

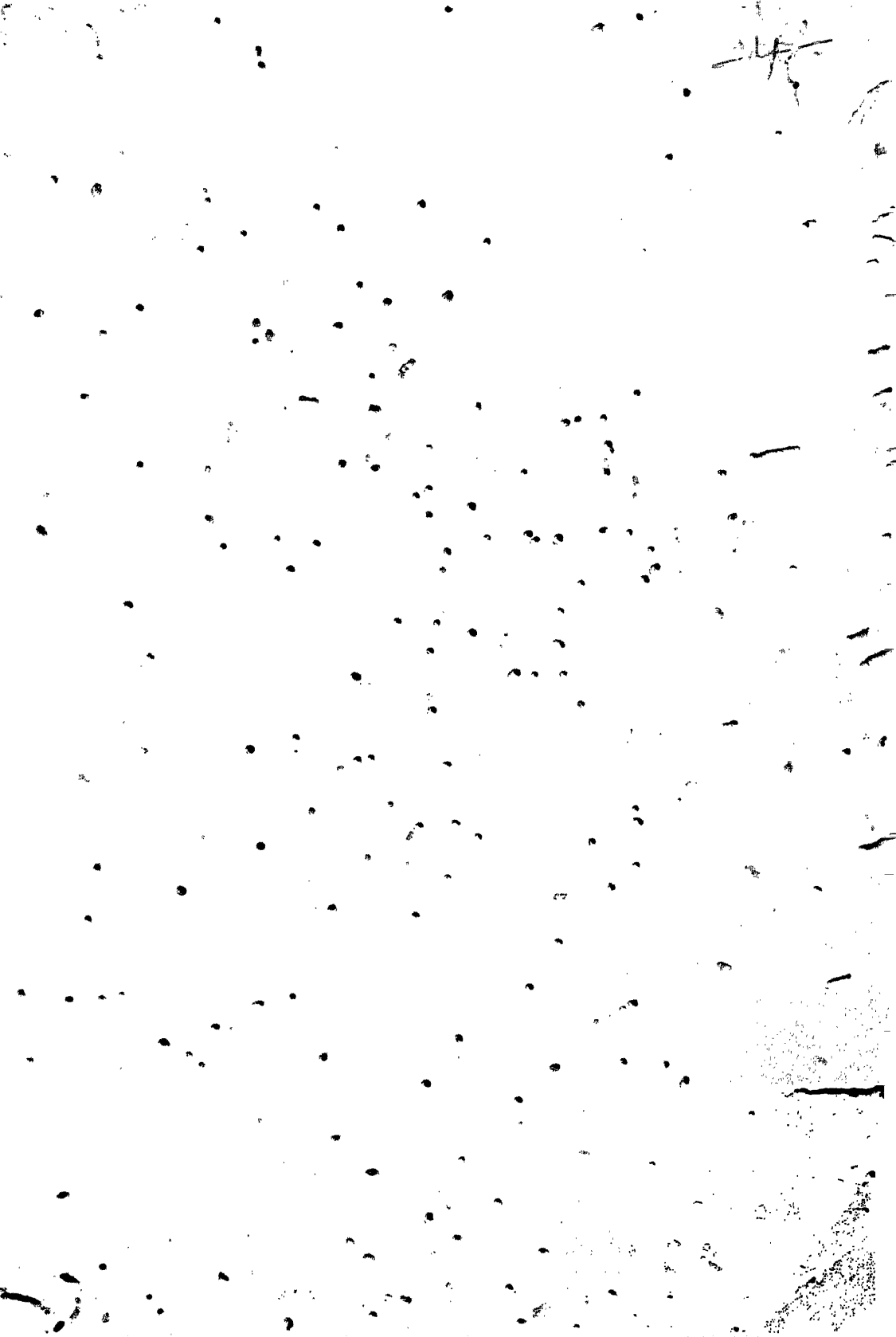
GOVERNMENT OF INDIA
ARCHÆOLOGICAL SURVEY OF INDIA

CENTRAL
ARCHÆOLOGICAL
LIBRARY

ACCESSION NO. 21249

CALL No. 910.3/Jac/Wüs V.4

D.G.A. 79





J A C U T' S
GEOGRAPHISCHES
WÖRTERBUCH

AUS DEN HANDSCHRIFTEN

ZU

BERLIN, ST. PETERSBURG, PARIS,
LONDON UND OXFORD

AUF KOSTEN

DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT

HERAUSGEGEBEN VON

FERDINAND WÜSTENFELD.

VIERTER BAND.

LEIPZIG

IN COMMISSION BEI F. A. BROCKHAUS.

1869.

910.3
Jac/Wüs

E 463

3-5

CENTRAL ANTHROPOLOGICAL
LIBRARY, NEW YORK.

Acc. No. 21249.

Date... 19. 8. 55.

Call No. 910.3 / Jac / Win

Göttingen.

Druck der Dieterichschen Univ.-Buchdruckerei.
W. Fr. Kaestner.

كِتَابُ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ

تأليف

الشيخ الإمام شهاب الدين

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَاقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الحموي الرومي البغدادي

المجلد الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ يَسَّرْ وَاعِنْ

كتاب القاف من كتاب معجم البلدان

باب القاف والالف وما يليهما

قَابِسُ ان كان عربياً فهو من اقْتَبَسْتُ فلانا علما ونارا او قَبَسْتُهُ فهو قَابِسٌ بكسر
الهمزة الموحدة مدينة بين طرابلس وسَقَاقِسْ ثم المهديّة على ساحل البحر
خبيها نخل وبساتين غربي طرابلس الغرب بينها وبين طرابلس ثمانية منازل
وهي ذات مياه جارئة من أعمال إفريقية في الاقليم الرابع وعرضها خمس
وثلاثون درجة وكان فتحها مع فتح القيروان سنة ٢٧ على ما يذكر في القيروان،
قال النكري قابس مدينة جميلة مسورة بالصخر الجليل من بنيان الاول ذات
داحصين حصين وارياض وفنادق وجامع وتماثيل كثيرة وقد احاط بجميعها
خندق كبير يحورن اليه الماء عند الحاجة فيكون امنع شيء ولها ثلاثة ابواب
وبشرقيها وقبليها ارياض يسكنها العرب والافارق وفيها جميع الثمار والموز
فيها كثير وهي تميز القيروان بأصناف الفواكه وفيها شجر التوت الكثير ويقوم
من الشجرة الواحدة منها من الخيزر ما لا يقوم خمس شجرات غيرها وخزيرتها
اجود الخيزر وارقه وليس في عمل إفريقية خيزر الا في قابس واتصال بساتين
ثمارها مقدار اربعة اميال ومياهها ساجدة مطردة يسقى بها جميع اشجارها
واصل هذا الماء من عين خزانة في جبل بين القبلة والغرب منها يصب في
بحرها وبها قصب المشكر كثير وبقابس منار كبير منيف يجذو الحادي انما



وسطه وجعل يتغلى كما يتغلى الطائر في الشمس فامر ابن واهمو بزيادة الوقود في المشعل من خرق القطران وغيره فزاد تاجج النار والطائر فيه على حاله لا يكثر ثم ولا يهرج ثم وثب من المشعل بعد حين فلم يرب به ريب واستقص هذا بافريقية وتحدث به أهلها والله أعلم ، وقد نسب إليها طائفة وافرة من أهل العلم منهم عبد الله بن محمد القابسي من مشايخ يحيى بن عمر ومحمد بن رجا القابسي حدث عنه أبو زكرياء البخاري ، وعيسى بن أبي عيسى بن نزار بن جبير أبو موسى القابسي الفقيه المالكي للأفظ سمع بالمغرب أبا عبد الله الحسين بن عبد الرحمن الأجداعي وأبا علي الحسن بن محبوب السونسي ومكة أبا ذر الهروي وبغداد أبا الحسن روح الحر العتيقي وأبا القاسم بن أبي عثمان التنوخي وأبا الحسين محمد بن الحسين الحراني وأبا محمد الجوهري وأبا بكر بن بشران وأبا الحسن القزويني وغيرهم وحدث بدمشق فروى عنه عبد العزيز الأتتاني وأبو بكر الخطيب ونصر المقدسي وكان ثقة ومات بمصر سنة ٤٤٧ هـ القابل بعد الألف بلا موحدة المسجد أو الجبل الذي عن يسارك من مسجد الحيف بمكة عن الأصمعي ،

١٥ القابلة من نواحي صنعاء الشرقية باليمن ،

قَابُونُ موضع بينه وبين دمشق ميل واحد في طريق القاصد إلى العراق في وسط البساتين ،

القَاحَةُ بالحاء المهملة قاحة الدار وباحتها واحد وهو وسطها وقاحتها مدينة على ثلاث مراحل من المدينة قيل السقيما بنحو ميل قال نصر موضع بين الجحفة وقديد وقال عرار القاحاة في تافل الأصغر وهو جبل نكر في موضعه دَوَارٌ في جوفه يقال له القاحاة وفيها بئران عذبان غزيرتان وقمد روى فيه الفاجاة بالفاء والليم ذكره في السيرة في حديث الهخيرة القاحاة والفاجاة ،

قَادِسُ بعد الألف جدال مكسورة مهملة ثم سين فذلك جزيرة في غربي الأندلس ،

ورد من مصر يقول

يا قوم لا نوم ولا قرّار - حتى تَرى قابسَ والمنار

وساحل مدينة قابس مَرَقًا لِلشُّقْن من كل مكان وحوالي قابس قبايل من السمرير
لوانة ولمانة ونقوسة وزواوة وقبايل شتى اهل اخصاص وكانت ولايتها منذ
دخل عبيد الله افريقية تتردد في بني لقمان الكنانى ولذلك يقول الشاعر
لولا ابن لقمان حليف الندى سَلَّ على قابس سيف الردى

وبين مدينة قابس والبحر ثلاثة اميال وما يذكرون من معائبهم ان اكثر دورهم
لا مذهب لهم فيها وانما يتبرزون في الافنية فلا يكاد احد منهم يفرغ من
قضاء حاجته الا وقد وقف عليه من يبتدر اخذ ما خرج منه لسطحة
اليساتين وربما اجتمع على ذلك الغفر فيتشاحون فيه فيخص به من اراد منهم
وكذلك نساء لا يرين في ذلك خرجا عليهن اذا سترت احداهن وجهها
ولم يعلم من هي ، ويذكر اهل قابس انها كانت اصح البلاد هواء حتى وجدوا
طلسها ظنوا ان تحتها مالا فحفروا موضعه فاخرجوا منه قرية غبراء فحدث
عندهم الوباء من حينئذ بزعمهم ، واخير ابو الفصل جعفر بن يوسف اللبى
هـ وكان كاتباً لمونس صاحب افريقية انهم كانوا في ضيافة ابن وانمو الصنهاجى
فأتاه جماعة من اهل البادية بطاير على قدر الحمامة غريب اللون والصورة
ذكروا انهم لم يروه قبل ذلك اليوم في ارضهم كان فيه من كل لون اجمله وهو
احمر المناقر طوبله فسأل ابن وانمو العرب الذين احضروه هل يعرفونه وراوه
فلم يعرفه احد ولا سمّاه فامر ابن وانمو بقصر جناحية وارساله في القصر فلما
٢٠ جن الليل أشعل في القصر مشعل من نار فما هو الا ان رآه ذلك الطائر فقصد
واراد الصعود اليه فدفعه الخدام فجعل يلج في التفتت الى المشعل فاعلم ابن
وانمو بذلك فقام وقام منه حضر عنده قل جعفر وكنت ممن حضر فامر بترك
الطاير في شانه فطأ حتى صار في اعلا المشعل وهو يتأجج نارا ويستوى في

نهر فيه من البر حتى وصل الى اخر جزيرة قلدس قالوا واثرو الى الآن في السجر
 ظاهر مبين ولكنه قد نهدم لطول المدة ، وقال ابن بشكوال الكامل بن احمد
 بن يوسف الغفاري القادسي من اهل قلدس سكن اشبيلية وله رحلة الى الشرق
 روى فيها عن ابي جعفر الداودي وابي الحسن القابسي وابي بكر بن عبد
 الرحمن الرانجي والليدي وغيرهم وكان من اهل الذكاء والحفظ والخير حدث
 عنه ابو خروج وقال توفي باشبيلية سنة ٤٣٠ ونجله بقادس يعرفون ببني سعد
 وقادس ايضا قرية من قري مرو عند الدري العليا

القادسية قال ابو عمرو القادس السفينة العظيمة قال المتجمل طول القادسية
 تسع وستون درجة وعرضها احدى وثلاثون درجة وثلاثا درجة ساعات النهار
 اربع عشرة ساعة وثلاثان وبينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا وبينها
 وبين العديب اربعة اميال قيل سميت القادسية بقادس هراة وقال المدايني
 كانت القادسية تسمى قديسا وروى ابن عيينة قال مر ابراهيم بالقادسية
 فرأى زهرتها ووجد هناك عجوزا فغسلت راسه فقال قدسيت من ارض فسميت
 القادسية وبهذا الموضع كان يوم القادسية بين سعد بن ابي وقاص والمسلمين
 والقرس في ايام عمر بن الخطاب رضي في سنة ١٩ من الهجرة وقاتل المسلمون
 يومئذ وسعد في القصر ينظر اليهم فنسب الى الجبن فقال رجل من المسلمين

المر تر ان الله انزل نصرة وسعد بباب القادسية معصم
 قلوبنا وقد آمنت نساء كثيرة ونسوة سعد ليس فيهن شيء

وقال بشر بن ربيعة في ذلك اليوم

ألم خيال من أميمة موهنا وقد جعلت أولى الجحوم تغور
 ونحن بصحراء العديب ودوننا حجازية ان المحلل شطير
 فزارت غريبا نازحا جمل ماله جوان ومفتوح الغرار طير
 وحلت بباب القادسية ناقشتي وسعد بن وقاص علي أمير

تقارب أعمال شذونة طولها اثنا عشر ميلا قريبة من التبر بينهما وبين البر
الاعظم خليج صغير قد حازها الى البحر عن البر وفي قادس الطلمس المشهور
الذى عمل لمنع البربر من دخول جزيرة الاندنس في قصة تلتخيصها ان
صاحب هذه الجزيرة من ملوك الروم قبل الاسلام كانت له بنت ذات جمال
ه وان ملوك النواحي خطبوها الى ابيها فقالت البنت لا اتزوج الا بمن يصنع
في جزيرتي طلسم يمنع البربر من الدخول اليها بقصا او يسوق الماء اليها من
البر بحيث يدور فيها الرحي فخطبها اليه ملكان فاختر احدهما سوق الماء
والاخر عمل الطلمس على ان من سبق منهما يكون هو صاحب البنت فسبق
صاحب الماء فأبو البنت لم يظهر ذلك خوفا من ان يبطل الطلمس فلما فرغ
صاحب الطلمس ولم يبق الا صقله أجرى صاحب الرحي الماء ودارت رحاه
فقيل لصاحب الطلمس انك سيقن قالقى نفسه من اعلى الموضع الذى عليه
الطلمس مات فحصل لصاحب الرحا الجارية والطلمس والرحاء قالوا وهو من
حديد مخلوط بصغر على صورة بربرى له حية وفي راسه ذؤابة من شعر جعد
قائمة في راسه لجمعها متنابط صورة كساء قد جمع فصلتيه على يده اليسرى
ه قام على راس بناء عال مشرف طوله نيف وستون ذراعا في طول الصورة قدر
ستة اذرع قد مد يده اليمنى بمفتاح فقل في يده قابضا عليه مشيراً الى البحر
كانه يقول لا عبور وكان البحر الذى تجاهه يسمى الابلاية لم ير قط ساكناً
ولا كانت تحرى فيه السفن حتى سقط المفتاح من يد الطلمس بنفسه فحينئذ
سكن البحر وعبره السفن وقرأت في بعض كتبهم ان هذا الطلمس هدم في
٢٠ سنة ٤٠ رجاء ان يوجد فيه مال فلم يوجد فيه شيء وكان في الاندلس
سبعة اصنام قديم ذكرها ارسطاطاليس وغيره في كتبهم واما الماء الذى ذكرنا
انه جرى اليها به فانه ينى في وسط البحر من البر بناءً محكماً ووثق بالرمصاص
والحجارة الصلبة وهندس مجوفاً بحيث لا يشرب من ماء البحر وسرع الماء من

الى كسرى وقال قد وقيئت لك فاف لي بما شرطت عليك فبعثت اليه كسرى
ان اقدم على تقديم عليه النريمان فقال له كسرى احتكم فقال له النريمان
تصيح لي سريرا مثل سريرك وتعقد على راسي تاجا مثل تاجك وتنادمني من
غدوة الى الليل ففعل ذلك به ثم قال اوقيئت قال نعم فقال له كسرى لا والله لا
ه ترى هراة ابدا فتجلس بين قومك وتحدث بما جرى وأنزله موضع القادسية
ليكون رداً له من العرب فسمى الموضع القادسية بقادس هراة وكان قدم
عليه النريمان ومعه اربعة آلاف فكانوا بالقادسية فلما كان يوم القادسية قرن
احكام النريمان بن النريمان انفسهم بالسلاسل كيلا يفرّوا ففعلوا كلهم ورجعت
ابنة النريمان الى مرو وأم النريمان بن النريمان كبشنة بنت النريمان بن المنذر
١. قال هشام فالشاه بن الشاه من ولد نريمان وهو الشاه بن الشاه بن لان بن
نريمان بن نريمان قال ويقال انما سميت القادسية بقاديس وكان قصيرا بالعديب
وقد نسب الى القادسية عدة قوم من الرواة منهم علي بن احمد القادسي
القطان روى عن عبد الحميد بن صالح يروي عنه جعفر الخلدی والقادسية
ايضا قرية كبيرة من نواحي دجيل بين حرثي وسامرا يعمل بها الزجاج وقيل
هانسب اليها قوم من الرواة واليهما ينسب الشيخ احمد المقرئ الصير وولده
محمد بن احمد القادسي الكندي وفي هذه القادسية يقول حنظلة

الى شاطئ القاطول بالجانب الذي به القصر بين القادسية والنخل

في قصيدة ذكرت في القاطول

قادم اشتقاقه ظاهر وهو قرن جعيب البرقانية بقربه حفيظ خالد قال

٢. فيقادم فالجيس فالسـسـوبان وانشد ابو الندي

أنتني يمين من اناس لتركبن علي ودوني هصب غول فقادم

قال هصب غول وقادم واديان للصبايب وقال الخمارت بن عمرو بن خرّجة

ذكرت ابنة السعدي ذكرى ودونها رجا جابر واحتق اهل الأدها

تَذَكَّرْ هَذَاكَ اللَّهُ وَقَعَ سَيُوفُنَا بِبَابِ قُدَيْسٍ وَالْمَكْرُ صَرِيرُ
عَشِيَّةٍ وَدَ الْقَوْمُ لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ يُعَارُ جَنَاحِي طَائِرٍ فَيَطِيرُ
إِذَا بَرَزَتْ مِنْهُ الْيَمِينُ كَتَيْبَةً أَتَوْنَا بِأُخْرَى كَالْجِبَالِ تَتَوَرُّ
فَصَارِبَتُهُمْ حَتَّى تَفْرَقَ جَمْعُهُمْ وَطَاعَنَتْ أُنَى بِالطَّعَانِ مَهْيَرُ
وَعَمْرُو أَبُو ثَوْرٍ شَهِيدٌ وَهَاشِمٌ وَقَيْسٌ وَنُعْمَانُ الْفَتَى وَجَرِيرُ

والاشعار في هذا اليوم كثير لانها كانت من اعظم وقائع المسلمين واكثرها بركة
وكتب عمي رضى الى سعد بن ابى وقاص يامره بوصف منزله من القادسية فكتب
اليه سعد ان القادسية فيما بين الخندق والعتيق وانما عن يسار القادسية
بحر اخضر في حوف لاج الى الخيرة بين طريقين فاما احدهما فعلى الظهر واما
الآخرى فعلى شاطئ نهر يسمى الحوض يطلع عن يسلكه على ما بين
الخورنق والخيرة وانما عن يمين القادسية فيض من فيوض مياههم وان جميع
من صالح المسلمين قبلى اكب لاهل فارس قد خفوا لهم واستعدوا لناء وذكر
احباب الفتوح ان القادسية كانت اربعة ايام فسموا الاول يوم ارمات واليوم
الثاني يوم اغوات واليوم الثالث يوم عماس وليلة اليوم الرابع ليلة الهيرير
واليوم الرابع سموه يوم القادسية وكان الفتح للمسلمين وقتل رستم جازويه ولم
يَقْمَرُ للفرس بعده قايمة وقال ابن الكلبي فيما حكاه هشام قال انما سميت
القادسية لان ثمانية الاف من ترك الخزر كانوا قد صبقوا على كسرى بن
هرمز وكتب قلدس هراة الى كسرى ان كفتيتك مؤنة هولاء الترك تعطينى ما
احتكم عليك قال نعم فبعث النريمان الى اهل القرى انى سائزل عليكم الترك
فاصنعوا ما امركم وبعث النريمان الى الاتراك وقال لهم تشتتوا فى ارضى العام
ففعلوا واقبل منها ثمانية الاف فى منازل احبابه بهراة فبعث النريمان الى اهل
الدور وقال ليذبح كل رجل منكم فريضة الذى نزل عليه ثم يعطوه الى بسيلته
ففعلوا ذلك وديحومهم عن اخرهم وعدوا اليه بسيلاتهم فنظمها فى تحيط وبعثها

مات بالطاعون وقيل طرحه بين أرجل القبيلة فداسته حتى مات ، ثم قيل
 لكسرى أن ماله وبهيمته قد وضعه عند هاني بن قبيصة بن هاني بن مسعود
 الشيباني فبعث إليه كسرى أن أموال عبدى النعمان عندك فابعث بها إلى
 فبعث إليه أن ليس عندى مال فعاوده فقال امانه عندى ولست مسلمها
 ه اليك أبداً فبعث كسرى إليه الهامرز وهو مرزبان الكبير في الف فارس من
 الحزم وخنابير في الف فارس وأياس بن قبيصة وكان قد جعله في موضع النعمان
 ملك الخيرة في كتيبتين شهباءين ودوسر وخالد بن يزيد البهراني في بهراء
 واياك والنعمان بن زُرعة التغلبي في تغلب والنمر بن قاسط ، قال وان السعيران
 المجتمع عند هاني بن قبيصة أشاروا عليه أن يفرق دروع النعمان على قومه
 ١٠ وعلى العربان فقال في امانه فقبل له أن ظفروا بك الحزم اخذوها في غيرها
 وان ظفرت أنت بهم ردتها على عادتها ففرقها على قومه وغيرهم وكانت سبعة
 الاف درع وعبا بنو شيبان تعبئة الفرس ونزلوا أرض ذي قار بين الجاهليتين
 ووقعت بينهم الحرب ونادى منادى العرب أن القوم يغرقونكم بالنشاب فأحلبوا
 عليهم حملة رجل واحد وبرز الهامرز فبرز إليه يزيد بن حارثة المشكوك
 ١٥ وقتله واخذ ديباجه وقرطبه وأسورته وكان الاستظهار في ذلك اليوم الاول
 للفرس ثم كان ثاني يوم وقع بينهم القتال فجزعت الفرس من العطش فصارت
 إلى الجبابات فتبعتهن بكر وبقي العربان إلى الجبابات يوما فعطشوا الاعاجم فالتوا
 إلى بطحاء ذي قار وبها اشتدت الحرب وانهمزت الفرس وكانت وقعة ذي قار
 المشهورة في التاريخ أنها يوم ولادة رسول الله صلعم وكسرت الفرس كسرة هائلة
 ٢٠ وقتل أكثرها وقيل كانت وقعة ذي قار عند منصرف النبي صلعم من وقعة
 بدر الكبرى وكان أول يوم انتصف فيه العرب من الحزم وبرسول الله صلعم
 انتصفوا في من مفاخر بكر بن وائل قال أبو تمام يهيج أبا ذؤيب العجلي
 إذا افتخرت يوماً بهيم بقوسها وزادت على ما وطأت من منساقب

فَحَزَمَ قُطَيَّاتٍ إِذَا الْبَالُ صَالِحٌ فَكَبَّشَتْهُ مَعْرُوفٌ فَعَوَّلًا فَقَادِمَاءُ

القادمة تاذيبت الذي قبله مائة لبنى ضبيينة بن غنى ،
قَارَاتِ جَمْعُ قَارَةٍ وَالْقَوْرُ اَيْضًا جَمْعُ قَارَةٍ وَفِي اصَاغِرِ الْجِبَالِ وَاِعَاطَمِ الْاَكَامِ وَفِي مَتَقَفَقَةٍ
خَشْنَةً كَثِيرَةً اَلْحَجَارَةُ قَارَاتُ الْحَبَلِ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَجَرِ الْيَمَامَةِ يَوْمَ
هـ وَلَيْلَةَ قَالَ الشَّاعِرُ

مَا اَبَايَ اَلْأَمِيمِ سَبَيْيَ اَمْ عَوَى ذَيْبٌ بِقَارَاتِ الْحَبَلِ ،

قَارَزَ بِكَسْرِ الرَّاءِ ثُمَّ زَاةٍ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ نَيْسَابُورٍ عَلَى نَصْفِ فَرْسَخٍ مِنْهَا وَيُقَالُ
لَهَا كَارُزٌ وَتُذَكَّرُ فِي ٣٠ كَلَفٍ اَيْضًا وَعُرِفَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ أَبُو جَعْفَرٍ غَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْعَابِدِ الْقَارِزِيِّ النِّيسَابُورِيِّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ الدِّمَشْقِيَّ وَمُحَمَّدُ بْنُ
١٠ رَافِعٌ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْخَسَنِ ابْنُ هَانٍ الْعَدَلِ ،

قَارَ وَالْقَارُ وَالْقَيْرُ لُغَتَانِ فِي هَذَا الْأَسْوَدِ الَّذِي تُطْلَى بِهِ السَّقْفُ وَالْقَارُ شَجَرٌ مَرَّ
قَالَ بَشِيرٌ يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَقَارُ

وَذُو قَارٍ مَالِكُ الْبَكْرِ بْنِ وَايِلٍ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوْفَةِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ وَاسِطٍ وَحَنُوزَى قَارُ
عَلَى لَيْلَةٍ مِنْهُ وَفِيهِ كَانَتْ الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَايِلٍ وَالْفَرَّسِ ، وَكَانَ مِنْ
١٠ أَحَدِيثِ نَيْ قَارٍ أَنَّ كَسْرِيَّ لَمَّا غَضِبَ عَلَى النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ بِسَبَبِ عَدَى
بْنِ زَيْدٍ وَزَيْدُ ابْنِهِ فِي قِصَّةٍ فِيهَا طَوَّلُ اتَى النُّعْمَانُ طَيِّمًا فَأَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوهُ
جِبَالَهُمْ وَكَانَتْ عِنْدَ النُّعْمَانِ ابْنَةُ سَعْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ فَأَتَاهُمُ لِلصَّهْرِ فَلَمَّا أَبَوْا
بَدْخُولَهُ مَرَّ فِي الْعَرَبِ بِنْتِي عَبْسٍ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ بَنُورَ وَاحِدَةِ النُّصَرَةِ فَقَالَ لَهَا
لَا أَيْدِي لَكَ بِكَسْرِيٍّ وَشَكَرَ ذَلِكَ لَهُمْ ثُمَّ وَضَعَ وَضَائِعَ لَهُ عِنْدَ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ
٢٠ وَاسْتَوْدَعَ وَدَائِعَ فَوْضَعَ أَهْلَهُ وَسَلَاخَهُ عِنْدَ هَانٍ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ هَانٍ بْنِ مَسْعُودٍ
أَحَدِ بَنِي رُبَيْعَةَ بْنِ ذُهَلٍ بْنِ شَيْبَانَ وَتَجَمَّعَتِ الْعَرَبِيَّانِ مِثْلُ بَنِي عَبْسٍ وَشَيْبَانَ
وغيرهم وَارَادُوا الْخُرُوجَ عَلَى كَسْرِيٍّ فَأَتَى رَسُولُ كَسْرِيٍّ بِالْأَمَانِ عَلَى الْمَلِكِ النُّعْمَانِ
وَمُخْرِجِ النُّعْمَانِ مَعَهُ حَتَّى اتَى الْمَدَائِنَ فَأَمَرَ بِهِ كَسْرِيٌّ فَخَسِبَ بِسَابِاطٍ ثَقِيلٍ أَنَّهُ

من حمص للقاصد الى دمشق وله كانت آخر حدود حمص ما عداها من اعمال
دمشق واهلها كلهم نصارى وفي على راس قارة كما ذكرنا وبها عيون جارية
يزرعون عليها ، وقال الخفصى القارة جبل بالبحرين ، ويوم قارة من ايام العرب ،
وقال ابو المنذر القارة جبيل بنته الحجر بالقفر والقير وهو فيما بين الأطيط
والشبعاء في فلاة من الارض الى اليوم وايه أريد بقولهم في المثل قد انصف القارة
من رامها وهذا اعجب كان الكلبى يقول في جمهرة النسب ان القارة المذكورة
في المثل هي القارة ابناك الهون بن خزيمه بن مذكرة ،

قارغوان مدينة وقلة بين خلاط وقصر من ارض ارمينية ،
قاسان بالسين المهملة واخرة نون واهلها يقولون قاسان مدينة كانت عامرة اهله
كثيرة الخيرات واسعة الساحات متهدلة الاشجار حسنة النواحي والقطار بها
وراء النهر في حدود بلاد الترك خربت الآن بغلبة الترك عليها وقال الجعفي

لقاسين ليلاً دون قاسان لم تكد اواخره من بعد قطرية تلحف

بكيت العطايا مومضات سوافه الى كل عاف والمواعيد فرق

أرحن علينا الليل وهو مسك وصحننا بالصنج وهو مخلف

١٥ وقد نسب اليها جماعة من الفقهاء والعلماء ، قال الحازمي وقاسان ناحية
باصمهان ينسب اليها ايضا قال وسالت محمد بن ابي نصر القاساني عن نسبته
فقال اظن ان اصلنا من هذه القرية ،

قاسم من قولهم قسم يقسم فهو قاسم اسم حصن بالاندلس من اعمال طليطلة
ونواحي غدة ،

٢ قاسيون بالفخ وسين مهملة والياء تحتها نقطتان مضمومة واخرة نون وهو
الجبل المشرف على مدينة دمشق وفيه عدة مغاير وفيها آثار الانبياء وكهوف
وفي سفحه مقبرة اهل الصلاح وهو جبل معظم مقدس يروى فيه آثار
والصالحين فيه اخبرهم قال القاضي يحيى الدين ابو حامد محمد بن محمد

فانتقم بذي قار امانت سيوفكم عروش الذين استترهوا قوس حاجب

وذكر ابو تمام ذلك مرارا فقال يمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني
ألاكم بنو الافصال لولا فعالمهم درجن فلم يوجد لمكرمة عقده
لهم يوم ذي قار ماضي وهو مفرد وحيد من الاشباه ليس له كسب
به علمت صهيب الاعاجم انه به اعربت عن ذات أنفسها العرب
هو المشهد الفرد الذي ما تجا به لكسرى بن كسرى لا سنام لا صلب
وقال جرير يذكر ذا قار

فلما التقى الحكيان ألقيت العصا ومات الهوى لما أصيبت مقاتله
أبيت بذي قار اقول لصاحبي لعل لهذا الليل كنسا نطاوله
فهيئات هيئات العقيف ومن به وهيئات وصل بالعقيف نواصله
عشية بعنا الحلم بالجهل وانتخت بغا أرجحيات الصبى ومجاهله

وقار ايضا قرية بالرى قال ابو الفتح نصر منها ابو بكر صالح بن شعيب القسارى
احد اصحاب العربية المتقدمين قدم بغداد أيام ثعلب وحكى انه قال كنت
هنا إذا جاريته ابا العباس في اللغة غلبته واذا جاريته في النحو غلبتني ،

قارص بليدة بطخارستان العلما

قارعة الوادى هي العقبة التي يرمى منها الجرة فمن كان له فقه فانه يرميها من
بطن الوادى لانها عالية على بطنه ،

قارنبة بن حقيف الياء جعلها ابن قلافس قارون في قوله

وتركنها والنوء ينزل راحتي عن مال قارون الى قارون ،

قارعة قال ابن شميل القارة جبيل مستديرة مملوءة في السماء لا يقود في الارض
كانه جنوة وهو عظيم مستدير وقال الاصمعي القارة اصغر من الجبل وذو القارة
احدى القرى التي منها نومة وسكاكة وهي اقلهن اهلا وهي على جبل وبها
حصن منيع ، وقارة ايضا اسم قرية كبيرة على قارة المطعيف وهي المنزل الاول

الذى فلق به هامته وفيه مغارة الجوع يزعمون انه مات بها اربعون نبيا
 قاشان بالشين المعجمة واخره نون مدينة قرب اصبهان تذكر مع قم ومنها
 تجلب العصائر القاشاني والعامّة تقول القاشي واهلها كلهم شيعة امامية ، قرأت
 في كتاب القه ابو العباس احمد بن علي بن بابة القاشي وكان رجلا اديبا قدم
 هـ مرو واقام بها الى ان مات بعد الخمسمائة ذكر في كتاب القه في فرق الشيعة
 الى ان انتهى الى ذكر المنتظر فقال ومن عجائب ما يُذكر ما شاهدته في بلادنا
 قوم من العلوية من احباب التنايات يعتقدون هذا المذهب فيمتطرون صباح
 كل يوم طلوع القامير عليهم ولا يرضون بالانتظار حتى ان جلهم يركبون
 متوشكين بالسيوف شاكين في السلاح فيبرزون من قراهم مستقبليين لامامهم
 ١. ويرجعون متأسفين لما يفتونهم ، قال هذا واشباهه منامات من فسد دماغه
 واحترقت اخلاطه لا يكاد يسكن اليه عاقل ولا يطمئن اليه حازم ، وانشد
 ابن الهبارية فيها وفي عدة مدن من مدن الجبل

لا بارك الله في قاشان من بلاد زرت على اللوم والبلوى بنانقه
 ولا سقى ارض قم غير ملتهب غصبان تحرق من فيها صواعقه
 ١٥ وارض ساوة ارض ما بها احد يرجى نداءه ولا تخشى بوانقه
 فاضرط عليها الى قزوين ضرط فتى تجد من كل ما فيها علانقه

وبين قم وقاشان اثنا عشر فرسخا وبين قاشان واصبهان ثلاثه مراحل ومن
 قاشان الى اردستان اربع مراحل وبقاشان عقارب سو كبر منكرة وينسب
 اليها طائفة من اهل العلم منهم ابو محمد جعفر بن محمد القاشاني الرازي
 ٢. يروى عنه ابو سهل هارون بن احمد الاسترابادي وكتب عنه جماعة من اهل

اصبهان ،

قاسره بعد الشين راء مصمومة وهاه ساكنة التقى ساكنان الالف والشين
 فيه من اقليم ليله ووجدت في نسخة اخرى من كتاب خطط الاندلس

بن عبد الله بن القاسم الشهري وهو بحلب يرقى كمال الدين قاضي
القضاة بالشام وقد مات بدمشق سنة ٥٧٢

أَلُمُوا بِسَفَاخَتِي قَاسِيُونَ فَسَالِمُوا عَلَى جَدَّتِ بَادِي السَّنَا وَتَرْتَمُوا
وَأَدُّوا إِلَيْهِ عَن كَثِيبِ تَحِيَّةٍ يَكَلِّفُكُمْ أَهْدَاءُهَا الْقَلْبُ لَا السَّعْمُ
وَبِالرَّغْمِ . . . مِنْ أُنَاجِيهِ بِالْمُسْتَى وَاسْأَلْ مَعَ بَعْدِ الْمَدَى مِنْ يَسْلَمُ
وَلَوْ أَنِّي اسْتَطِيعُ وَأَقِيْتُ مَاشِيًا عَلَى الرَّاسِ أَشْتَفُ التُّرَابَ وَالْثَمْرُ
حَتَّى إِلَهُ دَهْرًا لَا تَزَالُ صُرُوفُهُ عَلَى الصَّيْدِ مِنْ أَنْبَابِهِ تَتَغَشَّشُهُمْ
إِذَا مَا رَأَيْنَا مَعَهُ يَوْمًا بِشَاشَةً أَتَانَا قُطُوبٌ بِعَعْدِهِ وَتَجَهُهُمْ
وَمَنْ عَرَفَ الدُّنْيَا وَلَوْ بِطَبَاعِهَا وَأَصْبَحَ مَغْرُورًا بِهَا فَهَوَ الْأَمْرُ
تُرْدِيكَ وَشَيْئًا مُعْلَمًا وَهُوَ صَارُمٌ وَيُعْطِيكَ كَقَا رَحْصَةً وَهُوَ تَهْدُمُ
وَتُصْفِيكَ وَدَا ظَاهِرًا وَهِيَ فَارِكٌ وَتُسْقِيكَ شُهْدًا رَاقِبًا وَهُوَ عَلَقُمُ
فَأَيُّنَ مَلُوكِ الْأَرْضِ كَسَرَى وَقِيَصَرُ وَأَيُّنَ مَضَى مِنْ قَبْلِ عَالٍ وَجَرُّهُمْ
كَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْكُنُوا الْأَرْضَ مَرَّةً وَلَمْ يَأْمُرُوا فِيهَا وَلَمْ يَنْحَكْهُمْ
سَلَبَتْ أَبَا يَ دَهْرٍ مَتَى مَدَحًا وَآتَى إِنْ لَمْ أَبْكِهِ لِمَدَامُ
وَقَدْ كَانَ مِنْ أَقْصَى أَمَانِي أَتَنِي أَجَزَّعُ كَاسَاتِ الْجِاهِ وَيَسْأَلُمُ
سَأَنْسَى الْوَرَا لِلنِّسَاءِ حَزْنًا وَخَسْرَةً وَنَحْجَلُ مِنْ وَجْدِي عَلَيْهِمْ مَتَمُّ
لَقَدْ عَظَمْتَ بِالرَّغْمِ مَتَى مُصِيبَتِي وَأَنْ قَوَانِي لَوْ صَبَرْتُ لَاعْظَمُ
وَكَيْفَ أَرْجَى الصَّبْرَ وَالْقَلْبُ تَابِعُ لَأَمْرُ الْأَسَى فِيهَا يَقُولُ وَيَحْكُمُ
وَمَا الصَّبْرُ إِلَّا طَاعَةٌ غَيْرُ أَنَّهُ عَلَى مِثْلِ رَزَى فِيكَ رَزَى وَمَأْتُمُ
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَهْلَ جَلَّتْ وَأَصْلُ الْبِكْرِ يُوَالِيهِ وَدَارُ خِيَامُ
وَأُوصِيكُمْ بِالْجَارِ خَيْرًا فَانْهَ يَعِزُّ عَلَى أَهْلِ الْوَفَاءِ وَيُكْرَهُ

وبه مغارة تعرف بمغارة الدم يقال بها قَتَلَتْ قَابِيلُ أَخَاهُ هَابِيلَ وَهَنِيَاكُ شَبِيهٌ
بِالْإِذْنِ يُزْعَمُونَ أَنَّهُ دَمُهُ بَانِي إِلَى الْآنَ وَهُوَ يَابِسٌ وَحَجَرٌ مَلْفُوقٌ يُزْعَمُونَ أَنَّهُ الْحَجَرُ

جمعتُ بها شَمْلَ الخِلاعةِ بُرْهَةً وَفَرَّقْتُ مالا غيرَ مُصْنَعٍ الى عَدْلٍ
لقد غَنِيَتْ دَهْرًا بِقَوِي نَفِيْسَةٍ . فكيف نراها حينَ فارقها مثلي،
قَاعِسٌ فاعلٌ من القَاعَسِ وهو نقيضُ الحَدَبِ قال ابنُ الاعرابِ الأَقْعَسُ الذي
في ظهره انكبابٌ وفي عنقه ارتدأٌ وقَاعِسٌ من جبالِ القبلةِ وقال ابنُ السِّكِّيتِ
قَاعَسٌ والمناخُ ومنزلٌ ايقبُ بُودين الى ينبع الى الساحل ،

القَاعُ هو ما انبسط من الارضِ الحرةِ السهلةِ الطينِ لئلا لا يخالطها رملٌ
فيشربُ ماءها وفي مستويةٍ ليس فيها تَطَاثُفٌ ولا ارتفاعٌ وقاعٌ في المدينةِ يقالُ
له اُطْمُ التَّيْلُوْتَيْنِ وعنده بئرٌ تعرفُ ببئرِ غَدَقٍ وقاعٌ منزلٌ بطريقِ مكةَ بعد
العقبةِ لمن يتوجه الى مكةَ تدعىه اَسَدٌ وطىٌّ ومنه يُرحَلُ الى زُلَّةٍ ويومُ
القاعِ من ايامِ العربِ قال ابو احمد يومَ كان بين بكرِ بنِ وائلٍ وبني تميمٍ وفي هذا
اليومِ أُسرَ اوسُ بنُ حَجْرٍ اسره يسْطامُ بنُ قيسِ الشَّيْبَانِي ولانشد غيره
بقاعٍ مَنَعْنَاهُ ثَمَانِينَ حِجَّةً وبضعاً لنا اخراجهُ ومسانلةً

وقاعُ النقيعِ موضعٌ في ديارِ سُلَيْمٍ ذِكْرُهُ كَثِيرٌ في شعره ، وقاعٌ مَوْحُوشٌ بالميمِ
قال يحيى بن طالب

١٥ بَعَدْنَا وَبَيْتِ اللَّهِ عَنْ اَرْضِ قَرْقَرَى وَعَنْ قَاعِ مَوْحُوشٍ وَزُنَا عَلَى الْبُعْدِ
واياه اراد بقوله ايضا

اَيَا أَثَلَاتِ القَاعِ مِنْ بَطْنِ تَوْصِجٍ حَنِينِي إِلَى اِطْلَالِنِ طَوِيلِ

في ابياتٍ ذَكَرْتُ فِي قَرْقَرَى ،

قَاعُونُ اسمُ جَبَلٍ بِالْأَنْدَلُسِ قَرِبَ دَانِيَةِ شَاهَقٍ يُرَى مِنْ مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ قَالَ أَبُو
٢٠ حَفْصُ الْعَرُوصِي الرُّكْرَمِي

مَا رَاجِبٌ مِثْلِي بِوَكْسٍ عَدْلِهِ لَوْ كَانَ يَعْدِلُ وَزَنَهُ قَاعُونَا

فِي أَبِياتِ ذَكَرْتُ فِي زَكْرَمَ ،

القَاعَةُ مِنْ بِلَادِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ قَبْلَ بَنِي تَمِيمٍ ،

قائده فحقف

قاصرة بعد الالف صاد مهملة مكسورة وراء مدينة بارض الروم

قاصرين بلد كان بقرب بالنس له ذكر في الفتوح وقد ذكر في بالنس

القَطَاوِلُ فاعول من القطل وهو القطع وقد قطلته اى قطعته والقطيل المقتول
 اى المقطوع اسم نهر كانه مقطوع من دجلة وهو نهر كان في موضع سامرا قبل
 ان تُعمّر وكان الرشيد اول من حفر هذا النهر وبني على فوهته قصرا سماه ابا
 الجند لكثرة ما كان يسقى من الارضين وجعله لارزاق جنده وقيل بسامرا
 بنى عليه بناء دعة الى اشناس التركي مولاه ثم انتقل الى سامرا ونقل اليها
 الناس كما ذكرنا في سامرا، وفوق هذا القاطول القاطول الكسرى حفره
 اكسرى اوشوران العادل ياخذ من جانب دجلة في الجانب الشرقي ايضا
 وعليه شانوران فوقه يسقى رستاقا بين النهرين من طسوح بزر جسابور وحفر
 بعده الرشيد هذا القاطول الذى قدمنا ذكره تحتها مما يلي بغداد وهو ايضا
 يصب في النهر وان تحت الشانوران، وقال حنظلة البرمكى يذكر القاطول
 والقادسية المجاورة لها

١٥. الا هل الى العُذران والشمس طَلَقَتْ سبيل ونور الخير مجتمع الشمس
 ومستشرف للعين تَعُدُّوا ظيَاءَهُ صَوَادُ الْبَابِ الرِّجَالِ بِلا ذَبَل
 الى شاطئ القاطول بالجانب الذى به القصر بين القادسية والتخيل
 الى مجمع للطيور فيه رَكَاةٌ يُطَيِّفُ به الْقَنَاصُ بِالْحَيْلِ وَالرَّجُلِ
 فحانه من عيد اليهودى انهما مشتهرة بالراح معشوقة الاهل
 ٢٠. وكم راكب ظهر الظلام مغلّس الى قَهْوَةٍ صَفَاءٍ مَعْدُومَةِ الْمُنْثَلِ
 اذا نَفَقَ الْحِمَارُ دَنَا عَنْ نَزْلِ تَبَيَّنَتْ وَجْهَ السَّكْرِ فِي ذَلِكَ الْبَنَزْلِ
 وكم من صريع لا يُدِيرُ لِسَانَهُ ومن ناطق بالجهل ليس بذى جَهْلٍ
 نرى شَرِسَ الْأَخْلَاقِ مِنْ بَعْدِ شُرْبِهَا جَدِيرًا بِبَذْلِ الْهَالِ وَالْخُلْفِ السَّهْلِ

صلعم بنى الأحب من عذرة قال عمر بن حزم وكتب لهم رسول الله صلعم بذلك
كتاباً نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله بنى
الأحب أعطاهم قالساً وكتب الأرقم،

قال بكسر اللام واخره عين مهملة جبل وواد بين البحرين والبصرة،
٥ قالوص قال ابو عبد الله ابن سلامة القصاعى فى كتابه من خطط مصر رايته
بخط جماعة القالوص بألف والذى يكتب اهل هذا الزمان القالوص بغير
الف والقلوص من الابل والنعام والشابة والقلوص ايضا الحبارة فلهل هذا
المكان يسمى القالوص لانه فى مقابلة الجبل الذى كان على باب الريمان واما
القالوص بألف فهى كلمة رومية ومعناها بالعربية مرحباً بك ولعل الروم كانوا
١٠ يخضعون لراكب الجبل فيقولون مرحباً لك كذا قال وهو موضع مصر،

قاليقلاً بأرمينية العظمى من نواحي خلاط ثم من نواحي منازجرد من
نواحي ارمينية الرابعة قال احمد بن يحيى ولم تنزل ارمينية فى ايدى الفرس
منذ ايام انوشروان حتى جاء الاسلام وكانت امور الدنيا تتشئت فى بعض
الأحايين وصاروا كملوك الطوائف حتى ملك ارمينيا قس وهو رجل من اهل
٥٠ ارمينية فاجتمع له ملكهم ثم مات فملكته بعده امرأة وكانت تسمى قالى فبنت
مدينته وسمتها قالى قاله ومعناه احسان قالى وصورت نفسها على باب من ابوابها
فعرّبت العرب قالى قاله فقالوا قاليقلاء قال الحويون حكم قاليقلاء حكم معدى
كرب الا ان قاليقلاء غير منون على كل حال الا ان تجعل قالى مصاف الى قبالا
وتجعل قلا اسم موضع مذكر فتدونه فتقول هذا قاليقلاء فاعلم والاكثر ترك
٢٠ التنوين قال الشاعر

سيمضج فوق افتتم الريش كاسراً بقاليقلاء او من وراء ذبيل

قال بطليموس مدينته قاليقلاء طولها ستون درجة وعرضها ثمان وثلاثون درجة
تحت اربع عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها

قَافٌ بلفظ القاف الحرف من حروف المعجم ان كان عربيًّا فهو منقول من الفعل الماضي من قولهم قَافَ اثره يقوفه قَوْفًا إذا اتَّبَعَ اثره فيمكنون هذا الجبل يقوف اثر الارض فيستدير حولها وقاف مذكور في القرآن ذهب المُفسِّرون الى انه الجبل المحيط بالارض قالوا وهو من زبرجدة خضراء وان خُضِرَ السماء من خضرتة قالوا وأصله من الخُضرة التي فوقه وان جبل قاف عَرَفَ منها قالوا وأصول الجبال كلها من عرف جبل قاف ذكر بعضهم ان بينه وبين السماء مقدار قامة رجل وقيل بل السماء مطبقة عليه وزعم بعضهم ان وراءه عوالم وخلایف لا يَعْلَمُهَا الا الله تعالى ومنهم من زعم ان ما وراءه معدود من الآخرة ومن حُكِّمَهَا وان الشمس تغرب فيه وتطلع منه وهو السائر لها عن الارض وتسميه القدماء البرزء .

القَاقِزَانُ بعد الالف قاف أخرى ثم زاء واخره نون ثغر من نواحي قزوین تهبُّ فيه ريح شديدة قال الطِّرِمَاحُ بَقَعِ الرِّيحُ فَجَّ القَاقِزَانُ ، قَاقُونُ بعد القاف الثانية واو ساكنة ونون حصن بفلسطين قرب الرملة وقيل هو من عمل قيسرية من ساحل الشام منها ابو القاسم عبد السلام بن احمد هـ بن ابي حرب القاقوني امام مسجد الجامع بقيسارية يروى عن سلامة بن منير الجبدي عن ابي احمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ربيعة القيسراني كتب عنه قيس الارمني و نقله الحافظ ابن الجار من معجم شيوخه شبل بن علي بن شبل بن عبد الباقي ابو القاسم الصوفي القاقوني سمع بدمشق ابا الحسن محمد بن عوف وابا عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان روى عنه ٢٠ ابو الفتيان الدهستاني عمر بن عبد الكريم ،

قَالِسٌ بكسر اللام وسين مهملة والقَلَسُ ما جُمِعَ من الخَلَفِ مِلًّا القِمِ او دونه وليس بقِيٍّ والرجل قالِسٌ اذا غلبه ذلك والسحابة قَلَسٌ القَلَسُ والسَقَلَسُ الشَّرْبُ الكثير من النبيذ والقَلَسُ الرَقَصُ والغناء والقَلَسُ موضع اقتطعه النبي

تَسُوْمُكُمْ حُسْنًا وَنَقْصِي عَلَيْكُمْ بِمَا شَاءَ مِمَّا مَخْطِئْتُمْ وَمَصِيْبٌ
فَلَمَّا اتَى الْاِسْلَامَ وَافْتَشَرَ حَتَّى لَهٗ . صَدُوْرٌ بِهِ نَحْوُ الْاَثَامِ تَتَّبِعُ
تَبَعْنَا رَسُوْلَ اللّٰهِ حَتَّى كَانَا سَمَاءً عَلَيْنَا بِالرَّجَالِ تَصَوَّبُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ أَقْبَلْنَ مِنْ حِمَصٍ وَمِنْ قَالِيْقَلَا

يَجْبُنُ بِالْقَوْمِ الْمَلَا بَعْدَ الْمَلَا اَلَا اَلَا اَلَا اَلَا

قَامَهْلُ مَدِيْنَةٍ فِي اَوَّلِ حُدُوْدِ الْهِنْدِ وَمِنْ صَيِّمُوْنَ اِلَى قَامَهْلٍ مِنْ بِلَادِ السِّهْنِدِ
وَمِنْ قَامَهْلٍ اِلَى مُكْرَانَ وَالْبُدْهَةِ وَمَا وَّرَاءَ ذَلِكَ اِلَى حُدِّ الْمُلْتَمَانِ كُلَّهَا مِنْ بِلَادِ
السِّنْدِ وَلَا هَلْ قَامَهْلُ مَسْجِدٍ جَامِعٍ تَقَامَرُ فِيْهِ الصَّلَاةُ لِلْمُسْلِمِيْنَ وَعَنْبِدُهُمُ
النَّارِجِيلُ وَالْمُوْزُ وَالْغَالِبُ عَلَى زُرْعَتِهِمُ الْاَرَزُ وَبَيْنَ الْمَنْصُورَةِ وَقَامَهْلٍ ثَمَانُ مَرَا حِلٍ
۱. وَمِنْ قَامَهْلٍ اِلَى كَنْبَايَةِ نَحْوُ اَرْبَعِ مَرَا حِلٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ اٰخَرَ مِنْ كِتَابِهِ قَامَهْلُ
هِيَ عَلَى مَرَحِلَةٍ مِنَ الْمَنْصُورَةِ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ

الْقَامَةُ قَالَ الْلَيْثُ الْقَامَةُ مَقْدَارُ كَهَيْئَةِ الرَّجُلِ يَبْنَى عَلَى شَفِيرِ الْبَيْرِ يُوضَعُ
عَلَيْهِ عُوْدُ الْبِكْرَةِ وَالْجَمْعُ الْقِيَمُ كُلُّ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَوْقَ سَطْحٍ نَحْوَهُ فَهُوَ قَامَةٌ قَالَ
الْاَزْهَرِيُّ رَأَى اَعْلَاهُ الَّذِي قَالَهُ الْلَيْثُ فِي الْقَامَةِ غَيْرُ كَصِيحٍ وَالْقَامَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ
۱۰ الْبِكْرَةُ لَلّٰهُ يُسْتَنْقَى بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْبَيْرِ وَالْقَامَةُ اسْمُ جَبَلٍ بِتَجْدٍ

قَانَ اٰخَرُهُ نَوْنٌ وَالْقَانُ شَجَرٌ يَنْبِتُ فِي جِبَالٍ تَهَامَةُ لِحَارِبٍ قَالَ سَاعِدَةُ
تَأْوِي اِلَى مُشْمَخِرَاتٍ مُصْعَدَةٍ شَمُّ بِهِنَ فُرُوعُ الْقَانِ وَالنَّشْمُ
وَيَجُوزُ اَنْ يَكُوْنَ مَنْقُولًا مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ قَوْلِهِمْ قَانَ الْحَدَاثُ الْحَدِيدُ
يَقِيْنُهُ قِيْنًا اِذَا سَوَاهُ وَقَانَ مِنْ بِلَادِ الْبَيْمَنِ فِي دِيَارِ نَهْدٍ بَنَ زَيْدُ بْنُ سُوْدٍ بَنَ
۲۰ اسْلَمُ بْنُ الْكَافِ بْنِ قِصَاعَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ وَقِيلَ قَوَانٌ وَقَانَ مَوْضِعٌ
بِثَغْوَرِ اَرْمِينِيَةِ

الْقَانُونُ بَنُوْتَيْنِ مَنْزِلٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَعْلَبَكَةَ

قَانِيْشُ بَعْدَ النُّونِ الْمَفْتُوحَةِ يَلَا مِثْلَانَا مِنْ تَحْتِ وَشِيْنٍ مَحْبُوْةٍ حَصْنٌ بِالْاَنْدَلُسِ

مثلها من الجبل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وبشبهة ان تكون في الاقليم الخامس وقال ابو عون في ربحه قليلا في الاقليم الرابع طولها ثلاث وستون درجة وخمس وعشرون دقيقة وغرضها ثمان وثلاثون درجة وتعمل بقاليقلا هذا البُسْطُ المسماة بالقالي اختصروا في النسبة الى بعض اسمه لثقله واليهما ينسب الاديب العالم ابو علي اسماعيل بن القاسم القالي قدم بغداد فأخذ عن الاعيان مثل ابن دريد واني بكر ابن الانباري ونقطويه واضرابهم ورحل الى الاندلس فأقام بقرطبة وبها ظهر علمه ومليت هناك في سنة ٣٥٩ هـ ومن عجائب ارمينية البيت الذي بقاليقلا قال ابن الفقيه اخبرني ابو الهيثم الجيمامي وكان احدا بُرد الآفاق وكان صدوقا فيما يحكى ان بقاليقلا بيعة للنصارى وفيها بيت لهم كبير يكون فيه مصاحفهم وصابانهم فاذا كان ليلة الشعانيين يفتح موضع من ذلك البيت معروف ويخرج منه تراب ابيض فلا يزال ليلته تلك الى الصباح فينقطع حينئذ وينضم موضعه الى قابل من ذلك اليوم فيأخذه الرهبان ويدفعونه الى الناس وخاصيته النفع من السموم والندغ العقارب والحيات يداف منه وزن دانق بماء ويشربه الملسوع فيسكن للوقت وادوية ايضا أعجوبة اخرى وذلك انه اذا بيع منه شيء لم ينتفع به صاحبه ويبطل عمله قال اسحاق بن حسان الحرّمي وأصله من الصغد يفخر بالحجم

الا هل اتى قومي مكّري ومَشْهَدِي بقاليقلا والمُـقَرَّبَاتِ تَشُوبُ
تَدَاعَتْ مَعْدٌ شَبِيهَا وشَبَابُهَا وقحطان منها حالبٌ وحليبُ
لَيَمْتَهَبُوا مَالِي ودون انتهابه حُسامٌ رقيق الشَّفَرَتَيْنِ خشيبُ
وَدَانِيَتْ مِنْ مَرَوْ وَبَلَسَخَ ذَوَارِسَا لَهُمْ حَسَبٌ فِي الْاَكْرَمِينَ حسيبُ
مَذِيَا حَسَرَتَا لَا دَارَ قَوْمِي قَرِيْبَةً فَيَكْثُرُ مَتَاهُ ناصري فَيَطْيِبُ
وَأَنْ اَبِي سَاسَانَ كَسَرِي بَنِ هُرْمَزٍ وَخَاقَانُ لِي لَوْ تَعَلَّمِينَ نَسِيْبُ
مَلَكْنَا رِقَابَ النَّاسِ فِي الشَّرِكِ كُلِّهِ لَنَا تَابِعٌ طَوْعُ الْقِيَادِ جَنِيْبُ

والفقه وقال ابو عبد الله البَشَّارُ قَالَيْنِ قَصْبَةَ قَوْهَسْتَانِ صَغِيرَةٍ صَبِيحَةٍ غَيْرِ
طَيِّبَةِ لِسَانِهِمْ وَحَشَّ وَهَلَدَمَ قَدَرٌ وَمَعَانِيهِمْ قَلِيلٌ إِلَّا أَنْ عَلَيْهِمْ حَصْنًا مَنِيعًا
وَأَسْمَاهَا نَعْمَانٌ كَثِيرٌ وَجُمْلُ الْبَهَا بَرٌّ كَثِيرٌ وَفِي فَرْصَةِ خِرَاسَانَ وَخِرَازَانَ كَرْمَانَ
وَشَرِبَهُمْ مِنْ قُنَى وَبَيْنَ قَالَيْنِ وَنَيْسَابُورَ تَسْعَ مَرَّاحِلَ وَمِنْ قَالَيْنِ إِلَى هَرَاةَ نَحْوَ ثَمَانِ
مَرَّاحِلَ وَإِلَى زَوْزَنَ نَحْوَ ثَلَاثِ مَرَّاحِلَ وَإِلَى طَبِيسَ بَسْمَانِ يَوْمَانَ وَمِنْ قَالَيْنِ إِلَى
خَوْسَتِ مَرَحَلَةٍ جَيِّدَةٍ وَمِنْ قَالَيْنِ إِلَى الطَّبَّسَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاحِلَ ۝

باب القاف والباء وما يليهما

قُبَاً بِالضَّمِّ وَأَصْلُهُ اسْمُ بَيْرٍ هُنَاكَ عُرِفَتْ الْقَرْيَةُ بِهَا وَفِي مَسَاكِنِ بَنِي عَمْرِو بْنِ
عَوْفٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالْفُهِ وَأَوْ يَهْدُ وَيُقَصِّرُ وَيُصَوِّرُ وَلَا يَصْرِفُ قَالَ عِيَّاضٌ وَأَنْكَرَ
الْبَكْرِيُّ فِيهِ الْقَصْرَ وَلَمْ يَحْكُ فِيهِ الْقَالُ سِوَى الْمَدَّةِ قَالَ الْخَلِيلُ هُوَ مَقْصُورٌ قُلْتُ
مَنْ قَصَّرَ جَعَلَهُ جَمْعَ قَبْوَةٍ وَهُوَ الضَّمُّ وَالْجَمْعُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَقَدْ قَبَّوَتْ
الْحَرْفُ إِذَا ضَمَمْتَهُ قَالَ الْخَوَّطِيُّ لَمْ تَجْمَعْ فَعَلَةً عَلَى فَعَلٍ مَا لَمْ تُحَرِّفْ عِلَّةً
إِلَّا بَرَّةً وَبُرَى لِلَّتِي تُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ وَقَرَبَةً وَقَرَى وَكَوَّةً وَكَوَى وَقَدْ
الْحَقَّقْتُ أَنَا هَذَا لِلْحَرْفِ بِهِ وَالْجَمْعُ فِيهِ وَكَانَ النَّاسُ أَنْصَبُوا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَسَمَّيْ
هَذَا بِذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي اسْتِثْنَاءِ قُبَاً أَنَّهُ مَا خُوفٌ مِنْ
الْقَبْوَةِ وَهُوَ الضَّمُّ وَالْجَمْعُ وَلَمْ يَذْكُرْ أَهْوُ جَمْعٌ أَوْ مَقْرَدٌ وَلَا يَصُحُّ أَنْ يَكُونَ عَلَى
قَوْلِهِ جَمْعًا لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ فِيمَا عَلِمْتَ وَأَنْ كَانَ مَقْرَدًا فَلَا أَدْرِي
مَا الْمُرَادُ بِهَذِهِ الْبَنِيَّةِ وَالْتَعْيِيرِ عَنِ الْأَصْلِ فَصَارَ مَا ذَكَرْتُهُ أَنَا وَقِسْتُهُ أَتَيْنَ وَأَوْضَحَ
وَفِي قَرْيَةٍ عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى يَسَارِ الْقَاصِدِ إِلَى مَكَّةَ بِهَا أَثَرُ بَنِي سُلَيْمَانَ
كثِيرٌ وَهُنَاكَ مَسَاجِدُ التَّقْوَى عَامِرٌ قَدَّامُهُ رَصِيفٌ وَفَصَالٌ حَسَنٌ وَأَبَارٌ وَمِيسَاهُ
عَذْبَةٌ وَبِهَا مَسْجِدُ الصُّرَرِ يَتَطَوَّعُ الْعَوَامُّ بِهَدْمِهِ كَذَا قَالَ الْبَشَّارِيُّ قَالَ
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ كَانَ الْمُتَقَدِّمُونَ فِي الْهَاجِرَةِ مِنَ الْحَسَابِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلُ مِنَ الْأَنْصَارِ نَبَّهُوا بِقُبَاً مَسْجِدًا يَصْطَلُونَ فِيهِ الصَّلَاةَ

من أعمال سرقسطة،

قأو بعد الالف واو تحيكة قرية بالصعيد على شاطئ النيل الشرقى تحت
اخميم وهناك قرية أخرى يقال لها قأو بالفاء ذكرت في موضعها، وعند هذه
القرية ينفرد النيل فرقتين تمضي واحدة الى بردنيس ثم ترجع الى النيل
عند قرية يقال لها بوتيج،

القاهرة بكسر الواو والياء مفتوحة وفي لغتنا البيضاء سميت بذلك لانها
قويت عن فرجها والقاهرة الارض الخالية الملهاء والقاهرة روضة بعينها،
القاهرة مدينة بجانب الفسطاط يجمعها سور واحد وفي اليوم المدينة
العظمى وبها دار الملك ومسكن الجند وكان اول من احدثها جوهر غلام
المعز ابى تميم معتمد بن اسماعيل الملقب بالمنصور بن ابى القاسم نزار الملقب
بالقائم بن عبيد الله وقيل سعيد الملقب بالمهدي وكان السبب في استحداثها
ان المعز انقذه في الجيوش من ارض افريقية للاستيلاء على الديار المصرية في
سنة ٣٥٨ فسار في جيش كثيف حتى قدم مصر وقد تمهدت القواعد
براسلات تقدمت وذلك بعد موت كافور فاطاعه اهل مصر واشترطوا عليه الا
يساكنهم فدخل الفسطاط وفي مدينة الديار المصرية فاشتقها بعساكره ونزل
تلقاء الشام موضع القاهرة اليوم وكان هذا الموضع اليوم تبرز اليه القوافل الى
الشام وشرع فبني فيه قصرا لمولاه المعز وبني للجند حوله فانجر ذلك الموضع
فصار اعظم من مصر واستمرت الى الآن على ذلك فهي اطيب واجمل
مدينة رايتها لاجتماع اسباب الخيرات والفصايل بها،

٢٠ القاهرة بنمية كانت قرب سامرا من ابنية المتوكل،

القاهرة بلد باليمن من خان بنى سهل،

قائين بعد الالف ياء مثناة من تحت واخره نون بلد قريب من طبرس بين
نيسابور واصبهان كذا قال السمعاني ونسب اليها خلقا كثيرا من اهل العلم

ولد بما وراء النهر وخرج صغيراً وتغرب وسافر الى خراسان والعراق والحجاز ثم
 نزل صور فاستوطنها الى ان مات بها وحلث بها كثير عنه وكان سماعه صديقا
 واقام بصور نحو اربعين سنة وسُئل عن مولده فقال سنة ٢٠٩ او ٢١٥ وتوفي عاشر
 جمادى الاخرة سنة ٢٧١ ولم يكن قد بقى بالشام شيخ لهذه الطائفة يجزى
 هـ تجراه

القَبَابُ جمع قَبَّة موضع بسمرقند ينسب اليه احمد بن لقمان بن عبد الله
 ابو بكر السمرقندي المعروف بالقبابي حدث بالرق وغيره روى عن ابي عبيدة
 عبد الوارث بن ابراهيم بن ماهان العسكري ذكره ابن طاهر وقباب ايضا
 كانت اقصى محلة بنميسابور على طريق العراق ينسب اليها ابو الحسن علي
 ابن محمد بن العلاء القبابي النيسابوري سمع محمد بن يحيى واسحاق بن
 منصور وعبد الله بن هاشم وشمس بن رجاء وغيرهم وتوفي سنة ٣١٤ ذكره الخازمي
 وابو العباس محمد بن محمود القبابي روى عن ابي حامد ابن الشريفي ذكره
 ابن طاهر وقباب الحسين كانت خارج بغداد على طريق خراسان منسوبة
 الى الحسين بن سكين الفزاري في قول ابن الكلبي وقال غيره حسين بن قرة
 الفزاري وكان قرة من خرج مع ابن الاشعث فقتله الحجاج والقباب ايضا
 موضع بنجد على طريق حاج البصرة

قَبَابُ كَبَيْث قرية قريبة من بعقوبا من نواحي بغداد ينسب اليها محمد بن
 المومل بن نصر بن المومل ابو بكر بن ابي طاهر بن ابي القاسم كان يذكرونه
 من ولد الليث بن نصر بن سيار وسكن بعقوبا ودخل بغداد وسمع من ابي
 الوقت عبد الاول السجزي وغيره ومولده سنة ٥٢٠ ببغقوبا وتوفي بها في ثامن
 وعشرين جمادى الاولى سنة ٢٩١

القَبَابَةُ بالصم وتكرير الباء واحد القباب ضرب من السمك يشبه اللعند وهو
 أطم من أطام المدينة

سَنَّةً إِلَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ فَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُجِدَ قِبَاءٌ صَلَّى بِأَمْرِ نَبِيِّهِ
وَأَهْلُ قِبَاءٍ يَقُولُونَ هُوَ الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ وَقِيلَ
أَنَّهُ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ وَتَّعَ مَسْجِدُ قِبَاءٍ وَكَبِيرٌ بَعْدُ وَكَانَ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا دَخَلَ صَلَّى إِلَى الْأَسْطُوَانَةِ الْمُخَلَّقَةِ وَكَانَ ذَلِكَ مَصَلَّى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقَامَ لَمَّا هَاجَرَ بِقِبَاءٍ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَالْارْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَرَكِبَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَرِيدُ الْمَدِينَةَ فَجَمَعَ فِي مَسْجِدِ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ فَكَانَتْ أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ، وَقَدْ جَاءَ فِي فَصَائِلِ
مَسْجِدِ قِبَاءٍ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ، وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَفْلَحَ بَنُ سَعِيدِ الْقِبَائِيِّ
رَوَى عَنْهُ أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ وَزَيْدُ بْنُ الْكُبَابِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيُّ الْقِبَائِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمَدَنِيُّ الْقِبَائِيُّ مِنْ أَهْلِ قِبَاءٍ يَرَوْنَ
عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنْبَلٍ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ وَحَاضِرُ
بَنِ إِسْمَاعِيلَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي وَزَيْدُ بْنُ الْكُبَابِ وَغَيْرُهُمْ، وَقَبَاءٌ أَيْضًا
مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ وَقَالَ السُّرِّيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عَوَيْمِرَ بْنِ

سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ

١٥ وَلَهَا مَرْبَعٌ بِمِزْقَةِ خِزَاجٍ وَمَصِيفٌ بِالْقَصْرِ خَصَرُ قِبَاءٍ
كَفَنُوا فِي مَتِّ فِي دِرْعِ أَرَوَى وَأَغْسَلُوهُ فِي بَيْرِ عُرْوَةَ مَدَنِي
سُكْنَةُ فِي الشِّتَاءِ بَارِدَةُ الصَّيْفِ سَرَّاجٌ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ

وَقِبَاءٌ أَيْضًا مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ فَرَاغَةَ قَرِبَ الشَّاشِ نَسَبُ أَهْلِهَا قَوْمٌ مِنْ
أَهْلِ الْعِلْمِ بِكُلِّ فَنٍّ عَنْ أَبِي طَاهِرٍ وَنَسَبُ أَهْلِهَا أَبُو سَعْدٍ أبا الْمُكَارِمِ رَزَقَ اللَّهُ
مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو الْقِبَائِيِّ كَانَ مِنْ أَهْلِ قِبَاءٍ أَحَدِ بِلَادِ فَرَاغَةَ
سَكَنَ بُخَارًا وَكَانَ أَدِيبًا صَالِحًا وَسَمِعْتُ مِنْهُ، وَأَبِرَاهِيمَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ أَبُو
إِسْحَاقَ الْقِبَائِيُّ الصُّوفِيُّ شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ بِالنُّعْرَةِ يَرْجِعُ إِلَى سِتْرِ طَاهِرٍ وَسَمِعْتُ
حَسَنَ وَطْرِيْقَةً مُسْتَقِيمَةً كَثِيرَ الدَّرْسِ لِلْقُرْآنِ طَوِيلَ الْقَصْدِ لَزِمَ لَمَّا يَعْنِيهِ

منها بَنَعَفْ جَرَادٌ فَالْقَبَائِضُ مِنْ وَادِي جُفَافٍ مَرًّا دُنْيَاً وَمُسْتَمْعٌ

اراد مرءا دنيا بوزن مَرْعَى فترك الهمز للضرورة ،

قَبْشُورٌ قال ابنُ بَشْكُوَالٍ سعيد بن محمد بن شُعَيْب بن أحمد بن نصر الله
الانصارى الاديب الخطيب بجزيرة قَبْشُور وغيرها يكنى بأبى عثمان يروى عن
ه ابى الحسن الانطاكى المقرئ وابى زكرياء العاينى وابى بكر الزبيدى وغيرهم
وسمع من ابى على البغدادى يسيرا وهو صغير وكان شيخا صالحا من امة
القران عالما بعانيه وقراءته عالما بفنون العربية متقدما فى ذلك كله وحافظا
فهما ثبتا وتوفى فى حدود سنة ٤٢٠هـ

قَبْخَاطَةُ قلعة ومدينة من اعمال جَبَّان بالاندلس ،

٥ اَقْبَحَانُ كانه قُتلان بصر اوله من القُبْح صَدَّ الحُسن محلة بالبصرة قريبة من
سوقها ،

قَبْدَةُ بالقُبْح ثم السكون ثم دال علم مرتجل مائة بذى جَار واد يصب فى
التسير لبني عمرو بن كلاب ،

قَبْدَاقُ مدينة من نواحي قرطبة بالاندلس ينسب اليها ابو الوليد يوسف
٥ ابن الفضل بن الحسن الانصارى القَبْدَاقِ لَقَبُهُ السَّافِى بالاسكندرية
وكتب عنه وقال سمع بقرطبة نفرا من المتأخرين وكان حريصا على الاخذ
فكتب عنى واستجازنى الامير ابا سفيان بن على ملك المغرب سافر الى المغرب
ولم اسمع له خبرا ،

قَبْرَانَاً بالقُبْح ثم السكون والف وثلاث مثلثة والف مقصورة قرية من نواحي
٢ بَقْعَاء الموصل ومن قبرانا كان ابو جَوْرَةَ محمد بن عَمَّاد الجارجى الذى خرج

على هارون الشامى الجارجى ايضا ، وفى شعر ابى تمام يمدح مالك بن طوف

يا مالِك ابن المالكين ارى البذى كُنَّا نُوَمِّلُ بن ابيك رَأْنَا

لولا اَعْتِمَادُك كُنْتَ ذَا مَبْدُوحَةٍ عن بَرَقْعِيد وارض باعيناثا

قَبَائِلُ خُرَّهَ بالصم و زال وخاء معجمتين وراء مهملة من كور فارس عثرها قبائ الملك
ومعناه قَرَحُ قبائ

قَبَائِلُى ولاية واسعة في بلاد الروم حدها جبال طرسوس وأَذَنَة والمصبيصة
وفيها حصون منها قُوَّة وخَصْرَة وأنطيطغوس ومن مَدْنِهَا المعروفة قُونِيَّة
وَمَلَقُونِيَّة

قَبَائِلَان بالصم وبعد الالف ذال وياء مثناة من تحت واخره نون من نواحي
بلخ

قَبَائِبُ بالصم وتكرير القاف والباء قباقب مالا لبني تغلب خلف البشير من
ارض الجزيرة ذكره ابو الفرج الاصبهاني في اخبار السليكم بن سُلَيْكَة واسم نهر
بالتغر وقد ذكره المتنبي فقال

وَكُرَّتْ فَمَرَّتْ فِي دِمَاءِ مَلَطِيَّةِ مَلَطِيَّةُ أُمِّ اللَّبْنَيْنِ تَكْوُلُ
وَأَضَعَفْنَ مَا كَلَّفَنَّهُ مِنْ قَبَاقِبِ فَأَضَعَى كَأَنَّ الْمَاءَ فِيهِ عَلِيلُ

وهو قرب ملطية وهو نهر يدفع في الفرات وبقباقب قتل نوح بن بُرَيْد
البيكاسي ابن امرأة كعب الاحبار وكان قد خرج في الصايفة

٥ قَبَائِلُ بلفظ قبائل النعل بكسر اوله واخره لام وهو السَّيْر الذي يكون بين
الانهام والسَّبَابَةِ من النعل وهو جبل بالبادية عال في ارض بني عامر ورواه ابن
جني قبائل بالفصحى قال وهو جبل عال بقرب دومة الجندل والاول رواية القاسمي
علي بن عبد العزيز الجرجاني قال ذلك في قول المتنبي

فَوَحْشٌ تَجِدُ مِنْهُ فِي بَلْبَالٍ يَخْفَى فِي سَلَمَى وَفِي قَبَائِلِ

٢٠ وقال كثير يَجْتَرُونَ اودية النُصْبِيعِ جَوَارِيَا اجواز عين أيا فَنَعَفَ قَبَائِلُ

قَبَائِلُ بالفصح والتشديد واخره نون بوزن القَبَائِلِ الذي يوزن به وهي مدينة
ولاية بادر بيجان قرب تبريز بينها وبين بَيْلَقَان خبرني بها رجل من اهلها

سَالِقَبَائِلُصْ مصانع لبني قبيصة قال ابن مقبل

التَّنَوُّحَى كَسَمْتُ مَعَ عَصَدِ الدَّوْلَةِ وَقَدْ أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى الْبُحْدَانِ فَوَقَعَ نَظَرُهُ عَلَى
الْبَيْتِ الَّذِي عَلَى قَبْرِ النَّذُورِ فَقَالَ لِي يَلْقَاصُ مَا هَذَا الْبَيْتُ قُلْتُ أَطَالَ اللَّهُ بِقَاءِ
مَوْلَانَا هَذَا مَشْهَدُ النَّذُورِ وَلَمْ أَقُلْ قَبْرَ لِعَلَمِي بِتَنْطِيرِهِ مِنْ دُونِ هَذَا فَاسْتَحْسَنَ
الْإِلْفُظَ وَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ قَبْرُ النَّذُورِ وَأَمَّا أَرَدْتُ شَرْحَ أَمْرِهِ فَقُلْتُ لَهُ هَذَا قَبْرُ
ه. عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
وَكَانَ بَعْضُ الْخُلَفَاءِ أَرَادَ قَتْلَهُ خَفِيَّةً فَجَعَلَ هُنَاكَ زُبْيَةً وَسَتَرَ عَلَيْهَا وَهُوَ لَا يَعْلَمُ
فَوَقَعَ فِيهَا وَهَبَلَ عَلَيْهِ التُّرَابُ حَتَّى وَشَّهَرَ بِالنَّذُورِ لِأَنَّهُ لَا يَكُنَّ يُنْذَرُ لَشَيْءٍ
إِلَّا وَيَصِحُّ وَيَبْلُغُ النَّاسُ مَا يُرِيدُ وَأَنَا أَحَدُ مَنْ نَذَرَ لَهُ وَصَحَّ هَرَارًا لَا أُحْصِيهَا
فَلَمْ يَقْبَلْ هَذَا الْقَوْلَ وَتَكَثَّرَ مَا دَلَّ عَلَى أَنَّ هَذَا وَقَعَ اتِّفَاقًا فَتَسَوَّقُ الْعَوَامُّ
بِالْبُضْعَانِ ذَلِكَ وَيُرْوَدُونَ الْإِحَادِيثَ الْبَاطِلَةَ فَأَمْسَكْتُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ مَا يَمُوسُ بِسِيرَةِ
وَحَنٍّ مَعْسُكِرُونَ فِي مَوْضِعِنَا اسْتَدْعَانِي وَذَكَرَ أَنَّهُ جَرَّبَهُ لِأَمْرِ عَظِيمٍ وَنَذَرَ لَهُ
وَصَحَّ نَذْرُهُ فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ ٥

قَبْرِ بَضْمٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ ضَمَّ الرَّاءَ وَسَيِّنَ مَهْمَلَةً كَلِمَةً رُومِيَّةً وَافْتَقَتْ مِنْ
الْعَرَبِيَّةِ الْقَبْرِسُ الْخُحَّاسُ الْجَيْدُ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ وَهُوَ جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ الرُّومِ وَبَلَدٌ بِهِ
١٥ دُورُهَا مَسِيرَةٌ سِتَّةَ عَشَرَ يَوْمًا وَذَكَرَ بَطْلَمَيْوسُ فِي كِتَابِ مَلِكْمَةِ الْأَرْضِ قَالَ
مَدِينَةُ قَبْرِسَ طُولُهَا أَحَدَى وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا
خَمْسَ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثَ دَقِيقَةٍ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ طَالِعُهَا الْقَوْسُ لَهَا شُرَكَةٌ
فِي قَلْبِ الْعَقْرَبِ أَرْبَعُ دَرَجَاتٍ تَحْتَ أَحَدَى عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ الشَّرْطَانِ وَسَبْعُ
وَخَمْسِينَ دَقِيقَةً يَقَابِلُهَا أَحَدَى عَشْرَةَ دَرَجَةً وَسَبْعُ وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً مِنَ
٢. الْجَدَى رَابِعُهَا مِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الْمِيزَانِ بَيْتٌ مَلِكْمَا مِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الْجَلِّ ٥

قَبْرَةٌ بِلَفْظِ ثَانِيَةِ الْقَبْرِ أَطْنَهَا عَجْمِيَّةٌ رُومِيَّةٌ وَهِيَ كُورَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ
تَتَّصِلُ بِأَعْمَالِ قَرْطَبَةِ مِنْ قِبَلِهَا وَهِيَ أَرْضٌ زَكِيَّةٌ تَشْتَدُّ عَلَى نَوَاحٍ كَثِيرَةٍ
وَرَسَاتِيْقٍ وَمَنْدَنٍ كَذَكَرٍ فِي مَوَاضِعِهَا مُتَفَرِّقًا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَهِيَ مُخْصُوصَةٌ بِكَثْرَةِ

والكأخية لم تكن لي منزلاً فيقابر اللذات في قبيراتنا
 لم آتيا من أي وجه جنتها إلا حسبت بيوتها أحداثا
 بلد الفلاحة لو آتاهها جرول أعني الخطيئة لاغتدى حرانا
 تصدى بها الافهام بعد صقلها وترد ذكران العقول انشاء
 ٥ قبرونيا موضع اظنه من نواحي الجبل انشدني ابن ابى الثياب في يوم مهرجان
 ابتداء قصيدة

اقبرونيا سلمت نذاك يد الطل وحيا الحيا المشكور تالك من تل
 فتطير من الافتتاح بذكر القبر وتنغص باليوم والشعر
 قهر بلفظ القبر الذي يذفن فيه خيف ذى القبر بلد قرب عسفان وهو
 ١٠ خيف سلام وقد مر ذكره وانما اشتهر بخيف ذى القبر لان احمد بن الرضا
 قبره هناك ذكره ابو بكر الهمداني

قبر العبادي منزل في طريق مكة من القادسية الى العديب ثم المغيرة ثم
 القرعاء ثم واقصة ثم العقبة ثم القاع ثم زبالة ثم شقوق ثم قبر العبادي ثم
 الثعلبية وفي ثلث الطريق قال اهل السير كان روزه بن بزرجمهر بن ساسان
 ٥ من اهل همدان وكان من اهل كسرى على فرج من فروج الروم فادخل عليهم
 سلاحا فآخافه الاكسرة فلم يامن حتى قدم سعد بن ابى وقاص ومصر الكوفة
 فقدم عليه وبنى له قصره والمسجد الجامع ثم كتب معه الى عمر رضى فآخبره
 بحاله فاسلم وفرص له عمر واعطاه وصرفه الى سعد الى اكرياء والاكرية يومئذ
 العباد اهل الخيرة حتى اذا كان بالمكان الذي يقال له قبر العبادي مات
 ٢٠ فحفروا له ثم انتظروا به من يمر بهم من يشهدون موته ثم بهم قوم من الاقرب
 وقد حفروا له على الطريق فاروم ليبروا من دمه واشهدوا ذلك فغلب
 عليه قبر العبادي لمكان الاكرياء ظنوه منهم

سقى النذور مشهد بظاهر بغداد على نصف ميل من السور يزور وينذر له قال

روى عن خالف بن قاسم بن سهل الخافظ واخرين وقد روى عن ابي عمر
 احمد بن محمد بن عفيف القرطبي في تاريخه وزاد فيه وعمر وهو من اعلام
 علماء الاندلس ومن يعول على قوله ويستحسن كلامه لبلاغته وبراعته وانما
 قيل له القُبْشَى لسكناه غربي قرطبة بالقرب من عين قُبْشَ ابن بشكوال
 وجمع كتابا سماه كتاب الاحتفال في تاريخ اعلام الرجال في اخبار الخلفاء
 والقضاة والعقهاء ومات بعد ٤٣٠ ومولده سنة ٣٤٣

قَبِطُ بالكسر ثم السكون بِلاد القَبِطِ بالديار المصرية سميت بالجبل الذي كان
 يسكنها ونحن نزيد القول فيها في فقط ان شاء الله تعالى وقَبِطُ ايضاً
 ناحية بسامراً مجمع اهل الفساد كالحانات

١. قَبِيقُ بفتح اوله وسكون ذانيه واخره ايضاً قاف كلمة عجمية وهو جبل متصل
 بباب الابواب وبلاد اللان وهو آخر حدود ارمينية قال ابن الفقيه وجبل
 القبقق فيه اثنان وسبعون لساناً لا يعرف كل انسان لغة صاحبه الا بترجمان
 ويقال ان طوله خمسمائة فرسخ وهو متصل ببلاد الروم الى حد الحزر واللان
 ويقال ان هذا الجبل هو جبل العرج الذي بين مكة والمدينة يمتد الى الشام
 ٢٠ حتى يتصل ببلدان من ارض حمص وسنبر من دمشق ويمضي فيتصل بحبال
 انطاكية وميساط ويسمى هناك اللكام ثم يمتد الى ملطية وشمشاط وقابقلا
 الى بحر الحزر وفيه باب الابواب وهذا يسمى القبقق قال الجعفي

أَتَسَلَّى عَنْ الْخَطُوطِ وَأَسَى فَحَلَّ مِنْ آلِ سَمَاسَانَ دُرُسْ

ذَكَرْتَنِيهِمُ الْخَطُوبُ السَّوَالِي وَلَقَدْ تَذَكَّرُ الْخَطُوبُ وَتَنْبَسِي

٢٠ وَفِي خَافِصُونَ فِي ظِلِّ عَيْشٍ مُشْرِفٍ بِحَسْرِ الْعَيُونَ وَبِحَسِي

مُغْلَقٍ بِأَبِهِ عَلَى جَبَلِ الْقَبِيقِ إِلَى دَارَتِي خِلَاطٍ وَمُكْسِ

خَلَلٌ لَمْ تَكُنْ كَاطَّلَالِ سَعْدِي فِي فِقَارٍ مِنَ الْبِصَابِيسِ مُلْسِ

وفي شعر بعضهم التَّبَجُّجُ بالجيم وهو في شعر سُرَاقَةَ بنِ عمرو وذكر في باب الابواب

الزيتون وقصبتها بَيَانَةٌ، ينسب اليها تمام بن وهب القبري الاندلسي
 فقيه لقي ابا محمد عبد الله بن ابي زيد بالقيروان وابا الحسن القاسبي
 وغيرهما، وعبد الله بن يونس بن محمد بن عبيد الله بن عباد بن زياد بن
 يزيد بن ابي يحيى المرادي القبري اصله من قبيلة وسكن قرطبة سمع من
 هـ ثقي بن مخلد كثيرا وحميه وكان هو والحسن بن سعد آخر من حدث عنه
 وسمع من محمد بن عبد السلام الخشني واحمد بن مسرة الطرطوشي وسعيد
 بن عثمان الاغنامي وسمع غيرهم وسمع منهم للناس كثيرا قال ابن القفري
 وحدثني غير جماعة ومات في شهر رمضان سنة ٣٣٠ وهو ابن سبع وسبعين
 سنة، ومحمد بن يوسف بن سليمان الجهمي من اهل قبيلة سكن قرطبة
 ا. ايضا وكان من اهل القران واتخذ عبد الرحمن التاجر اماما في قصره ثم ولّاه
 للصلوة والخطبة بمدينة الزهراء وولّاه قضاء قبيلة ومات سنة ٣٧٢، وقال ابو عمر
 احمد بن محمد بن كراخ القسطلي من قصيدة يمدح حبران العامري صاحب
 المروية

وأتى لَقْلَ القَيْطِ في مصر مُؤَيَّلٌ وقد غيَّبَ فرعونٌ وأهلكَ هامانُ
 ١٥ فيما ذُلَّ اعلامُ الهدى بعد عِزِّهم ويا عِزَّ اعلامِ الهدى بك اذ هانوا
 حُفِرَتْ لهم في يومٍ قَبْرَةٌ بالقَنَا قُبُورًا هواءُ الجوّ منهم مَلَانُ
 يطيرُ بهم نَسْرٌ وهامٌ وناعبٌ ويغدو بها ريحٌ وذيبٌ وسرحانُ
 قَبْرَتَانِ بالضم ثم السكون وفتح الراء ثم ياء مثناة من تحت واخرة نون من
 قري افريقية

٢٠ قَبْرَتَيْنِ بالكسر ثم السكون وفتح الراء ثم ياء مثناة من تحت ونون علم مرتجل
 لعقبة بن همام

قُبُشٌ بضم القاف وتشديد الميم وفتحها والشين معجمة قال السلفي ابو بكر
 الحسن بن محمد بن مفرج بن حماد بن الحسن المعافري المعروف بالسقبشي

قال القبلية سَرَاة فيما بين المدينة وَيَنْبُع ما سال منها الى ينبع سَمى بالسَّغُور
وما سال منها الى اودية المدينة سَمى بالقبلية وحدها من انشام ما بين الحث
وهو جبل من حِمْيَال بنى عَرَكَ من جُهينة وما بين شرف السَّيَالَة ارض يطأها
الحاج وفيها جمال واودية قد مَرَّ ذكرها متفرقا، وقال الطبراني في المعجم الكبير
ه انبأنا الحسن بن اسحاق أنا هارون بن عبد الله أنا محمد بن الحسن حدثني
حميد بن صالح عن عمار وبلال ابني يحيى بن بلال بن الحارث عن ابيهما هلال
بن الحارث المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعه هذه القطيعة وكتب له فيه بسم
الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله هلال بن الحارث اعطاه
معادن القبلية غوريها وجلسيتها غشبية وذات النصب وحيث صلح الزرع من
اقدس ان كان صادقا وكتب معاوية، ويروى وحيث يصح الزرع من قريش
وفي رواية محمد الصيرفي غشبية بالغين والشين محممتين وفي رواية فاطمة بالعين
والسين مهملتين،

قَبِيلَةُ الْفُجَجِ ثم التشديد والضم وواو ساكنة ودال مهملة وباء خفيفة ساحل
على بر افريقية،

ه قَبِيلَةُ الْكُسْرِ ثم الفجج والتخفيف ما لعبد القيس بالحريين،
قَبِيلَةُ الْبَضْمِ والتشديد بلفظ القبة من البناء معروفة قَبِيلَةُ الْكُوفَةِ وفي الرَحْبَةِ
بها ينسب اليها عمرو بن كثير القتي الكوفي سمع سعيد بن جبير روى عنه
حسان بن ابي يحيى الكندي نسبة يحيى بن معين قال ابن طاهر ذكره
الامير ثم قال وعمران بن سليمان القتي روى عن قتادة حدث عنه يزيد بن
٢٠ ابي حبيب قال واطن هذا هو الذي ذكره ابن سليم وول واطنه من القبيلة
وسعد بن بشر الجهني التميمي عن ابي مجاهد الطائي عن ابي اُمْدَلَّة لا ادري
من ايتهما هو من القبيلة لانه من مراد ام من هذه القبة، قال وقبة جالينوس
بمصر قد نسب اليها جماعة قال ذكره بعض اهل الاسكندرية، وقبة السرحمة

قَبِيلٌ بِالْحَكْرِيكِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَبِيلُ أَنْ يُورَدَ الرَّجُلُ أَبْلَهُ فَيَسْتَقْبِلُ عَلَى أَفْوَاهِهَا
وَلَمْ تَكُنْ حِمَالِهَا قَبِيلَ ذَلِكَ شَيْءٌ وَقَالَ الْهَرَّاءُ أَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ ذِي قَبِيلٍ أَيْ فِيمَا
يَسْتَقْبِلُ وَالْقَبِيلُ النَّشْرُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَقْبِلُكَ يَقَالُ رَأَيْتُ فُلَانًا فِي ذَلِكَ الْقَبِيلِ
وَالْقَبِيلُ أَنْ يُرَى الْهَلَالُ وَلَمْ يَرَّ قَبِيلَ ذَلِكَ يَقَالُ رَأَيْتُ الْهَلَالَ قَبِيلًا وَالْقَبِيلُ أَنْ
يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِاللَّامِ وَلَمْ يَسْتَعِدَّ لَهُ يَقَالُ تَكَلَّمَ فُلَانٌ قَبِيلًا فَأَجَادَ وَقَبِيلٌ جَبِلٌ
قِيلَ أَنَّهُ بِدَوْمَةِ الْجَنْدَلِ

الْقَبِيلُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَآخِرُهُ ٢١ موضع في الثغر ذكره أبو تمام
فَقَالَ فِي كُمَاةٍ يَكْسُونَ نَسَجَ السَّلَوقِ وَتَعَدُّوا بِهِمْ كِلَابَ سَلَوقِ
وَطُمَّتْ هَامَةُ الصَّوْاحِي إِلَى أَنْ أَخَذَتْ حَظَّهَا مِنَ الْقَبِيدِ وَوَقِ
شَنَّهُمَا شُرْبًا فَلَمَّا اسْتَبَاحَتْ بِالْقَبَلَارِ كُلِّ سَهْمٍ وَنَيْفِ
سَارٍ مُسْتَقْدِمًا إِلَى الْمَنَاسِ يُزْجَى رَهَجًا بَاسِقًا إِلَى الْإِسْبِيقِ

قَبِيلِي بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالْقَصْرِ بِبِلَادِ كَلْبٍ وَبِلَادِ كِلَابٍ وَدِيَارِهِمَا بَيْنَ
غُرَبَ إِلَى الرَّيَّانِ وَقَالَ أَبُو الطَّرَامَةِ الْكَلْبِيُّ

وَأَنَا لَمَمْدُودُونَ مَا بَيْنَ غُرَبَ إِلَى شُعْبِ الرَّيَّانِ مَجْدًا وَسُودًا

وَقَالَ جَوَّاسُ بْنُ الْقَعْظَلِ الْحِثَّاعِيُّ

تَعَقَّى مِنْ جُلَالَتِهِ رَوْضُ قَبِيلِي فَاقْرِيَةِ الْأَعْنَةِ فَالْدُخُولِ

قَبِيلَةُ بِالْحَكْرِيكِ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ قَرِبَ الدَّرْبِندِ وَهُوَ بَابُ الْأَبْوَابِ مِنْ أَعْمَالِ أَرْمِينِيَّةٍ
أَحْدَثُهَا قُبَيْدُ الْمَلِكِ أَبُو أَنْوَشِرْوَانَ إِلَيْهَا يَنْسَبُ فِيمَا أَحْسَبُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ
بْنُ عَمْرِ بْنِ حَفْصٍ لِلْحَكَمِ الثَّغَرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْقَبِيلِيِّ حَدَّثَ بِبَغْدَادَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمِيدٍ الْعَزِيزِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ وَغَيْرِهِ وَكَانَ ضَعِيفًا فِي الْحَدِيثِ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ

الشَّافِعِيُّ وَأَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ الْمَوْصِلِيُّ

الْقَبِيلِيَّةُ بِالْحَكْرِيكِ كَانَتْ نَصَبَةً النَّاخِيَةِ إِلَى قَبِيلِ بِالْحَكْرِيكِ وَقَدْ تَقَدَّمَ اشْتِقَاقُهُ
مِنْ نَوَاحِي الْقُرْعِ بِالْمَدِينَةِ قَالَ الْعَمَرِيُّ أَخْبَرَنِي جَارُ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ الشَّرِيفِ

والى واحدة منهما ينسب أبو الصقر القبيصى المنجم كان اديبا شاعرا ومن
شعره قال ابن نصر كان بعض اصدقاء ابى الصقر وعده بتمكث ثر وعده بحمل
ومطأله بهما ولم يحمله وكانت تلك حاله فكتب اليه

ايا واعدى سمكاً ما حصل ومتبعه حملاً ما حصل
فيا سمكاً في محل السمك ويا حملاً في محل الحمل
لقد ضعفت حيلتى فيكما كما ضعفت فى المحال الحيل

قبيلاً مدينة بارض السند بينها وبين الديبل اربع مراحل
قُبَيْنُ بالصم ثر الكسر والتشديد ولاء مثناة من تحت واخره هون اسم اعجمي
لنهر وولاية بالعراق ذكر عن الاقيش واسمه المغيرة بن عبد الله الاسدى انه
الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة المعروف بالقباع اخرجته مع قومه لقتال اهل
الشام ولم يكن عند الاقيش فرس فخرج على حمار فلما عور على جسر سورا
نزل بقرية يقال لها قُبَيْن فتوارى عند خمار نبطى تبدل جوزته الفجور فباع
حماره وجعل ينفقه هناك الى ان قفل للجيش فقال عند ذلك

خرجت من المبصر الخوارق اهل ولا نية فيها احتساب ولا جعل
الى جيش اهل الشام اغريت كرها سفاها بلا سيف حديد ولا نضل
ولكن بسيف ليس فيه جمالة ورشح ضعيف الزج منصدع الاصل
حباى به ظلم القباع ولم اجند سوى امرة والسير شهما من الفعل
فازمعت امرى ثر اصبحت غاريا وسلمت تسليم الغزاة على اهل
جوادى حمار كان حينما لظهوره اكاف وآثار المزاودة والحبل
فسرنا الى قُبَيْن يوما وليسلة كنا بغايا ما يسرن السى بعمل
مررنا على سورا نسمع جسرهما يمد نقيضا من سقاينه السقى
فلما بدا جسر الصراة واعرضت لنا سوق فراع مللنا الى الشغل
نزلنا الى ظل ظليل وباءه خلال برغم القلطان وما يغلى

بالاسكندرية سميت بذلك لان مُيَّرح بن شهاب كان مع عمرو بن العاصمى في
 فتحه للاسكندرية قد دخل من باب سليمان وخارجة بن سليمان من البقيطا
 فجعلا يقتتلان حتى التقيا بالقبة فرمعا السيف فسمي ذلك المكان قبة
 الرحمة لذلك وبه يعرف الى الان ، وقبة الحجار كانت داراً في دار الخلافة ببغداد
 انشدها المكتفى بالله بن المعتضد وانما سميت بذلك لانه كان يصعد اليها
 على حمار له لطيف وتشرّف على ما حولها وكانت شكل نصف الدائرة احترقت
 في ايام المكتفى بالله بصاعقة وقعت فيها ، وقبة الفرك موضع كان يكلّوا ذاك ذكره
 ابو نواس فقال :

وقابل هل تريد الحجّ قلت له نعم اذا فنيّت لذات بَعْدَ اَذا
 امل وقطربل منها بحيث ارى وقبة الفرك من اكناف كلّوا اَذا
 والصالحية والكرخ الله جمعت شداد بغدادى فيها وشدا اَذا
 وهيك من قصف بغداد تخلصى كيف التخلص لى من طيرنا اَذا

القبيبات جمع تصغير الذى قبله بير دون المغيثة في طريق مكة خمسة
 اميال بعد وادى السباع وفي بير وخوص وماءها قليل عذب ورشائها نيف
 واربعون قامة ، والقبيبات محلة ببغداد وماء في منازل بنى تميم وموضع بالحجاز
 والقبيبات محلة جليلة بظاهر مسجد دمشق ،

قبيس ابو قبيس جبل مشرف على مسجد مكة ذكر في باب الالف في ابو ،
 القبيصة قبيصة بالصم ثم الفتح تصغير القبيصة من قبضته اذا تناولته باطراف
 الاصابع وهو موضع في شعر الاعشى ،

القبيصة منسوبة الى رجل اسمه قبيصة بالفتح ثم الكسر قرية من اعمال شرق
 مدينة الموصل بينهما مقدار فرسخين ، والقبيصة ايضاً قرية اخرى قرب سامرا
 ذكرها حنظلة في قطعته ذكرت في العلت منها

واعذلاً الى اله القبيصة الزهراء حتى اعاشروا الزهريان

قَتْنَدَة بلدة بالاندلس تُغر سرقسطة كانت بها وقعة بين المسلمين والافرنج
استشهد بها امام المحدثين بالاندلس القاضي ابو علي الحسين بن محمد بن
فيهر بن حيون بن سُكْرَة الصدقي السرقسطي في ربيع الاول سنة ٤٠٤ هـ عن
ستين سنة وكان امير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين ألزمه ان يقتله
هـ القضاة بمرسية في شرق الاندلس فتقلده على كره منه في سنة ٥٠٥ هـ ثم استعفى
من القضاء فلم يعف فاختفى مدة وخضع حتى اعفاه وهو مغضب عليه
فكتب ابن فيهر الى امير المسلمين كتابا يقوم فيه بعذره وضمنه حديثا ذكره
باسناد له عن ابراهيم بن ابي عبله قال بعث الى هشام بن عبد الملك وقال يا
ابراهيم انا قد عرفناك صغيرا واخترناك كبيرا فرضينا سيرتك وحالك وقد
ارايتم ان اخالطك بنفسى وخاصتى وأشررك في عملي وقد ولّيتك خراج
مصر فقلت اما الذي عليه رأيك يا امير المؤمنين فالله تعالى يجزيك وبنيبيك
وكفى به جازيا ومثيبا واما الذي انا عليه فما لي بالخراج بصّر وما لي عليه قوة
قال فغضب حتى اختلف وجهه وكان في عينيه قبل فنظر الى نظرا منكرا ثم
قال لي لتلين طايعا او لتلين كارها قال فامسكت عن الكلام حتى رايت غضبه
هـ اقد انكسر وسورته قد طفئت فقلت يا امير المؤمنين اتكلم قال نعم قلت ان
الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم انا عرضنا الامانة على السموات والارض
والجبال فأبين ان يحملنها واشفقن منها فوللها يا امير المؤمنين ما غضب عليهن
ان أبين ولا أكرهن ان أكرهن وما انا بحقيق ان تغضب علي ان أبيت او
تكروهي ان كرهت قال فصاحك هشام حتى بدت نواجذه ثم قال يا ابراهيم
أبيت الا فقها قد رضينا عنك وأعفيناك قال فأجابته امير المسلمين بما آتته
وحضه على الرجوع الى افان الناس ونشر العلم ولهذا الرجل فصائل كثيرة
ورحلة الى المشرق ولقى فيها جماعة وعمل له القاضي عياض مشيخة في
عدة اجزاء كتبت هذا منه وكانت بخط ابي عبد الله الاشيري،

بشارطة من شاء كان بِسِدْرٍمَ عَرُوسًا بـا بين المشبه والفعل
 فابْتَعَتْ رُوحَ السَّوْءِ شَبَهَ نَصْلِهِ وَبَعَتْ حَمَارِي وَاسْتَرَحْتُ مِنَ الثَّقَلِ
 مَهْرَتَهُمَا جَرْدِيْقَةً فَتَرَكَتُهُمَا طَمُوحًا بِطَرْفِ الْعَيْنِ سَائِلَةَ الرَّجُلِ
 تَقُولُ طَبَانَا قُلْ قَلِيلًا أَلَا لَيْسَا فَقُلْتُ لَهَا أَصَوِي فَأَنَّى عَلَى رِسْلِي هـ
 باب القاف والتاء وما يليهما

قُتَاتٌ بالصم ثم التخفيف واخره تاء اخرى والَقْتُ الميمية ورجلٌ قَتَاتٌ اى
 نَمَامٌ وَلَا أَبْعَدُ اَنْ يَكُونَ مِنْهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمِينِ ،
 قَتَادٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ لَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ لَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ إِلَّا فِي عَمَرٍ جَدْبٍ فَيَجِيءُ الرَّجُلُ
 وَيَضْرُمُ فِيهِ النَّارُ لِيَحْرِقَ شَوْكَهُ ثُمَّ يَرْعِيهِ أَبْلَهُ وَذَاتُ الْقَتَادِ مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ
 ١٠ الفلج ،

قُتَادٌ بالصم مرتجل علمٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ قَرَبَ الْحِجَازِ كَذَا صَبِطُهُ لِأَنِّي السَّفِيحُ نَصِرُ
 وَوَجَدْتُهُ لِلْعَمْرِ أَنِّي بِالْفَتْحِ فَقَالَ قُتَادُ عِلْمٌ لِبْنِي سَلِيمٌ ،

قُتَادٌ بالصم وبعد الالف ياء مهموزة ودال بغير هاء قال الاديبى اسم موضع ،
 قُتَادَةٌ مِثْلُ الذَّى قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَبِلٌ وَقَالَ الْأَدِيبِيُّ ثَنِيْمِيَّةٌ

١٥ مشهورة وانشد

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوها فِي قُتَادِيَّةٍ شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَّالَةَ الشَّرْدَاءَ
 قُتَادِيَّاتٌ كَانَتْ جَمْعُ الذَّى قَبْلَهُ جُمِعَ فِي الشَّعْرِ عَلَى قَاعِدَةِ الْعَرَبِ فِي امْتِثَالٍ لَهُ
 لَا قَائِمَةُ الْوِزْنِ وَهُوَ جَبِلٌ وَقِيلَ قُتَادِيَّاتٌ تَخِيلُ بَيْنَ الْمُنْصَرَفِ وَالرُّوحَاءِ قَالَ كَثِيرٌ
 فَكَدْتُ وَقَدْ تَغَوَّرَتِ التَّوَالِي وَهِنَّ خَوَاصِعُ الْحِكَمَاتِ عُمُجُ
 وَقَدْ جَاوَزْنَ هَصَبَ قُتَادِيَّاتٍ وَعَزَلْنَهُنَّ مِنْ رَكَبِ شُرُوجِ ٢٠
 أَمَوْتُ صِبَابَةً وَتَجَلَّلَتْنِي وَقَدْ أَتَتْهُنَّ مَرْدَمَةُ خُلُوجِ ،

قُتَيَانٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ قُتَبٍ
 مِثْلُ خَرَبٍ وَخَرِيَانٍ مَوْضِعٌ فِي نَوَاحِي عَدَنَ ،

لِلْبَعِيثِ الْجَهَنِّي

وَنَحْنُ وَقَعْنَا فِي مَرْيَمَةَ وَقَعَةً غِذَاءَ النَّفْيَيْنَا بَيْنَ غَيْفٍ وَعَيْهَمَا

وَنَحْنُ تَجَلَيْنَا يَوْمَ قُدْسٍ أَوَارَةٍ قِبَابِلَ خَبِلٍ تَتَرَكُ أَجْوً أَقْتَمًا

قال الازهرى قدس اواره جبلان لمزينة وهما معروفان بحذاء سقيما مزينة وقال
عروام بالحجاز جبلان يقال لهما القدسان قدس الابيض وقدس الاسود وهما
عند ورقان فاما الابيض فيقطع بينه وبين ورقان عقبة يقال لها ركوبة وهو
جبل شامخ ينقاد الى الممتشي بين العرج والسقيما واما قدس الاسود فيقطع
بينه وبين ورقان عقبة يقال لها حمت والقدسان جميعا لمزينة واموالهم ماشية
من الشاة والبعير ولم اهل عمود وفيهما اوشاك كبيرة والقدس اسمر للبعيث
١. المقدس نذكره في باب ان شاء الله تعالى

قُدْسٌ بالكسرية والسين المهملة ايضا بلد بالشام قرب حصي من فتوح شرحبيل
بن حسنة واليه تضاف بحيرة قدس وقد ذكرت في موضعها
قُدْقُدَاءُ قال نصر من البلاد اليمانية

قُدْقُدٌ بالكسر والتكبير جميل قرب مكة فيه معدن البرام وهو من الجبال لله
هالا يوصل الى ثروتها عن نصر وقد ضبط عن غيره فَرَقِدَ بالراء
قُدْمٌ بضم اوله وثانيه ويروى قُدْمٌ بوزم قُتْمٌ وهو مخلاف باليمان مقابل قرية
مهاجرة سمي باسم قدام اي القبيلة الله تنسب اليها الثياب القديمة وفيها
يقول زياد بن منقذ

لا حَبْدًا اَنْتَ يَا صِنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ وَلَا شَعُوبٌ هَوَىٰ مَنَا وَلَا نَقَمٌ

٢. وَلَنْ أُحِبَّ بِلَادًا قَدْ رَأَيْتُ بِهَا عَنَسًا وَلَا بِلَادًا حَلَّتْ بِهِ قُدْمٌ

فاما من رواه قُدْمٌ فهو معكول عن قادم وهو معروف ومن رواه قُدْمٌ بالنصر فهو
صَدٌّ آخر مثل قُبُلٍ وَدُبُرٍ وَقُدْمٌ جمع القُدوم الله يُحِبُّ بِهَا الخشب

القُدوم بالغنج والخفيف الدال واد ساكنة وميم وهو في لغة العرب الغاس لله

العباس احمد بن يحيى يقول القُدوم بتشديد الدال اسم موضع قال ابو بكر
 بن موسى ان اراد ابو العباس احد هذين الموضعين الذين ذكرناهما فلا
 تُتابع على ذلك لا تتفق ائمة النقل على خلافه وان اراد موضعا ثالثا صح
 ما قاله ويكون تمام الباب وقال القاضى عياض المغربى فى كتاب مطالع الانوار
 ه قُدوم ضان ويروى ضان غير مهموز مفتوح القاف مخفف الدال وعند المروزى
 بضم القاف وفى كتاب المغازى من راس ضان قال الحرنى هو جبل ببلاد دوس
 وقُدومة بفتح القاف على رواية المروزى يكون قُدوم من قدم من سقره ويرد
 هذا رواية من روى راس ضان وكذلك يرد قول الحرنى انه ثنية للجبل ووقع
 فى موضع اخر راس ضال باللام وفى رواية ابن السكن القابسى والهمدانى وزامه
 ا فى رواية المستملى والصال السدر وهو وهم وما تقدم من تفسير الحرنى اولى انه
 ثنية جبل وان ضالا جبل وقال بعضهم يقال فى الجبل ضان وصال وتناوله بعضهم
 على انه الضان من الغنم وجعل قُدومها رُوسها المتقدم منها وفيه تعسف
 واما الذى قال فى حديث ابراهيم عم فلم يختلف فى فتح قافه واختلف فى
 تشديد داله واكثر الرواة على تشديد داله الباجى وهو رواية الاصبلى
 ه والقابسى فى حديث قتيبة قال الاصبلى وكذا قراها علينا ابو زيد وانكر
 يعقوب بن شيبة التشديد قال البكرى وهو قول اكثر اهل العلم وفى قرية
 بالشام حيث احتتن ابراهيم عم وقد قيل انها اَلَّة للتحجار وانه لا يجوز
 تشديد الدال منه واما طرف القُدوم موضع الى جنب القرية فبفتح القاف
 وتشديد الدال فى قول الاكثر وقد خففه بعضهم ورواه احمد بن سعد الصدى
 ٢ احد رواة الموطأ بضم القاف وتشديد الدال ثنية بجبل من بلاد دوس وهذا
 اخر قول عياض فانظر راعك الله الى هذا التخييط والخيرة والتخليط ونقص
 هذا على ما يخالفه هذا واعتماد هذا على ما يصعب هذا وشارك فى الخيرة
 قُدومى بفتح اوله وثانية وسكون الواو وميم والفاء مقصورة موضع بالجزيرة

يُنَحَّتْ بِهَا الخَشَبُ وَجَمَعَهَا قَدَمٌ قَالَ

فَقُلْتُ أَعْرِضْ عَنِّي الْقَدُومَ لَعَلَّنِي أَخْطُ بِهِ قَبْرًا لِإِبْرَيْصَ مَا جِدَ

قال أبو منصور قال ابن شُمَيْلٍ في قول النبي صلعم أول من اختتن إبراهيم بالقدوم قال قطعة بها فقيبل له يقولون قَدُومٌ قَرْيَةٌ بالشَّامُ ثَلَمٌ يَعْرِفُهَا وَثَبِتَ عَلَى قَوْلِهِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ الْقَدُومُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ اسْمُ قَرْيَةٍ بِالشَّامِ اخْتَنَنَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ عَمَ نَفْسِهِ وَعَنْ جَارِ اللَّهِ الْعَلَّامَةِ الْقَدُومُ بِالْأَلْفِ وَالْأَمِ وَالتَّشْدِيدُ فِي الْقَاسِ الْعَظِيمَةِ قَالَ وَأَمَّا قَدُومٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِمْ غَيْرُ مَصْرُوفٍ فَهُوَ اسْمُ الْبَلَدِ وَقَدُومٌ أَيْضًا اسْمُ ثَنِيَّةٍ بِالسَّرَّاءِ وَقَدُومٌ بِالْخَفِيفِ مَوْضِعٌ مِنْ نَعْمَانَ وَقَدُومٌ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى قَدُومٌ بِالْخَفِيفِ الدَّالِ اقْرَبَةٌ كَانَتْ عِنْدَ حَلَبَ وَقِيلَ كَانَ اسْمُ مَجْلِسِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ عَمٍ وَفِي الْحَدِيثِ اخْتَنَنَ إِبْرَاهِيمُ بِالْقَدُومِ وَقَدُومٌ بِالْخَفِيفِ مَوْضِعٌ مِنْ نَعْمَانَ أَنْبَاءُ ابْنِ كُلَيْبٍ عَنْ ابْنِ نُبَهَانَ إِذَا عَنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ الصَّامِيِّ عَنِ الرُّمَّانِيِّ عَنِ الْخُلَوَانِيِّ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيِّ كَانَتْ بَنُو ظَفَرٍ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ وَبَنُو جُمَاعَةَ حَرْبًا فَدَلَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي خُنَاعَةَ بَنِي ظَفَرٍ عَلَى بَنِي وَائِلَةَ ابْنِ مُطَحَّلٍ وَهُمْ بِالْقَدُومِ مِنْ نَعْمَانَ فَيَبْتَغُونَهُمْ فَقَتَلُوا بَنِي وَائِلَةَ خَالِدًا وَتَخَلَّدًا

وَصَبِيئَةً بِثَلَاثَةِ مِنْ بَنِي خُرَاقٍ فَقَالَ الْمُعْتَرِضُ بْنُ حَبَوَاهُ الظُّفَرِيُّ

قَتَلْنَا تَخَلَّدًا وَابْنِي خُرَاقٍ وَآخِرَ تَخَوَّشًا فَوْقَ الْعَظِيمِ

وَخَالِدًا الَّذِي تَأْوَى إِلَيْهِ أَرَامِلٌ لَا يُؤَيِّنُ إِلَى حَمِيمٍ

وَأَمَّا تَقْتُلُوا نَفْسًا فَاتَّاهُ فَجَعَلْنَاكُمْ بِأَصْحَابِ الْقَدُومِ

٢. والقَدُومُ اسْمُ جَبَلٍ بِالْحِجَازِ قَرِبَ الْمَدِينَةِ وَفِي حَدِيثٍ قَرْيَعَةٌ بِنْتُ مَالِكٍ قَالَتْ

خَرَجَ زَوْجِي فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ لَهُ إِلَى طَرَفِ الْقَدُومِ قَالَ وَأَمَّا قَدُومٌ بِتَشْدِيدِ

الدَّالِ أَنْبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنْبَاءُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ

الْتَّمُوخِي قَالَ أَنْبَاءُ ابْنِ حَبَوِيَّةٍ قَالَ أَنْبَاءُ أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ تَلَّ هَمْعَتِ أَبَا

القديس ونزل زهرة كحيل قنطرة العتيف موضع القادسية اليوم فقال شاعر
 وحلّت بباب القادسية ناقتي . وسعد بن وقاص علي أمير
 تذكّر هداك الله وقّع سيوفنا بباب قديس والمكر صيرير
 اي صار وقد نسب الى هذه النسبة ابو اسحاق محمد بن احمد بن ابراهيم
 بن جعفر العطار القديسي اليعقادي قال ابو سعد وظنى انها قرية ببغداد
 سمع محمد بن محمد الدوري روى عنه ابو بكر البرقاني وهو ثقة ،
 القديّة جبل بالمدينة ولذلك قال عبد الله بن مصعب الزبيري
 أشرف على ظهر القديّة هل ترى برقا سرى في عارضه متهلل
 في ابيات ذكرت في ملّصل

١. باب القاف والذال وما يليهما

قُدَارَان بعد الالف راء واخره نون وفي رومية قرية من نواحي حلب ذكرها
 امرؤ القيس فقال

ولا مثل يوم في قُدَارَان طلّته كافي واصحابي بقلة غندرا
 ويروى على قرن اعقرا ويروى ولا مثل يوم في قُدَار وهذه القرية موجودة الى
 الآن معروفة وتكتب قرية يقال لها اقدار ملك لبني ابي جراد ،
 القذاف بكسر اوله واخره فاء كأنه جمع قذف الوادي وفي جوانبه وقيل
 القذاف ما اطلقت حمله بيدك وقذفت به وهو موضع في شق حوزي ويقال
 له ايضا روض القذافين وفي كتاب الخالع القذاف وقتران موضعان من ديار بني
 سعد بن زيد مناة وانشد لذي الرمة
 جاد الربيع له روض القذاف الى قوين وانعدلت عنه الاصاري

باب القاف والراء وما يليهما

قَرَابٍ بضم اوله واخره باء موحدة علم مرتجل لاسم جبل باليمن عن الازهرى
 قَرَابِين بفتح اوله وبعد الباء باء مثناة من تحت سلمنة ونون واد بانجد كانت

او ببابل عن القديدي،

القُدُونِيْنِ بضم أوله وثانيه وسكون الواو ثم نون مكسورة وباء ساكنة ونون

أخرى موضع في بلاد الروم عن العبراني،

قِدَّةٌ بالكسر ثم التشديد بلفظ واحدة انقَدَّ من اللحم والقِدَّة السوط من

الجلد الذي يُدْبَغ اسم مائة بالكلاب وقيل قِدَّة بوزن عِدَّة اسم للماء الذي

يسمى الكلاب ومنه ماء في يمين جبلة وشمام قالوا وانما سمى الكلاب لما لقوا فيه

من الشر،

قُدَيْدٌ تصغير القَد من قولهم قددتُ للبد او من القَد بالكسر وهو جلد

السَّخْلَة او يكون تصغير القدد من قوله تعالى طَرِيقٌ قِدْدًا وفي الفرق وسَلَّ

كثيْرٌ فقيل له لم سَمِيَ قُدَيْدٌ قُدَيْدًا ففكر ساعة ثم قال ذهب سَيْلُهُ قِدْدًا

وقُدَيْد اسم موضع قرب مكة قال ابن الكلبي لما رجع تُبَّع من المدينة بعد

حربه لاهلها نزل قديداً فهَيَّئَتْ رِبْحٌ قَدَّتْ خِيَمُ أَهْلِيهِ فَسَمِيَ قَدِيدًا وبذلك

قال عبيد الله بن قيس الرقييات

قُلْ لَقَدْ تَشَيَّعَ الْأَطْعَانَا وَهِيَ سَرَّ عَيْشِنَا وَكَفَانَا

صادرات عشية عن قُدَيْدٍ وأردات مع الضحى عُسْفَانَا

١٥

وينسب الى قديد حزام بن هشام بن حبيب بن خالد بن الاشعر الخزاعي

القديدي من اهل الرقمة بادية بالحجاز روى عن ابيه واخيه عبد الله بن

هشام وعمر بن عبد العزيز ووفد عليه مع اخيه روى عنه عبد الله بن

ادريس والقعنبي عبد الله بن مسامة وخز بن مهدي القديدي وايوب بن

الحكم امام مسجد قديد ووكيع ابو سعيد مولى بني هشام والواقدي ويسره

بن صفوان ويحيى بن يحيى النيسابوري وغيرهم وكان ثقة وابوه هشام ادرك

عمر بن الخطاب وسافر معه وبقي حتى ادرك عمر بن عبد العزيز،

قُدَيْسٌ موضع بناحية القادسية قال سيف وقدم سعد القادسية فنزل في

من انطاكية ومنها قراحصار ببلاد عثمان ومنها قراحصار قرب قيسارية ،
قَرَّاج بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره حملا قد ذكر اللغويون في القَرَّاج اقوالا
مختلفة قال الليث القَرَّاج الماء الذي لا يخالطه ثَقُلٌ من سويق وغيره وهو الماء
الذي يُشْرَب على اثر الطعام هذا لفظه وانشد لجبير

تَعْلَلُ وَفِي سَاغِبَةٍ بَنِيهَا بَأْنَفَاسٍ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَّاجِ

قال والقَرَّاج من الارض كل قطعة على جبالها من منابت النخل وغير ذلك قال
ابو منصور القَرَّاج من الارض البارز الظاهر الذي لا شجر فيه وهذا يعكس قول
الليث قال ابو عبيد القَرَّاج من الارض التي ليس بها شجر ولم يختلط بها شيء ،
قلت انا والمراد به هاهنا اصطلاح بغدادى فانهم يستعملون البستان قَرَّاجًا وفي
بغداد عدة محال عامرة الآن أهلة يقال لكل واحدة منها قَرَّاج الا انها تُصَاف
الى رجل تعرف باسمه كانت قديما بساتين ثم دخلت في عمارة بغداد وفي
مقاربة منها قَرَّاج ابن رزّين بتقديم الراء على الزاء وهو اسم رجل وفي اقرب
هذه المحال المسماة بهذا الاسم الى وسط البلد وذلك انك تخرج من رحبة
جامع القصر مشرقا حتى تتجاوز عقد المصطنع وهو باب عظيم في وسط
المدينة فهناك طريقان احدهما ياخذ ذات اليمين الى ناحية المامونية وباب
الازج والاخر ياخذ ذات الشمال مقدار رمية سهم الى درب يقال له درب النهر
عن يمين القاصد الى قَرَّاج ابن رزّين ثم يمتد قليلا ويشرق فحينئذ يقع في
قَرَّاج ابن رزّين فاذا صار في وسطه فعن يمينه درب النهر واللوزية وعن يساره
الحلة المقتدية التي استحدثها المقتدى بالله ثم يمر في هذه الحلة اعنى قَرَّاج
ابن رزّين نحو شوط فرس جيد فحينئذ ينتهى الى عقد هناك وباب فاذا
خرج منه وجد طريقين احدهما ياخذ ذات الشمال يفضى الى الحلة المعروفة
بالختارة فيتجاوزها الى مقبرة باب بيروز بطولها طالما للشمال فاذا انتهت الحلة
وقع في حلة تعرف بقَرَّاج ظفر اسم رجل فهذه اثنان ثم ياخذ من ذلك

فيه وقعة لهم ذكر في الشعر قال ثعلب قال الحطيمية في غصبة غضبها على بني
بدر فذكرهم يوم قرايين وهو يوم قتل عوف بن بدر من فزارة وكان اول قتيل
بين القوم

سالت قرايين بالخييل الجياد لكم مثل الاتي زقاه القصر فانقغما
حتى حطم من باولي حد سئبكمها عوف بن بدر فلا عوف ولا ارماء
قرايات بصم اوله واخره ثلث مثناة من فوق ويقال قرت الدم يقرت قرونا ودم
قارت يابس بين لللد واللحم ومسك قارت وهو آجفه واجونه وانشد
يعمل بقرايات من المسك قاتى وهو واد بين تهامة والشام كانت به وقعة
وفيه قال عبيدة احد بنى قيس بن ثعلبة بالقرايات ورثيسم ربعة بن حذار
ابن مرة اليلاهن وهو احد سادات العرب كثير الغارات

اليسوا فوارس يوم القرايات والخييل بالقوم مثل السعالى
فاقتتلوا قتالا شديدا وقتلت بنو اسد عديا
قرايا بصم اوله وتخفيف ثانيه واخره حاة مهملة قال ابو عبيدة القراح سيف
القطيف وانشد للنابعة

قراحية التوت بليف كاذها عفاء قلوب طار عنها تواجر
تواجر تنفق في البيع تحسنها وقال جرير

طعابين لم يدن مع النصارى ولم يدن ما سمك القراح
وقال ابو عمرو في قول الشاعر وانمت قراحي بسيف الواظم قراح قرية على
شاطى البحر وقراحية نسبة اليها والقراحي والقراخان الذى لم يشهد
الحرب وفي كتاب الحارمى قال ابو عبيدة في بيت النابعة قراحية نسبها الى

قراح سيف هاجر والزارة سيف القطيف قال ورواه غيره بفتح القاف
قراحصار مرج كبير من نواحي شمال جلب نزلها صلاح الدين قراحصار
اسم لامكن كثيرة ومدن جليلة غالبها ببلاد الروم منها قراحصار على يوم

بِأَمِيَّةٍ أَحْيَا لَهَا مَظَّ مَادَّ وَأَلْ قُرَاسَ صَوْبَ أَرَمِيَّةٍ كَحْلٍ

ومادَّ بعد الالف هَزْءٌ ويروى مايد بالياء الموحدة جبلان في بلاد هذيل
وقيل باليمن وأرمية جمع رمى وهو انسحاب كحل أى سود وفي جامع الكوفي
قُرَاس بالفخ موضع من بلاد هذيل وقال أبو صَاحِر الهذلي

ه كان على أنيابها مع رُضابها وقد دَنَت الشَّعْرَى ولم يَصْصَعِ القَافِرُ

فَجَاغَةَ كَحْلٍ من قُرَاس سَبِيْمَةً بشاققة جَلَسَ يَزُلُّ بِهِمَا السَّغْفَرُ

وقال العجرائي قرّاش بالشين موضع ولم يزد وما اظنه الا غلطاً ثم ذكر بعد ذلك
قُرَاس بالسين المهملة قريباً مما تقدّم،

قُرَاسٌ مَالٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ لِمَنْ عَمِرُو بْنُ كِلَابٍ،

١٠ قُرَاضَةٌ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ لَابْنِ الْبُلَيْدِ الْقُدَمَى،

قُرَاضٌ بالصم وبعد الالف ضاد محجمة وميم يقال قُرَضْتُ الشَّيْءَ أى قطعته
وميمه زائدة كانه من قُرَضْتُهُ والله اعلم وهو اسم موضع بالمدينة في قول الاخوص

يخاطب كسرى لما ادّعا ان خُرَاعَةَ من ولد النصر بن كنانة

وَأَصْبَحْتَ لَا كَعْبًا أَبَاكَ لِحَقَّتْهُ وَلَا الصَّلَاتُ أَنْ صَبَّغْتَ جَدَّكَ تَلَحُّفٌ،

١٥ وَأَصْبَحْتَ كَالْمُهْرِيْقِ فَصَلَّةٌ مَادَّةٌ لَصَاحِي سَرَابٍ بِالْمَلَأِ يَسْتَرْقِرُ

دَحِ الْقَوْمَ مَا احْتَلَوْا بِطُنْ قُرَاضِمٍ وَحَيْثُ تَفَشَّى يَبْصُهُ الْمَتَفَلِّقُ

وقال ابن هَرَمَةَ

عَقَا أَمَّجٍ مِنْ أَهْلِهِ فَالْمُسْتَلَلُّ إِلَى الْحَجَرِ لَمْ يَأْهَلْ لَهُ بَعْدُ مَنْزِلٌ

فَأَجْزَاعُ كَفَّتْ فَالْلَوَى فُقَرَا ضِمٌّ تَنَاجَى بِأَيْلِ أَهْلِهِ فَتَحَكَّمُوا،

٢٠ قُرَاضِيَّةٌ بالصم وبعد الالف ضاد محجمة وياء مثناة من تحتها وهو موضع في

شعر بشر بن ابي حازم حيث قال

وَحَلَّ الْحَيَّ حَتَّى بَنَى يَمِينُ قُرَاضِيَّةٍ وَخُنَّ لَهُ أَطَارُ

قال روى بعضهم قُرَاضِيَّةً وانكر ابن الاعرابي وقال قُرَاضِيَّةٌ بالياء المثناة من تحتها

العقد الذى ذكرنا انه اخر قراح ابن رزين ذات اليمين نحو رمية سهم طالبا
 للجنوب فعن يسارته حينئذ درب واسع فذلك يقضى الى محلة يقال لها
 قراح القاضى وان سرت طالبا للجنوب مقابل وجهك قبل ان تدخل قراح
 القاضى فتلك المحلة يقال لها قراح ابى الشَّحْم ، فهذه اربع محال كبار عامرة
 ه أهلة كل واحدة منها تقرب ان تكون مدينة وفيها اسواق ومساجد ودروب
 كثيرة

قَرَاد بضم القاف من قرى اليمن

قَرَادِيْس جمع قَرَادُوس اسم الى حى من اليمن وهو درب بالبصرة ينسب الى
 هذا الحى وقد نسب اليها بعض الرواة

١٠ قَرَار بالفتح والتخفيف وبعد الالف راء اخرى والقرار المستقر من الارض وقال
 ابن شميل القرار بطون الارض من الماء يستقر فيها وقال غيره القرار مستقر
 الماء فى الروضة والقرار النقى من الشاة وهى صغارها او هى قصار الرجل قباج
 الوجوه وقال نصر قرار واد قرب المدينة فى ديار مَزِينَة وقال العمرانى قرار موضع

بالروم

١١ قَرَار بالضم موضع فى شعر كعب الاشقرى عن نصر

القرارى بياء النسبة كانه منسوب الى الذى قبله ما بين العقبة واقصة على
 ستة اميال من واقصة فيه خرابة وقبيبات خربة وانا مشك فيه هل اوله قاف
 ام قاء ولعله منسوب الى رجل من بنى قَرَارَة وقد اذنت لمن حققه ان يصلحه

وبقرة

١٢ قَرَّاس بالضم والفتح واخره سين مهملة والقَرَّس اكثر الصقيع وابردة ويقال للبارد
 فريس وقارس وهو القَرَّس والقَرَّس لغتان قال الاصمعى آل قَرَّاس بالفتح هـ صاب
 بناحية السراة وكاذهن سمين آل قَرَّاس لبردها رواه عنه ابو حاتم بفتح القاف
 وتخفيف الراء ويقال آل قَرَّاس بضم القاف وفتحها قال

الابرس نَزَجِي مَرَابِعُهَا فِي قَرَقَرٍ ضَاحِي وَقَالَ شَمْرُ الْقَرَقَرِ الْمُسْتَوَى مِنْ
الارض الاملس الذى لا شىء فيه وَقَرَقَرٌ اسْمُ وادٍ اَصْلُهُ مِنَ الدَّهْنَاءِ وَقَدْ ذَكَرَ
فِي الدَّهْنَاءِ وَقَبِيلٌ هُوَ مَاءٌ تَكَلَّبَ عَنْ الْغُورَى وَيَوْمَ قَرَقَرٍ هُوَ يَوْمُ ذِي قَارِ الْاَكْبَرِ
قَرَبِ الْكُوفَةِ وَقَرَقَرٍ اَيْضًا وادٍ تَكَلَّبَ بِالسَّمَاءِ مِنْ نَاحِيَةِ الْعِرَاقِ نَزَلَهُ خَالِدُ بْنُ
الْوَلِيدِ عِنْدَ قَصْدَةِ الشَّامِ وَفِيهِ قَبِيلٌ

١. لَهُ ذُرٌّ رَافِعٌ اَتَى اهْتَسَدَى خَمْسًا اِذَا مَا سَارَهَا الْجَيْشُ بَكَى
مَا سَارَهَا مِنْ قَبْلِهِ اَنْسُ فِرْعَى قَوْزٌ مِنْ قَرَقَرٍ اِلَى سَوَى
وَقَالَ السَّكُونِيُّ قَرَقَرٌ وَحَنُو قَرَقَرٍ وَحَنُو ذِي قَارِ وَذَاتُ الْجُرْمِ وَالْبَطْحَاءُ كُلُّهَا
حَوْلَ ذِي قَارِ وَقَدْ اَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِ قَرَقَرٍ فَقَالَ الْاَعَشَى
فِدْنِي لِبَيْعِي ذُهْلَ بَنِ شَيْبَانَ نَاقِي وَرَاكِبَهَا يَوْمَ الْاَلْقَاءِ وَقَلْبَتِ
فَمُضِرُّوهُ بِالْحَنُو حَنُو قَرَقَرٍ مُقَدِّمَةُ الْهَامُزِ حَتَّى تَوَلَّتِ
وَقَرَقَرٍ اَيْضًا قَاعٌ يَنْتَهَى اِلَيْهِ سَمِيلٌ حَائِلٌ وَتَسِيلُ اِلَيْهِ اُودِيَةٌ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ فِي
حَقِّ اَسَدٍ وَطَى وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ سُبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْفَقْعَسِيُّ فِي قَوْلِهِ وَقَدْ عَيَّرَ
صَمْرَةَ بْنِ صَمْرَةَ كَثْرَةَ اَبْلِهِ وَشَجَّةُ فِيهَا فَقَالَ

١٥ اَتَنْتَسَى دَفَاعِي عَنْكَ اِذَا اَنْتَ مُسَلِّمٌ وَقَدْ سَالَ مِنْ ذُلِّ عَلِيكَ قَرَقَرُ
وَنِسْوَتُكُمْ فِي الرُّوْعِ بِأَدِّ جَوْهَرِهَا يَخْلَنَ اِمَاءٌ وَالْاِمَاءُ حَرَابُ
اَعْيَرْتَنَا اَلْبَسَانَهَا وَخُومَهَا وَذَلِكَ عَارٌ يَأْتِي رِبْطَةً ظَاهِرُ
نُحَابِي بِهِ اَكْفَاءُهَا وَنُهَيْيْنَهَا وَنَشْرَبُ مِنْ اَثْمَانِهَا وَنُقَامِرُ

قَالَ نُحَابِي مِنَ الْحَبَاءِ وَهُوَ الْعَطَاءُ وَاَيَّاهُ ارَادَ الْمُنَابِغَةَ حَيْثُ قَالَ

٢٠ لَهُ بِقِنَاءُ الْبَيْتِ سُودَاءُ فَحْمَةٌ تَلْقَمُ اَصَالَ الْجَزُورِ السَّهْرَاعِرِ
بَقِيَّةٌ قَدْرٌ مِنْ قَدْرِ تَوَرَّتَتْ لِأَنَّ الْخِلَاجَ كَثُرَ بَعْدَ كَثْرِ
يَظُلُّ الْاِمَاءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيحَهَا كَمَا ابْتَدَرَتْ كُلُّبٌ مِيَاءَ قَرَقَرٍ

وَقَالَ ابْنُ اللُّكَيْ فِي كِتَابِ الْجَهْرَةِ اخْتِصَمَتْ بَنُو الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ وَكُلُّبٌ فِي قَرَقَرٍ

موضع معروف

قَرَّافٌ بالفيم واخبره قَلَّ الْقَرْفُ الْقَشْرُ وَالْقَرْفُ الْوَبَاءُ وَقَرَّافٌ قَرْيَةٌ فِي جَزِيرَةِ مِنْ
بَحْرِ الْيَمَنِ بِحَدَاةِ الْحِجَارِ سُكَّانُهَا تَجَارُ كَنَحْوِ أَهْلِ الْحِجَارِ يُوتُونَ بِالْمَاءِ الْعَذْبِ مِنْ
نَحْوِ فَرَسَخَيْنِ

٥ الْقَرَّافَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءٍ فِي آخِرِهِ خَطَّةٌ بِالْفُسْطَاطِ مِنْ مِصْرَ كَانَتْ
لِبْنِي غُصْنِ بْنِ سَيْفِ بْنِ وَائِلٍ مِنَ الْمَعَاوِرِ وَقَرَّافَةُ بَطْنٌ مِنَ الْمَعَاوِرِ نَزَلُوهَا فَسَمَّيَتْ
بِهَا وَفِي الْيَوْمِ مَقْبَرَةُ أَهْلِ مِصْرَ وَبِهَا ابْنِيَّةٌ جَالِيَّةٌ وَمَحَالٌّ وَاسِعَةٌ وَسُورٌ قَائِمَةٌ
وَمَشَاهِدٌ لِلصَّالِحِينَ وَتُرْبُ الْأَكَابِرِ مِثْلُ ابْنِ طُولُونَ وَالْمَأْدَرَأَى يَدُلُّ عَلَى عِظَمَةِ
وَجَلَالِ وَبِهَا قَبْرُ الْأَمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ فِي مَدْرَسَةٍ
لِلْفُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ وَفِي مِنْ نَزَهَ أَهْلُ الْقَاهِرَةِ وَمِصْرَ وَمَتَفَرِّجَاتِهِمْ فِي أَيَّامِ الْمَوَاسِمِ قَالَ
أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَبِيدِي

إِذَا مَا ضَاقَ صَدْرِي لَمْ أَجِدْ لِي مَقَرَّ عِبَادَةٍ إِلَّا الْقَرَّافَةَ

لَمَنْ لَمْ يَرَحْمِ الْمَوْلَى اجْتِنَاهُ وَفَلَّةٌ نَاصِرِي لَمْ أَلَفْ رَافَةَ

وَنَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ الْوَزِيرِ الْقَرَّافِي
٥ وَأَبُو الْفَضْلِ الْجَوْهَرِيُّ الْقَرَّافِي وَنَسَبُوا إِلَى الْبَطْنِ مِنَ الْمَعَاوِرِ أَبَا دُجَانَةَ أَحْمَدَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ صَالِحِ الْقَرَّافِي حَدَّثَ عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ بَحْيٍ وَهُوَ وَزِيرُ
سَعِيدِ الْأَرْبَلِيِّ وَغَيْرِهِ وَتُوفِيَ سَنَةَ ٤٩٩ قَالَ ابْنُ يُونُسَ وَالْقَرَّافَةُ أَيْضًا مَوْضِعٌ
بِالْأَسْكَنْدَرِيَّةِ يُرْوَى عَنْهُ حِكَايَاتٌ وَأَنْشَدَ أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَبِيدِي
يَذْكُرُ قَرَّافَةَ مِصْرَ وَأَعَادَ الْبَيْتَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ

٢٠ قَرَّافٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَيَعْدُ الْأَلْفُ قَافَ أُخْرَى مَكْسُورَةً وَرَافَ وَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِأَسْمِ
مَوْضِعٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَرَّافَ الْفَحْلُ إِذَا هَدَرَ وَالْقَرَّافَةُ قَرَّافَةُ الْحِجَارِ إِذَا
هَدَرَ وَالْقَرَّافَةُ قَرَّافَةُ الْبَطْنِ وَالْقَرَّافَةُ نَحْوُ الْقَهْقَهَةِ وَالْقَرَّافَةُ الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ لَيْسَتْ
بِحَدٍّ وَاسِعٍ إِذَا اتَّسَعَتْ غَشِبَ عَلَيْهَا اسْمُ التَّنْكِيرِ فَقَالُوا قَرَّافَةً قَالَ عَبِيدُ بْنُ

وقال ابن سيرين في تاريخه وفيها يعني في سنة ١٣١ انتقل اهل قرآن من اليمامة الى البصرة خفيف الحقل من ابن الأخيضر في مقاسماتهم وجذب ارضهم فلما انتهى خبرهم الى اهل البصرة سعى ابو الحسن احمد بن الحسين بن المثنى في مال جمعه لهم ففروا به على الشخصوص الى البصرة فدخلوا على حال سيئة فامر لهم سبك امير البصرة بكسوة ونزلوا بالمسامعة محلة بها، وقرآن قرية بمصر الظهران بينها وبين مكة يوم قرآن قصبة البدّين بالزبيجان حيث استوطن بابك الحُرَمي عن نصر،

قرآن بالتخفيف قال نصر ناحية بالسراة من بلاد دوس كان بها وقعة قال وقُرآن من الاصقاع الجديبة وقيل جبل من جبال الجديلة وفي منزل لحاج البصرة قال ١. واطنه المشتد فحفف في الشعر،

قراوى قرية بالغور من ارض الاردن يزرع بها السكر الجيد وايتهها غير مروة وقراوى ايضا قرية من اعمال نابلس يقال لها قراوى بنى حسان ونسب اليها ابو محمد عبد الحميد واحمد ابنا مرقى بن ماضى القراوى الحسنى سمع عبد الحميد بن ابي الفرج عبد المنعم بن كليب واما الفرج ابن الجوزى وغيرهما، ٢. القرائن جمع قرين من قرنت الشىء بالشىء اذا ضمته اليه وأصله من القرن وهو للجبل يقرن به البعيران والقرين صاحب وكل شىء ضمته الى شىء فهو قرينه والقرائن بركة وقصر بين الاجفر وقيد والقرارين موضع بالمدينة قال ابو قطيفة

الا ليت شعري هل تغير بعدنا جَبُوبُ المصلى ام كَعْبَدَى القرائن
٢. وقد تقدمت هذه الابيات في البلاط، والقرارين جبال معروفة مقترنة في قول البريق الهذلي

ومرّ على القرارين من بحار فكاد الوبل لا يبقى حاراً
قرب ضد البعد يوم ذات قرب من ايام العرب،

كُلٌّ يَدْعِيهِ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ الْيَسِ الْمُنَابِغَةُ الَّتِي يَقُولُ
يَطْلُ الْأَمَاءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيحَهَا كَمَا ابْتَدَرَتْ كُتُبُ مِيَاهِ قَرَارِقِ
فَقَضَا بِهَا لَكَلْبٍ بِهَذَا الْبَيْتِ ،

قَرَارِقُ بِالْفَتْحِ يَصْحُحُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي تَفْسِيرِ الَّتِي قَبْلَهُ قَالَ
٥ نَصَرَ قَرَارِقُ مَوْضِعَ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لِأَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ،

قَرَارِقُ مِنْ مِيَاهِ الضِّيَابِ بِخِجْدٍ بِالْحَيِّ حَتَّى ضَرِيقَةٍ ،

قَرَارِقُ بِهَمْزٍ أَوَّلُهُ وَيُلْفِظُ النِّسْبَةَ إِلَى الْمَذْكُورِ قَبْلَ الَّتِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ ،
الْقَرَارِغُ بَعْدَ الْأَلْفِ نَوْنٌ مَكْسُورَةٌ حَصْنٌ حَصِينٌ مِنْ حَصُونٍ صُنْعَاءُ الْيَمِينِ
يُقَابِلُ الْمُصَانِعَ أَقَامَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ الْمُسْعَوِيُّ بْنُ الْمَلِكِ الْكَلَامِلُ سَنَةً حَتَّى فُتِحَ ،

أَقْرَانُ بِالضَّمِّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ قَرٍّ أَوْ قَرٍّ مِنَ الْبَرْدِ أَوْ فُعْلَانٍ مَعَهُ وَيُقَالُ يَوْمَ
قَرٍّ وَلَيْلَةُ قَرٍّ فَيَجُوزُ عَلَى ذَلِكَ أَنْ يُقَالَ أَيَّامُ قَرَّانٍ وَمَوْضِعُ قَرٍّ وَمَوْضِعُ قَرَّانٍ
وَقَرَّانُ اسْمُ وَادٍ قَرِبِ الطَّائِفِ فِي شَعْرِ أَبِي ذُوئَيْبٍ قَالَ وَيَزِيدُ لَأَنِّي جُنْدَبٌ
وَحَيٌّ بِالْمُنَاقِبِ قَدْ تَهَوَّاهَا لَدَى قَرَّانٍ حَتَّى بَطْنِ ضِيمٍ

كُلُّهَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَقَرَّانُ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ وَقَبِيلُ قَرَّانٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
٥ أَبْلِصُفٍ أَبْلَى وَقَدْ ذَكَرَ فِي أَبْلَى وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ

تَنَزَّوَرْنَ عَنْ قَرَّانٍ عَمْدًا وَمِنْ بَيْتٍ مِنَ النَّفَسِ وَأَزَوَرْتَ سَوَاهُنَّ عَنْ حَجَرٍ
وَقَالَ الشُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

كَلَّ أَحَدَا جَهْمٌ نُحْدَى مَقْفِيَّةً نَحْلٌ بِمَلْهَمٍ أَوْ نَحْلٌ بِقَرَّانَا
قَالَ مَلْهَمٌ وَقَرَّانُ قَرْيَتَانِ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي نُحَيْمٍ بَيْنَ مَرَّةَ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَنِيفَةَ
٢. وَالْأَحْدَا جَ مَرَائِبِ النِّسَاءِ قُلْتُ فَهَذَا الَّذِي ذَكَرْنَا أَنَّهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَهُمَا
مَوْضِعَانِ مُسْتَمِيَانِ بِهَذَا الْأَسْمِ وَقَالَ عَطَّارُ اللَّصِّ

أَقُولُ وَقَدْ قَرَّرْتُ عَيْسًا شِمْلَةً لَهَا بَيْنَ نِسْعَيْهَا فَضُولٌ نَقَانِفُ
عَلَى دِمَاءِ الْبُذْنِ أَنْ لَمْ تَمَارِسِي أَمْوَرًا عَلَى قَرَّانٍ فِيهَا تَكْالِفُ

قَرْقُوهَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَثَلَاثَةُ مِثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِ مِثْنَاةٍ وَالْوَاوُ قَالَ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَحُكْمٌ كَالَّذِي قَبْلَهُ ،

قَرْقُوتًا بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَثَلَاثَةُ مِثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِ وَيَا مِثْنَاةً مِنْ تَحْتِ مِثْنَاةٍ وَالْفُ بِلَدِّ قَرْبِ بَيْتِ جَبْرِينَ مِنْ نَوَاحِي فَلَسْطِينَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، هَ قَرْقُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْجِيمُ كُورَةٌ بِالرَّيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَرْجِيُّ يَرْوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى الْقَرَّاءِ رَوَى عَنْهُ الْعُقَيْلِيُّ ،

الْقَرْحَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرْيَ بَنَى مُحَارِبٌ بِالْبَحْرَيْنِ ، قَرْحَانُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْقَرْحَانُ وَاحِدَةٌ قَرْحَانَةٌ ضَرْبٌ مِنَ الْكَلِمَةِ بَيضٌ صَغَارٌ ذَوَاتُ رُؤُوسٍ كَرُؤُوسِ الْقُطْرِ وَالْقَرْحَانُ الَّذِي لَهُ تَمَسُّهُ قَرْحٌ ١. وَلَا جُدْرِي وَلَمْ تُصَبِّهِ فِي حَرْبٍ جَرَّاحَةٌ وَيَوْمَ قَرَّاحَانَ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالَ جَرِيرٌ
اللَّهُ سَأَى إِلَى قَيْسِ بْنِ حَنْظَلَةَ جَزِيًّا إِذَا تُكِرْتَ أَيَّامُ قَرْحَانَا ،

قَرْحَتَانِ مِنْ قَرْيَ دِمَشْقَ كَانَ يَسْكُنُهَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْأَمْوِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ وَهَّابٍ بْنُ هَارُونَ الْقَرْحَتَاوِيُّ مِنْ أَهْلِ قَرْحَتَانِ حَكَى عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ حَكَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ الْبُخْتَرِيُّ قَالَ أَبُو عِيسَى عَسَاكِرُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَارُونَ الْقَرْحَتَاوِيُّ أَحَدُ الصَّالِحِينَ حَكَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ بَيْهَسَ حَكَى عَنْهُ أَبُو أَخِيهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ وَهَّابٍ ،

قَرْحٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْقَرْحُ وَالْقَرْحُ لَغَتَانِ فِي عَصِّ السِّلَاحِ وَحَوْهٌ مَا يَتَجَرَّحُ الْجَسَدُ وَهُوَ سَوْقٌ وَادِي الْقَرْيَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ شُمُوسَ الْبَلْوَى بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاحُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي فِي صَعِيدِ قَرْحٍ فَعَلَّمَنَا مَصَلَّاهُ بِعَظْمٍ وَاحِدٍ فَهُوَ ٢. فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يَصَلِّي فِيهِ أَهْلُ وَادِي الْقَرْيَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَّاحَةَ

جَلَمْنَا الْخَيْلَ مِنْ آجَامٍ قَرْحٍ يَغُرُّ مِنَ الْخَشْيَةِ لَهَا الْعُكُومُ

وَقِيلَ بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ كَانَ هَلَاكُ عَادٍ قَوْمِ هُودٍ عَمَّ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

قُرْبَى بِالضَّم ثَمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ اسْمُ مَا قَرِيبٌ مِنْ تَبَالُةٍ قُلْ مُزَاحِمُ
الْعَقِيلِي فَمَا أَمْ أَخَوِي الْمَحْدَتَيْنِ خِلَالِهَا بِقُرْبَى مَلَا حَتَّى مِنَ الْمَرْدِ نَاطِفٌ ،
 قُرْبَاةٌ بِالْخَرِيكِ وَالْبَاءُ الْمَوْحِدَةِ وَبَعْدَ الْاَلْفِ قَافُ حَصْنٍ شَمَالِي مَرْسِيَةٍ يَنْسَبُ
 إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ الْعَبَّاسُ الْقُرْبَاقِيُّ شَاعِرٌ مَجِيدٌ ،

٥ قُرْبَقٌ بِالضَّم ثَمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَالْقَافُ لَا أَعْرِفُ لَهُ وَجْهًا فِي
 اللُّغَةِ اسْمُ مَوْضِعٍ رَوَاهُ أَبُو عَمِيْدٌ بِالْكَافِ وَالْقَافُ أَيْضًا وَقَالَ هُوَ السِّبْصَرَةُ عَنِ
 الْجَوْهَرِيِّ قَالَ وَانْشُدِ الْأَصْمَعِي

يَتَّبَعْنَ وَرَقَاءَ كُلُّونَ الْعَوَاقِفِ

لَا حَقَّةَ الرَّجُلِ عَنْوَدَ الْمِرْقَفِ يَأْبَنُ رُقَيْعٌ هَلْ لَهَا مِنْ مُغَبِّفِ
 مَا شَرِبَتْ بَعْدَ قَلِيْبِ الْقُرْبَفِ مِنْ قَطْرَةٍ غَيْرِ النِّجَاءِ الْأَنْفَقِ ١٠
 وَقَالَ النُّصَيْرُ بْنُ شَمِيْلٍ هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ كَلْبِيٌّ وَهُوَ الْخَانُوتُ ،

قُرْبَةً بِالضَّم ثَمَّ الْفَتْحُ وَيَا مَوْحِدَةً يُوْزَنُ قُوَّةُ لُحْمَةٍ مِنَ الْقُرْبِ اسْمُ وَادٍ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ،
 قُرْبَيْطٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَسَكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَيَا سَاكِنَةً وَطَاءً مَهْمَلَةً
 مِنْ كُورِ اسْفَلَ الْأَرْضِ بَصْرَ ،

٥ أَقْرَتَانُ بِالْخَرِيكِ وَالتَّاءُ الْمُثْنَتَا مِنَ فَوْقِ وَآخِرُهُ ذَوْنٌ قَالَ الْخَوَازِمِيُّ هُوَ مَوْضِعٌ وَلَا
 أَدْرِي مَا أَصْلُهُ ،

قُرْتَا بِالْخَرِيكِ وَتَشْدِيدُ التَّاءِ الْمُثْنَتَا مِنَ فَوْقِهَا مِنْ قَرَى الْبَصْرَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا
 أَبُو عَمِيْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ السَّنْهَرْدِيِّ
 وَيَعْرِفُ بِالْقُرْتَايِ سَكَنُ الصَّلَافِ مِنْ الْبَطَايِحِ حَدَّثَ عَنْ أَبِي شَجَاعٍ مُحَمَّدُ بْنُ
 ٢٠ فَارِسٍ وَالْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الْبَصْرِيِّ كَذَا ضَبَطَهُ الْخَطِيبُ أَبُو بَكْرٍ
 بَحْتَلَهْ وَذَكَرَهُ السَّلْفِيُّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ فَقَالَ الْقُرْتَايِ وَهُوَ أَبُو تَمَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ

أَدْرِيسَ بْنِ خَلْفٍ الْقُرْتَايِ حَدَّثَ عَنْهُ السَّلْفِيُّ ،

الْقُرْتَبُ مِنَ قَرَى وَادِي زَيْدٍ بِالْيَمَنِ ،

بصمتين أيضا هكذا يقوله أئمة العلماء ذو قرد ما على ليلتين من المدينة
 بينها وبين خيبر وكان رسول الله صلعم انتهى اليه لما خرج في طلب عبينة
 حين اغار على لقاحه قال ابان بن عثمان صاحب المغازي وذو قرد ما لطلحة
 بن عبيد الله اشتراه فتصدق به على مارة الطريق ، قال عياض القاضي جاء
 ه في حديث قبيصة في الصحيح ان بذى قرد كان سرح جمال رسول الله صلعم
 الذي اغارت عليه غطفان وهذا غلط انما هو بالغابة قرب المدينة قال وذو
 قرد حيث انتهى المسلمون اخر النهار وبه باتوا ومنه انصرفوا فسميت به
 الغزوة وقد بينه في حديث سلمة ابن الأكوع والسير وقال بعض شيوخ مسلم
 في اخر حديث قتيبة فلحقهم بذى قرد يدل على ذلك لانهم لم يأخذوا
 السرح وبقوا ، فكانهم حتى لحق بهم الطلح قال القاضي وبين ذى قرد
 والمدينة نحو يوم ، وقال محمد بن موسى الخوارزمي غزوة الغابة هي غزوة ذى
 قرد كانت في سنة ست ذكرت في الغابة قال حسان بن ثابت

أخذ الاله عليهم بحزامة ولعزة الرحمن بالاسداد

كانوا بدار ناعمين فبدلوا ايام ذى قرد وجوة عباد

ه وقال العمري وغزوة ذى قرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ،

الْقَرْدُ وَدَّةٌ لَمَّا تَنَبَّأَ طَلْحَةُ وَنَزَلَ بِسَمِيرَاءَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ ثَمَامَةُ بْنُ أَوْسٍ لَمَّا
 الطاعى ان معى من جديلة خمسمائة فان دلكم امر فخرج بالقردومة والآ
 بِسَرِّ دَوَيْنِ الرَّمْلِ ،

قَرْدُوسٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ وَاحِدُ الْقَرَادِيسِ لِأَنَّ قَدَمَنَا ذَكَرَهَا وَيُقَالُ لِنَتْلِكَ الْخَطِطِ

هـ بالبصرة القردوس ،

قَرْدَةُ بِالْخَرِيكِ مَرْتَجِلٌ مَا اسْفَلَ مِيَاهُ الثَّلَاجِوتِ بِتَجْدٍ فِي الرَّمَّةِ لِبَنِي نَعَامَةَ وَمَد
 كتبه في باب الفاء عن العمري بالقاه والله اعلم ، وذو القردة بجند ولعله غير
 الذي قبله ،

اهل قرح بها قد اُمسوا تُغورا اى متفرقين جاهلين الواحد تُغر وكانت
من اسواق العرب في الجاهلية قال السُّدِّي قرح سوق وادى القرى وقصبتها
وانشد لبعض بني اسد من اللصوص

لقد علمت دُر الكلابى اُنسى لهنَّ باجواز الفلاة مهين
تتابعن في الاقارن حتى حسبتها بقرح وقد اَلَقَيْن كل حنين
ولما رايت النَجَرَ قد عَصَبوا بها مُساومة خَفَّت بهن يميني
فرايت منها عسة ذات حلة كسر اى الجارود وهو بطين

قَرْحِيَاء بكسر اوته وسكون ثانيه وكسر الحاء والياء المثناة من تحت والمسد قال
ابو الحسن المهلبى موضع قال وكل ارض ملساء قرحيلاء
اقْرَحَى بالفتح ثر السكون والحاء المهملة والقصر جمع قريح اسم موضع عن
ابن الاعرابى يقال له ذو القَرْحَى بوادى القرى وانشد
اذا اخذت ابلا من تغلب

فلا تشرقنى ولكن غريب وبع بقرحى او نحوص التغلب
وان نسبت فانسب ثر اكذب ولا تؤمتك في التنقيب
ها قَرْدٌ جبل قال مالك بن نط الهمداني لما قدم رسول الله صلعم في وفد همدان
واسلم وكتب له كتابا

حلفت برب المراقصات الى متى صوادى بالركبان من هضب قَرْدٌ
بأن رسول الله فينا مصدق رسول اتي من عند ذى العرش مهتد
فما حملت من ناقة فوق كورها ابر وأوق ذمة من محمد
وايروى
اشد على أعداءه من محمد
وأعطى اذا ما طالب العرف جاءه وأمضى بحد المشرقى المهند
قَرْدٌ بضم اوله وفتح ثانيه بوزن زفر مرتجل موضع عن العمري

قَرْدٌ بالكريكة مرتجل وقيل القرد الصوف الردي ورواه ابو محمد الاسود قَرْدٌ

بن قنلمش في سنة ٤٧٨ هـ

قَرَس بكسر القاف والسعين مهملة جميل بالحجاز في ديار جهينة قرب حرة النار،
قَرَشَقَة بالفتح ثر السكون وشين معجمة مفتوحة وطاء وهاء موضع ببلاد الروم،
القَرَشِيَّة بالضم نسبة تانيث الى قَرَيْش اما الى القبيلة واما الى رجل قرية
هـ بسواحل حمص وفي آخر اعمالها مما يلي حلب وانطاكية وحلب قوم من وجوها
يقال لهم بنو القَرَشِي منسوبون اليها والناس يظنونهم من قَرَيْش كذا حدثني
من ائف به

قَرَص بفتح القاف وسكون الراء والصاد مهملة مدينة ارمينية من نواحي
تفليس يجلب منها الابريسمر خبرني بذلك رجل من اهلها وبينها وبين
١. تفليس يومان

قَرَص بالضم بلفظ القرص من اُخْبِرَ تَلَّ بَارَصَ غَسَّان في شعر عَمِيد بن الابرص قال
فَانَجَّعُنَا المَحَارِثَ الِاعْصَرَجَ في حَقْلٍ بالليل خُطَارِ السَّعْوَالِ
ثَرُ تُجْنَاهُنَّ خُوصًا كَالْقَطَا القاربات الماء من اَثَرِ اللَّيْلَالِ
نحو قَرَص ثر جالت جَوْلَة اُخْبِلَ قَبًا عن يمين وشمال

١٥ قَرَطًا جَنَّة بالفتح ثر السكون وطاء مهملة وجيم ونون مشددة وقيل ان اسم
هذه المدينة قَرَطًا وأضيف اليها جَنَّة لطيبها ونزفاتها وحسنها بلد قديم
من نواحي افريقية قال بطليموس في كتاب الملكة طولها اربع وثلاثون درجة
وعرضها خمس وثلاثون درجة تحت احدى عشرة درجة من السَّيْرَطَانِ
يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من
٢. الميزان لها ثلاث درجات من الدلو بيت حباتها خمس عشرة درجة من
السَّنْبُلَة كانت مدينة عظيمة شاحخة البناء اسوارها من الرخام الابيض وبها
من العبد الرخام المتنوع الألوان ما لا يحصى ولا يحمد وقد بنى المسلمون من
رخامها لما خربت عدة مدن ولم يزل الخراب فيها منذ زمان عثمان بن عفان

قَرْدًا بالبحريك في تاريخ دمشق احمد بن الصَّحَّاح مازن ابو عبيد الله
الاسدي القردى مؤيد بن خُرَيْم، امام جامع دمشق قال ابو عبد الله ابن
التَّجَّار الحافظ قال لنا الشيخ زين الامناء ابو البركات الحسن بن محمد بن
الحسن بن هبة الله وابن مَسْهَر وخالد بن عمرو بن محمد بن عبيد الله بن
سعيد بن العاصي سمع منه احمد بن ابى الحوارى وهو من اقاربه وروى عنه
ابو بكر احمد بن محمد بن الوليد المورى وابو حاتم الرازى ومات في ربيع
الاول سنة ٢٥٢ هـ

قَرْدَى بالفخ ثر السكون ثر دال مهملة والقصر قَرْدَى وبازيدى قريتان قريبتان
من جبل الجردى بالجزيرة وبقرها قرية الثمانين قرب جزيرة ابن عمر وعندها
الْأَرْسَنُ سفينة نوح عم قال الشاعر

بقَرْدَى وبازيدى مصيف ومريع وعذب يحاكي السلسيل يروى

وقال ابو الحسن ابن عبد الكريم الجزرى حرسه الله تعالى بازيدى قرية في غرب
الجزيرة يضاف اليها قرى كثيرة وهي على دجلة مقابل الجزيرة وقردى في شرق
دجلة للجزيرة ومن اعمالها تنسب اليها ولاية كبيرة نحو ماينى قرية منها
هـ الجردى وثمانين وغير ذلك ومن نواحي قردى فيروزسابور قرية كبيرة فيها
بهارات واسعة وآثار ويوم قَرْدَى وقعة كانت قريب من هذا الموضع بين خُتْعَم
وبنى عامر

الْقَرْدِيَّةُ بفتح اوله وثانيه وبعد الدال ياء النسبة مائة بين الحاجر ومعدن التَّقَرَّة
ملحقة على طريق الحاج

٢٠٠ قَر بالفخ وتشديد الراء بوزن بر قال ابن الاعرابي القَر تَزِيدُك السلام في اذن
الْأَجْكَمِ حتى تَقْهَمَهُ والقَر صَبَّ الماء دفعة واحدة والقَر البارد والقَر اسم موضع
قَرزاجل بالصم ثر السكون وزاء والف وحاء مهملة ولام من نواحي حلب ثر
من نواحي العمق قُتِلَ بها مسلم بن قريش العَقِيلِي امير الشام قُتِلَ سليمان

وما كنت مغترًا بأحاب عامر مع القرطبا بلأت بقايه يدي
وقال القرطبا السيف كانه من قرطبة أى قطعه ، وهى مدينة عظيمة بالاندلس
وسط بلادها وكانت سريرا لملكها وقصبتها وبها كانت ملوك بنى امية ومعدن
الفولاذ ومنبع النبلاء من ذلك الصقع وبينها وبين البحر خمسة ايام ، قال
ه ابن حوقل التاجر الموصلى وكان طرُق تلك البلاد فى حدود سنة ٣٥٠ فقال
واعظم مدينة بالاندلس قرطبة وليس لها فى المغرب شبيهة فى كثرة الاهل
وسعة الرفعة ويقال انها كأحد جاكى بغداد وان لم تكن كذلك فهى قريبة
منها وهى حصينة بسور من حجارة ولها بابان مشرعان فى نفس السور الى طريق
الوادى من الرصافة والرصافة مساكن اعالى البلد متصلة بأسافله من ربضها
١. وأبنيتها مشتبكة بحيطه من شرقها وشماليتها وغربها وجنوبها فهو الى وادىها
وعليه الرصيف المعروف بالاسواق والبؤوع ومساكن العامة بربضها واهلهما
متمولون منحصصون واكثر ركوبهم البغلات من خورهم وجبنهم اجنادهم وعامتهم
وبيلغ ثمن البغلة عندهم خمسمائة دينار واما الماية والمائتان فكثير لحسن
شكلها والوانها وقودها وعلوها وحة قوايها ، قال عبيد الله الفقير اليه
٢. مؤلف هذا الكتاب كانت صفقتها هكذا الى حدود سنة ٤٤٠ فانه انقضت مدة
الأمويين وابن الى عامر وظهر المتغلبون بالاندلس وقويت شوكة بنى عباس
وغيرهم واستولى كل امير على ناحية وحلت قرطبة من سلطان يرجع الى امره
وصار كل من قويت يده تهرت مدينته وخربت قرطبة بالجور عليها فغيرت
اشبيلية ببني عباس عماره صارت بها سرير ملك الاندلس فهى الى الآن على
٣. ذلك من العماره وخربت قرطبة وصارت كاحدى المدن المتوسطة وقد رثوها
فاكثروا فيها ومن تشرق اليها القاضى محمد بن الى عيسى بن يحيى الليثى
قاضى الجماعة بقرطبة فقال فيها

يلم نكراتى من ورق مغررة على قضيب بثبات الجزع مياس

رضه والى هذه الغاية على حالها عمودان احمران من الحجر المانع في مجلس الملك
احدهما قايم والآخر قد وقع دور كليم عمود منهما ستة وثلاثون شبراً وطوله
فوق الاربعين ذراعاً وفي على ساحل البحر بينهما وبين تونس اثنا عشر ميلاً
وتونس ممت من خراب قرطاجنة وحجارتها وقد بقي من حجارتها ما يُعم به
مدينة اخرى ولم يكن بقربها عين جارية ولا قناة سارية فجلب عامرها اليها
الماء من نواحي القيروان وبينهما مسيرة ثلاثة ايام في جبال متحازة بعضها
من بعض وقد وصل بين تلك الجبال بعقود معقودة وعمد مبنية كالمناير العالية
وجعل مجرى الماء فوق ذلك المعقود والازج الحكم المخوت واهل تلك البلاد
يسمونهم الحنايا وفي متون كثيرة ومن نظر الى هذه المدينة عرف عظم شان
باتيها وسبح وقُدس مبيد اهلها ومقنيها وذكر اهل السير ان عبد الملك
بن مروان ولّى حسان بن النعمان الازدي افريقية فلما قدمها نزل السقيروان
وقال اى مدينة بافريقية اشد قبيل له ليس مثل قرطاجنة فانها دار الملك
فنازلها وقاتل اهلها قتالاً شديداً ثم طلبوا الامان فأعطاهم اياه ثم غدروا فرجع
اليهم حتى ملكها وهدمها فهو اول من امر بهدمها وذلك في نحو سنة ٧٠
هـ وقرطاجنة مدينة اخرى بالاندلس تُعرف بقرطاجنة الخلفاء قريبة من آتش
من اعمال تدمير خربت ايضا لان ماء البحر استوى على اكثرها فبقي منها
طائفة وبها الى الآن قوم وكانت عملت على مثال قرطاجنة لانه بافريقية
قرطبة بضم اوله وسكون ثانيه وضم الطاء المهملة ايضا والياء الموحدة كلمة
فيما احسب عجمية رومية ولها في العربية مجال يجوز ان يكون من القرطب
٢. وهو العدو الشديد قال بعضهم

اذا رأتى قد اتيت قرطباً وجال في حاشه وطرباً

وقال الاصمعي طعنه فقرطبة اذا صرعه وقال ابن الصامت الجسمى

رقون وقالوا لا ترفع يدين صامت فظنلت اناديهم بتدي تحجد

تاريخ دمشق وقد سَمِعَ بدمشق ابا الميمون بن راشد و ابا القاسم بن ابي
العقب وعكة ابا بكر احمد بن محمد بن سهل بن رزق الله المعروف بـ **بُكَيْر**
الْحَدَّاد و ابا بكر بن ابي الموت وعصر عبد الله بن محمد **أَلْفَسِر** **السَّدْمَشَقِي**
والحسن بن رشيف روى عنه ابو عمر يوسف بن محمد بن عبد البر **الْحَافِظ**
و ابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف **الْفَرَضِي** و ابو عمرو **السَّادِي** كان
حافظا للحديث علما بطرقه **أَلْفِي** كُتِبَ حسانا في الزهد ومولده سنة ٣٣٥
ومات سنة ٣٩٣ في ربيع الآخر .

قَرطَسَا بالفتح ثر السكون وفتح الطاء وسين مهملة قرية من قرى مصر القديمة
كان اهلها من اغان على عمرو بن العاصي فسيما كما ذكرنا في بلهيب ثر **رَدِّم**
و عمر بن الخطاب **أُسْوَة** القبط ويضاف اليها كورة فيقال كورة قرطسا ومصيل
والمليدين كلها كورة واحدة .

قَرطَمَة بفتح اوله وسكون ثانية وفتح الطاء والميم مدينة بالاندلس غير قرطبة
لأنه ذكرناها انفا وهذه من اعمال رية صاحبة الادل
قَرطَان من حصون زييد باليمن .

٥ **اَقَرط** بالحريك و اخره طاء محجمة وهو ورق شجر يقال له **السَّلَم** يُدْبَغ به **الْأَدَم**
و ذو قَرط ويقال ذو قَرِيط موضع باليمن عن الازهرى .
الْقَرعاء تاذيت **الْأَقْرَع** كانها سميت بذلك لقلّة نباتها وهو منزل في طريق مكة
من الكوفة يعد **الْمَغِيثَة** وقيل واقصة اذا كنت متوجّها الى مكة وبين **الْمَغِيثَة**
و **الْقَرعاء** **الزَّيْبِدِيَة** ومسجد سعد والخمراء وبين **الْقَرعاء** واقصة على ثلاثة اميال
٢ **بَيْر** تعرف **بِالْمَرْي** وبين **الْقَرعاء** واقصة ثمانية فراسخ وفي **الْقَرعاء** بركة وركابا
لبني غدانة وكانت به وقعة بين بني دارم بن مالك وبني يربوع بسبب هيج
جري بينهم على الماء فقتل رجل من بني غدانة يقال له ابو بَسْدَر واراد بنو
دارم ان يندوا فلم يقبل بنو يربوع فهاجمت **لِلرَّب** .

رَدَدْنِ شَجَوًا شَجَى قَلْبَى الْخَلَى فَقُلْ فِي شَجْوِ ذِي غُرْبَةٍ نَأَى عَنِ النَّاسِ
ذَكَرْتَهُ الزَّمَنَ الْمَاضِي بِقَرْطُبَةٍ بَيْنَ الْأَحْبَةِ فِي لَهْوٍ وَابْنِ نَاسِ
هَجْنِ الصَّبَاةِ لَوْلَا هِيَ شَرَفَتْ فَصَبَّرَتْ قَلْبَهُ كَالْجَنْدَلِ الْقَاسِي

وينسب اليها جماعة وافرة من اهل العلم منهم ابو بكر يحيى بن سعدون بن
٥ تمام الازدي القرطبي قرا عليه كثير من شيوخنا وكان اديبا فاضلا مقربا عارفا
بالنحو واللغة سمع كثيرا من كتب الادب وورد الموصل فقام بها يقيم اهلها
ويقرونها عليه فنون العلم الى ان مات بها في سنة ٤٥٧ هـ ومن ينسب اليها
احمد بن محمد بن عبد البر ابو عبد الملك من موالى بنى أمية سمع محمد
بن احمد بن الزرار وابن لمباة واسلم بن عبد العزيز وغيرهم وله كتاب مؤلف
١٠ في الفقهاء بقربطية ومات في السجن لليلتين بقيتا من رمضان سنة ٤٣٨ هـ قال
ابن القرضى واحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن حنّان بن لقيط الرازي
الكناني من انفسهم من اهل قرطبة يكنى ابا بكر وقد ابوه على الامام محمد وكان
ابوه من اهل اللسانة والخطابة وولد احمد بالاندلس وسمع من احمد بن خالد
وقاسم بن اصمغ وغيرهما وكان كثير الرواية حافظا للاخبار وله مؤلفات كثيرة
١٥ في اخبار الاندلس وتواريخ دول الملوك منها توفي لاثنتي عشرة خلت من
رجب سنة ٣٤٤ هـ ومولده في عاشر ذي الحجة سنة ٢٧٤ هـ قاله ابن القرضى وحبّاب
بن عبادة القرطبي ابو غالب القرطبي له تواليف في الفرائض وحسن بن
الوليد بن نصير ابو بكر يعرف بابن الوليد وكان فقيها عالما بالمسائل نحويا
خرج الى الشرق في سنة ٣٣٢ هـ وخالد بن سعد القرطبي احد ائمة الاندلس
٢٠ كان المستنصر يقول اذا فآخرا اهل المشرق يحيى بن مروان اتيناها بخالد
بق سعد وصنف كتابا في رجال الاندلس ومات فجأة سنة ٣٥٢ هـ عن ابن القرضى
وقد ثبّت على الستين وخلف بن القاسم بن سهل بن محمد بن يونس
بن الأسود ابو القاسم المعروف بابن الديب الازدي القرطبي ذكره الخافض في

فما لم ينتعز له غيره عليّ، وحدث ابن الأنباري أبو بكر محمد بن القاسم
 بن محمد بن بشار حدثني محمد بن حفص بأسناده عن يزيد بن العلاء
 بن مرقش قال حدثني أخى موسى بن العلاء قال كنّا مع يحيى بن طالب
 الحنفى أحد بنى نُهْل بن الدؤل بن حنيفة كان مولى لقريش وكان شيخا
 هدينا يقرئ أهل اليمامة وكانت له ضيعة باليمامة يقال لها الميرة العليا وكان
 يشتري غلات السلطان بقرقرى وكان عظيم التجارة وكان سخيا فأصاب الناس
 جدب فجلأ أهل البادية فنزلوا قرقرى ففرق يحيى بن طالب فيهم الغلات
 وكان معروفا بالسخاء فباع عامل السلطان أملاكة وعزة الدين فهرب إلى العراق
 وقد كان كتب ضيعة من ضياعه لقوم فرارا لهم بها لئلا يبيعها السلطان فيما
 يبيع فكابره القوم عليه فخرج من اليمامة هاربا من الدين يريد خراسان فلما
 وصل إلى بغداد بعث رسولا إلى اليمامة وكنا معه فلما رآه في الزورق اغرورقت
 عيناه بالدموع وكان معدودا من الفصحاء فأنشأ يقول

أحقا عباد الله أن لست ناظرا إلى قرقرى يوما واعلامها الغبير
 كان فوادي لئما مر راكبا جناح غراب رام نهضنا إلى وكر
 ١٥ اقول لموسى والدموع كاتها جداول فاضت من جوانبها تجرى
 إلا هل لشيخ وابن ستن حجة بنى طربا نحو اليمامة من عذر
 وزهدنى في كل خير صنعتة إلى الناس ما جرت من قلة الشكر
 إذا ارتحلت نحو اليمامة رفقة دعاك الهوى واحتاج قلبك للذكر
 فوا حزنى ما أجس من الأتى ومن مضمر الشوق الدخيل إلى تجرى
 ٢٠ تعزيت عنها كارهًا وقجرت عنها وكان فراقها أمة من الصبر
 فيها راكب الوجناء أبت مسلما ولا زلت من رتب الحوادث في ستر
 إذا ما أتيت العرس فالتفت بأهله سقيت على شحط النوى مسبل القطر
 فأنك من وآك السى مسرجب وإن كنت لا تزداد إلا على عقري

قَرَعْد حصن في جبل رَيْمَة من نواحي اليمن ،

الْقَرْعُ كأنه جمع أَقْرَع اسم لادوية في بادية الشام سميت بذلك لأنها لا تنبت شيئا ،

قَرْدٌ بالكسر ثمر السكون وقاف أخرى مكسورة أيضا ودال مهملة ولا ادري ما أصله جبل قرب مكة وقال الكندي يتأخض معدن البُرَام وَيَسُومُ وهذه البلاد كلها لغامد وَخَثْعَمَ وَسُلُولَ وَسَوَاعَةَ بن عامر بن صعصعة وَخَوْلَانَ وغيرهم قال بعضهم سمعت واصحابي تحدث ركبهم بنا بين ركن من يَسُومَ وقَرْدٍ فقلت لاصحابي قفوا لا ابا لكم صدور المطايا انه صوت معبد

وقال غير الكندي هو قَرْدٌ بدائيين وجعلهما الكندي موضعين ،

١٠ الْقَرْيَةِ من مياه بنى عُقَيْل بتجد عن ابى زياد ،

قَرَرٌ قال ابو الفتح هو جانب من الْقَرْيَةِ به أصاة لبني سَنَيْس قال واطن الْقَرْيَةِ هذه بين الفلج ونجران ،

قَرَقَرٌ بالفخ وتكرير القاف والراء والقرقرة الارض الملساء وليست ببعيدة وهو موضع يقال له قَرَقَرَةُ الْكُدْرَةِ جمع الْكُدْرَةِ من اللون ويجوز ان يكون جمع الْكُدْرَةِ ١١ وهو الْقَلَاعَةُ الصاخمة من مَدَرِ الارض المثار ونحو ذلك وهو قريب من المعدن يُدْكَرُ في الْكُدْرَةِ ،

قَرَقَرَى بتكرير القاف والراء واخره مقصور وقد تقدم اشتقاقه ارض باليمامة اذا خرج لخارج من وشم اليمامة يريد مهبط للجنوب وجعل العارض شمالا فانه يعلو ارضا تسمى قَرَقَرَى فيها قرى وزروع وتخيل كثيرة ومن قراها الهَرَمَةُ ١٢ فيها ناس من بني قَرَيْشَ وبني قيس بن ثعلبة وقَرَمًا والجَوَاءُ والاطواء وتوضيح وعلق قَرَقَرَى يَرْ قاصد اليمامة من البصرة يدخل مَرَّةً قربة المَرَاى الشاسع ينسب اليها وفي قَرَقَرَى اربعة حصون حصن لكندة وحصن لتميم وحصنان لتقيف قال ذلك لانه ابو عبيد الله السكوني رحمه الله تعالى فقد سرق بها أو كنه

الفقيه مولى بنى قَهْمَر ثم مولى آل خالد بن ثابت بن طاعن واهل بيته
يقولون ان اصله من الغرس من اهل اصمهان ولد في سنة ٩٤ وتوفي في نصف
شعبان سنة ١٧٥ قال القضاى دار الليث بن سعد ومسجده عند ثقيفة
مفلس بالحمراء في زقاق الليث وكان لليث دار بقرقشنة بالريف بناها فهدمها
ه ابن رفاعه امير مصر عتادا له وكان ابن عمه ثم بناها الليث ثانية فهدمها ابن
رفاعة فلما كان الثالثة اتاه آت في المنام وقال له قُمْ يا ليث ثم قُمْ له قوله تعالى
ونريد ان نمنَّ على الذين استضعفوا في الارض الاية فاصبح وقد فاجأه ابن رفاعه
فأوصى اليه ومات بعد ثلاث

قَرْقَشُونَةُ قال ابن الفَرَضَى اخبرنا على بن مُعَاذ قال اخبرني سعيد بن فَجَّالون
١٠ عن يوسف بن يحيى المعامى ان حَبَّان بن ابى جَبَلَةَ الْقُرَشَى مَوْلَا غَزَا
موسى بن نُصَيْبٍ حين افتتح الاندلس حتى اتى حصنا من حصونها يقال له
قَرْقَشُونَةُ فتوفي بها والله اعلم وبين قَرْقَشُونَةُ وقَرْطَبَةَ مسافة خمسة وعشرين
يوما وفيها الكنيسة العظيمة عند المسماة بشننت مربة فيها سَوَارَى فضة لم
ير الرادون مثلها ولا يحزم الانسان بدراهمه واحدة منها مع طول مقرط وقيل
١٥ ان حَبَّان بن ابى جبلة توفي بافريقية سنة ١٢٥ وكان بعثه عمر بن عبد العزيز
في جماعة من الفقهاء يفتقها اهلها

قَرْقُوبٌ بالصمر ثم السكون وقاف اخرى وبعد الواو الساكنة بلا موحدة بلدة
متوسطة بين واسط والبصرة والاهواز وكانت تُعَدُّ من اعمال كسكر
قَرْقُونَس قال ابو عون في زيجته قَرْقُونَس في جزيرة قَبْرُس في الاقليم الرابع طولها
٢٠ سبع وخمسون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة وخمسون دقيقة

قَرْقِيسِيَاء بالفجج ثم السكون وقاف اخرى وبلا ساكنة وسين مكسورة وبلا اخرى
والف مدودة ويقال ببيا واحدة قال مشاعر

لَعَنَ سَخَطَةً مِنْ خَالِقِيْ او لَشَقَرَةٍ تَبَدَّلَتْ قَرْقِيسَاء مِنْ دَارَةِ الرَّدِّمِ

المرجَّبُ المعظمُ ومعه قول الانصارى ، انا جَدَيْلُهَا احْتَكَمْتُكَ وَعَدَيْتُهَا الْمَرْجَّبُ ،
 وبه سَمِيَ رَجَبٌ لِنُعْظِيمِهِمْ اَيَاهُ ، وحدث احمد بن عبيد بن ناصح السخوى
 قال اخبرني ابو الحسن علي بن محمد المدايني قال كان يحيى بن طائب الخنفي
 مولى لقريش باليمامة وكان شيخا فصيحاً ديناً يقرئ الناس وكان عظيم التجارة
 وذكر مثل ما تقدم فخرج الى خراسان هارباً من الدين فلما وصل الى قومس قال
 اقول لاصحابي ونحن بقومس ونحن على اقتباج سائمة جُرْدٍ
 بَعْدُنَا وَبَيَّتَ اللّٰهَ عَنْ اَرْضِ قَرْقَرَى وَعَنْ قَاعِ مَوْحُوشٍ وَزِدْنَا عَلَى الْبُعْدِ
 فلما وصل الى خراسان قال

اَيَا أَثْلَاتِ الْقَاعِ مِنْ بَطْنِ تَوْصِجٍ حَنِينِي إِلَى أَطْلَالِكُنْ طَوِيلُ
 وَيَا أَثْلَاتِ الْقَاعِ قَلْبِي مُوَكَّلُ بَكْنٍ وَجَدَوَى خَيْرِكُنْ قَلِيلُ
 وَيَا أَثْلَاتِ الْقَاعِ قَدْ مَسَّ ضُحْبِي مَسِيرِي فَهَلْ فِي ظَلِّكَ مَقِيلُ
 أَلَا هَلْ إِلَى شَمْرِ الْخَزَامَى وَنَظْرَةٍ إِلَى قَرْقَرَى قَبْلَ الْمَمَاتِ سَبِيلُ
 فَاشْرَبْ مِنْ مَاءِ الْحَجَّيْلَاءِ شَرِبَةً يُدَارِي بِهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ عَلِيلُ
 أَحَدَّثْتُكَ النَّفْسَ أَنْ لَسْتُ رَاجِعًا إِلَيْكَ فَحَرْنِي فِي الْقَوَادِ دَخِيلُ
 أَرَيْدُ أَحْدَارًا أَحْوَهَا فَيَضُدَّنِي إِذَا رُمْتَهُ دَيْنٌ عَلَى ثَقِيلُ

قال ابو بكر ابن الانباري وقد غني بهذه الابيات عند الرشيد فسل عن
 قليلها فأخبر فأمر برده وقضاه دينه فسلم عنه فقبل انه مات قبل ذلك بشهر
 وقد قال

خَلِيلِي عَوْجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَمَا عَلَى الْبَرَّةِ الْعُلْيَا صَدُورَ السَّرَاكُتِبِ

وقولا اذا ما نَوَّهَ الْقَوْمُ لِلْقَرَى أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ طَائِبٍ ،
 قَرْقَسَانُ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَقَافٍ أُخْرَى مَفْتُوحَةٌ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ
 موضع ،

قَرْقَسَنْدَةُ قَرْيَةٌ بِاسْفَلِ مِصْرَهِ وَلَدَ بِهَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِصْرِيُّ

قَرْقَنَة وهي في وسط البحر بينهما وبين سفاقس في ذلك البحر الميِّت القصير
 القعر عشرة اميال وليس للبحر هناك حركة في وقت واحد هذا الموضع في
 البحر على راس هذا القصر بَيْت مشرف مبني بينه وبين البر الكسبيير نحو
 اربعين ميلا فاذا راى ذلك البيت احباب السفن الواردة من الاسكندرية
 وغيرها اذاروها الى مواضع معلومة وفي هذه الجزيرة آثار بنيان وصهاريج للماء
 كثيرة ويُدخل اهل سفاقس اليها دوابهم لانها خصبة

قَرْقِيَّة بالكسر ثم السكون وقاف اخرى مكسورة وباء مثناة من تحت خفيفة
 يلد بالاندلس من نواحي لَبْلَة

قَرْكَان بكسر اوله وثانيه وتشديد الكاف واخره نون ارض كذا قال علي ابن
 الخوارزمي

قَرْطُون بضم اوله وثانيه وتشديد اللام وسكون الواو واخره نون مدينة
 يسواحل جزيرة صقلية

قَرَمًا بالتحريك والتخفيف وميم بعدها الف مقصورة بوزن جَمَزَى وبَشَكِي من
 القَرَم وهو الاكل الضعيف يقال قَرَم يَقْرَم قَرَمًا والقَرَم بالتحريك شهوة اللحم قُل
 هَا قَعْلَب ليس في كلام العرب قَعْلَاء الا ثَنَاءٌ وله ثَنَاءٌ اى اَمَّةٌ وقَرَمًا وهذا كما
 تراه جاء به مدودا وقد روى القَرَاء السَّكَنَاء وهو الهيمَة قال ابن كَيْسَانَ
 اما الثَّنَاءُ والسَّكَنَاء فاما حَرَكَتَا لَمكان حرف الخلف كما يَسُوغ التحريك في
 مثل الشَّعْر والنَّهْر وقَرَمًا ليست فيه هذه العلة واحسبها مقصورة مُتَدَفِّعًا
 الشاعِر ضرورةً ونظيرها الجَمَزَى في باب القصر وهي قرية بوادي قَرْقَرَى باليمامة
 قال ابو زياد اكثر منازل بني عَمِيْر بالشَّريْف بتَّجْد قرب حى تَرْيَّة ولَسَمِيْر دار
 باليمامة اخرى لبطن منهم يقال لهم بنو ظاهر وبنو ظاهر شهاب ومعاوية وأوس
 ولهم عدد كثير وهم بناحية قَرْقَرَى ثُمَّ تلى مغرب الشمس ولهم قَرَمًا قرية كثيرة
 الخل وفي ذلكها جربير في هَجَاء بني عَمِيْر حيث قال

قال حمزة الاصميهاني قرقيسيا معرب كركيسيا وهو ماخوذ من كركيس وهو اسم
لارسال الخيل المسمى بالعربية الخلية وكثيرا ما يجي في الشعر مقصورا وقل
سعد بن ابى وقاص وقد انفذ جيشا وهو بالمداين في سنة ١٩ الى هيت
وقرقيسيا ورتيسم عمرو بن مالك الزهري فنزلوا على حكمة فقال عند ذلك

وكن جمعنا جمعهم في حفيرهم بهيت ولم تحفل لأهل الدفائر

وسرنا على عهد نريد مدينة بقرقيسيا سير الكفا المساعر

فجئناهم في دارهم بغتة فحسى فطاروا وخلوا أهل تلك الحناجر

فنادوا اليها من بعيد بالنا ندين بدين الجزيرة الممتواتر

قتلنا ولم نرد عليهم جزاءهم وخطناهم بعد الجزا بالسبواتر

١. ابلد على نهر الخابور قرب رحبة مالكة بن طوق على ستة فراسخ وعندها

مصب الخابور في الغرات فهي في مثلث بين الخابور والغرات قيل سميت

بقرقيسيا بن طهمورث الملك قل بطلميوس مدينة قرقيسيا طولها اربع وستون

درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها خمس وثلاثون درجة وفي من الاقليم

الرابع طالعها السماك الاعزل ولها شركة مع الجوزاء بيت حياتها تسع درج

٥. من العقرب تحت احدى عشرة درجة من السرطان وعشرين دقيقة يقابلها

مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الجبل عاقبتها مثلها من الميزان قل

صاحب الزيج طولها وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وربع ، ولما فتح عياض

بن غنم الجزيرة في سنة تسع عشرة وجه حبيب بن مسلمة السفهري الى

قرقيسيا ففتحها على مثل صلح اهل الرقة فلما مات عياض بن غنم وولى

٢. الجزيرة عمير بن سعد وولى راس عين سلك الخابور وما يليه حتى اتى قرقيسيا

وقد نقص اهلها فصالحهم على مثل صلحهم الاول ،

قرقنة قال ابو عبيد البكري ويقابل سغافس في البحر جزيرة تسمى قرقنة

هكذا يكتب اهل الدراية ويتلفظ بها اهل تلك البلاد بالتخفيف فيقولون

لا اصل له

قَرْمُونِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَضَمُّ الْمِيمِ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ خَفِيفَةٌ وَهَذِهِ كَوْرَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ يَتَّصِلُ عَمَلُهَا بِأَعْمَالِ أَشْبِيلِيَّةٍ غَرْبِ قَرْطَبَةِ وَشَرْقِ أَشْبِيلِيَّةٍ قَدِيمَةِ الْبَنِيَّانِ عَصَمَتْ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَمَوِيِّ فَنَزَلَ عَلَيْهَا جُنُودُهُ هَ حَتَّى افْتَتَحَهَا وَخَرَّبَهَا ثُمَّ عَادَتْ إِلَى بَعْضِ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ أَشْبِيلِيَّةٍ سَبْعَةُ فَرَاسِخٍ وَبَيْنَ قَرْطَبَةِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ فَرَسَخًا وَكَثُرَ مَا يَقُولُ النَّاسُ قَرْمُونَةَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَطَّابُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو الْمَغْغِيرَةِ الْإِبادِيُّ الْقَرْمُونِيُّ صَاحِبُ قَرْطَبَةِ سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِ بْنِ لُبَابَةَ وَأَسْلَمَ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَاحِدُ بْنُ خَالِدٍ وَقَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ وَرَحِلُ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحُجَّ سَنَةِ ٣٣٣ ١. وَسَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَخَلَقًا غَيْرَهُ وَعَادَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ دَرَوِي وَسَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الْقَرَّصِيِّ وَذَكَرَهُ فِي تَارِيخِهِ وَقَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ سَنَةَ ٢٧٤ وَتَوَفَّى لَأَثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ ٣٧٢ وَكَانَ بَصِيرًا بِالْخَوِّ وَاللُّغَةِ وَقَالَ ابْنُ صَارَةَ الْأَنْدَلُسِيُّ فِي بَعْضِ مَلُوكِ الْعَرَبِ وَكَانَ قَدْ فَتَحَ قَرْمُونَةَ

أَطَّلَ عَلَى قَرْمُونَةَ مَاتَحَلِّيْنَا مَعَ الصُّبْحِ حَتَّى قَلِمْتُ كُنَّا عَلَى وَعْدٍ هَ قَرْمَلَهَا بِالسَّيْفِ ثُمَّ أَغَارَهَا مِنَ النَّارِ اثْوَابَ الْجِدَادِ عَلَى النَّقْدِ فِيمَا حُسِّنَ ذَلِكَ السَّيْفُ فِي رَاحَةِ الْعُلَا وَبِأَبْرَكٍ تَلَمَّكَ النَّارُ فِي كَبِدِ الْجَدِّ قَرْمَيْسِينَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ الْمِيمِ وَبَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَسَيِّئَ مَهْمَلَةٍ مَكْسُورَةٍ وَبَاءٌ أُخْرَى سَاكِنَةٌ وَنُونٌ وَهُوَ تَعْرِيبُ كَرْمَانَ شَاهَانَ بَلَدٍ مَعْرُوفٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ هَذَانِ ثَلَاثُونَ فَرَسَخًا قَرِبَ الدِّيْنَوْرِ وَهُوَ بَيْنَ هَذَانِ وَحُلَّوَانِ عَلَى جَانِبِ ٢. الْحَاجِّ ذَكَرَ ابْنُ الْفَقِيهِ ابْنُ قُبَّانِ بْنُ فَيْرُوزٍ نَظَرَ فِي بِلَادِهِ فَلَمَّ بِجَدِّ فِيمَا بَيْنَ الْمَدَائِنِ إِلَى بَلْعٍ بَقْعَةً عَلَى الْجَبَاةِ أَنْزَهُ وَلَا أَعَذَّبَ مَعَهُ وَلَا نَسِيْمًا مِنْ قَرْمَيْسِينَ إِلَى عَقِبَةِ هَذِهِ فَاثْنًا قَرْمَيْسِينَ وَبَنَى بِهَا لِنَفْسِهِ بِنَاءً مَعْتَمِدًا عَلَى الْفِ كَرْمَ وَبِهَا قَصْرٌ شَمِيرَيْنِ وَالطَّاقُ الَّذِي فِيهِ صُورَةُ شَبْدِيزِ فَرَسِ أَبْرُويزِ وَشَمِيرَيْنِ جَارِيَتِهِ

سَيَبْلُغُ حَايِطِي قَرَمَاءَ عَتَى قَوَافٍ لَا أُرِيدُ بِهَا عِتَابًا
وقال السُّلَيْكِيُّ بْنُ سَلَكَةَ

كَانَ حَوَافِرَ الثَّخَامِ لَمَّا تَرَدَّجَ ضُكْبَتِي أَصْلًا مَحَارَ
عَلَى قَرَمَاءَ عَلِيَّةَ شَوَاهُ كَانَ يَبَاصُ غُرَّتَهُ خِمَارُ

هـ وقال الأعشى

عَرَفْتُ الْيَوْمَ مِنْ نَيَّيَا مَقَامَا بَجَوَّارٍ عَرَفْتُ لَهَا خِيَامَا
فَهَاجَتْ شَوْقِي مَحْزُونٍ طَرُوبٍ لَأَسْبَلُ دَمْعُهُ فِيهَا حِجَامَا
وَيَوْمَ أَخْرَجَ مِنْ قَرَمَاءَ هَاجَتْ صَبَابِكُ هَمَامَةٍ تَدْعُو هَمَامَا

فهذا كله مدود وروى الغوري في جامعه قرماء بسكون الراء قرية عظيمة
البنى تمير وأخلط من العرب بشط قرقرى وحكى نصر قسما من حواشى
البيامة يذكر بكثرة النخل في بلاد تمير وقال الحفصى قرما من قرى امرة
القيس بن زيد مناة بن تمير بالبيامة قال وقرما ايضا بين مكة واليمن على
طريق حاج زبيد

قَرَمَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ قَرْمَانٌ إِذَا اشْتَهَى اللَّحْمَ مَوْضِعَ قَالَهُ
هـ ابن دريد في جمهرته بالراء

قَرَمَاسِينُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَبَعْدَ الْآلِفِ سِينٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَذَوْنٌ قَالَ
العمري موضع منه الى الزبيدية ثمانية فراسخ قلت اظنه في طريق مكة
وليست قيرميسين الله قرب همدان

قَرَمَدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ الْمِيمِ وَدَالٌ وَهُوَ الصَّخُورُ وَقِيلَ جَبَارَةٌ تُحْشَرُ
٢. وَتَقَرَّمَدُ بِهَا الْحَيَاضُ أَيْ تُطَلَّى وَقَرَمَدٌ مَوْضِعٌ قَالَ شَاعِرٌ

وقد هاجنى منها بوعساء قَرَمَدٍ واجراع ندى اللهباه منزلة قَرَمَدٍ

قَرَمَسٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ الْمِيمِ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ مَلِكِيَّةِ بِالْأَنْدَلُسِ
قَرَمَلَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ الْمِيمِ وَالْمَدُّ مَوْضِعٌ وَالْقَرَمَلُ دُونَ الشَّجَرِ الَّذِي

قَارَنْتَ قَتْلَهُمْ عَشِيَّةَ هَزْمِهِمْ حَتَّى يَنْعَرَجَ الْمَسِيلُ مَقِيمًا
 قَرَنْطَاوُسَ كلمة مرگبه من قرن وطاووس موضع ذكره أبو تمام
 قَرْنَفِيل مرگبه أيضا من القرن والفيل قرية مصر

قَرْنٌ بالتحريك واخره نون يقال للخبيل الذى يَقْرُنُ به البعير قَرْنٌ والسقرن
 هـ السيف والنبل يقال رجل قارنٌ اذا كانا معه والقرن جعبة من جلود وقيل من
 خَشَبٍ والقرن الجمل المقرون والقرن تَبَاعُدُ ما بين الثنيتين وان تسانست
 اصولهما قل الجوهرى قرن بالتحريك ميقات اهل نجد ومنه أُوَيْسُ الْيَقْرَنِي وقال
 الغورى هو منسوب الى بنى قَرْنٍ وغير الجوهرى يقول بسكون الراء وقَرْنٌ جبل
 معروف كان به يوم بنى قَرْنٍ على بنى عامر بن صعصعة لغطفان قال عبيد الله
 ابن قيس الرَّقِيَّاتِ

ظَعَنَ الْأَمِيرُ بِأَحْسَنِ الْخُلَفِ وَعَدَاؤًا بِأَبْنَيْكَ مَطْلَعُ الشَّرْقِ
 مَرَّتْ عَلَى قَرْنٍ يِقَارِبُهَا جَمْعُ امَامٍ بِرَازِقٍ رَزَقِ
 وَبَدَتْ لَنَا مِنْ تَحْتِ كَلْتِهَا كَالشَّمْسِ أَوْ كَعَمَامَةِ السَّيْرِ
 مَا صَاحَتْ بَعْلًا بِرُؤَيْتِهَا إِلَّا عَدَا بِكَوَاكِبِ الطُّلُفِ

هـ قَرْنٌ بالفتح ثم السكون واخره نون ومعناه ياقى في اللغة على معانٍ القرن الجبل
 الصغير والقرن قرنُ الشاة والبقر وغيرها والقرن من الناس قال الله تعالى اثم
 يروا كمر اهلكنا من قبلهم من قرن قال الرَّجَاحِي القرن ثمانون سنة وقيل
 سبعون وقال ابو منصور والذى يقع عندهى والله اعلم ان القرن اهل كل مدة
 كان فيها نبي او كان فيها طبقة من اهل العلم قَلَّتِ السنين او كثرت والدليل
 ٢٠ على ذلك قوله عمر خيبرُ القرون قرنى يعنى اصحابى ثم الذين يلونهم ثم الذين
 يلونهم يعنى التابعين وتابعى التابعين وكانه مشتق من الاقتران والقرن السِّنُّ
 يقال هو على قرنه والقرن كالعقلة للمروحة والقرن الدفعة من العرق والقرن الخصلة
 من الشعر والقرن جمعك بين دابَّتَيْنِ فى حبل والقرن احد قَرْنَيْ البعير وهو ما

وقد ذكرت ذلك في حرف النشين ، وبقوميسين الدَّكَّان الذي اجتمع عليه
ملوك الارض منهم فُغُور ملك الصين وخاقان ملك التتر وداغر ملك الهند
وقيصر ملك الروم عند كسرى البرويه وهو دَّكَّان مربع مائة ذراع في مثلها من
حجارة مهندمة مسطرة بمسامير من حديد لا يبين فيها ما بين الحجريين فـ
هيشك من رآه انه قطعة واحدة ، وينسب اليها ابو بكر عمر بن سهل بن
اسماعيل بن جعد الحافظ القرميسيني الذي روى الملقب بكـدو قال شيرويه
قدم هذان سنة ٣١٧ ثم عاد سنة ٢٩ وروى عن ابي قلابه عبد الملك بن محمد
الرقاشي ومحمد بن جهم السمرى وذكر جماعة من اهل الطبقة وافرة روى عنه
ابو الحسين بن صالح وابنه صالح وعبد الرحمن الاعاطى وكان ثقة صدوقا
١. حافظا ويقال انه كان افهم واحفظ عندهم من ابن وهب مات سنة ٣٣٠ هـ

القرنتان تثنية القرنة والقرنة كل شيء حدث بصير اوله وسكون ثانيه ثم نون
موضع على احد عشر ميلا من قيد للقاصد مكة فيها بئر ماء ملتح غليظ
ورشاها عشرة افرع وهناك بركة مدورة وقال نصر القرنتان تثنية قرنة بين
تبصرة واليمامة في ديار تميم عندها احد طرفي العارض جبل اليمامة بينه
هـ وبين الطرف الاخر مسيرة شهر قال ابن الكلبي ثعلبة بن عامر الاكبر بن عوف
بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة يعرف بالغاتكة وهو
الذي قتل داود بن هبولة السليحي وقال

نحن الاولى اُردت طمبات سيوفنا داود بين القُفَرَتَيْنِ بحارب
كذا انا لا تزال سيوفنا تنفى العُدُوَّ يُفِيد رعب الراعب
٢. خَطَرْتُ عَلَيْهِ راحنا فتركه لما قصدن لك كأمس السذاهب

ويوم القرنتين كانت فيه وقعة لعطفان على بني عامر بن صعصعة قال ليبيد بن
ربيعة وغداة قلع القرنتين اتيتهم رهوا يلوح خلالها انتصبيهم
بكتاييب رُجِح نَعَوْنَ كبشها نطج الكباش كأنهم نجوم

لَيْسَ مُمَاخَ الصَّيْفِ يَلْتَمَسُ الْقَرْيَ إِذَا نَزَلُوا بِالْقَرْنِ بَهْرٌ وَصَمَمٌ
وَهَلْ يُكْرَمُ الْأَصْبَافُ أَنْ نَزَلُوا بِهِ إِذَا نَزَلُوا أَشْغَى لَيْمٍ وَأَجْدَمٌ
وَقَرْنُ الدُّهَابِ مَوْضِعٌ آخَرُ فِي قَوْلِ ابْنِ دَوَانَ الْكَلْبِيِّ

لَمَنْ طَلَبَ كَعُونَانَ الْكُتَابِ بِيَطْنِ أَوَاقٍ أَوْ قَرْنِ الدُّهَابِ

هَ وَقَرْنُ جَبَلٍ بِإِثْرِيَّةٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ، وَقَرْنُ عَشَارٍ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ وَقَرْنُ بَقِيلٍ
حَصْنٌ بِالْيَمَنِ أَيْضًا، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ السَّكُونِيُّ قَرْنُ قَرْيَةٍ بَيْنَ فَلَجٍ وَبَيْنَ
مَهَبِّ الْجَنْدُوبِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ فِيهَا تَخْلُ وَأَطْوَاةٌ وَلَيْسَ وَرَاءَهَا مِنْ قَرْيِ الْيَمَامَةِ
وَلَا مِيَاهُهَا شَيْءٌ وَفِي لُبِّي قُشَيْرٌ وَلَيْسَ مِنَ الْعَارِضِ وَأَيُّهَا عَتَى ابْنُ مُقْبِلٍ يَقُولُ
وَأَقَى الْخَيْيَالَ وَمَا وَافَاكَ مِنْ أَتَمِّمْ مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ وَأَهْلُ الصَّيْفِ مِنْ خَيْرِ
أَهْلِ قَرْنٍ فَمَا أَخْضَلَّ الْعِشَاءُ لَهُ حَتَّى تَنْتَوِّرَ بِالزُّورَاءِ مِنْ خَيْيَمِ
وَمَقْصُ قَرْنٍ مَطْلٌ عَلَى عِرْفَاتٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَانْشَدَ

وَأَصْبَحَ عَهْدُهَا يَمَقِّصُ قَرْنٍ فَلَا عَيْنٌ تَحْكُثُ وَلَا أُنْثَرُ

وَقَرْنُ بَاعِرٍ بِالْيَمَنِ حَصْنٌ وَالْقَرْنُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادٍ بَيْنَ قُطْرُبُلَ
وَالْمَرْزُفَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقُرْتُبِيُّ وَيُقَالُ ابْنُ ابْنِ يَزِيدَ يَرَوِي عَنْ
هَاشِمِ بْنِ عَمَّادٍ يَرَوِي عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ وَعَبَّاسُ الدُّورِيِّ
وغيرهما وَلَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ

الْقَرْنَيْنِ بِالْفَتْحِ ثَمَنِيَّةُ قَرْنٍ قَالَ الْكَلْبِيُّ فِي أَعْلَى وَادِي دَوْلَانَ مِنْ قَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ
قُلْتُ يَقَالُ لَهُ ذَاتُ الْقَرْنَيْنِ لِأَنَّهُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ صَغِيرَيْنِ وَأَمَّا يُنْزَعُ مِنْهُ الْمَاءُ نَوْعًا
بِالدَّلَالَةِ إِذَا اخْتَفَصَ قَلِيلًا

٢٠ قَرْنَيْنِ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَكُسْرُ النُّونِ وَآخِرُهُ نُونٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ رَسْتَقِ
نِيشَاكِ مِنْ نَوَاحِي سَجِسْتَانَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْبَلْخِيُّ قَرْنَيْنِ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ
لَهَا قَرْيٌ وَرِسَالَتُهُ فِيهِ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ سَجِسْتَانَ عَنْ يَسَارِ الدُّهَابِ إِلَى بُسْتِ
عَنْ فَرَسِيخِينَ مِنْ سُرُودٍ مِنْهَا الصَّقَّارُونَ الَّذِينَ تَغْلَبُوا عَلَى فَارِسٍ وَخَرَسَانِ

بُنِيَ فَعَرَضَ لِيُجْعَلَ عَلَيْهِ خَشْبَةٌ تُوضَعُ عَلَيْهَا الْبُكَرَةُ ، وَقَالَ ابْنُ الْحَايِكِ قَرْنٌ
 بِالْيَمِينِ سَبْعَةُ أَوْدِيَةٍ كَبَارٍ مِنْهَا الْمَاهِزَّةُ وَالْغَوْلَةُ وَالْجَحْلَةُ وَمِهَارٌ وَدُوْمٌ وَدُو
 خَيْشَانٌ وَدُو عَسَبٌ كُلُّهَا اخْلَاطٌ مِنْ مُرَادٍ وَالْقَرْنُ الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ النَّقِيُّ الَّذِي
 لَا أَثَرَ عَلَيْهِ وَالْقَرْنُ الْمَرَّةُ يُقَالُ أَتَيْتُهُ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ أَيْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ، وَالْقَرْنُ
 هـ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ جَبَلٌ مَطْلٌ بِعَرَقَاتٍ وَقَالَ الْغَوْرِيُّ هُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَالطَّايِفِ
 يُقَالُ لَهُ قَرْنُ الْمَنَازِلِ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبَّعَ أَنْ يَنْطِقَا بِقَرْنِ الْمَنَازِلِ قَدْ أَخْلَقَا

وَقَالَ الْقَاسِمِيُّ عِيَالُ قَرْنِ الْمَنَازِلِ وَهُوَ قَرْنُ الثَّعَالِبِ بِسُكُونِ الرَّاءِ مِيقَاتُ أَهْلِ
 نَجْدٍ تَلْقَاءُ مَكَّةَ عَلَى يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَهُوَ قَرْنٌ أَيْضًا غَيْرُ مَصَافٍ وَأَصْلُهُ لِلْجَبَلِ الصَّغِيرِ
 الْمُسْتَطِيلِ الْمُنْقَطِعِ عَنِ الْجَبَلِ الْكَبِيرِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْفَتْحِ الرَّاءِ وَهُوَ غُلَطٌ أَمَّا قَرْنُ
 قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَفِي تَعْلِيْقٍ عَنِ الْقَاسِمِيِّ مِنْ قَالَ قَرْنٌ بِالْأَسْكَانِ أَرَادَ الْجَبَلُ
 الْمَشْرِفَ عَلَى الْمَوْضِعِ وَمَنْ قَالَ قَرْنٌ بِالْفَتْحِ أَرَادَ الطَّرِيقَ الَّذِي يَفْتَرِقُ مِنْهُ فَأَنَّهُ
 مَوْضِعٌ فِيهِ طُرُقٌ مُخْتَلِفَةٌ مُفْتَرَقَةٌ ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ قَرْنٌ قَرْيَةٌ
 بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَكَّةَ أَحَدٌ وَخَمْسُونَ مِيلًا وَفِي مِيقَاتِ أَهْلِ الْيَمَنِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ
 هـ الطَّايِفِ ذَاتِ الْيَمِينِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ مِيلًا وَقَرْنُ الْبَوَابَةِ وَأَيْضًا مِنْ الْمَسْرَاةِ
 تُسَمَّى بَنُ بَكْرٍ وَلِبَعْضِ قَرْيَشٍ وَبِهِ مَذْبَحٌ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

لَا تَقْمَرَنَّ عَلَى قَرْنٍ وَلَيْلَتُهُ لَا أَنْ رَضِيتَ وَلَا أَنْ كُنْتَ مُقْتَضِبًا

وَقَرْنٌ مُعَيَّنَةٌ مِنْ مَخَالِيفِ الطَّايِفِ ذَكَرَهُ فِي الْفَتْوحِ وَقِيلَ قَرْنٌ وَأَنْ بَيْنَ الْبَوَابَةِ
 وَالْمَنَاقِبِ وَهُوَ جَبَلٌ ، وَقَرْنٌ طَبَقٌ مَاءٌ فَوْقَ السَّعْدِيَّةِ وَقِيلَ جَبَلٌ لِسَبْيِ اسْمِهِ
 ٢٠ بِتَجْدٍ قَالَ ابْنُ مِقْبِلٍ

أَقُولُ وَقَدْ سَنَدَنَ بِقَرْنِ طَبَقِي بَأَى مَرَايَ مُخَدَّرٍ تَمَارِي

فَلَمَسْتُ كَمَا يَقُولُ الْقَوْمُ أَنْ لَمْ تُجَامِعْ دَارَهُمْ بِدَمَشَقٍ دَارِي

وَقَرْنٌ غَزَالٌ ثَنِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لأنك قلَّ ما تجدها في كتاب ولقد عبرت على مدة لا أعرف لابتداء امرئ
 خيراً حتى وقفت على هذا فكتبته .

قَرَوْرَى بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وراء أخرى مفتوحة مقصورة مرتجى قال
 سيبويه هو فَعَوَل فيكون أصله على هذا من القَرَو وهو القَصْد وقَرَوْتُ السَّهْمَ
 هـ أى قصدته والقَرَو أيضاً شبه حوص مدون مستطيل الى جنب حوص ضخم
 تَرَدُّه الابل والغنم وكذلك ان كان من خشب والقرو كل شيء على طريقة
 واحدة والقرو اصل الخلة يُنْقَرُ فيُنْبَدُ فيه والقرو مبلغ الكلب فعلى هذا
 يكون قد ضوعفت الواو والراء فصار قَرَوْرَو فاستثقلوا تكوّر الواو فقلّسوا
 الأخيرة وهي الأصلية لأنها في آخر الاسم ألفاً ويجوز ان يكون من القَرَا وهو
 الظاهر فضعفت الراء وزيدت الواو وبقي آخره على أصله ويجوز ان يكون فَعَوَى
 من قولهم امرأة قَرَوْرَى لا تمنع يَدَ لأميس لأنها تنقر وتسكن ولا تنفر والقَرَوْر المَاء
 البارد يغتسل به وقد اقتدرت به وأصله من القَرَّ وهو البرد زيد في آخره الف
 للتكثير وقَرَوْرَى موضع بين المعدن والحاجر على اثني عشر ميلاً من الحاجر
 فيها بركة لأمر جعفر وقصر وبير عذبة الماء رشاءها نحو اربعين ذراعاً بقَرَوْرَى
 هـ ايفترق الطريقان طريق المنقرة وهو الطريق الاول عن يسار المصعد وطريق
 معدن المنقرة وهو عن يمين المصعد قال الراجز بين قَرَوْرَى ومَرَوْرَى قاله
 السكوني وقال السكري قَرَوْرَى ماء لبني عبس بين الحاجر والمنقرة وانشد قول
 جرير اقول اذا أتيت على قَرَوْرَى وآل البييد يطرد أطراداً
 عليكم ذا الندى عمر بن ليلى جواداً سابقاً ورت للبياد
 فما كعب بن مامة وابن سعدى بأجود منك يا عمر الجواد

٢. كعب بن مامة الأبادى وابن سعدى اوس بن حارثة بن لام الطامى وقال

المهلبى قَرَوْرَى ماء يحزن بنى يردوع قل جرير

اقول اذا أتيت على قَرَوْرَى وآل البييد يطرد أطراداً

وسجستان وكرمان وكانوا أربعة أخوة يعقوب وعمرو وطاهر وعلي و
 بنو الليث فاما طاهر فانه قُتل بباب بُسْتِ واما يعقوب فانه مات بجنديسابور
 بعد ان ملك اكثر بلاد الحِمْيَر بعد رجوعه من بغداد وقبره هناك واما علي
 فكان استنماً الى رافع جرجان ومات بدِهستان وقبره هناك واما عمرو فقُبِضَ
 عليه في حرب وحُمل الى بغداد وطُيِفَ به على فالج ومات واما بدو امرهم فان
 يعقوب اكبرهم وكان غلاماً لبعض الصقارين يخدمه في عمل الصفر وكان لهم خال
 يسمى كُثَيْر بن رِافِ وكان قد جُمِعَ اليه جمعٌ من وجوه الخوارج وبلغ
 السلطان خبره فانفذ من حاصره في قلعة تسمى ملاذه وصيِفَ عليه حتى
 قُبِضَ عليه وقُتل وتخلَّص هولاء وفروا الى ارض بُسْتِ وقد صار لهم ذكرٌ وصيبت
 ١. وكان بتلك الناحية رجل عنده جمعٌ كثير يظهرون الزهد والقتال على الجسبة
 في الغزو للخوارج يسمى دُرَيْم بن نصر فصار هولاء الاخوة في جملة اصحابه
 فقصدهوا لقتال الشُرَاة محتسبين فغزوا باب سجستان واطهروا من الزهد
 والتَّقشُّف ما استمال اليهم العامة حتى صاروا في دُرَيْم بن نصر واصحابه من
 اتبلموا قاتلوا الشُرَاة وكان للشُرَاة رَمِيْسٌ يَعْرِفُ بَعَّار بن ياسر فانئذٍ لقتاله
 ٢. يعقوب بن الليث فظهر منه في ذلك نجدة وعزمٌ وحزمٌ حتى قتل بَعَّاراً واباد
 ذكره فجعلوا بعد ذلك لا يَعْرِوْهُم امرٌ شديدٌ الا انتدب له يعقوب فعظم قدره
 واستمال دُرَيْم بن نصر حتى مالوا اليه وقلدوه الرياسة عليهم وصار الامر له وصار
 دُرَيْم بن نصر بعد ذلك من اثباته وما زال مُحْسِناً الى دُرَيْم حتى استأنذته
 دُرَيْم في الحج فان له فحج وعاد فاقام ببغداد مدة ثم رجع رسولا من السلطان
 ٣. الى يعقوب فدَعَمَ عليه فقتله واستفحل امر يعقوب حتى استولى على خراسان
 وپارس وكرمان وخوزستان وبعض العراق فلما مات يعقوب صار الامر الى اخيه
 عمرو بن الليث فوقعَت بينه وبين اسماعيل الساماني حربٌ أُسْرِغَ فيها عمرو بن
 الليث فلم يُقْلَحْ بعد ذلك واما ذكرت قصتهم هاهنا مع اعراضى عن مثلها

اذا شِئْتَ فَأَقْرِبِي إِلَى جَنْبِ غَيْهَبٍ أَحَبُّ وَنَصُوبِي لِلْقَلُوصِ أَحْيَبُ
 فَمَا الْأَسْرُ بَعْدَ الْخَلْفِ شَرْ بِقِيَّةٍ * مِنَ الصَّدِّ وَالْهَاجِمَانِ وَفِي قَرِيبُ
 إِلَّا أَيُّهَا السَّاقِي الَّذِي بَدَلَ ذُلُّهُ بِقُرْبَانٍ يَسْقَى هَلْ عَلَيْكَ رَقِيبُ
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ بِقُرْبَانٍ شَرْبَةً وَجَائِدَةً الْجُدْرَانِ ظَلَمْتَ تَكْرُوبُ
 أَحَبُّ هَبْوَطِ السَّوَادِيِّينَ وَأَنْصِي لِمُسْتَهْتَرِ السَّوَادِيِّينَ غَرِيبُ
 أَحَقُّمَا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ وَالْجَسَا وَلَا صَادِرًا إِلَّا عَلَى رَقِيبُ
 وَلَا زَائِرًا فَرْدًا وَلَا فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا قَبِيلَ أَنْتَ مُرِيبُ
 وَهَلْ رِيَّةٌ فِي أَنْ تَحُلَّ جَيْبِيَّةٌ إِلَى أَلْفِهَا أَوْ أَنْ يَحْسُ غَرِيبُ ؟

الْقَرْيَتَانِ بِالْفَتْحِ تَنْشِيطُ الْقَرْيَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ قَرَوْتُ الْأَرْضَ إِذَا تَبَعَتْ نَاسًا بَعْدَ نَاسٍ
 ١٠ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا زِلْتُ أَسْتَقْرِى هَذِهِ الْأَرْضَ قَرْيَةً قَرْيَةً وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ مَنْ قَوْلِهِمْ
 قَرْيَتُ الْمَاءِ فِي الْوَصْلِ أَيْ جَبِينَتُهُ وَجَمْعَتُهُ وَقِيلَ فِي الْقَرْيَةِ وَالْقَرْيَةِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
 وَالْكَسْرِ يَمَانٍ وَنَذَكَرَ بَاقِي مَا يَجِبُ ذِكْرُهُ فِي الْقَرْيَةِ وَالْقَرْيَتَانِ مَكَّةُ وَالطَّائِفُ
 وَقَدْ ذَكَرَهَا تَعَالَى فِي تَنْزِيلِهِ فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى
 رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ وَأَيَّاهُ ارَادَ مَعْنَى بَنِ أَوْسٍ بِقَوْلِهِ

لَهَا مَوْرِدٌ بِالْقَرْيَتَيْنِ وَمَصْدَرٌ لَعَوْتُ فَلَاتُ لَا تَنَزَالُ تَنَازُلُهُ ١٥

وَالْقَرْيَتَانِ قَرْيَةُ مِنَ النِّبَاجِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْمِصْرَةِ قَالَ السَّكُونِيُّ هِيَ قَرْيَةُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْبٍ وَأُخْرَى بَنَاهَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ وَبِهَا حِصْنٌ يُقَالُ
 لَهُ الْعَسْكَرُ وَهُوَ بَلَدٌ تَحُلُّ بَيْنَ أَعْصَانِهِ عَيُونٌ فِي مَاءِهَا غِلَظٌ وَأَهْلُهَا يَسْتَعْمِلُونَ
 مِنْ مَاءِ عَنِيَّةٍ وَفِي مِنْهَا عَلَى مِثْلَيْنِ قَالَ جَرِيرٌ

تَغَشَّى النِّبَاجُ بَنُو قَيْسِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَالْقَرْيَتَيْنِ بِسُرْرَى وَنَزَالُ ٢٠

وَيُقَالُ لِقُرْآنٍ وَمَلَهُمْ قَرْيَتَانِ لِمَنْ سَكَنَ بِالْيَمَامَةِ وَالْقَرْيَتَانِ أَيْضًا قَرْيَةُ كَبِيرَةٌ
 مِنْ أَعْمَالِ حِمًى فِي طَرِيقِ الْبَرْبَةِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ سُخْنَةَ وَأَرْكَأَ أَهْلُهَا كُلُّهُمْ نَصَارَى
 وَقَالَ أَبُو حُدَيْفَةَ فِي فَنُوحِ الشَّامِ وَسُورِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ عَنْهُ مِنْ تَدْمُورٍ إِلَى

القُرُوط موضع في بلاد هذيل قال ساعدة بن جُويَّة الهذلي

ومنك هَدُو اللَّيْلِ بَرَقَ فهاجَنِي يَصْدَعُ رَمْدًا مُسْتَهْطِرًا عَقِيرُهَا

ارْقَتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عَرُوضُهُ تَحَادَّتْ وَهَاجَتَهَا بَرُوقُ تَنْطِيرُهَا

اَضْرَبَ بِهِ ضَاچُ فَنَبَطَا أَسَالِسُهُ فَمَرَّ فَأَعْلَى حَوْزَهَا فَخَصُورُهَا

فَرَحِبْتُ فَأَعْلَمُ الْقُرُوطُ فَكَافَرْتُ فَتَخَلَّتْ تَلَّى طَلَحُهَا فَسُدُورُهَا ٥

القُرُوقُ بالفتح ثم الصم وسكون الواو واخره فاف اخرى من قولهم تَأَخَّرَ قُرُقُ مُسْتَوٍ

او من القِرْق وهو الاصل الردي او من القِرْق وهو نعب الشتر من نعب صبيان

الاحراب والقِرْق سنن الطريق والقرووق واد بين هَجَرَ والصَّمان ٥

قُرُوقٌ بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وكسر القاف مدينة كانت قديمة بين

المدائن والنعمانية في طريق واسط ٥

القُرُو من حصون اليمن نحو صنعاء لمبنى الهوش ٥

قُرُونٌ بقر جمع قرن وبقر واحدا بقرعة موضع في ديار بني عامر المجاورة لبلكارث

بن كعب كان به يوم من ايام العرب ٥

القُرَّة قرية قريبة من القادسية قال عدي بن زياد العبادي

١٥ ابلغ خليلي عند هند فلا زِلْتُ قَرِيْبًا مِنْ سَوَادِ الْخُصُوصِ

مَوَازِي الْقُرَّةِ او دونها غير بعيد من عمير اللصوص

قريتان من الحيرة وقيل القررة دير القررة ٥

القُرَيَاتُ جمع تصغير القرية من منازل طيء قال ابو عبيد الله السكوني من

وادي القري الى تيماء اربع ليال ومن تيماء الى القُرَيَات ثلثات او اربع قال

٢. والقريات دومة وشكake والقارة ٥

قُرَيَاضٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وباء مثناة من تحت وبعد الالف ضاد معجمة

مرتجل اسم موضع ٥

قُرَيَانٌ موضع في ديار بني جعدة من بني عامر قال مالك بن النعمان المجعدي

2

८

•

43

الْقَرِيشُ تَصْغِيرُ الْقَرَشِ وَهُوَ الْجَمْعُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ثُمَّ يُصَغَّرُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ

الْقَرْىَ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَفُتِحَ تَلْدِيهِ وَالْقَصْرُ جَمْعُ قَرْيَةٍ قَدْ تَقَدَّمَ بِالْقَرِينِينَ مِنْ اِشْتِقَاقِ الْقَرْيَةِ وَأَصْلُهَا وَنَذَكَرْ هَاهُنَا مَا يَخْتَصُّ بِهِ فَنَقُولُ قَالَ اللَّيْثُ هِيَ الْقَرْيَةُ وَالْقَرْيَةُ لُغَتَانِ الْمَكْسُورُ يَمَانِيَّةٌ وَمِنْ ثَمَّ اجْتَمَعُوا فِي جَمْعِهَا عَلَى الْقَرْىَ فَحَمَلُوهَا عَلَى هَذِهِ لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ كِسْوَةً وَكُسْتَى وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا قُرُوىَ وَأُمُّ الْقَرْىَ مَكَّةُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ بِفَتْحِ الْقَافِ لَا غَيْرَ وَكُسَرُهَا خَطَأً وَجَمْعُهَا قُرَى شَأْنٌ نَادِرٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مَا كَانَ مِنْ جَمْعٍ فَعَلْتُهُ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ عَلَى فِعَالٍ كَانَ مُدَوِّدًا مِثْلَ رَكْوَةٍ وَرَكَاءٍ وَشَكْوَةٍ وَشِكَاةٍ وَقَشْوَةٍ وَقِشَاءٍ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ فِي جَمْعِ شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْقَصْرِ مَا لَا كَوَّةً وَكُوىَ وَقَرْيَةً وَقُرَى جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَزَادَ أَبُو عَلِيٍّ عَلَى بَرَوَةٍ وَبُرَى وَقَسَمْتُ أَنَا عَلَيْهَا قَبْوَةً وَقُبَاً وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي قُبَاً عَلَّتُهُ وَمَعْنَاهُ ، وَوَادِي الْقَرْىَ وَادٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ وَهُوَ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَخَيْبَرَ فِيهِ قَرْىٌ كَثِيرَةٌ وَبِهَا سَمِيَ وَادِي الْقَرْىَ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ سَمِيَ وَادِي الْقَرْىَ لِأَنَّ السَّوَادِيَّ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ قُرَى مَنْظُومَةٌ وَكَانَتْ مِنْ أَعْمَالِ الْبِلَادِ وَأَثَارُ الْقَرْىَ إِلَى الْآنَ بِهَا ظَاهِرَةٌ إِلَّا أَنَهَا فِي وَقْتِنَا هَذَا كُلُّهَا خَرَابٌ وَمِيَاهُهَا جَارِيَةٌ تَتَدَقَّقُ صَائِعَةً لَا يَمْتَنِعُ هَابِهَا أَحَدٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونِيُّ وَادِي الْقَرْىَ وَالْحَجَرُ وَالْحَبَابُ مَنَازِلُ قُضَاعَةٌ ثَمَّ جُهَيْنَةٌ وَعُدْرَةٌ وَبَلْتَى وَفِي بَيْنِ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ يَجْرِي بِهَا حَاجُّ الشَّامِ وَفِي كَانَتْ قَدِيمًا مَنَازِلُ ثَمُودَ وَعَادَ وَبِهَا أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ وَأَثَارُهَا إِلَى الْآنَ بَاقِيَةٌ وَنَزَلَتْ بَعْدَهُمُ الْيَهُودُ وَاسْتَخْرَجُوا كُطَايِمَهَا وَأَسَاحُوا عِيُونَهَا وَغَرَسُوا نَخْلَهَا فَلَمَّا نَزَلَتْ بِهِمُ الْقَبَايِلُ عَقَدُوا بَيْنَهُمْ حَلْفًا وَكَانَ لَهُمْ فِيهَا عَلَى الْيَهُودِ طُعْمَةٌ وَآكُلٌ فِي كُلِّ عَامٍ ٢. وَمَنْعُوهَا لَهُمْ عَلَى الْعَرَبِ وَدَفَعُوا عَنْهَا قَبَايِلَ قُضَاعَةٍ ، وَرَوَى أَنَّ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَعْيَانَ مَرَّ بِوَادِي الْقَرْىَ فَتَلَّى قَوْلَهُ تَعَالَى أَتَتَذَرُكُونَ فِيمَا هَاهُنَا أَمْنِينَ فِي جَنَاحٍ وَصِيُونَ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ الْآيَةِ ثَمَّ قَالَ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ هَذِهِ الْبِلَادَةِ وَفِي بِلَادِ ثَمُودَ فَأَيُّنَ الْعَيُونَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ صَدَقَ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ اتَّخَبَ أَنْ اسْتَخْرَجَ

الْقَرْيَةُ تصغير القرى وقد ذكر معناها في القُرُوف موضع قريب من القُرُوف عن
ابن سعيد احمد بن خالد الصيرى -

الْقَرْيُنُ بالفتح ثمر الكسر ثمر ياء مثناه من تحت ساكنة واخره نون هو الذى
يقارنك كانه يصاحبك وأصله من القرن وهو ان يربط بعيران جبل واحد
والجبل يقال له الْقَرْن وَالْقَرْن وهو موضع ذكره ذو الرمة فقال

يَرْدُنِي خَشْيَاء الْقَرْيَنِ وَقَدْ بَدَأَ لَهُنَّ إِلَى أَرْضِ السِّتَارِ زَيْلُهَا

أى ركن الحمار الخشياء وهى القطعة من الأرض كانها جبل ،
الْقَرْيُنُ كانه تصغير قرن قَرْيُنُ جَدَّةٌ باليمامة عنده قُتِلَ جَدَّةُ الْحَرُورِ ،
الْقَرْيَتَانِ هضمتان طويلتان فى بلاد بنى نمير عن ابن زياد ،

١. الْقَرْيَةُ كانه مؤنث الذى قبله اسم روضة بالصَّمان وقيل واد قل

جَرَى الرَّمْتُ فى ماء القرينة والسَّدر وأنشد أبو زياد لصاعد

أَلَا يَا صَاحِبِي قَفَا قَلِيلًا عَلَى دَارِ الْقُدُورِ فَحَيَّيْهَا

وَدَارِ الشَّمِيطِ فَحَيَّيْهَا وَدَارِ الْقَرْيَةِ فَاسْلَاهَا

سَقَتْهَا كُلُّ وَاكِفَةٍ هَتُونٍ تَرْجِيْهَا جَنُوبٌ أَوْ صَبَاها

٢. الْقَرْيَتَيْنِ بلفظ تثنية الْقَرْيَنِ هو الذى يقارنك أى يصاحبك والقرين ايضا
الأمير والقرين العين الكحيل والقرينين بنواحى اليمامة جبلان عن الفصى
والقرينين تثنية قرين فى بادية الشام كذا قال الخازمى والقرينين من قرى
مرو بينهما وبين مرو الروث وبينها وبين مرو الشاهجان النهرى خمسة عشر
فرسخا وسميت بالقرينين لكونها كاذت تُقَرُّ مَرَّةً بمرو الشاهجان ومَرَّةً بمرو
الروث ، وقد نسب اليها أبو المظفر محمد بن الحسن بن احمد السقرينى قال

أبو عبد الله الحميدى توفى سنة ٤٣٣ هـ

الْقَرْيَتَيْنِ تصغير تثنية القرين كما تقدم وهو بصم اوله وفتح ثانيه وتشديد
الياء موضع فى ديار طى ، يختص ببنى جرهم منهم عند بَوَاعَةِ وهى صحراء عند

قَرْيَ ، وقَرْيَ الخَيْلِ وَإِنْ بَعَيْنَهُ يَصْبُ فِي ذِي مَرْخٍ يَحْبِسُ الْمَاءَ وَيَنْبِتُ الْقَبِيلَ
كَانَ يُحْمَلُ لِلْخَيْلِ فَتَرَعَاهُ فَيَجُوزُ عَلَى ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقَرْيِ يَعْنِي الْخَيْلَ أَيْ
يُطْعِمُهَا وَيَصْبِغُهَا قَالَ جَرِيرٌ

أَمْسَى فَوَازِكُكَ عِنْدَ الْحَيِّ مَرْهُونًا وَأَصْبَحُوا مِنْ قَرْيِ الْخَيْلِ غَادِمًا
قَادَتْهُمْ نَيْفَةُ اللَّيْلِ شَاطِئُهَا يَا حَبَّ بِالْبَيْنِ إِذَا حَلَّتْ بِهِ بَيْنًا

الْبَيْنِ بِالْكَسْرِ الْخُومُ بَيْنَ الْمَلَكَيْنِ وَفِي الْحَاسَةِ قَالَ جَابِرُ بْنُ حُرَيْشٍ

وَلَقَدْ ارَانَا يَا سَمَى بِكَائِلٍ ذَرْعَى الْقَرْيِ فَكَامَسًا فَلَا صَفْرًا

وقَرْيَ السَّقِيَّ بِالْيِمَامَةِ وقَرْيَ سُفْيَانَ بِالْيِمَامَةِ أَيْضًا وقَرْيَ بَنِي مَلِكَانَ بِالْيِمَامَةِ
أَيْضًا قَرْيَةً كَانَ يَسْكُنُ ذُو الرِّمَّةِ وَأَهْلُهُ بِهَا إِلَى السَّاعَةِ قَالَه الْخَفْصِيُّ وقَرْيَ بَنِي
أَفْشِيرٍ قَالَ الْخَفْصِيُّ فِي ذِكْرِهِ نَوَاحِيَ الْيَمَامَةِ عَلَى شَطِّ وَادِي الْفَقِيٍّ عَمَّا يَبْلَى
الشَّمَالِ قَرْيَ يَسِيرٍ وَالْقَرْيَ حَيْثُ يَسْتَقَرُّ الْمَاءُ

الْقَرْيَيْنِ تَنْثِيَةً الْقَرْيَ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شَعْرِ سَيَّارِ بْنِ هُبَيْرَةَ أَحَدِ بَنِي رُبَيْعَةَ
بَنِ مَالِكٍ

لَعَنَى لِسْنُ عَصْمَاءَ شَطَّ بِهَا النُّوَى لَقَدْ زَوَدَتْ زَادًا وَإِنْ قُلْتُ بِأَقْيَا
لِيَا لِي جَلَّتْ بِالْقَرْيَيْنِ حَلَّةٌ وَذِي مَرْخٍ يَا حَبِذَا ذَاكَ وَادِيَا

وَمَا هِيَ مِنْ عَصْمَاءَ إِلَّا تَحِيَّةٌ تَوَدَّعْنِيهَا إِذَا أَحْمَرُ ارْتَحَالِيَا

كَفَى حَزَنًا لَا تَحِلُّ جَمَالُهُمْ إِلَى وَقَدْ شَفَّ الْحَنِينُ جَمَالِيَا

وَأَلَا أَرَى شَوْقًا لَيْسَ يَصُورُهُمْ وَلَا حَاجَةً مِنْ تَرْكِ بَيْتِي خَالِيَا

وَأَنِّي لَأَسْتَحْيِي أَخِي أَنْ أَرَى لَهُ عَلَى مِنَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَرَى لِيَا

٢٠ وَغَوْرَاءُ قَدْ قِيلَتْ فَلِمَ اسْتَمَعَ لَهَا وَلَا مِثْلَهَا مِنْ مِثْلِ مَا قَالَه لِيَا

فَأَعْرَضَتْ عَنْهَا أَنْ أَقُولَ لِقِيلِهَا جَوَابًا وَمَا أَكْثَرَتْ عَنْهَا سُؤَالَهَا

قَرْيَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَفَتْحِهِ وَالْقَصْرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فُعْلَى مِنَ الْقَرْ

وَهُوَ الْبَرْدُ أَوْ مِنْ أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَهُ أَوْ مِنْ قَرَّ إِذَا اسْتَقَرَّ كَقَوْلِهِمْ حُبْلَى مِنَ الْخَيْلِ

العيون قال نعم فاستخرج ثمانين عينا فقال معاوية الله اصدق من معاوية
 وكان الشَّعْبَانُ بْنُ الْكَاثِرِ الْغَسَّانِي ملكه الشام اراد غزوه وادى القرى فحذره
 تابعة بنى ذُبَيْبَانَ ذلك بقوله

تَجَنَّبُ بَنِي حُصَيْنٍ فَإِنْ لِقَاءَهُمْ كَرِيهٌ وَإِنْ لَمْ تَلَفْ إِلَّا بِصَابِرٍ
 ثُمَّ قَتَلُوا الطَّاهِقِيَّ بِالْحَجَرِ عَنُوتٌ أَبَا جَابِرٍ فَاسْتَنْكَحُوا أُمَّ جَابِرٍ
 وَهُمْ ضَرَبُوا أَنْفَ الْفَزَارِيِّ بَعْدَ مَا أَتَاهُمْ بِمَعْقُودٍ مِنَ الْأَمْرِ قَاهِرٍ
 اتَّطَمَعُ فِي وَادِي الْقُرَى وَجَنَابِهِ وَقَدْ مَنَعُوا مِنْهُ جَمِيعَ الْمُعَاشِرِ

في أبيات وحن هو بصمر الحاء المهملة والنون المشددة ابن ربيعة بن حرام
 بن صنته بن عبد بن كبير بن عذرة بن سعد بن زيد بن لبيث بن سود
 ابن أسلم بن الحاف بن فضالة وأبو جابر هو الجلاس بن وهب بن قيس بن
 عبيد بن طريف بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن
 خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء وكان ممن اجتمعت عليه جديلة طيء
 ولما فرغ رسول الله صلعم من خيبر في سنة سبع امتد الى وادي القرى فغزاه
 ونزل به وقال الشاعر

١٥ ألا لبيت شعري هل أبيتني ليلة بوادي القرى أتى إذا لسعيد

وهل آرتني يوما به وفي أيام وما رث من حبل الوصال جديد

قرى الخيل بالفخ ثم الكسر والياء مشددة قال ابن السكيت سمعت أبا صاعد
 الكلبي يقول القرية أن تؤخذ عصيتان طولهما ذراع ثم يعرض على أطرافهما
 عويد يؤسر اليهما من كل جانب بقيد فيكون ما بين العصيتين أربع أصابع
 ٢٠ ثم يؤتى بعويد فيه قرص فيعرض في وسط القرية ويشد طرفاه بقيد فيكون
 فيه رأس للعود، وليس لها معنى مع ذكر الخيل أما القرى سنن الطريف
 يقال تنح عن قرى الطريف أي سننه قال ابن جني لأم القرى ياء لقولهم في
 تكسيره قرين وقال ابن جني أيضا القرين مجارى الماء الى الرياض واحدها

كالمدينة من الجانب الغربى من بغداد مقابل مَشْرَعَة سوق المدرسة النِظامية ،
 وفي مواضع اخر قال ابى اللبى الْقَرْيَة تصغير قَرْيَة مكان في جَبَل طى مشهور
 قل امرء القيس

أَبَتْ أَجًا أَنْ تَسْلَمَ الْعَامَ رَبَّهَا مَنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مَقَاتِلِ
 تَبَيَّتْ نَبْوَى بِالْقَرْيَةِ أَمْنًا وَأَسْرَحَهَا غَيًّا بِأَكْنَفِ حَائِلِ
 بَنُو فَعَلْ جَبْرَانُهَا وَحَمَانُهَا وَتَمَتَّعَ مِنْ رَجَالِ سَعْدٍ وَنَائِلِ
 وَالْقَرْيَة موضع بنواحى المدينة ذكره ابن هُرْمَة فقال

انظُرْ لَعَلَّكَ أَنْ تَرَى بِسَوِيْقَةٍ أَوْ بِالْقَرْيَةِ دُونَ مَقْصَعِ عَاقِلِ
 أَطْعَمَ سَوْدَةَ كَالْأَشَاءِ غَوَادِيَا يَسْلُكُنَ بَيْنَ أَبَارِقِ وَخَمَائِلِ
 ١. وَالْقَرْيَة من اشهر قرى اليمامة لم تدخل في صلح خالد بن الوليد رَضَة يوم
 قَتَلَ مَسِيلَمَةَ الْكَلْبَابِ وَقَالَ الْفَقِيهُ قَرْيَة بنى سَدُوس بِالْيَمَامَةِ بِهَا قَصْرٌ بِنِصَاهِ
 الْحُجْنِ لِسَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَمِّ وَهُوَ مِنْ صَخْرٍ كُلُّهُ قَالَ الْحُطَيْيَّةُ
 أَنَّ الْيَمَامَةَ شَرُّ سَاكِنِهَا أَهْلُ الْقَرْيَةِ مِنْ بَنِي ذُهَلِ
 قَوْمٌ أَبَادَ اللَّهُ غَايِبَهُمْ فَجَمِيعُهُمْ كَالْحَمْرِ الطَّاحِلِ

وَالْقَرْيَة عَبْدُ اللَّهِ لَا أَدْرِي مِنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا أَنَّهَا مَدِينَةٌ ذَاتُ اسْوَاقٍ وَجَامِعٍ كَبِيرٍ
 وَبَارَةٍ وَاسِعَةٍ تَحْتَ مَدِينَةٍ وَأَسْطَ بَيْنَهُمَا نَحْوُ خَمْسَةِ فَرَسَخٍ بِهَا قَبْرٌ يُزْعَمُونَ
 أَنَّهُ قَبْرُ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ الْهَمْدَانِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ

باب القاف والنراء وما يليهما

قُرَحَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ بِلَفْظِ قَوْسِ السَّمَاءِ الَّتِي نَهَى أَنْ يُقَالَ
 لَهُ قَوْسٌ قُرَحَ قَالُوا لِأَنَّ قُرَحَ اسْمُ الشَّيْطَانِ وَلَا يَنْصَرَفُ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ
 الْقُرْنُ الَّتِي يَقِفُ الْأَمَامُ عِنْدَهُ بِالْمُزْدَلْفَةِ عَنْ يَمِينِ الْأَمَامِ وَهُوَ الْمَيْقَدَةُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ
 الَّتِي كَانَتْ تُوقَدُ فِيهِ النِّهْرَانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ مَوْقِفُ قُرَيْشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ
 كَانَتْ لَا تَقِفُ بِعَرَفَةَ ، وَفِي كِتَابِ لُجْنِ الْعَامَّةِ لِأَبِي مَنْصُورٍ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي

وَمَوَى مِنَ الْمَمَرِّ وَصُغْرَى مِنَ الصَّغَرِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ قُلُ
جَعْفَرُ بْنُ عَلِيَّةَ الْحَارِثِي

الْهَقْفَى بِقُرَى سَكَبَلٍ حِينَ أَحْلَبَتْ عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعَدُوَّ الْمُبَاسِلَ

الْقَرْيَةُ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ اللَّيْثَ ذَكَرَ فِيهَا لُغَتَيْنِ الْقَرْيَةَ وَالْقَرْيَةَ وَمَا رَدَّ عَلَيْهِ وَأَنَّ
أَصْلَهُ مِنَ قَرَيْتِ الْمَاءِ فِي الْخَوْصِ إِذَا جُمِعَتْهُ وَغَيْرَ ذَلِكَ بِمَا فِيهِ كِفَايَةٌ وَيُقَالُ
لِلْإِمَامَةِ جُمْلَتُهَا الْقَرْيَةُ وَالْقَرْيَةُ قَرْيَةُ بَنِي سَدُوسٍ قُلُ السَّكُونِي مِنَ السَّكِيمِيَّةِ
إِلَى قَرْيَةِ بَنِي سَدُوسٍ بَنِي شَيْبَانَ بْنِ ذُهَلٍ وَفِيهَا مَنْبَرٌ وَقَصْرٌ يُقَالُ أَنَّ سَلِيمَانَ
بْنَ دَاوُدَ عَمَّ بَنَاهُ مِنْ حَجَرٍ وَاحِدٍ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَهُوَ أَخَصَبُ قُرَى الْإِمَامَةِ
لَهَا رَمَانٌ مُوصُوفٌ وَرَبَّمَا قِيلَ لَهَا الْقَرْيَةُ وَقَالَ مُحِبُّوهُ بَنِي ابْنِ الْعَشَنِطِ الْمُتَهَشِّلِ

١٠ لِرَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْحَزْنِ أَوْ طَرَفٍ مِنَ الْقَرْيَةِ جُرْدٌ غَيْرٌ مُحَرَّرٌ

يَفْرُوحُ مِنْهُ إِذَا مَجَّ السَّنْدَى أَرْجُ يَشْفَى الصَّدَاعَ وَيُنْقَى كُلُّ مَغْوُثٍ

أَمَلَى وَأَحْلَى لَعَيْنِي أَنْ مَرَرْتُ بِهِ مِنْ كَرْخِ بَغْدَادِ ذِي الرَّمَانِ وَالتُّوتِ

الْلَيْلُ نِصْفَانِ نِصْفٌ لِلْهُمُومِ فَمَا أَقْصَى الرِّقَادِ وَنِصْفٌ لِلْبِرَاغِيَةِ

اتَمَيْتُ حِينَ تَسَامِيئِي أَوَّلُهَا أَتَزُو وَأَخْلَطُ تَسْبِيحًا بَتَغْوِيَةٍ

١٥ سُودٌ مَدَالِجٌ فِي الظُّلُمَاءِ مُؤَذِيَةٌ وَلَيْسَ مِلْتَمَسٌ مِنْهَا بِمُشَبَّوْثٍ

قَالَ ابْنُ طَاهِرٍ الْقُرَوِيُّ يَنْسِبُونَ جَمَاعَةً إِلَى الْقَرْيَةِ مِنْهُمْ مَنْ قَالَ صَاحِبُ تَارِيخِ

بَلَخِ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَبِيبِ الْقُرَوِيِّ أَنَا بَكْرُ بْنُ

مُحَمَّدٍ هُوَ الْقُرَوِيُّ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو حَمِيدٍ قُرَوِيُّ مِنْ قَرْيَةِ زُبَيْدَانَ

وَبِاصْبَهَانَ أَيْضًا مِنْهُمْ وَاحِدُ بْنُ الصَّحَّاحِ الْقُرَوِيُّ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ مَاتَ سَنَةَ

٢٥٢٠ ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْدَةَ وَقَدْ يَنْسَبُ إِلَى الْقَيْرَوَانِ قُرَوِيُّ جَمَاعَةٌ

مَعْلُومٌ أَبُو الْغَرِيبِ صَاحِبُ تَارِيخِ الْمَغَارِبِ

الْقَرْيَةُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ تَصْغِيرُ الْقَرْيَةِ مَحَلَّتَانِ بِبَغْدَادِ أَحَدَاهَا فِي حَرِيمِ دَارِ

الْخِلَافَةِ وَهِيَ كَبِيرَةٌ فِيهَا مَحَلٌّ وَسُوقٌ كَبِيرٌ وَالْقَرْيَةُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ جَدًّا

فقلت ما أجهل هذا الخياط ترك ثيابي وحدها وخرج ولم اشك في أنه قد
 حملها بالليل إلى بيته وودّها من الغد إلى ما لمسجد فجلست أفكها وأخرج
 شيئا شبيها منها فإذا أنا بالخياط فقلت له كيف خلّفت ثيابي فقال أفقدت
 منها شيئا قلت لا قال فما سؤالك قلت أحببت أن أعلم فقال تكرّمها المبارحة
 ه في موضعها ومضيت إلى بيتي فاقبلت أخاصمه وهو يضاحك ثم قال انتم قد
 تعودتم أخلاق الارذال ونشأتم في بلاد الكفر الله فيها السرقة والخيانة وهذا
 لا نعرفه هاهنا لو بقيت ثيابك مكانها إلى أن تبلى ما أخذها غيرك ولو
 مضيت إلى المشرق والمغرب ثم عدت لوجدتها مكانها فانا لا نعرف لصا ولا
 فسادا ولا شيئا مما عندكم ولكن ربما لحقنا في السنين الكثير شيء من هذا
 أفنعلم أنه من جهة غريب قد اجتاز بنا فنركب وراءه فلا يفوتنا فندركه
 ونقتله أما نتأول عليه بكفره وسعيه في الأرض بالفساد فنقتله أو نقطعه كما
 نقطع السراق عندنا من المرفق فلا نرى شيئا من هذا قال وسالت عن
 سيرة أهل البلد بعد ذلك فإذا الأمر على ما ذكره فإذا لا يغلّقون ابوابهم
 بالليل وليس لاكثرهم ابوابا وإنما شيء يبرّد الوحش والكلاب

ه أقزغند بالفخ ثم السكون وغين معجمة مضمومة ونون ساكنة ودال مهملة من
 قرى سمرقند

قزقر بالفخ ثم السكون وقاف أخرى وزا وهو علم مرتجل بناحية القرية بها
 أصوات لبنى سنيس قال كثر

رنت عليه الحاجبية بعد ما حذب السقاء بقزقر القرين

٢٠ كذا ذكره الحازمي وهو غير محقق فسطرته لتحقيق

قزمان بالصم جمع قزم مثل تحمل وجمالان والقزم الذي الصغير الجنة من كل شيء
 من الغنم والجمال والآناسي وهو اسم موضع وقال العبراني يفتح القاف اسم موضع
 آخر

تفسير قولهم قَوْسٌ قَرْحٌ فَرَدَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضَهُ أَنَّهُ قَالَ لَا تَقُولُوا قَوْسٌ قَرْحٌ
فَان قَرْحٌ اسْمُ شَيْطَانٍ وَلَكِنْ قُولُوا قَوْسٌ وَاللهُ وَقِيلَ الْقَرْحُ لِلطَّرِيقَةِ الَّتِي فِيهِ
الوَاحِدَةُ قَرْحَةٌ مِنْ جَعَلَهُ اسْمُ شَيْطَانٍ لَمْ يَصْرِفْهُ لِأَنَّهُ كَعَمٍّ وَمَنْ قَالَ هُوَ جَمْعُ
قَرْحَةٍ وَفِي خَطْوَةٍ مِنْ جُمُ وَصُفَرٍ وَخُصِرَ صَرْفُهُ وَيُقَالُ قَرْحٌ اسْمُ مَلِكٍ مَوْكَلٌ بِهِ
وَقِيلَ قَرْحٌ اسْمُ جَبَلٍ بِالْمَدَنَةِ رَأَى عَلَيْهِ فَنَسَبَ إِلَيْهِ قَالَ السُّكَّرِيُّ يَظْهَرُ مِنْ
وَرَاءِ الْجَبَلِ فَيَرَى كَأَنَّهُ قَوْسٌ فَسَمِيَ قَوْسٌ قَرْحٌ ، وَأَنْبَانَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الرَّحِيمِ
بْنُ أَبِي سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ أَجَازَةٌ أَنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا قَالَ أَنَا الْمَشَاحِجُ أَبُو مَنْصُورٍ
الْمُتَحَكِّمِيُّ وَأَبُو سَعْدٍ الصَّبْرِيُّ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْكُرْمَانِيُّ وَأَبُو نَصْرِ الشَّعْرِيُّ قَالُوا
أَنَا شَرِيكُ بَنِ خَلْفِ الشَّيْرَازِيِّ قَالَ أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللهِ ابْنُ الْبَيْعِ أَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ يَعْقُوبَ أَنَا زَكْرِيَا بْنُ يَحْيَى أَنَا سَفِيَّانُ بْنُ عُبَيْمَةَ يَحْيَى عَنْ ابْنِ الْمُنَكِّدِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ
رَضَهُ عَلَى قَرْحٍ وَهُوَ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ اصْبَحُوا ثُمَّ دَفَعَ وَأَنَّى لَانْظُرُ إِلَى فَحْدِهِ وَقَدْ
انْكَشَفَ مَا يَخْرُشُ بِعَمِيرَةٍ بِمَحَاجِنِهِ ،

خَزْدَارٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ مِنْ نَوَاحِي الْهِنْدِ يُقَالُ لَهَا
هَاقُصْدَارٌ أَيْضًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ بُسْتِ ثَمَانُونَ فَرَسًا وَفِي كِتَابِ ابْنِ عَلِيٍّ التَّنَوُّحِي
حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ لَطِيفِ الْمُتَكَلِّمِ عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ هَاشِمٍ قَالَ كُنْتُ
مَجْتَازًا بِمَاحِيَةِ قَزْدَارٍ مَا يَلِي سَجِسْتَانَ وَمُكْرَانَ وَكَانَ يَسْكُنُهَا الْخَلِيفَةُ مِنْ
الْخَوَارِجِ وَفِي بَلَدِهِمْ وَدَارِهِمْ فَانْتَهَيْتُ إِلَى قَرْيَةٍ لَهُمْ وَأَنَا عَلِيلٌ فَرَأَيْتُ قَرْحًا بِطَيْحٍ
فَابْتَعْتُ وَاحِدَةً فَالْكُنْهَا فَحَمَمْتُ فِي الْحَالِ وَعَمْتُ بَقِيَّةَ يَوْمِي وَلَسِلْتُ فِي قَرْحٍ
الْبَطِيخِ مَا عَرَضَ لِي أَحَدٌ بِسَوْءٍ وَكُنْتُ قَبْلَ ذَلِكَ دَخَلْتُ الْقَرْيَةَ فَرَأَيْتُ
كَيْطَا شَرْحًا فِي مَسْجِدٍ فَسَلَّمْتُ إِلَيْهِ رِزْمَةً ثِيَابِي وَقُلْتُ تَحْفَظُهَا لِي فَقَالَ
نَعَمْ فِي الْخَرَابِ فَتَرَكْتُهَا وَمَضَيْتُ إِلَى الْقَرْحِ فَلَمَّا أَتَيْتُ مِنَ الْغَدِ عُدْتُ إِلَى
الْمَسْجِدِ فَوَجَدْتَهُ مَفْتُوحًا وَلَمْ أَرَ الْكَيْطَا وَوَجَدْتُ الرِّزْمَةَ بِشَدِّهَا فِي الْخَرَابِ

وكان موسى الهادي لما سار الى الرقي قدم قزوين وامر ببناء مدينة بازها فهي
 تُعرف بمدينة موسى وابتناع ارضا يقال لها رستماباذ ووقفها على مصالح المدينة
 وكان عمرو الرومي يتولاها ثم يتولاها بعده ابنه محمد بن عمرو وكان المبارك
 التركي بنى بها حصنا سماه المباركية وبه قوم من مواليه وحدث محمد بن
 هارون الاصبهاني قال اجتاز الرشيد بهمدان وهو يريد خراسان فاعترضه اهل
 قزوين واخبروه بمكانهم من بلد العدو وعناهم في مجاهدتهم وسألوه النظر لهم
 وتخفيف ما يلزمهم من عشر غلاتهم في القصبة فسار الى قزوين ودخلها وبنى
 جامعها وكتب اسمه على بابه في لوح حجر وابتناع بها حوانيت ومستغلات
 ووقفها على مصالح المدينة وعمار قبتها وسورها قال وصعد في بعض الايام القبة
 ١. الله على باب المدينة وكانت عالية جدا فاشرف على الاسواق ووقع الشفيق في
 ذلك الوقت فنظر الى اهلها وقد غلقوا حوانيتهم واخذوا سيوفهم وتراسهم
 وجميع اسلحتهم وخرجوا على راياتهم فاشفق عليهم وقال هولاء قوم مجاهدون
 يجب ان ننظر لهم واستشار خواصه في ذلك فاشار كل برأى فقال اصابع ما
 يعمل بهؤلاء ان يحط عنهم الخراج ويجعل عليهم وظيفة القصبة فقط فجعلها
 ٥. عشرة الاف درهم في كل سنة مقاطعة وقد روى المحدثون في فصائل قزوين
 اخبارا لا تصح عند الحفظ النقاد تتضمن الحث على المقام بها لكونها من
 الثغور وما اشبه ذلك وقد تركتها كراهة للاطالة الا ان منها روى عن النبي
 صلعم انه قال مثل قزوين في الارض مثل جنة عدن في الجمان وروى عنه انه
 قال ليقاتلن بقزوين قوم لو اقساموا على الله لا يبر اقسامهم وكان الحجاج بن
 يوسف قد اغرا ابنه محمد الديلم فنزل قزوين وبنى بها مسجدا وكتب
 اسمه عليه وهو المسجد الذي على باب دار بني الجنييد ويسمى مسجدا
 الثور فلم يزل قائما حتى بنى الرشيد للمسجد الجامع وكان الجوني بن الجوني
 غزا قزوين فقال

قَرْوِينَك هو تصغير قَرْوِين بالفارسية لان زيادة الالف في آخر الكلمة دليلة
التصغير عندهم وهي قرية من قرى الدِّيَنَوَر.

قَرْوِين بالفتح ثم السكون وكسر الواو وباء مثناة من تحت ساكنة ونون مدينة
مشهورة بينها وبين الرّي سبعة وعشرون فرسخا والى أبهر اثنا عشر فرسخا وهي
في الاقليم الرابع طولها خمس وسبعون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة
قال ابن الفقيه اول من استحدثها سابور ذو الاكتاف واستحدث أبهر ايضا قال
وحصن قَرْوِين يسمى كشرين بالفارسية ويمنه وبين الديلم جبل كانت ملوك
الارض تجعل فيه رابطة من الاساور يدفعون الديلم اذا لم يكن بينهم هدنة
ويحفظون بلدهم من اللصوص وكان عثمان بن عفان رضى الله عنه والبراء بن عازب
الرّي في سنة ٢٤ فسار منها الى أبهر ففتحها كما ذكرنا ورحل عنها الى قَرْوِين
فاناح عليها وطلب أهلها الصلح فعرض عليهم ما اعطى اهل أبهر من الشرايط
فقبلوا جميع ذلك الا الجزية فانهم نفروا منها فقال لا بدّ منها فلما راوا ذلك
اسلموا واقاموا مكانهم فصارت ارضهم عشيرة ثم رتب البراء عليهم خمسمية رجل
من المسلمين فيهم طلحة بن خويلد الاسدي وميسرة العائذي وجماعة من
هنا بنى تغلب واقطع ارضين وضياعا لا حَفّ فيها لاحد فعمرها وأجروا انهارها
وحفروا ابارها فسموا تناءها وكان نزولهم على ما نزل عليه اساور البصرة على ان
يكونوا مع من شاعوا فصار جماعة منهم الى الكوفة وحالفوا زهرة بن حوية
فسموا حمراء الديلم واقام اكثرهم مكانهم وقال رجل من قدم مع البراء
قد يعلم الديلم ان تحارب لما اتى في جيشه ابن عازب
بان ظن المشركين كانب فكم قطعنا في دجى الغياهب

٢٠

من جبل وعير ومن سباسب

قالوا ولما ولي سعيد بن العاصي بن أمية الكوفة بعد الوليد بن عقبة غزا
الديلم فارقع بهم وقدم قَرْوِين فمصرها وجعلها مغزى اهل الكوفة الى الديلم

الفرارى وابا حَيْثَمَةُ زَهْرَ بْنَ حَرْبٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ
الْجَمَحِيُّ وَخَلْقًا سِوَاهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو لُحَيْسٍ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ الْقَطَّانِ
وَأَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَكِيمٍ وَأَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ رَوْحٍ
الْبَغْدَادِيُّ قَالَ ابْنُ مَاجَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَرَضَتْ هَذِهِ النُّسَخَةُ يَعْنِي كِتَابَهُ فِي السَّنَنِ
هَؤُلَاءِ ابْنُ زُرْعَةَ فَنَظَرَ فِيهِ وَقَالَ أَطْنُ هَذِهِ أَنْ وَقَعَتْ فِي أَيْدِي النَّاسِ تَعَطَّاسَتْ
هَذِهِ الْجَوَامِعُ كُلُّهَا أَوْ قَالَ أَكْثَرُهَا ثُمَّ قَالَ لَعَلَّهُ لَا يَكُونُ فِيهِ تِمَامُ ثَلَاثِينَ حَدِيثًا
مِمَّا فِي اسْتِنَادِهِ ضَعْفٌ أَوْ قَالَ عَشْرِينَ أَوْ نَحْوَ هَذَا مِنَ الْكَلَامِ ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ
أَدْرِيسٍ فِي تَارِيخِهِ مَاتَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَاجَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَدُفِنَ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ
لِثَمَانٍ بَقِيَيْنِ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةِ ٢٧٣ وَهَمَعْتُهُ يَقُولُ وَلِدَتْ فِي سَنَةِ ٢٠٩ ،

١٠. الْقُرْبَةُ بِالزَّاءِ كَذَا أَمْلَاهُ عَلِيُّ الْمُفَضَّلُ بْنُ ابْنِ الْحُجَّاجِ وَهُوَ حَصَنٌ بِالْيَمِينِ ٥

بَابُ الْقَفَّافِ وَالسَّيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

قَسَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ مَنْقُولٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ قَسَا يَقْسُو قَسْوَةً وَهُوَ الصَّلَابَةُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ وَقَسَا مَوْضِعٌ بِالْعَالِيَةِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

بِهَاجِلٍ مِنْ قَسَا دَفِيرُ الْحَزَامِيِّ تَدَايَى الْحَرْبِيَاءُ بِهِ الْحَنِينَا

١٥. وَقِيلَ قَسَا قَرِيَةً بِمَصْرِ تَنْسَبُ إِلَيْهَا الثِّيَابُ الْقَسِيَّةُ اللَّهُ جَاءَ فِيهَا السَّنْهُ عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّعُمْ وَقَدْ ذُكِرَ بَعْدَ فِي قَسْ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي قَوْلِ الرَّائِي

وَمَا كَانَتْ الدَّقْنَةُ لَهَا غَيْرُ سَاعَةٍ وَجَوَّ قَسَا جَاوَزَنَ وَالْيَوْمُ يَصْبَحُ

قَالَ قَسَا قَارَةً بِبِلَادِ تَمِيمٍ يَقْصُرُ وَيَهْدُ تَقُولُ بَنُو صَبِيَّةَ أَنَّهُ قَبْرُ صَبِيَّةَ بِنْتِ أُنْ بِهَاسَا

وَيَكُونُوا فِيهَا أَبَا مَانِعٍ أَيْ مَنَعْنَاهَا ،

٢٠. قَسَاً بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ ذُو قِسَاءٍ مَوْضِعٌ عِنْدَ ذَاتِ الْعُشْرِ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ

بَيْنَ مَآوِيَةٍ وَالْيَمِينِ سَوَاعِدَةٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ قَسْوَةٍ مِثْلَ قَصْعَةٍ وَقَصَاعٍ ،

قَسَاً بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ قَرَأْتُ ابْنَ مَخْتَارٍ اللَّغَوِيَّ الْمَصْرِفِيَّ مِمَّا نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ

الْوَزِيرِ الْمَغْرِبِيِّ قَسَاً مَنُونًا وَقَسَاً مَدُونًا مَوْضِعٌ وَقَسَاً مَوْضِعٌ غَيْرُ مَسْنُونٍ هَذَا

وَبَكَرَ سَوَانَا عِرَاقِيَّةً بِمُحَازَاها أَوْ بَذَى قَارِها
وَتَغْلَبُ حَتَّى بِشَطِّ الْفَرَاتِ جَزَائِرُها حَوْلَ تَرْتَارِها
وَأَنْتَ بِقَزَوِينَ فِي عَصَبَةِ فَهِيَهَاتِ دَارِكَ مِنْ دَارِها

وقال بعض أهل قزوين يذكرها ويفضلها على أبيهر

نَدَامَايَ مِنْ قَزَوِينَ طَوْعًا لَأَمْرِكُمْ فَاتَى فَيْكُمُ قَدْ عَصَيْتُ نَهَاتِي
فَأَحْيُوا أَخَاكُمْ مِنْ قَرَاكُمْ بِشَرِيَّةٍ تُنَادِي عِظَامِي أَوْ تَبْلُ لَهَاتِي
أَسَافِيَّتِي مِنْ صَفْوِ أَبِيهِرَ هَاكِهِ وَأَنْ يَدُكَ رَفَقَ مِنْ هُنَاكَ نَهَاتِي

وقد التزم ما لا يلزمه من الهاء قبل الف الردف وقال الطبري بن حكيم

خَلِيلِي مَدَّ طَرْفَكَ هَلْ تَرَى طِعَانِي بِاللَوِي مِنْ عَوَكَلَانِ

ألم تر أن عِرْقَانِ الشُّرَيَّا يَهْتِمُّ لِي بِقَزَوِينَ احْتِرَانِي

وينسب إلى قزوين وخلف لا يَحْصُونَ منهم الخليل بن عبد الله بن الخليل أبو
يَعْلَى القزويني روى عن أبي الحسن علي بن أحمد بن صالح المقرئ وغيره روى
عنه الإمام أبو بكر بن لال الفقيه الهمداني حكاية في معجمه وسمع هو من ابن
لال الكبير قال شيرازي قال حَدَّثَنَا عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو زَيْدٍ الْوَاقِدِيُّ بْنُ الْخَلِيلِ الْخَطِيبِ
أَبُو أَبِي الْفَتْحِ ابْنِ لَالٍ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْقَزَوِينِيِّينَ وَكَانَ فَهْمًا حَافِظًا ذَكِيًّا فَرِيدَ عَصْرِهِ
فِي الْفَهْمِ وَالذِّكَاةِ قَالَ شِيرَازِي فِي تَارِيخِهِ هَذَانِ مِنْ أَعْيَانِ الْأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ
قَزَوِينَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ابْنِ مَاجَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَزَوِينِيُّ الْبَاقِظُ صَاحِبُ كِتَابِ
السِّنِّ يَمْعُ بْنُ مَشْقُفٍ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَدُحَيْمٌ وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَلَّلُ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ بْنُ ذَكْوَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَالْعَبَّاسُ بْنُ
عِثْمَانَ وَعِثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِمْرَانَ الدُّهْلِيُّ وَهِشَامُ بْنُ خَالِدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ
أَبِي الْجَوَارِي وَبَصْرُ ابْنِ طَاهِرٍ ابْنِ سَرْجٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُوَيْحٍ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
وَحَمِصُ مُحَمَّدِ بْنِ مُصَفًّى وَهِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَزْزِيُّ وَعَمْرٌ وَبَحْبُ بْنُ أَبِي
عِثْمَانَ وَبِالْعِرَاقِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي مُوسَى

السيف إليه قال جرير

ان القَسَاسِيَّ الذِي تَعْصِي بِهِ خَيْرٌ مِنَ الْاَنْفِ الذِي تَعْطَى بِهِ

وَقَسَّاسٍ او قَسَّاسٍ بِالْفَتْحِ مَعْدِنُ الْعَقِيفِ بِالْيَمِينِ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ

ذَكَرْتُ الصَّبِيَّ فَانْهَلَتْ الْعَيْنُ تَذُرْفُ وَرَاجَعَكَ الشَّوْقُ الذِي كُنْتَ تَعْرِفُ

و كَانَ فَوَادِي قَدْ فَخَا ثَرَهَا جَنَى حَمَامٍ وَرَقَ بِالسَّمْدِ يَمْنَةً هُتَسَفُ

تَذَكَّرْنَا اِيَّامَنَا بِسُوءِ يَمِينَةٍ وَهَضَبِ قَسَّاسٍ وَالتَّذَكُّرُ يَشْعُرُ

قَسَامِلُ بِالْفَتْحِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمِينِ ثَمَرُهَا الْاَزْدُ يُقَالُ لَهُمُ الْقَسَامِلَةُ لَهُمْ خَطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ

تَعْرِفُ بِقَسَامِلٍ فِي الْآنِ عَامِرَةٌ آهْلَةٌ بَيْنَ عَظَمِ الْبِلَدِ وَشَاطِئِ دَحْلَةٍ رَايَتْهَا وَفِي

عِلْمٍ مَرْتَجِلٍ لَا اعْرِفُ غَيْرَهُ فِي اللُّغَةِ

١٠ قَسَامٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ وَآخِرُهُ مِيمٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَسَامُ وَالْقَسَامَةُ الْحُسْنُ

قَالُوا الْقَسَامِيُّ الذِي يَطْوِي الثِّيَابَ وَقَسَامٌ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ يَعْصِمُ

فَهَمَمْتُ ثَمَّ ذَكَرْتُ لَيْلَ لِقَائِنَا بِلَوَى عُمَيْرَةٍ او بِنَعْفٍ قَسَامٍ

هَكَذَا ضَبَطَهُ الْاَدِيبِيُّ وَنُقِلَ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَسَامٌ بِالضَّمِّ وَالشَّيْنِ الْمَحْجَمَةُ وَقَدْ

ذَكَرْتُهُ هُنَاكَ

١١ قَسْرٌ اسْمُ لُجَيْلِ السَّرَاةِ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ نَبِيِّ ذِكْرَةِ أَبُو الْفَرَجِ الْاَصْبَهَانِي

فِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ رَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ خَالِدٍ

بْنِ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَجَلِيِّ قَالَ اَسْلَمَ

اَسَدُ بْنُ كُرْزٍ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ فَأَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَاحُ بْنُ قَوْسٍ فَقَالَ النَّبِيُّ

صَلِّعُ بْنُ اَيْنَ لَكَ يَا اَسَدُ هَذِهِ النَّبْعَةُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَنْبِتُ جِبَالَنَا بِالسَّرَاةِ

١٢ فَقَالَ التَّقْفِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِلْجِبَلِ لَنَا ام لَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلِّعُ بْنُ اَيْنَ لَكَ جِبَلٌ قَسْرٌ بِهِ

سَمِيَ قَسْرُ بْنُ عَمْرِو فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اَنْعُ لِي فَقَالَ اللَّهُ اَجْعَلْ نَصْرَكَ وَنَصْرَ دِينِكَ

فِي عَقَبِ اَسَدِ بْنِ كُرْزٍ هَذَا خَبَرٌ وَاللَّهُ اعْلَمُ بِهِ فَاِنْ عَقَبَ اَسَدٌ كَانُوا شَرَّ عَقَبٍ

وَاِنَّهُ جَدُّ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ وَلَمْ يَكُنْ اَصْرًا عَلَى الْاِسْلَامِ مِنْهُ فَاِنَّهُ

نَصَّ عليه ولم يَحْتَجَّ قال ابن الاعرابي أَقْسَى الرجل إذا سكن قُسماء وهو جبل وكل اسم على فُعَالٍ فهو ينصرف وأما قُسماء فهو على قُسماء على فُعَلَاء في الاصل

فلم ينصرف لذلك قال ذلك الازهري ، وقال جِرَانُ العود النُمَيْرِي

وكان فَوَادِي قد فَخَا ثم هَاجَهُ ^{هَاجَهُ} وَرَقٌ بِالْمَدِينَةِ هُتِفَ
 ٥ كَانْ هَدِيرَ الظَالعِ الرَّجُلِ وَسَطَهَا من البَغْيِ شَرِيبٌ يَغْرَدُ مُتَرَفٌ
 يُدَكِّرُنَا أَيَّامَنَا بِسُوءِ ذِكْرَةٍ وَقَصَبٍ قُسماء والتَّدَكُّرُ يَشْعَفُ
 فِيمَنْ كَانَ اللَّيْلُ فَيَنْبُحُ سِدْرَةٍ عليها سَقِيطٌ من نَدَى اللَّيْلِ يَنْطَفُ
 ١٠ أُرَاقِبُ نَوْحًا من سَهْيٍ لكانه إذا ما بَدَأَ من آخر اللَّيْلِ يَطُوفُ ،
 قُسماء بالضم وبعد الالف سين أخرى جبل لبنى تَمِيرٌ وقال غيره قُسماء جبل
 ١٥ البنى اسد وإذا قيل بالصاد فهو جبل لهم أيضا فيه معدن من حديد تُنسب
 السيوف القُسماسية إليه قال الراجز يصف قُسماء

اخْضَرُ من مَعْدِنِ ذِي قُسماء كانه في اللَّيْدِ ذِي الْأَضْرَاسِ

يُرْمَى به في البلد الدَّهَاسِ

وقال ابو طالب بن عبد المطلب يخاطب قُرَيْشًا في الشعب

٢٥ أَلَا أَبْلَغُوا عَنِّي عَلَى ذَاتِ بَيْنِنَا نَوْبًا وَخَصًا من لُؤَيٍّ بَنِي كَعْبٍ
 أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَا وَجِدْنَا مُحَمَّدًا نَبِيًّا كُمُوسَى خُطَّ فِي أَوَّلِ التَّلْتَبِ
 ٣٠ وَأَنْ الَّذِي أَصَقْتُمْ مِنْ كِتَابِكُمْ لَكُمْ كَالنَّ حَسَا كِرَاعِيَةِ السَّقْبِ
 أَفِيَقُوا أَفِيَقُوا قَبْلَ أَنْ يُحْفَرَ الثَّرَى وَيُصْبَحَ مِنْ لَمْ يَجْزِ ذَنْبًا ذَنْبِ
 ٣٥ فَلَمْسْنَا وَرَبَّ الْبَيْتِ نُسَلِّمُ أَجْمَدًا لَعَزَاءَ مِنْ عَظِّ الزَّمَانِ وَلَا كَرْبِ
 وَلَمَّا تَبَيَّنَ مِنْكُمْ سَوَافٍ وَأَيْدٍ أَثَرَتْ بِالْقُسماسية السَّهْبِ
 ٤٠ مَعْتَرَكْ ضَيْفَ تَرَا كَسَرَ الْقَدَا بِهِ وَالنَّسُورَ الْخُلُحَمَ يَعْكُفْنَ كَالشَّرِبِ

وقال ابو منصور ذكر ابو عبيد عن الاصمعي من اسماء السيوف القُسماسية ولا

ادري الى ما نسب وقال شهر قُسماء يقال إنه معدن الحديد باريونية تُنسب

وَهَدِيَّةُ بَنِ خَالِدٍ وَغَيْرِهَا رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ تَحْلَدٍ وَأَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ وَأَبْنُ
 ابْنِ حَاتِمٍ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ مَحْدُوقًا وَقَالَ سُلَيْمٌ بْنُ أَبِي يُوْبَ أَرَى أَصْلَنَا مِنْ قَسْطَانَةِ وَهُوَ
 عَلَى بَابِ الرَّقَى ،

قَسْطَرَةٌ بِصَمِ الطَّاءِ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ مَدِينَةُ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ عَمَلِ جَبَّانٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
 دِيَّاسَةَ ،

الْقَسْطَلُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَلامٌ وَهِيَ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ الْغُبَارُ
 السَّاطِعُ وَفِي لُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَفْتَرِقُ مِنْهُ الْمِيَاهُ وَفِي لُغَةِ أَهْلِ
 الْمَغْرِبِ الشَّاهِ الْبَلُوطُ الَّذِي يُؤْكَلُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ حَمَصٍ وَدِمَشْقَ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ
 كَوْرةٍ هُنَاكَ رَأَيْتُهَا ، وَقَسْطَلُ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْبَلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ فِي طَرِيقِ
 الْمَدِينَةِ قَالَ كُنْتِيزُ

سَقَى اللَّهُ حَيًّا بِالْمَوْقَرِ دَارُهُمْ إِلَى قَسْطَلِ الْبَلْقَاءِ نَزَاتِ الْحَارِبِ

سَوَارِي تَنْحَى كُلَّ آخِرٍ لَيْلَةً وَصَوَّبَ غَمَامَ بَاكَرَاتِ الْجَنَائِبِ ،

قَسْطَلَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الطَّاءِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَهِيَ مَدِينَةُ
 بِالْأَنْدَلُسِ قَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ مِنْهُمْ أَبُو عَمْرِو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 وَابْنُ دَرَّاجٍ الْقَسْطَلِيُّ كَانَتْ لَاحِظًا لَابْنِ أَبِي عَمْرِو وَكَانَ شَاعِرًا مُفْلِقًا ،

قُسْطَنْطِينِيَّةٌ وَيُقَالُ قُسْطَنْطِينِيَّةٌ بِاسْقَاطِ يَاءِ النِّسْبَةِ قَالَ ابْنُ خُرْدَادْبِهِ كَانَتْ
 رُومِيَّةً دَارَ مَلِكِ الرُّومِ وَكَانَ بِهَا مِنْهُمْ تِسْعَةُ عَشَرَ مَلِكًا وَنَزَلَ بِعُورِيَّةٍ مِنْهُمْ مَلِكٌ
 وَعُورِيَّةٌ دُونَ الْخَالِيجِ وَبَيْنَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ سِتُونَ مِيلًا وَمَلِكٌ بِعَبْدِهَا
 مَلِكٌ آخَرَانِ بِرُومِيَّةٍ ثَمَّ مَلِكٌ أَيْضًا بِرُومِيَّةِ قُسْطَنْطِينِ الْأَكْبَرِ ثَمَّ انْتَقَلَ إِلَى
 أَبَرْزَنْطِيَّةٍ وَبَنَى عَلَيْهَا سُوْرًا وَسَمَّاها قُسْطَنْطِينِيَّةً وَهِيَ دَارُ مَلِكِهِمْ إِلَى الْيَوْمِ وَاسْمُهَا
 اصْطَنْبُولُ وَهِيَ دَارُ مَلِكِ الرُّومِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ الْبَحْرُ الْمَالِحُ عَمْرُهَا
 مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الرُّومِ يُقَالُ لَهُ قُسْطَنْطِينُ فَسَمِيَتْ بِاسْمِهِ وَالْحَاكِيَةُ عَنْ عَظَمَتِهَا
 وَحُسْنِهَا كَثِيرَةٌ وَلَهَا خَلِيجٌ مِنَ الْبَحْرِ يُطِيفُ بِهَا مِنْ وَجْهَيْنِ مَّا يَلِي الشَّرْقَ

قاتل علياً رضي الله عنه في صقين ولعنه على المنابر عدة سنين

القَسُّ بالفج وهو في اللغة النميمة وقيل تتبّع الشئ وظلمه قل الليث قَسَّ موضع في حديث علي رضي الله عنه أن النبي صلعم نهى عن لبس القسسي قل أبو عبيد قال عاصم بن كليب وهو الذي روى الحديث سالنا عن القسسي فقيل ه في ثياب يوتى بها من مصر فيها حرير قال أبو بكر بن موسى القس ناحية من بلاد الساحل قريبة الى ديار مصر تنسب اليها الثياب القسيّة لئلا جاء النهي فيها وقال شمر قال بعضهم القسسي القزّي أبدلت زاه سينا وانشد لربيعة بن مَعْرُوم جَعَلَن عَتِيقَ اءِطَاطِ خُذُورًا وَأَظْهَرَ اَللَّارَى وَالْعُيُونَا عَلَى الْأَحْدَاثِ وَاسْتَشْعَرْنَ رَيْطًا عِرَاقِيَا وَقَسِيًا مَحْصُونَا

اقلت وفي بلاد الهند بين نهر وارا بلد يقال له القس مشهور يجلب منه انواع من الثياب والمنازل الملونة وهي انحر من كل ما يجلب من الهند من ذلك انصنف ويحلب منه النيل الذي يصبغ به وهو ايضا افضل انواعه وحدثني احد اثبات المصريين قال سألت عرب الحفار عن القس فأريت شبيهها بالثقل عن بعد فقيل لي هذا القس وهو موضع قريب من الساحل بين الفرما والعريش خراب ولا اثر فيه وقال الحسن بن محمد المهلبى المصرى الطريق من الفرما الى غزة على الساحل من الفرما الى راس القس وهو لسان خارج في البحر وعنده حصن يسكنه الناس ولهم حدائق وأجنّة وما عذب ويزرعون زرا ضعيفا بلا ثور ميلا وهذا يروي ما حكاه في المقدم ذكره وكان الحاكى لهذا قد صنف للعزیز صاحب مصر كتابا وكانت ولايته في سنة ٣٩٥ ووفاته في سنة ٣٨٩

١٠ قِسْطَانَةُ بالصم يروى بالكسر وبعد الالف نون قرية بينها وبين الرى مرحلة في طريق ساوة يقال لها كستنانة ينسب اليها أبو بكر محمد بن الفصل بن موسى بن عزة بن خالد بن زيد بن زياد بن ميمون الرازى القسطنى مولى على بن ابي طالب رضي الله عنه يروى عن محمد بن خالد بن حرملة السعبدى

الْيَمَنِي مَرْتَفَعَةٌ فِي الْجَوِّ وَقَدْ فُتِحَ كَقَهْ وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى بِلَادِ الْإِسْلَامِ وَيَدُلُّهُ الْيُسْرَى
فِيهَا كُرَّةٌ وَهَذِهِ الْمَنَارَةُ تَظْهَرُ عَنْ مَسِيرَةِ مَبْعُضِ يَوْمٍ لِلرَّاكِبِ فِي السَّجَرِ وَقَدْ
اِخْتَلَفَ أَقَاوِيلُ النَّاسِ فِيهَا فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَنَّ فِي يَدِهِ طَلْسَمًا يَمْنَعُ الْعَدُوَّ مِنْ
قَصْدِ الْبَلَدِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بَلْ عَلَى الْكُرَّةِ مَكْتُوبُ مَلَكَتِ الدُّنْيَا حَتَّى بَقِيَتْ
هَ بِيْدِي مِثْلَ هَذِهِ الْكُرَّةِ ثُمَّ خَرَجَتْ مِنْهَا هَكَذَا لَا أَمْلِكُ شَيْئًا

قَسْطِيلِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الطَّاءِ وَيَا سَاكِنَةَ وَلاَمٍ مَكْسُورَةٍ وَيَا خَفِيفَةَ
وَهَا مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ وَهِيَ حَاضِرَةُ نَحْوِ كُورَةِ الْبَيْرَةِ كَثِيرَةُ الْأَشْجَارِ مُتَدَفِّقَةٌ
الْأَنْهَارُ تُشَبِّهُ دِمَشْقَ قَالَ ابْنُ حَوْقَلٍ فِي بِلَادِ الْجَزِيرِ مِنْ أَرْضِ الْأَنْزَابِ الْكَلْبِيِّ
قَسْطِيلِيَّةٌ قَالَ وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَيْهَا سُورٌ حَصِينٌ وَبِهَا ثَمَرٌ قَسَبٌ كَثِيرٌ يُجْلَبُ
إِلَى أَفْرِيقِيَّةٍ لَكِنْ مَاءُهَا غَيْرُ طَيِّبٍ وَسَعَرُهَا غَالٍ وَأَهْلُهَا سُورَاءٌ وَهَبِيَّةٌ وَأَبْصَنِيَّةٌ وَقَالَ
الْبُخَارِيُّ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ قَسْطِيلِيَّةً لَأَنَّ بِأَفْرِيقِيَّةٍ كُورَةً فَقَالَ فَمَا بِلَادُ قَسْطِيلِيَّةٍ
فَإِنَّ مِنْ مَدَنِيَّاتِهَا تَوَزَّرَ وَالْحَمَّةُ وَنُقْطَةُ وَتَوَزَّرَ هِيَ أُمُّهَا وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ وَقَدْ مَرَّ
شَرْحُهَا وَشَرَحَ قَسْطِيلِيَّةً فِي تَوَزَّرَ بِأَمْرٍ مِنْ هَذَا

قَسْطُونُ حَصْنٌ كَانَ بِالرُّوحِ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ نَزَلَ عَلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
أَبْنُ مَلْهُمٍ الْعُقَيْلِيُّ فِي سَنَةِ ٤٤٨ فَقَاتَلَهُ وَقَتَلَ الْمَاءَ عِنْدَ أَهْلِهِ فَأَنْزَلَهُ عَلَى الْأَمَانِ
وَكَانَ فِيهِ قَوْمٌ مِنْ أَوْلَادِ طَلْحَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ
رَضِيَ فَوُجِدَ فِيهِ الْفَأْ مِنْ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْمَعَزِ وَالْخَيْلِ وَالْحَجِيرِ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ وَخَرِبَةٌ
قَسَمَلُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ مَوْضِعٌ

الْقَسَمُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ مَصْدَرُ قَسَمْتُ الشَّيْءَ أَقْسَمُهُ قَسَمًا اسْمُ مَوْضِعٍ عَسَى

٢. الْأَدْيَى

الْقَسَمَاتُ كَأَنَّهُ جَمْعُ قَسَمِيَّةٍ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ زُهَيْرٍ

قَسُ النَّاطِفِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالنَّاطِفِ بِالنُّونِ وَآخِرُهُ فَاءٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ
عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ الشَّرْقِيِّ وَالْمَرْوَحَةِ مَوْضِعٌ بِشَاطِئِ الْفَرَاتِ الْغَرْبِيَّ كَانَتْ بِهِ

والشمال وجانبها الغربى والجنوبى فى البرّ وسمك سورها الكبير احدى وعشرون ذراعا وسمك الفصيل مما يلى البحر خمسة بينها وبين البحر فُرْجة نحو خمسين ذراعا وذكر ان لها ابوابا كثيرة نحو مائة باب منها باب الذهب وهو حديد موه بالذهب ، وقال ابو العيال الهذلى يرثى ابن عم له قُتل بقسطنطينية

دَكَرْتُ اخى فَعَاوَنِي رُدَّاعُ الْقَلْبِ وَالْوَصَبُ ٥

ابو الاضياف والّايتا م ساعة لا يُعَدُّ ابُ

اقام لدى مدينة آ ل قسطنطين وانقلبوا

وهى اليوم بين الافرنج غلب عليها الروم وملكوها فى سنة بياض من الاصل قال بطليموس فى كتاب الملكة مدينة قسطنطينية طولها ست وخمسون درجة وعشرون دقيقة وعرضها ثلاث واربعون درجة وهى فى الاقليم السادس طالعها السرطان ولها شركة فى النسر الواقع ثلاث درج فى منبر اللعة والردف ايضا سبع درج ولها فى راس الغول عرضه كله وهى مدينة الحكمة لها تسع عشرة درجة من الحمل بيت عاقبتها تسع درج من الميزان قال وليس هذه المدينة كساير المدن لان لها شركة فى كواكب الشمال ومن هاهنا صارت دار ٢٥ ملك وقيل طولها تسع وخمسون درجة ونصف وثلاث وعرضها خمس واربعون درجة ، قال الهروى ومن المنابر العجيبة منارة قسطنطينية لانها منارة موقفة بالرصاص والحديد والبصُرْم وهى فى الميدان اذا قِيَمَت عليها الرياح املتتها شرقا وغربا وجنوبا وشمالا من اصل كرسيها ويدخل الناس الخبز والجوز فى خلل بناءها فتطحنه ، وفى هذا الموضع منارة من النحاس وقد قلبت قطعة واحدة ٢٠ الا انها لا يُدْخِل اليها ومنارة قريبة من البيمارستانه قد البست بالنحاس بأسرها وعليها قبر قسطنطين وعلى قبره صورة فرس من نحاس وعلى القبر صورة وهو راكب على الفرس وقوامه محكية بالرصاص على الصخر ما عدا يده اليمنى فانها سايبة فى الهوى كانه رفعها لمُشير وقسطنطين على ظهره ويده

الصغير لعقده وبعده، ومن مدينة قسنطينية الى مدينة ميلنة، واليهما ينسب
 على بن ابي القاسم محمد ابو الحسن الهنيمى المغربى القسنطينى المتكلم
 الاشعرى قدم دمشق وسمع بها صحيح البخارى من الفقيه نصر بن ابراهيم
 المقدسى وخرج الى العراق وقرأ على ابي عبد الله محمد بن عتيق القيروانى
 ولقى الأئمة ثم عاد الى دمشق وكرمه رئيسها ابو داود المصريح بن الصوفى
 وما اظنه روى شيئا من الحديث لكن قرأ عليه بعض كتب الاصول وكان يذكر
 عنه انه كان يعمل كيمياء الفضة ورايت له تصنيفا فى الاصول سماه كتاب
 تنزيه الاله وكشف فضايح المشبهة الحشوية وتوفى بدمشق ثامن عشر
 رمضان سنة ٥١٩هـ

١. القسومية موضع فى ديار بى يربوع قرب طاج،

القسوميات بالفخ قال صاحب العين الاقاسيم الحظوظ المقسومة بين السعيا
 الواحدة اقسومة فان كان مشتقا فان الكلمة لما طالعت اسقطت الفها لتخفف
 عليهم وهو قال القسوميات عايلة على طريق فلج ذات اليمين وهى تمت فيها
 ركابا كثيرة والتمد ركابا تملا فتشرب مشاشتها من الماء ثم تردّه قال زهير
 ١٥ فعرسوا ساعة فى كتب أسنمة ومنهم بالقسوميات معترك

قسما بضم اوله وبعد السين ياء مثناة من تحت والالف مدود بوزن شركاء
 فيجوز ان يكون جمع قسى كشريك وشركاء وكريم وكرماء وهو قياس فى جمع
 الصفات اما من اسم القبيلة او من قولهم عام قسى اذا كان شديدا لا مطر
 فيه وهو اسم جبل

٢. قسيان موضع بالعراق له ذكر فى فتوح خالد بن الوليد رضى

قسيان بضم اوله وفتح ثانيه وياء مشددة مثناة من تحت والف واخرة ثون
 اسم وان وقيل كراء وهو فى شعر ابن مقبل قال

ثم استمروا وألقوا بيننا لبسها كما تلبس أخرى النور بالنور

وقعة بين الفرس والمسلمين في سنة ١٣ في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأمير المسلمين أبو عبيد بن مسعود بن عمرو قالت الفرس لأبي عبيد أما ان نَعْبُرَ اليُنا أو نَعْبُرَ اليك فقال بل نحن نعبر اليكم فنَهَاهُ اهل الراى عن العبور فلَجَّ وعبر فكانت الكسرة على المسلمين وفي هذه الوقعة قُتِلَ أبو عبيد بن مسعود بن عمرو التَّقْفَى وكان النصر في هذه الوقعة للفرس وانهزم المسلمون وأصيب فيها أربعة آلاف من المسلمين ما بين غريق وقنيل ويُعرف هذا اليوم ايضاً بيوم الجسر.

قُسْطَنْطَانَةُ حصن عجيب من عمل دانية بالاندلس منها أبو الوليد بن خميس القسطنطاني من وزراء بنى نُجَاهِد العامري.

١. قُسْطَنْطِينِيَّةُ بضم اوله وفتح ثانيه ثم نون وكسر الطاء وياء مثناة من تحت ونون اخرى بعدها ياء خفيفة وهاء مدينة وقلعة يقال لها قسطنطينية الهواه وفي قلعة كبيرة جداً حصينة عالية لا يصلها الطير الا بجهد وفي من حدود افريقية مما يلي المغرب لها طريق واتصال باكم متناسقة جنوبيها تمتد مخفضة حتى تُساوى الارض وحولها مزدورع كثير واليها ينتهى رحيل عرب افريقية وامغربين في طلب الكلا وتزاور عنها قلعة بنى حماد ذات الجنوب في جبال وآراض وعرة. قل أبو عبيد البكري من القيروان الى مَجَانَّة ثم الى مدينة يَنْجُس ومن مدينة يَنْجُس الى قسطنطينية وهى مدينة ازلية كبيرة آهلة ذات حصانة ومنعة ليس يعرف احصن منها وهى على ثلاثة أنهار عظام تجرى فيها السفن قد احاطت بها تخرج من عيون تعرف بعيون اشقار تفسيرها سُود. تقع هذه الانهار في خندق بعيد القعر مُتَناهى البُعد قد عَقِدَ في اسفله قنطرة على اربع حنايا ثم بُنى عليها قنطرة ثانية ثم بُنى على الثانية قنطرة ثالثة من ثلاث حنايا ثم بُنى فوق ذلك بيت ساوى حافتى الخندق يُعبر عليه الى المدينة ويظهر الماء في قعر هذا الوادى من هذا الموضع كالكوكب

قُشَارَةٌ بِالضَّمِّ وَالْخَفِيفِ وَهُوَ مَا يَقْشَرُ عَنْ شَجَرَةٍ مِنْ شَيْءٍ رَقِيفٌ وَهُوَ مَا لَا يَبْكُرُ بَيْنَ كَلَابٍ

قُشَاقُشٌ بِلَادٌ بِحَضْرَمَوْتٍ يَسْكُنُهَا كِنْدَةُ وَيُقَالُ لَهُ كَسْرُ قُشَاقُشٍ قَالَ أَبُو سَلِيمَانَ
بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْحَسَنِ الطَّائِيُّ وَأَوْطَنَ مَمَّا فِي قُصُورِ بَرَّاقِشٍ

هـ فَمَا وَدَّ الْكُتُبُ كَسْرُ قُشَاقُشٍ إِلَى قَيْمَانٍ كُلِّ أَغْلَافٍ رَائِشٍ
بِهَاطِلٍ لَيْسُوا بِالْمُدَّائِنَةِ السُّفُوحِشِ وَلَا لِلَّهِمُ أَنْ طَاشَ لِلْهَيْمِ بِطَائِشٍ
وَالْكَسْرُ قَوِيٌّ كَثِيرٌ

قُشَامٌ بِالضَّمِّ الْقُشْمُ شِدَّةُ الْأَكْلِ وَخِلَاطُهُ وَالْقُشَامُ اسْمٌ لِمَا يُؤْكَلُ مُشْتَقٌّ مِنْ
الْقُشْمِ وَالْقُشَامَةُ مَا يَبْقَى مِنَ الطَّعَامِ عَلَى الْخَوَانِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا انْتَفَضَ
الْبُسْرُ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ بِلَحْمًا قَبْلَ إِصَابِهِ الْقُشَامُ وَقُشَامُ اسْمٌ جَبَلٌ مِنْ أَسْنِ
خَالَوَيْهِ وَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ أَنَّهُ قَالَ قَالَتْ أُنَيْسَةُ زَوْجَةُ جُبَيْهَاءَ الْأَشْجَعِيِّ جُبَيْهَاءُ
وَأَسَمَهُ يَزِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ بَنُو هَاجِرَتْ بَنُو إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَعَثَتْ أَبَاكَ
وافتترضت في العطاء كان خيرا لك قال أفعل فأقبل بها وبابله حتى إذا كان
بحرة واقم في شرق المدينة شرعها حوضا وأقام يسقيها فحنت ناقة منها ونزع
هـ إلى وطنها وتبعها الأبل فطلبها ففاتها فقال لزوجته هذه الأبل لا تعقل تحسن
إلى أوطانها فحسن أولى بالحنين منها أنت طائف أن لم ترجعي فقالت ففعل
الله بك وفعل ورجع إلى وطنه وقال

قَالَتْ أُنَيْسَةُ بَعْدَ تِلَادِكَ وَالسُّتَمِشِ دَارًا بِمَشْرِيبِ رَبَّةِ الْأَطَامِ
تَكْتُمُ عِيَالِكَ فِي الْعَطَاءِ وَتَفْتَرِضُ وَكَذَاكَ يَفْعَلُ حَازِمُ الْأَقْوَامِ
أَنْ هُنَّ عَنْ حَسَى مَدَاوِدُ كَلَمَا نَزَلَ الظَّلَامُ بِعُصْبَةِ الْغَنَامِ
أَنْ الْمَدِينَةَ لَا مَدِينَةَ فَالْكَسْرُ مَسَى حَقَفَ السِّتَارِ وَفَنَّةُ الْأَرْجَامِ
تَحْلُبُ لَكَ اللَّبَنَ الْغَرِيضَ وَيَنْتَنِعُ بِالْعَيْشِ مِنْ يَمِينِ أَيْمِكَ وَشَامِ
تُجَادِرِي الْفَقْرَ الَّذِينَ يَنْبُلُهُمْ أَرْمَى الْعَدُوَّ إِذَا نَهَضَتْ أَرَامِي

شَقَّتْ قُسَيَّانَ وَازْوَرَّتْ وَمَا عَلِمَتْ مِنْ أَهْلِ تَرْبَانِ مِنْ سَوْءٍ وَمِنْ حَسَنِ
كَذَا صَبَطَهُ الْأَزْدِيُّ بِخَطِّهِ قَالَ قُسَيَّانَ وَإِنْ وَوَجَدْتَ فِي الْعَقِيفِ مَوْضِعًا قَبِيلَ
فِي شَعْرِ فُجَاءَ بِالْخَفِيفِ وَهُوَ

الْأَرْبَ يَوْمَ قَدْ لَهَوْتُ بِقُسَيَّانَ وَلَمْ يَكْ بِالزُّمَيْلَةِ الزَّرْعُ الْوَالِي

هـ فَلَعَلَّهُ غَيْرُهُ أَوْ يَكُونُ خَفِيفُهُ صَرُورَةً أَوْ يَكُونُ الْأَوَّلُ غَلَطًا

الْقُسَيْمُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيهِ وَهُوَ فَعِيلٌ مَعْنَى مَفْعُولٌ يُقَالُ الْقُسَيْمُ الَّذِي
يُقَالُ لِمَكَ لِمَرْضَا أَوْ دَارًا أَوْ مَالًا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَهَذِهِ الْأَرْضُ قُسَيْمَةٌ هَذِهِ الْأَرْضُ
أَيُ عَزَلَتْ عَنْهَا وَذَاتُ الْقُسَيْمِ وَإِنْ بِالْيِمَامَةِ

قُسَيْنٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْكُسْرُ وَالتَّشْدِيدُ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَنُونٌ كَوْرَةٌ مِنْ ذَوَاحِي
الْكَوْفَةِ

قُسَيْيٌ كَانَ مَرْوَانَ بْنَ الْكَلْبِ قَدْ طَرَدَ الْفَرَزْدَقُ مِنَ الْمَدِينَةِ لِأَمْرِ أَنْكَرَهُ عَلَيْهِ
وَكَانَ الْفَرَزْدَقُ قَدْ هَرَبَ مِنْ زِيَادٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ فَخَرَجْتُ أُرِيدُ الْيَمْنَ حَتَّى صِرْتُ
بِأَعْلَى ذِي قُسَيْيَ وَهُوَ طَرِيقُ الْيَمَنِ مِنَ الْبَصْرَةِ إِذَا رَجُلٌ قَدْ أَقْبَلَ فَخَسِبَ رَنِي
مَوْتَ زِيَادٍ فَنَزَلْتُ عَنْ الرَّاحِلَةِ وَتَجَدَّدْتُ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى فَرَجَعْتُ فَوَدَّعْتُ عَبْدِي
هـ اللَّهُ بْنُ زِيَادٍ وَهَجَّجْتُ مَرْوَانَ فَقُلْتُ

وَقَفْتُ بِأَعْلَى ذِي قُسَيْيَ مَطِيئِي أُمَيْلٌ فِي مَرْوَانَ وَابْنُ زِيَادٍ
فَقُلْتُ عَبِيدُ اللَّهِ خَيْرُهَا أَبَا وَأَدْنَاهَا مِنْ رَأْفَةٍ وَسَدَادٍ هـ

بَابُ الْقَفِّ وَالشِّبْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

قُشَابٌ بِخَطِّ الْيَزِيدِيِّ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهُي يَقُولُ
سَلَى عُلْجَتْ عِدَّةٌ عَنْ شِبَانِي وَجَاوَزْتُ الْقَنَاظِرَ أَوْ قُشَابًا
أَلَسْنَا آلَ بَكْرِ نَحْنُ مِنْهَا وَإِنْ كَانَ السَّلَامُ بِهَا رَطَابًا
لَنَا الْحِجْرَانِ مِنْهَا وَالْمُصَلَّى وَوَلَّانَا الْعَلِيمُ بِهَا الْحِجَابَ
قُشَارٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ خَدَّائِهِ عَنْ نَصْرِ هـ

ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد بن احمد الانصارى القشبرى سمع
للديث باصبهان من اخي الفتوح اسعد بن محمود بن خلف الجحلى ومحمد
بن زيد الكزاني وحدث بما وراء النهر ببخارا وسمي قند وكان عالما بالهندسة
وتوفي بسمقند فيما بلغني،

قشتانلة اقليم عظيم بالاندلس قصبته اليوم طليطلة وجميعه اليوم بيد

الافرنج،

قشتليون بالفتح ثر النسكون وثلاث مئناة من فوق وسكون اللام وباء مئناة من

تحت وواو ساكنة ونون حصن من اعمال شنتبرية بالاندلس،

القشر بالفتح ثر النسكون مصدر قشرت العود عن لحافه اسم أجبل كذا قاله

العمري،

القشم بالفتح ثر النسكون والقشم شدة الاكل والقشم ايضا اليسر الابيض الذي

يؤكل قبل ان يدرك والقشم اسم موضع،

قشمير بالكسر ثر النسكون وكسر الميم وباء مئناة من تحت ساكنة وراء مدينة

متوسطة لبلاد الهند قال انها مجاورة لقوم من الترك فاختلفت تسلم بهم فلم

احسن خلق الله خلقا يضرب بنساء المثل لهن قاصات تامة وصورة سوية

وشعور على غاية السباطة والطول والغلظ تبيع للجارية منهم بمايتي دينار واكثر،

قال مسعر بن مهلهل في رسالته الله ذكرنا في ترجمة الصين وخرجنا من جاجلي

الى مدينة يقال لها قشمير كبيرة عظيمة لها سور وخندق محكم تكون مثل

نصف سندابل مدينة الصين وملكها اكبر من ملك كله واتم طاعة ولهم اعيان

في رؤوس الالهة وفي نزول النيرين شرفهما ولهم رصد كبير في بيت معجول من

الحديد الصبي لا يعمل فيه الزمان ويعظمون الثريا والكلم البر ويأكلون الملبج

من السمك ولا يأكلون البيض ولا يذبحون قال وسرت منها الى كابل، وقد

ذكرها بعض الشعراء فقال

البياضين اذا طلبت تلادهم والماعى ظهري من الجرام

قَشَانُ بِالْفَتْحِ نَاحِيَةٌ بِالْأَهْوَازِ قَرِيبَةٌ مِنَ الْقَنْدَمِ مِنْ عَمَلِهَا عَنْ نَصْرِ

قَشَاوَةٌ بِالضَمِّ وَبَعْدَ الْاَلِفِ وَادٍ يُقَالُ قَشَوْتُ الْقَضِيبَ اِىْ خَرَطْتَهُ وَأَقَشَوْتُ اَنَا
قَشَوْتُ وَالْمَقَشُوُّ مِنْهُ قَشَاوَةٌ وَقَشَاوَةٌ صَغِيرَةٌ وَالصَّغِيرَةُ الْمُسَنَّاءُ الْمُسْتَطِيلَةُ فِي الْأَرْضِ
كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لَبَنَى شَيْبَانٍ عَلَى سَلِيْطٍ بَنَى يَرْبُوعٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَبَنَى اِىْ بَكَرَ
فِي أَعْلَى نَجْدِهِ الْقَشَاوَةُ قَالَ أَبُو أَحْمَدٍ قَشَاوَةُ الْقَفَافِ مَضْمُومَةٌ وَالشَّيْبَانُ مَحْمُومَةٌ أَسْرَ
فِيهِ مِنْ قَرَسَانَ بَنَى تَمِيمٍ أَبُو مُلَيْلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَسْرَهُ بِسَطَّامِ بْنِ قَيْسٍ
وَقَتْلَ ابْنَاهُ جَجِيرَ وَحَرَبَ الْأَجِيمِرَ وَقَتْلَ فِيهِ جَمَاعَةً مِنْ فَرَسَانَ بَنَى تَمِيمٍ وَفِيهِ
قَيْلَ أَسْرَنَا مَالِكًا وَأَبَا مُلَيْلَ وَخَرَفْنَا الْأَخِيمِرَ بِالْعَوَالِ

١٠. وَقَالَ جَرِيرٌ

بَيْسَ الْفَوَارِسُ يَوْمَ نَعَفَ قَشَاوَةٌ وَأُخِيلَ عَادِيَّةٌ عَلَى بِسَطَّامٍ

وَبِرْوَى قَنَعَ قَشَاوَةٌ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ

نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ نَعَفَ قَشَاوَةٌ اِنْ ثَارَ نَقَعٌ كَالْحَاجَاةِ اَغْبَرُ
يُوحُونَ مَالَكُهُمْ وَنُوحَى مَالِكًا كُلُّ يَحْصُ عَلَى الْقَتْلِ وَيَدْمُرُ
صَدَرَ النَّهَارِ يُبْدَرُ كُلُّ وَتِيْرَةٍ بِأَسِنَّةٍ فِيهَا سَمَاءٌ تَقْطُرُ
فَتَوَاهَقُوا رَسَلًا كَأَنَّ شَرِيْدَمَ جَنَحَ الظَّلَامِ نَعَامُ سَيْفٍ نَقَرُ
وَحَامِلَى شَيْبَانَ ثَرْ فَوَارِسُ لَا يَنْكَلُونَ اِذَا الْكَلَمَاءُ تَنَزَّرَ

١٥

قَشَبٌ جِصْنٌ مِنْ قَطْرِ سَرْقِطَةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ نَفِيسٌ بَنَى عَبْدِ الْخَالِقِ

بَنَى مُحَمَّدُ الْهَاشِمِيُّ الْقَشْبِيُّ الْمَقْرِيُّ لَقِيَهُ السَّلَفِيُّ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ وَكَانَ قَرَأَ الْقُرْآنَ

٢٠. عَلَى مَشَايِخَ وَصَحَّ لِلدِّهْنِ وَجَاوَرَ مَكَّةَ مَدَّةً قَالَ وَقَتْلَ عَلَى بَعْدِ رَجُوعِهِ مِنْ مَكَّةَ

وَتَوَجَّهَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ

قَشْمِيرٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةٍ وَسَكُونِ الْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَراءَ وَوَجَدَتْ بَعْضَ الْمُغَارِبَةِ قَدْ

كَتَبَهُ قَشْمِيرَةً بِوَادٍ وَفِي مَدِينَتِهِ مِنْ نَوَاحِي طَلِيْطَلَةَ مِنْ أَقْلِيمِ شِشْلَةَ بِالْأَنْدَلُسِ

العُظْمَى والقصببات مدينة بالمغرب من بلاد البربر والقصببات من قرى اليمامة
ثم تدخل في صلح خالد أيام مُسَيْلَمَةَ

قُصْدَارُ بالصم ثم السكون ودال بعدها الف وراء ناحية مشهورة قرب غزنة
وقد تقدّم في قزدار وانها من بلاد الهند وكلا القولين من كتاب السمعاني
وذكر ابو النصر العُتْبَى في كتب اليميني أن قصدار من نواحي السند وهو
الصحيح وقصدار قصبّة ناحية يقال لها طوران وفي مدينة صغيرة لها رستاي
ومدن قال الاصطخري والغالب عليها رجل يُعْرَفُ بِعَمْرِ بن احمد يخبطب
للخليفة فقط ومقامه مدينة تعرف بكيركان وفي ناحية خصيبة واسعة الاسجار
وبها اعناب ورمّان وفراكه وليس بها نخل قال صاحب الفتوح ووثى زياد المنذر
ابن الجارود العبدي ويكنى ابا الاشعث ثغر الهند تغزى البوقان والقبيقان فظفر
المسلمون وغنموا وبنت السرايا في بلادهم وفتح قصدار وشتم بها وكان سنان
بن سلمة الخنمف الهذلي فتحها قبله الا ان اهلها انتقصوا وبها مات وقد قيل
فيه حَلَّ بقصدار فَأَخَذَ بِهَا فِي الْقَبْرِ لَمْ يَقْلُ مَعَ الْقَافِلِينَ

لِلْه قُصْدَارُ وَاَعْنَابُهَا أَيُ قَتَى ذُنْبًا أَجَنَّتْ وَدَيْنُ

١٥ قُصْرَانُ الدَّاحِلُ وَقُصْرَانُ الْخَارِجُ بلفظ التثنية وما اظنهم هاهنا يريدون به
التثنية انما هي لفظة فارسية يُراد بها الجمع كقولهم مُردان وزنان في جمع مُرد
وهو الرجل وزن وفي المرأة وهما ناحيتان كبيرتان بالرى في جبالها فيهما حصن
مانع يمنع على ولاية الرى فضلا على غيرهم فلا تزال رهاش اهلهم عند من يملك
الرى واكثر فواكه الرى من نواحيه وينسب اليه ابو العباس احمد بن
٢٠ الحسين بن ابي القاسم بن علي بن بابا القصراني اللاذقي من اهل قصران الخارج
واذنون من قراها وكان شيخا من مشايخ الزيدية صالحا يرحل الى الرى احيانا
ينترك به الناس سمع المجالس الماييتين لاني سعد اسماعيل بن علي السهمان
الحافظ من ابن اخيه ابي بكر طاهر بن الحسين بن علي بن السهمان عنه وكان

وَجَوَلْتُ الْهُنُونَ وَارَضَ بِلُحْ وَقَشْمِيرَا وَأَدْنَى الْكَلْبِيَّةِ ،

القَشِيبُ بالفخ ثم الكسر وياث مثناة من تحت وأخره باء موحدة والقشيب في اللغة المسموم يقال طعمام قشيب ورجل قشيب إذا كانا مسمومين والقشيب الجديد من كل شيء والقشيب الخلق وهو من الاضداد عن ابن الاعراب ، والقشيب قصر باليمن عجيب في جميع اموره وكان الذي بناه من ملوكهم شَرْحَبِيلَ بْنِ يَحْصَبَ وكان في بعض اركانه لوح من الصفر مكتوب فيه الذي بنى هذا القصر توبل وشجرا امرها ببنائه شَرْحَبِيلُ بْنُ يَحْصَبَ ملك سبأ وتهامة واعرابها ، وفي القشيب يقول علقمة بن مرثد بن عَاسِ نَى جَدَنَ أَفْقَرَ مِنْ أَهْلِ الْقَشِيبِ وبان عن اهله الحبيب :

باب القاف والصاد وما يليهما

القَصَا بالضم والقصر كانه جمع الأقصى مثل الاصغر والصغر والآخِر والأخو والأَعْلَى والعَلَى اسم ثنية باليمن ، قَصَاصٌ بالضم وقَصَاصُ الشَّعْرِ نهاية مَنِيَّةٍ يقال ضربته على قَصَاصِ شَعْرَةٍ وقَصَاصِ شَعْرَةٍ وقَصَاصِ شَعْرَةٍ وهو جبل ليلى اسد ، هَاقِصَاصَةٌ بمعنى الذى قبله موضع ، قَصَادِرَةٌ بالضم وبعد الالف ياء مثناة من تحت وراء علم مرتجل لاسم جبل في شعر النابغة :

١. اَلَا اِبْلَغَا ذُبْيَانَ عَنَى رِسَالَةً فَقَدْ اصْبَحْتُ عَنْ مَذْهَبِ الْحَقِّ جَانِبَةً وَلَوْ شِهِدْتُ سَهْمٌ وافناء مالِكٍ فَتَعَذَّرْنِي مِنْ مُرَّةِ الْمُسْتَنَاصَةِ ٢. فَجَاءُوا بِجَمْعٍ لَا يَرَى النَّاسُ مِثْلَهُ تَصَاوَلَ مِنْهُ بِالْعَشِيشِيِّ قَصَاصُورَةٌ وَتَالِ عِبَادُ بْنُ عَوْفٍ الْمَالِكِي الْأَسَدِي

لَمِنْ دِيَارٍ عَمَّتْ بِالْجَزَعِ مِنْ رَمِيمٍ إِلَى قَصَايِرَةٍ فَالْجَفَرُ فَالْهَيْدَمُ ،

القَصَبَاتُ بالفخ جمع قَصَبَةٍ وقَصَبَةُ الْقَرْيَةِ والقصر وسطه وقَصَبَةُ الْكُورَةِ مدينتها

عجيبه والاعمار فيها قريبة

وذو اللب لا يلموئى اليها بطرفه ولا يفتنفيها دار مكث ولا بقا
تأمل تدرى بالقصر خلقتا تحسه خلا بعد عز كان في الجوّ قد رقا
وامر ونهى في البلاد ودولة كان لم يكن فيه وكان به الشقاء

٥ قصر الى الحصيب بظاهر الكوفة قريب من السدير بينه وبين السدير دياران
الاساقف وهو احد المنتزهات يشرف على التجف وعلى ذلك الظهر كله يصعد
من اسفله في خمسين درجة الى سطح اخر افحج في غاية الحسن وهو عجيب
الصنعة وابو الحصيب بن وراق مولى المنصور احد حجابيه له ذكر في رصافة
المنصور الى جعفر امير المؤمنين وفي قصر الى الحصيب يقول بعضهم

١ يا دار غير رسمها مر الشمال مع الجنوب
بين الخورنق والسدير فبطن قصر الى الحصيب
فالسدير فالتجف الاشهر جبال ارباب الصليب

قصر ابن عامر من نواحي مكة قال عمر بن ابي ربيعة

١٥ ذكرتك يوم القصر قصر ابن عامر بحمر فهاجت عبرة العين تسكب
فظلمت وظلمت اذيق برحالهها ضوامر يستأنين ايام اركب
أحدث نفسي والاحاديث جمّة واكبر هوى والاحاديث زينب
اذا طلعت شمس النهار ذكرتها وأحدث ذكرها اذا الشمس تغرب
وان لها دون النساء فصيحى وحفظى لها بالشعر حين اشيى
وان الذى يبغي رضاه يذكرها الى واعجالى بها اتحيب

٢٠ قصر ابن عقان قال ابو الحسن المدايني كتب عثمان بن عقان رثه الى عبد
الله بن عامر ان اتخذ دارا ينزلها من قدم البصرة من اهل المدينة وينزلها من
قدم من مواليها فاتخذ القصر الذى يقال له قصر ابن عقان وقصر رثته وجعل
بينهما فصاة كان لخدمتهما وابلاهما

مولده بأثون سنة ٤٩٥ روى عنه السمعاني بأثون ، وقصّران ايضا مدينة بالسند
عن الخازمي ،

القصّران تشدية القصر وهما قصران بالقاهرة وكان يسكنهما ملوكها الذين
انقضوا وكانوا ينسبون الى العلوية وهما قصران عظيمان يقصر الوصف دونهما
عن يمين السوق وشماليه والامير فارس الدين ميمون القصري السدي كان
بالشام مشهورا بالشجاعة والعظم منسوب اليه لانه ممن رأى في هذا القصر
في أيام اولاده وكان اصله فرنجيا ملوكا لهم فلما كان منهم ما كان صار من ماليك
صلاح الدين وظهرت شجاعته فقام للجيش الى ان مات بحلب في رمضان سنة
٩١٩ ، والقصّران ايضا مدينة السيرجان بكرمان كانت تسمى القصريين ،

١. القصّر لهذا اللفظ بهذا الوزن معان منها القصر الغاية يقال قصّر ك ان تفعل
كذا اى غايتك والقصر المنع والقصر ضم الشىء الى اصله الاول والقصر تصبيق
قيد البعير والقصر فى الصلوة معروف والقصر العشى والقصر قصر الثوب
معروف ، والقصر المراء به هاهنا هو البناء المشيد العالى المشرف مشتق من
اللبس والمنع ومنه قوله تعالى حور مقصورات فى الخيام اى محبوسات فى خيام
١٥ من الدّر مجوّفات ويقال قد قصرهن على اوزاجهن فلا يرّدن غيرهن ، والقصر فى
مواضع كثيرة الا انه فى الاعم الاكثر مضاف وانا ارتب على الحروف ما اضيف
اليه ليسهل تطلّعه وانما فعلنا ذلك لان اكثر من ينسب الى هذه المواضع يقال
له القصري ورما غلب اسم القصر ويبتنى ما اضيف اليه ،

القصّر الأبيض والقصر الأبيض من قصور الحيرة ذكر فى الفتوح انه كان بالسرقة
٢. واطّنه من ابنية الرشيد وجد على جدار من جدران مكشور حصر عبد الله
بن عبد الله ولامر ما كتبت نفسى وعيّبت بين الاسماء اسما فى سنة ٣٥٥
ويقول سبحان من تحلّم عن عقوبة اهل الظلم والجبرية اخوق ما اذلّ انغريب
وان كان فى صيانة واشجى قلب المفارق وان كان آمنا من الخيانة وامور الدنيا

وكانت معايرة للشراب ومن قولها

ألا فأسقياني من شرابكم السوردِ ولئن كنت قد أنفذت فاسترهنما بردي
سوارى ودملوجى وما ملكت يدي مباع لكم نهب فلا تقطعا وري
ودخل عليها هشام بن عبد الملك وهي مفكرة فقال لها في أى شئ تفكرين

ه فقالت في قول جميل

نما مكفهر في رضا مخرجنة ولا ما اسرت في معانها السخل
بأخى من القول الذى قلت بعدما تمكّن من حينوم فافتى الرحل
فلبست شعري ما الذى قالت له حتى استحلله ووصفه لقد كنت أحب أن
اعلمه فضحك هشام وقال هذا شئ قد أحبّ عمك يعنى أباه أن يعلمه وسال
عنه من سمع الشعر من جميل فلم يعلمه فقالت إذا استأثر الله بشئ قال عنه

عَصْرُ أَنَسٍ بالبصرة ينسب إلى أنس بن مالك خادم رسول الله صلعم
عَصْرُ أُوسٍ بالبصرة أيضا ينسب إلى أوس بن ثعلبة بن زُقر بن وديعة بن مالك
بن تميم الله بن ثعلبة بن عكابة وكان سيد قومه وكان قد ولي خراسان في
الأيام الأموية وأياه عاتى ابن ابى عيينة بقوله

١٥ بغرس كلبكار الجوارى وتربته كان ترأها ماء ورد على مسبك
فيا حسن ذاك القصر قصر ونزهة ويا فيج سهل غير وعى ولا صنك
كان قصور القوم ينظرون حوله إلى ملك موفى على قبة الملك
يدلّ عليها مستطيلا بحسنه ويضحك منها وفق مطرقة تبكي
قصر باجة مدينة بالاندلس من نواحي باجة قريبة من البحر زعموا أن العنبر

١٦ يوجد في سواحلها

عَصْرُ بَنِي خَلْفٍ بالبصرة ينسب إلى خلف آل طلحة الطححات بن عبد الله
بن خلف بن أسعد بن عامر بن بليضة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن
مليح بن عمرو بن ربيعة وهو خزاعة

قَصْرُ ابْنِ عَوَّانَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ يَنْزِلُ فِي شَقَّةِ الْيَمَانِيِّ بْنِ الْجُدْمَاءِ حَتَّى مِنْ
 الْيَمَنِ مِنْ يَهُودِ الْمَدِينَةِ كَانُوا بِهَا قَبْلَ الْاَوْسِ وَالْخَزْرَجِ عَنْ نَصْرِ ؄
قَصْرُ الْأَجْمَرِيَّةِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ فِي أَقْصَى كُورَةِ الْخَالِصِ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ عَمْرٍ
 فِي أَيَّامِ النَّاصِرِ لِدَيْنِ اللَّهِ إِلَى الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُسْتَنْصِرِ فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ وَفِي
 هَذَا الْخِلَافَةِ مَوْضِعٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهُ قَصْرُ الْأَجْمَرِيَّةِ ؄

قَصْرُ الْأَحْنَفِ كَانَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ قَدْ غَزَا طَخَارِسْتَانَ فِي سَنَةِ ٣٣ فِي أَيَّامِ
 عُثْمَانَ وَامْرَأَتُهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ فَحَاصِرَ حَصَمًا يُقَالُ لَهُ سِنَوَانُ ثُمَّ صَالَحَهُمْ عَلَى
 مَالٍ وَأَمَانَةٍ يُقَالُ لِذَلِكَ الْحَصَنِ قَصْرُ الْأَحْنَفِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو يُوسُفَ رَافِعُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ الْقَصْرِيُّ رَوَى عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُوسَى الْمُرُورِيُّ سَمِعَ مِنْهُ بِقَصْرِ الْأَحْنَفِ
 ١. بْنِ قَيْسٍ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النَّقَّاشِ ؄

قَصْرُ الْأَفْرِيقِيِّ مَدِينَةٌ جَامِعَةٌ عَلَى مَشْرِفٍ مِنَ الْأَرْضِ ذَاتِ مَسَارِحَ وَمَزَارِعَ كَثِيرَةٍ ؄
قَصْرُ أَصْبَهَانَ وَيُقَالُ لَهُ بَابُ الْقَصْرِ أَلَّا أَنْ النِّسْبَةَ إِلَيْهِ قَصْرِيٌّ وَالسَّيِّدُ يَنْسَبُ
 لِلْحَسَنِ بْنِ مُعَمَّرٍ الْقَصْرِيِّ ذِكْرُهُ السَّمْعَانِيُّ مِنْ مَشَائِخِهِ فِي التَّكْبِيرِ ؄
قَصْرُ أُمِّ حَبِيبٍ هِيَ أُمُّ حَبِيبٍ بِنْتُ الرَّشِيدِ بْنِ الْمُهْدِيِّ وَهُوَ مِنْ مَحَالِّ الْجَانِبِ
 ٥ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ مَشْرِفٌ عَلَى شَارِعِ الْمِيدَانِ وَكَانَ أَقْطَاعًا مِنَ الرَّشِيدِ لِعَبَّادِ
 بْنِ الْخَصِيبِ ثُمَّ صَارَ جَمِيعُهُ لِلْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ ثُمَّ صَارَ جَمِيعُهُ لِأُمِّ حَبِيبٍ
 بِنْتُ الرَّشِيدِ فِي أَيَّامِ الْمَمَامُونَ ثُمَّ صَارَ لِبَنَاتِ الْخُلَفَاءِ إِلَى أَنْ صِرْنَ يَجْعَلْنَ فِي
 قَصْرِ الْمُهْدِيِّ بِالرِّصَافَةِ ؄

قَصْرُ أُمِّ حَكِيمٍ بَحْرَجُ الصُّفَرِ مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتُ
 ٢٠ يَحْيَى وَيُقَالُ بِنْتُ يُوسُفَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ بْنِ الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ وَأُمُّهَا
 زَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَكَانَتْ زَوْجَةً عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
 الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَوُلِدَتْ لَهُ يَزِيدُ
 بْنُ هِشَامٍ وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ أَيْضًا سَوِّقُ أُمِّ حَكِيمٍ بِدِمَشْقَ وَهُوَ سَوِّقُ الْقَلَّاهِينَ

القصرى سكن حلب وكان فقيهاً فاضلاً حسن الكلام فى المسائل نفقه بالعراق فى النظامية مدة على ابي الحسن الكلبى الهراسى وابى بكر الشاشى وعلمف المذهب والخلاف والاصول على اسعد الميهنى وابى الفتح ابن برفهان وسمع الحديث من ابي القاسم ابن بيمان وابى على ابن زبهان وابى طالب الزينى وارتحل الى دمشق وعمل بها حلقة المناظرة بالجامع ثم انتقل الى حلب فبستى له ابن العجمى بها مدرسة درس بها الى ان مات فى سنة ٣ او ٤٤٢ وقال للناظر ابو القاسم مات بحلب سنة ٥٤٢ هـ .

قَصْرُ رَافِعِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ بِسَمَرْقَنْدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْفَتْحِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحِ الْبَزَّازِ السَّمَرْقَنْدِي كُنْيَتُهُ أَبُو بَكْرٍ يَعْرِفُ بِالْقَصْرِيِّ ١٠ يَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَمَلِيِّ وَغَيْرِهِ قَالَ أَبُو سَعْدٍ الْأَدْرِيْسِيُّ أَمَّا سَمِيُّ بِالْقَصْرِيِّ لِسُكْنَاهُ قَصْرُ رَافِعِ بْنِ اللَّيْثِ ،

قَصْرُ الرَّثْمَانِ مِنْ نَوَاحِي وَاسْطَى ذِكْرُنَاهُ فِي رُثْمَانَ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ الرَّثْمَانِيُّ ، قَصْرُ رُوْنَاشٍ بِالرَّاءِ الْمَصْمُومَةِ ثَمَّ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ وَالنُّونِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ كَوْرِ الْأَهْوَازِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمَعْرُوفُ بِدِيْزِيَهْلٍ وَمَعْنَاهُ قَلْعَةُ الْقَنْطَرَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ ١٥ جَمَاعَةٌ وَافِرَةٌ مِنْهُمْ أَبُو إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَصْرِيِّ أَحَدُ الْعُبَّانِ الْمُجْتَهِدِينَ قُرِيٌّ عَلَيْهِ فِي سَنَةِ ٥٥٧ هـ ،

قَصْرُ رَيَّانٍ فِي شَرْقِ دَجْلَةِ الْمَوْصِلِ مِنْ أَعْمَالِ نَيْنَوَى قَرِبَ بَاعِشِيْقَا بِهَا قَبْرُ الشَّيْخِ الصَّالِحِ ابْنِ أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْحَبْدَانِ وَكَانَ أَسْلَافُهُ خُطَبَاءَ الْمَسْجِدِ بِالْمَوْصِلِ وَلَهُ كِرَامَاتٌ ظَاهِرَةٌ ،

٢٠ قَصْرُ الرِّيْحِ بِكُسْرِ الرَّاءِ وَالْيَاءِ الْمُثْنَاءِ مِنْ تَحْتِ وَلِئَامٍ مِهْمَلَةٍ قَرْيَةٌ بِنَوَاحِي نَيْسَابُورٍ كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَجِيهَ بْنِ طَاهِرِ الشَّحَّامِيِّ خُطِيبُهَا ،

قَصْرُ زُرِّيٍّ بِالْبَصْرَةِ فِي سَكَّةِ الْمُرْبَدِ فِي الدَّبَّاعِينَ كَانَ مُسْلِمَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْحَضَمِيِّ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ وَكَانَ يَلْبِيهِ غُلَامٌ يُقَالُ لَهُ زُرِّيٌّ فَلَمَّا كَثُرَ وَلَدُ مُسْلِمَ بْنِ عَمْرٍو

قَصْرُ بَنِي عَمْرِو بَغُوطَةُ دِمَشْقَ قَرْيَةٌ مِنْهَا نُشِبَتْ بَنُ حُنْدُجَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ صُبَيْحِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ معاوية بْنِ سفيانِ أَبُو الْحَارِثِ الْمُرِّي الْقَصْرِيُّ حَدَّثَ عَنْ وَجُودِهِ فِي كِتَابِ جَدِّهِ الْحُسَيْنِ دُرُورٍ عَنْهُ تَمَّامُ الرَّازِي وَكَتَبَ عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِي وَقَالَ مَاتَ سَنَةَ ٣٥٠ هـ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْخَافِظُ ٥

قَصْرُ بَهْرَامِ خُجُورٍ أَحَدُ مَلُوكِ الْفَرَسِ قَرِبَ هَذَانِ بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا جَوْهَرُ سَتِّهِ وَالْقَصْرِ كُهُ حَجَرٍ وَاحِدٍ مَنْقُورَةٌ بِيُوتُهُ وَجَالِسُهُ وَخَزَائِنُهُ وَغُرْفُهُ وَشُرْفُهُ وَسَائِرُ حَيْطَانِهِ فَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا كَحِجَارَةِ مَهْنَدَمَةٍ قَدْ لُوحِكَ بَيْنَهَا حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهُ حَجَرٌ وَاحِدٌ لَا يَبِينُ مِنْهَا تَجْمَعُ حَجَرَيْنِ فَإِنَّهُ لَحَبِيبٌ وَإِنْ كَانَ حَجَرًا وَاحِدًا فَكَيْفَ لَا نُقِرَتْ بِيُوتُهُ وَخَزَائِنُهُ وَمَمَرَاتُهُ وَدِهَالِيْزُهُ وَشُرَافَاتُهُ فَهَذَا اعْجَبُ لِأَنَّهُ عَظِيمٌ جَدًّا كَثِيرُ الْجَالِسِ وَالْخَزَائِنِ وَالْغُرَفِ وَفِي مَوَاضِعَ مِنْهُ كِتَابَةٌ بِالْفَارْسِيَّةِ تَنْتَصِفُ شَيْئًا مِنْ أَخْبَارِ مَلُوكِهِمْ وَسِيَرِهِمْ وَفِي كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِهِ صُورَةٌ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا كِتَابَةٌ وَعَلَى نِصْفِ فَرْسَخٍ مِنْ هَذَا الْقَصْرِ نَافُوسُ الطَّبِيبَةِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ٥

قَصْرُ جَابِرٍ وَكَثُرَ مَا يُسَمَّى مَدِينَةَ جَابِرٍ بَيْنَ الرَّقَى وَقَرْيَتَيْنِ مِنْ نَاحِيَةِ دَسْتَيْ ١٥ يَنْسَبُ إِلَى جَابِرِ أَحَدِ بَنِي زَيْمَانَ بْنِ تَيْمَرِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَايَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَايِلَ ٥

قَصْرُ الْحَجَّاجِ قَصْرٌ عَظِيمٌ قَرِبَ سَامَرَاءَ فَوْقَ الْهَارَوِيِّ بَنَاهُ الْمُعْتَصِمُ لِلْفَرَجَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَعِنْدَهُ قُتِلَ بِخُتْيَارِ بْنِ مَعَزِ الدَّوْلَةِ بْنِ بُوَيْهِ قَتَلَهُ عَصَدُ الدَّوْلَةِ

ابْنِ عَمْرِو ٥

٢٠ قَصْرُ حَجَّاجٍ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي ظَاهِرِ بَابِ الْجَابِيَةِ مِنْ مَدِينَةِ دِمَشْقَ مَنْسُوبٌ إِلَى

حَجَّاجِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ الْخَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ ٥

قَصْرٌ حَقِيقًا بِفَتْحِ اللَّامِ الْمُهْمَلَةِ وَالْيَاءِ الْمُتَنَادِلَةِ مِنْ تَحْتِهَا وَالْفَاءُ مَوْضِعٌ بَيْنَ حَقِيقًا وَقَيْسَارِيَّةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ السَّقِييْنِ الرَّاقِ

لملك قبله ولا بعده مثلها فرسه شبيذ وجاريتيه شيرين ومغتيه وعواده بلهبذ وقصر شيرين موضع قريب من قرميسين، بين هذان وحلوان في طريق بغداد الى هذان وفيه اينية عظيمة شافقة يكل الطرف عن تحديدها ويصيف الفكر عن الاحاطة بها وفي ايوانات كثيرة متصلة وخلوات وخزائن وقصور وعقود ومتنزّهات ومستشرفات وأروقة وميادين ومصايد وحجرات تدل على طول وقوة، قال محمد بن احمد الهمداني كان السبب في بناء قصر شيرين وهو احد عجائب الدنيا ان ابرويز المملك وكان مقامه بقرميسين امر ان يبنى له باغ يكون فرسخين في فرسخين وان يحصل فيه من كل صيد حتى يتناسل جميعه ووكل بذلك الف رجل واجرى على كل رجل في كل يوم خمسة أرغفة ١٠ من الخبز ورطلين لحما ودورق خمر فاقاموا في عمله وتحصيل صيوده سبع سنين حتى فرغوا من جميع ذلك فلما تم واستحكم صاروا الى البلهبذ المغني وسالوه ان يخمر المملك بفراغهم ما أمروا به فقال افعل فعلم صوتاً وغناه به وسماه باغ تخجير ان يستنان الصيد فطرب المملك عليه وامر للشتاع بهما فلما سكر قال لشيرين سأليني حاجة فقالت حاجتي ان نصير في هذا البستان نهرين من احجار تجرى فيهما الخمر وتبني لي بينهما قصرا لرئيس في ملكتك مثله فاجابها الى ذلك وكان السكر قد غلب عليه فأنسى ما سألته ولم تجسر ان تذكره به فقالت لبلهبذ ذكره حاجتي ولك على ان أقب لك صيغتي باصبعها فاجابها الى ذلك وعمل صوتاً ذكره فيه ما وعد به شيرين وغناه اياه فقال انكرتني ما كنت قد أنسيته وامر بعمل النهرين وبناء القصر بينهما فبنى على احسن ٢٠ اما يكون واجهه ووفت لبلهبذ بصمانها فنقل عياله الى هناك فلذلك صار من ينتمي اليه باصبعها وقال بعض شعراء العجم يذكر ذلك

يا ضالبي غرر الاماكن حيا الديار ببرزماهين
وسلوا السحاب تجودها وتسح في نهك الاماكن

تَقاسمُوهُ قَالِ مُسْكِينِ الدَّارِمِي

اَقْبَتْ بِقَصْرِ زُرِّي زَمَانًا وَمَرَبِدِهِ فِدَارُ بَنِي بَشِيرٍ
لَعَنُوكَ مَا اَلَلْنَا سَعَةً لِي بِأَمٍّ وَلَا بَابٍ فَكَّرُمَ مِنْ كَبِيرٍ

قَصْرُ الرَّبِيتِ بِلَفْظِ الزَّيْتِ الَّذِي يُؤْكَلُ وَيُسْرَجُ مِنَ الْاَدَهَانِ بِالْبَصْرَةِ قَرِيبٌ مِنْ
هَكَذَا هِيَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ابْنِ بُرْدَةَ
الْقَصْرِي الْمَعْتَرِي قَاضِي فَارِسَ لَهُ كِتَابٌ فِي الْاِنتِصَارِ لِسَيِّدِيهِ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ
ابْنِ الْمُبَرَّدِ فِي كِتَابِ الْغُلَاطَةِ وَلَهُ كِتَابٌ فِي اعْجَازِ الْقُرْآنِ سَأَلَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْبَصْرِي

قَصْرُ السَّلَامِ مِنْ ابْنِيَةِ الرَّشِيدِ بْنِ الْمَهْدِي بِالرَّقَّةِ

أَقْصَرَ الشَّمْعُ بِلَفْظِ الشَّمْعِ الَّذِي يُسْتَصْبَحُ بِهِ وَهُوَ قَصْرٌ كَانَ فِي مَوْضِعِ الْفُسْطَاطِ
مِنْ مِصْرَ قَبْلَ تَحْصِيرِ الْمُسْلِمِينَ لَهَا وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ الْفَرَسَ لَمَّا اشْتَدَّ مُلْكُهَا
وَقَوِيَتْ عَلَى الرُّومِ حَتَّى تَمْلِكَتْ الشَّامَ وَمِصْرَ بَدَأَتْ الْفَرَسُ بِنِيبَاءِ هَذَا الْقَصْرِ
وَجَعَلَتْ فِيهِ هَيْكَلًا لَبِيَّتِ النَّارَ فَلَمْ يَنْتَمْ بِنَاءُهُ عَلَى أَيْدِيهِمْ فَلَمَّا ظَهَرَتْ الرُّومُ
تَمَمَّتْ بِنَاءُهُ وَحَصَّنَتْهُ وَجَعَلَتْهُ حَصْنًا مَانِعًا وَلَمْ تَزَلْ فِيهِ إِلَى أَنْ نَازَلَتْهُ الْمُسْلِمُونَ
هَامَعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِيِّ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي الْفُسْطَاطِ فَفَتَحَهُ هَيْكَلُ النَّارِ هُوَ الْقُبَّةُ
الْمَعْرُوفَةُ فِيهِ بِقُبَّةِ الدُّخَانِ الْيَوْمَ وَتَحْتَهُ مَسْجِدٌ مَغْلَقٌ أَحَدُهُ الْمُسْلِمُونَ
وَهَذَا الْقَصْرُ يُعْرَفُ بِبَابِلْيُونَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَلَا أَدْرِي لِمَ سَمِيَ بِالشَّمْعِ

قَصْرُ شَعْرَبَ قَصْرٌ عَلِيٍّ مَرْتَفِعٌ ذَكَرَ فِي الشَّيْنِ فِي شُعُوبِ قَالِ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

لَعَنُوكَ مَا جَاوَرْتُ غَمْدَانًا طَاعِمًا وَقَصْرَ شَعْرَبَ أَنْ أَكُونَ بِهَا صَبَا

وَلَكِنْ تَحْمِيَّ اَصْرَعْتَنِي ثَلَاثَةَ تُحْرَمَةٍ ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ بِنَاءَ غِيَاءِ

قَصْرُ شِيرِينَ بِكَسْرِ الشَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَالْيَاءِ الْمُغْنَاةِ مِنْ تَحْتِ السَّاكِنَةِ وَرَاءَ مِهْمَلَةِ
وَيَاءٍ أُخْرَى وَنُونٍ وَشِيرِينَ بِالْفَارَسِيَّةِ الْحُلُمُ وَهُوَ اسْمُ حَظِيَّةٍ كَسَرَى ابْرُويزَ وَكَانَتْ
مِنْ أَجْمَلِ خَلْفِ اللَّهِ وَالْفَرَسِ يَقُولُونَ كَانَ لَكَسَرَى ابْرُويزَ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ لَمْ يَكُنْ

أبا المنيع قرواش بن المقلد ما بين سنجار ونصيبين ثم نزلنا فاستدعاني بعد
النزول وقد نزل بقصر هناك مطّل على بساتين ومياه كثيرة يعرف بقصر العباس
بن عمر الغنوي فدخلت عليه وهو قائم في القصر يتأمل كتابة على الحائط
فلما وقع بصره عليّ قال اقرأ ما ههنا فتأملت فإذا على الحائط مكتوب

٥ يا قصر عباس بن عمرو كيف فارقك ابن عمرك

قد كنت تغتال لجودك فكيف غالك ريب دهرك

وأما لعزك بل لجودك بل لمجدك بل لمفخرتك

وتحتة مكتوب وكتب على بن عبد الله بن حمدان بخطه في سنة ٣٣١ وهو

سيف الدولة وتحتة ثلاثة أبيات

١٠ يا قصر ضعضعك الزمان وحط من عليهاء فخرك

ومحاسن أسطر شرفت بهن متون جدرك

وأما لكاتبها الكريمر وقدرها الموفق بقدرك

وتحتة وكتب الغضنفر بن الحسن بن عبد الله بن حمدان بخطه سنة ٣٣٢

قلت أنا وهو أبو تغلب ناصر الدولة ابن أخى سيف الدولة وتحتة مكتوب

١٥ يا قصر ما فعل الأولى ضربت قبائهم بقعرك

أخنى الزمان عليهم وطوام تطويل نشورك

وأما لقاصير عمرك من يحتال فيك وطول عمرك

وتحتة مكتوب وكتب المقلد بن المسيّب بن رافع بخطه سنة ٣٣٨ قلت هذا

والد قرواش بن المقلد أحد أمراء بني عقيل العظاماء وتحت ذلك مكتوب

٢٠ يا قصر أين قوى الكرام الساكنون قديم عصرك

عاصرتهم فبدلتهم وشأوتهم طرا بصورك

ولقد اطلت تفاسج عي يابن المسيّب رقم سطرِك

وعلمت أني لاحقا بك مدب في قفي إفرِك

وَتَزُورُ شَبِيدَ الْمَلُوكِ وَتَنْشَى نَحْوَ الْمَسَامِكِ
 وَهِيَ لِشِيرِينَ الَّتِي قَرَعَتْ ذُوَادَكَ بِالْحَاسِنِ
 مُمْضَى عَلَى غُلَّوَاهِ لَا يَسْتَكِينُ وَلَا يُدَاهِنُ
 وَهِيَ لِمَعْصَمِهَا الْمَلِجِ وَلِلسَّوَالِفِ وَالْمَغَابِنِ
 فِي كَفِّهَا الْوَرَقُ الْمَمْسُوكُ وَالْمَطِيبُ وَالْمَدَاهِنِ
 هَزْجَاةٌ تَدْعُ الْحَكِيمَ إِذَا انْتَشَى فِي زَى مَا حِينِ
 أَنْعَظْتَ حِينَ رَأَيْتَهُمَا وَاهْتَلَجَ مَتَى كُلُّ سَاكِنِ
 فَسَقَى رِبَاعَ الْكَلَسِ رَوِيَّةً بِالْجِبَالِ وَالْمَدَائِنِ
 دَانٍ يَسْفُ رِبَابَهُ وَتَنَالُهُ أَيْدَى الْخَوَاصِنِ

• انما قاله لان صورتها مصورة في قصرها كما ذكرناه في شبديز وللشعره فيهما وفي صورتها الله هناك اشعار قد ذكرت بعضها في شبديز،

قَصْرُ الطُّوبِ بضم الطاء واخره باء موحدة وهو الاجرُ بلغة اهل مصر بافريقية وقد ذكرته في طوب،

قَصْرُ الطَّيْنِ بكسر الطاء واخره نون من قصور الجيرة وقصر الطين قصر بنائه ه ابو يحيى بن خالد بباب الشمساسية،

قَصْرُ الْعَبَّاسِ بن عمرو العنوي كان اميرا مشهورا في ايام المقتدر بالله يتولى اعمال ديار مصر في وزارة ابن الفرات وانفذ العباس بن عمرو في ايام المعتضد في سنة ٢٧٨ الى البحرين لقتال ابي سعيد الجنابي فالتقيما فظفر الجنابي وقتل جميع من كان مع العباس واسر العباس ثم اطلقه ثم ولى عدة ولايات ومات في سنة ٣٠٥ وهو يتقلد امور الحرب بديار مصر فرتب مكانه وصيف البيكتمري فلم يقدر على ضبط العمل فعزل وولى مكانه جنى الصقواني، وقرأت في كتاب الفقه عميد الدولة ابو سعد محمد بن الحسين بن عبد الرحيم الوزير حدثني ابو الهيثم بن عمران بن شاهين امير البطيحة قال كنت اُسَير معتمد الدولة

عن المدينة وخشيت أن يَفْقَ وأنا بها فنزلت العقيف وبني به قصره المشهور
عند بيرة وقال فيه لما فرغ منه

بَنَيْتَاهُ فَأَحْسَنَاهُ بِنَاهُ بحمد الله في وسط العقيف
تَرَاهُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ شَزْرًا يَلُوحُ لَهُ عَلَى وَصَحِ الطَّرِيقِ
فساء الكناشكين وكان غِيْظًا لَأَعْدَائِي وَسِرَّ بِهِ صَدِيقِي

واقام عبد الله بن عروة بالعقيف في قصر ابيه فقبل له لم تركت المدينة ثقلا
لأني كنت بين رجلين حاسد علي نعمة وشامت بنكبة وقال عامر بن ضالم في
قصر عروة

حَبَا الْقَصْرُ ذُو الطَّهَارَةِ وَالْبَيْتُ بِبَطْنِ الْعَقِيفِ ذَاتِ الشَّيْبَاتِ
مَاءُ مُزْنٍ لَمْ يَبْغِ عُرْوَةً فِيهَا غَيْرَ تَقْوَى إِلَهٍ فِي الْمَقْطَعَاتِ
بَكَانَ مِنَ الْعَقِيفِ أَنْبِيسُ بَارِدِ الظِّلِّ طَيِّبِ التَّغْدَاةِ

وقصر عروة أيضا قرية من نواحي بغداد من ناحية بين النهرين سمع بها أبو
البركات هبة الله بن المبارك بن موسى بن علي السَّقَطِي شَيْمًا من حديث أبي
الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن التَّجَارِ التَّمِيمِي الكوفي علي
هـ أبي الفتح محمد بن أحمد بن عثمان بن محمد بن القُرَازِ المَطِيرِي الخطيب
في سنة ٤٣٣

قَصْرُ عَسَلٍ بِكُسْرِ الْعَيْنِ وَالسَّكُونِ وَآخِرُهُ لَامٌ يُقَالُ رَجُلٌ عَسَلٌ مَا لَكُمْ بِقَالَ
أَزَاءُ مَا لَمْ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَسُوسُهُ وَهُوَ قَصْرٌ بِالْبَصْرَةِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي عَسَلٍ
قَصْرُ عَيْسَى هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمَّاسٍ وَهُوَ أَوَّلُ
قَصْرِ بَنَاءِ الْهَاشِمِيِّينَ فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ بِبَغْدَادٍ وَكَانَ عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ الرُّفَيْلِ عِنْدَ
مَصْبِهِ فِي دَجْلَةٍ وَهُوَ الْيَوْمَ فِي وَسْطِ الْعِمَارَةِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَلَيْسَ لِلْقَصْرِ أَثَرٌ
الآنَ إِنَّمَا هَذَا كَلِمَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ سَوِيٍّ تَسْمَى قَصْرَ عَيْسَى وَقَدْ رَوَى أَنَّ
الْمَنْصُورَ زَارَ عَيْسَى بْنَ عَلِيٍّ وَمَعَهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ رَجُلٍ فَتَغَدَّأَ عِنْدَهُ وَجَمِيعُ

وتحتته مكتوب وكتب قرواش بن المقلد سنة ٤٠١ قال ابو الهيثم فمجمعت من ذلك وقلت له متى كتب الامير هذا قل الساعة وقد هُتِمَ بهدم هذا القصر فانه مَشْهُومٌ ان دُفِنَ الجاعة فدَعَوْتُ له بالسلامة وانصرفْتُ ثم ارتحلنا بعد ثلاث ولم يهدم القصر وبين ما كتب سيف الدولة ومعهدها سبعون سنة كاملة فعل الزمان بأعيانه ما ترى قال وكتب الامير ابو الهيثم تحت الجميع

ان الذي قَسَمَ المعيشة في الورى قد خَصَنى بالسير في الآفاق

مخرددا لا استريح من العناء في كل يوم ابتلى به فراق

قَصْرُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بنِيسابور وهو عبد الجبار بن عبد الرحمن وكان ولي خراسان للمنصور سنة ١٤٠ ثم خلع طاعة المنصور فأُذِفَ اليه من قتله وكان في اول امره اكاتبا، والى هذا القصر ينسب محمد بن شعيب بن صالح النيسابوري ابو عبد الله القصري سمع قتيبة بن سعيد واسحاق بن راهويه روى عنه علي

بن عيسى ومحمد بن ابراهيم الهاشمي

قَصْرُ عَبْدِ الْكَلِيمِ مدينة على ساحل بحر المغرب قرب سبتة مقابل الجزيرة

للصراة من الاندلس قد نسب اليه بعضهم

وقَصْرُ الْعَدَسِيِّينَ جمع العدسي الذي يطبخ العدس وهو قصر كان بالكوفة في

طرف الحيرة لبني عمار بن عبد المسبح بن قيس بن حرملة بن علقمة بن

عشيرة بني الرماح بن عامر المذموم بن عوف بن عامر الاكبر بن عوف بن بكر

بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة وانما نُسبوا الى

أُمِّهم عَدَسَةَ بنت مالك بن عامر بن عوف الكلبي كذا قال ابن الكلبي في جمهرته

٢٠ وهو اول شيء فتحه المسلمون لما غزوا العراق

قَصْرُ عُرْوَةَ هو بالعقيق منسوب الى عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد روى

عروة بن الزبير ان رسول الله صلعم قال يكنى في امتي خسف وقذف وذلك

عند ظهور عمل قوم لوط فيهم قال عروة فيبلغني انه قد ظهر ذلك فتأخيت

شهران من نواحي الخالص ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن محاسن بن
 حسان القصر قضاى المقرئ الشاعر قدم بغداد وقرأ القرآن واحتدى بالشعر
 وكان حريصا جشعا جماعا متاعا حصل بذلك للحرص مبلغا من المال ومات في
 شهر سنة ٥٧٥ وقال عبد السلام بن يوسف بن محمد الدمشقى السواعظ
 ٥ وانشدنى لنفسه

غرامى فى محبتكم غريـى كما لفراقكم ندمى ندمى
 صبيا هبت فاصبتنى السيـى صبايات يشمن من النسيم
 الا هل مبلغ سلمى بسلمى ونى سلم سلمى من سليم
 وهل من كاشف غمما بغم عرائى بعد سكران الغيم
 رسوم اقفرت من آل لىلى وعفتها الرواسم بالرسيم
 حمامات الجى قيجن شوقى وقد حجت مفارقة الحميم
 حرام ان يزور السنوم عيى وقد حرمت حرم الحرير
 عذمت الصبر حين وجدت وجدى بكم والمحب وجدان العديم
 وعاصيت الاسوام فى هواكم لان اللوم من خلق اللبىم
 ١٥ اقدم نحوكم قدم اشتىاقى ليقدم غائب العهد القديم

قصر قيروان كانت مدينة عظيمة فى قبلى القيروان بينهما اربعة اميال اول من
 أسسها ابراهيم بن الأغلب بن سالم فى سنة ١٨٤ وصارت دار امراء بنى الأغلب
 وكان بها جامع وفيه صومعة مستديرة مبنية بالاجر والعهد سبع طبقات لم
 ير احكم منها ولا احسن منظرا وكان بها حمامات كثيرة واسواق وصهاريج
 ٢٠ للماء حتى ان اهل القيروان رعا قصر بل فى بعض السنين الماء فكانوا يجلبونه
 منها وكان فى وسطها رحبة واسعة وتجاورها مدينة يقال لها الرصافة خربت
 معا بعمارة رقادة كما ذكرنا فى رقادة

قصر كتامة مدينة بالجزيرة الخضراء من ارض الاندلس ينسب اليها صديقنا

خاصته ودفع الى كل رجل من الجند زبيل فيه خبز وربيع جدى ودجاجة
وفرخان وبيض وحمى بارد وحلاوى فانصرفوا كلهم مستمطين ذلك فلمّا اراد
المنصور ان ينصرف قال لعيسى يا ابا العباس لى حاجة قال ما هى يا امير المؤمنين
فامرّك طاعة قال تهب لى هذا القصر قال ما لى من عنك به ولكى اكبره ان
يقول الناس ان امير المؤمنين زار عمه فأخرجه من قصره وشرده وشره عياله
وبعد فان ثبته من حرم امير المؤمنين ومواليه اربعة الاف نفس فان لم يكن
بذل من اخذه فليأمر لى امير المؤمنين بقضاء يسعنى ويسعهم اضرب فيه مضارب
وحيماً انقلهم اليها الى ان ابني لهم ما يؤاريهم فقال له المنصور عمر الله بك منزلك
يا عم وبارك لك فيه ثم نهض وانصرف الى عيسى هذا ينسب نهر عيسى
الذى ببغداد وقصر عيسى ايضا بالبصرة بالخرية قال الاصمعى قال لى الفصل
بن الربيع يا اصمعى من اشعر اهل زمانك قلت ابو نواس حيث يقول

اما ترى الشمس حلت الحملات وطاب وزن الزمان واعتدلا

فقال والله انه لشاعر فطن ذهبن ولكن اشعر منه الذى يقول فى قصر عيسى

بن جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بالخرية

١٥ يا وادى القصر نعم القصر والوادي من منزل حاضر ان شئت او بادي

ترى قراقيره والعيسى واقفة والصب والنون والملح والحادى

يعنى ابنى اعينة المهلبى

قصر الفرس بكسر الفاء وسكون الراء وسين مهملة والفرس ضرب من النباتات

وقد ذكر فى الفرس وهو احد قصور الخيرة الاربعة

٢٠ قصر الفلوس مدينة بالمغرب قرب وهران

قصر قرقبا بفتح القاف والراء وسكون النون وباء موحدة موضع بخراسان وقيل

بمرو كانت به وقعة لعبد الله بن حازم يبنى تميم فهو يوم قرقبا

قصر قضاة يضم القاف والصاد محجمة قرية من نواحي بغداد قريبة من

وذكر السلفى عن من حدثه قال كان لاني غانم القصرى اربعماية غلام يركبون
بركوبه وكان يَدْخُلُ الحِجَامَ لَيْلًا فَيَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ شَمْعٌ مَعْمُولٌ مِنَ الْعُودِ وَالْعَنْبَرِ
وأنواع الطيب الى ان يخرج ولم يُحَكَّ عن احد من الوزراء ما حكى عنه من
التدعع قال ومن شعره

نحن نخشى الاله في كل كسب ثم نُنساه عند كشف اللُروب
كيف نرجو استجابة لدعاء قد سدنا طريقه بالخدوب ،

قَصْرُ الْكُوفَةِ ينسب اليه عبد الخالق بن محمد بن المبارك الهاشمى ابو جعفر
بن ابي هاشم بن ابي القاسم القصرى الكوفى ذكره ابو القاسم تميم بن
احمد البندديجى فى تعليقه فقال القصرى من قصر الكوفة مولده فى سنة ١٣٠هـ
اسمع منه القاضي عمر بن على القرشى وذكره فى معجم شيوخه قال تميم ومات

ببغداد سنة ٥٨٩هـ فى ثمانى رجب ودفن بباب الازج عند ابن الخلال ،
قَصْرُ اللُّصُوصِ قال صاحب الفتوح لما فُتِحَتْ نَهَاوَنْدُ سار جيش من جيوش
المسلمين الى همدان فنزلوا كنكور فسُرِقَتْ دواب من دواب المسلمين فسَمَى
يومئذ قصر اللصوص وبقي اسمه الى الآن وهو فى الاصل موضع قصر كنكور
١٥ وهو قصر شيرين وقد ذُكِرَ ، وقال مسعر بن المهلهل قصر اللصوص بناء عجيب
جدا وذلك انه على دكة من حجر ارتفاعها عن وجه الارض نحو عشرين ذراعا
فيه ايوانات وجواسيف وخزائن يتحير فى بناءه وحسن نقوشه الابصار وكان
هذا القصر معقل ابرويز ومسكنه ومتنزهه لكثرة صيده وعدوبة مائه وحسن
مروجه وصاريه وحول هذا القصر مدينة كبيرة لها جامع كذا قال ، ونسب
٢٠ اليه ابو سعد عبد العزيز بن بدر القصرى الولايجردى كان قاضى هذا البلد
سمع الحديث ذكره ابو سعد فى شيوخه مات فى حدود سنة ٥٤٠هـ

قَصْرُ مَصْبُوتَةَ بِالْغَرْبِ ،

قَصْرُ مُقَاتِلِ قَصْرُ كُنْ بَيْنَ عَيْنِ التَّمْرِ وَالشَّامِ وَقَالَ السُّكُونِى هُوَ قَرِيبُ الْقُطُقُطَانَةِ

الفقيه الاديب الفخ بن موسى القصرى مدرّس المدرسة براس عين وله شعر
حسن جيد ونظم المفصل للزحشرى

قَصْرٌ كَثِيرٌ فِي نَوَاحِي الدِّينُورِ يَنْسَبُ إِلَى كَثِيرِ بَنِي شَهَابِ الْحَارِثِيِّ وَكَانَ إِلَى
هَذَانِ وَالِدِينَورٍ مِنْ قَبْلِ الْمُغْبِرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ
عَنْهُ قَصْرٌ كَلْبِيٌّ وَيُقَالُ قَصْرُ بَنِي كَلْبٍ قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ عَلَى شَرْقِ أُنْبُلٍ قَرِبَ فَاوٍ
قَصْرٌ كَثِيرٌ يَفْتَحُ الْكَافَ وَسَكُونُ النُّونِ وَكَسْرُ الْكَافِ الْآخَرِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَآخِرُهُ
رَاءٌ بَلِيدَةٌ بَيْنَ هَذَانِ وَقَرْمِيسِينَ وَقَالَ ابْنُ الْأَمَقْدَسِيِّ قَصْرُ الْأُصُوصِ مَدِينَةٌ عَلَى
سَمْعِ فَرَسِيخٍ مِنْ أَسَدَابَانَ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارَسِيَّةِ كَمَكُورٌ مِنْ حَدَّثَ بِهَا مِنْ أَهْلِ
الْعِلْمِ يَقُولُ لَهُ الْقَصْرِيُّ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو غَانِمٍ مَعْرُوفٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ
مَعْرُوفٍ الْقَصْرِيُّ الْمُلَقَّبُ بِالْوَزِيرِ مِنْ أَهْلِ قَصْرِ كَنْكُورٍ نَاحِيَةِ بَيْنَ هَذَانِ وَالِدِينَورٍ
كَانَ كَاتِبًا سَدِيدًا مَهْلِجَ الشَّعْرِ كَثِيرَ الْمُحْفُوظِ تَقَلَّدَ دِيوَانَ الْإِنشَاءِ بِجَرَّجَانِ
وَخِلَافَةَ الْوِزَارَةِ فِي أَيَّامِ مَنْوُجَهْرِ بْنِ قَابُوسَ بْنِ وَشْمَكِيٍّ وَكَانَ يَتَرَدَّدُ فِي السَّرَسَايِلِ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ سُبُكْتِكِينَ لِصِبَاحَةِ وَجْهِهِ فَإِنْ مُحَمَّدًا كَانَ لَا يَقْضَى

حَاجَةُ رَسُولٍ وَرَدَ عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَبِيحًا وَلَهُ أَشْعَارُ حَسَنَانِ مِنْهَا

١٥ تَذَكَّرْتُ أَخِي أَنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَحَا هُوَ فِي ذِكْرَاكِ أَصْبَحَ أَوْ أَمْسَى
وَلَا تَنْسَ بَعْدَ الْبُعْدِ حَقَّ أَخَوَتِي فَنُتْلِكَ لَا يَنْسَى وَمِثْلِي لَا يَنْسَى
وَلَنْ يَعْرِفَ إِلَّا نَسَانُ قَدَرِ خَلِيلِهِ إِذَا هُوَ لَمْ يَقْضِ بِفَقْدَانِهِ الْأَنْسَا
يَقُولُ يَقْضِي النُّورُ مِنْ خَاصِّ ظِلْمَةٍ وَيَعْرِفُ فَضْلُ الشَّمْسِ مِنْ فَارَقِ الشَّمْسَا
وَقَالَ السَّلْفِيُّ أَنَشَدَنِي أَبُو الْعَمِيثِلِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْجَرَّجَانِي
٢٠ هَامُونِيَّةً زَرَدَتْ فِي مَدْرَسَتِهِ بِهِ قَدْ أَنَشَدَنِي أَبُو غَانِمٍ مَعْرُوفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

مَعْرُوفُ الْقَصْرِيُّ لِنَفْسِهِ

مَحْنُ الزَّمَانِ وَإِنْ تَوَالَتْ تَنْقَضِي بِدَوَامِ عَمِّي وَالْحَوَادِثُ تَقْلَعُ
فَالْحِنَةُ الْبَرَى إِلَهٌ قَدْ كَسَّرَتْ أُمْنِيَّةً بِمَنْيَّةٍ لَا تُسَدِّدُ دَعْوَةَ

قَصْرُ نَوَاضِحٍ فِي بَادِيَةِ الْبَصْرَةِ عَلَى يَوْمٍ مِنْ دَجَلَةٍ،

قَصْرُ الْوَضَاحِ قَصْرٌ بَنِيَ لِلْمُهَدِي قَرِبَ رُصَافَةِ بَغْدَادِ وَقَدْ تَوَلَّى النَفَقَةَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْأَنْبَارِ يُقَالُ لَهُ وَضَاحٌ فَتَنْسَبُ إِلَيْهِ وَقِيلَ الْوَضَاحُ مِنْ مَوَالِي الْمُنْصُورِ وَقَالَ الْخَطِيبُ لَمَّا أَمَرَ الْمُنْصُورُ بِنِجَاءِ الْكُرْخِ قَلَّدَ ذَلِكَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ الْوَضَاحُ بْنُ شَيْبَا هَ فَبَنَى الْقَصْرَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ قَصْرُ الْوَضَاحِ وَالْمَسْجِدَ فِيهِ فَبُذِلَ عَلَى أَنْ

قَصْرُ الْوَضَاحِ بِالْكَرْخِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَذَكَرَهُ عَلَى بْنِ الْجَهْمِ فَقَالَ

سَقَى اللَّهُ بَابَ الْكَرْخِ مِنْ مَتْنَعْنَعَةٍ إِلَى قَصْرِ وَضَاحٍ فَبِرْكَةٍ زَلْزَلِ

مَنَازِلَ لَا يَسْتَتِيعُ الْغَيْثُ أَهْلُهَا وَلَا أَوَّجُهُ اللَّذَاتُ عَنْهَا يَمْزَلِ

مَنَازِلَ لَوْ أَنَّ أَمْرَهُ الْقَيْسُ حَلَّهَا لَأَقْصَرَ عَنْ ذِكْرِ الدَّخُولِ فَخَوَّلِ

١. إِذَا لَسَرْنَا أَمْرَ السُّودِ شَادَنَا مُقْلَصَ أَيْيَالِ الْقِيَامِ غَيْرِ مُبَرَّمِ

إِذَا اللَّيْلُ أَذَى مَضَاجِعِي مِنْهُ لَمْ يَقُلْ عَقَرْتُ بِعَيْرِي بِأَمْرِ الْقَيْسِ فَأَنْزَلِ

قَصْرُ ابْنِ هُبَيْرَةَ يَنْسَبُ إِلَى يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ مُعَيَّةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ خَدِيجَ بْنِ بَغِيضَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فَرَازَةَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضَ بْنِ رَيْثَ بْنِ غَطَفَانَ كَانَ لَمَّا وَلَّى الْعِرَاقَ مِنْ قَبْلِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ بَنَى عَلَى فَرَاتِ الْكُوفَةِ مَدِينَةً فَنَزَلَهَا وَلَمْ يَسْتَتِمَّهَا حَتَّى كَتَبَ إِلَيْهِ مَرْوَانُ

بْنِ مُحَمَّدٍ بِأَمْرِهِ بِالْاجْتِنَابِ عَنْ مَجَاوِرَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَتَرَكَهَا وَبَنَى قَصْرَهُ الْمَعْرُوفَ

بِهِ بِالْقَرَبِ مِنْ جَسْرِ سُورًا فَلَمَّا مَلَكَ السَّقَّاحَ نَزَلَ وَاسْتَتَمَّ تَسْقِيفَ مَقَاصِيرِ فِيهِ

وَزَادَ فِي بِنَائِهِ وَسَمَّاهُ الْهَاشِمِيَّةَ وَكَانَ النَّاسُ لَا يَقُولُونَ إِلَّا قَصْرَ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَلَى

الْعَادَةِ الْأُولَى فَقَالَ مَا أَرَى ذَكَرَ ابْنَ هُبَيْرَةَ يَسْقُطُ عَنْهُ فَرْقَصُهُ وَبَنَى حَيْثَالَهُ

٢. مَدِينَةً وَنَزَلَهَا أَيْضًا وَاسْتَتَمَّ بِنَاءَ كَانَ قَدْ بَقِيَ فِيهَا وَزَادَ فِيهَا أَشْيَاءَ وَجَعَلَهَا

عَلَى مَا أَرَادَ ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنْهَا إِلَى بَغْدَادَ فَبَنَى مَدِينَةً وَسَمَّاهَا مَدِينَةَ السَّلَامِ قَالَ

هَلَالُ بْنُ أَحْمَسَ فِي كِتَابِ بَغْدَادَ وَلَمْ يَكُنْ خَرَابِهَا وَأَمَّا قَصْرُ ابْنِ هُبَيْرَةَ فَاتَى الذِّكْرَ

فِيهِ عِدَّةُ حَمَامَاتٍ وَكَثِيرًا مِنَ النَّاسِ مِنْهُمْ قُصَاةُ شُهُودٍ وَعَمَالُ وَكُتَّابُ وَأَعْبَادُ

وَسَلَامُ ثَرْ الْقَرَّيَاتِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى مِقَاتِلَ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَوْسَ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَجْرُوفَ بْنِ عَاتِرَ بْنِ عُصَيَّةَ بْنِ أُمِّهِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ
 مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ لَا أَعْرِفُ فِي الْعَرَبِ لِلْجَاهِلِيَّةِ مِنْ أَسْمَاءِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 أَيُّوبَ غَيْرَ هَؤُلَاءِ وَأَمَّا سَمِيًّا بِذَلِكَ لِلنَّصْرَانِيَّةِ وَآخِرُهُ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 هُ ثَرْ جَدَّدَ عِمَارَتَهُ فَهُوَ لَهُ وَقَالَ ابْنُ طَخْخَمَاءَ الْأَسَدِيُّ

كَأَنَّ لَهُ يَكُنْ بِالْقَصْرِ قَصْرَ مِقَاتِلَ وَزُورَةَ ظُلَّ نَاعِمٌ وَصَدِيقُ

فِي أَيْيَاتِ ذُكِرَتْ فِي زُورَةَ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَجَرِ الْجَعْفِيُّ

وَبِالْقَصْرِ مَا جَرَّبْتُمُونِي فَلَمْ أَجِمْ وَلَمْ أَكُ وَقَاتًا وَلَا طَائِشًا فَشَلَّ

وَبَارِزُ أَقْوَامًا بِقَصْرِ مِقَاتِلَ وَضَارِبُ أَبْطَالًا وَنَازِلُ مَنْ نَزَلَ

١. فَلَا بَصْرَةَ أُمِّي وَلَا كُوفَةَ أُنِي وَلَا أَنَا يَتَنَبَّئُنِي عَنْ الرِّحْلَةِ الْكَلْسَلِ

فَلَا تَحْسِبْتَنِي ابْنَ التُّرَيْمِيزِ كِنَاعِيسَ إِذَا حَلَّ أَغْفَى أَوْ يُقَالُ لَهُ أَرْحَلُ

فَإِنْ لَمْ أَزْرُكْ لِلْخَيْلِ تُرْدِي عَوَابِسَا بِفُرْسَانِهَا حَوْلِي ثَمَا أَبَا بِالْبَيْطَلِ

قَصْرُ الْمُلُحِ مَدِينَةٌ كَانَتْ بِكَرْمَانَ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّالِثِ طُولُهَا أَحَدَى وَثَمَانُونَ

دَرَجَةً وَعَرْضُهَا اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ

هَاقَصُ مَيْدَانِ خَالِصٍ بِدَارِ الْخِلَافَةِ بِبَغْدَادَ

قَصْرُ النَّعْمَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَدَّثٌ وَهُوَ عِنْدَ كَمَالِ الدِّينِ ابْنِ جَرَّادَةَ دَامَ عَزَاهُ

قَصْرُ نَفِيسٍ بِفَنْجِ النُّونِ وَكَسْرِ الْفَاءِ ثَرْ يَاءٍ وَسِينَ مَهْمَلَةً عَلَى مِثْلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ

يَنْسَبُ إِلَى نَفِيسَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ مَوَالِي الْأَنْصَارِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ قَصْرُ نَفِيسَ

مَنْسُوبٌ فِيمَا يُقَالُ إِلَى نَفِيسِ التَّاجِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُعَلَّى

٢. بْنِ لُؤْلُؤَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدٍ مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي زُرَيْقٍ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ مِنْ

الْحَنْزَلِجِ وَهَذَا الْقَصْرُ بَحْرَةٌ وَأَقَمَرُ بِالْمَدِينَةِ وَاسْتَشْهَدَ عُبَيْدُ بْنُ الْمُعَلَّى يَوْمَ أُحُدٍ

وَيُقَالُ أَنَّ جَدَّ نَفِيسَ الَّذِي بَنَى قَصْرَهُ بَحْرَةَ وَأَقَمَرُ هُوَ عُبَيْدُ بْنُ مُرَّةَ وَأَنَّ

عُبَيْدًا وَأَبَاهُ مِنْ سَبْتَى عَيْنِ التَّمَرِ وَمَاتَ عُبَيْدُ أَيَّامَ الْحَرَّةِ وَكَانَ يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

قال مروان بن سمعان

ولو ابصرت جارى عبيدة لم تلم بقصوان ان يعلو مفارقها الدم

وقال ابو عبيدة في قول جرير

نبيت حسان بن واقصة الحصى بقصوان في مستكلمين بطن

قال قصوان ارض لبني سعد بن زيد مناة بن تميم

قصور حسان جمع قصر وحسان يجوز ان يكون فعلا من الحس فهو منصرف

وان يكون من الحس وهو القتل فهو لا ينصرف كان عبد الله بن مروان سير

حسان بن النعمان الغساني الى افريقية لحاربة البربر فواقعهم فجزموه فرجع

عنه واقام بافريقية خمس سنين وبني في مقامه هناك قصورا نسبت اليه الى

هذه الغاية

قصور خيرين من نواحي الموصل ذكر في خيرين

قصه بالفج وتشديد الصاد للجس الذي تبيض به المنازل ومنه الحديث نهى

رسول الله صلعم عن تقصيص القبور وقد اول قول عائشة للنساء لا تغتسلن

من الحيض حتى القطنة او الخرقه لان الحشى بها المرأة كانها القصه لا تخالطها

اصفرة قال السكوني ذو القصه موضع بين زباله والشقوق دون الشقوق عيلين

فيه قلب للعراق يدخلها ماء السماء عذب زلال والى هذا الموضع كانت غزاة

الى عبيدة ابن الجراح ارسله اليها رسول الله صلعم وذو القصه ما لا يسمى

طريف في اجا وبنو طريف موصوفون بالملاحه قال الشاعر

يشب بعودي مجمر تصطليهما عذاب الثنايا من طريف بن مالك

وقيل ذو القصه جبل في سلمى من جبلى طى عند سقف وغصور وقال

نصر ذو القصه موضع بينه وبين المدينة اربعة وعشرون ميلا وهو طريق الرتبة

والى هذا الموضع بعث رسول الله صلعم محمد بن مسلمة الى بني ثعلبة بن

سعد وفي كتاب سيف خرج ابو بكر رضى الى ذى القصه وهو على بريد من

وَتَنَمَا وَنَجَّارُ وَكَفَتْ أُحَدِّثُ بِذَلِكَ شَرَفَ الدَّوْلَةِ ابْنُ عَلِيٍّ فِي سَنَةِ ٤١٥ عَلَى
صَمَّانِ النِّصْفِ مِنْ سَوْقِ الْغَزْلِ بِهَا وَتَمَتَّتَهُ بِسَبْعِمِائَةِ دِينَارٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَتَمَّتْ
النَّاظِرُ فِي الْحَسَامِيَّاتِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ النِّصْفِ الْآخِرُ بِالْفِ دِينَارٍ لِأَنَّ يَسَدَهُ
كَانَتْ بُسْطَى وَمَا بَقِيَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْيَوْمَ أَكْثَرُ مِنْ خَمْسِينَ نَفْسًا مِنْ رِجَالِ
وَنِسَاءٍ فِي بِيُوتِ شَعْبَةٍ عَلَى حَالِ رَقَّةٍ قَالَ ابْنُ طَاهِرٍ حَدَّثَ مِنْ هَذَا الْقَصْرِ عَلَى
ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْمَكِّيِّ أَبَا الْحَسَنِ وَهُوَ أَخُو أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ رَوَى
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيِّ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْأَزْدِيُّ
الْقَصْرِيُّ الصَّرِيرُ حَدَّثَ عَنْ الْحَسَنِ الْخُلَوَانِيِّ وَأَحْمَدَ الدَّوْرَقِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ
١. ابْنُ عَدِيٍّ وَأَبُو بَكْرٍ الْأَسْمَاعِيلِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ
بِْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ السَّيْنِيِّ الْقَصْرِيُّ
رَوَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ زُبَيْرٍ وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْأَكْفَانِيَّ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ
وَوَثَّقَهُ تَوْفِي سَنَةِ ٤٥٩ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ رُمَيْسٍ الْقَصْرِيُّ وَمُحَمَّدُ
بِْنِ طَوْسٍ الْقَصْرِيُّ الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ تَعْلِيْقُ الْكُتُبِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارَسِيِّ
هَذَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْمُقَدَّرُ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابِ لَهُ صَنَّفَهُ فِي ثَلَاثِ أَبْجَدٍ الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيَّ
قَصْرُ يَأْتِي بِالْمَاءِ الْمُثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ وَالْفِ سَاكِنَةٌ ثَرِ نُونٍ مَكْسُورَةٌ وَبَعْدَهَا هَاءٌ
سَاكِنَةٌ فِي رُومِيَّةٍ أَسْمَ رَجُلٍ وَهُوَ أَسْمَ لِمَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ بِجَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ عَلَى سِنِّ
جَبَلٍ يَشْتَمِلُ سَوْرَهَا عَلَى زُرُوعٍ وَبَسَاتِينَ وَعَيْونَ وَمِيَاءٍ
قَصْرُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَرِبَ الشَّامِ مِنْ نَوَاحِي الْعِرَاقِ مَرَّ بِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
٢. رَضَهُ لَمَّا سَارَ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ فَصَالَحَهُ بِهِ بَنُو مَشْجَعَةَ بْنِ التَّيْمِ بْنِ التَّمِيمِ
بِْنِ وَبَرَّةٍ مِنْ قُضَاعَةَ ثَرَاتِي مِنْهُ إِلَى تَدْمُرَ
قُضَوَانُ يَرَوَى بِالصَّمَرِ وَالْفَجَّحِ وَهُوَ فَعْلَانُ مِنْ قَوْلِهِمْ قَصَى يَقْضُو قُضْوًا فَهُوَ قَاصٍ
وَهُوَ مَا تَنَحَّى وَبَعْدَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرِ

الصعيد خمسة أيام وبينه وبين عيذاب ثمانية أيام وفيه مرقاً سقن السيمون
وقال ابن عبد الحكم المقطم ما بين القصير إلى مقطع الحجارة وما بعد ذلك من
البحر وما قد اختلف في القصير فقال ابن لهيعة ليس بقصير موسى عم ولكنه
قصير موسى الساحر وقال المفضل بن فضالة عن أبيه قال دخلنا على كعب
الاحبار فقال من انتم قلنا من مصر قال ما تقولون في القصير قلنا قصير موسى
فقال ليس بقصير موسى ولكنه قصير عزيز مصر وكان اذا جرى الغيسل يترقع
فيه وعلى ذلك انه مقدس من الجبل الى البحر

القصيرة تصغير قصعة اسم لقريتين بمصر احدهما في الكورة الشرقية والاخرى
في الكورة السمندرية

١. قصيص بالفتح ثم الكسر على فاعيل والقصيص نبت ينبت في اصول النخلة وقد
يجعل غسل الرأس كالخطمي وقصيص ماء باجاء

القصيم بالفتح ثم الكسر وهو من الرمال ما انبت الغضا وهي القصايم والواحدة
قصيمة قال ابو منصور القصيم موضع معروف يشقه طريق بطن قلج وانشد
ابن السكيت يا ربها اليوم على مبين على مبين جرد القصيم

٥. ويوم القصيم من ايام العرب قال زيد الخيل الطاعى

وخس الجالبون سباء عبس الى الجبلين من اهل القصيم

فكان رواحها للحتى كعب وكان غدوها لبني تميم

وقال ابو عبيد السكوني القصيم بلد قريب من النباخ يسرة في اقوازة واجارة

فيه اودية وفيه شجر الفاكية من التين والخوخ والعنب والرمان وهو بلد وى

٢. وفيه يقول الشاعر ان القصيم بلد تحمة انكذ اثنى امة قامة

وقال الاصمعي بعد ذكره الرمة وان واسفل الرمة تنتهى الى القصيم وهو رمل

لبني عبس

قصيمة بالفتح ثم الكسر وهي الرملة التي تنبت الغضا والجمع قصيم وحكى فيه

المدينة تلقاء نجد فَنَقَطَ الجنود فيها وعقد فيها الالوية ، والقصة مدينة بالهند عنه ايضا .

القَصِيْبَةُ تصغير القَصْبَةِ وهو اسم لمدينة الكورة ويقال كورة كذا قصبتها فلانة يعنى انها اشهر مدينة بها والقصة واحدة القصب مشهورة والقَصِيْبَةُ من ارض اليمامة لتيم وعدى وعُكَل وثور بنى عبد مناة بن اَد بن طابخة والقصيبة بين المدينة وخَيْبَر وهو واد يزهُو اسفل وادى الدَّوْم وما قارب ذلك وقَصِيْبَةُ الْحِجَاج اظنُّها من نواحي اليمامة اقتطعا اياها عبد الملك ويوم القصيبة لغزو بن هند على بنى تميم وهو يوم اُورَة قال الأعشى

وتكون في السَّلفِ المَوَا زِي مَنَقَرًا وبني زُرَّارَة

١. ابناء قوم قُتِلُوا يومَ القَصِيْبَةِ من اُورَة

وقل ابن ابى حفصة القصيبة من ارض اليمامة لبني امرئ القيس والقصيبة في قول الراعى قال يَهْجُو الْأَخْطَلُ

فَلَنْ تَشْرِي آلَ بَرِيْق وَلَنْ تَرَى سَوَامًا وَحِشًا بالقصيبة والبشر

قال ثعلب القصيبة ارض ثر الكواثل ثر حوله جبل ثر الرقة وهذه هي التي قرب

١٥ خَيْبَر وقالت وجهية بنت اوس الصبيبة

وعاذلة هَبَّتْ بِأَيْدِي تَلُومِي عَلَى الشَّوْقِ لَمْ تَمُحِ الصَّبَابَةَ مِنْ قَلْبِي

فما لي ان احببت ارض عسيري واحببت طرفاء القصيبة من ذنوب

فلو ان رجلا بلغني وحى مُرْسِلٍ خَفِيًّا لَنَاجَيْتُ الْجَنُوبَ عَلَى النَّقَبِ

وقامت لها اَدَى اليها تَحِيَّتِي وَلَا تَخْلِطِ بِهَا طَالَ سَعْدِي بِالسُّتُرْبِ

٢. فأتى اذا هَبَّتْ شَمَالًا سَالَتْهَا هَلْ اَزْدَادَ صَدَاحُ النَّمِيرَةِ مِنْ قُرْبِ

القَصِيرُ بلفظ تصغير قَصِرَ في عدة مواضع منها قَصِيرٌ مُعِينُ الدِّينِ بِالغَوْرِ مِنْ

اعمال الأَرْدَنِ يَكْسَرُ فِيهِ قَصَبُ السَّكْرِ والقَصِيرُ ضيعة اول منزل لمن يريد

حمص من دمشق والقَصِيرُ موضع قرب عَيْدَابَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قُوصِ قَمَصِيْبَةِ

مُنْقَذُ بْنُ الظَّمَّاحِ بْنِ قَيْسِ بْنِ طَرِيفٍ

وَأَنْ يَكُنْ حَدَثٌ يُخْشَى فِدْوُ عَلَفٍ • تَنْطَلُ تَنْزُجُهُ مِنْ خَشْيَةِ الدِّسَابِ

وَأَنْ يَكُنْ أَهْلُهَا حَلُّوا عَلَى قِصَّةٍ • فَإِنْ أَهْلَى الْأَتَى حَلُّوا بِمَلْحُوبِ

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلَمْتُ حَلَوَيْتَهَا • وَكُلَّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِيْبِ

• أَبْقَى الْحَوَادِثُ مِنْهَا وَهِيَ تَتَبِعُهَا • وَالْحَقُّ صِرْمَةٌ دَائِعٌ غَيْرُ مَعْلُوبِ

وَبَقِصَّةٌ كَانَتْ وَقْعَةٌ بِكَرٍ وَتَغْلِبُ الْعُظْمَى فِي مَقْتَلِ كُتَيْبٍ وَالجَاهِلِيَّةُ تَهْمِيهَا حَرْبِ

الْبَسُوسِ وَفِيهِ كَانَ يَوْمُ التَّخَالُفِ فَكَانَتْ الدَّيْرَةُ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ عَلَى تَغْلِبِ

فَتَفَرَّقُوا مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَبَعْدَ تِلْكَ الْوَقْعَةِ كَانَتْ الْوَقَائِعُ لِلَّهِ جَرَّهَا قَتْلُ كَلِيبِ

بِئَرْبِيعَةٍ حِينَ قَتَلَهُ جَسَّاسُ بْنُ مَرَّةٍ فَشَتَّتَتْهُمْ أَخُوهُ الْمُهَاجِلُ فِي الْبِلَادِ فَقَالَ

• الْأَخْنَسُ بْنُ شَهَابٍ التَّغْلَبِيُّ وَكَانَ رَدِّيْسًا شَاعِرًا

• لَكَلَّ أَنْاسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ • عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبُ

لُكَيْزٍ لَهَا الْجَحْرَانُ وَالسَّيْفُ دُونَهُ • وَأَنْ يَأْتِيَهُمْ نَاسٌ مِنَ الْهِنْدِ هَارِبُ

يَطِيرُوا عَلَى اعْجَازِ حُوشٍ كَانَهَا • جَهَامٌ هَرَّاقٍ مَادَهُ فَهُوَ آتِبُ

وَبَكَّرَ لَهَا بَرٌّ الْعِرَاقُ وَأَنْ تَخْخَفَ • يَحُلُّ دُونَهَا مِنَ الْيَمَامَةِ حَاجِبُ

• ١٥ وَصَارَتْ تَهْمِيرٌ بَيْنَ قُفٍّ وَرَمْلَةٍ • لَهَا مِنْ جِبَالٍ مُنْتَنَى وَمَذَاهِبُ

وَكَلْبٌ لَهَا خَبَتْ فَرَمْلَةُ عَالِجٍ • إِلَى الْحَرَّةِ الرَّجْلَاءِ حَيْثُ تَحَارِبُ

وَعَسَانُ جُنٍّ غَيْرِهِمْ فِي بِيْعَتِهِمْ • تُجَالِدُ عَنْهُمْ حُسْرٌ وَكُنَاسُ

وَبَهْرَاءُ حَتَّى قَدْ عَلِمْنَا مَكَانَهُ • لَهُمْ شَرَكٌ حَوْلَ الرُّصَافَةِ لَاحِبُ

وَعَارَتْ أَيَّامٌ فِي أَنْسَوَادٍ وَدُونَهَا • بِرَارِيقُ عَجْمٍ تَبْتَغَى مِنْ تَصَارِبُ

• ٢٠ وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا حُصُونُ بَارِضُنَا • مَعَ الْغَيْثِ مَا نَلْقَى وَمِنْ هُوَ غَالِبُ

تَرَى زَانِدَاتٍ لِلْخَيْلِ حَوْلَ بِيْعَتِنَا • كَيْعَزَى الْعِجَازِ أَعَزَّتْهَا السَّرَاسِبُ

أَرَى كُلَّ قَوْمٍ قَارِبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ • وَلَكِنْ تَرَكْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبُ

الْقَصِيبُ بِلَقَطِ الْقَصِيبِ مِنَ الشَّجَرِ وَأَوْ فِي أَرْضِ تَهْمَةٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

القَصِيْمَةُ بلفظ التصغير وبصاف فيقال قصيْمَةُ الطَّرَادِ قال الأسود بن يَعْقَرٍ
 بالجو فالامراج حول مَرَامِرٍ فبصارج فقَصِيْمَةُ الطَّرَادِ
 وقال بشر بن ابي حازم

وفي الاطمان آنسَتْ نُعُوبٌ تَيْمَمَ اهلُها بلدًا فساروا
 من اللأى غُذَيْنَ بغير بُوسٍ منازلُها السَّقِيْمَةُ فالأوار ٥

قال للفصيح القصيْمَةُ رملٌ وعَصَا باليُمَامَةِ والذ الموقوف والمعين ٥

باب القاف والضاد وما يليهما

قُصَا قُصَّةٌ بصم أوله وتكرير القاف والضاد اسم موضع ٥

قِصَّةٌ قال الازهرى القِصَّةُ بكسر الكاف وتشديد الضاد الوُسْمُ قال الراجز
 ١٠ معروفة قُصَّتْهَا رُعنُ الهام والقِصَّةُ الارضُ لثَّ تُرَابُهَا رملٌ وجمعها قِصَّاتٌ
 وقال الازهرى قال ابن دريد قِصَّةٌ موضع معروف كانت فيه وقعة بين بكر
 وتغلب تسمى يوم قِصَّةُ الضاد مشددة ٥

قِصَّةٌ بكسر أوله وتخفيف ثانيه قال صاحب كتاب العين القِصَّةُ أرض مخفضة
 تُرَابُهَا رملٌ وإلى جانبها مَتْنٌ مرتفع وجمعها الْقُصُوفُ قال ابو منصور السقصة
 ٥ ابخفيف الضاد ليست من حد المصاعف لأن لَامَهُ معتلة فهو من باب قُصَى
 وفي شجرة من شجر الجحش معروفة وقال ابن السكيت القِصَّةُ نبتٌ يجمع القِصِينِ
 والقُصُوفَ وإذا جمعت على مثال البرى قلت الْقُصَى وأما الارض لثَّ تُرَابُهَا
 رملٌ فهي القِصَّةُ بالتشديد وجمعها قِصَّاتٌ قال ابو المنذر قِصَّةٌ بكسر القاف
 ويعدّها ضاد معجمة مخففة عَقَبَةٌ بعارض اليمامة وعارضٌ جبلٌ وفي من قبل مهب
 ٢٠ الشمال بينها وبين اليمامة وصبر ماء لبنى أسد ثلاثة ايام وانشد غيره

وقد وقعت في قصة من شَرَجَ ثم استَقَلَّتْ مثل شِدْقِ الْعِلْجِ

يصف دَلْوًا والعِلْجُ الحمار الوحشي يعنى الدَّلْوُ انها وقعت في ماء قليل على
 حَصَى في بئر فلم تمتلئ والماء يتحرك فيها كأنها شِدْقِ حمار وقال الجعفي واسمه

صبطه السيرافي بفتح القاف وكسرها وقال قضين موضع ينبت فيه القصة ٥

باب القاف والطاء وما يليهما

قَطَا بلفظ القَطَا من الطير الواحدة قَطَاةٌ وَمَشْيُهَا الْقَطْوُ وَاَمَّا قَطَّتْ تَقَطُّو فبعض يقول من مَشْيِهَا وبعض يقول من صَوْتِهَا وبعض يقول سميت قَطَا ٥ بصوتها ونو القَطَا موضع ٥

قِطَابٌ بكسر اوله واخره باءٌ موحدة والقطاب في لغة العرب المزاج تقول قطبت الحمر وغيره اذا مزجته ويجوز ان يكون جمع قُطْبَةٍ مثل بُرْمَةٍ وِبَرَامٍ وهو نبت كانه حَسَكَةٌ مثلثة وقطاب اسم موضع في قول الراعي

تَرعى الدكاك من جنوب قطابا ٥

١. اقْطَاتَانِ تشنية القطاة موضع في شعر امرئ القيس حيث قال

قَعِدْتُ لَهُ وَحُبَّتِي بَيْنَ ضَارِجٍ وَبَيْنَ تِلَاعٍ يَتَلَثَّ فَالْعَرِيضِ

اَصَابَ قُطَاتَيْنِ فَسَالَ لَوَاهِمَا فَوَادَى الْبِدَى فَاَنْتَحَى لِلْارِيضِ ٥

قُطَابَةٌ بالضم وبعد الالف باءٌ موحدة قرية بمصر عن ابى سعد ينسب اليها محمد بن سحجر القطاني كان من جُرْجَانٍ فسكن قطابة بعد ان كتب ببغداد ٥ وكثير من البلاد روى عن محمد بن يوسف الغرياني روى عنه جماعة وتوفي

سنة ٢٥٨ ٥

قَطَارٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره راء عن نصر وكتبه العجماني بضم اوله يجوز ان يكون قُطَالًا من قطر الماء او من قطرت البعير ومن طعنه فقطرة لى لَقَّاه على احد قُطْرِيَّه اى شَقِيَّه وهو ماء للعرب معروف احسبه بتجد ٥

٢. قُطَا قُطٌ بفتح اوله وهو جمع قُطَا قُطٌ وهذا المطر المتفرق المتناثر المتنازع وقال الاصمعي القُطَا قُطٌ المطر الصغار كانه شِدْرَةٌ وقُطَا قُطٌ اسم موضع في قول الشاعر قُوتِنَا بِالْقُطَا قُطٌ مَا ثَوِينَا وَبِالْعَبْرَيْنِ حَوْلًا مَا نَرِيْمُ ٥

قُطَالِيَّةٌ بخفيف الياء مدينة على سواحل جزيرة صقلية ويقال قطانية و

فَقَرَعْنَا وَمَالَ بَنَا قَضِيبُ أَيْ عَلَوْنَا وَجَاءَ قَضِيبٌ فِي حَدِيثِ الطُّفَيْلِ بْنِ
 عَمْرِو النَّدَوِيِّ وَيَوْمَ قَضِيبٍ كَانَ بَيْنَ الْحَارِثِ وَكِنْدَةَ وَفِي هَذَا السَّوَادِ أُسِرَ
 الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَفِيهِ جَرَى الْمَثَلُ سَالَ قَضِيبٌ بِمَا أَوْ حَدِيدٌ وَكَانَ مِنْ خَبْرِهِ
 أَنَّ الْمُنْدَرَ بْنَ أَمْرِ الْقَيْسِ تَزَوَّجَ هُنْدَ بِنْتَ آكَلِ النَّمَرِ فَوُلِدَتْ لَهُ أَوْلَادًا مِنْهُمْ
 ٥ عَمْرُو بْنُ هُنْدٍ الْمَلِكُ ثُمَّ تَزَوَّجَ أُخْتَهَا أُمَامَةَ فَوُلِدَتْ ابْنًا سَمَّاهُ عَمْرًا فَلَمَّا مَاتَ
 الْمُنْدَرُ مَلَكَ بَعْدَهُ ابْنُهُ عَمْرُو بْنُ هُنْدٍ وَقَسَمَ لِبَنِي أُمِّهِ مَلَكَتَهُ وَلَمْ يُعْطِ ابْنَ
 أُمَامَةَ شَيْئًا فَقَصَدَ مَلِكًا مِنْ مَمْلُوكِ حَمِيرٍ لِيَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ فَارْسَلَ مَعَهُ مُرَادًا فَلَمَّا
 كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ تَوَامَرُوا وَقَالُوا مَا لَنَا نَذْهَبُ وَنُلْقَى أَنْفُسُنَا لِلْهَلَكَةِ وَكَانَ
 مُقَدَّمُ مُرَادٍ الْمَكْشُوحُ وَنَزَلُوا بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ قَضِيبٌ مِنْ أَرْضِ قَيْسٍ عَيْلَانُ فَتَارَ
 ١٠ الْمَكْشُوحُ مِنْ مَعَهُ بِعَمْرُو بْنِ أُمَامَةَ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ يَا عَمْرُو أَتُيْتُ
 أَتُيْتُ سَالَ قَضِيبٌ بِمَا أَوْ حَدِيدٌ فَذَهَبَتْ مِثْلًا وَكَانَ عَمْرُو فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَدْ
 أَعْرَسَ بِجَارِيَةٍ مِنْ مُرَادٍ فَقَالَ عَمْرُو غَيْرِي نَفَرَهُ أَيْ أَنْكَ قُلْتَ مَا قُلْتَ فَذَهَبَتْ
 مِثْلًا وَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَاتَلَهُمْ فَقَتَلُوهُ وَأَنْصَرَفُوا عَنْهُ فَقَالَ ظَرْفَةُ بَرَثِيهِ وَجَحْرَضُ عَمْرًا
 عَلَى الْإِخْذِ بِثَأْرِهِ

١٥ عَمْرُو بْنُ هُنْدٍ مَا تَرَى رَأَى مَعْشَرَ أَمَاتُوا أَبَا حَسَّانَ جَارًا نَجَّاسًا
 فَإِنَّ مُرَادًا قَدْ أَصَابُوا حَرِيَّةً جَهَارًا وَأَخَذَى جَمْعُهُمْ لَكَ وَأَتَرَا
 إِلَّا أَنْ خَيْرَ النَّاسِ خِيًّا وَهَالِكًا بِيْطُنَ قَضِيبٍ عَرَفًا وَمَنَاكِرًا
 تَقْسِمُ فِيهِمْ مَالَهُ وَقَطْعِيَنَهُ قِيَامًا عَلَيْهِمْ بِالْمَالِ حَوَاسِرًا
 وَلَا يَمْنَعُنِي بَعْدَهُ أَنْ تَسْأَلَنِيهِمْ وَكَلَّفَ مَعَدًا بَعْدَهُمْ وَالْأَبَاعِرَا
 ٢٠ وَلَا تَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ إِنْ لَمْ تُنْزِرْ جَمَاهِيرَ خَيْلٍ يَتْبَعْنَ جَمَاهِرًا

قَضِيبٌ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَقَدْ ذَكَرَ تَفْسِيرَهُ فِي قِصَّةِ قَبْلِ ذُو قَضِيبٍ
 وَادٍ فِي شَعْرِ أُمِّيَّةٍ حَيْثُ قَالَ

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ سَنِينَا لَمْ يَنْتَبِ أَنْ تَحِلْ بِذِي قَضِيبِنَا

سَوَاجٌ

قُطْرِبِلٌ بالصم ثمر السكون ثمر فتح الرء وبأو موحدة مشددة مصمومة ولام وقد روى بفتح أوله وطاءه وأما الباء فشددة مصمومة في الروايتين وفي كلمة العجمية اسم قرية بين بغداد وعُكْبَرَا ينسب اليها الخمر وما زالت متنزهاً للبطالين ه وحانة للخمارين وقد أكثر الشعراء من ذكرها وقيل هو اسم لطسوج من طساسيج بغداد أي كورة فما كان من شرقي الصصرة فهو بادورياً وما كان من غربها فهو قطربل وقال البيهقي يدكر قطربل وهي شمالي بغداد وكلوانا وهي جنوبيها

- كم للصباية والصبى من منزل ما بين كلوانا إلى قُطْرِبِلِ
 ١. جَادَتْهُ مِنْ دِيمِرِ الْمَدَامِ سَكَابَةٌ أَغْنَتْهُ عَنْ صَوْبِ الْحَيَاِ الْمُنْتَهَلِ
 غَيْثٌ إِذَا بِالرَّاحِ أَوْصَصَ بَرْقُهُ فُرُودُهُ حَثَّ التَّقْيِيلِ الْاَوَّلِ
 نَطَقَتْ مَوَاقِعَ صَوْبِهِ بِسَحَابَةٍ تَهْمِي عَلَى كَرْبِ الْفَوَادِ فَتَنْجَلِي
 رَاضَعَتْ فِيهِ الْكَلَّاسُ أَهْيَفَ يَنْتَنِي نَحْوِي بِجِيدِ رِشَا وَعَيْنِي مُغْرِلِ
 فَأَنَّى وَقَدْ نَقَشَ الشَّعَاعُ بِنَانَهُ بِمَوْجٍ مِنْ نَسَجِهَا وَمِيقِلِ
 ١٥ وَكَسَى لُحْصَابُ بِهَا بِنَانًا يَا لَهْ لَوْ أَنَّهُ مِنْ وَقْتِهِ لَمْ يَنْصُلِ

وقال خَطَّطُ الْبَرَمَكِيِّ

- قَدْ أَسْرَفْتُ فِي الْعَدْلِ مَشْغُولَةٌ بِعَزَلٍ مَشْغُولٍ عَنِ الْعَدْلِ
 تقول هل اقصررت عن باطلٍ أَعْرِفُهُ عَنْ دِينِكَ الْاَوَّلِ
 فَقُلْتُ مَا أَحْسَبُنِي مَقْصُورًا مَا أُعْصِرْتَ رَاحَ بِقُطْرِبِلِ
 ٢٠ وَمَا اسْتَدَارَ الصَّدُغُ فِي نَاعِمٍ مُرَوِّدٍ كَاللَّهَبِ الْمُشْعَلِ
 قَالَتْ فَأَيْنَ الْمُلتَقَى بَعْدَ ذَا فَقُلْتُ بَيْنَ الدُّنِّ وَالْمِيزَلِ

وذكر أبو بكر الصولي قال حدثني أبو يعنى عن سليمان بن أبي نصر قال لما انصرف أبو نؤاس من مصر اجتاز بحمص فرأى كثرة خمائرها وشهرة الشراب

مدينة كبيرة على البحر من سفح جبل النار وتعرف بمدينة الغيل وفي قديمه
البناء فيها آثار عجيبة وكنائس مقروشة بالرُّخام للجزع وفيها صورة فيل في
حجارة وبه سميت مدينة الغيل،

قَطَانٌ موضع في قول الحُطَيْمَةِ الشاعِر حيث قال

٥ أقاموا بها حتى ابنت ديارم على غير دين صارف حران

عوابسُ بين الطلح يَجْمَنُ بِالْقَنَا خروجَ الأطباء من حِراجِ قَطَانِ،

قَطَانَقَانُ بالفتح وبعد الالف نون ثم قاف وأخره نون ايضا من قرى سَرْخَسَ،

قَطَانَةُ قال الهَرَوِيُّ هي مدينة بجزيرة صقلية بها شهداء في مقبرة شرقيها

ذكر لي انه نحو ثلاثين رجلا من التابعين قُتِلُوا هناك والله اعلم وبين قَطَانَةَ
أو قصر يانِه في شرق الجزيرة قبر اسد بن الحارث صاحب الاسديّات في الفقه من

اعيان الكتاب،

القَطَانُطُ من قرى دمار باليمن،

القَطَانَعُ وهو جمع القطيعة وهو ما اقطعه الخلفاء لقوم فعمروه وتُعرف بقطايح

الموالي وهو موضع كان ببغداد في الجانب الغربي متصل برِبع زهير ومـوالي

٥ اُم جعفر زبيدة بنت جعفر بن المنصور ويتصل بها من جهة اخرى برِبع

سلمان بن جالد،

القُطْبُ بالصم ويضاف الى ذى وهو القطب النواير الذى تدور عليه الارض

وفيه اربع لغات قُطْبُ وقُطْبُ وقِطْبُ وذو القطب موضع بالعقيق،

القُطَيْمِيَّاتُ بالصم ثم التشديد وبعده واو موحدة وياء مشددة اظنه جمع

٢٠ قُطَيْمِيَّة من القطب وهو المزج اسم جبل في شعر عبيد

اقفر من اهله ملخوب فالقُطَيْمِيَّاتُ فالدُّنُوبُ،

القُطَيْمِيَّة بالصم ثم الفتح والتشديد وياء موحدة وياء نسبة وهو واحد الذى

قبله ماء لبني يثباع من بني ابي بكر بن كلاب وكانت القُطَيْمِيَّة ردة في جوف

بَابِي وَإِنْ خُشِّنَتْ لَهُ بَابِي مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ غَيْرَهُ أَرْنِي
قَرِطُسَتْ عَشْرًا فِي مَحَبَّتِهِ فِي مِثْلِهَا مِنْ سُرْعَةِ السَّطَلَبِ
وَلَقَدْ أَرَانِي لَوْ مَدَدْتُ يَدِي شَهْرَيْنِ أَرْمَى الْأَرْضَ لَمْ أُصِيبْ

ولقطربل اخبار وفيها اشعار يسعنا ان نجمع كتابا في اجلال ومن اخبار الخلفاء
والمجان والشعراء والبطالين والمتفكرين ، ومقابل مدينة آمد بديار بكر قرية
يقال لها قطربل تباع فيها الحمر ايضا قال فيها صديقنا محمد بن جعفر الربيعي
الحلي الشاعر

يقولون ها قطربل فوق دجاجة غديمتك ألقاظا بغير معان
أقلب طريقي لا ارى الققص دونها ولا النخل باد من قري البردان ،

١٠. قَطْرُ كانه من قَطَرَ الماء يقطر قَطْرًا بفتح اوله وسكون ثانيه واخره راء موضع في
جوانب البطايح بين البصرة واسط عرف بهذه النسبة محمد بن كمر
القطري يروي عن آدم بن ابي اياس وابن ابي مريم روى عنه عثمان بن محمد
السمقندي ،

قَطْرٌ بالتخريك واخره راء وروى عن ابن سيرين انه كان يَكْرَهُ القَطْرَ وهو ان
هـ يَزِنَ جِلَّةً من تَمْرٍ او عِدْلًا من المتاع او الحَبِّ ويأخذ ما بقى من المتاع على
حساب ذلك ولا يزن وقال ابو معاذ القطر البيهقي نفسه قال ابو عبيد القَطْرُ
نوع من البرود وانشد

كساك الحنظلي كساء صوفي وقطريًا قانت به تقييد

وقال البكري اوى البرود القطرية جهر لها اعلام فيها بعض الخشونة وقال خالد
٢٠. بن جَنَبَةَ هـ حُلِّلَ تَعَمَلٌ في مكان لا ادري اين هو وهـ جِيادٌ وقد رايتها وهـ
جهر تاتي من قبل البحرين قال ابو منصور في اعراض البحرين على سيف الخط
بين عمان والعقير قرية يقال لها قَطْرٌ واحسب الثياب القطرية تنسب اليها
وقالوا قَطْرِي فكَسروا القاف وخففوا كما قالوا دُهرِي وقال جرير

لِهَا وَتَرَكَ كِتْمَانِ الْإِشْشَارِيِّينَ لَهَا شَرِبَهَا فَاعْجَبَهُ ذَلِكَ فَاقَامَ بِهَا مَدَّةً مُعْتَبِقَةً
وَمَصْطَبِحًا وَكَانَ بِهَا خَمَّارٌ يَهُودِيٌّ يَقَالُ لَهُ لَاقِي فَقَالَ لِأَيِّ نَوَاسٍ كَيْفَ رَأَيْتَ
مَدِينَتَنَا هَذِهِ وَحَالَنَا فِيهَا فَقَالَ لَهُ حَدِّثْنَا جَمَاعَةً مِنْ رُؤَاتِنَا أَنْ هَذِهِ فِي
الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ اللَّهُ كَتَبَهَا اللَّهُ تَعَالَى لِبَنِي إِسْرَآئِيلَ فَقَالَ لَهُ الْخَمَّارُ أَيُّهَا أَفْضَلُ
عِنْدَكَ هَذِهِ الْأَرْضُ أَمْ قَطْرِيلُ فَقَالَ لَوْلَا صَفَاةُ شَرَابِ قَطْرِيلَ وَرُكُوبُهَا كَافِلَ دَجَلَةٍ
مَا كَانَتْ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ حَانَةِ مِنْ حَانَاتِهَا ثَمَرٌ مَرَّةً بَعَانَةً فَسَمِعَ اصْطِلَاحُ الْمَاءِ فِي
الْجِدَاوِلِ فَقَالَ قَدْ أَذْكَرَنِي هَذَا قَوْلُ الْأَخْطَلِ ٥

مِنْ خَمَرٍ عَاتَةٍ يَنْصَاعُ الْقَوَا لَهَا بِجَدْوَلٍ صَاحِبِ الْأَذْيِ مَوَارٍ
فَاقَامَ فِيهَا ثَلَاثًا يَشْرَبُ مِنْ شَرَابِهَا ثُمَّ قَالَ لَوْلَا قُرْبُهَا مِنْ قَطْرِيلَ وَمَجَادِبَةُ الْإِدْوَاعِي
إِلَيْهَا لِأَقَمَّتْ بِهَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا دَخَلَ إِلَى الْإِنْبَارِ تَسَرَّعَ إِلَى بَغْدَادٍ وَقَالَ مَا
قَصَّيْتُ حَقَّ قَطْرِيلَ أَنْ أَنَا لَمْ أَبْطَأْ بِهَا فَعَدَلُ إِلَيْهَا فَاقَامَ ثَلَاثًا حَتَّى أَتَلَسَّفَ
فَصَلَّةٌ كَانَتْ مَعَهُ مِنْ نَفَقَتِهِ وَبَاعَ رِءَاءَ مُعَلِّمًا مِنْ أَرْدِيَةِ مِصْرَ وَقَالَ عِنْدَ انْصِرَافِهِ
مِنْ قَطْرِيلَ

طَرِبْتُ إِلَى قَطْرِيلَ فَاتَّبَعْتُهَا بِالْفِ مِنْ الْبَيْضِ الصَّحَاحِ وَعَيْنِ
ثَمَانِينَ دِينَارًا جِيَادًا أَعَدَّهَا فَاتْلَفْتُهَا حَتَّى شَرِيتُ بِدَيْنِ
رَقْنْتُ قَيْصِي لِلْمُجُونِ وَجُبْتِي وَبَعْتُ أَزَارًا مُعَلِّمَ الطَّرْقَيْنِ
وَقَدْ كُنْتُ فِي قَطْرِيلَ أَنْ أَتَّبِعْتُهَا أَرَى أَنِّي مِنْ أَيْسَرِ الثَّقَلَيْنِ
فَزَوَّجْتُ مِنْهَا مُعْسِرًا غَيْرَ مُوسِرٍ أَقْرَطُسُ فِي الْإِفْلَاسِ مِنْ مَاتَيْنِ
يَقُولُ لِي الْخَمَّارُ عِنْدَ وَدَاعِهِ وَقَدْ أَلْبَسْتَنِي الرَّاحُ خُفَّ حُتَيْنِ
أَلَا رَحُ بَزَيْنِ يَوْمَ رَحْتُ مَوْتِي وَقَدْ رَحْتُ مِنْهُ يَوْمَ رَحْتُ بِشَيْنِ

قَالَ وَاجْتَمَعَ الْخَمَّارُونَ لِلسَّلَامِ عَلَيْهِ فَمَا شَبَّهْتَهُمْ وَآيَاهُ وَتَعْظِيمَهُمْ لَهُ إِلَّا بِخَاصَّةِ
الرَّشِيدِ عِنْدَ تَسْلِيمِهِمْ عَلَيْهِ فِي يَوْمِ جَفَلِهِ لَهُ ، وَقَالَ الصُّوْلِيُّ وَمِنْ قَوْلِهِ
أَقْرَطُسُ فِي الْإِفْلَاسِ مِنْ مَاتَيْنِ أَخَذَ أَبُو تَمَّامٍ قَوْلَهُ

الْقَطْرِيَّة من نواحي اليمامة عن الحفصي ،
قَطْر هو الأبد الماضي والقَطْر القَطْع وهو بلد بفلسطين بين الرملة وبيت المقدس ،

الْقُطَاعَة بالفخ والمَد تانيث الاقطع اسم موضع ،
 ٥ قُطُقْنَا بالفخ ثر الضم والغاء ساكنة وثلاث مثناة من فوق والقصر كلمة عجمية لا اصل لها في العربية في علمي وهي محلة كبيرة ذات اسواق بالجانب الغربي من بغداد مجاورة لمقبرة الدير الله فيها قبر الشيخ معروف الكرخي رضي الله عنه وبينها وبين دجلة اقل من ميل وهي مشرفة على نهر عيسى الا ان العبارة بها متصلة الى دجلة بينهما القريّة محلة معروفة ينسب اليها جماعة منهم ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب بن قفرجل الوزان القُطُقُني سمع جدّه من أمّه ابا بكر ابن قفرجل و ابا حفص بن شاهين وروى عنه ابو بكر الخطيب وتوفي سنة ٤٤٨ ومولده سنة ٣٩١ هـ

الْقُطُقُطَانَة بالصم ثر السكون ثر كاف اخرى مضمومة وطاء اخرى وبعد الالف نون وهاء ورواه الازهرى بالفخ والقُطُقُط اصغر المطر وتقططت الدلو ٥ في البير اذا انحدرت ، موضع قرب اللوفة من جهة البرية بالطّف به كان سجن النعمان بن المنذر وقال ابو عبيد الله السكوني القطقطانة بالطّف بينهما وبين الرّهيمه مغربا نيف وعشرون ميلا اذا خرجت من القادسية تريد الشام ومنه الى قصر مقاتل ثر القريّات ثر السماوة ومن اراد خرج من القطقطان الى عين النمر ثر يخط حتى يقرب من القيوم الى هيت ،

٢٠ القَطَم بالتحريك شدة غلّة الفحل والقَطَم الفحل الهايج وقد قَطَم يَقَطَم والقَطَم موضع في شعر الاعشى ،

قَطْنَا من قري دمشق منها الحسن بن علي بن محمد ابو علي السقطي روى عن ابي بكر محمد بن حميد بن معروف روى عنه محمد بن العزيم الكتاني قاله

لَدَى قَطْرِيَّاتٍ إِذَا مَا تَغَوَّلْتُ بِهَا الْبَيْدُ غَاوَلْنَ الْخُزُومَ الْفَيَافِيَا
 كَذَا رَوَى الْأَزْهَرِيُّ إِرَادَ بِالْقَطْرِيَّاتِ تَجَانَّبَ نَسَبُهَا إِلَى قَطْرٍ لِأَنَّهُ كَانَ بِهَا سَوْقٌ
 لَهَا فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ وَقَالَ الرَّاعِي فَجَعَلَ النِّعَامَ قَطْرِيَّةً
 الْأَوْبُ أَوْبُ نِعَامٍ قَطْرِيَّةٍ وَالْأَلُّ أَلُّ نَحَاصٍ حُقْبٍ
 هـ نَسَبَ النِّعَامَ إِلَى قَطْرٍ لِاتِّصَالِهَا بِالْبَرِّ وَرَمَالَ يَمِيرِينَ وَالنِّعَامَ تَبْيِصُ فِيهَا فَتَصَادُ
 وَتُحْمَلُ إِلَى قَطْرٍ وَأَوَّلُ بَيْتٍ جَرِيرٍ

وَكُلُّهُنَّ تَرَى فِي الْحَيِّ مِنْ ذِي صَدَاقَةٍ وَغَيْرَ أَنْ يَدْعُو وَيَلَهُ مِنْ حِذَارِيَا
 إِذَا ذِكْرَتْ هُنْدٌ أَنْجَحَ لِي السَّهْوَى عَلَى مَا تَرَى مِنْ هَجْرَتِي وَاجْتِنَابِيَا
 خَلِيلِي لَوْلَا أَنْ تَنْظُنِّي بِي السَّهْوَى لَقَلِمْتُ سَمْعَنَا مِنْ سَكِينَةٍ دَاعِيَا
 قَفَا وَأَسْمَعَا صَوْتَ السُّنَادَى فَادَّهَ قَرِيبٌ وَمَا دَانِيْتُ بِالْوَدِّ دَانِيَا
 إِلَّا طَرَقَتْ أَسْمَاءُ لَا حِينَ مَطَرِي أَحْمَرُ عُمَانِيَا وَاشْعَثَ مَضِيَا
 لَدَى قَطْرِيَّاتٍ إِذَا مَا تَغَوَّلْتُ بِهَا الْبَيْدُ غَاوَلْنَ الْخُزُومَ الْفَيَافِيَا
 كَذَا رَوَاهُ السُّكْرِيُّ مِنْ خَطِّ ابْنِ أَخِي الشَّافِعِيِّ وَمَا يَصَحِّحُ أَنَّهَا بَيْنَ عُمَانَ
 وَالْبَحْرَيْنِ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطَّبِيبِ

١٥ يُدَكِّرُ سَادَاتِنَا أَهْلَكُمْ وَخَافُوا عُمَانَ وَخَافُوا قَطْرَ
 وَخَافُوا الرُّوَاطِيَّ إِذَا عَرَضَتْ مَلَا حَسَّ أَوْلَادَهُنَّ السَّبْقَرُ
 الرُّوَاطِيَّ نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ لُصُوصٌ
 قَطْرُ سَبَانِيَّةٍ بِالْفَجَّ ثَمَّ السُّكُونُ وَالسَّيْنُ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ وَيَا خَفِيفَةً
 بِلْدَةً مِنْ أَعْمَالِ أَشْبِيلِيَّةٍ بِالْأَنْدَلُسِ

٢٠ قَطْرُ غَاشٍ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ الثَّغُورِ قَرِيبُ الْمُصْبِيصَةِ كَانَ أَوَّلُ مِنْ عَمَرِهِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ
 الْمَلِكِ عَلَى يَدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَسَّانِ الْإِنطَاكِيِّ
 قَطْرُ رُومِيَّةٍ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونُ وَالرَّاءُ وَالْوَاوُ بِسَاكِنَةٍ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيَا مَقْنُوحَةً
 بِلْدَةً بِالرُّومِ

عن يمين النماج والمدينة بين أنال ويطن الرمة قال كثير
 فأنك عمرى هل أريك طعساننا بضاحن الشتنا كالدوم من بطن ترهما
 نظرت اليها وهى تنصو وتكتسى من الفقر آلاء فما زال أفتمها
 وقد جعلت اشجان برك يمينها وذات الشمال من مريخة أشاما
 ٥ موليئة أيسارها قطن الحصى قواعدن شربا من حمامة معظما
 وقال الواقدي قطن ماء ويقال جبل من ارض بنى اسد بناحية فيسد وغزوة
 قطن قتل بها مسعود بن عروة وأمهير جيش رسول الله صلعم سلمة بن عبد
 الاسدى وذكره في المغازى كثير وقطن ايضا موضع من ارض الشربة
 قطوان بالكرك وكاخره نون قال ابو عبيد القظو تقارب الخطو من النشاط
 ١٠ وقد قطا يقظو وهو رجل قطوان وقال شهر هو عندى قطوان بسكون الطاء
 وقطوان موضع جاء ذكره في الحديث انه يبعث منه سبعون الف شهيد
 وقال ابو الفضل ابن طاهر المقدسى قطوان موضع بالكوفة وليس باسم قبيلة
 ينسب اليه ابو الهيثم خالد بن مخلد القطوانى الحديث المشهور وعبد الله
 بن ابي زياد القطوانى سمع عبيد الله بن موسى روى عنه ابو بكر ابن خزيمة
 ١٥ وغيره ويحيى بن يعلى ابو زكرياء الاسلامى القطوانى وليس بجحيمى بن يعلى
 الحارثى قال الحارثى ثقة والاسلمى ضعيف واسماعيل بن خالد القطوانى الكوفى
 وقطوان ايضا قرية من قرى سمرقند على خمسة فراسخ منها ينسب اليها
 محمد بن عصام بن ابي احمد ابو عبد الله الفقيه القطوانى سمع محمد بن نصر
 المروزي روى عنه ابو سعد الادريسي الحافظ ومات سنة ٣٥٢ واسماعيل بن
 ٢٠ مسلم شيخ حدث بقطوان عن محمد بن عمر بن علي المقدامى روى عنه
 العباس بن الفضل بن يحيى السمرقندى قال ابو سعد الادريسي صاحب
 تاريخ سمرقند لا ادري اهو من اهلها او من ساكنيها وابو محمد محمد بن
 محمد بن ايوب القطوانى كان مفتيا واعظا مقسرا مات سنة ٤٥٩ قال المؤلف

لخافظ أبو القاسم ،

قَطُنٌ بالخريك واخره نون قال ابن السكيت القطن ما بين السوركين وعن صاحب العين القطن الموضع العريض بين التَّبَجِّجِ والتَّجْزِ وقال الاصمعي قَطُنٌ الطائر اصل ذنبه وفي الحديث ان آمنة لما حملت بالنبى صلعم قالت ما وجدته ه في القطن ولا التَّئنة ولكي اجدّه في كبدى فالقطن اسفل الظهر والتَّئنة اسفل

البطن وقَطُنٌ جبل لبني اسد في قول امرء القيس يصف سكابا
اصاح ترى برقاً أريبك وميضه كلّمع اليديّين في حبي مكلل
ثم يقول بعد ابيات

على قطن بالشَّيْمِ آيُنُ صَوْبُهُ وَأَيْسَرُهُ على السنتار فيدبُل
قال الاصمعي وفيها بين الفوّارة وهي قرية ذُكرت في موضعها والمغرب جبل يقال
له قطن به مياه اسماءها السَّلَيعُ والعاقرة والتَّيْلَةُ والممها وهي لبني عبس كلها
وقال الزخشرى هو لبني عبس وانشد

اين انتهى يابن صَمَيْعَاءُ السَّنَنُ ليس لعَبَسِ جبل غير قَطُنٍ
وقال ابو عبيد الله السَّكُونِيُّ قطن جبل مستدير مُلَمَّمٌ يجري من راسه عيون
ه لبني عبس بين الحاجر والمعدن وبه ماء يقال له السَّلَيعُ وقال بعض الاعراب

سَلِمَ على قَطُنٍ ان كنت فارلّه سَلَامٌ من كان يهوى مرة قَطُنَا
أُحِبُّهُ وَالَّذِي أَرْتَى قَوَاعِدُهُ حُبًّا اذَا عَلِمْتَ آيَاتُهُ بَطْنَا
يَا لَيْتَنَّا لَا نَرِيْمَ الدَّهْرَ سَاحَتُهُ وَلَيْتَنَّا حِينَ سِرْنَا غَرِبَةً مَعْنَا
ما من غريب وان ابدى تجلّده اَلَا تَذَكَّرُ عِنْدَ الْغَرِيبَةِ الْوَطَنَا
انظُرْ وانت بصير هل ترى قَطُنَا من راس حوران من آت لنا قَطُنَا
يا وجهها نظرة ليست براجعة خيرا ولكنّها من غيره قَمَنَسَا

قال ابن السكيت قطن جبل لبني عبس كثير الخل والمياه بين السُرمة وبين
ارض بني اسد وذكر عنه ايضا انه قال قطن جبل في ديار عبس بن بغيص

محدودة يملكه ايها فاذا اعطاه ايها كذلك فقد اقطعه ايهاا والقطايع من
السلطان انما تجوز في عفو البلاد لله لا ملك لاحد عليها ولا عبارة توجب
ملكاً لاحد فيقطع الامام المستقطع لها منها قدر ما يتهيأ له عبارة باجراء
الماء اليه او باستخراج عين فيه او بتكجير عليه بيناء او حايط يحرزها ، وقال
ه العيراني قطيعة موضع شجير فجعله علماً لموضع بعينه وقد اقطع المنصور لما عمر
بغداد قوادة ومواليه قطائع وكذلك غيره من الخلفاء وقد اضيف كل قطيعة
الى واحد من رجل او امرأة وانا اذكر من اضيف اليه هاهنا على حروف المعجم
حسب ترتيب اصل الكتاب ليسهل الطلب ويتيسر السبب ان شاء الله تعالى ،
قطيعة اسحاق هو اسحاق الازرق الشروى مولى محمد بن علي بن عبد الله
ابن عباس محلة اقطعها له المنصور ببغداد قرب الكرخ عن يمين سويكة الى
الفرود ،

قطيعة أم جعفر هي زبيدة بنت جعفر بن المنصور أم محمد الامين وكانت
محلة ببغداد عند باب التبت وهو الموضع الذي فيه مشهد موسى بن جعفر
رضه قرب الحريم بين دار الرقيق وباب خراسان وفيها الزبيدية وكان يسكنها
ه اخذام أم جعفر وحشمتها وقال الخطيب قطيعة ام جعفر بنهر القلايين ولعلها
اثنان وقد نسب الى هذه القطيعة اسحاق بن محمد بن اسحاق ابو عيسى
الناقذ حدث عن الحسن بن عرفة روى عنه ابو الحسن الجراحى وبنو سيف
بن عمر القواس ، وادريس بن ظهر بن حكيم بن مهران بن فروخ ابو محمد
القطيعي حدث عن ابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن سليمان روى عنه محمد
ابن المظفر وغيره ،

قطيعة بنى جدار منسوبة الى بطن من الخزرج فيما احسب ببغداد ينسب
اليها بعض الرواة جدارى ذكرته في بابها ،
قطيعة الرقيق ببغداد ينسب اليها ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن

رحمة الله عليه انبأنا افخار الدين ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد
المطلب الهاشمي الحلبي قال حدثنا الشيخ العدل ابو الفتح احمد بن محمد
بن احمد بن جعفر الحلبي باسناد رفعه الى حذيفة بن اليمان قال قال رسول
الله صلعم وراثة سمقند تربة يقال لها قطوان يبعث منها سبعون الف شهيد
ه يشفع كل شهيد في سبعين من اهل بيته وعترته وقد ذكرت الحديث بطوله
في بحاراء

قُطُورُ مدينة من نواحي مصر بكورة الغربية

قُطُوطَى بالفخ على دَعَوَى من القَطَاط وهو حَرْفٌ من الجبل وحرف من صخر
كانما قُطَّ قَطًا ولجج الأقطة وقال ابو زيد هو اعلى حافة الكهف ويجوز ان يكون
الْفَعْوَعَل من القَطُو وهو تقارب الخطو من النشاط وأقْطُوطَى الرجل اذا مشى
كذلك وهو اسم موضع

قُطَيَّاتٌ جمع تصغير قطاة وهو من القُطُو مَشْيَةٌ او حكاية صوت هصاب لبنى
جعفر بن كلاب الحلبي حمى ضربة قال مُطَيْرُ بن أَشِيم الاسدي

فَجَالَ جَابِ كَسْفُودَ الحديد له وَسَعِ الاباعر من نَقَعِ خناتان
تَهْوَى سنايكُ رجليةً مَجْنَبَةً في مكره من صفيح القف كَذَان
يَنْتَابُ ماء قُطَيَّاتٍ فَأَخْلَفَهُ وكان مَنَّهُلُهُ ماءً بِكَوْرَان
تَظِلُّ فِيهِ بَنَاتُ الماء طَافِيَةً كان اعينها اشبهاه خيلان

وقال الاصمعي قال العامري وقُطَيَّات هصاب لنا وهن هصاب نحر مئس بالوصح
وضح الحى متجاورات ينظر بعضهم الى بعض وهى قلات مياه كعب بن كلاب
ومياه بنى ابي بكر بن كلاب

قَطِيعَةٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة فى حديث الأبيص بن جَمَّال المازني
انه استقطع النبي صلعم الملح الذى يلرب فاقطعه اياه يقال استقطع فلان
الامام قطيعة من عقر البلاد فاقطعه اياه اذا ساله ان يقطعها له مقرورة

الغافق بن عَكَ بن عدنان أحد قَوّاد ابي جعفر المنصور وكان العتكي احسد
النقباء السبعين اولى البأس والذكر كالت قطيعته ببغداد بين باب البصرة
وباب الكوفة من مدينة ابي جعفر المنصور وقد مر ذكره في طاقات العتكي ،

قَطِيعَةُ عَيْسَى هو عيسى بن علي بن عبد الله ببغداد ينسب اليها ابراهيم
بن محمد بن الهيثم ابو القاسم القطيعي كان يسكن في جَوَار عُبَيْد الخَلِي
بقطبيعة عيسى حدث عن منصور بن ابي مزاحم وابي معمر الهذلي وعمرو
الناقد وغيرهم روى عنه ابو عبد الله الحاملي وغيره ،

قَطِيعَةُ الْفَقَهاء بِالْكَرْخِ وقد فَرَّقَ اَلْحَدَّثُونَ بينها وبين قطبيعة السريبع بِالْكَرْخِ
فنسبوا الى هذه ابا اسحاق ابراهيم بن محمد بن منصور القطيعي الْكَرْخِي روى
١٠ عن خديجة بنت محمد بن عبد الله الشاهجاني وابي بكر الخطيب وغيره
فذكره ابو سعد في شيوخه وتوفي سنة ٧ او ٨٣٨ هـ ،

قَطِيعَةُ اَبِي النَّجْم ببغداد ايضا بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ اَحَدُ قَوّادِ الْمُنْصُورِ خِرَاسَانِي
وكانت أم سلمة بنت ابي النجم هذا عند ابي مسلم الخراساني وهذه القطبيعة
متصلة بقطبيعة زُهَيْر قرب الحريم الطاهري وفي الآن خراب ،

١١ قطبيعة النَّصَارَى محلّة متصلة بنهر طابق من محالّ بغداد ،

الْقَطِيفُ بفتح اوله وكسر ثانيه فعيل من الْقَطَف وهو القطع للعنب ونحوه كل
شئ تَقَطَفَه عن شئ فقد قَطَعْتَه وَالْقَطَفُ الْخُدْشُ وفي مدينة الْبَحْرَيْنِ في
اليوم قصبتهما واعظم مدنها وكان قديما اسما لكورة هناك غلب عليها الآن
اسم هذه المدينة وقال الخفصى القطيف قرية لجذبة عبد القيس وقال عمرو

١٢ بن اسوى العبدى

وَقَرَّكُنْ عَتَرَ لَا يِقَاتِلُ بَعْدَهَا اهل القطيف قتال خيل تنفع

ولما قدم وفد عبد القيس على النبي صلعم قال لسيديها الجون والجبارود
وجعل يسالهما عن البلاد فقالا يا رسول الله دخلتاهما قال نعم دخلت هاجرو

مالك القطيعي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل وإبراهيم الخريزي وغيرهما روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو نعيم الحافظ وغيرهما وكان مكثرا مات في سنة ٣٣٨ وبطريقه يروى مسند أحمد بن حنبل،

قطيعة الربيع وهي منسوبة إلى الربيع بن يونس حاجب المنصور ومولاه وهو والد الفصل وزير المنصور وكانت قطيعة الربيع بالكرخ مزارع الناس من قرية يقال لها بياض روى من أعمال بادوريا وهما قطيعتان خارجة وداخلية فالدخلة اقتطعها إياها المنصور والخارجة اقتطعها إياها المهدي وكان التجار يسكنونها حتى صار ملكا لهم دون ولد الربيع وقد نسب إلى قطيعة الربيع فيما زعم المحدثون أبو معمر اسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهروي القطيعي بغدادى ثقة .

قطيعة ريسانة بفتح الراء ثم ياء مثناة من تحت وسين مهملة وبعد الالف نون أظنها من قهارمة المنصور أو ابنه المهدي محلة كانت بقرب مسجد رغبان قرب باب الشعير من غربى بغداد .

قطيعة زهير قرب حريم بنى طاهر خربت بالجانب الغربى وهو زهير بن محمد . الابيوردي أحد القواد الخراسانية وقد ذكر في الزهيرية .

قطيعة الحجر ببغداد في طرف المدينة بين باب الخلبة وباب الأزج والسرمان محلة كبيرة عظيمة فيها أسواق كلها مدينة براسها وقد نسب إليها قوم منهم أبو العباس أحمد بن عمر بن الحسين القطيعي الفقيه الحنبلى كان واعظا وابنه أبو الحسن محمد يحميا الآن روى عن النقيب أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز وجمع تاريخا لبغداد وأبى بكر محمد بن أبى عبيد الله نصر الزاغوني وغيرهما ومولده في رجب سنة ٥٢٩ .

قطيعة العتي وهو مقاتل بن حكيم بن عبد الرحمن بن الحارث بن عنزة بن دماع بن صهار بن زيد بن كعب بن غالب بن يزيد بن مرة بن صهار بن

جبل من ذى الرقبة ،

الْقَعَاقُ جمع الْقَعَقِ يقال خَمَسَ قَعَقًا إذا كان بعيدًا والسير فيه مَتَعِبًا
وكذلك طريق قَعَقًا إذا بَعُدَ واحتاج السائر فيه الى جدٍّ سَمِيَ بذلك لانه
يقعق الركاب ويَتَعَبُها وبالشَّرِيف من بلاد قيس مواضع يقال لها الْقَعَاق عن
ه الزهري وقل ابو زياد اللخاني الْقَعَق بلاد كثيرة من بلاد التَّحْلان وقال البعيث

اذا طَرَقْتُ لَيْلَى الرِّقَاقُ بِغَمْرَةٍ وقد بَهَرَ اللَّيْلُ الْحُجُومُ الطَّوَالُغُ
وَأَنَّى اهْتَدَيْتُ لَيْلَى لِعُوجِ مُنَاخَةٍ ومن دُونِ لَيْلَى يَذْبُلُ فَالْقَعَاقُ
تَمَطَّتْ الْيَنَسَا هُوْلُ كُلِّ تَنْوُفَةٍ تَكِلُ الصَّبَا فِي عَرْضِهَا وَالنَزَاغُ
طَمِعَتْ بَلَايَى أَنْ تَرِيْعَ وَرَّعَا تُقَطِّعُ اعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطَامِعُ
وَيَاغِيَتْ لَيْلَى فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ شَهْوَدَى عَلَى لَيْلَى عُدُولُ مَقَانِعُ
وما اذنت في شَرٍّ اذا كُنْتَ كَلَمَا تَذَكَّرْتُ لِهَيْلَى مَاءَ عَيْنِكَ دَافِعُ ،

قَعْبَةُ الْعَلَمِ ارض واسعة ينزلها العرب في زمن الربيع وفي كثيرة النضبي وليس
بها ماء عذب وفي قبلى بَسِيطَةٌ وَالْعَلَمُ جبل عال في غربيها منسوبة اليه
وهو في طريق السالك من تبوك وفي قبليها ماء عذب يقال له ثَجْرٌ ،
١٥ الْقَعْرَاءُ تاذيبت الاقعر من قولهم اقعرَّتْ ابيبر اذا جعلت لها قَعْرًا وما شابهة
والقعر اسم ماء او بَقْعَةٌ ،

الْقَعْرُ بفتح اوله وسكون ثانيه وهو وسط الشئ مع نزول فيه قال ألكسندى قال
عَرَامٌ ومن ذَرَّةٍ قَرْيَةٍ يقال لها القعر وقريه يقال لها الشَّرْعُ ولها شَرْقِيَتَانِ وفي كل
هذه القرى مزارع وتخيل على عيون ولها على واد يقال له رَحِيمٌ والله الموفق ،
٢٠ الْقَعْرَةُ من قري اليمن من ناحية ذمار ،

قَعْسَانُ بالفتح ثر السكون وهو من الْقَعَسِ ضدَّ الْحَدَبِ اسم موضع ،
قَعْسَرَى بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الميسين وتشديد الراء والقصر والقَعْسَرَى
بتخفيف الراء وتشديد الياء للجبل الصُّخْرُ الشَّدِيدُ وبهذه الصبغة اظنه

واخذت اقليدها، وكان ابو تجدة الحروري انفذ ابنه المطرج في خيل الى عبد
القيس بالقطيف ليتصدقهم فقتل المطرج في الحرب ثم انتصرت الخوارج عليهم
فقال حماد بن المعتي العبدي

نصحت لعبد القيس يوم قطيفها فما خير نصيح قيل لم يتقبَّل

فقد كان في اهل القطيف فوارس حماه اذا ما الحرب القَت بكلل،
الْقَطِيفَةُ تصغير الْقَطِيفَةِ وهو كسلا له حَمَلٌ يفتريشه الناس وهو الذي يُسمَّى
اليوم زولبيّة ومحفورة وفي قرية دون ثنية العقاب للقاصد الى دمشق في طرف
البرية من ناحية حمص،

قُطَيْنُ قرية من مخلاف سحان باليمن،

اَقْطِيبَةُ بالفج ثم السكون وباء مفتوحة اظنه من تَقَطَّيْتُ على القوم اذا تَطَلَّيْتَهُمْ
حتى تاخذ منهم شيئا وقُطِيبَةُ قرية في طريق مصر في وسط الرمل قرب القرما
بيوتهم صرائف من جريد الخل وشربهم من ركبة عندهم جايضة ملحة ولهم
سَرِيفٌ فيه خُبْرٌ اذا اُكل وجد الرمل في مصغه فلا يكاد يباليغ في مصغه
وعندهم سمك كثير لقربهم من البحر،

اَقْطِيبَةُ كانه تصغير قُطَاة من الطير وهو ماء بين جبلي طي وتيماء وابها اراد
حاجب بن حبيب بقوله فيما احسب وذلك انهم كثيرا ما يثنون المفرد
وجزونه للوزن

قُلْ أَبْلَغْنَهَا بِمَثَلِ الْفَحْلِ نَاجِيَةً عَنِ عُدَاةِ بِالرَّحْلِ مِدْعَانِ

كانها واضح الاقارب حَلَّاءه عن ماء ماوان رام بعد امكان

يَنْتَابُ ماء قُطِيبَاتِ فَاخْلَفَهُ كَان مَوْرِدَهُ مَاءَ بَحْرَانِ ٢.

باب القاف والعين وما يليهما

قَعَّاسٌ بكسر اوله وهو جمع القَعَس وهو ضد الخدب كانه انفغار الظهر وقعاس
جبل من دى الرقيبية،

لها بين اعيان الى البرك مرتفع ودأر ومنها بالقفا منتصب ،
القفا موضع في شعر لبيد حيث قال

الر تلم على الدمن الخوالي لسلمى بالمكاذب فالقفا
 فجنني صوره فنعاف قسور خوالد ما تحدث بالزوال
 تحمل اهلها الا عرارا وعزوا بعد احياء حلال

القفا من نواحي معدة ثم ارض خولان باليمن يسكنها بنو ميم بن زرة
 بن خولان به معدن الذهب .

القفس بالضم ثم السكون والسين المهملة واكثر ما يتلظ به غير اهله بالنصاد
 وهو اسم عجمي وهو بالعربية جمع أقفس وهو اللبمير مثل أشهل وشهل قال
 ١٠ الليث القفس جبل بكرمان في جبالها كالكراذ يقال لهم القفس واللبمير قال
 ابراز بن بكرة والمشتق منه

وكم قطعنا من عدو شرس زط واكراد وقفس قفس

قال الرهقي القفس جبل من جبال كرمان مما يلي البحر وسكانه من اليمانية ثم
 من الازد بن العوث ثم من ولد سليمة بن مالك بن فهم ولده لم يكونوا في
 ٥٠ جزيرة العرب على دين العرب للاعتراف بالعماد والاقرار بالبعث ولا كانوا مع

ذلك على دينهم في عبادة طواغيتهم لئلا كانوا يعبدونها من الاوثان والاصنام
 ثم انتقلوا الى عبادة النيران فلم يعبدوها ايضا عندهم وفي قدرهم ثم فكت
 كرمان على عهد عثمان بن عفان رثه فلم يظهر لاحد منهم ذلك من فلك
 الزمان الى هذا الزمان ما يوجب لهم اسم نخلة وعقد ولا اسم نمة وعهد ولم
 ٢٠ يكن في جبالهم لئلا هي ماواهم بيوت نار ولا قهر يهود ولا بيعة نصارى ولا
 مصلى مسلم الا ما عساه بناه في جبالهم الغزاة لهم واخبرني مخبر انه اخرج من
 جبالهم الاصنام الكثيرة ولم اتحققه قال الرهقي واني وجدت البرجة في الانسان
 وان تفاوت اهلها فيها فليس احد منهم يغار من شيء منها فكانها خارجة من

للمبالغة والنهظيم وهو اسم موضع في شعر علقمة بن خَجَّوان العُمَيْيَري
 تَدُقُّ الْحَصَا وَالْمَرَّو دَقًّا كَانَهَا بِرَوْضَةٍ قَعَسْرَى سَمَامَةً مَوْكِبٌ ،
 الْقَعْقَاعُ بِالْفَجِّ وَقَدْ ذَكَرَ اشْتِقَاقَهُ فِي الْقَعَقَاعِ وَهُوَ طَرِيقٌ تَأْخُذُ مِنَ الْيَمَامَةِ
 وَالْبَحْرَيْنِ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،
 هَ قَعَمٌ هُوَ تَضْعِيفُ الْقَعَمِ وَهُوَ ضَاخِمُ الْأَرْتَمَةِ وَنُتُوهاً وَانْخِفَاضُ الْقَصَبَةِ مَوْضِعٌ ،
 الْقَعْمَةُ مِنْ قُرَى ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ ،

قُعَيْقَعَانُ بِالضَمِّ ثَرُ الْفَجِّ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ قِيلَ أَمَّا سَمَى
 بِذَلِكَ لِأَن قَطُورَاءَ وَجُرْمٌ لَمَّا تَحَارَبُوا قَعَقَعَتِ الْأَسْلِحَةُ فِيهِ وَعَنِ السُّدِّيِّ أَنَّهُ
 قَالَ سَمَى لِلْجَبَلِ الَّذِي بِمَكَّةَ قُعَيْقَعَانُ لِأَن جُرْمٌ كَانَتْ تَجْعَلُ فِيهِ قَسِيَّهَا وَجَعَابِهَا
 . وَدُرْفَهَا ثَكَنَاتٌ تَقَعَقَعُ فِيهِ ، قَالَ عَرَّامٌ وَمِنْ قُعَيْقَعَانِ إِلَى مَكَّةَ اثْنَا عَشَرَ مِيلًا
 عَلَى طَرِيقِ الْخَوْفِ إِلَى الْيَمَنِ وَقُعَيْقَعَانُ قَرْيَةٌ بِهَا مِيَاهٌ وَزُرُوعٌ وَخَيْلٌ وَفَوَاكِهِ
 وَهِيَ الْيَمَانِيَّةُ وَالْوَاقِفُ عَلَى قُعَيْقَعَانِ يُشْرِفُ عَلَى الرُّكْنِ الْعِرَاقِيِّ إِلَّا أَنَّ الْإِبْنِيَّةَ
 قَدْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا قَالَهُ الْبُلَاخِيُّ وَقَالَ عَمْرٌو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

قَامَتْ تُرَايَ بِالصِّفَّاحِ كَانَهَا كَانَتْ تُرِيدُ لَنَا بِذَاكَ صِرَارًا
 سَقِيَّتْ بَوَجْهِكَ كُلَّ أَرْضٍ جِيَّتْهَا وَلِثْلُ وَجْهِكَ أُسْقِيَ الْأَمْطَارَا ١٥
 مِنْ ذَا نَوَاصِلِ أَنْ صَرَمْتَ حَبَالَنَا أَوْ مِنْ نَحْدَثِ بَعْدَكَ الْأَسْرَارَا
 هِيَهَاتَ مِنْكَ قُعَيْقَعَانُ وَاهْلَاهَا بِالْحَزْنَتَيْنِ فَشَطَّ ذَاكَ مَزَارَا

وَبِالْأَهْوَازِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ قُعَيْقَعَانُ مِنْهُ نُحِتَتِ اسَاطِينُ مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ سَمَى
 بِذَلِكَ لِأَن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَلَّى ابْنَهُ حَمْزَةَ الْبَصْرَةَ فَخَرَجَ إِلَى الْأَهْوَازِ
 ٢٠ فَلَمَّا رَأَى جَبَلَهَا قَالَ كَانَهُ قُعَيْقَعَانُ فَلَزِمَهُ ذَلِكَ قَالَ أَعْرَابِيٌّ

لَا تُرْجِعَنَّ إِلَى الْأَهْوَازِ ثَانِيَةً قُعَيْقَعَانُ الَّذِي فِي جَانِبِ السُّوقِ ٥

باب القاف والفاء وما يليهما

قَفَا آدَمَ بِالْقَصْرِ وَآدَمَ بِاسْمِ آدَمِ إِلَى الْمَشْرِقِ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ مُلْجِ الْهَنْدِيِّ

وغربها البلوص ونواحي هُرمز ويقال انها سبعة اجبل وان بها تخلا كثيرا
 وخصبا ومزارع وانها منبوعة جدا والغالب عليهم الكحافة والسهمرة وتما للامعة
 يزعمون انهم عرب وهم مفسدون في الارض وبين اقاليم الاعاجم مغارة وجبال
 ليس بها نهر يجري ولا رستاق ولا مدينة مشهورة يسكنها الدعار صعيبة
 المسلك وفيها طرق نسلك من بعض النواحي الى بعض فلذلك قد عمل
 فيها حياض ومصانع اكثرها من خراسان وبعضها من كرمان وفارس والجبال
 والسند وسجستان والدعار بها كثير لانهم اذا قطعوا في عمل هربوا الى الآخر
 وكمنوا في كركس كوه وسياه كوه حيث لا يقدر عليهم وليس بها من الممذن
 المعروفة الا سفند وفي من حدود سجستان ويحيط بهذه الجبال والمفاوز
 ١. الموحشة من المدن المعروفة من كرمان خبيص وثرماسير ومن فارس بيزد وبرزد
 ومن اصبهان الى اردستان والجبال قمر وقاشان ومن قوهستان طمس وقاين
 ومن قومس بيار قل ومثلها مثل البحر كيف ما شئت فسر اذا عرفت السمات
 لان طرقها مشتهرة مطروقة ، قل وقد خرجنا من طمس نريد فارس فمكثنا
 فيها سبعة ايام يوما تعدل من ناحية الى ناحية نَقَعَ مَرَّةً في طريق كرمان وتارة
 ٢. انقرب من اصبهان فرايت من الطرق والمعارج ما لا احصيه وفي هذه الجبال
 صرود وجروم وخبيل وزروع ورايت اسهلها واعمرها طريق الرقي واصعبها طريق
 فارس واقربها طريق كرمان وكلها خفيفة من قوم يقال لهم الققص يسيرون
 اليها من جبال لهم بكرمان وهم قوم لا خلق لهم وجوههم وحشنة وقلوبهم قاسية
 وفيهم باس وجلادة لا يقبضون على احد ولا يقنعون باخذ المال حتى يقتلوا
 ٣. صاحبهم وكل من ظفروا به يقتلوه بالاحجار كما تقتل الليات يسكون راس الرجل
 ويضعونه على بلاطة ويضربونه بالبحارة حتى يتفتق وسالتهم لم تفعلون ذلك
 فقالوا حتى لا نفسد سيوفنا فلا يقلب منهم احد الا نادرا ولهم مكان وجبال
 يمتنعون بها وقتالهم بالنشاب ومعهم سيفوف ، وكان البلوص شرا منهم فقتلهم

للحدود التي يميز بها الانسان من جميع الحيوان كالعقل والنطق الذي جعل
 سببا للامر والرجز وان الرحمة وان كانت من نتائج قلب ذي الرحمة ولذلك
 في هذه الخلقة التي كانها في الانسان صفة لازمة كالضحك فلم اجد في النفس
 منها قليلا ولا كثيرا فلو اخرجنا من ذلك عن حد من حدود الانسان لكان
 ٥ جانباً ولو جعلنا من جنس ما يصاد ويؤمى لا من جنس ما يعزى ويُدعى
 ويؤمر وينهى اذا ما كان على ما بان لنا وظهر وانكشف وشهر انه لم يصلح
 على سياسة سايس ولا دعوة داع وهداية هاد ولم يعلف بقلوبهم ما يعلف
 بقلوب من هو مختار للخير والشر والايان والفكر كان السبع الذي يقتل في
 الحرم والحل وفي السرقة والامر ولا يستبقى للاستصلاح والاستحياء للاستصلاح
 واشبه منه بالانسان الذي يرجى منه الارعاء عن الجهالة والنزوع من البطالة
 والانتقال من حالة الى حالة ، قال وولد مالك بن فهر ثمانية فراهيد والحمامر
 والهناة وذوى الخارث ومعن وسليمة بنو مالك بن فهر بن غنم بن دوس
 بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الخارث بن كعب بن عبد
 الله بن مالك بن نصر بن الازد قال والتمرد من ولد عمرو بن بواى سببا
 ١٥ هو جد النفس وذلك ان سليمة بن مالك هو قاتل ابيه مالك بن فهر وهو
 الفار من اخوته بولده واهله من ساحل العرب الى ساحل الهجم مما يلي مكران
 والقاطن بعده في تلك الجبال ، قال الرهني وأردنا بذكر هذه الامور التي بينناها
 من النفس لندل على انهم لم يكن لهم قط في جاهلية ولا اسلام ديانة
 يعتمدونها وليعلم الناس انهم مع هذه الاحوال يعظمون من بين جميع
 ٢٠ الناس على بن ابي طالب رضى لا لعقد ديانة ولكن لامر غلب على فطرتهم من
 تعظيم قدره واستبشارهم عند وصفه ، قال البشاري الجبال المذكورة بكرمان
 جبال القفص والبلوخ والقارن ومعدن الفضة وجبال القفص شمالى البحر من
 خلفها جروم جبرقت والروندبار وشرقيها الاخواس ومقارة بين القفص ومكران

وَبَاطِرُجَى فَالْقَفْصُ ثَرٌ إِلَى قُطْرُبَلٍ مَرْجَى وَمُنْفَى سَبَى
وَلَا تَخْطِئَتْ فِي الصَّلَاةِ إِلَى ثُبَّتْ يَدَا شَيْخِنَا إِلَى لَهَبِ

كان قد هوى غلاما من بني ابي لهب لما حج فقال هذه الابطال ، ونسب اليها ابو سعد ابا العباس احمد بن الحسن بن احمد بن سلمان القفصى ه الشيخ الصالح سكن بغداد وسمع الحسن بن طلحة النعماني وغيره وذكره في شيوخه قال ومولده سنة ٤٩٩ هـ

قَفْصَةُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَصَادُ مِهْلَةٍ الْقَفْصُ الْوُثْبُ وَالْقَفْصُ النَّشَاطُ هَذَا عَرَبِيٌّ وَأَمَّا قَفْصَةُ اسْمُ الْبَلَدِ فَهُوَ عَجْمِيٌّ وَفِي بَلَدَةٍ صَغِيرَةٍ فِي طَرَفِ أَفْرِيقِيَّةٍ مِنْ فَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ مِنْ عَمَلِ الزَّابِ الْكَلْبِيِّ بِالْجَزِيدِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ١. مَحْتَضَةً فِي أَرْضٍ سَبَخَةٍ لَا تَنْبِتُ إِلَّا الْأَشْنَانَ وَالشَّيْخُ يَشْتَمِلُ سُرُوحَهَا عَلَى يَنْبُوعَيْنِ لِلْمَاءِ أَحَدُهُمَا يُسَمَّى الطَّرْمِيذُ وَالْآخَرُ الْمَاءُ الْكَلْبِيُّ وَخَارِجُهَا عَيْنَانِ آخَرَانِ أَحَدُهُمَا تَسَمَّى الْمُطَوِّيَّةُ وَالْآخَرَى بَيْشَ وَعَلَى هَذِهِ الْعَيْنِ عِدَّةُ بَسَاتِينِ ذَوَاتِ تَخْلٍ وَزَيْتُونٍ وَبَيْنَ وَغَنَبٍ وَتَفَّاحٍ وَفِي أَكْثَرِ بِلَادِ أَفْرِيقِيَّةٍ قُسْتَقًا وَمِنْهَا يُجْمَلُ إِلَى جَمِيعِ نَوَاحِي أَفْرِيقِيَّةٍ وَالْأَنْدَلُسِ وَبِجِلْمَاسَةِ وَبِهَا تَمْرٌ مِثْلُ بَيْبِضِ ١٥ الْحِجَامِ وَتَمِيرِ الْقَيْرَوَانِ بِأَنْوَاعِ الْفَوَاكِهِ قَالَ وَقَدْ قُسِمَ ذَلِكَ الْمَاءُ عَلَى الْبَسَاتِينِ بِعُكَيْالٍ تُوزَنُ بِهِ مَقَادِيرُ شَرِبِهَا مَعُولَةٌ بِحِكْمَةٍ لَا يُدْرِكُهَا النَّظَرُ لَا يَفْضُلُ الْمَاءُ عَنْهَا وَلَا يَعُوزُهَا تَشْرَبُ فِي كُلِّ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا شَرِبًا وَحَوْلَهَا أَكْثَرُ مِنْ مَائَتَيْنِ قَصْرٌ عَامِرٌ أَهْلُهُ تَطْرُدُ حَوَالِيهَا الْمَبَايُ تُعْرَفُ بِقُصُورِ قَفْصَةٍ مَدِينَةٌ طَرَأَتْ فِي مَدِينَةِ حَصِينَةِ أَجْنَادُهَا أَرَابِيًّا لَهَا سُرٌّ مِنْ لَبَنٍ عَلِ جَدًّا ٢. طَوَّلَ اللَّيْلَةَ عَشْرَةَ أَشْهُارَ خَرَبَهُ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ حَتَّى احْتَقَتْ بِالْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ أَهْلُهَا عَصَوْا عَلَيْهِ مَرَارًا وَمِنْهَا إِلَى تَوَزَّرَ مَدِينَةٌ أُخْرَى يَوْمَ وَنُصِفَ ، وَقَالَ ابْنُ حَوْقَلٍ قَفْصَةُ مَدِينَةٌ حَسَنَةٌ ذَاتُ سُرٍّ وَنَهْرٍ أَطْيَبَ مِنْ مَاءِ قَسْطِلِيَّةٍ وَفِي تَصَاقُبٍ مِنْ جِهَةِ قَلِيمٍ قَمُودَةٍ مَدِينَةٍ قَاصِرَةٍ قَالَ وَأَهْلُهَا وَأَهْلُ قَسْطِلِيَّةٍ وَالْحَمَّةُ

عضد الدولة حتى افنم وصمد لهؤلاء فقتل منهم كثيرا وشردهم ولا يزال ابدا
عند الممتلك على فارس رهائن منهم كلما ذهب قوم استنعد قوما ولم اصبر
خلق الله على الجوع والعطش واكثر زادن شي يتخذونه من النبق ويجعلونه
مثل الجوز يتقوتون به ويدعون الاسلام وهم اشد على المسلمين من الروم والترك
ومن رستم انهم اذا اسروا رجلا حملوه على العدو معهم عشرين فرسخا حافي
القدم جابع القلب وهم مع ذلك رحالة لا رغبة لهم في الدواب والركوب وربما
ركبوا الجمالات وحدثنى رجل من اهل القزوين وقع في ايديهم قل اخذوا
مرة فيما اخذوا من المسلمين كتيبا فطلبوا في الاسارى رجلا يقرأ لهم فقلت
انا فحملوني الى رئيسهم فلما قرأت الكتب قربني وجعل يسألني عن اشياء الى
ان قال لي ما تقول فيما نحن فيه من قطع الطريق وقتل النفس فقلت من
فعل ذلك استوجب من الله العقاب واللعن في الآخرة فتمنقس نفسه
عاليا وانقلب الى الارض واصفر وجهه ثم اعتقني مع جماعة وسمعت بعض
التجار يقول انهم انما يستحلون اخذ ما ياخذونه بتأويل انها اموال غير مزكاة
وانهم محتاجون اليه فاخذوها واجب عليهم وحق لهم

١٥٠ القفص بالضم ثم السكون واخره صاد مهملة جبال القفص لغة في القفص
المذكور قبل هذا قال ابو الطيب لما اصار القفص اُمس الخالي وكان عضد
الدولة قد غزا اهل القفص ونكى فيهم نكابة لم ينكها احدا فيهم واقنى اكثرهم
والقفص ايضا قرية مشهورة بين بغداد وعكبرا قريب من بغداد وكانت من
مواطن اللهو ومعاهد النزه ومجالس الفرح ينسب اليها الخمر الجيدة والحانات
الكثيرة وقد اكثر الشعراء من ذكرها فقال ابو نواس

رددتني في الصبي على عقي وسمت اهل الرجوع في ادبي
لولا هواك ما اغتربت ولا حظت ركني بأرض مغترب
ولا تركت المدام بين قري فليجوسق الحرب

في السماء فيه اشراف على ما حوله وما اشرف منه على الارض جارة تحت
تلك الجارة ايضا جارة قال ولا يلقى قفًا الا وفيه جارة متقلعة عظام مثل
الابل البروك واعظم وصغار قال ورب قف جارته فنادير امثال السبيوت قال
ويكون في القف رياض وفيه انوار وضة حينئذ من القف الذي في فيه ولو
ذهبت تحفر فيها لغلبتك كثرة جارتها واذا رايتها رايتها طيما وهي تنبت
وتعشب وانما قف القفاف جارتها قال الازهرى وقفا الصمان بهذه الصفة
وهي بلاد عريضة واسعة فيها رياض موقيعان وسلقان كثيرة واذا اخضبت ربت
العرب جميعا بكثرة مراتعها وهي من حزون نجدة والقف علم لواء من اودية
المدينة عليه مال لاهلها وانشد الاصمعي نتماضر بنت مسعود بن عقمبة
١. اخي ذي الرمة وكان زوجها خرج عنها الى القفين

نظرت ودون القف ذو الخذل هل ارى اجارع في آل الضحى من لرى الرمل
فيا لك من شوق وجيع ونظرة فتأها على القف حبلا من الحبيل
الا حبذا ما بين حزوى وشارع وانقاء سلمى من حزون ومن سهل
لعمري لأصوات المكاكى بالضحى وصوت صبا في حايط الرمت بالدحل
١٥ وصوت شمال زعزعت بعد هدة الاء واسباطا وأرطى من الحبيل
احب الى من صياح دجاجة وديك وصوت الريح في سعف الخذل
فيا ليت شعورى هل ابيتن ليلة جهور حزوى حيث ربتني اهلى
وقال زهير

٢. لمن طلل كالوحى عاف منازل عفا الرش منه فالرشيس فعافله
قف فصات بأكناف منعج فشرقي سلمى حوضه فأجاوله
ثم اضاف اليه شيئا اخر وثناه فقال زهير ايضا

كم للمنازل من عام ومن زمن لآل سماء بالقفين فالرش
والقف موضع بارض بابل قرب ياجوا وسورا خرج منه مشيب بن بحرة الاشجعي

ونقطة وسماطة شراة متمردون من طاعة السلطان وينسب الى قصة جميل بن طارق الافريقى يروى عن سخنون بن سعيد ،

قفط بكسر اوله وسكون ثانيه كلمة عجمية لا اعرف فى العربية لها اصلا وهى مسماة بقفط بن مصر بن بيسر بن حام بن نوح عم وقبط بالبناء الموحدة قالوا انه اخو قفط واصله فى كلامهم قفطيم ومصريم ولما حاز مصر بن بيسر الديار المصرية كما ذكرنا فى مصر وكثر ولده اقطع ابنة قفط بالصعيد الاعلى الى أسوان فى المشرق وابتنى مدينة قفط فى وسط اعماله فسميت به وهى الآن وقف على العلوية من ايام امير المؤمنين على بن ابي طالب رضى وليس فى ديار مصر ضيعة وقف ولا ملك لاحد غيرها انما الجميع للسلطان الا الخبـس ١٠ الجيوشى وهو ضياع وقفى وقفا امير للجيش بدر الجاني ، قل والغالب على معيشة اهلها التجارة والسفر الى الهند وليست على ضقة النيل بل بينهما نحو الميل وساحلها يسمى بقطر وبينها وبين قوص نحو الفرسنج وفيها اسواق واهلها اصحاب ثروة وحولها مزارع وبساتين كثيرة فيها النخل والاترنج والليمون والجبل عليها مطل ، واليه ينسب الوزير صاحب جمال الدين ١٥ الاكرم ابو الحسن على بن يوسف بن ابراهيم الشيباني القفطى اصله قديما من ارض الكوفة انتقلوا اليها فاقاموا بها ثم انتقل فاقام بحلب وولى الوزارة لصاحبها الملك العزيز بن الملك الظاهر غازى بن ايوب وهو الآن بها وابوه الاشرف فى عدة ولايات منها البيت المقدس وانتقل الى اليمن فهو الى الآن به فى حيوة واخوه مؤيد الدين ابراهيم بحلب ايضا وكلهم كتاب علماء ، فضلا ٢٠ لهم تصانيف واشعار وآداب وذكاء وفطنة وفضل عزيز ،

القف بالصم والتشديد والقف ما ارتفع من الارض وغلط وله يبلغ ان يكون جبلا وقال ابن شميل القف حجارة عاص بعضها ببعض مترادف بعضها الى بعض حمر لا يخالطها من اللين والسهولة شىء وهو جبل غير انه ليس بطويل

سَقَى الله ما بين القفيل فطابئة فَا دُونَ أَرْمَامَ فَا فَوْقَ مَنْشِدِ ٥

باب القفاف واللام وما يليهما

قَلَابٌ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْقَلَابُ دَائِيٌّ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي رُؤُوسِهَا
فَيَقْبِلُهَا إِلَى فَوْقِ وَهُوَ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ قُتِلَ فِيهِ بَشَرٌ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ
٥ قَالَتْ خُرْنَفُ بِنْتُ هِفَانِ بْنِ بَدْرٍ

لَقَدْ أَقْسَمْتُ آسَى بَعْدَ بَشَرٍ عَلَى حَتَّى يَمُوتَ وَلَا صَدِيقُ
وَبَعْدَ الْخَيْرِ عَلَقَمَةُ بْنُ بَشَرٍ كَمَا مَالَ الْجَذْوُعُ مِنَ الْخَرِيفِ
فَكَمْ بِقَلَابٍ مِنْ أَوْصَالِ خُرْنَفٍ أَخَى ثَقَّةٍ وَجَمَاهِمَةٍ فَلْيَقِ
نَدَامَى لِلْمُلُوكِ إِذَا لَقَوْهُمْ حَبِوًا وَسَقَوْا بِكَاسِ الرَّحِيقِ

٥ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ فِي كِتَابِهِ فِي أَبْيَاتِ الْمَعَانِي

أَقْبَلْنِي مِنْ بَطْنِ قَلَابٍ بِسَخَرٍ يَحْمِلُنَ فَحْمًا جَيِّدًا غَيْرَ دَعِرٍ
أَسْوَدَ صَلَاحًا كَأَعْيَانِ الْبَقَرِ

وَقَالَ قَلَابُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقَالَ غَيْرٌ هَوْلًا قَلَابٌ مِنْ أَكْظَمِ أَوْدِيَةِ الْعِلَاقَةِ بِالْبِيْهَامَةِ
سَاكِنُوهُ بَنُو النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ وَيَوْمَ قَلَابٍ مِنْ أَيَّامِهِ الْمَشْهُورَةِ ٥

١٥ قَالَتْ بِكْسَرٍ أَوَّلُهُ وَفِي آخِرِهِ ثَلَاثُ مِثْمَالَةٍ مِنْ فَوْقِ وَهُوَ جَمْعُ قَلْتٍ وَهُوَ كَالنَّقَرَةِ تَكُونُ
فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْقَلْتُ الْمَطْمُوسُ فِي الْخَاصِرَةِ وَالْقَلْتُ مَا
بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَالْعَيْنِ وَالْقَلْتُ بَيْنَ الرُّكْبَةِ وَالْقَلْتُ مَا بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالسَّبَّابَةِ وَقَالَ
الليثُ الْقَلْتُ حَفْرَةٌ يَحْفَرُهَا مَاءٌ وَأَشْلٌ يَقَطُرُ مِنْ سَقْفِ كَهْفٍ عَلَى حَجَرٍ أَيْسَرٍ
فَيُوقَبُ فِيهِ عَلَى مَرِّ الْأَحْقَابِ وَقَبَّةٌ مُسْتَدِيرَةٌ وَكَذَلِكَ أَنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ
٢٠ فَهِيَ قَلْتَةٌ وَقَلْتُ الشَّرِيدَةُ أَنْفَعَتْهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَتْ الصَّمَانُ نَقَرٌ فِي رُؤُوسِ
قَفَافِهَا يَلْأُهَا مَاءُ السَّمَاءِ فِي الشِّتَاءِ وَرَدْنُهَا مَرَّةً وَهِيَ مُقْبَعَةٌ فَوُجِدَتْ الْقَلْتُ مِنْهَا
يَأْخُذُ مِائَةً رَاوِيَةً وَأَقْلٌ وَكَثْرٌ وَهُوَ حَفْرٌ خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الصَّخْرِ الصَّمِّ وَقَدْ
ذَكَرَهَا ذُو الرِّمَّةِ فَقَالَ

الخارجى المشارك لابن مُلْجَم في قتل على رَضَه في جماعة من اللّوارج فخرج
اليه اهل الكوفة في اماره المغيرة بن شعبه فقتلوه ،
قُفِّلَ بضم اوله وسكون ثانيه واخره لامر والقفل معروف من الحديد ويجوز ان
يكون جمع قُفْلَةٍ وهي شجرة تُنْبِت في تجود الارض جمعها قُفْلٌ وهو موضع في
شعر ابي تمام والقفل من حصون اليمن ،

قُفِّلَ قال عَرَّم والطريق من بستان ابن عامر الى مكة على قفل وقفل الثنية لله
تُطْلَعُك على قرن المنازل حمال الطائف تُلْبِزُك عن يسارك وانت تَوُمُّ مَكَّةَ
متقاودة وفي جمال حُمُرٍ شوامخ اكثر نباتها القرظ ،
قُفُوصٌ بالفتح واخره صاد مهملة ويجوز ان يكون من قولهم قَفَصَ فلان يَقْفُصُ
اَقْفَصًا اذام تَشْتَجُّ من البرد وكذلك كل شئ اذا تَشْتَجَّ وهو موضع في شعر
عدي بن زيد ،

القُفُو بالفتح ثم السكون واخره واو معربة والقفو مصدر قولك قَفَا يَقْفُو قَفَاً
وهو ان يتتبع شيئاً ومنه قوله تعالى ولا تَقْفُ ما ليس لك به علم وهو اسم
موضع ،

القَفَيَانِ تصغير تثنية القَفَا او تصغير تثنية القُفْيَةِ وفي الزبينة على الترخيم
وهو موضع قال مَهَّاءُ تَرعى بالقَفْيَيْنِ مَوْشِجٌ ،
قَفِيرٌ تصغير القَفْرِ وهو المكان الخالي من الناس وقد يكون فيه كَلًّا اسم موضع
قال ابن مقبل

كَلَّى وَرَحَلَى رَوَحْتَنَا نَعَامَةً تَحَرَّمْ عنها بالْقَفِيرِ رَدَّالِهَا ،

القَفِيرُ بالفتح ثم الكسر يجوز ان يكون فعيلًا من القفر وهو الخلاء والقفير الزبيل
الكبير لغة يمانية وهو ماء في طريق الشام بارض عُدْرَةَ ،
قَفِيلٌ فعيل بفتح اوله وكسر ثانيه من قولهم قَفَلٌ من سَقَرِه اذا رجع الى اهله
موضع في ديار طى قال زيد الخيل قبل موته في قطعة ذكرت في فردة

تَطَوَّى فَإِذَا صَوِيَّتْ فَهِيَ الطَّوَّى وَجَمَعَهُ الْقَلْبُ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ السَّقْلِيْبُ مِنْ
 أَسْمَاءِ الرُّكِيِّ مَطْوِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَّةٍ ذَاتَ مَاءٍ أَوْ غَيْرَ ذَاتَ مَاءٍ جَفْرًا أَوْ
 غَيْرَ جَفْرٍ وَقَالَ شَمْرُ الْقَلْبِيِّ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَيْرِ الْبَيْدَى وَالْعَادِيَّةُ وَلَا تَخْصُ بِهَاسَا
 الْعَادِيَّةُ قَالَ وَسَمَّيْتُ قَلْبِيًّا لِأَنِّ حَافِظَهَا قَلَبْتُ نَزَّابَهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَبُو الْوَرْدِ
 هُ الْعُقَيْلِيُّ الْقَلْبُ مِيَاهُ لِمَنْ عَامَرَ بِنَ عَقِيلٍ بَنَجْدٍ لَا يَشْرِكُهُمْ فِيهَا أَحَدٌ غَيْرُ

رَكِيَّتَيْنِ لِمَنْ قُشِيرَ وَهُوَ بِيَمَاضٍ كَعَبٍ مِنْ خِيَارِ مِيَاهِهِمْ ء

قَلْبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْقَلْبُ مَعْرُوفٌ وَقَلَبْتُ الشَّيْءَ قَلْبًا إِذَا أَرَدْتَهُ وَالْقَلْبُ
 الْخُصُّ وَقَلْبٌ مَاءٌ قَرَبَ حَائِذَةٍ عِنْدَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَجَبِلَ نَجْدِي ء

قَلْبَيْنِ أَطْلُهَا مِنْ قَرْيَ دِمَشَقٍ وَهُوَ عِنْدَ طَرْمِيسَ ذَكَرَهَا ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِهِ
 ١٠ وَلَمْ يَوْضَحْ عَنْهُ قَالَ هِشَامُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي
 مَعْقِيَانِ بْنِ حَرْبٍ كَانَ يَسْكُنُ طَرْمِيسَ وَكَانَتْ لِحَدِّهِ مَعَاوِيَةُ وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ
 مُنِيرٍ فَقَالَ

فَالْقَصْرِ فَالْمَرْجِ فَالْمَيْدَانُ فَالشَّرَفُ ١ لَأَعْلَى فَسَطْرًا فَجَرَمَانًا فَقَلْبَيْنِ ء

الْقَلْتُ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُشَيْرِيُّ عَنْ أَمْرَأَةٍ
 ١٥ شَرِيكٍ بِنِ حُبَابَةَ النُّمَيْرِيَّ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَحْمَةً أَيَّامَ خُرُوجِ
 إِلَى الشَّامِ فَنَزَلْنَا مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ الْقَلْتُ قَالَتْ فَذَهَبَ زَوْجِي شَرِيكٌ يَسْتَقِي
 فَوَقَعَتْ ذَلُوهُ فِي الْقَلْتِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى اخْتِذَاكَ لَكثرةِ النَّاسِ فَقَبِلَ لَهُ آخِرُ ذَلِكَ
 إِلَى اللَّيْلِ فَلَمَّا أَمْسَى نَزَلَ إِلَى الْقَلْتِ وَلَمْ يَرْجِعْ فَأَبْطَأَ وَأَرَادَ عَمْرُ الرَّحِيلَ فَلَتَبَتْهُ
 وَأَخْبَرَتْهُ بِمَكَانِ زَوْجِي فَأَقَامَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا وَارْتَحَلَ فِي الرَّابِعِ وَإِذَا شَرِيكٌ قَدْ أَقْبَلَ
 ٢ فَقَالَ لَهُ النَّاسُ أَيْنَ كُنْتَ فَجَاءَ إِلَى عَمْرِ رَحْمَةً وَفِي يَدِهِ رَقَّةٌ يُوَارِيهَا الْكَلْفُ وَتَشْتَمِلُ
 عَلَى الرَّجُلِ وَتُوَارِيهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي وَجَدْتُ فِي الْقَلْتِ سَرِيًّا وَأَتَانِي آتٍ
 فَأَخْرَجَنِي إِلَى أَرْضٍ لَا تَشْبِهُهَا أَرْضُكُمْ وَبَسَاتِينِ لَا تَشْبِهُهُنَّ بَسَاتِينُ أَهْلِ الدُّنْيَا
 فَتَنَاوَلْتُ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالَ لِي لَيْسَ هَذَا وَأَنْ ذَلِكَ فَأَخَذْتُ هَذِهِ الرُّقَّةَ فَإِذَا فِي

_____ من دِمْنَةٍ بَيْنَ الْقَلَاتِ وَشَارِعِ نَصَابِيَتْ حَتَّى ظَلَمَتْ الْعَيْنَ تَسْفَحُ ،
قَلَاخَ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ خَلَا مَعْجَمَةٌ وَالْقَلْمُ وَالْقَلَمِيخُ شِدَّةُ الْهَدِيدِ وَبِهِ سَمِيَ الْقَلَاخُ
بَنَ جَنَابَ بَنِ جَلَا الرَّاجِزِ شُبَّهَ بِالْفَحْلِ إِذَا هَدَرَ فَقَالَ

أَنَا الْقَلَاخُ بَنَ جَنَابَ بَنِ جَلَا أَخُو خَنَازِيرِ أَقْوَى الْجَمَلَا

وَالْقَلَاخُ مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنْ أَيْمَنِ كَانَ فِيهِ بَسْتَانٌ يُوصَفُ بِجُودَةِ
الرَّمَّانِ وَقِيلَ فِيهِ كَلَاخٌ قَالَه نَصْرٌ وَقَالَ جَرِيرٌ

وَحَنَّ الْحَاكِمُونَ عَلَى قَلَاخٍ كَفَيْنَا وَالْجَرِيرَةَ وَالْمَصَابِيَا

قَلَاخُ مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ فَاخْتَلَفُوا فِيهَا فَكَانَ لِلْكَمَرِ لِمَنَى

رِيَاحُ بَنِ يَرْبُوعٍ فَرَضَى بِحِكْمِهِ فِيهَا وَيُرْوَى عَلَى عَكَاظٍ ،

١٠ الْقَلَاذَةُ بِاللَّسْرِ بِلَفْظِ الْقَلَادَةِ لَكَ تُجْعَلُ فِي الْعَنْقِ هُوَ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ السَّقْبَلِيَّةِ

عَنِ الزُّخَشَرِيِّ ،

قِلَاطٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ طَاءٌ مَهْمَلَةٌ قَلْعَةٌ فِي جِبَالِ تَارَمٍ مِنْ جِبَالِ الدَّيْلَمِ وَفِي

بَيْنَ قَزْوِينَ وَخَلْمَاخٍ وَفِي عَلَى قَلَّةٍ جَبَلٍ وَلَهَا رِبْضٌ فِي السَّهْلِ فِيهِ سَوَى وَتَحْتَهَا

نَهْرٌ عَلَيْهِ قَنْطَرَةُ الْوَاخِ تُرْفَعُ وَتُوضَعُ وَفِي لِمَصْحَبِ الْمَوْتِ وَكَرْدُكُوهِ ،

١١ قَلَايَةُ الْقَسِّ وَالْقَلَايَةُ بِنَاءٌ كَالْدَيْرِ وَالْقَسُّ اسْمُ رَجُلٍ وَكَانَتْ بظَاهِرِ الْحِيرَةِ وَفِيهَا

يَقُولُ النَّزْرَوَانِي

خَلِيلِي مِنْ تَيْمٍ وَعَجَلٍ هُدَيْتُمَا أَصِيفًا بَحَثَ الْكِلَاسُ يَوْمِي إِلَى أَمْسٍ

وَأَنْ أَنْتُمَا حَيِّيْتُمَانِي تَحْيِيَّةً فَلَا تَعْدُوا رَيْحَانِ قَلَايَةِ الْقَسِّ

وَكَانَ هَذَا الْقَسُّ مَعْرُوفًا بِكَثْرَةِ الْعِبَادَةِ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَاشْتَغَلَ بِاللَّهُوِ فَقَالَ فِيهِ

٢٠ بِعَصِ الشُّعْرَاءِ

أَنْ بِالْحِيرَةِ قَسًّا قَدْ فَجَنَ فُتِنَ الرُّهْبَانُ فِيهِ وَافْتَتَنَ

هَجَرَ الْأَنْجِيلِ مِنْ حُبِّ الصَّبِيِّ وَرَأَى الدُّنْيَا مَتَاعًا فَرَكَنَ ،

قُلُوبَ بِالضَّمِّ فِيهِمَا وَبَاءُ مُوَحَّدَةٌ جَمَعَ قَلِيْبٌ قَالَ اللَّيْثُ الْقَلِيْبُ الْمِيْرُ قَبْلُ أَنْ

ساحل مكة ثم الجار وهو ساحل المدينة ثم ساحل الطور وساحل التَّيْمَاءِ
 وخليج أَيْلَةَ وساحل رَايَةَ حتى بلغ قلزم مصر وخالط بلادها وقال قوم قلزم
 بلدة على ساحل بحر اليمن قرب إيلة والطور ومَدَّيْنِ وإلى هذه المدينة ينسب
 هذا البحر وموضعها اقْرَبُ موضع إلى البحر الغربي لأن بينهما وبين السفَرَمَا
 ٥ أربعة أيام والقلزم على بحر الهند والفرما على بحر الروم ولما ذكر القُصَاعِي كُورَ
 مصر قال راية والقلزم من كورها القبلية وفيه غرق فرعون والقلزم في الاقليم
 الثالث طولها ست وخمسون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها ثمان وعشرون
 درجة وثلاث، قال المهلبي ويتصل بجبل القلزم جبل يوجد فيه المغنساطيس
 وهو حجر يجذب الحديد وإذا ذلك ذلك الحجر بالشَّوْم بطل عمله فإذا غُسل
 ١٠ بالخل عاد إلى حاله، ووصف القلزم أبو الحسن البلخي بما أحسن في وصفه
 فقال أما ما كان من بحر الهند من القلزم إلى ما يحاذي بطن اليمن فإنه يسمى
 بحر القلزم ومقداره نحو ثلاثين مرحلة طولا وأوسع ما يكون عرضا عبر ثلاث
 ليال ثم لا يزال يصيف حتى يرى في بعض جوانبه الجانب الحاذي له حتى
 ينتهي إلى القلزم وفي مدينة ثم تدور على الجانب الآخر من بحر القلزم
 ١٥ وامتداد ساحله من مخرجه يمتد بين المغرب والشمال فإذا انتهى إلى القلزم
 فهو آخر امتداد البحر فيخرج حينئذ إلى ناحية المغرب مستديرا فإذا وصل
 إلى نصف الدائرة فهناك القصير وهو مَرَسَى المراكب وهو اقرب موضع في بحر
 القلزم إلى قُوص ثم يمتد إلى ساحل البحر مغربا إلى أن يعرج نحو الجنوب فإذا
 حاذى أَيْلَةَ من الجانب الجنوبي فهناك عَيْنُ آبِ مَدِينَةِ الْبَحَاءِ ثم يمتد على
 ٢٠ ساحل البحر إلى مساكن البحاء والبحاء قوم سود أشد سوادا من الحبشة وقد
 ذكرهم في موضع آخر ثم يمتد البحر حتى يتصل ببلاد الحبشة ثم إلى الزَّيْبَاعِ
 حتى ينتهي إلى مخرجه من البحر الأعظم ثم إلى سواحل السمرير ثم إلى أرض
 الزنج في بحر الجنوب وبحر القلزم مثل الوادي فيه جبال كثيرة قد علا الماء

ورقة تين فدعا عمر كعباً الاحبار وقال اتجد في كتبكم ان رجلاً من امتنا يدخل الجنة ثم يخرج قال نعم وان كان في القوم انبأ أنك به فقال هو في القوم فتأمله فقال هذا هو فجعل شعاع بنى حمير خضراً الى هذا اليوم ،

القلتان درب القلتين من ثغور الجزيرة ،

٥ قلت هبل قال للفصى في راس العارض قلت عظيم يقال له قلت هبل وانشد
مَنْى تَرَانِى وَارْدًا قَلَّتْ هَيْبُ فُشَارِبًا مِنْ مَادَّةٍ وَمُعْتَسِلٌ ،

قلت بالضم ثم السكون وتاء مثناة من فوقى هى قرية حسنة تعرف بسواقى قلنة بالصعيد من شرق النيل دون اخميم ،

القلتين كذا يقال كما يقال البحرين قرية من اليمامة لم تدخل في صلح خالد بن الوليد ايام قتل مسلمة اللدائى وهما نخل لبنى يشكر وفيهما يقول الأعشى شربت الراح بالقلتين حتى حسبته رجاجة مرت حمرا ،

قلحاح الحاءان مهملتان جبل قرب زبيد فيه قلعة يقال لها شرف قلحاح ،
القلح بالفتح ثم السكون والحاء محجمة وهو الضرب باليابس على اليابس والقلح الهدير وقلح ظرب في بلاد بنى اسد وانظرب الرابية الصغيرة ،

٥ القلرى بلدة بالسند بينها وبين المنصورة مرحلة ،

قلز بكسر اوله وتشديد ثانيه وكسره ايضا واخره زاء وهو مرج ببلاد الروم قرب سميساط كانت لسيف الدولة ابن حمدان قال فيه ابو فراس ابن حمدان
وَأَطْلَعَهَا قَوْضَى عَلَى مَرْجٍ قَلَزٍ جَوَانِرُ فِي اشباحهم الخافز

وفي اعمال حلب بلد يقال له كِلَز اظنه غيره والله اعلم ،

٢٠ القلزم بالضم ثم السكون ثم زاء مضمومة وميم القلزمة ابتلاع الشىء يقال قلزمه اذا ابتلعه وسوى بحر القلزم قلزماً لالتهامه من ركبته وهو المكان الذى غرق فيه فرعون. وآله قال ابن الكلبي استيطال عنق من بحر الهند فطعن في نهاهيم اليمن على بلاد فرسان وحكمم والاشعريين وعك ومضى الى جدة وهو

قدية على طرف بحر الصين يابسة عابسة لا ماء ولا كلاً ولا زرع ولا صرع ولا
 حطب ولا شجر يحمل اليماء في المراكب من سويس وبينهما بربد وهو ملح
 ردى ومن امثالهم ميرة اهل القلزم من يلبس وشربهم من سويس ياكلون لحم
 الثيس ويوقدون سقف البيت في احد كنف الدنيا مياه حماماتهم زعن
 والمسافة اليهم صعبة غير ان مساجدها حسنة ومنزلها جليلة ومتاجرهما
 مفيدة وفي خزانة مصر وفرضة الحجاز ومغونة الحجاج والقلزم ايضا نهر غرناطة
 بالاندلس كذا كانوا يسمونه قديما والآن يسمونه حدارة بتشديد الراء وضمتها
 وسكون الهاء

قلسانة بالفصح ثر السكون وسين مهملة وبعد الالف نون وفي ناحية بالاندلس
 من اعمال شذونة وهي مجمع نهر بيضة ونهر لثة وبينهما وبين شذونة احد
 وعشرون فرسخا وفي كتاب ابن بشكوال خلف بن هاني من اهل قلسانة
 مهمل السين وعلى الاشمية حصن من نظر اشبيلية رحل الى انشروى روى فيه
 روى عن محمد بن الحسن الأبار وغيره حدث عنه عباس بن احمد الباجي
 قلنس بالتحريك لعله منقول من الفعل من قولهم قلنس الرجل قلنسا وهو ما جمع
 من الخلق ملأ القمر او دونه وليس بقى فاذا غلب فهو القى وقلنس موضع
 بالجزيرة قال عبيد الله بن قيس الرقيات

أقمرت الرقتان فالقلنس فهو كأن لم يكن به أنفس
 فالدير أقوى الى البليخ كما أقوت بحارب أمة درسوا

قلسانة بالفصح ثر السكون وشين مخجمة وبعد الالف نون مدينة بافريقية او
 ما يقاربها

قلع بالتحريك قال الازهرى القلعة السحابية الصخمة والجمع قلاع والحجارة
 الصخمة هي القلاع وقلع موضع في قول عمرو بن معدى كرب الزبيدي
 ولم قتلوا بنى قلع ثقيفا فاعلموا ولا فاعلوا بزيد

عليها وطُرُق السَّيْرِ منها معروفة لا يُهْتَدَى فيها إلا بان يتخلَّل بالسَّفِينَةِ في
اضعاف تلك الجبال في ضياء النهار وأما بالليل فلا يُسَلَك ولصفاء ماء تَرى
تلك الجبال في البحر وما بين القلزم وأَيْلَةَ مَكَان يعرف بتاران وهو اخْبَثُ
مكان في هذا البحر وقد وَصَفْنَاهُ في موضعه ويقرب تاران موضع يعرف بالجُبَيْلَات
ويهييج ويتلاطم أمواجه باليسير من الريح وهو موضع خَوْفٍ أيضا فلا يُسَلَك
قال وبين مدينة القلزم وبين مصر ثلاثة أيام وهى مدينة مبنية على شفير
البحر ينتهى هذا البحر إليها ثم ينعطف إلى ناحية بلاد البحة وليس بها
زرع ولا شجر ولا ماء وإنما يُحْمَلُ إليها من ماء آبار بعيدة منها وهى تامة العبارة
وبها فُرْصَةٌ مصر والنشام ومنها حُمَلُ حمولات مصر والنشام إلى الحجاز واليمن ثم
الينتهى على شط البحر نحو الحجاز فلا تكون بها قرية ولا مدينة سوى مواضع
بها ناس مقيمون على صيد السمك وشئ من التخيل يسير حتى ينتهى إلى
تاران وجُبَيْلَات وما حاذى الطور إلى أَيْلَةَ قلت هذا صفة القلزم قديما فالما
اليوم فهى خرابٌ يبابٌ وصارت الفُرْصَةُ موضعا قريبا منها يقبل لها سُوس
وهى أيضا كالخراب ليس بها كثير أناس قال سعيد بن عبد الرحمن بن حَسَّان

١٥
بَرَحَ الْخَفَاءُ فَأَيَّ مَا بَكَ تَكْتُمُ وَلَسَوْفَ يَظْهَرُ مَا تُسِرُّ فَيَعْلَمُ
تَمَلَّتْ سَقَمًا مِنْ عَلَاقِفِ حُبِّهَا وَالْحُبُّ يَعْزِلُهُ السَّقِيمُ فَيَسْقَمُ
عَلَوِيَّةٌ أَمْسَتْ وَدُونَ مَرَارِهَا مِصْمَارُ مِصْرَ وَعَابِدُ الْقُلُزْمِ
أَنْ الْحِجَامِ إِلَى الْحِجَازِ يَشُوقُنِي وَيَهْمِجُ لِي طَرِبًا إِذَا يَتَرْتَمُ
وَالْمَرْقُ حِينَ أَشِيْمُهُ مَتِيئًا مَنًا وَجَنَادِبُ الْأَرْوَاحِ حِينَ تَنْشَمُ
٢٠
لَوْ كَجِ نَوْ قَسَمَ عَلَى أَنْ لَمْ يَكُنْ فِي النَّاسِ مِشْبَهَهَا لَبَرِّ الْمُقَسِّمِ

وينسب إلى القلزم المصرى جماعة منهم الحسن بن يحيى بن الحسن القلزمى
قال أبو القاسم يحيى بن على الطَّحَّانُ المصرى يروى عن عبد الله بن الحَارُودِ
النميسابورى وغيره وسَمِعْتُ مِنْهُ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٨٥ هـ وقال ابنُ الْبَنَاءِ القلزمى مدينة

مَقْصِدُ التَّجَارِ وبها تحلُّ الرحال من الحجاز والعراق ومصر والشام وفي اليوم
مستقرُّ ملكة صنهاجة وبهذه القلعة احتصن أبو يزيد محمد بن كيدان من
اسماعيل الخارجي ،

قَلْعَةُ أَيُّوبَ مدينة عظيمة جلييلة القدر بالاندلس بالشغر وكذا ينسب اليها
فيقال تُغْرَى من اعمال سَرَقُسطة بقعتها كثيرة الاشجار والانهار والمزارع ولها عدة
حصون والقرب منها مدينة لَبْلَةَ ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم
محمد بن قاسم بن خُرَّم من اهل قلعة ايوب يكنى ابا عبد الله رحل سنة ٣٣٨
سمع بالقيروان من محمد بن احمد بن نادر ومحمد بن محمد بن اللباد حدثنا
عنه ابنه عبد الله بن محمد الثغري وقال توفي سنة ٣٤٤ قاله ابن السقرضي ،
او محمد بن نصر الثغري من قلعة ايوب يكنى ابا عبد الله اصله من سَرَقُسطة
وكان حافظا للاخبار والاشعار عالما باللغة والنحو خطيبا بليغا وكان صاحب
صلوة قلعة ايوب قال ابن الفرضي احسب ان وفاته كاذت في نحو سنة ٣٤٥ ،

قَلْعَةُ اللَّانِ ذكرت في اللان وفي من عجائب الدنيا فيما قيل ،
قَلْعَةُ بُسْرِ ذكر اهل السير ان معاوية بعث عقبة بن نافع الفهري الى افريقية
وافتنحها واختط القيروان وبعث بُسْرَ بن اَرْطاة العامري الى قلعة من القيروان
فافتنحها وقتل وسبى فهي الى الآن تعرف بقلعة بُسْرِ وهي بالقرب من مجانة
عند معدن الفضة وقيل ان الذي وجّه بُسْرًا الى هذه القلعة موسي بن
نُصَيْر وبُسْرِ يومئذ ابن ائنتين وثمانين سنة ومولده قبل وفاة النبي صلعم
بستين والواقدي يزعم انه روى عن النبي صلعم ،

١٠ قَلْعَةُ حَمَاد مدينة متوسطة بين اكمر واقوران له قلعة عظيمة على قلة جبل
يسمى تاقربوست تشبه في الحصن ما يحكى عن قلعة انطاكية وهي قاعدة
ملك بني حَمَاد بن يوسف الملقب بُلْكَيْن بن زيري بن مناد الصنهاجي
البربري وهو اول من احدثها في حدود سنة ٣٧٠ وهي قرب أشبوس من ارض

الْقَلْعَةُ بِالْحَرْبِ كَمْ مَرْجُ الْقَلْعَةُ قَالَ الْعَرَبِيُّ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَالِيَهُ تَنْسَبُ السِّبُوفُ
 وَقِيلَ هِيَ الْقَرْيَةُ الَّتِي دُونَ حُلَّوَانَ الْعِرَاقَ وَنَذَكَرَهَا فِي مَرْجٍ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ اللَّهُ نَقَلَهَا عَنْهُ تَعَلَّبَ كَنَفُ الرَّاحِي قَلْعٌ وَقَلْعَةٌ إِذَا
 طُرِحَتْ إِلَيْهِ فَهُوَ سَاكِنٌ وَإِذَا ادْخَلَتْ إِلَيْهَا فَالْأَمَامُ مُحَرَّكَةٌ مِثْلُ الْقَلْعَةِ لِلَّهِ
 ٥ تَسْكُنُ ٥

الْقَلْعَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ اسْمُ مَعْدِنٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الرِّصَاصُ الْحَيِّدُ قِيلَ هُوَ
 جَبَلٌ بِالشَّامِ قَالَ مِسْعَرُ بْنُ مَهْلَهْلٍ الشَّاعِرُ فِي خَبَرِ رَحْلَتِهِ إِلَى الصِّينِ كَمَا ذَكَرْتُهُ
 هُنَاكَ قَالَ ثَمَّ رَجَعْتُ مِنَ الصِّينِ إِلَى كَلَّةٍ وَهِيَ أَوَّلُ بِلَادِ الْهِنْدِ مِنْ جِهَةِ الصِّينِ
 وَإِلَيْهَا تَنْتَهِي الْمَرَاقِبُ ثَمَّ لَا تَنْجَاوُزُهَا وَفِيهَا قَلْعَةٌ عَظِيمَةٌ فِيهَا مَعْدِنُ الرِّصَاصِ
 ١. الْقَلْعِيُّ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي قَلْعَتِهَا وَفِي هَذِهِ الْقَلْعَةِ تُضْرَبُ السِّبُوفُ الْقَلْعِيَّةُ وَهِيَ
 الْهِنْدِيَّةُ الْعَتِيقَةُ وَأَهْلُ هَذِهِ الْقَلْعَةِ يَمْتَنِعُونَ عَلَى مَلِكِهِمْ إِذَا أَرَادُوا وَيُطِيعُونَهُ
 إِذَا أَرَادُوا وَقَالَ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مَعْدِنُ الرِّصَاصِ الْقَلْعِيُّ إِلَّا فِي هَذِهِ الْقَلْعَةِ وَبَيْنَهَا
 وَبَيْنَ سَنْدَأَبَلِ مَدِينَةِ الصِّينِ ثَلَاثُمِائَةِ فَرَسَخٍ وَحَوْلُهَا مَدَنٌ وَرِسَاتِيْقٌ وَاسِعَةٌ ٥
 وَقَالَ أَبُو الرَّيْحَانِ يُجَلَّبُ الرِّصَاصُ الْقَلْعِيُّ مِنْ سَرَنْدِيبِ جَزِيرَةٍ فِي بَحْرِ الْهِنْدِ ٥
 ٥. وَبِالْأَنْدَلُسِ أَقْلِيمُ الْقَلْعَةِ مِنْ كُورَةِ قَبْرَةٍ وَأَنَا أَظُنُّ الرِّصَاصَ الْقَلْعِيَّ إِلَيْهَا يَنْسَبُ
 لِأَنَّهُ مِنَ الْأَنْدَلُسِ يُجَلَّبُ فَيَكُونُ مَنَسُوبًا إِلَيْهَا أَوْ إِلَى غَيْرِهَا مَا يَسْتَمَى بِالْقَلْعَةِ
 هُنَاكَ ٥ وَالْقَلْعَةُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْفَقِيهُ الْقَلْعِيُّ دَرَسَ بِمَرْبَاطَ وَصَنَّفَ
 كَثِيرَ الْحَقَائِقِ فِي غَرِيبِ الْأَلْفَاظِ وَالْمُسْتَغْرَبِ مِنَ الْفَاظِ الْمَهْذَبِ وَاحْتِرَازِ الْمَهْذَبِ
 وَاحَادِيثِ الْمَهْذَبِ وَكُتَابًا فِي الْفَرَائِضِ وَمَاتَ بِمَرْبَاطَ ٥

٢. قَلْعَةُ ابْنِ الْحَسَنِ قَلْعَةٌ عَظِيمَةٌ سَاحِلِيَّةٌ قَرِيبُ صَيْدَاءَ بِالشَّامِ فَتَحَهَا يَوْسُفُ بْنُ
 أَيُّوبَ وَأَقْطَعَهَا مَيِّمُونُ الْقَصْرِ مَدَّةً وَلَغَيْرِهِ ٥

قَلْعَةُ ابْنِ طُوبِيلٍ بِأَفْرِيقِيَّةٍ قَالَ الْبُكْرِيُّ هِيَ قَلْعَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ مَنَعَةٍ وَحَصَانَةٍ
 وَتَحْصُرَتْ عِنْدَ خَرَابِ الْقَبِيرَوَانِ وَانْتَقَلَ إِلَيْهَا أَكْثَرُ أَهْلِ أَفْرِيقِيَّةٍ قَالَ وَهِيَ الْيَوْمَ

ليلتته ثم أطلقها إلى أهلها إذا أراد الرحيل عنهم فشكى الأرمن من ذلك إلى
 كتاغيكوس فأرسل إليه يقول هذا الذي اعتمدته لا يقتضيه دين النصرانية
 فان كنت ملتزماً للنصرانية فارجع عنه وان كنت لست ملتزماً للنصرانية
 فافعل ما شئت فقال أنا ملتزم للنصرانية وسأرجع عما كرهه البطريرك ثم عاد إلى
 أمره وأشدّ فعادوا شكواه فبعث إليه مرة أخرى وقال ان رجعت عما تعتمده
 وآلا حرمتك فلم يلتفت إليه وشكى مرة أخرى فحرّمه كتاغيكوس وبلغه ذلك
 فكشف رأسه ولم يظهر التوبة عما صنع فامتنع عسكره ورعيته من أكل طعامه
 وحضور مجلسه واعتزلت زوجته وقالوا هو الدين لا بدّ من التزام واجبه
 ونحن معك ان ذلك عدو أو طرفك أمر وأما حضورنا عندك فلا وأكل طعامك
 كذلك فبقى وحده وإذا ركب ركب في شرنمة يسيرة فضاجر وأظهر التوبة
 وأرسل إلى كتاغيكوس يسأل ان يحضر لتوبة يحضره وعند حضور
 الناس يحلله وأغتر كتاغيكوس وحضر عنده وأشهد على نفسه بخليله وشهد
 عليه الجميع فلما انقضى المجلس أخذ ليون بيده وصعد القلعة وكان آخر
 العهد به واحضر رجلا من أهل بيته أظنه ابن خالته أو شيمسا من ذلك
 وكان مترقباً فانفذته إلى القلعة وجعله كتاغيكوس فهو إلى هذه الغاية هناك
 وانقضت الكتاغيكوسية عن آل داوود وبلغني انه لم يبق منهم في تلك
 النواحي أحد يقوم مقامهم وان كان في نواحي اخلاط منهم طايهة والله اعلم
 قلعة اللجم يلفظ اللجم من الكواكب وهي قلعة حصينة مطلة على الفرات على
 جبل تحتها ربض عامر وعندها جسر يُعبّر عليه وهي المعروفة بجسر منبج في
 ٢٠. الاقليم الرابع طولها اربع وستون درجة وخمس وثلاثون دقيقة وعرضها ست
 وثلاثون درجة واربع عشرة دقيقة ويعبر على هذا الجسر القوافل من حران إلى
 الشام وبينها وبين منبج اربعة فراسخ وهي الآن في حكم صاحب حلب
 الملك العزيز بن الملك الظاهر بن الملك الناصر يوسف بن أيوب

المغرب الأدنى وليس لهذه القلعة منظر ولا روعة حسن إنما اختلطها تهاد
للخصس والامتناع لكن يحف بها رساتيف ذات غلة وشجر مشمر كالتين والعنب
في جبالها وليس بالكثير ويتخذ بها لبابيد الطيلقان جيدة غاية وبها
الأكسية القلعية الصفيقة النسج الحسن المطرزة بالذهب ولصوفها من النعومة
والبصيص بحيث ينزل مع الذهب بمنزلة الابريسمر ولاهلها حكة مزاج ليس
لغيرها وبينها وبين بسكرة مرحلتان وإلى قسنطينية الهواة أيام وبينها وبين
سطيف ثلاث مراحل

قلعة الجص بناحية أرجان من أرض فارس فيها آثار كثيرة من آثار الفرس وهي
منيرة جداً

قلعة جعبر على الفرات مقابل صقين التي كانت فيها الوقعة بين معاوية وأمير
المومنين على بن أبي طالب رضي وكانت تعرف أولاً بدوسر فتملكها رجل من
بنى حمير يقال له جعبر بن مالك فغلب عليها فنسبت به
قلعة رباح بالاندلس ذكرت في رباح

قلعة الروم قلعة حصينة في غربي الفرات مقابل البيرة بينها وبين سمسط
بها مقام بطرك الارمن خليفة المسيح عندهم ويسمونه بالارمنية كتاغيكوس
وهذه القلعة في وسط بلاد المسلمين وما اطلق بقاءها في يد الارمن مع اخذ
جميع ما حولها من البلاد الا لقلعة جدواها فانه لا دخل لها واخرى لاجل
مقام رب الملة عندهم كانوا يتركونها كما يتركون البيع والكنائس في بلاد
الاسلام ولم ينزل كتاغيكوس الذي يلي البطراكة من قديم الزمان من ولد
داود عم وعلامته عندهم طول يديه وانهما تتجاوزا ركبتيه اذا قام ومدتهما
ويلقى ذلك في ولده فلما كانت قرابة سنة ٩١٠ اعتمد ليون بن لليون ملك
الارمن الذي بالبقعة الشامية في بلاد المصيصة وطرسوس وأذنة ما كرهه الارمن
وهو انه كان اذا نزل بقريه او بلدة استندى إحدى بنات الارمن فيفترشها في

قَلَنْسُوةَ بفتح أوله وثانيه وسكون النون وسين مهملة وواو مفتوحة بلفظ القلنسوة لآلة تلبس في الرأس هو حصن قرب الرملة من أرض فلسطين قُتل بها عاصم بن أبي بكر بن عبد العزيز بن مروان وعمرو بن أبي بكر وعبد الملك وأبان ومسلمة بنو عاصم وعمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان ويوزيد ومروان وأبان وعبد العزيز والأصمغ بنو عمرو بن سهيل بن عبد العزيز قُتلوا من مصر إلى هذا الموضع وقتلوا فيه مع غيرهم من بني أمية ،

قَلَنْةَ بلد بالاندلس قال ابن بشكوال عبد الله بن عيسى الشيباني أبو محمد من أهل قلانة حبر سرقسطة محدث حافظ متقن كان يحفظ صحيح البخاري وسُننَ أبي داود عن ظهر قلب فيما بلغني عنه وله اتساع في علم اللسان واحفظ اللغة واخذ نفسه باستظهار صحيح مسلم وله عدة تأليف حسنة وتوفي ببلنسية عام ٤٣٠ هـ ،

قَلَوْنِيَّةَ هو حصن كان قرب مَلْطِيَّةَ ذكر في ملطية أنه هدم ثم عاد بناءه للحسن بن قكطبة في سنة ١٤١ في أيام المنصور واليه ينسب بطليميوس صاحب المجسطى ،

قَلَوْنِيَّةَ بكسر أوله وتشديد اللام وفتحها وسكون الواو وكسر الراء والياء مفتوحة خفيفة وهي جزيرة في شرقي صقلية وأهلها أفرنج ولها مدن كثيرة وبلاد واسعة ينسب إليها فيما أحسب أبو العباس السقلاوي روى عن أبي إسحاق الضرمي وغيره وحدث عنه أبو داود في سننه ومن مدنه هذه للجزيرة قَبْوَة ثم بيش ثم تامل ثم ملف ثم سلوري ، قال ابن خوقل وهي جزيرة ٢٠ داخلها في البحر مستطيلة أولها طرف جبل الجلالة وبلادها آلة على الساحل فسانه وستانه وقطرونية وسبرسة وأسلو حراحه وبها روقة وبوّه ثم بعد ذلك على الساحل جُون البنادقيين وفيه جزاير كثيرة مسكونة وأهم كالشاعرة والسنّة مختلفة بين أفرنجيين وبنانيين وصقالبة وبرجان وغير ذلك ثم أرض

قَلْعَةُ يَحْصِبَ بالاندلس ،

قَلْعِيَّت بكسر العين ثم ياء ساكنة وثلاث مثناة من فوق موضع كثير المياه ،
قَلْعَاو بكسر اوله وسكون ثانيه وفاء واو معربة صحيحة قرية بالصعيد
 على غربي النيل ،

ه قَلْمَرِيَّة بضم اوله وثانيه وسكون الميم وكسر الراء وتخفيف الياء مدينة
 بالاندلس وهى اليوم بيد الافرنج خذلهم الله ،

القَلَمُون بفتح اوله وثانيه بوزن قَرْبُوس وهو قَعْلُول قال الفراء هو اسم وانشد
 بنفسي حاضِر بجنون حَوْصَى وَايَات على القَلَمُون جُون

ومن القلمون اللة بدمشق بَحْتَرَى بن عبيد الله بن سلمان الطاجي الكلبى
 ١٠ من اهل القلمون من قرية الافعى كذا قال ابو القاسم روى عن ابيه وسعد بن
 مسهر روى عنه اسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم وهشام بن عمار
 وسليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن السرى العسقلاني وسلمة بن بشر وابو
 يحيى حماد السكوني ومحمد بن المبارك الصورى ، وقال ابو عبيد السبكي في
 واج الداخلية حصن يسمى قلمون مياهه حامضة منها يشربون وبها يسقون
 ه ازروعهم وبها قوامهم وان شربوا غيرها من المياه العذبة استوبوها ، وقال غيره ابو
قلمون ثوب يتراعى اذا قوبل به عين الشمس بالوان شتى يُعَمَل ببلان يونان ،
قَلْمِيَّة بفتح اوله وثانيه وسكون الميم والياء خفيفة كورة واسعة يراسها من
 بلان الرزم قرب طرسوس قال ابو زيد اذا جَزَتْ اُولَاس من بلان الثغر الشامي
 دخلت جبلا تنتهى الى بحر الروم وولاية يقال لها قلمية وقلمية مدينة كانت
 ٢٠ للروم وبعض ابواب طرسوس يسمى باب قلمية منسوب اليها وقلمية لميسمت
 على البحر ،

قَلَنْدُوش بفتح اوله وثانيه وسكون النون والندال مهملة وواو ساكنة وشين
 محجمة هى قرية من قرى سَرْخُس بخراسان ،

ألا ابلغَ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ وقد يَأْتِيكَ بِالنَّصِيحِ الظُّنُونُ
 بَأَنَّ بِيوتَنَا بِمَحَلِّ كِمَاجَى بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْهَا تَكُونُ
 إِلَى قَلْبِي تَكُونُ الدَّارُ مَتَا إِلَى أَكْنَافِ دَوْمَةٍ فَالْحُجُونُ
 بِأَوْدِيَةِ إِسَافِلِهِمْ رِضًا وَأَعْلَاهَا إِذَا خَفْنَا حُصُونُ

وَيَوْمَ قَلْبِي مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالَ عَرَّامٌ وَبِالْمَدِينَةِ وَإِنْ يُقَالُ لَهُ ذُو رَوْلَانٍ بِهِ قَرْيَةٌ مِنْهَا قَلْبِي وَهِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ وَفِي حُرُوبِ عَبَّسٍ وَفَرَارَةٍ لَمَّا اضْطَلَكُوا سَارُوا حَتَّى نَزَلُوا مَا يُقَالُ لَهُ قَلْبِي وَعَلَيْهِ يَثْقَفُ ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ذُبَيْحَانَ وَطَالِبُوا بَنِي عَبَّسٍ بِدِمَاسٍ عِمْدِ الْعَزَّى بْنِ جَدَادٍ وَمَالِكِ بْنِ سُبَيْعٍ وَمَنْعُومٍ الْمَسَاءِ حَتَّى اعْطَوْهُمُ الدِّيَّةَ فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ سُبَيْعِ الثَّعْلَبِيِّ

لِنَعْمَ أَخِي ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْدٍ إِذَا مَا الْقَوْمُ عَصَّهِمُ الْحَدِيدُ
 هُمْ رَدُّوا الْقَبَائِلَ مِنْ بَغِيضٍ بَغِيْظِهِمْ وَقَدْ حَيَّ الْوَقُودُ
 تَنْظُلُ دِمَاسٌ وَالْفَضْلُ فِينَا عَلَى قَلْبِي وَتَحْكُمُ مَا نُزِيدُ

قَلْبِي بِفَجْخِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الْهَاءِ وَكَسْرِهَا حَقِيرَةٌ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ بِهَا اعْتَزَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ النَّاسَ لَمَّا قُتِلَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضَهُ وَامْرَأَهُ أَنْ لَا أَجْهَدَ بِشَيْءٍ مِنْ أَخْبَارِ النَّاسِ حَتَّى يَصْطَلِكُوا وَرَوَى فِيهِ قَلْبِيَّ وَالَّذِي جَاءَ فِي الشَّعْرِ مَا اثْبَتْنَاهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي شَرْحِ قَوْلِ كَثِيرٍ قَلْبِي مَكَانٌ وَهُوَ مَا لِبَنِي سُلَيْمٍ عَادَى غَزِيرٍ رَوَاهُ قَالَ كَثِيرٌ

لَعَزَّةٌ أَطْلَالَ أَبْتُ أَنْ تَكَلَّمَا تَهْيِجُ مَغَانِيهَا الطَّرُودَ الْمُتَيَّمَا
 كَأَنَّ الرِّيَاحَ الدَّارِيَاتِ عَشِيَّةً بِأُطْلَالِهَا تَنْسَجِحْنَ رَيْطًا مُسْتَهَمَا
 أَبْتُ وَأَيُّ وَجْدَى بَعَزَّةٌ أَنْ نَأَتْ عَلَى عُدْوَانِ الدَّارِ أَنْ يَتَصَرَّمَا
 وَلَكِنْ سَقَى صَوْبُ الرَّبِيعِ إِذَا اتَى إِلَى قَلْبِي لِلدَّارِ وَالْمُتَخَيَّمَا
 بَغَادٍ مِنَ الْوَسْمِيِّ لَمَّا تَصَوَّبَتْ عَثَانِينَ وَادِيَهُ عَلَى الْقَفَرِ رَيْمًا

يَعْنِي مَوْضِعَ الْبِيَامِ وَفِي ابْنِ نِيَّةٍ كِتَابِ سَبِيحِيَّةِ قَلْبِيَّ وَبَوْدِيَّ وَمَرْحِيَّ قَالُوا فِي تَفْسِيرِهِ

بَلْبُونَس وأغلة في البحر شكلها شكل قَرَعَة مستطيلة ،

قَلُوسٌ بالفصح ثمر الصم وأخره سين مهملة قريبة على عشرة فراسخ من الرى ،

قَلُوسَنَا مثل الذى قبله وزيادة نون والـف هي قريبة على غربى النيل بالصعيد ،

قَلُونِيَّةٌ بعد الواو الساكنة نون مكسورة ثمر بلا خفيفة بلد بالروم بينه وبين

ه قسطنطينية ستون بريدا وصله سيف الدولة في غزاته سنة ٣٣٥ فقال أبو

فراس فَأَوْرَدَهَا أَعْلَى قَلُونِيَّةٍ أَمْرٌ بِعِيدٍ مُغَارِ الْجَيْشِ الْقَوِي فَخَاطِرُ

ويذكر في قُطْرَى قَلُونِيَّةِ الْقَنَا وَمِنْ طَعْنِهَا نَوْرٌ بِهَنْزِيْطٍ مَانِرُ

وعاد بها يهدى الى ارض قَلْبَرٍ هَوَادِي يَهْدِيهَا الْهَدَى وَالْبَصَائِرُ ،

قَلَهَاتٌ بالفصح ثمر السكون وأخره تاء لعلّه جمع قلهة وهو بَثْرٌ يكون في الجسد

١٠ وقيل وَسَخٌ وهو مثل القره وهى مدينة بعمان على ساحل البحر اليها ترفا

أكثر سَفْنُ الهند وهى الآن قُرْصَة تلك البلاد وَأَمْتَلُ أعمال عُمان عامرة آهلة

وليسست بالقدية في العماره ولا اظنّها تمصرت الا بعد الخمسمية وهى لصاحب

هُرْمُزٍ واهلها كلهم خوارج اباضية الى هذه الغاية يتظاهرون بذلك ولا يخفونه ،

قِلَهَاتٌ بالكسر ثمر السكون وأخره ثاء مثلثة كذا ضبطه العراني وحققه وقل

ه موضع ذكره بعد قلهات بالتاء المثناة ،

قَلَّةُ الْخَزْنِ وقيل قَلَّةُ الْجَبَلِ وغيره أعلاه والخزن ذكر في موضعه قال أبو أحمد

العسكرى قَلَّةُ الْخَزْنِ موضع قُتِلَ فِيهِ الْحَبَّاءُ الْمِيمُ وَالْجِيمُ وَالْيَاءُ مَفْتُوحَاتٌ

وتحتهم الياء نقطة من بنى الى ربيعة قتله المِنْهَالُ بْنُ عَصِيْمَةَ السَّتْمِيْمِ قَالَ

الشاعر هُمْ قَتَلُوا الْحَبَّاءَ وَأَبْنَ تَيْمٍ فَقَمَنْ نِسَاءَهُ سَوْدُ الْمَسَالَى ،

٢٠ قَلَهْرَةٌ بفح أوله وثانيه وضمر الهاء وتشديد الراء وفتحها مدينة من أعمال

نُطْبِلَة في شرق الاندلس هى اليوم ببند الافرنج ،

قَلَهَى بالتخريك بوزن جَمَزَى من القلّه وهو وَسَخٌ كذا جاء به سيبويه

وغيره يقول يسكون اللام وينشد عند ذلك

هذا لك من مالِكَ لِيُذَكَّرَ فِيهِ اسْمُكَ وَإِنَّا عَبْدُكَ كَذَا بَحْطُ السَّكْرَى بِفَيْحِ
 القِافِ وَكَسَرَ اللّامِ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِيتُ الْقَلِيسَ لَارْتِفَاعِ بَنِيَانِهَا
 وَعِلْوِهَا وَمِنْهُ الْقَلَانِسُ لِأَنَهَا فِي أَعْلَى الرُّوْسِ وَيُقَالُ تَقْلَنْسَ الرَّجُلُ وَتَقْلَنْسَ إِذَا
 لَبِسَ الْقَلَنْسُوَّةَ وَقْلَسَ طَعَامُهُ إِذَا ارْتَفَعَ مِنْ مَعْدَتِهِ إِلَى فِيهِ ، وَمَا ذَكَرْنَا مِنْ أَنَّهُ
 هُجِلَ عَلَى أَعْلَى الْكَنْيْسَةِ خَشْبًا كُرُوسَ النَّاسِ وَلَكَّهَا دَلِيلٌ عَلَى هَاجَةِ هَذَا
 الْاِسْتِثْقَاكِ وَكَانَ أَبْرَهَةَ قَدْ اسْتَدَلَّ أَهْلَ الْيَمَنِ فِي بَنِيَانِ هَذِهِ الْكَنْيْسَةِ وَجَسَّاهُمْ
 فِيهَا أَنْوَاعًا مِنَ السَّخَرِ وَكَانَ يَنْقُلُ إِلَيْهَا آلَاتُ الْبِنَاءِ كَالْخَامِ الْحَجَرِ وَالْحِجَارَةِ
 الْمَنْقُوشَةِ بِالذَّهَبِ مِنْ قَصْرِ بَلْقَيْسَ صَاحِبَةِ سَلِيمَانَ عَمْرٍ وَكَانَ مِنْ مَوَاضِعِ هَذِهِ
 الْكَنْيْسَةِ عَلَى فَرَاخِجٍ وَكَانَ فِيهِ بَقَايَا مِنْ آثَارِ مَلِكِهِمْ فَاسْتَعْمَانُ بِذَلِكَ عَلَى مَا أَرَادَهُ
 ١. مِنْ بِنَاءِ هَذِهِ الْكَنْيْسَةِ وَهَيَّاجَتِهَا وَبَهَائِهَا وَنَصَبَ فِيهَا صُلْبَانَا مِنَ الذَّهَبِ
 وَالْفِضَّةِ وَمَنَابِرَ مِنَ الْعِجَاجِ وَالْإِبْنُوسِ وَكَانَ أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ فِي بَنِيَانِهَا حَتَّى يَشْرَفَ
 مِنْهَا عَلَى عَدَنِ وَكَانَ حُكْمُهُ فِي الصَّانِعِ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ فِي
 عَمَلِهِ أَنْ يَقْطَعَ يَدَهُ فَنَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَجَاءَتْ
 مَعَهُ أُمُّهُ وَهِيَ امْرَأَةٌ عَجُوزٌ فَتَضَرَّعَتْ إِلَيْهِ تَسْتَشْفِعُ لِأَبْنِهَا قَائِلًا أَنْ يَقْطَعَ يَدَهُ
 ٢. فَقَالَتْ اضْرِبْ بِعَمَلِكَ الْيَوْمَ فَالْيَوْمَ لَكَ وَغَدًا لِعَبْرِكَ فَقَالَ لَهَا وَجَّحِكِ مَا قُلْتِ
 فَقَالَتْ نَعَمْ فَمَا صَارَ هَذَا الْمَلِكُ إِلَيْكَ مِنْ غَيْرِكَ فَكَذَلِكَ سَيَصِيرُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ
 فَأَخَذَتْهُ مَوْعِظَتُهَا وَعَفَا عَنْ وَلَدِهَا وَعَنِ النَّاسِ مِنَ الْعَمَلِ فِيهَا بَعْدَ فَلَهَا هَلْكَ
 وَمَزَقَتْ الْحَبْشَةَ كُلَّ مَزَقٍ وَأَقْفَرَ مَا حَوْلَ هَذِهِ الْكَنْيْسَةِ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا أَحَدٌ مَكْفُرَتٌ
 حَوْلَهَا السَّبَاعُ وَالْحَيَّاتُ وَكَانَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا أَصَابَتْهُ الْحُجْنُ فَبَقِيَتْ
 ٣. مِنْ ذَلِكَ الْعَهْدِ بِمَا فِيهَا مِنَ الْعُدَدِ وَالْآلَاتِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ذَاتِ الْقِيَمَةِ
 الْوَائِرَةِ وَالْقَنَاظِرِ مِنَ الْمَالِ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا إِلَى زَمَانٍ أُنِيَ
 الْعَبَّاسُ السَّقَّاجُ فَذَكَرَ لَهُ أَمْرُهَا فَبِعِثَ إِلَيْهَا خَالَهُ الرَّبِيعُ بْنُ زَيْلَدٍ الْخَارِثِيُّ عَامِلُهُ
 عَلَى الْيَمَنِ وَاجْتَبَاهُ رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ الْحُزْمِ وَالْجَلْدِ حَتَّى اسْتَخْرَجَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ

قَلَمِيًّا حَفِيرَةً لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَفِي نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ كَتَبَ عَنْهُ ثَعْلَبٌ
 قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ قَلَمِيٌّ قَرِبَ الْمَدِينَةِ قَالَ وَهِيَ خُمُسَةُ أَحْرُفٍ نَقَطُهَا وَاحِدٌ قَلَمِيٌّ
 وَنَقَمِيٌّ وَصَوْرِيٌّ وَبَشَمِيٌّ وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَصَفَوِيٌّ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَوَجَدْنَا
 سَادِسًا تَحْتِيْ ،

٥ الْقَلَمِيَّبُ بِانْفِخِ ثَرُ الْكُسْرِ قَدْ ذَكَرَ اشْتِقَاقَهُ فِي الْقَلْبِ أَنْفًا هَضْبُ الْقَلَمِيَّبِ جَبَلٌ
 الشَّرْبَةُ عَنْ نَصْرِ وَعَنِ الْعَمِ إِلَى هَضْبِ الْقَلَمِيَّبِ بِالضَّمِّ وَقَدْ ذَكَرَ مَوْضِعَ بَعِيْنِهِ
 فَقَالَ يَا طَوْلُ يَوْمِي بِالْقَلَمِيَّبِ فَلَمْ تَكُنْ شَمْسُ الظُّهَيْرَةِ تَتَّقِي حِجَابَ ،
الْقَلَمِيَّبُ تَصْغِيرُ الْقَلْبِ مَا لِبْنِي رُبْعَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَوْقَ الْحَرْبَةِ لِبْنِي الْأَسْدَابِ
 مَا يُقَالُ لَهُ الْقَلَمِيَّبُ لِبْنِي رُبْعَةٌ مِنْ بَنِي نَعْمَرِ النَّصْرِيِّينَ وَدُونَ ذَلِكَ مَا يُقَالُ لَهُ
 ١٠ الْحَوْرَاءُ لِبْنِي ثَبَّهَانَ مِنْ طَيِّ وَفِي رَوِي هَضْبُ الْقَلَمِيَّبِ بِالتَّصْغِيرِ جَبَلٌ لِبْنِي عَمْرٍ ،
الْقَلَمِيَّبُ تَصْغِيرُ الْقَلَمِيَّبِ مَا يَنْجَدُ فَوْقَ الْحَرْبَةِ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ يُطْلَقُ مِنْهُمْ
 يُقَالُ لَهُمْ بَنُو نَصْرِ بْنِ قُعَيْنَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ
 حَزْرَةَ بْنِ مَدْرَكَةَ ،

الْقَلَمِيَّبُ تَصْغِيرُ قَلَسٍ وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُصَيِّرُ مِنْ لَيْفِ الْخَلِّ أَوْ خُوصَةٍ ، لَمَّا
 ٥ أَمْلَكَ إِبْرَهَةَ بْنُ الصَّبَّاحِ الْيَمَنَ بَنَى بِصَنْعَاءَ مَدِينَةً لَمْ يَرِ النَّاسُ أَحْسَنَ مِنْهَا
 وَنَقَشَهَا بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالزَّجَاجِ وَالْقُسَيْفَسَاءِ وَاللَّوْنِ الْأَصْبَاغِ وَصَنُوفِ الْجَوَاهِرِ
 وَجَعَلَ فِيهِ خَشَبًا لَهُ رُؤُوسٌ كَرُؤُوسِ النَّاسِ وَلَتَكَّهَهَا بِأَنْوَاعِ الْأَصْبَاغِ وَجَعَلَ خَارِجَ
 الْقَبَّةِ بَرْزَسًا فَإِذَا كَانَ يَوْمَ عِيدِهَا كَشَفَ الْبَرْنَسَ عَنْهَا فَيَتَلَاكُلُ رِخَامُهَا مَعَ
 ١٠ اللَّوْنِ أَصْبَاغِهَا حَتَّى تَكَادَ تَلْمَعُ الْبَصَرُ وَسَمَّاها الْقَلَمِيَّبُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَرَوَى
 ٢٠ عُمَيْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ وَالْمَغَارِبَةُ الْقَلَمِيَّبُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَكُسْرِ اللَّامِ وَكَذَا قَرَأْتُهُ
 بِحِطِّ الشُّكْرِىِّ ابْنِ سَعِيدٍ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا سَلْمُوَيْهَ أَبُو صَالِحٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الصَّنَعَانِيِّ قَالَ رَأَيْتُ مَكْتُوبًا
 عَلَى بَابِ الْقَلَمِيَّبِ وَهُوَ الْقَلَمِيَّبَةُ لَمْ يَنْهَاهَا إِبْرَهَةَ عَلَى بَابِ صَنْعَاءَ بِالْمُسْتَدِ بَنِيَّتْ

الْقَلْبِيَّةُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْقَلْعَةِ مَوْضِعٌ فِي طَرَفِ أَجْزَالِ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ
الْغَضَاضِ وَالْقَلْبِيَّةُ بِالْبَحْرَيْنِ لِعَبْدِ الْقَيْسِ ء

قَلْبِيَّوْشٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ وَضَمُّ الْيَاءِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَشَبْنٌ مَحْجَمَةٌ عَلَى سِتَّةِ
أَمْيَالٍ مِنْ أَوْرَبِيوْنَةَ بِالْأَنْدَلُسِ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ ۞

٥ باب القفاف والميم وما يليهما

قَمَادَى بِفَتْحِ الْقَافِ قَرْيَةٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ بِالْبَحْرَيْنِ ء

قِمَارٌ بِالْفَتْحِ وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ بِالْهِنْدِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْعُودُ هَكَذَا تَقُولُهُ الْعَامَّةُ
وَالَّذِي ذَكَرَهُ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ قَامِرُونَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ يَعْرِفُ مِنْهُ الْعُودُ النَّهْيَاةُ
فِي الْجُودَةِ وَزَعَمُوا أَنَّهُ يُخْتَمُ عَلَيْهِ بِالْخَامِرِ فَيُؤَثَّرُ فِيهِ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

١٠ أَحَبُّ اللَّيْلِ أَنْ خِيَالَ سَلَمَى إِذَا نُمْنَا أَلَمْ بِنَا فَرَارَا •

كَانَ الرُّكْبُ أَنْ طَرَقَتْكَ بَاتُوا بِمَنْدَلٍ أَوْ بِقَارَعَتِي قَنَارَا ء

قَمَرَاطَةٌ بِالْكَسْرِ بِلَدٍ بِالْمَغْرِبِ ء

قَمَرَاوُ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَوْرَانَ مِنْهَا الْفَقِيهَ مُوسَى الْقَمَرَاوِيُّ فَكِيهٌ أَدِيبٌ مِنْطَازِرٌ
حَادِقٌ رَأَيْتُهُ يَحْلِبُ وَأَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ

١٥ لَمَّا تَبَدَّدَ بِالسَّوَادِ حَسِبْتُهُ بَدْرًا بَدَأَ فِي لَيْلَةٍ ظُلُمَاءُ

لَوْ لَا خِلَافَتُهُ عَلَى أَهْلِ الْهَوَى لَمْ يَشْتَهَرْ بِمَلَابِيسِ الْخِلَافَةِ

وَلَهُ أَيْضًا لَقَدْ أَخَّرَ الدَّهْرُ مَنْ لَوْ تَقَدَّرَ مَ فِيهِ لَنَزَّيْنَةُ حُسْنُ وَصْفِهِ •

وَقَدِمَ مَنْ رَاحَ يُزْرَى بِهِ فَلَا أَرْغَمَ إِلَهُ إِلَّا بِأَنْفِهِ • •

تُوفَى الْقَمَرَاوِيُّ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةَ رَحْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ ء

٢ قَمَامَةٌ بِالضَّمِّ أَكْثَرُ كَنِيسَةٍ لِلنَّصَارَى بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَصَفُهَا لَا يَنْصَبُطُ حُسْنًا

وَكثيرة مال وتتميق عبارة وهي في وسط البلد والشور يحيط بها ولهم فيها

مقبرة يسمونها الْقِيَامَةُ لِاعْتِقَادِهِمْ أَنَّ الْمَسِيحَ قَامَتْ قِيَامَتُهُ فِيهَا وَالصَّحِيحُ

أَنَّ اسْمَهَا قَامَةُ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَرْبَلَةً أَهْلُ الْبَلَدِ وَكَانَ فِي ظَاهِرِ الْمَدِينَةِ يُقَطَّعُ بِهَا

الآلات والاموال وخربتها حتى عفا رسمها وانقطع خبرها وكان انذى يصيب
من يريد لها من الجن منسوبة الى كعيت وامراته صنمان كانا بتلك الكنيسة
بنيت عليهما فلما كسر كعيت وامراته اصاب الذى كسرهما بجذام افتتن
بذلك راع اليمين وقالوا اصابه كعيت وذكر ابو الوليد كذلك فى ان كعيتا
كان من خشب طوله ستون ذراعا وقال الخسَم شاعر من اهل اليمن

من القليس هلالٌ كلما طلعا كادت له فتنٌ فى الارض ان تفعلا
حلوا شمانله لولا غلالله لمال من شدة التهييف فانقطعلا
كاذبه بطل يسعى الى رجل قد شد اقبيمة السدان وادرعلا

ولما استتم ابرهة بنيان القليس كتب الى الخجاشى انى قد بنيت لك ايها
الملك كعيسة لم يبن مثلها لملك كان قبلك ولست بمنتى حتى اصرف اليها
حج العرب فلما تحدث العرب بكتاب ابرهة الذى ارسله الى الخجاشى غضب
رجل من النساء احد بنى فقيم بن عدى بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن
مالك بن كنانة بن خزاعة بن مدركة بن الياس بن مضر والنساء م الذين
كانوا ينسبون الشهور على العرب فى الجاهلية اى يحلون فيها فيؤخرون الشهر من
اشهر الحرم الى الذى بعده ويجرمون مكانه الشهر من اشهر الحلال ويؤخرون
ذلك الشهر مثاله ان الحرم من الاشهر الحرم فيجتلون فيه القتال ويجرمونه فى
صقر وفيه قال الله تعالى انما النسي زيادة فى الكفر قال ابن اسحاق فخرج الفقيمي
حتى اتى القليس وقعد فيها يعنى احدث واطلى حيطانها ثم خرج حتى
لحق بارضه فاخبر ابرهة فقال من صنع هذا فقيل له هذا فعل رجل من اهل
البيت الذى تحج اليه العرب بمكة لما سمع قولك اصرف اليها حج العرب
غضب فجاء فقعد فيها اى انها ليست لذلك باهل فغضب ابرهة وحلف
ليسمرن حتى يهدمه وامر الخيشة بالتجهيز فتهيأت وخرج ومعه الفيل فكانت
قصة الفيل المذكورة فى القرآن العظيم

قَمَلِي بِالْخَرِيكِ وَالْقَصْرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقَمَلِ وَهُوَ الْقَرَادُ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَفِيهِ
نَظَرٌ

قَمٌ بِالضَمِّ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ مَدِينَةٌ تَذَكَّرُ مَعَ قَاشَانَ وَطُولُ قُمٍّ
أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثَانِ وَهِيَ مَدِينَةٌ مُسْتَحْدَثَةٌ
هـ أَسْلَامِيَّةٌ لَا أَثَرَ لِلْعَاجِمِ فِيهَا وَأَوَّلُ مَنْ مَصَّرَهَا طَلْحَةَ بْنُ الْأَحْوَصِ الْأَشْعَرِيُّ
وَبِهَا آبَارٌ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مِثْلُهَا عَذُوبَةٌ وَبَرْدٌ وَيُقَالُ أَنَّ الثَّلْجَ رَمًا خَرَجَ مِنْهَا فِي
الصَّيْفِ وَأَبْنَيْتُهَا بِالْأَجَرِ وَفِيهَا سَرَادِيبٌ فِي نَهَايَةِ الطَّيِّبِ وَمِنْهَا إِلَى الرَّيِّ مَفَازَةٌ
سَبْخَةٌ فِيهَا رِبَاطَاتٌ وَمَنَاظِرٌ وَمَسَالِجٌ وَفِي وَسْطِ هَذِهِ الْمَفَازَةِ حَصْنٌ عَظِيمٌ عَادَى
يُقَالُ لَهُ دِيرٌ كَرْدَشِيرٌ ذَكَرَ فِي الدِّيَرَةِ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ قُمٌّ مَدِينَةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا
أَسُورٌ وَهِيَ خَصْبَةٌ وَمَاءُهَا مِنَ الْأَبَارِ وَهِيَ مَلِكَةٌ فِي الْأَصْلِ فَإِذَا حَفَرُوا وَلَمْ يَصِيرُوا
وَأَسْعَةً مَرْتَفَعَةً ثَمَّ تَبَنَّى مِنْ قَعْرِهَا حَتَّى تَبْلُغَ ذِرْوَةَ الْمَبِيرِ فَإِذَا جَاءَ الشِّتَاءُ أَجْرُوا
مِيَاهَ أَوْدِيَتِهِمْ إِلَى هَذِهِ الْأَبَارِ وَمَاءُ الْأَمْطَارِ طَوَّلَ الشِّتَاءَ فَإِذَا اسْتَنْقَوُا فِي الصَّيْفِ
كَانَ عَذْبًا طَيِّبًا وَمَاءُهَا لِلْمَسَاتِينِ عَلَى السَّمَوَاتِ فِيهَا قَوَاقِرُ وَأَشْجَارٌ وَفُسْتَقٌ
وَبُنْدُقٌ وَقَالَ الْبَلَاذَرِيُّ لَمَّا أَنْصَرَفَ مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ مِنْ نَهْـمَـوَنْدَ إِلَى الْإِهْـوَازِ
هـ فَاسْتَنْقَرَاهَا ثَمَّ اتَى قَمٌ فَأَقَامَ عَلَيْهَا أَيَّامًا وَافْتَتَحَهَا وَقِيلَ وَجَّهَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ
فَافْتَتَحَهَا عِنْدَهُ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٢١٣ هـ لِلْهَاجِرَةِ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ قَمٌ بَيْنَ أَصْبَهَانَ
وَسَاوَةَ وَهِيَ كَبِيرَةٌ حَسَنَةٌ طَيِّبَةٌ وَأَهْلُهَا كُلُّهُمْ شَيْعَةٌ أَمَامِيَّةٌ وَكَانَ بَدْءُ تَمْصِيرِهَا فِي
أَيَّامِ الْحُجَّاجِ بْنِ يُونُسَ سَنَةِ ٨٣ هـ وَذَلِكَ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الْأَشْعَثِ
بْنَ قَيْسٍ كَانَ أَمِيرَ سَجِسْتَانَ مِنْ جِهَةِ الْحُجَّاجِ ثَمَّ خَرَجَ عَلَيْهِ وَكَانَ فِي عَسْكَرِهِ
٢٠ سَبْعَةُ عَشَرَ نَفْسًا مِنْ عِلْمَاءِ التَّبَاعِيينَ مِنَ الْعِرَاقِيِّينَ فَلَمَّا أَنْهَزَهُمُ ابْنُ الْأَشْعَثِ
وَرَجَعَ إِلَى كَابُلٍ مِنْهُمْ مَا كَانَ فِي جَمَلَتِهِ أَخُوهُ يُقَالُ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ وَالْأَحْوَصُ وَعَبْدُ
الرَّحْمَنِ وَأَسْكَاتٌ وَنَعِيمٌ وَبَنُو سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ الْأَشْعَرِيِّ وَقَعُوا إِلَى
نَاحِيَةِ قَمٍّ وَكَانَ هُنَاكَ سَبْعُ قُرَى اسْمُ أَحَدِهَا كَمَنْدَانَ فَنَزَلَ هُوَ وَالْأَخُو

أيدي المفسدين ويصْلَبُ بها اللصوص فلما صُلِبَ المسيح في هذا الموضع
عظموه كما ترى وهذا مذكور في الانجيل وفيه صخرة يزعمون انها انشقت
وقام آدم من تحتها والصلبوت فوقها سوى ولهم فيها بستان يوسف الصديق
عم يزورونه ولهم في موضع منها قنديل يزعمون ان النور ينزل من السمسم في
ه يوم معلوم فيشعله وحدثني من لازمه وكان من احباب السلطان انسى لا
يكنهم منعه حتى ينظر كيف امره وطال على القس الذي برسمه امره قل فقال
لي ان لازمتنا شيئا اخر ذهب فاموسنا قلنت كيف قل لانا نشبه على احبابنا
باشباه نعملها لا تخفى على مثلك واشتهى ان نعرفينا وتخرج قلت لا بد ان
ارى ما تصنع فاذا كتاب من النارجيات وجدته مكتوبا فيه انه يقرب منه
اشمعة فتتعطف به بغتة والناس لا يرونه ولا يشعرون به فيعظم عند

ويطيعون ٤

٩٥٠ قمر بالصحر ثم السكون جمع أقمر وهو الابيض الشديد البياض ومنه سمى
القمرى من الطير وقمر بلد مصر كانه للخص ليمياضه وحكى ابن فارس ان انقمرى
نسب الى هذه البلدة وقد نسبوا اليها قوما من الرواة منهم الحجاج بن سليمان
١٥ ابن افلح القمرى يكنى ابا الأزهر مصرى يروى عن مالك بن انس والليث بن
سعد وغيرهما روى عنه محمد بن سلمة المرادى وفي حديثه مناكير وخطا
توفي فجأة سنة ١٩٧ وهو على حمارة ٤ والقمر ايضا جزيرة في وسط بحر الزنج
ليس في ذلك البحر جزيرة اكبر منها فيها عدة مدن وملوك كل واحد
يخالف الاخر يوجد في سواحلها العنبر وورق القمارى وهو طيب يستعملونه
٢٠ ورق التانبل وليس به ويحلب منها الشمع ايضا ٤

القمة حصن باليمن والقمة ماء وروضة بالمامنة عن محمد بن ادريس بن

ابى حفصة ٤

قملان بلد باليمن من تخلاف زبيد ٤

وقد نسبوا اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو الحسن يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الاشعري القمي ابن عمر الاشعث بن اسحاق بن سعيد روى عن عيسى بن جابر روى عنه ابو الربيع الزهراني وغيره وتوفي بقزوين سنة ٢٧٤ هـ ومنهم ابو الحسن علي بن موسى بن داود وقيل ابن يزيد القمي صاحب احكام القرآن وامام الحنفية في عصره سمع محمد بن حميد الرازي وغيره روى عنه ابو الفضل احمد بن ابيد الكاغدي وغيره وتوفي سنة ٣٠٥ هـ قمن بكسر اوله وفتح ثانيه واخره نون بوزن سمن كذا ضبطه الاديبى وافانديه المصربون قرية من قرى مصر نحو الصعيد كانت بها وقعة بين السري بن الحكم وسليمان بن غالب في سنة ٢٠١ هـ ونسبوا اليها جماعة من اهل العلم ١٠ منهم ابو الحسن يوسف بن عبد الاحد بن سفيان القمي روى عن يونس بن عبد الاعلى وغيره روى عنه محمد بن الحسين الازدي وابو بكر المقرئ ومات بقمن في رجب سنة ٣١٥ هـ

القُمُوصُ بالفتح واخره صاد مهملة والقِمَاص والقِمَاص الوثب وان لا يستقر في موضع والقُمُوص الذي يفعل ذلك وهو جبل جَبَلٌ جَبَبَر عليه حصن ابي الحقيق

١٥ اليهودى

قُمُونٌ بالفتح ثم الضم وبعد الواو الساكنة لام هي بليدة بأعلى الصعيد من غربي النيل كثيرة الخيل والحصرة

قُمُونِيَّةٌ بالفتح وبعد الواو نون ثم ياء خفيفة مدينة بافريقية كانت موضع القيروان قبل ان تمصر القيروان وقد قال بعضهم ان قُمُونِيَّةٌ هي المدينة المعروفة ٢٠ بسوس المغرب قال بطليموس طولها ثلاث وثلاثون درجة وتسع دقائق وعرضها احدى وثلاثون درجة واربعون دقيقة تحت تسع درج من السرطان وخمس عشرة دقيقة بيت ملكها تسع درج من الجبل وخمس عشرة دقيقة بيت عاقبتها تسع درجات من الميزان وخمس عشرة دقيقة لها درجتان ونصف

على هذه القرى حتى افنكحوها وقتلوا اهلها واستولوا عليها وانتقلوا اليها واستوطنوها واجتمع اليهم بنو عمهم وصارت السبع قرى سبع محال بها وسميت باسم احداهما وهي كُمَّدَان فاسقطوا بعض حروفها فسميت بتعريبهم قُمَّاء وكان متقدّم هؤلاء الاخوة عبد الله بن سعد وكان له ولد قد رُبِّي بالكوفة ه فانتقل منها الى قُمَّر وكان امامياً فهو الذي نقل التَّشْيِيع الى اهلها فلا يوجد بها سَيِّ قَط ومن ظريف ما يُحكى انه وُلِّي عليهم وال وكان سَنِيّاً متششداً فيبلغه عنهم انهم لِبُعْضِهم النصبابة الكرام لا يوجد فيهم من اسمه ابو بكر قط ولا عمر فجمعهم يوماً وقال لِرؤسائهم بلغني انكم تبغضون صحابة رسول الله صلعم وانكم لبُعْضِكم ايام لا تستمرون اولادكم باسماءهم وانا اُقْسِم بالله العظيم نمن لـ ١٠ تجيؤوني بوجل منكم اسمه ابو بكر او عمر ويثبت عندى انه اسمه لافعلن بكم ولاصنعن فاستمهلوه ثلاثة ايام وفتشوا مدينتهم واجتهدوا فلم يروا الا رجلاً صعلوكاً حافياً عارياً اَحْوَلَ اقبج خلف الله منظرأ اسمه ابو بكر لان اياه كان غريباً استوطنها فسماه بذلك فجالوا به فشتَمَهم وقال جيئتموني باقبج خلّف الله تتناذرون على وامر بصفعهم فقال له بعض طرفاءهم ايها الامير اصنع ما شئت ه انا هواء قُمَّر لا يجي منه من اسمه ابو بكر احسن صورة من هذا فغلبه الصلح وعفا عنهم وبين قُمَّر وسواة اثنا عشر فرسخاً ومثله بينها وبين قاشان ولقاضي قم قال صاحب بن عباد ايها القاضي بقم قد عزلناك فقم فكان القاضي يقول اذا سئل عن سبب عزله انا معزول الساجع من غير جرم ولا سبب وقال يعيل بن علي يهاجو اهل قُمَّر

٢٠ تلاشى اهل قُمَّر وَاَضْمَحَلُوا تحل الخزيات بحيث حلوا

وكافوا شبيدوا في الفقر مجدداً فلما جاءت الاموال ملّسوا

وقال ايضا فيهم طَلَّتْ بِقُمَّر مَطِيئِي يَعْتَادُهَا قَمَانُ غُرْبَتِهَا وَبَعْدُ الْمَدَاحِجِ

ما بين يعلج قد تَعَرَّبَ تَأْتَمَى او بين آخر مُعَرَّبِ مُسْتَعْلَجِ

قَنَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ بِلَفْظِ الْقَنَا جَمْعُ قَنَاةٍ مِنَ الرَّمَاكِ الْهِنْدِيَّةِ وَالْقَنَا أَيْضًا مَصْدَرٌ
الْآتِي مِنَ الْانْفِثَالِ وَهُوَ ارْتِفَاعٌ فِي أَعْلَاءِ بَيْنِ الْقَصْبَةِ وَالْمَارَنِ مِنْ غَيْرِ قُجَحٍ يُقَالُ
ذَلِكَ فِي الْفَرَسِ وَالطَّيْرِ وَالْإِنْسَانِ وَقَنَا مَوْضِعٌ بِالْبَيْتِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي
قُشَيْرٍ قَنَا وَخَبَرْنَا رَجُلًا مِنْ طَيٍّ مِنْ سُكَّانِ الْجَبَلَيْنِ أَنَّ الْقَنَا جَبَلٌ فِي شَرْقِ
الْحَاجَرِ وَفِي شِمَالِيَّةِ جَبَلَانِ صَغِيرَانِ يُقَالُ لِهَمَا صَادِرَتَا قَنَا وَقَنَا أَيْضًا جَبَلٌ
لِبَنِي مُرَّةٍ مِنْ فِزَارَةَ قَالَ مَسْلَمَةُ بْنُ هُدَّيْلَةَ

رَجُلَا لَوْ أَنَّ الصَّمَّ مِنْ جَانِبِي قَنَا هَوَى مِثْلَهَا مِنْهُ لَرَلَّتْ جَوَانِبُهُ

وَقِيلَ قَنَا وَعَوَارِضُ جَبَلَانِ لِبَنِي فِزَارَةَ وَانْشُدْ سَيِّبِيَّةً

وَلَا بَغْيَيْنَكُمُ قَنَا وَعَوَارِضًا وَلَقِيلَنَّ الْخَيْلُ لَابَنَةِ صَرْعِدٍ

وَأَوْقَدَ حَكْفٌ قَوْمَ قَنَا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَرَوَاهُ قُبَا بِالْبَاءِ فَلَا يُعَاجِ بِهِ وَقَالَ اسْتَفَاقَ

بَنِي إِبرَاهِيمَ الْمُوَصِّلِي حَدَّثَتْ عَنِ السُّدُوسِيِّ وَقَفَ نَضِيبٌ عَلَى آيَاتٍ وَاسْتَسْقَى

مَاءً فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ يَلْبَسُ أَوْ مَاءً فَسَقَّتَهُ وَقَالَتْ شَبَّ بِي فَقَالَ وَمَا اسْمُكَ

قَالَتْ هِنْدٌ فَنَظَرَ إِلَى جَبَلٍ وَقَالَ مَا اسْمُ هَذَا الْعَلَمِ قَالَتْ قَنَا فَانْشَأَ يَقُولُ

أَحِبُّ قَنَا مِنْ حُبِّ هِنْدٍ وَلَمْ أَكُنْ أَبَالِي أَقْرَبًا زَادَهُ اللَّهُ أَمْرَ بُعْدًا

١٥ إِلَّا أَنَّ الْبَلْقِيْعَانَ مِنْ بَطْنِ نِي قَنَا لَنَا حَاجَةٌ مَالَتْ إِلَيْهِ بِنَا عَمْدًا

أَرُونِي قَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَانْشَأَ أَحِبُّ قَنَا إِلَى رَأْيَتِ بِهِ هِنْدًا

قَالَ فَشَاعَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ وَخُطِبَتْ الْجَارِيَةُ مِنْ أَجْلِهَا وَاصْطَابَتِ الْجَارِيَةُ خَيْرًا

بِشَعْرِ نَضِيبٍ فِيهَا

الْقَنَابَةُ بِالنَّصْرِ وَبَعْدَ الْإِلْفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ وَهُوَ أَطْمَرُ بِالْمَدِينَةِ

٢. الْأَحْيَاةُ بْنُ الْجَلَّاحِ

قَنَا بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ فِي شَرْقِ وَاسِطِ مَدِينَةِ الْحَجَّاجِ قَرِبَ الْحَوْزِ

عَنْ نَصْرِ

قَنَادِرُ بِالْفَتْحِ وَكُسِرَ الدَّالُ وَرَاءَهُ فِي مَحَلَّةٍ بِأَضْبَهُانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدٌ

من الموت بيوت حياتها وبيت مالها درجتان ونصف من الجمل بيت ملكها

درجتان ونصف من القوس بيت سعادتها درجتان ونصف من القوس

قَيْمُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ أَلَكْسَرُ وَيَا سَاكِنَةَ زَوَاةٍ فِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ قَرْيٍ تَغْلِيْسٍ عَلَى نَصْفِ

يَوْمٍ مِنْهَا

هَ قَمِيْعٌ هُوَ مَاءٌ وَنَحْلٌ لِبْنَى أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَمِيْمٍ بِالْيَمَامَةِ عَنْ مُحَمَّدٍ

بْنِ أَدْرِيسٍ بَنِ أَبِي حَفْصَةَ

باب القاف والنون وما يليهما

قُنَاءٌ بِالضَمِّ ثَمَّ الْمَدُّ فِي آخِرِهِ وَهُوَ آخِرُ الْمَالِ اسْمُ مَاءٍ وَأَنْشَدَ

جُمُوعُ التَّغْلَى عَلَى قُنَاءٍ

أَقْنَأَ بِكَسْرِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ كَلِمَةُ قَبْطِيَّةٍ مَدِينَةٍ بِالضَّمِّ لَطِيفَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَوْصٍ

يَوْمٍ وَاحِدٍ وَرَجَمَا كَتَبَ بَعْضُهُمْ أَقْنَأَ بِالْأَلْفِ فِي أَوَّلِهِ مَكْسُورَةٌ وَتَنْسَبُ إِلَيْهَا كَوْرَةٌ

قُنَأَ بِالْكَسْرِ ثَمَّ التَّشْدِيدُ وَالْقَصْرُ نَاحِيَةٌ مِنْ شَهْرٍ زَوْرٍ عَنِ الْهَمْدَانِ

قُنَأَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ ثَمَّ التَّشْدِيدُ وَالْقَصْرُ دَيْرٌ قُنَى مِنْ نَوَاحِي النُّهْرَوَانِ قَرِبَ انْصَافِيَّةٍ

وَقَدْ ذَكَرَ فِي الدِّيْرَةِ وَأَمَّا أُعْيِدَ هَاهُنَا لِأَنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهَا قُنَائِيٌّ وَقَدْ نَسَبَ

إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَكْبَارِ الْأَكْثَابِ وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَقُولُ ابْنُ حُدَّارٍ الْمَصْرِيُّ يَصِفُ

كَلَسًا فِيهِ صُورَةٌ كَسْرَى تَحْتَ شَجَرَةٍ وَرَدَ

أَنْ تَجْزَأَ عَمَّا يَكُونُ وَغَبْنَا أَنْ تَرَى صَاحِبَيْنِ فِي دَيْرٍ قُنَا

حَبْنَا رَوْضَةَ الْمَذْبَحِ ذِيلاً وَهُوَ ذَلِكَ الْمَسْكُ رَدْنَا

بَيْعَةً أَلْبَسَتْ مِنَ السَّهْرِ ثَوْباً فَتَرَاهَا تَزْدَادُ طَيْباً وَحُسْنَا

وَجَرَى السَّلْسَبِيلِ بِالْمَسْكِ فِيهَا فَحَوْتُهُ الدِّانُ دَنَا قَدْنَا

كَمْ تَحَبَّنَا بِهِ مِنَ الْهَوِّ ذِيلاً وَاهْتَصَرْنَا بِهِ مِنَ الْعَيْشِ غُصْنَا

وَحَلَوْنَا بِحُسْرَوَانِي كَسْرَى وَهُوَ يُسْقَى طَوْرًا وَطَوْرًا يُغْنَا

تَحْتَ أَفْرَنْدَةٍ مِنَ السُّورِ أَلَا أَنَّهُمَا مِنْ أَثْمَلِ اللَّيْلِ تَجَمَّنَا

فَقَعْدُكَ عَنِّي اللَّهُ قَوْلًا نَعَيْتُهُ إِلَى أَهْلِ حَتَّى بِالْقَنَافِذِ أَوْرَدُوا

الْقَنَافِيزُ مائة قَرِبَ الْقَادِسِيَّةِ نَزَلَهَا جَيْشُ إِمَامِ الْقَادِسِيَّةِ

الْقَنَانُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ عَلَيْهِمُ مَرْتَجِلٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّكُونِيُّ إِذَا خَرَجْتَ
مِنْ حَبَشَى جَبَلِ يَمَنَةَ عَنْ سَمِيرَاءَ سَرَتْ عَقِبَةُ ثَرٍ وَقَعْتَ فِي الْقَنَانِ وَهُوَ جَبَلٌ
هُوَ فِيهِ مَا يُدْعَى الْعُسَيْلَةَ وَهُوَ لِبْنَى اسْدَ وَلِذَلِكَ قِيلَ

صَمِيحَ الْقَنَانِ لَفَقَعَسَ سَوَاتِنُهَا أَنَّ الْقَنَانِ لَفَقَعَسَ لَمَعَمُ

مَعَمُ أَيُّ مَلِكًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَنَانٌ جَبَلٌ بِأَعْلَى تَجْدٍ وَقَالَ زُهَيْرٌ

جَعَلَنِي الْقَنَانُ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنُهُ وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مَحَدٍ وَمَحْرَمٍ

وَبِمَرِّ قَنَانٍ مَوْضِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْقَنَانِيُّ اسْتَأْذَنَ الْفَرَاءَ وَقَالَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْفَسَارِيُّ
أَمِصْتَفَى دِيوَانَ الْأَدَبِ أَتَانِي الْقَوْمُ بَزَرَأَقْتَهُمُ أَيُّ جَمَاعَتِهِمْ بِتَشْدِيدِ الْإِسْفَاءِ قَالَ
هَذَا قَوْلُ الْقَنَانِيِّ اسْتَأْذَنَ الْفَرَاءَ وَهُوَ مَنَسُوبٌ إِلَى بَيْرِ قَنَانٍ لَا إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي فِي
قَوْلِهِ وَمَرَّ عَلَى الْقَنَانِ مِنْ تَقْيَانَةٍ قَالَ تَعَلَّبُ أَنْشَدَنَا رَجُلٌ فِي مَجَالِسِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ لَانْسَانَ يُقَالُ لَهُ الْقَنَانِيُّ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ

قَدْ كُنْتُ أَتَجَوَّابًا عَمْرُو أَخَا ثَقْفَةٍ حَتَّى أَلَمْتُ بِمَا يَوْمًا مُلِمَاتٌ

فَقُلْتُ وَالْمَرْءُ قَدْ تُخْطِئُهُ مُنَيَّتُهُ أَتَنِي عَطِيَّتُهُ أَيُّ مِيَسَاتٌ ١٥

فَكَانَ مَا جَادَ لِي لَا جَادَ مِنْ سَعَةِ ثَلَاثَةِ نَاقِصَاتٍ ضَرْبِ حَبَّاتٍ

وَقَالَ خُذْهَا خَلِيلِي سَوْفَ أَرُدُّهَا بِمِثْلِهَا بَعْدَ مَا تَمْصِيكَ لَيْلَاتُ

الْقَنَانِيَّ كَأَنَّهُ تَشْنِيَةُ الْقَنَانِ كَذَا جَاءَ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ حَيْثُ قَالَ

وَلَا كَنْصَلُ السَّيْفِ يَبْرُقُ مَتْنُهُ عَلَى كُلِّ إِجْرِيٍّ يَشْقُ الْمَجَالَا

فَنَكَبَ خَوْصِي مَا يَهْمُ بِوَرْدِهَا يَبْرُ بِصَحْرَاءِ الْقَنَانِيِّنِ خَائِلَا ٢٠

الْقَنَانِيَّةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ أَلْفٍ يَاءٌ مُثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ هُوَ نَهْرٌ فِي

سَوَادِ الْعِرَاقِ مِنْ نَوَاحِي الرَّاثَانِيِّنَ عَلَيْهِ عِدَّةُ قُرَى عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ مُوسَى

قَنَانٌ بِالْفَتْحِ وَالْقَنَاءُ الْقَامَةُ وَمِنْهُ فَلَانٌ مُلَبُّ الْقَنَاءِ وَكُلُّ خَشِيبَةٍ عَنْهُ الْعَرَبُ

بن علي بن يحيى القناتري الاصبهاني يروى عن محمد بن علي بن مخلد
القناتري روى عنه ابن مَرْدَوَيْهِ الحافظ ء

قَنَازُزُ بالفج والراء قبل الراء قرية على باب مدينة نيسابور ينسب اليها ابو
 حاتم عقيل بن عمرو بن اسحاق القنارزي سمع احمد بن حفص السلمي
 ه وغيره روى عنه محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل الشكري وغيره وتوفي
 سنة ٩١٨ ء

قَنَاطِرُ من نواحي اصبهان لا ادري المحلة ام قرية كان ينزلها احمد بن عبد
 الله بن اسحاق القناتري ابو العباس الخَلْفَانِي خال ابني المهلب حدث عن
 القاضي احمد بن موسى الانصاري وعن ابني علي اسماعيل بن محمد بن اسعد
 الصقار ء

قَنَاطِرُ الْأَنْدَلُسُ بلدة قرب رُوْطَةَ ينسب اليها احمد بن سعيد بن علي
 الانصاري القناتري المعروف بابن ابني النجاشي من اهل قانس يكنى ابا عمر سمع
 بقرطبة ورحل الى المشرق ولقي ابا محمد بن ابني زيد و ابا حفص السداوودي
 واكثر عنه وعن غيره وتوفي باشبيلية سنة ٤٢٨ ومولده في حدود سنة ٣٤٨

ه حدث عنه ابن خزرج قاله ابن بشكوال ء

قَنَاطِرُ بَنِي دَارًا جمع قنطرة وهو موضع قرب الكوفة ء

قَنَاطِرُ عُدَيْقَةُ بِسْرَوَانِ بَغْدَادِ منسوبة الى حديفة بن اليمان الصبحاني لانه
 نزل عندها وقيل لانه رَمَّها واعاد عمارتها وقيل قناطر حديفة بناحية الدينور ء

قَنَاطِرُ النُّعْمَانِ قال هشام بنها النعمان بن المنذر مولى قُدَّان ء

٤٠ القناطرُ موضع اطله بالحجاز لقول الفصل بن العباس بن عتبة

سلى عالج عتة عن شباني وجاوزت القناطر او قشابة

قال اليزيدي القناطر بلد ء

القناطرُ موضع في قول الشاعر حيث قال

الْقَتَاوَى وَلَهُ حِظْوَةٌ عِنْدَ لَكُمْ الْمُسْتَنْصِرِ أَحَدُ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ بِالْأَنْدَلُسِ
وَدَخَلَ الْمَشْرِقَ وَكَتَبَ عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَكَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يَحْيَى اللَّيْثِيِّ،

قَنْبِجٌ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُونَةٌ وَالْقَنْبِجُ وَبَاءٌ الْخَنْطَةُ فِي السَّنْبِيلِ
هـ وَأَيْضًا هُوَ اسْمُ جَبَلٍ فِي دِيَارِ غَنَى بْنِ أَعْصَرَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرَةِ،

قَنْتَيْشٌ اسْمُ جَبَلٍ عِنْدَ وَادِي الْحِجَارَةِ مِنْ أَعْمَالِ طَلَيْطَلَةَ عَنْ أَبِيهِ دُحْيَةَ،
قَنْدَايِبِيلٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَالْدَالُ الْمُهْمَلَةُ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ
ثَرُ يَاءٌ بِنَقْطَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا وَلَا مَرْقُ مَدِينَةٌ بِالسَّنَدِ وَفِي قَصَبَةٍ لِنَوْلَايَةِ يُقَالُ لَهَا
النَّدْفَةُ كَانَتْ فِيهَا وَقْعَةٌ لِهَلَالِ بْنِ أَحْوَزَ الْمَازِنِيِّ الشَّارِي عَلَى آلِ الْمُهَلَّبِ وَمِنْ
أَقْصَادِ إِلَى قَنْدَايِبِيلِ خَمْسَةَ فَرَاسِخٍ وَمِنْ قَنْدَايِبِيلِ إِلَى الْمَنْصُورَةِ ثَمَانِ مَرَاكِحِلَ
وَمِنْ قَنْدَايِبِيلِ إِلَى الْمَلْتَمَانِ مَقَاوِزَ كَحَوْشِ مَرَاكِحِلَ وَقَالَ حَاجِبُ بْنُ ذُبَيْحَانَ
الْمَازِنِيُّ فَإِنْ أَرَحَلَ فَعُرُوفٌ خَلِيلِي وَأَنْ أَقْعَدَ فَمَا بِي مِنْ جُرْمٍ
لَقَدْ قَرَّتْ بِقَنْدَايِبِيلَ عَيْنِي وَسَاغَ لِي الشَّرَابُ إِلَى الْغَلِيلِ
غَدَاةَ بَنُو الْمُهَلَّبِ مِنْ أَشِيرٍ يُقَالُ بِهِ وَمُسْتَلَبٌ قَنْبِيلِي،

هـ الْقَنْدَلُ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ ذَكَرَ فِي خَبَرِ مَكَّةَ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْمُتَخَلِّفِينَ دَخَلَ عَلَى
أَبِيهِ وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَشْرَافِ الْبَصْرَةِ وَقَالَ لَهُ يَا ابْنَتُ قَدْ عَزِمْتُ عَلَى الْحُجِّ فَسَرَّ
أَبُوهُ وَتَقَدَّمَ بِجَمِيعِ مَا يَبِيدُهُ فَقَالَ يَا ابْنَتُ وَمَعِيَ خَوَاصُّ أَخَوَانِي فَقَالَ يَا بُنَيَّ مِنْ
هُوَ لَا نَنْظُرَ فِي أُمُورِهِمْ عَلَى قَدَرِ أخطَارِهِمْ فَقَالَ أَبُو سَرَّقَنَةَ وَدَعْصَ الْجَمْعَ هَابِصُ
الْمَسَالِحِ وَعَصْ خَرَاهَا وَبَعْرِ الْجَمَلِ وَحَرْدَانِ كَقَعَةٍ وَأَبُو سَلْحَةِ فَقَالَ أَبُوهُ هُوَلَاءُ
أَنْ أَخَذْتَهُمْ مَعَكُمْ سَهَدُوا الْكَلْبَةَ وَلَكِنْ أَجْلَمُوا إِلَى صَبِيعَتِنَا الْقَنْدَلُ فَانْهَاجَتْهَا مُحْتَاجَةً
إِلَى السَّهَادَةِ،

قَنْدَهَارٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ النُّونِ وَضَمِّ الدَّالِ أَيْضًا مَدِينَةٌ فِي الْإِقْلِيمِ الثَّالِثِ
طَوْلُهَا مِائَةُ دَرَجَةٍ وَعِشْرُ دَرَجٍ وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَفِي بِلَادِ السَّنَدِ أَوْ

قناة كالعصا والرَّمح وجمعها قَنَا وقُنَى جمع الجمع قاله ابن الانباري وثل الارضى
القناة ما كان ذا انابيب من القصب وبذلك سميت الكطايم للذ تجرى تحت
الارض قُنَى والقناة اَبَار تُحَفَّر تحت الارض وتجرى بعضها الى بعض حتى تظهر
على وجه الارض كأنه رى وبهذا سميت القناة من نواحى سنجار وهى كورة واسعة
ه بينها وبين البر وسكانها عرب باقون على عربيتهم فى الشكل واللباس وقرى
الصيف ، وقناة ايضا وان بالمدينة وهى احد اوديتها الثلاثة عليه حَرْتُ ومَلْ
وقد يقال وادى قناة قالوا سمى قناة لان تَبَعاً مَرَّ به فقال هذه قناة الارض
وقال احمد بن جابر اقطع ابو بكر رَضَه الزبير ما بين الجرف الى قناة وقل المداينى
وقناة واد ياقى من الطاييف ويصب فى الارحضية وقَرْقَرَة اللدَر ثم يأتى بئر معوية
اثر يمر على طرف القُدوم فى اصل قبور الشهداء بأحد ، قل ابو صخر الهذلى
قضاعية أدنى ديار تُكَلِّها قناة وأنى من قناة الخصب

وقال النعمان بن بشير وقد ولى اليمن يخاطب زوجته

أنى تذكرها وعَمْرَة دونها هيهات بطن قناة من بَرَحوت
كم دون بطن قناة من مَتَلَد للناظرين وسَرَبَج مَسْرُوت
لو تَسْلُكِين به بغير حساب عَصراً طرأ حساب استيكيت ،
قَنْبَة بضم القاف والنون من قرى دمار باليمن ،

قَنْبَة بالفخ ثم السكون ثم بلا موحدة قرية بمص الاندلس ينسب اليها
احمد بن عصفور القننى قال السلفى هو شاعر اندلسى فيه جُجُون وقال قل لى
ابو الحسن الازكى بالاسكندرية انشدنى من شعره فى حمص الاندلس وقَنْبَة
من قراها وله خطب ولجده ايضا رواية وأدب وم بيت مشهور بالعلم قلت
وحمص الاندلس هى مدينة لشميلية بالاندلس ،

قَنْبَان قرية من قرى قرطبة بالاندلس ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن
عبد البر القنبانى المعروف بالمشكيماتى كان من الثقات فى الرواية والحدودين فى

مُسْنٍ وانشد للعجاج

اَلدَّرْبُ وَانْتَ قَنَسَرِي وَالدَّهْرُ بِالْاِنْسَانِ دَوَّارِي

وانشد غيره

وَقَنَسَرْتَهُ اَمُورٌ فَاَقْسَانٌ لَهَا وَتَدَّ حَتَّى ظَهَرَهُ دَهْرٌ وَقَدْ كَبُرَا

هـ وقال ابو المنذر سميت قنسرين لان ميسرة بن مسروق العبسي مر عليها فلما نظر اليها قال ما هذه فسميت له بالرومية فقال والده لكانها قن نسر فسميت قنسرين وقال الزمخشري نقل من القنسر بمعنى القنسرى وهو الشيخ المسن وجمع هو وامثله كثيرة قال ابو بكر ابن الانبارى وفي اعرابه وجهان يجوز ان تجربها تجرى قونك الزيدون فتجعلها في الرفع بالواو فتقول هذه قنسرود . او في النصب والخفض بالياء فتقول مررت بقنسرين ورايت قنسرين والوجه الآخر ان تجعلها بالياء على كل حال وتجعل الاعراب في النون ولا تصرفها قال ابو القاسم هذا الذى ذكره من طريق اللغة ولم يسم البلد بذلك لما ذكره ولكن روى انها سميت ببرجل من عبس يقال له ميسرة وذلك انه نزلها فربه رجل فقال له ما اشبه هذا الموضع بقن سيرين فبني منه اسم للمكان وقال هـ اخرون دعا ابو عبيدة ابن الجراح ميسرة بن مسروق العبسي فوجه في الف فارس في اثر العدو فتر على قنسرين فجعل ينظر اليها فقال ما هذه فسميت له بالرومية فقال والده لكانها قنسرود فسميت قنسرين ثم مضى حتى بلغ الدرب فكان اول من جاوز الدرب من المسلمين فهذا الخبر يدل على ان قنسرين اسم مكان آخر عرفه ميسرة العبسي فشبهه به ، وقد روى في خبر مشهور عن النبي صلى الله تعالى الى ابي هولاء الثلاث نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين ، وفي كورة بالشام منها حلب وكانت قنسرين مدينة بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم وبعض يدخل قنسرين في العواصم وما زالت عامرة آهلة الى ان كانت سنة ٣٥١ هـ وغلبت الروم

الهند مشهورة في الفتوح قبيل غزا عياد بن زياد ثغر السند وسجستان فأتى
سنارود ثم أخذ على حوى كهن الى الرونبار من ارض سجستان الى الهندمند
ونزل كس وقطع المفازة حتى اتى قندهار فقاتل اهلها فهزمهم وقتلهم وفتحها
بعد ان اصيب رجال من المسلمين فرأى فلانس اهلها طولا فعمل عليها
ه فسميت العبادية قال يزيد بن مفرغ

كم بالجُردم وارض الهند من قدام ومن سراييل قتلنا لئنا لم قُبروا
بقندهار ومن تكتب منية بقندهار يرجم دونه الخبر

قندسنتن بالفتح ثم السكون وكسر الدال وسين مهملة ساكنة وثلاث منقوطة من
فوق ونون من قرى نيسابور

١. قنسرين بكسر اوله وفتح ثانيه وتشديده وقد كسره قوم ثم سين مهملة قل
بظلميوس مدينة قنسرين طولها تسع وثلاثون درجة وعشرون دقيقة وعرضها
خمس وثلاثون درجة وعشرون دقيقة في الاقليم الرابع ارتفاعه ثمان وسبعون
درجة واقفاها احدى وتسعون درجة وخمس عشرة دقيقة طالعا العذراء
بيت حياتها الذراع تحت اثنى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها
٥ من الجدى بيت ملكها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وقال صاحب الزيج
طول قنسرين ثلاث وثلاثون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة وثلاث وفي
جبلها مشهد يقال انه قبر صالح النبی عم وفيه آثار اقدام الناقة والصحيح
ان قبره باليمن بشبوة وقيل بمكة والله اعلم وكان فتح قنسرين على يد ابي
عبيدة ابن الجراح رضى في سنة ١٧ وكانت حصن وقنسرين شيئا واحدا قل
٢. احمد بن يحيى سار ابو عبيدة ابن الجراح بعد فراغه من البيروك الى حصن
فاستقرها ثم اتى قنسرين وعلى مقدمته خالد بن الوليد فقاتله اهل مدينة
قنسرين ثم لجؤوا الى حصنهم وطلبوا الصلح فصالحهم وغلب المسلمون على
ارضها وقرائها وقال ابو بكر ابن الانباري اخذت من قول العرب قنسرى اى

سكن حلب ثم قدم دمشق وحدث بها عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن
أبي رجاء المصيصي ويوسف بن سعيد بن مسلم وهلال بن أبي العلاء السرق
وأبي زرعة الدمشقي وخلف كثير سوانم روى عنه عثمان بن خرزاق وهو من
شيوخه وعبد الله بن عمر بن أيوب بن الحبال وعبد الوهاب الكلابي وأبو
هـ الخير أحمد بن علي الكافط وأبو بكر ابن المقرئ وغيرهم سئل عنه السدازقطي

فقال ضعيف وقال ابن زيد مات سنة ١٣٢٨ هـ

قُنْصُلُ بِالضَّمِّ حصن من حصون اليمن بينها وبين صنعاء نحو يومين هـ

قَنْطَرَةُ أَرْيَفُ الْقَنْطَرَةِ عَرَبِيَّةٌ فِيمَا أَحْسَبُ لِأَنَّهَا جَاءَتْ فِي الشَّعْرِ الْقَدِيمِ قَالَ
طَرَفَةُ كَقَنْطَرَةِ الرُّومِيِّ أَقْسَمَ رَبِّهَا لَتُكْتَنَفَنَّ حَتَّى تُشَادَّ بِقَرْمَدٍ

١٠ قَالَ اللُّغَوِيُّونَ هُوَ أَزَجٌّ يَبْنَى بِأَجْرٍ أَوْ حِجَارَةٍ عَلَى الْمَاءِ يُعْبَرُ عَلَيْهِ وَأَمَّا أَرْيَفُ فَهِيَ
عَجْمِيَّةٌ مَفْتُوحَةٌ ثَمَّ رَأَى سَاكِنَةً وَبِالْوَاحِدَةِ مَضْمُومَةٌ وَقَافٌ وَقَدْ رَوَى أَبُو بَكْرٍ
بِالْكَافِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ هـ

قَنْطَرَةُ الْبَرْدَانِ قَدْ ذُكِرَ بَرْدَانٌ فِي مَوْضِعِهِ وَهُوَ مُحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ بَنَاهَا رَجُلٌ يُقَالُ
لَهُ السَّرِيُّ بْنُ الْحُطَمِ صَاحِبُ الْحُطَمِيَّةِ قَرْيَةٍ قَرِيبَ بَغْدَادَ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى هَذِهِ
١٥ الْحَلَّةِ جَمَاعَةٌ وَأَفَرَّةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ لَكَرَمُ بْنُ مُوسَى بْنِ زُهَيْرٍ أَبُو صَالِحٍ
الْقَنْطَرِيُّ نَسَبُهُ الْأَصْلُ رَأَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَسَمِعَ يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ رَوَى عَنْهُ
الْأَثَمَةُ وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو الْفَضْلِ الْقَنْطَرِيُّ سَمِعَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَغَيْرَهُ
رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَالْمُعْتَمِرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ وَغَيْرُهُمْ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
بْنُ الْخَارِثِ الْخَزَّازُ الْقَنْطَرِيُّ حَدَّثَ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو
٢٠ بَكْرٍ ابْنُ خَزِيمَةَ الْأَمَامُ وَعَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الْحَسَنِ التَّمِيمِيُّ الْقَنْطَرِيُّ سَمِعَ
سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ وَأَبَا صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ وَغَيْرُهُمَا رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْبَغَوِيُّ وَيَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ وَغَيْرُهُمْ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى أَبُو
بَكْرٍ الصَّبَّاحُ الْقَنْطَرِيُّ رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ الْبَغَوِيِّ رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ

على مدينة حلب وقتلت جميع ما كان برَبَصَها فخاف اهل قنسرين وتفرقوا
 في البلاد فطايفة عبرت الفرات وطايفة نقلها سيف الدولة ابن حمدان الى
 حلب كثر بهم من بقى من اهلها فليس بها اليوم الا خان ينزلوه القوافل وعشار
 السلطان وفريضة صغيرة وقال بعضهم كان خراب قنسرين في سنة ٣٥٥ قبل
 موت سيف الدولة باشهر كان قد خرج اليها ملك الروم وعجز سيف الدولة
 عن لقاءه فأمال عنه فجاء الى قنسرين وخرَّبها واحرق مساجدها ولم تعمر
 بعد ذلك وحاصر قنسرين بلدة باقية الى الآن ذكرت في موضعها وقال
 المدائني خرج اعرابي من طيء الى الشام الى بني عمر له يطلب صلته فلم
 يعطوه طايلا وعرضوا عليه القرض فأبى ثم قدم قنسرين فاعطوه شيئا قليلا
 ١. وقالوا نفترض فقال

انما بقنسرين ستة اشهر ونصفا من الشهر الذي هو سابع
 فقال ابن هيفاء دع البدو واقترض فقلت له اتى الى الله راجع
 يومون بن موقان او يفرضون بي الى الرقي لا يسمع بذلك سامع
 الا حبدا مبدأ هشام اذا بدا لارفاق زيد او دعته البرادع
 ١٥ وحلت جنوب الابريقين الى اللوى الى حيث سارت بالهبير الدوافع
 ثم خرج من الشام الى العراق فركب الفرات فخاف أهوالها فقال

وما زال طرف الدهر حتى رايتني على سفن وسط الفرات بنا تجرى
 - يصير بنا صبار ويجذف جاذف وما منهما الا مخوف على غدري

ثم اتى الكوفة وطلب من قومه فلم يصل الى ما يريد فرجع الى البادية فقالوا
 ٢. اطلت الغيبة فما أقدت فقال

رجعنا سالمين كما بدأنا وما خابت غيبته سالمينا

وينسب الى قنسرين جماعة اثبتهم في الحديث لحافظ ابو بكر محمد بن بركة
 بن الحكم بن ابراهيم بن الفرداج الحيري الجعفي القنصري المعروف ببرذاعس

منها الى باب البصرة وأُخْرِى فوق ذلك في الخراب وفي هذه المعروفة بالجديدة
 واول من بناها المنصور وكانت تلى دور الصحابة وطائى الخُرَّانِء

فَنُظِرَةُ خُرَّزَانِ تنسب الى خُرَّزَانِ أَمَرُ ارْدَشِيرَ ولها قنطرةتان احدهما بلاهواز
 والاخرى من عجائب الدنيا وفي بين ايدج والرباط وفي مبنية على وان يابس
 ٥٠ لا ماء فيه الا في اوان المدود من الامطار فانه حينئذ يصير بحراً تَجَّاجاً وفنحه
 على وجه الارض اكثر من الف ذراع وعُمُقُه مائة وخمسون ذراعاً وفنح اسفله في
 قراره نحو العشرة اذرع وقد ابتداءً بعمل هذه القنطرة من اسفلها الى ان بلغ
 بها وجه الارض بالرصاص والحديد كلما علا البناء ضاى وجعل بين وجهه
 وجنب الوادى حَشْوٌ من خَبَثِ الحديد وصُبَّ عليه الرصاص المذاب حتى
 ١٠ صار بينه وبين وجه الارض نحو اربعين ذراعاً فُعِفِدَتِ القنطرة عليه فهى على
 وجه الارض وحشيت ما بينها وبين جنبى الوادى بالرصاص المصلب بخاتمة
 الشحاس وهذه القنطرة طاق واحد عجيب الصنعة يحكم العمل وكان المسمعى
 قطعها فكثرت دهوراً لا يتسع احد لبنائها فاضر ذلك بالسبالة ومن كان يجتاز
 عليها لا سيما في الشتاء ومدود الادوية وكان ربما صار اليها قوم من يقرب
 ١٥ امنها فيجتالون في قلع حشوها من الرصاص بالجهد الشديد فلم تنزل على
 ذلك دهوراً حتى اعاد ما انهدم منها وعقدوا ابو عبد الله محمد بن احمد
 القمى المعروف بالشبيخ وزير الحسن بن بويه فاذ جمع الصناع المهندسين
 واستفرغ الجهد والوسع في امرها فكان الرجال يحطون اليها بالزبل بالسكرة
 والخيال فاذا استقرروا على الاساس اذابوا الرصاص والحديد وصبوه على الحجارة
 ٢٠ و٢٠ يمكنه عقد الطاق الا بعد سنين فيقال انه لزمه على ذلك سوى أجرة

الفعلة فان اكثرهم كانوا مسخريين من الرساتيف الله بين ايدج واصبهمان
 ثلثمائة الف دينار وخمسون الف دينار وفي مشاهدتها والنظر اليها عبرة

لاولى الالبابء

أحمد الخرق، وأحمد بن محمد القنطري روى عن محمد بن عبيد بن خشاب
 روى عنه غلام الخلال عبد العزيز بن جعفر الخليلي، ومحمد بن العوام بن
 اسماعيل الخباز القنطري حدث عن منصور بن أبي مزاحم وشريح بن يونس
 وغيرهما روى عنه أبو عبد الله الحكيم وأحمد بن كامل القاضي وغيرهما،
 ٥ ومحمد بن السري بن سهل أبو بكر القنطري سمع محمد بن بكار بن الرتيان
 وعثمان بن أبي شيبة وغيرهما روى عنه أحمد بن جعفر بن سالم الخثلي ومحمد
 بن حميد الخرمي وغيرهما، ومحمد بن داود بن يزيد أبو جعفر السلمي
 القنطري أخو علي بن داود وهو الأكبر سمع آدم بن أبي إياس وسعيد بن
 أبي مريم وغيرهما روى عنه قاسم المطرز ويحيى بن صاعد وغيرهما، وبكر بن
 ١٠ أيوب بن أحمد بن عبد القادر أبو اسحاق القنطري روى عن محمد بن
 حسان الأزرق روى عنه أبو القاسم ابن الثلج، وجعفر بن محمد بن الحسن
 بن الوليد بن السكن أبو عبد الله الصغار القنطري سمع الحسن بن عرفة
 روى عنه أبو القاسم ابن الثلج، وأحمد بن مصعب بن شيرويه أبو منصور
 القنطري حدث عن سهل بن زنجلة روى عنه عبد الصمد الطستني، ومحمد
 ١٥ ابن مسلم بن عبد الرحمن أبو بكر القنطري الزاهد كان يشبه ببشر بن
 الحارث، وعثمان بن سعيد ابن أخى علي بن داود القنطري حدث عن
 يحيى بن الحسن القلانسي روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد
 المصري، ومحمد بن أحمد بن حميد أبو الحسن الخياط القنطري حدث عن
 أحمد بن عبيد النريسي وغيره، وموسى بن نصر بن سلام أبو عمران السباز
 ٢٠ القنطري حدث عن عبد الله بن عون وغيره روى عنه محمد بن مخلد
 ومحمد بن جعفر المطيري وخيثمة بن سلمان وغيرهم،

القنطرة الجديدة في اليوم في غاية التفت وقد جدت عدة نوب إلا أنها
 بهذا تعرف على الصراة على مرور الايام وعلى الصراة اليوم قنطرتان سقلى يدخل

قَنْطَرَةُ الشَّوْكِ قَنْطَرَةٌ مشهورة معروفة على نهر عيسى في غربى بغداد وهناك
محلة كبيرة وسوق واسع فيه بزازون وغيرهم من جميع ما يباع وقد نسب
اليها قوم من اهل العلم بالشوكى ،

قَنْطَرَةُ الْمُعْبِدِيَّ في بغداد في الجانب الغربى منسوبة الى عبد الله بن محمد
المعبدى وكان له هناك اقطاع وبنتى هذه القنطرة على النهر المجاور واتخذ الى
جانبها رحا تعرف به ايضا وكانت داره ايضا هناك فصارت بعد ذلك لمحمد
بن عبد الملك التَّيَّات وزير الوائى فصيرها بستانا ثم انتقلت عنه ،

قَنْطَرَةُ النُّعْجَان وهو النعمان بن المنذر ملك العرب قرب قرميسين قال مسعر
بن المهلهل الشاعر كان السبب في بناء هذه القنطرة ان النعمان بن المنذر
اخذ على كسرى ابرويز فيما كان يفد عليه فاجتاز بواد عظيم بعيد القعر
صعب النزول والصعود فيبينا هو يسير فيه ان لحق امرأة معها صبي تريد
العبور فلما جاءها مركبه وقد كشفت ساقها والصبي على عنقها ارتفعت
ودهشت فالتفت ثيابها وسقط الصبي من عنقها فغرق فغم ذلك النعمان ورق
لها ونذر ان يبنى هناك قنطرة فاستأذن كسرى في ذلك فلم يأن له لئلا
ما يكون للعرب ببلاد الحميم أثر فلما وافى بهرام جور لقتال ابرويز استنجد النعمان
فاجده على شرايط شرطها منها ان يجعل له نصف الخراج بنرس وكوتا وان
يبنى القنطرة لله ذكرها وهي غاية في العظم والاحكام ، قال ابن الكلبي قناطر
النعمان بقرب قرميسين تنسب الى النعمان بن مقرن بن عايد بن ميثان
حجيز بن نصر بن حبشية بن كعب بن عبد بن ثور بن هذمة بن لاطم
بن عثمان بن عمرو بن اذ المرقى لانه عسكر عندهما وهي قديمة من بنياء

الاكاسرة ،

قَنْطَرَةُ نَيْسَابُور في محلة بنيسابور تعرف براس القنطرة ينسب اليها قنطري
وقد حدث منها جماعة منهم الحسن بن محمد بن عثمان النيسابورى ابو

قَنْطَرَةُ بَنِي زُرَيْقٍ تَصْغِيرُ أَزْرَقٍ مَرْخَمًا عَلَى نَهْرِ الرَّقِيعِلِ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادِ الْغَرْبِيَّةِ
وَبَنُو زُرَيْقٍ قَوْمٌ مِنَ الْبُتَيْنَاءِ الْمَشْهُورِينَ كَانُوا ٤

قَنْطَرَةُ سَمَقَنْدَ رَأْسُ الْقَنْطَرَةِ قَرْيَةٌ بِسَمَقَنْدٍ كَانَتْ قَدِيمًا يُقَالُ لَهَا خَشُوفُغَسْ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا قَنْطَرِيُّ فَلِذَلِكَ ذَكَرْنَاهَا هُنَا خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو مَنْصُورٍ
٥ جَعْفَرُ بْنُ صَادِقِ بْنِ جُنَيْدِ الْقَنْطَرِيِّ رَوَى عَنْ خَلْفِ بْنِ عَامِرٍ الْخُضَارِيِّ
وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣١٥ ٤

قَنْطَرَةُ سَنَانُ قَالَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقِ أَبِرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ سَنَانِ بْنِ
يَحْيَى بْنِ الْأَدْرَكُونِ أَبُو إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَالِى
جَدُّهُ سَنَانُ تَنَسَّبَ قَنْطَرَةُ سَنَانُ بِنَوَاحِي بَابِ ثُومًا وَكَانَ الْأَدْرَكُونُ قَسْبِيَسًا
١ اسْلَمَ عَلَى يَدِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ حِينَ فَتَحَ دِمَشْقَ رَوَى عَنْ ابْنِ جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ
بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ بَنَتِ مَطَرٍ الْبَصْرِيِّ وَابْنِ زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيَّ وَسَلِيمَانَ بْنَ أَيُّوبَ
بْنَ حَدَّادٍ وَذَكَرَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَحْمَدُ وَتَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِي
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنَادَةَ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْأَكْلَبِيُّ وَتَوَفَّى لِاحِدَى وَعِشْرِينَ لَيْلَةً
مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ٣٤٩ وَقَدْ نَفِيَ عَلَى الثَّمَانِينَ وَدُفِنَ بِبَابِ ثُومًا

٥ اَوَّلُكَانِ ثَقَّةٌ ٤

قَنْطَرَةُ السَّيْفِ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ ابْنُ بَشَّكَوَالٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودَ بْنِ
مُفْرِجَ بْنِ مَسْعُودَ بْنِ صَنْعُونِ بْنِ سَقِيانَ مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ شَلْبٍ وَيَعْرِفُ بِابْنِ
الْقَنْطَرِيِّ مَنْسُوبٌ إِلَى قَنْطَرَةِ السَّيْفِ لَسُكْنَى آيَاةٍ فِيهَا كَبِيرُ الْمُفْتَتِيهِينَ بِهَا يَكْنَى
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودٍ وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ وَرَحَلَ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ
٢ ابْنِ رِزْقِ اللَّهِ وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ بِقَرْطَبَةِ وَكَانَ حَافِظًا لِفَقْهِ مَالِكٍ جَيِّدَ الْفَهْمِ بِصِيرًا
بِالْفَتْوَى عَارِفًا بِالشَّرْوَطِ وَلَهُ مَسَائِلُ كَتَبَ بِهَا إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ الْبَاجِي فَأَجَابَهُ
عَلَيْهَا سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ وَشَرَعَ فِي كِتَابِ الْوُثَائِقِ لَهُ بَيْتُهُ تَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ
٥٠١ وَمَوْلَدُهُ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٤٤٠ ٤

محمد الاعرابي بالضم وقال ابن مقبل

لَعَمْرُ ابيك لقد شاقني مكان حَزْنْتُ به او حَزِنُ
منازل ليلى واترايها خلا اهلها بين قَوَّ وقَسَّ

قُنَّ بالضم يجوز ان يكون جمعا للذي قبله وذات القن اكمة على القلب جبل
من جبال اجأ عند ذي الجليل واد كذا قال الخازمي وفيه نظر لان ذا الجليل
عند مكة قال انه اكمة باجأ بين اجأ وبينه ايام ولعل اجا غلط وسهو وانشد
للكتيب بن ثعلبة قال وهو جد الكمي بن معروف

الا زعمت امر الصبيبن اتني كبرت وان المال عندي تَصَعَصَعَا
فلا تنكريني اتني انا جاركم ليالي حَلَّ الحى قُنَّا فَصَلَفَعَا

واقن قرية في ظن السمعاني وعرف بهذه النسبة ابو معان عبد الغائب بن
جعفر بن الحسن بن علي الصرَّاب يُعَرَّفُ بابن القتي سمع محمد بن اسماعيل
الوراق سمع منه ابو بكر الخطيب ومات السابع والعشرين من شعبان سنة ٢٣١
ومولده سنة ٣٩٥ وابنه علي بن عبد الغالب رفيق الخطيب في رحلته الى
خراسان وسمع وحدث

هاتفن ان يكون تشنية قنَّا الذي تقدم ذكره وهو جبلان تلقاء الحاجر
لبنى مرة وهي من جهة الغرب عن الحاجر وقال بعضهم قنوان تشنية قنا وهذا
عوارض وقنا سمي قنوين كما قالوا القمران للشمس والقمر ويُنَشَّدُ
كانها لما بدا عوارض والليل بين قنوين رايض

وقال الحارث بن ظالم المرقى حين فتك بخالد بن جعفر بن كلاب
نَاثَ سَلَمَى وَأَمْسَتْ فِي عَدُوٍّ أَخْبُ اليهم القلص الصعابا
وَحَلَّ النَّعْفَ من قنوين اهلى وَحَلَّتْ رَوْحُ بَيْشَةَ فَالسُّرْبَا
وَقَطَعَ وَصَلَهَا سَيْفِي وَاتَى فَجَعْتُ بخالد طرأ كلابا

قنوج بفتح اوله وتشديد ثنيه واخرة جيم موضع في بلاد الهند عن لازهرى

على أنسواق القنطري سمع محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف روى عنه أبو
 على الحافظ وغيره، وعبد الله بن الحسين بن حميد بن معقل القنطري أبو
 محمد سمع محمد بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر وأبا الأزهري وغيرهم روى عنه
 أبو على الحافظ أيضاً، وعبد الله بن محمد بن عمر النيسابوري أبو محمد
 القنطري سمع محمد بن يحيى وغيره روى عنه أبو على الحافظ أيضاً، وأبو
 الحسن أحمد بن محمد بن أحمد القنطري الزاهد المعروف بالحقاف روى عن
 أبي العباس السراج روى عنه أبو القاسم الفضل بن عبد الله،

قَنْعٌ بالكسر ثم السكون قال أبو عبيد القنْع أسْفَلُ الرَّمْلِ وأعلاه وقال الأصمعي
 القنْع مَتَسِعُ الْحِزْنِ حيث يسهل وحكى نصر أن القنْع جبل وماله لبني سعد
 ابن زيد مناة بن تميم باليمامة على ثلاث ليال من جَوِّ الحَضَارِمِ وَقَالَ مُزَاهِمُ
 الْعُقَيْلِيُّ أَشَافَكَ بِالْقَنْعِ الْعَدَاةَ رُسُومُ دَوَارِسُ أَدْنَى عَهْدِهِنَّ قَدِيمُ
 تَحْنٌ وَقَدْ حَرَمَ عَشْرِينَ حِجَّةً كَمَا لَاحَ فِي ضَاخِي الْبِنَانِ وَشُومُ
 مَنَازِلُ أَمَّا أَهْلُهَا فَتَحَمَّلُوا فَبَانُوا وَأَمَّا خِيَمُهَا فَمُبْقِيمُ
 بَكَتْ دَارُهُمْ مِنْ تَأْيِيهِمْ وَتَهَلَّلَتْ دُمُوعِي وَأَيُّ الْبَاكِيَيْنِ الْيَوْمُ
 ١٥ اِمْسْتَعْبِرَا يَبْكِي مِنَ الْهُونِ وَالْبَلَاءِ أَمْرٌ آخِرُ يَبْكِي شَجْوَةً وَيَهْيِيءُ

القَنْعُ بالخويكة قال ابن شميل القَنْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ مَا اسْتَوَى اسْفَلُهُ مِنَ الْأَرْضِ
 إِلَى جَانِبِهِ وَهُوَ اللَّيْبُ وَمَا اسْتَرْقَى مِنَ الرَّمْلِ وَالْقَنْعُ اسْمُ مَاءٍ بَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ وَجَبَلِ
 مَرْبِخٍ

قَنْعُ الدَّرَاجِ بالصم ثم السكون ثم فاء مضمومة ونال معجمة بلفظ القنفذ من
 الحشرات من قنفاذ الدهناء قال الأصمعي كل موضع كثير الشجر قنفذ
 القَنْفَذَةُ من مياه بني عَمِيرَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ

قِنْ بالكسر ثم التشديد يقال عَيْدٌ قِنْ وهو الذي كان أبوه مملوكاً لمواليه فان
 لم يكن كذلك فهو عَيْدٌ مُلْكَةٌ قال الجازمي قِنْ قَرْيَةٌ فِي دِيَارِ فَرَازَةَ وَرَوَاهُ أَبُو

من حَمَامَةِ الدَّرَاجِ فِي طَرِيفِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ وَقِيلَ الْقَنْةُ وَالْقَنْانُ جِبَلَانِ
مُتَّصِلَانِ لِبَنِي اسَدٍ وَقَنْةُ الْحَجَرِ جَبِيلٌ لَيْسَ بِالشَّامِخِ بِحَذَاءِ الْحَجَرِ وَالْحَجَرُ قَرْيَةٌ
بِحَذَاءِهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الرِّحْصِيَّةُ لِلْإِنْصَارِ وَبَنِي سَلِيمٍ مِنْ نَجْدٍ وَبِهَا أَبَا عَلَيْهِمَا
زُرُوعٌ كَثِيرَةٌ وَخَيْلٌ وَأَيَّاهُ اعْنَى الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ

٥ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدُنَا أُرُومٌ فَلَوَامٌ فَشَابَاةٌ فَالْخَبْرُ

وَهَلْ تَرَكْتُ أَبَا سَوَادٍ جِبَالَهَا وَهَلْ زَالَ بَعْدِي عَنْ قَنْبِنَتِهِ الْحَجَرُ
قَالَ نَصْرُ قَنْةُ الْحَجَرِ قَرَبَ مَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَنْةُ الْحُمُرِ قَرْيَةٌ مِنْ حِمَى ضَرْبَةٍ
أَحْسَبُهُ ضَرَاءَ وَقَنْةُ جَبَلٍ فِي دِيَارِ بَنِي اسَدٍ مُتَّصِلٌ بِالْقَنْسَانِ وَقَنْسَةُ أَيَادٍ فِي دِيَارِ
الْأَزْدِ وَقَنْةُ الْحِجَازِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ

أَقْنَوِي قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ اسْمُ جَبَلٍ

قَنْبِيعٌ تَصْغِيرُ قَنْعٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْتِثْقَاةُ قَالَ الْأَدِيبِيُّ هُوَ مَاءٌ بَيْنَ بَنِي جَعْفَرٍ وَبَيْنَ
بَنِي أَبِي بَكْرٍ اخْتَصَمُوا فِيهِ حَتَّى كَادُوا يَقْتَتِلُونَ ثُمَّ سَدَّمُوهُ وَتَرَكَوهُ قَالَ أَبُو
الْحَجَرِ الْجَعْفَرِيُّ

وَمِنْ بَرْنَا وَحْنٌ عَلَى قَنْبِيعٍ وَجُرَدٌ الْخَيْلِ وَالْحَجَفُ الْمُدَارَا

١٥ تَمَّتْ عَنَّا حَسِيفَتُهُ وَبِكْرُهُ قَدِيمَاتُ الصَّغَانِ أَنْ تُثَارَا

وَحْنُ الْحَابِسُونَ عَلَى قَنْبِيعٍ عَرَابُ الْخَيْلِ يَنْبِذُنَ الْمَهَارَا

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْهَمْدَانِيُّ قَنْبِيعٌ مَاءٌ لِبَنِي قَرْيَطَ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ مِنْ
نَاحِيَةِ الضَّمُرِ وَالضَّيَّانِ وَقَالَ جَهْمُ بْنُ سَبِيلٍ الْكَلَابِيُّ بَعْدَ بَيْتَيْنِ ذَكَرْنَا فِي دَارَةِ
عَسْعَسَ حَلَقْتُ لَأَنْتَ حَجْنٌ نِسَاءً سَلَمَى نَدَا جَا كَانَ أَكْثَرُ خِدَا جَا

٢٠ بِقَاطِبَةٍ تَرَى السِّفْرَاءَ فِيهَا كَانَ وَجُوهُهُمْ عَصَبٌ نَصَاجٌ

وَقَتِيمَانِ مِنَ الْبَزْزَى كِرَامِ وَأَسْيَافٌ يَسُدُّ بِهَا الْفَجَاجُ

صَبَّحْنَاهَا الْهَدْيِيلُ عَلَى قَنْبِيعٍ كَانَ بَطُونٌ نَسُوتُهُ الْخِجَاجُ

الْهَدْيِيلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَقَنْبِيعٌ مَاءٌ لَهُمُ الْبَزْزَى لَقَبُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ

وقيل انها أَجَمَةٌ

قَنُورٌ بالفخ ثَمَّ التَّشْدِيدِ وواو ساكنة وراء قال الازهرى رايت فى البادية مَلَاخَةً

تَسْمَى قَنُورٌ بوزن سَقُودٍ وملحها من أجود الملح

قَنُورٌ بالفخ ونوْذَيْن بوزن قَعَوَعَلٍ من القَنَا أو قَعَوَى من القِنِّ كما ذكرنا فى قَرُورَى
من اودية السراة يصبُّ الى البحر فى اوائل ارض اليمى من جهة مكة قرب

حَلَى وبالقرب منها قرية يقال لها يَمْتٌ ولذلك قال كُثَيِّرٌ يَرْتَى خَنْدَقًا

بَوَجْهِ اخى بنى أَسَدٍ قَنُورًا الى يَمْتِ الى بَرَكِ الغمام

كان خندق الاسدى صديقًا لكُثَيِّرٍ وكان يَمَالُ من السِّلَفِ يَسُبُّ ابا بكر وعمر
رضهما فقال يوما لو اتى اصبحت رجلاً يَضْمَنُ لى عيالى بَعْدَى لَقُمْتُ فى هذا
الموسم وتكَلَّمْتُ ابا بكر وعمر فقال كُثَيِّرٌ فَلَلهُ على عيالك من بعدك قال فقام

خندق وسبهما فإل الناس عليه فضربوه حتى افضوه الى الموت فحمل الى منزله

بالبادية فدفن بموضع يقال له قَنُورَى فقال كُثَيِّرٌ يَرْتَى فى قصيدة

حلفت على ان قد أَخَيْتُكَ حُقْرَةً ببطن قنورى لو نعيش غنلتقى

لَأَلْقَيْتَنِى لِلْوَدِّ بَعْدَكَ رَاعِيًا على عهدنا ان نحن لم نتفرق

واتى فجار بالذى كان بـيـنـنا بنى اسد رهط ابن مرة خندق ١٥

وَحَصِمَ ابا بكر أَلَدَّ أَبَتَهُ على مثل طعم الخنظل المتعلق

وقال عبيد الله بن ثور البكاهى

رَبَّنَا رَأَيْتُ الْحَيَّ عَمْرُو بن عامر عيونهم بأبى أُمَامَةَ تَلْدُرُ

أَخْنَأُ فاصلحنا عليها أَدَاتُنَا وَقَلْنَا الا أَجْرُوا مَدَنُجَا مَا تَسْلُقُوا

فَيَتَنَا نَهْزُ السَّهْمَى السَّيْهَمِ وَيَسُ الصَّبُوحُ السَّهْمَى المَشَقَّفُ ٢٠

عَلُونَا قَنُورًا بالخميس كما اتى سَهَى ثَبَدًا من آخر الليل اعرف

قَنُورٌ بالضم بوزن رَغَوَةِ اللبن موضع ببلاد الروم عن العجرائى

القنمة بالضم وهو ذروة الجبل واعلاه قال ابن عبيد الله السَّكُونَى قَنَمَةٌ منزل قريب

قَوَائِرُ كانه جمع قارورة من حصون زبيد باليمن ،

القَوَائِرُ كانه جمع قَوْصَرَة النمر موضع بين القَرَمَا والغسقاط نزل عمرو بن

العاصمى فى طريقه الى فتح مصر ،

القَوَاعِلُ موضع فى جبل فى قول امرء القيس

كان دِتَارًا حَلَقَتْ بَلْمُونَه عَقَابُ تَنُوفٍ لا عَقَابُ القَوَاعِلِ

قال ابن الكللى القواعل موضع فى جبل وكان قد أُعْجِرَ على ابل امرء القيس مما

يلى تنوف وروى ابو عبيد تَنُوفًا قالوا هو موضع وهو جبل عال وقال الاصمعى

القواعل واحدتها قلعة وهى جبال صغار وقيل القواعل جبل دون تَنُوفٍ

قَوَانٍ تشنية قَوٍ كما نذكره فيه وهو موضع فى قول ذى الرِّمَّة

١. جَادَ الرِّبِيعُ الى رَوْضِ القِذَافِ الى قَوَيْنٍ وانْحَسَرَتْ عنه الاصْلِيمُ ،

القَوَائِرُ جمع قايمة جبال لاني بكر بن كلاب منها قرنُ النعم وفى شعره انى قلاية

الهْدَى يا دارَ اعرُفها وحشًا منازلها بين القوايم من رَهْطِ ثَالِبَانَ

قيل فى فسر رهط والبان من منازل بنى لُحْيَانَ ،

القَوْبَعُ بالغنح ثمر السكون وباءٌ موحدة والقَوْبَعُ قبيعة السيف وهو موضع فى

٥١ عَقِيفُ المَدِينَةِ ،

قَوْبُجَانُ بالصم ثمر السكون ثمر بلاء موحدة مكسورة ثمر نون ساكنة وجيم

واخرة نون بلد بفارس ،

قَوْدَمُ اسم جبل قال ابو المنذر كان رجل من جُهَيْنَةَ يقال له عبد السمخرين

حَدَيْبُ قال يوما لقومه هَلُمُّوا نَبِيًّا يَمِينًا بَارِضًا من دارهم يقال لها الحَوْرَاءُ نَصَاحِي

٢٠ به الكعبة ونعظمه حتى نستميل به كثيرا من العرب فاعظموا ذلك وأبوا عليه

فقال فى ذلك

ولقد أَرَدْتُ بَانَ قَقَامَ بَنِيَّةٍ لَيْسَتْ بِحَوْبٍ او نُطِيفٍ بِأَثَمِ

فَأَنَّى الَّذِينَ إِذَا دُعُوا لِعَظِيمَةٍ رَأَعُوا وَلَاؤُوا فِى جَوَانِبِ قَوْدَمِ

الْقَنْبِيعَةُ وَاحِدَةٌ الَّتِي قَبْلَهُ بَرَكَةُ بَيْنِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْحَزَبِيَّةِ بِطَرِيفِ مَكَّةَ لِأَمْرِ
جَعْفَرٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الْقَنَاةِ مَرْحَمًا ،

قَنْبِلَشُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ وَالْيَاءُ بِنَقْطَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا وَلَا مِ مَفْتُوحَةٌ وَشَيْنٌ مَحْجَمَةٌ
وَهُوَ حَصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ قَرْمُونَةَ ،

قَنْيَ مِنْ قَرْيِ الْبِمَامَةِ بِنَاحِيَةِ الرِّيبِ قَالَ الشَّاعِرُ
لَكِنَّ أَهْلَ قَنْيَ حِينَ يَجْمَعُهُمْ عَيْشٌ رَخِيٌّ وَفَضْفَاضٌ مَعَاصِيرُ ،
قَنْبِينَاتٌ مَوْضِعٌ فِي حَرَمِ مَكَّةَ عَنْ نَصْرِ ،

الْقَنْبِينِيَّاتُ اسْمُ حَقَرٍ فِي بِلَادِ بَنِي تَغْلِبَ يُقَالُ لَهُ الْقَنْبِيَّيُّ وَيَجْمَعُ عَلَى الْقَنْبِينِيَّاتِ
لَهُ قِصَّةٌ ذَكَرْتُ فِي حَالَتِهِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ

١٠ حَتَّى وَرَدْنَا الْقَنْبِينِيَّاتِ ضَاحِيَةً فِي سَاعَةِ مِنْ نَهَارِ الصَّبَفِ تَلْتَهَبُ ۝

بَابُ الْقَافِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْقَوَادِسُ جَمْعُ الْقَادِيسِيَّةِ لِلَّهِ عِنْدَ الْكَلُوفَةِ جَاءَتْ فِي شَعْرِهِمْ كَذَلِكَ كَانَهَا جُمِعَتْ
بِمَا حَوْلَهَا ،

الْقَوَادِمُ جَمْعُ قَادِمَةٍ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ أَمَّا يُرَادُ بِهِ الْقَادِمَةُ مِنَ السَّفَرِ
١٥ أَمَّا قَادِمَةُ الرَّحْلِ صَدَأُ آخِرَتِهِ قَالَ زُهَيْرٌ

عَقَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجَوَاءِ فِيمَنْ قَالِقَوَادِمُ فَالْحِسَاءُ ،

قَوَادِيَانُ فِي مَدِينَةِ وَوَلَايَةِ عَلَى جَبْحُونِ فَوْقَ التِّرْمِذِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْخُتْمَلِ وَهِيَ
أَصْغَرُ مِنَ التِّرْمِذِ يُرْتَفَعُ مِنْهَا الْقُوَّةُ وَهِيَ مُجَاوِرَةٌ لِلصَّغَانِيَّانِ ،

الْقَوَارَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ مِنْ قَوْلِهِمْ انْقَارَتِ الرُّكْبَةُ إِذَا انْهَدَمَتْ وَقَوَّرَتْ عَيْنُهُ
٢٠ إِذَا قَلَعَتْهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونُ الْقَوَارَةُ عَيُونٌ وَتُحْلُ كَثِيرٌ كَانَتْ لِعِيسَى

بْنِ جَعْفَرٍ يَنْزِلُهَا أَهْلُ الْبَصْرَةِ إِذَا أَرَادُوا الْمَدِينَةَ يُرْحَلُ مِنَ النَّاجِيَةِ فَيَنْزِلُ قَوَارَةَ
وَمِنْ قَوَارَةٍ إِلَى بَطْنِ الرَّمَّةِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ مَتَالِحِ وَقِيلَ الْقَوَارَةُ مَا لِسَبْيِ يَرْبُوعٍ

عَنِ الْحَازِمِيِّ ،

ايها الملك هذا فيفسد عليك اختيارك ولكن مَرَّ أن يُعْمَلَ لنا نُجْرَى من دون القاطول فجعل لهم مَجْرَى بناحية القُورَج يجرى فيه الماء فعمرت بلادهم وحَسُنَتْ احوالهم واما اليوم فهو بلاد على اهل بغداد فانهم يجتهدون في سدّه واحكامه بغاية جهدهم واذا زاد الماء قَافَرَطَ بَثَقَهُ وَتَعَدَّى الى دورهم وبلدكم فخرّبه ٥

٥ قُورُس بالصمر ثم السكون وراء مضمومة وسين مهملة مدينة ازلية بها آثار قديمة وكورة من نواحي حلب وفي الآن خراب وبها آثار باقية وبها قبر اوريا بن حنّان طولها اربع وستون درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة وخمس واربعون دقيقة داخلية في الاقليم الرابع خمس واربعين دقيقة بيت حياتها اربع درج من العقرب ومن انغواء عشرون دقيقة تحت اثنى عشرة درجة من السرطان طالعا الصرفة بيت ملكها الجبهة يقابلها اثننا عشرة درجة وسط سمائها اثننا عشرة درجة من الجبل عاقبتها مثلها من الميزان ٥ ينسب اليها ابو العباس احمد بن محمد بن اسحاق القُورُسى روى عن الفضل بن عباس البغدادي روى عنه ابو الحسين بن جميع الصيداوى سمع منه بحلب حدث بدمشق سنة ٣١٣ ٥

٥ قُورَيْن بالصمر ثم السكون وراء مكسورة وبلاد مثناة من تحتها مدينة بالجزيرة ٥ قُورَة بالفجج ثم السكون وراء في قرية من قرى اشيميلية بالاندلس ينسب اليها الفقيه ابو عبد الله محمد بن سعيد بن احمد بن زَرْقُون القُورُى ثم الاشيميلي حدث بموطأ عن يحيى بن يحيى عن ابي عبد الله احمد بن محمد الخزاز سمع منه ابو العباس احمد بن محمد بن مفرج الغبائي وابنه ابو الحسين محمد بن محمد ابن زرقون القُورُى حدث عن ابيه ٥

قُور بصر القفاف وكسر الواو وتشديدها والراء هو جبل باليمن من ناحية الدَّمْلُوة فيه شَقٌّ يقال له حَوْثٌ له قصة ذكرت في حود والله الموفق ٥ قُورِيَّة بالصمر ثم السكون والراء مكسورة وبلاد خفيفة مدينة من نواحي ماردة

يُلْحُونَ إِلَّا يَوْمُوا فَإِذَا دُعُوا، وَلَوْ وَاعَرَضَ بَعْضُهُمْ كَالْأَبْكَرِ

صفح منافع ويغمض كلمة في ذى أفاويه غموض الميسر

قَوْرَانُ بالفخ ثمر السكون والراء واخرة نون من القارة والقور وهو اصاغر للجبال
او من قولهم دار قوراء اى واسعة وهو واد بينه وبين السوارقية مقدار فراسخ
ه يصب من الحرة فيه مياه ابار كثيرة عذبة طيبة ونخل وشجر وفيه قرية يقال

لها الملكاء وغدير ذى مجر يذكران وقال معن بن اوس المزني
أَبَتْ إِبِلِي مَاءَ الْحِيَاضِ بِأَرْضِهَا وَمَا شَنَّهَا مِنْ جَارٍ سَوٍّ تَزَايَلَهُ
سَرَّتْ مِنْ بُوَانَاتِ فَيُونٍ فَاصْبَحَتْ بِقَوْرَانَ قَوْرَانِ الرِّصَافِ تَوَاكَلَهُ

وقوران الرصاف في بلاد بنى سليم من ارض الحجاز

١٠ قَوْرًا بالفخ طسوج من ناحية الكوفة ونهر عليه عدة قرى منها سُورًا وَغَرَمَاءَ

وقورًا من نواحي المدينة قل قيس بن الخطيم

وَحَسَنَ هَوْنَنَا جَمْعَكُمْ بِكَتَيْبَةٍ تَصَاهَلُ مِنْهَا حَزَنُ قَوْرًا وَقَلْعُهَا
تَرَكْنَا بَغَاءًا يَوْمَ ذَلِكَ مِنْكُمْ وَقَوْرًا عَلَى رَعِيمٍ شَبَاعَى سَبَاعُهَا
إِذَا هُمْ وَرَدَ بِأَنْصَرَفٍ تَعَطَّفُوا تَعَطَّفَ وَرَدَ الْخَمْسَ أَطَّتْ رِبَاعُهَا

١٥ القورج بالضم ثمر السكون وراء مفتوحة وجيم هو نهر بين القاطول وبغداد

منه يكون غرق بغداد كل وقت تغرق وكان السبب في حفر هذا النهر ان
كسرى لما حفر القاطول اضرب ذلك باهل الاسافل وانقطع عنهم الماء حتى افتقروا
ونهبوا اموالهم فخرج اهل تلك النواحي الى كسرى يتظلمون اليه مما حل
بهم فواقوه وقد خرج منتزها فقالوا ايها الملك انا جيئنا نتظلم فقل لمن قالوا
٢٠ منك فتشى رجله ونزل عن دابته وجلس على الارض فاثابه بعض من معه بشىء
يجلس عليه فأتى وقال لا اجلس الا على الارض اذا اتاني قوم يتظلمون متى ثمر
قال ما مظلمتكم قالوا حفرت قاطولك فخرت بلادنا وانقطع عنا الماء ففسدت
مزارعنا ونهيب معاشنا فقال اتى امر بسدده ليعود اليكم ماءكم قالوا لا تجشمك

يخففها وهي جزيرة في بحر الروم بين المهديّة وجزيرة صدقيّة واثبتتها ابن القطّاع بالالف فقال قَوْصَرًا جزيرة في البحر فتحكها المسلمون في أيام معاوية وبقيت في أيديهم الى أيام عبد الملك بن مروان ثم خربت وقيل أن في أيامنا هذه فيها قوم من الخوارج الوهبيّة،

هـ قَوْصُ بالصم ثم السكون وصاد مهملة وهي قبطية وهي مدينة كبيرة عظيمة واسعة قسبة صعيد مصر بينها وبين القسطنطين اثنا عشر يوما وأهلها أرباب ثروة واسعة وهي تحيط بالتجار القادمين من عدن وأكثرهم من هذه المدينة وهي شديدة الحر لقربها من البلاد الجنوبية وبينها وبين قفط فرسخ وهي شرقي النيل بينها وبين بحر اليمن خمسة أيام أو أربعة وقوس في الاقليم الاول وطولها من جهة المغرب خمس وخمسون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها أربع وعشرون درجة وثلاثون دقيقة،

قَوْصُق بالصم ثم السكون وصاد مهملة ثم كاف وأخره ميم قرية غمّا في صعيد مصر على غربي النيل،

قَوْطُ بالصم وأخره طاء مهملة قرية من قرى بلخ،

هـ اقْوًا بَيِّنَتْ قَوْطًا قرية من قرى دمشق ينسب اليها ابو المنصبي معاوية بن اوس بن الاصبع بن محمد بن لهيعة السكسكي القوفاني حكى عن هشام بن عمار خطيب جامع دمشق روى عنه معروف بن محمد بن معروف الواعظ والحسن بن غريب وابو الحسين الرازي، وعبيد الله بن محمد بن عجمد الوارث البزعي القوفاني حدث عن محمد بن الوزير بن الحكم السلمي روى عنه ابو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المؤدّب،

قَوْفِيل بالصم ثم السكون وكسر الفاء ثم ياء مثناة من تحتها ولام هي قرية من أعمال نابلس وتعرف بقرية القضاة،

قَوْلُو محلة بني سابور ينسب اليها مسعود بن ابي سعد شيخ لاني سعد في

بالاندلس كانت للمسلمين وفي النصف بينها وبين سمورة مدينة الاذرنج ،

قَوْرَى موضع بظاهر المدينة قال قيس بن الخطيم

وَحْنُ هَزَمْنَا جَمْعَهُم بِكَتَيْبَةٍ تَصَاعَلُ مِنْهَا حَزْنُ قَوْرَى وَقَاعُهَا

تَرَكْنَا بَغَادًا يَوْمَ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَقَوْرَى عَلَى رَغَمِ شِمَاعَى سِبَاعُهَا ،

ه قَوْسٌ واد من اودية الحجاز قال ابو صخر الهذلي يصف سحابا

فَأَسْقَى صَدَى دَاوَرْدَانَ غَمَامَةً هَزِيمٌ تَسُجُّ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

سَرَتْ وَغَدَّتْ فِي الشَّجَرِ تَضْرِبُ قَبْلَةً نَعَامَى الصَّبَا هَيَّجًا لَرِيَا الْجَنَابِ

فَخَرَّ عَلَى سَيْفِ الْعِرَاقِ فَفَرَّشَهُ وَأَعْلَامُ ذِي قَوْسٍ بَادِقَمٍ سَاكِبِ ،

قَوْسَانُ بالصم ثم السكون وسين مهملة واخره نون كورة كبيرة ونهر عليه

امدن وقوى بين الشعمانية وواسط ونهره الذي يسقى زروعه يقال له السزاب

الاعلى ،

قَوْسَانُ بالفتح قال الخازمي موضع في الشعراء ،

قَوْسَى بالفتح ثم السكون وسين ثم الف مقصورة تُكْتَبُ يَاءٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

فَعَلَى مِنَ الْقَوْسِ بالصم وهو مَعْبِدُ الرَّاهِبِ أَوْ مِنَ الْقَوْسِ وهو الزمان الصعب

ه أَوْ مِنَ الْأَقْوَسِ وهو الرمل المشرف قبيل بلد بالسرارة وبه قُتِلَ عُروَةُ أَخُو ابْنِ

خِرَاشٍ الْهَذَلِيِّ وَنَجَا وَلَدُهُ فَقَالَ فِي ذَلِكَ

عَدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُروَةَ أَنْ نَجَا خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرَّاهُونَ مِنْ بَعْضِ

قَوْلِهِ مَا أَنْسَى قَتِيلًا رُزَيْتَهُ بَجَانِبِ قَوْسَى مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ

بَلَى أَنَّهُ تَعَفُّو الْكُلُومِ وَأَتَمَّا نَوَّكِلَ بِالْأَدْنَى وَأَنْ جَلَّ مَا يَمْضَى

٢٠ وَلَمْ أَدْرِ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِذَاءَهُ سَوَى أَنَّهُ قَدْ سَلَّ عَنْ مَاجِدٍ تَخَصَّصَ ،

قَوْسَنِيًّا بفتح القاف وسكون الواو وفتح السين المهملة وكسر النون وياء مشددة

وَالْف مقصورة جزيرة قَوْسَنِيًّا كورة من كور مصر بين القاهرة والاسكندرية ،

قَوْصَرَةٌ بالفتح ثم السكون والصاد مهملة قال الليث القَوْصَرَةُ وعاء التمر ومنهم من

شأن وحشمة عند المشايخ وله يد في التفسير وكان حسن الخط والعبادة
فقيهاً ادبياً متعبداً توفي سلخ ربيع الآخر سنة ٤٧٠ ودفن عند امامه براس
كهر ومولده سنة ٣٩٩ وفي السنة التي ظهر فيها ابن لان واسماعيل بن محمد
بن عثمان بن احمد بن محمد بن علي بن مردين القومساني كان شيخ هذان
٥ يكنى ابا الفرج روى عن ابيه وجده وغيرهما مات سنة ٤٩٧ عن ثمان وخمسين
سنة قال وكان اصدق المشايخ لهجة واقلام فضولاً

قومس بالضم ثم السكون وكسر الميم وسين مهملة وقومس في الاقليم الرابع
طولها سبع وسبعون درجة وربع وعرضها ست وثلاثون درجة وخمس وثلاثون
دقيقة وهو تغريب كومس وهي كورة كبيرة واسعة تشتمل على مدن وقري
١٠ ومزارع وهي في ذيل جبال طبرستان واكبر ما يكون في ولاية ملكها وقصبتها
المشهوره دامغان وهي بين البري ونيسابور ومن مدنها المشهورة بسطام ونيار
وبعض يدخل فيها سمنان وبعض يجعل سمنان من ولاية السرى وقرات في
كتاب نتف الطرف للسلامي حدثني ابن علوية الدامغاني قال حدثني ابن
عبد الدامغاني قال كان ابو تمام حبيب بن اوس نزل عند والدي حين اجتاز
٢٥ بقومس الى نيسابور متدحفا عبد الله بن طاهر فسألناه عن مقصده فأجابنا
بهذين البيتين

تقول في قومس ضحى وقد اخذت من السرى وخطى المهريّة القود
امطلع الشمس تبغى ان تؤم بنا فقلت كلاً ولكن مطلع الجود
وقدم يحيى بن طالب اللنقي في مسيره الى خراسان من دين كان عليه فلما
٢٠ وصل الى قومس سال عنها فأخبر باسمها فبكى وحن الى وطنه وقال
اقول لاصحابي وحن بقومس وحن على أنفاج ساهمة جرد
بعثنا وببيت الله عن ارض قرقرى وعن قاع موخوش وزدنا على البعد
وكان للجوقري صاحب كتاب الصحاح بلغ قومس فقال

التحبير

قُومَسَانُ من نواحي هَذَانِ ينسب اليها عبد الغَفَّار بن محمد بن عبد الواحد ابو سعد الأَعْلَمِي وأَعْلَمُ ناحية بين هَذَانِ وَزَنْجَانِ وقومسان من قراها قدم بغداد واقام بها للتفقه مدة وسمع بها من ابي حفص عمر بن ابي الحسين الأَشْثَرِي المقرئ وقراً الادب على الكمال ابي المباركات عبد الرحمن بن محمد الانباري وسار الى الموصل واستوطنها وابو علي احمد بن محمد بن علي بن مَرْدِينِ القومساني قال شيرازيه هو نَهْأَوْنْدِي الاصل سكن اَنْبِطَ قرية من كورة هَذَانِ روى عن ابيه محمد بن علي ومن اهل هَذَانِ عن عبد الرحمن بن حمدان الجَلَّابِ وذكر جماعة وافرة من اهل هَذَانِ وغيرها روى عنه ابنه ١٠ ابو منصور محمد وابو القاسم عثمان والكبار من المشايخ وذكر جماعة كثيرة وكان صدوقا ثقة شيخ الصوفية ومقدمهم في الحِيل والمشار اليه وكانت له آيات وكرامات ظاهرة صحب الشبلي وابراهيم بن شيبان واقراهما توفي بِأَنْبِطَ سنة ٣٨٧ وقبره يُزار ويقصد اليه من البلدان ذكر حكايات كثيرة من كراماته وكلامه ليس من شرطنا ايراد مثله ، ومحمد بن احمد بن محمد بن مَرْدِينِ ١٥ ابو منصور ولد المتقدم ذكره روى عن ابيه وعبد الرحمن بن حمدان الجَلَّابِ وغيرهم روى عنه ابو الحسين ابن حميد وحميد بن المأمون وغيرها مات سنة ٤٢٣ وكان يسكن قرية قَارَشَجِينِ من كورة هَذَانِ ، ومحمد بن عثمان بن احمد بن محمد بن علي بن مَرْدِينِ بن عبد الله بن اَبَانِ بن الطَّيَّارِ ابو الفضل القومساني ويعرف بابن زترك شيخ وقته ووحيد عصره في فنون العلم روى ٢٠ عن ابيه ابي القاسم عثمان وعمه ابي منصور محمد وخاله ابي سعد عبد الغَفَّار وابن خَلَنْجَانِ واسمه سلمة وذكر جماعة وافرة هَذَانِيِّينَ وغرباءَ وروى عنه عامة مشايخ بغداد بالاجازة مثل ابي بكر ابن شاذان صاحب البغوى وابي الحسين رَزَقَوِيَّةَ ذَكَرَهُ ابو شجاع شيرازيه فقال سمعت عنه عامة ما قرأه له

سَمَّا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا ۖ وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنِ قَوْ فَعَرَعَرَا
وَقَالَ زُرْعَةُ بْنُ تَمِيمٍ الْخَطْمُ الْجَعْدَى

وَأَنَّ تَكَّ لَيْلَى الْعَامِرِيَّةَ حَيَّمَتْ بِقَوِّ قَاتَى وَالْجَنْوَبُ يَمَانٍ
وَمَغْتَرِبٌ مِنْ رَهْطِ لَيْلَى رَعِيْنُهُ بِأَسْبَابِ لَيْلَى قَبْلَ مَا تَسْرِيَانِ
نَشَرْتُ لَهُ كِنَانَةً مِنْ بَشَاشَتِي وَمَنْ نَصَحَ قَلْبِي شَعْبَةً وَلِسَانِي
وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الْكَلْبَانِيُّ قَوٌّ وَادٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَهَاجَرَ نَزَلَ بِهِ الْخَطِيمَةُ عَلَى الزَّبْرِقَانِ
بَنُ بَدْرٍ فَلَمْ يَجْهَرْهُ فَقَالَ

أَمْ أَكُنْ نَائِمًا فَنَدَعَوْتُونِي فَخَانَتْنِي الْمَوَاعِدُ وَالْدُّعَاءُ

أَمْ أَكُنْ جَارِكُمْ فَتَرَكْتُمُونِي لَلَّكُنِي فِي دِيَارِكُمْ عَوَاءُ

أُجِيبُ عَلَى الْحَبَاءِ بِبَطْنِ قَوٍّ بَدَاتِ اللَّيْلِ فَاحْتَمِلِ الْحَبَاءُ ۖ

قَوْهَذُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْهَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَذَالٌ مَحْمُومَةٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ قَوْهَهُ بِالْهَاءِ
وَهُوَ اسْمٌ لِقَرْيَتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الرَّيِّ مَرَحِلَةٌ قَوْهَذُ الْعُلَمَاءُ وَفِي قَوْهَذِ
الْمَاءِ لَأَنَّ عِنْدَهَا تَنْقَسِمُ مِيَاهُ الْأَنْهَارِ ثَلَاثَةٌ تَتَفَرَّقُ فِي نَوَاحِي الرَّيِّ وَعَهْدِي بِهَا
كَبِيرَةٌ ذَاتُ سَوْقٍ وَأَرْبَطَةٌ وَخَانِقَاهُ حَسَنٌ لِلصُّوفِيَّةِ فِي سَنَةِ ٩١٧ قَبْلَ رُودِ التَّغْتَرِ
١٥ أَلَيْهَا وَقَوْهَذُ السُّفْلَى وَتَعْرِفُ بِقَوْهَذِ خَرَّانِ أَيْ قَوْهَذِ الْخَمِيرِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعُلَمَاءِ
فَرْسَخٌ وَفِي بَيْنِ الْعُلَمَاءِ وَالرَّيِّ عَهْدِي أَيْضًا بِهَا عَامِرَةٌ ذَاتُ سَوْقٍ وَبَسْطَانَتَيْنِ

وَحَيْرَاتُ ۖ

قَوْهَسْتَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ ثَمَّ السَّكُونِ ثَمَّ كَسْرِ الْهَاءِ وَسَبْعِينَ مَهْمَلَةً وَثَلَاثَةَ مِثْنَاةٍ مِنْ قَوِّقٍ
وَأُخْرَى نُونٌ وَهُوَ تَعْرِيبُ كَوْهَسْتَانِ وَمَعْنَاهُ مَوْضِعُ الْجِبَالِ لِأَنَّ كَوْهَ هُوَ الْجَبَلُ
٢٠ بِالْفَارَسِيَّةِ وَرَبَّمَا خَفَّفَ مَعَ النِّسْبَةِ فَقِيلَ الْقَهْسْتَانِي وَكَثُرَ بِلَادُ الْعَجْمِ لَا يَخْلُو
عَنْ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ قَوْهَسْتَانُ لَمَّا ذَكَرْنَا وَأَمَّا الْمَشْهُورَةُ بِهَذَا الْأَسْمِ فَأَحَدُ أَطْرَافِهَا
مُتَّصِلٌ بِنَوَاحِي هَرَاةٍ ثَمَّ يَتَدَفَّقُ فِي الْجِبَالِ مَطْوَلًا حَتَّى يَتَّصِلَ بِقَرْبِ نِهَازَنْدِ وَهَذَانِ
وَبِرُوجَرْدِ هَذِهِ الْجِبَالُ كُلُّهَا تَسْمَى بِهَذَا الْأَسْمِ وَفِي الْجِبَالِ ثَلَاثُ هَرَاةٍ وَنَهَسَابُورِ

يا صاحب الدعوة لا تُجَزَّعْ فكلُّنا ازهد من كُرْز
فالْماء كالسَّعْبِر في قومس من عِزَّة تُجْعَل في الحِرْز
فَسَقِّنا ماء بلا مَنَّة وات في حل من الخُبْز

وقومس أيضا اقلِيمُ القومس بالاندلس من نواحي كورة قَبْرَة

٥ قَوْمَسَة بالصم ثم السكون مثل الاول وزيادة الهاء قرية من نواحي اصبهان
قَوْنَجَة بالصم ثم سكون الواو والنون فانتَقَى ساكنان وجيمر موضع بالاندلس
من اعمال كورة البيرة ينسب اليه الكلتان الفايق الرفيع

قَوْنَكَة بوزن الله قبلها الا ان هذه بالكاف مدينة بالاندلس من اعمال شَنْتَرِيَّة
ينسب اليها ابراهيم بن محمد بن خيرة ابو اسحاق القونكي روى ببلدته
١٠ عن قاضيه ابي عبد الله محمد بن خلف بن السَّفَّاط سمع منه صحيح البخاري
وسكن قرطبة فاخذ بها عن ابي علي العسائي كثيرا وعن ابي عبد الله محمد
بن كُرْج وغيرها وكان حافظا للحديث ومات في شوال سنة ١٧٠هـ قاله ابن
بَشْكُوَال

قَوْنٌ بالفح وَاخره نون والقَوْنَة للديد او الصفر الذي يَرْقَع به الاتاء وهو اسم

١٥ موضع

قَوْنِيَّة بالصم ثم السكون ونون مكسورة وبلا مثناة من تحت خفيفة من اعظم
مدن الاسلام بالروم وبها وباقصرى سُكْنَى ملوكها قال ابن الهروى وبها قبر
افلاطون للكيم بالكنيسة لله في جنب الجامع وفي كتاب الفتوح انتهى

معاوية بن حُذَيْج في غزوة اذريقية الى قونية وفي موضع مدينة القيروان

٢٠ قَوْنٌ بالفح ثم التشديد مرتجل فيما احسب وهو منزل للقاصد الى المدينة من

البصرة يَرْحَل من النماذج فينزل قَوْنًا وهو وان يقطع الطريق تدخله المياه ولا

تخرج وعليه قنطرة يعبر القبول عليها يقال لها بطن قَوْنٍ وقال الجوهري قَوْنٌ بين

قَيْد والنماذج وانشيد لامرء القيس

اثنى عشر ميلا ثم الى المرج الاحمر اثنى عشر ميلا ثم يَغِيضُ في أَجْمَةِ هناك
 فمن مخرجه الى مغيبه اثنان واربعون ميلا وماءه اعدب ماء واحسنه الا انه في
 الصيف يَنْشَفُ فلا يَبْقَى الا نُزُوزٌ قليلَةٌ واما في الشتاء فهو حسن المنظر طيب
 الحَبَر وقد وصفوه شعراء حلب بما الحَقَّوه بنهر الكوثر ومن امثال عوام بغداد
 هَيَّجَ بَقْلَسَ مَطْلَى من لير ديناراً وقد احسن القيسراني محمد بن صغير في

وصفه في قوله رايْتُ نَهْرَ قَوَيْفٍ فِساغى ما رايْتُ
 فلو ظَهَمْتُ وَأُسْقِيتُ ماءه ما رَوَيْتُ
 ولو بكيتُ عليه بِقَدْرِهِ ما اَشْتَفَيْتُ

وقرأت في ديوان ابى القاسم الحسن بن على بن بشر الكاتب انه قال في سنة

٣٥١٠ رايْتُ من نيل مصر ما ساعى ان رايْتُ
 ما ليس يحبى به من ثَرَى البسيطة مَيَّتْ

والبيتين الآخرين،

القَوَيْمِيَّةُ قرية عند جبل رَمَّان في طرف سَلَمَى من جهة الغرب،

القَوَيْمِيَّةُ قرية قال ابن الحجايز مروان بن ابان بن عبد العزيز بن ابان بن مروان
 هـ ابن الحكم بن ابى العاص الأموى كان يسكن القويمية وهى قرية من قرى
 دمشق من غوطة وكان يسكنها أيضا الوليد بن ابان بن عبد العزيز بن
 ابان بن مروان بن الحكم بن ابى العاص الأموى وامية بن ابان بن عبد
 العزيز بن ابان بن مروان وله بها عقبٌ وتماز بن زويل الكلبى من اهل ههنا
 القرية.

٢٠٠٠ قَوَيْنَ قال الليث قَوْنٌ وقَوَيْنَ موضعان،

قَوْنٌ تصغير القَوَاةِ هو الموضع الخالى او القَيِّْ وهو الفقر وهو واد قرييب من
 القابضة وقد مرَّه

وأكثر ما ينسب بهذه النسبة فهو منسوب الى هذا الموضع ، وفاتها عبد الله بن عامر بن كُرَيْز في أيام عثمان بن عفان سنة ٢٩ للهجرة وهذه الجبال جميعها اليوم في أيدي الملاحدة من بني الحسن بن الصباح ، وقال البشاري قوهستان قصبته قايين ومدنها تون وجنابذ وطبس العناب وطبس التمر وطريثيث ، وقوهستان ابن غانم مدينة بكرمان قرب جبرفت بينها وبين جبال البلوص والقص وفيها نخل كثير وشربهم من نهر يتخلل البلد والجامع في وسطها وبها فهندز اي قلعة قال الرقي اول بلاد قوهستان جوسف وآخرها اسبيذ رستان وهي الجنابذ وما يليها واهل الجنابذ يدعون ان ارضهم من حدود الجنابذ لانها بين قايين الله هي قصبه قوهستان ويدعي اهل قايين ان اسبيذ رستان ليست من ارض قوهستان الا انها من عمل قوهستان قال وعرضها ما بين كريس الى زوزن وهي مغاور ليس فيها شيء وأما عمر ان قوهستان ما بين السجرجسان ومسينان الى اسبيذ رستان وهذه المدن والقرى الله بقوهستان متباعدة في اعراضها مغاور وليست العمارة بقوهستان مشتبكة مثل اشتباكها بساير نواحي خراسان وفي اضفاف مدنها مغاور يسكنها اكراد واصحاب السوار ١٥ من الابل والغنم وليس بقوهستان فيما علمته نهر جار اما هي القني والابار قوهيار بالصم ثم السكون وكسر الهاء ثم ياء خفيفة واخره راء قرية بطبرستان القويرة باليمامة وهي قارة في وسط الرغام عن ابن ابي حفصة

قويق بضم اوله وفتح ثانيه كانه تصغير قاق وهو صوت الصقار ولذلك قال شاعرهم اذا ما الصقار ناديتهم قويق قويق اتي ان يجيبا ٢٠ تغوص البعوضة في قعره وتاتي قوائمها ان تغيبا

وهو نهر مدينة حلب مخرجه من قرية تدعى سبتات وسالت عنها حلب فقالوا لا نعرف هذا الاسم اما مخرجه من شنادر قرية على ستة اميال من دابق ثم يمر في رساتيف حلب ثمانية عشر ميلا الى حلب ثم يمتد الى قنسرين

لو كان يُشكَى إلى الاموات ما لَقِيَ آلُ أحياء بعدهم من شدة الكبد
 ثم اشتكى لاشكائي وساكنه قبر بسجار أو قبر على قهد
 القهر بالفتح واخره راء ومعناه معلوم وهو موضع في قول مزاحم العقيلي
 اتاني بقرطاس الامير مغلس فافزع قرطاس الامير فواديا
 فقلت له لا مرحبا بك مرسلًا الى ولا لبي اميرك داعيا
 اليست جبال القهر فقسا مكانها وعروى واجبال الوخاف كما هيا
 اخاف ذنوبي ان تعدد ببابه وما قد ازل الساشون اماميا
 ولا استديم عقبة الامر بعد ما تورط في بهما كعبى وساقيا
 وقال ابو زياد القهر اسافل الحجاز ما يلى نجدًا من قبل الطاييف وانشد لخدش
 ابن زهير

فيا اخويننا من ابينا وامننا اليكم اليكم لا سبيل الى جسر
 دعوا جانبي الى سائر جانبا لكم واسعا بين اليمامة والقهر
 اتى فارس الضحايا عمرو بن عامر اتى الدّم واختار الوفاء على الغدر
 القهر بفاحتين موضع أنشد فيه سقى العراف وانمت بالقهر
 القهر بالنزاه قال الليث القهر والقهر لغتان ضرب من الثياب يتخذ من صوف
 كالعريزي وربما خالطه الحرير قال العزماني موضع وأنشد
 وخاف القهر او طلخاها

قهرور بطن سبذان من نواحي الجبل
 قهران بفتح القاف وسكون الهاء واخره نون قال ابو حنيفة في كتاب النبات
 المقل الذي يتداوى به هو صمغ كالدندر احم طيب الرائحة اخبرني بعض
 اعراب انه لا يعلمه نبت شجرة الا بجبل من جبال عمان يدعى قهران مقل
 على البحر وشجرة مثل شجر اللبان قال وهو ذو شوك قال مثل التنكس الذي
 عندكم والمقل صمغ

باب القاف والهاء وما يليهما

قَهَّاءٌ بالكسر والقصر قرية عظيمة بين الرق وقزوين وليست المعروفة بقوهذ وان كان بعضهم يتلظظ بهما سواءً وناحية بالرى بين الخوار والرى منها قوهذ الماء وقوهذ الحجارة

ه قَهَّابٌ ناحية ذات قرى كثيرة من اعمال اصبهان ليس بها نهر جار ولا بها شجر انما معيشتهم من الزرع على المطر اخبرني بذلك الحافظ ابن النجار

قَهَّادٌ بالكسر جمع قَهْدٍ صنف من الغنم يكون بالبحار او اليمين قيل تضرب الى البياض وقيل غنم سود تكون باليمن وقيل القهد ولد البقرة الوحشية ايضا وقال ابو عبيد يقال ابيض يَقْفُ وقَهْدٌ وقَهْبٌ وَلَهْفٌ عَنَى واحد والسقهاد

١. موضع في شعر ابن مقبل حيث قال

فَجَنُوبَ عَرَوَى فَالْقَهَادَ حَشِمَتْهَا وَهَذَا فَهَيْجٌ لِي الدُمُوعَ تَذْكُرِي

قَهْجٌ قرية من ناحية الاعلم من نواحي هذان قال السلفي انشدني ابو بكر عبد العزيز بن ابراهيم بن الحسن القهجي الخطيب بها قال انشدني عمي محمد بن الحسين بن ابراهيم الاديب القهجي ولم يذكر قائله

١٥ تَعَلَّمْنَا الْكِتَابَةَ فِي زَمَانٍ غَدَّتْ فِيهِ الْكِتَابَةُ كَالْحِجَامَةِ
فِيَا أَسْفَى عَلَى الْأَقْلَامِ اضْحَكْتُ وَمَا قَلَمٌ بِأَشْرَفٍ مِنْ قُلَامَةٍ

وينسب اليها ايضا ابو طالب نصر بن الحسن بن القاسم القهجي لسقيه

البيضاى ايضا

قَهْجَاوَرَسَانُ قرية كبيرة قديمة كان بها حصن فتحه ابو موسى الاشعري مع عسكر عمر بن الخطاب قبل فتح اصبهان وقتل اهله وخربه وكان به والد ابى موسى فقتل هناك شهيدا وقبره بهذه القرية مبني ظاهر عليه مشهد له منارة

وحوله قبور جماعة من الشهداء رآه محمد ابن النجار الحافظ وخبرني به

قَهْدٌ بالكسر بك اسم موضع في قول الشاعر

الْقِيَا وَمَاءُهَا أَجَاجٌ نَحْوُ مَاءِ السَّوَارِقِيَّةِ وَبَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ فَرَسَاتٍ وَبِهَا سُكَّانٌ كَثِيرَةٌ
وَمَزَارِعٌ وَخَيْلٌ وَشَجَرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

مَا أَطْيَبَ الْمَدَى بِمَاءِ الْقِيَا وَقَدْ أَكَلْتُ بَعْدَهُ بَرْنِيَاءَ

الْقِيَارُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ رَاءٌ بِلَفْظِ صَانِعِ الْقَارِ أَوْ بَايَعَهُ عَلَى السَّنْسَبَةِ
هَكَذَا قَوْلُهُمُ الْعَطَارُ مَوْضِعُ بَيْنِ الرِّقَّةِ وَرُصَافَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمِنْ شَرَعَةِ الْقِيَارِ
عَلَى الْفَرَاتِ وَبِبَغْدَادٍ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ يُقَالُ لَهَا دَرْبُ الْقِيَارِ،

الْقِيَارَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ وَهُوَ تَانِيثُ الذَّيْ قَبْلَهُ مَنْزِلٌ لِلْحَاجِّ مِنْ وَاسِطٍ عَلَى
مَرَحِلَتَيْنِ وَهُوَ بَيْرٌ لِبَنِي عَجَلٍ مَاءُهَا غَلِيظٌ كَثِيرٌ ثَمَرٌ يَرْتَحِلُونَ مِنْهَا إِلَى الْإِخَادِيدِ،
وَعَيْنُ الْقِيَارَةِ بِالْمَوْصِلِ يَنْبَعُ مِنْهَا الْقَارُ وَهِيَ تَمَّةٌ يَقْصِدُهَا أَهْلُ الْمَوْصِلِ
وَيَسْتَحْتَمُونَ فِيهَا وَيَسْتَشْفَوْنَ بِمَاءِهَا،

الْقِيَابَرُ حَصْنٌ بَيْنَ انْطَاكِيَّةٍ وَالثَّغُورِ لَهُ ذِكْرٌ وَمَنْعَةٌ،
قِيَاضُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ ضَادٌ يُقَالُ تَقَيَّضَتْ لَلْخَيْطَانِ إِذَا مَالَتْ
وَتَهَدَّتْ مَوْضِعُ بِنَوَاحِي بَغْدَادٍ قَالَ الْكَلْبِيُّ سَمِيَ بِاسْمِ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ قِيَاضُ
وَقَالَ نَصْرٌ قِيَاضُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ يُرْتَحِلُ مِنْهُ إِلَى عَيْنٍ أُبْلِغَ عَلَيْهِ قَوْمٌ
هَذَا مِنْ شَيْبَانَ وَكَنْدَةَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ

أَنْتَوْنِي بِقِيَاضٍ وَقَدْ نَامَ ضُحْبَتِي وَحَارَسُهُمْ لَيْثٌ هَزْبَرُ أَبُو أَجْرِ
فَقَتَلْتُ قَوْمًا مِنْهُمْ لَا أَعِزَّةَ كِرَامًا وَلَا عِنْدَ الْحَقَائِقِ بِالنَّصِيرِ

وَكَتَبَهُ الْبُلْدُورُ بِالسَّيْنِ فَقَالَ قِيَاضُ فِي شَعْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيِّ
أَلَا أِبْلَغُ يَزِيدَ بْنِ الْخَلِيفَةِ أَنْتَى لَقِيْتُ مِنَ الظُّلَمِ الْأَعْرَ الْمُتَجَلَّأِ
لَقِيْتُ بِقِيَاضٍ مِنَ الْأَمْرِ شَقَّةً وَيَوْمًا بَجَوُ كَانِ أَعْنَى وَأَطْوَلًا،
قِيَاضُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ بَيْنَ نَعَرَ وَرَبْمَةَ،

قِيَالُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ لَامٌ اسْمُ جَبَلٍ عَالٍ بِالْبَلْبَادِيَّةِ،
الْقَيْدَةُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ بِدِي بَحَارٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي بَحَارِ فِي مَوْضِعِهِ

قَهْنَوَه بِمَدِيرِ القَافِ وَفُتِحَ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَضَمُّ ثَالِثِهِ وَسَكُونُ رَاوِهِ وَهَاءُ خَالِصَةٍ وَهِيَ كَوْرَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ.

قَهْنَدَزْ بِفُتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَكُونُ النُّونِ وَفُتْحِ الدَّالِ وَزَاٍ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ الْحَصَنِ أَوْ الْقَلْعَةِ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ لُغَةٌ كَانَتْ لَأَهْلِ خِرَاسَانَ وَمَا وَرَاءَ السَّنْهِرِ ١. خَاصَّةً وَكَثُرَ الرُّوَاةُ يَسْمُونَهُ قَهْنَدَزْ وَهُوَ تَعْرِيبُ كَهْنَدَزْ مَعْنَاهُ الْقَلْعَةُ السَّعْتِيْقَةُ وَفِيهِ تَقْدِيمٌ وَتَاخِيرٌ لِأَنَّ كُهْنُ هُوَ الْعَتِيقُ وَدَزْ قَلْعَةٌ ثَرٌ كَثُرَ حَتَّى اخْتَصَّ بِقِلَاعِ الْمَدَنِ وَلَا يُقَالُ فِي الْقَلْعَةِ إِذَا كَانَتْ مَفْرَدَةً فِي غَيْرِ مَدِينَةٍ مَشْهُورَةٌ وَهُوَ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ وَمِنْهَا قَهْنَدَزْ سَهْرَقَنْدِزْ وَقَهْنَدَزْ بُخَارَاً وَقَهْنَدَزْ بَلُخَ وَقَهْنَدَزْ مَرُو وَقَهْنَدَزْ نَيْسَابُورَ وَفِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى بَعْضِهِ قَوْمٌ فَمَنْ نَسَبَ إِلَى أَقَهْنَدَزْ نَيْسَابُورَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينَ أَبُو سَعِيدٍ الْقَهْنَدَزِيّ النِّيسَابُورِيّ وَعَمُّهُ وَقَيْسٌ وَمَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينَ الْقَهْنَدَزِيّ وَاحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو سَعِيدٍ الْقَهْنَدَزِيّ النِّيسَابُورِيّ سَمِعَ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ وَغَيْرُهُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمَّادٍ أَبُو تَمَّادٍ الْقَهْنَدَزِيّ سَمِعَ تَهْشَلُ بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ وَقَهْنَدَزْ هَرَاةُ نَسَبَ إِلَيْهِ أَبُو سَهْلُ الْوَاسِطِيّ وَنَسَبَ إِلَى قَهْنَدَزْ سَهْرَقَنْدِزِ أَحْمَدُ بْنُ هَاعِبِدِ اللَّهِ الْقَهْنَدَزِيّ السَهْرَقَنْدِيّ أَبُو مُحَمَّدٍ ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْرِيسِيّ فِي تَارِيخِ سَهْرَقَنْدِزِ يَرْوِي عَنْ عَمَّارِ بْنِ نَصْرِ رَوَى عَنْهُ سَهْلُ بْنُ خَلْفٍ وَغَيْرُهُ وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَى قَهْنَدَزْ بُخَارَاً أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْأَنْصَارِيّ الْقَهْنَدَزِيّ الْبُخَارَايَ سَمِعَ ابْنَ الْمُبَارَكِ وَأَبْنَ عَيْيَنَةَ وَالْفَضِيلُ بْنُ عِيَاضَ رَوَى عَنْهُ أَسْبَاطُ بْنُ الْيَسَّعِ الْبُخَارَايَ وَغَيْرُهُ وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَى قَهْنَدَزْ هَرَاةً أَبُو بَشَرَ الْقَهْنَدَزِيّ ٢. أَرْوَى عَنْهُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيّ الْأَمَامُ وَغَيْرُهُ وَقَدْ ضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِالضَّمِّ وَالْأَصْلُ مَا اثْبَتْنَاهُ ٥

بَابُ الْقَافِ وَالْهَيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

قَبِيَّا بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَالتَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ قَلَّ عَرَامٌ وَلَأَهْلُ السَّوَارِقِيَّةِ قَبْرِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا

رأياً وقد رايتُ أن أُنهي هاهنا مدينة يسكنها المسلمون فاستصوبوا رأيي
 فجاءوا الى موضع القيروان وفي طرف البر وفي أجمة عظيمة وغيصة لا
 يشقها الخيَّات من تشابك اشجارها وقال انما اخترت هذا الموضع ليعده من
 البر لئلا تنظر فيها مراكب الروم فتهلكها وفي وسط البلاد ثم امر اصحابه
 ه بالبناء فقالوا هذه غياض كثيرة السباع والهوام فخاف على انفسنا هنا وكان
 عقبة مستجاب الدعوة فجمع من كان في عسكره من الصحابة وكانوا ثمانية
 عشر ونادى ايتهما للشر والشيع والسماع نحن اصحاب رسول الله صلعم فارحلوا عنا
 فاننا نازلون فن وجدناه بعد قتلناه فنظر الناس يومئذ الى امر هانئ كان السبع
 يحمل اشباله والذئب يحمل اجراءه والحية تحمل اولادها ولم خارجون اسراباً
 ١٠ اسراباً فحمل ذلك كثيرون من البربر على الاسلام ثم اختط داراً للامارة واختط
 الناس حوله واقاموا بعد ذلك اربعين عاماً لا يرون فيها حية ولا عقرباً واختط
 جامعها فأكبر في قبلته فبقى مهموماً فبات ليلة فسمع قائل يقول في غد ادخل
 الجامع فانك تسمع تكبيراً فاتبه فالى موضع انقطع الصوت فهناك القبلة الله
 رضى بها الله للمسلمين بهذه الارض فلما اصبح سمع الصوت ووضع القبلة واقتدى
 ١٥ بها بقية المساجد وعمر الناس المدينة فاستقامت في سنة ٥٥ للهجرة وقد
 ذكرت بقية خبر عقبة ومقتله في كتابي المسمى بالمبده والمال وكان مقتله في
 سنة ٩٣ بعد ان فتح جميع بلاد المغرب وينسب الى القيروان قيرواني وقبروي
 فن جملة من ينسب اليها قيرواني محمد بن ابي بكر عتيق محمد بن ابي
 نصر هبة الله بن علي بن مالك ابو عبد الله التميمي القيرواني المتكلم الثغري
 ٢٠ المعروف بابن ابي كديبة درس علم الاصول بالقيروان على ابي عبد الله الحسين
 بن حاتم الازدي صاحب القاضى ابي بكر الباقلاني وعلى غيره وكان يذكر
 انه سمع ابا عبد الله القضاة بمصر قرا عليه نصر الله بن محمد بصور وكان
 يقرئ الكلام في النظامية ببغداد واقام بالعراق الى ان مات وكان حليلاً في

عن أبي زياد وذكر في موضع آخر من كتابه أنه ما لم يني غنى بن أعصر،
قَيْدُون بالفج ثم السكون ونال معجزة وواو ساكنة وقاف موضع ذكره أبو تمام،
قَيْرُون أكبر مدينة بأرض مكران ولها رساتيف وفيها الغانيد كان يحمل إلى
 جميع الدنيا،

٥ الْقَيْرَوَان قال الأزهري القيروان معرب وهو بالفارسية كَارَوَان وقد تكلمت به
 العرب قديما قال امرؤ القيس

وغارة ذات قَيْرَوَان كان أسرا بها الرعاع

والقيروان في الأقليم الثالث طولها إحدى وثلاثون درجة وعرضها ثلاثون
 درجة وأربعون دقيقة وهذه مدينة عظيمة بأفريقية غبرت دهرًا وليس بالغرب
 المدينة أجل منها إلى أن قدمت العرب أفريقية وأخربت البلاد فانتقل أهلها
 عنها فليس بها اليوم إلا صعلوك لا يطمع فيه وهي مدينة مضرت في الإسلام
 في أيام معاوية رضي الله عنه وكان من حديث تصديرها ما ذكره جماعة كثيرة من أهل
 السير قالوا عزل معاوية بن أبي سفيان معاوية بن حديج الكلبي عن أفريقية
 واقتصر به على ولاية مصر وولى أفريقية عتبة بن نافع بن عبد قيس بن لقيط
 ٥ ابن عامر بن أمية بن عيش بن ظرب بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر
 بن كنانة وكان مولده في أيام النبي صلعم وقال ابن الكلبي هو عبد الرحمن بن
 عدى بن نافع بن قيس القرشي سنة ٤٨ وكان مقيما بنواحي بركة وزويلة
 مع ولاية عمرو بن العاصي له فجمع اليه من أسلم من البربر وضماهم إلى الجيش
 الوارد من قبل معاوية وكان جيش معاوية عشرة آلاف وسار إلى أفريقية ونزل
 ٢٠ بمدنها فافتتحها عنوة ووضع السيف في أهلها وأسلم على يده خلق من البربر
 وقشا فيهم دين الله حتى اتصل ببلاد السودان فجمع عتبة حينئذ أصحابه
 وقال إن أهل هذه البلاد قوم لا خلاق لهم إذا عصاهم السيف أسلموا وإذا رجع
 المسلمون عنهم عادوا إلى عاداتهم ودينهم ولست أرى نزول المسلمين بين أظهرهم

عريف خثعم فقام عمر على المنارة ونادى ألا ان قيسارية فتحت قسراً وينسب
الى قيسارية فلسطين ابراهيم بن ابي سفيان القيسراني مات سنة ٢٧٨ وعمر بن
ثور القيسراني مات سنة ٢٧٩ ومحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن
ابي ربيعة القيسراني سمع خيثمة بن سليمان بطرابلس وابا علي عبد الواحد
بن احمد بن ابي الخصيب بتميس وابا بكر الخرايطي وابا الحسن محمد بن
احمد بن عبد الله بن صفور بالنصبصة وغيرهم وروى عنه جماعة منهم ابو بكر
محمد بن احمد الواسطي وابو الحسن جميل بن محمد الأرسوفي ، وقد يترك
بن سلمان ويقال ابن سليمان بن عيسى ابو عيسى العقيلي القيسراني روى
عن الأوزاعي ومسلمة بن علي الخشني روى عنه العباس بن الوليد بن صبيح
١٠. الخلال وابراهيم بن الوليد بن سلمة وغيرهم وكان من العباد ،

قَيْسَرُونَ فِي شَعْرِ هَذِيل وَلَا ادْرِى كَيْفَ امْرُءٌ قَالِ حَبِيبُ الْهَذِيلِ

صَدَقَتْ حَبِيبًا بِالتَّفَرُّقِ نَفْسُهُ وَأَجَدَّ مِنْ ثَوِ السَّيِّكِ أَيَّابُ
ولقد نظرت ودون قومي منظر من قيسرون فبالقع فسلب ،

قَيْسُ الْقَيْسِ مَصْدَرُ قَاسٍ يَقِيْسُ قَيْسًا وَيُقَالُ فُلَانٌ يَخْطُو قَيْسًا أَيْ يَجْعَلُ
هذه الخطوة ميزان هذه الخطوة والقيس كورة كانت بمصر وقد خربت الآن
وقالوا سميت قيساً لان فتحها كان على يد قيس بن الحارث المرادي فسميت
به وكان شهد مصر وكانت في غربي النيل بعد الجزيرة كان دخل السلطان منها
خمسة عشر الف دينار عن المدايني في سنة ٢٢٩ وينسب اليها لسبيب مولى
محمد بن عياض يروى عن سالم بن عبد الله بن عمر روى عنه السبيث بن
اسعد عن ابي طاهر وقال في قرية بمصر وليست بكورة كما ذكرنا وقيس جزيرة
وهي كيش في بحر عمان دورها اربعة فراسخ وهي مدينة مليكة المنظر ذات
بساتين وعبارات جيدة وبها مسكن ملك ذلك البحر صاحب عمان وله ثلثا
دخل البحرين وهي مرفأ مراكب الهند وبر فارس وجمالها تظهر منها للناس

الاعتقاد ومات ببغداد في ثامن عشر ذي الحجة سنة ١٢٠هـ ودفن مع ابي الحسن
الاشعري في تربته بمشرفة الروايا خارج الكرخ ،

قَيْسَارِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَ السَّكُونِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْاَلِفِ رَايٌ ثَمَ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ بِلَدٍ
 عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ تُعَدُّ فِي اَعْمَالِ فِلَسْطِينَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ طَبْرِيقَةِ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ
 ٥ وَكَانَتْ قَدِيمًا مِنْ اَعْيَانِ اُمَمَاتِ الْمَدِينِ وَاسْعَةُ الرَّقْعَةِ طَيِّبَةُ الْبَقْعَةِ كَثِيرَةُ الْخَيْرِ
 وَالْاَهْلِ وَاَمَّا الْاَنّ فَلَيْسَتْ كَذَلِكَ وَهِيَ بِالْقُرَى اشْبَهَ مِنْهَا بِالْمَدِينِ ، وَقَيْسَارِيَّةٌ
 اَيْضًا مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ عَظِيمَةٌ فِي بِلَادِ الرُّومِ وَهِيَ كُرْسِيُّ مُلِكِ بَنِي سُلَاجِقٍ
 مَلُوكِ الرُّومِ اَوْلَادُ قَلِيحِ ارسلان وَبِهَا مَوْضِعٌ يَقُولُونَ اَنَّهُ حَبَسَ مُحَمَّدُ ابْنُ
 الْحَنَفِيَّةِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ وَجَامِعُ اَبِي مُحَمَّدٍ الْبَطَّالِ وَفِيهِ الْجَمَامُ الَّذِي
 اذْكُرُوا اَنْ بَلِينَسَ الْكَيْمِ عَلَيْهَا لِلْمَلِكِ قَيْصَرَ تَحْمَى بِسَرَّاجٍ وَيَنْسَبُ اِلَيْهَا
 قَيْسَرَانِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ بَطْلَمَيْوسُ فِي كِتَابِ الْمَلَكَمَةِ طَوْلُهَا سَبْعٌ وَسِتُونَ
 دَرَجَةً وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا اَحَدَى وَاَرْبَعُونَ دَرَجَةً وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً فِي
 اَخْرِ الْاَقْلِيمِ الْخَامِسِ طَالَعُهَا اِثْنَتَا عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ الْقَوَامِ لَهَا سُرَّةُ الْجُوزَاءِ
 كَامِلَةٌ وَالسَّمَاءُ الْاَعَزَلُ وَذَاتُ الْكُرْسِيِّ وَهِيَ الْمَغْرُوسَةُ تَحْتَ سَبْعِ عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنْ
 ٥ السَّرْطَانِ يَقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدِيِّ بَيْتُ مَلِكِهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَبَلِ بَيْتُ عَاقِبَتِهَا
 مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ قَالَ صَاحِبُ الزِّيْجِ قَيْسَارِيَّةٌ طَوْلُهَا سَبْعٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً
 وَنِصْفٌ وَعَرْضُهَا ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَرُبْعٌ ، وَفِي كِتَابِ دِمَشْقَ عَنْ يَزِيدَ
 بْنِ سَمُرَةَ اَنْبَأَ الْكَيْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ اَبِي الْعَصْمَاءِ اخْتَعَى الْقُرَى وَكَانَ
 مِمَّنْ شَهِدَ قَيْسَارِيَّةً قَالَ حَاصِرُهَا مَعَاوِيَةُ سَبْعَ سَنِينَ اِلَّا اشْهُرًا وَمَقَاتِلَةُ السَّرُومِ
 ٢٠ الَّذِيْنَ يَزْرُقُونَ لَهَا مِائَةَ اَلْفٍ وَسَامَرْتُهَا ثَمَانُونَ اَلْفًا وَيَهُودُهَا مِائَةُ اَلْفٍ فَذَلِكُمْ
 لِنَطَاقٍ عَلَى عَوْرَةِ وَهُوَ مِنَ الرَّهْونِ فَأَدْخَلَهُمْ فِي قَنَاةٍ يَمْشِي فِيهَا الْجَهْلُ مَعَ الْخَمَلِ
 وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْاَحَدِ فَلَمْ يَعْلَمُوا وَفِي الْكَنِيسَةِ اِلَّا سَمِعُوا التَّكْبِيرَ عَلَى بَابِ
 الْكَنِيسَةِ فَيَكْبُرُ بَوَارِئُ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ سَمُرَةَ وَبَعَثُوا بِفَاتِحِهَا اِلَى عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ بْنِ وَرْقَانَ

قَيْقَانُ بالكسر واهل الشام يستعملون الغُرَابَ قاقاً وجمعه قيقان وتل القيقان بظاهر مدينة حلب معروف عندهم وقيقان بلاد قرب طبرستان وفي كتاب الفتوح في سنة ٣٨ واول سنة ٣٩ في خلافة امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه توجه الى ثغر السند للثارت بن مرة العبدى متطوعاً بالذن على رضى غطفار واصاب مغنماً وسبياً وقسم في يوم واحد الف رأس ثم انه قُتِلَ ومن معه بأرض القيقان الا قليلاً وكان مقتله في سنة ٤٢ قال والقيقان من بلاد السند ما يسمى خراسان ثم غزا المهلب في سنة ٤٤ ولقى المهلب ببلاد القيقان ثمانية عشر فارساً من الترك عن خيل محذوفة فقاتلوه فقتلوا جميعاً فقال المهلب ما جعل هؤلاء الاعاجم اوتى بالتشهير متاً فحذف الخيل فكان اول من حذفها من المسلمين ثم ولي عبد الله بن عامر في سنة ٤٥ في زمن معاوية عبد الله بن سوار العبدى ويقال بل ولله معاوية من قبله ثغر الهند غزا القيقان فاصاب مغنماً ثم وفد الى معاوية واهدى اليه خيلاً قيقانية واقام عنده ثم رجع وغزا القيقان فاستباح الترك فقتلوه وفيه قيل

وابن سوار على عدائه موقد النار وقتل السغب

٥٠ وكان سخياً لم يوقد نار احد غير ناره فرأى ذات ليلة نارا فقال ما هذه فقالوا امرأة نكسأ يعمل لها خبيص فامر بان يطعم الناس الخبيص ثلاثاء قال خليفة بن خياط في سنة ٤٧ غزا عبد الله بن سوار العبدى القيقان فجمع اليترك فقتل عبد الله بن سوار وعامة ذلك الجيش وغلب المشركون على القيقان ثم قيقان حصن باليمن من اعمال صنعاء بيد ابن الهرش

٥٢ قَيْلَوِيَّة بكسر اوله وسكون ثانيه ولام مضمومة وواو ساكنة قرية من نواحي مطير ابان قرب النميل اليها ينسب ابو علي الحسن بن محمد بن اسماعيل القيلوي وقيلوية قرية بنهر الملك ينسب اليها سعيد بن ابي سعيد بن عبد العزيز ابو سعد الجامدى الاصل والجامدة من قرى واسط وسعيد هذا

ويزعمون ان بينهما اربعة فراسخ رايتهما مرارا وشربهم من ابار فيها ولخوص
 انناس صهاريج كثيرة لمياه المطر وفيها اسواق وخيرات ومللكها هيبية وقدر
 عند ملوك الهند لثرة مراكبه ودوانجيه وهو فارسى شكله ولبسه مثل انديلم
 وعنده الخيول العرب الكثيرة والنعمة الظاهرة وفيها مغاص على اللؤلؤ وفي جزاير
 ه كثيرة حولها وكلها ملك صاحب كيش ورايت فيها جماعة من اهل الادب
 والفقه والفصل وكان بها رجل صنف كتابا جليلا فيما اتفق لفظه واقترق
 معناه صخم رايته بخطه في مجلدتين صخمين ولا اعرف اسمه الآن ،

قَيْسُون بلفظ جمع قيس جمع سلامة موضع ،

قَيْشَاطَة بالفخ ثر السكون وشين معجمة مدينة بالاندلس من اعمال جيان
 ١٠ ينسب اليها محمد بن الوليد القيشاطى الاديب سكن قرطبة يكنى ابا عبد
 الله وكان معلّم العربية وكان لها حافظا ذاكرا قال ابن حيان مات لسبع بقين
 من الحزم سنة ٤٩٠ ،

الْقَيْصُومَة بالفخ والصاد مهملة واحدة القيصوم نبات طيب الريح يكون
 بالبادية وهى ماء تناوح الشجعة بينهما عقبة شرق قيد ومنها الى النباج اربع
 ٥٠ ليال على طريق البصرة الى مكة والمدينة معا ،

قَيْطُون بفخ اوله وسكون ثانيه بلدة بافريقية بينها وبين قفصة ثلاث مراحل
 وبينهما وبين قفط مرحلة ،

قَيْطَان مخلاف باليمن وقيل ما يسمونه غير مضاف انما يقولون مخلاف قيطان
 وهو قرب نى جبلة ،

٢٠ قَيْط بالطاء معجمة قال نصر موضع قريب من مكة على اربعة اميال من سوق
تَحْلَة وثر حيطان تنتقل في الاملاك وقيل قَيْط جبل ،

القيقة بكسر اوله وسكون ثانيه وقاف اخرى والفاء مدودة وفي القناع المستدير
 في صلابة من الارض الى جانب سهل وهو جمع قيقاعة وهو واد بتجد عن نصر ،

قَيْنَ بالفخ ثم السكون واخرة نون بَنَاتُ قَيْنَ مائة لفزارة كانت به وقعة مشهورة
في ايام عبد الملك بن مروان والقَيْن من قرى عَثَر من جهة القبلة في اوائل
اليمن ء

قَيْنَان بلفظ تثنية القَيْن الخُذَاد من قرى سَرَحَس خربت ينسب اليها على
هـ بن سعيد القيناني يروى عن ابن المبارك روى عنه اهل بلده ء
قَيْنَقَاع بالفخ ثم السكون وضم النون وفتحها وكسرها كلُّ يُرَوَى والقاف واخرة
عين مهملة وهو اسم لشعب من اليهود الذين كانوا بالمدينة اُصِيف اليهم
سوق كان بها ويقال سوق بني قينقاع ء

قَيَّوَان موضع بصعدة من بلاد خَوْلَان باليمن قال الخارث بن عمرو الخري للولاني
١. لنا الدار في صِرَواحٍ بَاقٍ رُسُومُهَا بها كان اولاد الحمام الخصام
سراة بنى خَيْرٍ وحيًا مَعِيشُهَا لُبَاب لِبَابٍ من حِمَاة الاكارم
ودار بقَيْنَان لَنَا كان عِزُّهَا تَوَارَتْهَا نَسْلُ الملوكة السَّمَامِ
وَيَسْنَم رَاسَ العَرَّ من دَمَتَى ذَقَا الى اسفل المِعْشَارِ قَرَعَ التَهَامِيمِ
ودار بَكْرَهْلَان لِشِبْلِ اخِيهِمْ دَعَاة عَزَّ من تِلَاع الدَعَايِمِ
٢. وآل سعيد جَمْرَة غَالِبِيَّة وَسَفْحَى شُرُومٍ بَيْنَ تِلْكَ الرَحَايِمِ ء

قَيْنِيَّة بالفخ ثم السكون وكسر النون وباء خفيفة قريبة كانت مقابل الباب
الصغير من مدينة دمشق صارت الآن بساتين منها جماعة وسكنها معاوية
بن محمد بن دِينَوِيَّة الأَثَرِي من اذربيجان حدث عن ابى زُرعة السدِمْشَقِي
والحسن بن حرب واهجد بن عمرو الفارسي المقعد وغيرهم روى عنه ابو هاشم
٣. المَوْدُب وكتب عنه ابو الحسن الراوى وقال مات سنة ٣٣٧ ء ومنها محمد بن
هارون بن شُعَيْب بن عبد الله بن عبد الواحد ويقال محمد بن هارون بن
شعيب بن علقمة بن سعيد بن مالك ويقال محمد بن هارون بن شعيب
بن عبد الله بن قُمامة بن عبد الله بن انس بن مالك التهامي القَيْنِي من

من اهل قيلومية نهر الملك كان ابوه من الزَّهَّاد سكن قيلومية وولد سعيد بها
وكان واعظا صالحا سمع ابا الفتح عبد الملك بن ابي القاسم الكروخي وغيره
وحدث ببغداد في سنة ٥٩٦ في ربيع الآخر فسمع منه جماعة ومات سعيد في
سنة ٦٠٣ سالته عن مولده فقال في خامس جمادى الآخرة سنة ٥٩٤ انشدني

هـ لنفسه قال كتب الى مؤيد الدين محمد بن الرِّجَّاني قطعة اولها
عَصِيَّتَ عَلَيَّ يَا قَاضِيَ الْقَضَاةِ وَكُنْتُ اَعْدُوَّكَ مِنْ حُجَّاتِي
عَلِمْتُ عَيْنَاكَ عَلَيَّ يَا مَلُوكًا كَمَا تَعْلَمُو ظُهُورَ الصَّافِنَاتِ
اَلَمْ تَعْلَمْ بَاقِي قَبْلِ صَبِّ وَسُكْرِكَ لَيْسَ يَخْلُو مِنْ لَهَاتِ
فَكَتَبْتُ اليه

١. يَا ابْنَ الْاَكْرَمِينَ الصَّيْدَ يَا مَنْ مَنَاقِبُهُ تَحُلُّ عَنِ الصِّفَاتِ
وَمِنْ اَرَاؤُهُ فِي كُلِّ خَطْبٍ يَقُلُّ بِهَا حُدُودَ الْمَرْحَفَاتِ
فَدَيْتُكَ تَنْهَمِيَّ بِالتَّجَنِّي وَلَمْ اَكْ فِي هَوَاكَ مِنَ الْجَنَاتِ
وَكُنْتُ عِدَاةً سَرَتْ بِلَا وَدَاعِ كَانَ الصَّبْرُ يَنْزِلُ فِي لَهَاتِي
وَمَا شَبَّهْتُ شَوْفِي فِيكَ اَلَّا بَعُثْشَانِ اِلَى مَاءِ الْفِرَاتِ
وَحَقَّقَكَ يَا مُحَمَّدَ لَوْ عَلِمْتُمْ بِمَا اَلْقَاهُ مِنَ اَلْمِ الشَّتَاتِ
اِذَا لَعَنْتُ رَتْنِي وَعَلِمْتُ اَنِّي بِحُبِّكَ مُسْتَهَامٌ فِي حَيَاتِي
فَسَمَّحْنِي فَاَنِّي لَمْ اَقْصُرْ عَنِ الْخِدْمَاتِ اَلَّا مِنْ شَكَاتِ
بَقِيَّتَ وَلَا بَرَحْتَ مَعَ الْيَلِيَّيْ تَجُودُ عَلَيَّ عُفَاتُكَ بِالْصَّلَاتِ
فَقِيلَ حَصْنٌ مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءَ عَلَى رَاسِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ كَنْسٌ

٢. قِيمَرُ بِفُجْجِ الْقَافِ وَبِأَسَاكِنَةِ وَصْمِ الْمَيْمَرِ وَرَاءَ هِيَ قَلْعَةٌ فِي الْجِبَالِ بَيْنَ الْمَوْصِلِ
وِخْلَاطٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَعْيَانِ الْأَمْرَاءِ بِالْمَوْصِلِ وَخِلَاطٍ وَهُمْ أَكْرَادٌ وَيُقَالُ
لصاحبها أبو الفوارس

قِيمُونُ بِالْفُجْجِ ثُمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ حَصْنٌ قَرِيبُ الرَّمْلَةِ مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطِينَ

عود ونارجيل وزعفران واهليلج لانها متبخمة للهند وكان خراجها الف الف وخمسمائة الف درهم ومن الوصايف الفا رأس قيمتها ستمائة الف درهم غزاها المسلمون في ايام بنى مروان واقتنحوها واهلها مسلمون ، قلت فان كانت غير الساحلية فجايز ، وقال عبيد الله بن قيس الرقييات

وَلَقَدْ غَالَى شَبِيبٌ وَكَانَتْ فِي شَبِيبٍ مَغِيلَةٌ وَمَغَالَةٌ
غَلَبَتْ أُمَّهُ عَلَيْهِمُ أَبَاهُ فَهُوَ كَالْكَابِلِيِّ أَشْبَهُ خَالَةً
وَقَالَ ثَرْعَوْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعْرِفُ بَابِي سُلَكَةً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَنِي مَرْ
وَدِدْتُ مَخَافَةَ الْحِجَابِ إِلَى بَكَابِلٍ فِي أَسْتِ شَيْطَانِ رَجِيمٍ
وَقَالَ الْأَعَشَى وَسَمَى أَهْلَ كَابِلٍ كَابِلًا

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ تَرَى كُضْ حَوْلَنَا تُرْكٌ وَكَابِلٌ
كَدَمَ الذَّبِيجِ غَرِيبَةً مِمَّا يَعْتَقُ أَهْلُ بَابِلٍ
بَاكَرْنَهَا حَوْوَى ذَوُوا الْآكَالِ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ

ونسب اليهما ابو مجاهد علي بن مجاهد الكلابي الرازي قال البخاري هو من سبي كابل حدث عن موسى بن عبيدة الربذي ومحمد بن اسحاق وعنه سبعة
حدث عنه احمد بن حنبل والصلت بن مسعود الجحدري وزباد بن أيوب وغيرهم ، وابو الحسن محمد بن الحسين الكلابي روى عن يزيد بن هارون وابن عيينة وغيرهما ومات في حدود سنة ٢٠٥ هـ وابو عبد الله محمد بن العباس الكلابي حدث عن ابراهيم بن اسماعيل بن محمد بن المعقب واهم بن حنبل روى عنه ابو عبد الله محمد بن تَحْلَدُ الدُّورِي وقال توفي في رجب سنة ٢٧١ هـ
٢. كَابَةُ بعد الالف بلا موحدة يقال كاب يَكُوب اذا شرب باللوب وهو الكوز المستدير

الراس وهو موضع في بلاد تميم قاله السُّكْرِي في شرح قول جرير
مِنْ خَوْ كَابَةٍ تَحْتَنُّ الرُّكَّابُ بِهِمْ كَيْ تَشْعُقُوا أَلْفًا صَبًّا فَقَدْ شَعَقُوا
وقال ابو زياد كابة ماء من وراء النبال نبط بنى عامر قال جرير العود

سُكَّانُ قَيْنِيَّةٍ خَارِجَ بَابِ الْجَابِيَةِ رَحِلَ، فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ فَسَمِعَ بِمَصْرِ وَاصْبِهَانِ
وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَجَمَعَ وَصَنَّفَ رَوَى عَنْ ابْنِ زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَنْتَمِ الْمُرَادِيِّ
الْمَصْرِيِّ وَابْنِ عَلَاتَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَسْنَدَةَ
الْأَصْبِهَانِيَّ وَخَلَّفَ كَثِيرٌ يَطُولُ ذِكْرُهُمْ وَكَانَ مَوْلَدَهُ بِدِمَشْقَ فِي الْحِلَّةِ الْمَعْرُوفَةِ
دَبْلُولُوَّةِ الْكَبِيرَةِ خَارِجَ بَابِ الْجَابِيَةِ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٣٩٩ وَمَاتَ سَنَةِ ٥٣٣هـ

كتاب ألكاف من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠

باب ألكاف وألاف وما يليهما

كَابِلِسْتَانُ بَعْدَ الْأَلْفِ بِأَلِفٍ مُوَحَّدَةٍ مَصْمُومَةٍ وَسَبْعِينَ مَهْمَلَةً سَاكِنَةً وَهِيَ فِيمَا أَحْسَبُ
كَابِلَ مَذْكُورٌ

كَابِلُ بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَلامٍ وَكَابِلُ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ طُونُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ
١٥ مِائَةَ دَرَجَةٍ وَعَرْضُهَا مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً ، وَقَالَ الْأَصْلُطَاخِيُّ
الْحَلِجُّ صَنَفٌ مِنَ الْأَتْرَاكِ وَقَعُوا فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ إِلَى أَرْضِ كَابِلَ ثَلَاثَةَ بَيْنِ الْهِنْدِ
وَنَوَاحِي سَجِسْتَانَ فِي ظَهْرِ الْغُورِ وَهُمْ أَصْحَابُ نَعْمٍ عَلَى خَلْقِ الْأَتْرَاكِ وَزَيْتِهِمْ
وَتِبَاسِهِمْ وَكَابِلُ اسْمٌ يَشْتَمِلُ الْمُنَاحِيَةَ وَمَدِينَتُهَا الْعِظْمَى أَوْ هِنْدُ وَاجْتَمَعَتْ
بِرَجُلٍ مِنْ عَقْلَاءِ سَجِسْتَانَ مِمَّنْ دَوَّخَ تِلْكَ الْبِلَادَ وَطَرَفَهَا فَذَكَرَ لِي بِالْمَشَاعِدَةِ
٢٠ أَنَّ كَابِلَ وَلايَةُ ذَاتِ مَرْوَجٍ كَبِيرَةٌ بَيْنَ هِنْدٍ وَغُرْفَةِ قَالٍ وَنَسَبْتُهَا إِلَى الْهِنْدِ أَوَّلَى
فَصَحَّ عِنْدِي ، وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ الْفَقِيهِ أَنَّهُ مِنْ ثَغُورِ طَخَارِسْتَانَ فَلَيْسَ بِبَعِيدٍ
مِنَ الصَّوَابِ وَتَعَلَّ طَخَارِسْتَانُ تَكُونُ فِي الْمَثَلَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْهَا قَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ كَابِلُ
مِنْ ثَغُورِ طَخَارِسْتَانَ وَلَهَا مِنَ الْمَدَنِ وَالْأَنْدَانِ وَخُوشَاشٍ وَخُشْكَ وَخَيْرٌ قَالِ وَبِكَابِلِ

كَانَتْ بِالذَّالِ الْمُحْجَمَةِ قَرْيَةً مِنْ قُرَى بَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ اسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْكَلْبَازِيِّ رَوَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ الطَّبَّاعِ وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْكَلْبَازِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ زَرْقَوْنَةَ وَأَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ بَشْرَانَ وَكَانَ ثَقَفَةً تَوَفَّى بِقَرْيَتِهِ سَنَةَ ٣٤٩ هـ

هـ كَانَ بَعْدَ الْإِلْفِ رَاقَةً قَرْيَةً مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْكَلْبَازِيِّ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ الْيَزْدِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هَيْبَةُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيْبَوَانِيُّ لِلْحَافِظِ وَاسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَضْلِ الْحَافِظِ الْأَصْبَهَانِيِّ وَأَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْبَغْبَانِ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى . ابْنُ مَرْوَةَ الْكَلْبَازِيُّ أَبُو الْحُسَيْنِ حَدَّثَ عَنِ الْقَبَّابِ كَتَبَ عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، وَكَارَ أَيْضًا قَرْيَةً بِالزَّبَّجَانِ وَكَارَ أَيْضًا قَرْيَةً مُقَابِلَ الْمَوْصِلِ مِنْ شَرْقِهَا قَرِيبَ دُجَلَةَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَتْخُ بْنُ سَعِيدٍ الْكَلْبَازِيُّ الْمَوْصِلِيُّ كَانَ زَاهِدًا مِنْ أَقْرَانِ بَشْرِ الْحَافِي وَالسَّرْقُ السَّقَطِيُّ أَدْرَكَ عَيْسَى بْنَ يُونُسَ وَأَمْرَأَتَهُ وَرَوَى عَنْهُ وَمَاتَ سَنَةَ ١٢٠ وَلَيْسَ بِفَتْخُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ وَشَّاحٍ الْمَوْصِلِيِّ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَذَا الْحَارِثُ الْكَلْبَازِيُّ قَالَ أَبُو زَكْرِيَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ الْيَاسِ الْمَوْصِلِيُّ فِي كِتَابِهِ فِي طَبَقَاتِ أَهْلِ الْمَوْصِلِ كَانَ فَاضِلًا كَثِيرَ الرِّوَايَةِ فِيمَا ذُكِرَ لِي حَسَنَ الْعَقْلِ وَالْمَعْرِفَةِ مَاتَ بِالْحَدِثِ سَنَةَ ٢١٥ هـ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبَازِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّقَطَانِ حَدَّثَ عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَهْرَانَ شَيْخٌ لَأَبِي زَكْرِيَاءَ أَيْضًا .

كَارِزُ بِالرَّاءِ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ رَاقَةً قَرْيَةً عَلَى نِصْفِ فَرَسَخٍ مِنْ نَيْسَابُورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا ٢٠ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَلْبَازِيِّ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّوَّادِيُّ تَلَقَّبَ بِأَبِي عَمِيدٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ صَاحِبِ السَّمَاعِ مُقْبُولٌ فِي الرِّوَايَةِ ، قَالَ الْحَافِظُ الْعَسَاكِرِيُّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَبُو الْحُسَيْنِ الطُّوسِيُّ الْكَلْبَازِيُّ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى طُوسٍ رَحَلَ وَسَمِعَ بِهَذَا مَشَقَّ جَمَاهِيرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْمَلَكَانِي

نظرتُ وَصَحْبَتِي بِخُصَامِرَاتٍ فَخَيًّا بَعْدَ مَا مَتَعَ النَّهَارُ
إِلَى ظُغْنٍ لِأَخْتِ بَنِي تَمِيمٍ بِكَابَةِ حَبِينٍ رَاحَتَهَا الْعَقَارُ
يِرْقَعْنَ الْخُدُورَ مَصْعَدَاتٍ لَعُكَّاشٍ وَقَدْ يَبِيسُ الْقَرَارُ
فَلَيْسَ لِنَظَرِي ذَنْبٌ وَلَكِنْ سَقَى امْتَالِ نَظَرِي النَّهَارُ

هـ العقار الرميل وعكَّاش موضع ذكر والقَرَار مَنَاقِع المِيَاه

الكَاتِبُ بَعْدَ الْآلِفِ ثَلَاثُ مِثْلَتَيْنِ وَبَاءُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَقُولُ كَثَبْتُ الشَّيْءَ أَكْثَبَهُ
كَثَبًا إِذَا جُمِعَتْهُ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ خَجَرٍ

لَأَصْبَحَ رَمًا ذُقَاقَ الْخَصَى مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاتِبِ

يُرِيدُ بِالنَّبِيِّ مَا نَبَأَ مِنَ الْخَصَى إِذَا دَقَّ فَمَدَّرَ وَالْكَاتِبُ الْجَامِعُ لِمَا نَدَّرَ مِنْهُ
وَيُقَالُ هَا مُوَضَّعَانِ

كَثُ بَعْدَ الْآلِفِ ثَلَاثُ مِثْلَتَيْنِ وَمَعْنَى الْكَلَامِ بَلَّغَةُ أَهْلِ خَوَارِزْمِ الْحَايِطُ فِي الصَّحْرَاءِ
مَنْ غَيْرُ أَنْ يَحِيطَ بِهِ شَيْءٌ وَهِيَ بَلَدٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي خَوَارِزْمِ إِلَّا أَنَّهَا مِنْ
شَرْقٍ جَائِزُونَ وَجَمِيعُ نَوَاحِي خَوَارِزْمِ أَمَّا فِي مَنْ نَاحِيَةٍ جَائِزُونَ الْغَرْبِيَّةَ وَبَيْنَ
كَاتٍ وَكُرْكَانِجٍ مَدِينَةُ خَوَارِزْمِ عَشْرُونَ فَرَسَخًا

هـ كَلْجُ بِالْجِيمِ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ مِنْهَا أَبُو بَكْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْكَالِجِيُّ سَمِعَ الْحَافِظَ إِسْمَاعِيلَ أَمْلَأَهُ فِي سَنَةِ ٥٢٨ هـ

كَالِجٌ فِي التَّكْبِيرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْهَرَّاسِ أَبُو الْفَصْلِ الْكَالِخِيُّ
زَاهِدٌ مَرُومٌ مِنْ سَكَّةِ كَلْجٍ مِنْ أَوْلَادِ الْعُلَمَاءِ كَانَ يَتَجَرَّ إِلَى غَزَنَةَ سَمِعَ جَدِّي
وَكَامِلُكَارَ بْنَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَأَبَا الْيَسَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَزْدَوِيُّ وَأَبَا

٢٠٠ الْقَاسِمَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَرِينِيَّ سَمِعْتُ مِنْهُ وَتَوَفَّى بِخَوَارِزْمِ سَنَةَ ٥٣٣ هـ

كَالِجُ بَعْدَ الْآلِفِ جِيمٌ ثُمَّ رَاءُ مِنْ قُرَى نَسَفَ بِهَا وَرَاءَ النَّهْرِ

كَأَخْشَتُونَ بِضَمِّ الْأَحْجَاءِ الْمُحْجَمَةِ وَشَيْنٍ مُحْجَمَةٍ سَاكِنَةٌ وَثَلَاثُ مِثْلَتَيْنِ مِنْ فَوْقِ
مَصْمُومَةٍ وَأُخْرَى ذَوْنِ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى بُخَارَا بِهَا وَرَاءَ النَّهْرِ

ورستاقها عمر وبها بيت نار معظم عند المجوس يُحْمَلُ ناره الى الآفاق قال
الاصطخري ومن القلاع بفارس التي لم تُفْتَحْ قط عنوة قلعة الساريان وفي على
جبل طين كان عمرو بن الليث الصقار قصدها فتحت بها احمد بن الحسن
الازدي في جيشه فلم يقدر عليه حتى انصرف عنه

د كازباركاه بعد الالف زلا وبلا مثناة وائف وزلا جبل وقرية بهرات فيها مقبرة للم
منهم شيخ الاسلام ابو اسماعيل عبد الله بن عمر الانصاري وجماعة من اهل
العلم والزهاد

كازر بعد الزا المفتوحة زلا فهو عجمي عن الخازمي وكازر موضع من ناحية
سابور من ارض فارس كان فيه قتال الخوارج والمهلب وقتل عنده عبد الرحمن
ابن مخنف الغامدي فقل سراقه بن مرداس البارق يرثيه

ثوى سيد للأسد أسد شنوءة وأسد عمان رهن رهن بكازر
وضارب حتى مات اكرم ميمنة بابيض صاف كالعقيقة بانسر
وصرع حول التل تحت لواءه كرام المساعي من كرام المعاشر
قضى تحبه يوم اللقاء ابن مخنف وأدبر عنه كل السوت دائر

د كازرون بتقديم الزا واخرة نون مدينة بفارس بين البحر وشيراز قال البشاري
كازرون بلدة عامرة كبيرة وفي دمياط الاعاجم وذلك ان ثياب اللتان التي على
عمل القصب وشبه الشطوي وان كانت حطباً تُعمل بها وتباع بها الا بها يعمل
بتوز ثري كلها قصور وبساتين وخیل متدة عن عيين وشمال وبها سماسر تجار
وسوق كبير جاد ومعظم الدور والجامع على تل يصعد اليه والاسواق وقصور
٢٠. التجار تحت وقد بنى عاصد الدولة بن بويه دارا جمع فيها السماسرة دخلها
للسلطان كل يوم عشرة آلاف درهم وللسماسرة في البلد قصور حصينة حسنة
وليس بها نهر ماء انما هي قني وابلر وبكازرون تمر يقال له الجبلان يتفرد به ذلك
الموضع ولا يكون بالعراق ولا بكرمان مثله ويحمل منه الى العراق في الهدايا

وأبا العباس محمد بن الحسين بن قتيبة بالرملة وأبا بكر محمد بن محمد بن سليمان الشاعر بالعراق وأبا بكر ابن خزيمة وأبا العباس ابن السراج روى عنه أبو عبد الله الحاكم وأبو نعيم الاصبهاني وأبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي وأبو سعد عبد الله بن أبي عثمان قل الحاكم وجدته طاب الحديث إلى العراق والشام والحجاز وحدث بنيسابور غير مرة وتوفي سنة ٣٣٢ هـ وسمع الحسين بن محمد القباني وأبا عبد الله النمشاني وروى عنه أبو علي الحافظ وأبو الحسين النجاشي وأبو عبد الله الحاكم قلة المقدسي

كازين براء مفتوحة وزا ساكنة وذن قرية من قرى سمرقند ينسب اليها أبو جعفر محمد بن موسى بن رجاء بن حنشل الكازني حدث عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر النخعي روى عنه ابنه أحمد وحفيده محمد ابن أحمد بن محمد بن موسى بن رجاء الكازني من دهقين كازين ورؤساها روى عن أبيه عن جدته روى عنه أبو سعد الديرسي ومات قبل ٣٧٠ هـ

كازين بفتح الراء وكسر الزاء وياء ثم نون بلد بفارس قل الاصل خري وقد وصف المحدث الكبار من نواحي فارس فقال وأما كازين فأنها مدينة صغيرة نحو الثلث من اصطخر ولها قلعة وليست من الكبر وقوة الاسباب بحسب يجب ذكرها إلا أنها ذكرناها لأنها قصبة كورة قبان خرة ينسب اليها محمد بن الحسن بن سهل الكازيني الاديب صاحب الخط المنسوب إلى الصدوق وثبت بذلك قال ابن طاهر المقدسي الكازي منسوب إلى بلدة بفارس يقال لها كازيات خرج منها جماعة من العلماء والقراء قلت أنا وما اضلها إلا كازين أو تكون فيها لغتان

كارة بوزن الكارة من الثياب وغيرها قرية من قرى بغداد يعمد اليها السعاة ببغداد ويرجعون كل يوم

كاريان بعد الراء المكسورة بلا مثناة من تحت واخرة نون مدينة بفارس صغيرة

الأصل أحمد بن عبد الرحمن بن المنذر الكلازي حدث عن نصر بن أحمد بن هاشم حدث عنه أحمد بن منصور أبو العباس الحافظ بشيراز وقال حدثني بكازة قرية من قرى مرو،

كاسان يروى بالسين المهملة مدينة كبيرة في أول بلاد تركستان وراء نهر سجون وراء الشاش ولها قلعة حصينة وعلى بابها وادي أخسيكث،

كاسكان بالسين المهملة الساكنة وأخره نون من قرى كازردن بفارس، كاسن بالسين المهملة المفتوحة والنون من قرى تخشب بما وراء النهر ينسب إليها جماعة منهم أبو نصر أحمد بن الشيخ بن حمويه بن زهير الكلاسي الفقيه الشافعي الأديب الشاعر المناظر له تصانيف في الفقه منها كتاب سماه تواني الحجج قال في أوله شيء تلالاً تلالو السرج ثم يسمى تواني الحجج سمع أبا الحسين محمد بن طالب وأبا يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفيين وتوفي بكاس شأبا في سنة ٣٤٣ هـ،

كاشان بالشين المعجمة وأخره نون مدينة بما وراء النهر على بابها وادي أخسيكث،

كاشغري بالنقاء الساكنين والشين معجمة والغين أيضا وراء وفي مدينة وقرى ورساتيف يسافر إليها من سمرقند وتلك الفواحي وفي وسط بلاد الترك وأهلها مسلمون ينسب إليها من المتأخرين أبو المعالي طغرلشاه محمد بن الحسن بن هاشم الكاشغري الواعظ وكان فاضلا سمع الحديث الكثير وطلب الأدب والتفسير ومولده سنة ٤٩٠ وتجاوز سنة ٥٥٠ في عمره، وأبو عبيد الله الحسين بن علي بن خلف بن جبرائيل بن الخليل بن صالح بن محمد الأكمي الكاشغري كان شجاعا فاضلا واعظا وله تصانيف كثيرة وغلب على حديثه المناكير سمع الحافظ أبا عبد الله محمد بن علي الصوري وأبا طالب ابن غيلان وغيرهما روى عنه أبو نصر محمد بن محمود السمرقندي الشجاعي وغيره وصنف

على كثرة التمور بالعراف وبينها وبين شيراز ثلاثة ايام ثمانية عشر فرسخا ، قال الاصطخرى واما كازرون والنوبندجان فهما اكبر مدُن كورة سابور وكازرون والنوبندجان متقاربتان في الكبر الا ان بناء كازرون اوثق واكثر قصورا واصحُّ قرية وليس بجميع فارس اصحُّ هواء وقرية من كازرون وميهاهم من الابر وهي مدينة حصينة واسعة كثيرة الثمار واخصب مدن كورة سابور وبينها وبين نسا ثمانية فراسخ ، وكازرون ذكر في اخبار الخوارج والمهلب قل النعمان بن عقبة العنكي من اصحاب المهلب

ليت الخواصن في الخدور شهّدنا فيرين من وغل الكستبيّة اولا
وقروا وكنا في الوقار كمثلهم ان ليس تسمع غير قدم اوهلا
رعدوا فابرقنا لهم بسيفوننا ضربا ترى منه السواعد تجتلا
تركوا المهاجم والرماح تجيلها في كازرون كما تجيل الخنظلا

وينسب الى كازرن جماعة من اهل العلم منهم من المتأخرين احمد بن منصور بن احمد بن عبد الله بن ابراهيم بن جعفر ابو العباس الكازروني قدم بغداد في سنة ٥٣٩هـ واقام بها للفتنة على مذهب الشافعي وسمع بها من جماعة منهم ابو محمد عبد الله بن علي المغربي سبط ابي منصور الخماط وشيخ الشيوخ ابو البركات اسماعيل بن احمد النيسابوري وابو الفصل محمد بن عمر الارموي وغيرهم وعاد ابي بلده وتولى العصامة ثم قدم بغداد في سنة ٥٨٦هـ رسولا وحدث بها وجمع لنفسه نسخة في سبع اجزاء وكان خيرا له فهم ومعرفة ومولده في ذي الحجة سنة ١٩٠هـ وخرج ومات بشيراز في جمادى الاولى سنة ٥٨٧هـ وابو الحسين بن ابي علي الكازروني النصوفي حدث عن احمد بن العباس بن حنوي وسمع ابا الحسن علي بن احمد بن محمد بن عتيق الشيرازي وعلي بن محمد بن ابراهيم الجرجي السستيني ومات سنة ٥٠٤هـ ذكره ابو القاسم ،

كازره من قري مرو والنسبة اليها كازقي بالثقاف وقد نسب اليها كازي ايضا على

الكُف حصن حصين بسواحل الشام قرب جَمَلَة كان لرجل يقال له ابن عمرو
في أيام الافرنج ،

كافل قرية على الفرات عريضة ،

ككدم بضم بصر الكلف الثانية وفتح الدال مدينة بأقصى المغرب جنوب البحر
متاخمة لبلاد السودان ومنها كان ملوك العرب الملتئمين الذين كانوا قبيل
عبد المومن وبها تجار ومنتاع اسلحة من الرماح والدرق اللطية وما تشتد
حاجة البادية اليه من الصناعات لان الملتئمين في بلادهم كانوا لا يأوون الى الجدران
انما كانوا ارباب خيام وسكنان بادية وحبال خيامهم من اللتان الابيض ينتجعون
الكلا وقبائلهم لمتونة ومسوفة وكدالة اكثرهم عددا ومسوفة اجملهم صورا
١٠ ولمتونة اشجعهم والملك فيهم ومنهم كان امير الملتئمين يورسف بن تاشفين الذي
ملك الغرب كله وارضهم حيوان يقال له اللط من جنس الطباء الا انه اعظم
خلقا ابيض اللون يتخذ من جلده الدرق اللطية قطر الدقة منها عشرة
اشبار ثم يستحسن المحاربون قط باؤفي منها يكون ثمن الجيد منها بالمغرب
ثلاثون دينارا مومنية تدبغ في بلادهم باللبن وقشر بيض النعام ،

١٥ كاكس بكافين وسين مهملة قرية من اعمال واسط عامرة مشهورة عندهم ،

كالوان قلعة حصينة بين بانغيس وهراة بين الجبال ،

كالينكوس هو اسم الرقة والرفقة التي بالجزيرة القديمة وهو رومي ثم عربي فقليل

الرقة ،

كالحسان باللام مفتوحة والحاء معجمة ساكنة وسين مهملة واخرة نون وهي

٢٠ قرية من قري مروة ،

كالف بكسر اللام والفاء قلعة حصينة شبيهة بالمدينة على طرف جحون

بينها وبين بلخ ثمانية عشر فرسخا ينصب اليها الاديب الكالفى ذكره ابو

سعد في شيوخه ولم يسمه قال وقد اخذ عن الاديب جماعه وسمع من ابى

من الحديث زائدا على مائة وعشرين مصنفًا وتوفي بعد سنة ٤٨٤ هـ

كاشَّكَنَ الشَّيْنِ مَحْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَالْكَافُ مَفْتُوحَةٌ وَنُونٌ مِنْ قُرَى بُخَارَا هـ

كَاطَمَةُ الظَّاءِ مَحْجَمَةٌ الْكَظَمُ امْسَاكُ الْفَمِ وَالْكَظْمُ الْمَطْرَقُ لَا يُجَرُّ مِنَ الْإِبِلِ قُلْ
فِيهِنَّ كُظُومٌ مَا يُغْطِيَنَّ بَجَرَةً لِهِنَّ لِمَبِيصِ اللُّغَامِ صَرِيفٌ جَوْ عَلَى سَيْفِ الْحَجَرِ
هـ فِي طَرِيفِ الْحَجَرَيْنِ مِنَ الْمَبْصَرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَبْصَرَةِ مَرَحِلَتَانِ وَفِيهَا رَكَايَا كَثِيرَةٌ
وَمَاءُهَا شَرِيبٌ وَاسْتِسْقَاهَا ظَاهِرٌ وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِهَا فِيهِ

يَا حَبْدَا انْبِرْقِ مِنْ أَكْنَافِ كَاطَمَةٍ يَسْتَعِي عَلَى قَصَرَاتِ الْمَرْخِ وَالْعُشْرِ

لَهُ دُرٌّ بَيُوتٌ كَانَ يَعْشَقُهَا قَلْبِي وَبِالْقَهْوَ أَنْ طَيِّبَتِ بَسْمَرِ

فَقَدَرْتُهَا فَقَدْ ظَمَمْتُ إِذَا وَتَمَّ وَالْقَيْطُ يَحْدِفُ وَجَهَ الْأَرْضِ بِالشَّرَرِ

١٠ أَمَتِي الْنَفْسُ أَنْ تَزِدَ ثَانِيَةً وَحَالِدَا وَالْأَمَانِي حُلُوهُ الْمَثَرِ

كَافِرٌ وَأَصْلُ الْكَافِرِ فِي اللُّغَةِ التَّغْطِيَةُ وَمِنْهُ سَمِيَ الْكَافِرُ أَيْ أَنْ الصَّلَاةَ غَطَّتْ قَلْبَهُ

أَوْ لِأَنَّهُ غَطَّى نِعْمَةَ اللَّهِ أَوْ دِينَ اللَّهِ قَالُوا وَكَافَرُ اسْمٌ عَلِمَ لِنَهْرِ الْحَبِيرَةِ وَقِيلَ اسْمُ

قَنْطَرَتِهِ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ قَدْ كَتَبَ لِلْمُتَلَمِّسِ الشَّاعِرِ طَرَفَةً بَنِي الْعَمِيدِ

كُتَابَيْنِ إِلَى عَمَلِهِ بِالْحَجَرَيْنِ وَقَالَ لِهْمَا أَهْمَلَاهُمَا إِلَيْهِ فَفِيهِمَا حَبَابُي لَمَّا وَخَرَجَا

هـ أَمَرًا بِصَبِيٍّ فِي الْحَبِيرَةِ فَقَالَ لَهُ الْمُتَلَمِّسُ أَتَقْرَأُ قَالَ نَعَمْ فَفَكَرَ كِتَابِهِ وَقَالَ لَهُ أَقْرَأْ

فَلَمَّا نَظَرَ فِيهِ الصَّبِيُّ قَالَ لَهُ أَنْتَ الْمُتَلَمِّسُ قَالَ نَعَمْ قَالَ الْخَجَاءُ فَفِي هَذَا الْكُتَابِ

هَلَاكَ قَالَهُ فِي نَهْرِ الْحَبِيرَةِ فَقَالَ لَطَرَفَةً أَعْطِهِ كِتَابَكَ لِيَقْرَأَهُ فَاتَى أَطْنَهُ مِثْلَ

كُتَابِي فَقَالَ مَا كَانَ لِيَسْتَجِرِّيَ عَلَيَّ فُضِي الْمُتَلَمِّسُ وَهُوَ يَقُولُ

وَالْقَبِيْنَةُ بِالْتَمِيٍّ مِنْ بَطْنِ كَافِرٍ كَذَلِكَ أَتَنِي كُلُّ قَنْطٍ مُصَلِّلٍ

رَضِيْتُ بِهَا لَمَّا رَأَيْتُ مَدَادَهَا يَجُولُ بِهَا التَّيَّارُ فِي كُلِّ جَدُولٍ هـ

وَمَضَى طَرَفَةً بِكُتَابِهِ إِلَى الْحَجَرَيْنِ فَقُتِلَ وَكَافِرٌ وَإِنْ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ قَالَ سَاعِدُ

بَنِي جُوتِيَةِ الْهَنْدِيِّ يَصِفُ شَبْلًا

فَرَحِبٌ فُاعْلَامُ الْقُرُوطِ فَكَافِرٌ فَخَلَّةٌ تَلَى طَلَحَهَا فَسُدُورُهَا

كَرْغَانْ

كَارْدَانْ بفتح الواو ودال مهملة واخره نون من قرى طبرستان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن عَطَّاف بن رُسْتَم الكاورداني الآملي حدث عن ابي العباس احمد بن الحسن بن عَتْبَةِ الرازي هـ وغيره قدم جرجان سنة ٣٩٨ هـ

كَارْدَانْ بفتح الواو وسكون الراء ودال مهملة واخره نون قرية من قرى طبرستان ايضا ينسب اليها محمد بن احمد بن اسماعيل بن عطاء الكاورداني الآملي كانت له رحلة الى مصر سمع ابا العباس احمد بن الحسن بن اسحاق بن عَتْبَةِ الرازي ثم المصري وغيره روى عنه ابو الفضل وابو العباس ابنسا ابي ابكر الاسماعيلي وغيرهما هكذا رواه السمعاني وغيره هـ

كَارْزَنْ بفتح الواو وسكون الراء واخره نون قال الخازمي موضع عجمي هـ
الكلاهلة قال ابو زياد من مياه عمرو بن كلاب الكلاهلة هـ

كَاهُون بلدة بكرمان بينها وبين السيرجان مرحلتان والله اعلم هـ

باب الكاف والكاف وما يليهما

هـ كَبَا قال ابن الكلبي كان بالمدينة نُحْنَمْتُ يقال له النُّغاشي ويقال نُغاش ثقيل لمروان انه لا يقرأ من القرآن شيئا فبعث اليه وهو يومئذ على المدينة فاستقرأه أمّ الكتاب فقال والله انا ما اعرف اقرأ بناتها فكيف الأمر فقال مروان انتبهوا بالقران لا أم لك فأمر به فقتل في موضع يقال له كَبَا في بَطْحَانَ هـ

كِتَابُ بالفخ ولا اعرف له معنى في كلامهم الا ان الكتاب الطباق وهو اللحم المشوي او المقلو وما اظنه الا فارسيًا وهو اسم ماء بعقيق مرة من وراء اليمامة على عشرة ايام كذا ضبطه الخازمي ووجدت في كتاب اللصوص بخط من يوثق به ويعتمد عليه كِتاب على مثله جمع كَبَّة بكسر الكاف اسم موضع

في قول الكلاني

بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي ،

كاتبه والكاتب شي يصطنع به من الادام واللمخ الكبير والعظمة والكلام-خ
المتعظم وهو موضع ذكره ابو تمام ،

كامدن اخره ذال معجمة وقيل كامدن بالنزاء من قري بخارا ،

ه كامس قال ابو منصور له احد في كمس شيئا من صريح كلام العرب وفي كتاب
الادبي كامس مكان بنجد قال جابر

ولقد ارانا يا سمي حاييل نرعى القرى فكامسا فالاصفرا

فالجزع بين ضباغة فرصافة فعوارض حو البسابس مقفرا

لا ارض اكثر منك بيض نعامه ومدانبا تندي وروضا اخضرا ،

١٠ الكلامسة موضع عنه ،

كام فيروز موضع بفارس ،

كانم بكسر النون من بلاد البربر في أقصى المغرب في بلاد السودان وقيل

كانم صنف من السودان وفي زماننا هذا شاعر برأكش المغرب يقال له الكنامي

مشهود له بالاجادة ولم اسمع شيئا من شعره ولا عرفت اسمه قال البكري بين

ه زويلة وبلاد كانم اربعون مرحلة وم وراء صحراء من بلاد زويلة لا يكاد احد

يصل اليهم وم السودان مشركون وينزعون ان هناك قوما من بني أمية صاروا

اليها منذ محتلتهم ببني العباس وم على رقى العرب واحوالها ،

كناوار ناحية واسعة في جنوبي قرآن خلف الواح بها مدن كثيرة منها قصر

أم عيسى وابو البلماء والبلاس واكثر مدنه ابو البلماء والوان اهلها صغر

١١ يلبسون الثياب الصوف وفي بلادهم اسواق ومياه جارئة وتخل كثير ولم

سلطان في طاعة ملك الرعاوة ،

كاوخواره هو بالفارسية معناه بالعربية كما ياكل البقر وهو نهر ياخذ من جبحون

فيسقى كثيرا من مزارع خوارزم وضباها وهو نهر كبير يحمل السفن قرب

أَتَمَّى لَهَا الْمَلِكُ جَنْوَبَ الرِّيَّانِ . وَكَبِشَاتُ فَجَنْوَيَّ أَنْسَانِ

قال الاصمعي ومن اسماء الجبال تلك بالحجي كبشات وهن اجبل كبشة لبني جعفر وكبشة لقيطة وهي لغتي وكبشة الصباب ء

اللبش والأسد شارعان عظيمان كانا بمدينة السلام بغداد بالجانب الغربي وهما
 ٥ الآن برقعر وهما بين النصرية والبرية في طرفهما قبر ابراهيم الخري رحمه الله
 ينسب اليه احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن الصباح بن يزيد بن
 شيران الهروي اللبشي سمع ابراهيم الخري وغيره وكان ثقة روى عنه هلال
 الحفار وتوفي سنة ٣٥٤ ء وابو نصر احمد بن علي بن نصر اللبشي حدث عن
 احمد بن سلمان التجار وابي بكر محمد بن عبد الله الشافعي ء وابو حفص
 ١٠ عمر بن احمد بن علي بن نصر بن علي اللبشي من اهل الحربية حدث عن
 ابني القاسم عبد الله بن احمد بن يوسف سمع منه جماعة وتوفي في جمادى
 الاولى سنة ٥٨٩ ء

كَبِشَةُ الْبَشِينِ الْمَحْجَمَةِ قُنَّةٌ بِجَبَلِ الرِّيَّانِ وَيَوْمَ كَبِشَةِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالَ الْحَارِثُ
 بْنُ عَمْرِو بْنِ خُرْجَةَ الْفَزَارِيُّ

١٥ فَخَزَمَ قُطَيَّاتٍ إِذَا الْبَالُ صَالِحٌ فَكَبِشَةُ مَعْرُوفٌ فَعُولًا فَقَادِمَا ء

كَبِكَبٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّنْكِيرِ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ لَأَسْمَ جَبَلٍ خَلْفَ عِرْفَاتٍ مَشْرِفٍ عَلَيْهَا قَبِيلٌ
 هُوَ لِلْجَبَلِ الْأَحْمَرِ الَّذِي تَجْعَلُهُ فِي ظَهْرِكَ إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ وَهِيَ كَبِكَبَانٌ فَكَبِكَبٌ
 مِنْ نَاحِيَةِ الصَّفْرَاءِ وَهُوَ نَقَبٌ يُطْلَعُكَ عَلَى بَدْرٍ وَكَبِكَبٌ آخَرٌ يُطْلَعُكَ عَلَى الْعَرَجِ
 وَهُوَ نَقَبٌ لِهَذِيلٍ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ وَلِهَذَا يُقَالُ لَهُ كَبِكَبٌ وَهُوَ مَشْرِفٌ عَلَى
 ٢٠ مَوْقِفِ عَرَفَةَ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَذَلِيُّ

كَيْدُوا جَمِيعًا بَأَنَاسٍ كَانُوا أَفْنَانُ كَبِكَبٍ ذِمَّتِ الشَّمْتُ وَالْحَزَمُ

افناد جمع فند وهو الشمر اخ من شماريج الجبل وهو طرفه وما تدنى منه
 وتجد كَبِكَبٌ موضع آخر قال امرئ القيس

دَرَسَتْ مَعَالِمُ دِمْنَةِ بَكَبَابٍ ۝ وَخَلَّتْ مِنَ الْاَهْلِينَ وَالْجَنَابِ
يَرعى بِهَا لَهْفٌ اَغْرُ مَسْرُورٌ رَمَلُ الْجَوَانِبِ وَاصْحُ الْاَقْرَابِ
وَقَرَاتٌ فِي نَوَادِرِ الْقُرَاءِ ۞ اَمْلَاهَا أَبُو الْعِمَاسِ تَعَلَّبٌ فِي سَنَةِ ٢٨٣ من النسخة
۞ ۞ كُتِبَتْ مِنْ لَفْظِهِ بَعَيْنُهَا كُبَابٌ بِضَمٍّ وَانْشَدَ
وَلَقَدْ يَدُلُّكَ لَوْ تَفَالَتْ غُدْوَةٌ طَرْدُ الرِّكَابِ وَمَنْزِلُ بَكَبَابِ
فَارْجَعْ فَقَدْ عَرَكُوا بِانْفِذِ خَزِيَّةٍ عِظَةُ الْاَلَةِ وَكِبَسَةُ الْخُطَابِ ۝
كَبَاتُ آخِرُهُ ثَلَاثَةٌ بِالْجَزِيرَةِ لِبْنَى تَغْلِبُ كَانَ يَقَامُ بِهِ سَوِيٌّ فِي الْجَامِعِيَّةِ غَزَاهُ
الْمُسْلِمُونَ فِي اَوَّلِ اَيَّامِ عَمْرِو رَضَى وَامَارَةُ الْمُتَنَبِّئِ بْنِ حَارِثَةَ عَلَى الْعِرَاقِ ۝
كَبِيدٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكُسْرِ وَكَبِيدٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَكَبِيدُ الْيُوهَانَ مَوْضِعٌ فِي سَمَاءِ قَلْبِ
اَن ذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّئِيُّ فِي قَوْلِهِ

رَوَامِي الْكِلَافِ وَكَبِيدُ الْيُوهَانَ ۝ جَارِ الْيُوهَانَ وَادِي الْغَصَا
وَكَبِيدٌ اَيْضًا هَضْبَةٌ جَمْرَاءُ بِالْمُضَاجَعِ فِي دِيَارِ كَلَابِ وَكَبِيدٌ اَيْضًا قَدْتَةٌ لَغْنَى قُلْ
الرَّامِي عَدَا وَمِنْ عَالِجٍ رَكْنٌ يِعَارِضُهُ عَنْ الْيَمِينِ وَعَنْ شَرْقِيَّةِ كَبِيدٌ
وَدَارَةُ كَبِيدٍ مَوْضِعٌ لِبْنَى ابْنِ يَكْرِ بْنِ كَلَابِ وَبِالْقُرْبِ مِنْ كَبِيدِ مَاءَةٍ لَغْنَى يَقَالُ لَهَا
هَامِدًا وَفِيهِمَا يَقُولُ الْغَنَوِيُّ تَرَبَّعَتْ مَا بَيْنَ مِدْعَا وَكَبِيدٍ ۝
كُبُرٌ بِالضَّمِّ ثَرُ الْفَتْحِ بوزن زُفْرٍ كَانَهُ جَمْعُ كَبِيرٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى اِنَّهَا لِاحَدَى الْاَلْبُرِ
هُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ يَتَّصِلُ بِالصَّيْبَةِ وَيُرَى مِنْ مَسِيرَةِ عِشْرِينَ فَرَسًا وَكَثْرٌ ۝
كَبِيرٌ بِالتَّخْرِيكِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الطُّبْلُ الَّذِي لَهُ وَجْهٌ وَاحِدٌ فِي لُغَةِ اَهْلِ اَللُّوْفَةِ
نَاحِيَةٍ مِنْ خَوْزِسْتَانَ وَالْبَاءُ عَلَى لُغَةِ الْحَجَمِ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْفَاءِ ۝

٢٠ كَبَشَاتٌ بِالتَّخْرِيكِ وَشَيْنٌ مَحْمُومَةٌ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ جَمْعُ كَبَشَةٍ وَلَا اَدْرَى مَا كَبَشَةٌ اِلَّا
اَنْ الْكَبَشَ الْجِلْدُ الثَّنِيَّ وَمَا عَلَاهُ فِي السَّقِّ وَكَبَشُ الْكَتْمِيَّةِ قَدْ دُهَا وَلَيْسَ لِوَاحِدٍ
مِنْهَا مُؤَنَّثٌ اِلَّا اَنْ يَكُونَ اُنْثَى لِنَتَانِيَّتِ الْمَقْعَةِ وَهِيَ اَجْمَلُ فِي دِيَارِ بَنِي دُوَيْبَةَ
بِهِنَّ هَرَامِيَّتٌ وَهِيَ اَبَارٌ مُتَقَارِبَةٌ وَبِهَا الْهَمَكَةُ وَهِيَ مَاءَةٌ لَمْ وَانْشَدَ أَبُو زَيْدَانٍ

عنه محمد بن نصر بن ابراهيم الميذاني،

كَبَيْش موضع في شعر الراعي

جَعَلَن حَبِيًّا بِالْيَمِينِ وَوَرَكْتُ كَبَيْسًا لِمَاءٍ مِنْ صَمِيدَةِ بَاكِرٍ،

كَبَيْسَةُ تصغير كبسة عين في طرف بَرِيَّةِ السَّمَاءِ على اربعة اميال من هيت

منها تسلك البرية وهناك عدة قري اهلها على غاية من الفقر والفاقة وضيق

العيش لانهم في جوار البادية،

كَبَيْشُ تصغير الكَيْش اسم موضع قال الراعي

جَعَلَن حَبِيًّا بِالْيَمِينِ وَنَكَبْتُ كَبَيْشًا لَوْرِدٍ مِنْ صَمِيدَةِ بَاكِرٍ،

كَبِينُ بضم اوله وكسر ثانيه من قري سكان من ارض اليمن هـ

١٠ باب الكاف والتاء وما يليهما

كتنان قرية بين مرو الروذ وبلخ وتعرف بقرية زريق بن كثير السعدي لها

ذكر في مقتل يحيى بن زيد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب،

كُتَانَةُ بضم اوله وبعد الالف نون وهو فعالة من الكتن وهو تراب اصل النخلة

او من كتان الماء وهو طحلبه وفي ناحية من اعراض المدينة لآل جعفر بن ابي

هـ اطالب قال ابن السكيت كُتَانَةُ عين بين الصفراء والاقيل كانت لبنى جعفر

بن ابراهيم من ولد جعفر بن ابي طالب وهو اليوم لبنى ابي مريم السلوي قال

كثير غدت أم عمرو واستقلت خدورها وزالت باسداق من الليل غيرها

أجدت خفونا من جنوب كتانة الى وجمة لما اسجهرت حرورها

وقال ابن السكيت في قول كثير ايضا

اِيَّامَ أَهْلَوْنَا جَمِيعًا جِيرَةً بكتانة فقرأيد فتعال

كتانتان هصبتان مشرفتان على الحجار من جانب الرمل قال كثير

وظوت جانبي كُتَانَةُ طَيًّا فجنوب الحجي فذات الاتصال

وقيل كتانة اسم جبل هناك،

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَل تَرَى مِنْ طَعَائِي سَوَائِكَ نَقِيًّا بَيْنَ حَزْمِي شَعْبِي
 فَرِيقَانِ مِنْهُمَا قَاطِعٌ بَطْنٌ تَخْلَسُ وَآخِرُ مِنْهُمَا جَارِعٌ تَجِدُ كَيْسَ
 كَبْمَدَّةُ بَفِجْ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةُ ثَرِ نُونٍ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَهَاءٌ مَعْقِلٌ مِنْ قَرَى نَسَفٍ
 بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ

هَذَا اللَّيْثَانُ كَانَهُ فَعْلَانُ مِنْ كَبَا يَكْبُو وَهُوَ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَقَالَ
 أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدُ يَوْمَ اللَّيْثَانَةِ بِالْخَرِيكِ وَآخِرُهُ هَاءٌ
 كَبُودَانُ بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ

كَبُودُ بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ قَرِيبَةٌ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ سَهْمَقِدِ أَرْبَعَةٌ فَرَاخِجٌ
 كَبُودُ جَعَلَتْ بَعْدَ الدَّالِ الْمُجْمَعَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَكَافٌ كَذَلِكَ
 وَثَلَاثَةٌ مِثْلُهُ بِلَدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَهْمَقِدِ فَرْسَخَانُ وَهُوَ رَسْتَانُ وَمَدِينَةٌ لَخْجَوْغَكْتُ
 كَبَيْبٌ بِلَفْظٍ تَصْغِيرِ كَبٍ مَاءٌ بِالْعَرَبِيَّةِ بَيْنَ الْخَبِيلَيْنِ

الْكَبَيْبَةُ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيُّ قَرِيبَةٌ جَنْبُ فِي سَرَاتِنِهَا بِالْيَمِينِ الْكَبَيْبَةُ وَقَالَ
 رَجُلٌ جَنْبِيٌّ وَقَدْ جَنَّهُ اللَّيْلُ فِي بِلَدٍ بَنَى شَاوِرُ

نَظَرْتُ وَقَدْ أَمْسَى الْمَعِيلُ فِدُونَنَا فَعِيَانُ أَمْسَتْ دُونَنَا فَنَظَمْتُهَا
 ١٥ إِلَى ضَوْءِ نَارِ الْكَبَيْبَةِ أَوْقَدَتْ إِذَا مَا حَبَّتْ عَادَتْ فَشَبَّ حَرَامُهَا
 تَوَقَّدَهَا نُحْلُ الْعِيُونِ خَرَانْدُ حَبِيبُ أَلَيْنَا رَأْيُهَا وَكَلَامُهَا
 عَدَا بَيْنَنَا عَرْضُ أَنْبِلَادٍ وَطُولُهَا فِدَارِي يَمَانِيهَا وَدَارُكَ شَامُهَا
 ٢٠ فَاِنْ أَكُّ قَدْ بَدَلْتُ أَرْضًا بِمَوْطِنِي يَمَانِيَّةٌ غَرْبًا أَيْضًا مَقَامُهَا
 فَقَدْ اعْتَدَى وَالْبَهْدَلُ النُّكْسُ قَامُ بَعِيدُ أَلَرَى عَيْنًا قَرِيرًا مَنَامُهَا
 وَأَقْطَعُ مَخَشَى الْبِلَادِ بِفَتْيَةِ كَاسِدِ الشَّرَى بِيصُ جِعَادُ تَمَامُهَا

كَبِيرَةٌ بِلَفْظٍ صَدَّ الصَّغِيرَةِ قَرِيبَةٌ بِقَرَبِ جَعُونِ اسْمُهَا بِالْفَارْسِيَةِ دِهْ بَزْرُكَ أَيْ
 الْقَرِيبَةُ الْكَبِيرَةُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو يَعْقُوبَ اسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمِ الْقُرَشِيِّ
 الْكَبِيرِيُّ يَرَوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ الْبَغْدَادِيِّ سَمِعَ مِنْهُ بِأَمْدٍ جَعُونُ رَوَى

وَكُتْمَى وَدَوَارٌ كَانَ ذُرَاهَا . وَقَدْ حَقَّقَهَا آلَا السَّوَارِبِ رَبُّرَبُّ،
 كُتْمَةُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ مُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ حَيْثُ قَالَ

فَسَلِ الْهَوَىٰ إِنْ لَمْ تُسَاعِفْكَ نَيْتُهُ حُدُودِي لَأَعْنَقَ الْمَطَى صُمُومَ
 كَأَصْخَرٍ مِنْ وَحْشِ الْغَمِيرِ بَمَتْنِهِ وَلَيْتَنِي مِنْ عَصِ الْغِيَارِ كِدُومَ
 ٥ اطَاعَ لَهُ بِالْأَخْرَمَيْنِ وَكُتْمَةَ نَصِيٍّ وَأَحْوَى دَخَلَ وَجْهِمُ
 فَأَصْبَحَ مُحْبُوكُ السَّيْرَةِ كَأَنَّهُ عَنَانٌ خَلَّتْ مِنْهُ يَدٌ وَشَكِيمٌ
 كُتَيْبٌ بَلَقَطَ الْكُتَيْبَ مِنَ الرَّمْلِ قَرِيبَتَانِ بِالْبَحْرَيْنِ الْكُتَيْبُ الْكَبِيرُ وَالْكُتَيْبُ
 الْاَصْغَرُ وَمَوْضِعَانِ هُنَاكَ

كُتَيْبَةُ بِالْفَتْحِ فِي الْكُسْرِ وَيَا سَاكِنَةً وَيَا مَوْحِدَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ كُتَيْبُ السَّقَاءِ
 ١. اِكْتَبَهُ كُتْبًا إِذَا خَرَزَتْهُ وَكُتَيْبُ الْبَغْلَةِ اِكْتَبَهَا كُتْبًا إِذَا خَرَزَتْ حَيَاَهَا بِحَلْقَةٍ
 حَكِيدٍ أَوْ صَفَرٍ تَصْمُ شُقْرَى حَيَاَهَا وَكُتَيْبُ الْفَاكَةِ تَكْتَبُهَا إِذَا خَرَزَتْ أَخْلَافَهَا
 وَكُتَيْبُ الْكُنَابِ إِذَا عَبَّأَتْهَا وَكُلُّ هَذَا قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ وَأَمَّا هُوَ جَمْعُكَ
 بَيْنَ الشَّيْمَيْنِ وَمِنْ ذَلِكَ سَمِيَتْ الْكُتَيْبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَيْشِ لِأَنَّهَا اجْتَمَعَتْ ،
 وَهُوَ حَصْنٌ مِنْ حَصُونٍ خَيْبَرٌ لَمَّا قُسِمَتْ خَيْبَرُ كَانَ الْقِسْمُ عَلَى نِطَاطٍ وَالشَّقِّ
 ٥. وَالْكُتَيْبَةُ فَكَانَتْ نِطَاطٌ وَالشَّقُّ فِي سَهَامِ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَتْ الْكُتَيْبَةُ خُمْسُ اللَّهِ
 وَسَهْمُ النَّبِيِّ وَسَهْمُ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَطُعْمَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّعِمِ
 وَطُعْمَ رَجَالٍ مَشُورًا بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَبَيْنَ أَهْلِ ذَلِكَ بِالْمُصْلَحِ ، وَفِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ
 لِأَبِي عُبَيْدٍ الْكُتَيْبَةُ بِالشَّاءِ الْمَثَلَةُ ،

كُتَيْبَةُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ لِلْكُتَيْفَةِ وَفِي الصَّبَةِ الْحَدِيدِ يُكْتَفَ بِهَا
 ٢. الرُّحْلُ وَالْكُتَيْفَةُ الْجَبَاعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْكُتَيْفَةُ الْحَقْدُ ، وَهُوَ جَبَلٌ بَلْعَتِي مُبْهَلٌ
 وَمُبْهَلٌ وَإِنْ لَعَبِدَ اللَّهُ بْنُ غَطَفَانَ ذَكَرَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ فَقَالَ يَصِفُ سَحَابًا
 فَأَخْصَى يَسْجُ الْمَاءِ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ مِيَاهِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ
 كُتَيْفَةٌ وَقَالَ أَبُو جَابِرٍ الْكِلَابِيُّ

كَتَدٌ بالخريكة وهو من اصل العنقه الى اسفل الكتفين وهو يجمع اللسانية
والشبيج والكاهل كل هذا كَتَدٌ وهو جبل بكة في طرف المعمر ،
كَتْلَةٌ بالصم والتاء المشناة من فوقها قال اوس بن معراء
عَقَّتْ رَوْضَةَ السَّقِيَا مِنَ الْحَيِّ بَعْدَنَا فَأَوْقَتْهَا فَكُنْزٌ فَجَدُّوْهَا
٥ وقال الراعي

فَكُنْزٌ فُرُؤَامٌ مِنْ مَسَاكِنِهَا فَمُنْتَهَى السَّيْلِ مِنْ بَنِيَانٍ فَالْحَبْلِ

وقال طَقِيلُ الْغَمَوِ

وَاذَنْتُ ابْنَ أُخْتِ الصِّدْقِ يَوْمَ بُيُوتُنَا بِكُنْزَةٍ اِنْ سَارَتْ اَيْنَمَا انْقَادَتْ ،
كَتْمَانٌ بالصم كانه فُعْلَانٌ مِنَ الْكُتْمِ وهو نبت فيه حمرة يُخْلَطُ بِالْحِمَاءِ وَيَخْتَصِبُ
اياه او من اَلْكُتْمِ وهو الاخفاء في كل شئ قل ابو منصور كتمان اسم بلد في بلاد
قيس وقال غيره كتمان واد بآجران وقيل كتمان اسم جبل وقال ابو محمد
الأسود كتمان في بلاد عُدْرَةَ وقال الازدي كتمان طرف ارض حَزَمِ بَنِي الْحَارِثِ
بن كعب وبنى عَقِيلٌ قال الْفَكْهِيُّ الْعَقِيلِيُّ

نَظَرْتُ خِلَالَ الشَّمْسِ مِنْ مَشْرِقِ الصَّحَى وَوَأَقَيْتُ مِنْ كَتْمَانٍ رَنْنًا عَطَوْدًا
٥ اَبْعَيْتَيْنِ لَمْ تَسْتَكْرِهَا يَوْمَ غُـبْرَةٍ وَلَمْ تَهْبِطَا جَوْفَ الْعِرَاقِ فَتَرَمَدَا
اِلَى طُعْنِ السَّامِكِيِّاتِ بِالصَّحَى فَيَا لَكَ مَرَّةً مَا اَشَاقُ وَابْعَدَا

وقال ابو زيد كَتْمَانُ جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَقِيلٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ

أَيَا تَخَلَّتْ كَتْمَانَ قَلْبِي الْيَمِينُ مَسْرُوقِي مُسْتَيْسِرٍ مِنْ لِقَاكِ

كَتَمْتُ جَمِيعَ النَّاسِ وَجَدِي عَلَيْكَ وَأَضْمَرْتُ فِي الْإِحْشَاءِ مَتَى هَوَاكِ

٢. وَعَالِكَا قَلْبِي الْخَمْسِينَ فَاَذْهَبْ لِيُونُسَ عَيْنِي اِنْ تَرَى مِنْ يَرَاكِ

كَتَمَ بِصَمٍ اَوَّلُهُ وَثَانِيهِ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ جَمْعُ كَتَمٍ مِثْلُ زَبُورٍ وَزُبُرٍ وَهُوَ اسْمُ بَلَدٍ

كَتَمَى بوزن حَبَلَى اسْمُ جَبَلٍ فِي شَعْرِ بَنِي مُقْبِلٍ

ءَاخِذَتْنِي بَنِي عَبَسَ ذِكْرَتِ وَدُونَهَا سَبِيحٌ وَمِنْ رَهْلِ الْبَعُوضَةِ مَتَكِبٌ

أَفَاصَ الْمَدَامَعَ قَتَلَى كَذَا . وَقَتَلَى بِكُبُوءَ لَمْ تَرَمَسْ

فبعد أبو هفان إلى رجل وقال ما معنى كَذَا قال يريد كثرتهم فلما قمنا قال لي أبو هفان سمعت إلى هذا للحجب الرفيع هو ابن أبي سنة فقال ابن أبي شبة وقال قتلى كَذَا وهو كَذَا بالبدال المهملة وضم الكاف وقال قتلى بكُبُوءَ وهو بكُبُوءَ هـ واغلط من هذا أنه يفسر تصحيقه بوجه وقاح فبلغ ذلك ابن الأعرابي فقال لمثلي يقال هذا وما بين لابتئها أعلم بكلام العرب متى فقال أبو هفان هذه رابعة ما للكوفة واللواب إنما اللابتان للمدينة ولها الحرتان ، وتذكر بقية هذا البيت في اللام في اللابتين ،

كُتِّهَ مثل الذي قبله بزيادة هاء التانيث ساكنة من قرى بخارا أيضا والنسبة إليها كُتُوَّى ينسب إليها أبو أحمد الكتوي يروي عن أبي بكر القفال الشاشي ، كُتِّهَ بخفيف الثاء موضع بفارس وفي مدينة كورة يُزَوْن من كورة اصطخر قال الاصطخري ومن أجل المدن لثة تكون بكورة اصطخر مأبلى خراسان كُتِّهَ وفي حومة يزود وأبرقوه وفي مدينة على طرف البرية ولها طيب هواء وتربة وحة وخصب ولها رساتيف تشتمل على حجة وخصب ورخص والغالب على هـ ابنيتهما أزاج الطين ولها مدينة محصنة حصن وللحصن بابان من حديد يسمى أحدهما باب أيزد والآخر باب المسجد لقربه من المسجد الجامع وجامعها في الربض ومياههم من القنن الأنهر لهم يخرج من ناحية القلعة من قرية فيها معدن الآنك وهي نزهة جدًا ولها رساتيف حسنة عريضة وهي ورساتيفها كثيرة الثمار يفضل لكثرتها ما يحمل إلى أصبهان وغيرها وجبالها كثيرة الشجر والنبات لثة تحمل إلى الآفاق وخارج المدينة أرض تشتمل على الابنية والأسواق

تامة في العمارة والغالب على أهلها الأدب والكتابة ،

الكتيب قرية لبني محارب بن عمرو بن مودعة من عبد القيس بالبحرين هـ

أَيَا تَخَلَّتْ وَادَى كَتَيْفَةً حَبْدًا ظَلَالِكَا لَوْ كُنْتُ يَوْمًا أَتَالَهَا
 وَمَا كَمَا الْعَذْبَ الذَّى لَوْ شَرِبْتَهُ شَقَا لَنَفْسٍ كَانَ طُلَّ اعْتِلَالُهَا
 مَعَتَى عَلَى طَوْلِ الْهَيْيَامِ عَلِيلَةً بِذِكْرِ مِيَاهَ مَا يَنْالُ زَلَالُهَا
 بَابُ الْكَافِ وَالنَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

هـ كُتَابٌ بِالضَّمِّ كَانَهُ فُعَالٌ مِنَ الْكُتُبِ وَهُوَ الْقُرْبُ مَوْضِعٌ يَجُودُ قُلُ الْمُخْصَيْنِ بَيْنَ
 عَمْرٍو الْأَحْمَسِيِّ

أَلَا هَلْ أَتَى أَهْلَ الْعِرَاقِ وَبَيْشَةَ وَمَنْ حَلَّ أَكْنَافَ الْكُتَابِ وَتَنَصَّبَا
 بَانًا كَفِينَا يَوْمَ سَارَتْ جَمْعُهَا سَلِيمٌ أَلِينَا ثَمَّ مِنْ قَدْ تَغَيَّبَا
 كُتَابَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَهِيَ قُلُ الْأَصْمَعِيِّ
 الْكُتَابُ سَهْمٌ لَا تَصِلُ لَهُ وَلَا رِيَشٌ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانِ كَانَهُ أَمَّا سَمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
 إِذَا رُمِيَ بِهِ يَقَعُ قَرِيبًا وَكُتَابَةُ الْبَكْرِ وَكُتَابَةُ الْفَصِيلِ مَوْضِعَانِ بِبِلَادِ تَمُودَ أَوْ
 مَوْضِعٌ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الذَّى كَانَ فِيهِ فَصِيلُ نَاقَةٍ صَالِحٌ عَمٌّ وَكَانَ صَخْرًا فَتَرَا فَذَهَبَ
 فِي السَّمَاءِ فَهِيَ تُدْعَى كُتَابَةُ الْبَكْرِ

كُتُبٌ بِالضَّمِّ وَالْكَتَبُ الْقُرْبُ وَهُوَ وَادٌ فِي دِيَارِ طَلِيسَ

هـ كُتَيْبَةٌ بِالضَّمِّ فِي حَدِيثٍ مَا عَزَّ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِرَجُلٍ حِينَ اعْتَرَفَ بِالزُّنَا
 ثُمَّ قُلُ يَعْبُدُ أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَرْأَةِ الْمُغِيْبَةِ فَيُخْذِعُهَا بِالْكُتَيْبَةِ لَا أَوْقَى بِأَحَدٍ مِنْكُمْ
 فَعَلِ ذَٰلِكَ إِلَّا وَجَعَلْتَهُ ذَكَالًا وَالْكُتَيْبَةُ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ وَغَيْرُهُ وَكَلَّمَا جَمَعْتَهُ مِنْ
 طَعَامٍ وَغَيْرِهِ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَلِيلًا فَهُوَ كُتَيْبَةٌ وَكُتَيْبَةٌ أَسْمُ مَوْضِعٍ
 كَثَّ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ بِلَفْظِ قَوْلِهِمْ فَلَانِ كَثَّ اللَّحْمِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الشَّعْرُ
 بِجَمْعَةٍ مِنْ قَرَى يُخَارَا وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا كَتَّى

كُتُوًّا بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَفُجَّ الْوَادُ وَالْهَاءُ وَالْكَتَاةُ وَالْكَتَا نَبْتُ وَهُوَ الْأَيْهَقَانُ
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَزَنِيُّ كُنَّا عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمَعَنَا أَبُو هِشَامٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 أَحْمَدَ الْمُهَزَّمِيُّ فَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَنْشَدَهُ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي شَبَّةٍ الْعَبْلِيُّ

ولولا اتقاء الله حين ادخلتمكم بكم صُرِّطَ بين الكحيل وجهور
لأرسلت فيكم كل سيد سميع اخى ثقة في كل يوم مذكر
كحيلة بلطف التصغير موضع هـ

باب الكاف والداال وما يليهما

هـ كَدَاً بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا بَلَغَ الْكِدَا وَهُوَ الصَّحْرَاءُ
وَكَدَا النَّمْتُ يَكْدَا كُدَاً إِذَا أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَبَّذَهُ فِي الْأَرْضِ أَوْ عَطَشَ قَاطِبًا
نِمَاتُهُ وَأَبْلٌ كَادِيَةُ الْأَوْبَارِ قَلِيلُهَا وَقَدْ كَدَيْتَ تَكْدَى كَدَاءً وَفِي كَدَاءٍ مُدَوْدٌ
وَكُدَيْتَ بِالتَّصْغِيرِ وَكُدَى مَقْصُورٌ كَمَا يَذْكُرُهُ اخْتِلَافٌ وَلَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِهَا مَعَ
فِي مَوْضِعٍ لِيَفْرُقَ بَيْنَهُمَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَزْمٍ الْأَنْدَلُسِيُّ كَدَاءُ
الْمُدَوْدَةِ بِأَعْلَى مَكَّةَ عِنْدَ الْحَضَبِ دَارُ النَّبِيِّ صَلَّعٌ مِنْ ذِي طَوًى إِلَيْهَا وَكُدَى
بَصْنَمُ الْكَافِ وَتَنْوِينُ الدَّالِ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ عِنْدَ ذِي طَوًى بِقَرَبِ شَعْبِ الشَّافِعِيِّينَ
وَمِنْهَا دَارُ النَّبِيِّ صَلَّعٌ إِلَى الْحَضَبِ فَكَانَ ضَرْبُ دَائِرَةٍ فِي دُخُولِهِ وَخُرُوجِهِ بَاتَ
بِذِي طَوًى ثُمَّ نَهَضَ إِلَى أَعْلَى مَكَّةَ فَدَخَلَ مِنْهَا وَفِي خُرُوجِهِ خَرَجَ مِنْ أَسْفَلِ
مَكَّةَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْحَضَبِ وَأَمَّا كُدَيْتَ مُصَغَّرٌ فَأَمَّا هُوَ مَنْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْيَمَنِ
هَذَا وَلَيْسَ مِنْ هَذَيْنِ الطَّرِيقَيْنِ فِي شَيْءٍ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
عَمْرِ بْنِ أَنَسٍ الْعُدْرِيُّ عَنْ كُلِّ مَنْ لَقِيَ مِنْ مَكَّةَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِمَوَاضِعِهَا مِنْ
أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي ذَلِكَ هَذَا آخِرُ كَلَامِ ابْنِ حَزْمٍ وَغَيْرِهِ يَقُولُ
الْتِمْنَةُ السُّفْلَى هِيَ كَدَاءٌ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيْتَاتِ

أَقْفَرْتُ بَعْدَ عَيْدِ شَمْسِ كَدَاءٍ فَكُدَيْتُ فَالْزَكْنُ فَالْبَطْحَاءُ

فَتَى فَالْجِمَارُ مِنْ عَيْدِ شَمْسٍ مَقْفَرَاتٌ فَمَبْلُوحٌ فَحِرَاءُ ٣٠

فَالْجِيَامُ لِلَّهِ بَعْثُفَانِ فَالْجَحْفَةُ مِنْهُنَّ فَالْقَاعُ فَالْأَبْوَاءُ

مَوْحِشَاتٌ إِلَى تَعَاهُنِ فَالسُّقْمِيَا قَفَارٌ مِنْ عَيْدِ شَمْسٍ خَلَاءُ

وَقَالَ الْأَخْوَصُ

باب الكلف والجيم وما يليهما

كَتَجَه بالفج ثم التشديد مدينة يقال لها كَلَار بطبرستان وقيل ولايه رويان وقد مر ذكرها في رويان ،

كَج قال أبو موسى الخافظ بخوزستان قرية يقال لها زير كَج واطن أن أبا مسلم ه ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الكَجى منسوب اليها ويقوى ذلك قول كعب بن معدان الأشقري وكان من اصحاب المهلب ومن شهد حروب الحوارج بخوزستان فارس فقال

طَرِبْتُ وَهَاجَ لِي ذَاكَ الذِّكْرَا بَكَجٍ وَقَدْ اضْلَعْتُ بِهَا الْحَصَارَا
ذَكَرْتُ الْغَانِيَاتِ وَكُنْتُ عَهْدِي بَدَارَ لَا أُطِيقُ بِهَا قَرَارَا

باب الكلف والحاء وما يليهما

كَحَكَب بالفج ثم السكون ثم فتح الكلف والباء موحدة موضع ،
كَحَلَّان قَعْلَان من الكحل وهو السواد مأخوذ من الكحل الذي يكتحل به
واليمانيون اليوم يقولون كَحَلَّان بالضم وَكَحَلَّان من أشهر مخاليف اليمن وفيه
بيمنون ورعين وهما قصران عجيبان قال امرؤ القيس

وَدَارَ بَنِي سَوَاسَةٍ فِي رُعَيْنٍ تَحْرُ عَلَى جَوَانِبِهِ الشَّمْلُ

وبين كحلان وثمار ثمانية فراسخ وبين صنعاء أربعة وعشرون فرسخا ،
كَحَلَّ بالكسرة مصدر الكحل والكحل من الرجال والنساء اسم موضع ،
الْكَلَّة بالسكون اسم ماء جُشَم بن معاوية من بني عامر بن صعصعة ،

الْكَحِيل تصغير الكحل موضع بالجزيرة وكان فيه يوم للعرب قل أحمد بن النخيب
٢. السرخسي الفيلسوف الكحيل مدبرة عظيمة على دجلة بين الرابين فوق
تكريت من الجانب الغربي ذكر ذلك في رحلة المعتصم لحربه خمارويه في سنة
٢٧١ وأما الآن فليس لهذه المدينة خبر ولا أثر ، والْكَحِيل في بلاد هذيل قال
سَلَمَى بْنِ الْمُعَدِّ الْقُرْمَى ثُمَّ الْهَذِلُ

البخارى بعد عن عروة من حديث عبد الوهاب اكثر ما كان يدخل من
 كدى مضموم للاصملى والحووى وائى الهيثم ومعتوج مقصور للقابسى والمستملى
 ومن حديث ائى موسى دخل النبى من كدى مقصور مضموم وبعده اكثر ما
 كان يدخل من كدى كذا مثل الاصملى وعند القابسى وائى ذر كدى
 هـ بالفخ والقصر وعنه ايضا هنا كدى بالنصر والتشديد ، وفي حديث محمود
 عكس ما تقدم دخل من كداء وخرج من كدى لكافتنهم وعند المستملى
 عكس ذلك وهو اشهر ، وفي شعر حسن في مسلم موعدها كداء وفي حديث
 هاجر مقبلين من كداء وفيه فلما بلغوا كدى ، وروى مسلم دخل عام الفخ
 من كداء من اعلى مكة بالمد للرواة الا السهم قندى فعنده كدى بالنصر
 ، والقصير وفيه قال هشام كان ائى اكثر ما يدخل من كدى رويناه بالنصر ورواه
 قوم بالمد والفخ ، قال القالى كداء مدود غير مصروف وهو عرفة بنفسها واما
 الذى في حديث عائشة في الحج ثر اقينا عند كذا وكذا فهو بذا لمجمة
 كناية عن موضع وليس باسم موضع بعينه ، قلت بهذا كما تراه تحجب عن
 القلب الصواب بكثرة اختلافه والله المستعان وقال ابو عبد الله الحميدى
 ١٥ ومحمد بن ائى نصر قال لنا الشيخ الفقيه الحافظ ابو محمد على بن احمد بن
 سعيد بن حزم الاندلسى وقرائنه عليه غير مرة كداء الممدود هو باعلى مكة
 عند الحصب حلق عمر من ذى طوى اليها ائى دار وكدى بضم الكاف
 وتنوين الدال باسفل مكة عند ذى طوى بقرب شعب الشافعيين وابن الزبير
 عند قبيعةان جبل باسفل مكة حلق عم منها الى الحصب فكانه عمر ضرب
 ٢٠ ابرة في دخوله وخروجه بات عمر بذى طوى ثر نهض الى مكة فدخل منها
 وفي خروجه خرج على اسفل مكة ثر رجع الى الحصب واما كدى مصغر فاما
 هو لمن خرج من مكة الى اليمن وليس من هذين الطريقين في شئ ، وقال
 ابو سعيد مولى قايد يرثى بنى أمية فقال

رَأَى قَلْبِي السُّلُوكَ عَنْ أَسْمَاءَ وَنَعَزَنِي وَمَا بِهِ مِنْ عَزَاءٍ
 أَنِّي وَالَّذِي جَحَّجُ قَرِيشٍ بَيْتَهُ سَالِكِينَ نَقَبَ كَدَاءَ
 ثُمَّ أَتَى بِهَا وَإِنْ كُنْتُ مِنْهَا صَادِرًا كَالَّذِي وَرَدَتْ بِدَاءَ

كَذَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى وَلَا أَرَى فِيهِ دَلِيلًا وَفِيهِمَا يَقُولُ أَيْضًا

٥ أَمَّا ابْنُ مَعْتَلِجِ الْبَطَاحِ كُدَيْيَهَا وَكَدَاءُهَا وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ مَشَارِقِ
 الْأَنْوَارِ كَدَاءٌ وَكُدَيٌّْ وَكُدَى وَكَدَاءٌ مُدَوْدٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ بِأَعْلَى مَكَّةَ
 وَكُدَيٌّْ جَبَلٌ قَرِيبُ مَكَّةَ قَالَ الْخَلِيلُ وَإِنَّمَا كُدَيٌّْ مَقْصُورٌ مِنْتَوْنِ مَصْمُومٍ الْأَوَّلُ الَّذِي
 بِأَسْفَلَ مَكَّةَ وَالْمُشْتَبَلُ هُوَ مَنْ خَرَجَ إِلَى الْيَمَنِ وَلَيْسَ مِنْ طَرِيقِ النَّبِيِّ صَلَّعُ
 فِي شَيْءٍ قَالَ ابْنُ الْمَوَّازِ كَدَاءٌ الَّذِي دَخَلَ مِنْهَا النَّبِيُّ صَلَّعُ هِيَ الْعَقْبَةُ الصَّغْرَى
 ١. الَّذِي بِأَعْلَى مَكَّةَ وَهِيَ الَّتِي تَهْبِطُ مِنْهَا إِلَى الْأَبْطَحِ وَالْمَقْبَرَةُ مِنْهَا عَنْ يَسَارِكَ وَكُدَى
 الَّذِي خَرَجَ مِنْهَا هِيَ الْعَقْبَةُ الْوَسْطَى الَّذِي بِأَسْفَلَ مَكَّةَ وَفِي حَدِيثِ الْيَهُودِيِّ بْنِ
 خَارِجَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّعُ دَخَلَ مِنْ كُدَى الَّذِي بِأَعْلَى مَكَّةَ بِضَمِّ الْكَافِ مَقْصُورَةً
 وَتَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ وَهَيْبٌ وَأَسَامَةُ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ دَخَلَ عَمُّ الْفَتْحِ
 مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ كَدَاءٍ مُدَوْدٍ مَفْتُوحٍ وَخَرَجَ هُوَ مِنْ كُدَى مَصْمُومٍ وَمَقْصُورٍ
 ٥. وَكَذَا فِي حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عِنْدَ الْجُعَاعَةِ وَهُوَ الصَّوَابُ إِلَّا أَنَّ الْأَصْبَلِيَّ
 ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ بِالْعَكْسِ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّعُ مِنْ كَدَاءَ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
 مِنْ كُدَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو دَخَلَ فِي الْحَجِّ مِنْ كَدَاءٍ مُدَوْدٍ مَصْرُوفٍ مِنْ
 ١. الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا الَّذِي بِالْبَطَحَاءِ وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ
 أَنَّهُ دَخَلَ مِنْ كَدَاءَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مُدَوْدٍ وَعِنْدَ الْأَصْبَلِيِّ مَهْمَلٌ فِي هَذَا
 ٢. الْمَوْضِعِ قَالَ كَانَ عُرْوَةٌ يَدْخُلُ مِنْ كَلْبَتَيْهِمَا مِنْ كَدَاءَ وَكُدَى وَكَذَا قَالَ الْقَابِسِيُّ
 غَيْرُ أَنَّ الثَّانِيَّ عِنْدَهُ كُدَى غَيْرُ مُشَدَّدٍ وَلَكِنْ تَحْتَ الْيَاءِ كَسْرَتَانِ أَيْضًا وَعِنْدَ
 أَبِي ذَرٍّ الْقَصْرُ فِي الْأَوَّلِ مَعَ الضَّمِّ وَفِي الثَّانِي الْفَتْحُ مَعَ الْمَدِّ وَكَثُرَ مَا كَانَ يَدْخُلُ
 مِنْ كُدَى مَصْمُومٍ مَقْصُورٍ لِلْأَصْبَلِيِّ وَالْهَرَوِيُّ وَلِغَيْرِهِ مُشَدَّدُ الْيَاءِ وَذَكَرَ

سقى الدُّرَّ فالْعَبَاءَ فالْمِرْقَ فالِحَا ، فَلَوْذَ الْحِصَى مِنْ تَعْلَمَيْنَ فَاطْلَمَا ،

كَدَّكَ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَافَ أُخْرَى مِنْ نَوَاحِي سَهْمَقَنْدٍ فِيمَا أَحْسَبَ ،

كُدَّالٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ لَامَرُ نَاحِيَةٍ فِي جِبَالِ أَفْرِيقِيَّةٍ زَعِمَ لِي بَعْضُ أَهْلِ أَفْرِيقِيَّةٍ

أَنَّ الْخَنْطَةَ إِذَا زُرْعَتْ فِيهَا تَرْيَعُ رَيِّعًا مَفْرُطًا حَتَّى أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا زَرَعَ فِي

بَعْضِ الْأَعْوَامِ مَكُّوكًا رُبَّمَا جَاءَ خَمْسَمِائَةَ مَكُّوكٍ إِلَى الْآلِفِ ،

كَدَمُ مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءَ الْيَمَنِ ،

كَدْنٌ بِالْخَرْيَكِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيِ سَهْمَقَنْدٍ ،

الْكُدَيْدُ فِيهِ رَوَاتِبَانِ رَفَعَ أَوَّلَهُ وَكَسَرَ ثَانِيَهُ وَيَاكُ وَآخِرُهُ دَالٌ أُخْرَى وَهُوَ السَّرَابُ

الدَّقَاقُ الْمُرْكَلُ بِالْقَوَائِرِ وَقِيلَ الْكُدَيْدُ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْكُدَيْدُ

أَمِنْ الْأَرْضِ خَلْفَ الْأَوْدِيَةِ أَوْ أَوْسَعُ مِنْهَا وَيُقَالُ فِيهِ الْكُدَيْدُ تَصْغِيرُهُ تَصْغِيرُ

الْفَرْخِيمِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ وَيَوْمَ الْكُدَيْدِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى اثْنَيْنِ

وَارْبَعَيْنِ مَيْلًا مِنْ مَكَّةَ وَقَالَ ابْنُ اسْتِخْاقٍ سَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ

فَصَامَ وَصَامَ أَصْحَابُهُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكُدَيْدِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَأَمَّجٍ أَظْهَرَ ،

الْكُدَيْدَةُ مِنْ مِيَاهِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ مَاءٌ قَدِيمَةٌ عَادِيَةٌ جَاهِلِيَّةٌ ،

هَذَا كُدَيْ تَصْغِيرُ كَدَاءٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ فِي كَدَاءٍ هـ

بَابُ الْكَافِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

كَدَّجٌ بِالْخَرْيَكِ وَآخِرُهُ جِيمٌ أَسْمَرُ حَصْنٌ وَنَاحِيَةٌ بِالزَّبِيحَانِ مِنْ مَنَاوِلِ بَابِكِ

الْخَرْمَى وَهُوَ عَجْمَى وَأَصْلُ مَعْنَاهُ الْمَأْوَى وَهُوَ مَعْرَبٌ قَالَ أَبُو تَمَّامٍ وَجَمَعَهُ

وَأَبْرَشْتَوِيْمٌ وَاللِّدَاجُ وَمُلْتَقَى سَنَابِكُهَا وَالْحَيْلُ تَرْدِي وَتَهْزَعُ هـ

بَابُ الْكَافِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

كَرَّانًا قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الْمَوْصِلِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو تَعْرِفُ الْيَوْمَ بِتَلِّ مُوسَى

وَكَانَ مُوسَى تُرْكُمَانِيًّا وَتِلْكَ الْمَوْصِلُ مِنْ قَبْلِ السَّلْجُوقِيَّةِ وَقَتْلَ هُنَاكَ وَدَفِنَ عَلَى

تَلِّهَا فَعُرِفَتْ بِذَلِكَ وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ كَرْبُغَا عَلَى الْمَوْصِلِ ،

بكيت وما ذا يرد البصا وقيل البصاء نقنلى كذا
اصيبوا معاً فتولوا معاً كذلك كانوا معاً في رجاء
بكيت لهم الارض من بعدهم وناحت عليهم نجوم السماء
وكانوا ضياعاً فلما انقضى زمانى بقومى تولّى انصبياء

١٠ كُدَى بالنصم والقصر جمع كُدَيْة وهي صلابة تكون في الارض يقال للحصاة اذا
بلغ الى حجر لا يمكنه معه الحفر قد بلغ الكُدَيْة وهو موضع يمكن فيه اختلاف
ذكر في الذي قبله

كُدَادَةٌ قال الاصمعي اللدادة ما بقي في اسفل القدر وقيل غيره اذا نصف
الطبيخ في اسفل البرمة فكُد بالاصابع فهو اللدادة وهو موضع بالموت نبي
ايربوع وقال الفرزاني يهتجو جريراً

لئن عبت نار ابن المراغة انها لالام نار المصطلين وموقدا
اذا نقبوها باللدادة لم تصب ريساً ولا عند المسكين موقداً

كُدَدٌ بصم اوله وفتح ثانيه موضع قرب اواره على مسافة ايام من البصرة
كُدَدٌ بالحريك كانه اظهر تضعيف كَدَّ يَكُدُّ اذا اشتد في العمل موضع في
١١ اديار بني سليم

كُدْرَاءُ بالمَدِّ تانيث الكُدْر وهو الماء المكدر لونه وقطاة كدراء ونطقة كدراء
قريظة العهد بالسماء وهو اسم مدينة باليمن على وادي سهام اختطها حسين
بن سلامة وفي أمه احد المتعلمين على اليمن في نحو سنة ٣٠٠ هـ

كُدْرٌ جمع كُدْرٌ قَرْقَرَةُ الكُدْر قال الواقدي بناحية المعدن قريظة من الارحصية
١٢ بينها وبين المدينة ثمانية يرد وقال غيره ما لبني سليم وكان رسول الله صلعم
خرج اليها بجمع من سليم فلما اتاه وجد الحثي خلوقاً فاستاق النعم ولم يلق
كيداً وقال عوام في حزم بني عوال مياه ابار منها بئر اللدر وعزى النبي صلعم
بني سهم بالدر في حادي عشر محرم بمئة ثلاث من الهجرة وقال كثير

كِرَاجُك بالفتح والجيم المضمومة واخره كاف قال السمعاني قرية على باب واسط ،
كِرَاش بالضم واخره شين معجمة اظنه ماخوذاً من الكرش وهو من نبات الرياض
والقيعان اَنْجَعُ مَرْبَع وامرأة تسمى عليه الابل وتُعَزَّر وهو اسم جبل لسهدييل
وقيل ماء يتجدد لبنى دُجَّان قال ابو بَئِينَة الصاهلي يخاطب سارية بن زَنْمِر

ه فقال اسارية الذي يَهْدِي الينا قصائدُه ولم يعلم خَلِيلِي
فهل تَأْوِي اِلَى الْمَخاضَةِ اَنِّي اخافُ عليك معتلج السَّيُولِ
منى ما تَبَلَّغَ يوماً تَجَدُّدِمْ على ما نَابَ شَرَّ بنى السَّذْبِيلِ
وَأَوْفَى وَسَطِ قَرْنِ كِرَاشِ دَاعِ فجاءوا مِثْلَ أَفْوَاجِ الْخَسِيلِ ،

كِرَاع بالضم واخره عين مهملة وكِرَاع كل شئ طرفه وكِرَاع الارض ناحيتها وكِرَاع
١٠ اما سأل من انف الجبل او الحرة والكراع اسم لجمع الجبل وكِرَاع الغمير موضع
بنطاحية انجاز بين مكة والمدينة وهو واد امام عُسْفان بثمانية اميال وهذا
الكراع جبل اسود في طرف الحرة يمتد اليه وله خبر في ذكر اجاء وسلمى ،
وكِرَاع ربة بالراء وتشديد الباء الموحدة والهاء بلفظ ربة البيت او ربة المال
اي صاحبتها في ديار جذام قال ابن اسكاف في سرية زيد بن حارثة الى جذام
ه قال نزل رفاعه بن زيد بكراع ربة كذا ضبطه ابن الفرات بخطه ، وكِرَاع مَوْشَى

موضع اخر ،

كِرَاعُ بالفتح واخره عين معجمة نهر بهرارة ،

كِرَاطُظَه بالفتح ثم التشديد وبعد الالف نون ساكنة وطاء وهاء وهو موضع في

ارض البربر من بلاد المغرب ،

٢٠ كِرَان بالضم والتخفيف واخره نون قال ابو سعد قرية بالشام وهو غلط منه

فاحش لاني سالت عنها بالشام فلم اَلَفَّ من يعرفها اما كِرَان بليدة بفارس ثم

من نواحي داراجرد قرب سيراف وقال السلفي قال لي ابو منصور السقيروزياني

لحافظ كِرَان قرية على عشرة فراسخ من سيراف واليهما ينسب محمد بن سعد

كَرَاءَ فَن رَوَاهُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ مَصْدَرٌ كَرَيْتُهُ مَعْدُونٌ وَالْمُدْلِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُكَ رَجُلٌ مُكَارٍ
 وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالْعَوْرَى كَرَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمُدَّ وَلَا اعْرِفُهُ فِي اللُّغَةِ ثَنِيَّةٌ بِبَيْشَشَةٍ
 وَقِيلَ ثَنِيَّةٌ بِالطَّائِفِ وَقِيلَ وَادٍ يَدْفَعُ سَيْلُهُ فِي تَرْبَةٍ وَقَالَ ابْنُ انْسِيَتِيَّتِ فِي قَوْلِ
 عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ

٥ تَحَنُّنٌ إِلَى سَلَمَى حَجَرَ بِلَادِهَا وَأَنْتَ عَلَيْهِمَا بِالْمَلَا كُنْتَ اقْدَرَا
 تَحُلُّ بِوَادٍ مِنْ كَرَاءٍ مَصْلَةً تَحَاوِلُ سَلَمَى أَنْ أَهَابَ وَاحْضَرَا
 قَالَ كَرَاءٌ هَذِهِ لَلَّتْ ذِكْرَهَا مَعْدُونَةٌ فِي أَرْضِ بَيْشَشَةٍ كَثِيرَةِ الْأَسَدِ وَكَرَا غَيْرُ هَذِهِ
 مَقْصُورٌ ثَنِيَّةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ قُلْ بَعْضُهُمْ

١٠ أَلَا أَبْلُغُ بَنِي لَأَى رَسُولًا وَبَعْضُ جَوَارِ اقْوَامِ ذَمِيمٍ
 قَدِمُوا عَلَى عِلْقَتِ حَبِيلٍ عَمْرٍو سَعَى وَافٍ بِذِمَّتِهِ كَرِيمٍ
 كَاغْلَبَ مِنْ أُسُودِ كَرَاءٍ وَرَدَّ يَشْدُ خَشَاشُهُ الرَّجُلَ الظُّلُومَ
 وَكَذَلِكَ عِلْقَتُ حَبِيلٍ قَوْمٍ لَيْسَ نَمَرٌ وَمَنْكَرَةٌ جُسُومُ

لَمَّا قَدَّمَ نَعَمَتِ النِّكَرَةِ نَصَبَهُ عَلَى أَحْصَالِ فَقَالَ وَمَنْكَرَةٌ جُسُومٌ فَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ
 لَعَزَّةٌ مَوْحِشًا طَلِيلٌ وَقَالَ آخِرُ

١٥ مَتَعْنَاكُمْ كَرَاءَ وَجَانِبِيَّةٌ كَمَا مَنَعَ الْعَزِيزُ وَحَا اللَّهُمَّ ،

الْكِرَاتُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ مِثْلَثَةٍ قَالَ الشَّكْرِيُّ وَغَيْرُهُ فِي قَوْلِ سَاعِدَةَ بْنِ جُبَيْرَةَ
 الْهَذِيلِ وَمَا ضَرَبَ بَيْضَاءُ يَسْقَى ذَبُوبَهَا دُفَاقُ فَعُرَوَانُ الْكِرَاتِ فَصِيحُهَا
 حَقَاقُ وَعُرَوَانُ وَالْكِرَاتُ وَضِيمٌ أَوْدِيَّةٌ كُلُّهَا فِي بِلَادِ هَذِيلٍ هَكَذَا هُوَ فِي عِدَّةِ
 مَوَاضِعٍ مِنْ كِتَابِ هَذِيلٍ وَهُوَ غُلَاطُ وَالصُّوَابُ الْكِرَابُ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ لِأَن تَأْتِي بِط
 ٢٠ شَرًّا يَقُولُ

لَعَلِّي مَيِّتٌ كَعَمْدًا وَمَا أَطْلَعَ أَهْلَ ضِيمٍ فَالْكِرَابُ
 إِذَا وَقَعَتْ بِكَعْبٍ أَوْ قُرَيْمٍ ٠٠٠٠ فَقَدْ سَاغَ الشَّرَابُ
 وَإِنْ لَمْ آتِ جَمْعُ بَنِي خَثِيمٍ وَكَاهِلُهَا بِرَجُلٍ كَالضَّبَابِ ،

نَهَضْتُ بِقَوْمٍ مِنْ هَذَانِ وَوَأَشْجِ . وَاشْبَاهَهُمْ مِنْ يَحْمَدَ وَالْجَهَاضِ
 بِرَبِّ اللَّحَى مَيْلُ الْعِمَامَةِ عَزَلٌ تَرَى الْوَشْمَ فِي أَعْصَادِهِمْ كَالْحَاجِمِ
 فَخَصْنَا الْقُبَا حَتَّى جَزَعْنَا صَوَادِرًا عَنْ الْمَوْتِ عَمَّ الْمَازِقِ الْمُتْلَاحِمِ
 فَذَكِّرُوا أَنْ لَا يَزِدُوا الْمُهْلَبَ بْنِ ابْنِ صُفْرَةَ فَقَالُوا أَنْ مَعْبِدُ بْنُ عُلْقَمَةَ مَدَّحَنَا
 ٥ حِينَ أَعْنَاهُ فَقَالَ مَا تَالِ لَكُمْ فَاَنْشُدُوهُ بِرَبِّ اللَّحَى مَيْلُ الْعِمَامَةِ فَصَحَّحَكُمْ
 الْمُهْلَبُ وَقَالَ يَا وَيْلَكُمْ وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ شَتْمِكُمْ فَقَالُوا لَوْ عَلِمْنَا مَا نَصَرْنَا ٥
 كَرَّانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ مُحَلَّةٌ مَشْهُورَةٌ بِاصْبِهِانَ وَقَدْ نَسَبَ
 إِلَيْهَا مِنْ لَا يَخْصِي مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ ٥ وَكَرَّانُ أَيْضًا بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ التُّرْكِ
 مِنْ نَاحِيَةِ التَّنَبُّتِ بِهَا مَعْدِنُ الْفِضَّةِ وَثَرٌ عَيْنٌ مَاءٌ لَا يُغْمَسُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ
 ١٠ الْمَعْدَنِيَّاتِ نَحْوِ الْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ إِلَّا يَذُوبُ ٥ قَالَ الْحَازِمِيُّ وَكَرَّانُ حَصْنٌ عَلَى نَهْرٍ
 شَغْلٌ بِالْمَغْرِبِ فِي بِلَادِ الْبَرْبَرِ وَذَكَرَهُ ابْنُ حَوْقَلٍ وَقَالَ هُوَ حَصْنُ أَرْلَى يُقَالُ لَهُ
 سَوْقُ كَرَّانَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَلِيحَانَةَ مَرَجَلَةٌ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ أَشِيرٍ ثَلَاثُ مَرَاحِلَ ٥
 كَرْبُجٌ دِينَارٌ يُقَالُ لِلْحَانُوتِ كَرْبُجٌ وَكَرْبُجٌ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَبِلَادٌ مُوَحَّدَةٌ
 مَصْنُوعَةٌ وَجِيمٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْاَهْوَازِ دُونَ سَوْقِ الْاَهْوَازِ بِثَمَانِيَةِ فَرَسَاخٍ مِنْ
 ١٥ أَجْفَةِ الْبَصْرَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ الْخَوَارِجِ مَعَ الْمُهْلَبِ بْنِ ابْنِ صُفْرَةَ قَالَ يَزِيدُ بْنُ
 مَقْرَغٍ

سَقَى هَزْمُ الْأَرْعَادِ مِنْ جَسُ الْعَرَى مِنْ أَرْحَاقِهَا مِنْ مُسْرَقَانِ قُسُورًا
 فَتُسْتَرَّ لَا زَالَتْ خَصِيْبًا جَنَابِهَا إِلَى مَدْفَعِ السُّلَّانِ مِنْ بَطْنِ دَوْرَقَا ٥
 إِلَى الْكَرْبُجِ الْأَعْلَى إِلَى رَأْمِ هَرْمَزٍ إِلَى قَرِيَّاتِ الشَّيْخِ مِنْ فَوْقِ شَسْتَقَاءَ
 ٢٠ كَرْبَلَاءَ بِالْمَدِّ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ
 عِنْدَ الْكُوْفَةِ فَمَا اشْتَقَاقُهُ فَالْكَرْبَلَةُ رَحَاوَةٌ فِي الْقَدَمَيْنِ يُقَالُ جَاءَ بِعَشَى مُكَرَّبَلًا
 فَجَبَّزَ عَلَى هَذَا أَنْ تَكُونَ أَرْضُ هَذَا الْمَوْضِعِ رَحْوَةً فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ وَيُقَالُ كَرْبَلَاتُ
 الْحَنْطَةِ إِذَا هَزَّتْهَا وَنَقِيَّتْهَا وَبِنَشْدِ فِي صَفَةِ الْحَنْطَةِ

الكراني الاديب الاحبار روى عن الاصمعي واكثر عن الرياشي والى حسنة
 النساخستاني وعمر بن شبة وجماد بن اسحاق بن ابراهيم الموصلي والى الحسن
 الميبداني والخليل بن اسد التوشنجاني وطبقته روى عنه الصولي وكان من مشاهير
 اهل الادب ، وابو الطيب الفرحان بن شيران الكراني من سواد دران وزير
 دصمصام الدولة بن عضد الدولة ، وابو محمد عبد الله بن شانان الكراني
 روى عن زكرياء بن يحيى النسيحي وعبد الله بن شبيب المدني ومحمد بن
 يحيى بن المنذر الحراري روى عنه الخطاطي ابو سليمان احمد بن محمد في كتاب
 صفة اسماء الله تعالى ، وابو اسحاق الكراني احد كتّاب الانشا في ديوان عضد
 الدولة نهاية عن ابي القاسم عبد العزيز بن يوسف وله قصيدة مع عضد الدولة
 اظريفة وذلك انه انشد عضد الدولة في بعض الايام قصيدة مدحه بها وتل
 فيها وقد تأخر عنه جارية

أَمِنْ الرِّعَايَةِ يَا ابْنَ كُلِّ مَمْلُوكٍ رُفِعَتْ لَهُ فِي الْمَكْرَمَاتِ مَنْسَارُ
 أَنْ تَقْطَعَ الْجَارِي الْيَسِيرَ عَنْ أَمْرِ رَدَفَتْ كِتَابَتُهُ لَكَ الْأَشْعَارُ
 يَا صَاحِبِي تَنَى الرِّحِيلُ فَدَلِيلًا قُلُوصُ الرِّكَايِبِ تَحْتَهَا السَّقَارُ
 ١٥ الْأَرْضُ وَاسِعَةُ الْقَصَاءِ بِسَيِّطَةٍ وَالرَّزْقُ مَكْتَفِلٌ بِهِ الْجَبَّارُ

فالتفت عضد الدولة الى ابي القاسم المطهر بن عبد الله وزيره وقد غاظه ما
 سمعه وقال له انت عرّضتني لهذا القول اطلق جاريته ووقع ما فاته منه قال ابو
 اسحاق فلما خرج ابو القاسم المطهر من بين يدي عضد الدولة قل لي اظنك
 قد كرهت راسك فقلت له ايها الاستاذ راسي لا يتكلم خبر منه دبة ،
 ٢. كَرَانُ بكسر اوله موضع في البادية قال معبد بن علقمة بن عَمَّان المازني وقد
 خرج عليه قوم من عبد القيس ولم يكن بحضرته احد من عشيرته فاستعان
 بناس من الازد من الجهاضم وواشج والميخمد فظفر بهم فقال

وَمَا رَأَيْتُ أَتَى لَسْتُ مَانِعًا كِرَانًا وَلَا كِيرَانًا مِنْ رَهْطِ سَالَمٍ

رستاق يقال له فانتف وفانتف عرب عن هُفْتَه فاما مجازة في العربية فالكـرج من قولهم تَكَرَّجَ الْخَبَزُ اذا اصابه الكرج وهو الفساد لا اعرف له معنى غيره وبني منه الكرج وفي مدينة بين هذيان واصبها في نصف الطريف والى هذيان اقرب ويضاف اليها كورة واول من مصرها ابو دُف القاسم بن عيسى السجلى وجعلها وطنه واليها قصده الشعراء وذكروها في اشعارهم والى كرج اى دُف ينسب القاضي ابو سعد سليمان بن محمد بن الحسين بن محمد القصارى المعروف بالكماني الكرجى وكان فقيها فاضلا ذا عبادة ومضاء في المناظرة لقى الشيوخ فاخذ عنهم ثم ناظر الائمة فقطعهم وسمع الحديث ورواه وولى القضاة بالكرج ومات سنة ٤٣٨ هـ ومن بروجرد الى الكرج عشرة فراسخ ومن الكرج الى البرج اثنا عشر فرسخا ومن البرج الى نوبنجان عشرة فراسخ ومن نوبنجان الى اصبها ثلاثون فرسخا وبين الكرج وهذيان نحو ثلاثين فرسخا وكانت الكرج مدينة متفرقة ليس لها اجتماع المدن وابنيتهما ابنية الملوك قصور واسعة متفرقة وفي ذات زرع ومَواش فاما البساتين والمنتزهات فليست بها انما فواكههم من بروجرد وغيرها وبناءهم من طين وفي مدينة طويلة نحو من فرسخ ولها سوقان على باب الجامع وسوق اخر بينهما صغراء وكرج من قرى الري اخرى والكرج ايضا اكبر بلدة في ناحية رنداور بالقرب من هذيان من نواحي الجبال بين هذيان ونهاوند الكرج من كل واحدة منهما سبعة فراسخ

الكرج بالصمر ثم السكون واخره جيم وهو جبل من الناس نصارى كانوا يسكنون في جبال القيق وبلد السريز فقويت شوكتهم حتى ملأوا مدينة انغليس ولهم ولاية تنسب اليهم وملك ولغة براسها وشوكة وقوة وكثرة عدده قل المسعودى وقد وصف سكان جبال القيق وكورها فقال ويلى ملكة جيدان مما يلى باب القيق ملك يقال له برزيمان ويعرف بلده هذا بالكرج ولم احساب الاعددة وكل ملك يلى هذه البلاد يقال له برزيمان ولم يزد مع اشارة في غيرهم

يحملن حمراء رسوباً للثقل قد غُرِبَتْ وَكُرِبَتْ من القِصْل
 فيجوز على هذا ان تكون هذه الارض مُنْقَاة من المحصى والندخل فسميت
 بذلك والكربل اسم نبت الجااض وقال ابو وَجَرَةَ يصف عيون اليهود
 وتامر كربل وعيم دُعَلَى عليها والندى سبط يجر

ه فيجوز ان يكون هذا الصنف من النبت يكثر نبتة هناك فسمي به وقد
 روى ان الحسين رضي الله عنه لما انتهى الى هذه الارض قال لبعض اصحابه ما تسمي
 هذه القرية وأشار الى العقر فقال له اسمها العقر فقال الحسين نَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ
 الْعَقْرِ ثم قال فما اسم هذه الارض لك نحن فيها قلوا كَرْبَلَا فقال ارض كَرْب
 وبَلَا واراد الخروج منها فمنع كما هو المذكور في مقتله حتى كان منه ما كان ،
 اورثته زوجته عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل فقالت

وَحُسَيْنًا فَلَا نَسِيتُ حُسَيْنًا أَقْصَدْتَهُ أَسِنَّةُ الْأَعْدَاءِ

غادره بِكَرْبَلَاءَ صَرِيحًا لَا سَقَى الْغَيْثُ بَعْدَ كَرْبَلَا

ونزل خالد عند فتحه الحيرة كربلاء فشكها اليه عبد الله بن وزيمة البصري
 الدِّبَّانَ فقال رجل من اشجع في ذلك

١٥ لقد حُبِسْتُ فِي كَرْبَلَاءَ مَطِيئِي وَفِي الْعَيْنِ حَتَّى عَادَ غُثَا سَمِينَهَا

اذا رحلت من منزل رجعت له تعمري وأيتها أنبي لأهينها

ويعتقها من ماء كل شريعة رفاق من الدِّبَّانِ زُرْقُ عِيُونِهَا

كثرة بالضم والسكون وتاء مثناة من فوقها وميم قال ابو منصور كرتوم بالواو وهي
 حرة بنى عذرة والكروتوم في اللغة الصغار من الحجارة وينشد بعضهم

٢٠ اسقاي كل رايع هزيم يترك سيلاً خارج اللوم ونافعا بالصفاء الكروتوم
 كرت بالضم ثم السكون وتاء مثناة مدينة في أقصى بلاد المغرب قرب بلاد
 السودان وربما قيلت بالبناء المثناة

كج بفتح اوله وثانية واخره جيم وهي فارسية واهلها يسمونها كره وهي في

كَرَّخُ الْبَصْرَةِ حَدَّثَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ قَتْلَ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَرْخِيِّ
 وَآخِرُهُ أَبُو أَحْمَدَ وَابْنَاهُ جَعْفَرٌ وَمُحَمَّدٌ تَقَلَّدُوا الدُّنْيَا لِأَنَّ الْقَاسِمَ تَقَلَّدَ كُورَ
 الْاَهْوَازِ وَتَقَلَّدَ مِصْرَ وَالشَّامَ وَتَقَلَّدَ دِيَارَ رُبَيْعَةَ وَتَقَلَّدَ ابْنَهُ جَعْفَرَ كُورَ الْاَهْوَازِ
 وَتَقَلَّدَ فَارِسَ وَكِرْمَانَ وَتَقَلَّدَ التَّغُورَ وَأَشْيَاءَ آخَرَ وَتَقَلَّدَ أَبُو جَعْفَرٌ مُحَمَّدَ بْنِ
 الْقَاسِمِ الْجَبَلِ وَدِيوَانَ السَّوَادِ دَفْعَاتٍ وَقِطْعَةً مِنَ الْمَشْرِقِ كَبِيرَةً وَتَقَلَّدَ الْبَصْرَةَ
 وَالْاَهْوَازَ بِمَجْمُوعَةٍ ثُمَّ تَقَلَّدَ عِدَّةَ دَوَائِبَ كَبَارَ جَلِيلَةٍ بِالْحَضَرَةِ ثُمَّ تَقَلَّدَ الْوِزَارَةَ
 لِلرَّاضِي ثُمَّ الْوِزَارَةَ لِلْمُتَّقِي وَإِذَا أَضْيَفَ الْيَوْمَ مِنْ تَقَلُّدٍ مِنْ وَجْهِ أَهْلِهِمْ وَكِبَارِهِمْ
 لَمْ يَخُلْ بِلَدٍ جَلِيلٍ مِنْ أَنْ يَكُونَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ يَقْلُدُهُ وَأَمَّا سَمَوُ الْكَرْخِيِّينَ لِأَنَّ
 أَصْلَهُمْ مِنْ نَاحِيَةِ الرِّسْتَقِ الْأَعْلَى بِالْبَصْرَةِ فِي عَرَاضِ الْمَفْخِجِ تُعْرَفُ بِالْكَرْخِ بَاقِيَةٌ إِلَى
 الْآنَ إِلَّا أَنَّهَا كَالْخَرَابِ لَشِدَّةِ اخْتِلَالِهَا وَقَدْ تَقَلَّدَ الْبَصْرَةَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
 وَقِطْعًا مِنَ الْاَهْوَازِ تَقَلَّدَ الْبَصْرَةَ أَبُو أَحْمَدَ أَخُو الْقَاسِمِ الْكَرْخِيُّ وَتَقَلَّدَ مِصْرَ
 أَيْضًا وَتَقَلَّدَ قِطْعَةً مِنَ الْاَهْوَازِ فِي أَيَّامِ السُّلْطَانِ أَبُو جَعْفَرٍ الْكَرْخِيُّ الْمَعْرُوفُ
 بِالْجَرِّ وَهَذَا الرَّجُلُ مَشْهُورٌ بِالْخِلَالَةِ فِيمَا قَدِيمًا وَكَانَ مَقِيمًا بِالْبَصْرَةِ قَالَ وَشَهِدْتُهُ
 أَنَا وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ وَقَدْ اخْتَلَّتْ حَالُهُ فَصَارَ يَلِي الْأَعْمَالِ الصَّغِيرَ مِنْ قَبْلِ عَمَلِ
 ١٥ الْبَصْرَةِ وَكَانَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرِيدِي لَمَّا مَلَكَ الْبَصْرَةَ صَادِرَةً عَلَى
 مَالٍ أَفْقَرَ بِهِ وَسَمَّيْتُهُ فِي حَائِطٍ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى كُرْسِيٍّ فَلَمَّا سَمَّيْتُهُ بِالْمَسَامِيرِ
 فِي الْحَائِطِ نَحَى الْكُرْسِيَّ مِنْ تَحْتِهِ وَسَلَّتْ أَظْفَانُهَا وَضَرَبَ لِحْيَهُ بِالْفُتَيْيْبِ الْفَارِسِيِّ
 وَلَمْ يَجْعَلْ وَلَا زَمَنَ قَالَ وَرَأَيْتُهُ أَنَا بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنَيْنِ صَحْبًا وَلَا عَيْبَ لِسَانِهِ إِلَّا أَنَّهُ
 كَانُوا يَرْمُونَ بِهِ مِنَ الْعُلُوِّ أَنَّ الْقَاسِمَ وَلَدَتْهُ أَسْتَفَاضَ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا مَحْمُودَةً
 ٢٠ بِعَيْتِهِمْ أَنْ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَمُحَمَّدَ صَلَوَاتُ خَمْسَةِ أَشْجَائِهِ
 أَنْوَارٌ قَدِيمَةٌ لَمْ تَنْزَلْ وَلَا تَنْزَلْ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَقْوَالِ هَذِهِ التَّحْلِيلَةِ وَفِي مَقَالَةٍ
 مَشْهُورَةٍ وَكَانَ الْقَاسِمُ ابْنَهُ مِنْ أَسَمَجٍ مِنْ رَأْيِنَا فِي الطَّعَامِ وَأَشَدَّهُمْ حَرَصًا عَلَى
 الْمَكَارَمِ وَقَضَاءِ الْحَاجَاتِ وَكَانَ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ عَلَى مَا بَلَغَنِي فِي

فبيدل على قتلهم فسجدان من يغير الاحوال فانهم في زماننا ملوكنا لهم شوكه
 وعدة تملكوا بها البلاد حتى اخرجهم عنها خوارزم شاه جلال الدين ،
 كرجة مدينة من مدن خوزستان ،

كَرْجَن بالفخ ثر السكون وجيم ونون موضع ،

كَرْخَايَا بالفخ ثر السكون وخاء معجمة وبعد الالف ياء مثناة من تحت هو
 نهر كان ببغداد ياخذ من نهر عيسى تحت المحول حتى يمر ببراثا فيسقى
 رستان القروسيج الذي منه بغداد نفسها فلما احدث عيسى بن علي بن
 عبد الله بن عباس الرخا المعروفة برخا أم جعفر قطع نهر كَرْخَايَا وجعل سقى
 رستان القروسيج والكرخ من نهر الرقيل وهذا نهر معروف مشهور وقد اثيرت
 الشعراء من ذكره والآن لا اثر له ولا يعرف البتة ، قل الخطيب ويحمل من
 نهر عيسى بن علي نهر يقال له كَرْخَايَا وتتفرع منه انهار تدخل بغداد من
 موضع يقال له باب ابى قبيصة ويمر الى قنطرة اليهود وقنطرة درب التجارة وقنطرة
 البيمارستان وباب المحول وتتفرع منه انهار الكرخ كلها منها نهر رزين يمر في
 سوق ابى الور الى بركة زلزل ثر الى طاق الحراني ثر يصب في النقرة اسفل من
 القنطرة الجديدة ويتفرع من نهر رزين نهر يعبر بعبارة فيدخل الى مدينة
 المنصور وتتفرع من كرخايا انهار عدة في سوق الكرخ لا اثر لها الآن البتة
 منها نهر الدجاج ،

الكَرْخ بالفخ ثر السكون وخاء معجمة وما اظنّها عربية انما هي نبطية وهم
 يقولون كَرْخَتْ الماء وغيرها من البقر والغنم الى موضع كذا اى جمعته فيه
 في كل موضع وكلها بالعراق وانا ارتب ما اضيف اليه على حروف المعجم حسب
 ما فعلناه في مواضع ،

كَرْخٌ باجدا قيل هو كرخ سائرا يذكّر في موضعه وقيل كرخ باجدا وكرخ
 جدان واحد والله اعلم ،

والاسواق ، وقد قيل ان السبب في نقلهم الى الكرخ ان دساخينهم ارتفعت
واسودت حيطان المدينة وتأذى بها المنصور فأمر بنقلهم ، وقال محمد بن داود
الاصبهاني

يَهيمُ بذكر الكرخ قلبي صبايةً وما هو آ حبٌّ من حَلِّ بالكِرخِ
ولستُ أباي بالردى بعد فقدٍ وهل يجزع المذبحُ آله السِّلخِ

واضاف اليهما عبيد الله بن عبد الله الحافظ بيتين آخرين وهما

اقول وقد فارقت بغداد مكرهاً سلاماً على اهل القطيعة والكِرخِ
هَوَايَ ورايَ والمسيرِ خلافةً فقلبي الى كِرخٍ ووجهي الى بَلخِ

والاشعار في الكرخ كثيرة جداً وكانت الكرخ أولاً في وسط بغداد والمحال حولها
١. فلما الآن فهي محلة وحدها مفردة في وسط الخراب وحولها محال إلا انها غير
مختلطة بها فبين شرقها والقبة محلة باب البصرة وأهلها كلهم سنية حنابلة لا
يوجد غير ذلك وبينهما نحو شوط فرس وفي جنودها المحلة المعروفة بنهر
انقلابين وبينهما أقل مما بينهما وبين باب البصرة وأهلها أيضاً سنية حنابلة
وعن يسار قبلتها محلة تعرف بباب المحول وأهلها أيضاً سنية وفي قبلتها نهر
١٥ الصرافة وفي شرقيها نصب بغداد ومحال كثيرة وأهل الكرخ كلهم شيعة امامية لا
يوجد فيهم سني البتة

كِرْخُ جُدَّانَ بضم الجيم وسمعت بعضهم يفتحها والضم أشهر والدال مشددة
واخبره نون زعم بعض اهل الحديث ان كِرْخُ بَاجِدًا وكِرْخُ جُدَّانَ واحد
وليس بصحيح فلما باجدًا فهو كِرْخُ سَامَرًا واما كِرْخُ جُدَّانَ فانه بليد في اخر
٢٠ ولاية العراق يَنَاجُحُ خَانِقَيْنِ عن بُعد وهو الحد بين ولاية شهرزور والعراق والى
هذا الكرخ ينسب الشيخ معروف الكرخي ابن الفيرزان ابو محفوظ واخوه
عيسى بن الفيرزان حكى عن اخيه وقد روى ان معروفًا من كِرْخُ بَاجِدًا قالوا
وبيتهم معروف الى الآن يزور فيها وقال ابو بكر الخطيب انه من كِرْخُ بغداد والله

غير عمل ثقَلَدَه وخرج اليه ستمائة دُبَّة وبغل ونيف واربعون ثَبَاخًا ثم آلت
حالَه في آخر عمره الى الفقر الشديد ومات بعد سنة ٣٤٠ في منزله ببغداد ،
كَرَّحُ بَغْدَادَ ولما انتهى المنصور مدينة بغداد امر ان تجعل الاسواق في ضلَّات
المدينة ازاء كل باب سوق فلم يزل على ذلك مدة حتى قدم عليه بطريق من
هبطاقة الروم رسولا من عند الملك فأمر الربيع ان يتلوه به في المدينة حتى
ينظر اليها ويتأملها ويرى سورها وابوابها وما حولها من العجالة ويصعد السور
حتى يمشى من اوله الى آخره ويريه قباب الابواب والضلَّات وجميع ذلك ففعل
الربيع ما امره به فلما رجع الى المنصور قال له كيف رايت مدينتي قل رايت
بناء حسنا ومدينة حصينة الا ان اعدائك فيها معك قل من قل السوق
ايواي الجاسوس من جميع الاطراف فيدخل الجاسوس بعلة التجارة والتجار ثم
يؤد الاقا فيفتجسوا الاخبار ويعرف ما يريد وينصرف من غير ان يعلم به
احد، فسكت المنصور فلما انصرف البطريرق امر باخراج السوق من المدينة
وتقدم الى ابراهيم بن حبيش الكوفي وخرَّاش بن المسيب اليماني بذلك
وامرهما ان يمتن ما بين الصراة ونهر عيسى سوقا وان يجعلها صفوفًا ورتب كل
١٥ صف في موضعه وقال اجعلوا سوق القصابين في آخر الاسواق فانهم سفهاء وفي
ايديهم الحديد القاطع ثم امر ان يبنى لهم مساجد يجتمعون فيه يوم الجمعة
ولا يدخلوا المدينة، قل الخطيب وقلد المنصور ذلك رجلاً يقال له الوضاح
لبن شبرا فبنى القصر الذي يقل له قصر الوضاح والمسجد فيه قل وله يصنع
المنصور على الاسواق غلَّة حتى مات فلما استخلف المهدي اشار عليه ابو
٢٠ عبد الله حتى وضع على الخوانيت الخراج وقال غيره انه وضع عليهم المنصور
الغلَّة على قدر الصناعة، فلما كثر الناس ضاقت عليهم فقالوا لابراهيم بن
حبيش وخرَّاش قد ضاقت علينا هذه الصفوف ونحن نتسع ونبنى لنا
اسواقا من امواننا وودوتنا عنا الاجارة فاجيبوا الى ذلك فاقسموا في السنين

كَرْخُ مَيْسَانَ كورة بسواد العراق تُدعى استرأبان وفي غير استرأبان الله
بطبرستان ونقل العجماني ان كرخ ميسان بلد بالبَحْرَيْن وفيه نظر^٥
كَرْخُ عَبْرَتًا وعبرتنا من نواحي التَّهْرَوَانِ وخرب النهرَوَانِ جميعه وفي الآن عامرة
ينسب اليه ابو محمد عبد السلام بن يوسف بن محمد بن عبد السلام
العبرتي الكرخي من كرخ عبرتنا وهو خطيبها سمع من ابى الفضل محمد بن
ناصر السلامي مجلدين من اماليه الرابع والخامس وهو حي في سنة ٩٢٠ فيهما
احسب

كَرْخُ خُوزِسْتَان مدينه بها واكثرهم يقولون كَرْخَة
كَرْخِي بِكسر الحاء المعجمة ثم ياء ساكنة ونون وياء مائلة في قلعة في وطاء من
الارض حسنة حصينة بين دقوقا واربل رايتهما وفي على تل عال ولها ربض صغير
كرداج بكسر اوله وسكون ثانيه ودال مهملة واخره حاء مهملة موضع
كُرْدُ بالضم ثم السكون ودال مهملة بلفظ واحد الاكراد اسم القبيلة قال ابن
طاهر المقدسي اسم قرية من قرى البيضاء منها شيخنا ابو الحسن علي بن
الحسين بن عبد الله الكردي حدثنا عن ابى الحسين احمد بن محمد بن
الحسين بن فادشاه الاصبهاني عن ابى القاسم الطبراني بكتاب الادعية من
تصنيفه وسالته عن هذه النسبة فقال نحن من اهل قرية بيضاء يقال لها
كُرْدُ وقال الاصطخري كرد بلدة اكبر من أبرقوة واخصب سعراً ولهم قصور
كثيرة

كُرْدُ بفتح اوله ثم السكون ودال مفتوحة وراء في ناحية من نواحي خوارزم
او ما يتاخمها من نواحي الترك لهم لسان ليس خوارزمياً ولا تركياً وفي
ناحيته عدة قرى ولهم اموال ومَواشٍ الا انهم اَدْنِيَاءُ الانفس كذا ذكر لي ابن
قسام الحبلي منها عبد الغفور بن لُقْمَن بن محمد ابو المفاخر الكردي روى
عن ابى طاهر محمد بن محمد بن عبد الله المسبحي المروزي وله تصانيف

اعلم ، والى كرخ جُذَّان ينسب عنه الله بن الحسن بن دُلَيم بن الحسن الكرخى سكن بغداد وحدث بها عن اسماعيل بن اسحاق القاضى ومحمد بن عبد الله الحصرمى روى عنه ابن حَيَّوَيْه وابو شاهين وغيرهما وعو المصنف على مذهب ابى حنيفة مات فى رمضان سنة ٣٤٠ ومولده سنة ٢٩٠ ، وابراهيم بن عبد الله بن احمد بن سلامة بن عبد الله بن مُحَمَّد بن ابراهيم بن مخلد الكرخى المعروف بابن الرطبى من اهل كرخ جذان ولى انقصاه والاسجال نيابة عن قاضى القضاة رُوح بن احمد الحديثى وغيره عدة نوب وولى الحسبة عدة نوب ومات فى سنة ٤٢٧ هـ

كرخ الرقة من ارض الجزيرة قال الصنوبرى بذكره

١. والى الرقتين أطوى قرى البييد بعلوية السقرى مدغى

فأزود الهنيء فى خفص عيش وامن من حادثات الزمان

حبذا الكرخ حبذا العمر لا بل حبذا الديار حبذا السورتان ،

كرخ سامرا وكان يقال له كرخ فيروز منسوب الى فيروز بن بلاش بن قبان الملك وهو اقدم من سامرا فلما بُنيت سامرا اتصل بها وهو الى الآن باقى عامر وخربت هاسامرا وكان الانراك الشبليية ينزلونه فى ايام المعتصم وبه قصر اشناس التركى مولى المعتصم وهو موضع مدينة قديمة على ارتفاع من الارض وزعم بعضهم انه كرخ بلجدا ومنه الشيخ معروف بن الفيرزان الكرخى الزاهد ويحتاج الى كشف وتحت وقد نسب ابن ابى حاتم ابا بدر عباد بن الوليد بن خالد العبدي الكرخى الى كرخ سامرا ، وقل الخطيب احمد بن هارون الكرخى من ٢. كرخ سامرا روى عن عمرو بن محمد بن ابي رزين وابي داود انطلياسى وحبان بن هلال وسعيد بن عامر وبدل بن الحبير قال ابن ابى حاتم سمعت منه مع ابي وسمع ابا بكر الزاعون واما للكرم بن الشهرورى واما المعالى بن الحنان الخويمى وغيرهم

في لُحْط بالجييم فقيل جُرْزبان ،

كُرْزَيْنَ قلعة من نواحي حلب بين نهر الجوز والبيبر لها عمل بفتح الكاف

وسكون الراء وفتح الزاء وسكون الياء آخر الحروف وآخره نون ،

كُرْسَكَان بفتح الكاف وسكون الراء وفتح السين وآخره نون في قرية من قرى

ه اصبهان ثم من قرى ناحية لُجْبان ينسب اليها محمد بن حَيَوِيَّة بن محمد

بن الحسن بن يحيى اللبسكاني أبو بكر حدث عن عبد الرحمن الكلابي روى

عنه احمد بن محمد التبع وابو عبد الله القايخي حدث في شوال سنة ٤٢٣ هـ

كُرْ بالضم والتشديد بلغظ الُكْر من الكليل المعلوم وهو ستون قفيزاً والُكْر في

اللغة الحِسِيُّ العظيم ولجج كِرَارُ قال بها قَلْبٌ عاديةً وكرار وقال المبكرى الُكْر

هو القليب الذي يكون في الوادي فان لم يكن في الوادي فليس بكُر قال

الاذيبي هو موضع بفارس والمشهور ان الُكْر نهر بين ارمينية وآران يشق

مدينة تفليس وبينه وبين بُرْدعة فرسخان ثم يجتمع هو ونهر الرّس بالجمع ثم

يصب في بحر الخزر وهو بحر طبرستان ، وقال الاصطخري الُكْر نهر عذب مري

خفيف يجري ساكناً ومبدأه من بلاد خزران ثم يمر ببلاد أخصار من ناحية

ه اللان من الجبال فيمر بمدينة تفليس ثم على قلعة خُتْسان ثم الى شكي ومن

جانبية جَنْزَة وشَمْكُور ويجري على باب بُرْدعة الى بُرْزَنْج الى البحر الطبري

بعد اختلاطه بالرّس وهو نهر اصغر من الُكْر ، والُكْر ايضا كورة من نواحي

الموصل الشرقية تعد في اعمال العقر عليها عدة قرى ومزارع ،

كُرْسَقَة بالضم ثم السكون ثم سين مصبومة وفلا مشددة وتاء كالهاء وهو في

٢. اللغة اسم للقطن واسم موضع في قول الشاعر

كُلُّ رَزٍّ ما اتاني جَلَلٌ غير كُرْسَقَة من قَنْعِي قَطَن

اي غير ما اتاني من هذا الموضع ،

الكرس قرية من قرى اليمامة لم تدخل في صلح خالد في ايام مسيلمة الكذاب

على مذهب ابي حنيفة منها الانتصار لابي حنيفة في اخباره واقواله والمفيد
والمفيد في شرح التجريد وشرح الجامع الصغير وكان مدرّسا بحلب في مدرسة
المُحدّدين مات في سنة ٥٩٣ هـ ووجدت في اخبار الفرس ان افراسياب ملك
الترك دفن كنوزه وخزائنه في وسط البحر الذي بناحية خوارزم فوق كَرْدَر
هـ فلم يَعْنُرْ عليه احد حتى كان زمن ابرويز بن هُرْمَز فكان هو الذي ظفر بتلك
الكنوز فنقل اليه في اثنى عشرة سنة في كل شهر يرد عليه عشر بغال مَوْقَرَة
واكثر ذلك الجواهر وصفايح الذهب الابريز.

كَرْدَشِير ويقال دَيْر كَرْدَشِير حصن في المغازة للذي بين قَمَ والبرقي ذكر في الديره
كَرْدَنَ فَنَاحُشَرَه وفتاحُشَرَه بفتح الفاء وتشديد النون والحاء محجمة مضمومة
١. هو الملك عضد الدولة ابو شجاع بن ركن الدولة ابي الحسن على بن بويه
وفي مدينة اختطها على نصف فرسخ من شيراز وشق اليها نهرا كبيرا اجراه
من مسيرة يوم انفق عليه الاموال العظيمة وجعل الى جنبها بستانا سمّته
نحو فرسخ ونقل اليها الصوّافين وصنّاع الخرز والديماج وصنّاع البركانات وكتب
اسمه على طرزها واتخذ بها قوارات دُوراً وعقارات جميلة وجعل لها عيدا في
١٥ كل سنة يجتمع اليه للفسق واللهو والآن قد خربت بعد موته وبطلت
رسومها وكان وصول الملك اليها لثمان بقين من شهر ربيع الاول سنة ٣٥٤ هـ وجعل
هذا اليوم عيداً يجتمع فيه الناس من النواحي للشرب والقصف ويطعمون
فيها سبعة ايام في اسواق تستعد لذلك.

كَرْدِيَز بالفخ كَر السكون ودال مهملة مكسورة وبلا مثناة من تحتها وزالا هي
٢. ولاية بين غزنة والهند.

كَرْزِيَان واهل خراسان يسمونها كَرْزَوَان بضم الكاف وبعد الراء الساكفة زالا
وبلا موحدة واخره نون هي بلدة في الجبل قرب الطالقان جبلها متصل بحبال
الغور وفي قرية من مرو الرود ايضا خرج منها قوم من اهل العلم وربما كُتبت

كر كانج الصغرى ثلاثة فراسخ وعهدى بالصغرى وفي ايضا عامرة كثيرة الاهل ذات اسواق وخيرات وما اظنهما الا خربتا معا في وقت التتم في سنة ٤١٨ واللة المستعان ، ينسب اليها ابو نصر محمد بن احمد بن علي بن حامد يكتب من الادباء ،

هـ كَرَّكَانُ بالضم واخره نون واذا عُرِبَ قيل جُرْجَان وفي ثلاثة مواضع احدها هذه المدينة المشهورة للة بين طبرستان وخراسان وقد خرج منها الجمر الغفير من العلماء وهذه لا تُكْتَبُ الا بجيمين وكركان قرية بفارس وكُرَّكَان ايضا قرية بقرميسين وهذان لا يعرفان فيما علمت انما يُكْتَبَانِ بالكاف ، قال ابن الفقيه والقرب من قرميسين قرية يقال لها كركان وكان يقوم بها سوق ١. في كل عام فيتألف فيها خلق كثير بالعقارب فطلسها بليناس الحكيم بأمر كسرى فقلت العقارب فيها وخف على اهلها ما كانوا يلقونه منها فيقال انه لا يوجد فيها عقرب وان وجد لم يضرب ومن اخذ من ترابها وطبخ به حيطان دارة في اى بلاد كان لم ير في دارة عقربا ومن شرب منه عند لسعة العقرب برأ لوقتته ومن اخذ شيئا منه ومسك العقارب بيده لم تضربه كذا قال واللة اعلم ، هـ كَرَّكَانُ بسكون الراء واخره كاف قرية في اصل جبل لبنان قرات بخط الحافظ ابى بكر محمد بن عبد الغنى بن نقطة اما الكركى بفتح الكاف وسكون الراء فهو احمد بن طارق بن سنان ابو الرضا الكركى قال لى ابو طاهر اسماعيل ابن الانماطى الحافظ بدمشق هو منسوب الى قرية في اصل جبل لبنان يقال لها الكركى بسكون الراء وليس هو من القاعة للة يقال لها الكركى بفتح الراء قلت انا وكان ابو الرضا تاجرا متريا بخيلا ضيق العيش ليس له غلام ولا جارية ولا من ينفق عليه فلسا وكان مقترا على نفسه سمع ابا منصور ابن الجوالىقى ومحمد بن ناصر السلامى ومحمد بن عم الأرموى ومحمد بن عيسى الله الزاغونى وسمع في اسفاره في عدة بلاد وكان اكثر سفره الى مصر وكان ثقة في

وقال الخفصى الكهرس بكسر الكاف تخيل لبني عدى وقد انشد ابو زياد الكللى
 اشأقتك الديار بهضب حرس كخط معامر ورقا بينفس
 وقفت بها حصى يومى وأمسى من الاطراف حتى كدت اعى
 واطعان طلبت لأهل سلمسى تباقي فى الحرير وفى السدمفس
 ١. كان حمولهم من مواليات تخيل العرس او تخيل بكسر
 كرسى بلفظ الكرسى الذى تجلس عليه الملوك وتشديد الياء ليس للنسبة
 وهى قرية بطبرية يقال ان المسيح جمع الخواريين بها وانفذ منها الى النواحي
 وفيها موضع كرسى زعموا انه جلس عليه عليه السلام ،
 الكرش بلفظ كرش المشية يقال لمدينة واسط الكرش لقول النجاشى لما عمرها
 ٢. بنيت مدينة على كرش من الارض وقد بسط القول فيه فى واسط وكان يقال
 لاهل واسط الكرشيون وكانوا اذا مروا بالبصرة تولع بهم اهلها فينسادونهم
 فيقولون لهم يا كرشى فيتغافل فقيل تغافل واسيطى وهو مثل ، والكرش ايضا
 قلعة بالمهاجم من نواحي مدينة زبيد باليمن قال ابو زياد الكللى ومن جمال
 ابن بكر بن كلاب الكرش وكرش يوثق فى الاسر ويذكر فمن شاء قال هذا
 ٣. كرش ومن شاء قال هذه كرش فاما كرشوان فلا تذكر قال ولا يعرف فى بلاد
 بنى كلاب جبل اعظم من كرش ،

كرعة روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يخرج المهدي من قرية باليمن يقال لها كعدة ،
 كرفة بالصم ثم السكون وفاة اسم قف غليظ ضخم لبني حنظلة علم مرتجل ،
 ٤. كركانج بالصم ثم السكون وكاف اخرى وبعد الالف نون ساكنة يلتقى بها
 ساكنان ثم جيمر اسمر لقصبة بلاد خوارزم ومدينتها العظمى وقد عرفت
 فقيل الجرجانية فاما اهل خوارزم فيسمونها كركانج وليس خوارزم اسما لمدينة
 بعينها اما هو اسمر للناحية بأسرها ولم كركانج فلهذه الكبرى وبينها وبين

الأفريقى عنه أبياتا قال كان معلّمى .

كركولان مهمل فى الأصل

كَرْكُوِيَه بالفخ ثر السكون وكاف أخرى وواو ساكنة وباء مثناة من تحت مفتوحة

مدينة من نواحي سجستان فيها بيت نار معظم عند الجوس ،

ه كِرْكِيَن بكسر اللامين واخره نون من قرى بغداد قرب البردان ذكر تحفة فى

اماليه قال كتب على بن يحيى المنجم الى الحسن بن مخلد فى يوم مهرجان

بيت شعرى مهرجت يا دهقان وقدما ما مهرج الفتيان

له ازل اعمل الزجاجة حتى كان متى ما يعمل السكران

فأجابه ابن مخلد يقول

١. اصو فالج فلو عطشت بكسرى وعلت فى قبابك السنيتران

له تجاوز بيوت كركين شبرا عين منك الغوروز والمهرجان

فاما اصو فعناه بالنيطية اسكت وانشد حطة لنفسه

يا نسيم الروض بالاسكار هيجت ارتياحى

لقرى كركين والفقص وعصيان اللواحي

واستماعى ملح الأصوات من قوم صلاح

١٥

احمد الله لقدما ت غبوقى واصطبياحى

كم سرور مات لما مات ارباب السجاج ،

كَرْكِي بالخرىك بوزن بشكى اسم حصن من اعمال أوريط بالاندلس له ولاية

وقرى ،

٢. كَرْمَطَة بالفخ ثر السكون وميم وبعد الالف طاء مهمله اسم سوق وحصن

على انبارن كذا وجدته فى كتاب العمرانى ولا ادري انبارن ما هى ،

كَرْمَان بالفخ ثر السكون واخره نون هاء كسرت والفخ أشهر بالصحة وكرمان

فى الاقليم الرابع طولها تسعون درجة وعرضها ثلاثون درجة وهى ولاية

الحديث متفقاً لما يكتبه الا انه كان خمسين الاعتقاد رافضياً مات في سادس عشر ذى الحجة سنة ٥٩٢ هـ وبقي في بيته أياماً لا يعلم بموته احد حتى اكلت الفار اذنيته وانفذه على ما قيل وكان مولده سنة ٥٢٩ هـ

كركر بالفصحى السكون وكاف اخرى وراء مدينة بآران قرب بيلقان انشعها
 ٥ انوشروان وقال لى ابن الاثير ان كركر حصن قرب ملطية بينها وبين آمد وبالقرب منه حصن الران الذى يذكره المتنبي في شعره والده اعلم، وكركر ايضا ناحية من بغداد منها القفص، وكركر ايضا حصن بين سميساط وحصن زياد وهو قلعة وقد خربت،

كركر بفصحى اوله وثانيه وكاف اخرى كلمة عجمية اسم لقلعة حصينة جداً في ا. طرف الشام من نواحي البلقاه في جبالها بين آيلة وبحر القلزم والسبيت المقدس وفي على سن جبل عال تحيط بها اودية الا من جهة الغرب، قال والترك ايضا قرية كبيرة قرب بعلبك بها قبر طويل يزعم اهل تلك النواحي انه قبر نوح عم،

كركسكوه كلمة مركبة اما كركس فهو اسم مغارة تتناخم الرى وقم وقاشان وما ٥ بين ذلك قليلة القرى والبلدان لا يسكنها الا قطاع الطريق وكوه اسم الجبل فعناه جبل كركس وهو جبل في هذه المغارة دونه نحو فرسخين تحيط به هذه المغارة وفي شعاب هذا الجبل مياه قليلة وهو جبل وعز المسلك وفي وسط هذا للجبل مثل الساحة فيه ما يقال له بيده اذا كنت فيه كنت في مثل الخطيرة والجبل محيط بك،

٢. كركنت بفصحى اوله وسكون ثانية وكسر اكلاف الثانية ثم نون ساكنة وتلا مثناة بلد على ساحل البحر في جزيرة صقلية،

كركور ضيعة من ضياع سقافس ينسب اليها ابو الحسن على بن محمد التركورى
 الاديب روى السلفى عن ابى الحسن على بن خلف بن عبد الله الضرعى

خمسين ذراعا فهندسوه حتى اظهروه على وجه الارض ثم غرسوا بها الاشجار
فالتفتت كرمان كلها بالشجر فعرف الملك ذلك فقال اسكنوهم الجبال فاسكنوها
فعملوا الفؤارات واطهروا الماء على رؤوس الجبال فقال الملك اسكنوهم فعملوا في
السجين الكليمياء وقالوا هذا علم لا تخرجه الى احد وعملوا منه ما علموا انه
يكفيهم مدة اعمارهم ثم احرقوا كتبهم وانقطع علم الكليمياء وقد ذكر في بعض
كتب الخراج عن بعض كتاب الفرس ان الاكاسرة كانت تجبي السواد مائة
الف الف وعشرين الف الف درهم سوى ثلاثين الف الف من الرضايح لمواد
الملوك وكانوا يجبون فارس اربعين الف الف وكانوا يجبون كرمان ستين الف
الف درهم لسعتها وهي مائة وثمانون فرسخ في مثلها وكانت كلها عامرة وبلغ
١. من عمارتها ان القنطرة كانت تجرى من مسيرة خمس ليال وكانت ذات اشجار
وعيون وقنى وانهار ومن شيراز الى السيرجان مدينة كرمان اربعة وستون
فرسخا وهي خمسة واربعون منبرا كبار وصغار واما في ايامنا هذه فقصبنتها واشهر
مدنها جواشير ويقال كواشير وهي برّكسيرة واما ففتحها فان عمر بن الخطاب
رضه وثى عثمان بن العاص البحرى فعبّر البحر الى ارض فارس ففتحها ولقى
١٥. مرزبان كرمان في جزيرة تركوان فقتله فوقى امر اهل كرمان ونجبت قلوبهم
فلما سار ابن عامر الى فارس في ايام عثمان بن عفان انفذ مجاشع بن مسعود
السلمى الى كرمان في طلب يزيد جرد فهلك جيشه بيمند من مدن كرمان
وقيل من رساتيف فارس ثم لما توجه ابن عامر الى خراسان وثى مجاشع كرمان
ففتح بيمند واستيقى اهلها واعطاهم امانا بذلك وله بها قصر يعرف بقصر
٢. مجاشع ثم فتح مجاشع بخرخرة ثم الى السيرجان مدينة كرمان فخصص اهلها
منه ففتحها عنوة وقد كان ابو موسى الاشعري وجّه الربيع بن زياد الحارثي
ففتح ما حول السيرجان وصالح اهل بيمند والاندغان ثم نكث اهلها فافتتحها
مجاشع بن مسعود وفتح جيزفت عنوة وسار في كرمان فدخلها واقى القفص

مشهورة وناحية كبيرة معهورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران
 وسجستان وخراسان فشرقها مكران ومغارة ما بين مكران والبحر من وراء النبلوس
 وغربها أرض فارس وشمالها مغارة خراسان وجنوبها بحر فارس ونها في حد
 السيرجان دخلة في حد فارس مثل الكمر وفيما يلي البحر تقويس وعى بلاد
 كثيرة الخيل والنزوع والمواشى والضرع تشبه بالبصرة في كثرة التمر وجودتها
 وسعة الخيرات قال محمد بن احمد البتاني البشارى كرماني اقليم يشاكل فارس
 في اوصاف ويشابه البصرة في اسباب ويقارب خراسان في انواع لانه قد تاخر
 البحر واجتمع فيه البرد والحر والجوز والخيل وكثرت فيه التمر والارنباب
 والاشجار والثمار ومن مدنه المشهورة جيرفت وموقن وخبيص ونم والسيرجان
 ١. ورماسير وبردسير وغير ذلك وبها يكون الثوتيا ويحمل الى جميع انبلاذ
 وأهلها اخيار اهل سنة وجماعة وخير صلاح الا انها قد تشعثت بقاعها
 واستوحشت معاملها وخربت اكثر بلادها لاختلاف الأيدي عليها وجور
 السلطان بها لانها منذ زمن طويل خلت من سلطان يقيم بها انما يتولاها
 الولاة فيجتمعون اموالها ويحملونها الى خراسان وكل ناحية انفقت اموالها في
 ها غيرها خربت انما تعمر البلدان بسكنى السلطان وقد كانت في ايام
 السلجوقيين والملوك القارونية من اعمر البلدان واطيبها ينتابها التركمان
 ويقصدها كل بكر وعوان قال ابن الكلبي سميت كرمان بكرمان بن فلوج بن
 لنطى بن يافث بن نوح عم وقال غيره انما سميت بكرمان بن فارح بن سام
 بن نوح عمر لانه نزلها لما تبلبلت اللسان واستوطنها فسميت به وقال ابن
 ٢. الفقيه يقال ان بعض ملوك الفرس اخذ قوما فلاسفة فحبسهم وقتل لا يدخل
 عليهم الا الخبز وحده وخيروهم في آدم واحد فاختراروا الاتنج ثقيل لهم ثيف
 اخترعوه دون غيره فقالوا لان قشرة الظاهر مشموم وداخله فاكهة ومماضه
 ادم وحبته دهن فامر بهم فاسكنوا كرماني وكان ملاها في ابار ولا يخرج الا من

وخراسان والجزيرة ومصر روى عنه ابو حماد ابن الشرقى وعلى بن حشاد
العدل توفي سنة ٢٨٧ هـ

كَرْمَةُ قرية كميرة ذات جامع ومنبر وخلف كثير ماء جار وتخل من نواحي
طَبَس شاهد بها ابن النجار الخافظ ،

٥ كَرْجِينْ بالفخ ثر السكون وفخ الميم وكسر الجيم ويا ونون قرية من قرى
نَسَف ينسب اليها اليماني بن الطيب بن حنيس بن عمر ابو الحسن قال
المستغفرى هو من قرية كرجين من قرى نَسَف حدث عن عبد الله وداود
ابى نصر بن سهل البزديين مات فى ذى الحجة سنة ٣٣٣ وفى كتاب النسب
للسمعاني انه مات سنة ٣٨٢ هـ

١٠ كَرْمِلْ بالكسر ثر السكون وكسر الميم ولام هو حصن على الجبل المشرف على
حيفا بسواحل بحر الشام وكان قديما فى الاسلام يعرف بمسجد سعد الدولة
وكرميل قرية فى اخر حدود لليل من ناحية فلسطين هـ

كَرْمَلِيس كانها مركبة من كرم وليس قرية من قرى الموصل شبيهة بالمدينة من
اعمال نينوى فى شرقى دجلة كثيرة الغلة والاهل وبها سوق عامر ونجار هـ
١٥ كَرْمَلَيْن اسم ماء فى جبل طى فى قول زيد الخيل وثناه ثر أقره فى شعر واحد

أله أخبركم ما خبراً اتانى ابو الكساح يرسل بالسويدى

اتانى انهم مزقون عرسى حشاش الكرملين لها فديد

فسيروى يا عدى ولا تراى فحلى بين كرميل فالوحيد هـ

كَرْمَ بلفظ الكرم مصدر الكريم اسم موضع فى شعر زهير حيث قال

٢٠ عوم السفين فلما حال دونهم فيد القرىات فالعنان فالكرم هـ

كَرْمَة من نواحي اليمامة بين الحصن وهى فى شعر أنى خراش الهذلى

وأيقنت ان الجود منه سجية ومشت عيشاً مثل عيشك بالكرم

قال الكرم جمع كرمة وهو موضع جمعة بها حولة هـ

وقد اجتمع اليه خلق من جلا من الاعاجم فواقعهم وظفر عليهم فهربت
جماعة من اهل كرمان فركبوا البحر ولحق بعضهم بسجستان ومكران فاقتطعت
العرب منازلهم واراضيهم فعمروها وآذوا العشر فيها واحتفروا القن في مواضعها
فعند ذلك قال حمير السعدي

٥ ايا شجرات اللوم لا زال وابسل عليك منهل الغمام مطير
سقيتن ما دامت بتجد وشحة ولا زال يسعي بينكن عدير
الا حبذا الماء الذي قابل الحسى وموتبع من اهلنا ومصير
وايماننا بالمالكية انسى لهن على العهد القديم ذكور
ويا تخلات اللرخ لا زال ماطر عليك مستن السحاب ذرور
١٠ سقيتن ما دامت بكرمان تخلت عوام تجرى بينهن نهور
لقد كنت ذا قرب فاصبحت نازحا بكرمان مغمى بينهن ادور

وقد احتجأ قطن بن قبيصة بن مخارق بن عبد الله بن شداد بن معاوية
بن ابي ربيعة بن نهيك بن هلال الهلالي فارس وكرمان وهو الذي انتهى الى
نهر فلم يقدر احدا به على عبوره فقال من جازة فله الف درهم فجاوزوه فوق لهم
١٥ وكان ذلك اول يوم سميت الجائزة جازية وقال المجتأف بن حكيم

فدئى للاكرمين بنى هلال على علانهم اهلى ومالى
هم سنوا الجزائر في معد فصارت سنة اخرى الليالى
رماحهم تزيد على ثمان وعشر حين تختلف العوالى

وكرمان ايضا مدينة بين غزنة وبلاد الهند وهى من اعمال غزنة بينهما اربعة
٢٠ ايام او نحوها وبنيسابور محلة يقال لها مربعة الكرمانية ينسب اليها ابو
يوسف يعقوب بن يوسف الكرمانى النيسابورى الشيبانى الفقيه الحافظ المعروف
بابن الاخرم اطلال المقام بمصر وكان بينه وبين المعزى مكانة سمع اسحاق بن
راهويه وقتيبة بن سعيد ويونس بن عبد الأعلى وغيرهم وسمع بالعراق والشام

أَيُّرُ الْحِجَارِ فَرِيضَةٌ لَشَبَابِكُمْ * وَالْخَصْبَتَانِ فَرِيضَةُ الْأَعْرَابِ
عَضُّ الْمَوَالِي جِلْدُ أَيُّرِ أَبِيكُمْ أَنَّ الْمَوَالِي مَعْشَرٌ خَسِيبٌ
ثَرِ بُلُغِهِ وَلَايَةُ الْمَهْلَبِ عَلَيْهِمْ فَنَادَاهُمْ كَرْنُبُوا وَدَوِّلَبُوا وَابْنُ مَا شَيْئْتُمْ فَانْهَبُوا
قَدْ رَوَى الْمَهْلَبُ ، فَقَالَ الْمَهْلَبُ أَهْلُهَا وَاللَّهِ يَا حَوْبِرْتُهُ فَانْصَرَفَ مَعْصُومًا فَنَزَّهَ
دِيْدُخْلُ زَوْرًا فَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى حَرْفِ الزَّوْرِقِ فَانْكَفَأَ بِهِ الزَّوْرِقُ فَوَقَعَ فِي دُجَيْلٍ
فَعَرَفَ فَصَارَ ذَلِكَ مَثَلًا قَالَ الْعُقَيْمِيُّ لَلْمَنْظَلِيِّ يَعْجَبُ حَارِثَةُ
أَلَا بِاللَّهِ يَا ابْنَةَ آلِ عَمْرٍو لَمَّا لَاقَى حَوْبِرْتُهُ بَنَ بِدَرٍ
غَدَاةً دَعَا بِأَعْلَى الصَّوْتِ مِنْهُ أَلَا لَا كَرْنَبُوا وَالتَّحِيلُ تَجْمِرُ
فِيهَا لِلَّهِ مَا سَكَبْتَ عَلَيْهِ ذِيُولُ الْعَارِ مِنْ شَفْعٍ وَتَنْسِرُ
١. وَقَدْ ذَكَرَهَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمُعَدَّلِ يَهْجُو هِشَامًا الْكُرْنِبَايَ فَقَالَ
وَلَمْ تَرَ أَبْلَغَ مِنْ نَاطِقٍ أَنَّتَهُ الْبَلَاغَةُ مِنْ كَرْنِبَا

وَقَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ سَمِعْتُ مَجَاشِعًا بِأَنُوفِهَا وَلَقَدْ كَفَيْتُكَ مَدْحَةَ ابْنِ جَعَلٍ
فَأَذْفَحَ بِكَيْمِكَ يَا فَرْزَقَ وَأَنْتَظِرُ فِي كَرْنِبَاهِ هَدْيَةَ الْقَقَالِ ،

١٥ كَرْنِبَةُ مَدِينَةٌ بِصَقْلِيَّةٍ عَلَى الْبَحْرِ ،

كُرْنُكُ بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَكُسْرٌ ثَانِيَةٌ وَسُكُونٌ أَلْفُونٌ وَآخِرُهُ كَافٌ أَيْضًا بِمِلْدَةٍ بَيْنَهُمَا
وَبَيْنَ مَدِينَةِ سَجِسْتَانَ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ وَأَهْلُهَا كُلُّهُمْ خَوَارِجٌ حَاكِمَةٌ وَهِيَ بَلِيدَةٌ نَزْهَةٌ
كَثِيرَةٌ الْخَيْرَاتِ وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهَا كَرُونُ ،

كُرْنَةُ بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدَانَ مِنْ أَهْلِ
٢. كَرْنَةُ أَبُو مَرْوَانَ رَوَى عَنْ ابْنِ الْمَطَرِ الْغَفَارِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ الْقَاضِي ثَرٍ
رَحْلٌ وَحِجٌّ وَقِفْلٌ وَتَوْفَى قَرِيْبًا مِنَ الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِيْنَ ،

كَرَّوَانُ بَفَجٍّ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ ثَرٍ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَفْظِ الْكَرَّوَانِ مِنَ الطَّيْرِ وَهُوَ الْقَبَبُجُ
الْمَحْجَلُ وَجَمْعُهُ كَرَّوَانُ ، هِيَ قَرْيَةٌ بِطُوسٍ ؛

كَرْمِيَّةٌ بضم أوله وتشديد ثانيه وكسر ميمه وتشديد ياء النسبة قرية من أعمال الموصل من المروج على دجلة ينسب اليها عمر بن كُوَيْزٍ بواو عالة ابن عبد الله بن الحسن أبو خليل الماراني الكرمي خطيبها هو وابوه وجده من قبله وكان والده تفقه على مذهب الشافعي وطلب ان يتولى قضاء الناحية ه فُتُورَعٌ ولم يُجَمَّبْ وتوفي ولده الخطيب عمر سنة ٢١٥ هـ

كَرْمِينِيَّةٌ بالفتح ثم السكون وكسر الميم وباء مثناة من تحت ساكنة ونون مكسورة وباء أخرى مفتوحة خفيفة في بلدة من نواحي الصُغْدِ كثيرة الشجر والماء بين سمرقند وُخْجَارًا بينها وبين خُجَارًا ثمانية عشر فرسخًا وقد نسب اليها كَرْمَانِيٌّ قال أبو الفصّل بن طاهر قد حدث من اهل كرمينية جماعة والنسبة المشهورة عند اهل خُجَارًا لمن كان من اهل هذه القرية الكرميني الا ان ابا القاسم بن التَّلَاجِ حدث عن حفص بن عمر بن هبيرة اني عمر الخُجَارِي فقال الكرماني من اهل قرية يقال لها كرمينية وقال قدم حاجًا وحدثنا عن شُجَاعِ بْنِ شُجَاعِ الْكَلَشَانِي،

كَرْمَى بفتح أوله وسكون ثانيه وامالة الميم قرية مقابل تكريت وليس لتكريت ه اليوم غيرها او قرية اخرى يقال لها الخصاصة الى جنب هذه،

كَرْنَبًا بفتح أوله وسكون ثانيه ثم فتح النون وباء موحدة والـف موضع في نواحي الاهواز كانت به وقعة بين الخوارج واهل البصرة بعد وقعة ذُوْلَابٍ قال اللّٰهِي كَرْنَبًا بن كُوْثِي الذي حفر نهر كُوْثِي بنواحي الكوفة من بني ارفخشذ بن سام بن نوح عم، وقراة في ديوان حارثة بن بَدْر بخط ابن نباتة السعدي قال لما اجتمعت الازارقة وهزمت مسلم بن عنبس اجتمع الناس بالبصرة فجمعوا عليهم حارثة بن بَدْر العُداني فلقىهم جسر الاهواز فجذله اصابه وتركوه فقال من جاءنا من الاعراب فله فريضة فلما جري ومن جاءنا من المساوي فله فريضة العرب فلما رأى ما يلقي اصابه قال

أبراهيم بن سعيد العبدي روى عنه أبو عبد الله محمد بن علي بن جعفر
الطبرسي،

كَرْبُونٌ بكسر أوله وسكون ثانيه وثمخ الباء المثناة من تحتها وواو ساكنة ثم
نون اسم موضع قرب الاسكندرية اوقع به عمرو بن العاص أيام الفتوح بجيوش
ه الروم وهو موضع يذكر في شعر كثير رواه بعضهم بالبدال وهو خطأ فقال

لعمري لقد رعتُم غداةً سَوْبَقَةً يَبِينُكُمْ يَا عَزَّ حَفَّ جُزُوعٍ
وَمَرَّتْ سِرَاعًا عَيْرُهَا وَكَانَتْهَا دَوَاعٍ بِالْكَرْبُونِ ذَاتِ قُلُوعٍ
وحاجة نفس قد قضيت وحاجة تركت وأمر قد أصبت بديع

قال ابن السكيت الكريون نهر بمصر يأخذ من النيل ولذلك شبه عبرها
بالسفن ذات القلوع وهي الشراعات وقال عبيد الله بن قيس الرقييات يمدح عبد
العزیز بن مروان

لحي من أُمِّيَّةٍ ليس في أخلاقهم رِيَقٌ

غدوا من ريح الكريون حيث سفينهم خرق

فلما ان علوت النيل والرايات تَحْتَ تَغْفِقِ

رايتُ الجواهر الحُكْمَى والديباج يَتَلَفِقِ

سقاين غير مفرقة الى حلوان تَسْتَتِمِقِ

أَحَبُّ إِلَيَّ من قوم اذا ما اصبحوا يَعْهَدُوا

الكَرْبَةُ بالفخ ثم الكسر والياء مشددة موضع في ديار كلب قال أبو عذام بسطام

بن شريح الكلبي

لَمَّا تَوَارَوْا عَلَيْنَا قَالَ صَاحِبُنَا رَوْضَ الْكَرْبَةِ غَالِ الْحَيِّ أَوْ زَقَرِهِ

باب الكاف والنراء وما يليهما

كَزْدٌ بالفخ ثم السكون واخره دال مهملة اسم موضع قال ابن دريد لا أعرف

حقيقته،

كُرُوَّة شعب في جبل أروند من همدان وفيه شعر في أروند ينقل الى هنا
 كُرُوخ بالفخ وَاخِرُهُ خاء معجمة بلدة بينهما وبين هراة عشرة فراسخ ومن كُرُوخ
 يرتفع الشَّيْش الذي يحل الى جميع البلاد وفي مدينة صغيرة قل الاصطخرى
 وأهلها شِراة وبناءها طين وفي شعب جبل وحدها مقدار عشرين فرسخا
 ٥ كلها مشتبهة البساتين والمساجد والقرى والعمارة ينسب اليها ابو الفتح
 عبد الملك بن ابي القاسم عبد الله بن ابي سهل القاسم بن ابي منصور اللروخي
 وهو شيخ صالح كثير الخير من اهل هراة وأهل من كردخ سمع به-راة من ابي
 عامر محمود بن القاسم الازدي وابي نصر الترياق وغيرهما ذكره ابو سعد في
 شيوخه وجاور بمكة الى ان توفي بها سنة ٥٢٨ هـ ومولده بهراة سنة ٤٩٢ هـ

١. كُرَّة بالخريكة وفي اللج بالميم وقد تقدمت

كُرَيْب بالفخ ثم الكسر وَاخِرُهُ ياء موحدة وهو في السويق قالوا والكريب ان
 تزرع في القراج الذي لم يزرع قط ويروى كُرَيْب بلفظ التصغير وهو اسم
 موضع في قول جرير

هاج القَوَا بذي كُرَيْب دِمْنَةً او بالأفافة منزل من مَهْدَدَا

١٥ أَمَا يَزَالُ يَهِيْجُ مِنْكَ صِمَابَةٌ ذُوِيْ يَحَالِفُ خِلْدَاتٍ رَدْدَا

كُرَيْب يفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وتلا مثناة من فوق لا
 اعرف فيه الا قولهم حَوْلُ كُرَيْبٍ اى تمام اسم موضع في شعر عدي بن زيد
 وقيل ذو كُرَيْب موضع في حزن بنى يربوع بين الكوفة وفيد

الْكُرَيْر بالفخ ثم الكسر ويا وَاخِرُهُ راء اخرى وهو العنان في اللغة والكسر صوت

٢. المختنق المجهود الحشرج للموت وهو اسم نهر سقى بذلك لصوته

كُرَيْن بالصم ثم الكسر وَاخِرُهُ نون قبلها ياء مثناة من تحت قرية من قرى
 طيس بنواحي قهستان ويروى بتشديد الواو وقيل في احدى السطيسين
 ينسب اليها ابو جعفر محمد بن كثير الكريبي سمع ابا عبد الله محمد بن

أَلَا أَتَى وَأَذْكَرُ ارْتَقَوْمُ هُمْ حَلُّوا الْمَرْكَنَةَ الْيَبَسَا
وَكَانُوا رَحْمَةً لِلنَّاسِ طَرًّا وَلَمْ يَكُنْ كَانَ كَانِيهِمْ عَدَا
وَلَوْ دُرُزْتُ حُلُومُهُمْ بِرَضَوَى وَفَتَتْ مِنْهَا وَلَوْ زِيدَتْ كَسْبَا
كَذَا ضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ وَقَالَ هُوَ جَبِلٌ

هـ كَسَانُ الدال مهملة مضمومة واخره نون قرية من قرى سمرقند ،
كَسْبَةُ بلفظ المرة الواحدة من الكَسْب من قرى نَسَف ينسب اليها كَسْبَوِي
وكَسْبِي على اربعة فَرَسَخ من نَسَف وهى ذات جامع ومنبر وسوق ينسب
اليها ابو احمد عيسى بن الحسين بن الربيع الكسبوى مصنف كتاب
الْبُسْتَان روى عنه ابو سعد الادريسي ، والامام ابو بكر محمد بن محمد بن
ابى محمد وامه عبد الملك بن محمد بن محمد بن سليمان بن قُرَيْش
الكسبوى من بيت علم كل منهم يروى الحديث عن ابيه وكان من الاجتهاد
والعلماء وكان ابو بكر فاضلا مناضرا وتوفى بكَسْبَةَ سنة ٤٩٤ ومولده سنة ٤٣٩
في صفور ،

كُسْتَانَةُ بالصم ثر السكون وتاء مثناة من فوقها واخره نون هى قرية بين
دا الرى وسَاوَة ينسب اليها قُسْطَانِي وقد ذكر من نسب اليها في قسطنطة من
هذا الكتاب ،

الكُسْرُ قَرْيَ كثيرة حصن موت يقال لها كُسْرُ قُشَاقُش سكنها كندة قال ابن
الحايك ،

كُسْ بكسر اوله وتشديد ثانيه مدينة تقارب سمرقند قال البلاذرى كُسْ في
الصَّغْد وكان القعقاع بن سُويْد النميمى وثى ابا خَلْدَةَ الْيَشْكُرَى كُسْ ثر
عزله فقال

يا اهل كُسْ أَقَلَّ الله خَيْرَكُمْ مَهَلًا كَسَرْتُمْ ثَنَايَا الْعَبْدِ اِنْ نَجَحَا
يَعْدُوا ثَعَالَةً فِي الْبُرْدَيْنِ مَعْتَرِضَا كَاثِرَةً ثَعْلَبٌ لَمْ يَعْدُ اِنْ فُرِحَا

كَرْكَا نهر بساجستان وهو شعبة من سَنَارُونْ

كَرْمَانْ بالصم ثم السكون واخره نون قال ابن دريد موضع يقال كَرَمْتُ الشَّيْءَ الصَّلَابَ كَرَمًا اذا غَضَضْتَهُ غَضًا شديدًا

كَرْنَا بالفج ثم السكون ونون هي بليدة بينها وبين مَرَاغَةَ نحو ستة فراسخ ه فيها معبد للمَجُوس وببيت نار قديم وايوان عظيم عال جدًا بناه كَيْخَسَرُو المملك

كِرَه بكسر اوله وفج ثانيه مدينة بساجستان كذا يقوله العجم ويكتب بالحيم جِرَه وقد ذكرناه في بابه

كِرَنَّة هو فيما احسب موضع في جزيرة الاندلس في فَنَسِ الْبَلُوطِ ينسب اليه المنذر بن سعيد البلوطي القاضي وايضا القاضي ابو عبد الله محمد بن احمد بن خلف الكزني القرطبي يروى عن ابى المطرف عبد الرحمن بن القاسم بن محمد الشعبي الملقب روى عنه السلفي بالاجازة وقال قتسل في جامع قرطبة سنة ٥٨٩ او سنة ثمان في يوم جمعة بغير حق

كِرِيزِيم بيت عبادة للسامرة من اليهود بنابلس يزعمون ان الذبح فيه كان هادان الذبح هو اسحاق والسامرة من اليهود بنابلس كثيرون لذلك هـ

باب الكاف والسين وما يليهما

كَسَابْ بالصم واخره باء موحدة موضع في قول عمر بن ابي ربيعة

حَى الْمَنَازِلِ قَدِ عَمَرَ خَرَايَا بَيْنَ الْجُرَيْرِ وَبَيْنَ رُكْنِ كَسَابَا

بِالنَّيِّ مِنْ مَلِكَانِ غَيْرِ رَسَمَهَا مَرَّ السَّحَابِ الْمَعْقِمَاتِ سَحَابَا

دار الله قالت غداة لقيتها عند الجَارِ فَا عَيَّيْتُ جَوَابَا ٢

في ابيات وقال عبد الله بن ابراهيم الجمحي كَسَابْ بالفج على وزن قَطَامٍ جميل في ديار هذيل قرب الحَزَمِ لبني حَيَّانَ نقله عنه ابن موسى فان لم يكن غير الاول فأحدهما يُحْطَى بخط اليزيدي في شعر الفضل بن عباس الهبي

النهر وان الى ان تصبّ دجلة في البحر كلّ من كسكر فتدخل فيه على هذا
 البصرة ونواحيها فن مشهور نواحيها المبارك وعبدسى والمذار ونغيا وميسان
 ونستميسان وآجام البريد فلما مضت العرب الامصار فرتقتهما ومن كسكر
 ايضا في بعض الروايات اسكاف العليا واسكاف السفلى ونقر وسمر وبهتندف
 وقرقوب وقال الهيثم بن عدى لم يكن بفارس كورة اهلها اقوى من كورتيين
 كورة سهلية وكورة جبلية اما السهلية فكسكر واما الجبلية فاصبهان وكان
 خراج كل واحدة منهما اثني عشر الف الف مثقال قالوا وسهيت كسكر
 بكسكر بن طهمورث الملك الذي هو اصل الفرس وقد ذكر في فارس وقال
 اخرون معنى كسكر بلد الشعير بلغة اهل هراة وقال عبيد الله بن الحر

١. انا الذي اُجْلِيْتُكُمْ عَنْ كَسْكَرٍ ثُمَّ قَرَمْتُ جَمْعَكُمْ بِتُسْتَرٍ

٢. ثُمَّ انْقَضَتْ بِالْجِيُولِ الصَّمَرُ حَتَّى حَلَلْتُ بَيْنَ وَادِي حَجِيرٍ

وسمع عمران بن حطان قوما من اهل البصرة او الكوفة يقولون ما لنا وللخروج
 وارزاقنا دارة واعطينا جارية وفقرنا قال فقال عمران بن حطان

فلو بعث بعض اليهود عليهم يومهم او بعض من قد تنصرا

١٥ لقالوا رضيينا ان ائمت عطاءنا واجزية قد سن من بر كسكراء

الكسوة قرية هي اول منازل تنزله القوافل اذا خرجت من دمشق الى مصر

قال الخافظ ابو القاسم وبلغني ان الكسوة اما سميت بذلك لان غسان قتلت

بها رسل ملك الروم لما اتوا اليهم لاخت الجزية منهم واقتسمت كسوتهم

كسبر وعوير تصغير كسر وعور واما جبلان عظيمان مشرفان على اقصى

٢. بحر عمان صعبة المسلك وعرة المقصد صعبة المنجا فلذلك سميت بهذا الاسم

يقولون كسبر وعوير وثالث ليس فيه خير

باب الكاف والشين وما يليهما

كشاف بالصم واخره فاف للتخفيف موضع من زاب الموصل

وقال ابن ماكولا كسره العراقيون وغيرهم يقولون بفتح الكاف وربما صحفه بعضهم
 فقالوا بالشين المعجمة وهو خطأ ولما عبرت نهر جَبْحُون وحضرت بخارا وسمرقند
 وجدت جميعهم يقولون كَسْ بكسر الكاف والسين المهملة وكَسْ مدينة لها
 قُنْدُز وربض ومدينة اخرى متصلة بالربض والمدينة الداخلة مع القهندز
 ه خراب والمدينة الخارجة عامرة قال الاصطخري وهي مدينة نحو ثلاثة فراسخ
 في مثلها وهي مدينة حصينة جرومية تُدْرِك فيها الفواكه اسرع ما تدرك
 بساير ما وراء النهر غير انها وبنة على ما يكون عليه بلاد الغور وذكر ابوابها
 وانهارها ثم قال وفي المدينة والربض في عامة دورها مياه جارئة وبساتين وطول
 اعمارها مسيرة اربعة ايام في مثلها وكَسْ ايضا مدينة بأرض السند مشهورة
 اذ كرت في المغازي ومَن ينسب اليها عبد بن حميد بن نصر واسمه عبد المجيد
 الكشي صاحب المسند وأحد أئمة الحديث روى عن يزيد بن هارون ومحمد
 البرقي وغيرهما روى عنه مسلم بن الحجاج وابو عيسى الترمذي وتوفي سنة
 ٢٣٩ هـ وقال ابو الفضل ابن طاهر كَسْ بالسين المهملة تعريب كَشْ بالشين
 المعجمة

١٥ كَسَفَ بفتح اوله وثانيه وفاء هي قرية من نواحي الصغد

كَسَفَةُ ماء لبني نَعَامَةَ من بني اسد

كَسَرُ بالفتح ثم السكون وكاف اخرى وراء معناه عامل الزرع كورة واسعة ينسب
 اليها القراريج الكسكرية لانها تكثر بها جدا رايتها انا ثباع فيها اربعة
 وعشرون قروجا كبيرا بدرهم واحد قال ابن الحجاج

٢٥ ما كان قَطَّ غذاءها آلا الدجاج المصدّر

واللبط يجلب اليها لكن يجلب من بعض اعمال كسكر وقصبتها اليوم واسط
 القصبة لله بين الكوفة والبصرة وكانت قصبتها قبل ان يحصر الحجاج واسطاً
 خسرو سابور ويقال ان حد كورة كسكر من الجانب الشرقي في اخر سقسي

وفي حديث الهجرة ثم سار بهما بعد على العَصَوَيْنِ الى بطن كَشْرَ وهما بين مكة والمدينة .

كَشْرَ بالفج ثم التشدِيد قرية على ثلاثة فراسخ من جُرْجَان على جبل ينسب اليها ابو زرة محمد بن احمد بن يوسف بن محمد بن الجُنَيْد الكَشَشِي .
والجرجاني حدث عن ابي نُعَيْم عبد الملك بن محمد بن عدى ومكي بن عبدان وعبد الرحمن بن ابي حاتم وغيرهم وقال ابو الفصل المقدسي الكَشَشِي منسوب الى موضع بما وراء النهر منهم عبد بن حميد الكَشَشِي وفيهم كثرة واذا عَرَب كُتِب بالسين ، وقد تقدّم عن ابن مأكولا ما يردُّ هذا قال والمحدث الكبير ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري الكَشَشِي وابنه محمد بن ابي مسلم الكَشَشِي سمعت ابا القاسم الشيرازي يقول انما لُقِبَ بالبصري لانه كان يبنى دارا بالبصرة وكان يقول هاتوا الكَلَجَ واكثر ما ذكره فُلُقِبَ بالكَلَجِي ويقال الكَشَشِي والكَلَج بالجيرم بالفارسية الجَص ، قال ابو موسى الحافظ الاصبهاني لا ارى لما ذكره اصلا ولو كان كذلك لما قيل الا الكَلَجِي بالجيرم واطنه منسوبوا الى ناحية بخوزستان يقال لها زير كج قال ابو موسى وكَشْرَ قرية من قرى اصبهان بكاف غير صريحة كان بها جماعة من طُلَّاب العلم الا انه يكتب فيما اظن بالجيرم بدل الكاف .

كشغريد بلد في جبال حلب تَنَمَّا فيه رجل في سنة ٩١٥ وانضم اليه جمع فخرج اليه عسكر الشام فقتل وقتل اصحابه وكفى الله المؤمنين امرة .

كَشَفْلُ بالفج ثم انسكون وفلا ولام من قرى اَمَل بطبرستان .

٢. كَشَفْلُ بالفج ثم انسكون وفلا ايضا ملا لبني نَعَامَة .

كَشْكِينَان قال السلفي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد البر القنبري المعروف بالكشكيناني نسب الى قرية كَشْكِينَان من قنبرانية قرطبة كان من الثقات في الرواية المجودين في الفتاوى وله حظوة عند الخليفة المستعصر احد

كَشَانِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَخْفِيفِ وَبَعْدَ أَلَا فِ نُونٍ وَيَا خَفِيفَةً بِلَدَةِ بَنُو أَحْسَى
 سَهْمَقَنْدَ شِمَالِي وَادِي الصُّغْدَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَهْمَقَنْدَ اثْنَا عَشَرَ فَرَسَخًا قُلْ وَهِيَ
 قَلْبَ مَدَنِ الصُّغْدَ وَاهْلُهَا أَيْسَرُ مِنْ جَمِيعِ مَدَنِ الصُّغْدَ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ
 مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالرُّوَاةِ وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالضَّمِّ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَمْرٍ
 ٥ أَحْمَدُ بْنُ حَاجِبٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَشَانِي رَوَى عَنْ ابْنِ بَكْرِ الْأَسْمَاعِيلِيِّ وَحَفِيدِهِ
 أَبُو عَلِيٍّ الْأَسْمَاعِيلِيِّ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاجِبٍ الْكَشَانِي آخَرُ مَنْ
 رَوَى حَدِيثَ الْخَارِئِيِّ عَنِ الْفَرَبْرِجِيِّ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٩١ هـ

كُشْبٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَاللَّشْبُ شِدَّةُ أَكْلِ اللَّحْمِ وَنُشِبَ جَمْعُ فَاعِلَةٍ
 مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ بَشَامَةَ بْنِ عَمْرٍو

١. فَمَرَّتْ عَلَيَّ كُشْبٌ غُدُوَّةً وَحَازَتْ بِجَنْبِ أَرِيكَ أَصِيلًا

كُشْبٌ بِالْفَتْحِ الْكَافِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ قَالَهُ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى الْأُرْمَانِيُّ
 وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كُشْبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ جَبَلٌ بِالْبَادِيَةِ وَلَعَلَّ الْمُرَادَ بِالْجَمْعِ مَوْضِعٌ
 وَاحِدٌ وَأَمَّا الرُّوَاةُ فَخْتَلَفَتْ

كُشَيٌّ بِالْفَتْحِ بوزن جَمَزَى هُوَ جَبَلٌ بِالْبَادِيَةِ

١٥ كُشْتٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ وَتَاءٌ مَثْنَاءٌ بِلَدَةِ مَنْ نَوَاحِي جِيلَانَ

كُشْتٌ الْخَبِيبُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَتَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ ثَغُورِ الْأَنْدَلُسِ ثَمَّ مِنْ أَعْمَالِ
 بَلَنْسِيَّةٍ وَهُوَ حَصْنٌ مَنِيعٌ

كُشْتٌ كَزُولَةٌ وَكَزُولَةٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ تَعَرَّبَ فَيُقَالُ جَزُولَةٌ مِنْهَا عَيْسَى صَاحِبُ
 الْمَقْدَمَةِ فِي النَّحْوِ جَبَلٌ مَنقُطَعٌ بِأَرْضِ الْمَغْرِبِ مِنْ عَوَاصِمِ الْجِبَالِ لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُ أَهْلِهِ

٢٠ كُشْحٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ بِلَفْظِ الْكُشْحِ مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى الصَّلَاحِ
 الْخَلْفِ وَهُوَ مِنْ لَدُنِ الشَّرَةِ إِلَى الْمَتْنِ وَهِيَ كُشْحَانٌ مَوْضِعٌ فِي دَالِيَةِ ابْنِ مُقْبِلٍ

كُشْرٌ بوزن زُقَرٍ مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءِ الْيَمَنِ

كُشْرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَهُوَ بَدَاءُ الْأَسْنَانِ عِنْدَ التَّبَسُّمِ جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ جُرَشَ

تَنَبَّهتْ فِي الْبَحْرِ نَبَاتَاءَ وَقَدْ جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ أَنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ
مَكَانَ اللَّعْبَةِ ثُمَّ دَحَا الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِهَا فَهِيَ سُرَّةُ الْأَرْضِ وَوَسْطُ الدُّنْيَا وَأَمُّ
الْقُرَى أُولَاهَا اللَّعْبَةُ وَبَيْنَهُ حَوْلُ مَكَّةَ وَحَوْلُ مَكَّةَ الْحَرَمُ وَحَوْلُ الْحَرَمِ الدُّنْيَا
وَحَدَّثَ أَبُو الْعِمَّاسِ الْقَاضِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أَحْمَدٍ الطَّبْرِيُّ حَدَّثَنِي الْمَفْصَلُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلُؤَانِيُّ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَمُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ الْهَاشِمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَتَبَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ طَالِبَ رَضَاهُ قَالَ أَنَّ أَوَّلَ خَلْقِ هَذَا الْبَيْتِ
أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ أَتَى جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ أَتَجْعَلُ
فِيهَا مَنْ يَفْسُدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ
إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ثُمَّ غَضِبَ عَلَيْهِمْ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ فِطَافُوا بِعَرْشِ اللَّهِ سَبْعًا
كَمَا يَطُوفُ النَّاسُ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَبَقُوا يَسْتَرْضُونَهُ مِنْ غَضَبِهِ يَقُولُونَ لَسْبِيكَ
اللَّهُ لَسْبِيكَ رَبَّنَا مَعذِرَةُ إِلَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ وَنَتُوبُ إِلَيْكَ فَأَرْضَى عَنْهُمْ وَأَوَّلِي السَّيِّمِ
أَنَّ أَبْنَاءَ لِي فِي الْأَرْضِ يَهْتُمُّونَ بِطُوفٍ بِهِ عِبَادِي مِنْ غَضَبٍ عَلَيْهِ فَأَرْضَى عَنْهُ كَمَا
رَضِيتُ عَنْكُمْ قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ حَمْزَةُ بْنُ عَتَبَةَ الْهَاشِمِيُّ فَقَالَ يَا
هَذَا ابْنُ أَخِي لَقَدْ حَدَّثْتَنِي وَاللَّهِ حَدِيثًا لَوْ رَكِبْتَ فِيهِ إِلَى الْعِرَاقِ لَكُنْتَ قَدْ
اعْتَقَنْتَ وَأَمَّا صَفَتُهُ فَذَكَرَ الْمَشَارِيُّ وَقَالَ هُوَ فِي وَسْطِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مَرْتَبِعِ
الشَّكْلِ بَابُهُ مَرْتَفَعٌ عَنِ الْأَرْضِ نَحْوَ قَامَةِ عَلَيْهِ مَصْرَاعَانِ مَلْبَسَةٌ بِصَفَائِحِ الْمَقْصُوتَةِ
قَدْ طُلِيتَ بِالذَّهَبِ مُقَابِلًا لِلْمَشْرِقِ وَطُولُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ثَلَاثُمِائَةِ ذِرَاعٍ وَسَبْعُونَ
ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ ثَلَاثُمِائَةِ وَخَمْسَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَطُولُ اللَّعْبَةِ أَرْبَعَةُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا
وَعَرْضُهَا ثَلَاثَةُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا وَشِبْرٌ وَذِرْعٌ دَوْرُ الْحَجَرِ خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ
ذِرَاعًا وَذِرْعُ الطَّوُافِ مِائَةُ ذِرَاعٍ وَسَبْعَةُ أذْرَعٍ وَسَمَكُهَا فِي السَّمَاءِ سَبْعَةُ وَعِشْرُونَ
ذِرَاعًا وَالْحَجَرُ مِنْ قَبْلِ الشَّمَامِ فِيهِ يَقْلِبُ الْمِيزَابُ شَبْهَ الْأَنْدَرِ قَدْ أَلْبَسَتْ حَيْطَانَهُ
بِالرَّخَامِ مَعَ أَرْضِهِ ارْتِفَاعُهَا حَقٌّ وَيَسْتَوْنَهُ الْخَطِيمُ وَالطَّوُافُ مِنْ وَرَافَةٍ وَلَا يَجُوزُ

خلفاء بني أمية بالاندلس وقد دخل الشرق وكتب عنه عبد الرحمن بن عمرو بن النخاس عن عبد الله بن يحيى الليثي ، ومحمد بن عبد الله بن عبد البر بن عبد الأعلى بن سائر بن غيلان بن أبي مرزوق النخعي المعروف بالكشكيني من أهل قرطبة رحل إلى المشرق وسمع بمكة ومصر وانصرف إلى الأندلس وسمع منه الناس كثيرا ثم رحل ثانيا فحج وسمع ابن الأعرابي ومات بطرابلس الشام في سنة ١٩١هـ

كشور من قرى نيسابور ينسب إليها أبو حاتم الرزاز كان مورده علينا بعد خمسين سنة فقال

١. أَنَّ الرِّزَاقَةَ حِرْفَةُ مَذْمُومَةٍ مجرومة عيشي بها زمن
أَنْ عِشْتُ عِشْتُ وليس لي كُرْ أو مُتْ مُتْ وليس لي كَفْنٌ ،

كشمين بالصم ثم السكون وفتح الميم وياء ساكنة وهاء مفتوحة ونون نقرية كانت عظيمه من قرى مرو على طرف البرية آخر عمل مرو لمن يريد قصد أمل جيجون خرج منها جماعة وافرة من أهل العلم خربها الرمل ،

كشور بالكسر ثم السكون وفتح الواو ثم راء من قرى صنعاء باليمن هـ

١٥ باب الكاف والعين وما يليهما

اللعبات جمع كعبة وهو البيت المربع وقيل المرتفع كما ذكرناه بعد بيت

كان لربيعه يطوفون به قال الأسود بن يعفر في بعض الروايات

أهل الحورنق والسدير وبارق والبييت ذى اللعبات من سنداد

كذا قال ابن اسحاق في المغازي والرواية المشهورة

٢. والقصر ذى الشرفات من سنداد

اللعبة بيت الله الحرام قال ابن عباس لما كان العرش على الماء قبل أن يخلف

الله السموات بعث رجلا فصققت الماء فأبرزت عن حشفة في موضع السبيت

كانها قبة فدحا الأرض من تحتها فادته فأوتدّها بالجبال لحشفة واحدة للحسف

ينزل البيوت منذ اهبط آدم الى الارض معظماً محرماً تتناسخه الامة والملل امة
بعد امة وامة بعد امّة وكانت الملايكة تحجّه قبل آدم ، فلما اراد ابراهيم بناءه
عرج به الى السماء فنظر الى مشارق الارض ومغاربها وقيل له اختر موضع
مكة فقالت الملايكة يا خليل الله اخترت موضع مكة وحرم الله في الارض فيمناه
د وجعل اساسه من سبعة اجبل ويقال من خمسة او من اربعة وكانت الملايكة
تاتي بالبحارة الى ابراهيم من تلك الجبال ، وروى عن مجاهد انه قال اسس ابراهيم
زوايا البيوت من اربعة اجبار حجر من حراء وحجر من ثبير وحجر من طور وحجر
من الجودي الذي بأرض الموصل وهو الذي استقرت عليه سفينة نوح ، وروى
ان قواعده خلقت قبل الارض بالف سنة ثم بسطت الارض من تحت الكعبة
١. وعن قتادة بنيت الكعبة من خمسة جبال من طور سيناء وطور زينب واحد
ولبنان وثبير وجعلت قواعدها من حراء وجعل ابراهيم طولها في السماء
سبعة اذرع وعرضها في الارض اثنين وثلاثين ذراعا من الركن الاسود الى الركن
الشمالى الذى عنده الحجر وجعل ما بين الركن الشامى الى الركن الذى فيه
الحجر اثنين وثلاثين ذراعا وجعل طول ظهرها من الركن الغربى الى الركن اليمانى
١٥ احدى وثلاثين ذراعا وجعل عرض شققها اليمانى من الركن الاسود الى الركن
اليمانى عشرين ذراعا ولذلك سميت الكعبة لانها مكعبة على خلق الكعب
وقيل التعكيب التربع وكل بناء مربع كعبة وقيل سميت لارتفاع بناءه وكل
بناء مرتفع فهو كعبة ومنه كعب ثدى الجارية اذا علا في صدرها وارتفع
وجعل بابها في الارض غير مبوب حتى كان تبع الجبرى هو الذى يوبها وجعل
٢. عليها غلقا فارسيا وكساها كسوة تامة ، ولما فرغ ابراهيم من البناء اتاه
جبرائيل عمر فقال له طف فطاف هو واسماعيل سبعة يستلمان الاركان فلما
اكمل صليا خلف المقام ركعتين وقام معه جبرائيل وراه المناسك كلها الصفا
والمرورة وهنى ومزدلفة فلما دخل منى وهبط من العقبة مثل له ابلهص عند

الصلوة فيه ، والتَّحَجُّرُ الاسود على الركن الشرقي عند الباب على نسان الزاوية
في مقدار راس الانسان يحدى اليه من قِبَلِهِ يسيراً وقبة زمزم تقابل انساب
والطواف بينهما ومن وراءها قُبَّةُ الشَّراب فيها حوضٌ كان يسقى فيه السويق
والسكر قديماً ، ومقام ابراهيم عم بازاء وسط البيت الذي فيه الباب وهو
اقرب الى البيت من زمزم يدخل في الطواف ايام الموسم عليه صندوق حديد
طوله اكثر من قائمة مكسوة ويرفع المقام في كل موسم الى البيت فاذا رُدَّ جُعل
عليه صندوق خشب له باب يُفْتَحُ اوقت الصلوة فاذا سَلَّمَ الامام استسلمه ثم
اغلق الباب وفيه اثر قدم ابراهيم عم مخدلفة وهو اسودٌ واكبر من الحجر
الاسود ، وقد فرش الطواف بالرمل والمسجد بالحصى وأدير على تحته أروقة
اثلاثة على أعمدة رخام تحملها المهدى من الاسكندرية في الحجر الى جُدَّة ، قل
وَهَبْ بِن مَنبِيَّه لما هبط الله عز وجل آدم عمر من الجنة انى الارض حزن
واشتد بكاءه عليها فعزاه الله بخيمة من خيامها فجعلها له مكة في موضع
الكعبة قبل ان تكون الكعبة وكانت ياقوتة حمراء وقيل ذرة مجوفة من جوهر
للجنة فيها قناديل من ذهب وتزل معها الركن يومئذ وهو ياقوتة بيضاء وكان
ها كرسياً لآدم فلما كان في زمن الطوفان رُفِعَ ومكثت الارض خراباً النقي سنة اعشى
موضع البيت حتى امر الله نبيّه ابراهيم ان يبنيه فجاءت السكينة كانها
سكابة فيها رأسٌ يتكلّم فبَنَى هو واسماعيل البيت على ما ظَلَمْتَهُ ولم يجعلوا له
سقفًا وحرس الله آدم والبيت بالملائكة فالحرم مقام الملائكة يومئذ ، وقد روى
ان خيمة آدم لم تنزل منصوبة في مكان البيت الى ان قبض فلما قبض رُفعت
فبَنَى بَنُوهُ في موضعها بيتا من الطين والحجارة ثم نَسَفَهُ الغرق فغَيَّرَ مكانه
حتى بعث الله ابراهيم فحجّر قواعدُه وبناه على ظل الغمامة فهو اول بيت وضع
للناس كما قال الله عز وجل وكان الناس قبله ينجون الى مكة والى موضع البيت
حتى بَوَّءَ الله مكانه لابراهيم لما اراد الله من عمارته واظهار دينه وشرايعه فلم

لانه صار بمنزلة المفرد سمي به مفرد ، وكان اول من حلى البيت عبد المطلب لما حفر بئر زمزم واصاب فيه من دفن جرهم غزاليين من ذهب فصر بهما في باب الكعبة فلما قام الاسلام كساها عمر بن الخطاب رضى القباطي ثم كساها الحجاج الديباج الحسرواني ويقال يزيد بن معاوية ، وبقيت على هيئتها من عمارة ابراهيم عم الى ان بلغ نبينا صلعم خمسا وثلاثين سنة من عمره جاء سيل عظيم فهدمه وكان في جوفها بئر تحرز فيها اموالها وما يهدي اليها من النذور والقربان فسرق رجل يقال له دويك ما كان فيه او بعضه فقطعت فريش يده واجتمعوا وتشاوروا واجمعوا على عمارتها وكان البحر رمى بسفيينة جدة فاختطمت فأخذوا خشبها فاستعانوا به على عمارتها وكان بمكة رجل قبضي تجار فسرى لهم ذلك وبنوها ثمانية عشر ذراعا فلما انتهوا الى موضع الركن اختصموا واراد كل قوم ان يكونوا هم الذين يصنعونه في موضعه وتقام الامر بينهم حتى تواعدوا للقتال ثم تحاجزوا وتناصفوا على ان يجعلوا بينهم اول طالع يطلع من باب المسجد يقضى فخرج عليهم النبي صلعم فاحتكروا اليه فقال هلموا ثوبا فأتى به فوضع الركن فيه ثم قال لتأخذ كل قبيلة بنساحية 10 من الثوب ثم ليرفعوا حتى اذا رفعوه الى موضعه اخذ النبي صلعم الحجر بيده فوضعه في الركن فرفضوا بذلك وانتهوا عن الشرور ورفضوا بابها عن الارض مخافة السيل وان لا يدخل فيها الا من احبوا وبقوا على ذلك الى ايام عبيد الله بن الزبير فحدثته عيشة رضىها قالت سالت النبي صلعم عن الحجر امن البيت هو قال نعم قامت قلت فما بالهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابهم مرتفعما قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويعنوا من شاءوا ولولا قومك حديثي عهد في الاسلام فاخاف ان تنكر قلوبهم لمنطرت ان ادخل الحجر في البيت وان الزق بابهم بالارض فادخل ابن الزبير عشرة مشايخ من الصاكبة حتى سمعوا ذلك منها ثم امر بهدم الكعبة

جمرۃ العقبة فقال له جبرائيل ارمه فرماه بسبع حصيات فغاب عنه ثم برز له
 عند الجمرۃ الوسطى فقال له جبرائيل ارمه فرماه بسبع حصيات فغاب عنه ثم
 برز له عند الجمرۃ السفلى فقال له جبرائيل ارمه فرماه بسبع حصيات مثل
 حصي الخذف ثم مضى وجبرائيل يعلمه المناسك حتى انتهى الى عرفات
 فقال له اعرفت مناسكك فقال له ابراهيم نعم فسميت عرفات لذلك، ثم امره
 ان يؤذن في المسلمين بالحج فقال يا رب وما يبلغ من صوتي فقال الله عز وجل
 اذن وعلى البلاغ فعلا على المقام فاشرف به حتى صار اعلى الجبال واشرفها
 وجمعت له الارض يومئذ سهلها وجبلها وبرها وبحرها وجنّتها وانسها حتى
 اسمعهم جميعا وقال يا ايها الناس ائتموا عليكم الحج الى بيت الله الحرام
 فاجيبوا ربكم فمن اجابه ولّياه فلا بدّ له من ان يحجّ ومن لم يجبه لا
 سبيل له الى ذلك، وخصايص الكعبة كثيرة وفصايلها لا تحصى ولا يسع
 كتابنا احصاء الفصايل وليسست امة في الارض الا وهم يعظمون ذلك البيت
 ويعترفون بقدومه وفضله وانه من بناء ابراهيم حتى اليهود والنصارى والمجوس
 والصابية وقد قيل ان زمزم سميت بزمزمة اليهود والمجوس فاما الصابون فهو
 ابييت عبادتهم لا يفخرون الا به ولا يتعبدون الا بفضلهم قالوا وبقيت الكعبة
 على ما هي غير مسقة فكان اول من كساها تبع لما اتى به مالك بن الحجلان
 الى ثرب وقيل لليهود في قصة ذكرتها في كتابي المسمى بالمبدأ والمآل في التاريخ
 فترجمة فأخبر بفضلها وشرفها فكساها الخصف وهي حصر من حوص الخمل ثم
 رأى في المنام ان اكسها احسن من هذا فكساها الانطاع فرأى في المنام ان
 اكسها احسن من ذلك فكساها المعافر والنوصايل، والمعافر ثياب يمانية
 تنسب الى قبيلة من هذان يقال لهم المعافر اسم الثياب والقبيلة والموضع
 الذي تعمل فيه واحد ورعا قيل لهذه المعافرية وثوب معافري يتصرف في
 النسبة ولا يتصرف في المفرد لانه على رنة الجمع ثالثه الف ونسب الى الجمع

باب الكاف والفاء وما يليهما

الْكُفَّافُ بالكسر كانه جمع كِفَّةٍ او كُفَّةٍ قال اللغويون كل مستدير نحو الميزان وحبالة الصايد فهو كِفَّةٌ وكل مستطيل كالثوب والقميص فحرفه كِفَّةٌ وهو اسم موضع قرب وادي القرى قال الممتبى

رواى الكُفَّافُ وكَبِدُ الْيُوهَادِ وجارِ الْبُؤْيُورَةِ وادى الْعَصَاةِ
كُفَّافَةٌ بالضم وتكرير الفاء اظنه ماخوذاً من كُفَّةِ الرَّمْلِ وفي اطرافه وكل اسم ماء كانت فيه وقعة فهو كُفَّافَةٌ وما الذى صارت به وقعة بين قَزَّارَةٍ وبني عمرو بن تميم قال الحادرة

كَمَحَبَسِنَا يَوْمَ الْكُفَّافَةِ خَيْلُنَا لَمْ يَرْوِ اُخْرَى الْخَيْلُ اِنْ كُرِيَ الْيَرْوُ
١. وقال ابن هرمة

١٥
اجماعة خلبت شؤنك استجمما تدعو الهذيل بذي الاراك سَجُوعُ
امر منزل خَلَفَ اضرتته السبلى والسريح والانسواء والتسوديع
يلوى كفافة او يبرقة اخرم خيمر على آلتهمن وشيع
عجبت امانة ان راتنى شاحبا فكلتك امك اى ذاك يروغ
قد يدرك الشرف الفنى ورداه خَلَفَ وجيب فينصه مرفوع
وينال حاجته لئلا يسمولها ويطل وتسر المرء وهو ضبيع
اما تريبي شاحبا متبذلا والسيف يخلف غمده فيضيع
فلرب لذة ليلة قد نلتها وحرامها بحلالها مدفوع
يا وانس حور العيون كانها آرام وجرة جادهن ربيع
٢. صيد الحبايل تستبين قلوبنا ودالهن يخالف منوع

الْكُفَّانُ بالضم وسكون ثانيه وفتح الهمزة والـ ف ساكنة واخره نون وهما ألفاء
الابيض واللف الاسود وهما شعبان بتهامة فيهما طريقان مختصران يصعدان
الى الطائف وهما مقاني لا تطلع عليهما الشمس الا ساعة واحدة من النهار

فاجتمع اليه الناس وأبوا ذلك فأتى الأهدمها فخرج الناس الى فرسخ خوفاً من
نزول عذاب وعظم ذلك عليهم ولم يجز الا الخير، وذكر ابن القناضي عن
مجاهد قل لما اراد ابن الزبير ان يهدم البيت ويبنيه قال للناس اهدموا فأبوا
وخافوا ان ينزل العذاب عليهم قال مجاهد فخرجنا الى منى فأخذنا بها ثلاثاً
هـ فنتظر العذاب وأرتقى ابن الزبير على جدار الكعبة هو بنفسه فهدم البيت
فلما راوا انه لم يصبه شيء أجروا على هدمه وبناها على ما حكّت عيشة
وتراجع الناس، فلما قدم الحجاج تحرّم ابن الزبير بالكعبة فأمر بوضع المكنيف
على ابي قبيس وقال ارموا الزيادة لله ابتدعها هذا المكلف فرموا موضع الخنيم
فلما قتل ابن الزبير وملك الحجاج رد الحايض كما كان قديماً واخذ بقية
الاحجار فسد منها الباب الغربي ورصف بقينها في البيت حتى لا تصيب فهي
الى الآن على ذلك، وقال تبع لما كسا البيت

وكسونا البيت الذي حرّم الله ملاء معصداً وبروداً

واقننا به من الشهر عشرين وجعلنا لبابه اقلماً

وخرجنا منه نومة سهيلاً قد رفعنا لواءنا المعقوداً

هـ ويقال ان اول من كساه الديباج يزيد بن معاوية ويقال عبد الله بن الزبير
ويقال عبد الملك بن مروان واول من خلف الكعبة عبد الله بن الزبير وقال
ابن جريح معاوية اول من طيب الكعبة بالخلوق والحجر واحترق الزبير
لقناديل المسجد من بيت مال المسلمين، ويروى عن علي بن ابي طالب
رضه انه قال خلق الله البيت قبل الارض بأربعين عام وكان غشاء على الماء وقال
مجاهد في قوله تعالى وان جعلنا البيت مثابة للناس وامنا قال يثربون اليه
ويرجعون ولا يقضون منه وطراً، وفي قوله تعالى فاجعل أقدمة من الناس تهوى
اليهم قال لو قال أقدمة الناس لارتفعت قارس والروم عليه هـ

في ابي صالح يتعبد ومات فيه في شعبان سنة ٤٠٢ وكان له مشهد عظيم ،
 والحسين بن علي بن روح بن عوانة ابو علي الكفربطاني روى عن قاسم بن
 عثمان الجعفي ومحمد بن الوزير الدمشقي وهشام بن خالد الازرق وجماعة
 سواه روى عنه محمد بن سليمان الربيعي وابو سليمان بن زبر وجماعة بن
 قاسم وغيرهم ،

كفربيا بفتح الباء الموحدة وتشديد الباء المثناة من تحتها في مدينة باراء
 المصيصية على شاطئ جيكان وفي في بلاد ابن ليون اليوم وكانت مدينة كبيرة
 ذات اسواق كثيرة وسور محكم واربعة ابواب كانت قد خربت قديما ثم جدد
 بناءها الرشيد وقيل بل ابتداء ببناءها المهدي ثم غير الرشيد بناءها وحصنها
 بخندق ثم رفع المامون غلّة كانت على منازلها كالحانات وامر فجعل لها سور
 فلم يستتم حتى مات فلم المعتصم بانمامه وتشريفه ،

كفربيل بالتاء المثناة من فوق وباء موحدة وباء مثناة من تحت ولام ذكرت
 في تبيل ،

كفركيس بالتاء المثناة من فوق وكسرهما وكسر الكاف ايضا وباء مثناة من
 تحتها وسين مهملة من افعال حمص ،

كفرتوتا بضم التاء المثناة من فوقها وسكون الواو وثاء مثلثة قرية كبيرة من
 افعال الجزيرة بينها وبين دارا خمسة فراسخ وفي بين دارا وراس عين ينسب
 اليها قوم من اهل العلم ، وكفرتوتا ايضا من قرى فلسطين وقال احمد بن
 يحيى البلاذري وكان كفرتوتا حصنا قديما فاتخذها ولد ابي ريمثة منزلا
 فمذّبوا وحصنوها ،

كفرجدا بفتح الجيم وسكون الدال وباء مثناة من تحت وبعض يقول كفرجدا
 قرية من قرى الرها كانت ملكا لولد هشام بن عبد الملك وقيل في من قرى
 حران ،

وجاء شعباً ثانياً واما بلاد مهايف نهاف الغنم من الرعى للثأد ولا يرعيان
الا في ايام الصيف واما معناه في اللغة فاللغف النظير والمثل ،

كُفَّتْ بفتح أوله وسكون ثانيه من نواحي المدينة قال ابن هَرَمَةَ

عَفَا أَمَجٌّ من اهله فَاثْمُشَلُّ الى البحر لم ياعل له بعد منزل

فَأَجْزَاعُ كُفَّتْ فَالْوَى ففراضم تَنَاجَى بليلاً أَهْنَهُ نَحْمَلُوا ،

الْفَقْتُ بالفتح ثم السكون وثلاث مثناة من فوق اسم يُقْبِعُ الْعَرَقُ وقد وفي مقبرة اهل

المدينة سُمِيَتْ بذلك لانها تَكُفَّتْ الموقى اى تحفظهم وَحُزِرُمْ ،

كَعْجَبِينَ قرية عند الدِّزْقِ الْعَلْبَا سكنها احمد بن خالد بن عارون الخزومي

ابو نصر الطبري تَفَقَّهُ بِرَوِّ عَلَى ابْنِ الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِي وسمع منه الحديث ذكره

١٠ ابو سعد في شيوخه ،

كَفَرَبَاوِيْطُ قرية من قرى مصر بِالْأَشْمُونِيِّنَ وفي غير بَوَيْطُ لَدُنْ يَنْسَبُ إِلَيْهِمَا

البويطي وغير بَوَيْطُ فلا يشتبهان عليك ،

كَفَرَبَطْنًا بفتح أوله وسكون ثانيه وبعض يفتحها ايضاً ثم راءاً وفتح الراء الموحدة

وضاءً مهملة ساكنة ونون روى عن ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ أَنَّهُ قَالَ لِيُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومَ

١٥ مِنْهَا كَفَرًا كَفَرًا إِلَى سُبَيْكٍ مِنَ الْأَرْضِ قَبِيلٍ وَمَا ذَلِكَ إِلَّا السَّنْبُكُ قَالَ حِصْمَى جَذَامٌ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلُهُ كَفَرًا كَفَرًا يَعْنِي قَرْيَةً قَرْيَةً وَكَثُرَ مَا يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ

أَهْلُ الْأَشْجَامِ فَانَّهُمْ يَسْمَوْنَ الْقَرْيَةَ الْكُفْرَ وَقَدْ أَصِيفَ كُلُّ كُفْرٍ إِلَى رَجُلٍ وَقَدْ رَوَى

عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ قَالَ الْكُفُورُ أَهْلُ الْقُبُورِ وَهُوَ جَمْعُ كُفْرٍ وَارَادَ بِهِ الْقَرْيَةَ النَّابِئَةَ

عَنِ الْأَمْصَارِ لِأَنَّهُمْ أَقَلُّ رِيَاضَةٍ فَالْبَدْعُ الْيَوْمَ اسْرَعَ وَالشَّبَهُ الْيَوْمَ انْتَرَعَ ، وَكَفَرَبَطْنًا

٢٠ مِنْ قَرْيَةِ غَوْطَةِ دِمَشْقَ مِنْ أَقْلِيمِ دَاعِيَةِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ سَكَنَهَا

مُعَاوِيَةُ بْنُ ابْنِ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ابْنِ سَفْيَانَ الْأُمَوِيُّ وَنَسَبَ

إِلَيْهَا وَثِيفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلْمِيُّ الْكُفْرَبَطْنَانِي حَدَّثَ عَنْ

ابْنِ الْقَاسِمِ بْنِ ابْنِ الْعَقْبِ رَوَى عَنْهُ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَفَافِ وَكَانَ قَدْ أَقَامَ مَدَّةً

بأبي الجماهير الكفرسوسى روى عن سليمان بن هلال ومروان بن معاوية وسعيد بن عبد العزيز وخليد بن دعلج ومحمد بن شعيب وبقيّة بن الوليد والهقل بن زياد وغيرهم روى عنه أحمد بن أبى الحواري ومحمد بن يحيى الذهلى وأبو زرعة وأبو حاتم الرازي وأبو داود في سننه وأبو زرعة الدمشقى وأبو اسماعيل الترمذى وكثير غير هؤلاء قال أبو زرعة الدمشقى سمعت أبا طاهر محمد بن عثمان الكفرسوسى يقول ولدت سنة ١٤١ وكان ثقة وعن عثمان بن سعيد الدارمى قال أبو الجماهير ثقة وكان أوثق من أدركنا بدمشق ورايت أهل دمشق مجمعين على صلاحه ورايتهم يقدمونه على أبى أيوب يعنى سليمان بن عبد الرحمن وهشام ومات أبو الجماهير سنة ٢٢٤ هـ ومحمد بن عثمان بن حماد وأبقال ابن حملة الانصارى الكفرسوسى حدث عن أبى سليم اسماعيل بن حصن الجبلى وعمران بن موسى الطرسوسى وعبد الوارث بن الحسن بن عمرو البيسانى ومومل بن اهاب الربيعى روى عنه أبو على شعيب و اسحاق بن يعقوب بن اسحاق بن عيسى بن عبيد الله أبو يعقوب الوراق المستملى الكفرسوسى حدث عن أبى بكر محمد بن أبى عتاب النصرى ومحمد بن الحسن بن قتيبة والاسقلانى وأبى الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم وجعفر بن محمد بن على المصرى روى عنه أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الأثرى ومحمد بن اسحاق بن محمد اللبى وأخوه أبو جعفر أحمد بن اسحاق، كَقَرَطَابُ بِالطَّاءِ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْاَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بِلَادَةٌ بَيْنَ الْمُعَرَّةِ وَمَدِينَةِ حَلَبَ فِي بَرِّيَّةٍ مَعْطُشَةٍ لَيْسَ لَهَا شَرْبٌ إِلَّا مَا يَجْمَعُونَهُ مِنْ مِيَاهِ الْأَمْطَارِ فِي الصَّهَارِيجِ وَبَلَّغَنِي أَنَّهُمْ حَفَرُوا نَحْوَ ثَلَاثِمِائَةِ ذِرَاعٍ فَلَمْ يَنْبُطْ لَهَا مَاءٌ وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ الْخَفَاجِيُّ

بِاللَّهِ يَا حَادِيَ الْمَطَايَا بَيْنَ جَبَالٍ وَارْضَايَا

عَرَّجَ عَلَى أَرْضِ كَقَرَطَابِ وَحَدَّثَهَا أَحْسَنَ التَّكَايِمِ

كَفَرَجَر بتقديم الحاء على الجيم وفتحهما بلد بالجزيرة ،

كَفَرَجَرَيْن بضم الدال وتشديد الباء الموحدة وكسرهما ويا، مثناة من تحتها ونون وهو حصن بنواحي انطاكية ،

كَفَرَجَمًا قرية من قرى مَعَرَّة النُّعْمَان وكان حصنًا مشهورًا خربة لَوْدِي السَّمِيفِي
المعروف بالجزراحي المتغلب على حلب بعد أبي الفضائل بن سعد الدولة بن سيف الدولة في سنة ٣٩٣ هـ ،

كَفَرَزَمَار بفتح الزاء وتشديد الميم واخره راء قرية من قرى الموصل وقل نصر
كَفَرَزَمَار ناحية واسعة من اعمال قَرْصَى وبازبدا بينها وبين بَرْقَعِيد اربعة فراسخ
او خمسة ،

١. كَفَرَزَتْس بكسر الراء وكسر النون وتشديد هاء وسين مهملة قرية قرب الرملة
لها ذكر في خبر المتنبي مع ابن طغج ،

كَفَرَسَابَا السنين مهملة والباء موحدة قرية بين نابلس وقيسارية ،
كَفَرَسَبْت بفتح السين المهملة وباء موحدة وثلاث مثناة بلفظ اليوم من ايام
الاسبوع قرية عند عقبة طبرية ،

٥. كَفَرَسَلَام بالفخ وتشديد اللام قرية بينها وبين قيسارية اربعة فراسخ بينها
وبين نابلس من نواحي فلسطين ،

كَفَرَسُوت بضم السين ثم واو واخره ثاء مثناة من اعمال حلب الآن قرب بَهَسْنَا
بلد فيه اسواق حسنة عامرة ،

كَفَرَسُوسِيَّة بالضم وتكرير السين المهملة موضع جاء في كلام الجاحظ بالشام
٢. وفي من قرى دمشق كان يسكنها عبد الله بن مصعب ابو كنانة يقال له
عبد الله الخزازي اصله من بانياس ذكر في بانياس ، وينسب الى كفرسوسية
ايضا محمد بن عبد الله الكفرسوسي من اهل هذه القرية حدث عن هشام
بن خالد الازرقى روى عنه ابراهيم بن محمد بن خالد بن سنان المعروف

بن عبد الملك منه مجاهد الكفر لاني روى عنه شرف بن مرجا المقدسي حكاية
 كَفَرَلَتْهَا بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَالْقَصْرِ بِلَدَةِ ذَاتِ جَامِعٍ وَمَنْبَرٍ فِي سَفْحِ جَبَلٍ عَامِلَةٍ مِنْ
 نَوَاحِي حَلَبَ بَيْنَهُمَا يَوْمَ وَاحِدٍ وَفِي ذَاتِ بَسَاتِينَ وَمِيَاهَ جَنَابِيَةِ نَزْهَةٍ طَيِّبَةٍ
 وَأَهْلِهَا إِسْمَاعِيلِيَّةٌ ۝

ه كَفَرَلَتْهَا بِفَتْحِ اللَّامِ وَسَكُونِ الْهَاءِ وَثَاءٍ مُثَلَّثَةٍ قَرْيَةٍ مِنْ نَوَاحِي عَزَازٍ بِنَوَاحِي
 حَلَبٍ أَيْضًا ۝

كَفَرَمَثْرَى فِي نَسَبِ مُوسَى بْنِ نَصِيرٍ صَاحِبِ قَنْوَحِ الْأَنْدَلُسِ قَالَ سَيَمُوتِي سَيِّ
 نَصِيرٍ مِنْ جَبَلٍ لِلْحَمِيلِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ فِي زَمَنِ ابْنِ بَكْرٍ وَكَانَ اسْمُهُ نَصِيرًا فَصَغُرَ
 وَاعْتَقَهُ بَعْضُ بَنِي أُمَيَّةٍ وَرَجَعَ إِلَى الشَّامِ وَوُلِدَ لَهُ مُوسَى بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا كَفَرَمَثْرَى
 ١٠ وَكَانَ أَعْرَجٌ رَوَى عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ وَابْنِهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُوسَى بْنِ نَصِيرٍ ۝

كَفَرَمَنْدَةَ قَرْيَةٌ بَيْنَ عَكَا وَطَبْرِيةَ بِالْأَرْدَنِ يُقَالُ لَهَا مَدِينِ الْمَذْكُورَةِ فِي السَّوْدَانِ
 وَالْمَشْهُورِ أَنْ مَدِينِ فِي شَرْقِ الطُّورِ وَفِي كَفَرَمَنْدَةَ قَبْرِ صَفُورَاءَ زَوْجَةِ مُوسَى عَمِ
 وَبِهِ أَجْبُ النَّدَى قَلْعُ الصَّخْرَةِ مِنْ عَلَيْهِ وَسَقَى لَهَا وَالصَّخْرَةُ بِاقِيَّةٍ هُنَاكَ إِلَى
 الْآنَ وَفِيهِ وَلَدَانِ لِيَعْقُوبَ يُقَالُ لَهَا أَشِيرَ وَنَفْتَالَى ۝

ه كَفَرَنْبُو النَّونِ قَبْلَ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ مَوْضِعٌ لَهُ ذَكَرَ فِي التَّوْرَةِ وَنَبُو اسْمُ صَنْمٍ كَانَ
 فِيهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِبَ حَلَبَ فِيهِ آثَارٌ وَفِيهِ قَبَّةٌ عَظِيمَةٌ بِاقِيَّةٍ يَقُولُونَ أَنَّهَا قَبَّةُ
 لِلصَّانِمِ ۝

كَفَرَنْجَدَ بِفَتْحِ النَّونِ وَالْجِيمِ وَذَالِ مَهْمَلَةٍ وَوَجَدَتْ فِي تَعْلِيْقٍ لَانِي اسْكَنِ
 النَّجِيمِ أَنَشِدَنِي جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدِ الصَّغِيرِ بِكَفَرَنْجَدَ مِنْ جَبَلِ السَّمَاقِ فَسَكَنَ
 ٢٠ الْجِيمِ قَالَ أَنَشِدَنِي عَمَّارُ الْكَلْبِيِّ لِنَفْسِهِ

سَلَا قَلْبُهُ عَنْ أَهْلِ نَجْدٍ وَشَمَرَتْ مَطَايَاهُ عَنْهَا وَفِي رُودٍ صَدُورُهَا
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا خَلَّانَ لِنَفْسِهِ بِأَكْنَافِ نَجْدٍ صَمْنَتْهَا قَبُورُهَا
 وَمَا زِينَةُ الْأَرْضِ إِلَّا بِأَهْلِهَا إِذَا غَابَ مِنْ يَهْدَى فَقَدْ غَابَ نُورُهَا

واهد لها الماء فهي من يفرج بالماء في الهدايا

وقال عبد الرحمن بن محسن بن عبد الباقي بن أبي حصين المعري

اقسمت بالرب والبيت الحرام ومن أهل معتمراً من حوله وسعى
أن الأولى بنواحي الغوطتين وأن شط المزار بهم يوماً وأن شسعا
أشهى إلى ناخري من كل ما نظرت عيني وفي مسعى من كل ما سمعا
ولا كفر طاب عندى بالحي عوضاً نعمر سقى الله سكران الحى ورا

وينسب إلى كفر طاب جماعة من أهل العلم منهم أحمد بن علي بن الحسن بن
أبي الفضل أبو نصر ألف بطاني المعري روى عن أبي بكر عبد الله بن محمد
للجاني وعبد الوهاب اللباني روى عنه علي بن طاهر النخعي وأما العطار وعبد
المنعم بن علي بن أحمد الزراني وأبو القاسم المسيب وكانت وفاته سنة ٤٠١ في
جمادى الآخرة مضى على سواد ولد قبل

كفر عاقب العين مهملة والقاف مكسورة والباء موحدة قرية على بحيرة طبرية
من أعمال الأردن ذكره المتنبى فقال

أتاني وعيد الأتعياء وأنهم أعدوا لي السودان في كفر عاقب

لو صدقوا في جدك لحذرناهم فهل في وحدى قولهم غير كاذب

كفر عزا قرية من قرى أربل بينها وبين الزاب الأسفل ينسب إليها قاضي أربل
كفر عزون بفتح العين المهملة وزاء وآخرة نون موضع قرب سروج من بسلان

الجزيرة كان يؤدي إليه نصر بن شيث الشامي الذي خرج في أيام المأمون
كفر عما بالعين مخجمة والميم مشددة والالف مقصورة صقع بين خساف وبالس

من نواحي حلب

كفر كنا بفتح الكاف وتشديد النون بلد بفلسطين وبكفر كنا مقام لبؤوس

النبى عم وقبر لأبيه

كفر لآب آخره بال موحدة بلد بساحل الشام قريب من قيسارية بناه هشام

وقال ابن الكلبي كان لدؤس ثر لبني منهث بن دوس صنم يقال له ذو الكفّين ،
كُفّين بضم أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة ونون من قرى بخاراه

باب الكاف واللام وما يليهما

الكلّاء بالغج ثر انتشديد والمد والكلّاء والكلّاء الأول مشدد مدود والثاني مهموز
مقصود يروى عن ابي الحسن قال كل مكان تُرَقّاً فيه السقن وهو ساحل كل نهر
والكلّاء اسم محلة مشهورة وسوق بالبصرة ايضاً سميت بذلك ينسب اليها ابو
الحسن احمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد البصري الكلّاءى يروى عن ابي
الحسن محمد بن عبد الله السندى روى عنه ابو الفضل على بن الحسين
الفلكى ،

١٠ كلابان بالغج والباء الموحدة واخره ذال معجمة محلة بخارا ينسب اليها ابو
محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الفقيه الكلابانى وابو نصر احمد بن محمد
بن الحسين بن الحسن بن علي بن رستم الكلابانى احد حفاظ الحديث
المتقنين سمع ابا محمد بن محمد الاستاذ والهيثم بن كليب الشاشى وغيرهما
روى عنه ابو العباس المستغفرى وابو عبد الله الحاكم وكان اماماً فاضلاً عالماً
١٥ بالحدیث ثقة مات سنة ٣٩٨ ومولده سنة ٣٠٩ ، وكلاتان ايضاً محلة بنيسابور
ينسب اليها احمد بن السرى بن سهل ابو حامد النيسابورى كلابان كان
يسكن كلابان سمع محمد بن يزيد السلمى وسهل بن عثمان وغيرهم روى
عنه ابو الفضل المذكور وغيره ،

الكلّاب بالضم واخره باء موحدة علم مرتجل غير منقول وقال ابو زياد الكلابى وان
٢٠ يسلّك بين ظهري قهلان وقهلان جبل فى ديار بنى تمير لاسم موضعين احدهما
اسم ماء بين الكوفة والبصرة وقيل ماء بين جبلة وشمامر على سبع ليال من
اليمامة وفيه كان الكلاب الاول والكلاب الثانى من ايام المشهورة واسم الماء قدة
وقيل قدة بالتخفيف والتشديد وانما انتهى الكلاب لما لقوا فيه من الشر ، قال

وهي قرية كبيرة من أعمال حلب في جبل السَّمَق فيها عين من الماء جارية ولها خاصية عجيبه وذلك انه متى علف شيء من العلف تحلف آدمى او دابة وشرب من ماءها ودار حولها القاه من حلقه حدثني من كان منه ذلك بذلك.

٥ كَفَرْتَعْد بالنون والغين معجمة قرية من قرى حمص يقال فيها قبر ابي امامة الباهلي واشتهر ان قبره بالبقيع ويقال انه اول من دفن بالبقيع وقيل بل عثمان بن مظعون اول من دفن به وفي تاريخ مصر ان ابا امامة مات بدعوة وخلف ابنا يقال له اُمَعْلَس قَتَلَتْهُ المبيضة.

٦ كَفَرْتَعْد بفتح اوله وثانيه وكسر الراء وتشديد الياء قرية من قرى الشام، كَفَرْتَعْد بفتح اوله وتشديد الياء قرية من قرى الشام، وكسر الشين وسكون الياء ثم شين اخرى مكسورة وياء اخرى وواو وبعد الالف نون من قرى نَحَارَا ويقال بالشين المهملة وحذف الياء الاخيرة.

٧ كَفَّة بالصم ثم التشديد وكَفَّة الرمل طرفه المستطيل كَفَّة العَرَفَج وهو نبت موضع في بلاد بني اسد وقال الاصمعي كَفَّة العَرَفَج وفي العَرَفَّة عَرَفَّة ساق ٨ وتتاخمها عَرَفَّة القُرُون وفي كل مصدر ساوية في الدَوِّ والتَّلْمَا وكَفَّة الدَوِّ قرية من الميناج.

٩ اللَّقَيْن تثنية كف اليد ورواه بعضهم اللَّقَيْن بتخفيف الفاء قال ابن اسحاق لما اسلم طفيل بن عمرو الدَّوسى ورجع الى قومه دعاهم الى الاسلام فاستجاب له نحو ثمانين رجلا فقدم بهم على النبي صلعم وهو بخيبر فلما فتح الله مكة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له طفيل يا رسول الله ابعثنى الى ذى اللَّقَيْن صنم عمرو بن حُجَمَة حتى احرقه فبعثه اليه فجعل طفيل يوقد عليه النار ويقول

يا ذى اللَّقَيْن لست من عَمَّاكَا ميلادنا اقدم من ميلادكَا

انى خشوت النار في فؤادكَا

أَبْعَدَ الْحَارِثُ الْمَلِكُ بْنُ عَمْرٍو وَبَعْدَ الْخَيْرِ حَجْرٌ نَزَى الْقَبَابِ
أَرْجَى مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ لَيْسًا وَلَمْ تَغْفُلْ عَنِ الصَّمِّ الْهَضَابِ
وَاعْلَمْ أَنِّي عَمَّا قَالِيَسِلْ سَانَسَبُ فِي شَبَابٍ ظُفَرٍ وَثَابِ
كَمَا لَأَقَى ابْنِي حَجْرٌ وَجَدَتِي وَلَا أَنْسَى قَتِيلًا بِالْكُلَابِ

ه وفيه قتل أخوها السَّقَاحَ طَمَى خَيْلَهُ حَتَّى وَرَدَنَ جُبَّ الْكُلَابِ وَالْبَسْفَاحِ هُوَ
مُسْلِمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ بَنِي حُبَيْبٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمٍ بْنِ تَغْلَبٍ وَفِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ سَمِيَ السَّقَاحُ لِأَنَّهُ يَسْفَحُ مَا فِي أَسْقِيَةِ أَهْلِكَاهِ وَقَالَ لَا مَاءَ لَكُمْ دُونَ
الْكُلَابِ فَقَاتَلُوا عَنْهُ وَالْأَفْوتُوا حَرَارًا فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ الظُّفَرِ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ
حُنَيْنٍ النَّعْلِيُّ

١. وَقَدْ زَعِمْتَ بَهْرَاءُ أَنَّ رِمَاحَنَا رِمَاحَ نَصَارَى لَا تَخُوضُ إِلَى الدِّمِ
• • • فَيَوْمَ الْكُلَابِ قَدْ أَرَاكَ رِمَاحَنَا شَرَحِيْبِيلُ إِذْ آتَى الْبَيْتَ مُقَسِّمًا
لَسَيِّئَتِنَا عَنْ أَرِمَاحَنَا فَأَرَاهُ أَبُو حَنْشٍ عَنْ ظَهْرِ شَقَاءٍ صِلْدِمِ
تَنَاوَلَهُ بِالرَّحْمِ ثُمَّ انْتَبَهَى لَهُ فَخَرَّ صَرِيْعًا لِلْيَدَيْسِ وَالْقَمَرِ

وَزَعَمُوا أَنَّ أَبَا حَنْشٍ عَصَمَ بْنُ النَّمْعِيَّ هُوَ الَّذِي قَتَلَ شَرَحِيْبِيلَ وَأَيَّاهُ عَنَى
هـ الاخطل بقوله

ابْنِي كَلْبٍ أَنَّ عَمِّي الذَّا قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَا الْأَغْلَالَءَ

وَأَمَّا الْكُلَابُ الثَّانِي فَكَانَ بَيْنَ بَنِي سَعْدٍ وَالرِّبَابِ وَالرِّبَابُ مِنَ بَنِي سَعْدٍ لِمُقَاعِسِ
وَمِنْ الرِّبَابِ لَتَيْمٌ وَكَانَ رَأْسَ النَّاسِ فِي آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَبَيْنَ
بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَقُبَايِلِ الْيَمَنِ قُتِلَ فِيهِ عَبْدٌ يُغَوْتُ بْنُ صِلَاةِ الْحَارِثِيِّ

٢. بَعْدَ أَنْ أُسِرَ فَقَالَ هُوَ مَاسُورُ الْقَصِيْدَةِ الْمَشْهُورَةِ فِيهَا

أَيَا رَاكِبًا أَمَّا عَرَضَتْ فَبَلَّغْنِ نَدَامَايَ مِنْ تَجْرَانِ إِنْ لَا تَلَاقِيَا
أَبَا كَرِبٍ وَالْأَيْهَمَيْنِ كَلَامَا وَقَيْسًا بَلَعَتْ حَضْرَمُوتُ الْيَمَانِيَا
وَتَصْحَاكُ مَتَى شَجَخَتْ عَيْشُمِيَّةً كَانَ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا

أبو عبيدة والكلاب عن يمين شَمَام وجبهة وبين أدناه وأقصاه مسيرة يوم وكان
اعلاه وأخوفه لأنه يلي انيمين من اليمين وقل آخر بل انذى يلي العراق كان
أخوفه من أجل ربيعة والملوك الذى عمل بلم ما عملء فلما انقلب الاول فان
الحارث بن عمرو المقصور بن حُجْر آكل المزار وهو جد امرء القيس الشعاع كن
ه قد ملك الحيرة في أيام قُبَاذ الملك لدخوله في دين انمَزْدَئِيَّة انذى دعا اليه
قُبَاذ ونَقَا النعمان عنها واشتغل بالحيرة عما كن يراعيه من امور السبوانى
فتفاسدت القبائل من نزار فأتاه اشرافهم وشكوا اليه ما نزل بلم ففرق اولاده في
قبائل العرب فملك حُجْرًا على بنى إسد وعطفان وملك ابنه شَرْحِبِيل على
بكر بن وائل بأسرها وعلى بنى حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وملك
١٠ ابنه مَعْدَى كَرَبَ المسمى بَعْلَقَاء على بنى تغلب والنمر بن قسطن وسعد بن
زيد مناة بن تميم وملك ابنه سَلَمَةَ على قيس جمعاء وبقوا على ذكك الى ان
مات ابوم تداعت القبائل وتخربت فوقعت حرب بين شرحبيل والحسابه
واخيه سلمة بن الحارث بالكلاب ومع كل واحد من تقدم ذكره من قبائل نزار
فقتل شرحبيل وانهزم احسابه وقال امرء القيس

١٥ ارانا موضعين لَحْمٍ غَيْبٍ وَنَسَاخٍ بالطعام وبالنسراب
عَصَافِيرٍ وَذَبَابٍ وَدَوْدٍ وَأَجْرًا من اجلحة الذباب
فَبِعَصِ اللُّؤْمِ عَذْلَتِي قَاتِي سَتَكْفِيهِ الحِجَارُ وانتسائي
الى عرق الثرى وَشَجَمْتُ عُرُوقِي وَهَذَا الموت يَسْلُبْنِي شَيْئَانِي
وَنَفْسِي سوف يَذْكُرْهَا وَجَرْمِي وَيُلْحَقْنِي وَشَيْكَا بالتراپ
فَكَمْ أَتُصِ الْمَطْيَى بِكَلِّ خَرْنِي أَمَقِ الطول لَمَاعِ السَّرَابِ
وَأَرْكَبُ فِي الْأَهَامِ الْمَجْرَ حَتَّى أَنَالِ مَا كَلَّ الْقَحْمِ السَّرَابِ
وَكُلُّ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ سَارَتْ إِلَيْهِ هَتْنِي وَمَا انتسباني
فَقَدْ طَوَّفْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى • رَضِيتُ من الغنيمة بِالْإِيَابِ

كَلَّار بتشديد اللام بلبيد في نواحي فارس عن ابى بكر محمد بن موسى ،
كَلَّاشِكِرْد بالضم والشين معجمة وكاف اخرى مكسورة وراء ساكنة ودال ويروى
 مكان الكافين جيمان من قرى مرو ،

كَلَّاح بالفتح واخره عين مهملة اقليم كلاح بالاندلس من نواحي بطليوس وكلاح
 اشيمان محلة بنيسابور ينسب اليها ابو بكر محمد بن يعقوب بن الحسن
 الغزنوى الكلاى العبدى من محلة كلاح نيسابور سمع ابا بكر احمد بن على بن
 خايقة السراوى كتب عنه ابو سعد ،

كَلَّاف بالضم واخره فاء اسم وان من اعمال المدينة ذكر في شعر لبيد
 عِشْتُ دَهْرًا وَلَا يَدُومُ عَلَى الْأَيَّامِ لَا يَزْمُرُ وَتَعَارُ
 وَكَلَّافٌ وَضَلْفَعٌ وَبَصِيعٌ وَالَّذِى فَوْقَ حُبَّةِ تَيْمَارٍ
 ١٠. وقل ثبني مقبل

عَمَّا مِنْ سُلَيْمَى ذُو كَلَّافٍ قَمَنِكَفُ مَبَادِى الْجَمِيعِ الْقَيْظُ وَالْمَتَصَيِّفُ
 يجوز ان يكون من قولهم بغير اكلْف وناقفة كلفاء وهو الشديد الحجرة يخالطها
 شئ من سواد ،

٥٠ كَلَّالَى حصن من حصون حمير باليمن ،
كَلَّام قلعة قديمة في جبال طبرستان من ايام الالكسة ملكها الملاحدة فأنقذ
 السلطان محمد بن ملك شاه من حاصرها وملكها وخرّبها وكان المسلمون منها
 في بلاء لان اهلها كانوا يقطعون الطريق على الحاج ويقتلون المسلمين ويأذون
 اليها ،

٢٠ كَلَّان رُوْن معناه النهر الكبير وهو بالذربجان قريب من البلد مدينة بابك نزله
 الافشين لما حارب بابكاً ،

كَلَّان بالفتح والنون اسم رملية في بلاد غطمان علم مرتجل لا نكرة له ،
 كَلَّاه بالفتح بلد بالقصى الهند يجلب منه العود قال ابو العباس الصّغرى شاعر

أقول وقد شددوا لسانى بنسعة معاشر تيمم أطلقوا لى لسانى

والللاب ايضا اسم واد بتهلان لبني العرجاء من بنى تميم فيه نخل ومياه

اللاب يقال له درب الللاب له ذكر في الاخبار وذكر في درب فيما تقدم

كلان بالحاء المحجمة موضع قرب عكاظ

ه كلاًرجه قرية من قرى طبرستان بينها وبين الرقى على الطريق ثلاث مراحل

كلار بالفتح والتخفيف واخره راء مدينة في جبال طبرستان بينها وبين آمل

ثلاث مراحل وبينها وبين الرقى مرحلتان كانت في ثغورها قل ابن الفقيه

ذكر ابو زيد بن ابي عتاب قل رايت فيما يرى النائم سنة ٢٢٣ ان انا مدينة

الرقى وقد يتنا على فكر من الاختلاف بين القائلين بالسيف وبين الحاسب

الامامة فقال قائل منّا قد قل امير المؤمنين للخير السيف والخير في السيف

والخير مع السيف فاجابه مجيب والدين بالسيف وقد امر الله نبيه صلعم

ان يقيم الدين بالسيف ثم تفرقنا فلما كان من الليل واخذت مضاجعي من

النوم رايت في منامى قائل يقول

هذا ابن زيد اتاكم ثلثاً حقيقاً يقيم بالسيف ديناً واثى العبد

يشور بالشرق في شعبان منتصباً سيف النبي صفى الواحد القصيد

فيفتح السهل والاجبال مقتحماً من اللار الى جرجان فالجلد

وأملاً ثم شالوساً وبحرها الى الجزائر من اربان فالشهيد

وملك القطر من حرساه ساكنة ما لاح في الجوّ تجمر آخر الأبد

قل فورد محمد بن رستم الكلارى ومحمد بن شهریار الرويلى الرقى في سنة ٢٥٠

٢٠٢٠ قبايعا الحسن بن زيد وقدا به جبال طبرستان فكان منه ما كان كما

ذكرناه في كتابنا المبدأ والمآل وينسب اليها محمد بن حمزة الكلارى روى عن

عبد السلام بن امرجة الصرام روى عنه يوسف بن احمد المعروف بالشيرازى

في ايامنا هذه

كان تُبَيِّع لما ملك جَوًّا وقتل جديسا اصطفي منهم امرأة حسناء لنفسه فلما اراد يرتحل امر بجمل يُقرب لها ولم تكن رَأَتْهُ قَبْلَ ذلك فقالت ما هذا قالوا هو جَمَلٌ وكان اسمها عَنَزَ فقال شرَّ يَوْمَيَّ الذي اركب فيه الجَمَلَ فصارت مثلاً كَلَبٌ بالتخريك بلفظ الداء الذي يصيب من يعضه الكَلَبُ الكَلَبُ كَثِيرُ الكَلَبِ د في ناحية بَعْدَها من اعمال الموصل

كَلْبَةٌ بالفخ ثر السكون وباء موحدة بلفظ اسم انثى الكَلَبِ اَرَمَ الكَلْبَةُ ذُكِرَ في ارم وكَلْبَةُ موضع من نواحي عُمان على ساحل البحر كَلْبَةٌ بالصمر ثر السكون وباء موحدة قال ابو زيد كَلْبَةُ الشتاء شِدَّتْهُ مكان في ديار بكر بن وايل عن الحارمي

١٠ الكَلْبَانِيَّةُ بفخ الكاف وسكون اللام والتاء المثناة من فوقها وبعد الالف نون مكسورة وباء مشددة هكذا ضبطه ابو يحيى الساجي في تاريخ البصرة في ذكر الاساورة وحقاقه وهو ما بين السوس والصيبرة او نحو ذلك كذا قال الساجي وبهذه القرية قتل شمر بن ذي الجوشن الصبائي المشارك في قتل الحسين بن علي رضي الله عنه

١٥ كَلْبَانِ بلفخ ثر السكون وخاء معجمة وباء موحدة وقاف واخرة نون من قري مرو

كَلْبَانِ بضم الكاف وفخ اللام وسكون الحاء المعجمة وضم التاء المثناة وجيم واخرة نون من قري مرو

كَلْبَرُ بكسر اوله وثانيه واخرة زاء واطنؤها قَلْبَرُ لثة تقدم ذكرها وهذه قرية من نواحي عَزَاز بين حلب وانطاكية جرى في هذه الناحية في ايامنا هذه شيء عجيب كنت قد ذكرت مثله في اخبار سَدَّ ياجوج وماجوج وكنت مرتاباً فيه ومقلدا لمن حكاه فيه حتى اذا كان في اواخر ربيع الاخر سنة ٩١٩ شاع حلب وانا كنت بها يومئذ ثر ورد بصاحته كتاب والى هذه الناحية انهم رأوا هناك

سيف الدولة

لَهَا أَرْجُ يَقْصُرُ عَنْ مَدَاهُ قَتِيبُ الْمُسْكِ وَالْعَوْدُ الْفَلَاحُ ،

كلامين من قري زَنْجَان ينسب اليها عبد الصّمد بن الحسين بن عبد الغفار
الكلاميني الواعظ ابو المظفر بن ابي عبد الله بن ابي الوفاء ويعرف بالسبديس
هـ قدم بغداد واستوطنها الى حين وفاته وحسب الشيخ ابا الخجيب السهروردي
وسمع ابا القاسم بن الحسن وزاهر انسحامي وغيرها وحدث بالكثير ووعظ
وكان له رباط بقراج القاضى يجتمع اليه فيه الفقراء ويعظ ومات في رابع عشر
ربيع الاول سنة ٥٨١ ودفن برباطه ،

كلاوتان ما: تان لبكر بن وايل في بادية البصرة نحو كاشمة ،

١٠ أَلَلْبُ بلفظ الالكب من السباع هو نهر الكلب بين بَيْرُوت وصيدا من بلاد
العواصم بالشام والكلب موضع بين قُومس والرّي من منازل حاج خراسان
وينزلون فيه عند دخول رمضان كلاهما عن الهمداني، وَكَلْبُ الجُرّة بفتح الجيم
والراء وتشديد الباء الموحدة موضع، ورأس أَلَلْبُ جبل وقيل موضع، وَكَلْبُ
ايضا اطمر وأَلَلْبُ جبل بينه وبين اليمامة يوم وهو الجبل الذى رأت عليه
هـ أَرْزَقَةُ اليمامة الربيّة التي مع تَبَعٍ وقد ذكر خبره في اليمامة وقد تَبَعَ يذكره

ولقد اعجبني قول الله ضربت لي حين قالت مثلاً

تلك عنز ان رأت راكبة ظهر عود له يخيس ذئلاً

شر يومئها وأغواه لها ركبته عنز حديج جملاً

ثم اخرى ابصرت ناطرة من نرى جو بكلم رجلاً

يخسف النعل فما زالت ترى شخص ذاك المراء حتى انتعلاً

فترعنا مقلتيها كي ترى هل ترى في مقلتيها قبلاً

فوجدنا كل عرى منهم موضعا حين نظرنا كحلاً

ادبرت سامة لما ان رأت عسكرى في وسط جو نزلاً

كلبيون روى عن ابراهيم الخارجي صحيح البخاري سمعت منه احاديث وكان شيخا

كلندي بفتح اوله وثانيه ثم نون ساكنة ودال مهملة وياء موزع وهو الشديدي الصاخم من كل شيء وقال بعضهم

ويوم بالجازة والكلندي ويوم بين صنعك وصوتحان

كلوان هذا بغير هاء ولا ياء قال عمران بن عامر الازدي واصفا للبلاد ومن كان منكم غير ذي هم بعيد وغير ذي جمل شديد وغير ذي زاد عتيب فليالحق بالشعب من كلوان هو من ارض همدان وكان الذي لحقه وسكنه بنو وادعة بن عمران بن عامر وانتسبوا في همدان

١. كلوانة بالفتح ثم السكون والذال معجمة قال ابن الاعرابي الكلوان تأبوت التورية وقال لمن حبيب عين صيد موضع من ناحية كلوانة وهي من السواد بين الكوفة والحزن وهي بين الكوفة وواسط

كلوانى مثل الذى قبله الا ان اخره الف نُكْتُب ياء مقصورة وهو طسوج قرب مدينة السلام بغداد وناحية للجانب الشرقى من بغداد من جانبها ٥ وناحية للجانب الغربى من نهر بوق وهي الآن خراب اثرها باق بينها وبين بغداد فرسخ واحد للمحدر وقد ذكرتها الشعراء ولهج كثيرا بذكرها الخلاء وقد اوردنا في طيننايان والفرك شعريين فيهما ذكر كلوانى لاني نساها وقال ايضا يهاجرو اسماعيل بن صبيح

٢. احين ودعنا يحى لرحلتنا وخلف الفرك واستعلى لكلوانا
انتنه فقحة اسماعيل مقسمة عليه ان لا يريم الدهر بغدادا
فكره ردة لا قول فقحتنه اقم على ولا هذا ولا هذا

وقال مطيع بن ابياس

حبذا عيشنا الذى زال عنا حبذا ذاك حين لا حبذا ذا

تَنِينَا عَظِيمَا فِي طُولِ الْمَنَارَةِ وَغَلَظِهَا اسْوَدَ اللَّوْنُ وَهُوَ يَنْسَابُ عَلَى الْأَرْضِ وَالنَّارِ
تَخْرُجُ مِنْ فِيهِ وَدُبْرُهُ ثَمَرٌ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا وَاحِرَقَهُ حَتَّى أَنَّهُ أَتَلَفَ عِدَّةَ مَسْرَاعٍ
وَاحِرَقَ اشْجَارًا كَثِيرَةً مِنَ الزَّيْتُونِ وَغَيْرِهِ وَصَادَفَ فِي طَرِيقِهِ عِدَّةَ بَسِيمَاتٍ
وَخَرَكَاهَاتٍ لِلتَّرْكَمَانِ فَاحْرَقَهَا بِمَا فِيهَا مِنَ الْمَاشِيَةِ وَالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَنْفُسِ
هـ وَثَمَرٌ كَذَلِكَ نَحْوُ عَشْرَةِ فَرَسَاتٍ وَالنَّاسُ يَشَاهِدُونَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى أَغَاثَ اللَّهُ
أَهْلَ تِلْكَ النُّوَاحِي بِسَحَابَةٍ أَقْبَلَتْ مِنْ قَبْلِ الْبَحْرِ وَتَدَاخَلَتْ حَتَّى اشْتَمَلَتْ
عَلَيْهِ وَرَفَعَتْهُ وَجَعَلَتْ تَعْلُو قَبْلَ السَّمَاءِ وَالنَّاسُ يَشَاهِدُونَ النَّارَ تَخْرُجُ مِنْ قِبَلِهِ
وَدُبْرُهُ وَهُوَ يَجْرُكُ ذَنْبَهُ وَيَرْتَفِعُ حَتَّى غَابَ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ قُلُوبًا وَلَقَدْ شَاهَدْنَاهُ
وَالسَّحَابَةَ تَرْفَعُهُ وَقَدْ لَفَّ بِذَنْبِهِ كَلْبًا فَجَعَلَ الْكَلْبُ يَنْبِيعُ وَهُوَ يَرْتَفِعُ وَكَانَ قَدْ
أَحْرَقَ فِي ثَمَرَةٍ نَحْوَ أَرْبَعِيَاةٍ شَجَرَةٍ لِهَزْ وَزَيْتُونٍ ١٠

كُلْفَى بوزن حُبْلَى رَمْلَةٍ بَجَنْبِ غَيْفَةٍ مَكْلَفَةٍ حَجَارَةٍ أَيْ بِهَا كُلْفَةُ اللَّوْنِ الْحَجَارَةِ
وَسَائِرُهَا سَهْلٌ لَيْسَ بِذِي حَجَارَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ كُلْفَى بَيْنَ الْجَارِ وَوَدَّانٍ
أَسْفَلَ مِنَ الثَّنِيَّةِ وَفَوْقَ شُقْرَاءَ وَقَالَ يَعْقُوبُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ كُلْفَى ضَلَعٌ فِي جَانِبِ
الرَّمْلِ أَسْفَلَ مِنْ دَعَانٍ أَكْلَفَتْ حَجَارَتَهَا لَكَّةَ فِيهَا ضَرِبَتْ إِلَى السَّوَادِ قُلُوبٌ كَثِيرٌ
حَقًّا مَبِيتٌ كُلْفَى بَعْدَنَا فَلَا جَوْلَ ١٥

كَلْكُ كَأَنَّ بَيْنَهُمَا لَامٌ سَاكِنَةٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَيَّافَارَقِينَ وَارْمِينِيَّةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ كَانَ
فِيهِ بَنُو بَقْرَاطِ الْبَطْرِيْقِ يُخْرِجُ مِنْهُ نَهْرٌ يَصُبُّ فِي دَجَلَةٍ ٢٠
كَلْكَوَى مِنْ نَوَاحِي أَرَّانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَيْسَاجَانَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرَسَخًا ٢٥
كَلَمَانَ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ مَدِينَةِ حَمَى بِاصْبِهِانَ عِنْدَهَا قَبْرُ النُّعْمَانِ بْنِ عَبْدِ
الْإِسْلَامِ ٣٠

كَلْكُسٌ بِالضَّمِّ ثَرْ السَّكُونِ ثَرْ كَافٍ مَضْمُومَةٍ وَسَيِّئٌ مَهْمَلَةٍ وَرَوَاهُ الزُّمَخْشَرِيُّ بِالْفَتْحِ
وَقَالَ قَرْيَةٌ ٣٥

كَلْكَبُودٌ قَالَ شَهْرَبُورِيَّةُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُهَلَّبِ أَبُو الْقُضَيْلِ سَاكِنٌ

في طرف خط الاستواء ٥

الْكَلْبِيِّينَ بلفظ تشنية الكَلْبِ تصغير كَلْب موضع في قول القَتَال الكَلَابِي
لَطِيبَةً رُبْعًا بالكاء بين دَارُس فَبِرْقُ فَعْلَاجٌ غَيْرَتُهُ السَّرَوَامِسُ
وقفت به حتى تعالت له الصَّحَاىَ أَشِيًّا وحتى مَلَّ فَنَلَّ عَرَامِسُ
٥ وما أن تبين الدَّارُ شَيْدًا لَسَايِلَ ولا أنا حتى جنن الليل البهس ٥
كلجرد قلعة حصينة عظيمة بين خوزستان والَّزَّ بينها وبين أصبهان
مرحلتان ٥

كُلَيْنِ المرحلة الاولى من الرِّقَى لمن يريد خُورَ على طريق الحاج ٥
كليل بالفخ ثر الكسر موضع ٥

٥ كلبيان بلدة من نواحي خوزستان تُعْمَلُ فيها الستور وتُدَلَّسُ بالبُصْنِيَّةِ ٥
كُلَيْةٌ بالنصم ثر السكون وفخ الياء المثناة من تحتها خفيفة الانسان وسائر
الحيوان معروفة والكُلَيْةُ ايضاً رُقْعَةٌ مستديرة تُخْرَزُ تحت العُرَّةِ على اديم
المَزَادَةِ ومنه كان من كلى معزته شرب وهي من اودية العلالة باليهامة لبنى تهيم
وقال خُرَيْثُ بن سلمة

١٥ وان تك دِرْعِي يوم صحراء كُلَيْةِ اصْبِيَتْ فما فاكَمَ على بَعَارِ
اثر يَكُ من اسلابكم قبل هذه على الوَقَا يوماً ويوم سَفَارِ

قتلك سراييل ابن داوود بيننا عوادي والايام غير قصار ٥
كُلَيْةٌ بالنصم ثر الفخ وتشديد الياء كانه تصغير الذي قبله قال عَرَامُ وان
ياتيك من شَمْصِيرٍ بقرب الجحفة وبكُلَيْةٍ على ظهر الطريق ماء اَبَارٌ يقال لتلك
٢. الابار كُلَيْةٌ وبها سَمَى الوادى وكان النَصْمِيبُ يسكنها وكان بها يوم للعرب قال
خُوَيْلِدُ بن اسد بن عبد العزَّى

انا الفارس المذكور يوم كُلَيْةِ وفي طَرَفِ الرِّثْقَاءِ يومك مُظْلِمٌ
وفي الاغاني كُلَيْةٌ قرية بين مكة والمدينة وانشد لنَصْمِيبِ

زاد هذا الزمان شراً وعُسراً عندنا ان اُحُلِّنا ببغدادنا
بلدة تَطْرُ التراب على الثا س كما تَطْرُ السماء الرِّثْادنا
خربت عَجلاً ولا امهلت يَوْ ماً ولا كان احدهما كلوانا

ينسب اليهما جماعة من الخُداة منهم ابو الخطاب محفوف بن احمد بن الحسن
هـ بن احمد الكلوانى ويقال الكلودى الفقيه الحنبلى الكثير الفضل والعلم والادب
والكتاب وله شعر حسن جيد سمع ابا محمد الجوهري وابا طالب النعشمارى
وغيرهما سمع منه جماعة من الأئمة توفي سنة ٥١٥هـ ومولده في شوال سنة ٤٣٣هـ
ونكر اهل السير انها سُميت بـكَلْوَانِى بن طَهْمُورث المملك وفي كتاب محمد
بن الحسن المخاضى الذى سَمَّاهُ جبهة الادب يبتدى فيه بالترد على المستنقى
١٠ قال قلت له يعنى للمنتقى اخبرنى عن قولك

طَلَبَ الامارة في الثغور ونَشَوَ ما بين كَرْخِيا الى كَلْوَانِ

من اين لك هذه اللغة في كلوانا ما احسبك اخذتها الا عن السَّلاحين قل
وكيف قلت لانك اخطأت فيها خطأ تَعَثَّرَتْ فيه ضللاً عن وجه الصواب قل
وَمَرَّ قلت لان الصواب كَلْوَان بكسر الكاف واسكان اللام واسقط الياء قل وما
١٥ الكَلْوَان قلت تابوت التورية وبها سُميت المدينة قل وما الدليل على هذا
قلت قول الراجز

كان اصوات الغبيط الشادى زير مَهَارِيفٍ على بَلْوَانِ

والكلوان تابوت تورية موسى عمر وحكى في بعض الروايات انه مدفون في هذا
الموضع في أَجَلِه سُميت كلوان قال فَأَطْرَقَ المُنْتَقَى لا يجيب جواباً ثم قل له
٢٠ تسبى الى علم هذا والقول منك مقبول والفايدة غير مكفورة

كَلْوَةً بالكسر ثم السكون وفتح الواو والهاء بلفظ واحدة الكَلَى موضع بأرض
الزنج مدينة

كله فرصة بالهندي وفي منتصف الطريق بين عمان والصين وموقعها من المعجزة

كَمْرَانُ جَزِيرَةٌ كَمْرَانٌ قَدْ ذُكِرَتْ فِي جَزِيرَةِ قَانَّيْ ،

كَمَّسَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى مَرَوْ ،

كَنْعٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ الْمُطَمَّعُ مِنَ الْأَرْضِ قِيلَ اسْمُ بِلَدٍ ،

ه كَمَلَى بِفَتْحِ الْكَافِ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَالْقَصْرُ قَرَأْتُ بِحِطِّ ابْنِ الْعَطَّارِ قَالَ ابْنُ الْأَثَلِيِّ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ طَيْبٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى مَرَضَ مَرَضًا شَدِيدًا فَبَيْنَمَا هُوَ بَيْنَ النَّسَائِمِ وَالْيَقِظَانِ رَأَى مَلَكَيْنِ أَحَدَهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ وَالْآخَرَ عِنْدَ رِجْلَيْهِ فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيْهِ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ مَا وَجَعَهُ قَالَ طَبَّ قَالَ وَمَنْ طَبَّاهُ قَالَ لِبَيْدِ بْنِ الْأَعَصِمِ الْيَهُودِيُّ قَالَ وَابْنُ طَبَّاهُ قَالَ فِي كَرْبَةِ النَّحْتِ صَخْرَةٌ فِي بَيْرٍ كَمَلَى وَفِي بَيْرٍ ذُرْوَانُ وَيُقَالُ ذِي أَرْوَانَ فَانْتَبَهَ النَّبِيُّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ حَفِظَ كَلَامَ الْمَلَكَائِينِ فَوَجَّهَ عَمَّارًا وَعَلِيًّا وَجَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى الْبَيْرِ فَتَرَحَّلَا مَا هَا فَانْتَهَوْا إِلَى الصَّخْرَةِ فَقَلَّبُوهُمَا فَوَجَدُوا الْكَرْبَةَ تَحْتَهَا وَفِيهَا وَتَرَفُ فِيهِ أَحَدِي عَشْرَةَ عُقْدَةً فَاحْرَقُوا الْكَرْبَةَ وَمَا فِيهَا فَرَأَى عَنْهُ عَمْرٌ وَجَعَهُ وَكَانَ كَأَنَّهُ نَشِطٌ مِنْ عَقَالٍ وَنَزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَعُونَتَيْنِ أَحَدِي عَشْرَةَ آيَةً عَلَى قَدَرِ عَدَدِ الْعُقَدِ فَكَسَانِ ٥ آيَاتِهِمْ عَمَّ لِبَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَا يَذْكُرُ لَهُ شَيْئًا مِنْ فِعْلِهِ وَلَا يُؤَوِّجُهُ بِهِ ،

كَمَمٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ

لَمَّا غَدَى الْحَيَّ مِنْ صُرْخٍ وَغَيْبَةٍ مِنَ الرُّوَاثِ لِلَّهِ غَرِيبُهَا اللَّعَمُ ،

كَمَنْدَانٌ هُوَ اسْمُ قَوْمٍ فِي أَيْامِ الْفُرْسِ فَلَمَّا فَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ اخْتَصَرُوا أَسْمَاءَهَا قَمًّا كَمَا ذَكَرْنَا فِي قَمٍّ ،

٢٠ كَمَانَجَتْ مِنْ قَرَى مَا دَرَاءَ النَّهْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ سَهْلٍ الْكَمَانَجَشِيُّ وَقَالَ قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَاجَّيْنِ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو

الْمُتَوَقَّافُ ،

كَمَنْدَةُ أَظْنَمُهَا مِنْ قَرَى الصَّغْدِ مِنْ نَوَاحِي كَرْمَنِيةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

خَلِيلِيَّ اِنْ حَاسَتْ كَلِيْمَةٌ فَالْرَبَّآ فِذَا اَمَجَّ فَالشَّعْبُ ذَا الْمَاءِ وَالْمَحْضِ
وَاَصْبَحَ مِنْ خَوْرَانَ اَهْلِي بِمَنْزِلٍ يَبْعَدُهُ مِنْ دُونِهَا نَازِحُ الْاَرْضِ
وَإِنْ شِئْتُمَا اِنْ يَجْمَعُ اللّٰهُ بَيْنِنَا فُخُوْنَنَا لِي السَّمَرِ الْمَصْرُوحِ بِالْخُصْ
فَعَمِي ذَاكَ عَنِ بَعْضِ الْاُمُوْر سَلَامَةً وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ حَيَوَةٍ عَلَى غَمَضٍ هـ
بَابُ الْكُلْفِ وَامِيمٍ وَمَا يَلْبِيْهُمَا

كَمَارِي بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْاَلْفِ رَاءُ مَفْتُوحَةٍ مِنْ قَرْيٍ بُخَارَا
كَمَمٍ مِنْ قَرْيٍ دَيْنُورَ قُلْ اَنْسَلَفِي سَمِعْتُ اَبَا يَعْقُوبَ يُوْسُفَ بْنَ اَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَا
الْكَلَامِي يَقُوْلُ وَهِيَ ضَبْعَةٌ مِنْ اَعْمَالِ الدِّينُورِ وَسَمِعْتُهُ يَقُوْلُ سَمِعْتُ اَبَا السَّعْيَسَ
اَحْمَدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ غَسَّانَ الْمُعَدِّي الْفَلَسْطِي وَذَكَرَ خَبْرًا قُلْ وَعُو شَمِيخَ مَسْنٍ هـ
اَسْأَلْتُهُ عَنْ مَوْنَدِهِ فَقَالَ سَنَةَ ٤١٣ هـ

كَمَرَجٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ مَدِيْنَةٌ بِالرُّومِ وَسَمِلْتُ وَاحِدًا مِنْ تِلْكَ اَنْتَوَاحِي فَقَالَ
هِيَ كَمَاجٌ بِالْاَلْفِ لَا شَكَّ فِيْهَا وَبَيْنَ كَمَاجٍ وَارَزْجَانٍ يَوْمٌ وَاحِدٌ هـ
كَمَرَجَةٌ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَسَكُونٌ الرَّاءُ وَجِيْمٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الشَّغْدِ يَنْسَبُ
اِلَيْهَا مُحَمَّدٌ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْاَسْكافِ الْمُؤَدِّنِ الشَّغْدِي الْمَمَرُجِي رَوَى عَنْ
اَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الرَّكَّالِي رَوَى عَنْهُ اَبُو سَعِيْدٍ الْاَدْرِيسِي هـ

كَمَرْدٌ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَسَكُونٌ الرَّاءُ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرْيٍ سَهْرَقَنْدِي يَنْسَبُ
اِلَيْهَا اَبُو جَعْفَرٍ الْكَمَرْدِي غَيْرُ مُسَمًّى وَلَا مَنْسُوبٍ يَرَوَى عَنْ حَبَّانَ بْنِ مُوسَى
رَوَى عَنْهُ اَبُو نَصْرِ الْفَتْحِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْوَاعِظِ السَهْرَقَنْدِي هـ
كَمَرَّةٌ بِالْكَسْرِ يَكُ بِلَفْظِ كَمَرَةٍ ذَكَرَ الرَّجُلُ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ بُخَارَا يَنْسَبُ اِلَيْهَا
٢٠ اَبُو يَعْقُوبَ يُوْسُفَ بْنِ الْفَضْلِ الْمَمَرِي يَرَوَى عَنْ عِيْسَى بْنِ مُوسَى وَغَيْرِهِ رَوَى
عَنْهُ سَهْلُ بْنُ شاذَانَ هـ

كَمَرَارٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَزَاوٌ ثَمَّ بَعْدَ الْاَلْفِ رَاءُ بَلِيْدَةٍ مِنْ نَوَاحِي عُثْمَانَ عَلَى
سَاحِلِ بَحْرِهِ فِي رِوَادِ بَيْنَ جَبَلَيْنِ شَرِيْهِمٍ مِنْ اَعْيُنِ عَذِيْبَةٍ جَارِيَةٍ هـ

موضع بقرب البصرة قال الصولي كذا في الخبر وإنما هو بقرب البصرة وكان
السلطان قد منع منه لاشياء كانت تجرى فيه مما ينكرها فضى مع اخوان

له وقال انا بالبصرة دارى وكُنْأَرْكَ مَزَارَى
أَنْ فِيهَا مَا تَلْدُ الْعَيْنُ مِنْ طَيْبِ الْعُقَارِ
وَعِنَّا وَزْنَاً وَإِسْوَاطٍ وَقَمَمَارِ

قال فوجه اليه والى الناحية قال قد احببنا لك فلمست اعرض لاحد ان يفارقها
كناس بكسر اوله موضع من بلاد غنى عن ابى عبيد قال جرير

لَمَنِ الدِّيارُ كَانَهَا لَمْ تُحْلَلْ بَيْنَ الْكِنَاسِ وَبَيْنَ طُلُحِ الْأَعْوَلِ

الكناسة بالصم والكنس كسج ما على وجه الارض من القمام والكناسة ملقى
اذلك وفي محلة بالكوفة عندها أوقع يوسف بن عمر الثقفى زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ

الحسين بن على بن ابى طالب عم وفيها يقول الشاعر

يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْغَادَى لِسِطِيَّتِهِ يَوْمٌ بِالْقَوْمِ أَهْلُ الْبِلْدَةِ الْحَرَمِ
ابْلَغْ قَبَائِلَ عَمْرٍو أَنْ أَتَيْتَهُمْ أَوْ كُنْتَ مِنْ دَارِهِمْ يَوْمًا عَلَى أُمَمٍ
أَنَا وَجَدْنَا فَقِيرًا فِي بِلَادِكُمْ أَهْلُ الْكِنَاسَةِ أَهْلُ الْلُومِ وَالْعَدَمِ

ا أرض تَغْيَرُ أَحْسَابُ الرِّجَالِ بِهَا كَمَا رَسَمَتْ بِيَاضَ الرِّيطِ بِالْحَمَمِ

كِنَانَةٌ خَيْفُ بَنِي كِنَانَةَ مَسْجِدُ مَنَى عَمَّةٌ وَشَعْبُ بَنِي كِنَانَةَ بَيْنَ الْحَجَّونِ
وَصَفَى السَّبَابِ

كِنَاوَةٌ بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الْوَاوِ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْبُرَيْرِ فِي أَرْضِ الْغَرْبِ ضَارِبَةٌ فِي بِلَادِ
السُّودَانِ مُتَّصِلَةٌ بِأَرْضِ غَانَةِ وَالْأَرْضُ تُنْسَبُ إِلَيْهِمْ

كَنْبٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونُ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ عَجْمِيٌّ وَاشْتِقَاقُهُ مَعَ الْأَعْرَبِيِّ أَنَّهُ
جَمْعُ كَنْبٍ وَهُوَ غُلَظٌ يَعْمَلُو الْيَدَ مِنَ الْعَمَلِ وَهُوَ اسْمُ مَدِينَةٍ أَشْرُوسَةٍ بِمَا وَرَاءَ
النَّهْرِ

كَنْبَانِيَّةٌ بِفَتْحِ الْكَافِ وَسُكُونِ النُّونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ

احمد بن عبد الله بن خَلَفَ ويقال خالد بن ابراهيم البخارى الكرمي
 الكندي قال الحافظ ابو القاسم قدم دمشق راجعاً من الحج وحدث بها عن
 الحاكم ابي الحسين احمد بن محمد بن محمد بن الحسن البخارى الفقيه وأمه
 المسلم بنت احمد بن كامل واحمد بن جعفر البغدادي روى عنه عبد العزيز
 بن احمد وعلى بن الحضر السلمي وقال قنّا الشيخ الثقة
 كميّنان من قري الرّي او محائّها والله اعلم ٥

باب الكاف والنون وما يليهما

كُنَابِيلُ بالصم وبعد الالف بلا موحدة ثم بلا مثناة من تحت ولام موضع عن
 الخارزجى وغيره وقال القيرمّاج بن حكيم وقيل ابن مقبل
 ١. دَعَتْنَا بِكَيْهَفٍ مِنْ كُنَابِيلٍ دَعْوَةً عَلَى عَجَلٍ دَعْوَةً وَالرَّكْبُ رَأْسُ
 وهو من ابنية اللّتاب

كُنَابِيْنٌ مثل الذى قبله الا انه بالنون موضع ولعله الذى قبله الا ان الرواية
 مختلفة وانشد صاحب هذه الرواية

دَعَتْنَا بِكَيْهَفٍ مِنْ كُنَابِيْنٍ دَعْوَةً عَلَى عَجَلٍ دَهَاءٍ وَاللَّيْلُ رَأْسُ
 داوود الازدي كُنَابِ جَبِلٍ وَبَارِزَةٍ جَبِلٍ آخِرٍ يَقَالُ لَهُ عُنَابُ فَجَمَعَهُ إِلَيْهِ كَمَا قَالُوا
 أَبَانِيْنٌ وَأَمَّا هُوَ أَبَانٌ وَمُنَالَعُ فَجَمَعَهُ بِجَبِلٍ يَقْرُبُ مِنْهُ
 كُنَابِيْرٌ وَيُرْوَى كُنَاتِرٌ وَكُنَابِيْرٌ بِنَقْطَتَيْنِ كُلُّهُ فِي قَوْلِ نَصِيبٍ
 فلا شك أنّ الحى أدنى مقبلهم كُنَاتِرٌ أَوْ رِغْمَانٌ يَبِضُّ الدَّوَابِرُ
 الرغمان جمع الرغام وهو رملٌ بغير النُطْطَةِ كَذَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي نَوَادِرِهِ وَالدَّوَابِرُ
 ٢. مَا اسْتَدَارَ مِنَ الرَّمْلِ

كُنَابَرَكٌ بالصم وبعد الالف راء ثم كاف مشددة من محالّ سجستان وكنارَكُ
 ايضاً محلة بالبصرة وحدث الصولي ابو بكر زعم ابو هفّان عن ابي معاذ اخى
 ابي نُوَاسٍ قَالَ قَدِمَ أَبُو نُوَاسٍ إِلَى الْبَصْرَةِ مِنْ سَفَرٍ لَهُ فَقَالَ قَدْ اسْتَقْبَلْتُ إِلَى كُنَارَكُ

من أولاد القضاة مات بخارا في سنة ٥٥٢ وقد روى الحديث ،

كُنْدَانَج بالفخ ثر السكون ودال وبعد الالف نون وجيم من قرى اصبهان ،
 كُنْدُ بالصم ثر السكون من قرى سمرقند ينسب اليها ابو الحامد بن عبد
 الخالف بن عبد الوهاب بن حمزة بن سلمة الكندي قال ابو سعد هو من اهل
 الصغد وكُنْدُ احدى قراها عرج كان فقيها عالما ذكره ابو سعد في شيوخه
 ومات في سنة ٥٥١ ،

كُنْدُ بالفخ من نواحي جندة وتعرف بكُنْدُ بآدم وهو اللوز لكثرة بها وهو
 لوز عجيب خفيف القشر تقشر اذا فرك باليد ،
 كُنْدَرَان بالصم ثر السكون ثر الصم وراة واخرة نون من قرى قاين طيس
 ١. ينسب اليها ابو الحسن على بن محمد بن علي بن اسحاق بن ابراهيم
 الكندي القايي ولد بهراة وسكن سمرقند وأصله من قاين روى عنه الادريسي
 وتوفي بعد ٣٥٠ ،

كُنْدَر مثل الذي قبله بنقص الالف والنون موضعان احدهما قرية من نواحي
 نيسابور من اعمال طريثيث وأليها ينسب عميد الملك ابو نصر محمد بن ابي
 صالح منصور بن محمد الكندري الجرجاني وزير طغرل بك اول ملوك السلجوقية
 ثر قتل سنة ٤٥٩ وقد ذكرت قصته في كتابي المبدأ والمآل ومعجم الادباء ،
 وكُنْدَر ايضا قرية قريبة من قزوين ينسب اليها ابو غانم الحسين وابو الحسن
 علي ابنا عيسى بن الحسين الكندري سمعا ابا عبد الله عبد الرحمن بن محمد
 بن الحسين السلمي الصوفي وكتبا تصانيفه ولهما في جامع قزوين كُتُب
 ٢. موقوفة تنسب اليهما في الصندوق المعروف بالعثماني ،

كُنْدَسَرَوَان سبينة مهملة واخرة نون من قرى بخارا ،

كُنْدَلَان اخرة نون من قرى اصبهان ،

كُنْدَة بالكسر بخلاف كنده باليمن اسم القبيلة ،

وبلا خفيفة ناحية بالاندلس قرب قرطبة ينسب اليها محمد بن قاسم بن

محمد الأموي الجاحظي الكنماني ذكره في جلائل آثاره من هذا

كَنَنْتُ بِمَوْتِ بَقِيحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَضَمَرِ أَلْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَآخِرِهِ تَالِهُ وَأَصْلُهُ كَالَّذِي قَبْلَهُ هـ

قريبة بالبحرين لمينى عامر بن عبد القيس

كَنَنْتُ بِمَوْتِ بَلِيدَةِ الْإِنْدَلُسِ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ مَشْهُورَةٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْفَرَنْجِ فِي سَنَةِ

١٠٤٠هـ اسْتَشْهَدَ بِهَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ حَشُونِ بْنِ فَيْزِهِ الصَّفْدِيُّ يَعْرِفُ بَابِ

سَكْرِهَ الْإِنْدَلُسِيِّ وَفَيْزِهِ اسْمُ الْإِحْدِيدِ بِالْبَرْبَرِيَّةِ وَمَوْلَاهُ بَعْدَ ٤٥٠هـ

كَنَنْتُ بِمَوْتِ الْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَتَالِهُ مَثَلُ مَكْسُورَةٍ وَبَلَاءُ مَثَلُهَا مِنْ تَحْتِهَا وَلاَمٌ جَمِيلٌ

لِهَذَا

١. كَنَنْتُ بِمَوْتِ الْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَجِيمِ ثُمَّ رَاةٍ بَعْدَهَا وَاوٍ سَاكِنَةٌ وَتَالِهُ مَعْجَمَةٌ قَرِيبَةٌ

عَلَى بَابِ نَيْسَابُورِ

كَنَنْتُ بِمَوْتِ عَمَلٍ كَبِيرٍ بَيْنَ نَاحِيَةِ بَانْغِيَسِ وَمَرَوْ الرُّوْمِ وَمِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ

بَغْشُورِ وَيَنْجِدِهِ قَالِ الْأَصْلَ الْآخَرَى وَأكْبَرِ مَدِينَةٍ بِكَنْتُ رَسْتَانِ بَيْنَتِ وَكَيْفِ قَالِ

وَبَيْنَتِ أَكْبَرِ مِنْ بُوْشَنْجِ وَبَيْنِ هَرَاةٍ وَبَيْنَتِ مَرَحَلَتَانِ وَالِى كَيْفِ مَرَحَلَةٍ وَالِى

١٠. بَغْشُورِ مَرَحَلَةٍ

كَنَنْتُ بِمَوْتِ الْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَجِيمِ مَفْتُوحَةٍ وَكَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ كَانَتْ بِأَعْلَى

مَدِينَةِ مَرَوْ خَرِبَتْ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا

كَنَنْتُ بِمَوْتِ الْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَجِيمِ مَدِينَةٍ عَظِيمَةٍ وَفِي قَصْبَةٍ بِلَادِ أَرَّانِ وَأَهْلِ

الْأَدَبِ يَسْتَمُونَهَا جَنْزَةَ بِالْجِيمِ وَالنُّونِ وَالزَّاءِ وَكَانَتْ مِنْ نَوَاحِي لُرْسْتَانِ بَيْنِ

٢. خُورْزِسْتَانِ وَأَصْبَهَانَ

كَنَنْتُ بِمَوْتِ الْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَتَالِهُ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَكَافِ الْآخَرَى مَكْسُورَةٌ وَبَلَاءُ

مَثَلُهَا مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَنُونٌ مِنْ قَرَى الصَّغْدِ عَلَى نَصْفِ فَرْسَخٍ مِنَ الدَّيُّوسِيَّةِ

قَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْأَشْعَثِ

وانشد

عَلَّقْتُ فِي الذَّنْبِ حَبْلًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ اَلْحَفْ بِقَوْمِكَ واسلم ايها الذنب
 اما تعودنّه شاةً فيساكلسها وان تتبّع في بعض الأراكيب
 ان كنت من اهل قرآن فعُدْ لاهم او اهل كنزة فاذهب غير مطلوب
 الخلفين عما قالوا وما وعدوا وكلما لفظ الانسان مكتوب
 سالتّه في خلاء كيف عيشته فقال ماض على الاعداء مرهوب
 لي الفصيل من البعران آكله وان اصادفه طفلاً فهو مصقوب
 والخلل اعمره ما دام ذا رطب وان شتوت ففى شاة الاعارب
 يابا المسلم احسن في اسيركم فاذنى في يدريك اليوم مجسوب
 ما كان ضيفك يشقى حين آذكم فقد شفقت بضرب غير تكذيب
 تتركى واجداً من كل منجرد محملج ومزاق الحسى سرخوب
 فان مسست عقيلياً فحل دماً يصايب القدح عند الرمى مذروب

المصقوب الذى قد ذهب به وابو المسلم الذى صاد الذنب والمخجود يعنى
 ذنباً اخر والمزاق السريع من الخيل والذباب والسرخوب الطويل والمذروب

٥٥ السهم

كُنْطَى بالصم ثم السكون وكسر الطاء المهملة وسكون الياء ارض للبربر بالغرب
 بقرب من دكالة وفي حزن من الارض
 كنعان بالفتح ثم السكون وعين مهملة واخره نون قال ابن الكلبي ولد نوح
 سام وحام وياثث وشالوما وهو كنعان وهو الذى غرق ودال لا عقب له ثم
 قال الشام منازل الكنعانيين واما الازهرى فقال كنعان بن سام بن نوح اليه
 ينسب الكنعانيون وكانوا يتكلمون بلغة تضارع العربية وهذا مستقيم حسن
 وهو من ارض الشام قال بعضهم كان يبيع موضع يعقوب من كنعان ويوسف
 بمصر مائة درسخ وكان مقام يعقوب بارض نابلس وبه اُجب الذى ألقى يوسف

كَنْدُكَيْنِ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَدَالَ مَضْمُومَةٌ مَهْمَلَةٌ وَكَافٌ أُخْرَى مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ
مُثَنَّاةٌ مِنْ تَحْتِ وَنُونٌ مِنْ قَرَى سَهْرَقَنْدٌ ثُمَّ مِنْ قَرَى الدُّبُوسِيَّةِ وَانْتَعَدَ مِنْهَا
أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ بْنِ الْأَشْعَثِ الدُّبُكِيِّ كَانَ وَالِدُهُ
قَاضِي كَنْدُكَيْنِ سَمِعَ الْقَاضِي أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ
هَذَا النَّسْفِيُّ يَمْلِكُ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ وَابْنُهُ أَبُو الْمُظْفَرِ وَغَيْرُهُ وَكَانَتْ وَلَائُهُ سَنَةَ
٤٤٨ أَوْ قَبْلَهَا بِسَنَةٍ ٤

كَنْدُوَانٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الدَّالِ وَادٍ مِنْ نَوَاحِي مَرَاغَةِ تُدْكَرُ مَعَ كَرَمٍ يُقَالُ كَرَمٌ
وَكَنْدَوَانٌ ٤

كَنْدِيرٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي قَوْلِ الْأَعَشِيِّ

١. زَعَمْتُ حَنِيفَةً لَا تُجِيرُ عَلَيَّكُمْ بِدِمَاهٍمُ وَأَنْهَا سُنْجِسِيرُ

كَدَبُوا وَبَيَّهتُ اللَّهُ يَعْقِلُ ذَانِمٌ حَتَّى يُوَازِيَ حَرَزْمًا لَمْدِيرُ ٥

كَتَرٌ بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَفَتْحِهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ بَغْدَادَ مِنْ نَوَاحِي
دُجَيْلٍ قَرِبَ أَوَّانًا وَكَانَ الْوَزِيرُ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى يَقُولُ لِعَنَ اللَّهُ أَهْلَ كَتَرٍ وَأَهْلَ نَقَرٍ
وَهُمَا بِالْعَرَاكِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُنْتَخَرِينَ أَبُو الدَّخْرِ خَلَفَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفٍ
هَذَا الْكَتَرِيُّ الْمُقَرِّي سَكَنَ الْمَوْصِلَ مِنْ صِبَاهٍ وَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي مَنصُورِ ابْنِ مَكَّارٍ
الْمُؤَدَّبِ وَغَيْرِهِ وَرَوَى عَنْهُمْ سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الرَّسْتِيِّ ٤

كَنَسْرَوَانٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ وَرَاءَ سَائِلَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ

كَتَرَةٌ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ كَثِيرُ الْبُخْلِ قَالَ أَبُو زِيَادٍ الْكَلَلَانِيُّ كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ نَزَلَ
الْيَمَامَةَ وَكَانَ يَجْبِلُ الذَّنَبَ وَيَصْطَادُهَا فَقَالَ لَهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ إِنَّ هَهُنَا
٢. نَبِيًّا قَدْ لَقِينَا مَعَهُ التَّبَارِيحَ يَأْكُلُ شَاءَنَا فَإِنْ أَنْتَ قَتَلْتَهُ فَلَكَ مِنْ كُلِّ غَنَمٍ شَاةٌ
فَحَبَلَهُ ثُمَّ أَتَاهُمْ بِهِ يَقُودُهُ حَتَّى وَقَفَهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ هَذَا نَسِيكُكُمْ الَّذِي أَكَلَ شَاءَكُمْ
فَاعْطَوْنِي مَا شَرِطْتُمْ فَأَبَوْا عَلَيْهِ وَقَالُوا كُلُّ نَسِيكٍ فَتَبَرَّزَ عَنْهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ بِحَيْثُ
يَرُونَهُ عَلَّقَ فِي عُنُقِ الذَّنَبِ قِطْعَةً حَبِلٍ وَخَلَّى طَرِيقَهُ وَقَالَ ادْرَكُوا نَسِيكَكُمْ

كَثْنٌ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ مِنْ بِلَادِ خَوْلَانَ الْعَالِيَةِ عَالِ يَرْى مِنْ بَعْدِ وَقَالَ الصَّالِحِيُّ
يُصِفُ جَبَلًا

حَتَّى رَمَتْهُمْ وَلَوْ يَرْمَى بِهِ كِنْنٌ وَالطَّوْدُ مِنْ صَبِيرٍ لَأَنْهَقَتْ أَوْ مَاذَا
كَثْنُونَ بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ وَوَادٍ أُخْرَى مِنْ مَحَالٍ سَمِعْتُ

هـ كِنَهْلٌ بِالْكَسْرِ ثَرُ السَّكُونِ وَالْهَاءِ تَفْتَحُ وَتُكْسَرُ وَآخِرُهُ لَامٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ مَا
لَبِنَى تَجِيمٌ وَيَوْمَ كَنَهْلٍ قَتَلَ فِيهِ عَتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شَهَابٍ الْيَرْبُوعِيُّ الْهَرَمَاسُ
وَعَمْرُ بْنُ كَبْشَةَ الْعَسَانِيُّ وَأَلَى بَيْنَهُمَا وَقَالَ جَرِيرٌ

طَوَى الْبَيْنَ أَسْبَابَ الْوَصَالِ وَحَاوَلْتُ بِكَنَهْلٍ أَسْبَابَ الْهَوَى أَنْ تَجِدْمَا
كَانَ جِبَالُ الْحَيِّ سَرَبَلَسَ يَانِعُ مَا مِنَ الْوَارِدِ الْبِطْحَاءِ مِنْ نَحْلِ مَلْهُمَا
أ. وَقَالَ غَيْرُهُ أَنْ لَهَا بِكَنَهْلٍ الْكَنَهَالُ حَوْضًا نَزَّ رُكْبُ النَّوَهِلِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي أَيَّامِ كَنَهْلٍ وَكَانَ فِي أَيَّامِ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ فِي الْإِسْلَامِ
سَرَى مِنْ أَصُولِ النُّحْلِ حَتَّى إِذَا انْتَهَى بِكَنَهْلٍ أَدَّى رُحْمَهُ شَرَّ مَغْنَمٍ
لِعَمْرَى وَمَا عَمْرَى عَلَى بَهَيِّينَ لَيْسَ أَمْرَى أُخْرَى إِلَيْهِ أَبْنِ صَمُصَمٍ
كَثْنٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ التَّشْدِيدِ مَوْضِعٌ بِفَارَسٍ

هـ كُنَيْبٌ تَصْغِيرُ كَنْبٍ وَهُوَ غِلَظٌ يَعْلَمُو الْيَدِ مِنَ الْعَجَلِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ فَزَارَةَ
لَبِنَى شَمَخٍ مِنْهَا وَقَالَ النَّابِغَةُ الذَّبِيانِي

زَيْدُ بْنُ بَدْرٍ حَاضِرٌ بَعْرَافٍ وَعَلَى كُنَيْبٍ مَالِكُ بْنُ حِمَارٍ
الْكُنَيْزَةُ بِالضَّمِّ ثَرُ الْفَتْحِ وَبَعْدَ الْيَاءِ زَا تَصْغِيرُ كَنْزَةٍ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ كَنْزَتْ
الْمَالِ وَغَيْرُهُ إِذَا أَحْرَزْتَهُ مَوْضِعَ قَرَبِ قُرَّانٍ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ بِالْيَمَامَةِ قَالَ السُّرَيْشِيُّ
هـ كَانَ ذَنْبٌ يَأْتِي أَهْلَ قُرَّانٍ فَيُؤْذِيهِمْ فِي ثَمَارِهِمْ فَجَاءَهُمْ صَائِدٌ فَقَالَ مَا تَعْطُونَنِي أَنْ
أَخْذَنُ قَالُوا شَاةٍ مِنْ كُلِّ قَطِيعٍ قَالَ فَذَهَبَ فَجَاءَ بِهِ وَقَدْ شَدَّ فَكَبَرُوا وَجَعَلُوا
يَتَصَاحَكُونَ مِنْهُ فَاحْسَبْ مِنْهَا بِالْعَدْرِ فَتَقَطَّعَ حَبْلَهُ فَوَثَبَ الذَّنْبُ نَاجِيًا فَوَثَبُوا
عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ وَفَيْتُمْ لِي فَرَدَدْتُهُ فَخَلَوْهُ لِيُرَدَّ فَنُذِبَ وَهُوَ يَقُولُ

فيه معروف بين سنجيل و نابلس عن يمين الطريق وكان مقام يعقوب عمر في قرية يقال لها سَيْلُون وقل أبو زيد أن مقام يعقوب بالأردن وقل هذا متفرق، وهو عجمي ولى في العربية مخارج يجوز أن يكون من قولهم أُنْعِمَ به أى أُحْلِفَ أو من اللُئُوع وهو اللُئُلُ أو من اللَنَع وهو اللُئُصَان أو من اللانَع وهو السَّاسِلُ ٥ الخاضع أو من الكُنَيْع وهو المائل عن العَصَد أو من الاكْنَع والنبيع وهو الذى تَشَخَّجَتْ يَدُهُ وغير ذلك ٥

كَنْفَى بفتح أوله وثانيه ثم فاء مفتوحة أيضا بوزن جَمْرَى يجوز أن يكون من اللَّئَف وهو الجانب والناحية واللَّئَف الرِّمَّة واللَّئَف الحَاجِر ويقال لها كَنْفَى عُرُوش بضم العين واخره شين مخجمة كانه جمع عرش موضع كانت فيه وقعة ٥ أُسِرَ فيها حاجب بن زُرَّارة أسره الخُمَخَام بن جبلة وقل فيه شاعراً وعمرأ وابن بنته كان مناهم وحاجب فاستكان على صغره ٥

كَنْكَار بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الكاف الاخرى وراء

كَنْكَ بالكَسْرِ ثم السكون واخره كاف ايضاً اسم واد في بلاد الهند ٥

كَنْكَوَر بكسر الكافين وسكون النون وفتح الواو بليدة بين لُذْذَان وقَرْمِيسِين ٥ وفيها قصر عجيب يقال له قصر اللُصُوص ذكر في السَّقْمُور وفي الآن خراب ٥ وَكَنْكَوَر ايضاً قلعة حصينة عامرة قرب جزيرة ابن صر معدودة في قلاع ناحية البُزْوَان وفي لصاحب الموصل ٥ ينسب الى كَنْكَوَر لُذْذَان جباج بن الحُسين بن يوسف ابو بكر الصوفي الكَنْكَوَرى شيخ الصوفية بها سمع ابا بكر يحيى بن زياد بن الحارث الحارثى سمع من ابى بكر محمد بن احمد بن محمد بن ابى نصر البلدى النسفى وكان اماماً فاضلاً ورعاً متدينًا مستغلاً بالفتوى والتدريس ٢. توفي في يوم الاثنين ثامن عشر شهر ربيع الاخر سنة ٥٥٥ هـ من كتاب ابن نُقْلَةَ كَنْ بِالْفَتْحِ ثم التشديد مصدر كَنْنَتْنَا انشأه اِذَا جَعَلْتَهُ فِي بَنٍ اَكْنَهُ كُنَّا اسم جبل وكن ايضاً من قرى قُصْران ٥

باب الكاف والواو وما يليهما

الكَوَاتِلُ جمع كَوْتَل وهو مَوْخَر السِّفِينَة اسم موضع في أطراف الشام مر به خالد لما قصد الشام من العراق ، وقال ابن السِّكَيْت في قول النابغة
 خَلَّالَ المطايا يتصلن وقد اذنت قَنَانُ أُبَيَّرِ دونها فالكواتل
 ٥ الكَوَاتِلُ بالناء من نواحي ارض نيبان تلى ارض كلب ،

كُوَارُ بالصم واخره راء من نواحي فارس بلدة بينها وبين شيراز عشرة فراسخ
 ينسب اليها الحاكم ابو طالب زيد بن علي بن احمد الكواري حدث عن
 عبد الرحمن بن ابي العباس الجوال روى عنه هبة الله بن عبد السواحد
 الشيرازي ،

٥ كُوَار اقليم من بلاد السودان جنوبي قُرَّان افتتحه عَقْبَة بن عامر عن اخره
 واخذ ملكه فقطع اصبعه فقال له لم فعلت في هذا فقال ادبا لك اذا نظرت
 الى اصبعك لم تحارب العرب وفرض عليه ثلثمائة وستين عبداً ،

الكَوَاشِي بالفتح وشيئنه محجمة قلعة حصينة في الجبال الله في شرقي الموصل ليس
 اليها طريق الا لراجل واحد وكانت قديماً تسمى اَرْدَمُشَت وكَوَاشِي اسم لها
 ٥ اُنْحَدَثَ ،

الكَوَافِر جمع كَافِرَة تانيمت الكافر من الكفر وهو التغطية موضع في شعر الشَّامِخ ،
 كَوَاكِبُ بصم الكاف الاولى وكسر الثانية جبل بعينه معروف ياخذ منه
 الارحية وقد تفتح الكاف عن الحارزجي ، وقال في عدد مساجد النبي صلعم
 بين المدينة وتَبُوكَ ومسجد بَطْرَف البتراء من كَنَب كَوَاكِب ، وقال ابو زياد
 ٥ الكلابي وهو يذكّر الجبال الله في بلاد ابي بكر بن كلاب فقال الكواكب جبال
 عدة تسمى الكواكب ،

كَوَال اسم نهر معروف بمرو الشاهجان عليه قُرَى ودور منها قرية حَفَصَابَاق
 وغيرها ولذلك يقال له كوال حَفَصَابَاق ،

عَلَّقْتُ فِي الذَّنْبِ حَبْلًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ الْحُفَّ بِأَهْلِكَ وَأَسْلَمَ إِلَيْهَا الذَّنْبُ
 أَنْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ قُرْآنٍ فَعُدُّ لِي أَوْ الْكَلْبُزَةُ فَذَهَبَ غَيْرَ مَطْلُوبٍ
 سَأَلْتُهُ كَيْفَ كَانَتْ خَيْرَ عَيْشَتِهِ فَقَالَ مَاضٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَرْهُوبٍ
 السَّخْلُ أَرَى بِهِ مَا كَانَ ذَا رُطْبٍ وَأَنْ شَتَوْتُ فَقَى شَا الْأَعْرِيبِ
 هَكَسَ بِالْخَرِيكِ جَبَلَ مِنْ أَعْمَالِ صِنْعَاءَ عَلَى رَأْسِهِ قَلْعَةً يُقَالُ لَهَا قَيْلَتٌ لِسَبِي
 الْهَرَشِ

الْكُنَيْسَةُ بِلَظِ كُنَيْسَةِ الْيَهُودِ بِلَدِ بَثْغَرِ الْمُتَحَصِّصَةِ وَيُقَالُ لَهَا الْكُنَيْسَةُ السُّودَاءُ
 وَهِيَ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ طُولُهَا ثَمَانٍ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَنِصْفَ دَرَجَةٍ وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ
 وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً سَمِيَتْ السُّودَاءُ لِأَنَّهَا بُنِيَتْ مِنْ حَجَارَةِ سُودَ بَنَاهَا
 الرُّومُ قَدِيمًا وَبِهَا حَصْنٌ مَنِيعٌ قَدِيمٌ أَخْرَبَ فِيهَا أَخْرَبَ مِنْهَا ثُمَّ أَمَرَ الرَّشِيدُ
 بِنِبَاهِهَا وَأَعَادَهَا إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَتَحَصَّيْنَهَا وَنَدَبَ إِلَيْهَا الْمُقَابِلَةَ وَزَادَ فِي
 الْعِطَاءِ

كُنَيْكُرُ تَصْغِيرُ كُنْكَرٍ قَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ قُتِلَ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقَعِي
 الْمَلْقَبُ بِالشَّيْخِ الْقَرْمَطِيُّ أَمِيرُهُ سَنَةَ ٢٩٠ وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا وَمِنْ شِعْرِهِ
 ١٥ أَيْلَهُ مَا فَعَلْتُ بِرَأْسِي صَرُوفُ الدَّهْرِ وَالْحَقُّبُ الْخَوَالِي
 تَرَكَنْ بِلِمَتِي سَطْرًا سَوَادًا وَسَطْرًا كَالثَّغَامِ مِنَ السَّتَوَالِي
 فَا جَاشَتْ لَطَالِ أَنْيَاسُ نَفْسِي عَلَى وَلَا يَكُنْ لَذَهَابِ مَالِي
 وَلَكِنِّي لَسَدَى الْكَرْبَاتِ آوِي إِلَى قَلْبِ أَشَدِّ مِنَ الْجَسَدِ
 وَأَصْبِرُ لِلشَّدَايِدِ وَالسَّرَايَا وَأَعْلَمُ أَنَّهَا مَحْنُ السَّرْجَالِ
 ٢٠ فَإِنْ وَرَاهَا أَمْنًا وَخَفْصًا وَعَطْفًا لِلْمُدِيلِ عَلَى السُّدَالِ
 فَيَوْمًا فِي السَّجُونِ فِي الْأَسَارِي وَيَوْمًا فِي الْقُصُورِ رَحَى بَالِ
 وَيَوْمًا لِلسُّيُوفِ يُعَاوَنَتِي وَيَوْمًا لِلتَّقَنُّفِ وَالسُّدَالِ
 كَذَا عَيْشُ الْفَتَى مَا دَامَ حَيًّا دَوَائِرُ لَا يَدُورُ عَلَى مِثَالِ

الشاعر أَيَسَى كَلِيبَ زَمَانَ الْهَزَالِ وَتَعْلِيمَةَ صَبِيَّةِ الْكُوَيْتِ
وقال ابن موسى كُوَيْتٌ جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَقَالَ عَوْفُ الْقَسْرِيِّ يَخَاطِبُ
عُمَيْيَةَ بْنِ حَصْنِ الْغَزَارِيِّ

أَبَا مَالِكٍ أَنْ كَانَ سَاءَكَ مَا تَرَى أَبَا مَالِكٍ فَانْطَحِ بِرَأْسِكَ كَوْثَرًا
أَبَا مَالِكٍ لَوْلَا الَّذِي لَنْ تَنَالَهُ أَتَرَنْ تَحْجَاجًا حَوْلَ بَيْتِكَ أَكْدَرًا
كُوَيْتٌ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ قَالَ الصَّلِيحِيُّ يَصِفُ جَبَلًا

ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ إِلَى كُوَيْتٍ يَشْبَهُهَا مِنْ فَاحِلِ الشَّوْخَطِ الْمَبْرُوءِ أَعْوَادًا
كُوَيْتٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَالشَّاءُ مِثْلُثَةٌ وَالْفُ مَقْصُورَةٌ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ لِأَنَّهَا رَابِعَةُ
الاسْمِ قَالَ النُّصَيْرُ كُوَيْتُ الزَّرْعِ تَكْوِيثًا إِذَا صَارَ أَرْبَعُ وَرَقَاتٍ وَخَمْسُ وَرَقَاتٍ وَهُوَ
الْكَلُوتُ وَكُوَيْتٌ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ فِي أَرْضِ بَابِلَ وَهَكَذَا وَهُوَ مَنْزِلُ
بَنِي عَبْدِ الدَّارِ خَاصَّةً ثُمَّ غَلَبَ عَلَى الْجَمِيعِ وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

لَعَنَ اللَّهُ مَنْزِلًا بَطْنُ كُوَيْتِي وَرَمَاهُ بِالْفَقْرِ وَالْأَمْعَارِ
لَسْتُ كُوَيْتِي الْعِرَاقِي أَعْنِي وَلَكِنْ كُوَيْتُ الدَّارِ دَارُ عَبْدِ الدَّارِ

قَالَ أَبُو الْمُنْدَرِ سَمِيَ نَهْرُ كُوَيْتًا بِالْعِرَاقِ بِكُوَيْتِي مِنْ بَنِي أَرْخَشِدَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ
هَامِ وَهُوَ الَّذِي كَرَاهَ فَنَسَبَ إِلَيْهِ وَهُوَ جَدُّ إِبْرَاهِيمَ عَمِ أَبُو أُمِّ بُونَا بِنْتُ كَرْبِيَا
بْنِ كُوَيْتِي وَهُوَ أَوَّلُ نَهْرٍ أَخْرَجَ بِالْعِرَاقِ مِنَ الْفُرَاتِ ثُمَّ حَفَرَ سَلِيمَانُ نَهْرَ الْكَلْفِ ثُمَّ
كَثُرَتِ الْإِنْهَارُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ الْحُلَوَانِيُّ كُنَّا رَوَيْنَا عَنْ الْكَلْبِيِّ نُوْلًا
بَنُوْنَيْنِ وَحَقَقْنِي بُونَا بِالْبَاءِ فِي أَوَّلِهِ وَكُوَيْتِي الْعِرَاقِي كُوَيْتِيَانِ أَحَدُهُمَا كُوَيْتِي
الطَّرِيقِ وَالْآخَرُ كُوَيْتِي رَبِّي وَبِهَا مَشْهُدُ إِبْرَاهِيمَ الْحَلِيلِ عَمِ وَبِهَا مَوْلِدُهُ وَهِيَ مِنْ
أَرْضِ بَابِلَ وَبِهَا طَرَحَ إِبْرَاهِيمُ فِي النَّارِ وَهِيَ نَاحِيَتَانِ وَسَارَ سَعْدُ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ
فِي سَنَةِ عَشَرَ فَفُجِعَ كُوَيْتِي وَقَالَ زُهْرَةُ بْنُ حَوِيَّةٍ

لَقِينَا بِكُوَيْتِي شَهْرِيَّارَ نَقُودُهُ عَشِيَّةَ كُوَيْتِي وَالْأَسِنَّةَ جَادِرُهُ
وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا النِّسَاءُ وَفُلَّامُ عَشِيَّةَ رَحْنًا وَالْعَنَاهِيحَ حَضَارُهُ

كُوبَان بالضم والياء موحدة واخره نون يقال له جُوبان بالجيم من قري مَرَو
وكوبان ايضا من قري اصبيهان قال ابن مندة من ناحية خان لتجان كبيرة
ذات حوانيت واهل كثير

كُوبَان من قري اصبيهان قال ابن مندة محمد بن الحسن بن محمد
هـ الوند هندي الكوباني حدث عن ابي القاسم الاسد اباذي حدث بقرينه في
سنة ٤٢٣ هـ

كُوبُجَان بضم الكاف وبعد الواو الساكنة باله موحدة مفتوحة ونون ساكنة
وجيم واخره نون من قري شيراز بارض فارس ينسب اليها عثمان بن احمد
بن دادويه ابو عمر الصوفي الكوبجاني سمع باصبيهان من احباب ابي المقرئ ومن
اسعيد القتيار وكان من عبك الله الصالحين روى عنه ابو القاسم هبة الله بن
عبد الوارث السنجاري

كُوبَيَان وربما قيل لها كوكيمان من قري كرمان فيها وفي قرية اخرى يقال لها
بَهَابَان يُعْمَلُ التُّوتِيَا الذي يُجْمَلُ الى اقطار الدنيا اخبرني بذلك رجل من اهل
كرمان

هـ كُوتَر بفتح الكاف وطاء مثناة من فوقها بعد واو ساكنة بليدة من نواحي
جبلان ينسب اليها هبة الله بن ابي الحسن بن ابي بكر الجبلاني ابو الحسن
احد الزهاد العبّاد المدققين النظر في الورع والاجتهاد قدم بغداد وله اثنتا
عشرة سنة في سنة ١١٠ هـ ومات في جمادى الاخرة سنة ١٨٣ هـ روى الحديث وسمعه
كُوتَرُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَتَاءٌ مِثْلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَهُوَ قَوْلٌ مِنَ الْكَثْرَةِ وَهُوَ الْخَيْرُ
٢. الْكَثِيرُ وَالْكَوْثَرُ الْكَثِيرُ الْعَطَاءُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنَا اعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْكَوْثَرُ نَهْرٌ بِالْجَنَّةِ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ
اللَّيْنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ حَافَتَاهُ قِيَابُ الدَّرِّ الْخَوْفِ وَأَصْلُهُ كَمَا ذَكَرْنَا قَوْلٌ مِنَ
الْكَثْرَةِ وَالْخَيْرِ، وَكَوْثَرُ قَرْيَةٍ بِالطَّائِفِ وَكَانَ الْحُجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ مَعْلَمًا بِهَا وَقَالَ

يخبرون أحداً بشئ من أحوالهم ويحمل من بلادهم السمور الأسود والرسام
وقد شرحنا حال الروس في موضعه بقدر شرح

كُود بالصم واخره دال مهملة وهو كُود أثال وقد تقدم ذكر أثال علم مرتجل
لاسم موضع قتل فيه الصميل بن الأعور الصباني فقال ذو الجوشن الصباني
أَمْسى بكود أثال لا يزال له بعد اللقاء وأَمْسى خائفًا وحيدًا

هكذا ضبطه الحارمي وقال غيره كُود بالفتح مصدر كان يَكُود كُودًا ماء ليمنى
جعفر وقيل جبل وانشد مثل عمود الكود لا بل اعظمًا والسعود هضبة
عظيمة حذاء الكود ولا أدري أهو الاول أم غيره فان كان واحدًا فالرواية
الاخيرة أحب إلى لأنها داخلية في التصريف والاول ان لم يكن جمعًا لكادة
امثل فارة وفور ولابة ولوب والا فهو مرتجل والمشتق أكثر استعمالاً

كُودب بالفتح ثم السكون والذال محجمة ثم باء موحدة بوزن جَوْهر موضع
كُودبان بالصم وبعد الواو الساكنة راء ودال وباء موحدة واخره ذال محجمة
قريبة على باب نيسابور

كُوران بالصم واخره نون من قرى اسفرايين

كُور بالفتح ثم السكون والكور الابل الكثيرة العظيمة وكُور العجامة وكور ارض
باليمامة حكاه الازهري عن ابن حبيب وقال غيره كور جبل بين اليمامة ومكة
ليمنى عامر ثم ليمنى سلول منهم والكور ايضاً ارض بتجران قال ابن مقبل
تَهْدَى زَنَانِيرُ أَرْوَاحِ الْمَصِيفِ لَهَا وَمِنْ ثَنَائِيَا قُرُوحِ الْكُورِ تَأْتِيْنَا

كُور دجلة اذا أطلق هذا الاسم فاعلم ان يراد به اعمال البصرة ما بين ميسان الى
الحجر كله يقال له كور دجلة

كُور شنيمة موضع بنواحي همدان كانت فيه وقعة بين ساجر وبركيارق واخيه
محمد ابني جلال الدولة ملكشاه

كُور بالصم ثم السكون ثم راء والكور كُور الخندان وقيل هو الترق وكور الرحل

أَتَيْدُهُمْ فِي عَقْرِ كَوْثَى جَمَعْنَا كَانَ لَنَا عَيْنًا عَلَى السُّقُومِ نَظْرَةٌ

وقال أبو منصور حدثنا محمد بن إسحاق السعدي عن الزهري عن عبيد
الرزاق عن معمر عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سمعت عبيدة السلماني
يقول سمعت علياً يقول من كان سبلاً عن نسبنا فأنما قبض من كوثى وروى
هـ عن ابن الأعرابي أنه قال سألت رجلاً علياً أخبرني عن أصلكم معاشر قريش فقال
نحن من كوثى قال ابن الأعرابي واختلف الناس في قول علي أمر نحن من
دوثى فقال قوم أراد كوثى السواد لأنه ولد بها إبراهيم الخليل وقال آخرون
أراد بقوله كوثى مكة وذلك أن محلة بني عبد الدار يقال لها دوثى فأراد
أنما مكثون من أم القرى مكة قال أبو منصور والقول هو الأول نعمل على عم فأنما
انبط من كوثى ولو أراد كوثى مكة لما قل نبط وكوثى العراق هي سرة السواد
وأراد عم أن أبا إبراهيم عم كان من نبط كوثى وإن نسبنا ينتهي إليه
ونحو ذلك قال ابن عباس نحن معاشر قريش حتى من النبط من أهل كوثى
والأصل آدم والكلمة التقوى والحسب الخلف وإلى هذا انتهت نسبة الناس
وهذا من علي وابن عباس يتبرأ من الفخر بالنسب وردع عن التعن فيها
١٥ وتخفيف لقول الله عز وجل أن أكرمكم عند الله أتقاكم وقد نسب إليها
كوثى وكوثان في الثاني أبو منصور بن محمد بن منصور الصيرفي الكوثاني روى
عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارمرد الصيرفي عن سمع منه الحفاظ أبو
القاسم الدمشقي

كوثابه مدينة بالروس قالوا في أكبر من بلغار قال الاصطخري الروس ثلاثة
٢٠ أصناف صنف منهم قريب إلى بلغار وملكهم مقيم بمدينة تسمى كوثابه وصنف
أعلا منهم يسمون الصلاوية وصنف يسمون الأرباوية وملكهم مقيم بأربا والناس
يبلغون بالتجارات إلى كوثابه وأما أربا فإنه لم يذكر أحد من الغرباء أنه دخلها
لأنهم يقتلون كل من وطئ أرضهم من الغرباء وأما يتحدثون في الماء للجسارة ولا

امرهم اى فى اختلاط وقال الاموى انه لفى كوفان اى فى حرز ومنعة والكوفان
الدغل من القصب والخشب والكوفان الاستدارة وقد ذكرنا غير ذلك فى الكوفة
قالوا وكوفان اسم ارض وبها سميت الكوفة قلت كوفان والكوفة واحد وقال على
بن محمد الكوفى العلوى المعروف بالحنانى

٥. الا هل سبيل الى نظرة بكوفان يحبى بها الناظران
يقلمها الصب دون السدير وحيث اقام بها القاءان
وحيث اناق بارواقه محل الخورنق والمسايدان
وهل ابكرن وكثبانها تلوح كأودية الشاهجان
وانوارها مثل برود ريع المسمى بالمسك والزعفران
١. وقال ابو نواس وقدم الكوفة واستطابها واقام بها مدة وقال

ذهبت بها كوفان مذهبها وعدمت عن اربابها صبرى
ما ذاك الا اثنى رجلا لا استخف صداقه البصرى

وكوفان ايضا قرية بهراة ينسب اليها الكوفانى شيخ احمد بن ابي نصر بن ابي
الوقت وينسب الى كوفان هراة ابو بكر احمد بن ابي نصر الكوفانى شيخ الصوفية
ابرهرة قال ابو سعد سافر الى العراق والحجاز ودخل مصر وسمع فيها من عبد
الرحمن بن عمير النحاس انذى حدث عنه ابو الوقت البحرى وكان شيخا
عقيفا حسن السيرة توفى بهراة بشهر ربيع الاول سنة ٢٩٤ وقد حكى عنه ابو
اسماعيل الانصارى الحافظ فى بعض مصنفاته

كوفد ناحية بين بلاد الطرم وبلاد الديلم

٢. كوفن اخره نون بليدة صغيرة بخراسان على ستة فراسخ من ابهرود احدثها
عبد الله بن طاهر فى خلافة المامون منها ابو المظفر محمد بن احمد لابيوردى
العلوى الاديب الشاعر صاحب التجديات والعراقيات والتصانيف فى الادب
وعلى بن محمد بن على الصوفى ابو القاسم النيسابورى يعرف بالكوفى روى

والكور بناء الزنابير ^{كُوَيْرٌ} و ^{كُورٌ} جبلان معروفان وقيل ثنية الكور في أرض اليمن كانت بها وقعة لها ذكر في أيام العرب وأشعارهم ،

^{كُورًا} قلعة بطبرستان قال الأبي ولها ^{تُناطح} الخجور ارتفاعا و ^{تَحْكِيهَا} امتناعا حتى لا يعلوها الطير في تحليقها ولا الغمام في ارتفاعها فتحتف بها السحاب ^ه ولا تظل عليها وتقف دون قلعها ولا تسمر اليها ،

^{كُورُ كُنَانٍ} بالضم ثم السكون وزاء ثم ضم الكاف ونون واخره نون قرية بديره من نواحي تبريز بينها وبين أرمية وبين تبريز مرحلتان ومعناها ضناع الكيزان بتقديم وتأخير تبيين منها بحيرة أرمية رايتها ،

^{كُوسَاء} بفتح أوله ثم السكون وسين مهملة والـ مدودة والكُوسُ مَشَى الناقة على ثلاث والكُوس جمع أَكُوس وكُوساء موضع في قول أبي ذؤيب الهذلي

إذا ذَكَرْتَ قَتْلِي بِكُوسَاءِ اشْعَلْتُ كَوَاهِيَةَ الْأَخْرَاتِ رَثَ صَنُوعِهَا ، .

^{كُوسِيْن} قال المحافظ أبو القاسم رِيَّان بن عبد الله أبو راشد الأسود الخادم مولى سليمان بن جابر حدث عن الفضل بن زيد الكوسيني بكُوسيين قلت أظنها من قرى فلسطين ،

^ه ^{كُوشَانُ} مدينة في أقصى بلاد الترك وملكها كان والمستولى عليها ملك التغرغر وكانوا أشد الناس شوكة وملكهم أعظم ملوك الترك وأما الآن فلا أدري كيف حالهم وقد نسب بهذه النسبة محمد بن عبد الله الثعلبي الكوشاني من أهل أشبيلية بالاندلس يكنى أبا عبد الله روى عن أبي محمد السرخسي وعَتَّاب وكان منقطعا على العبادة مات سنة ٤١٣ ولا أدري إلى أي ينسب ،

^ه ^{كُوعَةٌ} بالضم ثم السكون والكوع والكاع طرف الترنّد الذي يلي أصل الإبهام اسم موضع ،

^{كُوعًا} بالضم وبعد الواو فاء والـ مقصورة مدينة بمانغيس من نواحي هراة ^{كُوقَانُ} بالضم ثم السكون وفاء واخره نون موضعان يقال الناس في كُوقَانِ من

البصرة وفي سنة ١٧ وقال قوم انها مُصرت بعد البصرة بعامين في سنة ١٩ وقيل
 سنة ١٨ قال أبو عبيدة معمر بن المثنى لما فرغ سعد بن أبي وقاص من وقعة
 رستم بالقادسية وصنم ارباب القرى ما عليهم بعث من احصاهم ولم يسمهم
 حتى يرى عمر فيهم رأيه وكان الدهاقين ناهكوا المسلمين وكثروا على عورات
 فارس واهدوا لهم واقاموا لهم الاسواق ثم توجه سعد نحو المدائين الى يزدجرد
 وقدم خالد بن عرفة حليف بنى زهرة بن كلاب فلم يقدر عليه سعد
 حتى فتح خالد ساباط المدائين ثم توجه الى المدائين فلم يجد معاير فدأوه
 على مخاضة عند قرية الصبيادين اسفل المدائين فأخاضوها الخيل حتى عبروا
 وهرب يزدجرد الى اصطخر فاخذ خالد كربلاء عنوة وسبى اهلها فقسمها سعد
 بين اصحابه ونزل كل قوم في الناحية التي خرج سهمها فأحيوها فكتب بذلك
 سعد الى عمر فكتب اليه عمر ان حولهم الى سوق حكة ويقال الى كويصة ابن
 عمر ودون عند الكوفة فبعضوا فكتب سعد الى عمر بذلك فكتب اليه ان
 العرب لا يصلحها من البلدان الا ما اصلح الشاة والبعير فلا تجعل بيوت
 وبينهم حجرا وعليك بالريف فأتاه ابن بكيلة فقال له ادلك على ارض اكدت
 عن الغلاة وارتفعت عن البقة قال نعم فدله على موضع الكوفة اليوم وكان
 يقال له سورستان فانتهى الى موضع مسجدها فأمر عاليا فرمى بسهم قبل
 مهب القبلة فعلم على موقعه ثم علا بسهم قبل مهب الشمال فعلم على موقعه
 ثم علم دار امارتها ومسجدها في معابر العالى وفيما حوله ثم أسهم لنزار واهل
 اليمن سهمين فن خرج اسمه اولا فله الجانب الشرقى وهو خيرهما فخرج سهم
 ١٢٠ اهل اليمن فصارت خطاطم في الجانب الشرقى وصار خطط نزار في الجانب الغربى
 من وراء تلك الغابات والعلامات وترك ما دون تلك العلامات فخط المسجد
 ودار الامارة فلم يزل على ذلك ، وقال ابن عباس كانت منازل اهل الكوفة قبل
 ان تبني اخصاصا من قصب اذا غزوا قلعوها وتصدقوها فاذا عادوا بنسوها

الحديث عن جماعة وروى عنه وكان صدوقاً مات في طريف مكة سنة ٤٧٠ هـ
وعبد الله بن ميمون بن عبد الله المالكي الكوفي فاضل فحل صاحب قريحة
ولي القضاء بأبيورد ونواحيها وما كان بخراسان في زمانه قاض أفضل منه سمع
بمرو أبا بكر السمعاني وتفقه عليه وبنيسابور أبا بكر الشيرازي قال أبو سعد كتبت
بمرو وكان قد صار نايب في المدرسة النظامية بمرو وقد كان أقام بمرو الزود مدة
ثم انصرف إلى أبيورد وتوفي بها في ذي القعدة سنة ٥٥٥ هـ

الكوفة بالصمر المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق ويسمونها قوم خند
العندرا قال أبو بكر محمد بن القاسم سميت الكوفة لاستدارتها أخذ من قول
العرب رايت كوفانا وكوفانا بضم الكاف وفتحها للرميلة المستديرة وقيل سميت
الكوفة كوفة لاجتماع الناس بها من قولهم قد تكوف الرمل وطول الكوفة تسع
وستون درجة ونصف وعرضها إحدى وثلاثون درجة وثلاثان وفي في الإقليم
الثالث، يتكوف تكوفا إذا ركب بعضه بعضا ويقال أخذت الكوفة من الكوفان
يقال في كوفان أي في بلاء وشر وقيل سميت كوفة لأنها قطعة من البلاد من
قول العرب قد أعطيت فلانا كيفة أي قطعة ويقال كفت أكيف كيفة إذا
قطعت فالكوفة قطعة من هذا انقلبت الياء فيها وأوا لسكونها وانضمام ما
قبلها، وقال قطرب يقال القوم في كوفان أي في أمر يجمعهم قال أبو القاسم قد
ذهب جماعة إلى أنها سميت كوفة بموضعها من الأرض وذلك أن كل رسالة
يخالطها خصمها تسمى كوفة وقال آخرون سميت كوفة لأن جبل ساتيدما
يحيط بها كالكفاف عليها وقال ابن الكلبي سميت بجبل صغير في وسطها كان
يقال له كوفان وعليه اختطت مَهْرَة موضعها وكان هذا الجبل مرتفعاً عليها
فسميت به فهذا في اشتقاقها كافي وقد سماها عبدة بن الطبيب كوفة الجند
فقال أن لك وصعنت بيتاً مهاجرة بكوفة الجند قد غالت بها غول
وأما تصغيرها وأوليتته فكانت في أيام عمر بن الخطاب في السنة التي مضت فيها

فقال هات غير متهم فيهم فقال اما البصرة فمحجوز شطآن بخراء دفراء اوبيت من كل حلتي واما الكوفة فبكر عطل عطاء لا حلتي لها ولا زينة فقال عبد الملك ما اراك الا قد فصلت الكوفة ، وكان علي عمر يقول الكوفة كنز الايمان وحجة الاسلام وسيف الله ورحمة يضعه حيث شاء والذي نفسي بيده لينصرون الله بأهلها في شرق الارض وغربها كما انتصر بالحجاز ، وكان سلمان الفارسي يقول
اهل الكوفة اهل الله وفي قبة الاسلام يحن اليها كل مؤمن ، واما مساجدها فقد رويت فيه فضائل كثيرة روى حبة العري قال كنت جالسا عند علي عم قاتنا رجل فقال يا امير المؤمنين هذه راجلتي وزادي اريد هذا البيت اعني بيت المقدس فقال عمر كل زادك وبع راحلتك وعليك بهذا المسجد .
اعني مسجد الكوفة فانه احد المساجد الاربعة ركعتان فيه تعدلان عشرا فيمسا مساواة من المساجد والبركة معه الى اثني عشر ميلا من حيث ما اتمتته وفي نازلة من كذا الف ذراع وفي زاويته فار التثبور وعند الاسطوانة الخامسة صلى ابراهيم عمر وقد صلى فيه انف نبي والف وصي وفيه عصا موسى والشجرة اليقطين وفيه هلك يعقوب ويعقوب وهو الفاروق وفيه مسير جبل
الاهواز وفيه يصلي نوح عمر وجنشر منه يوم القيمة سبعون الفا ليس عليهم حساب ووسطه على روضة من رياض الجنة وفيه ثلاث اعين من الجنة يذهب الرجس ويظهر المؤمنين لم يعلم الناس ما فيه من الفضل لا توجسوا ، وقال الشعبي مسجد الكوفة ستة اجربة واقفزة وقال زاذنقروخ وفي تسعة اجربة ، ولما بنى عبد الله بن زياد مسجد الكوفة جمع الناس ثر صعد المنبر وقال يا اهل الكوفة قد بنيت لكم مسجدا لم يمين على وجه الارض مثله وقد انفقنا على كل اسطوانة سبع عشرة مائة ولا يهدمه الا باغ او جاحد ، وقال عبد الملك بن عمير شهدت زيادا وطاف بالمسجد فطاف به وقال ما اشبهه بالمسجد قد انفقنا على كل اسطوانة ثمان عشرة مائة ثر سقط منه شيء فهدمه الحجاج

فكانوا يغزون ونساءهم معهم فلما كان في ايام المغيرة بن شعبه بنت انقبيل
بالبن من غير ارتفاع ولم يكن لهم عرف فلما كان في ايام اماره زياد بنوا الأجر
فلم يكن في الكوفة اكثر ابواب أجر من مراد والخزرج ، وكتب عمر بن الخطاب
الى سعد ان اختط موضع المسجد الجامع على عدة مقابلتكم فخط على
٥ اربعين الف انسان فلما قدم زياد زاد فيه عشرين الف انسان وجاء بالاجر
وجاء بأساطينه من الاهواز ، قال ابو الحسن محمد بن علي بن عامر الكندي
البنمدار انبانا على بن الحسن بن صبيح البزاز قال سمعت بشر بن عبد الوهب
القرشي مولى بنى أمية وكان صاحب خير وفصل وكان ينزل دمشق وكرا به
قدر الكوفة فكانت ستة عشر ميلا وثلاثي ميل وذكر ان فيها خمسين الف
١٠ ادار للعرب من ربيعة ومضر واربعة وعشرين الف دار لسائر العرب وستة الاف
دار لليمن اخبرني بذلك سنة ٣١٤ ، وقال النشعي كُنا نعد اهل اليمن اثني
عشر الف وكانت نزار ثمانية الاف ، وولي سعد بن ابي وقاص السسايب بن
الاقرع واما الهياج الاسدي خطط الكوفة فقال ابن الاقرع جميل بن بصبه
دهقان الغلوجة اختر في مكانا من القرية قال ما بين الماء الى دار الامارة فاختط
١٥ المقيف في ذلك الموضع ، وقال الكلبي قدم الحجاج بن يوسف على عبد الملك
بن مروان ومعه اشراف العراقيين فلما دخلوا على عبد الملك بن مروان
تذاكروا امر الكوفة والبصرة فقال محمد بن عمير العطاردى الكوفة سفلة عن
الشام ووباءها وارتفعت عن البصرة وحرها فهي برية مربعة اذا اتتنا الشمال
ذهبت مسيرة شهر على مثل رصاص الكافور واذا هبت الجنوب جاءتنا ريح
٢٠ السواد وورده وباسمينه وانرجه ماذا عذب وعيشنا حصب فقال عبد الملك
بن الاقثم السعدي نحن والد يا امير المؤمنين اوسع منكم برية واعد منكم في
السرية واكثر منكم ذرية واعظم منكم نقدا ياتينا ماذا عفوا صفوا ولا يخرج من
عندنا الا سايقا او قايده فقال الحجاج يا امير المؤمنين ان لي بالبلدين خبيرا

وأما المسافات فمن الكوفة الى المدينة نحو عشرين مرحلة ومن الكوفة الى مكة نحو عشرة مراحل في طريق الجادة ومن الكوفة الى مكة اقصر من هذا الطريق نحو من ثلاث مراحل لانه اذا انتهى الحاج الى معدن النقرة عدل عن المدينة حتى يخرج الى معدن بنى سليم ثم الى ذات عرق حتى انتهى الى مكة ، ومن ه حُفَاط الكوفة محمد بن العلاء بن كُريِّب الهمداني الكوفي سمع بالكوفة عبد الله بن المبارك وعبد الله بن ادريس وحفص بن غياث ووكيع بن الجراح وخلقا غيرهم وروى عنه محمد بن يحيى الذهلي وعبد الله بن يحيى الذهلي وعبد الله بن حنبل وروى عنه محمد بن يحيى بن حنبل وابو يعلى الموصلي والحسن بن سفيان الثوري وابو عبد الله البخاري ومسلم بن الحجاج وابو داود الساجستاني وابو عيسى الترمذي وابو عبد الرحمن النسائي وابو حاتم القزويني وابو عروة السمرائي وخليف سواهم وكان ابن عقدة يقدمه على جميع مشايخ الكوفة في اللفظ والكثرة فيقول ظهر لابن كُريِّب بالكوفة ثلثمائة الف حديث وكان ثقة مجمعا عليه ومات لثلاث بقين من جمادى الاولى سنة ٢٤٣ وأوصى ان تدفن كتبه فدفنت ،

١٥ كُوفِيَابَازْقَان بعد الفاء ياء مثناة من تحت والـف وباء موحدة والسـف وذاك معجمة وقاف والـف واخرة نون من قرى طوس ،

كُوكَبَانُ بلفظ تثنية الكوكب الذي في السماء ولم يرد به التثنية وانما هو بمنزلة فعَلان كُوكَبَان فَوَعَلان كقولهم حَرَّان من الحَرِّ وَلَهَّان من الوله وعطشان من العطش فهو من كوكب كل شئ معظمه مثل كوكب العُشْب وكوكب الماء . وكوكب كذا او من الكوكب وهو شدة الحر وفي الذي بعده زيادة في الشرح وكُوكَبَانُ جبل قرب صنعاء واليه يضاف شِبانُ كُوكَبَان وقصر كوكبان وقيل انما سمي كوكبان لان قصره كان مبنيا بالفضة والحجارة وداخله بالياقوت والجوهر وكان ذلك الدرُّ والجوهر يلمع بالليل كما يلمع الكوكب فسمي بذلك وقيل

وبناه ثم سقط بعد ذلك للحايظ الذي يلي دار المختار فبناه يوسف بن عمر،

وقال السيد اسماعيل بن محمد الجعفي يذكر مسجد الكوفة

لعمرك ما من مسجد بعد مسجد بمكة ظهراً أو مقصلي يمشرب
بشرق ولا غرب علمنا مكانه من الارض معبورا ولا متجنب
بأبين فضلاً من مصلي مبارك بكوفان رجب ذي اراس ومحب
مصلي به نوح تائسل وابتنى به ذات حيزوم وصدر محتب
وقارب التثبور ماء وعنده له قيل يا نوح في الفلك وأرلب
وباب امير المؤمنين الذي به ثم امير المؤمنين السهلب

عن مالك بن دينار قال كان علي بن ابي طالب اذا اشرف على الكوفة قل يا
احبدا مقالما بالكوفة ارض سوا سهلة معروفة تعرفنا جمالنا العلوقة، وقد
سعيان بن عبيدة خذوا المناسك عن اهل مكة وخذوا القراءة عن اهل
المدينة وخذوا الحلال والحرام عن اهل الكوفة، ومعا قدمنا من صفتها الجيدة
فلن تخلو الحسنا من رام قال التجاشي يهاجروا اهلها

اذا سقى الله قوماً صوب غادية فلا سقى الله اهل الكوفة السطرا
التاركين على ظهر نساءهم والنايكين بشاطى دجلة البقرا
والسارقين اذا ما جن ليلهم والدارسين اذا ما اصبحوا الشورا
الف العداوة والبغضاء بينهم حتى يكونوا لمن عاداهم جزرا

واما ظاهر الكوفة فانها منازل الثعمان بن المنذر والحيرة والتجف والخورنق
والسدير والغريان وما هناك من المتنزهات والديرة الكبيرة فقد ذكرت في هذا
الكتاب حيث ما اقتضاه ترتيب اسماءها، ووردت رامة بنت الحسين بن

المنقذ بن الطحاح الكوفة فاستوبلتها فقالت

الا ليبت شعري هل ابين لييلة وبيني وبين الكوفة النهران
فان يحكي منها الذي ساقني لها فلا بد من عمر ومن شنان

رواية الاسدي الكوثمان بالحاء مهملة وقال ابن مقبل يصف سكاناً

أَنَّا بَرَمَلُ الْكُوثَمِينَ اَنَاخَةً ١ لِيَمَانِي قِلَاصًا خَطَّ عَنْهُمْ مَكُورًا

كُوكُو وهو اسم أمة وبلدان من السودان قال المهلبى كوكو من الاقليم الاول وعرضها عشر درج وملكهم يظهر رعيته بالاسلام واكثرهم يظهر به وله مدينة على النيل من شرقية اسمها سرناء بها اسواق ومتاجر والسفر اليها من كل بلد متصل وله مدينة على غربي النيل سكنها هو ورجاله وثقاته وبها مساجد يصلي فيه ومصلّى الجماعة بين المدرستين وله في مدينته قصر لا يسكنه معه ولا يلون فيه الا خدام مقطوع وجميعهم مسلمون وزى ملكهم وروساء اصحابه القمصان والعمائم ويركبون الخيل اعراء وملكته امر من ملكة زعوة وبلدان الزعوة اوسع واموال اهل بلاده الاموال والمواشى وبيوت اموال الملك واسعة واكثرها الملح ،

كُول بضم اوله وسكون ثانيه ولاَم بَاب كُول محلة بشيراز ،

كُومَل من حصون اليمن ،

كُومَلان من قرى همدان فيما احسب او لقب رجل نسب اليه وينسب اليه ١٥ اصالح بن احمد بن محمد بن احمد بن صالح بن عبد الله بن قيس بن الهذيل بن يزيد بن العباس بن الاحنف بن قيس التميمي الكوملاني هو وابوه من الايمة والعلماء والحفاظ روى احمد ابو الحسين عن محمد بن خويوه ومحمد بن الحسين بن الفرج وغيرهما كثير ورحل الى العراق فسمع من خلق من اهلها ويروى عنه ابنه صالح وخلف لا يخصى وكان ابنه صالح بن احمد من الحفاظ ٢٠ وله تاريخ لهمدان وسمع الكثير ورواه وصنف وكان من الابدال له كرامات ومات

لثمان بقين من شعبان سنة ٣٨٤ ومولده سنة ٣٣٣ ،

كُوم بفتح اوله ويروى بالصم وأصله الرمل المشرف وقال ابن شمبيل اللؤمة تُرَابٌ مجتمع طوله في السماء ذراعان ويكون من الحجارة والرمل والجمع كُوم وهو اسم

انه من بناء الجن

كوكب ذكر الليث كوكب في باب الرباعي ذهب الى ان الواو اصلية وعو عند
 حذاق الكويين من باب وكب صدر بكاف زايدة وقل ابو زيد الكوكب
 النيباض في سواد العين ذهب البصر ام لم يذهب والوكب من السماء معروف
 ويشبه به النور فيسمى كوكبا ويقال لقطرات الجليد التي تقع على البقل بالليل
 كوكب والوكب شدة الحر وكوكب كل شيء معظمه مثل كوكب العشب
 وكوكب الماء وكوكب العيش وغلام كوكب اذا قرع قرع وحسن وجهه الكوكب
 الماء والوكب السيف والوكب سيد القوم وكوكب اسم قلعة على الجبل المنحل
 على مدينة طبرية حصينة رصينة تشرف على الأردن افتتحها صلاح الدين
 افيما افتتح من البلاد ثم خربت بعد

كوكبي بالغنج على وزن فوعلى موضع ذكره الأخطل في قوله

شوقا اليهم وشوقا ثم اتبعهم طرفي ومنهم يحكي كوكبي زمر

اللو كبيّة منسوبة قرية وفي المثل دعوة كوكبية وذلك ان والياً لابن السبّير
 ظلم اهل قرية الكوكبية فدعوا عليه دعوة فلم يلبث ان مات فصارت مثلاً قل
 ١٥ فيا رب سعد دعوة كوكبية

كوكج بالحاء مهملة جبل في ديار ابي بكر بن كلاب وليس بضخم جداً وعنده
 ما يسمى الكوكجة عن ابي زياد الكلابي

كوك بكافين الاول مفتوح والواو ساكنة قرية رايتها كبيرة عامرة بينها وبين
 شهرستان خراسان مرحلة وهي من اعمال نسا واخر حدودها

كوكان بالنضم واخرة نون بليدة طيبة في حدود بلاد الترك من ناحية ما وراء

النهر

الكوكبة حصن من فواحي دمار باليمن

كوكخان بلفظ التثنية الكماخ الكبير والعظمة والكوكخان مكانان دوا رمل وفي

الكُوَيْفَةُ تصغير كارة جبل من جبال القبلية ،

كويلاج موضع في قول حزام بن الحارث الضماني

وَحَن جَلَبْنَا الْحَبِيلَ مِنْ نَحْوِ ذِي حُسَا تَغَيَّبَ أَحْيَانًا وَمِنْهَا ظَوَاهِرُ
إِذَا ابْتَهَلْتُ خَبَبْتُ وَإِنْ أَحْزَنْتُ مَشَيْتُ وَفِيهِمْ عَنْ حَدِّ الْإِكَامِ تَزَاوَرُ
هـ دَفَعْنَ لَهُمْ مَدَّ الصَّحَى بِكُوَيْلَاحٍ فَظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ يَنْسُو قَاخِرُ ،

الكُوَيْفَةُ تصغير الكوفة الله تقدّم ذكرها يقال لها كويضة ابن عمر منسوبة الى
عبد الله بن عمر بن الخطاب نزلها حين قتل بنت أبي لؤلؤة والهزمزان وَجُفَيْنَةُ
العُبادى وقى بقرب بَرْبِقِيَا هـ

باب الكاف والهاء وما يليهما

١. كُهَالٌ من حصون اليمن وهو كهال بن عدى بن مالك بن زيد بن نبت بن
جهم بن سبأ واليه ينسب مَصْنَعَةُ كُهَالٍ ،

كُهَاتَانِ موضع بالشام قال عدى بن الرقاع

أَبْلَغَا قَوْمَنَا جَدَامًا وَخَمْنَا قَوْلَ مَنْ عَزَّمِ إِلَيْهِ حَبِيبُ
كَانَ آبَاءُكُمْ إِذَا النَّاسُ خَرَبُ وَهُمْ الْأَكْثَرُونَ كَانَ الْخُرُوبُ
هـ مَنَعُوا الشَّعْرَةَ لِلَّهِ بَيْنَ حِمصَ وَالْكَهَاتَيْنِ لَيْسَ فِيهَا عَرِيبُ ،

٢. الْكَهْجَانُ بالفخج ثمر السكون وراثة جيم واخرة نون موضع بغمارين ،

فَوْقَ نَقِيلِ صَيْدٍ فِي بِلَادٍ مَذْحِجَ ،

كُهَكٌ بالضم ثمر الفخج واخرة كاف ايضا مدينة بسجستان وربما سموها بِئَرُ
كُهَكٍ عَنْ إِعْمَالِ الرَّحْجِ قَرَبُ بُسْتِ ،

٣. الْكَهْفُ المذكور في كتاب الله عز وجل استوفيت ما بلغني فيه في الرقيم ،

وَذَاتُ الْكَهْفِ موضع في قول عوف بن الأحوص

يَسُوقُ صَرِيمٌ شَاءَهَا مِنْ جُلَاجِيلٍ إِلَى وَدُونِ ذَاتِ كَهْفٍ وَقُورُهَا

وقال بشر بن أبي حازم

لمواضع مصر، تصاف الى اربابها او الى شىء عرفت به منها كَوُوم الشِّقَاف قريبة على شرق النيل بَأَعْلَى الصَّعِيد كانت عندها وقعة بين الملك العادل ابى بكر بن ايوب اخى صلاح الدين وبين قوم من بنى حنيفة عرب فقتل منهم العادل في غزاته على ما قيل ستين الفا وذلك لفساد كان منهم، وكَوُوم عُلُقَام ويقال كَوُوم عُلُقَامَاء موضع في اسفل مصر له ذكر في حديث رُوِيَ عَنْهُ وَكُوم شريك قرب الاسكندرية كان عمرو بن العاص انفذ شريك بن سمي بن عبد يغوث بن حرز الغطيفي احد وفد مراد الدين قدموا على رسول الله صلعم كان على مقدمة عمرو وفتح مصر فكثر عليه الروم بهذا الموضع فخافهم على اصابته فلجأ الى هذا الكوم فاعتصم به ودافعهم حتى ادركه عمرو بن العاص كان قريبا منه فاستعداهم فسمي كوم شريك بذلك وشريك بن سمي هذا هو جد ابى شريك يحيى بن يزيد بن حماد بن اسماعيل بن عبد الله بن يزيد بن شريك،

كوميدي قلعة في جبل طبرستان،

كوميدي من نواحى كرمان قال الاصطخرى اذا قصدت من جيرفت تريد هرمز تسير الى لاشكر د ثم تعدل منها على يسارك الى كوميدي ومن كوميدي الى نهر راغان ومن نهر راغان الى منوجان مرحلتين ومن منوجان الى هرمز مرحلة،

وكوميدي ايضا قرية بين الرى وقزوين،

كوتجيان بعد الواو الساكنة نون وجيم واخرة نون من قرى شيراز،

كوهك كانه تصغير كوه وهو للجبل بسمرقند باب من ابوابها يعرف بباب كوهك وبين سمرقند وبين اقرب للجبال اليها نحو من مرحلة خفيفة الا انه يتصل بها ٢٠ جبل صغير يعرف بكوهك يمتد مرحلة الى سمرقند وهو مقدار نصف ميل في الطول ومنه احجار بلدهم والطين المستعمل في الاواني والزجاج والنورة وغير ذلك، كوهيار بالنصم وكسر الهاء وياه مثناة من تحت واخرة راء من قرى طبرستان، كوهير تصغير كور جبل بصرية،

وبها تخيل كثيرة وبينها وبين قَيْرُون مرحلتان ،

كَيْسَبُ قَرْيَةٍ بَيْنَ الرُّيِّ وَخَوَارِ الرُّيِّ ،

كَيْسُومُ بِالسَّيْنِ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنَ الشَّيْشِ يُقَالُ رَوْضَةٌ أَكْسُومٌ وَبَيْكُكْسُومٌ وَكَيْسُومٌ فَيَعْمَلُ مِنْهُ وَفِي قَرْيَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ مِنْ أَعْمَالِ سَمَيْسَاطٍ وَلَهَا عَرْضٌ صَالِحٌ وَفِيهَا سَوْتٌ وَدَكَكَيْنِ وَافْزَرَةٌ وَفِيهَا حَصْنٌ كَبِيرٌ عَلَى تَلْعَةٍ كَانَتْ لِنَصْرٍ بَنِ شَبِثَ تَحَصَّنَ فِيهِ مِنَ الْمَمَامُونِ حَتَّى ظَفَرَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ فَأَخْرَجَهُ ثُمَّ أَحْدَثَ بَعْدُ فِيهَا مِيَاهًا وَبَسَاتِينَ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ عَوْفُ بْنُ نُحْلَمٍ يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ طَاهِرٍ

شُكْرًا لِرَبِّكَ يَوْمَ الْخَصَنِ نِعْمَتُهُ فَقَدْ حَمَاكَ بَعَثَ النُّصْرَ وَالْبَطْفَرَ

فَاعْرِفْ لِسَيْفِكَ يَوْمَ الْخَصَنِ وَقَعْتَهُ فَانَّهُ السَّيْفُ لَمْ يَنْتَرِكْ وَلَمْ يَنْدِرْ

خَلَلَتْ مِنْ فَتْحِ كَيْسُومٍ فِدَاكَ إِلَى مَتَوَاكِ فِي الْخَفْرِ بَيْنَ الرَّحْلِ وَالْمَطَرِ ،

كَيْشٌ هُوَ تَجْبِيمُ قَيْسِ جَزِيرَةٍ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ تَعُدُّ مِنْ أَعْمَالِ فَارِسٍ لِأَنَّ أَهْلَهَا فَارِسٌ وَقَدْ ذَكَرْتُهَا فِي قَيْسٍ وَتَعُدُّ فِي أَعْمَالِ عُيَيْنَ ، وَقَدْ نَسَبَ الْمُحَدِّثُونَ إِلَيْهَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُسْلِمٍ أَعْبَدَى الْكَلْبِي شَيْ قَاصِدِيهَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَرُوى عَنْ هَالِكِ بْنِ إِسْحَاقَ وَأَبِي الْمُنَوَّرِ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَوَكَيْعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُهْدِيٍّ وَكَانَ ثَقَفًا وَلَيْسَ بِالْمَكِّيِّ ،

كَيْفُ مَدِينَةٌ كَانَتْ قَدِيمَةً بَيْنَ بَانْغِيْسٍ وَمَرُو الرُّوْدِ وَكَانَتْ قَصْبَةً تِلْكَ الْوَلَايَةِ قَرْيَةً مِنْ بَعْثُورٍ مَعْدُودَةٍ فِي مَرُو الرُّوْدِ فَتَحَهَا شَاكِرُ مَوْلَى شَرِيكِ بْنِ الْأَعْوَرِ مِنْ قَبْلِ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ فِي سَنَةِ ٣١ فِي أَيَّامِ مَرُو الرُّوْدِ ،

٢. كَيْفَانَةُ مَدِينَةُ السَّنَدِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ نَحْوُ فَوْسَخَيْنِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ قَامُهِلٍ أَرْبَعُ

مَرَاكِلَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ سِنْدَانٍ نَحْوُ خَمْسِ مَرَاكِلَ ،

كَيْلَاهُجَانُ نَاحِيَةٌ فِي بِلَادِ جِيلَانَ أَوْ طَبْرِسْتَانَ ،

كَيْلَكِي بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ اسْمُ أَحَدِ الطَّبَّاسِينِ ،

يَسْؤَمُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وما فيها لهم سَلْعٌ وَقَرْء

الكَهْفَةُ بلفظ واحدة الكهف وهو علم مرتجل ماء لبنى اسد قريبة القعر

كَهْلَانٌ جبل بناحية الغيل من صعدة عن ابن المبارك وانشد

ودار بكَهْلَانٍ لِشَيْلِ اخيهم دامة عز من تلح الداعيم

ه كَهَيْلَةً بلفظ تصغير كهلة موضع في بلاد تخيم قال الفرزدق

نَهَضْنَ بنا من سيفِ رمل كَهَيْلَةً وفيها بقايا من مراح وعجرف

وقال الراعي عَمِيرِيَّةٌ حَلَّتْ برمل كَهَيْلَةٍ فَبَيْنُونَةُ تَلْقَى لها الدهرَ مَرَبَعَاتِ

باب الكاف والياء وما يليهما

كَجَحَارَانٍ بِالْفَتْحِ ثَر السكون وخاء معجمة وراء واخره نون موضع بفارس

١٠ كَيْدَمَةٌ بِالْفَتْحِ والبدال مهملة والميم موضع بالمدينة وهو سهم عبد الرحمن بن

عوف من بنى التصير

كَيْرَانُ مدينة بأذربيجان بين تبريز وبيلقان اخبرني بها رجل من اهلهما وفي

بلاد العرب موضع يقال له كيران وقال شاعر

ولما رايت اثنى لست مانعا كِرَانٍ ولا كَيْرَانٍ من رهط ساه

١٥ كَبِيرٌ بلفظ كبير الحَدَاد وهو الجُدَّة للث ينفتح بها الثور الذي يوقد فيه قل

السيرافي وكبير جبلان في ارض غطفان قال عروة بن الورد

سقى سَلَمَى وَاَيْنَ تَحَلَّ سَلَمَى اِذَا حَلَّتْ مُجَاوِرَةَ السَّرِيرِ

اِذَا حَلَّتْ بِأَرْضِ بَنِي عُلَى وَأَهْلَكَ بَيْنَ أُمِّرَةٍ وَكَبِيرِ

ذَكَرْتُ مَنَازِلًا مِنْ آلِ وَهَبٍ حَلَّ الْحَيِّ اسْفَلَ ذِي النِّقْرِ

٢٠ كَبِيرُ دِيَاكٍ بِالزَّاءِ ثَر دال مهملة وياك موحدة واخره معجمة من قري طريثيث

كَيْرُ كَابِلان مدينة بولاية قُصْدَار كان بها مقام المتغلب على تلك النواحي

كَيْرُ كَابِلان مدينة بولاية قُصْدَار كان بها مقام المتغلب على تلك النواحي

كَيْرُ كَابِلان مدينة بولاية قُصْدَار كان بها مقام المتغلب على تلك النواحي

كتاب اللام من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب اللام والالف وما يليهما

هَلْأَى بوزن لَعَا من نواحي المدينة قال ابن هَرَمَة

حَتَّى الدِّيارِ بِسندٍ فَالْمُنْتَصَى فَالْهَضْبُ هَضْبٌ رَوَاتَيْنِ إِلَى لَأَى
لَعِبَ الزَّمَانُ بِهَا فَغَيَّرَ رَسْمَهَا وَخَرِيقُهُ تَقْتَالُ مِنْ قَبْلِ الصَّيْبِ
فَكَانَهَا بَلَمِيَتْ وَجَوْهَ عَرَاضِهَا فَبِكَيْتُ مِنْ جَزَعٍ لَمَّا كَشَفَ الْبَلَى،

الْلَّادَةُ بوزن اللاعة مائة من مياه بنى عيس،

١. اللَّابُ آخِرُهُ بِالْوَاحِدَةِ جَمْعُ اللَّابَةِ وَهِيَ الْحَرَّةُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي اثْتَشَعَرِ وَاللَّابُ
أَيْضًا مِنْ بِلَادِ النُّبُوَّةِ يُجَلَّبُ مِنْهُ صَنْفٌ مِنَ السُّودَانِ مِنْهُمْ كَافُورُ الْأَخْشِيدِ
قَالَ فِيهِ الْمُتَنَتِي كَانَ الْأَسْوَدُ اللَّابِيُّ فِيهِمْ وَصَنَدَلُ اللَّابِيُّ وَالْأَمَارَةُ عُثْمَانُ،
وَكِفْلَابُ ذَكَرْتُ فِي الْكَافِ،

الْلَّابَتَانِ تَشْبِيهُ لَابَةٍ وَهِيَ الْحَرَّةُ وَجَمْعُهَا لَابٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا يَعْنِي الْمَدِينَةَ لِأَنَّهَا بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ ذَكَرْتُهَا فِي الْحَرَارِ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ اللَّابَةُ الْأَرْضُ الَّتِي الْمَسْتَنَاهَا الْحَجَارَةُ السُّودُ وَجَمْعُهَا لَابَاتُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ
إِلَى الْعَشْرِ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ اللَّابُ وَاللُّوبُ، قَالَ الرِّيشِيُّ تَوَقَّى ابْنُ لِبْعَصٍ الْمُهَالِبَةَ
بِالْبَصْرَةِ فَأَتَاهُ شَيْبَةُ بْنُ شَيْبَةَ الْمَنْقَرِيُّ يَقْرِبُهُ وَعِنْدَهُ بَكْرُ بْنُ شَيْبَةَ السَّهْمِيُّ
فَقَالَ شَيْبَةُ بَلَّغْنَا أَنَّ الطُّفْلَ لَا يَزَالُ مُحِيطًا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ يَشْفَعُ لِأَبَوَيْهِ فَقَالَ
بَكْرُ وَهَذَا خَطَأٌ فَإِنَّ مَا لِلْبَصْرَةِ وَاللُّوبُ لَعَلَّكَ غَرَّكَ قَوْلُهُمَا مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ
يَعْنِي حَرَّتَيْهَا وَقَدْ ذَكَرَ مِثْلَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي هَذَا
الْكِتَابِ فِي كُتُوْبِهِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَبِي إِسْحَاقَ مَوْلَى قَائِدٍ وَيَعْرِفُ بِابْنِ أَبِي سَنَةَ
يُرْتَضَى بَنِي أُمَيَّةَ

كَيْلُ بالكسر والسكون ولام وفي الكمال لغة ذكرها ابن النجاشي في قوله
 لعن الله ليلتي بالكمال وقد تقدم ذكرها نسبوها اليها ابا العز ثابت بن
 منصور بن المبارك الكيلي حافظ ثقة سمع مالك بن احمد البانياسي ومحمد بن
 اسحاق الباقري ورزق الله بن عبد الوهاب التميمي وغيرهم وجمع اجزاء
 هـ من تصنيفه سمع منه ابو المعمر الانصاري وتوفي في سنة ٥٢٨ هـ

كَيْلَيْن بالكسر ثم السكون وكسر اللام واخره نون من قري الرى على سنة
 فراسخ منها قرب فوهة العلبي فيها سوق يقال لها كيلين ينسب اليها ابو
 صالح عباد بن احمد الكيلبي عن منصور بن العباس روى عن محمد بن
ايوب هـ

١. كَيْمَارَج بالراء المفتوحة والجيم كورة من نواحي فارس هـ
 كَيْمَماك اخره كاف ايضا ولاية واسعة في حدود الصين واهلها ترك يستكنون
 اخيام ويتبعون الكلا وبين طرابند اخر ولاية المسلمين وبينه احد وثلاثون
 يوما بين مغاوز وجمال واودية فيها اقلع وحشرات غريبة قتالة هـ

ثم حروف الكاف من كتاب معجم البلدان هـ

سنة فلما مات استمروا على عبادتها وخففوا التاء ثم قام عمرو بن لحي فقال
لهم ان ربكم كان قد دخل في هذا الحجر يعنى تلك الصخرة ونصبها لهم صنما
يعبدونها، وكان فيه وفي العزى شيطانان يكلمان الناس فاتخذتها ثقيف
طاعوتاً وبنت لها بيتاً وجعلت لها سدنة وعظمتها وطافت به وقيل كانت
صخرة بيضاء مربعة بنت عليها ثقيف بيته وامر النبي صلعم بهدمها عند
اسلام ثقيف فهي اليوم تحت مسجد الطاييف وكان ابو سفيان بن حرب
احد من وكل اليه هدمه، وقال ابن حبيب وكانت اللات لثقيف بالطاييف
على صخرة وكانوا يسيرون ذلك البيت ويصاهمون به الكعبة وله حجة وكسوة
وكانوا يحرمون واديه فبعث رسول الله صلعم ابا سفيان بن حرب والمغيرة بن
اشبعة هدماه وكان سدنته آل ابي العاص بن ابي يسار بن مالك من ثقيف،
وقال ابو المنذر بعد ذكر مناة ثم اتخذوا اللات واللات بالطاييف وفي اخذت
من مناة وكانت صخرة مربعة وكان يهودى يلت عندها السويق وكانت
سدنتها من ثقيف بنو عتاب بن مالك وكانوا قد بنوا عليها بناء وكانت
قريش وجميع العرب يعظمونها وبها كانت العرب تسمى زيد اللات وتبسم
اللات وكانت في موضع منارة مسجد الطاييف اليسرى اليوم وفي ذلك ذكرها
الله تعالى في القرآن فقال افرايتم اللات والعزى الاية ولها يقول عمرو بن الجعيد
فاني وتركي وصل كاس للالدى تبرا من لات وكان يديها

وله يقول المتلمس في هجاءه عمرو بن المنذر

اطردتنى حذر الهجاء ولا واللات والانساب لا يتل

فلما نزل كذلك حتى اسلمت ثقيف فبعث رسول الله صلعم المغيرة بن شعبة
هدها وحرقتها بالنار وفي ذلك يقول شداد بن عارض الجشمي حين هدمت
وحرقت وينهى ثقيفاً من العود اليها والغضب لها

لا تنصروا اللات ان الله يهلكها، وكيف نصركم من ليس يقتص

افاض المدامع قَتَلَى كُذَا وقَتَلَى بِكُثُوفَةٍ لَمْ تُرْمَسْ
 وقَتَلَى بَوَجٍّ وبالسَّلاَبَتَيْنِ ومن يثروب خَيْرُ ما اَنْفَسَ
 وبالسَّابِيَيْنِ نفوسٌ تَسَوَتْ واخرى بَنَهَرَ اَبَى فُطُرسُ
 اولمَكَ قوم اناخت بهم نَوَائِبُ من زَمَنٍ مُتَنَعَسِ
 هَمْ أَضَرَعُونِي لَرِيْبِ الزَّمانِ وَهم الصَّقَاوَةُ الرَّغَمَ بِالْمَعطَسِ
 فما اَنْسَ لا اَنْسَ قَتَلَاهم وَلَا عاشَ بَعْدَهم من نَسِ ،
 لَابَةٌ موضِعٌ بَعَيْنُهُ قال عامرُ بنُ الطُّفَيْلِ

وَحَنَ جَلَبْنَا اُخْيِلَ من بَطْنِ لَابَةٍ فَحِينَ يُبَارِئُنَ الْأَعِنَّةَ سَهْمًا ،

اللَّاتُ يجوزُ ان يكونَ من لَاتِه يَلِيْمَتُهُ اذا صرفه عن النشئِ : كانتم يريدون انسه
 ١. يصرف عنهم اَشْشَرَّ ويجوزُ ان يكونَ من لَاتٍ يَلِيْمَتِ وَأَلَّتْ في معنى النقصِ ويقال
 رُبَّتْ أَلِيْمَتُ الْحَقِّ اى أُحْيِلَتْ وقيل وزن اللات على اللفظ فعه والاصل فعياله
 لويه حُذِفَتْ البَياءُ فبقيت لوه وفُتِحَتْ لِحَاوَرَةُ الهَاءِ وانقلبت الفاء وهى مشتقة
 من لويَتِ النشئُ اذا اُتِمَّتْ عليه وقيل اصلها نُؤْفَةٌ فعلة من لَاءَ السَّرَابِ يُلْوُهُ
 اذا لمع وبرق وقُلِبَتْ الواوُ الفاءُ وانفتح ما قبلها وحذفوا الهاءُ للثثرة الاستعمال
 ٥. واستقلال الجمع بين هاءيهن ، وهو اسم صنم كانت تعبدُه ثقيف وتعطف عليه
 العُزَّى ، قالوا وهو ضكرة كان يجلس عليها رجل كان يبيع السمسم واللبن
 للحجاجِج في الزمن الاول وقيل عمرو بن لُحَيٍّ الحُزَاعِي حين غلبت خزاعة على
 البيت ونَفَتْ عنه جُرُومُ جعلت العرب عمرو بن لُحَيٍّ رَبًّا لا يبتدع لهم بِدْعَةً
 ٢. اتَّخَذُوهَا شرعة لانه كان يطعم الناس ويكسو في الموسم فربما نحر في الموسم
 ٣. عشرة الاف بدنة وكسا عشرة الاف حلة حتى ان اللات كان يَلْتَمِسُ لَه السَّوِيْقُ
 للحجاج على صخرة معروفة تسمى صخرة اللات وكان اللات رجلا من ثقيف فلما
 مات قال لهم عمرو بن لُحَيٍّ لم يمت ولكن دخل في الصخرة ثم امرهم بعبادتها
 وان يبنوا عليها بنياناً يسمى اللات ، ودام امر عمرو وولده بمكة نحو ثلثمائة

في الاقليم الرابع طالعها القوس عشرون درجة من السرطان مدينة عتيقة
رومية فيها ابنية قديمة مكيمة وهو بلد حسن في وطاء من الارض وله مرقى
جيد محكم وقلعتان متصلتان على تل مشرف على الربض والبحر على غربيها
وهي على ضفته ولذلك قال المتنبي

٥ ويوم جَلَبَتْهَا شُعَبُ النَّوَاصِي معقدة السباب للسطراي
وحام بها الهلاك على اناس لهم باللاقية بغى عاد
وكان الغرب بحراً من ميساه وكان الشرق بحراً من جباد
وقال المعري المجلد ان كانت اللاقية بيد الروم بها قاص وخطيب وجامع
لعباد المسلمين اذا اذنوا ضرب الروم النواقيس كماذا لهم فقال
١٠ اللاقية فتنة ما بين احمد والمسيح هذا يعالج دليمة والشيخ من خنق يصيح
اندليمة الناقوس والشيخ الذي يصيح اراد به المؤذن قال ابن قسطلان
واللاقية مدينة قديمة سميت باسم بانيتها ورايت بها في سنة ٤٤٩ عجيبة
وذلك ان المحتسب يجمع القحاب والغبراء المؤثرين للفساد من الروم في حلقة
وينادي على كل واحد منهم ويزايدون عليها الى دراهم ينتهون اليها ليلتها
١٥ عليه وياخذونهم الى الفنادق الله يسكنها الغبراء بعد ان ياخذ كل واحد
منهم من المحتسب خاتم المطران حجة معه ويعقب الوالى له فان مستي وجد
انسانا مع خاطمة وليس معه خاتم المطران الزم خاتمة ومن هذه المدينة
اعنى اللاقية خرج نيقولاوس صاحب جوامع الفلسفة وتوفلس صاحب
الحجج في قدم العالم وينسب الى اللاقية نصر الله بن محمد بن عبد القوى
٢٠ ابو الفتح بن ابي عبد الله المصيصي ثم اللانقي الفقيه الشافعي الاصولي الاشعري
نسباً ومذهباً نشأ بصور وسمع بها ابا بكر الخطيب واما الفتح المقدسي الزاهد
وعليه تفقه واما النصر عمر بن احمد بن عمر القصار الآمدي سمع بدمشق
والانبار وبن بغداد ابا محمد رزق الله بن محمد الوقاب اليمنى وبانبيهان وكان

ان الله حرقن بالنار واشتعلت ولم يقاتل لدى احجارها قدر
 ان الرسول متى ينزل بساحتكم يظعن وليس لها من اهلها بشر
 وقال اوس بن حجر يحلف باللات

وباللات والعزى ومن دان دينها وبالله ان الله منهن اكبر
 ه وكان زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قسوط
 بن رزاح بن عدى بن كعب يذكر اللات والعزى وغيرها من الاصنام التي ترك
 عبادتها قبل مبعث النبي صلعم وانشد

ارثا واحدا ام الف رب ادين اذا تقسمت الامور
 عزلت اللات والعزى جميعا كذلك يفعل الجلد الصبور
 فلا عزى ادين ولا ابنتهها ولا صنمى بنى عمرو اذور
 ولا غنما ادين وكان رثا لنا في الدهر ان حلمي يسير
 عجبني وفي الليالي مخجرات وفي الايام يعرفها السبصر
 وبينا المرء يفتنر ثاب يوما كما يتروج الغصن الميطر
 وابقى آخرين ببر قسوم فيربل منهم الطفل الصغير
 فتقوى الله ربكم احفظوها متى ما تحفظوها لا تبوروا
 ترى الابرار دارهم جنان والكفار حامية سعيهم
 وجزي في الحياة وان يموتوا يلاقوا ما تصيف به الصدور

لاذرن من مدن مكران بينها وبين سجستان ثلاثة ايام

لاحج من قري صنعاء باليمن

١٠ اللاذقية بالذال محجمة مكسورة وقاف مكسورة وياك مشددة مدينة في ساحل
 بحر الشام تعد في اعمل خمس وفي غربي جبلية بينهما ستة فراسخ وفي الآن
 من اعمال حلب قال بطليموس في كتاب الملكة مدينة لاذقية طولها ثمان
 وستون درجة وعشرون دقيقة وعرضها خمس وثلاثون درجة وست دقائق

اللاجاني الطبري ابو يوسف الفقيه قدم اصبهان ،

لَرْدَةُ بِالرَّاءِ مَكْسُورَةٌ وَالْدَالُ الْمُهْمَلَةُ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ شَرْقِي قَرْطَبَةٍ تَتَّصِلُ
أَعْمَالُهَا بِأَعْمَالِ طَرْكُوتَةَ مَحْدُوفَةٍ عَنْ قَرْطَبَةٍ إِلَى نَاحِيَةِ الْجُوفِ يَنْسَبُ إِلَى كَوْنِهَا عِدَّةُ
مُدُنٍ وَحُصُونٍ تَذَكَّرُ فِي مَوَاضِعِهَا وَهِيَ بِيَدِ الْإِفْرَاجِ الْآنَ وَنَهْرُهَا يُقَالُ لَهُ سَيْقَرٌ ،
وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو بَكِيٍّ زَكْرِيَاءُ بْنُ بَكِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ السَّلَارِيُّ
وَيَعْرِفُ بِابْنِ النَّدَّافِ وَكَانَ أَمَامًا كَثِدًا سَمِعَ مِنْهُ بِالْأَنْدَلُسِ كَثِيرَ ذِكْرِ الْفَرَضِيِّ
وَلَمْ يَذْكُرْ وَفَاتَهُ وَتَلَّاهُ قَالَ

الَلَّارُ أُخْرَى رَأَى جَنْزِيرَهُ بَيْنَ سِيرَافٍ وَقَيْسٍ كَبِيرَةٍ فِيهَا غَيْرُ قَرْيَةٍ وَفِيهَا مَغَاصُ
عَلَى الْوُلُوكِ قِيلَ لِي وَأَنَا بِهَا أَنْ دَوَّرَهَا اثْنَا عَشَرَ فَرَسًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ
أَبَانُ بْنُ هَذِيلَ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ يَرَوِي عَنْ أَبِي حَفْصٍ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ السَّاقِ

الْمَأُورَةِ نَهْرُهُ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هُبَيْةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيْرَازِيُّ ،
لَرَزٌ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ وَكَسْرُهَا ثَرْ رَأَى قَرْيَةً مِنْ أَعْمَالِ أَمَلِ طَبْرِسْتَانَ يُقَالُ لَهَا قَلْعَةٌ
لَارِزٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَمَلِ يَوْمَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّلَارِيُّ
الطَّبْرِيُّ وَمِنْهُ رَوَى الْحَدِيثَ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٥١٨ هـ

أَلَا زَ بِالزَّاءِ مِنْ نَوَاحِي خَوَافٍ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ وَقَالَ الرَّهْمَنِيُّ لَارُ مِنْ نَاحِيَةِ زُوزَنَ
نَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي سَهْلٍ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ السَّلَارِيُّ شَاعِرٌ فَاضِلٌ وَمِنْ
شَعْرِهِ يَشْمُ الْأَنْفُفَ الشَّمَّ عَرَصَةَ دَارِهِ وَاعْجَبَ بِأَنْفِ رَاغِمٍ فَاثَرٍ بِالْفَخْرِ
وَمِنْ قَدَمِهِ أَهْلُ لَارِ أَحْمَدُ بْنُ أَسَدٍ الْعَامَرِيُّ وَأَبْنَاهُ أَبُو الْحَارِثِ أَسَدٌ وَأَبُو مُحَمَّدٍ
جَعْفَرٌ وَكَانُوا عُلَمَاءَ شَعْرَاءَ لَا يَشْفُقُ عِبَارَةً ،

٢. لَاشْتَرُ نَاحِيَةٍ قَرِبَ نَهَاوَنْدٍ بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ فَرَاسِخٍ إِلَى سَابِرِ خَوَاسْتِ اثْنَا عَشَرَ
فَرَسًا وَقَدْ بَسَطَ الْكَلَامَ فِيهَا فِي بَابِ الْآلِفِ ،

لَاشْكُرُ بِلَدَةٍ مَشْهُورَةٍ بِكُرْمَانٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جِهْرَفَتِ ثَلَاثَ مَرَاحِلَ ،
لَاعَةُ بِالْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ فِي جَبَلِ صَبِيٍّ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ إِلَى جَانِبَيْهَا قَرْيَةٌ

صُلْبًا فِي السَّنَةِ أَقَامَ بِدَمَشَقٍ يَدْرُسُ فِي الزَّوَايَةِ الْغَرْبِيَّةِ بَعْدَ وَفَاةِ شَيْخِهِ ابْنِ
الْفَتْحِ الْمُقَدَّسِيِّ وَكَانَ وَقَفًا عَلَى وَجْهِ الْبِرِّ وَكَانَ مَوْلَدُهُ بِاللَّانِثِيَّةِ فِي سَنَةِ
٤٤٨ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٢٢ هـ وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ بِدَمَشَقٍ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ الْخَطِيبِ
وَإِسْعَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو الْحَسَنِ اللَّانِثِيُّ حَدَّثَ بِدَمَشَقٍ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ سَعْدِ
٥ بْنِ عُثْمَانَ الْحُصَيْصِيِّ وَمُوسَى بْنِ الْحَسَنِ النُّصَقَلِيِّ وَأَبِرَاهِيمَ بْنِ مَرْزُوقِ الْبَصْرِيِّ
وَأَبِي عُتْبَةَ الْبُخَارِيِّ رَوَى عَنْهُ جَمْعٌ مِنْ الْقَاسِمِ الْمُؤْتَنِ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِرَاهِيمَ بْنِ إِسْدَ الْقَنْوِيِّ وَكَانَ قَدْ مَلَكَهَا الْفَرَنْجُ فِيمَا مَلَكَوهُ مِنْ بِلَادِ السَّاحِلِ
فِي حُدُودِ سَنَةِ ٥٠٠ هـ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْآنَ وَفِي هَذَا الْعَامِ فِي ذِي
الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ٦٢٠ خَرَجَ إِلَيْهَا الْعَسْكَرُ الْكَلْبِيُّ وَأَقَامَ فِيهَا مَدِيدَةً حَتَّى خَرَبُوا
الْقَلْعَةَ وَالْحَقَّقُوا بِالْأَرْضِ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَجِيءَ الْفَرَنْجُ فَيَنْزِلُوا عَلَيْهَا وَيَحْبِلُوا بَيْنَ
الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَهَا فَيَمْلِكُوهَا عَلَى عَادَةِ لَهُمْ فِي ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ

مَا كُنْتُ آمُلُ قَبْلَ نَعَشِكَ أَنْ أَرَى رَضَوِي عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ تَسِيرُ
خَرَجُوا بِهِ وَلَكَلَّ بَاكِ خَلْفَهُ صَعَقَاتُ مُوسَى يَوْمَ ذِكِّ الطُّورِ
وَالشَّمْسُ فِي كَبَدِ السَّمَاءِ مَرِيضَةٌ وَالْأَرْضُ رَاجِفَةٌ تَكَادُ تَمُورُ
١٥ وَحَقِيفَ أَجْنَحَةِ الْمَلَأَنِكِ حَوْلَهُ وَعَيُونَ أَهْلِ اللَّانِثِيَّةِ صَوْرُ

لَا حَيْجَ مَوْضِعٍ مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ قَالَ

أَرَقْتُ لِبَرْقٍ لَاحٍ فِي بَطْنٍ لَاحِجٍ وَأَرَقْنِي ذِكْرُ الْمَلِجَةِ وَالذِّكْرِ

وَنَامَتْ وَلَمْ أَرَقْدْ لَهُمَيَّ وَشَقَوْنِي وَلَيْسَتْ بِمَا الْقَاهُ فِي حَبِّهَا تَذَرُ

لَا ذِكْرُ مَوْضِعٍ بِكَرْمَانَ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ جَبْرِقَاتٍ كَانَتْ فِيهِ وَقَعَةٌ بَيْنَ الْمَهْلَبِ بْنِ

٢٠ ابْنِ صُفْرَةَ وَقَطْرَتِي بْنِ الْفُجَّاءَةِ الْخَارِجِيِّ

لَا رَجَائُ بَعْدَ الرَّاءِ السَّاكِنَةِ جِيمٍ وَآخِرُهُ نُونٌ بَلِيدَةٌ بَيْنَ الرُّقَى وَأَمْلِ طَبْرِسْتَانِ

بَيْنَهَا وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبَلَدَيْنِ ثَمَانِيَّةٌ عَشْرَ فَرَسَخًا وَلَهَا قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ لَهَا

ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي إِخْبَارِ آلِ بُؤَيْهٍ وَالدَّيْلَمِ يَتَسَبَّبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ بُنْدَارٍ بْنُ مُحَمَّدٍ

تغر طرسوس كان فيه الغزاة بين المسلمين والروم يقدمون الروم في البحر
فيكونون في سفنهم والمسلمون في البر ووقع الغزاة ،

لأمش بكسر الميم والنشين معجمة من قرى فرغانة قد نسب اليها طائفة من
اهل العلم منهم من المتأخرين ابو علي الحسين بن علي بن ابي القاسم اللامشي
الفرغانى سكن سمرقند وكان اماما فاضلا فقيها بصيرا يعلم الخلاف سمع الحديث
من ابي محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم الحافظ القصار وغيره ولد بلامش
سنة ٤٢١ ومات بسمرقند في رمضان سنة ٥١٢ ،

لامغان بفج الميم وغين معجمة واخره نون من قرى غزنة خرج منها جماعة
من الفقهاء والقضاة وببغداد بيت منهم وقيل لامغان كورة تشتمل على عدة
اقرى في جبال غزنة وربما سميت لامغان وقد نسب اليها جماعة من فقهاء
الحنفية ببغداد منهم من رايته وادركناه القاضي عبد السلام بن اسماعيل
بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن الحسن اللامغانى ابو محمد القاضي
الفقيه المتقن من اهل باب الطائى ومشهد ابي حنيفة سكن دار الخلافة بالمطابق
تفقه على ابيه وعمه ودرس بمدرسة سوق العبيد المعروفة بزيترك وسمع ابا عبد
الله الحسين بن الحسن الرزنى وغيره وناب عن القاضي ابي طالب على بن
على البخارى في ولايته الثانية الى ان توفى ابن البخارى ثم استنابه قاضى
القضاة على بن سليمان ايام ولايته بها وسئل عن مولده فقال في سنة ٥٢٠
بحكمة ابي حنيفة وتوفى في مستهل رجب سنة ٩٠٥ ودفن بمقبرة الخيزران بظاهر
مشهد ابي حنيفة وينسب اليها عدة من هذا البيت ،

٢. النجش بالنون ساكنة وجيم مفتوحة وشين معجمة حصن من اعمال ماردة
بالاندلس ،

اللان آخره نون بلاد واسعة في طرف ارمينية قرب باب الابواب بحارون
للخزور والعمامة يغلطون فيهم فيقولون علان ولم نصارى تجلب منهم عبيد

لطيفة يقال لها عَدْنُ لَاعَةَ وَلَاعَةُ موضع ظهرت فيه دعوة المصريين بالسياسة
ومنها محمد بن الفضل الداعي ودخلها من دُعاة المصريين أبو عبد الله الشيعي
صاحب الدعوة بالمغرب وكان محمد بن الفضل المذكور انقاً قد استولى على
جبل صبر وهو جبل المدركة في سنة ٣٤٠ ودعا الى المصريين ثم نزع منه اسعد
٥ بن يعفر،

لَا فِت جزيرة في بحر عُمان بينها وبين هَجَرَ وهي جزيرة بنى كَاوَان ايصا الله
افتتحها عثمان بن ابي العاصي الثقفي في ايام عمر بن الخطاب ومنها سار الى
فارس فافتتح بلادها ولعثمان بن ابي العاصي بهذه الجزيرة مساجد معروفة
وكانت هذه الجزيرة من اعمر جزائر البحر بها قرى وعميون وعمابير فاما في زماننا
١. هذا فاني سافرتُ ذلك البحر وركبته عدة نوب فلم اسمع لها ذكراً،

لَا كَمَالَان بفتح الكاف والميم واخره نون من قرى مرو وقد اشتهر عن اهلها
سلامة الصدر والبانة وقلة التصور حتى يصرب بهم المثل وقد جاء ذكرها في
مناظرة ابن راهويه والشافعي في كرى رابع مكة فجزره الشافعي وقال اما بلغك
قول النبي صلعم وهل ترك لنا عقيل من رابع فلم يفهم اسحاق ابن راهويه
٥ كلامه والتفت الى من معه من اهل مرو فقال لا كمالاني ينسب وفي روايه مالاني
ينسب وها قريتان، و ينسب اهلها الى الغفلة فمناظرة الشافعي حتى فهمه
كلامه واقام الحجّة في قصّة فيها طول فكان اسحاق بعد ذلك يقبض على لحيتيه
ويقول احياي من الشافعي يعنى ما تسرع اليه من القول ولم يفهم كلامه،

٢. ^{قريّة} اللؤلؤة من قرى عَثْر من جهة القبلة في اوائل نواحي اليمن،

٣. الامجان بكسر الميم وجيم واخره نون قرية بينها وبين هذان سبعة فراسخ،
لأمس بالسين مهملة وكسر الميم من قرى الغرب ينسب اليها أبو سليمان
الغري اللامسي من اقربان ابي الحبير الاقطع وقال أبو زيد اذا جُرّت قَلَمِيّة الى
البحر نحو مرحلة وكان يعرف باللامس وهي قرية على شط بحر الروم من ناحية

نَحْسُ قِرَامٍ آخِرَ اللَّيْلِ بِالْقِنَا . وَيَبِضُ خِفَافٌ ذَاتُ لَوْنٍ مَشْهُرٌ
يَقْرُونَ الْحَبَالِيَّ مِنْ زَهِيرٍ وَمَالِكٍ لَيْبَسَ قَوْمٌ مِنْ رَحَاءِ التَّجْبِيرِ ،
لُبَابٌ بِالضَمِّ وَتَكَرُّبِ الْبَاءِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ جَبَلُ لَبْنِي
حَذِيحَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ جَبَالَ هَذِيلَ قَرِ أَوْدِيَةِ وَاسِعَةٍ وَجَبَلٌ يَقَالُ لَهُ
لِبَابٌ وَهُوَ لَبْنِي خَالِدٌ ،

الْلَّبَا ذُو اللَّيْلِ صَنَمٌ لَعِيدٌ الْقَيْسُ بِالْمُشَقَّرِ سَدَنَتْهُ مِنْهُ بَنُو عَامِرٍ ،
لِبَابَةٌ مَوْضِعٌ بِشَعْرِ سَرْقِسْطَةَ بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ اللَّبَابِيُّ مِنْ أَذْبَاهِ
الْأَنْدَلُسِ قَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ اللَّبَابِيُّ ،
لُبَّاحٌ بِالضَمِّ وَآخِرُهُ حَالٌ مَهْمَلَةٌ وَلِبَّاحٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ النَّبَاغَةِ قَالَ
١. كَانِ الطُّغْنُ حِينَ طَفُونِ ظَهْرًا سَفِينُ الْبَحْرِ يَمْنَنُ السَّقْرَاحَا
.. قَفَا فَبَيْتِنَا أَهْرِيَّتَيْنَاتِ يَوْحَى الْخَى أَمْ أَهْوَا لُبَّاحَا
كَانَ عَلَى الْخُدُودِ نَعَاجَ زَمَلٍ زَهَاهَا الدُّعْرُ أَوْ سَمِعَتْ صِيَاحَا

الْلَّبَادِيَّيْنِ نَسَبُهُ إِلَى عَمَلِ اللَّبُودِ مِنَ الصُّوفِ وَهَكَذَا يَتَلَقَّظُ بِهِ الْعَامَّةُ مَلَكُوتًا
وَهُوَ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا بَدْمَشَقْ مَشْرُفٌ عَلَى بَابِ جَبْرُونَ وَالثَّانِي بِسَمَرْقَنْدِ
١٥ وَيُقَالُ لَهُ كُوبِي تَمْدُكُرَانُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ اللَّبَادِيُّ رَوَى عَنْ أَسْتِثَانَةَ إِلَى
الْيَمِينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزْدِيُّ مَاتَ مِنْتَصِفِ صَفَرِ سَنَةِ ٥١٥ هـ ،

الْلَّبَانُ بِلَدَةٍ بِأَرْضِ مَهْرَةَ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ بِأَقْصَى الْيَمِينِ ،
لُبَّابٌ مَوْضِعٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ إِذَا الْبُورُ عَصَبُ
٢. مِنَ الشَّقَاةِ صَالِحٌ يَوْمَ لُبَّابٍ إِذَا أُنْعِيَ رُوحُ الْفَتَاةِ بِالْعَرَبِ ،
الْلَّبِيدُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْبَاءِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
بَنُو هَذِيلَ وَفَقِيمٌ وَاسِدٌ وَالْمَزْنِيَّتَيْنِ بَأَعْلَى ذِي لَبْدٍ ،
لُبْدَةُ مَدِينَةٌ بَيْنَ بَرْقَةِ وَافْرِيقِيَّةِ وَقِيلَ بَيْنَ طَرَابُلُسَ وَجَبَلِ نَقُومَةِ وَهُوَ حَصْنٌ

أَجْلَادٌ

لَا وَجْهَ بَغْلَجِ الْوَاوِ وَالْجِيمِ مَدِينَةٌ

لَاوِي قَرْيَةٌ بَيْنَ بَيْسَانَ وَنَابِلَسَ بِهَا قَبْرُ لَاوِي بْنِ يَعْقُوبَ وَبِهِ سَمِيَتْ
لَا هُجْ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَالْجِيمِ نَاحِيَةٌ فِي بِلَادِ جِيلَانَ يُجَلَّبُ مِنْهَا الْأَبْرِيَسَمُ
هَ الْلَاهُجِي وَلَيْسَ بِالْجَبِيدِ

لَا هُونُ بِلَادِ بَصْعِيدِ مِصْرَ بِهِ مَسَاجِدُ يَوْسُفَ الصَّدِيقِ وَالسَّكْرِ الَّذِي بَنَاهُ
لَرَدَ الْمَاءُ إِلَى الْفَيْيُومِ

لَاوِي بِيَاءٌ مَهْمُوزَةٌ وَهُوَ الْبُطْءُ فِي اللَّغَةِ قَالَ زُهَيْرٌ
وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ حُجَّةً فَلَا تِيَّ عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوْتِهِ

١. وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي عَقِيقِ الْمَدِينَةِ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ
تَغْيِيرَ لَاوِي بَعْدَنَا فُعْتَانْدُهُ فَذُو سَلَمٍ أَنْشَأَهُ فِسْوَاعِدُهُ هـ

بَابُ اللَّامِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

لَبَّاءُ صَوَابُهُ أَنْ يُكْتَمَبَ بِالْبَاءِ وَأَمَّا كُتُبُنَاهُ هُنَا عَلَى الْاَلْفِظِ وَهُوَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ أَنْشَدَ
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ

١٥ مَرَرْنَا عَلَى لُبَيْيْ كَانَتْ عَيْوُنُهُمَا مِنْ الْوُجْدِ بِالْأَثَارِ نَحْمُ الصَّنُوبِرِ
وَرَدَّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ الْغُنْدِجَانِي فَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ لِتَمِيمِ بْنِ الْحُبَابِ أَخِي
عُمَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ السَّلَمِيِّ قَالَ وَصَحَّفَ فِي حَرْفٍ مِنْهُ وَهُوَ قَوْلُهُ مَرَرْتُ عَلَى لُبَيْيْ

وَأَمَّا هُوَ لَبَّاءُ وَهُوَ بَيْنَ بِلَادِ وَالْعَقْرِ مِنْ أَرْضِ الْمَوْصِلِ وَأَنْشَدَ الْأَبِيَّاتُ بِكَمَالِهَا

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا قَوْمَنَا مِنْ عَشِيرَةٍ بَنِي عَامِرٍ لَمَّا اسْتَهْلَوْا بِحَتَّاجِ
فَلَمْ خَيْرٌ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ إِذَا بَدَتْ خِدَامُ الْمَسَا مَسَقَهُ لَمْ يَتَغَيَّرِ ٢٠
فَلَمْ يَرْدُوا حَرَّ الصَّدُورِ وَادْرَكُوا بَوْتَرٍ لَنَا بَيْنَ الْغَرِيقَيْنِ مُدْبِرِ
وَمَرُّوا عَلَى لُبَيْيْ كَانَتْ عَيْوُنُهُمَا مِنْ الْوُجْدِ بِالْأَثَارِ نَحْمُ الصَّنُوبِرِ
فَبَيْنَمَا لَهُمْ ضَيْقًا عَلَيْنَا قَرَأَهُمْ وَكَانَ الْقِرَى لِلطَّارِقِ الْمُسْتَنْمِرِ

عشرين من رجب سنة ٩٢٥ وكان رحل الى خراسان واصبهان وبغداد وسمع
 شيوخها وحصل ، وجابر بن غيث اللبلى يكتى ابا مالك كان عالما بالسعربية
 والشعر وضروب الاداب مشهورا بالفصل متدينا استخلفه هاشم بن عبد العزيز
 لتاديب ولده وكان سبب سكرناه قرطبة توفي في سنة ٢٩٩ قاله ابن الفرضى ،
 ٥ لُبَيْتَى بالضم ثم السكون ثم نون والـف مقصورة قال الليث اللببى شجرة لها ثنى
 كالعسل يقال له عَسَلُ لُبَيْتَى ولُبَيْتَى ايضا اسم جبل قال زيد الخيل الطامى

فلما ان بدت اعلام لُبَيْتَى وَكُنْ لَنَا كَمُسْتَتِرِ الْحِجَابِ
 وبين يعقهن لهم رقيب اصابع ولم يخف تعب العرب

وقال ابو محمد الاسود لُبَيْتَى في بلاد جندام وانشد
 ١٠ حاذِرْنَ رَمْلَ اَيْلَةِ الدَّهَّاسَا وَبَطْنَ لُبَيْتَى بَلَدًا حِرْمَانَا
 والعمرات دسستها دياسا

قال ابو زياد ولعمرو بن كلاب وان يقال له لُبَيْتَى كثير النخل وليس لُبَيْتَى كلاب
 بشىء من بلادها نخل غيره وحوله هضبة كثيرة وحوله اعراف بلدان كثيرة
 تسمى اعراف لُبَيْتَى ولُبَيْتَى ايضا قرية بفلسطين فيها قبص على لفتكين المعزى
 ١٥ وَجَمَلُ الى العزيز ،

لُبَيْتَانُ بالضم واخره نون قال رجل لآخر لى اليك حُرُوجَةٌ فقال لا اقضيها حتى
 تكون لُبَيْتَانِيَّةً اى مثل لبنان وهو اسم جبل وهو فعلان منصرف كذا قال
 الازهرى ولُبَيْتَانُ جبل مطل على حمص يحجى من العرج الذى بين مكة
 والمدينة حتى يتصل بالشام فما كان بفلسطين فهو جبل الحَمَل وما كان بالأردن
 ٢٠ فهو جبل الجليل وبدمشق سمير وحلب وحمص ولبنان ويتصل بانطاكية
 والمصيصة فيسمى هناك الشَّكَّامَ ثم يمتد الى ملطية وسميسط والليقلا الى بحر
 الحَزْرَ فيسمى هناك القَبْقَ وقيل ان فى هذا الجبل سبعين لسانا لا يعرف كل
 قوم لسان الاخرين الا بترجمان وفى هذا الجبل المسمى بلَبْنَانِ كورة حمص

من بنيان الأول بالبحر والاجر وحوله آثار عجيبة يسكن هذا الحصن قوم من العرب نحو الف فارس يجاربون كل من حاربهم ولا يعطون طاعة لاحد يقاومون مائة الف ما بين فارس وراجل كانت به وقعة بين ابى العباس احمد بن طولون واهل افريقية فقال ابو العباس يذكر ذلك

٥ ان كنت سائلة عني وعن خبري فيها انا الليث الصمصامة الذكر
من آل طولون أصلي ان سالت فما فوق لمفخر بالجود مفتخر
لو كنت شاهدة كرى بلبدة ان بالسيف اضرب والهامة تبتدر
اذا لعائيت متى ما تنادى عني الاحاديث والانباء والخبر

لـ اسم مدينة بالاندلس من ناحية البحر المحيط

١. البشون بفتح اوله ثم السكون وشين معجمة وميم مصمومة واخره نون قرية بالاندلس

٢. لبطيط بفتح اوله وثانيه وكسر الطاء وياء وطاء اخرى بالاندلس من اعمال الجزيرة الخضراء

٣. لبلة بفتح اوله ثم السكون ولام اخرى قصبة كورة بالاندلس كبيرة يتصل عملها بعجل أكشونية وفي شرق من اكشونية وغرب من قرطبة بينها وبين قرطبة على طريق اشبيلية خمسة ايام اربعة واربعون فرسخا وبين اشبيلية اثنا واربعون ميلا وفي بركة بحرية غزيرة الفضائل والتمر والزرع والشجر ولأنها فصل على غيره ولها مدن وتعرف لبلة بالجراء وقد ذكرت في بابها ومن لبلة يجلب الجنطيانا احد عقاقير العطارين ينسب اليها جماعة منهم ابو

٤. الحسن ثابت بن محمد اللبلي نزيل حيان من بلاد الاندلس ذكره ابو الحسن احمد بن محمد بن مفرج البنانى في شيوخه ووصفه بالعلم والصلاح وابو العباس احمد بن تميم بن هشام بن خيون اللبلي سمع ببغداد وخراسان وهو في وقتنا هذا بدمشق ويعرف بالحب، مات اللبلي هذا في يوم الخميس سابع

كَجَنْدَل لُبْنَنْ تَطَارِدُ الصَّلَالَا وَفِي شَعَرِ مُسْلِمِ بْنِ مَعْيَدٍ حَيْثُ قَالَ
 جَلَدًا مِثْلَ جَنْدَلِ لُبْنَنْ فِيهَا خُبُورٌ مِثْلُ مَا خَشَفَ الْحَسَاءُ
 وَبُوتَتْ قَالَ الْأَبِيدُورِيُّ لُبْنَنْ هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ فِي بِلَادِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابَ بَاعِلَى
 الْحَلْقُومِ وَحَرَبَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لُبْنَنْ الْأَعْلَى وَلُبْنَنْ الْأَسْفَلُ فِي بِلَادِ هَذِيلَ وَيُقَالُ
 لَهُمَا لُبْنَانٌ وَلُبْنَانٌ جِبَلَانِ ذُكِرَا أَنْقَاءً وَالْخُبُورُ النُّوْقُ الْغَزَارُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَبَرِ
 وَهُوَ الْمَرَادَةُ وَيَوْمَ لُبْنَنْ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ

لُبْنَةُ مِنْ قَرَى الْمَهْدِيَّةِ بِإِفْرِيقِيَّةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمَوْلَى بْنُ مُحَمَّدٍ
 بْنُ عَقْبَةَ اللَّحْمِيُّ اللَّبْنِيُّ وَلِدَ بِالْمَغْرِبِ وَسَكَنَ مِصْرَ وَشَهِدَ بِهَا وَثَابَ عَنْ قَاضِيهَا
 فِي الْأَحْكَامِ وَكَانَ يَتَعَاطَى الْكَلَامَ قَالَ السُّلَفِيُّ قَالَ لِي عَصْرٌ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ خَلْفٍ
 الطَّبْرِيَّ بِالرَّقَى وَعَلَى غَيْرِهِ كَثِيرًا مِنَ الْحَدِيثِ

لُبُونٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ
 تَنَامَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ يَمَانُ مَرَّتَهُ رِيحُ نَجْدٍ فَغَتَّتْهَا
 مَرَّتَهُ الصَّبَا بِالْغُورِ غُورُ تَهَامَةَ فَلَمَّا وَدَّتْ عَنْهُ بِشَعَقَيْنِ امْطَرَا
 وَطَبَقَ لُبُونُ الْقَبَائِلِ بَعْدَ مَا كَسَى الرِّزْنَ مِنْ صَفْوَانٍ صَفْوًا وَكَدَرَا
 قَالَ الْأَزْدِيُّ لُبُونُ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ لُبُونُ الْقَبَائِلِ وَالرِّزْنُ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ
 يَعْنِي أَنَّ الْمَطَرَ عَمَّ هَذَا الْمَوْضِعَ

لُبُونٌ بِفَتْحٍ قَوْلُهُمْ نَاقَةُ لُبُونٍ أَيْ ذَاتُ لُبْنٍ اسْمُ مَدِينَةٍ
 لُبَيْرِي بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرُ ثَانِيهِ وَسَكُونُ أَلِفٍ الْمُتَنَمَّةُ مِنْ تَحْتِ الْقَصْرِ فِي السَّيْبَةِ
 اللَّهُ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي بَابِ الْأَلِفِ مِنْ نَوَاحِي الْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا بِهَذَا اللَّفْظِ
 ٢٠١٠ أَبُو الْخَضِرِ حَامِدُ بْنُ الْأَخْطَلِ بْنِ أَبِي الْعَرِيسِ اللَّبَيْرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ رَحِلَ وَسَمِعَ
 الْحَدِيثَ وَرَوَى عَنْ الْأَعَشِيِّ وَأَبْنِ الْمُزَيْنِ وَمَاتَ بِالْأَنْدَلُسِ سَنَةَ ٢٠٨ هـ وَاحْمَدُ بْنُ
 عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ اللَّبَيْرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ يَرُوقُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَغَيْرِهِ
 بِالْأَنْدَلُسِ سَنَةَ ٣١٢ هـ يُعَدُّ فِي مَوَالِي بَنِي أُمَيَّةٍ قَالَهُ ابْنُ يُونُسَ وَأَبُوهِمَا عَنَى ابْنِ

جلميلة وفيه من جميع الفواكه والزروع من غير ان يزرعها احد وفيه يكون
الاببدال من الصالحين ، وقال احمد بن الحسين بن حيدر المصروف بابن
الخراساني الطرابلسي

دَعَوْنِي لِقَاءَ فِي الْحَرْبِ أَطْفُوْا رَسْبُ وَلَا تَنْسَبُونِي فَالْقَوَاضِبُ تَنْسَبُ
وَأَنْ جَهَلْتُ جُهْلًا قَوْمِي فَصَالِي فَقَدْ عَرَفْتُ فَضْلِي مَعْدٌ وَيَعْرَبُ
وَلَا تَعْتَبُونِي أَنْ خَرَجْتُ مَغَاضِبًا فَمِنْ بَعْضِ مَا فِي سَاحِلِ الشَّامِ يَغْضَبُ
وَكَيْفَ أَلْتَذِي مَاءَ دِجْلَةٍ مَعْرَفًا وَأَمَوَاهُ لِبَنَانِ أَلْدُ وَأَعْدَبُ
فَمَا لِي وَلِلْأَيَّامِ لَا دَرَّ دَرْهَابًا تَشْرِقُ فِي طَوْرًا وَتُغْرِبُ تَغْرِبًا
لُبَّانٍ بِلَفْظِ الَّذِي قَبْلَهُ أَلَا أَنْ هَذَا تَنْمِيَّةُ لُبْنٍ جِبْلَانٍ قَرَبِ مَكَّةَ يُقَالُ لَهُمَا
الْبُنُّ الْأَسْفَلُ وَلِبْنِ الْأَعْلَى وَفَوْقَ ذَاكَ جِبِلٌّ يُقَالُ لَهُ الْمَبْرُكُ بِهِ بَرَكَ الْفَقِيرُ بَعْرَنَةً
وَهُوَ قَرِيبُ مَكَّةَ ،

الْبُنَّانِ تَنْمِيَّةُ لُبْنَةٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ

عَوَّلَ النَّجَّاءُ كَانَهَا مَتَوَجَّسٌ بِالْبُنَّانِيْنَ مَوْضِعٌ مَوْشُومٌ ،

لُبْنٌ بِالْخَرِيكِ وَاشْتِقَاقُهُ مَعْلُومٌ جِبِلٌّ مِنْ جِبَالِ هَذِيلَ بِنْتِهَا مَكَّةَ كَذَا نَقَلْنَاهُ عَنْ
بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالصَّحِيحِ مَا ذَكَرَهُ الْخَفْصِيُّ لُبْنٌ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ وَلَمْ يَكُنْ
ذُو الرِّمَّةِ يَعْرِفُ جِبَالَ هَذِيلَ وَهُوَ وَادٌ فِيهِ تَخْلُ لُبْنَى عَمِيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ قَالَ ذُو
الرِّمَّةِ حَتَّى إِذَا وَجَّعَتْ بَهْمَى لُبْنَى يَصِفُ حَمِيرًا اجْتَرَأَتْ مِنْ أَوَّلِ الْجَزْرِ
حَتَّى إِذَا وَجَّعَتْ الْبَهْمَى وَوَجِيفَهَا أَقْبَالَهَا وَأَدْبَارَهَا مَعَ الرِّيحِ ،

لِبْنٌ بِالْكَسْرِ بِلَفْظِ اللَّبْنِ الَّذِي يُبْنَى بِهِ وَفِيهِ لُغَتَانِ لِبْنٌ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَهُوَ
الْفُظُّ هَذَا الْمَوْضِعُ وَلِبْنٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ أَضَاقَ لِبْنٌ مِنْ حُدُودِ الْحَرَمِ عَلَى طَرِيقِ
الْيَمَنِ ،

لُبْنٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْمُسْكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَاللَّبْنُ الْأَكْلُ الْكَثِيرُ وَاللَّبْنُ الْمَضْرَبُ الشَّدِيدُ
وَلِبْنٌ اسْمُ جِبِلٍّ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

الْمَلْجَمُ جمع لُجَام وذات اللججم موضع معروف بأرض جُرْزَان من نواحي تغليس
قال البلاذرى وسار حبيب بن مسلمة الفهري من قبل عثمان الى ارمينية فنزل
على السيسيجان فحاربه اهلها فهزموه وغلب على ويص وصالح اهل السقلاخ
بالسيسيجان على خراج يودونه ثم سار الى جُرْزَان فلما انتهى الى ذات اللججم
ه سرح المسلمون بعض دوابهم وجمعوا لُجْمَهَا فخرج عليهم قوم من العلوج فاجلوه
عن الاجام وقتلوه حتى اخذوا تلك اللججم ثم ان المسلمين كروا عليهم حتى
استعادوها ثم سمي الموضع ذات اللججم،

لُخْنِيَّاتُهُ بضم اوله وثانيه وسكون النون ويا. اخره تالا ناحية من نواحي اُسْتِجَة
قريبة من قرطبة،

١. لُجَّانُ بتشديد الجيم هو واد وروى بضم اللام ايضا،

الْمَلْجُونُ بفتح اوله وضم ثانيه وتشديده وسكون الواو واخره نون والملاجن
والملنج واحد وهو بلد بالأردن وبينه وبين طبرية عشرون ميلا والى الرملة
مدينة فلسطين اربعون ميلا وفي اللجون صخرة مدورة في وسط المدينة
وعليها قبة زعموا انها مساجد ابراهيم عمر وتحت الصخرة عين غزيرة الماء
١٥ وذكروا ان ابراهيم دخل هذه المدينة في وقت مسيره الى مصر ومعه غنم
له وكانت المدينة قليلة الماء فسألوا ابراهيم ان يرحل عنهم لقلّة الماء فيقال
انه ضرب بعصاه هذه الصخرة فخرج منها ماء كثير فانتسح على اهل المدينة
فيقال ان بساتينهم وقراهم تسقى من هذا الماء والصخرة قائمة الى اليوم،
والمَلْجُونُ مرج طوله ستة اميال كثير الوحل صيفا وشتاء، والملاجون ايضا
٢. موضع في طريق مكة من الشام قرب تيماء وسماه الراعى لُجَّان في قوله

فقلت والخرّة الرجلاء دوني وبطن لُجَّان لما اعتادني ذكري
صلى على عزة الرحمن وابنتها ليلى وصلى على جاراتها الاخره

قَلَّاسٌ بِقَوْلِهِ

وَتَرَكْتُ بَقَطَسَ مَعَ لِبَيْرِي جَانِبًا وَرَكِبْتُ جَوْنًا كَالْبَيْتِ الْجَوْنِ ،
لُبَيْمَةً تَصْغِيرَ لُبَيْمَةٍ أَوْ لُبَيْمَى مَرْخَمَ

اللُّبَيْمِينَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الْبَاءِ ثَمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَأُخْرَى خَفِيفَةٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ تَنْمِيَةٌ
هَلْبَى وَلُبَى تَصْغِيرَ لُبَى مِنْ قَوْلِهِمْ لُبَى فُلَانٍ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ يَلْبَى لُبَيْمًا إِذَا أَكْثَرَ
مِنْهُ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ وَمِنْهُ لُبَيْمَكَ كَأَنَّهُ اسْتَرْزَأَ وَهُوَ قَوْلٌ تَقَرَّدَ بِهِ ، مَا عَانَ لِبَيْمَى
الْعَنْبَرُ قَالَ مُحَمَّدٌ الرَّصَّ

تَعْلَمِينَ يَا ذَوْدَ اللَّبَيْمِينَ سِيرَةً بَنَاهُ تَكُنْ أَذْوَادُكُمْ تَسِيرُوهَا
وَقَالَ زُهَيْرٌ لَسَلَّمَى بِشَرْقِ الْقَدَمَانِ مَنَازِلُ وَرَسَمٌ بِصَحْرَاهُ اللَّبَيْمِينَ حَامِلٌ هـ
١. باب اللام والتاء وما يليهما

لَتَنْكَشُهُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَفَتْحُ الْكَافِ وَشَيْنٌ مَحْجَمَةٌ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ
مِنْ أَعْمَالِ كُورَةِ جَبَّانٍ يَنْقُلُ مِنْهَا الْخَشَبَ فَيَعْمُ الْأَنْدَلُسَ وَلَهَا حَصُونٌ حَصِينَةٌ
وَبَسِيطٌ كَبِيرٌ هـ

باب اللام والتاء وما يليهما

هـ لَتَلْتَلَثَّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ جَبَالِ دِمَازٍ لَتَلْتَلَثَّ لِبَيْمَى عَمْرُو بْنُ كَلَابٍ ،

لَتَلْتَلَجَّ اسْمٌ مَوْضِعٌ فِيهِ نَظَرٌ بِفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ التَّاءِ وَجِيمٌ هـ

باب اللام والجيم وما يليهما

جَبَّاهُ بِالْهَمْزَةِ وَالْقَصْرِ مِنْ جَبَّاهُ إِلَيْهِ يَلْجَأُ إِذَا تَحَصَّنَ بِهِ اسْمٌ مَوْضِعٌ ،

جَبَّاهُ كَذَا هُوَ فِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ هُوَ جَبَلٌ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيفِ قَرِيبُ ضَرْبَةٍ
٢. وَمَاءُهَا ضَرْبٌ بَمُرٍّ مِنْ حَفَرٍ عَادٍ ، وَالتَّلَجَّاهُ اسْمٌ لِلْحَجَرَةِ السُّودَانِ لِقَاءُ بَارِضٍ صَلَاحُ

مِنْ نَوَاحِي الشَّامِ فِيهَا قُرَى وَمَزَارِعٌ وَعِمَارَةٌ وَاسِعَةٌ يَشْمَلُهَا هَذَا الْاسْمُ ،
جَمٌّ بِالْكَسْرِ وَكَلَّمَا يَنْتَظِيرُ مِنْهُ يُقَالُ لَهُ جَمْرٌ قَلْعَةٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْمَهْدِيَّةِ
حَصِينَةٌ جَدَّاهُ

سقطوا على اسد بَلَحْظَةَ مَشْبُوح السَّوَادِ بِأَسَدٍ جَهْمٌ ،
 نُحْفُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَالْفَاءُ وَاللَّحْفُ الْأَعْظَمُ وَمِنْهُ سَمِيَ اللَّحَافُ
 الَّذِي يَتَغَطَّى بِهِ هُوَ وَادٍ بِالْحِجَازِ يُقَالُ لَهُ نُحْفٌ عَلَيْهِ قَرِيَتَانِ جَبَلَةُ وَالسِّتَارَةُ
 وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي مَوْضِعَهُمَا ،

هـ نُحْفٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَلُحْفُ الْجَبَلِ أَصْلُهُ وَهُوَ صَدَقٌ مَعْرُوفٌ مِنْ نَوَاحِي
 بَغْدَادِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ فِي لُحْفِ جِبَالِ هَذَانِ وَنَهَاوَنْدٍ وَتِلْكَ السَّوَادِ وَهُوَ
 دُونَهَا مَا بَلَى الْعَرِافُ وَمِنْهُ الْبَنَدَنْجِينُ وَغَيْرُهَا وَفِيهِ عِدَّةٌ قِلَاعٍ حَصِينَةٌ ،
نُحُوظٌ فَعُولٌ مِنَ اللَّحْظِ وَهُوَ مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ مِنْ جِبَالِ هُذَيْلٍ ،

نَحْيًا جَمَلٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ تَثْنِيَةُ اللَّحْيِ وَهِيَ الْعِظْمَانِ اللَّذَانِ فِيهِمَا الْإِنْسَانُ
 ١. مِنْ كُلِّ نَحْيٍ وَالْجَمْعُ الْأَحْيَى وَجَمَلٌ بِالْجِيمِ الْبَعِيرُ وَفِي الْحَدِيثِ احْتَجَمَ النَّبِيُّ
 صَلَّيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْيَيْ جَمَلٍ مَوْضِعَ بَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَدْ رَوَى فِيهِ نَحْيُ جَمَلٍ بِالْفَتْحِ
 وَنَحْيُ جَمَلٍ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ أَشْهُرُ فِي عَقِبَةِ الْحَقِيقَةِ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ السَّقِيَا
 وَقَدْ فَسَّرَ فِي حَدِيثٍ لِلْكَمِّ بْنِ بَشَّارٍ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ مَا وَدَّ أَنْ يَكُونَ فِي بَابِ
جَمَلٍ عِدَّةٌ مَوَاضِعَ تَسَمَّى بِهَذَا الْأِسْمِ وَنَحْيُ جَمَلٍ عِدَّةٌ مَوَاضِعَ ذَكَرْتُ فِي جَمَلٍ ،
 هـ نَحْيَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ قَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ اللَّحْيَانِ الْخُدُودُ فِي الْأَرْضِ مَا يَحْدُهَا السَّيْلُ
 الْوَاحِدَةُ لَحْيَانَةٌ قَالَ وَاللَّحْيَانِ الرَّشَلُ الصَّدِيعُ فِي الْأَرْضِ يَخْرُ فِيهِ الْمَاءُ وَبِهِ
 سَمِيَتْ نَحْيَانُ الْقَبِيلَةُ وَلَيْسَ بِتَثْنِيَةِ اللَّحْيِ كُلُّهُ عَنْ ابْنِ بَرَزَجٍ وَاللَّحْيَانِ
 رَدَّةٌ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ،

اللَّحْيَانِ تَثْنِيَةُ اللَّحْيِ تَخْفَفُ مِنْ نَحْيٍ جَمْعُ لَحْيَةٍ هُوَ وَادِيَانِ بِتَمِ أَوَّلُهُ ،
 ٢. نَحْيَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ ثَمَّ السَّكُونُ تَثْنِيَةُ نَحْيِ الْعِظْمِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْإِنْسَانُ وَهُوَ
 أَبْيَضُ النِّعَانِ قَصِيرٌ كَانَ لَهُ بِالْحَيْرَةِ قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي

وَمَا زِلْتُ أَسْقَى بَيْنَ خُصٍّ وَدَارَةٍ وَنَحْيَانٍ حَتَّى خَفْتُ أَنْ أَتَنْصَرَا ،

نَحِيْظٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرُ وَآخِرُهُ ظَاوٌ مَعْجَمَةٌ اسْمُ مَا قَالَ نَصْرُ الْحَقِيقَةِ مَا لَعَبَ

باب اللام والحاء وما يليهما

لُحَاءٌ بِالضَمِّ وَالْفُحْدُ تَمْدٌ وَتَقْصَرُ وَالْمَقْصُورُ جَمْعُ لَحِيَةٍ وَهُوَ وَادٌ مِنْ أَوْدِيَةِ انْبِيعِ-مَامَةَ
كَثِيرِ الزَّرْعِ وَاللَّخْلُ لَعَنَةٌ وَلَا يُخَالَطُهُ فِيهِ أَحَدٌ وَوَرَاءَ لُحَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَهَبِّ
الشَّمَالِ الْحَجَّازَةُ

هـ لَحَجٌّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَجِيمٌ وَهُوَ الْمَبْلُولَةُ يُقَالُ أُحْجِنَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا أَيْ
مَلْنَا وَأَلْحَاجَ الْوَادِي ذَوَاهِيهِ وَأَطْرَافَهُ وَاحِدُهَا لَحَجٌّ خِلَافَ الْيَمِينِ يَنْسَبُ
إِلَى لَحَجِّ بْنِ وَائِلَ بْنِ الْعَوْتِ بْنِ قُطْنِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زُعَيْرِ بْنِ أَيْمَنِ بْنِ الْهَمَيْسَعِ
بِ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَبَا بْنِ يَشْأَجِبِ بْنِ يَعْرُبِ بْنِ قَحْطَانِ وَمَدِينَتُهُ مِنْهَا الْفَقِيه
أَبْنُ مَيْشٍ شَرَحَ التَّنْبِيهَ فِي مَجْلَدَيْنِ ، وَسَكَنَ نَجَّاءَ الْفَقِيهَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ
أَبْنُ مَعْنٍ الْفَرِیضِيُّ صَنَفَ كِتَابًا فِي الْحَدِيثِ سَمَاهُ الْمُسْتَصْفَى فِي سُنَنِ الْمُصَنِّفِ
يُحَذِّفُ الْإِسْنَانِيَدَ جَمْعُهُ مِنَ الثَّلَثِ الصَّحَاحُ ، وَقَالَ خَدِيجُ بْنُ عَمْرٍو أَشْوَ
الْتَجَلَّشِيُّ بْنُ عَمْرٍو يَرِثِي أَخَاهُ الْجَلَّاشِي

مَنْ كَانَ يَبْكِي هَالِكًا فَعَلَى فَتًى ثَوَى بِلَوَى لَحَجٍّ وَآبَتْ رَوَاحِلُهُ
فَتًى لَا يُطِيعُ الزَّاجِرِينَ عَنِ النَّدَى وَتَرْجِعُ بِالْعَصَمِيَّانِ عَنْهُ عَسَاوَالُهُ
هـ وَقَالَ ابْنُ الْحَايِكِ وَمَنْ مُدُنْ تَهَايِمَ الْيَمِينِ لَحَجٍّ وَبِهَا الْأَصَابِيحُ وَمِنْهُ أُصْبَحَ بْنُ
عَمْرٍو بْنُ الْخَارِثِ بْنُ أَصْبَحَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَوْتِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ
بِ بْنِ عَدَى بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ زُرْعَةَ وَهُوَ حَمِيرُ الْأَصْغَرِ وَمِنْ لَحَجٍّ
كَانَ مُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّحَاجِيُّ أَدِيبُ الْيَمِينِ لَهُ كِتَابُ سَمَاهُ الْإِتْرَاجَةُ فِي شُعْرَاءِ
الْيَمِينِ أَجْنَادَ فِيهِ كَانَ حَيًّا فِي نَحْوِ سَنَةِ ٥٣٠ هـ ، وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ مَعْدَى كَرِبَ

أُولَئِكَ مَعْشَرِي وَمِنْ خِيَالِي وَجَدْتِي فِي كَتِيبَتِكُمْ وَمَجْدِي ٢٠

هُمُ قَتَلُوا عَزِيزًا يَوْمَ لَحَجٍّ وَعَلَقَمَةُ بْنُ سَعْدٍ يَوْمَ نَجْدِي ،

لُحْطَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالطَّاءُ مَعْجَمَةٌ بِلَفْظِ اللَّحْطَةِ وَهِيَ النَّظَرَةُ مِنْ جَانِبِ
الْأُذُنِ وَهِيَ مُسَدَّةٌ بِنَهَامَةٍ يُقَالُ أَسَدٌ لُحْطَةً كَمَا يُقَالُ أَسَدٌ بِهَيْشَةٍ قَالَ الْجَعْدِيُّ

الْيَعْمَرِيُّ النَّمْبَاسِيُّ لِلْمُؤَيَّدِ ابْنِ الْحَسَنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ اللَّزْقِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْحَاجِّ

لَمْ لَا أَحَبُّ الصَّيْفِ وَارْتَلَجُ مِنْ عَرَبِ السَّيَةِ

وَأَنْصَيْفُ يَأْكُلُ رَزْقَهُ عِنْدِي وَيَشْكُرُنِي عَلَيْهِ،

اللُّزُّ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَهُوَ جَيْلٌ مِنَ الْأَكْرَادِ فِي جَبَالٍ بَيْنَ أَصْبَهَانَ

وُخُوزِسْتَانَ وَتِلْكَ الْمَوَاحِي تُعْرَفُ بِهِمْ فَيُقَالُ بِلَادُ اللَّزِّ وَيُقَالُ لَهَا لُزْسْتَانُ وَيُقَالُ

لَهَا اللَّوَرُ أَيْضًا وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعِهَا،

لُزْقَةُ بِالضَّمِّ ثَرْ السَّكُونِ وَالْقَافِ وَهُوَ حَصْنٌ فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ غَرْبِ مَرْسِيَةِ

وَشَرْقِ الْمَرْيَةِ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْفُ بْنُ هَاشِمِ اللَّزْقِيِّ أَبُو الْقَاسِمِ

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَتَبِيِّ ٥

١٠. بَابُ اللَّامِ وَالسِّينِ وَمَا يَلِيهِمَا

لَسَمَجَ بِوزْنِ سَكْرَى مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ يَمْدٌ وَيَقْصُرُ،

لَسَلَسَى بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ وَفَتْحُ السِّينِ يُقَالُ ثَوْبٌ مَلْسَلَسٌ إِذَا كَانَ فِيهِ خُطُوطٌ

وَوَثْنَى وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ،

لَسَنَوَذَةً بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ وَنَوْنَيْنِ بَيْنَهُمَا وَאו مَوْضِعٌ،

٥. الْإِسْأَانُ مِنَ الْأَرْضِ الْعِرَاقِ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ وَكَانَ مَقَامُ سَعْدٍ بِالْقَادِسِيَّةِ بَعْدَ الْفَتْحِ

بِشَهْرَيْنِ ثَرْ قَدَمُ زُهْرَةَ بْنِ حَوْبَةَ إِلَى الْعِرَاقِ وَاللِّسَانُ لِسَانُ الْبَرِّ الَّذِي أَدْلَعَهُ

فِي الرَّيْفِ عَلَيْهِ الْكُوفَةُ الْيَوْمَ وَالْحَيْرَةُ قَبْلَ الْيَوْمِ قَالُوا وَلَمَّا أَرَادَ سَعْدُ تَمْصِيرَ الْكُوفَةِ

أَشَارَ عَلَيْهِ مِنْ رَأْيِ الْعِرَاقِ مِنْ وَجْهِ الْعَرَبِ بِاللِّسَانِ وَظَهَرَ الْكُوفَةُ يُقَالُ لَهُ

الِلِّسَانُ وَهُوَ فِيهِمَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ إِلَى الْعَيْنِ عَيْنِ بَنِي الْحِجْرَاءِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ

٢٠. أَدْلَعَ الْبَرَّ لِسَانَهُ فِي الرَّيْفِ فَمَا كَانَ يَلِي الْفَرَاتَ مِنْهُ فَهُوَ الْمَلْطَاطُ وَمَا كَانَ يَلِي

الْبَطْنَ مِنْهُ فَهُوَ التَّجَافُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

وَبِحِجٍّ أَمَّ دَارَ خَلَلْنَا بِهَا بَيْنَ الشَّوَيْتَةِ وَالْمَرْوَمَةِ

بَرِيَّةٌ غُرِسَتْ فِي السَّوَادِ مَكْغَرَسُ الْمَصْيَغَةِ فِي اللَّهْمَةِ

بن عبد بن ابى بكر بن كلاب ثم لحيط وهو قُمَيْدٌ اراءها قتل يزيد بن مَرْحَبَةَ
وجاءوا بالروايا من لحيط فَرَحُوا المحض بالماء العذاب

رَحُّوا مزجوا وقيل لحيط ردهة ضيئة الماء ٥

باب اللام والحاء وما يليهما

٥ اللُّحْجُ بالضم فى شعر امرء القيس حيث قال

وقد عمَّ الروضات حولَ تَحْطَطِ الى اللُّحْجِ مَرَّأَى من سَعَادٍ وَمَسَعَا ٥

باب اللام والداال وما يليهما

لُدَّ بالضم والتشديد وهو جمع اللَّدِّ وَاللَّدِّ الشديد الخصومة قرية قرب بيت

المقدس من نواحي فلسطين ببابها يدرك عيسى بن مَرْيَمَ الدَّجَّالَ فيقتله قال

المُعَتَّى بن طريف مولى المهدي

يا صاح اتى قد حجاجتُ وَزُرْتُ بيت المقدس

وَأَتَيْتُ لُدَّ عَامِدًا فى غير ماوى سَرَحَس

فَرَأَيْتُ فِيهِ نَسْوَةً مثل الظباءِ النَّس

وَلُدُّ اسم رملة يُقْتَلُ عندها الدَّجَّالُ ذكره جميل فى شعره فقال

٥ تَذَكَّرْ انسا من بئينة ذا القلب وبئنة ذكراها لذى تَجَنُّنْ نصبوا

وَحَنَنْتُ قُلُوبى فاستمعتُ لسجرتها برملة لُدَّ وَقَى مثنية تحبوا

نسبوا اليها ابا يعقوب ابن سَيَّار اللُّدى حدث عن احمد بن هشام بن عمار

الدمشقى روى عنه ابو بكر احمد بن محمد بن عَبْدُوس مع منه فى حدود

سنة ٣٣٩ هـ

٢. اللَّذَّمان تثنية اللَّذَم وهو ضرب المرأة صدرها والرجل خبز الملة يذهب عنه

التراب وهو اسم ماء معروف ٥

باب اللام والراء وما يليهما

لَرَّتْ موضع بالاندلس او قبيلة قال السطفي انشدنى احمد بن يوسف بن نام

اسدي انا قال لعلك مضرس قال انا مضرس فقال له الفرزدق انك في لشببية
 فهل وردت أمك البصرة فقال له ترد البصرة قط ولكن انى قال الفرزدق ما فعل
 معمر قال مضرس هو بلمصاف حيث تبيض الحمر فقال له الفرزدق هل انت
 مجيز في بيتنا قال مضرس هاته قال الفرزدق

وما برئت الا على عتب بها عراقيبها مذ عقرت يوم صوفر
 فقال مضرس

مناعيش للمولى تطل عيونها الى السيف تستبكي اذا لم تعقر
 فنزع الفرزدق جبينه ورمى بها على مضرس وقال والله لا هاجوت اسديا قط،
 اراد الفرزدق بقوله نهشل بن حري يهاجو بني ققيس حيث قال
 ضمن القيان لققيس سوءاتها ان القيان لققيس لمعمر
 وازامه مضرس قول ابن المهوس الاسدي يرد عليه

قد كنت احسبكم اسود خفية فاذا لصاف تبيض فيه الحمر
 فترقعوا مدح النريال فاعسا تجنى الهاجيم عليكم والعنبر
 عصت تميم جلد اير ابيكم يوم الوقيط وعاونتها حصاجر

داوي ابيات كثيرة

لصبيين بكسر اوله وهو في الاصل المضيق في الجبل وهو موضع بعينه قال تميم
 ابن مقبل

اتاهن لبيان ببيض نعامة حواها بذى اللصبين فوق جنان
 لصف بالخريل وتفسيره كالذى قبله اسم بركة غربي طريق مكة بين المغيرة
 والعقبة على ثلاثة اميال من صبيب غربي واقصة

لصوب بلد قرب برقة من ارض اران ٥

باب اللام والطاء وما يليهما

الطاط بكسر اوله قال ابو زيد يقال هذا لطاط الجبل وثلاثة الطة وهو طريق

لسانٌ لعربة نو ولغة تولع في الريف بلهندمة ،

كسبيس من حصون زبيد باليمن ٥

باب اللام والسين وما يليهما

لَشَبُودَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَ السَّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَوَادٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ وَهَاءٌ وَيُقَالُ أَشْبُونَةُ
وَبِاللَّامِ فِي مَدِينَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ يَتَّصِلُ عَلَيْهَا بِأَعْمَالِ شَنْتَرِينَ وَفِي مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ
قَرِيبَةٍ مِنَ الْبَحْرِ غَرْبِي قَرْطَبَةِ وَفِي جِبَالِهَا الْبُرَاةُ الْخُلَّصُ وَنَعَسَلَهَا فَصَلَّ عَلَى كُلِّ
عَمَلٍ الَّذِي بِالْأَنْدَلُسِ يَسْمَى الْأَنْدَلَرِيُّ يَشْبَهُ السُّكَّرَ بِحَيْثُ أَنَّهُ يَلْفُ فِي خَرْقَةٍ
فَلَمْ يَلْوِثْهَا وَفِي مَبْنِيَةٍ عَلَى نَهَرٍ تَأْجُهُ وَالْبَحْرُ قَرِيبٌ مِنْهَا وَبِهَا مَعْدَنُ السُّتْبَرِ
الْخَالِصُ وَيُوجَدُ بِسَاحِلِهَا الْعَنْبَرُ الْعَاقِيفُ وَقَدْ مَلَكَهَا الْإِفْرَنْجُ فِي سَنَةِ ٥٧٣ هـ وَفِي
أَفِيمَا أَحْسَبُ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى الْآنَ ٥

باب اللام والصاد وما يليهما

لَصَافٍ يوزن قَطَامٍ كَانَهُ مَعْدُولٌ عَنْ لَاصِفَةٍ وَتَأْنِيثُهُ لِلْأَرْضِ أَوْ الْبَقْعَةِ يَكْثُرُ فِيهِمَا
اللَّصَفُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّصْفُ شَيْءٌ يَنْبَغُ فِي أَصْلِ اللَّبَرِّ كَأَنَّهُ خَيْرٌ وَقَالَ اللَّيْمُ
ثَمَرَةٌ شَجَرَةٍ تَجْعَلُ فِي الْمَرْقِ وَلِهَا عُصَارَةٌ يُصْطَنَعُ بِهَا الطَّعَامُ ، وَلَصَافٍ وَتُسَبَّرَةُ
أَمَامَانِ بِمُحَاطَةِ الشَّوَارِجِ فِي دِيَارِ صَبَّةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْهُمَا وَأَيَّاهُمَا
أَرَادَ النَّابِغَةُ حَيْثُ قَالَ

مُصْطَبِحَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَتَبَرَةٍ يَزْرَعْنَ إِلَّا سَيَّرُهُنَّ التَّدَاوُعُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونُ لَصَافٍ مَالًا بِالْقُرْبِ مِنْ شَرْجٍ وَنَظَرَةٍ وَهُوَ مِنْ مِيَاهِ أَيْدٍ
الْقَدِيمَةِ وَقَدْ صَرَفَهُ الشَّاعِرُ فَقَالَ

أَنْ لَصَافًا لَا لَصَافٍ فَاصْبِرِي أَنْ حَقَّقَ الرُّكْبَانُ هَلَكَةَ الْمُنْدَرِ ٢٠

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لَصَافٍ مَالًا بِالْأَنْدَلُسِ وَفِيهِ مَعْدَنُ السُّتْبَرِ وَقَدْ بَلَغَ مُصْطَرَسُ بْنُ رُبَيْعٍ الْأَسَدِيُّ
أَنَّ الْفَرَزْدَقَ قَدْ هَجَا بَنِي أَسَدٍ فَقَدِمَ الْبَصْرَةَ وَجَلَسَ بِالْمَوْئِدِ يَنْشُدُ هَجَاءَهُ
الْفَرَزْدَقَ فَبَلَغَ الْفَرَزْدَقُ ذَلِكَ فَجَاءَهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ قَالَ

صُرُوبًا بِالْيَدَيْنِ إِذَا أَشْمَعَلَتْ عَوَانُ الْحَزْبِ لَا رَوْحًا هَبُوبًا

وقيل اللَّعْبَاءُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ بِأَعْلَى الْحِجَى لِبَنِي زَنْبَاعٍ مِنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ

كِلَابٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَيُّهَا عَنَى حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِي بِقَوْلِهِ

إِلَى النَّيِّرِ فَالْعَبَاءُ حَتَّى تَبْدَلْتُ مَكَانَ رَوَاعِيهَا الصَّرِيفِ الْمُسَدَّمَا

هَذَا لَعْبًا بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ فُعَلَى مِنَ اللَّعْبِ مَقْصُورٌ هُوَ مَوْضِعٌ فِي

دِيَارِ عَبْدِ الْقَيْسِ بَيْنَ عُثْمَانَ وَالْحَجَرَيْنِ عَنْ الْحَازِمِيِّ

لُعَسٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَآخِرُهُ سِينٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ الْعَصُّ فِي اللُّغَةِ اسْمٌ مَوْضِعٌ

لُعَلْعٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَاللُّعْلَعُ فِي لُغَتِهِمُ السَّرَابُ وَلُعْلَعُ جَبَلٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ

لَهُمْ قَالَ أَبُو نَصْرٍ لُعْلَعٌ مَاءٌ فِي الْبَادِيَةِ وَقَدْ وَرَدَتْهُ وَقِيلَ لُعْلَعُ مَنْزِلٌ بَيْنَ السَّبْصَرَةِ

وَالْكَوْفَةِ وَقَالَ الْعُرْنِيُّ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى عَيْنِ حَمَلٍ ثَلَاثُونَ مَيْلًا وَإِلَى عَيْنِ صَيْدٍ ثَلَاثُونَ

مَيْلًا وَإِلَى الْأَخَادِيدِ ثَلَاثُونَ مَيْلًا وَإِلَى أَقْرِ ثَلَاثُونَ مَيْلًا وَإِلَى سَلْمَانَ عَشْرُونَ

مَيْلًا وَإِلَى لُعْلَعِ عَشْرُونَ مَيْلًا وَقَالَ الْمُسَيْبِيُّ بْنُ عَلَسِ الضَّبْعِيُّ

بَانَ الْخَلِيْطُ وَرُفِعَ الْخِزْفُ فَقَوَّادُهُ فِي الْحِجَى مَعْتَلِفٌ

مَنْعُوا طَلَاقَهُمْ وَنَاسَهُمْ يَوْمَ الْفَرَاقِ وَهَنَهُمْ غِلْفٌ

قَطَعُوا الْمَزَاهِرَ وَاسْتَنْتَبَ بِهِمْ يَوْمَ الرِّحِيلِ لَلْعَلْعِ طَرْقُ

١٥

وَإِلَى بَارِقِ عَشْرُونَ مَيْلًا وَإِلَى مَسْجِدِ سَعْدٍ أَرْبَعُونَ مَيْلًا وَإِلَى الْمُغَيْثَةِ ثَلَاثُونَ

مَيْلًا وَإِلَى الْعَذِيبِ أَرْبَعَةٌ وَعَشْرُونَ مَيْلًا وَإِلَى الْقَادِسِيَّةِ سِتَّةٌ أَمْيَالٌ وَإِلَى الْكُوْفَةِ

خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ مَيْلًا

بَابُ اللَّامِ وَالْغَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٦ لُغَايِرٌ بَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ هُوَ مَوْضِعٌ

لُغَاطٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ طَاءٌ مَهْمَلَةٌ فُعَالٌ مِنَ اللَّغَطِ وَهُوَ كَثْرَةُ الْخَدِيثِ مِنْ غَيْرِ

فَالِدَةٌ مَوْضِعٌ عَنْ الْعَمْرِ إِلَى ثَرٍ قَالَ وَسَمَاعِي بِالْعَيْنِ غَيْرٌ مَعْجَمَةٌ عَنْ جَلَّةٍ مَشَايِخُ

وَقَالَ اللَّيْثُ لُغَاطٌ مَعْجَمَةٌ اسْمٌ جَمَلٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَمِيمٍ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ

في عرض الجبل وقال العجرا في اللطائف شفير نهر او وان لم يزد ،

لَطْمِينَ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسَرَ الْمِيمَ وَيَلَا وَآخِرُهُ نُونٌ كَوْرَةٌ أَحْمَسُ وَبِهَا حَصْنٌ هـ

باب اللام والطاء وما يليهما

لَطْمًا بِالْفَخِّ وَالْقَصْرِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ وَذُو لَطْمًا اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ هَذِيلٍ وَقِيلَ هـ
لَطَمِي مَنْزِلٌ مِنْ بِلَادِ جُهَيْنَةَ فِي جِهَةِ خَيْبَرَ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَلْدٍ الْخُنَاعِيُّ الْهَذَلِيُّ

فَمَا ذَرُّ قَرْنِ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَتْ بِذَاتِ اللَّطَمِ خُشْبٌ تَجَرُّ إِلَى خُشْبِ

بَاقِيهَا فِي ذِي دُورَانَ وَقَالَ أَيْضًا

كَانَتْ حِينَ اسْتَدَارَتْ رِحَالُهُمْ بِذَاتِ اللَّطَمِ أَوْ أَدْرَكَ الْقَوْمَ لَاعِبٌ

إِذَا ادْرَكَوهُمْ يَلْحَقُونَ سَرَائِلَهُمْ بِضَرْبٍ كَمَا جَدَّ الْحَصِينَ الشَّوْاطِبِ هـ

باب اللام والعين وما يليهما

١٠

لَعْبَاءُ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَيَلَا مُوَحَّدَةٌ وَالْفُ مَدْرُودَةٌ اسْمُ نَسِجَةٍ مَعْرُودَةٍ بِنَاحِيَةِ
الْجَحْرِينِ بِحَذَاءِ الْقَطِيفِ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ فِيهِ حِجَارَةٌ مُلَسَّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ
لَأنَّهَا لَعَبٌ فِيهَا كُلُّ وَانٍ أَيْ سَالٍ وَالنَّسِجَةُ الَّتِيهَا لَعْبَانِيٌّ كَالنَّسِجَةِ إِلَى صَنْعَاءِ
صَنْعَانِيٍّ وَنُسَبَ إِلَيْهَا الْكَلَابُ قَالَ مُزَرَّدٌ

وَعَلَا وَعَامًا حِينَ بَلَغَا بَاعُنْزَ وَلَكَبَيْنِ لَعْبَانِيَّةً كَالْجَلَامِدِ

١٥

وَقَالَ الْمُهَلَّبِيُّ قَوْلُهُ لَعْبَانِيَّةٌ يَعْنِي نَوْقًا شَبَّهَهَا فِي صَلَابَتِهَا حِجَارَةَ اللَّعْبَاءِ وَلَعْبَانِ
أَيْضًا مَاءٌ سَمَاءٌ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ جَبَلٌ لِعُثْلَقَانٍ فِي أَدْنَى الْحِجَازِ وَهَنَاهُ أَيْضًا
السُّدُّ وَهُوَ مَاءٌ سَمَاءٌ قَالَ كُثَيْبٌ

فَاصْجَحْ بِاللَّعْبَاءِ يَرْمِينَ بِالْحَصَا مَدَى كُلِّ وَحْشِيٍّ لَهُنَّ وَمُسْتَمِيٍّ

وَقَالَتْ مَيْمَةُ بِنْتُ عَتَيْبَةَ تَرْتَضِي أَبَاهَا وَفِي أُمِّ الْبَنِينَ وَقَتْلَ يَوْمٍ حَوَّ قَتَلْتَهُ بَنُو

أَسَدٍ تَرَوَّحْنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ عَصْرًا وَاعْجَلْنَا الْآلِهَةَ أَنْ تَسُوبَا

عَلَى مِثْلِ ابْنِ مَيْمَةَ فَانْعَمِيَا يَشَقُّ نَوَائِمَ الشَّرِّ الْجِيُورَا

وَكَانَ ابْنُ عَتَيْبَةَ شَمًّا فِيهَا وَلَا تَلْقَاهُ يَدْخُرُ النَّصِييَا

بحر وَلَقْتُ بِالْحَرْبِ عَنْ الْقَاضِي ابْنِ عَلِيٍّ قَالَ وَقَيْدٌ غَيْرُهَا لَقْتُ بِكَسْرِ الِلامِ
 وَسُكُونِ الْغَاءِ قَالَ وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي السَّيْرَةِ قَالَ وَهُوَ ثَنِيَّةٌ بَيْنَ مَكَّةَ
 وَالْمَدِينَةِ قُلْتُ وَلَكُلِّ مَعْنَى فِي كَلَامِهِمْ أَمَا لَقْتُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ فَهُوَ الصَّرْفُ
 تَقُولُ مَا لَقْتُكَ عَنْ فُلَانٍ أَيْ مَا صَرَفَكَ وَقِيلَ اللَّقْتُ اللَّيُّ عَنْ جَهْتِهِ وَمِنْهُ
 ٥ الِاتِّفَاتُ وَأَمَا اللَّقْتُ فَيُقَالُ لَقْتُ فُلَانًا مَعَ فُلَانٍ كَقَوْلِكَ صَفَّاهُ وَلَقْنَا شَقَّاهُ وَأَمَا
 الْحَرْكُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا عَنِ الْفِعْلِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَقْتُ فُلَانًا فُلَانًا أَيْ صَرَفَهُ
 ثُمَّ اسْتَعْمَلَ اسْمًا وَقَالَ مَنْ رَوَى لَقْتُ بِالْكَسْرِ هُوَ وَادٌ قَرِيبٌ مِنْ هَرَشَى عَقِبَةِ بِالْحِجَازِ
 بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ كَثِيرٌ

قَصْدُ لَقْتُ وَهُوَ مُتَّسِقَاتٌ كَالْعَدْوَى وَالْإِلَاحِقَاتِ التَّوَالِي

١. وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

لِاسْمَاءَ لَمْ تَهْتَجْ لِنَشَى إِذَا خَلَا فَأَدْبَرَ مَا اجْتَنَبْتُ بَلَقْتُ رَاكِبٌ

وَقَالَ السُّكْرِيُّ لَقْتُ مَكَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَيُقَالُ ثَنِيَّةٌ اجْتَنَبْتُ مِنَ الْحِجَابِ
 وَلَقْتُ طَلَعَ مَوْضِعَ آخِرِ ذِكْرِ ابْنِ هِشَامٍ فِي السَّيْرَةِ فِي قِصَّةِ الْهَاجِرَةِ بَعْدَ ثَنِيَّةِ
 الْعَمْرَةِ لَقْنَا بِكَسْرِ الِلامِ وَسُكُونِ الْغَاءِ وَالتَّاءِ مَثْنَاهُ مِنْ فَوْقِهَا قَالَ الشَّيْخُ أَبُو
 ٥ الْحَارِثُ لَقْتُ بِكَسْرِ الِلامِ الْفَيْتَةُ فِي شَعْرِ مَعْقِلِ الْهَذَلِيِّ فِي اشْتِعَارِ هُذَيْلٍ وَهُوَ قَوْلُهُ

لَعَنُوكَ مَا حَشَشَيْتُ وَقَدْ بَلَّغْنَا جِبَالَ الْحِجَازِ مِنْ بِلَدِ نَهَامِي

نَزِعَا مُحَلِبَا مِنْ آلِ لِسْفَتٍ لَحَى بَيْنَ أَثْلَةٍ فَالِاسْتِجْسَامِ

قَالَ أَبُو حَرِيرٍ كَذَا هُوَ فِي نَسَخَتِي وَهُوَ نَسَخَةٌ صَحِيحَةٌ جَدًّا وَكَذَلِكَ الْغَاءُ مِنْ
 وَثَقَّتْهُ وَكَلَّفَتْهُ أَنْ يَنْظُرَ لِي فِي شَعْرِ مَعْقِلِ هَذَا فِي شَعْرِ هُذَيْلٍ مَكْسُورِ الِلامِ وَفِي
 ٢. نَسَخَةٍ ابْنِ عَلِيٍّ الْقَائِلِ الْمَقْرُوءَةِ عَلَى الزُّبَيْرِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الْأَحْوَلِ ثُمَّ قَرَأَهَا عَلَى ابْنِ
 دُرَيْدٍ وَقَدْ اخْتَلَفَ الْقَوْلُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَنَدِمَ مَنْ قَالَ لَقْتُ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ
 لَقِفَ وَهِيَ مَوْضِعَانِ فِي الطَّرِيقِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قُلْتُ أَنَا وَفِي كِتَابِ السُّكْرِيِّ
 الْمَقْرُوءَةِ عَلَى الزُّبَيْرِيِّ لَقْتُ بِكَسْرِ الِلامِ وَقَالَ فِي عَقِبَةِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ

لُغَاظُ وَادِ لُبْنَى صَبَّهَ وَقَالَ الْهُوَارِ بْنِ حَكِيمِ الرَّبْعِيِّ

وَالْجَوْفُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ لُغَاظٍ وَمِنْ أَلَاتٍ وَالنَّاسِ أَرَاظُ

وَسَطُ مُحَدَّدٍ مِنَ الْاَوْسَاطِ وَمِنْ جَوَادِ الشَّدَى اهْتِمَاظُ

وفى كتاب بنى مازن بن عمرو بن تميم قال ابن حبيب لغاظ مالا لبني مازن بن

عمرو بن تميم وقال عُبَيْةُ بْنُ قُدَامَةَ الْخَبَطِيُّ يَدْجُ بَنَى مَازَنَ

وَمِنْ حَصَدُوا بَنَى سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ عَلَى الْفَصَمَاتِ بِالْبَيْضِ الْقَصَارِ

وَرَدُّوهُمْ غَدَاةً لُغَاظٌ عَنْهُمْ بِأَكْثَرِ وَأَكْثَرُ حَرَارِ

وقال محمد بن ادريس بن ابي حفصة اليمامي لغاظ لبني مبدول وبني العنبر

من ارض اليمامة وانشد لُغَارَةَ بْنَ حَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرِ

١. وَعَلَا لُغَاظُ فَبَاتَ يَلْغُظُ سَيْلُهُ وَيُتَّجُّ فِي لَبْنِ الْكُثِيبِ وَيَصْحَبُ

لُغْزٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ عَنِ الْحَفْصِيِّ

لُغَوَى فِي شَعْرِ عُرْوَةَ بْنِ مَعْرُوفِ الْأَسَدِيِّ يُعَرِّفُ بَابِنَ حَجَلَةَ

أَصَاحَ تَرَى بِرَيْقًا هَبَّ وَهْنًا يُورِقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُودُ

قَعَدْتُ لَهُ وَحَنَ بِقَاعَ لُغَوَى وَدُونَ مَصَابِهِ بَلَدٌ بَعِيدُ

بَابُ اللَّامِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢٤

لُغَاتٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ مِثْنَاةٍ مِنْ دِيَارِ مُرَادٍ قَالَ فُرُوقُ بْنُ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيُّ

مَرَرْنَا عَلَى لُغَاتٍ وَهَنَّ خُوصٌ يُبَارِبِينَ الْأَعْنَةَ يَنْتَكِينَا

فَإِنْ نَهَزْنَا فَهَزَّامُونَ قَدَمًا وَإِنْ نَغْلَبُ فَعَبِيرٌ مُغْلَبِينَا

فَمَا إِنْ طَبِينَا جُبْنٌ وَلَكِنْ مَنَايَا وَدَوْلَةُ آخِرِينَا

كَذَاكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سِحَالٌ يَكْرُ بِصَرْفِهِ حِينًا فَحِينَا

٢٥

الْفَظُّ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ ظَاةٌ مَعْجَمَةٌ وَقَدْ رَوَى بِكْسَرِ أَوَّلِهِ وَأَصْلُهُ عَلَى الرَّوَايَتَيْنِ مِنْ

لَفْظَتِ الشَّيْءَ إِذَا الْقَيْتَهُ مِنْ فَيْكٍ كَلَامًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ وَهُوَ مَالُ لُبْنَى أَبَادٍ

لَقْتُ قَيْدَةَ الْقَاصِي عِيَاضٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزِهِ بِفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْفَاءِ عَنْ أَبِي

من ماء آلس وهو بلد بالروم فلم يَتَعَدَّ حناجرها حتى أَدْرَى اللُّقْمَانُ الغبار في
مناخرها يعنى سارت من آلس الى اللقمان في هذا مقدارها وبينهما مسافة
بعيدة ، وقد شدد أبو فراس فقال

وقاد الى اللُّقْمَانِ كُلَّ مطيِّهم له حافر في يابس الصخر حافر

وكان بهرة اديب^٥ يقال له عبد الملك بن علي اللقمان ذكرته في كتاب الأدياب
ولا أدري اهو منسوب الى هذا الموضع او غيره ،

لُقْرَشَان بضم اوله وثانيه وسكون الراء وشين معجمة واخرة نون وهو حصن من
اعمال ماردة بالاندلس ،

لَقَطٌ بتحريرك اوله وثانيه بانفتح ثل الليث اللقط فصة او ذهب امثال الشذر
واعظم في المعادن وهو اجود يقال ذهب لَقَطٌ اسم ماء بين جبلي طي^٦ ،

لَقْفٌ ضبطه الخازمي بفتح اوله وسكون ثانيه وقال عَرَام لقف ماء ابار كثيرة
عذب ليس عليها مزارع ولا تخل فيها لغلط موضعها وخشونتته وهو باعنى
قوران وان من ناحية السوارقية على فرسخ وفي لقف ولقت وقس الخلاف في
حديث الهاجرة وكلاهما صحيح هذا موضع وذاك اخر ،

لَقْنَتٌ بفتح اوله وثانيه وسكون النون وتاء مثناة حصنان من اعمال ماردة
بالاندلس لقنت الكبرى ولقنت الصغرى وكل واحدة تنظر الى صاحبتهما ،

اللقِيْطَةُ بالفتح ثم السسر فعيطة من لَقَطْتُ الشيء اذا اخذته من الارض ويقال
للمشيء الرُّذُل لقيطته ذلك الملقوط وهو يمرُّ بآجاً في طرفه وتُعرف بالبويرة وقيل
اللقِيْطَةُ ماء لغنى بينهما وبين مدنا يومان الا قليلا قال ابن هُرْمَةَ

عَدَا بل راح واطَّرح الخَلاجا ولما يَقْصُ من اسماء حاجا

وكيف لقاءها ففَسَّاريات وقد قَطَعَتْ ظعانها النباجا

يسوق بها الخداة مشرقات رَوَّاحاً بالسَّتَنُوفَةِ واللاجما

على احداج مكربة عَوَاف تَرَبَّعت اللقيطة او سَوَّاجِها

الله وقال الجُمَحَى في ثنية جبل قُدَيْد ٤

لَقَتُونُ بِالْفَتْحِ ثَر السَّكُونِ وَثَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ نَوَى مَفْتُوْحَةٍ وَآخِرُهُ نَوْنٌ قَرِيبَةٌ مِنْ
قَرَى أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَجَاعِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَبْدِ
اللهِ بْنِ ابْنِ نَصْرِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ اللَّفْتَوَانِ أَخُو الْكَافِظِ ابْنِ بَكْرِ مُحَمَّدٍ مِنْ أَهْلِ
ه أَصْبَهَانَ سَمِعَ مِنْ أَخِيهِ مِنَ الرَّثِيصِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ الشَّقَفِيِّ وَابْنِ مُحَمَّدِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ السَّمْسَارِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ وَكَانَتْ
وَلادَتْهُ فِي حَدُودِ سَنَةِ ٤٢٨ ٥

لَقَلْفٌ يَقَالُ لَقَلْفَ الرَّجُلِ إِذَا اضْطَرَبَ سَاعِدُهُ مِنَ الْتَوَامِ عِرْقِهِ وَلَقَلْفٌ إِذَا
اسْتَقْصَى فِي الْأَكْلِ وَلَقَلْفٌ جَبِلٌ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَمَلِي طَيٍّ وَهُوَ فِي شَعْرِ الْهَذَلِ قَلْ
١. وَأَعْلَيْتُ مِنْ طَوْرِ الْحِجَازِ جُبُودَهُ إِلَى الْعَوْرِ مَا اجْتَنَزَ الْفَقِيرُ وَلَقَلْفٌ ٥
لَفْرَانُ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ ٥

باب اللام والقاف وما يليهما

لُقَاعُ مَوْضِعٌ بِالْبِمَامَةِ وَهُوَ تَحْلٌ وَرَوْضٌ فِي شَعْرِ ابْنِ حَازِمٍ
عَقَا رَسْمٌ بِرَامَةٍ فَالْتَلَاعُ فَكُتُبَانُ الْخَفِيرِ إِلَى لُقَاعٍ ٥

٥ الْلُقَاطَةُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْحَاجِرِ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي فَزَارَةَ قَتَلَ فِيهِ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ
أَخُو قَيْسِ الرَّأْيِ بْنِ زَهِيرٍ مَلِكِ بَنِي عَمِيسَ دَسَّ عَلَيْهِ حُدَيْفَةُ بْنُ بَدْرٍ مِنْ
يَقْتُلُهُ عَوْضًا عَنْ أَخِيهِ عَوْفٍ بْنِ بَدْرٍ وَلِذَلِكَ اهْتَنَاجَتْ حَرْبُ دَاخِسٍ وَالْغُبَرَاءِ
وَفِيهِ قَالِ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ فِي الْحِمَاسَةِ

أَقْبَعَدَ مَقْتَلُ مَالِكِ بْنِ زَهِيرٍ تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْإِطْهَارِ
٢. لُقَانُ بِالضَّمِّ ثَرِ التَّخْفِيفِ وَآخِرُهُ نَوْنٌ بِلَدِ بِالرُّومِ وَرَأَى خَرَشَنَةَ بَيَوْمَيْنِ غَزَاهُ
سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَذِكْرُهُ الْمُتَنَبِّى فِي قَوْلِهِ

يُدْرِى الْلُقَانُ غُبَارًا فِي مَنَاخِرِهَا وَفِي حَنَاجِرِهَا مِنْ آلِيسِ جُرْعُ
وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ أَسْرَافَاتِ الْمُتَنَبِّى فِي الْمِبَالِغَةِ لِأَنَّهُ يَقُولُ أَنَّ هَذِهِ لِلْحَيْلِ شَرِيبَتُ

الجِمان وهو القبايل

تَمَكَّنَ مَتَى السُّقْمَرُ حَتَّى كَانَتْ مَتَى مَعْنَى فِي خَفَى سُؤَالٍ
وَلَوْ سَأَلْتُمْ عَيْنَاهُ عَيْنِي فِي الْكُرَى لَأَشْكَلَ مِنْ طَيْفِ الْخِيَالِ خِيَالِي
سَمَحْتُ بِرُوحِي وَفِي عِنْدِي عَزِيزَةٌ وَجَدْتُ بِقَلْبِي وَهُوَ عِنْدِي غَالٍ
٥ وأبو الحسن علي بن سنان بن عباس الكوفي مات سنة ٣٠٥ هـ وكان من المصالحين ،
ولمَّا أيضًا مدينة بالاندلس من أعمال فُحَص البُلُوط ، ولمَّا أيضًا قرية قُرب
الموصل من أعمال نينوى في الجانب الغربي ،
الْكَمَّة حصن بالساحل قُرب عِرْقَة واللّه أعلم ٥

باب اللام والميم وما يليهما

١. لَمَامِيَّةُ مدينة من أعمال المُرَبَّة بالاندلس ينسب اليها ابراهيم بن شاكِر بن
خَطَّاب اللمائي اللِّحَام أبو اسحاق كان رجلا صالحا فاضلا حافظا للحديث
ورجاله دروي كثيرا من كُتُب العلم وكان من اهل الصلاح والورع يروى عن
ابي عمر احمد بن ثابت بن احمد بن ثابت بن الزبير التغلبي وابي محمد عبد
الله بن محمد بن عثمان ومحمد بن يحيى الخزاز وابي القاسم خلف بن
٥ محمد بن خلف الخولاني وابي عبد الله محمد بن البطلان بن وهب التميمي
وابي عمر يوسف بن عروس الاسنجي والقاضي ابي عبد الله محمد بن يحيى
بن مفرج روى عنه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخولاني ،
لَمَطَةٌ بالفتح ثر السكون وطاء مهملة ارض لقبيلة من البربر بأقصى المغرب من
البرِّ الاعظم يقال للارض وللقبيلة معا لمطة واليه تَنَسَّب الدُرُقُ اللمطية
٢. زعم ابن مروان انهم يصطادون الوحش وينقعون جلده في اللبن الحليب سنة
كاملة ثم يتخذون منها الدرق فاذا ضربت بالسيف القاطع نَبَأَ عنها ،

اللَّمَعِيَّة من مخاليف اليمن ،

لَمَعَانُ بالفتح والسكون وفي لَمَعَان ذُكِرَتْ في موضعها ٥

باب اللام والكاف وما يليهما

الَلَّكَاكُ بكسر اللام جمع لك وهو الصفط على الورد وغيرها موضع في ديار بني عامر لبني تمير فيه روضة ذكرت في الرياض قال مضرب بن ربيعي

كأني طلبت العامريات بعدما علون اللكاك في ثقيب ضواهر ،

هـ اللكام بالضم وتشديد الكاف ويروى بتخفيفها وهو في شعر المتنبي مخفف فقال

يارض ما اشتبهت رأيت فيها فليس يقونها إلا الكرام

فهلا كان نقص الادل فيها وكان لاهلها منها انتمام

بها الجبلان من صخر وخبر انا ذا المغيث وذا اللكام

وهو للجبل المشرف على انطاكية وبلاد ابن ليون والمصيصة ونيرسوس وتلك

١٠ الثغور وقد ذكرته في لبنان بآثر من هذا لانه متصل به ،

لكن بالضم واخره نون علم مرتجل لاسم موضع في شعر زهير

بل قد اراها جميعا غير مقوية سراء منها فوادى الحفر فاليهم

ولا لكان ولا وادى الغمار ولا شرقى سلمى ولا ثيب ولا رمم ،

لكن بالغنج ثر السكون وزاد بليدة خلف الدربند تتاخم خزران سميت باسم

١٥ بانبيها وقيل لكن والكر والخزر وصقلب وبلخجر بنو يافث بن نوح عمر عمر كل

واحد منهم موضعا فسُمي به واهلها مسلمون موحدون ولم لسان مفرد ولم

قيرة وشوكة وفيهم نصارى ايضا ينسب اليها موسى بن يوسف بن الحسين

اللكزي ابو عبد الله يعرف بحسن الدربندي قال شيرازيه قدم علينا في

شهور سنة ٥٠٢ روى عن الشريف ابى نصر محمد بن محمد بن علي الهاشمي

٢٠ كتاب النعمت لابي بكر بن ابي داود وقرا عليه ابى شهردار ابو منصور وكان

ثقة صدوقا فقيها فاضلا حسن السيرة صامتا ،

لكن بالضم وتشديد الكاف بلدة من نواحي برقة بين الاسكندرية وطرابلس

الغرب ينسب اليها ابو الحسن مروان بن عثمان اللكي الشاعر ذكره في كتاب

دَعَتْهُنَّ مَطْرَابُ الْعَشِيَّاتِ وَالضَّحَايِ بِصَوْتٍ يَهْمِجُ الْمُسْتَهَامَ عَلَى الذِّكْرِ
يَجَاوِزْنَ كُنْهًا فِي الْغُصُونِ كَانَهَا نَوَائِجُ مَيْتٍ يَلْتَدِسْنَ عَلَى قَبْرِ
فَقُلْتُ لَقَدْ هَجَنَ صَبًّا مُتَيِّمًا حَزِينًا وَمَا مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ تَدْرِي
وَقَالَ نَصِيبٌ

٥. وَقَدْ كَانَتْ الْإِيامُ أَنْ تَحْنُ بِاللَّوَى تَحْسَنُ لِي لَوْ دَامَ ذَاكَ التَّحْسَنُ
وَلَكِنْ دَهْرًا بَعْدَ دَهْرٍ تَقَلَّصَتْ بِنَا مِنْ نَوَاحِيهِ ظُهُورٌ وَأَبْطُسُنْ،
لَوْى طُفَيْلٍ وَادٍ بَيْنَ الْيَمَنِ وَمَكَّةَ قَتَلَ فِيهِ هَلَالُ الْخَزَاعِي عَبْدِةَ بْنِ مُرَّارَةَ الْأَسَدِي
غَيْلَةً فِي قِصَّةٍ يَطُولُ شَرْحُهَا فَقَالَ هَلَالُ

أَبْلَغُ بَنِي أَسَدٍ بَانَ أَخِيهِمْ بِلَوْى طُفَيْلٍ عَبْدِةَ بْنِ مُرَّارَةَ
١٠. يَبْرُؤُ فَقِيرًا وَيَجْعُ صَيِّمًا وَيَرْبُحُ قَبْلَ الْمُعْتَمِنِ عِشَارَةً.

لَوْى، الشَّجِيرَةُ مَذْكُورٌ فِي شَعْرِ عَنَتْرَةَ الْعَبَسِي حَيْثُ قَالَ
فَلَنَعْلَمَنَّ إِذَا التَّقَتْ فِرْسَانُنَا بِلَوْى الشَّجِيرَةِ أَنَّ ظَنِّكَ أَهْجَفُ،
لَوْى الْأَرَطَى فِي شَعْرِ الْأَحْوَصِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَيْثُ قَالَ

وَمَا كَانَ هَذَا الشَّوْقُ إِلَّا لِحَاجَةٍ عَلَيْكَ وَجَرَّتْهُ إِلَيْكَ الْمَقَادِرُ
١٥. تَخْبِرُ وَالرَّحْمَنُ أَنْ لَسْتُ زَائِرًا دِيَارَ الْمَلَا مَا لَا أَمُ الْعِظَمِ جَابِرُ
أَمْ تَحْبِبَا لِلْفَجْحِ أَصْبَحَ مَا بِهِ وَلَا بِلَوْى الْأَرَطَى مِنْ الْحَيِّ وَابِرُ،

لَوْى الْمُتَجَنُّونَ فِي شَعْرِ عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ حَيْثُ قَالَ
مَا هَاجَ مِنْ مَنْزِلٍ بَدَى عِلْمُ بَيْنَ لَوْى الْمُتَجَنُّونَ فَالْتَلَمَّ،

لَوْى عِيُوبُ فِي شَعْرِ عَبْدِ بْنِ حَبِيبِ الْهَذَلِيِّ حَيْثُ قَالَ
٢٠. كَانَ رَوَاقِفُ الْمَعْرَاءِ خَلْفِي رَوَاقِفُ حَنْظَلِ بِلَوْى عِيُوبَ،

الْلَوَائِي مَدِينَةُ خَرَابٍ بِالْفَيُومِ وَهِيَ مَصْرٌ بِلَا شَكٍّ فِيهَا مَسْجِدُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ
عَمُ وَالْأَلَّةُ لِلَّهِ تَأْسُ بِهَا يَوْسُفُ الصَّدِيقُ عَمُ عَيْنِ الْفَيُومِ،

لَوَاتَةٌ بِالْفَجْجِ وَتَاءُ مَثْنَاهُ نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ فَرَيْشٍ وَلَوَاتَةٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ،

باب اللام والنون وما يليهما

لَتَبَّانُ بالصم ثم السكون وباء موحدة واخرة نون قرية كبيرة باصبيهان ولها باب يعرف بها ينسب اليها ابو الحسن اللَّتَبَّانِي راوية كُتِبَ ابن ابي الدُّنْيَا، وابو بكر احمد بن محمد بن عمر بن ايان العبدى اللَّتَبَّانِي الاصبيهانى محدث مشهور سمع ابا بكر بن ابي الدنيا واسماعيل بن ابي كثير وغيرهما روى عنه الحافظ ابراهيم بن محمد بن حمزة وعبد الله بن احمد بن اسحاق والد ابي نعيم الحافظ توفي سنة ٣٣٣، وابو منصور معمر بن احمد بن محمد بن عمر بن ايان اللَّتَبَّانِي الْعَدَوِي الصوفي كان له علم بآثار الناس واخبار الصوفية وسمع الحديث ورواه ومات سنة ٤٨٩

١. الْجَوَيْتُ بالفخ ثم السكون وجيم مضمومة وواو ساكنة وباء خفيفة على جزيرة عظيمة بأرض الزنج فيها سرير ملك الزنج واليه يقصد المراكب من جميع النواحي وقد انتقل اهلها الآن منها الى جزيرة اخرى يقال لها تنب، ترا اهلها مسلمون وفيها كرم يُطعم في السنة ثلاث مَرَّات كلما بلغ شىء خرج الاخره

باب اللام والواو وما يليهما

٥. الَلَوَى بالكسر وفخ الواو والقصر وهو في الاصل منقطع الرملة يقال قد الَلَوَيْتُم فانزلوا اذا بلغوا منقطع الرمل وهو ايضا موضع بعينه قد اثمرت اشجاره من غكرة وخالطت بين ذلك اللوى والرمل فعز الفصل بينهما وهو واد من اودية بى سليم ويوم اللوى وقعة كانت فيه لبيى ثعلبية على بى يربوع وما يدل على انه واد قول بعض العرب

٢. لقد هاج لي شوقاً بكاء حمامة
بيطن اللوى ورثاء تصدع بالفخجر
فتعرف تبكى سقاء حبر ولا ترى
نهما عبرة يوماً على خدها تجرى
تغنت بصوت فاستجاب لصوتها
نوايح بالاصناف من فتن السدر
واسعدتها بالسنوح حتى كتمت
شربن سلاًفاً من معتقة الخمر

لُورَخ قَرَات فِي كِتَابِ اخْبَارِ زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ تَصْنِيفِ الْمَدَائِنِ إِلَى الْحَسَنِ بَحْظَ
 ابْنِ سَعِيدٍ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ السُّكَّرِيِّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَوْمٌ يَزْعُمُونَ أَنَّ زُفَرَ بْنِ
 الْحَارِثِ وَلَدَ بَلُوخَ ثَلَاثَ وَيُقَالُ أَنَّ لُورَخَ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى الْاَهْوَازِ وَالْقَيْسِيَّةِ يَنْكَبُونَ
 ذَلِكَ وَقَوْلُ الْقَيْسِيَّةِ اقْرَبُ إِلَى الْحَقِّ لِأَنَّ زُفَرَ قَالَ لِعَبِيدِ الْمَلِكِ أَوْ لِلْمَوْلِيْدِ لَوْ عَلِمْتَ
 أَنِّي يَدِي تَحْمِلُ قَتْمَ السَّيْفِ مَا قُلْتَ هَذَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ حِينَ صَالَحَهُ
 سَنَةَ ٧٠ قَدْ كَبُرْتَ فَلَوْ كَانَ وَلَدَ بَلُوخَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يَكُنْ كَبِيرًا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
 حَبِيبٍ أَمَّا هُوَ تَوَجَّ وَلُورَخَ غُلَطٌّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، قُلْتُ وَعَلَى ذَلِكَ فَلَيْسَ تَبَوُّجٌ مِنْ
 قَرَى الْاَهْوَازِ هِيَ مَدِينَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازِ نِيفٍ وَثَلَاثُونَ فَرَسَخًا وَهِيَ مِنْ أَرْضِ

فَارِسَ ،

١٠. الْوَدَّانُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الرَّايِ

قليلًا كلا ولا بَلُوذَانِ أَوْ مَا حَلَلْتُ بِالْكَرَّاءِ ،

الْمُورِدِجَانُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَرَأَى وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ بِيَاضٌ مِنَ الْأَصْلِ

الْمُورِدِجَانُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ كَوْرَةٌ وَاسِعَةٌ بَيْنَ خَوْزِسْتَانَ وَاصْبَهَانَ مَعْدُودَةٌ فِي عَمَلِ
 خَوْزِسْتَانَ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ فِي نِشَوَارِهِ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الْمُورِدِجَانَ وَالْمُورِدِجَانَ
 ١١. أَيْضًا جَبَلٌ يَسْكُنُونَهُ هَذَا الْمَوْضِعُ وَقَدْ ذَكَرَ فِي اللَّزِّ ، وَذَكَرَ الْأَصْطَخَرِيُّ قَالَ
 الْمُورِدِجَانُ بِلَدٌ خَصِيبٌ الْغَالِبُ عَلَيْهِ الْجِبَالُ وَكَانَ مِنْ خَوْزِسْتَانَ إِلَّا أَنَّهُ أَفْرَدَ فِي أَعْمَالِ
 الْجَبَلِ لَا تَصَالُهُ بِهِمَا ،

لُورِدِجَانُ مِنْ نَاحِيَةِ كُورِ الْاَهْوَازِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْفَضْلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 الْمُورِدِجَانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَيْمَنِيُّ الدُّبَلِّيُّ جَانِيٌّ مِنْ أَهْلِ اصْبَهَانَ سَمِعَ أَبَا مَطْيِيعَ
 ١٢. الْعَنْبَرِيَّ سَمِعَ مِنْهُ السَّمْعَانِيَّ وَتَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٥٥٢ هـ ،

لُورَقَّةٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالرَّاءُ مَفْتُوحَةٌ وَالْقَافُ وَيُقَالُ لُورَقَّةٌ بِسَّكُونِ الرَّاءِ بِغَيْرِ
 وَاوٍ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ تَدْمُودِ وَبِهَا حَصْنٌ
 وَمَعْقِلٌ مُحْكَمٌ وَأَرْضُهَا جَزْزٌ لَا يُرْوِيهَا إِلَّا مَا رَكَضَ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ كَأَرْضِ مِصْرَ فَيُحْيِيهَا

الْأَوَّاحِيَانِ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ لَامٌ مَكْسُورَةٌ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ بِفَارَسٍ ،

تَوَانٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ دُرَّاد

بَبَطْنِ تَوَانٍ أَوْ قَرْنِ الدَّهَابِ ،

لُؤَبِيَانَاذَ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ الْبَاءِ وَيَاءٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ هَذَا مَوْضِعٌ بِاصْبِهِانَ ،

لُؤَبِيَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ مِنْ سَوَادٍ كَسَّكَرَ بَيْنَ وَاسِطِ

وَالْبَطَايِحِ وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ كَانَ عَثْمَانُ بْنُ عَقَّانٍ حَيْثُ ضَمَّ الْجَنْدَيْنِ وَنَقَلَ أَهْلَ

وَجَّ إِلَى الْبَصْرَةِ وَرَدَّ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْخُرَاجِ غَيْرِ أَرْضِ تَرْتُهَا نَعْبِدُ

اللَّهُ بْنُ أَذِينَةَ الْعَبْدِيِّ وَحَرَ لُؤَبِيَةٌ سَابُورٌ مِنْ دَسْتِ مَيْسَانَ كَانَتْ بَيْدَقِي زِيَادَ

١٠. فَرَدَّهَا الْحُجَّاجُ إِلَى الْخُرَاجِ فَاشْتَرَاهَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ ،

لُؤَبِيًّا قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَةِ وَلُؤَبِيًّا اسْمُ مَوْضِعٍ اعْجَمِيٌّ وَهُوَ أَيْضًا

جَنَسٌ مِنَ الْقَطْفِيَّةِ وَلُؤَبِيًّا أَيْضًا الْخَوْتُ الَّتِي عَلَيْهِ أَقْرَصُ ،

لُؤَبِيَّةٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ مَدِينَةِ بَيْنَ

الْأَسْكَدَرِيَّةِ وَبَرْقَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا لُؤُبُ^٩ وَقَالَ أَبُو الرَّيْحَانِ الْبَيْرُونِيُّ كَانَ السِّيُونَانِيُّونَ

هَاقِيقُسُونُ الْمَعْرُورَةُ بِاقْسَامٍ ثَلَاثَةٍ تَنْصِيرُ أَرْضَ مِصْرَ مَجْتَمِعًا لَهَا فَا مَالُ عَنْهَا وَهِيَ

بِحَرِّ الرُّومِ نَحْوَ الْجَنُوبِ فَاسْمُ لُؤَبِيَّةٍ وَجَدَّهَا بَحْرُ أَوْقِيَانُوسِ الْمَحِيطِ الْأَخْضَرِ مِنْ

جَانِبِ الْمَغْرِبِ وَبَحْرُ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ وَبَحْرُ الْخَمِشِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ

وَحُلَيْجُ الْقَلْزُومِ وَهُوَ بَحْرُ سُوفِ أَيْ الْمَرْدِيِّ مِنْ جَانِبِ الْمَشْرِقِ وَهَذَا كُلُّهُ يُسَمَّى

لُؤَبِيَّةً وَالْقِسْمُ الْآخِرُ اسْمُهُ أَوْرَقِي وَالْآخِرُ آسِيَا وَقَدْ ذُكِرَا فِي مَوْضِعَيْهِمَا ،

١٢. اللَّوْحُ بِالْفَتْحِ بِلِغْظِ اللَّوْحِ مِنَ الْخَشَبِ نَاحِيَةٌ بِسَرْقِسطَةَ يُقَالُ لَهَا وَادِي اللَّوْحِ ،

لُؤُؤُ الْحَصَى بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ كَانَتْ مِنْ لَأَدَ بِهِ يَلُونُ إِذَا تَجَمَّ السَّيْءُ

مَوْضِعٌ لَا أَحَقُّهُ وَتُونُ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ بَيْنَ تَجْرَانِ بَنَى الْحَارِثِ وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ

وَلَيْسَ بَيْنَ اللَّوْنِ وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ مِنْ تِلْكَ النَّاحِيَةِ جَبَلٌ يُعْرَفُ ،

في ربيع الاول خطب يوم الجمعة بجامع المدينة ابو نصر محمد بن عوفات
 اللوركي خطيب مرو ولم يخطب فيه قبله عامي^١ الا ما كان في ايام القاسمى ،
 لَوْحَنان بالفتح ثم السكون وفتح اللام الثانية وخلا مخجمة واخره نون موضع ،
 لَوْلُوَّة مَاء بِسَمَاوَةِ كَلْب وَلَوْلُوَّة قَلْعَةٌ قَرِب طَرَسُوس غَرَاها الملك مَأْمُون وفتحها ،
 ٥ وَلَوْلُوَّة الْكَبِيرَةِ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ كَانَتْ بِدَمَشَقٍ خَارِجَ بَابِ الْجَابِيَةِ سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ
 مِنَ الرُّوَاةِ مِنْهُمْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَصَامٍ وَيُقَالُ عَصِيمِرُ بْنُ جَبَلَةَ أَبُو
 الْقَاسِمِ الْقُرَشِيُّ مَوْلَاهُ حَدَّثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ
 وَغَيْرُهُ مَاتَ سَنَةَ ٣٣٧ هـ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ أَبُو جَعْفَرٍ الْفَرَّغَانِيُّ الْعَسْكَرِيُّ
 الْمَلْقَبُ بِالضَّرِيرِ سَكَنَ لَوْلُوَّةَ وَكَانَ يَلْقَبُ زُرَيْقَ حَدَّثَ عَنْ جَمَاعَةٍ وَافِرَةٍ وَمَاتَ
 ١٠ سَنَةَ ٣١٧ هـ

لَوْهَوَزٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَالْهَاءُ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَالْمَشْهُورُ مِنْ أَسْمَاءِ هَذَا الْبَلَدِ
 لَهَّادُورُ وَهُوَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ ،
 لَوَيْةٌ كَانَتْ تَصْغِيرَ لَيْتَةٍ مِنْ لَوَى يَلُوقُ مَوْضِعَ بِالْغُورِ بِالْقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ دُونَ بُسْتَانَ
 ابْنِ عَامِرٍ فِي طَرِيقِ حَاجِّ الْكُوفَةِ كَانَ قَفْرًا قَبِيًّا فَلَمَّا حَجَّ الرَّشِيدُ اسْتَحْسَنَ
 ٥ أَفْصَاهُ فَبَنَى عِنْدَهُ قَصْرًا وَغَرَسَ تَحْتَهُ فِي خَيْفٍ أَخْضِلٍ وَنَمَاهُ خَيْفُ السَّلَامِ
 وَفِيهَا يَقُولُ بَعْضُ الْأَعْرَابِ

خَلِيلِي مَا لِي لَا أَرَى بِلَوَيْةَ وَلَا بَغْنَاءَ الْبُسْتَانِ نَارًا وَلَا سَكْنًا
 تَحْمَلُ جِيرَانِي وَلَمْ أَدْرِ أَنَّهُمْ ارَادُوا وَبَالَأَ مِنْ لَوَيْةٍ أَوْ طَعْنًا
 أَسْأَلُ عَنْهُمْ كُلَّ رَكْبٍ لَقِيْتُهُ وَقَدْ عُمِيَتْ أَخْبَارُ أَوْجَهُهُمْ عَنَّا
 ٢ فُلُو كُنْتُ أَدْرِي أَيْنَ أَمَّوْا تَبِعْتُهُمْ وَلَكِنْ سَلَامُ اللَّهِ يَتَّبِعُهُمْ مِنَّا
 وَيَا حَسْرَتِي فِي أَثَرِ تَكْنَا وَلَوْعَتِي وَوَا كَبَدِي قَدْ فَتَنَتْ كَبَدِي يُكْتَنَا

باب اللام والهاء وما يليهما

لَهَابٌ بِالضَمِّ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَيُرْوَى لِهَابٌ بِالْكَسْرِ وَقَالَ أَوْفَى بْنُ مَطَرٍ الْمَسَارِيُّ

عناب يكون العنقود منه خمسين رطلا بالعراق حدثني بذلك شيخنا من أهلها
والله أعلم وبها فواكه كثيرة

اللويزة بالفخ ثمر السكون وزاد بركة بين واقصة والقرعاء على طريق بلى وهب
وقباب أم جعفر على تسعة أميال من القرعاء وهناك أيضا بركة لاستحاف بن
أبراهيم الرافعي وشراف على أحد عشر ميلا من اللوزة وأنا مشك في الزاء والراء
اللويزة منسوبة الى اللوز بالراء محلة ببغداد قرب قراح ابن رزين ودرب النهر
بين الرحبة وقراح ابن الشحمر نسب اليها المحدثون ابا شجاع محمد بن ابي
محمد بن ابي المعالي المقرئ يعرف بابن المقرون سمع من ابي الحسن علي بن
هبة الله بن عبد السلام وغيره وحدث وكان ثقة صالحا يقرئ القرآن في
المسجد باللويزة رايته ومات في سابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ٥٩٧ وكان قرا
على ابن بنت الشيخ بالرامات

لويزة بالفخ والسكون وشين محجمة مدينة بالاندلس غرب البصرة قبل قرطبة
مكرمة يسيرا وهي مدينة طيبة على نهر ساجل نهر غرناطة وبينها وبين قرطبة
عشرون فرسخا وبين غرناطة عشرة فراسخ

اللويزة بقرب الاولى بين جبل طي وزباله بها ركابا طوال

لوكر بالفخ ثمر السكون وفخ الكاف والراء قرية كانت كبيرة على نهر مرو قرب
بندة مقابلة لقرية يقال لها بركدز لوكر على شرق النهر وبركدز على غربته
ولم يبق من لوكر غير منارة قائمة وخراب كثير يدل على انها كانت مدينة
رايتها في سنة ٩١٩ وقد خربت بطريق العساكر لها فاتها على طريق هراة
وبندة من مرو وينسب اليها ابو نصر محمد بن عرفات بن محمد بن احمد
بن العباس بن مروبة اللوكري كان فقيها حنفيا جلدا سمع ابا منصور محمد
بن عبد الجبار السمعاني وابا نصر محمد بن احمد الحارثي روى عنه اسعد بن
الحسين بن الخطيب ومات مرو سنة ٥٥٥ وذكر الهمداني في تاريخه في سنة ٤٥

عمر بن ابراهيم الاصميهاني وباسفراءيين ابا سهل احمد بن اسماعيل بن بشر
 انهرجاني كتب عنه ابو سعد باسفراءيين سنة ثيف واربعين وخمسمائة
 اللهباء بالفخ ثر السكون وباء موحدة ومد موضع لهله في ديار هذيل قال عامر
 بن سدوس الخناعي الهذلي

٥ اهر تسئل عن ليلى وقد ذهب العمر وقد اوحشت منها الموازي والخصر
 وقد هاجني منها بوعساء قرمد واجزاع ذي اللهباء منزلة قفسر
 قال الشكري الوعاء رملة وقرمد بلد والجزع منعطف الوادي
 اللهواء بالفخ ثر السكون والمذ هو من اللهيم بمعنى اللعب موضع
 اللهاله كانه جمع لهله موضع في قول عدي بن الرقاع

١٠ فلا هو باللهيم وآياه اذ شتى جنوب اراش فاللهاله فالتجب
 لهيم بالفخ ثر السكون وباء مثناة من تحتها خفيفة موضع على باب دمشق
 يقال له بيت لهيا

اللهيم موضع في قول الافوه الاودي

وجرد جمعها بيض خفاف على جنبي تضارع فاللهيم

١٥ اللهيماء موضع بنعمان الاراك بين الطاييف ومكة وقيل في الهيم سميت برجل
 قتل بها يقال له الهيماء

لهيم بلفظ التصغير وأم اللهيم الحى وقيل في كنية الموت ولهيم البدن بطن
 من الارض بالجزيرة في غربي تكريت وهو ماء للممر بن قاسط يلتهم الماء ويفرغ
 في السحاب

٢٠ باب اللام والياء وما يليهما

ليماجل بالفخ وبعد الالف نون وجيم ولام بياض

الليمث بكسر اللام ثر الياء الساكنة والشاء المثلثة علم مرتجل لا اعرف له في
 النكرات اصلا الا ان يكون منقولاً من الفعل الذي له يسم فاعلة من لاث

مازن بن مالك بن عمرو بن تميم

فَسَلَّ طَلَابُهَا وَتَعَزَّ عَنْهَا بِمَاجِيَةِ تَخْيِيلٍ فِي السَّرَابِ

طَوَّتْ قَرْنَا وَلَمْ تَقْطَعِمْ خَبِيًّا وَاطْهَرَتْ كَشْحَهَا لِقَعِ الدُّبَابِ

كَانَ مَوَاقِعُ الْاِتِّسَاعِ مِنْهَا عَلَى الدَّقِيقِ اَجْرَدُ مِنْ لِهَابِ

٥ اللَّهَابَةُ بِالْكَسْرِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ بَاءٌ اَيْضًا خَيْرٌ بِالشَّوْاجِنِ فِي دِيَارِ صَبَّةٍ فِيهِ رَكَايَا

عَذْبَةٌ تَخْتَرِقُهُ طَرِيقُ بَطْنِ قَلْجٍ كَانَهُ جَمْعُ لِهَبٍ كُلُّهُ عَنِ الْاَزْهَرَى وَحَوْلِهَا

الْقُرْعَاءُ وَالرَّمَادَةُ وَوَجَّ وَتَصَافٍ وَطَوِيلُ كُنْ فِيهِ وَقَعَهُ بَيْنَ بَنِي صَبَّةٍ وَالْعَبْشَمِيِّينَ

قَالَ بَعْضُهُمْ

مَنْعَ اللَّهَابَةِ تَحْضُّهَا وَجَبِلُهَا وَمَنَابِتُ الصُّمْرَانِ تَدْرِبَةُ اُسْفَعِ

١٠ وَقَالَ حَاجِبُ بْنُ ذُبْيَانَ الْمَازِنِيُّ مَازِنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ

اِذَا مَا التَّقِيْنَا لَا هَوَادَةَ بَيْنُنَا فَبَاسَتْ اِنِّي مَن قَالِ مَن اَلَمْ مَهْلًا

فَإِنْ يَفْلُجُ وَالْجَبَلُ وَرَأَاهُ جَمَاهِيرُ لَا يَرْجُو لَهَا أَحَدٌ تَبَلًا

وَأَنَّ عَلَى خَوْفِ اللَّهَابَةِ حَاضِرًا حَرَارًا يَسْتَوْنَ الْاَسِنَّةَ وَالنَّبِيلَا

لَهَاوَرُ فِي لَوْهُورِ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهَا نَسَبَ إِلَيْهَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ الْهَآوَرِيُّ شَيْخُ

٥ الْحَافِظِ اِنِّي مُوسَى الْمَدَنِيُّ الْاَصْبَهَانِيُّ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَأمُونِ بْنِ الرَّشِيدِ

بْنِ هَيْمَةَ اَللهُ الْمُطَوَّى الْهَآوَرِيُّ أَبُو عَبْدِ اَللهِ خَرَجَ مِنْ لَهَاوَرٍ فِي ظُلْمِ الْعِلْمِ

وَأَقَامَ بِخُرَاسَانَ وَتَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ وَسَمِعَ بِمَيْسَابُورَ مِنْ أَهْبَابِ اِنِّي

بَكْرِ الشَّيْرَازِيِّ وَابْنِ نَصْرِ الْقَشِيرِيِّ وَوَرَدَ بَغْدَادَ وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً وَكُتِبَ عَنْهُ بِهَا

٥ وَسُكِّنَ بِأَخْرَةِ بَلَدَةِ بَانْدَرِ بِيْجَانٍ وَكَانَ يَعْظُ فَقَتَلَتْهُ الْمَلَا حِدَةٌ بِهَا فِي سَنَةِ ٩٠٣ هـ

١٠ وَيَنْسَبُ اَيْضًا اِلَى لَهَاوَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفِ أَبُو الْقَاسِمِ الْهَآوَرِيُّ فَرَزْدَلُ

اِسْفَرَاوِيْنِ تَفَقَّهَ عَلَى لُبِّ الْمَطْفَرِ السَّمْعَانِيِّ وَسَمِعَ مِنْهُ وَكَانَ يَرْجِعُ اِلَى فَهْمٍ وَعَقْلِ

وَسَمِعَ اَبَا الْفَتْحِ عَبْدِ الرَّزَاقِ بْنِ حَسَّانَ التَّمِيمِيَّ وَابَا نَصْرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ

الْمَاهِلَانِيِّ وَبَنِي سَابُورَ اَبَا بَكْرِ بْنِ خَلْفِ التَّشِيرَازِيِّ وَبَبَلْخَ اَبَا اسْحَاقَ اِبْرَاهِيْمَ بْنَ

ما اضطرَّكَ الْحَرَزُ من ليلى الى بَرْدٍ تَحْتَارُهُ مَعْقِلًا من جُشٍّ اعيار،
 اللَّيْلُ صَدُّ الْخَشَنِ اَمْرٌ قَرِيبٌ بِمَرٍّ وَاَشْتِقَاقِهِ كَالَّذِى بَعْدَهُ يَنْسَبُ اِلَيْهَا مُحَمَّدُ
 بن نصر بن الحُسَيْنِ بن عثمان الْمُزَنِّى اللَّيْلِيُّ كَانَ من الصَّالِحِينَ رَوَى عَنْهُ وَكِيعٌ
 وابْنُ الْمُبَارَكِ وَمُحَمَّدُ بنُ فَضِيلٍ وَغَيْرُهُمْ وَمَاتَ سَنَةَ ٢٣٣ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي
 التَّارِيخِ ، وَاللَّيْلُ اَيْضًا اكْبَرُ قَرْيَةٍ من كُورَةِ بَيْنِ النُّهْرَيْنِ الَّتِى بَيْنَ الْمَوْصِلِ
 وَنَصِيبِيْنِ ، وَلَيْسَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عُبَيْدِ بن الْأَبْرَصِ حَيْثُ قَالَ
 تَغَيَّرَتِ الدِّيارُ بِذَى الدَّفِينِ قَاوِدِيَةِ اللّوِى فَرَمَالَ لَيْلٍ ،

لَيْلِيَّةٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَنُونٌ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْلِيَّةٍ
 كُلِّ شَيْءٍ من اللَّخْلِ سِوَى الْحَجْوَةِ فَهُوَ مِنَ اللَّيْلِ وَاحِدَتِهَا اللَّيْلِيَّةُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ
 اللَّيْلِيَّةُ اللَّوَانُ وَالوَاحِدَةُ لَوْنَةٌ فَكَيْفَ لَيْلِيَّةٌ بِكَسْرِ اللَّامِ وَلَيْلِيَّةٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ
 تَجَدَّ عَنْ يَسَارِ الْمَصْعَدِ بِحَذَاءِ الْهَرِّ وَبِهَا رَكَايَا عَادِيَّةٌ نَقَرَتْ مِنْ حَجَرٍ رَخْوٍ وَمَاءِهَا
 عَذْبٌ زَلَالٌ وَقَالَ السَّكُونِيُّ لَيْلِيَّةٌ هُوَ الْمَنْزِلُ الرَّابِعُ لِقَاصِدِ مَكَّةَ مِنْ وَاسِطٍ وَهِيَ
 كَثِيرَةُ الرِّكْى وَالْقَلْبُ مَاءُهَا طَيِّبٌ وَبِهَا حَوْضُ السُّلْطَانِ وَمِنْهُ إِلَى الْخَلِّ وَهِيَ
 لَبْنَى غَاضِرَةٌ وَيُقَالُ إِنَّهَا ثَلَاثُمِائِيَّةٌ عَيْنٌ وَقَالَ الْأَشْعَثُ بن رَمَيْلَةَ

١٥ وَلِلَّهِ دَرَى اِنْ نَظَرْتُ ذَى هَوًى نَظَرْتُ وَدَوَى لَيْلِيَّةً وَكَثِيبُهَا
 إِلَى طُغْنٍ قَدْ يَمَمَتْ نَحْوَ حَائِلٍ وَقَدْ عَزَّ أَرْوَاحُ الْمَصِيفِ جَنُوبُهَا
 وَقَالَ مَضْرَسُ الْأَسَدِ

٢٠ لَمَنِ الدِّيارُ عَشِيَّتُهَا بِالْإِثْمِيدِ بَصَقَاهُ لَيْلِيَّةٌ كَالْحَمَامِ الرُّكْدِ
 أَمَسَتْ مَسَاكِينَ كُلَّ بَيْضِ رَاةٍ عَجَلُ تَرْوَحِهَا وَإِنْ لَمْ تَطْرُدْ
 صَفْرَاءُ غَارِيَةِ الْإِخَادِجِ رَأْسُهَا مِثْلُ الْمُدَقِّ وَأَنْفُهَا كَالْمِسْرَدِ
 وَخَيْالٌ سَاجِيَةِ الْعِيُونِ خَوَائِلُ بِحِمَادٍ لَيْلِيَّةٌ كَالنَّصَارَى السَّاجِدِ

وَقَرَأَتْ فِي دِيْوَانِ شَعْرِ مَضْرَسٍ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الشَّعْرُ قَالَ لَيْلِيَّةٌ مَاءُ لَبْنَى غَاضِرَةٍ
 يُقَالُ اِنْ شَيْطَانَيْنِ سَلِيمَانٍ أَحْتَفَرُوهُ وَظَنُّوكَ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ أَرْضِ بَيْتِ الْمَقْدَسِ

يلوث اذا ألوى وهو وان بأسفل السراة يدفع في البحر او موضع بأخجاز قل
 غاسل بن عَزِيَّةَ الْجُرَيْجِي الْهُذَلِي وهو في شعورهم كثير
 وقد أنال أمير القوم وَسَطَهُمْ بالله يَطْوَ به حقاً ويجتهد
 ارجع حتى تشاجوا او يشاج بكم او تهبطوا الليث ان لم يعد بالندد
 وقيل الليث موضع في ديار هذيل قال ابو خراش وكان قد اسر امرأة عَجُوزاً
 وسلمها الى شيخ في الحى فهربت منه فقال

وَسَدَّتْ عَلَيْهِ دَوْنَجًا ثُمَّ يَمَتَّ بَنِي فَالِجٍ بِاللَيْثِ اهل الحرايم
 وقالت له ذلج مكانك اتسى سألناك ان وافيت اهل المواسم

الدولج البيت الصغير والحرايم البقر وذلج اكتب على ماءء

١. الليط بالكسر قال ابن اسحاق لما ورد النبي صلعم عام الفتح مكة امر خالد بن
 الوليد فدخل من الليط اسفل مكة في بعض الناس وكان خالد في المجتبسة
 اليمى وفيها اسلم وغفار ومزينة وجهينة
ليج بالكسر هو ايضا منقول من فعل ما لم يسم فاعله من لاج يلاج اذا ضاجر
 وحزن وجزع موضع

٥. اليلش قرية في الملحف من اعمال شرق الموصل منها الشيخ عدى بن مسافر
 الشافعي شيخ الاكراد وامامهم وولده

ليلون ويقال ليلول جبل مطل على حلب بينها وبين انطاكية وفي راسه
 ديدبان بيت لاهما وفيه قرى ومزارع ذكرها عيسى بن سعدان الحلبي فقال
 ويا قرى الشام من ليلون لا تحلّت على بلادكم قطالة السحاب

٢. ما مر برفك مجنازا على بصري الا وذكري الدارين من حلب
 ليلى اسم المرأة جبل وقيل هضبة وقيل قارة قال مكيم الللي

الى هزمتي ليلى فما سال فيهما وروضيهما والروض روض الممالج

وقال بدر بن حزان الغزاري

جَلَبْنَا أَخِيلَ مِنْ أَكْثَافِ وَجٍّ وَلَيْتَ نَحْوَكُمْ بِالْأَدَارِعِينَا

وقال عبد الله بن علقمة الجذامي من جذيمة كنانة

أَرَيْتُكَ إِنْ طَالِبْتُكُمْ فوجدتكم بليّة أو ادركتكم بالخرانق

ألم يكن حقٌّ أن يُنْزَلَ عَشْفٌ تَكَلَّفَ ادْلَاجَ السُّرَى وَالْوَدَاقِ ٥

كتاب الميم من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الميم والالف وما يليهما

١. مَسَاب بعد الهمزة المفتوحة الف وباء موحدة بوزن مَعَاب وهو في اللغة المرجع وقد ذكرت من اشتقاق هذا الموضع في عمان ما اذا نظرته عجبت منه وهي مدينة في طرف الشام من نواحي البلقاء قال احمد بن محمد بن جابر توجه ابو عبيدة ابن الجراح في خلافة ابي بكر في سنة ١٣ بعد فتح بصرى بالشام ٥ الى مَسَاب من ارض البلقاء وبها جمع العدو فافتتحها على مثل صلح بصرى ، وبعض الرواة يزعم ان ابا عبيدة كان امير الجيش كله وليس ذلك بثابت لان ابا عبيدة انما ولي الشام من قبل عمر بن الخطاب وقيل ان فتح مَسَاب قبل فتح بصرى ، وينسب اليها الخمر قال حاتم طي

سقى الله رب الناس سحّا وديحة جنوب السراة من مَسَاب الى زُغَر

٢. بِلَادٌ أَمْرٌ لَا يَعْرِفُ الدَّمُ يَهْتَمُّ لَهُ الْمَشْرِبُ الصَّافِي وَلَا يَعْرِفُ الْكُدْرُ

وقال عبد الله بن رَوَاحَةَ الانصاري

فلا وأنى مَسَاب لِنَاتِيئِهَا وَأَنْ كَانَتْ بِهَا عَرَبٌ وَرُومٌ ،

الْمَسَائِبُ بالثاء المثناة ثم الباء الموحدة موضع في شعر كثير

يريد اليمين فتعدى بليمة وهي ارض حسناء فعطش الناس وعزّ عليهم الماء
فصاحك شيطان كان واقفا على راسه فقال له سليمان ما الذي يصاحك
فقال اصاحك لعطش الناس وهم على نجاة البحر فأمرهم سليمان فصربوا بعصيهم
فأنبطوا الماء وقال زهير

كان ريفتها بعد الكرى اغتبتت من طيب الراح لما يعد ان عتقا
شج السقا على ناجودها شبما من ماء لينة لا طورا ولا رنقا ،
ليوموسك بكسر اللام وسكون الياء وضم الميم وسكون اناو وفتح السين المهملة
قرية من قرى استرابة على فرسخ ونصف منها ،

الليمة حصن في جبل صير باليمن من اعمال تعز ،
الليمة بالكسر وتخفيف الياء وفي الحديث ان ابن عمر كان يقول له الرجل من
ليمة نفسه كانه اسم من ولي يلى مثل الشيمة من وشى يشى ويروى اليمة نفسه
من قبل نفسه وهو واد لثقيف قال الاصمعي لية واد قرب الطاييف اعلاه
لثقيف واسقله لنصر بن معاوية ،

ليمة بتشديد الياء وكسر اللام ولها معنيان الليمة قرابة الرجل وخاصته والليمة
العود الذي يستحمر به وهو الألو وليمة من نواحي الطاييف مر به رسول الله
صلم حين انصرافه من حنين يريد الطاييف وأمر وهو بليمة بهدم حصن مالك
بن عوف قايد غطفان وقال خفاف بن ثدبة

سرت كل واد دون رهوة دافع وجلدان او كرم بليمة تحدى

في ابيات ذكرت في جلدان وقال مالك بن خالد الهذلي

أمال ابن عوف انما الغزو بيننا ثلاث ليال غير مغزاة أشهر
متى ننزعوا من بطن لينة نصبحوا بقرن ولم يصمر لم بطن يحمر
وقال لست بذى زوج ولا خلية يا ليتنى بالبحر او بليمة

وقال غيلان بن سهم

نراها اذا ما قيل الركب هاجرت وتراى اذا ما عرسوا نحو نكتم
اجلها ربيع الجذب مع السحب الى ارض نعم وا فوادى من نعم
واكنى بنعم في النسيب بعلّة واقدى بها من لا اقول ولا اسم
وارتاح للمرق السعراقى ان بسدا واين من الماجان ارض المخرم
سلام على ارض العراق واعلها وسقى ثراها من ملست ومزرم
بلاد هرقنا قهوة اللهو بعدها ففقدى لها فقد الشبيبة بالرغم

ماجد جيمين يجوز ان يكون من قولهم آج في سيره يوج آجا اذا اسرع او من
آجت النار واخر يوج آججا اذا احتدمت او من الماء الأجاج وهو الملح
والمكان من ذلك كله

١. اماجد قرية من قرى اليمين بدمار

الماجل هو في الاصل البركة العظيمة التي تستنقع فيها المياه وكان بسباب
القيروان ماجل عظيم جداً وللشعراء فيه اشعار مشهورة كانوا ينتزهون فيه
قال السيد الشريف الزيدى ابو الحسن على بن اسماعيل بن زيادة الله بن
محمد بن على بن حسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابي طائب
يا حسن ماجلنا وخضرة ماءه والنهر يفرغ فيه ماء مرتدا
كاللؤلؤ المنثور الا انه لما استقر استحال زيداً
واذا الشباك سقطت على أمواجه نثرت حيايا فرقه منضدا
وكاتما السلك الاثير ادارة فلما وضمنه النجوم الوقدا

ماجرم بسكون الجيم وفتح الراء والميم من قرى سمرقند

٢. ماجندان بفتح الجيم وسكون النون قرية بينها وبين سمرقند خمسة فراسخ
ماجن بكسر الجيم والنون مخلاف باليمين فيه مدينة صهر

ماخان بالخاء المعجمة واخره نون من قرى مرو غير ماجان التي بالجيم وهذه
التي بالخاء في قرية ابي مسلم الخراساني صاحب الدولة عن عمران قال ماخان

اِنْ آل سَلَمَى دَمْنَةً بِالذَّنَابِ إِلَى الْمَيْثِ مِنْ رِبْعَانَ ذَاتِ الْمَضَارِبِ
 يَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْأَجْدَةِ رَسْمُهَا بِذِي سَلَمٍ أَطْلَافُهَا كَالسَّهَابِ
 أَقَامَتْ بِهِ حَتَّى إِذَا وَقَدَ الْحَصَا وَقَمَصَ صَيْدَانُ الْحَصَا بِالْجَنَادِ
 وَهَبَتْ رِيحُ الصَّيْفِ يَوْمِينَ بِالسَّقَا بِلِيَّةٍ بَاقِي قَرْمَلٍ بِالْمَنَابِ
 ٥ مَابِدٌ بِالْبَاهِ الْمَوْحِدَةِ الْمَكْسُورَةِ وَدَالٍ مِنْ قَوْلِهِمْ أَبَدْتُ بِالْمَكَانِ آيِدٌ بِهِ أُبَوْدَا إِذَا
 قُتَتْ وَهِيَ تَبْرَحُ وَالْمَكَانُ مَابِدٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْهَيْدَلِيِّ إِلَى ذَوَيْبِ
 بِمَانِيَّةٍ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَابِدٍ وَأَلْ قَرَّاسُ صَوْبٍ أَرْمِيَّةٍ نُحْلٍ
 وَيُرَوَّى مَابِدٌ بِالْبَاهِ الْمُثَنَّى وَيُرَوَّى اسْقِيَّةٌ وَالرَّمَى وَالسَّقَى سَكَابَتَانِ وَجَمْعُهَا
 أَرْمِيَّةٌ وَاسْقِيَّةٌ وَالنُّحْلُ السُّودُ
 ٦ الْمَاءَتَيْنِ فِي أَخْبَارِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَإِقْلَاعِهِ بِنَبِيِّ نَمِيرٍ وَاعْمَرُ وَنَزَلَ بِالسَّوَادِ الْمَاءَتَيْنِ
 وَهِيَ سَعَادَةٌ وَلَوْلُوَّةٌ
 ٧ الْمَابِرُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهُ وَبَاءٌ مَوْحِدَةٌ وَرَاءُ وَهُوَ الْحَشُّ الَّذِي تُلْقِيهِ
 بِهِ النُّحْلُ وَيُقَالُ لِلْسَّانِ مَابِرٌ وَمِذْوَبٌ مَوْضِعٌ
 ٨ مَابِرَسَامٌ بِفَتْحِ الْمَبَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ مِيمٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ مَرُو
 ٩ وَيُقَالُ لَهَا مِيمٌ سَامٌ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ فَرَاسِخٍ
 ١٠ الْمَاءَتَيْنِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي نَمِيرٍ بِتَجْدٍ
 ١١ مَاتِيرِبٌ بِكَسْرِ التَّاءِ ثَرْيَالٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءُ ثَرْيَالٌ مَوْحِدَةٌ مَحَلَّةٌ بِسَهْرَقَنْدٍ
 الْمَسْأُولُ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ كَثِيرٌ
 ١٢ كَانَ حَمُولُهُمْ لِمَا أَرَلَّ مَتَّ بِذِي الْمُنْتُولِ بِمَجْمَعَةِ التَّوَالِ
 ١٣ كَوَازِعٌ فِي قَرْيِ الْحَرَمَاءِ لَيْسَتْ بِمَحَابِيَةِ الْمَجْدُوعِ وَلَا رَقَالٍ
 ١٤ مَاجَانُ بِالْجِيمِ وَآخِرُهُ نُونٌ نَهْرٌ كَانَ يَشُقُّ مَدِينَةَ مَرُو وَمَاخَانَ بِالنَّخَاءِ الْمَعْمُومَةِ
 مِنْ قَرْيِ مَرُو وَذَكَرْتُهُ فِي شِعْرِ قُلْتُهُ أَنَا عِنْدَ كَوْنِي بِمَرُو مَشْرُوقًا إِلَى الْعِرَاقِ
 تَحِيَّةٌ مُغَرَّى بِالصَّبَابَةِ مُغَرَّمٌ مَعْنَى يَعْبُدُ الْبِدَارَ وَالْأَهْلَ وَالْهَمَّ

فيها ما شاهده من البلدان قال خرجنا من ولاسنجر إلى ماذران مرحلة وفي
 بحيرة يخرج منها ماء كثير مقداره ان يدير ماء رحا متفرقة مختلفة وعندها
 قصر كسروي شامخ البناء وبين يديه زلافة وبستان كبير ورحلت منها إلى
 قصر اللصوص قال الاصطخري ومن هذان إلى ماذران مرحلة ومن ماذران إلى
 ١٥ حكمة أربعة فراسخ وإلى الدينور أربعة فراسخ قال مسعر في موضع آخر من
 رسالته وفي بعض جبال طبرستان بين سمنان والدامغان قلعة تخرج منها
 ريح في اوقات من السنة على من سلك طريقها لجانة فلا تصيب احداً الا انت
 عليه ولو انه مشتمل بالوباء وبين الطريق وهذه القلعة فرسخ واحد وفتحها
 نحو اربعماية ذراع ومقدار ما ينال اذاها فسخان وليس تالي على شيء الا جعلته
 كالرميم ويقال لهذه القلعة وما يقرب منها من الطريق الماذران قال واتي لانكر
 وقد عرفت اليها مجتازاً ومعى نحو مايتى نفس واكثر ومن الدواب اكثر من
 ذلك فهبت علينا فما سلم من الناس والدواب غيرى وغير رجل آخر لا غير
 وذلك ان دوابنا كانت جبالاً فواقفت بنا أزجاً وصهرجماً كانا في السطريق
 فاستكننا بالازج وسدنا قلاعة أيام بلياليهين ثم استيقظنا بعد ذلك فوجدنا
 ٢٠ الدابتين قد نقتنا وسير الله لنا قافلة حملتنا وقد اشرفنا على التلف

ماذراياً مثل الذى قبله الا ان اليماء هاهنا في موضع النون هناك قال تاج الاسلام
 ابو سعد في قرية بالبصرة ينسب اليها الماذرايون كتاب الطولونية بمصر ابو
 زينور وآله قلت وهذا فيه نظر والصحيح ان ماذرايا قرية فوق واسط من
 اعمال فخر الصلح مقابل نهر سابس والآن قد خرب اكثرها اخبرني بذلك
 ٢٥ جماعة من اهل واسط وقد ذكر الجهشيارى في كتاب الوزراء قال استخلف
 احمد بن اسرايل وهو يتولى ديوان الخراج للحسن بن عبد العزيز الماذراي من
 طسوج النهروان الاسفل وهذا مثل الذى ذكرنا ومن وجوه المنسوبين اليها
 الحسين بن احمد بن رستم ويقال ابن احمد بن علي ابو احمد ويقال ابو علي

اسم رجل من شيوخ الماليني ،

مَآخٍ بِالْحَاءِ الْمُحْجَمَةِ مَسْجِدٌ مَآخٍ بِخَارِا وَمَحَلَّةٌ مَآخٍ بِهَا وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ مُجَوِّسٍ

اسلم وبني داره مسجدا ،

مَآخُوَانٌ بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُحْجَمَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ مَنَارَةٍ وَجَامِعٍ مِنْ
 ٥ قَرْيٍ مَرُوٍّ وَمِنْهَا خَرَجَ أَبُو مُسْلِمٍ صَاحِبُ الدَّعْوَةِ إِلَى الصُّكْرَاءِ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا
 أَحْمَدُ بْنُ شَبُوبَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَسْعُودَ بْنِ يَزِيدَ
 الْكَبِيرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْكَارِثِ بْنِ قُرْطِ بْنِ مَازِنَ بْنِ سَنَانِ
 بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو مَزْيَقِيَاءَ بْنِ عَامِرٍ مَاءِ النَّمَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَزَاعِي
 الْمَآخُوَانِيُّ وَقِيلَ هُوَ مَوْلَى بَدِيلَ بْنِ وَرْقَانَ الْخَزَاعِي حَدَّثَ عَنْ وَكَيْعٍ وَالْحِ اسَامَةَ
 ١٠ وَعَبْدِ الرَّزَاقِ وَالْفَضْلِ بْنِ مَوْسَى الشَّيْبَانِيِّ وَسَلْمَانَ بْنِ صَالِحٍ صَاحِبِ ابْنِ
 الْمُبَارَكِ وَأَيُّوبَ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ بِلَالٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ
 الدَّشْتَكِيِّ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي
 حَيْثَمَةَ وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَسْتَجَانِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زُجَّوِيَّةَ
 وَنُوحَ بْنَ حَبِيبٍ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ يَسْكُنُ طَرَسُوسَ وَقَدَّمَ دِمَشْقَ فَرَوَى عَنْهُ مِنْ
 ١٥ أَهْلِهَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَازِمِيِّ وَعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِغِ الْخَلَّالِ وَأَبُو زُرْعَةَ
 الْخَافِظُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ هُوَ ثَقَّةٌ مَاتَ سَنَةَ ٢٣٠ وَقِيلَ سَنَةَ ٢٩ عَنْ
 سِتِّينَ سَنَةً ،

مَآذِرَانٌ بِفَتْحِ الذَّالِ الْمُحْجَمَةِ وَرَاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ حَمْزَةُ مَآذِرَانٌ مَعْرُوبٌ مُخْتَصَرٌ مِنْ
 كَسَمَادِرَانٍ وَقَالَ الْبَلَاذُورِيُّ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَنَسَبَتْ الْقَلْعَةُ لِلَّهِ تَعْرِفُ بِمَآذِرَانٍ إِلَى
 ٢٠ النَّسِيرِ بْنِ دَبَّاسٍ بْنِ ثَوْرٍ الْجَلِّيِّ وَهُوَ كَانَ أَنَاخَ عَلَيْهَا حَتَّى فَتَحَهَا فَقِيلَ قَلْعَةُ
 النَّسِيرِ فَقَدْ ذَكَرْتُهَا فِي قَلْعَةِ النَّسِيرِ ، وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا بِهَذِهِ النِّسْبَةِ عَثْمَانُ
 بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَآذِرَانِيُّ رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْتَشِبِ بْنِ الْمُرُوزِيِّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ الرَّبِيعِيُّ ، قَالَ مِسْعَرُ بْنُ مُهَلِّهِلٍ الشَّاعِرُ فِي رِسَالَةِ كَتَبَهَا إِلَى صَدِيقٍ لَهُ يَذْكُرُ

قال المسعودي بناه لقمان بن عاد وجعله فرسخا في فرسخ وجعل له ثلاثين
مَنَعِبًا ، وفي الحديث اقطع رسول الله صلعم أبيّص بن جمال ملسح مارب ،
حدثني شيخ سديد فقيه محصل من اهل صنعاء من ناحية شبام كوكبان
وكان مثابتا متثبتا فيما يحكى قال شاهدت مارب وفي بين حضرموت وصنعاء
ه وبينهما وبين صنعاء أربعة ايام وفي قرية ليس بها عامر الا ثلاث قرى يقال لها
الدروب الى قبيلة من اليمن فالاول من ناحية صنعاء درب آل الغشيب ثم درب
كهلان ثم درب الحُرمة وكل واحد من هذه الدروب كاسه درب طويل لا عرض
له طوله نحو الميل كل دار الى جنب الاخرى طولها وبين كل درب نحو فرسخين
او ثلاثة وهم يزرعون على ماء جار يجي من ناحية السد فيسقون ارضهم سقية
ا واحدة فيزرعون عليه ثلاث مرات في كل عام قال ويكون بين بدر الشعير
وحضارته في ذلك الموضع نحو شهرين وسألت عن سد مارب فقال هو بين ثلاثة
جبال يصب ماء السيل الى موضع واحد وليس لذلك الماء مخرج الا من جهة
واحدة فكان الاوائل قد سدوا ذلك الموضع بالحجارة الصلبة والرصاص فيجتمع
فيه ماء عيون هناك مع ما يختص من مياه السيول فيصير خلف السد
ه كالبحر فكانوا اذا ارادوا سقى زروعهم فتحوا من ذلك السد بقدر حاجتهم
بأبواب محكمة وحركات مهندسة فيسقون حسب حاجتهم ثم يسدونه اذا
ارادوا ، وقال عبيد الله بن قيس الرقييات

يا ديار الحباب بين صنعاء ومارب جادك السعد غدوة والثريا بماسب
من حريم كاهها يرمى بالقواصب في اصطفااف ووزنة واعتدال المواكب
٢. واما خبر خراب سد مارب وقصة سيل العرم فانه كان في ملك حبشان فاخرّب
الامكنة المعورة في ارض اليمن وكان اكثر ما اخرّب بلاد كهلان بن سبا بن
يشجب بن يعرب وعامة بلاد حمير بن سبا وكان ولد حمير وولد كهلان م
سادة اليمن في ذلك الزمان وكان عمرو بن عامر كبيرهم وسيدهم وهو جد الانصار

ويعرف بابن زينور المازري القاتب من كُتّاب الطولونية وقد روى عنه ابو الحسن الدارقطني وكان قد احضره المقتدر لمناظرته ابن الفرات فلم يضع شيئاً ثم خلع عليه وولاه خراج مصر لاربعة خلون من ذى القعدة سنة ٣٠٦ وكان أهدى للمقتدر هدية فيها بغلة معها قلوها وزرافة وعلام طويل اللسان يلحقه لسانه طرف انفه ثم قبض عليه وحمل الى بغداد فصور وأخذ خطه بثلاثة آلاف ألف وستماية ألف في رمضان سنة ٣١١ ثم اخرج الى دمشق مع مونس المظفر مات في ذى الحجة سنة ١٤ وقيل ٣١٧ ء

مَاذَا كُنْتَ بِالذَّالِ الْمُجْهِمِ وَالنُّونِ السَّاكِنَةِ وَالْكَافِ وَآخِرُهُ تِلْكَ مِنْ قُرَى أُسْبُحِيَابِ

هَذَانِ ء

١. مازروستان موضع في طريق خراسان من بغداد على مرحلتين من خلوان نحو هذان ومنه الى مرج القلعة مرحلة فيه ايمان عظيم وبين يديه دكة عظيمة واثربستان خراب بناه بهرام جور زعموا ان الثلج يسقط على نصفه الذي من ناحية الجبل والنصف الذي يلي العراق لا يسقط عليه ابداً ء

مَا رَأَيْتُ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَالنُّونِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قُرَى أُصْبِيحَانِ عَلَى نَصْفِ هَافِرْسَجٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا شَبِيبٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خُورَةَ الْمَارِبَانِي الْأُصْبِيحَانِي ء

٢. مَارِبٌ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ اسْمُ الْمَكَانِ مِنَ الْأَرَبِ هِيَ الْحَاجَةُ وَيجوز ان يكون من قولهم أَرَبٌ يَأْرُبُ أَرَبًا إِذَا صَارَ ذَا دَنِيٍّ أَوْ مِنْ أَرَبِ الرَّجُلِ إِذَا احتاج الى الشيء وطلبه وَأَرَبْتُ بِالشَّيْءِ كَلَفْتُ بِهِ وَيجوز ان يكون اسم المكان من هذا كَلَاهُ ء وفي بلاد الْأَزْدِ بِالْيَمَنِ قَالَ السَّهَيْلِيُّ مَارِبُ اسْمُ قَصْرِ كَانَ لَهُمْ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ تَلٍّ مَلِكٌ كَانَ يَلِي سَبَأً كَمَا أَنَّ تَبَعًا اسْمُ تَلٍّ مِنْ وَلَدِ الْيَمَنِ وَالشَّحْرُ وَحَضْرَمُوتُ ء قَالَ الْمَسْعُودِيُّ وَكَانَ هَذَا الشَّدُّ مِنْ بَنَاءِ سَبَأَ بْنَ يَشْنَجِبَ بَنِي يَعْزَبَ وَكَانَ سَافِلُهُ سَبْعِينَ وَادِيًا وَمَاتَ قَبِيلُ أَنْ يَسْتَتِمَّهُ فَاتَمَّتْهُ مَلُوكٌ حَمِيرٌ بَعْدَهُ ء

بأمر فَعَصَاهُ فصرده بِمَحْصَرَةٍ كَانَتْ فِي يَدِهِ فَوَثَبَ إِلَيْهِ فَلَطَمَهُ فَطَهَرَ عِمْرَانَ الْأَنْفَةَ
وَالْحَجِيَّةَ وَأَمَرَ بِقَتْلِ ابْنِ أَخِيهِ حَتَّى شَقَعَ فِيهِ فَلَمَّا امْسَكَ عَنْ قَتْلِهِ حَلَفَ أَنَّهُ
لَا يَقِيمُ فِي أَرْضِ امْتَهَنَ بِهَا وَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَرْتَحِلَ عَنْهَا فَقَالَ عِظْمَاءُ قَوْمِهِ وَاللَّهِ
لَا نَقِيمُ بِعَدَاكَ يَوْمًا وَاحِدًا ثُمَّ عَرَضُوا ضِيَاعَهُ عَلَى الْبَيْعِ فَاشْتَرَاهَا مِنْهُمْ بَنُو
هَجِيرَ بَعْلَى الْأَثْمَانَ وَارْتَحَلُوا عَنْ أَرْضِ الْيَمِينِ فَجَاءَ بَعْدَ رَحِيلِهِمْ بِمَدْيَنَةَ السَّيْلِ
وَكَانَ ذَلِكَ الْحَرْبُ قَدْ خَرَبَ السَّدَّ فَلَمْ يَجِدْ مَانِعًا فَغَرَّقَ الْبِلَادَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ
مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِينَ وَالْكَرْمِ إِلَّا مَا كَانَ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَالْأَمَكَةِ الْبَعِيدَةِ مِثْلَ
ذِمَارٍ وَحَضْرَمَوْتٍ وَعَدَنَ وَدُقَيْتِ الصَّبِياعِ وَالْحُدَايِقِ وَالْجُنَّانِ وَالْقَصُورِ وَالسُّدُورِ
وَجَاءَ السَّيْلُ بِالرَّمْلِ وَطَمَّهَا فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ ، وَبَعْدَ ذَلِكَ بَيْنَ أَسْفَارِهِمْ
كَمَا ذَكَرُوا فَتَفَرَّقُوا عِبَادِيْدُ فِي الْبِلَادَانِ وَلَمَّا انْفَصَلَ عِمْرَانُ وَأَهْلُهُ مِنْ بِلَادِ الْيَمِينِ
عَطَفَ ثَعْلَبَةُ الْعَنْقَاءُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ مَاءِ السَّمَاءِ بْنِ حَارِثَةَ السَّغَطْرِيفِ بْنِ
أَمْرِ الْقَيْسِ الْبَطْرِيفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْبَهْلُولِ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ بْنِ السَّعَوْتِ نَحْوِ
الْحِجَازِ فَاقَامَ مَا بَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ إِلَى نَدَى قَارٍ وَبِاسْمِهِ سَمِيَتْ الثَّعْلَبِيَّةُ فَمَزَلَهَا بِأَهْلِهِ وَوَلَدَتْ
وَمَاشِيْنَتَهُ وَمِنْ يَتْبَعِهِ قَائِمٌ مَا بَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ وَنَدَى قَارٍ يَنْتَبِغُ مَوَاقِعَ الْمَطَرِ ، فَلَمَّا
هَاجَرَ وَلَدَهُ وَقَوَى رُكْنَهُ سَارَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ وَبِهَا نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
مَتَفَرِّقُونَ فِي نَوَاحِيهَا فَاسْتَوْطَنُوهَا وَأَقَامُوا بِهَا بَيْنَ قَرْيَظَةَ وَالنَّصِيرِ وَخَيْبَرَ وَتَيْمَاءَ
وَوَادِي الْقَرْيِ وَنَزَلَ أَكْثَرُهُمْ بِالْمَدِينَةِ إِلَى أَنْ وَجَدَ عِزَّةَ وَقُوَّةَ فَأَجْلَى السَّيْهَودَ عَنْ
الْمَدِينَةِ وَأَسْتَخْلَصَهَا لِنَفْسِهِ وَوَلَدَتْ فَتَفَرَّقَ مِنْ كَانَ بِهَا مِنَ الْيَهُودِ وَأَنْصَبُوا إِلَى
أَخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا بِخَيْبَرَ وَذَلِكَ وَتِلْكَ النَوَاحِي وَأَقَامَ ثَعْلَبَةُ وَوَلَدَتْ بِمَيْتَرَبَ
فَأَبْتَنُوا فِيهَا الْأَطَامَ وَغَرَسُوا فِيهَا الْخَلَّ فَلَمَّ الْأَنْصَارُ الْإِوَسَ وَالْخُرُوجَ أَبْنَاءَ حَارِثَةَ
بِثَعْلَبَةَ الْعَنْقَاءُ بْنُ عَمْرِو مَزْيَقِيَاءَ ، وَخُزَاعَةَ عِزَّةَ عِنْدَ خَرْجِمْ مِنْ مَارِبَ
حَارِثَةَ بْنُ عَمْرِو مَزْيَقِيَاءَ بْنِ عَامِرِ مَاءِ السَّمَاءِ وَهُوَ خَزَاعَةُ طَفَتْكَوَا الْحَرَمِ وَسُكَّانُهُ
جُرْمٌ وَكَانَتْ جُرْمُ أَهْلِ مَكَّةَ طَفَعُوا وَبَغَوْا وَسَنُّوا فِي الْحَرَمِ سُنَنًا قَبِيحَةً وَفَجَّرَ رَجُلٌ

فأتى عمرو بن عامر قبل سبيل العزم وصارت الرئاسة إلى أخيه عمران بن عامر
 أكلها من وكان عاقراً لا يولد له ولد وكان جواداً عاقلاً وكان له ولود أخيه من
 الحدايق والأجنان ما لم يكن لاحد من ولد قحطان، وكان فيهم امرأة كاهنة
 تسمى طريفة فاقبلت يوماً حتى وقفت على عمران بن عامر وهو في نادي قومه
 فقالت والظلمة والضياء، والارض والسما، ليقيم اليكم الماء، كالبحر اذا
 طما، فيدع ارضكم خلاء، تسقى عليه الصبا، فقال لها عمران ومتى يكون
 ذلك يا طريفة فقالت بعد ست سنين، يقطع فيها النوالد الولد، فيأتيكم
 السبيل، بقيص قبيل، وخطب جميل، وامر ثقيل، فيخرب الديار، ويعتقل
 العشار، ويطيّب العرار، قال لها لقد فجّعنا بأمّالنا يا طريفة فبقيت مفاستك
 ماقلت اتاكم امر عظيم، بسبيل لطيم، وخطب جسيم، فاحرسوا السد، نلاً
 يمتد، وان كان لا بد، من الامر المعد، انطلقوا إلى راس الوادي، فسترون
 الجرد العادي، يجرد كل صخرة صخار، بأنياب حداد، واضافر شداد، فانطلق
 عمران في نفر من قومه حتى اشرفوا على السد فاذا هم بجردان ثم يحفرن السد
 الذي يليها بأنيابها فتقتلع الحجر الذي لا يستقله مائة رجل ثم تدفعه
 ٥٠ بمخالب رجليها حتى يسد به الوادي مما يلي الحجر ويفتح مما يلي السد فلما
 نظروا إلى ذلك علموا انها قد صدقت فانصرف عمران ومن كان معه من اهله
 فلما استقر في قصره جمع وجوه قومه وروساءهم واشرافهم وحدثهم بما رأى وقال
 اكنموا هذا الامر عن اخوتكم من ولد حمير نعلنا نبيع امالنا وحدايقتنا
 منهم ثم نرحل عن هذه الارض وسأحتال في ذلك بحيلة ثم قال لابن اخيه
 ٢٠ حارثة اذا اجتمع الناس إلى فاني سأمرك بامر فاطهر فيه العصيان فاذا ضربت
 راسك بالعصا فقم إلى فالتأمني فقال له كيف يلطم الرجل عمه فقال افعل يا
 يتي ما آمرك فان في ذلك صلاحك وصلاح قومك، فلما كان من الغد اجتمع
 إلى عمران اشراف قومه وعظماء حمير ووجوه رعيته مسلمين عليه فامر حارثة

قصاعة ان خولان اقامت باليمن فنزلوا مخلاف خولان وان مهرة اقامت هناك
وصارت منازلهم الشحط ولحق عامر بن زيد الله بن عامر بن عبيلة بن قسيميل
بسعد العشيرة فلم فيهم زيد الله فقال المنتم بن قوط البلوى

اله تر ان الحى كانوا بعبطة بمارب ان كانوا يحلون بها معا
بلى وبهرا وخولان اخوة لعمر بن حاف فرع من قد تفرعا
اقام به خولان بعد ابن امه فاقترى لعمرى في البلاد واوسعها
فلما ار حيا من معد عماره احل بدار العز منسا وامنعها

وهذا ايضا دليل على ان قصاعة من سعد والله اعلم وسار جفنة بن عمرو
بن عامر الى الشام وملكوها فهذه الازد باقية واما باقى قبائل اليمن فتفرقت
الى البلاد بما يطول شرحه وقد ذكرت الشعراء مارب فقال المنتم بن قوط

البلوى اله تر ان الحى كانوا بعبطة بمارب ان كانوا يحلون بها معا
وقد ذكرت وقد ذكر الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه قصة مارب فقال
فارسنا عليهم سبل العرم كما ذكرناه في العرم والعرم المسناة لله كانت قد
احكمت لتكون حاجزا بين ضياعهم وحدائقهم وبين السيل فقاجرتهم فارة
اليكون اظهر في العجوبة كما افار الله الطوفان من جوف التثور ليكون ذلك
اثبت في العبرة واعجب في الامة ولذلك قال خالد بن صفوان التميمي لرجل
من اهل اليمن كان قد فخر عليه بين يدي السفاح ليس فيهم يا امير المؤمنين
الا دابغ جلد او ناسج برد او سايس قرد او راكب عرد غرقتهم فارة وملكتهم
امراة ودل عليهم هدهد وقال الاعشى

فقى ذاك للموتسى اسوة ومارب فقى عليها العرم
رخام بنته لهم حمير اذا ما تلى ما لهم لم يرم
فاروى الحروث واغنامها على ساعة ماء لهم لن قسم
وطار الغبول فقيهم بيهماء فيها سراب يطعم

منهم كان يسمى اساف بامراة يقل لها ثلثة في جوف الكعبة فمسحوا حجرين
 واما اللذان اصابهما بعد ذلك عمرو بن لُحَيّ ثم حَسَنُ نَقُومِه عبادتهما كما
 ذكرته في اساف فأحبّ الله تعالى ان يخرج جرهما من الحرم نسوة فعلموا فلما
 نزل عليهم خزاعة حاربوا شديدا فظفر الله خزاعة بنم فنفقوا جرهما من
 ه الحرم الى لُحَيّ فنزلت خزاعة للحرم ثم ان جرهما تفرقوا في البلاد وانقرضوا ولم
 يَبْقَ لهم اثر ففى ذلك يقول شاعرهم

كأن لم يكن بين النجّون الى الصفا انيس ولم يستمر بمكة سمر
 بلى نحن كُنّا اهلها فابادنا صروف الليالى والجدود انعموا
 وكُنّا ولاة البيت من قبل ثابت نطوف بذاك البيت والكهز ظهر

١. وعطف عمران بن عمرو مزريقيا بن عامر ماء استماء مفرقة لابيهم وقومه نحو
 عُمَان وقد كان انقرض بها من طسم وجديس ابنتي ارم فنزلها وأوطئها وحم اذن
 عمان منهم وهم العتيلك آل المهلب وغيرهم وسارت قبائل نصر بن الازد وهم قبائل
 كثيرة منهم دُوس رهط ابنى هُرَيْرَة وغامد وبارى وأحجن والجنادة وزهران
 وغيرهم نحو تهامة فاقاموا بها وشنّوا قومهم او شنيهم اذا لم ينصروهم في حروبهم
 ها اعنى حروب الذين قصدوا مكة فحاربوا جرهم والذين قصدوا المدينة فحاربوا
 اليهود فلم اذن شنوءة وما تفرقت قضاة من تهامة بعد الحرب لله جبرت
 بينهم وبين نزار بن معد سارت بلى ونهراء وخولان بنو عمران بن الحاف بن
 قضاة ومن لحق بهم الى بلاد اليمن فوعّلوا فيها حتى نزلوا مارب ارض سبأ
 بعد افتراق الازد عنها وخروجهم منها فاقاموا بها زمنا ثم انزلوا عبدا لأراشة
 ٢. بن عبيلة بن قران بن بلّة يقال له اشعب يبرأ لهم مارب ودكّوا عليه دلاهم
 ليملاها لهم فطفق العبد يملأ لمواليه وسادته ويؤثرهم ويميل عن زيد الله بن
 عامر بن عبيلة بن قيسيل فغضب من ذلك فحط على صخرة وقال دونك يا
 اشعب فاصابته فقتلته فوقع الشر بينهم لذلك واقتتلوا حتى تفرقوا فيقول

حديث عثمان له الأثر يقطع الشفعة والميمر على هذا زايدة ويجوز ان يكون اسم فاعل من قَرَّضْتُ الشيء بيدي إذا مَرَّسْتَهُ او قَرَّضْتَهُ او من المَرِث وهو الحليم الوقور ومَارِثُ ناحية من جبال عَمَان ،

مَارِثٌ بكسر الراء والدال موضعان والمارد والمريد كل شيء تَمَرَّدَ واستَعْصَى ومَرَدَ على الشر أي عَتَا وطَعَا وقد يجوز ان يشتق من غير ذلك الا ان هذا اولي وهو حصن بدومة الجندل وفيه وفي الأبلق قالت الزباء وقد غَزَتْهُمَا فامْتَنَعَا عليها تَمَرَّدَ مَارِثٌ وغَزَّ الأبلق فصارت مثلا لكل عزيز ممتنع ، ومارد ايضا في بيت الأعشى

فَرُكْنٌ مِهْرَاسٌ إِلَى مَارِدٍ فُتْقَاعٌ مَنفُوحَةٌ فَالْحَايِرِ .

١. وقال الأعشى ايضا

أَجَدَّكَ وَدَعْتَ الصَّبَى وَالْبَوْلِيدَا واصبحت بعد الجور فيهن قاصدا

وما خلت ان ابتاع جهلا بحكمة وما خلت مهراسا بلادي ومarda

قالوا في تفسيره مهراس ومارد ومنفوحة من ارض اليمامة وكان منزل الاعشى من هذا الشق وقال الحفصى مارد قُصِيرٌ بمنفوحة جاهلي

٢. ماردة هو تانيث الذي قبله كورة واسعة من نواحي الاندلس متصلة بحوز

قريش بين الغرب والجزوف من اعمال قرطبة احدى القواعد التي تَحْبِرُهَا الملوك

للسكنى من القياصرة والروم وهي مدينة رايقة كثيرة الرخام عالية البنيان فيها

آثار قديمة حسنة تُقَصَّدُ للفرجة والنهجب وبينها وبين قرطبة ستة ايام ولها

حصون وقرى تُذَكَّرُ في مواضعها ، ينسب اليها غير واحد من اهل العلم

٣. والرواية منهم سليمان بن قريش بن سليمان يكنى ابا عبد الله اصله من ماردة

وسكن قرطبة وسمع من ابي وضاح ومن غيره من رجالها ورحل فسمع بكفة

من علي بن عبد العزيز كُتِبَ ابي عبيد وغير ذلك وسمع قريش جعفر الخصيب

المعروف بسيف السنة ودخل اليمن وسمع تعشقا من عبيد بن محمد

فَكَانُوا بِذَلِكَ حَقِيقَةً ۖ قَالَ لَهُمْ جِرْفٌ مِنْهُمْ

قال احمد بن محمد ومارب ايضا قصر عظيم على الجدران، وقبيل المشاعر
اما نرى مارباً ما كان احصاه وما حوائيه من سور وبنيان
ظل العبادى يسقى فوق قلته ولم يذهب ريب دحر جد حوان
حتى يناول من بعد ما هاجعوا يروى اليه على اسباب كتان
ونال جهنم بن خلف

ولم تدفع الاحساب عن رب مارب منيته وما حوائيه من قصر
ترقى اليه تارة بعد هاجعة بالمراس كتان امرت على شرى

وقد نسب الى مارب يحيى بن قيس المارنى الشيبانى روى عن ثمانية بن
اشراحيل وروى عنه ابو عمرو محمد ومحمد بن بكر ذكره البخارى فى تاريخه
وسعيد بن ابيص بن جمال المارنى روى عن ابيه وعن فروة بن مسيكة
العطيفى روى عنه ابنه ثابت بن سعيد ذكره ابن ابي حاتم وثابت بن
سعيد المارنى حدث عن ابيه روى عنه ابن اخيه فرج بن سعيد بن علقمة
بن سعيد بن ابيص بن جمال المارنى الشيبانى هكذا نسبة ابن ابي حاتم
هـ وقال ابو احمد فى التلخى ابو روح الفرج بن سعيد اراه ابن علقمة بن سعيد بن
ابيص بن جمال المارنى عن خالد بن عمرو بن سعيد بن العاصمى وعنه ثابت
بن سعيد المارنى روى عنه ابو صالح محبوب بن موسى الانطاكى وعبد الله
بن الزبير الجندى، وقال ابو حاتم حبر بن سعيد اخو فرج بن سعيد روى
عنه اخوه حبيب بن سعيد المارنى سالت ابنى عن فرج بن سعيد فقال لا بأس
به ومنصور بن شيبه من اهل مارب روى عنه فرج بن سعيد بن علقمة المارنى
ذكره ابن ابي حاتم ايضا فى ترجمة فرج بن سعيد

مارت بكسر الراء واخيرة ثاء مثلثة يجوز ان يكون اسم المكان من الارث من
الميراث او من الارث وهى الحدود بين الارضين واحبتها اربعة وهى الارف لله فى

على أبو الفتح المارشكي الطوسي من أهل الطائيران كان اماماً فاضلاً مفتقراً مناظراً
 فحلاً اصولياً حسن السيرة جميل الأمر كثير العبادة تفقه على أبي حامد
 الغزالي وكان من أحب تلامذته الطوسيين سمع نصر الله الحشامي وعمر بن
 عبد الكريم الرواسي سمع منه أبو سعد بطوس وتوفي بها خوفاً من الغزاة وقت
 نزلهم بطوس واحاطتهم بها من غير معاقبة في أواخر رمضان سنة ٥٤٩ هـ

مار صنويل ويقال مارن سمويل ومار بالسوريانية هو القس وسمويل اسم رجل
 من الاحبار وهو اسم بليدة من نواحي بيت المقدس

مارمل بالفصحى السكون قرية في جبال نوحى بلخ

ماروان بالفصحى الراء والواو واخرة نون موضع بفارس

امارية بخفيف الياء كنيسة بأرض الحبشة

مازج بالزاء المكسورة والجيم اسم موضع

مازر بفصحى الراء واخرة راء مدينة بصفليّة نسب بعض شراح الصحيح اليها
 المازحين لما فتح المسلمون الحميرة وولى عثمان ولى معاوية الشام والجزيرة وامره
 ان ينزل العرب مواضع نائية عن المدن والقرى ويان لهم في اعتناء الارضين
 لا الله لا حق لاحد فيها فانزل بنى تميم الراجية وانزل المازحين والمدنيير اخلاطاً
 من قيس واسد وغيرهم ورتب ربيعة في ديارها على ذلك وفعل مثل ذلك في
 جميع ديار مصر

مازل بضم الزاء ولا من قرى نيسابور ينسب اليها أبو الحسن محمد بن
 الحسين بن معان النيسابوري المازلي سمع الحسن بن الفضل البلخي وتما

٢. وغيرهما روى عنه أبو سعيد بن ابي بكر بن ابي عثمان وتوفي سنة ٣٣٥ هـ
 المازمان تشبيه المازم من الازم وهو العضم ومنه الازمة وهو الجذب كان السمة
 عضمته والازم الضيف ومنه سمى هذا الموضع وهو موضع مكة بين المشعر
 الحرام وعرفة وهو شعب بين جبلين يقضى اخرة الى بطن عرفة وهو الى ما اقبل

الْكَلْبُورَى وَغَيْرِهِ وَأَسْتَقْصَاهُ مِرْوَانَ بَطْلَمَيْوسَ ثُمَّ سَارَ إِلَى قَرْطَبَةِ فَسَكَنَهَا وَسَمِعَ
 مِنْهُ النَّاسَ كَثِيرًا وَكَانَ ثَقْفًا وَمَاتَ بِقَرْطَبَةِ فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ ٣٧٩ هـ
 مَارِدِينَ بِكْسَرَ الرَّاءِ وَالِدَالِ كَانَهُ جَمْعُ مَارِدٍ جَمْعُ تَصَكْبِجٍ وَأَرَى أَنَّهُ: إِنَّمَا سَمِيَتْ
 بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَسْتَحْدَثُهَا لَمَّا بَلَغَهُ قَوْلُ النَّبَاةِ: تَمَرٌ مَارِدٌ وَعِزُّ الْإِبَاسِ فَقَرَأَ
 هَـ حَصَانَةَ قَلْعَتِهِ وَعَظَمَهَا قَالَ هَذِهِ مَارِدِينَ كَثِيرَةٌ لَا مَارِدٌ وَاحِدٌ وَإِنَّمَا جَمْعُهُ جَمْعُ
 مَنْ يَعْقِلُ لِأَنَّهُ الْمُرُودُ فِي الْحَقِيقَةِ جَمْعُهُ لَا يَكُونُ مِنَ الْجَمْعَاتِ وَإِنَّمَا يَكُونُ مِنَ الْجَنِّ
 وَالْإِنْسِ وَهِيَ الثَّقَلَانِ الْمُرْصُوفَانِ بِالْعَقْلِ وَالتَّكَلُّفِ هـ وَمَارِدِينَ قَلْعَةٌ مَشْهُورَةٌ عَلَى
 قَنْةٍ جَمِيلٍ الْجَزِيرَةِ مُشْرِفَةً عَلَى دُنَيْسِرٍ وَدَارَا وَنَصِيبِيَيْنِ وَذَلِكَ انْقِصَاءُ الْوِاسِعِ
 وَقَدْ أَمَّا رُبْعٌ عَظِيمٌ فِيهِ أَسْوَاقٌ كَثِيرَةٌ وَخَنَائِكَ وَمَدَارِسٌ وَرُبُطٌ وَخَنْقَاتٌ
 وَأَوْدُورٌ فِيهَا كَالدَّرَجِ كُلُّ دَارٍ فَوْقَ الْآخَرِ وَكُلُّ دَرْجٍ مِنْهَا يَشْرَفُ عَلَى مَا تَحْتَهُ
 مِنَ الدُّورِ لَيْسَ دُونَ سَطُوحِهِمْ مَنَاعٌ وَعِنْدَهُمْ عَيْوُنٌ قَلِيلَةٌ الْمَاءِ وَجِلُّ شَرِبَتِهِمْ مِنْ
 صِهَارِيجٍ مَعْدَّةٌ فِي دُورِهِمْ وَالَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا أَحْسَنُ
 مِنْ قَلْعَتِهَا وَلَا أَحْصَنُ وَلَا أَحْكَمُ وَقَدْ ذَكَرَهَا جَرِيرٌ فِي قَوْلِهِ

يَا خُرَزُ تَغْلِبِ أَنْ أَلُومَ حَالِفِكُمْ مَا دَامَ فِي مَارِدِينَ الرَّيْتُ يُعْتَصَرُ

هـ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْفَتْوحِ قَالُوا وَفَتَحَ عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ طُورَ عَبْدِيْنِ وَحَصَنَ مَارِدِينَ
 وَدَارَا عَلَى مِثْلِ صَلَاحِ الرَّهَاءِ وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى أَنَّهَا أَحْدَثَتْ عَنْ
 قَرِيبٍ مِنْ أَيَّامِنَا وَأَنَّهُ شَاهِدٌ مَوْضِعَ الْقَلْعَةِ وَوَجَدَ فِيهَا مِنْ شَهَادَةِ وَنَيْسَ لَهَا
 بَيِّنَةٌ وَهَذَا يَكْذِبُهُ قَوْلُ جَرِيرٍ قَالُوا وَكَانَ فَتَحَهَا وَفَتَحَ سَائِرَ الْجَزِيرَةِ فِي سَنَةِ ١٩
 وَأَيَّامٍ مِنْ مُحَرَّمِ سَنَةِ ٢٠ هـ لِلْهَاجِرَةِ فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْقُطَّابِ وَقَدْ أُنْشِدَنِي بَعْضُ
 ٢. الظُّرْفَاءُ فَقَالَ

فِي مَارِدِينَ تَحَاهَا اللَّهُ لِي قَمَرٌ لَوْلَا الصَّرُورَةُ مَا فَارَقْتُهُ نَفْسًا

يَا قَوْمَ قَلْبِي عِرَاقِي يَرْقُ لِي وَقَلْبِي جَبَلِي قَدْ قَسَا وَعَسَاءَ

مَارِشُكُ بِكْسَرَ الرَّاءِ وَالشَّيْنِ مَحْجَمَةٌ مِنْ قَرْيِ طُوسٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَصْلِ بْنِ

في الارض اذا مضى فيها لوجهه والمآزن ماء معروف ،
 مَاسَبْدَان بِفَتْح السَيْنِ والباء الموحدة والذال معجمة واخره نون وأصله ماسه
 سبذان مضاف الى اسم القمر وقد ذكر في ماء دينار فيما بعد بأبسط من
 هذا ، وكان بعد فتح خلوان قد جمع عظيم من عظام الفرس يقال له آدين
 د جمعاً خرج بهم من الجبال الى السهل وبلغ خبره سعد بن ابى وقاص وهو
 بالمدائن فَأَنْفَذَ إِلَيْهِمْ جَيْشاً أَمِيرُهُمْ ضَرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ الْفَهْرِيُّ فِي سَنَةِ ١٦ فَتَقَتَّلَ
 آدِينَ وَمَلَكَ النّاحِيَةَ وَقَالَ

وَيَوْمَ حَبَسْنَا قَوْمَ آدِينَ جُنْدَهُ وَقُطِرَتْهُ عِنْدَ اخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ
 وَزُرْدَ وَأَدِينَا وَفَهْدَا وَجَمَعَهُمْ غَدَاةَ الْوَعَا بِالْمَرْهَفَاتِ الصَّبَاقِلِ
 ١. فَجَاءُوا إِلَيْنَا بَعْدَ غَيْبٍ طَوِيلٍ مَاسَبْدَانِ بَعْدَ تَلَكُ السَّزَالِ
 وقال ابنه

فصارت إلينا السَّيِّرَوَانُ وأهلها مَاسَبْدَانُ كُلُّهَا يَوْمَ ذِي الْمَرْدِ
 قَالَ مِسْعَرُ بْنُ مَهْلَهْلٍ وَخَرَجْنَا مِنْ مَرْجِ الْقَلْعَةِ إِلَى الطَّرِيقِ وَنَعُطِفُ مِنْهَا يَمْنَةً إِلَى
 مَاسَبْدَانِ وَمَهْرَجَانَ قَذَى وَفِي مَدَنٍ عِدَّةٍ مِنْهَا أَرْبُوجَانُ وَفِي مَدِينَةٍ حَسَنَةٍ
 ٥. هِيَ فِي الصَّكْرَاءِ بَيْنَ جِبَالٍ كَثِيرَةٍ الشَّجَرَةِ كَثِيرَةِ الْحِمَاتِ وَالْكِبَارِيَةِ وَالسَّرَاجَاتِ
 وَالبَوَارِقِ وَالْأَمْلَاحِ وَمَاءُهَا يُخْرِجُ إِلَى الْبَنْدَنْجِيْنَ فَيَسْقَى النَّخْلَ بِهَا وَلَا أَثَرَ لَهَا
 إِلَّا حِمَاتٌ ثَلَاثٌ وَعَيْنٌ أَنْ أَحْتَقَنَ أَنْسَانٌ بِمَاءِهَا اسْتَهْلَ اسْتِهْلًا عَظِيمًا وَأَنْ شَرِبَهُ
 أَقْذَفَ اخْلَاطًا عَظِيمَةً كَثِيرَةً وَهُوَ يَصْرُ اعْصَابُ الرَّاسِ ، وَمِنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ إِلَى
 الرِّقِّ بِالْبَرَاءِ عِدَّةٌ فَرَاسِخٍ وَبِهَا قَبْرُ الْمُهْدَى وَلَا لَهُ أَثَرٌ إِلَّا بِنَاءٌ قَدْ تَعَفَّتْ رَسْمُهُ
 ٢. وَلَمْ يَمْنَفْ مِنْهُ إِلَّا الْآثَارُ ، ثُمَّ نَخْرُجُ مِنْهَا إِلَى السَّيِّرَوَانِ وَبِهَا آثَارُ حَسَنَةٍ وَمَوَاطِنُ
 حَجَبِيَّةٍ وَمِنْهَا إِلَى الصَّيْمَرَةِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا ،

مَاسْتِي مِنْ قَرْيَ مَرُو قَالَ السَّمْعَانِيُّ مَاسْتَيْنِ وَيُقَالُ مَاسْتِي مِنْ قَرْيَ بُخَارَ ،
 مَاسِجٌ تَلُّ مَاسِجٍ ذَكَرَ فِي التَّلُّولِ ،

على الصكراء ذلك يكون بها موقف الامام الى طريق يفصى الى حصن وحايظ
 بنى عامر عند عرفة وبه المسجد الذى يجمع فيه الامام بين الصلاتين الظاهر
 والعصر وهو حايظ بجبل وبه عين تنسب الى عبد الله بن عامر بن كرز
 وليس عرفات من الحرم وانما حد الحرم من المازمين فاذا أُجْزِئَتْهُمَا الى العلمين
 ه المضروبين فما وراء العلمين من الحد اخذ من المازم وهو الطريق الضيق بين
 الجبال، وقال الاصمعي المازم في السنة مضيق بين جمع وعرفة وقال ساعدة بن
 جوية ومقامهن اذا حُسِّنَ مازم ضَيْقُ أَلْفٍ وَضِدُّهُنَّ الْاِخْشَابُ
 وقال عياض المازمان مهموز مثني وقال ابن شعبان هما جبلا مكة وليسا من
 المزدلفة وقال اهل اللغة هما مضيقا جبليين والمازمان المضايق الواحد مازم
 ، وقال بعض الاعراب

الا ليمت شعري هل ابينت ليلا
 واهلى معا بالمازمين خلول
 وهل ابصرن العيس تنفخ في البرا
 لها بمنى بالحرمين ذمير
 منازل كننا اهلها فآزأنا
 زمان بنا بالصالحين خدول
 والمازمين ايضا قرية بينها بين عسقلان نحو فرسخ كانت بها وقعة بين الكنانية
 واهل عسقلان والفرنج مشهورة ،

مازرتان بعد الزاء مدينة بصلقية عن السلفى ومازرا ايضا من قرى لرستان
 بين اصبهان وخوزستان عن السلفى ايضا ونسب اليها عياض بن محمد
 بن ابراهيم المازري قال وسالته عن مولده فقال في سنة ٥٥٠ فقال لي قد نقت
 على السبعين وكان صوفيًا كان قد استوطن مازر من ناحية لرستان ،
 مازرتان بعد الزاء نون ساكنة ودال مهملة وراي واخرة نون اسم لسولية
 طبرستان وقد تقدم ذكرها وما اظن هذا الا اسما مُخْدَثًا لهما فالي له آراء
 مذكورا في كُتُب الاوليل ،

مازرا بالزاء المكسورة والنون وهو بَيْضُ النمل ويجوز ان يكون فاعلاً من مازن

مَاسُورَانِ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ جُرْجَانٍ رَأَيْتُهَا بِعَيْنِي يَوْمَ دَخُولِي ،
 مَاشَانِ بِالْشَّيْنِ مَحْجَمٌ نَهْرٌ يَجْرِي فِي وَسْطِ مَدِينَةٍ مَرُّ وَعَلَيْهِ مَحَلَّةٌ وَاهِلٌ مَرُو
 يَقُولُونَهُ بِالْجِيمِ مَوْضِعُ الشَّيْنِ إِلَّا أَنْ أَبَا تَمَّامٍ كَذَا جَاءَ بِهِ فَقَالَ
 وَاجِدًا بِالْخَلِيجِ مَا لَمْ يَجِدْ قَطَطَ بِمَاشَانِ لَا وَلَا بِالزَّيْفِ
 ٥ وَالزَّيْفُ نَهْرٌ ، مَرُّو أَيْضًا بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّاءِ ،

مَاشِيَةٌ أَرْضٌ فِي غَرْبِ الْيَمَامَةِ فِيهَا آبَارٌ وَمِيَاهٌ يَشْمَلُهَا هَذَا الْأِسْمُ تُذَكَّرُ فِي
 مَوَاضِعِهَا ،

مَاشَتِكَيْنِ بِالْشَّيْنِ الْمَحْجَمَةُ سَاكِنَةٌ وَالنَّاءُ مَكْسُورَةٌ وَكَسْرُ الْكَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ
 مِنْ قَرْيِ قَرْوَيْنِ ،

١٥ الْمَاطِرُونَ بِكَسْرِ الطَّاءِ مِنْ شُرُوطِ هَذَا الْأِسْمِ أَنْ يَلْزَمَ الْوَاوُ وَتُعْرَبَ نُونُهُ وَهُوَ
 عَجْمِيٌّ وَمُخْرَجَةٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَاطَرٍ مِنَ الْمَطَرِ مِنْ قَوْلِهِمْ يَوْمَ مَاطَرٍ
 وَحَبَابِ مَاطَرٍ وَرَجُلٍ مَاطَرٍ أَيْ سَاكِبٍ وَنَشَدَ أَبُو عَلِيٍّ قَوْلَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ

أَبَ هَذَا الْهَمْ فَانْتَعَمَا وَاتَرَ النُّومَ فَاْمْتَنَعَمَا

جَالِسًا لِلتَّحْمِ أَرْقُبُهَا فَإِذَا مَا كَوَّكَبَ طَلَعَا

صَارَ حَتَّى أَتْنِي لَا أَرَى أَنَّهُ بِالْغُورِ قَدْ وَقَعَا

وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ إِذَا أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا

خُرْفَةٌ حَتَّى إِذَا رُبِعَتْ ذَكَرْتُ مِنْ جِلْفٍ يَبِيعَا

فِي قِمَابٍ حَوْلَ دَسْكَرَةٍ بَيْنَهُمَا الزَّبِيدُونَ قَدْ يَبِيعَا

فَقِيلَ لَهُ لَمْ يَلْزَمْ الْوَاوُ يَاءٌ وَيَجْعَلُ النُّونَ مَعْتَقِبَ الْأَعْرَابِ كَمَا قَلَبَ الْوَاوُ
 ٢٠ يَاءً فِي قَسْرَيْنِ وَنَصِيمَيْنِ وَصَرِيفَيْنِ وَصَقَيْنِ فَهَنْ جَعَلَ نُونُهَا مَعْتَقِبَ الْأَعْرَابِ
 فَقَالَ لَعَلَّهُ عَجْمِي قُلْتُ أَنَا وَمِثْلُهُ جَيْرُونَ وَبَيْرُونَ أَسْمَرُ مَوْضِعَيْنِ ذَكَرَا فِي
 مَوْضِعِهِمَا وَالْمَاطِرُونَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَرِبَ دِمَشْقَ ،

مَاعِزَةٌ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالزَّاءُ أَظْفَرُ مِنَ الْأَمْعَرِ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي تَهْرُجُ الْحَصَا وَمِثْلُهُ

مَاسِخٌ كَذَا قرأته في شعر النابغة البَحَاءِ المَحْجَمَةِ وهو قوله

من المتعَرَّضَاتِ بَعَيْنٌ تَحُلُّ كَانْ بِيَاضَ كَبْتَمَ سَدِيدِ

كَقَوْسِ الْمَاسِخِيِّ أَرَنْ فِيهَا من الشَّرْعِيِّ مَرْبُوعٌ مَتِينُ

وقال ابن السِّكِّيتِ في شرحه المَاسِخِيُّ منسوب إلى قرية يقال لها مَاسِخٌ لا إلى رجل وأَهْلُهَا يستجيدون خشب القسَّى والشَّرْعِيُّ المُوْتَرُ،

مَاسِطٌ وهو ضرب من شجر الصيف إذا رَعَّتْهُ الأبل مَسَطَ بطونها أي أَخْرَأَهَا ومَاسِطُ اسم مَوْيَه مَلَح لِمَنِ طَهِيَّةٌ بِالنَّسْرِ في أرض كثيرة الحَصَّ فَالْأبل تَسْلُحُ إذا شربت ماءها واكَلَتِ الحَصَّ سَمَى بذلك لانه يَسْطُ البَطُونُ قال جرير

يَا بَلَطَةَ حَامِضَةٍ تَرْبَعُ مَاسِطًا وَتَرْبَعُ الْقَلَامَا

١. حَامِضَةُ أبل اكلت الحَصَّ،

مَاسِكَانٌ بفتح السين وآخره نون بلد مشهور بالنواحي المجاورة لمُكْرَانَ وراء سجستان وأهلها من نواحي سجستان وت يوجد الفانيذ بغير مكان إلا بهذا الموضع وقليل منه بناحية قُصْدَارٍ واليه ينسب الفانيذ الماسكاني وهو أجود أنواعه والفانيذ نوع من السكر لا يوجد إلا بمُكْرَانَ ومنها يَجْمَلُ إلى ساير الدابِلْدَانِ وقال حمزة مَاهُ سَكَّانٍ اسْمٌ لِسَجِسْتَانٍ وسَجِسْتَانٍ يسمَّى سكان وماسكان أيضا ولذلك يقال للفانيذ من هذا الصقع الفانيذ المَاسَكَانِي قال ومَاهُ اسْمُ الْقَمَرِ وَلَهُ تَأْثِيرٌ فِي الْخُصْبِ فَنَسَبَ كُلُّ مَوْضِعٍ ذُو خُصْبٍ إِلَيْهِ،

مَاسِكَمَاتٌ بالفتح وبعد النون الف وآخره تاء موضع بفارس،

مَاسِلٌ يقال لجريد النخل الرطب المُسَلُّ والواحد مَسِيلٌ والمُسَلُّ السَّيْلَانُ ٢. ومَاسِلُ اسم رَمْلَةٍ وقيل ماءٌ في ديار بني عُقَيْلٍ وقال ابن دريد نخل وماء لعقيل وتصغيره مَوَيْسَسٌ قال الراجز

ظَلَّتْ عَلَى مَوَيْسَلٍ خِيَامَا ظَلَّتْ عَلَيْهِ تَعْلِكُ الرِّمَامَا

ومَاسِلُ اسم جبل في شعر لبيد، وتارة مَاسَلٌ

جارية ترمى الصنوج فقال بها النفوس تبتتهج

كان من احكامها الى السماء قد عرج فطالع الافلاك عن سر البيروج والدرج ،
 مائقة بفتح اللام والقاف كلمة عجمية مدينة بالاندلس عامرة من اعمال ربة
 سورها على شاطئ البحر بين الجزيرة الخضراء والمريّة قال الحميدى في على ساحل
 ه بحر الحجاز المعروف بالزقاق والقولان متقاربان وأصل وضعها قديم ثم عمت بعد
 وكثر قصد المراكب والتجار اليها فتضاعف عمارتها حتى صارت أرضاً ونسة
 وغيرها من بلدان هذه اللورة كالبادية لها اى الرستاق ، وقد نسب اليها
 جماعة من اهل العلم منهم عزيز بن محمد اللّحمى المالقى وسليمان المعافى
 المالقى ،

١. المالكية نسبت الى رجل اسمه مالك قرية على باب بغداد واخرى على الفرات
 بالعراق وينسب اليها ابو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني
 الخفاف المالكى الخنبلى حدث عن ابي الخطاب نصر بن احمد بن الببط وغيره
 ثقة صالح ذكره السمعاني في مشايخى وقال مولده سنة ٢٨٢ وابنه عبد الخالق
 بن عبد الوهاب روى عن ابي المعالى احمد بن محمد البخارى السبّاز وابى
 ه القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وابى عبد العزيز كادش وغيرهم وتوفى في
 شوال سنة ٥١٢ وقد نيف على الثمانين وهو من المكثرين ، قال ابو زياد ومن
 مياها عمرو بن كلاب المالكية ،

٢. مالين بكسر اللام وباء مثناة من تحت ساكنة قال الاديبى مالين قرية على شط
 جبحون وقال ابو سعد مالين في موضعين احدهما كورة ذات قرى مجتمعة على
 ٢. فرسخين من هراة يقال لجميعها مالين واهل هراة يقول مالان واليهما ينسب ابو
 سعد احمد بن محمد بن احمد بن احمد بن عبد الله الانصارى الماليمى السصوفى كان
 احد الرّحّالين في طلب الحديث ما بين الشاش الى الاسكندرية وسمع الكثير
 روى عن ابي عمرو ابن نجهيد السلمى وابى بكر الاسماعيلى وابى احمد ابن عدى

المَعْرَة

مَعْرَة بالغين معجمة والراء هو من المَعْرَة وهو الطين الاحمر وتانيثها للارض اسم موضع عن الترخشري عن الشريف علي بن عيسى بن حمزة الحسني
 ماء فَرَس كان عَقْبَة بن عامر قد غزا فَرَّان وتعدّاهم الى اراضى كُور فنزل بموضع
 لم يكن فيه ماء فاصابهم عطش اشرفوا منه على الموت فصلّى عَقْبَة ركعتين ودعا
 الله تعالى وجعل فَرَس عَقْبَة يبحث في الارض حتى كشف عن صفاة فانفجر
 منها الماء فجعل فَرَس عَقْبَة يمسّ ذلك الماء فابصره عَقْبَة فنادى في الناس ان
 احثفروا فحفروا سبعين حُسمًا فشربوا واستقوا فسمّى الموضع لذلك ماء فَرَس
 مَا قِلَاصَان بالقاف واخره نون قرية من قرى جُرْجان

١٠ مَأكِسِين بكسر الهمزة الكاف بلد بالحجابور قريب من رحبة مَذَلِك بن طَوْق من ديار
 ربيعة قال الأَخْطَل ما دام في مأكسين التَّيْت يُعْتَصِر نسبوا اليه جماعة
 من اهل العلم منهم ابو عبد الله سلمان بن جروان بن الحسن المأكسيني
 شيخ صالح سكن بغداد وسمع من ابي مسعر محمد بن عبد الكريم الكرخي
 وابي غالب شجاع بن فارس الذهلي ذكره ابو سعد في شيوخه وتوفي بابل

سنة ٥٤٧

مَأكِيَان مهملة في الاصلمَالَان من قرى مَرَوْ

مَالَبَان بفتح اللام والباء الموحدة واخره نون بلد في اقصى بلاد الغرب ليس
 وراءه غير البحر المحيط

٢٠ مَالِطَة بلدة بالاندلس قال السلفي سمعت ابا العباس احمد بن طالوت البَلَنْسِي
 بالشَّقَر يقول سمعت ابا القاسم ابن رمضان المالطي بها يقول كان القايد يحيى
 صاحب مالطة قد صنع له احد المهندسين صورة تُعرَف بها اوقات النهار
 بالصنم فقلت لعبد الله بن السمطي المالطي اجر هذا المصراع

بن علي الجرجاني بمامونية زرنند بين الري وسأوه ،

مَازِد بالنون المكسورة والبدال المهملة قال الخازمي بلد بحري تُجَلَّب منه ثياب
كُتَّان رقاق صفاق ،

ماندكان من قري اصبهان ينسب اليها احمد بن الحسن بن احمد بن عبد
الرحمن الماندكاني ابو نصر يعرف بقاضي الليل مات في شعبان سنة ٤٧٥ هـ

مَازِقَانُ بنون مفتوحة وقاف واخره نون محلة في قرية سنج من اعمال مرو ،
مانق بالنون والناق ايضا قرية من نواحي أَسْتَو من اعمال نيسابور ،

مَآوَانُ بالواو المفتوحة واخره نون وأصله من أَوَى اليه يَأْوِي اذا النجى وَمَآوَى
الابل بكسر الواو وناو وماوان يجوز ان يكون تشبيها الماء قلبت همزة الماء وأو

١. وكان القياس ان تغليب هام فيقال ماهان ولكن شبهوه بما الهمزة فيه منقلبة
عن ياء او واو ولما كان حكم الهاء ان لا تهمز في هذا الموضع بل اشتبهت
بحروف المد واللين فهمزة لذلك لُطِّفَ فيها ذلك لشبهه وعندي انه من أَوَى
اليه يَأْوِي فوزنه مَفْعَعَان وأصله مَفْعَلَان وحقه على ذلك ان يكون مَآوَوَان على
مثال مَكْرِمَان وَمَلَكْعَان وَمَلَأْمَان الا ان لام مفعلان في ماوان ساكنة لانه من
٥. او وى وجاءت مفعلان ساكنة فاجتمع ساكنان فاستثقل فلم يمكن النطق به

فاسقطت لام الفعل وبقيت الف مفعلان تدل على الوزن والسقصد بهذا
التعسف ان يكون المعنى مطابقا للفظ لان الموضع تَوَى اليه او ان المياه
يكثرت هاء فاما ماوان السَّتَو فليس بينه وبين مساكن العرب مناسبة ولعل
اكثرهم ما يدري ما السنور وهي قرية في اودية العلاء من ارض اليمامة بها قوم
٣. من بني هِزَّان وربيعه وهم ناس من اليمن وقال ابن دريد يهمز ولا يهمز ويضاف

اليه ذوء وقال عروة بن الورد العنسي

قلت لقوم في الكنف تَرَوَحُوا عَشِيَّةً يَتَنَسَّاهُ دُونَ مَاوَانِ رَزَجٍ

تَذَالُوا الغنى او تَبْلَغُوا بنفوسكم الى مستراح من حمام مَسْرَحٍ

وغيرهم روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي وخلف
لا يُحصى ومات بمصر سنة ٤١٢ هـ ومالين أيضا من قرى باخترز وينسب إلى مالين
باخترز منصور بن محمد بن أبي نصر منصور الهلالي الباخترزي الماليني أبو نصر
سكن مالين وكان شجاعا فقيها صالحا ورعا كثير العبادة مكثرا من الحديث
هـ سمع أبا بكر أحمد بن علي الشيرازي وموسى بن عمران الانصاري وأبا نزار عبد
الباقي بن يوسف المراءغي كتب عنه أبو سعد وكانت ولادته سنة ٤٢٢ هـ بمالين
باخترز وقتل بنميسابور في وقعة الغز في الحادي عشر من شوال سنة ٥٤٦ هـ ورايت
مالين هراة فقيل لي أنها خمس وعشرون قرية وقال الاصطخري من نيسابور
إلى بوزجان على يسار الجاهلي من هراة إلى نيسابور على مرحلة منها مالين
١٠ وتعرف بمالين كياخون وليس بمالين هراة

مأمطير بفتح الميم الثانية وكسر الطاء بليدة من نواحي طبرستان قرب آملها
ينسب إليها المهدى بن محمد بن العباس بن عبد الله بن أحمد بن يحيى
المأمطيري أبو الحسن الطبري يعرف بابن سرقند قال ابن شيرويه قدم هذان
في شوال سنة ٤٤٠ روى عن أبي جعفر أحمد بن محمد صاحب عبد الرحمن
١٥ بن أبي حاتم وأحكام أبي عبد الله وأبي عبد الرحمن السلمي وذكر جماعة
قال وحدثننا عنه محمد بن عثمان والمفيداني وأبو القاسم محمد بن جعفر
القول وغيرهم وكان صدوقا وأبو الحسن علي بن أحمد بن طازاد المأمطيري
يروى عن عبد الله بن عتاب بن الزبني الدمشقي وغيره روى عنه أبو سعد
الماليني الحافظ

٢ المأمونية منسوبة إلى المأمون أمير المؤمنين عبد الله بن هارون الرشيد وقد
ذكرت سبب استحداث هذه الحلة في التاج والقصر الحسنی وهي حلة كبيرة
طويلة عريضة بيضاء بين نهر المعلى وباب الأزج عامرة أهلة مأمونية زينت
بين البري وسأوه قال السلفي أنشدني القاضي أبو الجعيد عبد الكريم بن أحمد

ويفضل عندهم لغيرهم وأما مياههم فانها اعذب المياه واخفها فقد عمت المياه
 العذبة جمالها ونواحيها ومُدنها واما الدواب ففيها من المباح ما فيه كفاية
 على كثرة ارتباطهم لها وكذلك الخيل والبغال والابل واما لحومهم فان بها من
 الغنم ما يجلب من نواحي التركمان الغربية وغيرهم ما يفضل عندهم واما
 ٥ الملبوس ففيها من الثياب القطن ما يفضل عندهم فينقل الى الآفاق وشمل السقر
 والصوف والوبر الكثير والابريسم الخجندی ولا يفضل عليه ابريسم البتة وفي
 بلادهم من معادن الحديد ما يفضل عن حاجتهم في الاسلحة والآلات وبها
 معادن الذهب والفضة والزبيق الذي لا يقاربه في الغزارة والكثرة معدن في
 سائر البلدان الا بتجهيز في الفضة واما الزبيق والذهب والنحاس وسائر ما
 ١٠ يكون في المعادن فأغورها ما يرتفع من ما وراء النهر واما فواكههم فانها اذا
 تَبَطَّمت الصغد وأشروسنة وفرغانة والشاش رايت من كثرتها ما يزيد على
 سائر الآفاق واما الرقيق فانه يقع عليه من الاتراك الخيطة بهم ما يفضل عن
 كفايتهم وينقل الى الآفاق وهو خير رقيق بالشرق كله وبها من المسك الذي
 يجلب اليهم من التبت وخرخيز ما ينقل الى سائر الامصار الاسلامية منها
 ١٥ وويرتفع الى الصغانيين والى أشجرد من الزعفران ما ينقل الى سائر البلدان
 وكذلك الاوبار من السمور والسجّاب والشعالب وغيرها ما يحمل الى الآفاق
 مع طرايف من الحديد والختار والبزاة وغير ذلك مما يحتاج اليه الملوك واما
 سماحتهم فان الناس في اكثر ما وراء النهر كانوا في دار واحدة ما ينزل احد
 بأحد الا كانه رجل دخل دار صديقه لا يجد المضيف من طاري في نفسه
 ٢٠ كراهة بل يستفرغ مجهوده في غاية من اقامة اوده من غير معرفة تقدّمت ولا
 تَوَقَّع مكافاة بل اعتقادا للجدود والسماحة في اموالهم ووقت كل امرئ منهم على
 قدره فيما ملكت يده والقيام على نفسه ومن يطرده قال الاصطخري ولقد
 شهدت منزلا بالصغد قد ضربت الاوتار على بابه فبلغني ان ذلك الباب لم

ومن يك مثلي ذا عيال ومفترا من المال يطرَح نفسه كل مَطْرَح
 لِيَبْلَغَ عُدْرًا او يِنَال رَغِيْبَةً ومِبْلَغُ نفس عُدْرَهَا مثل مُنْجِم
 قال ابن السِّكَيْت ماوان هو وان فيه ماء فيهما بين النقرة والربذة فغلب عليه
 الماء فسمي بذلك الماء ماوان قاله في شرح شعر عُرْوَة وكانت منازل عبس فيهما
 هـ بين ابانين والنقرة وماوان والربذة هذه كانت منازلهم

مَاوَانَةٌ مذكورة في شعر ابن مقبل حيث قال

هاجوا الرحيـل وقالوا ان يشربهم ماء الوثاثير من ماوَانَةِ الترع

والترع هو المَلَّان كذا بخط ابن المعلى الازدي وقد ذكر ابن مقبل الزنانيير
 في موضع اخر من شعره وقرأته بالمَرَانَةِ ولا يبعد ان يكون اشبع القبجة
 للصُرُورَة فصارت الفا فتكون المارانة بالراء والله اعلم فان ماوانة لم اجده في هذا

الموضع

مَا وَّرَاءَ النَّهْرِ يُرَاد به ما وراء نهر جَبْجُون بخراسان فما كان في شرقيه يقال له
 بلاد الهَيَاطِلَة وفي الاسلام سموه ما وراء النهر وما كان في غربيه فهو خراسان
 وولاية خوارزم وخوارزم ليست من خراسان انما هي اقليم برأسه وما وراء النهر
 هـ من انزه الاقاليم واخصبها واكثرها خيرا وأهلها يرجعون الى رغبة في الخير
 والسخاء واستجابة لمن دعاه اليه مع قلة غايلة وسباحة بما ملكت ايديهم
 مع شدة شوكه ومنعة وبأس وعدة وآلة وكراع وسلاح فاما لخصب فيها فهو يزيد
 على الوصف ويتعاضد عن ان يكون في جميع بلاد الاسلام وغيرها مثله وليس
 في الدنيا اقليم او ناحية الا ويقفحظ اهله مرارا قبل ان يقفحظ ما وراء النهر
 مـ ثم ان اصيبوا في حر او برد او آفة تاتي على زرعهم ففي فصل ما يسلم في عرض
 بلادهم ما يقوم بأودهم حتى ليستغنوا عن نقل شيء اليهم من بلاد اخر وليس
 بما وراء النهر موضع يتخلو من العبارة من مدينة او قرى او مياها او رزوع او
 مراعي لسوادهم وليس شيء لا بُدَّ للناس منه الا وعندهم منه ما يقوم بأودهم

وَمَعَ ذَلِكَ أَحْسَنَ النَّاسِ طَاعَةَ لِكِبْرَاهِمَ وَالطُّفُلَ خِدْمَةَ لِعِظْمَائِهِمْ حَتَّى دَعَا ذَلِكَ الْخُلَفَاءُ إِلَى أَنْ اسْتَبَدُّوا مِنْ مَا وَرَاءَ النِّهَرِ رَجَالًا وَكَانَتْ الْاِتِّرَاقُ جِيُوشًا تَفْضُلُهُمْ عَلَى سَائِرِ الْأَجْنَسِ فِي الْبَأْسِ وَالْجَرَاءَةِ وَالْإِقْدَامِ وَحَسَنِ الطَّاعَةِ فَقَدِمَ الْحَصْرَةُ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ صَارُوا قُوَادًا وَحَاشِيَةً لِلْخُلَفَاءِ وَنَقَابًا عِنْدَهُمْ مِثْلَ الْفِرَاعْنَةِ هِ الْاِتِّرَاقُ الَّذِينَ هُمْ سَحْنَةُ دَارِ الْخِلَافَةِ ثَمَّ قَوَى أَمْرَهُمْ وَتَوَالَدُوا وَتَغَيَّرَتْ طَاعَتُهُمْ حَتَّى غَلَبُوا عَلَى الْخُلَفَاءِ مِثْلَ الْأَفْشِيِّينَ وَآلِ ابْنِ السَّاجِ وَهَمْ مِنْ أَشْرُسِنَةِ وَالْأَخْشِيدِ مِنْ سَمَرْقَنْدٍ، قَالَ وَأَمَّا نَزْهَةٌ مَا وَرَاءَ النِّهَرِ فَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا بِأَسْرَهَا أَحْسَنَ مِنْ بُخَارَا وَحَنَ نِصْفُهَا وَنِصْفُ الصَّغْدِ وَسَمَرْقَنْدٍ وَغَيْرِهَا مِنْ نَوَاحِي مَا وَرَاءَ النِّهَرِ فِي مَوَاضِعِهَا مِنَ الْمَتَابِ، وَلَمْ تَزَلْ مَا وَرَاءَ النِّهَرِ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ وَكَثُرَ إِلَى أَنْ ١٠٠٠ مَلِكُهَا خَوَارِزْمِشَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ تَكَّشَ بْنِ أَيْلِ أَرْسَلَنَ بَنَ أَتَسَّرَ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٩٠٠ قَطَرَدَ عَنْهَا الْخَطَا وَقَتَلَ مَلِكَهَا مَا وَرَاءَ النِّهَرِ الْمَعْرُوفِينَ بِالْخَسَانِيَّةِ وَكَانَ فِي كُلِّ قَطَرٍ مَلِكٌ يَحْفَظُ جَانِبَهُ فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى جَمِيعِ النَوَاحِي وَلَمْ يَبْقَ لَهَا مَلِكٌ غَيْرُهُ عَجَزَ عَنْهَا وَعَنِ ضَبْطِهَا فَسَلَّطَ عَلَيْهَا عَسَاكِرَهُ فَتَهَيَّبُوا وَأَجْلَوْا النَّاسَ عَنْهَا فَبَقِيَتْ تِلْكَ الدِّيَارُ لَكَ وَصَغَتْ كَانَهَا لِلْأَنَامِ بِصِفَاتِهَا خَاوِيَةً عَلَى عُرُوشِهَا دَاوِسَاتِيْنَهَا وَمِيَاهُهَا مَنَدَقَّةٌ خَالِيَةٌ لَا أَنْيَسَ بِهَا ثَمَّ أَعْقَبَ ذَلِكَ وُجُودَ السُّتَرِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي سَنَةِ ٩١٧ فَخَرَّبُوا الْبَاقِي وَبَقِيَتْ مِثْلُهَا قَالَ بَعْضُهُمْ

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ النَّجَّوْنَ إِلَى الصَّغَا أَنْيَسَ وَلَمْ يَسْمَرْ بِمَكَّةَ سَامَرْ،
 مَآوَشَانُ بَفِجْ الْوَادِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونُ نَاحِيَةٍ وَقَرْىَ فِي وَادٍ فِي سَفْحِ
 جَبَلِ أَرْوَنْدٍ مِنْ هَذَانِ وَهُوَ مَوْضِعُ نَزْهَةٍ فَرَحٌ ذَكَرَهُ الْقَاضِي عَيْنُ الْقَصَاصَةِ فِي
 ٢٠ رِسَالَتِهِ فَقَالَ وَكَانَ بِالرَّكْبِ الْعِرَاقِيُّ يُوَاوِنُونَ هَذَانِ، وَيَحْطُونَ رِحَالَهُمْ فِي مَخَافِ
 مَآوَشَانِ، وَقَدْ اخْضَرَّتْ مِنْهَا التَّلَاحُ وَالْوَهَادُ، وَأَبْسَمَتْهُ الرِّبِيْعُ حَبْرَةً تَحْسُدُهَا
 عَلَيْهِمَا الْبِلَادُ، وَهِيَ تَفْجُحُ كَالْمَسْكِ أَزْهَارَهَا، وَتَجْرِي بِالْمَاءِ الْزَّلَالِ أَنْهَارَهَا، فَتَزَلُّوا
 مِنْهَا فِي رِيَاضٍ مَوْثِقَةٍ، وَاسْتَظَلُّوا بِظِلَالِ أَشْجَارٍ مَوْثِقَةٍ، فَجَعَلُوا يَكْرُرُونَ انْشَادَ

يُغْلَفُ مِنْهُ زِيَادَةٌ عَلَى مِائَةِ سَنَةٍ لَا يَمْنَعُ مِنْ نَزُولِهِ طَارِقٌ وَرَبَّمَا يَنْزِلُ بِاللَّيْلِ بَيْتَنَا
 مِنْ غَيْرِ اسْتِعْدَادِ الْمِائَةِ وَالْمِائَتَيْنِ وَالْأَكْثَرِ بِدَوَابِّهِمْ فَيَجْعِدُونَ مَنْ عَلَفَ دَوَابَّهُمْ
 وَطَعَامَهُمْ وَدَثَارَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّفَ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ لَدَوَامِ
 ذَلِكَ مِنْهُمْ وَالْغَالِبُ عَلَى أَهْلِ مَا وَرَاءَ النُّهَرِ صَرْفُ نَفَقَاتِهِمْ إِلَى الرِّبَاطَاتِ وَعِمَارَةِ
 هَذَا الطَّرِيقِ وَالْوُقُوفِ عَلَى سَبِيلِ الْجِهَادِ وَوُجُوهِ الْخَيْرَاتِ إِلَّا الْقَلِيلَ مِنْهُمْ وَلَيْسَ مِنْ
 بَلَدٍ وَلَا مِنْ مَنَهْلٍ وَلَا مَفَازَةٍ مَطْرُوقَةٍ وَلَا قَرِيبَةِ أَهْلَةٍ إِلَّا وَبَهَا مِنَ الرِّبَاطَاتِ مَا
 يَقْضِلُ عَنْ نَزُولِ مَنْ طَرَفَهُ، قَالَ وَبَلَغَنِي أَنَّ بَمَا وَرَاءَ النُّهَرِ زِيَادَةٌ عَلَى عَشْرَةِ أَلْفِ
 رِبَاطٍ فِي كَثِيرٍ مِنْهَا إِذَا نَزَلَ النَّاسُ إِقِيمَ لَهُمْ عَلَفَ دَوَابِّهِمْ وَطَعَامَ أَنْفُسِهِمْ إِلَى
 أَنْ يَرْحَلُوا وَإِنَّمَا بِأَسْهُمٍ وَشَوْكَةٍ فَلَيْسَ فِي الْإِسْلَامِ نَاحِيَةٌ أَكْبَرَ حَقًّا فِي الْجِهَادِ
 مِنْهُمْ وَذَلِكَ أَنَّ جَمِيعَ حُدُودِ مَا وَرَاءَ النُّهَرِ دَارُ حَرْبٍ فَنَ حُدُودِ خَوَارِزْمِ إِلَى
 أَسْبِجَابِ فَهْمِ التُّرْكِ الْعُزْبِيَّةِ وَمِنْ أَسْبِجَابِ إِلَى أَقْصَى فِرْغَانَةِ التُّرْكِ الْخَرَجِيَّةِ ثُمَّ
 يَطُوفُ بِحُدُودِ مَا وَرَاءَ النُّهَرِ مِنَ الصَّغْدِيَّةِ وَبِلَادِ الْهِنْدِ مِنْ حَدِّ ظَهْرِ الْخَتَلِ
 إِلَى حَدِّ التُّرْكِ فِي ظَهْرِ فِرْغَانَةِ فَهْمِ الْقَاهِرُونَ لِأَهْلِ هَذِهِ النُّوَاحِي وَمُسْتَقْبِصِ
 أَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِسْلَامِ دَارُ حَرْبٍ هُمْ أَشَدَّ شَوْكَةً مِنَ التُّرْكِ يَمْنَعُونَهُمْ مِنْ دَارِ الْإِسْلَامِ
 هَذَا وَجَمِيعِ مَا وَرَاءَ النُّهَرِ ثَقَرٌ مَبْلُغُهُمْ نَفِيرُ الْعَدُوِّ وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي مَنْ كَانَ مَعَ نَصْرِ
 بَنِي أَحْمَدَ فِي غَزَاةِ أُشْرُوسَنَةِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْزُرُونَ ثَلَاثَ مِائَةِ أَلْفِ رَجُلٍ أَنْقَطَعُوا عَنْ
 عَسْكَرِهِ فَصَلُّوا أَيَّامًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَهُمْ نَفِيرُ الْعَدُوِّ وَيَنْتَهِيَّ لَهُمُ الرُّجُوعُ وَمَا كَانَ
 فِيهِمْ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ مَا وَرَاءَ النُّهَرِ كَبِيرٍ أَحَدٍ يَعْرِفُونَ بِأَعْيَانِهِمْ، وَبَلَغَنِي أَنَّ
 الْمُعْتَصِمَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ كَتَبْنَا بِتَهْدِيْدِهِ فِيهِ فَأَنْفَقَ الْكُتَابَ إِلَى نُوحِ
 بْنِ أَسَدٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ بَمَا وَرَاءَ النُّهَرِ ثَلَاثَ مِائَةِ أَلْفِ قَرِيبَةٍ لَيْسَ مِنْ قَرِيبَةٍ إِلَّا
 وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَذَا وَكَذَا فَارْسَ وَرَاجِلَ لَا يَتَبَيَّنُ عَلَى أَهْلِهَا فَقَدْهُمْ وَبَلَغَنِي أَنَّ
 بِالْشَاشِ وَفِرْغَانَةِ مِنَ الْإِسْتِعْدَادِ مَا لَا يُوصَفُ مِثْلُهُ عَنْ ثَغَرٍ مِنَ الثُّغُورِ حَتَّى
 أَنَّ الرَّجُلَ الْوَاحِدَ مِنَ الرَّعِيَّةِ عِنْدَهُ مَا بَيْنَ مِائَةٍ وَمِائَتَيْنِ دَابَّةً وَلَيْسَ بِسُلْطَانٍ

مَا هَانِ ان كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ تَثْنِيَّةُ الْمَاءِ الَّذِي يَشْرَبُ لِأَن أَصْلَهُ الْهَاءُ وَالْأَ فَهُوَ
فَارِسِيٌّ وَهُوَ تَثْنِيَّةُ الْمَاءِ وَهُوَ الْقَصْبَةُ كَمَا يَذْكُرُ فِي مَاءِ الْبَصْرَةِ بَعْدَهُ وَالْمَاهَانِ
الْبَدِينُورُ وَنَهَاؤُنْدُ وَمَاهَانُ مَدِينَةُ بَكْرْمَانِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّيْمَرَجَانِ مَدِينَةُ كَرْمَانَ
مَرَحَلَتَانِ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ خَبِيصِ خُمَسِ مَرَاوِدِ الْعَرَبِ تَسْمِيَّتُهَا بِالْجَمْعِ فَتَقْسُومُ
هَ الْمَاهَاتِ قَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو

جَذَعْتُ عَلَى الْمَاهَاتِ آنَفَ فَارِسٍ بِكَلِّ فَتَى مِنْ صُلْبِ فَارِسٍ خَادِرٍ
هَتَكْتُ بِرِوْتِ الْفَرَسِ يَوْمَ لَقِيْتُهَا وَمَا كُلُّ مَنْ يَلْقَى الْخُرُوبَ بِثَأْنٍ
حَبَسْتُ رَكَابَ الْفَيْرَزَانَ وَجَمَعَهُ عَلَى فِتْرِ مِنْ جَرِيْفَا غَيْرِ فَاتِرِ
هَدَمْتُ بِهَا الْمَاهَاتِ وَالْدَرْبَ بَغْتَةً إِلَى غَايَةِ أُخْرَى الْإِيَالِي السَّوَاوِيرِ

١. وَقَالَ أَيْضًا

هَمْ هَدَمُوا الْمَاهَاتِ بَعْدَ اعْتِدَالِهَا بَصَحْنُ نَهَاؤُنْدَ لَلَّهْ قَدْ أَمَرْتُ
بِكَلِّ قَنَاءَ لَسَدْنَةَ بِرْمِيَّةٍ إِذَا أَكْرَهَتْ لَهَا يَنْثَنِي وَاسْتَمَرَّتْ
وَأَبْيَضَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ مُهَنَّدٌ وَصَفْرَاءُ مِنْ تَمِيحٍ إِذَا فِي رُتْنٍ
مَاءُ الْبَصْرَةِ الْمَاءُ بِالْهَاءِ خَالِصَةٌ قَصْبَةُ الْبَلَدِ وَمِنْهُ قَبِيلُ مَاءِ الْبَصْرَةِ وَمَاءُ الْكُوفَةِ
عَ وَمَاءُ فَارِسٍ وَيُقَالُ لِنَهَاؤُنْدَ وَهَذَانِ وَقَمَّ مَاءُ الْبَصْرَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَهُ مَعْرَبٌ وَيَجْمَعُ
مَاهَاتٍ قَالَ الْجُحْتَرِيُّ

أَتَاكَ بِقَاتِحِي مَوْلِيِيكَ مَبَشَّرًا بِأَكْبَرِ نَعْمَى أُوجِبَتْ أَكْثَرُ الشُّكْرِ
بِمَا كَانَ فِي الْمَاهَاتِ مِنْ سَطْوٍ مُفْلِحٍ وَمَا فَعَلْتُ خَيْلَ ابْنِ خَاقَانَ فِي مِصْرَ
وَقَدْ ذَكَرْتُ السَّبَبَ فِي هَذِهِ التَّسْمِيَةِ بِنَهَاؤُنْدَ قَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ مَاءُ وَجُورِ اسْمَا
٢. بِمَدَنَيْنِ بَارِضِ فَارِسٍ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَسْمَوْنَ الْقَصْبَةَ بِمَاءِ فَيَقُولُونَ مَاءُ الْبَصْرَةِ وَمَاءُ
الْكُوفَةِ كَمَا يَقُولُونَ قَصْبَةُ الْبَصْرَةِ وَقَصْبَةُ الْكُوفَةِ وَاللَّحْوِيَّيْنَ هَهُنَا كَلَامٌ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ
يَقُولُونَ أَنَّ الْأَسْمَرَ إِذَا كَانَ فِيهِ عِلْتَانِ تَمْنَعَانِ الْبَصْرَ وَكَانَ وَسْطُهُ سَاكِنًا
خَفِيفًا قَامَتْ الْحَقِيقَةُ مَقَامَ أَحَدِي الْعِلْتَانِ فَيَصْرَفُونَهُ وَذَلِكَ نَحْوُ هُنْدٍ وَنُوحٍ لِأَنَّ

هذا البيت وم يتنعموا بنوح الحمام وتغريد الهزار

حيّاك يا هذان الغيث من بلد سقاك يا ماوشان القطر من وادي

وقد وصفه القاضي ابو الحسن علي بن الحسن بن علي المياحي في قطعة

ذكرها في درب الزعفران وقال ابو المظفر الابيوردي

صقى هذان حيا مزنّة يفيد الطلاقة منها الزمان

برعد كما جرجر الارحبي وبرق كما بصيص الانعوان

فسقح المقطم ببس البديل نبيها واروند نعم المكان

في الجنة المشتبه طيبها ولكن فردوسها ماوشان

فالواجب امواها كالعبير ترى ارضها وحصاها للجان

١٠ ماوين بكسر الواو والياء واخره نون موضع في قول قيس بن العيزرة الهذلي

وان سال ذو الماوين امست فلاته لها حبيب تستن فيه الضفادع

ماوية قال الاصمعي الماوية المرأة كانها نُسبت الى الماء وقال الليث الماوية البلّسور

ويقال ثلاث ماويات لقييل عواة وهي في الاصل ماوية فقلبت المدّة واو؛ فقييل ماوية

قال الازهرى درايث في البادية على جادة البصرة الى مكة منهلة بين حفر ابي

١٥ موسى ويتسوعة يقال لها ماوية وكان ملوك الحيرة يبتدون الى ماوية منتزهة

وقد ذكرت في الشعراء وقال السكوني ماوية من اعذب مياه العرب على طريق

البصرة من التبايع بعد العشيرة بينهما عند التواء الوادي السرقستان وقال

محمد بن ابي عبيدة المهلبى البير لك بالماوية وهي بئر عادية لا يقلد ماءها ولو

ورد لها جميع اهل الارض وايها عني ابو النجم العجلي حيث قال

٢٠ من جب عاد في الزمان الاول وفي كتاب الخانع ماوية ماء لبني العنبر ببطن

فالج وقد انشد ابن الاعرابي

تيميت الثلاث السود وفي مناخة على نفّس من ماء ماوية العذب

النفس الماء الرواء

مَكْرَان وَكَرَّان اسم لسيف البحر وماء سَكَّان اسم لسجستان وسجستان
يسمى سكان وماسكلين ايضا ولذلك يقال للهانيد من ذلك الصقع الفانيد
الماسكاني وماء هروم اسم كورة الجزيرة وعلى ذلك سموا جين لانه في الصين ماء
جين ايضا واقدر تقدير الاسماء ان ماء الذي هو اسم القمر انما يقاموه على
ه اسم كل بلد ذي خصب لان القمر هو المؤثر في الانداء والمياه التي منها الخصب،
ماء شَهْرَبَرَان قد شرح في ماء دينار،

ماء الكوفة في الدينور وقد ذكر السبب في هذه التسمية في ذهابنا،
ماهيابان بالهاء ثم الياء المثناة من تحت وباء موحدة والـ ف و زال محجمة محلة
كبيرة على باب مَرَوْ شبة القرية منفصلة عن سورها من شرقيها،
اما هيابان بكسر الهاء وياء واخرة نون قرية بينها وبين مرو نحو فرسخين ينسب
اليها ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن ابي الفضل الماهياني كان
فقيها فاضلا وسمع الحديث ورواه وحدث ما هيان في شوال سنة ٤٩٩، ومولده في
رجب سنة ٤٩٣ وجماعة سواه،

مايد من ماد يمد فهو ماد اذا تمايل متثنيا متبخترا وهو جبل باليمن
والمروى بالباء الموحدة وقد تقدم ذكره وانشد بعضهم

بماذية احياء لها مظ ماد وآل قراس صوب ارمية تحل،

مايد شئت بالنشين المحجمة قلعة وبلد من نواحي خاندقين بالعراق،
ماير من مار يور مورا اي دار فهو مائر والمائر الناقة النشيطة قال الخازمي مائر
صقح احسبه عماثيا،

مايق الدشت ومعنى الدشت بالفارسية الصحراء واخر الكلام الاولى منه
قاف بعد الياء المثناة من تحتها قرية من ناحية استوا من نواحي نيسابور
ينسب اليها ابو عمرو عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان
السلمي المايقي الاستواي ابن خال ابي القاسم القشيري وصهره على ابنته

في هند التناييث والعلمية وفي نوح الحجة والعلمية فاذا صاروا الى ماه وجور
وسموا به بلدة او قصبة او بقعة منعهو الصرف وان كان اوسطه ساكنا لان
فيه ثلاث علل وفي التناييث والتعريف والحجة فقاومت خفته بسكون وسطه
احد العلل الثلاث فبقى فيه علتان منعته من الصرف والنسبة اليها ماضي
وماضي وجميع ماهات تذكر وتوثق ،

ماه بهران وما اظنها الا ناحية البراذين وقد شرح في ماه دينار ،
ماه دينار هي مدينة نهاوند وانما سميت بذلك لان حذيفة بن اليمان لما
نزلها اتبع سماء العيسى رجلا في حومة الحرب وخالطه ولم يبق الا قتله
فلما ايقن بالهلاك القى سلاحه واستسلم فأخذه العيسى اسيرا فجعل ينكلم
بالفارسية فأحضر ترجمانا فقال انه هبوا بي الى اميركم حتى اصاحه عن المدينة
وأردى اليه الجزية وأعطيك انت مهما شئت فقد مننت علي ان لا تقتلني
فقال له ما اسمك قال دينار فانطلقوا به الى حذيفة فصاحه على الخراج والجزية
وامن اهلها على اموالهم وانفسهم وداريهم فسميت نهاوند يومئذ ماه دينار ،
وقد ذكر حمزة بن الحسن في كتاب الموازنة ما خالف هذا كله فقال ماسيدان
واسم هذه الكورة مصاف الى اسم القمر وهو ماه وكان في ممالك الفرس عدة
مدن مصافة الاسماء الى اسم القمر وهو ماه نحو ماه دينار وماه نهاوند وماه
بهران وماه شهر باران ماه بسطام ماه كران ماه سكان ماه هروم قلما ماه دينار
فهو اسم كورة الدينور وقيل ان اصله ديناوران لان اهلها يلقوا دين زردشت
بالقبول ونهاوند اسم مختصر بنوهاوند ومعناه الخير المصاعف وماه شهر باران
اسم الكورة لانه فيها طنز والمطامير والتبذية والمرج وهو دون خلوان وماه
بهران في تلك الناحية ولا ادري كيف اخذه وبالقرب من هذه الناحية
موضع يلي وندنيكان فعرب على المنديجان وماه بسطام اقدر تقدير الاسماء
انه بسطام لانه في حومة كورة قومس وماه كران هو الذي اختصروه فقالوا

الصَّمد بن علي النَّطَّسْتي وأبو بكر الشافعي وأبو قاسم الطبراني، والمبارك أيضا
نهر وقريبة فوق واسطم بينهما ثلاثة فراسخ وقيل هو الذي احتفره خالد
وقال الفرزدق

إن المبارك كاسمه يُسقى به حرث الطعام ولاحق المجبار

و لما قدم خالد بن عبد الله القسري والياً على العراق جعل على شرطية
البصرة مالك بن المنذر بن الجارود العبدى وكان عبد الأعلى بن عبد الله بن
مالك يدعى على مالك قريبة فأبطلها خالد بن عبد الله وحفر نهراً سماه المبارك
فقال الفرزدق

أفلكت مال الله في غير حقه على النهر المشؤوم غير المبارك
وتضرب اقواماً كحاحه ظهورهم وتترك حق الله في ظهر مالك
انفاق مال الله في غير كنهه ومنعاً لحق المرمات الصرايك

وقال المقرئ بن المربع وقيل الفرزدق أيضا

كانك بالمبارك بعد شهر تخوض غماره بضع الكلاب
كذبت خليفة الرحمن عنه وسوف يرى الكذوب جزا الكذاب

و قال هلال بن الحسن المبارك قرية بين واسط وضم الصلح ينسب اليها كورة
منها ثم الصلح جميعه وينسب اليها ابو داود سليمان بن محمد المباركى
وقيل سليمان بن داود يروى عن ابي شهاب الخنط وعامر بن صالح وغيرهما
روى عنه مسلم بن الحجاج وابوزرعة الرازى ومات سنة ٣٣١ هـ

المباركة قرية من قرى خوارزم

المباركية حصن بناه المبارك التتركى احد موالى بنى العباس وبها قوم من

مواليه

مبايض بالصمر واخرة معجم موضع كان فيه يوم للعرب قتل فيه طريف بن
تميم فارس بنى تميم قتله حميصه بن جندل وقتل فيه ابو جدعاء الطهوى وكان

وشريكه في الارادة والالتناء الى ابى على الدقاق وهو من شيوخ الطريقة وله كلام
 وشعر بالفارسية دروى الحديث عن ابى طاهر الزبائدى وغيره روى عنه حفيد
 ابو الاسعد هبة الرحمن بن ابى سعيد القشيري وغيره وتوفي في حدود

سنة ٤٧٠هـ

٥ مَإْيَرُغ بفتح الياء وضم الميم وسكون الراء والغين معجمة من قرى بخارا على
 طريق نسف ينسب اليها ابو نصر احمد بن على بن الحسين بن على المقرئ
 الضرير المايغرغى سمع ابا عمرو محمد بن محمد بن صابر وابا سعيد الخليل بن
 احمد وابا احمد الحاكم البخاريين روى عنه ابو بكر محمد بن احمد بن محمد
 بن ابى نصر النسفى وابو نصر عبد العزيز بن محمد التخشبي الحافظ وغيرهما
 او كان صدوقا ثقة توفي في سنة ٤٠٣هـ وولادته سنة ٣٤٢هـ ومَإْيَرُغ ايضا من قرى
 سمرقند بالقرب منها يتصل عملها بعمل الدرعمر قال وليس برساتيف سمرقند
 رستاق اشد اشتباكا في القرى والاشجار من مَإْيَرُغ وينسب اليها ابو العباس
 الفضل بن نصر المايغرغى يروى عن العباس بن عبد الله السمرقندى روى
 عنه بكر بن محمد بن احمد الفقيه وغيره قال ابو سعد ومَإْيَرُغ ايضا بلد
 هـ على طرف جَيكُون وكان به جماعة من الفضلاء

٢ مَإْيِين بعد الالف ياء مهموزة وياء ساكنة ونون بلد من اعمال فارس من نواحى
 شيراز خرج منها جماعة من اهل العلم منهم ابو القاسم فارس بن الحسين بن
 شهرار المايينى روى عن ابى بكر بن محمد الفارسى روى عنه ابو عبد الله
 محمد بن عبد العزيز الشيرازى الحافظ توفي بعد سنة ٤٧٥هـ

باب الميم والياء وما يليهما

٢ المُبَارَكُ اسم نهر بالبصرة اختلفه خالد بن عبد الله القسرى امير العراقيين
 لهشام بن عبد الملك ينسب اليه ابو زكرياء يحيى بن يعقوب بن مرداس
 بن عبد الله البقال المباركى روى عن سويد بن سعيد وغيره روى عنه عبد

في العُشْبيرة فيما ذكرناه ثم قال وفوق ذي العُشْبيرة مَبْهَلُ الاجرد واد بُني عبيد
الله بن غطفان وفوق مَبْهَل معدن اليمر.

مَبِينٌ بالصمر ثم الكسر واخرة نون من بان النشيء يبين فهو مَبِين اي ظاهر
اسم موضع قال يا ربها اليوم على مَبِين ٥

باب الميم والتاء وما يليهما

مَتَالِعٌ بضم اوله وكسر اللام يجوز ان يكون من التَّلَاعِ واحدة التلّاع وهي
مجارى الماء من الاسناد والتجاف والمواضع العلمية والجبال وتلعة الجبل ان الماء
يجىء فيجد فيه فيحفره حتى يخلص منه ولا تكون التلّاع في الصحارى
والتلّعة ربما جاءت من ابعد من خمسة فراسخ من الوادى واذا جرت من
الجبال وقعت في الصحارى حفرت فيها كهيمّة الخنادق قال واذا عظمت
التلّعة حتى تكون مثل نصف الوادى او ثلثه فهى سيل ويجوز ان يكون من
التلّيع وهو الطويل ومنه عنق تليج قال الاصمعي متالع جبل بأجد وفيه عين
يقال لها الخُزّارة وهو الذى يقول فيه صدقة بن نافع الغيلي وكان بالجزيرة

ارقت بحران الجزيرة موهنا
لبرقي بدا لي ناصب متعال
بدا مثل تلماع القناة بكفها
ومن دونه ناي وعبر قلل
فبت كان العين تكحل فلولا
وبى عس حشى بين وملال
فهل يرجع عيش مضى لسبيله
واطلال سدر تالغ وسيال
وهل ترجع أيامنا متالغ
وشرب بأوشال لهن طلال
وبيض كمثل المها يستبينها
بقيل وما مع قيلهن فعال

٢. ومتالع جبل بناحية البحرين بين السود والاحساء وفي سفح هذا الجبل
عين يسبح ماؤها يقال لها عين متالع ولذلك قال ذو الرمة

نحاهم لتأج تحوة ثم انه توخى بها العينين عيني متالع

قال الحفصى وهو جبل وعنده ماء وهو لبنى مالك بن سعد وقيل متالع جبل

من فرسان تميم وقل عبدة بن الطبيب

كان أئنة الزيدى يوم نقيتها هنيذ مكحول المدامع مرشف
تراعى جذولا ينقص المرء شادنا تنوش من الصال القذاف وتعلق
وقلت له يوما بوادى مياض لا كل عان غير عانيك يعتف
يصادف يوما من مليك سماحة فيأخذ عرض المال أو يتصدى
ميرك بالفخ ثر السكون وفخ الرء واخره كاف موضع بتهامة برك فيه السفيل
لما قصد به مكة بعرتة وهو بقرب مكة عن الاصمعي
ميركان قال كثير

اليك ابن ليلى تمتطى العيس ضحيتى ترامى بنا من ميرك المنقل
قال ابن حبيب في تفسيره ميركان قريب من المدينة وقل ابن السكيت ميركان
اراد ميركا ومناخا وهما نقيان يحذر احدهما على ينبع بين مضيق يليئيل
وفيه طريق المدينة من هناك ومناخ على ثقا الاشعر والمناقل المنازل احدها
منقل

ميرة بفخ اوله وثانيه وتشديد الرء بوزن الميرة من البر موضع وجدته بخط
ه ابن باقية ميرة بضم الميم وكسر الباء وتشديد الرء في قول كثير
حتى المنازل قد عقت اضلالها وعقا الرسوم ورهن شمالها
فقرا وقفت بها فقلت لصاحي والعين يسبق طرفها اسبالها
افوى الغياطل من حراج ميرة فخيوت سهمه قد عقت ثرمانها
مبعوق موضع بالحجاز قال ابو صخر الهذلي

ان المنا بعد ما استيقظت وانصرفت وثارها بين مبعوق واجباد
مبلت البلت بالنساء المثناة القطع وهذا مفعول منه موضع
مبهل مفعول من استبهلته اذا أهملته وهو ماء في ديار بني تميم وقراته بخط
ابن علي ابن الهبارية مبهل بفخ الباء وتشديد الهاء وفي كتاب الاصمعي ذكر

البَغَوِي وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ وَعَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيُّ فِي آخِرِينَ ،

الْمَتَوَكِّلِيَّةُ مَدِينَةٌ بَنَاهَا الْمَتَوَكِّلُ عَلَى اللَّهِ قَرِبَ سَامَرًا وَسَمَّاهَا لِإِعْقَابِ أَيُّضًا سَنَةَ
٢٢٩ وَبِهَا قَتْلٌ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٢٢٧ فَانْتَقَلَ النَّاسُ عَنْهَا إِلَى سَامَرًا وَخَرِبَتْ ،

وَمَتَّجِيَّةٌ بَفَتْجٍ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ثَانِيهِ وَتَشَدِيدُهُ ثَرِيلاً مَثْنَاهُ مِنْ تَحْتِ ثَرٍ حَمِيمٍ بَلَدٌ
فِي أَوَاخِرِ أَفْرِيقِيَّةٍ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي حَمَّادٍ قَالَ الْبَكْرِيُّ الطَّرِيفُ مِنْ أَشْهُرِ إِلَى جَزَائِرِ
بَنِي مَرْغَنَانٍ مِنْ أَشْهُرِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَفِي بَلَدٍ جَلِيلٍ قَدِيمٍ وَمِنْهَا إِلَى أَقْزَرَنَةِ وَفِي
مَدِينَةٍ عَلَى نَهَرٍ كَبِيرٍ عَلَيْهِ الْأَرْحَاءُ وَالْبَسَاتِينُ وَيُقَالُ أَنَّهَا مَتَّجِيَّةٌ وَلَهَا مَزَارِعٌ
وَمَسَارِحٌ وَفِي أَكْثَرِ تِلْكَ الْبِلَادِ كَثَانًا وَمِنْهَا يُحْمَلُ وَفِيهَا عَيُونٌ سَابِجَةٌ وَطَوَاحِينُ
وَمِنْهَا إِلَى مَدِينَةِ أَغْزَرٍ وَمِنْهَا إِلَى جَزَائِرِ بَنِي مَرْغَنَانٍ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى الْمَتَّجِي سَمِعَ أَبَا الْفَضْلِ عَبْدِ الْجَبِيدِ بِنَ
الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ بْنِ دَلِيلِ الْخَطِيِّ وَعَبِيدَةَ سَمِعَ مِنْهُ ابْنَ نَقْطَةَ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ
بَابُ الْمَيْمِ وَالنَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْمَثْنَى أَرْضٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ ،

وَالْمَثْخَصُ مَهْمَلٌ فِي الْأَصْلِ

مَثَرٌ بِالْحَرَكِ وَآخِرُهُ رَاءٌ لَهُ أَجْدٌ لَهُ أَصْلًا فِي الْعَرَبِيَّةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِقُرْبِ مِنْ
الشَّامِ مِنْ دِيَارِ بَلْقَيْنَ بْنِ جَسَرَ ،

مُتَعَلِّبٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَمِنْ جِبَالِ الصَّبَابِ مُتَعَلِّبٌ وَأَمَّا سَمَى مُتَعَلِّبًا لِكَثْرَةِ
تَعَالِيهِ ،

مُتَعَرٍّ يَرَوَى بِالْغَيْنِ وَالْعَيْنِ وَالْفَتْخِ ثَرُ السَّكُونِ ثَرُ الْفَتْخِ وَالْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الشَّعْرِ هُوَ التَّالِيلُ لِحِجَارَتِهِ أَوْ شَيْءٌ شَبَّهَ بِهِ أَوْ يَكُونُ مِنَ
الشَّعْرِ وَفِي رُؤُوسِ الطَّرَائِثِ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبِيلَةِ وَهُوَ مَاءٌ جُهَيْنَةٌ مَعْرُوفٌ إِلَى
جَنْبِ مَنَاحِرٍ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

لَعَنَى وَقَالَ الرَّمَحْشَرَى مَتَالَعُ لِبْنَى عَمِيلَةَ قَالَ صَدَقْتَ بِنَ نَافِعِ الْعَمِيلَى

وَهَلْ تَرْجِعُنَ أَيَّامَنَا بِمَتَالَعٍ وَشَرِبَ بِأَوْشَالٍ لَهْنٌ ظِلَالٌ

وَقَالَ السَّكُونِيُّ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ مَتَالَعٌ مَا فِي شَرْقِ الظُّهْرَانِ عِنْدَ الْقَوَارَةِ وَقَالَ كَثِيرٌ

بِكَى سَائِبٌ لَمَّا رَأَى رَمْلَ عَالِجٍ اتَّقِ دُونَهُ وَالْهَضْبُ هَضْبُ مَتَالَعٍ

هـ بِكَى ذُنُهُ سَهْوُ الدُّمُوعِ كَمَا بِكَى عَشِيمَةُ جَاوِزًا نَجَادَ السُّبْدَايِعِ ،

الْمُتَنَتِّلِمُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَثَاءٌ مَثْلَثَةٌ وَلامٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ كَانَهُ مِنْ قَلَمٍ

الْوَادِي وَهُوَ أَنْ يَنْتَثِلِمَ جُرْفُهُ وَالْمُتَنَتِّلِمُ مَوْضِعُ أَوَّلِ أَرْضِ الصَّمَانِ فِي قَوْلِ عَنَتْرَةَ

الْعَبَّاشَى بِالْحَزْنِ فَالصَّمَانُ فَلَمْتَنَامُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ الْمُتَنَتِّلِمُ جَبَلٌ

فِي بِلَادِ بَنِي مُرَّةٍ ،

١٠ مَتْرَيْسُ بَلِيدٍ مِنْ أَرَّانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ثَرْبَةِ عَشْرُونَ فَرَسَخًا ،

مُتَلَبِّجَتُهُمْ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَثَاءٌ مَثْنَاةٌ مِنْ 'فَوْقِ

سَاكِنَةٍ وَمِيمٍ قَرْيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ لِأَبِي مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَازِمٍ الْخَافِظِ الْمُصَنِّفِ

الْأَنْدَلُسِيِّ ،

مَتْنٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ ثَرُ النُّونِ بِلَفْظِ مَتْنِ الظُّهْرِ وَالْمَتْنُ مِنَ الْأَرْضِ مَا ارْتَفَعَ

١٥ وَصَلَبَ وَالْجَمْعُ الْمَتْنَانِ وَمَتْنٌ كُلُّ شَيْءٍ مَا ظَهَرَ مِنْهُ وَمَتْنٌ ابْنٌ عَلِيًّا ، كَذَلِكَ شَعْبٌ

عِنْدَ ثَنِيَّةِ ذِي طُوًى ،

مَتَوْتُ بِالْفَتْحِ ثَرُ التَّشْدِيدِ وَالضَّمِّ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مَثْلَثَةٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ

بَيْنَ الْأَهْوَازِ وَوَاسِطٌ قَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ قَالَ أَبُو

الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ مَتَوْتُ مَدِينَةٌ بَيْنَ سَوْقِ الْأَهْوَازِ وَبَيْنَ قُرُوبٍ اجْتَرَتْ بِهَا سَنَةٌ

٣٣٧٢٠ وَنَسَبَ الْمُحَدِّثُونَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ عَبْدِ

الْقَطَّانِ الْمُتَوَشَّى وَآدُ ابْنِ سَهْلٍ حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَجَّاجِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ

الْجَارُودِ السَّلْمِيُّ وَغَيْرُهُمَا رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو سَهْلٍ ، وَحَلِيمُ بْنُ يَحْيَى الْمُتَوَشَّى

حَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدِ الْوَأَسْطِيِّ رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ

وَالْمُتَّقِبُ مَا بَيْنَ تَكْرِيتٍ وَالْمُوَصِّلِ وَالْمُتَّقِبُ مَا بَيْنَ رَاسِ عَيْنٍ وَالرَّقَّةُ مَعْرُوفٌ
وَلَا أَدْرِي أَحَدٌ هَذِهِ أَرَادَ طَرَفَةً أَمْ مَوْضِعًا آخَرَ بِقَوْلِهِ

ظَلَمْتُ بَذَى الْأَرْضَى فَوَيْفَ مُتَّقِبٍ يَكِينَتِ سَوْءٍ هَالِكًا فِي الْهَوَالِكِ
تَكُفُّ إِلَى السَّرِيحِ ثَوْنِي قَاعِدًا إِلَى صَدَقِي كَالْحَبْنِيَّةِ بَارِكِ

هَذَا صَدَقِي مَنَسُوبٌ إِلَى الصَّدِيفِ هُوَ حَيٌّ مِنْ هَذَانِ ،

الْمِثْلُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَلامٍ وَهُوَ الشَّيْءُ مَوْضِعٌ يَتَّخِذُ ذِكْرَهُ مَالِكُ بْنُ
الرَّيْبِ فِي قَصِيدَتِهِ حَيْثُ قَالَ

فِيهَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتِ الرَّحَا رَجَا الْمِثْلُ أَمْ أَفْخَكَتْ بِفُجْجٍ كَمَا هِيَا
إِذَا الْقَوْمُ حَلَّوْهَا جَمِيعًا وَانْزَلُوا بِهَا بَقْرًا حُورَ الْعَيُونِ سَوَاجِيَاءِ
الْمِثْلُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ مِنْ ثَلَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَ جَنْبَهُ
الْمِثْلُ بِانْصِمَ ثَمَّ الْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ مِنْ تَنَمَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَطْرَيْتَهُ مَوْضِعٌ
فِي قَوْلِ الْأَعَشَى

دَعَا رَهْطُهُ حَوْلَ فَجَاهُوا لِنَصْرَةٍ وَنَادَيْتُ حَيًّا بِالْمِثْلَةِ غَيْمًا

مَثُوبٌ مَفْعَلٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ يَاءٌ مِنْ ثَابٍ يَثُوبُ إِذَا

رَجَعَ فَعَنَاهُ مَرَجَعَ بِلَدٍ بِالْيَمَنِ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ مُوسَى ،

مَثُورَةٌ مِنْ حَصُونِ بَنِي زَيْدٍ بِالْيَمَنِ ٥

بَابُ الْمِيمِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

نُجَاجٌ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ قَالَ كُثَيْبٌ

إِذَا أَمْسَيْتُ بَطْنُ نُجَاجٍ دُونِي وَتَمَقَّ دُونَ عَوَّةٍ فَالْسَبْقِيُّعُ

فَلَيْسَ بِلَأَمَى أَحَدٌ يَصِلُنِي إِذَا أَخَذْتُ مَجَارِيهَا الدَّمْعُ ٢٠

وَفِي حَدِيثٍ الْهَاجِرَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَاقٍ أَنَّ دَلِيلَهُمَا أَجَازَ بِهِمَا مَدْلَجَةً لَقِفَ ثَمَّ
اسْتَوْطَنَ بِهِمَا مَدْلَجَةً تَحَاجَ كَذَا ضَبْطَةً بِفَتْحِ الْمِيمِ وَحَاءٍ مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ جِيمٌ
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَيُقَالُ نِجَاجٌ جِيمَيْنِ وَكَسَرَ الْمِيمِ وَالصَّحِيحُ عِنْدُنَا فِيهِ غَيْرُ مَا

يا أَثْلَ لا غَيْراً أُعْطِيَ ولا قَسَوداً علام أَقيم اسرافاً هَرَقْتُ دُمِي
 الا تَرَجِي عَلَيْنَا الحَقَّ طايِعَةً دون القضاة قضاطينا الى حكم
 صادتك يوم المَلا من مَنَعَر عَرَضاً وقد تلاقى المنايا مَطْلَع الاكرم
 جَعَلْتِي طَبِيَّةً ادعاء خاذلةً وجيِّدُها يراعى ناصر السَّلم
 ما انجَزْتُ لَكَ مَوْعُوداً فَتَشْكُرْها ولا انالْتَك مِنْها ثَرَّةً الْقَسَمَ ،

مَثْقَبٌ بالكسر ثر السكون وفتح القاف والباء موحدة يجوز ان يكون اسم الآلة
 من ثَقَبَ الزُّنْدُ او من ثَقَبْتُ الشَّيْءَ اذا انْقَدَتْه كانه يَثْقُبُ بالسَّيْر فيه تلك
 الصحارى او كانه الآلة التي تقذح النار حَرَّةً وشِدَّةً ، قال ابو المنذر انما سَمِيَ
 طَريق مَثْقَبٍ باسم رجل من حمير يقال له مَثْقَب وكان بعض ملوك حمير بعثه
 ما على جيش كثير وكان من اشراف حمير فَأَخَذَ ذلِكَ الطَّريقين متوجِّهًا الى الصين
 فسَمِيَ به لاختاره فيه وهو اسم للطريق الذي بين مكة والمدينة ، قال ابو منصور
 طريق العراق من الكوفة الى مكة يقال لَهَا مَثْقَبٌ ، وقال الاصمعي مَثْقَبٌ بالفتح
 فيكون على هذا اسم المكان من اَنْتَقَوْا والزُّنْدُ وقال ابن دُرَيْدٍ مَثْقَبٌ بكسر
 الميم طريق في حرَّة او غلظ وكان فيما مضى طريق ما بين اليمامة والكوفة
 هايسمى مَثْقَبًا وانشد ، ان طريق مَثْقَبٍ حُوبِي وقد جَسَدَلْ بَنَ المِثْشِي
 الطَّهَوِي الرَّاجِزُ يصف ابلا

يَهْوِين من أَجْبه شَتَّى اللَّوَر من مَثْقَبٍ ومجدل ومنكدر

ومثلهم من بصرة ومن هَجَر ،

مَثْقَبٌ هو مُقْعَل بتشديد القاف وبفتحها وهو في اربعة مواضع احدها صنع
 ٢٠ باليمامة عن الخازمي وقال هو بفتح الميم والمَثْقَبُ حصن على ساحل البحر قرب
 المصيصة سَمِيَ المَثْقَبُ لانه في جبال كلها مَثْقَبَةٌ فيه كَوْنِي كِبَارُ كان اول من بنى
 حصن المَثْقَبِ هشام بن عبد الملك على يد حَسَّان بن مَاقُوَيْه الانطاكي
 ووجد في خندقه حين حُفِرَ عَظَم سِنِي مُقَرَط الطَّوَل فبعث به الى هشام ،

وذو المجازة منزل من منازل طريق مكة بين مأوية وينسوعة على طريق البصرة
والمجازة واد وقربة من ارض اليمامة ساكنه بنو هزان من عنزة بن اسد بن
ربيعة بن نزار وبها اخلاط من الناس من موالى قريش وغيرهم سكنوها بعد
قتلة مسيلمة الكذاب لانها لم تدخل في صلح خالد بن الوليد لما صالح اهل
اليمامة وبها جبل يقال له شهوان يصب فيه نعام وبرك وراء المجازة فليج
الاعلاج، وقال السكري المجازة موضع بين ذات العشيرة والسمينة في طريق
البصرة وهو اول رمل الدهناء قال جرير

الا ايها الوادي الذي بان أهله فساكن مغناه حمام ودخل
فن راقب الخوزاء او بات لياله طويلا فليلى بالمجازة أطول
بكي دويل لا يرقى الدهينة الا انما يبكي من الدل دويل ١٠

وانشد ابن الاعرابي في نوادره

فان باعلى ذى المجازة سرحه طويلا على اهل المجازة عارها
ولو ضربوها بالقموس وحرقوا على اصلها حتى تآثرت نارها
وكان به يوم لتجدة الحوروى في أيام عبد الله بن الزبير حين هزم عسكر ابن
الزبير فقال عبد الله بن الطفيل

لا تعذلينى في الفرار فاذنى على النفس من يوم المجازة عائب
ويوم المجازة من ايام العرب قال بعضهم

ويوماً بالمجازة والكندى ويوماً بين صنك وصوتخان،

مجالج بالصم وكسر اللام واخرة خاء معجمة الجالاج الوادى العجيف وكذلك
٢٠ الجلاوخ وهو نهر بنهمامة في شعر كثير،

مجانة بالفتح وتشديد الجيم وبعد الالف نون بلد بافريقية فتحه بشر بن
أرطاة وهي تسمى قلعة بشر وبها زعفران كثير ومعادن حديد وفضة بينهما
وبين القيران خمس مراحل ومعادن العرثك والحديد والرصاص في جبل من

رواه جاء في شعر ذكره الزبير بن بكار وهو مَجَّاحٌ بفتح الميم ثم جيمر واحره
حاء مهملة والشعر هو قول محمد بن عروة بن الزبير .

لَعَنَ اللَّهُ بَطْنَ لُقْفٍ مَسِيلًا وَمَجَّاحًا وَمَا أَحَبَّ مَجَّاحًا
لَقِيتُ نَاقَتِي بِهِ وَبَلَقُفٍ بِلَدًا مُجَّجِيهَا وَأَرْضًا شَحَّاحًا

هـ وانا احسب ان هذه هي رواية ابن اسحاق وانما انقلب على كاتب الاصل فاراد
تقديم الجيم فقدّم الحاء والله اعلم ،

المَجَّازُ بالفتح واخره زالا يقال جَزَتْ الطريق جَوَازًا وَمَجَّازًا وَجَوَازًا والمَجَّاز الموضع
وكذلك المجازة وذو المَجَّاز موضع سوق بعرفة على ناحية كَبْكَب عن يمين
الامام على فرسخ من عرفة كانت تقوم في الجاهلية ثمانية ايام وقال الاصمعي ذو
المجاز ماء من اصل كبكب وهو لهذيل وهو خلف عرفة وقال حسان بن ثابت
بخطاب ابا سفيان في شان ابى ازيهر وكان الوليد بن المغيرة المخزومي تنسله

وكان ابو سفيان صهره فَرَّادٌ حَقَنَ الدَّمَاءَ هَادَى عَقْلَهُ ولم يطلب بدمه فقال

عَدَا اَهْلُ صَوَجِي ذِي الْمَجَّازِ كُلِّيهِمَا وَجَارُ ابْنِ حَرْبٍ بِالْمَغَمَسِ مَا يَغْدُو

وَلَمْ يَمْنَعِ الْعَبِيرُ الضَّرْوَطُ ذِمَارُهُ وَمَا مَنَعَتْ تَحْزَانُهُ وَالِدَهَا هَمْدُ

١٥ كَسَاكَ هِشَامُ بْنُ الْوَلِيدِ ثِيَابِهِ قَابِلٌ وَأَخْلِفَ مَثَلُهَا جُدْدًا بَعْدُ

وقال المتوكل الليثي

لِلْغَانِيَاتِ بَدَى الْمَجَّازُ رُسُومُ فِي بَطْنِ مَكَّةَ عَهْدُهُنَّ قَدِيمُ

لَا تَمْنَعُ عَنْ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلُهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

والمَجَّاز ايضا موضع قريب من يَنْبُعِ وَالْقَصِيْبَةِ قال الشاعر

٢٠ قَرَأَنِي يَا عَلِيَّ أَمُوتَ وَجَدًّا وَلَمْ أَرَعْ الْقَرَأَنَ مِنْ رِيَاءِ

وَلَمْ أَرَعْ الْكُرَى فَمَشَى وَطَاءَتِ وَأَوْرَدَهَا الْمَجَّازُ وَهُوَ ظَوَامِي ،

المَجَّازُ مثل الذي قبله في المعنى والوزن الا انه بزيادة هاء في اخره قال ابو

منصور المجازة مؤسس من المواسم فلما ان يكون لغة في الذي قبله او هو غيره

درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وخمسون دقيقة
وارتفاعها سبعون درجة من الاقليم الرابع خارجة عن المبرج داخلية تحت
السرطان عشر درجة تقابلها وسط سماءها اثنتا عشرة درجة من الجبل وطاقبتها
مثلها من الميزان ٤

هـ مَجْدُوَانُ بالفصح والسكون ثم دال مهملة مضمومة واخره نون من قرى نَسَف
ينسب اليها ابو جعفر محمد بن النضر بن رمضان المؤنن الزاهد المجذواني
كان عابدا صالحا اديبا سمع غريب الحديث لاني عبيد من ابى الحسن محمد
بن طالب بن على النسفي وغيره وسمع منه ابو العباس المستغفرى وتوفي في
شوال سنة ٣٨٧ ٤

١. مَجْدُوْلُ قرية من ديار قُمُودَة بفريقية من البربر واليهما ينسب ابو بكر عتيق
بن محمد العزيز المذحجي الشاعر مدح المعتز بن باديس ومات سنة ٤٠٩ عس
اربعين سنة وكان شاعرا شريفا محببا بما صنعه ذكره ابن رشيق ٤
مَجْدُونُ كانه جمع صحيح مجد من قرى بخارا وقد روى بكسر ميمها ينسب
اليها ابو محمد عبد الله بن محمد المجذوني المؤنن الازدي سمع الحديث
داورواه عنه ابو عبد الله غنّجار ٤

الْمَجْدِيَّةُ بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الدال وباء خفيفة وهو بمعنى المغنية
من الجداء وهو الغناء يقال لا يجدي كذا عنك اى لا يغنى وهو اسم موضع
جاء ذكره في المغازى ٤

مَجْدُونِيَّةٌ بفصح اوله وسكون ثانيه وذال معجمة ونون وباء مشددة موضع عن
٢. العمراني ٤

٣. مَجْرُ بالفصح ثم النسكون والمجر الكثير المتكاثف ومنه جيش مَجْرٍ والمجر ان يباع
البعير او غيره بما في بطن الناقة وهو بيع فاسد نهي عمر عنه وهو غدير
كبير في بطن قوران يقال له ذو مَجْرٍ من ناحية السوارقية وقيل هضبات مَجْرٍ

جنوبها وتقلع حجارة للطواحين تُحْمَلُ إلى القيردان وغيرها من مُدُن المغرب ،
المجَنَّبِيَّة ماء لبني سلول في الصَّعْرَيْن ،

تَجَبَّسَتْ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة وسين مهملة وتاء مثناة
من فوق من قري بخارا ويقال لها أو لغيرها من قري بخارى مجَبَس ،
تَجْدَابَان بفتح أوله وآخره بأن كاضافة وهي قرية من قري همدان ،

تَجْدَل بكسر الميم وسكون الجيم وفتح الدال واللام وهو القصر المشرف وجمعه
تَجْدَال اسم بلد طيب بالخابور إلى جانبه تل عليه قصر وفيه أسواق كثيرة
وبازار قديم ينسب إليه مسعود بن أبي بكر بن ملكدار التجدي شاعر حتى في
عصرنا مدح الملك الأشرف بن العادل فآثر وقال في خيَّاط من أبيات

١. وسِرْتُ عنه واشواقِي تَجْدَانِي إليه وَفَرَّقَ من عَظْمِ فَرْقَتِهِ
لو كُنْتُ من عَظْمِ سُقْمِي والشَّحُولُ بِهِ خَيْطًا لما ضَاقَ عَنِّي خَرْمُ ابْنَتِهِ
ان حال في اللَّبِّ عَمَّا كُنْتُ أَعْهَدُهُ وَغَيْرَتُهُ اللَّيَالِي عَن مَوَدَّتِهِ
فَرَمَا خَيْطَاتِ أَيَّامِ السَّفَتَةِ مَا قَصَّ من وَصَلْنَا مِقْرَاضَ حِفْوَتِهِ
وقيل تَجْدَل بفتح الميم اسم موضع في بلاد العرب قالت سَوْدَة بنت عُيَيْر بن
هذيل نَعَادِرُ في أهْلِ الأَرَاكِ وتَارَةً نَعَادِرُ أَصْرَامًا بِأَكْنَفِ تَجْدَل
كذا ضبطه الخازمي وقال البراء بن قيس في زوجته حُدَّة بنت الحَكَام
بن أوس الجبيري وهو محبوب عند كسرى انوشروان

يا دار حُدَّة بِاللَّسْوَى فَالتَجْدَلِ فَجَنُوبُ أَسْنَمَةٍ فَفَقَّ الْعُنْصَلُ
بل لَا يَغْرُك من حَلِيلِ صَالِحٍ ان لَر يلاقك بعد عام الأول
كانت اذا غَضِبَتْ عَلَيَّ تَطَلَّمْتُ واذا كَرِهْتُ كَلَامَهَا لَر تَنْقَلُ
٢. واذا رَأَتْ في جَمَّةٍ عَمِلَتْ لَهَا ومَنَى تَعَنُّ بعلمر شَيْءٌ تَسْأَلُ

تَجْدَلِيَابَة بعد اللام ياء مثناة من تحتها وبعد الالف ياء موحدة قرية قرب
الرملة فيها حصن محكم قال بطليموس مدينة مجدليابة طولها ثمان وسبعون

انه آلة فيكون الشئ الذى يُجَنَّب به والمُجَنَّب التَّرس قال الحازمى اسم لما
بين سواد العواف وارض اليمن ،

مُجَنِّح اسم المكان من جَنَحَ يَجْنَح وهو امالة الشئ عن وجهه ، من مخاليف
اليمن ،

٥ مُجَنَّقُون اُظنه موضعا بالاندلس ينسب اليه ابراهيم بن محمد الانصارى
الضريير المجنقونى ابو اسحاق سكن قرطبة وأصله من طليطلة اخذ عن ابى هب
الله المغمامى المقرئ وسمع الحديث على ابى بكر جماهر بن عبد الرحمن
الحاجمى وكان يقرأ القرآن ويجودّه وتوفى في عقيب شعبان سنة ٥١٩ قاله ابن
بشكوال ،

١. مُجَنَّة بالفح وتشديد النون اسم المكان من الجنة وهو السَّتر والاختفاء ويقال
به جُنُونٌ وجِنَّةٌ ومُجَنَّةٌ وارضٌ مُجَنَّةٌ كثيرة الجنِّ ومُجَنَّةٌ اسم سوق للعرب كان
في الجاهلية وكان ذو الحجاز ومُجَنَّةٌ وعماظ اسواقا في الجاهلية قال الاصمعى وكانت
مُجَنَّةٌ بمر الظهران قرب جبل يقال له الاصفر وهو بأَسفل مكة على قدر بريد
منها وكانت تقوم عشرة ايام من اخر ذى القعدة والعشرون منه قبلها سوق
٥ عُمَاط وبعد مُجَنَّة ثلاثة ايام من ذى الحجة ثم يعرفون في التاسع الى عَرَفاً وهو
يوم التروية وقال الداودى مُجَنَّة عند عرفة وقال ابو ذؤيب

سَلَاةٌ رَاحَ صَمَنَّتْهَا اَدَاوَةٌ مَقِيرَةٌ رَدَفَ لِمَوْخِرَةِ الرَّحْلِ
تَزَوَّدَهَا مِنْ أَهْلِ بَصْرَى وَغَزَا عَلَى جَسْرَةٍ مَرْفُوعَةِ الدَّيْلِ وَالْكَفْلِ
فَوَاقَى بِهَا عَسْفَانٌ ثُمَّ اتَى بِهَا مُجَنَّةٌ تَصْفُو فِي الْقَلَالِ وَلَا تَغْلَى

٢. وقيل مُجَنَّة بلد على اميال من مكة وهو لبنى الدَّيْل خاصة وقال الاصمعى
مُجَنَّة جبل لبنى الدَّيْل خاصة بتهامة بجانب طفيل واياه ارض بلال فيهما كن
يتمثل

الا ليمت شعري هل ابيتن ليلة بوان وحولى انخر وجلسيل

قال الشاعر بذي مجر اسقيت صوب الغواذى ولا يستقيم البيت حتى
يفتح الجيم من مجر ليصير من بحر الطويل الثالث ويقطع الالف ايضا وان
كان من المنقارب مع الوصل قاله عزام،

الجرَّة بلفظ مَجْرَة السماء وهو في اللغة بمنزلة الشئ الذى يجرب به أو يجرب فيه،
موضع، *

مَجْرِيْط بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الراء ويا ساكنة وطاء بلدة بالاندلس
ينسب اليها هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسى الاديبي القرطبي
أصله من مجريط يكنى أبا نصر سمع من أبي عيسى الليثي وأبي على القالي روى
عنه الخولاني وكان رجلا صالحا صحيح الادب وله قصّة في القالي ذكرته في أخباره
من كتاب الادباء ومات المجريطى لاربع بقين من قى القعدة سنة ٢٠١ قاله ابن
بشكوال،

الجزل بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الزاء ولام جبل او روضة بالميمامة وثر
جبل يقال له بلبول، والجزل القطع والجزل المقطع،

مَجَسَّد بفتح الميم وسكون ثانيه وفتح السين موضع الجسد جاء في شعر بعضهم
١٥ الجمر الموضع الذى ترمى فيه الجمار قال كثير

وخبّرها الواشون أتى صرمتها وتملها غيظاً على المحمل
وأتى لمُنْقَاد لها اليوم بالرضى ومعتذر من سُخْطها متنصل
أهيمر بأكناف الجمر من متى إلى أمر عمرو أتى لـموكل

وقال حذيفة بن انس الهذلي

٢٠ فلو أسمع القوم الصراخ لقويت مصارعهم بين الدخول وعرقراً
وأدركهم شعث النواصي كأنهم سوابق حجاج توافي الجمرأ،

الجمعة موضع بوادى بخلة من بلاد هذيل،

مَجْنَب بكسر الميم وسكون الجيم وفتح النون وأخره بلا كسر الميم يدل على

قرب اليمامة ومحبيل من ديار غَسَّان بالشَّام قال بشير أبو النعمان بن بشير
تقول وتُدرى الدمع عن حَرٍّ وَجْهها تَعَلَّلَ نفسى قبل نفسك باكرُ
تَرْبِع في غَسَّان اكناف نُحْبِسِل الى حارث الجَوْلان فالشَّيْء قاهرُ
مُحْبَلَةٌ بالفخ وبعد الحاء باءٌ موحدة وذو محبلة ما عذب قرب صُفِينَة قريب
من مكة

مُحْتَدٌ بالفخ ثر السكون وثلاث مثناة من فوق مكسورة ودال مهملة قال ابن
الاعرابي المُحْتَدُ والمُحْتَدُ والمُحْتَدُ والمُحْتَدُ الاصل يقال انه لكريم المُحْتَدُ موضعُ
نَجْرٍ بالصم ثر الفخ وكسر الجيم المشددة وقد تفخ وهو اسم الفاعل من نَجَرَ
عليه نَجْرٌ نَجْرًا اذا منع من ان يوصل اليه ومنه نَجْرُ الحُكَّام على الايثار
والحجرة من الدور والتشديد فيه للمبالغة والكثرة وقد روى نَجْرٌ بفتح الجيم
فيكون مبنيا للمفعول وهو في مواضع منها في اقبال الحجاز وجبل في ديار طيء
قال طُفَيْلُ الغنوى

وهنَّ الاثى اذ ركنَ تَبَلُّ نَجْرٍ وقد جعلت تلك التناييل تنشب
وجبل في ديار يربوع وقرن في اسفله جَرَعَةٌ بيضاء في ديار ابى بكر بن كلاب
ها بقرع الشرة وقرن في ديار عذرة وجَبِيل في ديار نَمِير وجَبِيل لبني وثر قال ينشر
بن ابي حازم

مُعَالِيَّةٌ لَا قَمَّ الا نَجْرٌ وَحَرَّةٌ لَيْلَى السَّهْلُ مِنْهَا فَلَوْهَا

وقال زيد الخيل الطامش

نحن صَبَحْنَا غداة نَجْرٍ بالخيل مُحَقَّبَةً على الابدان

ترجى المطى منعلاً اخفاه والجرد مرسله بلا ارسان

حتى وَقَعْنَا في سَلِيمٍ وَقَعَةً في شَرٍّ ما يَخْشَى من الخدثان

فاسأل غُرَابَ بنى فزاره عنهم واسأل بلدا الاخلاف من غطفان

واسأل غنميا يومه نَعِفَ نَجْرٍ واسأل كلابا من بنى تَبَهان

وهل اردن يوما ميماء مجتمعة وهل يبدون لي شامة وصفيل ،

المجيب هكذا رواه العمري بالشاء المثلثة ولا اصل له في كلام العرب ورواه

الفرحشري بالياء الموحدة في اخره وانشد للطيرماح

حُرَّاشُ المجيب بكل نيف يقصر دونه نبل الرماة

ه حُرَّاش جمع حارث وهو الذي يحترش الصيد وهو جبل بأجأ وابوابه ابواب
اجأ وسلمى ،

المجيرة بضم اوله وكسر ثانيه اصله من اجاره يجيره ويجمع بما حوله فيقال

مجيرات ويصاف اليها الضباع فيقال ضباع مجيرات عن الاديبي قال محرز بن

المكعبير الصبي

دارت رحاها قليلا ثم صبحكم ضرب تصيح منه حلة انهام ١٠

ظلت ضباع مجيرات يلدن بهم وأحموهن منهم اى الحمار

حتى حدثت لم تترك بها ضبعها الا لها جزر من شلو مقدم ،

المجمر تصغير الجمر وهو ما يجتمهر به فن أنه ذهب به الى النار ومن ذكره

عنى به الموضع جبل بعلنى مبهل قال امرؤ القيس

كان قري راس المجير غدوة من السيل والغناء فلكة مغزل ١٥

وقيل المجير ارض لبني فزارة وقال عباد بن عوف المائلى ثم الاسدي

لمن ديار عفت بالجرع من رمم الى قصايرة فالجقر فالهديم

الى المجير والوادى الى قطن كما يخط بياض الرق بالقلم ه

باب الميم والحاء وما يليهما

م محارص نكدية باليمن ،

الحالب بليدة وناحية دون زبيد من ارض اليمن ،

الحاقرة من قري سخبان من ارض اليمن ،

محبيل بالضم ثم السكون وكسر الياء الموحدة ولامه موضع في ديار بني سعد

وَأَتَى مِنَ الْحَرَّاجِ ابْصَرْتُ نَارَهَا وَكَيْفَ مِنَ الزَّمَلِ الْمُنْطَفِ بِالْهَضَبِ،

الْحَرَقُ صَنْمٌ كَانَ بِسَلَمَانَ لَبِكرَ بْنِ وَائِلٍ وَسَائِرِ رِبِيعَةَ وَكَانُوا قَدْ جَعَلُوا فِي كُلِّ حَتَّى مِنْ رِبِيعَةَ لَهُ وَلِذَا فَكَانَ فِي عَنَزَةِ بَلْخِ بْنِ الْحَرَقِ وَكَانَ فِي عَمْرٍو غُفِيلَةً عَمْرٍو بْنِ الْحَرَقِ وَكَانَ سَدَنَتُهُ أَوْلَادُ الْأَسَدِ الْعَجَلِيُّونَ،

٥ الْحَرَقَةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَالْقَافِ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ حَرَقَهُ إِذَا بَلَغَ فِي احْرَاقِهِ بِالنَّارِ مِنْ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هِيَ قَرْيَانِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْحَرَقَةُ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ مِنْ جِهَةِ مَهَبِّ الشَّمَالِ مِنْ حَجَرِ الْيَمَامَةِ وَالْعَرَضُ فِي مَهَبِّ الْجَنُوبِ عَنْهُ فَالْحَرَقَةُ فِي قَبْلَةِ الْعَرَضِ وَالْعَرَضُ فِي قَبْلَةِ حَجَرِ الْيَمَامَةِ وَحَجَرٌ فِي قَبْلَةِ الشَّطِّ بَيْنَ الْوَتَرِ وَالْعَرَضِ وَهُوَ لِلْبَادِيَةِ وَهُوَ بَنُو زَيْدٍ وَلَبِيدٍ وَقَطْنِ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَنِيفَةَ وَهُوَ عَلَى تَغْيِيرِ الْوَتَرِ وَأَمَّا سَمِيَتْ الْحَرَقَةُ لِأَنَّ عُبَيْدَ بْنَ ثَعْلَبَةَ الدُّنْيَى ذَكَرَ أُمْرَهُ فِي حَجَرِ الْيَمَامَةِ وَلَدَ سِتَّةَ أَرْقَمَ وَزَيْدًا وَسَلَمَةَ وَمَسْلَمَةَ وَوَهْبًا وَسَيَارًا فَلَمَّا هَلَكَ عُبَيْدٌ كَانَ ابْنُهُ أَرْقَمُ غَائِبًا عِنْدَ أَخَوَالِهِ عَنَزَةُ بْنُ أَسَدِ بْنِ رِبِيعَةَ فَاتَّسَمَ أَخُوْتُهُ حَجَرًا عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ وَلَمْ يَسْهَمُوا لِأَرْقَمَ مَعَهُ بِشَيْءٍ فَلَمَّا قَدِمَ سَأَلَهُ شَيْئًا فَلَمْ يُعْطَوْهُ فَخَرَجَ حَتَّى حَرَقَ قَرْيَةَ الْبَادِيَةِ لِيَلْقَى بَيْنَ ١٥ أَخُوْتِهِ لِلرَّبِّ فَلَمْ يَبَالُوا بِذَلِكَ وَأَغْصَوْا عَلَيْهِ فَسَمِيَتْ الْحَرَقَةُ ثُمَّ احْرَقَ مَنَفُوحَةَ فَقَامَ بَنُو سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ فَاحْرَقُوا الشَّطَّ عَوْضًا مِنْ احْرَاقِ مَنَفُوحَةَ فَلِذَلِكَ قَالَ لَاعَشَى

وَالِهَامُ حَجَرٌ إِذَا تَحَرَّقَ نَخْلُهُ تَأَرَّكَكُمْ يَوْمًا بِتَحْرِيقِ أَرْقَمَ

كَأَنَّ تَخْيِيلَ الشَّطِّ عِنْدَ حَرِيقِهِ مَا تَرَى سُودَ سَلْبَتٍ عِنْدَ مَاتِهِ،

٢٠ تَحْرِمَةٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ مِنَ الْحَرَمِ وَهُوَ مِنَ الْحَرَمَةِ وَالْمَهَابَةِ وَمِنْهُ حَرَمُ مَكَّةَ وَهُوَ حَاضِرٌ مِنْ قَحَاضِرِ سَلَمَى جَبَلِ طَيٍّْ وَبِهِ نَخْلٌ وَمِيَاهٌ،

الْحَرُومُ بِالْفَتْحِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ وَأَنْ يَكُونَ مِنْ حَرَمِهِ إِذَا مَنَعَهُ الْخَبِيرُ قَالَ الْعَبَّاسِيُّ الْحَرُومُ مَدِينَةٌ بِهَا سُلْطَانٌ وَلَمْ يَبَيِّنْ،

نُزِمِي بِهِنَ بَغْمَرَةٌ مَكْرُوهَةٌ حَتَّى يَغِيْبَنَّ بِنَا إِلَى الْاِثْنَانِ

وَقَالَ الْخَفْصِيُّ مَجَّزٌ قَرْيَةٌ فِي وَادٍ بِالْبَيْمَامَةِ قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي حَنِيفَةَ

حَتَّى الْمَجَّزِ ذَاتُ الْخَاضِرِ الْبَادِ وَأَنْعَمُ صِبَا حًا سَقِيَّتِ الْغَيْثِ مِنْ وَادٍ
مَجَّزٌ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَأَصْلُهُ الْمَجْنُ وَهُوَ الْأَعْوَجَاجُ وَالْمَجْنِ
عَصَا فِي طَرَفِهَا عُقَافَةٌ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَجَمُ جَوْكَانٌ وَهُوَ مَوْضِعُ لَبْنِي ضَبَّةٍ
بِالدُّقْنَاءِ

الْمَجَّزَةُ مِنْ قَرْيَةِ حَوْرَانَ بِهَا مَجَّزٌ يَزَارُ زَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَيْهِ
وَالصَّحَابَةُ إِذْ هُمْ لَمْ يَجَاوِزُوا بَصْرَى وَذَكَرُوا أَنَّ جَمَاعَهَا سَبْعِينَ نَبِيًّا
الْمَجْدُثُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةُ مِثْلَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْ
أَحَدَثْتُ الشَّيْءَ إِذَا ابْتَدَعْتَهُ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلُ وَهُوَ اسْمُ مَلِكٍ لَبْنِي الدُّثْلُ بِتَهَامَةٍ
وَوَجَدْنَاهُ فِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ الْمَجْدُثُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْمَجْدُثُ أَيْضًا مَنْزِلٌ فِي تَرْبِيقِ
مَكَّةَ بَعْدَ النَّقْرَةِ لَأَمِّ جَعْفَرٍ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ النَّقْرَةِ فِيهِ قَصْرٌ وَقِبَابٌ مَنفَرَقَةٌ
وَفِيهِ بَرَكَةٌ وَبِيرَانٌ مَاءٌ عَذْبٌ

الْمَجْدُثَةُ هِيَ مَوْثَثٌ الَّذِي قَبْلَهُ مَاءٌ وَتَحِلُّ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَلَهَا جَبَلٌ يُسَمَّى عَمْرُودٌ
وَالْمَجْدُثَةُ وَتَحْدُثُ سَوَاحٍ مَاءٌ فِي أَوْدِيَةِ عَصَا لَبْنِي كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ قَرِيبَ الْعُقْلَانَةِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْعُقْلَانَةِ

الْمَجْدُودُ هُوَ اسْمُ نَهْرٍ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ قَرِيبَ الْأَنْبَارِ فِي جَانِبِ الدِّيَارِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا
أَمْرٌ بِحَقْرِهِ الْخَيْرُ زَانٌ أُمُّ الْخُلَفَاءِ وَسَمَّيْتُهُ الْمُرْيَانِ وَكَانَ وَكِيلُهَا قَدْ جَعَلَهُ اقْسَامًا
وَحَدَّ كُلِّ قِسْمٍ وَوَكَّلَ بِحَقْرِهِ قَوْمًا فَسَمِي الْمَجْدُودُ لِذَلِكَ

الْمَجْرَاجُ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ مَفْعَالٌ مِنَ الْمَجْرَجِ وَهُوَ الصَّبِيقُ جَبَلٌ
ذَكَرَهُ ابْنُ مِيَادَةَ فَقَالَ

صَفَرٌ أَحْمَرٌ غَدَاً بَلَّحْمٍ أَفْرَحَا فِي ذِي شَوَاهِقٍ مِنْ نَزْرِ مَجْرَاجٍ

وَقَالَ جَمِيلٌ

وهذا من رمى الحصاة قال عمر بن ابي ربيعة

نظرت اليها بالحصيب من مئى ٩
ولي نظرت لسولا السحرج عازم
فقلت اشمس ام مصابيح بيعة ١٠
بدت لك تحت السجف ام انت حاتم
بعيدة مهوى القوط اما لنورل ١١
ابوها اما عبد شمس وهاشم
ومد عليها السجف يوم لقينها ١٢
على عجل تباعا هما والحداد
فلم استطيعا غير ان قد بدا لنا ١٣
عشية رحنا وجهها والمعاصم
اذا ما دعوت اترابها فاكثنقنها ١٤
تميلن او مالت بهن المالك
طلبن الصبي حتى اذا ما اصبته ١٥
نزعن وهن المسلمات الظواهر

١٠. تخصن بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الصاد واخيرة نون كذا ذكره الاديبى وهو
القفل في اللغة ان كان مفعولا منه او مشبها به فجايز وان كان من الحصانة
والمفعة فقياسه تخصن لانه من حصن يحصن واسم المكان منه تخصن دارة
تخصن وقد ذكرت في الدارات من هذا الكتاب

تخصر بالفتح اسم المكان من لخصر ضد البادية وفي قرية بأجاء لصخر وعمرو
وجوين وشماجي بطون من طي وقال مرداس بن ابي عامر

١٥
أجس بليلى قلبه ام تذكرنا ١
منازل منها حول قري وتخصرا

تخصرة وهو تانيث الذي قبله ما لبى عجل بين طريف الكوفة والبصرة الى
مكة

تخصورا بالفتح واخيرة مدود وهو مفعول من الذي قبله ومدته للتساقط ما
من مينا بني كلاب ثم لاني بكر منهم وقال ابو زيد تخصورا لبني سلول وهو في

٢٠ كتابه بالخاء المعجمة

الخصنة بالفتح ثم السكون ومحصن الشىء خالصة قرية في لحف آرة بين مكة
والمدينة والخصنة من ذواحي اليمامة

الحلييات في الحليية المذكورة بعد هذا قل الأخطل

تَحْرِيطٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَكُسْرُ الرَّاءِ وَبَاءٌ وَآخِرُهُ طَلَا مُهْمَلَةٌ مَدِينَةُ بُوَادَى
الْحِجَارَةِ اخْتَطَّهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمِ الثَّغَرِيِّ
سَاكِنٌ مَحْرِيطٌ يَكْنَى أَبُو عَثْمَانَ سَمِعَ بَطْلِيظِلَةَ مِنْ وَهَبِ بْنِ عَيْسَى وَبُوَادَى
هـ الْحِجَارَةُ مِنْ وَهَبِ بْنِ مَسْرُورٍ وَغَيْرِهَا وَكَانَ فَاضِلًا وَقَصَدَ السَّمَاءَ عَلَيْهِ وَمَاتَ لِعَشْرِ
خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ الْآخِرِ سَنَةِ ٣٧٩ قَالَ أَبُو الْفَرَضِ ٥

مُحَسَّرٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَكُسْرُ السِّينِ الْمَشْدُودَةُ وَرَاءُهَا هُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْحَسْرِ
وَهُوَ كَشْطُوكَ الشَّيْءِ وَكَشْفُكَ أَيْهَ يُقَالُ حَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ وَحَسَرَ الْبَيْضَةَ عَنْ
رَأْسِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَسْرِ بِمَعْنَى الْأَعْيَاءِ تَقُولُ حَسَرْتُ الدَّابَّةَ وَالْعَيْنَ
١٠ إِذَا أَعْيَتْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَسَرَ فَلَانَ حَسَرًا وَحَسْرَةً إِذَا اسْتَشَدَّتْ
نَدَامَتُهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَعَرَفَةَ وَقِيلَ بَيْنَ مَتَى وَعَرَفَةَ وَقِيلَ بَيْنَ مَتَى

وَالْمَزْدَلِفَةَ وَلَيْسَ مِنْ مَتَى وَلَا مَزْدَلِفَةَ بَلْ هُوَ وَادٍ بِرَأْسِهِ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

يَا صَاحِبِي قَدْ نَقَضَ لُبَّانَةً وَعَلَى الظُّعْمَانِ قَبْلَ بَيْنِكَا أَعْرَضَا

وَمَقَالَهَا بِالنَّعْفِ نَعْفٌ مُحَسَّرٌ لَقَدْ أَتَاهَا هَلْ تَعْرِفَانِ السَّمْعَرِضَا

هَذَا الَّذِي أُعْطِيَ مَوَاقِفَ عَهْدِهِ حَتَّى رَضِيَتْ وَقُلْتُ لِي لَنْ تَنْقَضَا ٥

وَقَالَ الْفَصْلُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ عُتْبَةَ اللَّهِ

أَقُولُ لِأَخِي بَسْفُوحٍ مُحَسَّرٍ أَلَّا يَأْتِ مِنْكُمْ لِلرَّحِيلِ هَبُوبٌ

فَيَتَّبِعُكُمْ بِأَدَى الصَّبَابَةِ عَاشِقٌ لَهُ بَعْدَ يَوْمِ الْعَاشِقَيْنِ كَحَبِيبٍ ٥

الْخُصْبُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَصَادٌ مُهْمَلَةٌ مَشْدُودَةٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْخُصْبَاءِ أَوْ

٢. الْخُصْبُ وَهُوَ الرَّمْيُ بِالْخَصْيِ وَفِي صَغَارِ الْخَصْيِ وَكِبَارُهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِيمَا بَيْنَ

مَكَّةَ وَمَتَى وَهُوَ إِلَى مَتَى أَقْرَبُ وَهُوَ بِطَحْلَاءِ مَكَّةَ وَهُوَ خَيْفُ بَنِي كِنَانَةَ وَحَدُّهُ

مِنَ النَّجْوَى ذَاهِمًا إِلَى مَتَى وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَدُّهُ مَا بَيْنَ شَعْبِ عَمْرِو إِلَى شَعْبِ بَنِي

كِنَانَةَ وَهَذَا مِنَ الْخُصْبَاءِ لِلَّهِ فِي أَرْضِهِ وَالْخُصْبُ أَيْضًا مَوْضِعٌ رَمَى الْجَارُ بِمَتَى

ومحلاة منوف وهي مدينة بالغربية ذات سوق ومحلة نقيدة بالحوف الغربى بمصر
ومحلاة الخلفاء ولا ادري الى ايها ينسب رضى الدولة داود بن مقدم بن
مظفر المحلى رجل من ابناءه الجند وتادب وقال الشعر فأجاده ذكره ابن الزبير
في كتاب الجنان وقال كان اسير حرفة الادب وله شعر كثير منه قصيدة ضمن
ه فيها شعرا للمنتجبى أجاده وهي

زرت المهذب ليلاً فاسترّيت به ومن شروط كمون الربيعة الظلم
وقد نزا عنه عيّد كان عمله حتى تبيّن فيه العجز والسأم
وقام في أثره يعدو فقلت له وذلك الأسوؤ النجى منهزم
أكلما رمت عبداً فأنثى هرباً نقسمت بك في آثاره السهم
فقال وهو مجذ غير مكترث بيتنا واصماره السودان لا السهم
على جمعهم في كل معركة وما على بلهم عار اذا انهزموا

وقال ابو الحسن على بن محمد بن علي ابن الساعلى ينتشوق المحلة
سقى الله اطلاق المحلة ما صبا الى ربها المائوس قلب مشوق
فطلت دموعاً او عيوناً بتربها سيوف لحاظ او سيوف بروق
اذا ما الصبا هبت على الروض قبلت خدود أجاج أو خدود شقيق
وان خطرت في يافع الدوح عانقت قدود غصون وشكت بعقيق
وان جاحت شمس الأصيل حسبتها غرايس تحل ضماخت بخلوق
صحت بها الايام من حمرة الصبى وتيه الغنى تشوان غير مفيف
وما خائلي الا الشهاب فأنسى وثقت بعهد منه غير وثيق
٢. وقال ايضا

ولقد نزلت من المحلة منزلاً ملك العيون وجاز رقى الانفس
وجمعت بين النيرين تجمعاً آمن الحاق فأصباحاً في مجلس
المحلة بفتح الميم وكسر الحاء قرية من قرى دمار بأرض اليمن

كَرُّوا إِلَى حَرَّتَيْهِمْ يَعْمُرُونَهَا كَمَا يَكُرُّ إِلَى أَوْطَانِهَا الْبَقَرُ
فَاصْبَحَتْ مِنْهُمْ سَجَارٌ خَالِيَةٌ فَالْمَحَلِّيَّاتُ فَالْخَابِرُونَ فَالْمُسَرَّرُ،

الْمَحَلِّيَّةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَاللَّامُ مَفْتُوحَةٌ ثَمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْبَاءُ مُشَدَّدَةٌ كَانَتْ
اسْمَ الْمَكَانِ مِنْ حَلَبٍ يَحْلَبُ وَيَكُونُ اسْمُ بَقْعَةٍ نُسِبَتْ إِلَى الْمَحْلَبِ وَهُوَ شَيْءٌ
⁵ مِنْ الْعَطَرِ وَهُوَ بَلِيدَةٌ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَسَجَارٍ قَصْبَةٌ كُورَةُ الْفَرْجِ مِنْ قُلٍّ أَعْفَرَ
وَجَمِيعُهَا أَمْلاكَ لِأَهْلِهَا وَلَيْسَ لِلسُّلْطَانِ فِيهَا إِلَّا خَرَاJ يَسِيرُ قُلٌّ بَعْضُهُمْ

أَيَا جَبَلِيٍّ سَجَارٌ مَا كُنْتُمَا لَنَا مَقِيطًا وَلَا مَشْتًا وَلَا مَتَرَبَعًا
فَلَوْ جَبَلًا عَوَجَ شَكُونَا إِلَيْهِمَا جَرَتْ عِمْرَاتُ مِنْهُمَا أَوْ تَصَدَّعَا
بِكَيِّ يَوْمِ نَلَّ الْمَحَلِّيَّةُ صَابِي وَالْهَى عَوِيدًا بَنَتْهُ فَتَقَطَّعَا
الْمَحَلِّ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحُ وَكُسِرَ اللَّامُ الْمُشَدَّدَةُ عَيْنٌ مُحَلَّمٌ وَقَدْ ذَكَرْتُ اشْتِقَاقَهُ وَأَمْرَهُ
فِي عَيْنِ مُحَلَّمٍ وَقَدْ يَضَافُ وَلَا يَضَافُ وَقَدْ خَبَّلَ بَنُ شَبَّةَ بَنِ عَيْثَ بَنِ مَخْزُومٍ
بَنِ رَبِيعَةَ بَنِ مَالِكِ بَنِ قُطَيْبَةَ بَنِ عَبْسٍ جَاهِلِيٍّ

أَبْنَى جَذِيَّةً نَحْنُ أَهْلُ لُؤَاءِ كَمْ وَأَقْلَكُمْ يَوْمَ الطَّعْمَانِ جَبَانًا
كَانَتْ لَنَا كَرْمُ الْمَوَاطِنِ عَادَةً نَصُلُّ السِّيُوفَ إِذَا قَصْرُنْ خُطْلَانًا
⁵ وَبَيْنَ أَيَّامِ الْمَشَقِّ وَالصَّفَا وَنَحْنُ يَبْكِي عَلَى قَتْلَانَا
وَقَالَ الْأَعَشَى

وَنَحْنُ غَدَاةُ الْعَيْنِ يَوْمَ قُطَيْبَةَ مَنَعْنَا بَنِي شَيْبَانَ شَرْبَ مُحَلَّمٍ

وَقَالَ الْخَفْصِيُّ مُحَلَّمٌ بِالْجَرِّينِ وَهُوَ نَهْرٌ لِعَبِيدِ الْقَيْسِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّيْطِ

سَقِيَتْ الْمَطَايَا مَاءَ دَجَلَةٍ بَعْدَ مَا شَرَبْنِ بِقَيْصٍ مِنْ خَلِيجِي مُحَلَّمٍ ٥

٢. الْمَحَلَّةُ بِالْفَتْحِ وَالْمَحَلُّ وَالْمَحَلَّةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُحْلُ بِهِ وَهُوَ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْبَدْيَارِ
الْمَصْرِيَّةِ وَهُوَ عِدَّةُ مَوَاضِعَ مِنْهَا مُحَلَّةٌ دَقْلًا وَهُوَ أَكْبَرُهَا وَأَشْهَرُهَا وَهُوَ بَيْنَ الْقَاهِرَةِ
وَدَمِيَّاطَ، وَمَحَلَّةٌ ابْنُ الْهَيْثَمِ أَطْنُهَا بِالْخَوْفِ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ وَمَحَلَّةٌ شَرْقِيَّوْنَ بِمِصْرَ
أَيْضًا وَهُوَ الْمَحَلَّةُ الْكُبْرَى وَهُوَ ذَاتُ جَنْبَيْنِ أَحَدُهُمَا سَهْدَفًا وَالْآخَرُ شَرْقِيَّوْنَ،

وكتب أحمد بن فارس بن زكرياء بخطه في شهر رمضان سنة ٣٩٠ بالمحمدية
 فعبثت دهرًا اسأل عن موضع بنواحي الجبال يعرف بهذا الاسم فلم أجده لأن
 ابن فارس في هذه الأيام هناك كان حيًّا حتى وقعت على كتاب محمد بن
 أحمد ابن الفقيه فذكر فيه قال جعفر بن محمد الرازي لما قدم المهدي الرقي
 في خلافة المنصور بنى مدينة الرقي للثقة بها الناس اليوم وجعل حولها خندقًا
 وبنى فيها مسجداً جامعاً وجبى ذلك على يد عمار بن أبي الخصيب وكتب
 اسمه على حائطها وتر عملها سنة ٤٠٨ وجعل لها فصيلاً يطيف به فارقين آخر
 وسمّاها الحمدية فأهل الرقي يدعون المدينة الداخلة المدينة ويسمّون الفصيل
 المدينة الخارجة والحصن المعروف بالزبيدية في داخل المدينة بالمحمدية وقد
 كان المهدي نزله أيام كونه بالرقي وكان مطلقاً على المسجد الجامع ودار الإمارة
 ثم جعل بعد ذلك سجنًا ثم خرب فعمره رافع بن هروثة في سنة ٤٧٨ ثم خربه
 أهل الرقي بعد خروج رافع عنها فلم يوقف على هذا فرج عتي وان كان في
 الفاظ هذا الخبر اختلال إلا أن الفرض حصل أنها محلة بالسري، وقررات في
 تاريخ أبي سعد الآتي أن المهدي لما قدم الرقي بنى بها المسجد الجامع فذكر
 أنه لما أخذ في حفر الأساس أتى إلى أساس قديم في أبيات بيوت قداماً رست
 في الأرض كان السيل قد أتى عليها فطمها ودفنها فأخبر المهدي بذلك
 فنادى من كان له هاهنا دار فليأت فان شاء باع وان شاء عوّص عنها داراً فأتاه
 ناس كثير فاخترار بعضهم الثمن فقبضوه وبعضهم اخترار العوض فبنى لهم المحلة
 المعروفة بمهدي أبان ووقع الفراغ من بناء جميع ذلك في سنة ٥٨ فسميتم
 الرقي الحمدية باسم المهدي وسميت المدينة البيوت الداخلة والفصيل المدينة

الخارجة،

تحمّر بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الميم فيكون يلفظ الآلة التي يحتمر بها كذا
 صفتها عن أبي عمرو والمحمّر المحلّ الحديد هو الحجر الذي يقشّر به ما على الألقاب

مُحَمَّدَ أَبَانَ قَرْيَةً عَلَى بَابِ ذِمَسَابُورَ بَيْنَهُمَا فَرَسَخٌ ،

الْحَمْدِيَّاتُ مَوْضِعٌ بِدِمَشْقَ قَالَ الْخَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ يَنْسَبُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ

بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي ذِيَرِ مُحَمَّدٍ ،

الْحَمْدِيَّةُ أَصْلُهُ مَفْعَلٌ مَشْدُودٌ لِلتَّكْثِيرِ وَالْمِثَالُغَةُ مِنَ الْحَمْدِ وَهُوَ اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنْهُ

وَمَعْنَاهُ اللَّهُ بِحَمْدٍ كَثِيرًا وَهُوَ اسْمٌ لِمَوَاضِعَ مِنْهَا قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ مِنْ

كُورَةِ طَرِيفِ خُرَاسَانَ أَكْثَرَ زَرْعَهَا الْأُرْزُ ، وَالْحَمْدِيَّةُ أَيْضًا بِبَغْدَادَ مِنْ قَرَى بَيْنَ

النَّهْرَيْنِ مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الطَّيِّبِ الْأَدِيبِ كَتَبَ

عَنْهُ هَيْبَةُ اللَّهِ الشَّيْرَازِيُّ وَقَدْ أَنْشَدَنَا الْأَدِيبُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ لِنَفْسِهِ

بِالْحَمْدِيَّةِ مِنَ الْعِرَاقِ فَقَالَ

١. إِذَا اغْتَرَبَ الْحَرُّ الْكَلِيمُ بَدَتْ لَهُ ثَلَاثُ خِصَالٍ كُلُّهُنَّ صِعَابٌ

تَقْرُقُ أَحْبَابَ وَتَذُلُّ بَهَيْسَتَهُ وَأَنْ مَاتَ لَمْ يَشْفَقْ عَلَيْهِ ثِيَابٌ

وَالْحَمْدِيَّةُ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِ بَرْقَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْأَسْكَنْدَرِيَّةِ ، وَالْحَمْدِيَّةُ مَدِينَةُ

بِنَوَاحِي الزَّوَابِ مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِبِ وَمَدِينَةُ الْمَسِيلَةِ بِالْمَغْرِبِ يَقُولُ لَهَا أَيْضًا الْحَمْدِيَّةُ

اخْتِطَّهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهْدِيِّ الْمَلْقَبُ بِالْقَائِمِ فِي أَيَّامِ أَبِيهِ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُ أَنْفَعَهُ فِي

١٥ جَيْشٍ حَتَّى بَلَغَ تَاهَرْتَ فَتَقَتْلَ وَتَمَلَّكَ وَهَرَّ بِمَوْضِعِ الْمَسِيلَةِ فَاجْتَمِعَ فُحْطَ بِرُوحِهِ

وَهُوَ رَأْسُ فَرَسِهِ صَفَّةٌ مَدِينَةُ وَأَمَرَ عَلِيُّ بْنُ حَمْدُونِ الْأَنْدَلُسِيُّ بَيْنَهَا وَسَمَّاها

٢ الْحَمْدِيَّةَ بِاسْمِهِ وَكَانَتْ حِطَّةً لِبَنِي كَمَلَانَ قَبِيلَةٍ مِنَ الْبَرْبَرِ فَأَمَرَ بِنَقْلِهِ إِلَى فُحْصِ

الْقُبُورِ وَأَنْ كَانُوا أَحْكَامًا أَيْ يَزِيدُ الْخَارِجِيُّ عَلَيْهِ فَاحْكَمَهَا وَنَقَلَ إِلَيْهَا الدُّخَايِرَ

وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٣١٥ ، وَالْحَمْدِيَّةُ مَدِينَةُ بَكْرِمَانَ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ طُولُهَا

٣٠ تِسْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا أَحَدَى وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَرَبْعٌ ، قَالَ السِّبْلَانِيُّ

الْإِبْتَاهِيَّةُ تُعْرَفُ بِإِبْتَاخِ التُّرْكِيِّ ثُمَّ سَمَّاها الْمُتَوَكِّلُ الْحَمْدِيَّةَ بِاسْمِ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ

الْمُنْتَصِرِ وَكَانَتْ تُعْرَفُ أَوَّلًا بِبَدِيزِ أَيْ الصُّفْرَةِ وَلَمْ يَؤْمَرْ مِنَ الْخَوَارِجِ وَهُوَ بِقَرْبِ سَامَرَاءَ

وَوَقَعَ لِي مَرَّةً كِتَابُ اسْمِهِ نَهَامُ الْغَضَبِيِّحِ لِابْنِ فَارِسٍ وَحِطَّه وَقَدْ كَتَبَ فِي آخِرِهِ

والاشعار روى عن الزبير بن بَكَار واحمد بن منصور الزياتى ومحمد بن ابى
السرى الازدى وابن ابى الدنيا وغيرهم روى عنه لحافظ ابو احمد ابن عدى
وابو عمرو ابن حَمَوَيْه الخزاز وعيسى بن موسى المتوكل وغيرهم ومات سنة ٣٠٩ ،
المَحْو بالفتح ثم السكون والواو مكسبة وهو اذ هاب اثر الشئ يقال مَحَاه يَحْأه
مَحْأً وطىء نقول مَحَيْتَه مَحْياً وهو اسم موضع من ناحية سَايَة وقيل هو واد لا
ينبت شيئا قالت الخنساء

لَتَحْجِرِ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ الْفَتَى الْمُغَادِرِ بِالْمَحْوِ اَنَالَهَا

وقال كُتَيْبٌ متى أَرَيْتَ كَمَا قَدْ ارَى نَعْرَةً بِالْمَحْوِ يَوْمًا تَحْشُولُ

بقاع النقيع فحصى الحصى دباهين بالرِّقْم غَيْماً تُخِيلُ

١. مَحْيَاً اسم المفعول من حَيَّاه الله قال الاصمعى واسفل من ألبان الأسود غير بعيد
هضبة يقال لها مَحْيَاة لبنى اسد قال الراعى

وَنَكَبْنُ زَوْراً عَنْ مَحْيَاةٍ بَعْدَهُ بِدَا الْأَثْلُ اَثْلُ الْغَيْثَةِ الْمُتَجَاوِرِ

قال الاصمعى فى كتاب جزيرة العرب قال رُوَيْشِدُ الاسدى الذى جرّ المهادجرة

بين بنى أسامة وهم من والبة وعامر بن عبد الله وهم من بنى عمرو بن قُحَيْنٍ قال

هـ لسان الأسامى نحن بنو اسام ابن سار الشبابة فينا رُفِيع وابو مَحْيَاة

وعسمس نعم الفتى تَبَيَّاه

أى باتيه لحاجة ينتجيه وبأى مَحْيَاة سميت مَحْيَاة وهى مائة لأهل النبّهانية ،

المَحْصِرُ تصغير المحصر من الحصار كذا ضبطه خط ابن أخى الشافعى

موضع فى قول جرير قال

٢. بين المحصر والعزاف منزلة كالوَحْى من عهد موسى فى القرايطيس

وبين العزاف والمدينة اثنا عشر ميلا عن السَّكْرَى ،

مَحْيِصُ موضع بالمدينة قال الشاعر

أَسْأَلُ عَنْ سَلَا وَصَالِكَ عِدَا "وَصَالِي وَمَا بِي مِنْ تَصَالِي

من لحمه ووسخ ويقال للهجين ولمطايبة السوء مخمر ورجل مخمر لا يعطى الا على اللد والاحاج ، وهو صقع قرب مكة بين ممر وعلاف من منازل خزاعة وقال عبد الله بن ابراهيم الجماحى راوية شعر هذيل مخمر بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الميم اسم المكان من حمرة الجلد احمره اذا قشرته مثل ه جلس يجلس والمكان المجلس قرية بين علاف وممر فى خبر خديفة بن انس النهدي

مخمة بفتح اوله وثانيه وتشديد الميم ويقال للارض لك يكثر بها الحمى مخمة وكذلك الطعام الذى يحم عليه من ياكله يقال له مخمة قل والقياس اتمت الارض اذا صارت ذات حمى كثيرة وهى قرية بالصعيد قرب قنا والمخمة ايضا ١ فى كورة الشرقية من مصر ايضا والمخمة ايضا من ضواحي الاسكندرية

مخنب بالضم ثم الفتح وتشديد النون مكسورة وباء موحدة وهو الاعوجاج فى الساقين من صفات الخيل وهو اسم الناعل من الخنب وهو الاعوجاج بيسر وارض بالمدينة على طريق العراق

مخنة بالفتح ثم السكون ونون والمخن القشر ومنه فيما احسب الامتحان وهو ١٥ منزل بين الكوفة ودمشق

مخواش قرية من قرى مخلاف سكان باليمن

مخورة موضع فى بلاد ممران قال كعب بن الحارث المرادى

أقفر الخوف والمخورة كل من ذاب ان قد عرش علينا

المحول اشتقاقه واضح من حولت الشىء اذا نقلته من موضع الى موضع بليدة ٢ حسنة طيبة نزهة كثيرة البساتين والفواكه والاسواق والمياه بينها وبين بغداد فرسخ وباب تحول محلة كبيرة هى اليوم منفردة بجانب الكرخ وكانت متصلة بالكرخ اولا والى باب تحول ينسب ابو بكر محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام الاجرى المحولى صنف التصانيف الكثيرة الغالب عليها الحكايات

وجمال ومنازلهم بالجبل من قاع جباً ومشرب الجميع من عين تتكدر من رأس
جبل صير يقال له أنف أخف ماء وأطيبه ويصلح عليه الشيء ويكثر ويفضى
قاع جباً في المتكدر الى ناحية بلد بنى حميد الى كثير من قرى المعافر مثل
حرارة وسفلى المعافر اهل غنمه في المنطق واهل رقا وسحر سيمما من كان هناك
من السكاسك وهو بلد واسع وهم اهل جدّ ونجدة وهم عن يديين للقرامطة بل
قتلوا احمد بن فضيل ولم يزالوا مشتاقين للملوك لقاحاً لا يدينون لاحد
وقال محمد بن ابان بن ميمون بن جرير

حلّوا معافر دار الملك فاعترموها صيداً مقاولاً من نسل احرار

من ذى رعين ومن حتى الارون ومن حتى الللاع اذا يلوى بها الجار

١. في ذى حرارة اوزيمان كان لهم عز منيع وفي السقصرين سمار

مخلاف اليكصبيين يتصل بالشحول من شماليتها الى سمت متوسط السسرة

يخصب السهل ويحدها قصد الشمال يخصب العلو وساكنها بنو يخصب بن

دهان واليكصبيون والسفليون من همدان فالسهل الواديان الصنع وشيعان

موضع الورس النفيس وسوق عبدان ووادي حمص واهل حمص اجند حمير

٥ اجندا وارماهم ويخصب ثمانون سدا وفيه قل تتبع

وبالربوة الخصراء من ارض يخصب ثمانون سدا تقلس الماء ساداً

مخلاف العود وهو مخلاف يسكنه العدويون من ذى رعين وغيرهم من اقبال

حمير وفيه جبل جباً وسحلان ووزاخ وهو لبنى موسى بن الللاع

٢. مخلاف الشحول بن سودة وساكنه معلى شرعب بن سهل ووحاطة بن سعد

٣. وبطون الللاع وجباً الذي ينسب اليه جباً المعافر وبعدان وزيمان والسلف

بن زرة وبه من البلدان تعمير ورمجة ومذخرة ومن اسفلها جبال تخله واشراف

جيش من وادي الملح

٤. مخلاف رعين منه مصانع رعين ووادي خبان وحصن كحلان وحصن مثنوة

ثُمَّ لَا تَنْتَسِهَا عَلَى ذَاكَ حَتَّى يَسْكُنَ الْحُثَّى عِنْدَ بَيْتِ رَبَابٍ
قَالِي مَا يَلِي الْعَقِيقَ إِلَى الْحِمَا وَسَلْعَ فُسَجِدَ الْأَحْزَابِ
فَمَا يَحِصُّ فَوَاقِمَ فُضُؤَارٍ قَالِي مَا يَلِي جَجَاجَ غُرَابٍ

مَحِيلَاتٍ مَوْضِعَ فِي شَعْرِ أَمْرِ الْقَيْسِ

وَفَجَزَعِ مَحِيلَاتٍ كَانَ لَمْ تَقُمْ بِهِ سَلَامَةً حَوْلًا كَامِلًا وَقُدُورًا

الْمَحِيلِيَّةُ تَصْغِيرُ مَحَلِيَّةٍ مِنْ حِلَاةٍ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا صَدَّهْ عَنْ جَارِ اللَّهِ عَنْ عُلْيَاهِ
بَابُ الْمَيْمِ وَالْخَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْمُخَابِطُ بِالْفَتْحِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ مَكْسُورَةً فِي أَرْضِ بَحْصَرٍ مَوْتِ قُلِّ أَبُو شَمْرِ الْحَضْرَمِيِّ
عَقَا عَنْ سُلَيْمَى رَوْضَنَا ذِي الْمُخَابِطِ إِلَى ذِي الْعَلَقِ بَيْنَ خَبْتِ حَطَايِطِ
الْعَلَقِ شَجَرٍ وَفِي شَجَرَةِ الْعَلَقِ وَالْحَطِيطَةِ أَرْضٌ لَمْ تَمُطَرْ وَمَطَرٌ مَا حَوْلَهَا

مُخَاشِنٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ شَبِينٌ مَعْجَمَةٌ وَنُونٌ وَهُوَ جَبَلٌ عَلَى الْبِشْرِ بِالْجَزِيرَةِ
قَالَ جَرِيرٌ لَوْ أَنَّ جَمْعَهُمْ غَدَاةُ مُخَاشِنٍ يَرْمَى بِهِ حَصْنٌ لَكَانَ يَزُولُ

مُخَالِيفُ الْيَمَنِ وَفِي مَنَازِلَةِ الْكُورِ وَالرَّسَاتِيفِ وَقَدْ فَسَّرْنَا اشْتِقَاقَهُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ
وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا أَضْيَفَ مُخْلَافَ إِلَيْهِ فِي مَوَاضِعِهِ مِنَ الْكِتَابِ وَفِي أَسْمَاءِ قَبَائِلِ الْيَمَنِ

٥. مُخْلَافُ أَبِيْن هُوَ قَرِبُ عَدَنَ فِيهِ حَصُونٌ وَقِلَاعٌ وَبِلْدَانٌ

مُخْلَافٌ تَحْجُّ بِالْقَرَبِ مِنْ أَبِيْن وَلَهُ سَوَاحِلُ وَأَكْثَرُ سُكَّانِهِ بَنُو أَصْبَحَ رَهْطُ مَالِكِ
بَنِ أَنْسٍ وَغَيْرِهِمْ وَفِيهِ بِلْدَانٌ وَقُرَى

مُخْلَافُ بَيْجَانَ وَلَهُ طَرِيقَانِ الصِّدَارَةِ وَادٍ يَهْرِيْقُ فِي بَيْجَانَ مِنْهُ شَرِبَاهُ وَأَهْلُهُ
الرِّضَاوِيُّونَ مِنْ طَيٍّ وَبَنُو عَبْدِ رِضَا وَوَادٍ آخَرُ وَسُكَّانُ بَيْجَانَ مُرَّاءٌ إِلَى الْعَطْفِ
٢. أَسْفَلُ بَيْجَانَ وَالْعَطْفُ يَسْكُنُهُ الْمُعَاجِلُ مِنْ سَبَأٍ ثُمَّ رَوَاهُ ذَلِكَ الْغَايِطُ إِلَى مَرْخَةِ

مُخْلَافُ شَبَوَةَ يَسْكُنُهُ الْأَشْبَاءُ وَالْأَبْرُونَ وَمِنْ مُدَاوِرَهَا

مُخْلَافُ الْمُعَاذِرِ بْنِ يَعْفَرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَدٍ وَتَقِيْسَعٍ وَكُورَتِهَا
جَبَاً وَمَلُوكُ الْمُعَاذِرِ آلُ الْكُرَنْدِيِّ مِنْ شِمَا الْأَصْغَرِ وَيَنْتَهِمُونَ إِلَى وَلَادَةِ الْأَبِيصِ

كثير الخير عتيق الجبل كثير الاعناب والمزارع به بيمون وفكر وغيرها من القصور وفيها جبل اسميل وقد ذكر في موضعه ودمار سماه بدمار بن يحصب بن دهمان بن سعد بن عدى من مالكة بن سدان بن حمير بن سبأ،

مخلاف الهان اخوة همدان وهو مخلاف واسع وفيه قرى كثيرة،

٥. مخلاف مقرى ينسب الى مقرى بن سبيع بن الحارث بن عمرو بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن عدى بن مالكة بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيم بن الهميسع بن حمير بن سبا وهذا المخلاف مخالط لمخلاف الهان وفيه وادي رمع وفيه صخر البقران ورمجة الصغرى وهما في غربي دمار،

٦. مخلاف حراز وهوزن وهما قبيلتان من حمير ذكرهما ابن الكلبي وفي سبعة أسباع أى سبعة بلاد حراز وهوزن وكراز واليهما تنسب البقر الكرابية وصعقان ومشار ولهاب ونجش وشبام وجميع اسم حراز وهوزن وهما ابنا الغوث بن سعد بن عوف بن عدى ويتصل بنسب مقرى وحراز مختلطة من غربيها بأرض لعسان وعك،

٧. مخلاف حضور وهو حضور بن عدى بن مالكة اتصل بالذى قبله ومن ولده شعيب النبط عم ابن مهتم بن نى مهتم بن المقدم بن حضور وهو الذى قتله قومه وليس بصاحب موسى عم،

مخلاف مادن منسوب الى مادن من آل نى رعين،

٨. مخلاف اقبان بن زرة بن سبا الاصغر شبام اقبان قرية بها ملكة بنى حوال ٢. وفيها عيون تخرج منها تشق بين المنازل والمساكن وفي راس الجبل منها عمار يطل عليها قصر كوكبان،

مخلاف نى جرة وخولان اما مشرق صنعاء الذى يقع بينها وبين مارب فانه مخلاف خولان بن عمرو بن مالكة بن الحارث بن مرة بن أد بن خولان

وَكُهُالِ إِلَى مَا حاذَى جَيْشَانِ فَيُخَصِّمُ الْعُلُوَّ مِنْ نَاحِيَةِ ظُفَارٍ فَرَاغًا إِلَى مُخْلَافٍ
مِيثَمٍ وَخَدُودٍ مَدْحَجٍ مِنْ بَنِي حَبِيشٍ وَجَعَلَ صَالِحُ بْنُ أَرْضِ الرَّبْعِيِّينَ
وَالزُّبَايَتِيِّينَ وَلَا يَسْكُنُهُ إِلَّا آلُ ذِي رُعَيْنَ،

مُخْلَافُ جَيْشَانِ وَجَيْشَانِ مِنْ مُدُنِ الْيَمَنِ وَقَدْ مَرَّ نَسَبُ جَيْشَانِ فِي مَوْضِعِهِ
لَمْ يَزَلْ بِهَا عُلَمَاءُ وَفُقَهَاءُ وَمِنْ شُعْرَاهُمْ ابْنُ حَبْرَانَ وَهُوَ مِنْ شُعْرَاءِ السَّرَافِصَةِ
وَصَاحِبِ الْكَلِمَةِ الْخُرُصَةِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا

وَلَيْسَ حَتَّى مِنْ الْأَحْيَاءِ نَعْلَمُهُ مِنْ ذِي يَمَانَ وَلَا بَكْرِ وَلَا مُصَرٍّ
إِلَّا وَهُوَ شُرَكَاءُ فِي دِمَائِهِمْ كَمَا تَشَارَكُوا أَيْسَارًا عَلَى خُزُرٍ
وَهَذَا يَرَوِي نُدَيْعِيلٌ وَمِنْ جَيْشَانِ كَانَ تَخْرُجُ الْقَرَامِطَةُ بِالْيَمَنِ وَمِنْ الْجَنْدِ وَيُعَدُّ
أَمْنُهُ تَجَرُّ وَبَدْرٌ وَبَلَدُ بَنِي حَبِيشٍ وَجَانِبُ بَلَدِ الْعَدَوِيِّينَ مِنْ حَتَبٍ وَتَحِلَّانِ
وَالْعُودِ وَوَرَّاحٍ،

مُخْلَافُ رُدَاعٍ وَثَلَاثُ رُدَاعٍ وَثَلَاثُ الْعُرُوشِ وَبَهْرَانَ وَبَلَدُ رَدْمَانَ وَكُومَانَ بَلَدٌ وَاسِعٌ
يَسْكُنُهُ كُومَانٌ وَقَوْمٌ مِنْ رُوقٍ وَصُنَابِجٍ،

مُخْلَافُ مَارِبٍ كَانَ بِهَا تَحِلُّ كَثِيرٌ وَكَثُرَ صُنْعُهُ مِنْهَا وَفِي جَنُوبِهَا سَارِبٌ
وَأَوَّسَاقُ فِي شِمَالِهَا إِلَى نَهْجِ الْخُوفِ الْعَوَاهِلِ وَهَيْتَا وَصُرُوحٍ وَمَارِبٍ بِحَذَاهُ
صُنْعُهُ شَرْقًا وَفِيهَا جَبَلٌ الْمَلِجِ وَلَيْسَ بِجَبَلٍ مُنْتَصِبٍ لَكِنَّهُ جَبَلٌ فِي الْأَرْضِ يَحْفَرُ
عَلَيْهِ وَيَمْعَنُ فِي الْأَرْضِ وَيَبْقَى مِنْهُ اسْطِطِينَ تَحْمِلُ مَا اسْتَقَلَّ مِنْ تِلْكَ الْخَافِرِ
وَرَمَا أَنْهَدَمَ عَلَى الْجَمَاعَةِ فَذَهَبُوا وَفِي أَرْضٍ لَا نَبَاتَ فِيهَا فَيَحْمِلُ إِلَيْهَا الْمَاءَ
وَالزَّادَ وَالْخُطْبَ وَالْعَلْفَ وَيَتَحَقَّقُ عَلَى الْمَاءِ مِنْ أَجْلِ الْغَرَابِ أَنْ تَيْسَّرَ السَّفَاسُ
فَيَذْهَبُ مَاءَهُ وَهُوَ مِنْ مَارِبٍ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاكِلِ خِفَافٍ،

مُخْلَافُ جَبَلَانِ رِيْمَةٌ ذَكَرَ فِي جَبَلَانِ،

مُخْلَافُ نِمَارٍ نِمَارُ قَرْيَةٍ جَامِعَةٍ بِهَا زُرُوعٌ وَأَيَّارٌ قَرِيبَةٌ يَنَالُ مَاءُهَا بِالْيَدِ وَيَسْكُنُهَا
بَطُونٌ مِنْ حَمِيرٍ وَأَهْلَاءُ مِنَ الْإِبْنَاءِ وَبِهَا بَعْضُ قَبَائِلِ عِمَسٍ وَهُوَ مُخْلَافُ نَقِيسٍ

مُخْلَفُ جَنْبٍ وَهُوَ سِتُّ قَبَائِلَ مِنْبَهٍ وَالْحَارِثُ وَالْعَلَى وَسُحَّانُ وَشِمْرَانُ وَهَقَّانُ
بَنُو يَزِيدَ بْنِ حَرْبِ بْنِ عُلَّةَ بْنِ جُلْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ جَانِبُوا أَخَوَاتِهِمْ
صُدَاءَ وَحَالَفُوا سَعْدَ الْعَشِيرَةِ فَسَمُّوا جَنْبَاءَ

مُخْلَفُ سِحَّانٍ وَهُمْ مِنْ جَنْبٍ أَيْضًا وَلَهُمْ مُخْلَفٌ مَفْرَدٌ وَمُخْلَفُ جَنْبٍ وَمَا بَيْنَ
هُمَا مِنْقَطَعُ سَرَاةٍ خَوْلَانُ بِحَذَاءِ بَلَدٍ وَادْعَةُ إِلَى جُرَشٍ وَفِيهَا قُرَى وَمَسَاكِنُ وَمَزَارِعُ
وَهُوَ شَبِيهٌ بِالْعَارِضِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ وَلَهُ أَوْدِيَةٌ تَهَامِيَّةٌ وَجَدِيَّةٌ وَلَهُمُ الْجَبَلُ
الْأَسْوَدُ وَمِنْ دِهَارِهِمْ رَاحَةُ وَمَحَلَّةٌ وَأَدْيَانُ يَصْبَتَانِ مِنَ الْجَبَلِ الْأَسْوَدِ إِلَى نَجْدٍ شَرْقَاءَ
مُخْلَفُ زَبِيدٍ مِنْهُ قَلَاعٌ وَهُوَ وَادٌ فِيهِ نَخْلٌ غَيْرُ اللَّهِ فِي جِبَالٍ خَثْعَمٍ ،
مُخْلَفُ نَهْدٍ وَقُرَيْنَةٍمُ الْهَبَجِيرِ وَلَهُمْ مَحَالٌّ كَثِيرَةٌ ،

١. مُخْلَفُ شَهَابٍ يُقَالُ لَهُمُ بَنُو شَهَابِ بْنِ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ
وَقَبِيلُ شَهَابِ بْنِ الْأَزْمَعِ بْنِ خَوْلَانَ وَقَالَ ابْنُ الْحَايِكِ بَنُو شَهَابِ مِنْ كَنْدَةَ
وَقَبِيلُ شَهَابِ بْنِ الْعَاقِلِ بْنِ هَانِ بْنِ خَوْلَانَ ،

مُخْلَفُ أَقْيَانَ بْنِ سِمَا بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ ،
مُخْلَفُ جُعْفَى بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ يَشَاجِبَ
وَابْنُ عَرِيبٍ بَيْعَهُ وَبَيْنَ صُنْعَاءَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ قَرْمَخَاءَ ،

مُخْلَفُ جَعْفَرٍ بِالْيَمَنِ وَجَعْفَرُ مَوْلَى زِيَادِ الَّذِي اخْتَطَّ مَدِينَةَ زَبِيدٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا
قِصَّةَ زِيَادٍ فِي زَبِيدٍ وَقِصَّةَ جَعْفَرٍ هَذَا فِي الْمَدِينَةِ فَلَاغِي ،
مُخْلَفُ عَنَّةَ بِالْيَمَنِ أَيْضًا ،

مُخْلَفُ خَيْلٍ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بِأَلَا مِثْنَانِ مِنْ تَحْتِ وَلَا مِ. كَانَهُ مِنْ خَائِلٍ بِخَائِلٍ فَهُوَ
٢. مُخْلَفُ خَيْلٍ إِذَا أَرَاكَ خَيْالَهُ أَوْ مَا أَشْبَهَ هَذَا التَّوَابِلِ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي عَقِيقِ الْمَدِينَةِ
قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا قَالَتْ أَثَلْتُ يَوْمَ قَتَوُا وَحُلُّو الْعَيْشَ يُدْكَرُ فِي السَّنِينَ
سَكَنْتُ مُخَائِلًا وَتَرَكْتُ سَلْعًا شَقَاءَ فِي الْمَعِيشَةِ بَعْدَ لَبَنِ ،

العالية لئلا ذكرها رسول الله صلعم وقرى بينها وبين خولان قضاة فقال اللهم
 صل على السكاسك والسكون وعلى الأملاك والملوك رُدْمان وعلى خولان خولان
 العالية ويتصل بمخلاف خولان مخلاف اخوتهم ذى جرة بن رُكْلا بن عمرو
 بن مالك بن الحارث بن مرة بن ادد من جنوبيه الى ما يحاذى بلد عبس
 هـ والحذاء من مُراد ومخلاف ذى جرة وخولان تسمى خزافة اليمن ودمار ورعين
 والسحول مضر اليمن لان الدرة والشعير والبر يبقى في هذه المواضع المسدة
 الكثيرة قال ورايت بجبل مسور بُرا اتي عليه ثلاثون سنة لم يتغير وهو مخلاف
 واسع وبه اودية وقرى كثيرة ء

مخلاف قُهدان وهو ما بين الغايط وتهامة والسرارة في شمالي صنعاء ما بينها
 ا. وبين صنعاء من بلد خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة وهو منقسم بخط
 عرضي ما بين صنعاء وصعدة فشرقيها لبكيل وغربيها لحاشد ء

مخلاف جهران بقرب من صنعاء ويعد في بلاد قُهدان وفيه قرى منها ضاف
 وتفاضل وقرن عسم وقرن تراحب وقرن قبايل ينسب الى جهران بن يَحْصَب
 بن دهمان بن سعد بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير بن سبا
 هـ احدثني القاضي المفصل بن ابي الحجاج قال حدثني راشد بن منصور الزبيدي
 ان قُبر روييل بن يعقوب بظاهر جهران وقال اللُّحاجي جهران من بلاد عبس ء
 مخلاف اليمون وهما بؤنان وفيه قرى وهو من اوسع قيعان نجد اليمن ومن قراره
 ريثة ء

مخلاف صنعاء قال مدينة خولان العظمى صنعاء وصعدة ببلد الدباغ في
 الجاهلية لانها في وسط بلد القرظ ء

مخلاف وادعة من ناحية نجد وهو وادعة بن عمرو بن ناشع ومن قراره بقعة
 وعمران واعلى وادى نجران ء

مخلاف يام ليام وطن بانجران نصف ما مع همدان ماها ء

لأنه يختبر منه أى يجتنى والمختراف حايط أى بستان لسعد ،
مُخَرَّفٌ من قرى اليمامة لم تدخل فى صلح خالد يوم قتل مُسَيْلَمَةَ ،
المُخَرَّفَيْن بلفظ التثنية من قرى سخان باليمن ،

المُخَرَّم هو اسم رجل وهو الكثير التخريم. وهو انفاق الشىء الى شىء اخر بصم
 هـ اوله وفتح ثانيه وكسر الراء وتشديد ها وهى محلة كانت ببغداد بين الرصافة
 ونهر المَعْلَى وفيها كانت الدار التى يسكنها السلاطين البويهية والسلجوقية
 خلف الجامع المعروف بجامع السلطان خربها الامام الناصر لدين الله امير
 المؤمنين ابو العباس احمد اطل الله تعالى بقاءه فى سنة ٥٨٧ وكانت هذه المحلة
 بين الزاهر والرصافة وهى منسوبة الى مخرم بن يزيد بن شريح بن مخرم بن
 مالک بن ربيعة بن لاث بن كعب كان ينزله ايام نزول العرب السواد فى
 بدأ الاسلام قبل ان تعمر بغداد بمدة طويلة فسوى الموضع باسمه ، وقال ابن
 الكلبي سمعت قوما من بنى لاث بن كعب يقولون ان المخرم اقطاع من عمر
 بن الخطاب رضى فى الاسلام لمخرم بن شريح بن مخرم بن زياد بن لاث بن
 مالک بن ربيعة بن كعب بن لاث بن كعب ذكر ذلك فى كتاب انساب
 هـ البلدان وعلى الحاشية بخط خُجَّج قال ابو بكر احمد بن ابى سهل الحلسوانى
 الذى روينا ان كسرى اقطعه اياها ، وقدم اعرابى بغداد فلم تطب له فقال
 هل الله من بغداد يا صاح مُخَرَّجى واصبح لا تَبْدُو لِعَيْنِي قُصُورُهَا
 واصبح قد جاوزت بَابِي مُخَرَّم وأسلمت دوليها وجسورها
 وميدانها المَدْرَى علينا نرابه . اذا هاجه بالغدو حميرها
 ٢٠ فيصاحى بها غير الروس كانسنا انامى موتى نَبَش عنها قبورها
 وقال دُعَيْل بن على الخزاعى يهاجرو للسن بن الرجاء وابنى هشام احمد وعليها
 ودينار بن عبد الله الذى تنسب اليه دار دينار محلة معروفة ببغداد واليوم
 يستونها درب دينار وجهمى بن اكثم وهؤلاء كانوا ينزلون المخرم فقال

اخْتَارَ قَصْرَ كَانَ بِسَامَرَا مِنْ ابْنِيَةِ الْمُتَوَكِّلَ ذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بَجْبِي الْمُنْجَمِ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ اخَذَ الْوَائِقَ بِيَدِي يَوْمًا وَجَعَلَ يَطُوفُ الْإِبْنِيَّةَ بِسَامَرَا لِيُخْتَارَ
بِهَا بَيْتًا يَشْرَبُ فِيهِ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْرُوفِ بِالْخِتَارِ اسْتَحْسَنَهُ وَجَعَلَ
يَتَمَامَلُهُ وَقَالَ لِي هَلْ رَأَيْتَ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا الْبِنَاءِ فَقُلْتُ يَتَعَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
وَتَكَلَّمْتُ بِمَا حَضَرَنِي وَكَانَتْ فِيهِ صُورٌ عَجِيبَةٌ مِنْ جَمَلَتِهَا صُورَةٌ بَيْعَةٍ فِيهَا رَهْبَانٌ
وَاحْسَنُهَا صُورَةٌ شَهَارِ الْبَيْعَةِ فَأَمَرَ بِفَرْشِ الْمَوْضِعِ وَاصْلَاحِ الْمَجْلِسِ وَحَضَرَ الذِّمْمَاءُ
وَالْمَغْنُونُ وَاخَذْنَا فِي الشَّرْبِ فَلَمَّا انْتَشَى فِي الشَّرْبِ اخَذَ سَكِينًا لَطِيفًا وَكَتَبَ
عَلَى حَايِطِ الْبَيْتِ

مَا رَأَيْنَا كَبَهَجَةَ الْمَخْتَارِ لَا وَلَا مِثْلَ صُورَةِ الشَّهَارِ

١٠ مَجْلَسٌ حَفٌّ بِالسَّرُورِ وَالنَّوْرِ جِسٌّ وَالْأَسُّ وَالْمَغْنَا وَالزَّمَارِ

لَيْسَ فِيهِ عَيْبٌ سِوَى أَنْ مَا فِيهِ سَفِينَةٌ تَأْوِلُ الْمُسْقِدَارِ

فَقُلْتُ يَعْزِيذُ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدَوْلَتَهُ مِنْ هَذَا وَوَجَعْنَا فَقَالَ شَانَكُمْ وَمَا فَاتَكُمْ
مِنْ وَقْتِكُمْ وَمَا يَقْدَمُ قَوْلِي خَيْرًا وَلَا يُؤَخِّرُ شَرًّا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فَاجْتَرْتُ بَعْدَ
سُنِّيَّاتٍ بِسَرٍّ مِنْ رَأْيِ فَرَايْتُ بِقَايَا هَذَا الْبَيْتِ وَعَلَى حَايِطٍ مِنْ حَيْطَانِهِ مَكْتُوبٌ

١٥ هَذِي دِيَارُ مُلُوكٍ تَذِيرُوا زَمَنَسَا أَمْرَ الْبِلَادِ وَكَانُوا سَادَةَ السَّعَرِ

عَصَى الزَّمَانُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ طَاعَتِهِ فَانْظُرْ إِلَى فِعْلِهِ بِالْجَوْسَقِ الْخَرِبِ

وَبِرْكَوَارٍ وَبِالْمَخْتَارِ قَدْ خَلَّتْهَا مِنْ ذَلِكَ الْعِزِّ وَالسُّلْطَانِ وَالْتَرِبِ

وَبِرْكَوَارٍ بَيْتٌ بِنَاهُ الْمُتَوَكِّلِ

الْمَخْتَارَةُ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ بَابِ أَبْرَزٍ وَقَرَّاحِ الْقَاضِي وَالْمُقْتَدِيَةِ بِبَغْدَادَ بِالْجَانِبِ

٢٠ الشَّرْقِ

مُخْتَارَانِ كَانَهُ جَمْعُ مَخْتَارٍ بِالْفَارْسِيَّةِ مَحَلَّةٌ بِهَمْدَانَ

مُخْتَدَرَةٌ مِنْ قَرْيِ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ

الْمِخْرَافُ وَهُوَ مِنَ الْمَخَارِفِ وَاحِدُهَا مِخْرَفٌ وَهُوَ جَنَى الْخَلِّ وَأَمَّا سَمَى مَخْرَفًا

أيامهم وقال مالك بن نويرة في يوم الغبيط حين هزمت يربوع بنى شيبان ولم
يشهد

ألا اكن لاقيت يوم مخطط فقد خبر الركبان ما اتودد
اتاني بنقر الخبر لما لقيته رزين وركب حوله مناصد
فاقرت عيني يوم ظلوا كأنهم ببطن الغبيط خشب أثل مشند
صريع عليه الطير تنقر عينه وآخر مكبول بان مقيد
وقال امرؤ القيس

وقد عمّ الروضات حول مخطط الى اللجج مرأي من سعاد ومسمعا
تحقق بصم اوله وفتح ثانيه وكسر الغاء ثم قاف هو اسم فاعل من خفف يحقق
١٠ فهو تحقق شدد لكثرة السراب اذا تلالا او من الخفف وهو الاضطراب وهو رمل
في اسفل الدهناء من ديار بنى سعد قال الخطيم اللص

لها بين ذى قار فرمل محقق من القف او من رملة حين أبردا
أواعس في برث من الارض طيب وادوية ينيق سدرًا وغرقدا
احب اليينا من قري الشام منزلا واجبالها لـو كان أنلى توددا
١٥ المختلدية بالفتح ثم السكون هو من أخذ اليه اذا ركن اليه وهو اسم رجل
كانت له قرية بالخابور

المخلقة كانه اسم المكان من اخلف عليه موضع اسفل مكة
محمد بالصم ثم السكون وفتح الميم اسم المفعول من خمدت النار اسم وان
بالميم

٢٠ مخمر بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الميم وراء وهو من الخمر وهو ماء واراك من
شجر وغيره وهو وان في ديار بنى كلاب وقيل مخمر بصم اوله وتشديد ميمه
مخمر بصم اوله وفتح ثانيه وتشديد الميم وفتحها وهو من الخمر الذي قبله
وان لبني قشير عن ابى زياد قال يزيد ابن الطخيرة

الا فاشترؤا مَتَّى دروب المخترم أبغ حسنًا وابني هشام بدرهم
وأعطى رجاء بعد ذاك زيادةً وأدفع دينارًا بغير تَنَدُّم
فان رَدَّ من عَيِّب على جميعهم فليس يَرُدَّ العَيِّب يحيى بن اكثم
وكان بها جماعة من المحدثين نسبوا اليها منهم ابو الحسن خَلَف بن سلام
ه الخزرمي يزور عن يحيى بن سعيد القَطَّان وعبد الرحمن بن مهدي وكان
من الحَقَّاط المتقنين روى عنه احمد بن الحسين بن عبد الجبار الصقلِّي ومات
آخر شهر رمضان سنة ٢٣١ ، وانشد اسحاق الموصلي لابي مروان الثقفي
من لقلب مُتَيَّم بغزال مُتَعَمَّر مَرَّ في قُرْطُف عليه يمان مُسَهَّم
بين باب الربيع ثم شى وباب المخترم قد رضينا اذا مَرَّ ت بنا ان تسلم
. اي عني جارية لاسماء بنت عيسى بن علي وكانت تغني وكان يَرْجُو حَوْرَاء
يتعشَّقها ايضا وهو الذي عني بهذا الشعر ،

مُخَرَّمَةٌ مثل الذي قبله وزيادة هاء موضع ،

مُخَرِّي مَقِيل من الخَرَّة وهو النجوة قال ابن اسحاق لما تَوَجَّه رسول الله صلعم الى
بدر فلما استقبل الصفراء وفي قرية بين جبليْن سأل عن جبلَيْها ما اسماءهما
ه فقالوا يقال لاحدهما هذا مُسَلِّحٌ وقالوا للاخر هذا مُخَرِّي فكره رسول الله صلعم
المرور بينهما فتركهما يسارا وسلك ذات اليمين ، ولتسميته هذين
الجبلين بهذه الاسماء سبب وهو ان عبداً لغفار كان يري بهما غنماً لسيده
فرجع ذات يوم من المري فقال له سيده لم رجعت فقال ان هذا للجبل مُسَلِّح
للغنم وان هذا مُخَرِّي لها فسميا بهما وذلك قُرِّي بخط الجاحظ ،

٢. مَحْضُورَةٌ بالفتح ثم السكون وضاد معجمة وواو ساكنة وراء والف مدود
والخضرمه ماءتان ثبني سلول وقال ابو زياد لثبني الخليس من خُتَمَر و هم مجاوروا
بني سلول لهم من المياه مَحْضُورَةٌ والخضرمه ،

مُحَطَّطٌ بالضم ثم الفتح والطاء مكسورة مشددة اهم موضع كان فيه يوم من

باب الميم والدال وما يليهما

مَدَاخِلُ بالفتح والدال مهملة والحاء محجمة جمع مَدَخَلَ ثَمَانٌ وعندها هَضْبٌ وله سَفُوح وهو مُنْطَقٌ بِأَرْضٍ بَيْضَاءٍ يَشْرَفُ عَلَى الرَّيَّانِ مِنْ شَرْقِيهِ يَقَالُ لَهُ هَضْبٌ مَدَاخِلُ

١٠ الْمَدَارُ بالفتح اسم المكان من دار يدور موضع بالحجاز في ديار عَدَوَانَ أو غَدَانَةَ مَدَالَةٌ بجوز أن يكون من التداوُل والدولة وهو الانتقال من حال إلى حال أو الدالة وهو الشهرة وهو اسم المكان أو الزمان منها اسم موضع

مَدَامُ من قَبْرِ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ

١١ الْمَدَانُ بالفتح واخره نون وهو اسم المكان أو الزمان من دان يدين أي ذل أو استهان نفسه في العباداة وغيرها قال ابن دُرَيْدٍ هو اسم صنم ومنه عَبْدُ الْمَدَانِ وانكره ابن الكلبي والمدان واد في بلاد قُصَاعَةَ بِنَاحِيَةِ حَرَّةِ الرِّجْلَاءِ وقيل الرَّجْلَى يسيل مشرقاً من الحرة لـ إبراهيم بن سعد في غزوة زيد بن حارثة بنى جُدَامَ بِنَاحِيَةِ حِمْيَ فُلَمَا سَمِعَتْ بِذَلِكَ بَنُو الصَّبِيبِ وَالْجَيْشُ بِغَيْفَاءَ مَدَانَ رَكِبَ حَسَّانُ بْنُ مَلَّةَ وَذَكَرَ لِلْحَدِيثِ

١٢ الْمَدَانِسُ قال بطلميوس طول المدائن سبعون درجة وثلاث وعرضها ثلاث

وثلاثون درجة وثلاث بالفتح جمع المدينة تهمز بياها ولا تهمز أن أخذت من

دان يدين إذا اطاع لم تهمز إذا جمع على مداين لأنه مثل معيشة وباءة

اصلية وإن أخذت من مدن بالمكان إذا اقام به هزئت لان بياها زائدة فهي

مثل قريظة وقراش وسفيانة وسفائن والنسبة اليها مدايني وانما جاز النسبة

٢٠ إلى الجمع بصيغته لأنه صار علماً بهذه الصيغة والآ فالأصل أن يرد المجموع إلى

الواحد ثم ينسب اليه والنسبة إلى مدينة الرسول صلعم مَدَنِيٌّ وربما قيل

مَدِينِيٌّ والنسبة إلى مدينة اصبهان مَدِينِيٌّ لا غير وربما نُسب إلى غيرها هذه

النسبة كَبَغْدَادٍ وَمَرْوَ وَنِيسَابُورَ وَالْمَدَائِنِ الْعُظْمَاءِ قال يزيد جرد بن مهين دان

خليط بين المُنْحَمَا من نُحْمَر وبين اللَّوَى من عَرَفَجَاءِ الْمُقَابِلِ
 قفا بين اعناق اللوى لَمُرِّيَّة جنوب تُدَادَى غُلْ شوق عاقل
 لكليما ارى اسماء او لستمَنى رِيَّاحُ بَرِّيَّهَا لَدَانِ الشَّشْمَايِلِ
 لقد حَادَلَتْ اسماء دونك باللوى خصوم العدى سقيا لها من حَادِلِ

٥ وقال ابو زياد ومن تَهْلَان رُكْنٌ يَسْمَى دَغْنَان وركن يسمي نُحْمَرًا

مُخَمَّسَةٌ مَاءٌ بِالْبِيضِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ

الْمُخَمَّصُ بِجَاءِ مَحْجَمَةٍ طَرِيفٍ فِي جَبَلٍ غَيْرِ إِلَى مَكَّةَ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِي

فَجَلَدَ ذَا غَيْرٍ وَآلِي رَهَامَهُ وَعَنِ مَخْبِصِ الْحُجَّاجِ لَيْسَ بِمَنَاقِبِ

مَخْبِصٌ بِلَفْظِ الْمَخْبِصِ مِنَ اللَّبَنِ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَزْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي حُثَيَانَ

١٠ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ سَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُرَابٍ ثُمَّ عَلَى مَخْبِصٍ ثُمَّ

عَلَى الْبَيْتَرَاءِ

مُخَيِّطٌ بِكسر الميم وسكون الخاء وَفَتَحَ الْيَاءِ الْمُثْنَاةِ مِنْ تَحْتِ وَأَخْرَجَ طَاءَ مُهْمَلَةً

وَهُوَ الْأَبْرَةُ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ

أَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ تَغْيِرُ بَعْدَنَا صَدْرًا جَنَى مُخَيِّطٍ وَجَنَانِيَّةٍ

١٥ فِي أَبْهَاتِ ذُكْرَتِ فِي الْحَوْمَانِ

مُخَيَّلٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكسْرِ وَادَى مُخَيَّلٌ وَهُوَ حَصْنٌ قَرِبَ بَرْقَةٍ بِالْمَغْرِبِ فِيهِ جَامِعٌ

وَسُوقٌ عَامِرَةٌ وَحَوَالِيهِ جِبَابٌ مَاءٌ وَبَرْكٌ وَلَيْسَ يَنْبِطُ فِيهِ وَهُوَ وَاقِي الشَّعْرِ بَيْنَهُ

وَبَيْنَ أَجْدَانِيَّةٍ خَمْسَ مَرَاحِلٍ وَكَذَلِكَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْطَابِلِسَ مَدِينَةَ بَرْقَةٍ

الْمَخِيْمُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكسْرِ وَيَا سَاكِنَةَ مَثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ مَرْتَجِلٌ فَيَمَّا أَحْسَبَ بوزن

٢٠ الْمُصْهِمِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخِيَمِ وَهُوَ السَّحَابِيَّةُ وَادٍ وَقِيلَ جَبَلٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

ثُمَّ انْتَهَى عَنْهُمْ بَصْرَى وَقَدْ بَلَّغُوا بَطْنَ الْمَخِيْمِ فَقَالُوا الْخَوْرُ وَرَاحُوا

قَالُوا مِنَ الْقَبِيلَةِ وَالْخَوْرُ مَوْضِعٌ آخَرٌ

على بهرسيير وعرب هنبو شافور على جنديسابور وعرب درزفندان على درزيجان
وعرب وه جنديوخسره على رومية وعرب السادس والسابع على اللفظ ، فلما
ملك العرب ديار الفرس واختطت الكوفة والبصرة انتقل اليهما الناس من
المداين وساير مدن العراق ثم اختط الحجاج واسطا فصارت دار الامارة فلما
زال ملك بني أمية اختط المنصور بغداد فانتقل اليها الناس ثم اختط
المعتصم سامرا فقام الخلفاء بها مدة ثم رجعوا الى بغداد فهي الآن ام بلاد
العراق ، فاما في وقتنا هذا فسمي بهذا الاسم بليدة شبيهة بالقرية بينها
وبين بغداد ستة فراسخ واهلها فلاحون يزرعون ويحصدون والغالب على
اهلها التشيع على مذهب الامامية وبالمدينة الشرقية قرب الايوان قبر سلمان
الفارسي رحمه وعليه مشهد يوار الى وقتنا هذا وقال رجل من مراد

دعوت كَرِيْبًا بالمداين دَعْوَةً وَسَيَرْتُ اِنْ ضَمْتِ عَلَى الاَظْفَرِ

فِيآلِ بَنِي سَعْدِ عَلَامٌ تَرَكْتُمَا اخَا لَكُمَا يَدْعُوكُمَا وَهُوَ صَابِرٌ

اخَا لَكُمَا اِنْ تَدْعُوَاهُ يَجِبْكُمْا وَنَصْرُكُمْا مِنْهُ اِذَا رِيْعٌ فَاتِرٌ

وقال مَبْدَةُ بنِ انطبيب

١٥ هَلْ حَبْلٌ خَوْلَتْ بَعْدَ الْهَاجِرِ مَوْصُولٌ اَمْ اَنْتِ عَنْهَا بَعِيدٌ الدَّارُ مَشْعُولٌ

وَلِلْأَحَبَّةِ اَيَّامٌ تَذْكُرُهَا وَلِلنَّوَى قَبْلَ يَوْمِ السَّيْنِ تَأْوِيلٌ

حَلَّتْ خَوِيلَةُ فِي دَارِ مَجَاوِرَةٍ اَهْلُ الْمَدَايْنِ فِيهَا الدِّيكُ وَالْفَيْلُ

يُقَارِعُونَ رُؤُوسَ السُّجُجِ طَاهِرَةً مِنْهَا فَوَارِسٌ لَا عُزْلٌ وَلَا مَيْلٌ

مِنْ دُونِهَا لِعِنَاقِ الْعَيْسِ اِنْ طَلِبْتُ خَبْتُ بَعِيدٌ نِيَابُ الْمَاءِ مَجْهُولٌ

٢٠ وقال رجل من الخوارج كان مع الزبير بن الماخور وكانوا وقعوا بأهل المداين فقال

وَجَّأَ يَزِيدٌ سَابِحٌ ذُو عِلَالَةٍ وَأَقْلَتْنَا يَوْمَ الْمَدَايْنِ كَرْدُمُ

وَأَقْسَمَ لَوْ اَدْرَكْتُهُ اِنْ طَلِبْتُهُ لَقَامَ عَلَيْهِ مِنْ قَرَارَةِ مَأْمَرٍ

والمداين ايضا اسم قريبين من نواحي حلب في نقرة بنى اسد اليها فيمما

ألكسندري في رسالة له عليها في تفصيل بغداد فقال في تصاعيفها ولقد كنت
 أفكر كثيراً في نزول الأكاسرة بين أرض الفرات ودجلة فوقفت على أنهم توسلوا
 مصب الفرات في دجلة هذا أن الاسكندر لما سار في الأرض ودانت له الأمم
 وبنى المدن العظام في المشرق والمغرب رجع إلى المدائن وبنى فيها مدينة
 هوسورها وفي هذا الوقت موجودة الأثر وأقام بها راعياً عن بقاع الأرض
 جميعاً وعن بلاده ووطنه حتى مات قال يزدجرد أما افوشروان بن قبان وكان
 أجلاً ملوك فارس حزماً ورأياً وعقلاً وأدباً فإنه بنى المدائن وأقام بها هو ومن كان
 بعده من ملوك بني ساسان إلى أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد ذكر في سير
 النفرس أن أول من اختط مدينة في هذا الموضع اردشير بن بابك قالوا لما
 أملك البلاد سار حتى نزل في هذا الموضع فاستحسنه فاختط به مدينة قال
 وإنما سميت المدائن لأن زاب الملك الذي بعد موسى عم أبتناها بعد ثلاثين
 سنة من ملكه وحفر الزواري وكورها وجعل المدينة العظمى المدينة العتيقة
 فهذا ما وجدته مذكوراً عن القدماء ولم أر أحداً ذكر له سميت بالجمع
 والذي عندي فيه أن هذا الموضع كان مسكن الملوك من الأكاسرة الساسانية
 وغيرهم فكان كل واحد منهم إذا ملك بنى لنفسه مدينة إلى جنب الله قبلها
 وسمّاها باسم فاولها المدينة العتيقة لله لزاب كما ذكرنا ثم مدينة الاسكندر
 ثم طيسفون من مدائنها ثم اسفانير ثم مدينة يقال لها رومية فسميت
 المدائن بذلك والله أعلم وكان فتح المدائن كلها على يد سعد بن أبي وقاص
 في صفر سنة ١٩ في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حمزة اسم المدائن بالفارسية
 ٢٠ توسفون وعربوه على الطيسفون والطيسفونج وإنما سمّتها العرب المدائن لأنها
 سبع مدائن بين كل مدينة إلى الأخرى مسافة قريبة أو بعيدة وآثارها
 وأسماؤها باقية وفي اسفابور ووه اردشير وهنبو شافور ودرزندان ووه
 جنديوخسرة ونونيفان وكردافان فعرب اسفابور على اسمها وعرب ووه اردشير

مَدْرَانُ موضع في طريق تَبُوك من المدينة فيه مسجد للنجي صلعم ويقال له
ثنية مدران ،

مَدْرَجٌ بالصم ثر الفخ ثر را مشددة مفتوحة وجيم اسم مفعول من دَرَجَه الى
كذا اى رفعه ويجوز ان يكون من درج السَّلم وهو من مياه عيس ،
ه مَدْرٌ بفخ اوله وثانيه وهو في اللغة قطن الطين اليابس وكلما بُنى بالطين واللبن
من القرى والمدن يُسمَّى مَدْرَة وجمعه مَدَر وهو قرية باليمن على عشرين ميلا
من صنعاء ذكره في حديث العيسى ،

المَدَر بالفخ ثر الكسر وهو الموضع الكثير المَدَر اسم جبل او واد ،
المَدْرَة كلما بُنى من الطين واللبن من القرى فهو مَدْرَة وذو المَدْرَة موضع ،
ا مَدْفَار موضع في بلاد بني سليم او هذيل ،

مَدْفَعٌ أَكْذَانٌ بالفخ ثر السكون وفخ الفاء واكنان بفخ الهمزة وسكون الكاف
ونونين موضع في قول عمر بن ابي ربيعة حيث قال

على أنها قالت غداة لبقيتُها بمدفع اكنان هذا المَشْهُر
فَقِي فانظري اسماء هل تعرفينه هذا المَغِيرِي الذي كان يُذْكَر
اهذا الذي أَطْرَبْتِ نَعْنًا فلم أَكْذُ وعَيْشِيكِ أَنَسَاهُ الى يومه أَقْبَرُ
وَمَدْفَعُ الْمَلْحَامِ موضع اخر بالحاء المهملة ،

مَدْرَكٌ موضع في قول مزاحم العَقِيلِي

من النخل او من مَدْرَكِ او ثكامة بطاح سقاها كلَّ أَوْطَفِ مُسِيلِ ،

المَدْرَكَة بالصم ثر السكون وراة مفتوحة وكاف ماله لبنى يربوع قال عرار اذا
٢ خرجت من عُسْفَانَ لقيت البحر وانقطعت للجمال والقرى الا اودية مسماة
بينك وبين مَرِّ الظهران يقال لو ان منها مَسْجَة ولوان اخر مَدْرَكَة وهما واديان
كبيران بهما مياه كثيرة منها ماء يقال له الحُدَيْبِيَّةُ بمنغلة مياه تنصب من
رُوس الحرة مستطيلين الى البحر ،

احسب ينسب ابو الفتح احمد بن علي المدائني الحلبي قرأت بخط عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجي الحلبي على جزء من كتاب الليوان للجاحظ ابتعثته من تركة ابي الفتح احمد المدائني في جمادى الآخرة سنة ٤٥٩ هـ

الْمَدَجَجُ بالضم ثمر الفتح وجيمان وهو اللابس للسلح كانه من الدَّجُوج وهو الظلام كانه يختفي في الظلام كما يختفي في السلح وهو واد بين مكة والمدينة زعموا ان دليل رسول الله صلعم تَمَكَّبَه لما هاجر الى المدينة عن ابي بكر الهمداني هـ

مدبج قرية ما بين الموصل والعراق قُتل بها صالح بن مسرح الخارجي في ايام بشر بن مروان في وقعة وقعت بينه وبين احكام بشر قتله الحارث بن عبيدة ابن ذي الشهاب الهمداني هـ

الْمَدْرَآة بالفتح ثمر السكون واخرة مدود وهو من المَدَر وهو قطع الطين القياس الواحدة المَدْرَة والمدرة تطيينك وَجَة الارض وارض مدراء من ذلك اسم ماء يتجدد لمين عقيل وآل الوحيد بن كلاب وماءه لمين نصر بن معاوية بَرَكِيَّة وبنعمان هُدَيْل جميل يقال له المَدْرَاء هـ

هـ مَدْرَى بفتح اوله وثانيه والقصر هو فعلى من الذى قبله جميل بنعمان قرب مكة مَدْرَى بالفتح ثمر السكون والقصر يجوز ان يكون الميم زايدة فيكون من دَرَى - يدري اسما لمكان منه موضع في قول علقمة بن خثوان العنبري

لمن ابل امست مَدْرَى واصبحت بقرنة تدعو يال عمرو بن جندب تخطى اليها علقمة الرمل فالسوى واهل الصحارى من مريج ومغرب وقال ابو زياد ومن مياه الصباب المَدْرَى على ثلاث ليال من حمى صريفة من جهة الجنوب وهو الذى ذكره مُدْرِك بن العيزار الصبائي من بنى خالد بن عمرو بن معاوية ولم يذكر كيف ذكره هـ

الْمَدْرَآة هو ثانيث الذى قبله ويروى بكسر الميم وهو اسم واد هـ

لهما المديدان وأنشد

كم غادروا يوما نقا المديد بالقاع من سعد ومن سعيد

فقبيل بالفخ من مددت الشىء موضع قرب مكة

مَدَيْنٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحت واخره نون قال ابو زيد مَدَيْنٌ على بحر القلزم محاذية لتبوك على نحو من ست مراحل وهي اكبر من تبوك وبها البير الله استلقى منها موسى عم لساية شعيب قال ورايت هذه البير مغطاة قد بنى عليها بيت وماء اهلها من عين تجرى ومدين اسم القبيلة وهي في الاقليم الثالث طولها احدى وستون درجة وثلاث وعرضها تسع وعشرون درجة وهي مدينة قوم شعيب سميت مدين بن ابراهيم عم ا. قال القاضي ابو عبد الله القصاعي مدين وحيزها من كورة مصر القبلية وقال الخازمي بين وادي القرى والشام وقيل مدين تجاه تبوك بين المدينة والشام على ست مراحل وبها استلقى موسى لبنات شعيب وبها بير قد بنى عليها بيت وقيل مدين اسم القبيلة ولهذا قال الله تعالى والى مدين اخاهم شعيباء وقيل مدين هي كفر مئدة من اعمال طبرية وعندها ايضا البير والصخرة وقد

هنا ذكر ذلك في كفر مئدة قال كثير

رهبان مدين والذين عهدتهم يبيكون من حذر العقاب فعودا

لو يسمعون كما سمعت حديثها خرّوا لعزة ركعاً وسجوداً

وقال كثير ايضا

يا ام حُرّة ما رأينا مثلكم في المجددين ولا بغور الغاير

رهبان مدين لوراؤك تنزلوا والعصم في شغف الجبال القادر

وقال ابن هرومة يمدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك

ومحجب مديح الشعر يمدحه من المديح قواب المديح والشغف

لانت والمدح كالغوراء يحجبها من الرجال ويثنى قلبها السرف

مَدْعُ من حصون حمير باليمن ء

مَدْعًا قال أبو زياد وإذا خرج عامل بني كلاب مصداً من المدينة فأول منزل ينزل به يصدق عليه أُرَيْكَةُ ثم العنافة ثم يرد مَدْعًا لبني جعفر بن كلاب وقال في موضع آخر من كتابه ومن مبياه بني جعفر بن كلاب بالجوى حتى ضربة مَدْعًا وهو خير مبياه جعفر وهو مَنُوح مطوية بالحجارة وكل ركبة تحفر بنجد مطوية بالحجارة أو مفروشة بالخشب ء ومَدْعًا بالوضع يذكر في موضعه ء

المَدْلَاءُ بالفتح ثم السكون وأخريه لام مدود والمَدْلُ الخسيس من الرجال والمرأة مَدْلَاءٌ وهي رملة قرب نجران شرقية لبني الحارث بن كعب قال الأعور بن براء لأونس بالمدلاء ركباً عشيةً على شرف أو طالعين المَدْلَوِيَاءُ

١. المَدْدُورُ حصن حصين مشهور بالاندلس بالقرب من قرطبة لهم فيه عدة وقايح مشهورة ء

مَدْلِينُ بفتح أوله وثانيه وكسر اللام وباء مثناة من تحت ونون حصن من أعمال ماردة بالاندلس ء

مَدْبَانَكْتُ بالفتح ثم السكون وباء مثناة من تحتها ونون ساكنة يلتقى عندها داساكنان وفتح الكاف وثاء مثناة قريبة من قرى بخارا وراء وادي الصغد ء المَدْبِيْرُ تصغير مَدْبَرٍ ضد المَقْبِلِ موضع قرب الرقة له ذكر في المازحين فيما تقدم قال جرير

كأنى بالمُدْبِيْرِ بين زكا وبين قرى إلى صَفْرَى أسير
كفى حزنًا فراقهم وأنى غريب لا أزار ولا أزدور
أجدي فأشرب حياض قوم عليهم في فعالهم حبير

٢.

وينسب إليها تريد بن سيار التميمي المديبري خرائي روى عن مساور بن يقظان ذكره ابن مندة عن علي بن أحمد الخرائي ء

المَدِيدَانِ قال المتقي في ظهور السخال وهو ظهر عارض اليمامة جيلان يقال

وكان يسكن مدينتها الداخلة سمع ابا عمرو عثمان بن ابراهيم بن الفضل
وغیره روى عنه ابو سعد وذلك في سنة ٤٨٥ ولم يذكر وفاته ،

مَدِينَةُ جَابِرٍ ويقال قصر جابر بين الرى وقزوين من ناحية دَسْتَبِیْ منسوبة الى
جابر احد بنى زَمان بن تميم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن
بكر بن وائل ،

مَدِينَةُ السَّلَامِ وهي بغداد واختلف في سبب تسميتها بذلك فقول لان دجلة
يقال لها وادى السلام وقال موسى بن عبد الرحيم النساوى كنت جالسا
عند عبد العزيز بن ابى روان فأتاه رجل فقال له من اين انت فقال من بغداد
قال لا تقل بغداد فان بَغْ صمير ودان أعطى ولكن قل مدينة السلام فان الله
أهو السلام والمدائن كلها له فكانوا قالوا مدينة الله وقيل سمّاها المنصور
مدينة السلام تفاؤلاً بالسلامة وقال الخافض ابو موسى روى ابو بكر محمد بن
الحسن النقاش عن يحيى بن صاعد قدس الله فقال حدثنا يحيى بن محمد
بن عبد الملك المدينى يعنى مدينة السلام ذكره الخطيب وأورده كذا قال
ابو موسى ،

مَدِينَةُ سَهْمَقَنْدِ قد نسب اليها جماعة من المحدثين منهم اسماعيل بن احمد
المدينى السهمقندى ابو بكر روى عن ابى عمر الحوصنى روى عنه محمد بن
عيسى الغزال السهمقندى ذكره الادريسي في تاريخ سهمقند ، ومحمد بن
عبيد الله بن محمد ابو محمد السهمقندى المدينى حدث عنه الانريسي ،
وعبد الله بن محمد بن صالح بن مساور البزاز المدينى السهمقندى ابو محمد
يروى عن عبد الله بن عبد الرحمن السهمقندى وطبقته ، وعبد الله بن
محمد القسام المدينى ابو محمد السهمقندى ، وعلى بن عيسى المفسر المدينى
عن سفيان بن عيينة وطبقته ، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن
سهل ابو محمد المدينى يعرف بحفاد ابى محمد البلخى عن ابيه وغیره ،

لكن مَدَّيْنٍ من مَغْصَى سَمِيرَةٍ من لا يُدْمُ ولا يُتْنَى له خُلْفٌ
 اهل المدايح يأتيه فيمدحه والمادحون بما قالوا له صدقوا
 يَكُنْ أَبْنُكُ من جُودٍ ومن كَرَمٍ من ذون بَوَائِبٍ للناس يندلق،
 مَدِينَةُ أَصْبَهَانَ هي المعروفة بِجَيِّ وفي الآن تعرف بِشَهْرَسْتَان وهي على ضَفَّة نهر
 هَزَنْدَرُون بينهما وبين اصبهان اليوم وفي اليهودية نحو الميل او اكثر وليس بها
 اليوم احد خربت عن قرب وهي كانت اجلّ موضع باصبهان وعلى بابها قبر
 حَمَّة الدَّوْسِي صاحب رسول الله صلعم وبها قبر الراشد بن المسترشد امير
 المومنين وقبر ابي القاسم سلمان بن احمد الطبراني ينسب اليها خليف من
 اصحاب الحديث كثير ذكرهم ابو الفضل في كتابه مرتبين على حروف المعجم،
 ١. ومدينة اصبهان عَمَى الرَّسْتَمِي الشاعر بقوله
 لله عَيْشٌ بِالْمَدِينَةِ فَاتْنِي أَيَّامَ لِي قَصْرُ الْمُغِيرَةِ مَأْلَفٌ
 حَجَّيْ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَقِبْلَتِي بَابُ الْحَدِيدِ وَبِالْمَصْطَى الْمَوْقِفُ
 اَرْضٌ حَصَاها عَسَاجِدٌ وَتُرَابُهَا مَسْكٌ وَمَاءُ الْمَدِّ فِيهَا قَرْقَفُ
 واسمُ جَيِّ بالمدينة قديم قيل كان الزبير بن الماخور الخارجي ورد اصبهان
 هـ اشاراً فخرج اليه اهلها فقاتلوه وذلك في أيام عبد الله بن الزبير فقال عمرو بن
 مَطَرٍ: التميمي

وله اكَ بِالْمَدِينَةِ دِيدَانًا ارْحَمَ فِي خَوَائِطِهَا الظَّنُونَا
 وَأَثَرَتْ الْحَيَاءَ عَلَى حَيَاتِي وَلَهُ اكَ فِي كَتِيبَةِ يَاسَعِينَا
 وكان عَتَّابُ بن ورقاء الرياحي والي اصبهان خرج في قتالهم في كتيبة وأمر ولد
 ٢. له اسمها يَاسَعِينَ في كتيبة فخلدلك قال عمرو ما قال،

مدينة الْأَذْبَارِ تَكْتَبُ فِي الْمُتَقَفِّ وَالْمُقْتَرِقِ،
 مدينة جَحَارًا تَسَبُّ إِلَيْهَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدٌ بن ابْنِ بَكْرِ بن مُحَمَّدٍ بن عَلِي بن
 يوسف بن عمر الصابري المروزي ثم البخاري المديني ابا احمد من اهل جَحَارَا

بن تمار وبغيرها احمد بن صالح المصري وعمرو بن ثور القيسراني روى عنه على بن عمر الحرثي ومحمد بن المظفر وابو بكر المفيد وذكره الخطيب فقال الحسن بن يوسف ابو على المديني ثم قال الحسن بن ابي طيبة القاضي المصري وفرق بين المترجمين وجعلهما رجلين ولهما واحد،

٥ مدينة موسى بقزوين كان موسى الهادي سار الى الري في حياة ابيه المهدي وقدم منها الى قزوين فأمر ببناء مدينة بازاء قزوين فبنيت فهي تدعى مدينة موسى الهادي وابتاع أرضاً تدعى رستمابان فوقها على مصالح المدينة ،

مدينة الكاس ويقال لها مدينة الصفر ولها قصة بعيدة من الصلوة لمفارقة العادة وأنا يرى من عهدها انما اكتب ما وجدته في الكتب المشهورة لله أدونها العقل ومع ذلك فهي مدينة مشهورة الذكر فلذلك ذكرتها ، قال ابن الفقيه ومن عجائب الاندلس امر مدينة الصفر لله يزعم قوم من العلماء ان ذا القرنين بناها وأودعها كنوزها وعلومها وطلسم بابها فلا يقف عليها احد وبني داخلها حجر البهتة وهو مغناطيس الناس وذلك ان الانسان اذا نظر اليها لم يتمكن ان يصحك ويلقى نفسه عليها فلا يزالها ابداً حتى يموت هـ وفي بعض مفاوز الاندلس ، ولما بلغ عبد الملك بن مروان خبرها وخبر ما فيها من الكنوز والعلوم وان الى جانبها ايضا بحيرة بها كنوز عظيمة كتب الى موسى بن نصير عامله على المغرب يأمره بالمسير اليها والحرص على دخولها وان يعرفه ما فيها ودفع الكتاب الى طالب بن مدرك فحمله وسار حتى انتهى الى موسى بن نصير وكان بالقيروان فلما أوصله اليه تجهز وسار في السف فارس ٢ فحوا فلما رجع كتب الى عبد الملك بن مروان . بسم الله الرحمن الرحيم اصلح الله امير المؤمنين صلاحاً يبلغ به خير الدنيا والاخرة أخبرك يا امير المؤمنين اني تجهزت لاربعة اشهر وسرت نحو مفاوز الاندلس ومعي السف فارس من اصحابي حتى أوغلت في طرق قد انطمست ومنها قد اندرست وعفت

ومحمد بن عون المديني السمرقندي عن محاضر بن المورع، ومحمد بن عيسى بن قريش بن فرقد الغزال المديني السمرقندي عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، ومحمد بن عامر بن محمد المديني السمرقندي،

مدينة قَبْرَة نَاحِيَة من نواحيها يقال لها اقليم المدينة بالاندلس،

مدينة المَبَارَك في بقروين استحدثها مبارك التُّرْكِي وبها قوم من مواليه واطنٌ مباركاً من موالي المعتصم او المأمون ينسب اليها ابو يعقوب يوسف بن حمدان الزُّيْنُ المديني قال للخليل بن عبد الله القزويني فيما ابنا عنه ابنه واقد قال كان يسكن مدينة المباركة مات سنة ٣٠٣ وفي تاريخ قزوين انه مات في سنة ٢٩٩ سمع ابا حجر ومحمد بن حميد الرازي وغيرها روى عنه علي بن احمد بن مهرويه وغيره،

مدينة مُحَمَّد بن الغَمَر في من نواحي البحرين،

مدينة مَرَو وقد نسب اليها قوم من اهل الحديث منهم ابو يزيد محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد بن متى روى عنه ابو العباس المَعْدَانِي وقال هو من المدينة الداخلة بمَرَو حدث عن احمد بن سعيد الرباطي، وابو روح بن هاريس المديني المروزي العابد روى عن عبد الله بن المبارك روى عنه محمد

بن احمد الكيم،

مدينة مِصْر ذكر محمد بن الحسن المهلب في كتاب العزبوى ومن مشاهير خطط مصر خطّة عبد العزيز بن مروان وفي الله في سوق الحمام غربي الجامع يسمى الآن المدينة واطنٌ ان ابا صادق المديني المصري اليها ينسب لانه كان امام مسجد للجامع وكان منزله في هذا الموضع وسالت عن ذلك بمصر فلم يتحقق الى شيء ولو كان منسوباً الى مدينة رسول الله صلعم لبقيل فيه مدني والله اعلم بذلك، وقال الحافظ ابو القاسم العكاوي الحسن بن يوسف بن ابي طيبة ابو علي المصري القاضي منسوب الى مدينة مصر سمع بدمشق هشام

لوان حَيًّا يَنَالُ الْخَالِدَ فِي مَهْلٍ لَنَالِ ذَاكَ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ
 سَأَلَتْ لَهُ الْعَيْنُ عَيْنَ الْقَطْرِ فَايَصَّةٌ فِيهِ عَطَاءُ جَلِيلٍ غَيْرَ مَصْرُودٍ
 وَقَالَ لِلْحَيِّ انْشَوْا فِيهِ لِي أَثَرًا يَبْقَى إِلَى الْخَشْرِ لَا يَبْلَى وَلَا يُودَى
 فَصَبَّيْهُ صَفًّا حَادًّا ثُمَّ مِيلَ بِهِ إِلَى الْبَنَاءِ بِأَحْكَامٍ وَتَجَوَّيْدٍ
 ٥ وَأَفْرَغُوا الْقَطْرَ فَوْقَ السُّورِ مَخْدَرًا فَصَارَ صُلْبًا شَدِيدًا مِثْلَ صَخْرٍ
 وَصَبَّ فِيهِ كَنْزُ الْأَرْضِ قَاطِبَةً وَسُوفَ يَظْهَرُ يَوْمًا غَيْرَ مَحْدُودٍ
 لَمْ يَبْقَ مِنْ بَعْدِهَا فِي الْأَرْضِ سَابِغَةٌ حَتَّى تَصْمُنَ رَمْسًا بَطْنِ أَخْدُونَ
 وَصَارَ فِي قَعْرِ بَطْنِ الْأَرْضِ مُصْطَاحِمًا هَضْمًا بِطَوَائِفِ الْجَلَامِيدِ
 هَذَا لِيَعْلَمَ أَنَّ الْمَلِكَ مَنَقَطَعٌ إِلَّا مِنَ اللَّهِ ذِي التَّقْوَى وَذِي الْجُودِ
 ١٠ ثُمَّ سَرْتُ حَتَّى وَافَيْتُ الْبَحِيرَةَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَإِذَا هِيَ مَقْدَارُ مِيلٍ فِي مِيلٍ
 وَهِيَ كَثِيرَةٌ الْأَمْوَاجِ وَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فَوْقَ الْمَاءِ فَنَادَيْنَاهُ مِنْ أُنْتِ فَقَالَ أَنَا رَجُلٌ
 مِنَ الْجُنِّ كَانَ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَبِيسٌ وَلَدَى فِي هَذِهِ الْبَحِيرَةِ قَاتِنَتَانِ لَأَنْظُرَ
 مَا حَالُهُ قُلْنَا لَهُ فَمَا بَالُكَ قَائِمًا عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ قَالَ سَمِعْتُ صَوْتًا فَظَنَنْتُهُ صَوْتُ رَجُلٍ
 يَأْتِي هَذِهِ الْبَحِيرَةَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً فَهَذَا لَوَانٌ مَحْبِبُّهُ فَيَصْلِي عَلَى شَاطِئِهَا أَيَّامًا
 ١٥ وَيَهْتَلِ اللَّهُ وَيَتَجَدَّدُ قُلْنَا فَنَظُنُّهُ قَالَ أَظُنُّهُ الْخَصِرُ عَمَّ ثُمَّ غَابَ عَنَّا فَلَمْ نَدْرَ
 كَيْفَ أَخَذَ فَبِتْنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحِيرَةِ وَقَدْ كُنْتُ أَخْرَجْتُ مَعِيَ
 عِدَّةً مِنَ الْغَوَاصِّينَ فَعَاثُوا فِي الْبَحِيرَةِ فَأَخْرَجُوا مِنْهَا حَيًّا مِنْ صَفَرٍ مَطْبُوعًا
 رَأْسُهُ مَخْتُونًا بِرِصَاصٍ فَأَمَرْتُ بِهِ فَفُتِحَ فَخْرَجَ مِنْهُ رَجُلٌ مِنْ صَفَرٍ عَلَى فَرْسٍ مِنْ صَفَرٍ
 بِيَدِهِ مِطْرَدٌ مِنْ صَفَرٍ فَطَارَ فِي الْهَوَى وَهُوَ يَقُولُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَا أَعُودُ ثُمَّ غَاصُوا
 ٢٠ ثَانِيَةً وَثَلَاثَةً فَأَخْرَجُوا مِثْلَ ذَلِكَ فَصَجَّ اصْحَابِي وَخَافُوا أَنْ يَنْقَطِعَ بِهِمُ الزَّرَادُ
 فَأَمَرْتُ بِالرَّحِيلِ وَسَلَكْتُ الطَّرِيقَ لِلَّهِ كُنْتُ أَخَذْتُ فِيهَا وَأَقْبَلْتُ حَتَّى نَزَلْتُ
 الْقَبِيرَ وَانَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَفِظَ لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أُمُورَهُ وَسَلَّمَ لَهُ جُنُودَهُ فَلَمَّا
 قَرَأَ عَبْدُ الْمَلِكِ هَذَا الْكِتَابَ كَانَ عِنْدَهُ الزُّعْرِيُّ فَقَالَ لَهُ مَا تَظُنُّ بِأَوْلَايِكَ الَّذِينَ

ففيها الآثار وانقطعت عنها الاخبار أُحاول بناء مدينة لير الراعون مثلها ولم
يسمع السامعون بنظيرها فسرت ثلاثة وأربعين يوماً ثم لاج لنا بريق شرفها
من مسيرة خمسة أيام فأقنعنا منظرها الهائل وامتلات قلوبنا رعباً من عظمتها
وبعد أقطارها فلما قربنا منها ان امرها عجيب ومنظرها هائل كان المخلوقين
ما صنعوها فنزلت عند ركنها الشرقي وصليت العشاء الأخيرة بالحكاى وبنتنا
بأربع ليلة بات بها المسلمون فلما أصبحنا كبرنا استيناسا بالصبح وسرورا به
ثم وجهت رجلا من احكاى في مائة فارس وامرته ان يدور مع سورها ليعرف
بابها فغاب عنا يومين ثم وافى صبيحة اليوم الثالث فاخبرني انه ما وجد لها
بابا ولا رأى مسلكا اليها فجمعت امتعة احكاى الى جانب سورها وجعلت
ابعضها على بعض لينظر من يصعد اليها فيأتييني بخبر ما فيها فلم تبسغ
امتعتنا ربع الحايط لارتفاعه وعلوه فامرت عند ذلك بالتحاذر السلالة فالتذت
ووصلت بعضها الى بعض بالحبال ونصبته على الحايط وجعلت لمن يصعد
اليها ويأتييني بخبرها عشرة الاف درهم فانتدب لذلك رجل من احكاى ثم
تستلم السلم وهو يتعون ويقرأ فلما صار على سورها واشرف على ما فيها فهقه
صاحكا ثم نزل اليها فناديناه اخبرنا بما عندك مما رايتك فلم يجبنا فجعلت
ايضا لمن يصعد اليها ويأتييني بخبرها وخبر الرجل الف دينار فانتدب رجل
من حمير فأخذ الدنانير فجعلها في رحله ثم صعد فلما استوى على السور فهقه
صاحكا ثم نزل اليها فناديناه اخبرنا بما راعك وما الذى ترى فلم يجبنا ثم
صعد ثالث فكانت حاله مثل حال اللذين تقدماه فامتنع احكاى بعد ذلك
من الصعود واشفقوا على انفسهم فلما آيست من يصعد ولم اطمع في خبرها
رحلت نحو البحيرة وسرت مع سور المدينة فالتهيئت الى مكان من السور فيه
كتابة بالجمرية فامرت بانتساخها فكانت هذه

ليعلم المرء ذو العزم المنيع ومن يرجو الخلود وما حتى بمخلود

حَرَّة سَخْنَة الارض ولها تخيل كثيرة ومياه وتخيلاهم وزروعهم تسقى من الابرار
عليها العبيد وللمدينة سور والمسجد في نحو وسطها وقبر النبي صلعم في
شرقي المسجد وهو بيت مرتفع ليس بينه وبين سقف المسجد إلا فرجة
وهو مسدود لا باب له وفيه قبر النبي صلعم وقبر ابى بكر وقبر عمر والمنبر الذي
كان يخطب عليه رسول الله صلعم قد غُشى بمنبر آخر والروضة امام المنبر بينه
وبين القبر ومصلى النبي صلعم الذي كان يصلى فيه الاعيان في غربي المدينة
داخل الباب وبقيع العرقد خارج المدينة من شرقيها وقبأ خارج المدينة
على نحو ميلين الى ما يلي القبلة وهي شبيهة بالقرية وأحد جبل في شمالي
المدينة وهو اقرب للجبال اليها مقدار فرسخين وبقرىها مزارع فيها تخيل وضياح
١. لاهل المدينة وادى العقيف فيما بينها وبين القرع والفرع من المدينة على
اربعة ايام في جنوبيها وبها مسجد جامع غير ان اكثر هذه الضياح خراب
وكذلك حوالى المدينة ضياح كثيرة أكثرها خراب واعذب مياه تلك الناحية
أبأر العقيف، ذكر ابن طاهر باسفاده الى محمد بن اسماعيل السخاري قال
المديني هو الذي اقام بالمدينة ولم يفارقها والمَدَنِي الذي تحول عنها وكان
٥. منها، والمشهور عندنا ان النسبة الى مدينة الرسول مَدَنِي مطلقا والى غيرها
من المدن مديني للفرق لا لعلّة اخرى وربما رُدّه بعضهم الى الاصل فنسب الى
مدينة الرسول ايضا مديني وقال الليث المدينة اسم لمدينة رسول الله خاصّة
والنسبة للانسان فلا يقال الا مديني وعلى هذه الصيغة
ينسب ابو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيج السعدي المعروف
٢. بابن المديني كان اصلا من المدينة ونزل البصرة وكان من اعلم اهل زمانه يعلى
حديث رسول الله صلعم والمقدم في جُفَاط وَفَتّه روى عن سفيان بن عيينة
وحامد بن زيد وكتب عن الشافعي كتاب الرسالة وجمها الى عبد الرحمن بن
مهدي وسمع منه ومن جرير بن عبد الحميد وعبد العزيز الدراودي وغيرهم

صعدوا السور كيف استطاعوا من السور وكيف كان حالهم قال الزهري خيلوا
يا امير المؤمنين فاستطيروا لان بتلك المدينة حننا قد وكلوا بها قل فن اولئك
الذين كانوا يخرجون من تلك الحباب ويطيرون قل اولئك الجن الذين
حيسم سليمان بن داود عم في البحار

مَدِينَةُ نَسَفٍ وقد ذكرنا نسف في موضعها ينسب اليها جماعة منهم ابو
محمد حامد بن شاكر بن سورة بن ونوشان الوراق المديني النسفي رجل
ثقة جليل روى عن محمد بن اسماعيل البخاري للجامع الصحيح روى عن
ابي موسى الترمذي وغيرها سمع منه ابو يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي
كتاب الصحيح ومات سنة ٣١١ في ذي القعدة

مَدِينَةُ نَيْسَابُورَ فهذه ومدينة مرو ومدينة سمرقند ليست باعلام فيما احسب
اما في واحد من الجنس غلب على المنسوبين اليها للتمييز بينهم وبين من هم من
الريستاق فاما الباقي فهي اعلام لا تعرف الا بذلك وقد نسب الى هذه ابو عبد
الله محمد بن الحسين بن عمارة المديني سمع اسحاق بن راقويه ومحمد بن
راقع وغيرهما، ومحمد بن نعيم بن عبد الله ابو بكر النيسابوري المديني سمع
هـ اُفْتَيْبَةَ بن سعيّد ومحمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب وغيرهما روى عنه
من الاقران محمد بن اسماعيل البخاري وابو العباس السراج وبعدله ابو حامد
ابن الشرق ومكي بن عبدان، وسليمان بن محمد بن ناجية المديني روى
عن احمد بن سلمة النيسابوري، ومحمد بن محمد بن سعد بن أيوب ابو
الحسن المديني سمع ابا بكر ابن خزيمة واما العباس السراج روى عنه والدي
م. قبله الحاكم ابو عبد الله

مَدِينَةُ يَثْرِبَ قال المجتهدون طول المدينة من جهة المغرب ستون درجة ونصف
وعرضها عشرون درجة وهي في الاقليم الثاني وهي مدينة الرسول صلعم نبداً
اولاً بصفتها جَمَلًا ثم نفصل، اما قدرها فهي في مقدار نصف مكة وهي في

اليينا مكة واشد وصحتها وبارك لنا في صاعها ومدّها وانقلّ حمّاتها الى الجحفة
 وقد كان همّ صلعم ان ينتقل الى الحى لصحته وقال نعم المنزل الحى لولا كثرة
 حياته وذكر العرض وناحيته فهم به وقال هو اصح من المدينة وروى عنه
 صلعم انه قال عند بيوت السقيّا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيّك
 ورسولك دعاك لأهل مكة وان محمداً عبدك ونبيّك ورسولك يدعوك لأهل
 المدينة بمثل ما دعاك ابراهيم ان تبارك في صاعهم ومدّهم وقمارهم اللهم حبّ
 اليينا المدينة كما حبّبت اليينا مكة واجعل ما بها من بقاء بحمّك اللهم انى قد
 حرّمت ما بين لابتيها كما حرّم ابراهيم خليلك وحرّم رسول الله صلعم شجر
 المدينة بريداً في بريد من كلّ ناحية ورخص في الهش وفي متاع الناصح ونهى
 عن الخبط وان يعصّد ويهضر وكان اول من زرع بالمدينة واتخذ بها الخيل
 وعمر بها الدور والاطام واتخذ بها الصياع العماليق وهم بنو عملاق بن ارفخشذ
 بن سام بن نوح عم وقيل في نسبهم غير ذلك ما ذكر في هذا الكتاب نزلت
 اليهود بعدهم الحجاز وكانت العماليق من انبسط في البلاد فاخذوا ما بين
 البحرين وحمّان والحجاز كلّهم الى الشام ومصر فجبابرة الشام وفراعنة مصر منهم
 وكان منهم بالبحرين وحمّان أمة يستمون جاسم وكانوا ساكنو المدينة منهم بنو
 هف وسعد بن هفان وبنو مطربيل وكان بنجد منهم بنو بنديل بن راجل
 واهل تيماء وفواحيها وكان ملك الحجاز الارقم بن ابى الارقم وكان سبب
 نزول اليهود بالمدينة واعراضها ان موسى بن عمران عمر بعث الى الكنعانيين
 حين اظهره الله تعالى على فرعون فوطى الشام وأهلك من كان بها منهم ثم
 بعث بعثاً اخر الى الحجاز الى العماليق وامرهم ان لا يستبقوا احداً من بلوغ
 الحلم الا من دخل في دينه فقدموا عليهم فقاتلوه فآطاهم الله عليهم فقتلوه
 وقتلوا ملكهم الارقم واسروا ابناً له شاباً جميلاً أحسن من راي في زمانه فصنّوا
 به عن القتل وقالوا نستحييه حتى نقدم به على موسى فيرى فيه رأيه فاقبلوا

من الأئمة روى عنه أحمد بن حنبل ومحمد بن سعيد البخاري وأحمد بن منصور الرمادي ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو أحمد المرأسي وغيرهم من الأئمة وقال البخاري ما انتفعت عند أحد إلا عند علي ابن المديني وكان مولده سنة ١٩١ بالبصرة ومات بسامرا وقيل بالبصرة ليومين بقيا من ذي القعدة سنة ٢٣٤هـ ولهذه المدينة تسعة وعشرون اسما وهي المدينة وطيبة وطابة والمسكينة والعذراء والجابرة والحبيبة والحبيورة ويثرب والذاجية والموفية والكائنة البلدان والمباركة والخفوفة والمسلمة والجنة والقدسة والعاصمة والمرزوقة والشافية والخيرة والمحبوبة والمرحومة وحابرة والخنثارة والخدمة والقاصمة وطبايا ورؤى في قول النبي صلعم رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق ١. قالوا المدينة ومكة وكان على المدينة وتهامة في الجاهلية عامل من قبل مرزبان الوزارة يحيى خراجها وكانت قريظة والنصير اليهود ملوكا حتى اخرجهم منها الأوس والخزرج من الانصار كما ذكرناه في تأرب وكانت الانصار قبل تودتي خراجا الى اليهود ولذلك قال بعضهم

تودتي اخرج بعد خراج كسرى وخارج بني قريظة والنصير

٥. وروى ابو هريرة قال قال رسول الله صلعم من صبر على أوار المدينة وحرها كنت له يوم القيمة شفيعا شهيدا وقال صلعم حين توجه الى الهجرة اللهم انك قد اخرجتني من احب ارضك الى فانزلني احب ارض اليك فانزله المدينة فلمسا نزلها قال اللهم اجعل لنا بها قرارا ورزقا واسعاء وقال عم من استطاع منكم ان يموت في المدينة فليفعل فانه من مات بها كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة ٢. وعن عبد الله بن الطفيّل لما قدم رسول الله صلعم المدينة وثب على اصحابه وبأ شديد حتى امدت لهم الحمى فما كان يصلي مع رسول الله صلعم الا اليسير فكما لهم وقال اللهم حبب اليك المدينة كما حببت اليك مكة واجعل ما كان بها من ولاء بحم وفي خبر اخر اللهم حبب اليك المدينة كما حببت

عمران من كان منكم يريد الراسيات في الوَحْل، المطعمات في الحُحْل، المدركات
 بالدَّخْل فليملحق ببيئِ رَبِّ ذات النُّحْل، وكان الذين اختاروها وسكنوها الانصار
 و١٠م الاوس واخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ
 القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد وأُمُّهم في قول ابن الكلبي قَيْلَة بنت الارقم
 بن عمرو بن جَفَنَة ويقال قَيْلَة بنت هالك بن عُدْرَة من قُصاعة وقال غيره
 قَيْلَة بنت كاهل بن عُدْرَة بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن
 الحاف بن قُصاعة ولذلك سُمي بنو قَيْلَة فَأَقَامُوا في مكانهم على جهد وضنك
 من العيش وكان ملك بني اسرائيل يقال له الفيطوان وفي كتاب ابن الكلبي
 الفطيون بكسر الفاء والياء بعد الطاء وكانت اليهود والاسوس واخزرج يديتُون
 له وكانت له قِيَم سَنَة أَلَّا تَزُوجَ امْرَأَةً مِنْهُمُ إِلَّا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ قَبْلَ زَوْجِهَا حَتَّى
 يكون هو الذي يقتضها الى ان زوجت اخاه مَالِكُ بن العَجْلان بن زيد
 السامى اخزرجى فلما كانت الليلة تَنْهَى فيها الى زوجها خرجت على
 مجلس قومها كاشفة عن ساقها واخوها مَالِكُ في المجلس فقال لها قد خِيبتِ
 بِسَوْءَةِ بَخْرُوجِكَ على قومك وقد كَشَفْتَ عن ساقَيْكِ قالت الذي يريد في
 ١٥ الليلة اعظم من ذلك لَدُنِّي أُدْخِلُ على غير زوجي ثُمَّ دَخَلْتُ الى مَنْزِلِهَا
 فدخل اليها اخوها وقد ارمضه قولها فقال لها هل عندك من خير قالت نعم
 فما قال ادخل معك في جملة النساء على الفطيون فاذا خرجن من عندك
 ودخل عليك ضربته بالسيف حتى يبرد قالت افعل فتزينا بنى النساء وراح
 معها فلما خرج النساء من عندها دخل الفطيون عليها فشدَّ عليه مَالِكُ
 ٢٠ بن العجلان بالسيف وضربه حتى قتله وخرج هاربا حتى قدم الشام فدخل
 على ملك من ملوك غَسَّان يقال له ابو جَبَلَة وفي بعض الروايات انه قصصه
 اليمن الى تَبَعِ الاصغر بن حَسَّان فشدَّ اليه ما كان من الفطيون وما كان
 يعمل في نساءهم وذكر له انه قتله وهرب وانه لا يستطيع الرجوع خوفا من

وهو معهم وقبض الله موسى قبل قدومهم فلما قاربوا وسمعوا بنو اسرائيل بذلك تلقوهم وسالوهم عن اخبارهم فاخبروهم بما فتح الله عليهم قالوا يا هذا الفتى الذى معكم فاخبروهم بقصته فقالوا ان هذه معصية منكم لمخالفتكم امر نبيكم والله لا دخلتم علينا بلادنا ابداً فحالوا بينهم وبين الشام فقال ذلك الجيسش ما هـ بلد ان منعمت بلدكم خير لكم من البلد الذى فاختموه وقتلتهم اهله فارجعوا اليه فعادوا اليها فاقاموا بها فهذا كان اول سكنتى اليهود الحجاز والمدينة ء ثم لحق بهم بعد ذلك بنو الكاهن بن هارون عم فكانت لهم الاموال والخصايح بالسافلة والسافلة ما كان فى اسفل المدينة الى اُحد وقبر حمزة والعالية ما كان فوق المدينة الى مسجد قباء وما والا ذلك الى مطلع الشمس فزعت بسنو ١. قريظة انهم مكتوا كذلك زمانا ثم ان الروم ظهروا على الشام فقتلوا من بنى اسرائيل خلقا كثيرا فخرج بنو قريظة والنضير وهذال هارون من الشام يريدون الحجاز الذى فيه بنو اسرائيل ليسكنوا معهم فلما فصلوا من الشام وجّه ملك الروم فى طلبهم من يردّهم فأعجزوا رسله وفاتوهم وانتهوا الروم الى قعد بين الشام والحجاز فانتوا عنده عطشا فسّمى ذلك الموضع قعد الروم فهو معروف بذلك ٥ الى اليوم ء وذكر بعض علماء الحجاز من اليهود ان سيمب نزولهم المدينة ان ملك الروم حين ظهر على بنى اسرائيل وملك الشام خطب الى بنى هارون وفى دينهم ان لا يزوجوا المصارى فخافوه وانعوا له وسالوه ان يشرفهم باتيانهم فأتاهم ففتكوا به ومن معه ثم هربوا حتى لحقوا بالحجاز واقاموا بها ء وقال اخرون بل علماءهم كانوا يجردون فى التوراة صفة النبى صلعم وانه يهاجر الى بلد فيه ٢. نخل بين حرتين فاقبلوا من الشام يطلبون الصفة حرصا منهم على اتباعه فلما راوا تيماء فيها النخل عرفوا صفته وقالوا هو البلد الذى ذريده فنزلوا وكانوا اهله حتى اتاهم تبع فانزل معهم بنى عمرو بن عوف والله اعلم ائى ذلك كان ء قالوا فلما كان من سبيل العرم ما كان كما ذكرناه فى تأرب قال عمرو بن

وما ذا عليّ بأنَّ يَغْصَبُوا وتلقى المنايا بالذلالها

وقالت سارة القرظية ترثي من قُتل من قومها.

بأهلي رمة لم تُغن شيئا بذى حرص تُعقيها الرياح

كهول من قريظة أتلقتهم سيوف الخزرجية والرماح

ولو اذنوا بامرهم لحالت هنالك دونهم حرب رداح

ثم انصرف ابو جهميلة راجعا الى الشام وقد ذلَّ الحجاز والمدينة للاوس والخزرج فعندها تفرقوا في عالية المدينة وسافلتها فكان منهم من جاء الى القرى العامرة فانام مع اهلها قاهراً لهم ومنهم من جاء الى عقابا من الارض لا ساكن فيه فبنى فيه ونزل ثم اتخذوا بعد ذلك القصور والاموال والاطمار فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة الى المدينة مهاجرا اقطع الناس الدور والرباع فخط لبيى زفرة

في ناحية من مؤخر المسجد فكان لعبد الرحمن بن عوف الحصن المعروف به وجعل لعبد الله وعنتبة ابني مسعود الهكليين الحظوة المشهورة بهم عند المسجد واقطع الزبير بن العوام بقيعا واسعا وجعل لطليحة بن عبيد الله موضع دوره ولانى بكر رصه موضع داره عند المسجد واقطع كل واحد من هاشم بن علفان وخالد بن الوليد والمقداد وعبيد والطفييل وغيرهم مواضع دورهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع اصحابه هذه القطايع فما كان في عقابا من الارض

فانه اقطعهم اياه وما كان من الخطط المسكونة العامرة فان الانصار وهبوه له فكان يقطع من ذلك ما شاء وكان اول من وهب له خططه ومنازله حارثة بن النعمان فوهب له ذلك واقطعه واما مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر كان ببناء

المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقفه جريد وعنده خشب النخل فلما يزد فيه ابو بكر شيئا فزان فيه عمر وبناه على ما كان من بناه ثم غيره عثمان وبناه بالحجارة المنقوشة والفضة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه ساجيا وزان فيه وكان لما بناه رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل له ما بين شارعين باب عيشة

اليهود فعاقد ابو جبيلة ان لا يقرب امرأة ولا يمس طيباً ولا يشرب خمراً حتى يسير الى المدينة ويذل من بها من اليهود واقبل سائراً من الشام في جمع كثير مظهر انه يريد اليمين حتى قدم المدينة ونزل بذي حرض ثم ارسل الى الاوس اخذوا منه على المكر باليهود عازم على قتل رؤسائهم وانه يخشى همتي علموا بذلك ان يخصصوا في اطامهم وامرهم بكنتمان ما أسره انبيهم ثم ارسل الى وجوه اليهود ان يحضروا طعامه لجحسن اليهم وبصلهم فانوه وجوههم واشرفهم ومع كل واحد منهم خاصته وحشمه فلما تكاملوا ادخلهم في خيامه ثم قتلهم عن اخرهم فصارت الاوس والخزرج من يومئذ اعز اهل المدينة وتبعوا اليهود وسار ذكرهم وصار لهم الاموال والاطام فقال الرمف بن زيد بن غنم بن سلم

١. ابن مالك بن سلم بن عوف بن الخزرج يمدح ابا جبيلة

لر يقص دينك مل حسان وقد غنيت وقد غنينا
الراشقات المشرقات الجازيات بما جزينا
اشباه غزلان الصرا ثم ياتزون ويرتدينا
الريظ والديباج وال حلل المصاعف والبرينا
وابو جبيلة خير من يمشى واوقاهم يميننا
وابرهم برأ وأء لهم بفصل الصالحينا
ابقت لنا الايام وال حرب المهمة يعترينا
كباشنا له زر يغفل متونها الذكر السدينا
ومعاقلاً شمساً وأسبافاً يقمن ويتحنينا
ومكائة زوراء تح جف بالرجال الظالمينا

١٥

٢٠

ولعننت اليهود مالك بن العجلان في كنايسهم وبيوت عبادتهم فبالمعنة
ذلك فقال

تحايا اليهود بتلعانها تحايا الخير بابوالها

وأما عبد الملك بن شبيب الغساني في سنة ١٩٠ فآخذ في عمله وزان في موخره
 ثم زان فيه المأمون زيادة كثيرة ووسعه وقربى على موضع زيادة المأمون امر عبد
 الله بعمارة مسجد رسول الله سنة ٢٠٢ طلب ثواب الله وطلب كرامة الله وطلب
 جزاء الله فان الله عنده ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا والمؤمنون
 ه في مسجد المدينة من ولد سعد القرط مولى عمار بن ياسر ومن خصايب
 المدينة انها طيبة الريح واللعطر فيها فضل رائحة لا توجد في غيرها وتمرها
 الصيحات لا يوجد في بلد من البلدان مثله ولهم حب البان ومنها يحمل الى
 ساير البلدان وجبلها أحد قد فضله رسول الله فقال أحد جبل يحبها وحبه
 وهو على باب من ابواب الجنة وحرر رسول الله صلعم شجر المدينة بريدأ في
 ١٠ بريد من كل ناحية واستعمل على الجي بلال بن الحارث المزي فاقام عليه حياة
 رسول الله وأبى بكر وعمر وعثمان وعلى ومعاوية وفي أيامه مات وكان عمر بن
 عبد العزيز يقول لان أوق برجل يحمل خمرا أحب الي من ان أوق به وقد
 قطع من الحرم شيئا وكان عمر بن الخطاب ينهى ان يقطع العصاة فهتك مواشى
 الناس وهو يقول لهم عصمة واخبار مدينة رسول الله صلعم كثيرة وقد صنف
 ٥٠ فيها وفي عقيقتها واعراضها وحبها كتب ليس من شرطنا ذكرها الا على ترتيب
 الحروف وقد فعلنا ذلك وفيما ذكرناه مما يخصها كفاية والله يحسن لنا العافية
 ولا يكرهنا ثواب حسن النية في الافادة والاستفادة بحق محمد وآله وأما
 المسافات فان من المدينة الى مكة نحو عشر مراحل ومن الكوفة الى المدينة نحو
 عشرين مرحلة وطريق البصرة الى المدينة نحو من ثمان عشرة مرحلة ويلتقى
 ٢٠ مع طريق الكوفة بقرب معدن النقرة ومن الرقة الى المدينة نحو من عشرين
 مرحلة ومن البحرين الى المدينة نحو خمس عشرة مرحلة ومن دمشق الى
 المدينة نحو عشرين مرحلة ومثل من فلسطين الى المدينة على طريق الساحل
 ولاهل مصر وفلسطين اذا جاوزوا مدينتين طريقان الى المدينة احدهما على

والباب الذى يقال له باب عائكة وباب في مَوْخَرِ المسجد يقال له باب مَيْكَة
وبَنَى بِيوتنا الى جنبه باللبن وسقفها بجذوع النخل وكان طول المسجد ثمانى
القبيلة الى مَوْخَرِه مائة ذراع فلما ولي عمر بن عبد العزيز زاد في القبلة من
موضع المقصورة اليوم وكان بين المنبر وبين الجدار في عهد النبی صلعم قدر ما
هـ شتر الشاة وكان طول المسجد في عهد عمر رصه مائة واربعين ذراعاً وارتفاعه
احد عشر ذراعاً وكان بَنَى اساسه بالحجارة الى ان بلغ قائمة وجعل له ستة ابواب
وحصنه وروى ان عمر اول من حصن المسجد وبناه سنة ١٧ حين رجع من
سَرَع وجعل طول جداره من خارج ستة عشر ذراعاً وكان اول عمل عثمان اياه
في شهر ربيع الاول سنة ٢٩ وفرغ من بنائه في الحزم سنة ٣٠ فكانت مدة عمله
١٠ عشرة اشهر وقتل عثمان وليس له شُرَافَت فعملها والخراب عمر بن عبد العزيز
ولما ولي الوليد بن عبد الملك واستعمل عمر بن عبد العزيز على المدينة امره
بهدم المسجد وبنائه فاستعمل عمر على ذلك صالح بن كيسان وكتب الوليد
الى ملك الروم يطلب منه عمالاً واعلمه انه يريد عبارة مسجد النبي صلعم
فبعث اليه اربعين رجلاً من الروم واربعين من القبط ووجه اليه اربعين الف
هـ مثقال ذهباً واحمالاً من الفسيفساء فهدم الروم والقبط المسجد وخمروا النورة
للفسيفساء سِتَّة وحملوا الفصة من بطن نخل وعملوا الاساس بالحجارة والجدار
والاساطين بالحجارة المطابقة وجعلوا عهد المسجد حجارة حشوها عهد الحديد
والرصاص وجعل عمر الخراب والمقصورة من ساج وكان قبل ذلك من حجارة
وجعل طول المسجد مائتي ذراع وعرضه في مقدمه مائتين وفي مَوْخَرِه مائة
٢٠ وثمانين وهو سقف دون سقف قال صالح بن كيسان ابتدأت يهدم المسجد
في صفر سنة ٨٧ وفرغت منه لانسلاخ سنة ٨٩ فكانت مدة عمله ثلاث سنين
وكان طوله يومئذ مائتي ذراع في مثلها فلم يزل كذلك حتى كان المهدي فزاد
في مَوْخَرِه مائة ذراع وترك عرضه مائتي ذراع على ما بناه عمر بن عبد العزيز

على أحمد بن سفيّظ النخعي، ينسب إليها جماعة منهم محمد بن أحمد بن زيد المذارى حدث عن عمرو بن عاصم الكلابي روى عنه أحمد بن يحيى بن زهير التستري ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي وغيرهما وأبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عثمان المذارى سكن والده بغداد وبها ولد أبو الحسن وسمع الحديث من أبي طالب على بن طالب المكي مولى يعلى بن الفراء وحدث عن أبي الحسين محمد بن الحسين بن موسى بن حمزة بن أبي يعلى وغيرهم ومات سنة ٥٨٥ هـ روى عنه أبو المعتمر الانصاري ويحيى بن اسعد بن نوح ومولده سنة ٥١٩ هـ وأخوه أبو المعالي أحمد سمع من أبي علي البزنطي وأبي القاسم على بن أحمد الميسري في ثلثي عشر جمادى الأولى سنة ٥٤٩ هـ. وأخوها أبو الشعون عبد الرحمن بن محمد حدث عن عاصم بن الحسن ومظهر بن أحمد ابن الباقيناسية.

المذارع بلفظ جمع مذرعة وهي البلاد التي بين الريف والبر مثل القادسية والانبهار ومذارع البصرة ذواحيها.

المذاهب من ذواحي المدينة في شعر ابن هريرة

ومنها بشرق المذاهب دمنة معطلة آياتها لم تغير ١٥

فصرنا بها كما عرفنا رسومها أزمنة سماجات المعاطف ضمرة

مذاج بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الحاء المهملة وجيم قال ابن زريق ذججته وشججه بمعنى قال ذججته الريح أي جرت على جرتة قال ابن الأعرابي ولد أدد بن زيد بن يشجب مرة والأشعر وأمه ذلة بنت ذى منسحجان الحيرى فهلك. فخلف على اختها مذلة بنت ذى منسحجان فولدت مالكا وطينة وأمه جلهمه ثم هلك أدد فلم تتزوج مذلة وأقامت على ولدها مالك وطى فقيل أذججت على ولدها أي أقامت فسمي مالك وطى مذججا قال ابن اللطبي ولد أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن

شَعْبٌ وَبَدَا وَهِيَ قَرِينَتَانِ بِالْبَيَادِيَةِ كَانُوا بَنُو مَرْوَانَ اقْطَعُوهُمَا الزُّقْرَى الْحَدَّثَ
وَبِهَا قَبْرُهُ حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى الْمَرْوَةِ وَطَرِيفٍ يَعْصَى عَلَى سَاحِلِ
الْبَحْرِ حَتَّى يُخْرَجَ بِالْجُحْفَةِ فَيَجْتَمِعُ بِهِمَا طَرِيفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَفِلَسْطِينَ وَمِصْرَهُ
بَابُ الْمَيْمِ وَالذَّالُ وَمَا يَلِيهِمَا

٥ الْمَذَارُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ ذَاذِهِ يَذُودُهُ إِذَا طَرَدَهُ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَذَارُ وَالْمَذَارُ الْمَرْتَفِعُ مَوْضِعُ الْمَدِينَةِ حَيْثُ حَقَرَ الْخَنْدَقُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

فَلَيْتَ مَسْدَةً تُسَلُّ سِيوفُهَا بَيْنَ الْمَذَارِ وَبَيْنَ جَزَعِ الْخَنْدَقِ

وَقِيلَ الْمَذَارُ إِذَا بَيْنَ سَلْعٍ وَخَنْدَقِ الْمَدِينَةِ

٦ الْمَذَارُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَهِيَ عَجْمِيَّةٌ وَلَهَا مُخْرَجٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْمَكَانِ
مِنْ قَوْلِهِمْ كَرُّهُ وَهُوَ يَكْدَرُ وَلَا يُقَالُ وَكْرَتْهُ أَمَّا تِ الْعَرَبُ مَاضِيَةٌ أَيْ دَعَا فَعُو
يَدْعُهُ فِيمَا عَلَى هَذَا زَائِدَةٌ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَيْمُ أَصْلِيَّةً فَيَكُونُ مِنْ مَذَرَتْ
الْبَيْضَةِ إِذَا فَسَدَتْ وَمَذَرَتْ نَفْسَهُ أَيْ خَبِثَتْ وَغَثَّتْ وَالْمَذَارُ فِي مَيْسَانَ بَيْنَ
وَاسِطٍ وَالْبَصْرَةِ وَهِيَ قَصْبَةٌ مَيْسَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ مَقْدَارُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ وَبِهَا
٧ مشهَدٌ عَامِرٌ كَثِيرٌ جَلِيلٌ عَظِيمٌ قَدْ انْفَقَ عَلَى عِمَارَتِهِ الْأَمْوَالُ الْجَلِيلَةُ وَعَلَيْهِ
الْوَقُوفُ وَتَسَاقَى إِلَيْهِ النُّدُورُ وَهُوَ قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ طَالِبٍ وَبِقَالِ
أَنَّ الْحَرِيرِيَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ صَاحِبِ الْمَقَامَاتِ قَدْ مَاتَ بِهَا وَأَهْلُهَا
كُلُّهُمْ شِيعَةٌ غُلَاظَةُ طَعَامٍ أَشْبَهَ شَيْءًا بِالْإِنْعَامِ وَفِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَيُّهَا الصَّلَاحُ الْمَغْدُ إِلَى الْمَذَارِ قَعٌ مِنْ نَهْرٍ مَعْقِلٌ فَالْمَذَارُ

٨ وَكَانَ قَدْ فَتَحَهَا عَتَبَةُ بْنُ عَفْرَانَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَ الْبَصْرَةِ قَالَ
الْبَلَاذُرِيُّ وَلَمَّا فَتَحَ عَتَبَةُ بْنُ عَفْرَانَ الْأَيْلَةَ سَارَ إِلَى الْفَرَاتِ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهَا سَارَ إِلَى
الْمَذَارِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ مَرْزَبَانُهَا فَنَاقَلَهُ فَهَزَمَهُ اللَّهُ وَغَرِقَ عَامَّةٌ مِنْ مَعِهِ وَأَخَذَ مَرْزَبَانُهَا
فَضْرَبَ عُنُقَهُ ثُمَّ سَارَ إِلَى دَسْتُمَيْسَانَ وَكَانَتْ بِالْمَذَارِ وَقَعَةٌ لِمُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ

شَعَقَاتِ الْجِبَالِ وَهُوَ مَاءٌ لَغْنَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَاءٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ رَقَا قَدْرُ صَخْوَةٍ قَالِ أَلَا إِنَّ
مَدْنَى لِبْنَى جَعْفَرٍ اشْتَبَرُوهَا مِنْ بَعْضِ بَنِي غَنَى قَالِ بَعْضُهُمْ

يَهْدِدُنِي لِمَا خَذَ حَقَرٌ مَدْنَا وَدُونَ الْحَقَرِ غَوْلٌ لِلرِّجَالِ

وَبَيْنَ مَدْنَا وَاللَّقِيطَةِ يَوْمَانِ قَالِ بَعْضُهُمْ

أَشَاقَتُكَ الْمَنَازِلُ بَيْنَ مَدْنَا إِلَى شِعْرِ فَاكْنَفِ الْكُودِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا خَرَجَ عَامِلٌ بَنَى كَلَابَ مَصْدَقًا مِنَ الْمَدِينَةِ فَأُولَ مَنْوَلٍ يَنْزِلُهُ
يَصْدُقُ عَلَيْهِ أُرْبُكَةُ ثُمَّ الْعَنَاقَةُ ثُمَّ يَرِدُ مَدْنَا لِبْنَى جَعْفَرٍ ثُمَّ يَرِدُ الصُّلُوقَ وَعَلَى

مَدْنَا عَظِيمٌ بَنَى جَعْفَرٍ وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ وَغَضْرَةُ بْنُ ضَعْفَةَ

مَدْنَارٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْفَاءُ وَآخِرُهُ رَاةٌ وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنَ الدُّفْرِ وَهُوَ حَدَّةٌ
الرَّاحِجَةُ طَبِيعَةٌ كَانَتْ أَوْ حَبِيبَةٌ وَلَيْسَ بِاسْمِ الْمَكَانِ مِنْهُ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ
مَدْنَارٌ بِالْفَتْحِ فَهُوَ مِثْلُ الْمِقْرَاضِ مِنَ الْقِرَاضِ كَانَ شَيْئًا مِنَ الْآلَةِ الْمَنْقُولَةِ سَمِيَ بِهِ

ثُمَّ نَقَلَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْهَذَلِ

لِهَامِهِمْ مَدْنَارٌ صَبِيحٌ يُدْعَى بِالشَّرَابِ بَنَى تَمِيمٌ

وَهَذَا كَقَوْلِ الْآخِرِ

أَنْكَ لَمْ تَدْعِ شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي بِصَبْرِكَ حَتَّى تَقُولَ الْهَامَةُ أَسْقَوْى

الْمَدْنَنُ جَبَلٌ وَقَالَ الْخَفَصِيُّ الْمَدْنَبُ قَرْيَةٌ لِبْنَى عَامِرٍ بِالْإِمَامَةِ فِي شِعْرِ لِبْنَى قَالَ

طَرِبَ الْغَوَاذُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَطْرِبْ وَعَنَاهُ ذِكْرَى خَلَّةٌ لَمْ تَصْقَبْ

سَقَيْنَا وَلَوْ أَنَّ أَطْيَعَ عَوَاذِي فِيمَا يُشِيرُنْ بِهِ بِسَفْحِ الْمَدْنَبِ

لَتَجَرَّتْ قَلْبًا لَا يَرِيعُ لِرَاجِرِ أَنَّ الْغَوَى إِذَا غَوَى لَمْ يَعْتَبْ

مَدْنُونٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَدْنُونُ الثَّوْرِ الْوَحْشِيُّ قَرْنُهُ

يَدْنُونُ بِهِ عَنْ نَفْسِهِ وَمَدْنُونُ الرَّجُلِ لِسَانُهُ مِثْلُهُ وَالْمَدْنُونُ مَعْلَقُ الدَّابَّةِ وَمَدْنُونُ

جَبَلٌ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِي فِي ذَلِكَ يَصِفُ فَرَسًا

يَتَّبَعْنِ مُشْتَرِفًا تَرْمِي دَوَابِرَهُ رَمَى الْأَقْفَ بِثَرِبِ الْهَائِلِ الْخَصْبِ

يشجب بن يعرب بن قحطان مرةً ونبتاً وهو الاشعر ومالكاً وجلهمةً وهو
 طيءٌ وأمهما ذلّة بنت ذى منشجان وهي مذحج وكانت قد ولدتهما عند
 اكمة يقال لها مذحج فلقبت بها فولد مالك وطيئ كلهم يقال لهم مذحج
 وليس من ولد مرةً من يقال له مذحجى كما قال ابن الاعراب، وقيل ابن اسحاق
 ه مذحج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان ولم يتابع على ذلك وقد
 ذهب قوم الى ان طيئاً ليست من مذحج وان مذحجاً ولد مالك بن ادد
 فقط فعلى قول ابن الكلبي بنو الحارث بن كعب كلهم وسعد العشيرة وجعفى
 والتخخ ومُراد وجنب وصدا ورها وعنس بالنون كل هؤلاء من ولد مالك بن
 ادد وطيء على شعب قبائلها كلها من مذحج واللام فى شعب هذه القبائل
 وليس كتابى هذا مؤتمساً عليه ولما عزم ان ساعدنى الاجل ومد بصـيـى
 التوفيق ان اعمل فيه كتاباً شافياً سهل المأخذ حتى لا يفتقر المنساب بعده
 الى غيره.

المَذَرُ بالتحريك واخره راء المذر التفرقة ومنه قولهم شَذَرَ مَذَرَ ويقال المَاءُ اذا
 صبَّ على اللبن يتمذَّر اى يتفريق ومَذَرَت البيضة مَذَرًا اذا فسدت وهو اسم

ه جبل او واد.

المَذَرَى جبل باجاً احد الجبلين قال كثير

وخصّ الذى ولى على الصبر والتقوى ولم يهتمم البالى بان يتجشعاً

ولو نزلت مثل الذى نزلت به تركن المَذَرَى من اجأ يتصدأ

مَذَرٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وراء يصلح ان يشتق من الذى قبله وهو

عجمى من قري بلخ.

مَذَرٌ بالكسر وفتح العين وهو من الذعر وهو الفرع الا ان كسر ميبه فى المكان

شأن لانه من شروط الآلات وهو اسم ماء لبنى جعفر بن كلاب.

مَذَعَى بالكسر ثم السكون والقصر قالوا والمذع السيلان من السعيون لانه فى

اليوم مخلاف جعفر والمخلاف عند أهل اليمن عبارة عن قطر واسع وكان جعفر هذا من الدعاة القفا وبه تمت دولة بني زياد ولذلك يقولون ابن زياد وجعفر مذنب بوزن تصغير المذنب وأصله مسيل الماء بحصيص الأرض بين تلعتين وقال ابن شميل المذنب كهينة الجدول يسيل عن الروضة ماءها إلى غيرها هفتقر ماءها فيها ولله يسيل عليها الماء مذنب ايضاء وقال ابن الاعراب مذنب الوادي والمذنب الطويل الذنب والمذنب الصب والمذنب المغرفة ومذنب وان بالمدينة وقيل مذنب يسيل بماء المطر خاصة وقد روى مالك في موطأه ان رسول الله صلعم قال في سيل مهزور ومذنب يسلك حتى الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل هـ

١. باب الميم والراء وما يليهما

مرآة بالفتح ثم السكون وفتح الهمزة والفاء ساكنة وهاء بوزن مَرَعَاة من الروية قرية قرب مارب كانت ببلاد الازن لله اخرجهم منها سيل العرم المرأيد جمع المرأيد يذكر بعد وهو موضع بعينه يقال له ذات المرأيد بعقيق المدينة قال معن بن اوس

١٥ فذات الحظاط خرجها وطلوعها فبطن البقيع قلعه فمرأيد

قال ثم مواضع يقال لها مرأيد يغادر فيها السيل

مرأبض بالفتح وبعد الالف باء موحدة وضاد معجمة جمع مربض وقد تقدم اشتقاقه في الربض وهو موضع في قول المتلمس

• ألك السدير وبارق ومرأبض ولكم الخورنق

٢. المراج بالكسر واخرة حاء مهملة يصلح ان يكون جمع مرج وهو الفرج وفي

ثلاثة شعاب ينظر بعضها الى بعض وفي شعاب بتهامة تصب من دابة وهو الجبل

الذي يحجز بين النخلتين لهكيل قال مرة بن عبد الله اللخمياني

تركنا بالمراج ونى سقيم ابا حيان في نفر منافي

كَانَ هَادِيَهُ جَدُّعَ بَرَايَتِهِ مِنْ تَحْلِ مَذَوْدَ فِي بَاقِي مِنَ الشَّدْبِ
وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَوْضِعٌ مَعُورٌ فِيهِ تَحْلٌ لَا جَبَلٌ فَإِنَّ التَّحْلَ لَيْسَ مِنْ نِسَابِ
الْجِبَالِ،

مَذْيَانُجَكْتُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَبَاءُ مَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ وَمِيمٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ مَفْتُوحَةٌ
هَ وَكَافٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَاءُ مَثْلِيَّةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى كَرْمِينِيَّةٍ مِنْ أَعْمَالِ سَهْمَقَنْدِ،
مَذْيَانُكَيْنِ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَبَاءُ مَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَ الْاَلِفِ
يَلْتَقِي فِيهَا سَاكِنَانِ وَفَتْحٌ الْكَلَفِ وَنُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى بُخَارَا،
مَذْيَجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحٌ ثَانِيهِ وَبَاءُ مَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ شَدِيدَةٌ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ الَّتِي
جَاءَ عَلَى هَذَا ذَوْجُ أَبْلَةٍ إِذَا بَدَّهَا وَالذَّوْجُ السَّيْرُ الْعَنِيفُ فَقِيَاسُهُ مَذَّوْجٌ
أَفِيكَونَ مَرْتَجِلًا عَلَى هَذَا وَهُوَ مَا يَبْطِنُ مُسْخَلَانِ قُلُوبِ ابْنِ حُرَيْفٍ
لَقَدْ عَلِمْتُ رُبْعَةً أَنْ بَشَرًا غَدَاةً مَذْيَجٌ مَرُّ التَّقَاصِي،

الْمَذْيَجُ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الْمَذْيَجَةِ بِالْحَاءِ مَجْمُوعَةٌ وَالرَّاءُ وَهُوَ اسْمُ قَلْعَةٍ حَصِينَةٍ فِي
رَأْسِ جَبَلٍ صَبِيرٍ وَفِيهَا عَيْنٌ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ يُصْبِرُ مِنْهَا نَهْرٌ يُسْقَى عِدَّةُ قُرَى
بِالْيَمَنِ وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ عَدَنٍ يَسْكُنُهَا آلُ لُيْ مَنَاخٍ وَبِهَا كَانَ مَنْزِلُ ابْنِ جَعْفَرٍ
هَذَا الْمَذَاخِي مِنْ حَمِيرٍ قَالَ عُمَارَةُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْمَذْيَجَةُ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ وَهُوَ جَبَلٌ
بَلَعَنِي أَنْ أَعْلَاهُ تَحْتُو عَشْرِينَ فَرَسًا فِيهِ الْمَزَارِعُ وَالْمِيَاهُ وَنَبَاتُ الرُّوسِ وَفِي شَفِيرَةِ
الرُّعْفَرَانِ وَلَا يُسَلِّكُ إِلَّا مِنْ طَرِيقٍ وَاحِدٍ وَهِيَ فِي مُخْلَافِ السُّكُولِ وَذَكَرَ عُمَارَةُ
بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنُ زَيْدَانَ الْيَمَنِيَّ فِي كِتَابِهِ وَلَمَّا مَلَكَ الزُّيَادِيُّ الْيَمَنَ وَاخْتَلَطَ
زَيْدٌ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي زَيْدٍ وَحُجَّجَ مِنَ الْيَمَنِ جَعْفَرُ مَوْلَى زِيَادٍ بِأَلْوَهِدَايَا فِي سَنَةِ
٢٠٥٢ وَسَارَ إِلَى الْعِرَاقِ فَصَادَفَ الْمُبَامُونَ بِهَا وَعَادَ جَعْفَرٌ هَذَا فِي سَنَةِ ٢٠٦ إِلَى زَيْدٍ
وَمَعَهُ أَلْفُ فَارِسٍ فِيهَا مِنْ مُسَوَّدَةِ خِرَاسَانَ سَبْعُمِائَةٍ فَعَظُمَ أَمْرُ ابْنِ زِيَادٍ وَتَقَلَّدَ
أَقْلِيمَ الْيَمَنِ بِأَسْرِهِ لِلْجِبَالِ وَالنِّهَالِ وَتَقَلَّدَ جَعْفَرٌ هَذَا الْجَبَلِ وَاخْتَلَطَ بِهِ مَدِينَةَ
يُقَالُ لَهَا الْمَذْيَجَةُ ذَاتُ أَنْهَارٍ وَرِيَاضٍ وَأَسْعَةٌ وَالْبِلَادُ الَّتِي كَانَتْ لَجَعْفَرٍ تَسْمَى

مَرَّازِمٌ بالصم وبعد الالف زاء مكسورة وميم واطنه من رَازِم السقوم دارم اذا
اطالوا المقام بها او من رَزَم الشتاء رَزَمَةً شديدة اذا برد وهو رَازِمٌ، ومرَّازِم هو
الجبل المشرف على حَق آل سعيد بن العاصي عن الاصمعي في كتاب جزيرة
العرب،

٥ المَرَّاضَان تشبيه المَرَّاض بلفظ جمع مريض دُثِّي بعد ان سُمي قال ابو منصور قال
الليث المراضان واديان ملتقاهما واحد قال المراضان والمراض مراضع في ديار
ميم بين كاظمة والنقيرة فيها احساء ليست من باب المرض والميم فيها ميم
مفعول من استراض الوادي اذا استنقع فيها الماء ويقال ارض مريضة اذا ضاقت
بأهلها قال جرير كما اختبَ دُثْبٌ بالمراضين لاغب

٦ المَرَّاض بالكسر جمع مريض يجوز ان يكون من قولهم ارض مريضة اذا ضاقت
بأهلها وارض مريضة اذا كثر بها الهرج وخط الترمذي في شعر الفصل بن
عباس اللهبى المراض بالفتح وهو في قوله

أَتَعَهْدُ مِنْ سَلِيمِي دَرَسَ نُوِي زَمَانٍ تَخَلَّاتِ سَلَمِي المَرَّاضَا

كان يهوت جبرتهم قَبَسَابٌ على الازمات تحتل الرياضا

٧ ورواه الخالص مَرَّاض بفتح الميم فيكون من راض يروض والموضع مراض ويجوز ان
يكون من الروضة او من الرياضة وبالفتح قرأته بخط ابن باقلاد وهو الصحيح
اذا هو في قول كُتَيْر

فَأَصْبَحَ مِنْ تَرَبَّى خَصِيلَةَ قَلْبِهِ لَهُ رَدَّةٌ مِنْ حَاجَةٍ لَمْ تَصَرِّمْ

كذا المطلع ان يقصد عليه فانه مَهْمٌ وان تحزق به يتيمم

وما ذكره تربي خصيلة بعد ما طعن بأحوال المراض فيعلم

٨ وهو واد في شعر الشماخ عن الادبي وقال غيره مراض موضع على طريق الحجاز
من ناحية الكوفة وهناك لقي الوليد بن عقبة بن ابي معيط بجنادا مولى
عثمان بن عفان رَضَهُ فاخبره بقتل عثمان فقال

المراحضة حصن من اعمال صنعاء بيد ابن الهرش،

مَرَّاحٌ بالصم واخره مخجم يجوز ان يكون اسم المفعول من راح يربخ اذا استرخى او راح يربخ اذا تباعد ما بين فخذيه والمَرَّاح موضع قريب من المزدلفة وقيل هو من بطن كَسَاب جبل مكة وقد روى بالحاء المهملة قل عبد الله بن ابراهيم الجَمَحِي في شعر هذيل في يوم الاحث في قصة وجهنا الطعن الى

كَسَاب وذى مَرَّاح نحو الحزم حرم مكة فقال ابو قلابة الهذلي

يَمَسَّتْ من الحذية أُم عمرو غداة ان انخَضُونِي بالجَنَاب
يصاح بكاهل حول وعمرُوهم كالصَّارِبَات من الكَلَاب
يُسَامُونَ الصُّبُوح بذى مَرَّاح وأُخْرَى القوم تحت خريف غَاب
فِيأَسَا من صديقك ثر يَأَسَا ضُكِّي يوم الاحث من الاياب

وقال الفضل بن العباس اللّهي

أَتَكَ والحنين الى سَلِيَمِي حنين العود في الشَّوْلِ البَرَّاح
تحسُّ ويزدهيها الشوق حتى حناجره في كَلْقَصَب السَّيَرَّاح
ليالى ان تخالف من تحاها اذا الواشى بنا غير المطاع
تحل الميت من كَنَقَى مَرَّاح اذا ارتبعت وتسرَّب بالسوق

مَرَّانٌ بالصم واخره دال مهملة من اراد يريد والشيء مَرَّان اسم المفعول منه

حصن قريب من قرطبة بالاندلس،

المَرَّار بالصم وتكرير الراء المرارة بقلّة مرة وجمعها مَرَّار وقال الاصمعي اذا أكلت الابل المرار قلصت عنه متشافرها وبه سمى أكل المَرَّار قال ابن اسحاق في عام الحديبية وخرج رسول الله صلعم حتى اذا سلكه ثنية المَرَّار بركت نافته فقال الناس خلّات فقال رسول الله ما خلّات ولا هو لها بخلف وانما حبسها حابس الفيل قال وثنية المرار مهبط الحديبية وخلّات الناقة اذا بركت ولم تقم،

المَرَّار بالفخ والتشديد فعّال من المرارة وان،

واكثرهم جهاداً وجمعاً كتب الحديث نيفاً وستين سنة ولم يزل يكتب الى ان
تَوَقَّاه الله وكان من اصدق الناس فيه واثبتهم سمع ببغداد القرباني وابن ناجية
ومحمد بن يحيى المروزي واقترانهم وذكر جماعة في بلاد شَتَّى قال ومات يوم
الاثنين السادس والعشرين من رجب سنة ٣٥٩ بنيسابور وهو ابن نيسف
وثمانين سنة ولم تزل قصبتها وبها آثار وحصار ومدارس وخانكاهات حسنة
وقد كان فيها ادباء وشعراء ومحدثون وفقهاء قال ابن الكلبي في مَرَاغَةَ هَجَرَ
سوق لاهل نجد معروف قال الحارزنجي المَرَاغَةَ رَذَّة لاني بكر ولذلك قال
الْقَزْنَقي في مواضع من شعره يابن المَرَاغَةَ نَسَبَهُ الى هذا الموضع كما يقال ابن
بغداد وابن الكوفة وهذا خلف من القول والذي ذهب اليه الجَدَّاني ان
المَرَاغَةَ الاثنان فكان ينسبهما اليهما على ان في بلاد العرب موضع يقال له المَرَاغَةَ
من منازل بني يربوع قال الاصمعي وذكر مباحثاً ثم قال ومن هذه الامواه من صلب
العلم وهي المَرْتَمَةُ رَذَاهُ منها المَرَاغَةَ من مياه البقعة قال ابو البلاد الطُّهوي وكان

قد خطب امرأة فزوجت من بني عمرو بن تميم فقتلها وهرب ثم قال
الا ايُّها الربع الذي ليس بارحاً جنوب الملا بين المَرَاغَةَ والندَر
هـ سقيم بعدب الماء هل انت ذاكر لنا من سُلَيْمَى ان نشدناك بالذكر
لعمر ما قَنَعَتْهَا السيف عن قِلَى ولا سَأَمَانٍ في السُقُودِ ولا غُبَر
ولكن رايت للى قد غدروا بها ونَزَغَ من الشَّيْطَانِ زين لي امري
واَنَا اَنفَسْنَا ان تَنَرَى اُمَّ سَامِر عَرُوساً يَهْتَمُّ الخِيَرُ لي في بني عَمَر
واَنَا وَجَدْنَا النِّمَاسَ عَوْدِيَّ طَيِّباً وعوداً خبيثاً لا يبص على المِصْر
٢. تربن الغنى اخلاقه وتشيئته وتذكر اخلاقي الغنى حوث لا يدري
مَرَاغَةَ بالفخ والقاف المكسورة والياء مخففة اذا قصد القاصد من الاسكندرية
الى افريقية فاؤل بلاد يلقاه مَرَاغَةَ ثم لُوبِيَّة ينسب اليها ابو محمد عبيد الله
بن ابي رومان عبد الله بن يحيى بن هلال الاسكندري المراقى سكن الاسكندرية

يَوْمَ لَا قِيَتُ بِالْمَرَضِ بِجَادًا لَيْتَ أَنِّي هَلَكْتُ قَبْلَ بَجَادٍ

- مَرَاعَةُ بِالْفَخِّ وَالْغَيْنِ الْمُحْجَمَةُ بِلَدَةٍ مَشْهُورَةٍ عَظِيمَةٍ أَكْثَمُ وَأَشْهَرُ بِلَادِ أَلْبَرْبِجَانِ طُولُهَا ثَلَاثَةُ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُ وَعِشْرِينَ سَبْعَ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُ قُلُوبًا وَكَانَتْ الْمَرَاعَةُ تُدْعَى أَفْرَازَهْرُونَ فَعَسَكَرَ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَهُوَ وَابِيُّ أَرْمِينِيَّةٍ وَأَلْبَرْبِجَانِ مُنْصَرَفُهُ مِنْ غَزْوِ مَوْقَانَ وَجِيلَانَ بِالْقَرِيبِ مِنْهَا وَكَانَ فِيهَا سَرَجِينَ كَثِيرٌ فَكَانَتْ دَوَابُّهُ وَدَوَابُّ أَحْكَابِهِ تَنْمَرُغُ فِيهَا فُجِعُوا بِقَوْلِهِمْ ابْنُوا قَرْيَةَ الْمَرَاعَةِ وَهَذِهِ قَرْيَةُ الْمَرَاعَةِ فَحَذَفَ النَّاسُ الْقَرْيَةَ وَقَالُوا مَرَاعَةُ وَكَانَ أَهْلُهَا أَجْثَاوُهَا إِلَى مَرْوَانَ فَابْتَنَاهَا وَتَأْتَفُ وَكَلَانُهُ أَهْلُهَا فَكَثُرُوا فِيهَا لِلتَّقَرُّرِ وَعَمَرُهَا ثُمَّ أَنَهَا قُبِضَتْ مَعَهَا قُبُضٌ مِنْ ضِيَاعِ بَنِي أُمَيَّةٍ وَصَارَتْ لِبَعْضِ بَنَاتِ الرَّشِيدِ ١٠ فَلَمَّا عَثَ الْوَجْنَاءُ بْنُ رَوَادِ الْأَزْدِيِّ وَأَفْسَدَ وَوَلَّى خَنْزَرَةً بِنَ حَازِمِ أَرْمِينِيَّةٍ وَأَلْبَرْبِجَانِ فِي خِلَافَةِ الرَّشِيدِ بَنِي سُورَهَا وَحَصَّنَهَا وَمَصَّرَهَا وَأَنْزَلَ بِهَا جُنْدًا كَثِيفًا ثُمَّ أَنَّهُمْ لَمَّا ظَهَرَ بِأَبِيكَ الْحَرَمِيُّ جَمًّا أَلْمَسَ الْبَيْهَ فَنَزَلُوهَا فَسَكَنُوهَا وَحَصَّنُوهَا فِيهَا وَزَمَ سُورَهَا فِي أَيَّامِ الْأَمَامُونَ عِدَّةً مِنْ عُمَّالِهِ مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجَنْبِيدِ فَرَزْنَدًا وَعَلَى بْنُ هِشَامٍ ثُمَّ نَزَلَ النَّاسُ بِرَبِضِهَا، وَيَنْسَبُ إِلَى الْمَرَاعَةِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ ١٥ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَاثِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرَاعِيُّ أَحَدُ الرَّحَّالِينَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ وَجَمْعُهُ سَكَنَ نَيْسَابُورَ وَسَمِعَ بِدَمَشَقَ وَغَيْرِهَا جَمَاهِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّمْلَكَانِيُّ وَابْنُ قُتَيْبَةَ مُحَمَّدُ بْنُ اللَّسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ وَأَبَا يَعْلَى الْمُوَصَّلِيُّ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَيْرَوَانِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَاجِيَّةٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمُرُوزِيُّ وَأَبَا خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ وَزَكَرِيَاءُ السَّجَاجِيُّ وَعَبْدَانُ الْجَوَالِيقِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ وَمَنْصُورُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهِ وَأَبَا الْعَبَّاسَ الدَّغُولِيُّ وَعَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَامِلُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرَّاجُ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْمُقَرِّي قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَاثِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرَاعِيُّ مَرِيدُ نَيْسَابُورَ شَيْخُ الرَّحَالَةِ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ

وَبِمَرِّ أَيْضًا أَدَّ مِنْ مَرِّ يَمْرُودٍ وَبِحُجُوزٍ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَرَّانِ الشَّيْءِ يَمْرُودًا مَرُودًا
 إِذَا اسْتَمَرَّ وَهْنٌ لَيْنٌ فِي صَلَابَةٍ وَمَرَّتْ يَدُ فُلَانٍ عَلَى الْعَبْلِ أَيْ صَلَابَتُ قَالِ
 السَّكْرَى هُوَ عَلَى أَرْبَعِ مَرَاحِلَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْبَصْرَةِ وَقِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَمَانِيَةَ
 عَشَرَ مِيلًا وَفِيهِ قَبْرُ تَعِيمِ بْنِ مَرْبُوتِ بْنِ أَذْنِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارِ
 هَ بَنِ مَعْدٍ بْنِ عَدْنَانَ وَقَبْرُ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ جَرِيرٌ يُعْرِضُ بَابِنِ الرَّقَاعِ

قَدْ جَرَّبْتُ عَرَكِي فِي كُلِّ مَعْتَرِكٍ غُلِبَ الرِّجَالُ نَا بِالْأَضْغَايِيسِ
 وَأَبْنُ اللَّيْلُونِ إِذَا مَا لُسْتُ فِي قَرْنٍ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةُ الْمِزْلِ الْقَنَاعِيْسِ
 أَيْ إِذَا الشَّاعِرُ الْمَعْرُورُ جَرَّبَنِي جَارُ لَقْبَرِ عَلَى مَرَّانِ مَرْمُوسِ
 قَالَ أَرَادَ قَبْرَ تَعِيمِ بْنِ مَرْبُوتِ بْنِ أَذْنِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارِ هَ بَنِ مَعْدٍ بْنِ عَدْنَانَ وَقَبْرُ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ جَرِيرٌ يُعْرِضُ بَابِنِ الرَّقَاعِ
 ١. مَدْفُونٍ هُنَاكَ وَبَصَدَقَ ذَلِكَ قَوْلُهُ

قَدْ كَانَ أَشْوَسَ أَبَاءَ فَأَوْدَنِي شَغَبًا عَلَى الْمَنَاسِ فِي ابْنَاءِ الشُّوسِ
 تَحْمِي وَنَعْتَصِبَ الْجَبَّارَ أَجْنَبِيَةً فِي نَحْصَدٍ مِنْ حِبَالِ الْفَيْدِ تَحْمُوسِ
 وَقَالَ الْحَازِمِيُّ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ لِبْنِي هَلَالٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَقِيلَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
 وَقَالَ عَزَّامٌ عِنْدَ ذِكْرِ الْحِجَازِ وَقَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا مَرَّانُ قَرْيَةٌ غَنَاءٌ كَبِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْعُيُونِ
 هـ وَالْأَبَارُ وَالْمَخِيلُ وَالْمَزَارِعُ وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ لِبْنِي هَلَالٍ وَجَزْءٌ لِبْنِي مَاعِزٍ
 وَبِهَا حَصْنٌ وَمَنْبَرٌ وَنَاسٌ كَثِيرٌ وَفِيهَا يَقُولُ الشَّاعِرُ

أَبْعَدَ الطُّوَالَ الشُّمَّ مِنْ آلِ مَاعِزٍ يُرْجَى مَرَّانَ الْقَرْيَةِ أَبْنُ سَبِيلِ
 مَرَّانًا عَلَى مَرَّانٍ لَيْلًا فَلَسْمَ نَعْمُجٍ عَلَى أَهْلِ آجَامٍ بِهَا وَنَحْمِيلِ

وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ الْمَنْصُورُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَرْثِي عَمْرُو بْنَ عُبَيْدٍ

صَلَّى الْإِلَهِ عَلَيْكَ مِنْ مَتَوَسَّدٍ قَبْرًا مَرَّتْ بِهِ عَلَى مَرَّانِ
 قَبْرًا تَضْمَنَ مُؤْمِنًا مُتَخَفِيًا صَدَقَ اللَّهُ وَدَانَ بِالْقُرَّانِ
 لَوْ أَنَّ هَذَا الدَّهْرَ أَبْقَى صَالِحًا أَبْقَى لَنَا عَمْرًا أَبَا عَثْمَانَ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى هَذَا النَّمَطِ مِنْ جُمْلَةِ أَهْيَاتِ

روى عن أبيه وعن ابن وهب وهو ضعيف روى المفكير ومات سنة ٢٥٩ هـ
 المَرَاكِبُ موضع في ديار هذيل بن مدركة قال مالك بن خالد الخنَاعِي ثم الهذلي
 قُلْتُ لَوْ هَبَ حِينَ زَالَتْ رَحَائِمُ قَلَمٍ تَغْنِيهِمَا رَدَى قَالَهُ مَرَاقِبُ
 كَانَهُمْ حِينَ اسْتَدَارَتْ رَحَائِمُهُمْ بِذَاتِ اللَّطَى أَوْ أَدْرَكَ الْقَوْمَ لَاعِبُ
 ٥ إِذَا أَدْرَكَوهُمْ يَلْحَقُونَ سَرَاتِهِمْ بِضَرْبٍ كَمَا حَدَّ الْكَصِيرَ الشَّوَاتِبُ
 فِي أَبْيَاتٍ هـ

المَرَاكِبُ موضع في قول ابْنِ صَخْرٍ الهذلي يصف سخابا
 مُصِرَّ شَأْمِيهِ لِيَتَمَيِّحَ فِي الْحَيَى وَدُونَ يَلَامِيهِ جِبَالُ الْمَرَاكِبِ هـ
 مَرَاكُشُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ وَصَمَّ الْكَافِ وَشَيْنَ مَعْجَمَةِ اعْظَمَ مَدِينَةٍ بِالْمَغْرِبِ
 ١. وَأَجْلَاهُ وَبِهَا سَرِيرُ مَلِكِ بَنِي عَبْدِ الْمُؤَمِّنِ وَفِي فِي الْبَرِّ الْأَعْظَمِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ
 عَشْرَةُ أَيَّامٍ فِي وَسْطِ بِلَادِ الْبَرْبَرِ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ اخْتَطَّهَا يُوسُفُ بْنُ تَاشَفِينَ مِنْ
 الْمُلُثَمِينَ الْمُلَقَّبِ بِأَمِيرِ الْمُسْلِمِينَ فِي حَدُودِ سَنَةِ ٢٧٠ هـ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ جَبَلِ دَرَنْ
 الَّذِي ظَهَرَ مِنْهُ ابْنُ تَوَمَرْتِ الْمُسَمَّى بِالْمُهْدِيِّ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ وَهُوَ فِي جَنُوبِهَا
 وَكَانَ مَوْضِعَ مَرَاكُشَ قَبْلَ ذَلِكَ فَخَافَتْهُ يَقْطَعُ فِيهِ اللَّصُوصُ عَلَى الْقَوَافِلِ كَانَ
 ١٥ إِذَا انْتَهَتْ الْقَوَافِلُ إِلَيْهِ قَالُوا مَرَاكُشُ مَعْنَاهُ بِالْبَرْبَرِيَّةِ أَسْرَعَ الْمَشْيِ وَبَقِيَتْ مَدَّةُ
 يَشْرَبُ أَهْلُهَا مِنَ الْأَبَارِ حَتَّى جَلِبَ إِلَيْهَا مَا لَا يَسِيرُ مِنْ نَاحِيَةِ أَغْمَسَاتٍ يَسْقَى
 بِسَاتِيْنٍ لَهَا وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ أَخَذَ بِهَا الْبَسَاتِيْنِ عَبْدُ الْمُؤَمِّنِ بْنُ عَلِيٍّ يَقُولُونَ أَنَّ
 بِسْتَانًا مِنْهَا طَوْلُهُ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ هـ

مَرَامِرُ بِالضَّمِّ وَالْمِيمِ الثَّانِيَةُ مَكْسُورَةٌ فِي شَعْرِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْقُوبٍ حَيْثُ قَالَ
 ٢٠ وَلَقَدْ غَدَوْتُ لِعِازِبٍ مُتَنَادِرٍ أَحْوَى الْمَدَانِبِ مُوْنِبِ الرُّوَادِ
 جَادَتْ سَوَارِيهِ فَآزَرَ قَبْتَهُ نَقَاً مِنَ الصَّفَرَاءِ وَالزَّرْبَادِ
 بِالْجَوِّ فَلَا مَرَاجَ حَوْلَ مَرَامِرٍ فِيمَصَارِجٍ فَقَصَبِيْمَةِ السُّطْرَادِ هـ
 مَرَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ نُونٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَرِّ الطَّعَامِ يَمُرُّ مَرَارَةً

وبها خنقاه حسنة على رأس تل يصعد الراكب اليها على فرسه ،
 مَرَاهُطٌ بالفخ كانه جمع مَرَهْط اسم المكان من الرَّهْط كقولهم مَشَاخِرُ من
 الشجر ولو جمع لقيط مشاجر وهو ذو مراهط موضع عن الازهرى ،
 مَرَاةٌ بالفخ بلفظ المرأة من النساء قرية بنى امرء القيس بن زيد مناة بن
 ٥ تميم باليمامة سميت بشطر اسم امرء القيس بينها وبين ذات غسل مرحلة
 على طريق النباخ ولما قتل مسلمة وصالح جماعة خالددا على اليمامة لم تدخل
 مَرَاةٌ في الصلح فسبى أهلها وسكنها حينئذ بنو امرء القيس بن زيد مناة
 بن تميم فعمروا ما والاها حتى غلبوا عليها وكان ذو الرمة الشاعر نزل عليها
 فلم يدخلوا رحله ولم يقرؤه فدعاه ومدح بهتهن صاحب ذات غسل وهو
 امرؤى ايضا وذات غسل قرية له فقال ذو الرمة

فلما وردنا مَرَاةَ اللؤم غلبت دسائر لم يفتح خير ظلالها
 ولو عبرت اصلاها عند بهتنس على ذات غسل لم تشمس رجالها
 وقد سميت باسم امرء القيس قرية كرام صواذيتها لئام رجالها
 تظلل الكرام المرمسون بجوها سواء عليهم حملها وحياتها
 ١٥ اذا ما امرء القيس بن لؤم تطعت بكاس الندامى خبيثتها سبالها
 وقال عمار بن عقيل بن بلال بن جرير

وبوم مَرَاة ان وليتم رقصا وقد تصايقت بالابطال واديه

المَرَايَضُ بالفخ وهو من استراض الوادى اذا استنقع فيه الماء ومنه سميت
 الروضة وهي مواضع في ديار بنى تميم بين كاظمة والنخيرة ،

٢٠ المَرَايِخُ جمع مَرَاغ الابل وهو متمرغها كورة بصعيد مصر في غربي النيل فيها
 هذه قري آهلة عامرة جدا ،

مِرْبَاطٌ بالكسر ثم السكون وباء موحدة واخرة طاء مهملة فرضة مدينة ظفار
 بينها وبين ظفار على ما حدثني رجل من أهلها مقدار خمسة فراسخ ولما لم

ايا تَخْلَتِي مَرَّانَ هَلَّا السَّيْكََا عَلَى غَفَلَاتِ الْكَلَّاشِيْنَ سَبِيْلُ
 اَمِيْنِكَا نَفْسِي اِذَا كُنْتُ خَالِيَا وَنَفَعَكَا لَوْلَا الْغَنَاءُ قَلِيْلُ
 وَمَا فِي شَيْءٍ مِنْكََا غَيْرَ اَنْسَى اَحْسَنُّ اِلَى ظَلِيْكََا فَاطْمِيْلُ ء
 مَرَّانَ بِالصَّمْرِ كَانَهُ فُعْلَانٌ مِنَ الْمَرَارَةِ لِلْمَغَالِيَةِ اَوْ تَثْنِيَّةُ الْمَرْ وَالْمَرَّانُ اَنْفَعَا سَمِي
 ٥ بِذَلِكَ لِيْنِهِ هُوَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَرِيْبٌ مِنْ دِمَشْقَ ذَكَرَ فِي دِيْرِ مَرَّانَ ء
 الْمَرَّانِ تَثْنِيَّةُ الْمَرْ صَدَّ الْجُلُوْ مَاءَانِ لَغَطْفَانِ عِنْدَ جَبَلٍ لَّهُ اَسْوَدُ ء
 مَرَّانَةٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ اَلْفٍ نُونٌ هُوَ فَعَالَةٌ مِنْ مَرَّنَ عَلَى الشَّيْءِ مُرُونًا اِذَا اَعْتَادَهُ
 وَاسْتَمَرَّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي قَوْلِ ابْنِ مَقْبِلٍ

يَا دَرَّ لِيْلِيْ خَلَاءُ لَا اَكْلَفُهَا اِلَّا الْمَرَّانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّيْنَ
 ١ الْمَرَّانَةَ هَضْبَةٌ مِنْ هَضْبَاتِ بَنِي الْحِجْلَانِ يَرِيْدُ لَا اَكْلَفُهَا اَنْ تَبْرَحَ ذَلِكَ الْمَكَانَ
 وَتَذْهَبَ اِلَى مَكَانٍ اٰخَرَ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ الْمَرَّانَةُ اسْمُ نَاقَةٍ هَادِيَةٍ لِلطَّرِيقِ وَقِيلَ
 الْمَرَّانَةُ السَّكُوتُ الَّذِي مَرْنَتْ عَلَيْهِ الدَّارُ وَقِيلَ الْمَرَّانَةُ مَعْرِفَتُهَا وَمَا يَفْقَهُ اَنْ
 الْمَرَّانَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَوْلُ لَبِيدٍ

لَمَنْ كَبَلْتُ تَصَصَّنَهُ اُنْثَالُ فَسَرْحَةُ فَالْمَرَّانَةُ فَالْحَيْمَالُ

٥ اَوْ قَالَ بَشَرَيْنِ اَبَى حَازِمٍ

وَأَنْزَلُ خَوْفُنَا سَعْدًا بَارِضَ هُنَالِكَ اِنْ تُجِيرَ وَلَا تُجَارَ

وَأَدْنَى عَامِرٍ حَيًّا السَّيْنَسَا عَقِيْلٌ بِالسَّمَرَّانَةِ وَالسَّوِيَارِ ء

وَالْمَرَّانَةُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْوَاوِ زَايٌ فِي نَسَبَةٍ اِلَى الْمَرْوَرِيِّينَ نَسَبَةٌ اِلَى مَرُوْ مِثْلِ الْمَهَالِيَةِ
 وَالْمَسَامِعَةِ وَالْبَغَادَةِ وَفِي مُحَلَّةٍ كَانَتْ بِبَغْدَادٍ مُتَّصِلَةً بِالْحَرَبِيَّةِ خَرِبَتْ اَلْآنَ
 ٢٠ كَانِ قَدْ سَكَنَهَا اَهْلُ مَرُوْ فَنَسَبَتْ اِلَيْهِمْ وَنَسَبَ اِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ
 خَلْفِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْأَعْمُورُ الْمَرْوَزِيُّ رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُجَّعِ وَيَحْيَى بْنِ
 هَاشِمٍ السَّمْسَارِ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو اِبْنُ السَّمَّكَ وَأَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَتَوَفَّى
 سَنَةَ ٢٨١ ء وَالْمَرَّانَةُ اَيْضًا قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ قَرِبَ سَجَارِ ذَاتِ بَسَاتَيْنِ وَمِيَاهُ جَارِيَةٌ

من اللآل وانشد بعضهم من جبال مريخ تمطين

لا بُدَّ منه فأحذرن وأرقين أو يقضى الله دما يات الدّين

وقال نصر مريخ رمل مستطيل بين مكة والبصرة ومريخ أيضا جبل آخر عند
ثورما يلي القبة وقال العمري مريخ بفتح الميم والباء رمل من رمال زرد وعن
٥ جار الله بضم الميم وكسر الباء

المريد بالسسر ثم السكون وفتح الباء الموحدة ودال مهملة وهذا اسم موضع
هكذا وليس بجار على فعل على أن ابن الاعرابي روى أن الرايد الخازن ولو
كان منه لقبيل المرابيد على زنة اسم المفعول مثل المقاتل من القتاتل فمأجيمه
على غير جريان الفعل دليل على أنه موضع هكذا وذهب القاضي عياض إلى
١٠ أن أصله من ريد بالمكان إذا أقام به فقياسه على هذا أن يكون مريد بفتح
الميم وكسر الباء فلم يسمع فيه ذلك فهو أيضا غير قياس ودخل أبو القاسم
نصر بن أحمد الجعفي على أبي الحسين ابن المثنى في آخر حريق كان في سوق
المريد فقال له أبو الحسين ابن المثنى يا أبا القاسم ما قلت في حريق المريد
قال ما قلت شيئا فقال له وهل يحسن بك وائت شاعر البصرة والمريد من أجل
١٥ شوارعها وسوقه من أجل أسواقها ولا تقول فيه شيئا فقال ما قلت ولكني أقول
وارتجل هذه الأبياب

انتكم شهود الهوى تشهد
فيما مريدون ناشدكم
جري نفسي صعداء نحوكم
وهاجت رياح حنيئكم
٢٠ ولولا دموي جرت لم يكن
حريقكم ابدا يحد

وفي حديث النبي صلعم أن مسجده كان مريداً لبيتين في حجر معاذ بن
عفراء فاشتراه منهما معوذ بن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله صلعم

تكن لظفار مُرْسَى تُرْسَى فِيهِ الْمَرَاقِبُ وَكَانَ لِمَرْبَاطِ مُرْسَى جَيْدٌ كَثُرَ ذِكْرُهُ عَلَى
 أَفْوَاهِ النَّجَّارِ وَفِي مَدِينَةِ مَفْرَدَةَ بَيْنَ حَضْرَمَوْتَ وَعَمَّانَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَهَا
 سُلْطَانٌ بِرَأْسِهِ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ طَاعَةٌ وَقَرِيبَ مَدِينَتِهِ جَبَلٌ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي
 مِثْلِهَا فِيهِ يَنْبُتُ شَجَرُ اللَّبَّانِ وَهُوَ ضَيْعٌ يُخْرَجُ مِنْهُ وَيُلْقَطُ وَيَحْمَلُ إِلَى سَائِرِ
 ٥ الدُّنْيَا وَهُوَ غَلَّةُ الْمَلِكِ يَشَارِكُ فِيهِ لِأَقْطِيهِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي ظُفَرٍ وَاعْلَمْنَا أَنَّ عَرَبَ
 وَزَيْهَمَ زَيْ الْعَرَبِ الْقَدِيمِ وَفِيهِمْ صَلَاحٌ مَعَ شَرَّاسَةٍ فِي خُلُقَتِهِمْ وَزَعْرَةٌ وَتَعْصَبُ وَفِيهِمْ
 قَلَّةٌ غَيْرَةٌ كَانُوا يَكْتَسِبُونَهَا بِالْعَادَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ تَخْرُجُ نِسَاءُهُمْ إِلَى طَسَاوِرِ
 مَدِينَتِهِمْ وَيَسَامُونَ الرِّجَالَ الَّذِينَ لَا حُرْمَةَ بَيْنَهُمْ وَيَلَاعِبُونَهُمْ وَيَجَالِسُونَهُمْ إِلَى أَنْ
 يَذْهَبَ أَكْثَرُ اللَّيْلِ فَيَجُوزُ الرَّجُلُ عَلَى زَوْجَتِهِ وَاخْتِهِ وَأُمِّهِ وَعَتَتِهِ وَإِذَا فِي تَلَاعُبِ
 ١٠ آخِرٍ وَتَحَادُّثِهِ فَيُعْرَضُ عَلَيْهَا وَيَعْصِي عَلَى امْرَأَةٍ غَيْرَةٍ فَيَجَالِسُهَا كَمَا فَعَلَ بِزَوْجَتِهِ
 وَقَدْ اجْتَمَعَتْ بِكَيْشِ بَجَاعَةٍ كَثِيرَةٍ مِنْهُمْ رَجُلٌ عَاقِلٌ أَدِيبٌ يَحْفَظُ شَيْئًا
 كَثِيرًا وَانْشَدَنِي اشْعَارًا وَكَتَبْتُهَا عَنْهُ فَلَمَّا طَالَ الْحَدِيثُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ قُلْتُ لَهُ
 بَلِّغْنِي عَنْكُمْ شَيْءًا أَنْكَرْتُهُ وَلَا أَعْرِفُ حَقَّتَهُ فَيَذَرُنِي وَقَالَ لَعَلَّكَ تَعْنِي أَنَسَمُ قُلْتُ
 مَا أَرَدْتُ غَيْرَهُ فَقَالَ الْبَلَى بَلِّغْكَ مِنْ ذَلِكَ حَكِيحٌ وَبِاللَّهِ أَقْسَمُ أَنَّهُ لَقَبِيحٌ وَلَكِنْ
 ١٥ عَلَيْهِ نَسْأَانَا وَلَهُ مِنْ خُلُقِنَا أَلْفُنَا وَلَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نَرْبِيَهُ وَلَوْ قَدَرْنَا لَغَيَّرْنَاهُ وَلَكِنْ
 لَا سَبِيلَ إِلَى ذَلِكَ مَعَ مَرِّ السِّنِينَ عَلَيْهِ وَاسْتِمْرَارِ الْعَادَةِ بِهِ ٤

مُرَبَّاحًا نَاحِيَةً قَرِيبَ خِلَاطٍ لَهَا ذَكَرَ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ أَنَّ حَبِيبَ بْنِ مَسْلَمَةَ نَزَلَهَا
 فَجَاءَتْ بِطَرِيقِ خِلَاطٍ بِكِتَابِ عِيَاضِ بْنِ غَنَمٍ فَإِنَّهُ قَدْ أَمِنَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَبِلَادِهِ
 وَقَاطَعَهُ عَلَى أَتَاوَةٍ فَأَمَصَنِي حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ ذَلِكَ ٤

٢٠ مُرَبِّخٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَخَاءٍ مَعْجَمَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
 مُرَبِّخٌ رَمْلٌ بِالْبَاءِ بَادِيَةٌ بَعِيْنَةٌ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ سَمَى جَبَلٌ مُرَبِّخٌ مُرَبِّخًا لِأَنَّهُ يَرَبِّخُ
 الْمُنَاشِي فِيهِ مِنَ التَّنَعُّبِ وَالْمُشَقَّةِ أَيْ يَذْهَبُ عَقْلُهُ كَالْمَرَاةِ الرَّبُّوْخِ لَأَنَّ يَغْشَى عَلَيْهَا
 مِنْ شِدَّةِ الشَّهْوَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ رَجَحَتِ الْإِبِلُ فِي الْمُرَبِّخِ أَيْ فَتَرَّتْ فِي ذَلِكَ الرَّمْلِ

الواحد الهاشمي البصري قال السلفي كان ينزل المريد حدث عن ابيه وابي
على محمد بن احمد اللؤلؤي وعلى بن اسحاق المائري حدث عنه ابو بكر
الطبيب ووثقه وتوفي في ذي القعدة سنة ٢١٣ هـ

المربّع بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة مقنوحة وعين مهملة جبل قرب
مكة قال الأصبهاني مرة الهذلي اخو ابن خراش
لعمرك ساري بن ابي زعيم لأنك بعرو الثار النديم

يريد سارية وهو الذي ناداه عم على المنبر يا سارية للجليل
عليك بنو معاوية بن صخر * وانت موبع وهم بصيم

وقيل مربّع موضع بالحريين عن ابي بكر بن موسى
المربّع بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة مالم مربّع بالمدينة في بني
حارثة وكان به اطم

مربّعة الخرسية اما مربّعة فكانه يراى به الموضع المربّع واما الخرسى فبضم الخاء
وراء ساكنة وسين مهملة وهي نسبة الى خراسان يقال خرسى وخراسانى
عن صاحب كتاب العين وفي محلة في شرق بغداد فكان الخرسى هذا صاحب
اشربة بغداد واطنه في أيام المنصور

مربّعة ابي العباس ايضا ببغداد بين الخريبة وباب البصرة متصلة بشاسرح باب
الشام منسوبة الى ابي العباس الفضل بن سليمان الطوسي أحد النقباء
مربّعة الفرس بضم الفاء وسكون الراء وسين مهملة جمع فارس ببغداد ايضا
متصلة بمربّعة ابي العباس وهم قوم اقطعهم المنصور هذا الموضع لنا اختنا
ببغداد

مربّعة بالفتح ثم السكون وباء موحدة ولام مشددة مصمومة وهاء ساكنة في
ناحية من اعمال قبرة بالاندلس
مربّوط بالفتح ثم السكون وباء موحدة واخرة طاء مهملة من قري الاسكندرية

مسجداً قال الاصمعي المريدي كل شيء حبست فيه الابل ولهذا قيل مريد
 النعم بالمدينة وبه سمي مريد البصرة وانما كان موضع سوق الابل وتلك كل
 ما كان من غير هذا الموضع ايضاً اذا حبست فيه الابل وانشد الاصمعي يقول
 اتيت بَابُوابِ القوافي كاتني اصيد بها سرباً من الوحش نزعاً
 عَوَاصِي الآ ما جعلت وراها عصاً مريد يغشى تحوراً وأذرعاً

قال يعني بالمريد هاهنا عصاً جعلها معترضة على الباب تمنع الابل من الخروج
 سماها مريداً لهذا وهو انكر ذلك عليه وقيل انما اراد عصاً معترضة على باب
 المريد فأضاف العصا المعترضة الى المريد ليس ان العصا مريد ، والمريد ايضاً
 موضع النمر مثل الجريين ، ومريد النعم موضع على ميلين من المدينة وفيه
 تيمم ابن عمر ، ومريد البصرة من أشهر محالها وكان يكون سوق الابل فيه
 قديماً ثم صار محلة عظيمة سكنها الناس وبه كانت مفارقات الشعراء ومجالس
 الخطباء وهو الآن بانه عن البصرة بينهما نحو ثلاثة اميال وكان ما بين ذلك
 كله عامراً وهو الآن خراب فصار المريد كالبلدة المفردة في وسط البرية ، وقدم
 اعرابي البصرة فكرها فقال

دا هل الله من وادي البصيرة فخرجي فاصبح لا تبتدؤ لعيبي قصورها

واصبح قد جاوزت سيجان سالما واسلمني اسواقها وجسورها

ومريدها المذرى علينا ترابه اذا سحجت ابغالها وحميرها

فنهضت بها غيرة الرووس كاتنا اناسي موتي نبش عنها قبورها

وينسب اليها جماعة من الرواة منهم سماك بن عطية المريدي البصري يروي
 عن الحسن وأيوب روى عنه حماد بن زيد حديثه في المصحيحين ، وابو
 الفضل عباس بن عبد الله بن الربيع بن راشد مولى بني هاشم المريدي حدث
 عن عباس بن محمد وعبد الله بن محمد بن شاكر حدث عنه ابن المقري
 وذكر انه سمع منه مريد البصرة والقاضي ابو عمرو القاسم بن جعفر بن عبد

مَرْحُوان بالفصح ثمر السكون وتلا فوقها نقتلتان وحالا مهملتا من نواحي حلب
المَرْمَى بالصم ثمر السكون وتلا مثناة من فوقها هو يبر بين القرعة وواقصة مرة
 رشاءها نيف واربعون قامة لنتها عذبة قليلة الماء ولها حوص وقباب خراب

ثمر احساء بنى وهب على خمسة اميال من المرمى قل ابو صخر الهذلي
 عفا مسرف من جمل للمرمى قفر فشب فاذبار الثنيات فالعمر
 فخياف منى اقوى خلاف قطينه فمكة وحش من جميلة فالحجر
 تبدت باجساد فقلت لصحبتي الشمس اظحت بعد غيم ام البدر

واطن هذا المرمى غير ذلك والله اعلم .

مَرْجَانَةُ سَفْحُ مَرْجَانَةٍ فِي جَبَلٍ أَرُونْدَ فِيهِ شَعْرٌ فِي أَرُونْدَ يَنْقَلُ إِلَى هَهنا

١. يابها المعتدى نحو الجبال* الابيات

مَرْج بالفصح ثمر السكون والجيم وفي الارض الواسعة فيها نبت كثير تخرج فيها
 الدواب اى تذهب وتجيء وأصل المَرْج الفلف ويقال مَرْج الخاتم في يدي
 مَرْجًا اذا فلف وفي مواضع كثيرة كل مَرْج منها يضاف الى شئ انكره مرتبًا
 على الحروف

٥. مَرْج الْأَطْرَاحُونَ بالحاء المعجمة واخرة نون قرب المصيبة

مَرْج الخطباء موضع بخراسان خطاب فيه جماعة من الخطباء فغلب عليهم
 ذلك قال المدايني قدم عبد الله بن عامر بن كُرَيْزٍ الى أبرشهر فامتنعت عليه
 فشخص عنها فنزل مرج الخطباء وهو على يوم من نيسابور فقال معتق بن
 قلع العشري ليها الامير لا تقتلنا بالشتاء فاذ عدو كلب وارجع الى أبرشهر

٢. فأتى ارجوان يفتكها الله عليك فرجع ففتكها عدو فقال ابن اخى معاوية

يفتخر بمشورة معتق

بالمرج قد مَرَجُوا وَارْتَسَجَ امْرُؤُهُمْ حتى اذا قلديهم معتقا عتقوا

اشار بالامر والراى السديد ولم يعبأ به فيهمر واليه مَتَسِفٌ

المربوع موضع بنواحي سَلَمِيَّة بالشَّام ،

مربوكة موضع في شعر امرء القيس حيث قال

عَفَا شَطْبٌ مِنْ أَهْلِهِ فَغُرُورٌ فَمَرْبُوكَةٌ أَنَّ الدَّيَارَ تَدُورُ

فَجَزَعُ مَحِيلَاتٍ كَأَنَّ لَهَا تَقَمُّ بِهَا سَلَامَةٌ حَوْلًا كَامِلًا وَقُدُورُ

هـ مَرْبِيطَر بالضم ثَم السكون وباء موحدة مفتوحة وباء مثناة من تحت ساكنة

وطاء مفتوحة وراء مدينة بالاندلس بينها وبين بلنسية أربعة فراسخ وفيها

الملعب وهو ان صح ما ذكره من اعجب العجايب وذلك ان الانسان اذا

صعد فيه نزل واذا نزل فيه صعد ينسب اليها قاضيها ابن خيرون المربيطري

وسفيان بن العاصي بن احمد بن عباس بن سفيان بن عيسى بن عبد

العزيز بن سعيد الاسدي المربيطري سكن قرطبة يكنى ابا بحر روى عن ابى

عمر ابن عبد البر الحافظ وابى العباس العُدري واكثر عنه وعن ابى الليث

نصر بن الحسن السهم قندي وابى الوليد الباجي وغيرهم جماعة وكان من

اجلة العلماء وكبار الادباء من اهل الرواية والدراية سمع الناس منه كثيرا

وحدث عنه جماعة ولقبه ابن بَشْكُوَال وحدث عنه ومات لثمان بقين من

١٠ جمادى الآخرة سنة ٢٠٠ هـ ومولده سنة ٢٢٠ هـ

مَرْتَبَفَخ الميم والراء والتاء فوقها نقطتان في قرية بينها وبين اُرمية منزل

واحد في طريق تَمْرِيز وفي كبرى ذات بساتين وفي اهلها شجاعة وجماعة ،

مَرْتَج بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر التاء المثناة من فوق وجهم هكذا ضبطه

الحازمي ولم اجد له على هذا اشتقاقا الا ان يكون من قولهم رَجَجَ في منطقته

اذا استغلف وهو بعيد من الاماكن فان ضمنت الميم صار من ارتج الخصب

اذا غم فلم يغادر موضعا الا اخصبه واسم الفاعل مَرْتَج وهو موضع قرب دَنان

وقيل هو في صدر تجلاء وان لحسن بن علي بن ابي طالب ،

المَرْتَاحِيَّة من كور مصر البحرية ،

منخفض من الارض شبيهة بالغور فيه مروج وقرى ولاية حسنة واسعة وعلى
جباله قلاع قيل انما سمي بالمرج ولا خيل سليمان بن داود عمر كانت تسمى
فيه فرجعت اليه خصبة فدعا للمرج ان يخصب اذا اجديت البلاد وهو
كذلك، ينسب اليه ابو القاسم نصر بن احمد بن محمد بن الحليل المرحى
سكن بعض آباءه الموصل وولد ابو القاسم بها يروى عن ابي يعلى الموصلى وغيره
روى عنه جماعة اخرهم احمد بن عبد الباقي بن طوىء

مَرْجُ بنى قُيُمٍ بالصعيد من مصر شرق النيل يسكنه قبيلة من العرب اطلقها
من بلىء

مَرْجُ قَرَابِلِينَ على مرحلة من هذان في جهة اصبهان كانت به عِدَّةٌ وقايح
١. السَّلْجُوقِيَّةُ

مَرْجُ الصَّيَّارِينَ بالجزيرة قرب الرقة منسوب الى الصيَّار بن معاوية بن الاحرام
بن سعد بن سلج صاحب الحضر وهو الذى قتله سابور ذو الاكتاف كما
ذكرناه فى الحضر قال عبيد الله بن قيس الرقييات

قللتُ لها سيمى طعين فلن تترى بعينك دُلاً بعد مرج الصيَّار

١٥ وسيمى الى القوم الذين ابوهُم مَكَّةُ بخشى بابه والبراشن

وقال ايضا

لن ترى بعد مرج آل ابي الصيَّارِ صَيِّماً وان افاد حنيئاً

مَرْجُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بالجزيرة قال احمد بن يحيى بن جابر قال ابو ايوب السرقى

سمعت ان عبد الواحد الذى نُسب المرج اليه عبد الواحد بن الحارث بن

٢. الحكم بن العاصم وهو ابن عم عبد الملك بن مروان كان على المرج فجعله

حمى للمسلمين وهو الذى مدحه القطامى فقال

اهل المدينة لا يحزنك شأنهم اذا انحطَّ عبد الواحد الاجل

وقيل كان حمى للمسلمين قيل ان يُبْنَى الحديث وربطه فلما بُنِيَ استغنى

فذاك عتي والاعبار فامسية وخير ما حدث الاقوام ما صدقوا
مرج حنين بالثغور الشامية منسوب الى حسين بن سليم الانطاكي كانت له
 به وقعة ونكاية في العدة فسمي بذلك
مرج الخليج من نواحي ثغر المصيص
مرج الديلم وان عجيب المنظر نزه بين الجبال بيضاء وبين المصيص عشرة اميال
مرج راط بنواحي دمشق وهو اشهر المروج في الشعر فاذا قالوه مفرداً فاليه
 يعنون وقد ذكر في راط

مرج الصقر بالصم وتشديد الفاء بدمشق ذكر ايضاً قال
 شهدت قبائل مالك وتغيبت عتي عميرة يوم مرج الصقر
 اوقال خالد بن سعيد بن العاصي وقتل مرج الصقر

مرج عذراء بغوطة دمشق ذكر في عذراء
مرج عيون يسواحل الشام
مرج فريش بكسر الفاء والراء المشددة وشين معجمة من الاندلس

٥ مرج القلعة بينه وبين حلوان منزل وهو حلوان الى جهة هذان قال سيف وانما
 سمي بذلك لان النعمان ابن مقرن حيث سير لقتال من اجتمع بالماهين وهي
 نهاوند ولما انتهى اهل الكوفة وكانوا من عسكره الى حلوان بباص في الاصل
 وايه عنت عليّة بنت المهدي بقولها وكان قد خرجت الى خراسان عكة
 اخيها الرشيد فاشتاق الى بغداد فكتبت على مضراب اخيها

٢. ومغترب بالمرج يبكي لشجوة وقد غاب عنه المسعدون على الحب
 اذا ما تراءى الراكب من نحو ارضه تنشف يستشفى براحة الركب
 فلما وقف عليه الرشيد قال حنت عليّة الى الوطن وامرها بالرجوع الى بغداد
مرج الموصل ويعرف مرج الى عبدة عن جانبها الشرقي موضع بين الجبال في

له خَزْنٌ قال لا نسلكها قال لها طريق يقال له شاس قال لا نسلكها فقال لها
 طريق يقال له حاطب قال لا نسلكها قال بعض رُفقاءهم ما رايت كالليلة اسمها
 اقبح من اسماء سَمِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ قال لها طريق واحدة ولم يَبْقَ غيرها يقال
 لها مَرْحَبٌ قال صلعم نعلم اسلكها فقال عمر رَضَهُ اِلا سَمِيَتْ هَذِهِ الطَّرِيقُ
 ٥ أول مرة ٥

مَرْحَضٌ من مخاليف اليمن ٥

مَرْجِيْفٌ بالضم ثمر السكون وكسر الجيم وباء تحتها نقطتان ساكنة وقاف
 حصن من اعمال أَكْشُونِيَّة بالاندلس قال ابن بَشْكُوَالٍ محمد بن عبد الواحد
 بن علي بن سعيد بن عبد الله من اهل مَرْجِيْف من المغرب يكنى ابا عبد
 ١. الله اخذ عن القاضي ابي الوهيد كثيرا من روايته وتواليفه وصحبه واختص
 به وكان من اهل العلم والمعرفة والفهم عالما بالاصول والفروع واستقصى بالشميلية
 وجُمِدَت سيرته ولم يزل ينوَّى القضاء بها الى ان توفي سنة ٥٣٠ هـ ٥

مَرْحِيًّا بفتح اوله وثانيه والحاء مهملة مفتوحة ايضا وباء تحتها نقطتان
 مشددة والفاء مقصورة من الْمَرْحِ وهو البَطَر والفرج رواه الخازنجي بكسر الحاء
 ١٥ ابوزن بَرْدِيًّا اسم موضع في بلاد العرب قال

رَعَتْ مَرْحِيًّا في الخريف وعادة لها مَرْحِيًّا كلَّ شَعْبَانِ تُخْرِفُ ٥

مَرْحَةٌ بلد باليمن له عمل ورستاق ومن نواحيه اوله عيرة لبني لقيط من
صُدَاء التخنخة وان كثير النخل والعلوب لبني شَدَاد المكا لبني شَدَاد
المديد لبني سليم من صُدَاء حوزة وانحجر الحرساء لبني مغامر من حمير ٥

٢. الْمَرْحَتَانِ تثنية المرحة بالحاء المعجمة وفي واحدة الْمَرْحِ هجيم كثير النار اسم
 موضع في اخبار هَذِيل خرج منها عمرو بن خُوَيْلِد الهُذَلِي في نفر من قومه
 يريدون بني عَصَل وهم بالمرحة الْقُصَوِي اليمانية حتى قدم اهل له من بني
قُرَيْم بن صاهلة وهم بالمرحة الشمامية فهذه مرختان كما هناك عليان اليمانية

عنهما فضمة الحسين الخادم الى الاحراز ايام الرشيد ثم وثب الناس عليه
فغلبوا على مزارعه حتى قدم عبد الله بن طاهر الى الشام فردّه الى الضياع،
مرجى ناحية بين الرى وقزوين ذات قرى كثيرة وعمارة ونبت كثير وفيها
قلعة حصينة شهيرة واهلها يسمونها مركبويه وتكتب في الديوان كما كتبناه،
مرجى في حديث الهجرة بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الحيم والهاء مهملة
قال ابن اسحاق ثم سلك بهما الدليل من تحاج الى مرجى حجاج ثم تبطن
بهما في مرجى من ذى العَصَوَيْن، قال المَكشُوح المَرَادى وكان عمرو بن اُمامة
وهو ابن المنذر بن ماء السماء الملك نزل على مَرَاد مَرَاغما لاختيه عمرو بن هند
فخبر عليهم فقتله المكشوح فقال

١. نحن قتلنا ألبش ان تُرنا به بالحل من مرجى ان تُنا به
بكل سيف جيد يُعصى به يختصم الناس على اغترابه -

وقال قيس بن مكشوح لعمرو بن معدى كَرَب
كل أبوى من عمر وخال كما يمنت للماجد نام
واعمامى فوارس يوم الحج ومرجى ان شكوت ويوم شام،
١٥ مرجى بالكسر ثم السكون وجيم مفتوحة موضع في بلاد بنى صمرة قال كثير
افى رسم اطلال بشطب فرجى دوارس لما استنطقت ثم تكلم
وقال فيروز الديلمي

هاجتك دمنة منزل بين المراض فرجى وكلمها نسج التراب سقا الرياح معلّم،
مرحب هو صنم كان بحصرموت وكان سادته ذا مرحب وبه سمي ذا مرحب،
٢٠ ومرحب طريق بين المدينة وخيبر ذكره في المغازى قال الراوى في غزوة خيبر
ان الدليل انتهى برسول الله صلعم الى موضع له طريق الى خيبر فقال يا
رسول الله ان لها طرقا تؤتى منها كلها فقال صلعم سمها لى وكان صلعم يحب
الفال والاسم الحسن ويكره الطيرة والاسم القبيح فقال الدليل لها طريق يقال

فَلْيَنْتَكِ حَالَ الْجَرِّ دُونَكَ كُلَّهُ وَمَنْ بِالْمَرَادِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَنْجَمٍ

وَالْمَرَادِي ههنا جمع مرداء هاجر وقال ابو الخجم

هَلَّا صَبِرْتُ يَوْمَ مَرْدَاءَ هَاجِرٍ اِنْ قَابِلْتُ بِكَرٍ وَأَذْثُرْتُ مُصْرَ

مرداء مصر ايضا قرية كان بها يوم بين ابى فديك الخارجي وأميمة بن عبد
الله بن خالد بن اسيد فقر أميمة اقبح فراره ومردا ايضا قرية قرب نابلس الا
ان هذه لا يتلفظ بها الا بالقصر

مَرْدَانُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ فَعْلَانُ وَالْمَرْدُ ثَمَرُ الْارَاكِ قَبْلَ اَنْ يَنْتَضِحَ قَالَ ابْنُ
اسحاق وَكَانَتْ مَسَاجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ فِيهَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ مَعْلُومَةٌ مَسْمَاةٌ
مَسْجِدَ تَبُوكَ وَمَسْجِدَ ثَنِيَّةِ مَرْدَانٍ وَذَكَرَ الْبَاقِي

١. الْمَرْدَاتُ هُوَ الْمَرْدَاءُ الَّذِي قَبْلَهُ سَوَاقٌ فِي الْمَعْنَى اِلَّا اِنْ اَبَا عَمْرٍو رَوَاهُ هَكَذَا قَالَ
عَامِرُ بْنُ الطَّفَيْلِ

وَإِنَّكَ لَوَرَأَيْتَ أَمِيرَ قَوْمِي غَدَاةَ قَوَارِرٍ لَنَعِمْتَ عَيْنًا

وَهُنَّ خَوَارِجٌ مِنْ حَيٍّ كَلْبٍ وَقَدْ أَشْفَى الْحَوَارَةَ وَاشْتَقَيْنَا

وَقَدْ صَبَحْنَا يَوْمَ عَوِيْرَضَاتٍ قُبَيْلَ الشَّرْقِ بِالْيَمَنِ الْخَصِيْنَا

٢. بِالْمَرْدَاتِ قَدْ لَاقَيْنَا غَنَمًا وَمِنْ أَهْلِ الْيَنَامَةِ مَا بَغَيْنَا

الْمَرْدَمَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَدَالٌ مَقْنُوحَةٌ وَمِيمٌ وَبَعْدَهَا هَلَا هُوَ اسْمُ الْمَكَانِ

مِنْ رَدَمٍ الْحَايِطُ يَرْدُمُهُ إِذَا سَدَّهُ مِثْلُ الْمَشْرِقَةِ وَالْمَغْرِبَةِ وَهُوَ جَبَلٌ لِبْنِي مَالِكٍ

بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَنِ كَلَابِ اسْوَدَ عَظِيمٌ وَيُنَاوِحُهُ سَوَاقٌ وَدَارَةُ الْمَرْدَمَةِ

ذَكَرْتُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَا يَذْكُرُ مِنْ بِلَادٍ ابْنُ بَكْرٍ بَنِ كَلَابِ مَا فِيهِ مِيَاهٌ وَجِبَالٌ

٣. الْمَرْدَمَةُ وَهِيَ بِلَادٌ وَاسِعَةٌ وَفِيهَا جِبَلَانِ يَسْتَمِيَانِ الْأَخْرَجَيْنِ

مَرَّ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ وَالْمَرُّ وَالْمَمَرُّ وَالْمَرِيرُ الْجَبَلُ الَّذِي قَدْ أُحْبِلَ فَتِيلُهُ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثَمَرُ شَدَدْنَا فَوْقَهُ يَمْرٌ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا مِنَ الْفَعْلِ

مِنْ مَرَّ يَمْرٌ ثَمَرُ صَبْرٍ اسْمًا وَذَكَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ السَّهْلِيُّ فِي اشْتِقَاقِهِ شَيْئًا عَجِيبًا

والشامية ،

مَرخٌ بالفتح ثم السكون وخاء معجمة واد باليمن واحد الذى قبله موضع ذكره بعض الاعراب فقال

من كان أَمَسَى بذي مَرخ وساكنة قريز عين لقد أصبحت مشتتة
أرى بَعِيَّتِي نحو الشرق كلُّ كُسى دَأْبُ المقيد متى النفس اطلت
وقال كثير

بعزة هاج الشوق فالدمع سافح مغان ورسم قد تقادم ماصح
بذي المَرخ من ودان غير رسمها صروب الندى ثم اعتقتها البوارح
قالوا في شرحه ذو المَرخ من الحوراء وهو في ساحل البحر قرب ينبع ،
١٠ مَرخٌ بالتحريك والحاء معجمة وذو مَرخ هو واد بين قَدَاح والوابشية خصر
نصر كثير الشجر قال فيه الحطيمية في رواية بعضهم

ما ذا تقول لأفراخ بذي مَرخ رغب الحواصل لا ماء ولا شجر
وذكر الزبير في كتاب العقيق بالمدينة قال هو مَرخ وذو مَرخ وأنشد لابي
وجزة يقول

١٥ واجتأت الجوفالاجزاع من مَرخ فإلها من ملاحات ولا طلب
وقال الحفصى في كتابه الخارجية قرية لمين يربوع باليمن وفيها بحر ذو مَرخ
وفيها يقول الحطيمية وذكر البيت والزواية المشهورة بذي أمر وقد ذكر واطن
الوادى قرب فداك هو ذو مَرخ بسكون الراء ،

مَرْدَاءٌ بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة والمد ويجوز أن يكون مفعلا من
٢٠ المَرْدَى وهو الهلاك ويجوز أن يكون فعلا قال الاصمعي أرض مَرْدَاء وجمعها
مَرَادَى وفي زمال منبسطحة لا نبت فيها ومنه قيل للغلام أَمَرْد وهو موضع
بهاجر وقال ابن السكيت مَرْدَاءٌ هَجَر رملة دونها لا تنبت شيئا قال الرازي
فلما سألتم يوم مَرْدَاء هَجَر وقال

ضممت ولكن لا يزال كانه لطيف خيال من رميم عزيز
وقالت له مستنكراً ان يزورنا ونشريف مشانا اليك عظيم
وقال ابو عبد الله السكوني مرّ مائة لبيى اسد بينها وبين اخوة يوم شرق سميراء
وقال الحجير السلوي يرثى ابن عم له يقول له جابر بن زيد وكان كريماً مفاضلاً
ه قال غيبة الحجير

ان ابن عمي لابن زيد وانه لبلال ايدى حلة السؤل بالدم
وكان الناس يقولون لابن زيد ما لك لا تكثر اهلك يابن زيد فيقول ان الحجير
له يدعها ان تكثر وكان يخبرها ويطعمها للناس لاجل ما قال فيه الحجير ثم
سافر ابن زيد فبات بمكان يقال له مرّ فقال الحجير يرثيه

١. تركنا ابا الاضياف في ليلة الدجاء بحر ومردى كل خصم يناصلة

ثوق ما اقام العيكتان وعريت دقاق اليهودى محرثات رواحله

اخو سنوات يحكم الجوع الله اذا ما تبيبا ارحل القوم قاتله

خفاف كنصل المشرق وقد عدا على الحى حتى يستقر مرجله

ترى حازريه برعدان ناره عليها عدا ميل الهشيم وصامله

١٥ يحترق ثنيا خيرها عظم جاره يصير به ثم تعد عنه مشاغله

اذا القوم اموا بيتته طلب السقرى لاحسن ما ظنوا به فهو فاعله

فتى ليس لابن العم كالذئب ان راي بصاحبه يوماً دماً فهو آكله

لسانه خير وحده من قبيسالة وما عد بعد في الغنى فهو فاعله

سوى البخل والفحشاء واللوم انه ائت ذلهم اخلاقه وشماله

٢. تبيبا اى تبيوا اى تحير وتبيبا لغة سلول وختم واهل تلك النواحي

مر بالضم بلفظ المر ضد الخلو وان في بطن اضم وقيل هو بطن اضم كذا

ضبطه الحازمي والمر ايضا ارض بالتجد من بلاد مَهَرَة بأقصى اليمن

مرز بالفتح ثم السكون وزلا والمرز القرص بأطراف الاصابع يرفق ليس بالاظفار

قال وسَمِيَ مَرًّا لانه في عرق من الوادى من غير لون الارض شبه الميمر المدورة
بعدها راء خلفت كذلك ويُذكر عن كُثَيِّر انه قال سَمِيَتْ مَرًّا لمرارتها قل ولا
ادرى ما صحّة هذا، ومَرُّ الظُّهْرَانِ ويقال مَرُّ ظُهْرَانِ موضع على مرحلة من مكة
له ذكر في الحديث وقال عَرَّام مَرُّ الْقَرْيَةِ والظُّهْرَانِ هو الوادى ويمرّ بين كثيره
وتخل وجميمز وهو لاسلم وهذيل وغاضرة قال ابو صَخْر الهذلي يصف سكانها

وَأَقْبَلَ مَرًّا إِلَى تَجْدَلٍ سِيَّاقِ الْمَقِيدِ يَمْشِي رَسِيْقًا

اى استقبال مَرًّا قال الواقدي بين مَرٍّ وبين مكة خمسة اميال ويقال انما سَمِيَتْ
خُرَاعَةُ بن حارثة بن عمرو مَرْيَقِيَاءَ بن عامر ماء السماء بن الغطفيف من الازد
لأنهم تخزَعُوا من ولد عمرو بن عامر حين أقبلوا من مَرٍّ يريدون الشام فنزلوا
بمَرِّ الظُّهْرَانِ أقاموا بها اى انقطعوا عندهم قال عون بن ايوب الانصارى الخَزْرَجِيّ
في الاسلام

فَلَمَّا قَبَضْنَا بَطْنَ مَرٍّ تَخَزَعَتْ خُرَاعَةُ مَنَا فِي حُلُولِ كَرَاكِرِ
تَمَّتْ كُلُّ وَادٍ مِنْ تَهَامَةٍ وَاحْتَمَّتْ بِصَمِّ الْقَنَا وَالْمَرْهَقَاتِ السَّبَوَاتِرِ
خُرَاعَتُنَا أَهْلُ اجْتِهَادٍ وَهَاجِرَةٍ وَأَنْصَارُنَا جَنْدُ النَّبِيِّ الْمُهَاجِرِ
وَسَرْنَا إِلَى أَنْ قَدْ نَزَلْنَا بَيْتْرِبَ بَلَا وَهْنٍ مَنَا وَغَيْرِ تَشَاجِرِ
وَسَارَتْ لَنَا سَيَّارَةٌ ذَاتُ مَنْظَرٍ بِكُومِ الْمَطَايَا وَالْخَيُْولِ الْجَاهِرِ
يُرُومُونَ أَهْلَ الشَّامِ حَتَّى تَمَكَّنُوا مَلُوكًا بِأَرْضِ الشَّامِ فَوْقَ الْمَنَابِرِ
أَوَّلَاكِ بَنُو مَاءِ السَّمَاءِ تَوَارَثُوا دِمَشْقَ بِلَكَهْ كَلْبَرًا بَعْدَ كَابِرِ

وقال عمر بن ابي ربيعة

أَبَاكَرُهُ فِي الظَّاعِنِينَ رَمِيمٌ وَلَمْ يُشَفِّ مَتَبُولُ الْفَوَادِ سَقِيمٌ
عَشِيَّةٌ رَحْمًا ثُمَّ رَاحَتْ كَانَهَا عِمَامَةٌ دَجْنٌ تَنْجَلِيٌّ وَتَغِيمٌ
فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي أَنْفُذُوا أَنْ مَوْعِدُنَا لَمْ مَرًّا فَلْيَرْجِعْ عَلَى حَكِيمٍ
رَمِيمٌ لَكَ قَالَتْ لِحَارَاتِ بَيْتِهَا ضَمِنْتُ وَلَكِنْ لَا يَزَالُ تَهِيمٌ

الساحل قدر نصف فرسخ وفي قعر تلك المسافة ينبت المرجان فيرسل ذلك الصليب في الماء الى ان ينتهي الى القرار ثم يمر بالقارب يمينا وشمالا ومستديرا الى ان يعلّق المرجان في ذوايب الصليب ثم يقتلعه بقوة ويرقيه اليه فيخرج وقد علّق في ذلك الصليب جسم مشجّر الى القصر ما هو اغبر القشّر فاذا حلّ عنه قشره خرج احر اللون فتفصله الصنّاع ،

مرسى الدجاج بينها وبين اشير اربعة ايام وفي مدينة قد احاط بها البحر من ثلاث نواح وقد ضرب بسور من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية ومن هناك يدخل اليها واسواقها ومساجد جامعها من داخل ذلك السور له باب واحد ولها مرفأ غير مأمون لصيغته يسكنها الاندلسيون وقبايل من كتامة ١. وبشرقيها مدينة بنى جناد وفي اصغر منها ،

مرسى الرميثة من نواحي افريقية بينه وبين ميلة يوم واحد ،

مرسى على مدينة على سواحل جزيرة صقلية ،

المرسلية من مياه بنى كليب بن يربوع باليمامة او ما يقاربها عن محمد بن ادريس بن ابي حفصة ،

المرسية بضم اوله والسكون وكسر السين المهملة وباء مفتوحة خفيفة وهاء وهو

من الذي قبله مدينة بالاندلس من اعمال تدمير اختطها عبد الرحمن بن

الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملوك بن

مروان وسمّاها تدمير بتدوير الشام فلستمر الناس على اسم موضعها الاول وفي

ذات اشجار وحدايف محذقة بها وبها كان منزل ابن مردنيش وانعمرت في

زمانه حتى صارت قاعدة الاندلس واليهما ينسب ابو غالب تميم بن غالب

اللغوي المرسي يعرف بابن البتاء صنف كتابا كبيرا في اللغة ،

مرشانة بالفتح ثم السكون وشين معجمة وبعد الالف نون مدينة من اعمال

قرمونة بالاندلس ينسب اليها احمد بن سيد الخبير بن داود بن ابي داود

قال العيراني في قرية معروفة واليهما ينسب المرزى من المحدثين ،
المرزى بالغنج والزاء بعد الراء قرية بالبحرين يصلّى فيها يوم العيد وهي رملنة
لبنى محارب ،

مرزنى بعد الراء الساكنة زاة مفتوحة ثم نون ساكنة وكاف
مرزوها بليدة بالديلم بها كان الحسن بن فيروزان صاحب جرجان تارة مع
آل بويه وتارة مع الجبل وتارة مع آل سامان ،

مرس بالتحريك والسين مهملة موضع بالمدينة في نونية ابن مقبل والمرس
للبل والمرس شدة العلاج ينسب اليه ابو عيد الله محمد بن اسماعيل بن
القاسم بن اسماعيل العلوي المرسي المديني روى عن ابيه عن جده قال ابن
المقبل واشتقت القهب ذات للخرج من مرس شق القاسم عنه مدارع الردين
وقالوا في تفسيره قال خالد الخرج ببلاد اليمامة ومرس لبنى نمير ،

مرست بفتح اوله وثانية وسين مهملة ساكنة احدى القرى الخمس بينجده
ينسب اليها ابو سعيد عثمان بن علي بن شراف بن احمد المرستى من اهل
بينجده كان فقيها فاضلا سمع من استاذه القاضي حسين وافي مسعود محمد
ابن عيد الله الحافظ وغيرها وانقطع الى العبادلة الى ان توفي سنة ٥٣٩ بينجده
ومولده سنة ٤٣٥ هـ

مرسى الخرز بالغنج ثم السكون والسين مهملة والقصر وأصله مفعّل من رست
السفينة اذا ثبتت والموضع مرسى والخرز بفتح الحاء المعجمة والراء ثم زاة
واحدته خرزة موضع معبر على ساحل اريقية بينه وبين بوزة ثلاثة ايام منه
٢٠ يستخرج المرجان يجتمع التجار فيستأجرون اهل تلك المواضع على استخراج
من قعر البحر وليس في ذلك على مستخرجه مشقة ولا لسلطان فيه حصّة
فانه يتخذ لاستخراجه صليب من خشب طوله قدر الذراع ثم يشد في طول
ذلك الصليب حجر ويشد فيه حبل ويركب صاحبه في قارب ويبعد عن

تثنية مَرغَاب واكثر ما يقال بالبياء مرغابين اجرى مجرى نصيبين وهو اسم علم موضوع لنهر بالبصرة عن الازهرى ،

مَرغَاب بالغين معجمة واخره بلا موحدة قرية من قرى هراة ثم من قرى مالين قال ابو سعد في التخبير محمد بن خلف بن يوسف بن محمد الاديبي الصوفي ه ابو عبد الله الهروي كان قد سكن قرية مرغاب سمع ابا عمر عبد الواحد بن احمد الملقبى اجاز للسمعاني سمع منه ابن الوزير الدمشقى في المحرم سنة ٤٥٣ ، والمرغاب اسم نهر يرو الشاهجان والمرغاب نهر بالبصرة قال البلاذرى وحفر بشير بن عبيد الله بن ابي بكرة المرغاب وسماه باسم مرغاب مرو وكانت القطيعة لله فيها المرغاب لهلل بن اخو المازنى اقطعه ايها يزيد بن عبد الملك وفي ثمانية عشر الف جريب فحفر بشير المرغاب والسواقي والمعترضات بالتغلب وقال هذه قطيعة لى وخاصمه حميرى بن هلال فكتب خالد بن عبد الله القسرى الى مالك بن المنذر بن الجاهود وهو على احداث البصرة ان خل بين حميرى وبين المرغاب وارضة وذلك ان بشيرا اشخص الى خالد وتظلم اليه فقبل قوله وكان عمرو بن يزيد الأسيدى يعلى بحميرى ويعينه فقال لمالك بن المنذر ليس هذا خل انما هو خل بين حميرى وبين المرغاب ، وذكر عن بشير بن عبيد الله بن ابي بكرة انه قال لسانى بن قتيبة لا تخاهم فانها تضع الشرق وتمقص المروة فقام وصالح خصماءه ثم رآه يخاصم فقال له ما هذا يا بشير تنهاني عن شيء وتفعله فقال له بشير ليس هذا ذاك هذه المرغاب ثمانية عشر الف جريب الخصومة فيها شرف ،

٢. مَرغَبَان بالفتح ثم السكون وغين معجمة ثم بلا موحدة قرية من قرى كس ينسب اليها ابو عمرو محمد بن احمد بن ابي النجوى الحسن بن احمد بن الحسن المروزي المرغباني من اهل مرو سكن مرغبان فينسب اليها سمع ابا العباس القداني ابا الفضل الخلاني وازهر بن احمد السرخسى سمع منه جماعة

ابو عمر سمع بقروطية من وهب بن مسرة الحجازي وكان معتنيا بالساييل عاقدا
للوثايف توفي بمصر سنة ٣٧٩ وغيرة ٤

مَرْصَفًا بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَصَادَ مَهْمَلَةٌ وَفَالًا مَقْصُورَةٌ قَرِيبَةٌ كَبِيرَةٌ فِي شَمَالِ مِصْرَ
قَرَبَ مُنْيَةً غَمَرَ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ٤
الْمَرْعَدَةُ مِنْ مِيَاهِ عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ٥

مَرْعَشٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مَدِينَةٌ فِي
الثَّغُورِ بَيْنَ الشَّامِ وَبِلَادِ الرُّومِ لَهَا سُورَانٌ وَخَنْدَقٌ وَفِي وَسْطِهَا حَصْنٌ عَلَيْهِ
سُورٌ يَعْرِفُ بِالْمُرَوَّاتِ بَنَاهُ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّهِيرُ بِمَرْوَانَ الْحَارِ ثَمَّ أَحْدَثَ الرَّشِيدُ
بَعْدَهُ سَائِرَ الْمَدِينَةِ وَبِهَا رِبَضٌ يَعْرِفُ بِالْهَارُونِيَّةِ وَهُوَ تَمَّا يَلِي بَابَ الْحَدَثِ وَقَدْ
أَنكَرَهَا شَاعِرُ الْحَاسَةِ فَقَالَ ٥

فَلَوْ شَهِدْتُ أُمَّ الْقُدَيْدِ طَعَانَا بِمَرْعَشٍ خَيْلَ الْأَرَمِيِّ أُرْتَمَتْ
عَشِيَّةً أَرْمَى جَمْعُهُمْ بِلَبَّانِهِ وَفَرَسِي وَقَدْ وَطَّنْتُهَا فَاطِمًا نَّتْ
وَلَا حَقَّةَ الْأَطَالِ أَسْنَدْتُ صَفَّهَا إِلَى صَفِّ أُخْرَى مِنْ عِدِّي فَاقْشَعَرَّتْ
وَبَلَغَنِي عَنْهَا فِي عَصْرِنَا هَذَا شَيْءٌ اسْتَحْسَنْتُهُ فَائْتَمَّتْهُ وَذَلِكَ أَنَّ السُّلْطَانَ قَلْبُجَ
هَذَا أَرْسَلَنَ ابْنَ سَلْجُوقِ الرُّومِيِّ كَانَ لَهُ طَبَاخٌ اسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ وَكَانَ قَدْ خَدَمَهُ مِنْذُ
صِبَاةٍ سَنِينَ كَثِيرَةٍ وَكَانَ حَرَكًا وَلَهُ مَنَزَلَةٌ عِنْدَهُ فَرَأَاهُ يَوْمًا وَاقِفًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَبِزِيَارَتِهِ
السَّمَاطِ وَعَلَيْهِ لِبَسَةٌ حَسَنَةٌ وَوَسْطُهُ مَشْدُودٌ فَقَالَ لَهُ يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ طَبَاخٌ
حَتَّى مَتَى تَصِلُ إِلَى الْقَبْرِ فَقَالَ لَهُ هَذَا بَيْدُكَ إِلَيْهَا السُّلْطَانُ فَالْتَفَتَ إِلَى وَزِيرِهِ
وَقَالَ لَهُ وَقَعَ لَهُ بِمَرْعَشٍ وَأَحْضَرِ الْقَاضِيَّ وَالشُّهُودَ لِأَشْهَدُكَ عَلَى نَفْسِي بِأَنِّي قَدْ
٢٠ مَلَكَتُهُ أَبَاهَا وَلَعَقْبَهُ بَعْدَهُ فَفَعَلَ ذَلِكَ وَذَهَبَ فَتَسَلَّمَهَا وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً ثَمَّ مَرَضَ
مَرَضًا صَعْبًا فَحُلَّ إِلَى حَلَبٍ لِيَتَبَدَّأَ بِهَا فَمَاتَ بِهَا فَصَارَتْ إِلَى وَلَدِهِ مِنْ بَعْدِهِ
فَهِيَ فِي يَدِهِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا ٤

الْمَرْغَابَانِ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ

فَأَحْيَيْتُ وَسَلَامَةً لِّحَيَّالِهَا وَمَعَ التَّحْيَةِ وَالسَّلَامَةِ مَرْحَبُ

أَتَى اهْتَدَيْتُ وَمِنْ هَذَاكَ وَبَيْنَنَا فَلَجَّ قَفْلَةُ مَنَعَجٍ فَالْمَرْقَبُ

وَزَعَمْتُ أَهْلَكَ يَمْنَعُونَكَ رَغْبَةً عَنِّي وَأَهْلِي بِي أَظُنُّ وَأَرْغَبُ

فِي أَيْمَاتٍ قَالَ الْحَفْصِيُّ بِحَدَاهِ الْحَقِيرَةِ قَرْيَةً بِالنِّيمَامَةِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْمَرْقَبُ ،

٥ الْمَرْقَبَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَقَفَ وَبَلَ جَبَلٌ كَانَ فِيهِ رُقْبَاءُ هُدَيْلُ بْنُ يَسُومَ

وَالضَّهْمَانَيْنِ ،

الْمَرْقَدَةُ بِالضَّمِّ وَالسَّكُونُ وَكَسَرَ الْقَافِ مِنَ الرُّقَادِ اسْمُ مَاءٍ فِي جَبَلٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

وَمِنْ مِيَاهِ ابْنِ بَكْرٍ بَيْنَ كَلَابٍ فِي أَعْلَى تَجْدِ الْمَرْقَدَةِ ،

مَرْقُ بِالِتَّحْرِيكِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى طَرِيفِ نَضِيبِينَ مِنَ الْمَوْصِلِ تَنْتَوِلُهَا السَّقَافِلُ

١٠ أَيْبِنَهَا وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ يَوْمَانٍ وَبَيْنُ مَرْقُ بِالْمَدِينَةِ ذَكَرَ فِي حَدِيثِ الْهَاجِرَةِ وَيَسْرُو

بِسَّكُونٍ الرَّاءُ ،

مَرْقِيَّةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَذَانِيهِ وَكَسَرَ الْقَافِ وَالْبَاءِ مُشَدَّدَةٌ قَلْعَةٌ فِي سِوَا حُلِّ حِمَصٍ

كَانَتْ خَرِبَتْ فَجَدَّدَهَا مَعَاوِيَةُ وَرَتَّبَ فِيهَا الْجُنْدَ وَأَقْطَعَهُمُ الْقَطَايِعَ وَفِي تَارِيخِ

دِمَشْقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هُبَيْرَةَ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو اسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ الطَّرَابِلُسِيُّ الْمَرْقَاتِي

٥ أَعْلَمَ دِمَشْقَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ ابْنِ جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ كَلْبِيِّ الطَّرْسُوسِيِّ رَوَى عَنْهُ

عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَلْبِيُّ وَأَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ لُؤَيٍّ السَّعْمَانِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ

الْحَنَافِيُّ وَمَا أَظُنُّهُ مَنَسُوبًا إِلَّا إِلَى مَرْقِيَّةٍ هَذِهِ ،

مَرْكَلَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالرَّكْلُ الضَّرْبُ بِالرَّجْلِ وَالرَّكْلُ الْكِرَافَتُ وَهُوَ

مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،

٢ مَرْكُوبٌ وَإِنْ خَلْفَ يَلْمَزُ أَهْلَهُ لِهَذِيلٍ وَأَسْفَلُهُ لَكِنَانَةٌ وَهُوَ مُحَرَّمٌ أَهْلُ الْيَمَنِ ،

مَرْكُوزُ جَبَلٌ فِي شَعْرِ الرَّاحِي قَالَ يَصِفُ نِسَاءً

وَسَرُّ نِسَاءً لَوْ رَأَى رَاهِبٌ لَهُ ظِلَّةٌ فِي قَلْبَةٍ ظَبْلٌ زَانِيَا

جَوَامِعُ أَنْسٍ فِي حَيَاءٍ وَعِفَّةٍ يَصْدُنَ الْغَتَى وَالْأَشْمَطُ الْمُتَنَاهِيَا

وتوفي بعد سنة ٤٣٠ هـ

مَرْغَبُون بالياء الموحدة واخرة نون قرية من قرى بحاراء

مَرْغَبِيَّة بالفخ ثر السكون وغين معجمة وراة مكسورة وباء ساكنة وطاء مهملة

حصن من اعمال جيان بالاندلس

مَرْغَبَة بالفخ ثر السكون وغين معجمة والمرغة الروضة والعرب تقول مَرْغَبْنَا اى

تَنَزَّهْنَا وهو موضع بينه وبين مكة بريدان في طريق بدر

مَرْغَبِيَّان بالفخ ثر السكون وغين معجمة مكسورة والياء ساكنة ونون واخرة

نون اُخْرَى بلدة بها وراء النهر من أشهر البلاد من نواحي فرغانة مدينة

خرج منها جماعة من الفضلاء

أَمْرِفَضُ الْحَيِّ

مَرْفَقٌ بالضم ثر السكون والفاء مكسورة وقف موضع في قوله

وقد طالعنا يوم روضة مرفق بـ برود التنايا بضمة المتحدر

المَرْقَبُ بالفخ ثر السكون والقاف وباء موحدة وهو اسم الموضع الذى يَرْقُب

فيه بلد وقلعة حصينة تشرف على ساحل بحر الشام وعلى مدينة بلنيس

قال ابو غالب همام بن المهذب المعرى في تاريخه وفي سنة ٤٥٤ فيها عمّر المسلمون

الحصن المعروف بالمَرْقَب بساحل جبلة وهو حصن يحدث كل من رآه انه لم

ير مثله واجمع رأى اصحابه على الحيلة بالروم فباعوهم الحصن بمال عظيم وبعثوا

شيخا منهم وولديه رهينة الى انطاكية على قبض المال وتسليم الحصن فلما

قبضوا المال وقدم عليهم نحو ثلثمائة لتسليم الحصن قتلوه واسروا آخرين

كثيرين فباعوهم انفسهم بمال اخر ثم فدوا ذلك الشيخ وولديه بمال يسير

وحصل المسلمون على الحصن والمال وقال يزيد بن معاوية يذكره

طَرَقْتُكَ زَيْنَبُ وَالرَّكَّابُ مُنَاحَةٌ بِجَنُوبِ حَبِيتٍ وَالْقُدَى يَتَصَيَّبُ

بثنية العلمين وهنا بعد ما خَفَقَ السَّمَاءُ وجاوزته العُقْرُبُ

مَرْمَل بخلاف باليمن منه خرجت النار الله احرقت الجنة الله ذكرهما الله في
كتابه ٥

مَرْنَد بفتح اوله وثانية ونون ساكنة ودال من مشاهير مُدُن الدربجان بينهما
وبين تبريز يومان قد تَشَعَّثَت الآن وبدأ فيها الخراب منذ نهبها الكرج
٥ ولأخذوا جميع أهلها ٥ قال بطلميوس طولها ثلاث وسبعون درجة وسدس
وعرضها سبع وثلاثون درجة ورُبْع ٥ قال البلاذري كانت مرنند قرية صغيرة
فنزلها جليس ابو البعيث ثم حصنها البعيث ثم ابنه محمد بن السبعيث
وبنى بها محمد قصرا وكان قد خالف في خلافة المتوكل فخاربه بغا الصغير
حتى ظفر به وحمله الى سر من رأى وهدم حائط مرنند وذلك القصر وكان
١٠ البعيث هذا من ولد عتيب بن عمرو بن هُنب بن أَقْصَى بن نَعْمَى بن
جديلة ويقال عتيب بن اسلم بن جذام ويقال عتيب بن عوف بن سنان
والعتبتيون يقولون ذلك ٥ وينسب اليها كثير من العلماء منهم محمد بن
عبد الله بن بندار بن عبد الله بن محمد بن كاكأ ابو عبد الله المرنندي
حدث بدمشق سنة ٤٣٣٣ عن الدارقطني وابن شاهين وأبي حفص الكنتاني
٥ وغيرهم روى عنه عبد العزيز الكنتاني وابو القاسم بن ابي العلاء وابو الحسن علي
بن الحسن بن حرور وغيرهم ٥ وابو الوفاء خليل بن احمد المرنندي حدث عن
ابي بصير محمد بن محمد الرِّيَاسي سمع منه ابو بكر وقال توفي سنة ٤٩٢ ٥ وابو
عبد الله محمد بن موسى المرنندي ورافق ابي نعيم الحرجاني سمع ابراهيم بن
الحسين الهمداني سمع منه شيوخ قزوين وأثنوا عليه منهم محمد بن ابي
١٢ الخليل عبد الرحمن بن ابي حاتم وقال كتبت عليه اكثر من خمسمائة جزء
مَرَوَان هو فعلان من المرو وهو حجارة بيضاء بَرَّاقَةٌ تكون فيها النار اسم جبل
وقال ابن موسى احسبه بأكناف الرِّهانة وقيل جبل وقيل حصن وكان مالكه
الشَّيْلِيل جد جرير بن عبد الله البجلي صاحب النبي صلعم وقال عمرو بن

بإعلام مركوز فعنر فغرب مغاني أم السوبر ان في ما هيساء
مركه بالفخ ثر السكون وكاف مدينة بالترجبار لمربر السودان وليس ببربر
المغرب،

مركيش حصن من اعمال اشبيلية عن انى دحية خجاج بن محمد بن عبد
الملك بن حجاج اللخمي المركيشي من اهل اشبيلية يكنى ابا الوليد له
رحلة الى المشرق روى فيها عن انى الحسن القابسي والراودي والراعى وكان
له عناية بالحديث وعلومه ومات في شعبان سنة ٢٢٩ عن اثننتين وستين سنة
قاله ابن بشكوال،

مرمجة بالفخ ثر السكون وبعد الالف جيم ونون مشددة قوية باثريقية
الهوارة قبيلة من البربر عن انى الحسن الخوارزمي وقال المهلبى بين مرمجة
والأربس موحلة،

المرمى بكسر الميم مقصور بلد من ناحية نمار باليمن،
مرمى مدينة بين جبل نفوسة وزويلة قال البكري ومن اراد المسير من جبل
نفوسة الى مدينة زويلة فانه يخرج الى مدينة جادو ثر يسير ثلاثة ايام في
الصحراء ورمال الى موضع يسمى تيرا وهو في سفح جبل فيه ابار كثيرة وتخيل ثر
يصعد في ذلك الجبل فيمشى في صحراء مستوية نحو اربعة ايام لا يجد ماء ثر
ينزل على بير يسمى اودرب ومن هناك يلقى جبالا شاهقة تسمى تارغين
يسير فيها الذهاب ثلاثة ايام حتى يصل الى بلد يسمى مرمى فيه تخيل
كثيرة يسكنه بنو قلددين وفزانة وعندهم غريبة وهو ان السارق اذا سرق
عندهم كتبوا كتابا يتعارفونه فلا يزال السارق يضطرب في موضعه لا يسكن
عنه ذلك ولا يفتر حتى يقر ويرد ما اخذ ولا يسكن عنه ما به حتى يحسى
ذلك الخط، ويسير من هذا البلد الى بلد يسمى سباب يومين وهو كثير
الخل يزدرون الفيل ثر يسير في صحراء ذات رقيق يوما الى زويلة،

أقول له يا عبد قيس صباهةً باي ترى مستوقد النار أوقدا
فقال أراها أرتمت بدوقودهما بحيث استفاض الخبز شخا وغرقدا
فأعجب أهل الكوفة بهذه الابيات فقال جرير كانكم بابن القين قد قال
اعد نظرا يا عبد قيس فانما أضاعت لك النار الحجار المقيدا
فلم يلبثوا ان جاءهم قول الفرزدق يقول هذا البيت وبعده
حمار بموت السخامة قاربت وظيفه حول البيت حتى ترددا
كلبيبة لم يجعل الله وجهها كريما ولم يسخ لها الطير اسعدا
فتناشد الناس هذه الابيات وعجبوا من اتفاقهما فقال الفرزدق كانكم بابن
المرأغة قد قال

وما غبت من نار اضاء وقودها فراسا وبسطام بن قيس مقيدا
واوقدت بالسيدان نارا ذليلة واشهدت من سوات جعتن مشهدا
فكان هذا من أعجب ما اتفقا عليه

المروحة موضع بالسواد كان فيه وقايح بين المسلمين والفرس وفي وقعة قس
الناطف ويقال لها المروحة ايضا لان قس الناطف على شاطئ الفرات الشرق
والمروحة على شاطئها الغربى

المروء بالفتح ثم التشديد والضم وسكون الواو ودال مهملة موضع بين الجحفة
ودان من ديار بني صمرة من كنانة وهناك رابع
مروء بالفتح ثم التشديد والضم وسكون الواو ودال محجمة وهو مدغم من مرو
الروء هكذا يتلظ به جميع أهل خراسان

المروءة بالفتح الكلام فيه مثل الكلام في قورى الا ان في آخر هذا ياء ومرورات
بالقاء كأنه جمع مرورة وليس في الكلام مثل هذا البناء وهو غا ضعف فيه
العين واللام فهو فعليلة مثل صمخمخة والالف فيه منقلبة عن ياء أصلية
وهو قول سيبويه جعل مثل شجوجاه وأبطل ان يكون من باب عقوقل وقال

الْحَقَّارُ الْبَجَلِيُّ يَنْتَمِي إِلَى مَعَدٍّ فِي قِصَّةِ

لَقَدْ قَرَقَتُمْ فِي كُلِّ قَوْمٍ كَتَفَرِيفِ الْإِلَهِ بَنَى مَعَدٍّ
وَكُنْتُمْ حَوْلَ مَرْوَانَ حُلُولًا جَمِيعًا أَهْلَ مَأْتَرَةٍ وَنَجْدٍ
فَفَرَّقَ بَيْنَكُمْ يَوْمَ عَبُوسٍ^٥ مِنَ الْأَيَّامِ بِحَسَنِ غَيْرِ سَعْدٍ

هـ الْمَرْوَانُ ثَنِيَّةٌ مَرْوُ يُرَادُ بِهِ مَرْوُ الشَّاهِجَانِ وَمَرْوُ الرُّوَيْحِ قَالَ الشَّاعِرُ يَرْتَضَى بِزَيْدِ
بِْنِ الْمُهَلَّبِ

أَبَا خَالِدٍ ضَاعَتْ خَرَّاسَانُ بَعْدَكُمْ وَقَالَ دَوُو الْحَاجَاتِ أَيْنَ يَزِيدُ
فَمَا لِسُرُورٍ بَعْدَ فَقْدِكَ بِهَجَجَةٍ^٦ وَلَا لِحِرَادٍ بَعْدَ جُودِكَ جُودُ
فَلَا قَطَرَتْ بِالرَّيِّ بَعْدَكَ قَطْرَةً^٧ وَلَا اخْضَرُ بِالْمَرْوِيِّينَ بَعْدَكَ عُودُ

١. الْمَرْوُوتُ بِالْفَتْحِ قَرِ التَّنْشِيدِ وَالضَّمِّ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَتِلَا مَثْنَاهُ إِنْ كَانَ مَثْقَلًا مِنْ
الْمَرْوُوتِ جَمْعُ الْمَرْتِ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَنْبِتُ شَيْئًا وَلَا فَهِيَ مَرْتَجِلٌ وَهِيَ اسْمُ
نَهْرٍ وَقِيْعٌ وَادٍ بِالْعَالِيَةِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ تَمِيمٍ وَقُشَيْرٍ قَالَ

سَرَتْ مِنْ لِيْوَى الْمَرْوُوتِ وَقَالَ لِلْحَازِمِيِّ الْمَرْوُوتُ مِنْ دِيَارِ مَلُوكِ غَسَّانٍ وَمَوْضِعُ
آخِرِ قَرِيبِ التَّبَاجِ مِنْ دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ بِهِ كَانَتْ الْوَأَقَعَةُ قَتَلَ فِيهَا نَجَّيْرُ بْنُ عَبْدِ
ذَا اللَّهِ بْنِ عَكْبَرِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ قَتَلَهُ قَعْنَبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَمَامِ بْنِ
يَرْبُوعٍ وَهَزَمُوا جَيْشَهُ وَاسْرُوا أَكْثَرَهُمْ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجِيرٍ يَرْتَضَى أَبَاهُ

لَعَمْرُ بَنِي رِيَّاحٍ مَا أَصَابُوا بِمَا احْتَمَلُوا وَغَيْرَهُمُ السَّقِيمُ
يَقْتُلُهُمْ أَمْرٌ قَدْ أَنْزَلْتَهُ بَنُو عَمْرِو وَأَوْهَتَهُ اللَّسُومُ
فَإِنْ كَانَتْ رِيَّاحًا فَاقْتُلُوهَا وَآلُ حَجِيلَةَ الثَّارِ السُّنَيْنِمْ
فَاتَّهَمُوا عَلَى الْمَرْوُوتِ قَوْمُ قَوَى بِرَمَاحِهِمْ مَيْتٌ كَرِيمٌ

٢٠

وَحَدَّثَ ابْنُ سَلَامٍ قَالَ قَالَ جَرِيرٌ بِالْكُوفَةِ

قَدْ قَادَنِي مِنْ حُبِّ مَاوِيَةِ الْهَوَى وَمَا كُنْتُ لِلْحَبِيبَةِ اقْوَدَا
أَحَبُّ قَرَى نَجْدٍ وَبِالْغُورِ حَاجَةٌ اخْتَارَ الْهَوَى يَا عَبْدَ قَيْسٍ وَأَحْبَدَا

علم قد نشر لك فيكي وقال هذا العلم ليس لي هذا العلم لاجد بن حنبل،
ومات في بغداد سنة ٢٧٥ ودفن قرب قرية احمد بن حنبل رضى عنه ، ومرو السروني
في الاقليم الخامس طولها خمس وثمانون درجة وثلاثان وعرضها ثمان وثلاثون
درجة وخمسون دقيقة ،

٥. مَرو الشاهجان هذه مرو العظمى اشهر مدن خراسان وقصبتها نَصَّ عليه
الحاكم ابو عبيد الله في تاريخ نيسابور مع كونه ألف كتابه في فصايل نيسابور
الا انه لم يقدر على دفع فصل هذه المدينة ، والنسبة اليها مَروزي على غير
قياس والشوب مَروزي على القياس ، وبين مرو ونيسابور سبعون فرسخا ومنها
الى سرخس ثلاثون فرسخا والى بلخ مائة واثنان وعشرون فرسخا اثنان وعشرون
١. منزلا ، اما لفظ مرو فقله ذكرنا انه بالعربية الحجازية البيص الله يقتدح بها الا
ان هذا عرو مَرو ما زالت عجمية ثم لم ار بها من هذه الحجازية شيئا السبئية
واما الشاهجان فهي فارسية معناها نفوس السلطان لان الجان هي النفوس او
الروح والشاه هو السلطان سميت بذلك لجلالتهما عندكم ، وقد روى عن
بريدة بن الحصيب احد اصحاب النبي صلعم انه قال قال لي رسول الله صلعم يا
١٠. ابريدة انه سميت من بعدى بعوث فاذا بعثت فكُن في بعث المشرق ثم كن
في بعث خراسان ثم كن في بعث ارض يقال لها مرو اذا اتيتها فانزل مدينتها
فانه بناها ذو القرنين وصلى فيها عزير انه ارها تجرى بالبركة على كل نقب منها
ملكها شاهر سيفه يدفع عن اهلها سوء الى يوم القيمة ، فقد مها بريدة غازيا
واقام بها الى ان مات وقبره بها الى الآن معروف عليه راية رايتهاء قال بطليموس
٢. في كتاب الملحمة مدينة مرو الرقة كذا قال طولها سبع وستون درجة وعرضها
اربعون درجة في الاقليم الخامس طالعها العقرب تحت ثمان عشرة درجة من
السرطان يقابلها مثلها في الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها
مثلها من الميزان كذا قال بطليموس وقد تقدم ذكرها عند ذكر الاقليم انها

ابن السراج في قَطَوَطَاة هو مثل مروراة فهو فعول مثل عقوقل وقال سيبويه فيه انه من باب صَمَحَمَحَة فالياء زائدة على قول ابن السراج ووزنه عنده فعولمة، موضع كان فيه يوم المَرَوَرة ظفر فيه ذُبْيَانُ بنى عامر قال زهير
تَرَبَّصْ فان تُقَوِّ المَرَوَرة منهم وداراتها لا يُقَوِّ منهم اذا تَحَلَّ
بِلاد بها نادمتهم وَالْفَتْهُمْ فان تُقَوِّيا منهم فانهم بَسَّلْ

مَرَوَ الرُّوْنُ المَرَوَ الحجارة البيض تُقَدِّح بها النار ولا يكون اسود ولا احمر ولا
تقدح بالحجر الاحمر ولا يسمى مروا والروْن بالذال المعجمة هو بالفارسية النهر
فكانه مَرَوَ النهر وفي مدينة قريبة من مرو الشاهجان بينهما خمسة ايام وفي
على نهر عظيم فلهذا سُميت بذلك وفي صغيرة بالنسبة الى مرو الاخرى خرج
ما منها خلق من اهل الفضل ينسبون مَرَوَرُونِي ومَرَوَرُونِي ومات المهلب بن ابي
صُقْرَةَ بمرو الرون فقال نَهَارُ بن تَوْسَعَةَ

الا ذهب الغزو المقرب للغنى ومات الندى والعرف بعد المهلب

اقام بمرو الرون رهن ثوابه وقد حجبنا عن كل شرق ومغرب

وينسب اليها من المتأخرين ابو بكر خلف بن احمد بن ابي احمد بن محمد
ابن مَتَوَيْه المَرَوَرُونِي واخوه ابو عمرو الفضل كانا من اهل الفضل والحديث
مات خلف في رجب سنة ٥٩ ذكَّره ابو سعد في الكبير وقال اجازي، ومن
الاعيان الاكابر المتقدمين القاضي ابو حامد احمد بن عامر بن يسر المَرَوَرُونِي
من كبار اصحاب الشافعي نزل البصرة ودرس بها وشرح كتاب المَوْنِي وكان من
اكابر الاعيان وافراد العلماء توفي سنة ٣١٢ هـ وابو بكر احمد بن محمد بن صالح
ابن حجاج المَرَوَرُونِي صاحب احمد بن حنبل قيل كان خوارزميا وامه مرونية
وهو مقدم اصحاب احمد بن حنبل وكان يانس به وينبسط اليه خرج الى الغزو
وشيعه الناس الى سامرا فجعل يردُّهم ولا يرجعون قال فجزوا بشامرا سوى من
رجع من دونها نحو خمسين الف انسان فقيل له يا ابا بكر احمد الله هذا

مدينة مثل هذه لا يُعرف من بنائها وقد اخرجت مرو من الاعيان وعلماء الدين والاركان ثم تخرج مدينة مثلهم منهم احمد بن محمد بن حنبل الامام وسفيان بن سعيد الثوري مات وليس له كَفَقٌ واسمه حَيٌّ الى يوم القيامة واسحاق بن راهويته وعبد الله بن المبارك وغيرهم وكان السلطان سَتَجَر بن مملك شاه السَلْجُوق مع سعة ملكه قد اختارها على ساير بلادها وما زال مقيما بها الى ان مات وقبره بها في قَبَّة عظيمة لها شباك الى للجامع وقبتهها زرقاء تظهر من مسيرة يوم بلغني ان بعض خدمه بناها له بعد موته ووقف عليها وقفا لمن يقرأ القرآن ويكسو الموضع وتركته انا في سنة ٩١٩ على احسن ما يكون ، ويمرو جامعان للحنفية والشافعية يجمعهما السور واقمت بها ثلاثة ا. اعوام فلم اجد بها عيباً الا ما يعتري اهلها من العرق المديني فانهم منه في شدة عظيمة قل من يَجُوء منه في كل عام ولولا ما عَرَا من ورود التتر الى تلك البلاد وخرايها لما فارقتُها الى الممات لما في اهلها من الرِفْد ولين الجانب وحسن العِشْرَة وكثرة كُتُب الاصول المتقدمة بها فاني فارقتها وفيها عشر خزائن للوقف ثم ار في الدنيا مثلها كثرة وجودة منها خزانتان في للجامع احدهما يقال لها ه العزيزية وقفها رجل يقال له عزيز الدين ابو بكر عتيق الزنجاني او عتيق بن ابي بكر وكان فقاعياً للسلطان سنجر وكان في اول امره يبيع الفاكهة والريحان بسوق مرو ثم صار شرايبها له وكان ذا مكانة منه وكان فيها اثنا عشر الف مجلداً او ما يقاربها والاخرى يقال لها الكمالية لا ادري الى من تُنسب وبها خزانة شرف الملك المستوفي ابي سعد محمد بن منصور في مدرسته ٢٠. ومات المستوفي هذا في سنة ٩٩٤ وكان حنفياً المذهب وخزانة نظام الملك الحسن بن اسحاق في مدرسته وخزانتان للسمعانيين وخزانة اخرى في المدرسة العبيدية وخزانة لمجد الملك احد الوزراء المتأخرين بها والخزائن الخاصة في مدرستها والضميرية في خانكاه هناك وكانت سهلة التناول لا يفارق منزلي

في الاقليم الرابع قال ابو عون اسحاق بن علي في زيجہ مرو في الاقليم الرابع طولها اربع وثمانون درجة وثلاث وعرضها سبع وثلاثون درجة وخمسة وثلاثون دقيقة، وشتع على اهل خراسان وادعى عليهم البخل كما زعم كمامة ان الديك في كل بلد يلفظ ما ياكله من فيه للدجاجة بعد ان حصل الا ه ديكه مرو فانها تسلب الدجاجة ما في مفاتيحها من الحب وهذا كذب بين ظاهر العيان لا يقدم على مثله الا الوقاع البهات الذي لا يتوقى الوضوح والعار وما ديكه مرو الا كالديكة في جميع الارض، قالوا ولما ملك طهمورث بنى قهندز مرو وبنى مدينة بابل وبنى مدينة ابراهيمين بأرض قوم موسى ومدينة بالهند في راس جبل يقال له اوق، قال وامرت حمای بنت اردشير بن اسفنديار لما ملكت اببناء الحايط الذي حول مرو وقال ان طهمورث لما بنى قهندز مرو بناه بالف رجل واقام لهم سوقا فيها الطعام والشراب فكان اذا امسى الرجل اعطى درهما فاشترى به طعامه وجميع ما يحتاج اليه فتنوعت الالف درهم الى اصحابه فلم يخرج له في البقاء الا الف درهم وقال بعضهم

مَيَّاسِيْمُ مَرُو مِنْ تُخُورِ لَطِيْفَةِ بَكْرِشِ فَقَدْ اَمْسَى نَظِيْرًا لِحَاثِ

٥٠ ومن رس باب الدار منكم بقرعة فقد كملت فيه خصال المكارم

يسمى بطن الشاة طادوس عرسام وعند طبيع اللحم ضرب المجاجم

فلا قدس الرحمن ارضنا وبلادة طواويسم فيها بطن اليهات

وكان المامون يقول يستوى الشريف والوضيع من مرو في ثلاثة اشياء الطبيع

النارنك والماء البارد لكثرة الثلج بها والقطن اللين، وهو الرزيف بتقدسيم

٢٠ الرء على الزاء والماجان وفيها نهران كبيران حستان يخترعان شوارعها ومنهما

سقى اكثر ضياعها، وقال ابراهيم بن شماس الطالقاني قدمت على عبد الله

بن المبارك من سمرقند الى مرو فأخذ بيدي فطاف بي حول سور مدينة مرو

فقال لي يا ابراهيم من بنى هذه المدينة قلت لا ادري يا ابا عبد الرحمن قال

- أَسْفًا عَلَى بَرِّ الْعِرَاقِ وَحَمْرِهِ أَنَّ الْفُؤَادَ بِشَجْوَةٍ مَعْدُورٍ
وَكُنَّا كَتَبْنَا قَصِيدَةَ مَالِكِ بْنِ الرِّيبِ مَتَفَرِّقَةً وَأَجَلْنَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ عَلَى مَا يَلِيهِ
وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا ذِكْرُ مَرُو وَبِهَا تَنْتَمُ فَإِنَّهُ قَالَ بَعْدَ مَا ذَكَرَ فِي السُّمِّيَّةِ
- وَمَا تَرَأَّاتُ عِنْدَ مَرُو مِنْبِيَّتِي وَحَلَّ بِهَا سَقْمِي وَحَانَتْ وَفَاتِيهَا
أَقُولُ لَأَحْصِيَانِي أَرْفَعُونِي فَاتْنِي يَقَرُّ بَعِيْنِي أَنْ سَهَيْلُ بَدَا لِيَا
فِيَا صَاحِبَا رَحْمِي ذَنْقُ الْمَوْتِ فَانْزِلَا بِرَأْيِيَةِ إِنْ مَقِيمٌ لِيَا لِيَا
أَقِيمَا عَلَى الْيَوْمِ أَوْ بَعْضَ لَيْلَةٍ وَلَا تَحْجِلَانِي قَدْ تَبَيَّنَ شَذَائِيَا
وَقَوْمَا إِذَا مَا اسْتَدَلَّ رَوْحِي فِيهِ يَهَيَّئَا عَلَى السَّيْرِ وَالْكَفَانِ عِنْدَ قَتَائِيَا
وَحَظًّا بِاطْرَافِ الزَّجْجَاجِ لِمَصْصَرِي وَرَدًّا عَلَى عَيْتِي فَصَبِّلْ رَدَائِيَا
- ١٠ وَلَا تُحْسِنُوا لِي بَارِكِ اللَّهُ فَيُيَكِّمَا مِنْ الْأَرْضِ ذَاتِ الْعَرَضِ أَنْ تَوْسِعَا لِيَا
خُذَا لِي فَحْجَرَاتِي بِبُرْدِي الْيَكِّمَا فَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ صَعْبًا قِيَادِيَا
وَقَدْ كُنْتُ عَطَاؤًا إِذَا الْخَيْلُ أَحْجَمَتْ سَرِيْعًا لَدَى الْهَيْجَامِ إِلَى مِنْ دَعَائِيَا
وَقَدْ كُنْتُ مَحْمُودًا لَدَى الْبَزَادِ وَالْقَرَى ثَقِيلًا عَلَى الْأَعْدَاءِ عَصَبًا لِسَانِيَا
وَقَدْ كُنْتُ صَبْرًا عَلَى الْقَرْنِ فِي الْوَعْمَا وَعَنْ شَتْمِ ابْنِ الْعَمْرِ وَالْجَارِ وَأَنِيَا
- ١٥ وَأَيُّومَا تَرَانِي فِي رَحْمًا مَسْتَسْدِيرَةٍ تَخْرُقُ اطْرَافَ السَّرْمَاجِ قِيَامِيَا
وَمَا بَعْدَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ ذِكْرُ فِي الشَّيْبِكِ، وَبَعْدَ قُبُورِ أَرْبَعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْهُمْ
بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْنِ وَالْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو الْعَفَّارِيُّ وَسَلِيمَانُ بْنُ بَرِيدَةَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ
قَرَاهَا يُقَالُ لَهَا فَنِي وَيُقَالُ لَهَا فَنِينَ وَعَلَيْهِ عِلْمُ رَأْيَتِ ذَلِكَ كُلَّهُ وَالْآخِرُ نَسِيئُهُ،
فَالْمَا رَسْتَانِي مَرُو فَهُوَ أَجَلُّ مِنَ الْمُدُنِ وَكَثِيرًا مَا سَمِعْتُمْ يَقُولُونَ رَجَالُ مَرُو مِنْ
- ٢٠ أَقْرَاهَا، وَقَالَ بَعْضُ الظُّرَفَاءِ يَهْجُو أَهْلَ مَرُو
لَا هَلْ مَرُو أَبْيَاتٌ مَشْهُورَةٌ وَمَرْوَةٌ لَكِنَهَا فِي نِسَاءٍ صَغِيرَاتٍ مِنَ الصُّبُورَةِ
يَبْدُلْنَ كُلَّ هَصْمُونٍ عَلَى طَرِيقِ الْفَتْوَةِ فَلَا يَسَافِرُ إِلَيْهَا إِلَّا فَتَى فِيهِ قُوَّةٌ
وَالِیْهَا يَنْسَبُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ الْقَقَّالُ الْمَرْوَزِيُّ وَحَدِيدٌ

منها مايتما مجلد واكثر بغير رهن تكون قيمتها مايتي دينار فكننت اُرتع فيها
واقنيس من فوايدها وانسانى حبها كل بلد والهاى عن الادل والولد واكثر
فوايد هذا الكتاب وغيره ما جمعتة فهو من تلك الخزان وكثيرا ما كنت
اترقم عند كوفى بمرى بقول بعض الاعراب

أَقْمَرِيَّةُ الْوَادِى لَلَّهْ خَانَ الْفَهَا مِنْ الدَّهْرِ أَحْدَاثُ أَنْتِ وَخُطُوبُ
تَعَالَى أَطَارِحُكَ الْبِكَاءَ فَانْصَا كَلَانَا بَمَرْوِ الشَّاهِجَانِ غَرِيبُ
ثُمَّ أَضْفَعْتُ إِلَيْهَا قَوْلَ ابْنِ الْحُسَيْنِ مَسْعُودِ بْنِ الْحَسَنِ الدَّمَشَقِيِّ الْحَافِظِ وَكَانَ
قَدِمَ مَرْوَ ثَمَّاتِ بِهَا فِي سَنَةِ ٥٤٣

أَخْلَاءُ إِنْ أَصْبَحْتُمْ فِي دِيَارِكُمْ فَأَتَى بَمَرْوِ الشَّاهِجَانِ غَرِيبُ
أَمُوتِ اسْتَبِيحَا ثُمَّ أَحْيَا تَذَكُّرًا وَبَيْنَ التَّرَاقُ وَالضُّلُوعِ لَهَيْبُ
فَمَا تَجَبَّ مَوْتَ الْغَرِيبِ صَبَابَةً وَلَكِنْ بَقَاةً فِي الْحَيَاةِ عَجِيبُ
إِلَى أَنْ خَرَجْتَ عَنْهَا مَفَارِقًا وَإِلَى تِلْكَ الْمَوَاطِنِ مُلْتَفِتًا وَأَمَّا فَجَعَلْتُ أَتَرَقُّمُ
بِقَوْلِ بَعْضِهِمْ

وَلَمَّا تَرَأَيْنَا عَنِ الشَّعْبِ وَانْتَشَى مَشْرِقُ رُكْبٍ مَصْعَدٍ عَنْ مَغْرِبِ
فَتَبَيَّنَتْ أَنْ لَا دَارَ مِنْ بَعْدِ عَالِجٍ تَسْرُ وَإِنْ لَا خَلَّةَ بَعْدَ زَيْنَبِ
وَبِقَوْلِ الْآخَرِ

لِيَا لِي بَمَرْوِ الشَّاهِجَانِ وَشَمَلْنَا جَمِيعَ سَقَاكِ اللَّهُ صَوْبَ عَهْدِ
سَرَقْنَاكَ مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ وَصَرْفِهِ وَعَيْنُ النَّوَى مَكْحُولَةٌ بِرَقَادِ
تَنْبَةِ صَرْفِ الدَّهْرِ فَاسْتَحْدَثَ النَّوَى وَصَيَّرَنَا شَيْئًا بِكُلِّ بِلَادِ

٢. وَلِنْ تَعْدِمَ الْحَسَنَاءُ ذِمًّا فَقَدْ قَالَ بَعْضُ مَنْ قَدِمَهَا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَحَسَّنَ إِلَى
وَطْنِهِ وَأَرَى بَمَرْوِ الشَّاهِجَانِ تَنَكَّرَتْ أَرْضٌ تَتَابَعَتْ ثَلَاثُهَا الْمَذْرُورُ
إِنْ لَا تَرَى ذَا بَرَّةٍ مَشْهُورَةٍ إِلَّا تَخَالُ فَاتَهُ مَقَرُّورُ
كَلْنَا يَدَيْهِ لَا يَزَامِلُ ثَوْبُهُ كُلَّ الشِّتَاءِ كَانَهُ مَسْأُورُ

الْمَرْوَةُ وَاحِدُ الْمَرَوَاتِ قَبْلَهُ جَبَلٌ مَكَّةَ يَعْطِفُ عَلَى الصَّفَا قَالَ عَرَّامٌ وَمِنْ جِبَالِ
مَكَّةَ الْمَرْوَةُ جَبَلٌ مَائِلٌ إِلَى الْجَهْرَةِ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَكِّيُّ
الْمُحَدِّثُ أَنَّ مَنْزِلَهُ فِي رَأْسِ الْمَرْوَةِ وَأَنَّهَا أَكْمَةُ لَطِيفَةٌ فِي وَسْطِ مَكَّةَ يُحِيطُ بِهَا
وَعَلَيْهَا دُورُ أَهْلِ مَكَّةَ وَمَنَازِلُهُمْ قَالَ وَهِيَ فِي جَانِبِ مَكَّةَ الَّتِي بَيْنَ قُعَيْقِعَانَ وَقَدْ
كَتَبَهُ جَوَابُ وَهُوَ وَاحِدٌ فِي قَوْلِهِ

فَلَا يَقْرَبَنَّ الْمَرْوَتَيْنِ وَلَا الصَّفَا وَلَا مَسْجِدَ اللَّهِ الْحَرَامَ الْمَطْهَرًا

وَذُو الْمَرْوَةِ قَرْيَةٌ بِوَادِي الْقَرْيِ وَقِيلَ بَيْنَ خَشَبٍ وَوَادِي الْقَرْيِ نَسَبُوا إِلَيْهَا
أَبَا غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوِيُّ سَمِعَ بِالْبَصْرَةِ أَبَا خَلِيفَةَ الْفَضْلَ
بْنَ الْحُبَابِ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ النَّسَوِيُّ سَمِعَ مِنْهُ بِذِي
الْمَرْوَةِ وَقَدْ دَخَلَ مَكَّةَ فَاتَى الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ لَيْلًا فَجَاءَتْ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ فَجَلَسْنَ
قَرِيبًا مِنْهُ وَجَعَلْنَ يَتَحَدَّثْنَ وَيَتَذَكَّرْنَ الشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءَ فَقَالَتْ أَحَدَاهُنَّ قَاتِلُ
اللَّهِ جَمِيلًا حَيْثُ قَالَ

وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَتَيْنِ ذَكَرْتُكُمْ بِمَخْتَلَفٍ مِنْ بَيْنِ سَاعٍ وَمَوْجِفٍ
وَعِنْدَ طَوَائِفٍ قَدْ ذَكَرْتُكُمْ ذِكْرًا فِي الْمَوْتِ بَلْ كَانَتْ عَلَى الْمَوْتِ تَضَعِفُ

فَقَالَتْ الْآخَرَى قَاتِلُ اللَّهِ كَثِيرٌ عَزَّةٌ حَيْثُ قَالَ

طَلَعْنَ عَلَيْنَا بَيْنَ مَرْوَةٍ وَالصَّفَا يَجْرُونَ عَلَى الْبِطْحَاءِ مَوْرَ السَّحَابِ
فَكَدْنُ لَعْنِ اللَّهِ يُحَدِّثُن فَتَنَةً لَحْتَنُشَعُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَأْسِبُ

فَقَالَتْ الْآخَرَى بَلْ قَاتِلُ اللَّهِ نَصِيًّا ابْنُ الرَّائِيَةِ حَيْثُ قَالَ

أَلَا أُرَى عَلَى لَيْلَى وَلَوْ اسْتَطِيعُهَا وَحُرْمَةً مَا بَيْنَ الْبَنِيَّةِ وَالسَّيْتَرِ

لَمَلْتُ عَلَى لَيْلَى بِنَفْسِي مَيْلَةً وَلَوْ كَانَ فِي يَوْمِ التَّخَالُفِ وَالنَّفَرِ

فَالْبَيْتِ فَاغْتَبَاهُ فَاعْجَبْنِي بِهِ وَقُلْنَ لَهُ كَفَّ هَذَا الْبَيْتُ مِنْ أَنْتِ قَالَ أَنَا

ابْنُ الْمُقْدُوفَةِ بَغْوَرِ جَرْمٍ نَصِيْبٌ فَرَحِيْبٌ بِهِ وَاعْتَبِرْنَ إِلَيْهِ وَحَادِثُهُنَّ بِقِيَّةِ

لَيْلَتِهِ

زمانه فقهاً وعلماً رحل إلى الناس وصنف وظهرت بركتته وهو أحد أركان مذهب الشافعي وتخرج به جماعة وانتشر علمه في الآفاق وكان ابتداء اشتغاله بالفقه على كبار السن حدثني بعض فقهاء مرو بقرين من قراها أن القفال الشافعي صنع قفلاً ومفتاحاً وزنه دانق واحد فاعجب الناس به جداً وسار ذكره وبلغه خبره إلى القفال هذا فصنع قفلاً مع مفتاحه وزنه طَشْسُوج وأراه السناس فاستحسنوه ولم يشع له ذكر فقال يوماً لبعض من يئانس إليه ألا ترى كل شيء يفتقر إلى الحفظ عمل الشافعي قفلاً وزنه دانق وطنت به البلاد وعملت أنا قفلاً بمقدار ربعه ما ذكرني أحد فقال له إنما الذكر بالعلم لا بالاقفال فرغب في العلم واشتغل به وقد بلغ من عمره أربعين سنة وجاء إلى شيخ من أهل مرو وعرفه رغبته فيما رغب فيه فلقد أول كتاب المروني وهو هذا الكتاب اختصرته فرفق إلى سطوحه وكرر على هذه الثلاثة الفاظ من العشاء إلى أن طلع الفجر فحملت عينه فنام ثم انتبه وقد نسيها فخصص صدره وقال أيش أقول للشيخ وخرج من بيته فقالت له امرأة من جيرانه يا أبا بكر لقد أسهرتنا البارحة في قولك هذا كتاب اختصرته فتلقننا منها وعاد إلى شيخه وأخبره بما كان منه ١٥ فقال له لا يصدّك هذا عن الاشتغال فانك إذا لازمت الحفظ والاشتغال صار لك عادة فجدد ولازم الاشتغال حتى كان منه ما كان فعاش ثمانين سنة أربعين جاهاً وأربعين علماً وقال أبو المظفر السمعاني عاش تسعين سنة ومات سنة ٤١٧ ورايت قبره بمرو وزرته رحمه الله تعالى وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسحاق المروزي أحد أئمة الفقهاء الشافعية ومقدم عصره في الفتوى والتدريس رحل ٢٠ إلى أبي العباس ابن شريح وأقام عنده وحصل الفقه عليه وشرح مختصر المروني شرحين وصنف في أصول الفقه والشروط وانتهت إليه رئاسة هذا المذهب بالعراق بعد ابن شريح ثم انتقل في آخر عمره إلى مصر وتوفي بها لسبع خلون من رجب سنة ٣٤٠ ودفن عند قبر الشافعي رضي الله عنه ٤

ايا تَخَلَّتْ حِسِّي الْمَرْيَّة هل لنا سبيلا الى ظليكما وخبائكما
 ايا تَخَلِّي حِسِّي الْمَرْيَّة لَيْتَنِي اكون طوال الدهر حيث اراكما
 الْمَرْيَّة جَان بالصم ثم الفخج ويا ساكنة بعدها زالا مكسورة وجيمر واخرة نون
 موضع بفارس
 ٥ الْمَرْيَّة بفخج اوله وتخفيف الراء ويا ساكنة وسين مهملة جزيرة في بلاد النوبة
 كبيرة يجلب منها الرقيق
 مَرْيَّة بالفخج ثم الكسر والتشديد ويا ساكنة وسين مهملة قرية بمصر وولاية
 من ناحية الصعيد اليها ينسب الحمر المَرْيَّة وهي من أجود الحبر وامشاهاء
 ينسب اليها بشر بن غياث المَرْيسي صاحب الكلام مولى زيد بن الخطّاب
 ١. اخذ الفقه عن ابي يوسف القاضي صاحب ابي حنيفة ثم اشتغل بالكلام وحرّ
 القول بخلف القرآن وحكى عنه اقوال شنيعة كقوله ان الساجود للشمس
 والقمر ليس بكفر وكان مرجعا روى عن حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة
 توفي سنة ٢١٨ وبيغداد درب يعرف بدرب المَرْيسي ينسب اليه
 الْمَرْيسيع بالصم ثم الفخج ويا ساكنة ثم سين مهملة مكسورة ويا اخرى واخرة
 ٥ عين مهملة في الاشهر ورواه بعضهم بالغين محجمة كانه تصغير السمريوع وهو
 الذي انسلقت عينه من السهر وهو اسم ماء في ناحية قنيد الى الساحل
 سار النبي صلعم في سنة خمس وقال ابن اسحاق في سنة ست الى بني المصطلق
 من خزاعة لما بلغه ان الحارث بن ابي ضرار الخزاعي قد جمع له جمعا فوجدهم
 على ماء يقال له المريسيع فقاتلهم وسباهم وفي السبي جوثيرة بنت الحارث بن
 ٢. ابي ضرار الخزاعي زوجة النبي صلعم وفي هذه الغزوة كان حديث الافك
 الْمَرْيطة تصغير المرط وهو ثقب الريش والشعر والصوف عن الجسد كانه
 لحوم من النبت سمي بذلك قال الشاعر
 كان بصحراء المريط نعامة تبادرها جثج الظلام نعايم

مَرْجَز بصم أوله وفتح ثانيه وأخره زاء بلفظ تصغير مرجز ويحتمل أن يشتق من المرجز وهو عمل الشيطان وأصله تتابع الحركات ومنه ناقة رجاء إذا كانت قوائدها ترتعد إذا قامت ومنه رجز الشعر وهو ما لبى ربعة

مَرْيَخ أخره حاء مهملة تصغير المَرَح وهو الفرح اسم اطم بالمدينة نبى قينقاع من اليهود عند منقطع جسر بطحان على يمينك وانت تريد المدينة

مَرْيَخ تصغير المَرَخ أخره خاء معجمة وهو شجر النار اسم ما يجنب المَرَمَة لبى ابى بكر بن كلاب ومريخ أيضا قرن أسود قرب ينمى بين يرك وودعان وفي كتاب الأصمى مَرِيخَة والميمها ماعتان يقال لهما الشعبان وهما الى جنب المَرَمَة كما ذكرنا في الشعبان وأنشد لبعضهم

ومر على ساق مَرِيخَة فالتمس به شربة يسق بكها أو يبيعها

المَرِيْداء تصغير المَرْداء ثانيه ثاء الهمزة وهو الذى لا نبات فيه وفي قرية بالبشرين لبى عامر بن الحارث بن أمار بن عمرو بن وديعة بن لئيز بن أفضى بن عبد القيس

مَرِيْد أظنه تصغير الترخيم لمار الحصى المذكور شبه به وهو اطم بالمدينة ها لبى خَطْمَة وعرف بهذه النسبة عرفة المَرِيْدى حدث عن ابى العلاء الجرائى روى عنه هود بن عمار البصرى

المَرِير كأنه تصغير المَر اسم ما من ميناء بنى سليم بنجد قال

هو المَرِير قاشريه أو قري أن المَرِير قطعة من أخضر يعنى البحر

المَرِيرَة تصغير المَرَة ما لبى عمرو بن كلاب والمَرِيرَة ما لبى تميم بن لبطن من بنى عامر بن تميم يقال لهم العجاردة والمَرِيرَة بالميمامة من وادى السليع لبى

سكيت قال لأفصى المَرِيرَة موية وبه تحيلات ببطن الحسادة وفي لبى مازن وفيها يقول عماره كان تحيلات المَرِيرَة غدوة طعابين تحل جاليات الى مصر

وقال رجل من بنى كلاب

من ديار مصر عن الحارمي ،

مَرْيُوطُ قرية من قرى مصر قرب الاسكندرية ساحلية تصاف اليها كورة من كور الخوف الغربي قال ابن زولاق ذكر بعضهم انه كشف الطوال الاعمار فلم يجد اطول اعمارا من سكان مريوط وهي كورة من كور الاسكندرية ،

هـ المَرْيَّة بالغفج ثر النلسر وتشديد الياء بنقطتين من تحتها يجوز ان يكون من مَرِيٍّ الدمير يري اذا جرى والمرأة مَرْيَّة ويجوز ان يكون من الشىء المَرِيّ فحذوا الهمة كما فعلوا في خطية وردية وهي مدينة كبيرة من كورة البيرة من اعمال الاندلس وكانت في وجانة بابى الشرق منها يركب التجار وفيها تحل مراكب التجار وفيها مرق ومَرَسَى للسفن والمراكب يضرب ماء البحر سورها ويعمل بها الوشى والديباج فيجاء عمله وكانت اولا تعمل بقرطبة ثم غلبت عليها آلمرية فلم يتفق في الاندلس من يجيد عمل الديباج اجادة اهل المرية ودخلها الافرنج خذلهم الله من البر والبحر في سنة ٥٢٢ هـ ثر استرجعها المسلمون سنة ٥٥٢ هـ وفيها يكون ترتيب الاسطول الذى للمسلمين ومنها يخرج الى غزو الافرنج قال ابو عمر احمد ابن دراج القسطلی

١٥ متى تلاحظوا قصر المرية تظفروا ببحر ندنى ميمناه ثر ومرجان وتستبدلوا من موج بحر شجركم ببحر لثم منه لجين وعقيان

وقال ابن الخدّاد في ابيات ذكرت في تدمير

اخفى اشتياقي وما أطويه من أسف على المرية والانفاس تظهره

ينسب اليها ابو العباس احمد بن عمر بن انس العُدري ويعرف بالدلاى .
٢. المَرِيّ رحل الى مكة وسمع من ابي العباس احمد بن الحسين الرازي وطبقته وعصر جماعة اخرى وهو مكثر سمع منه الحميدى وابن عبد البر وابو محمد ابن حزم وكنا هجيه سمع منهما قديماً فلما رجع من الشرق سمعا منه وله تواليف حسان منها كتاب في اعلام النبوة وكتابه المسمى بنظام المرجان

مَرِيْعٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَفَتْحٌ أَلْيَهُ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ مِنَ التَّرْبِيعِ وَالنَّمَاءِ اسْمٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ تَجْرَانٍ وَتَثْلِيثٍ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُخْتَصِرِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَهُوَ لِمَنْ زَبِيدٌ قَالَ أَبُو زِيَادٍ مَرِيْعٌ فِي جِبَالٍ وَثَمَالِيَا وَأَوْدِيَةٍ مِنْ بِلَادِ بَنِي زَبِيدٍ قَالَ الْقَكَيْفُ الْعَقِيلِيُّ

أَمِنْ أَهْلِ الْأَرَاكِ هُدًى تَرْبِيعٌ نَعَمْ شَعْبًا لَهُمْ لَوْ تَسْتَطِيعُ

زِيَارَتَهُمْ وَلَكِنْ أَحْضَرْتُنَا حَرْوً لَا يَزَالُ لَهَا تَشْيِيعُ

خَلِيلٌ وَأَمَقُّ شَفَقَ عَلَيْهَا لَهُ مِنْهَا ابْنٌ أَرْبَعَةٌ رَضِيعُ

مَرِيْعٌ مِنْهُمْ وَطَنٌ فَشَعْبًا بَعِيدٌ مِنْ لَهُ وَطَنٌ مَرِيْعُ

وَقَالَ الْعِمْرَانِيُّ الْمَرِيْعُ وَادٌ بِالْيَمَنِ فِي مِثْعَمَةِ ابْنِ مُقْبِلٍ

مَرِيْقُفٌ اسْمُ قَرْنَةٍ فِي سُودٍ بَاهِلَةٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ عَنِ الْخَفْصِيِّ وَقَدْ أَنْشَدَ

أ- أَلَا يَا حِمَامُ الشَّعْبِ شَعْبُ مَرِيْقُفٍ سَقَّتَكَ الْغَوَادِي مِنْ حِمَامٍ وَمِنْ شَعْبِ

سَقَّتَكَ الْغَوَادِي رَبِّ جَوْدٍ غَزِيرَةٍ أَصَاخَتْ لِحَقْصٍ مِنْ عَنَانِكَ أَوْ نَصَبِ

فَإِنْ يَرْتَحِلُ حَكْبَى بَجْثُمَانٍ أَعْظَمِي يَلْقَمُ قَلْبِي الْخُزُونُ فِي مَنْزِلِ السَّرْكَبِ

وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ مَرِيْقُفٌ مِنْ مِيَاهِ الْبَكْرِ بْنِ كِلَابٍ بِشَرَايِنَ وَشَرَايِنَ جِبَلَانِ

مَرِيْعٌ بِضَمٍّ الْمَيْمَرُ وَفَتْحٌ الرَّاءِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ مِثْلَانِ مِنْ تَحْتِ وَفَوْقِ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ

أَمْرُو وَيُقَالُ لَهَا مَرِيْعٌ دَسْتُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ تَمِيمٍ بْنُ عَبَّادٍ بْنُ سُلَيْمٍ

الْمَرْيَنِيُّ الْمُرُوزِيُّ يَرْوِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ وَعَلَى بْنِ حَجْرٍ تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ عَنِ

اَثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ سَنَةً

مَرِيْعٌ قَالَ الْقَاضِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدٍ فِي تَارِيخِ حِمَصٍ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

سَأَلْتُ أَيَا مَعَارِيَةَ السُّلَمِيِّ عَنْ مَسْجِدِ عَرِيَّاضَ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ فَقَالَ مَنْزِلُهُ

خَارِجٌ حِمَصٍ فِي قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ حِمَصٍ يُقَالُ لَهَا مَرِيْعٌ وَوُلِدَهُ بِهَا إِلَى الْيَوْمِ وَكَانَ

يَنْزِلُهَا أَيْضًا قَدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْجَانَ وَغَزَا الصَّافِيَّةَ مَعَ مَنْصُورِ بْنِ

الزُّبَيْرِ وَمَرِيْعٌ أَيْضًا مِنْ قَرْيِ حَلَبٍ مَشْهُورَةٌ

مَرِيْعٌ بِالضَّمِّ قَرْيَةُ الْكَلَسِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَفَوْقُ بِلَافِظٍ جَمْعُ الصُّبْحِ مِنَ الْمَرْحَةِ نَاحِيَةِ

رجال متى يدعوا الى الموت يسرعوا كَمْشَى الجمال المسرعات المصاعب
صَجْنَا بها الآجام حول مَزَاحِر قَوَانِسِ اولى بيصنهما كالكسواكب
لَوْ أَنَّكَ تَلَقَى حَنْظَلًا فوق بيضنا تندحج عن ندى سامة المنتقارب،
المَزَاهِرُ ظِرَابٌ في قول عدى بن الرقاع

يا من يرى برقاً ارقنت لصومته امسى تَلَلًا في حواركه العَلَا

فَأَصَابَ أَيْمَنَهُ الْمَزَاهِرُ كُلُّهَا وَاقْتَمَرَ أَيْسَرُهُ أَثْبَدَةً فَالْحَتَاءُ

مَزَجٌ بالضم ثمر السكون والجيم يجوز ان يكون جمع المَزَج وهو الشَّهْد وهو
غدير يقضى اليه سبيل النقيع ويبرُّ به ايضاً وادى العقيف فهو ابدأ ذو ماء
بيمه وبين المدينة ثلاثون فرسخاً او نحوه قال الأَحْوَصُ بن محمد الانصارى
وَأَنَّى لَهُ سَلَمَى اذا حَلَّ وَنَسْتَوَى كُحُلَانٍ وَاَحْتَلَّتْ بُرْجٌ وَجُجْجٌ
وَلَوْلَا الَّذِى بَيْنِى وَبَيْنَكَ لَمْ تَجِبْ مسافة ما بين البُوَيْبِ وَيَثْرِبَ،

المَزْدَلِجُ بالضم مُعْتَمِلٌ من الزرع مخلاف باليمن،

المَزْدَلِجَةُ بالضم ثمر السكون ودال مفتوحة مهملة ولام مكسورة وقال اختلف
فيها لم تسميت بذلك فقيل مزدلفة منقولة من الازدلاف وهو الاجتماع وفي
التنزيل واولفنا ثمر الآخرين وقيل الازدلاف الاقتراب لانها مقربة من الله وقيل
لازدلاف الناس في متى بعد الافاضة وقيل لاجتماع الناس بها وقيل لازدلاف
آدم وحوى بها اى لاجتماعهما وقيل لنزول الناس بها في زلف الليل وهو
جمع ايضاً وقيل الزلفة القرية فسميت مزدلفة لان الناس يزولفون فيها الى
الحرم وقيل ان آدم لما اهبط الى الارض لم يزولف الى حوى او تزولف اليه
٢. حتى تعارفا بعرفة واجتمعوا بالمزدلفة فسميت جمعاً ومزدلفة وهو مبيت للحاج
ومجمع الصلوة اذا صعدوا من عرفات وهو مكان بين بطن محسر والمعازمين
والمزدلفة المشعر الحرام ومصلى الامام يصلى فيه العشاء والمغرب والصبح وقيل
لان الناس يدعون منها زلفة واحدة اى جميعاً وحده اذا افضت من عرفات

في المسالك والممالك ومولده في ذى القعدة سنة ٣٩٣ وتوفي سنة ٤٧٩ وفيه
 ٧٨ ببلنسية، وينسب اليها ايضاً محمد بن خلف بن سعيد بن وهب المرقى
 ابو عبد الله المعروف بابن المرابط من اهل الفقه والفصل سمع ابا القاسم
 المهلب وابا الوليد ابن مقيبلة وألف كتاباً في شرح البخارى مفيداً كبيراً روى
 عنه القاضى ابو الاصبغ ابن سهل والقاضى ابو عبد الله التميمى وغيرهما
 وتوفي بالمريّة سنة ٤٨٥ ومحمد بن حسين بن احمد بن محمد الانصارى المرقى
 ابو عبد الله روى عن جماعة وتحقق بعلم الحديث ومعرفته وله كتاب حسن
 في الجمع بين صحيحى البخارى ومسلم اخذه الناس عنه مات في محرم سنة ٥٨٢
 ومولده سنة ٤٥٩ والمريّة ايضاً مريّة بلش بفتح الباء الموحدة وكسر اللام
 المشددة وشين معجمة بلدة اخرى بالاندلس ايضاً من اعمال رية على ضفة
 النهر كانت مرسى يركب منه في البحر الى بلاد البربر في العدو من البر
 الاعظم والمريّة ايضاً قرية بين واسط والبصرة قرب نهر دقلا من ناحية
 البصرة في اجم القصب بقربها قرية يقال لها الهنيئة ٥

باب الميم والنراء وما يليهما

١٠ المزاج بكسر اوله واخره جيم المزج خلط الشىء بالشىء والمزاج الطبيعة قل
 عبارة المزاج موضع على متن القعقاع من طريق الكوفة وقيل المزاج موضع في
 شرق المغيرة قال جرير

ولا تقَعَقْ أَلْحَى العيس قارئة بين المزاج ورعتى رجليّ بقر

كلّها مواضع

٢٠ مزاجم بالضم والحاء مهملة اسم أظم بالمدينة قال قيس بن الخطيم
 ولما رايت الحرب حرباً تجردت لميسك مع البردين ثوب الخارب
 مصافقة يغشى إلانامل ريعها كان قتيبريها عيون الجنادب
 وكنت امرء لا أبعث الحرب ظالمًا فلما أبوا أشعلتها كل جانب

العلاء الهندي وكان والده قد خرج الى المرفئة في الفتنة ثم عاد فقبيل له المرف في توفي في مستهل الحزم سنة ٥٧٧ و ذكر من حدث عنه محمد بن احمد المانداقي الواسطي سماعاً

مُزَنَّكِن بالفخ ثر السكون وراة مفتوحة ونون ساكنة وكاف ونون اخرى من قري بخارا ويعرب فيقال مُزَنَّجِن نسب اليها ابو نصر احمد بن سهل بن احمد المزنجني الفقيه الواعظ روى عن ابي كامل احمد بن محمد المصري روى عنه ابو بكر بن علي النجواباني ء

مُزَّيِن بالفخ ثر السكون وراة وباء بنقطتين من تحت والنون من قري بخارا ايضاً ء

١٠. مُزْن بالضم ثر السكون واخره نون بلفظ جمع مُزْنَة وهو السحاب من قري سمرقند على ثلاثة فراسخ منها او اربعة ينسب اليها بعض الرواة قال ابو الفضل اللق سمرقند يقال لها مُزْنَة وقهرها النسبة اليها وتسكن منها احمد بن ابراهيم بن العيزار المزنّي روى عن ابي البيهكندي ء ومُزْن ايضاً بلدة بنواحي الديلم كانت من تغور المسلمين وكان يسكنها بندار سفاجان اخو ابندار هُرمز ء قال ابو سعيد الادريسي في تاريخ سمرقند احمد بن ابراهيم بن العيزار المزنّي من قرية من عند سمرقند على ثلاثة فراسخ منها يقال لها مُزْن روى عن علي بن الحسين البيهكندي وجعفر بن محمد بن مسعدة السمرقندي وغيرها روى عنه محمد بن جعفر بن الاشعث الكلبوني جكني ومحمد بن الفضل النيسابوري ء

٢. مُزْنَوِي بالفخ ثر السكون ونون وواو مفتوحتين والفاء قرية بينهما وبين سمرقند اربعة فراسخ ء

المُزُون جمع مازي وهو الداهب في الارض يقال مُزْن في الارض اذا ذهب فيها يقال هذا يَوْمُ مُزْن اذا كان يوم فرار من العدو والمزود البعد ويجوز ان يروى

تريده فأنت فيه حتى تبلغ القرن الاحمر دون محسب وقزح الجبل الذي عند
الموقف وفي فرسخ من مئى بها مصلى وسقاية ومنارة ويرك عدة الى جنب
جبل ثبير قال ابن حجاج

اسقى بالبرطل في مزدلفة قهوة قد جاوزت حد الصفة

ودع الاخبار في تحررها تلك اخبار اتت مختلفه

يا ابا القاسم باكرى بها لا تكن شيخا قليل المعرفة

انما الحجاج لمن حل مئى ولمن قد بات بالمزدلفة

وفي منقولة من ابيات نسبها المبرد الى محمد بن هارون بن مخلد بن امان

الكتاب باكر الصهباء يوم عرفة وكئينا جاوزت حد الصفة

انما النسك لمن حل مئى ولمن اصبح بالمزدلفة

واشرب الراح ودع صوامها لا تكون ردى المعرفة

المزدقان بليدة من نواحي الرقى معروفة اخرجت قوما من اهل العلم وفي بين

الرقى وساهو ومزدقان مدينة صغيرة من مدن قهستان قلعة السلفى في كتاب

معجم السفر قال شبيب بن شروين بن محمد بن الفرج الازموى مزدقان وكان

يخدم الصوفية برباط مزدقان ويعنى بقهستان ناحية الجبل فهما واحد

المزقة بالفتح ثم السكون وراء مفتوحة وقال قرية كبيرة فوق بغداد على دجلة

بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ واليها ينسب الرمان المزرقى كان فيها قديما

فاما اليوم فليس بها بستان البتة ولا رمان ولا غيره وفي قرية من قطر بل ينسب

اليها ابو الهيثم خالد بن ابي يزيد وقيل ابن يزيد المزرقى روى عن شعبة

وحماد بن زيد ومنديل بن علي روى عنه محمد بن اسحاق الصائغاني وهبسان

المزوقى وابو بكر محمد بن الحسن المزرقى المقرئ حدث عن ابي جعفر بن

المسلمة وابي الحسن ابن النخوع وابي الغنم بن المامون وابي الجهم بن

المهدى في آخرين وهو ثقة صالح سمع منه الخفاف بن تاصر وابن عساكر وابو

مُسَمَّع بن شهاب بن عمرو بن عَبَّاد بن ربيعة بن تَحَدَّر بن صَبِيْعَة بن قيس
 بن ثعلبة بن عَكَّابَة بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل كما قالوا في النسبة
 الى المهلبيين المهالبة وقد نسبوا الى هذه الحفلة جماعة منهم ابراهيم بن محمد
 بن اسماعيل بن ابي احقاق المسمى البصري حدث ببغداد عن ابي الوليد
 الطيالسي وعمرو بن مرزوق وغيرهما روى عنه عبد الصمد بن علي السطاسي
 وابو بكر الشافعي ذكره الدارقطني وقال ضعيف، ومن العلماء محمد بن شداد
 بن عيسى ابو يعقوب المسمى يعرف بزرقان احد المتكلمين المعتزلة سمع يحيى
 بن سعيد القطان وعون بن عمار وروح بن عبادة وغيرهم روى عنه الحسين
 بن صفوان البرقي وابو بكر الشافعي ومكرم بن احمد القاضي وكان ضعيفا لا
 يحتج به وقال الدارقطني لا يكتب حديثه ومات ببغداد سنة ٨ او ٩٠٩.

مَسَانَة بالفخ ثر التشديد وبعد الالف نون من نواحي اكشونية بالاندلس
 ومن اقليم اسبجة ايضا.

مَسْبَر بالفخ ثر السكون وباقى موحدة مفتوحة قريبة بالصعيد في غربي النيل،
 الْمُسْتَجَار موضع بفارس،

٥ الْمُسْتَحْبِرَة موضع في شعر هذيل قال مالك بن خالد الخداعي
 أَشَقَّ جَوَازَ الْيَمِيدِ وَالْوَعْتُ مَعْرُضًا كَأَنِّي لَمَّا قَدِ أَتَيْتُ الصَّيْفُ حَاطِبُ
 وَبَعَثْتُ قَاعَ الْمُسْتَحْبِرَةِ اُنْشَى بَانَ يَتَلَاوُحًا آخِرَ الْيَوْمِ آرَبُ،
 الْمُسْتَرَادُّ موضع في سواد العراق من منازل ابيد قال ابو نؤاد

ابن رَسْمٍ يُعَقِّا او رَمَادٍ وَسَفْعٌ كَالْحَامَاتِ الْفَرَادِ
 وَأَنْشَاءٌ يَلْحَنُ عَلَى رَكِيٍّ يَنْقَعُ مُلْبِجَةً فَالْمُسْتَرَادُّ،

٢ الْمُسْتَرَبُونَ من قرى مصر في كورة الشرقية ويقال لها الحباسة ايضا،
 الْمُسْتَشْرِفُ بلفظ المستفعل من الموضع الذي يشرف منه في شعر عنتره بفخ
 البراء،

بفتح الميم اذا نظر الى الموضوع لا الى الفعل وهو من اسماء عمان ولذلك قل التميمية
فاما الازد ازد ابن سعيد فأكثرت ان اسميها المزون

ابو سعيد هو المهلب بن ابي صفرة يقول اكثرت ان انسيبه الى المزون وهي ارض
عمان يقول ثم من مضى وقال ابو عبيدة اراد بالمزون الملاحين وكان اردشير بن
ديابك جعل الازد ملاحين بشحر عمان قبل الاسلام يستماية سنة وقال جرير
وأطقت نيران المزون وأهلها وقد حاولها فتنة أن تسعرا

المزهد من حصون اليمن من ناحية البحار
المزقة بالكسر ثم التشديد اطلعه عجميا فأتى له اعرف له في العربية مع كسر
الميم معنى وهي قرية كبيرة غناء في وسط بساتين دمشق بينها وبين دمشق
انصف فرسخ وبها فيما يقال قبر دحية الكلبي صاحب رسول الله صلعم ويقال
لها مزة كلب قال ابن قيس الرقياتي

حبذا ليمسني مزة كلب غال عتي بها اللوانين غول
بث اسقى بها وعندي مصاد انه في والكرام خليل
مسقديا أحله الله للناس شرايا وما تحل الشمول
عندنا المشرفات من بقر الانس هوأق لابن قيس دليل
مزيد بالغنج ثم السكون وفتح الياء بنقطتين من تحت حلة بنى مزيد ذكرت
في حلة

المزوهة تصغير المزوهة قرية بالبحرين لبني عامر بن الحارث بن عبد القيس
المزيريين ماله لبني كليب بن يربوع بأرض اليمامة او ما قاربها
باب الميم والسين وما يليهما

المسات بالصم واخره ثمة فوقها نقطتان ماله كلب قال
بن خببت الى المسات

المسامعة محلة بالبصرة تنسب الى القبيلة وهي نسبة جماعة المسمعين وهو

على التقوى من أول يوم ما الظهور الذى اتى الله به عليكم فذكروا له الاستنجاء بالماء بعد الاستنجاء قال هو ذاكم فعليكموه وليس بين الخديشين تعارض كلاهما أسس على التقوى غير أن قوله من أول يوم يقتضى لمسجد قباء لأن تأسيسه كان في أول يوم من حلول رسول الله صلعم دار هاجوته هو أول التاريخ للهجرة المباركة ولعلم الله تعالى بأن ذلك اليوم سيكون أول يوم من التاريخ سمّاه أول يوم أرخ فيه في قول بعض الفضلاء وقد قال بعضهم أن هاهنا حذف مصاف تقديره تأسيس أول يوم والاول احسن

المسجد الحرام الذى بمكة كان أول من بناه عمر بن الخطاب رضى عنه ولم يكن له في زمن النبى صلعم وابى بكر جدار يحيط به وذلك أن الناس ضيقوا على اللعبة والصقوا دورهم بها فقال عمر أن اللعبة بيت الله ولا بُد للبيت من فناء وانكم دخلتم عليها ولم تدخل عليكم فاشتري تلك الدور وهدمها وزادها فيه وهدم على قوم من جيران المسجد أبوا أن يبيعوها ووضع لهم الاثمان حتى أخذوها بعد واتخذ للمسجد جدارا دون القامة فكانت المصابيح توضع عليه ثم كان عثمان فاشتري دورا آخر وأعلى في ثمنها وأخذ منازل اقوام أبوا أن يبيعوها ووضع لهم الاثمان فصاحبوا عليه عند البيت فقال انما جرأكم على حلمي عنكم ولينى لكم لقد فعل بكم عمر مثل هذا فأقرتم ورضيتم ثم أمرهم إلى الحبس حتى كلمه فيهم عبد الله بن خالد بن أسيد بن ابى العيص فحلت سبيلهم ويقال أن عثمان أول من اتخذ الأروقة حين وسع المسجد وزاد في سعة المسجد فلما كان ابن الزبير زاد في اتقانه لا في سعته وجعل فيه عمدا من الرخام وزاد في ابوابه وحسنها فلما كان عبد الملك بن مروان زاد في ارتفاع حائط المسجد وحمل اليه السوارى من مصر في البحر إلى جدة واحتملت من جدة على العجل إلى مكة وأمر الحجاج بن يوسف فكساها الديباج فلما وثى الوليد بن عبد الملك زاد في حليتها وصرف في

المَسْتَنَج مدينة بالسند من ناحية يقال لها السرار بينها وبين قنابيل أربع مراحل وبينها وبين بُسْت سبعة أيام أو نحوها من جهة الشرق والتجم يقولون مَسْتَنَك والله اعلم في أى لغة تكون ،

المَسْتَوَى بوزن اسم الفاعل من استوى يستوى هو موضع ،
مَسْتَيْنَان بالفتح ثر السكون وكسر التاء وباء تحتها نقطتان ونون واخره نون
 اخرى من قرى بلخ ،

المَسْجِدَان اذا أُطلق هذا اللفظ أُريد به مسجد مكة والمدينة واما
 مساجد المُدُن الجوامع فتذكر مع المدن ،
مَسْجِدُ ابْنِ رَغَبَانَ في غربى بغداد كان مَرْبَلَةً قال بعض الدهاقين مرّنى رجل
 ١٠ وانا واقف عند المربلة لثقت مساجد ابن رغبان قبل ان تبنى بغداد
 فوقف عليها وقال لبيأتين على الناس زمان من طرح في هذا الموضع شتيئا
 فاحسن احواله ان يحمل ذلك في ثوبه فصحكك تعجبا لما مرت الا ايام حتى
 رايت مصداق ما قال ،

مَسْجِدُ التَّقْوَى قيل لما قدم النبي صلعم مهاجرا نزل بقباء على بنى عمرو بن
 ١٥ عوف فاقام فيهم يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ويوم الخميس واسس
 مسجده ثر اخرجته الله من بين اظههم يوم الجمعة وذكر ابن خيثمة ان رسول
 الله صلعم حين اسسه كان هو اول من وضع حجرا بيده في قبلته ثر جاء ابو
 بكر حجر فوضعه ثر جاء عمر حجر فوضعه الى جنب حجر ابى بكر ثر اخذ
 الناس في المنيان وهذا المسجد اول مسجد بنى في الاسلام وفيه وفي اهله
 ٢٠ انزلت فيه رجال يحبون ان يتطهروا وهو على هذا المسجد الذى اُسس على
 التَّقْوَى وان كان روى ابو سعيد الخدرى ان رسول الله صلعم سُئل عن
 المسجد الذى اُسس على التقوى فقال هو المسجد هذا وفي رواية اخرى
 قال وفي الاخر خير كثير وقد قال لبنى عمرو بن عوف حين نزل المسجد اُسس

الْمَسَدُ مَفْعَلٌ مِنْ سَدَدَتِ الشَّيْءَ قَبِيلٌ هُوَ مُلْتَقَى بُسْتَانِ ابْنِ مَعْرٍ قَالَ
 الْقَبِيْتُ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمَسَدِ حَدِيدُ النَّابِ أَخَذَتْهُ عَقْرٌ فَقَطَّرِيحُ
 وقبيلي هو ملتقى التَّخْلَتَيْنِ اليمانية والشامية وقيل بطن نخلة بفاحية مكة
 على مرحلة بينها وبين مُغِيثَةِ الماوان وهو المكان الذي تسميه العامة بستان
 وابن عامر ويروى بكسر الميم وقيل هو بستان ابن مَعْرٍ والناس يسمونه بستان
 ابن عامر ،

مسرايا في تاريخ دمشق احمد بن ضياء ويقال احمد بن زباد بن ضياء بن
 خلاج بن كثير ابو الحسن التخلي المسراي من قرية مسرايا روى عن ابي الجاهر
 وعبد الله بن سليمان البعلبي العبدى وسليمان بن حجاج الكساعي روى
 عنه ابو الطيب ابن الخوراني وابو عمر ابن فضالة وابو علي ابن آدم الفزارى ،
 مَسْرُقَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السكون والرء مضمومة وقاف واخره نون هو نهر بخوزستان
 عليه عدة قرى وبُلْدَانٍ وتخل يسقى ذلك كله ومبداه من تَسْتَرٍ كان اول
 من حفرة اردشير بهمن بن اسفنديار وهو اردشير الاقدم وقال حمزة مسرقان اسم
 نهر حفرة سابور بن اردشير وسماه اردشير وهو النهر الممتد الجاري بباب تستر
 ١٥ المتوسط لعسكر مكرم والمخدر الى قرب مدينة مَرْمَشِير ومزاجه الميم الاول
 في هذا الاسم لما عربوه خارجة عن كل قياس وحفر اكثر افهار الاهواز قال ابو
 زيد والمسرقان رطب يسمى الطَّنَّ يقال ذلك الرطب اذا اكله الانسان وشرب
 ماء المسرقان لم يَحْطُهُ الحُمَى وقال يزيد بن المفرغ يذكره

تَعَلَّقَ مِنْ اَسْمَاءٍ مَنْ قَدْ تَعَلَّقَا ومثل الذي لاقى من الوجد اَرْقَا
 وحسبك من اسماء ذَاتِي وَاَنِهَا اذا ذكرت هاجمي فَوَادَا مَعْلَقَا
 سَقَى قَوْمُ الارعاد مَنَجِسُ الْعَرَى منازلها من مسرقان فبَسْرَقَهَا
 الى حيث يُرْفَى مِنْ دُجَيْلِ سَفِينَةٍ ودجلة اسقياها بِحَبَابٍ مُطْبِقَا
 فَتَسْتَرُ لَا زَالَتِ خَصِيمَا جَنَابُهَا الى مدفع السِّلَانِ من بطن دَوْرَقَا

ميرزاها وسقفاها ما كان في مايدة سليمان بن داود عم من ذهب وقضة وكانت قد حملت على بغل قوي فتفسخ تحتها فضرب منها الوليد حليمة السبعة وكانت هذه المائدة قد احتملت اليه من طليطلة بالاندلس لما فتحت تلك البلاد وكان لها أطواق من ياقوت وزبرجد فلما ولي المنصور وابنه المهدي زادا ايضا في اتقان المساجد وتحسين هيئته ولم يحدث فيه بعد ذلك عمل الى الحين ، وفي اشتراء عمر وعثمان الدور التي زادها في المسجد دليل على ان رابع اهل مكة ملك لاهلها ينصرفون فيها بالبيع والشراء والراء اذا شاءوا وفيه اختلاف بين الفقهاء ،

مسجد سَمَاك بالكوفة منسوب الى سَمَاك بن مَحْرَمَةَ بن حُجَّان بن بَلْث الاسدي ١. من بني الهالك بن عمرو بن اسد بن خزيمة بن مدركة وفي سَمَاك هذا يقول
الْأَخْطَلُ

أَنْ سَمَاكَ بَنَى مَجْدًا لَأَسْرَتِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ وَفَعَلَ الْخَيْرَ يُبْتَدَرُ
قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُهُ قَيِّمًا وَأَخْبِرُهُ فَالْيَوْمَ طُيِّرَ عَنْ أَثْوَابِهِ السَّيِّئَةُ

المسجد موضع في شعر معر قرب شرف بين مكة والمدينة من تخاليف الطائيف

٥ او مكة قال بعضهم

عَقَا وَجَلًا مَنِ عَهْدَتْ بِهِ حُمُ وَشَاقَكَ بِالْمَسْكَاهِ مِنْ شَرَفِ رَسْمٍ

مسحلات بالضم ثر السكون ثر حال مهمة مضمومة واخره نون اظنه مأخوذا من الاشخل وهو من الشجر المساويك كانه لكثرته بهذا المكان سمي بذلك وشاب مسحلاتي يوصف بالطول وحسن القوام وهو اسم موضع في قول النابغة
لَيْتَ قَبِيصًا كُلَّهَا قَدْ قَطَعَتْ مَسْحَلَاتًا فَحَصِيدًا فَتَبَل

وقال الططيمية

عَقَا مِنْ سُلَيْمِي مَسْحَلَاتٍ فَحَامِرَةٌ تَمْشِي بِهِ ظُلُمَانُهُ وَجَادِرَةٌ

ويوم مسحلات من أيامهم ،

مَسْقَرًا بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْفَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ فِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ فِي طَرَفِ نَوَاحِي مَرُوءٍ مِنْ نَاحِيَةِ طَرِيقِ خَوَارِزْمٍ وَمِنْهَا يَدْخُلُ فِي الرَّمْلِ كَانَتْ أَوَّلًا تُدْعَى هَرْمُوزَةَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَسْقَرَانِيُّ الْمَرْوَزِيُّ أَحَدُ الْحَفَاطِ حَدَّثَ عَنْ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَهُ ابْنُ مُنَدَّةٍ ؤ

٥ الْمَسْقَلَةُ مِنْ قَرْيَةِ الْخَرْجِ بِالْإِمَامَةِ ؤ

مَسْقَطٌ بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْكَافِ مَسْقَطُ الرَّمْلِ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النِّبَاجِ وَهُوَ وَادٍ يَلْقَى مِنْ وَرَاءِ طَرِيقِ الْكَلُوفَةِ مِنْ قِبَلِ السَّمَاءِ ثَمَّ يَقْطَعُ طَرِيقَ الْكَلُوفَةِ إِلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ حَتَّى يَصْنُبَ فِي الْبَحْرِ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ مِنْ يَمِينٍ وَمَسْقَطٌ أَيْضًا مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي عُمَانَ فِي آخِرِ حَدُودِهَا مَقَامُ بَيْتِ الْيَمِينِ أَعْلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ وَمَسْقَطٌ أَيْضًا رِسْتَانِي بِسَاحِلِ بَحْرِ الْخَزَرِ دُونَ الْبَابِ وَالْأَبْوَابِ جَمِيلَةٌ مُسْلِمُونَ لَهُمْ قُوَّةٌ وَشَوْكَةٌ بَيْنَ بَابِ الْأَبْوَابِ وَاللُّكُزِ كَانِ أَوَّلَ مَنْ أَحْدَثَهُ كَسْرِي أَنْوَشِرَوَانُ بْنُ قُبَاثٍ لَمَّا بَنَى بَابَ الْأَبْوَابِ ؤ

مَسْكَرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ كَانَهُ مِنْ سَكَرَتِ الْمَاءُ أَسْكِرَةً إِذَا مَنَعَتْهُ مِنَ الْجَرِّ يَنْ قَالَ الْحَازِمِيُّ وَادٍ فِيمَا أَحْسَبُ ؤ

٥ مَسْكِينٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرِ الْكَافِ وَثَوْنٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يُقَالُ لِلْمَوْضِعِ الْمَدِينَةِ يَسْكُنُهُ الْإِنْسَانُ مَسْكَنٌ وَمَسْكِينٌ فَبِهَذَا الْمَوْضِعِ مَقُولٌ مِنَ اللُّغَةِ الثَّانِيَةِ وَهُوَ شَاءٌ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ مِنْ سَكَنَ يَسْكُنُ فَالْقِيَاسُ مَسْكِنٌ بِفَتْحِ الْكَافِ وَإِنَّمَا جَاءَ هَذَا شَاءٌ فِي أَحْرَفٍ مِنْهَا الْمَسَاجِدُ وَالْمَنَاسِكُ وَالْمَنَاسِكُ وَالْمَنَاسِكُ وَالْمَنَاسِكُ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَالْمَسْقَطُ وَالْمَفْرِقُ وَالْمَرْفِقُ لَا يَعْرِفُ الْخَوِيُّونَ غَيْرَ هَذِهِ لِأَنَّهُ كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعُلُ أَوْ فَعَلَ يَفْعُلُ فَاسْمُ الْمَكَانِ مِنْهُ مَفْعَلٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ قِيَاسًا مَطْرُودًا وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ أَوَّلِنَا عَلَى نَهْرِ دُجَيْلٍ عِنْدَ دَيْرِ الْجَائِلِيَّاتِ بِهِ كَانَتْ الْوَقْعَةُ بَيْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَمَصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي سَنَةِ ٦٠ قُتِلَ مَصْعَبٌ وَقَبْرُهُ هُنَاكَ مَعْرُوفٌ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيْلِيُّ يَرْثِيهِ

وله ايضا عرفت بمسرقان فجانبيهما رؤوساً للخمامة قد بليتاً
ليمالى عيشهما جلدٌ بهيجٌ نسرٌ به وثاقٌ ما هوينا
المسرقان نهران بالبصرة كانت لاني بكرة قطيعة سميت بالمسرقان الذي
خوزستان

مسروح في شعر الفصل بن عباس اللّهي من خط اليزيدي قال
وقلن لحر اليوم لما وجدنه مسروح وادنى اراك وتنضب
كما كندست عين بوجرة لم تخف قتيصاً ولم تفرغ لصوت المكذب
مسطاسة بالكسر ثم السكون وطاة وسين اخرى حصن من اعمال اوريد بالاندلس
من اعمال فخص البلوط وبه معدن زبيق ومسطاسة قبيلة من قبائل البربر
المسطح بالكسر ثم السكون وفتح الطاء وحالة مهملة لغة في سطحة الماء
والمسطح عود من عيدان الخبء والمسطح حصير يسف من حوص الدوم
والمسطح صفيحة عريضة من الصخر يحول عليه مياه السماء والمسطح ايضاً
مكان مستوي يجفف عليه التمر ومسطح اسم موضع في جبلى طى وقال حاتم
ليالى تمشى بين جو ومسطح نشاوى لنا من كل سائمة جزر
١٥ وقال امرؤ القيس

الا ان في الشعبين شعب مسطح وشعب لنا في بطن بلطة زجراً
وقال ايضا

تظلل لبؤى بين جو ومسطح ترائى الفراخ الدارجات من الجدل
مسعط نقب في عارض اليمامة عن القصي

٢٠ المسعودي محنتان ببغداد احدهما بالمأمونية واخرى في عقار المدرسة النظامية
ينسب الى مسعود المأمونية عثمان بن ابي نصر بن منصور ابو الفتوح الواعظ
المسعودي تفقه على ابي الفتح ابن المي وسمع منه ومن الكاتبة شهدة بنسبت
احمد بن الفرج وغيرها وهو حي في سنة ٩١٢

وكفى لهم رَهْفٌ بعشرين أو يَرَى عَلَى من الاصباح نَوْحٌ مُسَلِّبٌ
 «أَرْفَعُ رَأْسِي وَسَطُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَلَمْ أَرِ سَيْفِي مِنْ دَمٍ يَتَصَيَّبُ

ثُمَّ ضَاقَتْ بِهِ الْبَصْرَةُ فَهَرَبَ إِلَى عُمَانَ فَاسْتَجَارَ بِسُلَيْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الصَّقَرِ
 بْنِ الْجَلَنْدَرِيِّ فَلَمَّا أُخْبِرَ بِفَتْكِهِ خَشِيَهُ وَتَدَمَّرَ أَنْ يَقْتُلَهُ عِلَازِيَّةٌ فَبِعَتْهُ إِلَيْهِ
 هـ بِنِصْفِ بَيْطَخَةٍ قَدْ سَمَّهَا وَكَانَ يَحْبِبُهَا الْبَطِّيخُ وَقَالَ هَذَا أَوَّلُ شَيْءٍ رَأَيْتُهَا مِنْ
 الْبَطِّيخِ وَقَدْ أَكَلْتُ نِصْفَهَا وَاهْدَيْتُ لَكَ نِصْفَهَا فَلَمَّا أَكَلَهَا أَحْسَسَ بِالْمَوْتِ فَدَخَلَ
 عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ يَعُودُهُ فَقَالَ لَهُ أَيُّهَا الْأَمِينُ ادْنُ مَتَى أَسْرُ إِلَيْكَ قَوْلًا فَقَالَ لَهُ قُلْ
 مَا بَدَأَ لَكَ فَمَا بَعَثَ عَلَيْكَ مِنْ أَثْنٍ وَاهْتِمِ وَلَمْ يَسْتَجِرْ أَنْ يَدْنُو مِنْهُ فَاتَ
 بِهَا وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ يَخَاطِبُ الْمُخْتَارَ

١. لَقَدْ زَعَمَ الْكَلْبَاءُ أَنِّي وَهَبْتُ بِمَسْكِنٍ قَدْ أَعْيَتْ عَلَى مَذَاهِبِ
 فَكَيْفَ وَتَحْتَى أَعْوَجِي وَهَبْتُ عَلَى كُلِّ صَهْمٍ مِنَ التَّمِيلَةِ شَارِبٍ
 إِذَا مَا خَشِينَا بِلَدَةَ قَرِيبَتِ بِنَا * طَوَالَ مَتْنُونِ مَشْرِفَاتِ الْوَاغِبِ
 وَقَدْ ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ أَنَّ مَسْكِنَ بَدُجَيْلِ الْأَهْوَازِ حَيْثُ كَانَتْ وَقَعَةُ الْحِجَابِ
 بَابِنِ الْأَشْعَثِ وَهُوَ غُلَظٌ مِنْهُ ء

هـ مِسْكَةٌ بِلَفْظِ ثَانِيَةِ الْمِسْكِ الَّذِي يَشْمُرُ وَهِيَ قَرِيبَتَانِ عَلَى الْبَلِيخِ قَرِبَ السَّرْقَةِ
 يُقَالُ لَهَا مِسْكَةٌ الْكُبْرَى وَمِسْكَةٌ الصَّغْرَى وَمِسْكَةٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى عَسَقَلَانَ
 يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ بِعَصْرِ مِنْهُمْ شَرَحْنَا عَبْدَ الْخَالِقِ بْنَ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
 زَيْدَانَ الْمُسْكِيَّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ خَلْفِ بْنِ رَافِعِ الْمُسْكِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ سَمِعَ
 مِنْ ابْنِ طَاهِرِ الْعَسْلَفِيِّ الْخَافِظِ وَأَبْنِ الْكَسِينِ الْكَلَامِيَّ وَغَيْرَهَا وَكَانَ يَحْفَظُ وَجَمَعَ
 ٢. تَارِيخًا لِمِصْرَ أَجَادَ فِيهِ وَمَاتَ وَهُوَ قَدْ عَجَزَ مِنْ مَسْوَدَتِهِ أَنْ يَتَبَيَّضَ لِفَقْرِهِ فَبِيعَ
 عَلَى الْعَطَّارِينَ لِنَصْرِ الْوَاوِيحِ كَانَ لَمْ يَكُنْ بِعَصْرِ مِنْ يَعْنِيهِ عَلَى تَبْيِيضِهِ وَلَا نَوَ
 قَةً يَشْتَرِيهِ فَبِيعَ وَبِاللَّهِ الْمُسْتَعَانِ ء وَيُقَالُ أَنَّ التَّقَاحَ الْمُسْكِيَّ بِعَصْرِ السَّيِّئَةِ
 يُنْسَبُ وَنُقِلَ إِلَيْهَا مِنْهَا الْوَزِيرُ الْمَازُونِيُّ لِأَنَّهُ يَزُورُ قَرْيَةً مِنْ مَسْكَةٍ ء

أَنَّ الرِّزْيَةَ يَوْمَ مَسْكِينَ وَالْمُصْبِيَةِ وَالْمُفْجِيَةِ
بِأَبْنِ الْخَوَارِقِ الَّذِي لَمْ يَعُدَّهُ يَوْمَ الْوَقِيَةِ
عَدَرَتْ بِهِ مُصَرُّ الْعَرَا قِي فَأَمَكَنْتُ مِنْهُ رِبِيْعَةً
وَأَصْنَيْتُ وَتَرَكِي يَا رَبِيْعَ وَكُنْتَ سَامِعَةً مَطِيْعَةً
يَا لَهْفٍ لَوْ كَانَتْ لَهَا بِالْدَيْرِ يَوْمَ الدَّيْرِ شَيْعَةً
أَوْ لَمْ يَخُونُوا عَهْدَهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ بَنُو الْكَلْبِيَةِ
لَوْ جَدُّنَاهُ حِينَ يَغْدُو لَا يُعْرَسُ بِالصَّنِيْعَةِ

٥

قتله عبيد الله بن زياد بن ظبيان وقتل معه ابراهيم الاشتر التخفي وقدم
مصعب امامه ابنه عيسى فقتل بعد ان قال له وقد راى الغدر من احبابه يا
ابني انج بنفسك فلعن الله اهل العراق اهل الشقاق والنفاق فقال لا خير في
الحياة بعدك يا اباة ثم قاتل حتى قتل وكان مصعب قد قتل فاق بن زياد بن
ظبيان اخا عبيد الله بن زياد بن ظبيان بن الجعد بن قيس بن عمرو بن
مالك بن عايش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة فقتل عبيد الله
ليقتل به مائة من قريش فقتل ثمانين ثم قتل مصعبا وجاء براسه حتى
واضعه بين يدي عبد الملك بن مروان فلما نظر اليه عبد الملك سجد فهم
عبيد الله ان يقتل به ايضا فارتد عنه وقال

لَهْمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكَدْتُ وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ وَلَيْتَنِي الْبَكَاءُ حَلَالُهُ

هكذا اكثر ما يروى والصحيح ان عبيد الله لم يقتله وانما وجده وقد ارتث

بكثرة الجراحات فاحتز راسه وقد قال عبيد الله

٢٠ يَرَى مَصْعَبٌ اَنِّي قَتَلْتُ نَائِيَةً وَيَمْسُ لَعَنَ اللَّهُ مَا ظَنَّنِي مَصْعَبٌ

ووالله لا انساه ما دز شارق. وما لاح في داج من الليل كوكب

وثبت عليه ظالما فقتلته. فقهرك متى شر يوم عصبص

قتلت به من حتى فهر بن مالك ثمانين منهم ناشئون واششيب

لهم يوم الكلاب ويوم قيس اقام على مسلحة المزاراة

مَسْلُوقٌ بالفتح ثم السكون وضم اللام واخره كاف موضع كانت فيه وقعة لهم وهو يوم مسلوق

مَسْلِيَّةٌ بضم اوله وسكون ثانيه وكسر اللام وتخفيف الياء المثناة من تحتها
هـ محلة بالكوفة سميت باسم القبيلة وهي مسلية بن عامر بن عمرو بن عتبة بن
جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب ومالك هو مذكج وقد نسب
الى هذه المحلة ابو العباس احمد بن يحيى بن الناقة الميسلي سكن المحلة
فنسب اليها وكان فاضلا شاعرا سمع الحديث الكثير وجيع فيه كتابا سمع ابا
البقاء المعتم بن محمد بن علي بن الحبال وابا الغنايم أبق القريسي ذكره ابو
اسعد في شيوخه

المسماوية بياض من الاصل

مَسْنَانٌ بالكسر ويعد السنين نون واخره نون اخرى قرية من قرى نيسف
ينسب اليها عمران بن العباس بن موسى الميسناني يروي عن محمد بن حميد
الرازي ومحمد بن فضيل بن غزوان وغيرها يروي عنه مكحول بن الفضل
هـ النسفي وغيره توفي سنة ٢٨١

المسناة قال الكميّ بن معروف

وقلت ليدمانى والخرن بيننا وشبه الاعالي من جهاف نيزاغ
اذا ركدت بين المسناة فالحي لعينيك ام برق من الليل ساطع
فان يك برق فهو برق سخابة لها ريق لم يجل في الشهر لامع
٢ وان تك نار فهي نار تشبهها قلوب وتزهاها الرياح الزوارع
مَسْرُورٌ حصن من اعمال صنعاء اليمن قال شاعر عني

ولم ننتقدم في ستهام وبازل وبيش ولم نفتح مشارا ومسورا

مَسُوسٌ بالفتح وسيتين مهملتين بينهما واو قرية من قرى مرو

مَسْكِي ناحية تتصل بنواحي كerman وفي مدينة تغلب عليها في حدود سنة ٣٤٠ رجل يعرف بمظفر بن رحالا يخطب لغير الخليفة ولا يطيع احدا من الملوك الذين يصاقبونه حدود عمله هذا نحو ثلاث مراحل وفيها تخيل قليلة وفيها شيء من الفواكه الصرود على انهار تجري ،

٥ الْمَسْلُوحُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ اللّامِ وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ مِنْ اَعْمَالِ الْمَدِينَةِ عَنْ الْقَنْبِي قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ مَسْلُوحَةُ الْجَنْدِ خَطَاطِيفٌ لَهُمْ بَيْنَ اَيْدِيهِمْ يَنْقُصُونَ لَهُمُ الطَّرِيفُ وَيَنْخَسِسُونَ خَيْرَ الْعَدُوِّ وَيَعْلَمُونَ لَهُمْ عَمَلُهُمْ لَمْ يَلَّا يَهْجُمُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَدْعُونَ احداً مِنَ الْعَدُوِّ يَدْخُلُ بِلَادَ الْمُسْلِمِينَ وَأَنْ جَاءَ جَيْشٌ انْذَرُوا الْمُسْلِمِينَ وَالْوَاحِدُ مَسْلُوحٌ ،

٥ مَسْلُوحٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ السَّرِينِ وَكَسْرِ اللّامِ قَالَ ابْنُ اسْحَاقٍ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ الصَّفْرَاءُ فِي قَرْيَةٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ سَالَ عَنْ جَبَلَيْهَا مَا اسْمَاهُمَا فَقَالُوا هَذَا مَسْلُوحٌ وَهَذَا مُخْرِيٌّ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَواتُهُ عَلَيْهِمَا فَسَارَ ذَاتَ الْيَمِينِ ، مَسْلُوحٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ اللّامِ وَكَسْرِهَا وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ شَعْبٌ بِجَبَلَةٍ دَخَلَتْهُ بَنُو عَامِرٍ يَوْمَ جَبَلَةِ فَحَصَّنُوا فِيهِ نِسَاءَهُمْ وَذُرَارِيَهُمْ ، وَمَرْجٌ مَسْلُوحٌ بِالْعَرَايِ هَذَا كَرِ حَاصِمُ بْنُ عَمْرِو التَّمِيمِيِّ فِي شَعْرَةِ الْيَوْمِ الْفَتَوَحُّ فَقَالَ يَذْكُرُ نَكَايَةَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْحَرْبِ

لَعَنِي وَمَا عَمِي عَلَى بَهَيِّينَ لَقَدْ صَيَّحْتَ بِالْخَزْيِ اهْلُ النَّمَارِ
بِأَيْدِي رَجَالٍ هَاجَرُوا حَوْرَتَهُمْ يَجُوسُونَهُمْ مَا بَيْنَ دُرَّتَا وَبِسَارِ
قَتَلْنَاهُمْ مَا بَيْنَ مَرْجٍ مَسْلُوحٍ وَبَيْنَ الْهَوَاتِي مِنْ طَرِيقَةِ الْبِدَارِ ،

٥ مَسْلُوحَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ اللّامِ وَتَشْدِيدِهَا وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ كَذَا صَبْطَةُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِفَتْحِ اللّامِ يَوْمَ مَسْلُوحَةٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ وَهُوَ يَوْمُ غَزَا فِيهِ قَيْسُ بْنُ حَاصِمٍ وَبَنُو تَمِيمٍ عَلَى بَنِي عَجَلٍ غَيْرَةٍ بِالْبَيْجِ وَتَقَاتَلُوا إِلَى جَنْبِ مَسْلُوحَةٍ قَالَ جَرِيرٌ

مسينان من قري قهستان ،

مسيني بالفخ ثر السين المشددة مكسورة وبلا تحتها نقطتان ساكنة ونون
مكسورة وبلا ساكنة بليدة على ساحل جزيرة صقلية مما يلي الروم مقابل ريو
وهو بلد في بر القسطنطينية الواقف في مسيني يري من في ريو وقال ابن
هـ تمديد الصقلي

وأطلُّ أنشد حين أنشد صاحبي من ذا مسيني على مسيني
وحللتها وحللت عقد عزايي بيدي الى السيد المبادر دوي
فأقامني تسعين يوما لم تزل نفسي فيها في عقدة التسعين
بالحلف لا يستقل جناحه ولو استطار بريشتي جبرين
برود جرى في معطفه وفيه وكلامه وحجانه المنجون
ثم استقلت في على علاتها مجنونة تكبت على مجنون
هو جاء تقسيم والرياح تقودها بالنون أما من طعام النون

قال بطليموس مدينة مسينة صقلية طولها تسع وثلاثون درجة وعرضها ثمان
وثلاثون درجة وثمان واربعون دقيقة من اول الاقليم الخامس طالعها القوس
ها تسع درجات وسبع وعشرون دقيقة بيت حيوتها الجوزاء وفيها المنكب
واليد والكف وفيها منكب القوس والجوزاء داخل في السماك خارجة من
للجنوب هـ

باب الميم والشين وما يليهما

مشاحج حصن من معارف دمار باليمن ،

٢. مشاحج قلعة في اعلى موضع من جبال حرار منه كان يخرج الصليحي في سنة ٤٤٨
وجاهر فيه لم يكن فيه بناء حصنه وانقنه واقام به حتى استفحل امره وقال
شاعر الصليحي

كانا واثام الخصب وسرد دردم حقن الاجل المظفرا

مَسُولًا بِالْفُجْجِ ثُمَّ الصَّمْرَ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَلَا مِ مَفْتُوحَةً وَالْفَ مَقْصُورَةً وَهُوَ أَحَدُ
فَوَائِدِ كِتَابِ سَيَبَوِيهِ قَالَ ابْنُ جَنِّي يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا مِنْ مَسُولًا بِمَنْزِلَةِ
جَلُولًا فِي كِتَابِ نَصْرِ بَاقِصِي شِرَاءِ الْأَسْوَدِ الَّذِي لَبِنِي عَقِيلٌ بِاَكْنَافِ غَمَرَةٍ فِي
أَقْصَاهُ جِبْلَانِ وَقِيلَ قَرِينَتَانِ وَرَاءَ ذَاتِ عِرْقٍ فَوْقَهُمَا جِبْلٌ طَوِيلٌ يُسَمَّى مَسُولًا
هَذَا قَوْلُ الْمَرَارِ

هَانَ قَبَّ عَلِيٍّ أَعْلَلُ فُتَيْيَةً بِخَلَّةٍ وَهَذَا فَاصٌّ مِنْكَ الْمَدَامُ
فَهَاجَ جَوَى فِي الْقَلْبِ ضَمْنَهُ الْهَوَى بِيُونَهُ بَنَى بِهِمَا مِنْ تَوَادِعِ
وَهَاجَ الْمَعْنَى مِثْلَ مَا هَاجَ قَلْبُهُ عَلَيْكَ بَنَعَانِ الْحَمَامُ السَّوَاجِعِ
فَاصْبَحْتَ مَهْمُومًا كَانَتْ مَطِيئَتِي بَجَنَّبِ مَسُولًا أَوْ بَوَجَرَةٍ طَالِعِ
هَذَا الْمَسِيبُ بِالْفُجْجِ ثُمَّ الْكُسْرُ وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّيْبِ
وَهُوَ الْعِظَا أَوْ مِنَ السَّيْبِ وَهُوَ مَجْرَى الْمَاءِ وَهُوَ اسْمُ وادٍ

مَسِجَّةٌ بِالْفُجْجِ ثُمَّ الْكُسْرُ وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ مِنَ السَّيْحِ وَهُوَ الْمَاءُ الْفَاضِ اسْمُ مَاءٍ قَالَ
عَرَّامٌ أَنْ فَصَلَتْ مِنْ عَسْفَانَ لَقِيَتْ الْبَحْرَ وَتَذَهَبُ عَنْكَ الْجِبَالُ وَالسَّعْرَى الْآ
أَوْدِيَةٌ مَسْمَاةٌ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَرِّ الظُّهْرَانِ يُقَالُ لَوَادٍ مِنْهَا مَسِجَّةٌ وَقَالَ أَبُو جَنْدَبٍ
هَذَا الْمَهْدِيُّ ابْلُغْ مَعْقَلًا عَسَى رَسُولًا مُغْلَغَلَةً وَوَاثِلَةً بِنِ عَمْرٍو
إِلَى أَيْ نَسَائِي وَقَدْ بَلَّغْنَا ظِمَاءً عَنْ مَسِجَّةٍ مَاءً بَثْرًا

هَذَا الْمَسِجَّةُ بِالْفُجْجِ ثُمَّ الْكُسْرُ وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ وَلَا مِ مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ تَسَمَّى الْمُحَمَّدِيَّةَ
اخْتِطَّهَا أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَهْدِيِّ فِي سَنَةِ ٣٥٠ هـ وَهُوَ يَوْمِيذٌ وَلِيَّ عَهْدِ أَبِيهِ
وَأَبُو الْقَاسِمِ هَذَا هُوَ الَّذِي يُقَالُ بِالْقَامَرِ بَعْدَ الْمَهْدِيِّ مِنَ الْمُسْتَنْسَبِينَ إِلَى
٢٠ الْعُلَوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا بِعَصْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَرْبِ
الْمَقْرِي عَصَرَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَرَحَلَ إِلَى بَطْلَيْبُوسَ فَلَقِيَ بِهَا أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَزَاحِمِ
الْحَزْرَجِيِّ وَقَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو حَمِيدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ
السَّيْكَالِيُّ الْمَقْرِي

أسايل من لاقيت عنه وحاله فهل يسألن عني ويعرف حاليا

مَشَان بالكسر واخره نون اسم جبل عن العمري

المَشْتَرِكُ اخره كاف من قرى الحلة المَزَيْدِيَّة ينسب اليها علي بن غنيمة بن علي المقرئ قدم بغداد وقرا القرآن على السبيع على الشيخ ابي محمد بن علي سبط ابي منصور احمد الخياط وغيره وأمر بالمسجد بالرجحانيين المعروف

بمسجد انس وتلقن عليه خلف من الاعيان ومات في رمضان سنة ٥٧٣

مَشْتَلَةٌ بالفخ ثر السكون وثلاث فوقها نقطتان ولا من قرية من قرى اصبهان ينسب اليها عامر بن حمدونة المشتلي الزاهد روي عن سفيان الثوري وشعبة

وغيرهما روي عنه ابراهيم بن ايوب وعقيل بن يحيى

١٠ مَشْتُولٌ بالفخ ثر السكون وثلاث مثناة من فوقها وواو ساكنة ولا من قريتان مشنول

الطواحين ومشنول القاضى وكلتاها من كورة الشرقية قال المهلبى مر بينهما طريقان فالأيمن منهما الى مشنول الطواحين وهي مدينة حسنة العبارة جميلة

الارتفاع بها عدة طواحين تطاحن الدقيق الخورارى وتجهز الى مصر واليهما ينسب ابو علي الحسن بن علي بن موسى المشنولى من مشايخ الصوفية تخرج

١١ من القاهرة الى عين شمس الى الكرم الاحمر الى مشنول ثمانية عشر ميلا

مَشْحَان بالكسر والحاء المهملة واخره ذال معجمة من شحات السكيت اذا

حددتها علم شمالى قطن

مَشْحَلًا بالحاء مهملة والقصر قرية من نواحي عزاز من اعمال حلب يقال ان

فيها قبر داود النبي عم

١٢ مَشْخَرَةٌ بكسر الخاء المعجمة وهي بلد باليمن من ناحية ذمار

مَشْرَجَةٌ بالنصب ثر الفخ والراء شديدة والجيم لعل ماخون من الشرح وهو

بحرى الماء وهو منزل من واسط للقاصد الى مكة

مَشْرَدُ قرية باليمامة عن الحفصى

ولم ننتقد في سهام وبازل وبش ولم نفتح ممشارا ومسورا

المشارف جمع مشرف قرى قرب حوران منها بصرى من الشام ثم من اعمال دمشق اليها تنسب السيوف المشرفية رد الى واحدة ثم نسب اليه قل ابو منصور قال الاصمعي السيوف المشرفية منسوبة الى مشارف وهي قرى من ارض العرب قد ذو من الريف وحكى الواحدى في قرى باليمن وقال ابو حبيدة سيف البحر شطه وما كان عليه من المدن يقال لها المشارف تنسب اليها السيوف المشرفية والمشارف من المدن على مثل مسافة الانبار من بغداد والبغدادية من الكوفة ومشارف الارض اطرافها وفي مغازى ابن اسحاق في حديث مودة ثم مضى الناس حتى اذا كانوا بخوم البلقاء لقينهم جموع هزقل من السروم والعرب بقرية من قرى البلقاء يقال لها مشارف فهذا قد جعلها قرية بعينها المشاش بالنصم قال عزيم ويتصل جبال عرفات جبال الطائف وفيها مياه كثيرة أوشال وعظايم فنى منها المشاش وهو الذى يجرى بعرفات ويتصل الى مكة المشارف موضع قال الراعى

قوم وحراء المشافر دونها سماء تارفا آتى يشب وقودها

المشاش بالفتح واخره فون في بليدة قريبة من البصرة كثيرة النمر والرطب والفواكه وما ابعد ان يكون اصلها النصم لان الرطب المشاش ضرب منه طيب فيه جرى المثل بعلة الورشان ياكل الرطب المشاش فتغيرته العامة ومنها تحكى العوام قيل لملك الموت اين فطلبك اذا اردناك قال عند قنطرة حلوان قيل فان لم نجدك قال ما أبرح من مشرعة المشاش والى الآن اذا سخط ببغداد على احد ينقى اليها ومنها كان ابو محمد القاسم بن على الحريرى صاحب المقامات وكتب سديد الدولة ابن الانبارى الى الحريرى كتابا صدره بهذين البيتين

سقى الله روان بالمشاش فانجس محل كريم ظل بالمجد خاليا

شَرْقَ بَرِيَّةٍ ومن الشرق ضدَّ الغرب قال ابن السكيت: الشَّرْقُ الشمس بالحريك
والشَّرْقُ بالسكون المكان الذي تشرق منه الشمس والمشرق موضع الشمس
في الشتاء على الأرض بعد طلوعها، وهو سوق بالطائف عن ابن عبيدة وقيل
هو مسجد بالخيف وقيل هو جبل البرام قال الأصمعي المشرق المصلّى ومسجد
الخيف وحكى عن شعبة أنه قال خرجت أقود بيناك بين حرب فقال ابن
المشرق يعني مسجد العبيدين وإياه عني أبو ذؤيب بقوله يذكر بنية الخمسة

أَوَدَى بَنِي وَاعْقَبُوا لِي حَسْرَةً بعد الرقاد وعبرة ما تفلح
فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَانَتْ حَذَاقَهَا كَلِمَاتُ بَشُوكِ فَهِيَ عَوْرُ تَدْمَعُ
وَلَقَدْ حَرَصْتُ أَنْ أُدَافِعَ عَنْهُمْ وإذا المنيّة أقبلت لا تُنْذَرُ
وإذا المنيّة أنشبت أظفارها أَلْفَيْتُ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تُنْفَعُ
وَتَجَلَّدِي لِلشَّامَتَيْنِ أَرِيَهُمْ إلى لربيب الدهر لا أَتَصَعَّصَعُ
حتى كَانِي لِلْحَوَادِثِ مَمْرُودَةً بَصَقَا الْمَشْرِقُ كُلُّ يَوْمٍ تَدْمَعُ

مَشْرِقٌ بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء وكسرهما وإد بين العذيب وعين
شمس في عُدُوَّتِهِم الدنياهما إلى العذيب والقُصُورُ منهما من العذيب
هـ ومن عين شمس دفن فيهما شهداء يوم القادسية من المسلمين وقد قال شاعر
في نقل سعد أبيهم إلى ما هنالك

جَزَى اللَّهَ أَقْوَامًا بَجَنَّبَ مَشْرِقَ غَدَاةَ دَعَا الرَّحْمَنُ مِنْ كَانَ دَاعِيَا
إِجْنَانًا مِنَ الْفَرْدُوسِ وَالْمَنْزِلِ الَّذِي يَحُلُّ بِهِ مِنْ خَيْرٍ مَنْ كَانَ بَاقِيَا
قال ودفن شهداء ليلة الهير من ليالى القادسية وقتلى يوم القادسية وهو
آخر أيام القادسية حول قُدَيْسٍ من وراء العقيف وكانوا القُيُنِ وخمسماية
بحيال مشرق ودفن شهداء ما كان قبل ليلة الهير على مشرق،

مشرقين بكسر القاف عليم مرتجل لاسم موضع،

مَشْرُوحٌ بالفتح وآخره حالاً مهملة موضع ينواحى المدينة في شعر كثير

مُشْرِفٌ بالضم ثم السكون وكسر الراء والفاء هو رمل بالدهناء قال ذو الرمة

الى طُغْن يَقْطَعْنَ اجْوَازَ مُشْرِفٍ شمالاً وعن ايمانهم الفوارس

الفوارس ايضاً موضع وقال ذو الرمة ايضاً

رَعَتْ مُشْرِفاً فَلَاجِبِلَ الْعُقْرِ حَوْلَهُ الى ركن حُرُوى في اوابد قُل

تَتَبِعَ جِزْراً مِنْ رُخَامِي وَخِطْمِهِ وما اهتز من قُدَّاهما المتربيل ٥

مُشْرِفٌ قال ابن السكيت في تفسير قول كثير

احاطت يَدَاهُ بالخلافة بعد ما اراد رجال آخرون اغتياها

فا اسلموها عَنُوةً عَيْن مودّة ولكن بحدّ المُشْرِفِ استقلها

العَنُوةُ بلغة اهل الحجاز وم خزاعة وهذيل الطَّوْعُ ولغة باقي العرب السَّكْرُ وقال

ابن السكيت مرة اخرى العنوة في سائر اللغات الفهر والقهز قل والمُشْرِفُ

منسوب الى المشارف وهي قرى للعرب تدنو من الريف قال الفزاري هي حزون

واودية وضمار مديرة بأرض الثلوج من الشام فاذا اصاب الناس الثلج ساقوا

اموالهم اليها فيقال نزل الناس مشارفهم ، وقال ابو عبيدة ينسب الى مشرف

وهو جاهلي وقال ابن الكلبي هو المشرف بن مالك بن دُعر بن حجر بن جربلة

٥ ابن لخم بن عدي بن الحارث بن مرة بن أد بن زيد بن يشجب بن

هريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ،

مُشْرِفٌ هو جبل قال قيس بن العيصارة الهذلي

فَأَمَّا أَعِشْ حَتَّى ادَّبَ عَلَى الْعَصَا فوالله انسى ليلتي بالمسالم

فانك لو عايتته في مـشْرِف من الصفر او من مُشْرِفات التَّوَاهِر ،

٢٠ المُشْرِفُ بالفتح ثم السكون وكسر الراء واخره كاف بلفظ صد المغرب جبل من

جبال الاعراف بين الصريف والقصيم من ارض صبة وجبل اخر هناك وبخلاف

المُشْرِفُ باليمن ،

المُشْرِفُ بضم اوله وفتح ثانيه والراء مفتوحة مشددة وكاف يجوز ان يكون من

وعلى بن محمد النيسابوري روى عنه عم الدهستاني،

المُشَقَّرُ بصم أوله وفتح ثانيه وتشديد القاف وراءه كأنه ماخوذ من الشقرة وهي الحُمرة أو من الشُّقْر وهي شقايف النعمان قال ابن الفقيه هو حصن بين نَجْران والبحرين يقال انه من بناء طسم وهو على تل عال ويقابله حصن بنى سدوس
 ٥ ويقال انه من بناء سليمان بن داود عمر وقال غيره المُشَقَّرُ حصن بالبحرين عظيم لعبد القيس يلي حصناً لهم آخر يقال له الصفا قبل مدينة فَجَرَ والمسجد الجامع بالمشقر وبين الصفا والمشقر نهر يجري يقال له العين وهو يجري الى جانب مدينة محمد بن الغمَر ولذلك قال يزيد بن المُفَرِّغ يَهْجُو المنذر بن الحارود وكان قد أجاره فَخَرَّ عبيد الله بن زياد جواره واخذته منه
 ١٠. فنكل به ونسب المشقر الى عبد القيس وهم اهل البحرين. فقال

تَرَكْتُ قَرِيْشًا اِنْ اَجَاوَرَ فَيَا هُمَ وجاورت عبد القيس اهل المُشَقَّرِ

اِنْسَاءً اَجَارُونَا فَكَانَ جَوَارُهُمُ اعصير من يَشْتُو العِراقَ المَبْدُرَ

فَهَلَا بَنِي اَلْقَيْسِ كُنْتُمْ مَنِ اسْتَهَا فعلمتم فعال العامري بن جعفر

حَمِي جَارُهُ بَشَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَدٍ بَالَفَ كَمِيٍّ فِي الْحَدِيدِ مَكْفَرِ

١٥ وخاض خياض الموت من دون جاره كَهَوْلًا وَشُبَّانًا كَجَنَّةِ عَبَسَقَرِ

وَأَدَاهُ مَوْفُورًا وَقَدْ جَمَعَتْ لَهُ كَتَائِبَ خَصِرٍ لِلْهَمَامِ بْنِ مَنكِرِ

ولما قدمت عبد القيس البحرين وبها اباد اخرجوه منها قهراً ونزلوها فاستقرولها

بها الى الآن قال عمرو بن أسوى العبَّاسي

اَلَا بَلِّغَا عَمْرُوَ بْنَ قَيْسٍ رِسَالَةً فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ نَائِبِ الدَّهْرِ وَأَصْبِرْ

٢. نَحْنُظُّهَا اِيَادًا عَنْ وَقَاعٍ وَقَلَصَتْ وَبَكْرًا نَقَيْنَا عَنْ حِيَاصِ السَّمَشَقَرِ

وفيه حبس كسرى بنى تميم، وقد روى ان الشقر جبل لهذيل فيمن روى

قول ابى ذؤيب وهو ابن الاعرابي

حتى كاتي للحوادث مَرُوءَةً بِصَمْعَا الْمُشَقَّرِ كُلِّ يَوْمٍ تَقَرَّعُ

وَأُخْرَى بِذِي الْمَشْرُوحِ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةَ بِهَا لَمَطَافِيلُ التَّعَاجِ جَوَارٌ
مَشْرُوقٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ مِنْهُ مَعْدَى كَرِيبَ الْمَشْرُوقِ الِهْمْدَانِي يَرُوى عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ
 مَسْعُودٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو اسْتَحْقَى الِهْمْدَانِي ،

مَشْرِيقٌ بِالْكَسْرِ بوزن مِعْطِيرٍ مَوْضِعٌ ،
 ٥ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ هُوَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَهُوَ مُزْدَلِفَةٌ
 وَجَمْعٌ يَسْمَى بِهِمَا جَمِيعًا وَالْمَشْعَرُ الْعِلْمُ الْمُتَعَبَّدُ مِنْ مُتَعَبَّدَاتِهِ وَهُوَ بَيْنَ الصَّفَا
 وَالْمَرْوَةِ وَهُوَ مِنْ مَنَاسِكِ الْحَجِّ وَقَدْ رَوَى عِيَّاصٌ فِي مِيعَةِ الْفَيْحِ وَالْكَسْرِ
وَالصَّحِيحُ الْفَيْحُ وَالْمَشَاعِرُ فِي غَيْرِ هَذَا كُلِّ مَوْضِعٍ فِيهِ خَمْرٌ وَاشْتِجَارٌ ،
مِشْعَلٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَيْحُ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
 ١٠ مِنْ الرُّوَيْثَةِ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ وَبَيْنَ الْحَبَا هَيْهَاتَ أَنْسَأْتُ سُرْبَتِي ،
مَشْغَرًا بِالْفَيْحِ ثَرْ السُّكُونِ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَرَأَى قَرْيَةً مِنْ قُرَى دِمَشْقَ مِنْ نَاحِيَةِ
 الْبِقَاعِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْجَهْمِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَلَّابٍ بْنُ كَثِيرٍ
 بْنِ تَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ مَوْلَى عِيَّاسٍ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَقِيلَ مَوْلَى يَحْيَى
 ٥ أَبْنِ طَلْحَةَ أَبُو الْجَهْمِ الْمَشْغَرَانِي أَصْلُهُ مِنْ بَيْتِ لَهْيَا تَعَلَّمَ بِهَا ثَرْ انْتَقَلَ إِلَى
 مَشْغَرَا قَرْيَةٍ عَلَى سَفْحِ جَبَلِ لُبْنَانَ فَصَارَ بِهَا إِمَامًا وَخَطِيبًا رَوَى عَنْ أَحْمَدَ
 — بْنِ ابْنِ الْحَوَّارِيِّ وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَهَشَامُ بْنُ خَالِدِ الْأَزْرَقِ وَطَبَقَتُهُمْ كَثِيرٌ رَوَى
 عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِي وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْأَلَلَانِي وَالْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ النِّيْسَابُورِيُّ
 وَأَبُو سَلِيمَانَ ابْنُ زُبَيْرٍ وَجَمَاعَةٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ وَكَانَ ثَقْفًا وَمَاتَ بِدِمَشْقَ فِي ذِي
 ٢٠ الْحِجَّةِ سَنَةِ ٣١٧ سَقَطَ مِنْ دَابَّتِهِ ثَمَاتٌ لَوْفَتُهُ وَدُفِنَ بِالْبَابِ الصَّغِيرِ ، وَالسُّقْرَشِيُّ
 الْمَشْغَرَانِي الدِّمَشْقِيُّ سَمِعَ هَشَامَ بْنَ تَحْمَارٍ وَأَحْمَدَ بْنَ ابْنِ الْحَوَّارِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو
 الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو حَازِمٍ ابْنُ حَبِيبٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَبُو
 الْحَسَنِ الْمَشْغَرَانِي الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَ بِصَيِّدِهِ عَنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ شَلَبٍ نَظِيفٍ

العلوى وبين عبد الله بن عزيز صاحب الطاهرة انهزم فيها العلويون وذلك في سنة ٢٥١هـ

مُشْكَنُ بالصم ثم السكون واخره نون قرية من نواحي روثبار من اعمال همدان ينسب الى مشكان ابو عمرو عثمان بن محمد المشكاني الصوفي روى عنه السلفي بالكسر قال كان من اهل الصلاح وولد مُشْكَنُ من مُدُن قهستان وهو يسمى بلاد الجبل قهستان وصاحب في سفره مشايخ الشام والعراق ومصر والحجاز وتأهل بمصر واقام بها الى ان مات وكان سمع الكثير، ومُشْكَنُ ايضا بليدة بفارس من ناحية كورة امطخر.

مُشْكُوِيَّة من اعمال الري بليدة بينها وبين الري مرحلتان على طريق ساوة، المُشْكَلُ بالصم ثم الفخ مفتح غلام ايضا وَالشَّلُّ الطَّرْدُ وهو جبل يهبط منه الى قنيد من ناحية البحر قال العرجي

اَلَا قُلْ لِمَنْ اَمْسَى بِمَكَّةَ قَاطِبِهَا وَمِنْ جَاءَ مِنْ عَمْقٍ وَثَقَبِ الْمَشَلِّ
دَعُوا الْحُجَّ لَا تَسْتَهْلِكُوا نَفَقَاتِكُمْ فَا حُجَّ هَذَا لِعَامٍ بِالْمَتَقَاتِلِ
وَكَيْفَ يَزْكَى حُجٌّ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ اِمَامٌ لَدَى تَجْهِيْزَةٍ غَيْرِ ذُلْدَلِ
١٠ يَطْلُ الْيَقَا بِالصَّيْدَامِ نَهَارُهُ وَيَلْبِسُ فِي الظُّمَامِ سِمَطِي قُرْنُفَلِ،
المَشُوْكَةُ قلعة باليمن في جبل فلحاح،

المُشِيرِبُ وجدته في مغازي ابن اسحاق المُشْتَرِبُ وهو ماء ببطحاء ابن ازرهر وكان قد شرب منه النبي صلى الله عليه وسلم

باب الميم والصاد وما يليهما

٢٠ المَصَامَةُ بالفخ كانه من الصوم وهو الامساك والقيام والمصامة بالمقامة كانه الموضع الذي يقام فيه وهو موضع في شعر عامر بن الطفيل،
مَصَادُ بالفخ كانه موضع الصيد اسم جبل،

المَصَانِعُ كانه جمع مَصْنَع قال المفسرون في قوله تعالى وتخذون مصانع لعلكم

قال الاصمعي ولهُذَيْلٌ جبيل يقال له المشقر وهذا الذي قال فيه ابو ذؤيب وذكر
البيهقي ثم قال وبعض المشقر لخزاعة هذا نص قوي على ان المشقر في موضعين
ويروى المشرق ، وقال الخازمي المشقر ايضا واد باجاً وقد قل امرء السقيس في
قصيدته لله يذكر فيها الشام فذكر فيها عدة مواضع ثم قال

٥ او المكَرَعَات من تخيل ابن يامن دَوَيْنَ الصفا اللاهي يلين المشقراً
ولعله شبه موضعاً بالشام به او اراد انه رحل من هناك الى الشام، وقال عرْفَطَةُ
بن عبد الله المالكي ثم الأسدي

لقد كنتُ أَشَقَى بِالْغَرَامِ فشاقتني بَلَيْلى على بنيان حمل مقدر

فقلت وقد زال النهار كوارع من الشاچ او من نخل يثرب موقر

١. او المكَرَعَات من تخيل ابن يامن دَوَيْنَ الصفا اللاهي يحف المشقراً،

المُشَقَّق قال ابن اسحاق في غزوة تبوك وكان في الطريق ما يخرج من وشل

ما يروى انراكب والراكبين والثلاثة بواد يقال له المشقق فقال رسول الله صلعم

من سبقنا الى هذا الماء فلا يستقي منه شيئاً حتى تأتيه قال فسبقه اليه نفر

من المنافقين فاستقوا ما فيه فلما اتاه رسول الله صلعم وقف عليه فلم ير فيه

٥ شيئاً فقال من سبقنا الى هذا الماء فقبل له يا رسول الله فلان وفلان فقال او انهم

ان يستقوا منه شيئاً حتى آتيهم ثم لعنهم رسول الله صلعم ودعا عليهم ثم نزل

فوضع يده تحت الوشل فجعل يصب في يده ما شاء الله ان يصب ثم نصحه

به ومسحه بيده ودعا رسول الله بما شاء ان يدعو به فاتخذه من الماء كما

يقول من سمعه ما انه له حساً كحس الصواعق فشرب الناس واستقوا حاجتهم

٢. فقال رسول الله صلعم لمن بقيتم او من بقي منكم لتسمعن بهذا الوادي وهو

اخصب ما بين يديه وما خلفه ،

مُشَقَّلَقِيل بالضم وقافين ولامين قرية علي غربي النيل من الصعيد ،

مشككين قرية من قرى الرق كانت بها وقعة بين اصحاب الحسن بن زيد

إذا عزمر أو من صرَّ الجُنْدَب أو من صرير الباب وهو واد بأعلى حمى صريّة وقد
تكرّر الصاد عن الحارثي،

مصر سميت مصر بمصر بن مصرايم بن حام بن نوح عم وفي من فتوح عمرو بن
العاصي في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد استقصينا ذلك في الفسطاط قال
صاحب الزيج طول مصر أربع وخمسون درجة وثلثان وعرضها تسع وعشرون
درجة وربع في الاقليم الثالث وذكر ابن ما شاء الله المتجم ان مصر من اقليمين
من الاقليم الثالث مدينة الفسطاط والاسكندرية ومدن اخميم وقوص واهناس
والمقس وكورة الفيوم ومدينة القلزم ومدن اترريب وبنى وما والا ذلك من
اسفل الارض وان عرض مدينة الاسكندرية واطرريب وبنى وما والا ذلك ثلاثون
درجة وان عرض مصر وكورة الفيوم وما والا ذلك تسع وعشرون درجة وان
عرض مدينة اهناس والقلزم ثمان وعشرون درجة وان عرض اخميم ست
وعشرون درجة ومن الاقليم الرابع تنيس ودمياط وما والا ذلك من اسفل
الارض وان عرضهن احدى موفلاثون درجة، قال عبد الرحمن بن زيد بن
اسلم في قوله تعالى وآتيناهن الى ربوة ذات قرار ومعين قال يعنى مصر وان مصر
اخزايين الارضين كلها وسلطانها سلطان الارضين كلها الا ترى الى قول يوسف
عم لملك مصر اجعلنى على خزايين الارض الى حفيظ عليهم ففعل فأعاث الله
الناس بمصر وخرزايينها ولم يذكر عز وجل في كتابه مدينة بعينها بمدح غير
مكة ومصر فانه قال اليس لى ملك مصر وهذا تعظيم ومدح وقال اهبطوا مصر
فمن لم يصرف فهو علم لهذا الموضع وقوله تعالى فان لكم ما سألتم تعظيم لها
فان موضعها يوجد فيه ما يسألون لا يكون الا عظيماً، وقوله تعالى وقال الذى
اشتراه من مصر لامراته وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين وقال واوحينا الى
موسى واخيه ان تدبوا لهما بمصر بيوفاً، وسمى الله تعالى ملك مصر العزيز
بقوله تعالى وقال نسوة في المدينة امراء العزيز تقوا فثابها عن نفسه، وقالوا

تخلدون المصانع الابنية وقال بعضهم في احباس تتخذ للماء واحدها مصنعة
ومصنع ويقال للقصور ايضا مصانع قال ليبيد

يَلِينَا وما تَبَلَى الحجوم الطوالع وتبلى الديار بعدنا والمصانع
والمصانع اسم مخلاف باليمن يسكنه آل ذى حوال وهم ولد ذى مقار منهم يعقر
هـ بن عبد الرحمن بن كُريب الحوَالِي قال عَنَتْرَةُ العَبْسِي

وفي ارض المصانع قد تَرَكْنَا لنا بفعالنما خيراً مُشَاعاً
اَقْنَا بالذوابل سوق حرب واطهرَنَ النفوس لهما مَنَاعاً
فرمحي كان ذَلَالُ المَنَايا فخاص جموعها وشراً وباعاً
وسيفي كان في البَيْدَا حكيماً يُدَاوِي الراس من امر الصداعا
ا. ولو ارسلتُ سيفي مع ذليل - فكان بهيتي يلقا السباعا
من قصيدة وقال امرؤ القيس

وَأُخْفَ بيت احوال بحجر - ولم ينفعهم عدد ومال

وقال بعضهم ازال مصانعاً من ذى اراش وقد ملك السهولة والجبالا
وباعمال صنعا حصن يقال له المصانع والمصانع ايضا قرية من قرى الهمامة لل
هـ لم تدخل في صلح خالد بن الوليد ايام قتل مُسَيْلَمَةَ اللَّذَاب وهو نخل لهنى
ضَوْرُ بن رَزَاح قاله اُخْفَصِي

المصامدة هو مثل المهالبة نسبة الى مضمودة وهي قبيلة بالمغرب فيه موضع
يعرف بهم وبينهم كان محمد بن ثومرت صاحب دعوة بنى عبد المومن حتى
تم له بالمغرب ما تم من الاستيلاء على البلاد والغلبة

٢. المصاحمية من مياة بنى قُشَيْر عن ابى زياد

مَصْرَاتَا بالفجج والسكون والثاء مثلثة قرية من سوان بغداد تحت كلواذا
المصران بالكسر تنثنية المصّر واذا اطلق هذا اللفظ يراد به المصرة والكوفة
مَصْرٌ بفجج اوله وثانيه وتشديد الراء يجوز ان يكون مفعلاً من أَصَرَ على الشيء

صلعم ولم يرزق من امرأة ولدأ ذكرها غيرها وهاجر أم اسماعيل عمر وإذا كانت
 أم اسماعيل فهي أم محمد صلعم ، وقال النبي صلعم إذا فتحتم مصر فاستوصوا
 بالقبط خيرا فان لهم شهرا ، وقرات بخط محمد بن عبد الملك السنارنجي
 حدثني محمد بن اسماعيل السلمى قال ابراهيم بن محمد بن العباس بن
 عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد
 المطلب بن عبد مناف وهو ابن عم ابي عبد الله محمد بن ادريس بن العباس
 الشافعي ديننا قال كتبت الى ابي عبد الله عند قدومه مصر اسأله عن اهله في
 فصل من كتابي اليه فكتب الى وسألت عن اهل البلد الذي انا به وهم كما
 قال عباس بن مرداس السلمى

١. اذا جاء باغى اخير قلن بشاشة له بوجوه كالدنانير مرحبا
 واقلا ولا غمور خير تریده ولا انت تخشى عندنا ان تؤثبا

وفي رسالة لمحمد بن زياد الحارثي الى الرشيد يشير عليه في امر مصر لما قتلوا
 موسى بن مصعب يصف مصر وجلالتها ومصر خزانة امير المؤمنين لله
 بحمل عليها حمل مؤنة ثغوره واطرافه ويقوت بها عامة جنده ورعيته مع اتصالها
 ٥ بالمغرب ومجاورتها اجناد الشام وبقيية من بقايا العرب ومجمع عدد الناس فيمل
 يجمع من ضروب المنافع والصناعات فليس امرها بالصغير ولا فسادها بالهين ولا
 فها يلبس به صلاحها بالامر الذي يصير له على المشقة وباقى بالسرف ، وقد
 هاجر الى مصر جماعة من الانبياء ولدوا ودفنوا بها منهم يوسف الصديق
 عم والاسباط وموسى وهارون وزعموا ان المسيح عم ولد باهناس وبها نخلة مريم
 ٢. وقد وردنا جماعة كثيرة من الصحابة الكرام ومات بها طائفة اخرى منهم
 عمرو بن العاصي وعبد الله بن الحارث الزبيدي وعبد الله بن حذافة السهمي
 وعقبة بن عامر الجهني وغيرهم ، قال امية بكتنف مصر من مبدأها في السعصر
 الى منتهاها جبلان أجردان غير شائخين متقاربان جدًا في وضعهما احدهما

ليوسف حين ملك مصر يا أيها العزيز مسنا واهلنا الضّر فكانت هذه تحية عظماءهم ، وأرض مصر أربعون ليلة في مثلها طولها من الشجرتين اللتين كانتا بين رفح والعريش الى أسوان وعرضها من بركة الى آيلة وكانت منازل القراعة واسمها باليونانية مقدونية والمسافة ما بين بغداد الى مصر خمسمائة وسبعون فرسخا ، وروى ابو ميل أن عبد الله بن عمر الاشعري قدم من دمشق الى مصر وبها عبد الرحمن بن عمرو بن العاصي فقال ما اعلمك الى بلدنا قال انت اعلمتني كنت حدثتنا ان مصر اسرع الارض خرابا ثم اراك قد اتخذت فيها الرباع واطمانت فقال ان مصر اوقت خرابها دخلها بخت نصر فلم يدع فيها حايطا قائما فهذا هو الخراب الذي كان يتوقع لها وفي اليوم اطيّب الارضين اثرا وباعدها خرابا لن تزال فيها بركة ما دام في الأرض انسان ، قوله تعالى فان لم يصبها وابل فطل في ارض مصر ان لم يصبها مطر زكت وان اصابها اضعف زكاه ، وقالوا مثلث الارض على صورة طائر فالبصرة ومصر الجناحان فاذا خربتا خربت الدنيا ، وقرأت بخط اني عبد الله المرزبان حدثني ابو حازم القاضي قال قال لي احمد بن الدين ابو الحسن لو عمرت مصر كلها لوقت ها بالدنيا وقال لي يحتاج مصر الى ثمانية وعشرين الف فدان وانما يعمل فيها الف الف فدان وقال لي كنت اتقلد الدواوين لا ابيت ليلة من الليالي وعلى شيء من العمل وتقلدت مصر فكنت ربما بت وعلى شيء من العمل فاستنمت اذا أصبحت قال وقال لي ابو حازم القاضي جئني عمرو بن العاصي مصر لعمر بن الخطاب رضى الله عنه اثني عشر الف دينار فصرفه وقادها مبيد الله بن ابي اسرح فحبها اربعة عشر الف الف فقال عمر لعمر يا ابا عبد الله أعلمت ان اللقحة بعدك درت فقال نعم ولكنّها اجامعت اولادها وقال لنا ابو حازم ان هذا الذي رفعه عمرو بن العاصي وابن ابي اسرح انما كان عن المجاحم خاصة دون الخراج وغيره ، ومن مفاخر مصر مارية القبطية أم ابراهيم ابن رسول الله

مصر والصعيد واسفل الارض الفان وثلاثماية وخمس وتسعون قرية منها
 الصعيد تسعماية وسبع وخمسون قرية واسفل ارض مصر الف واربعماية وتسع
 وثلاثون قرية والآن فقد تغير ذلك وخرب كثير منه فلا تبلغ هذه العدد ،
 وقال القضاى ارض مصر تنقسم قسمين فمن ذلك الصعيد ها وهو يلي مهنب
 ٥ الجنوب منها واسفل ارضها وهو يلي مهنب الشمال منها فقسم الصعيد عشرين
 كورة وقسم اسفل الارض ثلاث وثلاثين كورة فاما كورة الصعيد فالها كورة
 الفيوم وكورة منف وكورة وسيم وكورة الشرقية وكورة دلاص وكورة بوصير
 وكورة اهناس وكورة القيس وكورة البهنسى وكورة طاحا وكورة جيسر وكورة
 السمنودية وكورة بوطيط وكورة الاشمونين وكورة اسفل انصنا واعلاها وكورة
 ١٠ اقوص وادو وكورة شطب وكورة اسوط وكورة قهقره وكورة اخميم وكورة دير
 آبشيا وكورة هو وكورة اقنا وكورة فاو وكورة دندرا وكورة قفط وكورة الاقصر
 وكورة اسنا وكورة ارمنت وكورة اسواى

ثم ملك مصر بعد وفاة ابيه بيصر ابنه مصر ثم فقط بن مصر وذكر ابن
 عبد الحكم بعد فقط اشمن اخاه ثم اخوه اتريب ثم اخوه صا ثم ابنه
 ٥ تدراس بن صا ثم ابنه مالىق بن تدراس ثم ابنه حربتا بن مالىق ثم ابنه
 ملكى بن حربتا فلكه نحو مائة سنة ثم مات ولا ولد له فلك اخوه مالىق بن
 حربتا ثم ابنه طوطيس بن ماليا وهو الذى وهب هاجر لسارة زوجة ابراهيم
 الخليل عند قدمه عليه ثم مات طوطيس وليس له الا ابنة اسمها حوريا فلكت
 مصر فهى اول امراة ملكت مصر من ولد نوح عم ثم ابنة عمها زالفاء وعمت
 ٢٠ دهرا طويلا فطمع فيهم العمالة وم الفراعنة وكانوا يومئذ اقوى اهل الارض
 واعظمهم ملكا وجسوما وم ولد علفيق بن لاؤ بن سام بن نوح عمر فغزاهم
 الوليد بن دوموز وهو اكبر الفراعنة وظهر عليهم ورضوا بان يملكوهم فملكهم
 خمسة من ملوك العمالة اولهم الوليد بن دوموز هذا ملكهم نحو من مائة

في صَفَةِ النيل الشرقية وهو جبل المَقَطَم والاخر في الصَّفَةِ الغربية منه والنيل
 منسرب فيما بينهما من لدن مدينة اسوان الى ان ينتهيا الى القسطاط
 فثمَّ يتسع مسافة ما بينهما وتنفرج قليلا ويأخذ المَقَطَم منها شرقا فيشرف
 على قسطاط مصر ويغرب الاخر على وراپ من مَأْخِذِيهما وتعريج مسلكيهما
 هفتتسع ارض مصر من القسطاط الى ساحل البحر الرومي الذي عليه القَرَمَا
 وتنبیس ودمياط ورشيد والاسكندرية، ولذلك مهبّ الشمال يهبّ الى
 القبلة شيئا ما فاذا بلغت اخر مصر عُدَّت ذات الشمال واستقبلت الجنوب
 وتسير في الرمل وانصب متوجهة الى القبلة فيكون الرمل من مصبه عن يمينك
 الى افريقية وعن يسارك من ارض مصر الفيوم منها وارض الواحات الرابع
 ١. وذلك بغرب مصر وهو ما استقبله منه ثم تعرج من اخر الواحات وتستقبل
 المشرق سايرا الى النيل تسير ثمانى مراحل الى النيل ثم على النيل صاعدا
 وفي اخر ارض الاسلام هناك وتليها بلاد النوبة ثم تقطع النيل وتأخذ من
 ارض اسوان في الشرق منكباً على بلاد السودان الى عِيذاب ساحل البحر
 الحجازي فن اسوان الى عيذاب خمس عشرة مرحلة وذلك كله قبلي ارض
 مصر ومهبّ الجنوب منها ثم تقطع البحر الملح من عيذاب الى ارض الحجاز
 فتنزله الحوارة اول ارض مصر وفي متصلة بأعراض مدينة الرسول صلعم وهذا
 البحر المذكور هو بحر القلزم وهو داخل في ارض مصر بشرقيّه وغربيّه فالشرقيّ
 منه ارض الحوارة وطنه فالنبيكة وارض مَدِين وارض ايلة فصاعداً الى المقطم
 مصر والغربي منه ساحل عيذاب الى بحر القلزم الى المقطم والبحري منه
 ٢. مدينة القلزم وجبل الطوير وبين القلزم والفرما مسيرة يوم وليلة وهو الحجاز
 بين البحرين بحر الحجاز وبحر الروم وهذا كله شرقي مصر من الحوارة الى
 العريش، وذكر من له معرفة بالخراج وامر الدواوين انه وقف على جريدة
 عتيقة بخط ابى عيسى المعروف بالنويس متولّى خراج مصر يتضمّن ان قري

اليهم في كل عام على ان يمنعوهم ويكونوا في ذمتهم ، ثم ظهرت فارس على الروم
وغلبوهم على الشام وآنحوا على مصر بالقتال ثم استقرت الحال على خراج ضرب
على مصر من فارس والروم في كل عام واقاموا على ذلك تسع سنين ثم غلبت
الروم فارس واخرجتهم من الشام وصار صلح مصر كله خالصا للروم وذلك في
عهد رسول الله صلعم في ايام الحديبية وظهر الاسلام ، وكان الروم قد بنوا
موضع القسطنطين الذي هو مدينة مصر اليوم حصنا صوة قصر البيون وقصر
الشام وقصر الشمع ولما غزا الروم عمرو بن العاصى تحصنوا بهذا الحصن وجرت
لهم حروب الى ان فتحوا البلاد كما نذكره ان شاء الله تعالى في القسطنطين ،
وجميع ما ذكرته هاهنا الا بعض اشتقاق مصر من كتاب الخطط الذى ألفه
ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاى ، قال أمية واما سكان ارض
مصر فأخلاق من الناس مختلفو الاصناف من قبط وروم وعرب وبربر واكراد
وديلم وارمن وحيشان وغير ذلك من الاصناف والاجناس الا ان جمهورهم قبط
والسبب في اختلاطهم تداول المالكين لها والمتغلبين عليها من العماليق
واليونانيين والروم والعرب وغيرهم فلهذا اختلطت انسابهم واقتصرروا من
الاقتساب على ذكر مساقط رؤوسهم وكانوا قديما عبدة اصنام ومهتري هياكل
الى ان ظهر دين النصرانية ، مصر فتتصروا وبقوا على ذلك الى ان فتحها
المسلمون في ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه فاسلم بعضهم وبقي البعض على دين
النصرانية وغالب مذهبهم يعاقبة ، قال واما اخلاقهم فالغالب عليها اتساع
الشهوات والانهماك في اللذات والاشتغال بالنزهات وللتصديق بالحالات
٢. وضعف المراير والعزيمات ، قالوا ومن عجائب مصر المنس وليس يرى في غيرها
وهو دويبة كانها قديمة فاذا رأت الثعبان دنت منه فيتطوى عليها ليأكلها
فاذا صارت في ثمة زفرت زفرة وانفجحت انتفاخا عظيما فهتقت الشعبان من
شدته قطعتين ولولا هذا المنس لاكلت الشعبان اهل مصر وهى انفع لاهل

سنة ثر افتترسه سبع فاكل لجه ثر ملك ولده الريان صاحب يوسف عم ثر دارم
 بن الريان وفي زمانه توفي يوسف ثر غرق الله دارمًا في النيل فيما بين طرًا
 وحلوان ثر ملك بعده كاتر بن معدان فلما هلك صار بعده فرعون موسى
 عمر وقيل كان من العرب من بلى وكان ابرش قصيرا يبطًا في تحيته ملكها
 ٥ خمسماية عام ثر غرقه الله واهلكه وهو الوليد بن مصعب وزعم قوم انه كان
 من قبض مصر ولم يكن من العالقة، وخلصت مصر بعد غرق فرعون من اكابر
 الرجال ولم يكن الا العبيد والاحرار والنساء والذراري فولوا عليهم دلسوكنة
 كما في كرنه في حايط العجوز فلكتهم عشرين سنة حتى بلغ من ابناء اكابرهم
 واشرافهم من قوتي على تدبير الملك فلكوه وهو دركون بن بلوطس وفي روايته
 ١. بلوطس وهو الذي خاف الروم فشق من بحر الظلمات شقًا ليكون حاصرا
 بينهم وبين الثرور، ولم يزل الملك في اشراف القبط من اهل مصر من ولد دركون
 هذا وغيره وهي متبعة بتدبير تلك العجوز نحو اربعماية سنة الى ان قدم
 بخت نصر الى بيت المقدس وظهر على بني اسرائيل وخرّب بلادهم فلحققت
 طابقة من بني اسرائيل بقومس بن ثقناس ملك مصر يومئذ لما يعلمون من
 ٢. له منته قارسن اليه بخت نصر يامره ان يردم اليه والا غزاه فامتنع من ردّهم
 وشترمه فغزاه بخت نصر فاقام يقاتله سنة فظهر عليه بخت نصر فقتله وسبى
 اهل مصر ولم يترك بها اخدا وبقيت مصر خرابا اربعين سنة ليس بها احد
 يجزى نيلها في كل عام ولا ينتفع به حتى خربها وخرّب قناطرها والجسور
 والشروع وجميع مصانعها الى ان دخلها ارميا النبي عم فلكها وعمرها واعاد
 ٣. اهلها اليها وقيل بل الذي ردّم اليها بخت نصر بعد اربعين سنة فعمرها
 وملك عليها رجلا منهم فلم تزل مصر منذ ذلك الوقت مقهورة، ثر ظهرت
 الروم لوقارس على جميع الممالك والبلوك الذين في وسط الارض فقاتلت الروم
 اهل مصر ثلاثين سنة وحاصروهم ثرا وخرّوا الى ان صالحوهم على شيء يدفعونه

وشيوخاً ونساء قد جعلن الفسق ديناً

فهى موت الناسكينا وحياة الناسكينا

وقال كاتب من اهل اليمن دنجين يذم مصر

هل غاية من بعد مصر أجبتها للرزق من قذف المحل سخيف

له نال من خطب بمصر ركابة للرزق في سبب لدية وثيق

نادته من أقصى البلاد بذكرها وتغشاه من بعد بالتهويق

كم قد جشمت على المكارة دونها من كل مشتبه الفجاج عميق

وقطعت من عاق الصوى منحرفاً ما بين هيت إلى فخارم فيق

فقر يش مصر هناك فالدماء الى نسبها وزيرة وزنيق

بئراً وحراً قد سلكتهم الى فسطاطها ومحل اى فريق

درأيت أدنى خبرها من طالب أدنى لطالبيها من السعويق

قلت منافعها فصج ولأثهما وشكا التجار بها كساد السوق

ما ان يرى فيها الغريب اذا رأى شيئا سوى الخيلاء والتبريق

قد فصلوا جهلاً مقظماً على بيت بمكة للاله عتيق

نمصارع لم يبق في اجداثهم منهم صدى ببر ولا صديق

ان لم فاعلم فغير موثق او قال قائلهم فغير صدوق

شيع الصلال وحرب كل منافق ومصارع للبغي والتنفيق

اخلاف فرعون اللعينة فيهم والقول بالتشبيه والخلوص

لولا اعتزال فيهم وترويض من عصبة لدعوت بالتفريق

٢. وبعد هذا ابیات ذكرتها في رحل البطريق ، وما زال مصر منازل العرب من

قصاعة وبلى واليمن الا ترى الى جميل حيث يقول

اذا حلت بمصر وحل اهل بيتهرب بين آسام وأوب

مجاورة مسكنها حبيبا وما هى حين تسال من فجيبي

مصر من القنابد لاهل سجستان ، قال الجاحظ من عيوب مصر ان المطر مكروه
 بها قال الله تعالى وهو الذي يرسل الرياح بُشْرًا بين يدي رحمته يعنى المطر وم
 لرحمة الله كارهون وهو لهم غير موافق ولا تَنَزَّكُو عليه زرعهم وفي ذلك يقول
 بعض الشعراء

د يقولون مصر اخصب الارض كلها فقلت لهم بغداد اخصب من مصر
 وما خصب قوم تجذب الارض عندهم بما فيه خصب العالمين من القطر
 اذا بُشِّروا بالغيث رُبِعَتْ قلوبهم كما ربيع في الظلمات سِرْبُ القطا اللذر
 قالوا وكان المَقْوُوس قد تَصَمَّنَ مصر من الهرقل بتسعة عشر الف الف دينار
 وكان يجبيها عشرين الف الف دينار وجعلها عمرو بن العاصى عشرة آلاف
 الف دينار اول عام وفي العام الثانى اثنى عشر ألف ألف ولما وليها في ايام
 معاوية جباها تسعة آلاف الف دينار وجباها عبد الله بن سعد بن ابى سرح
 اربعة عشر الف الف دينار، وقال صاحب الخراج ان ثيل مصر اذا رقى ستة
 عشر دراعا واثى خراجها كما جرت عادته فان زاد دراعا اخر زاد في خراجها
 مائة الف دينار لما يروى من الامالى فان زاد دراعا اخر نقص من الخراج الاول
 بمائة الف دينار لما يستخرج من البطون ، قال كُشَّاجِم يصف مصر

اما ترى مصر كيف قد جمعت بها صنوف الرياح في مجلس
 السوسن العُصَّ والبنفسج والورد وصنف البهار والفرجس
 كأنها الجنة التي جمعت ما تشتهيها العيون والانفس
 كما الارض الميسرة حلالا من فاخر العبقرى والسُّنْدُس

٢. وقال شاعر اخر يهجو مصر

مصر دار الفاسقين تستقر السامعين
 فاذا شاهدت شاهدت جُنُونًا ومُجُونًا
 وصفاء وضراطها وبغواء وقروننا

حُرَّةَ وَاَوْلَادِهِ وَقَبْرِ دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ وَقَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْاَنْصَارِيِّ وَقَبْرِ سَارِيَّةَ
 وَاحْصَابِهِ وَقَبْرِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَالْمَشْهُورِ اَنَّهُ بِالْأَرْدَنِّ وَقَبْرِ مَعْنِ بْنِ زَايِدَةَ
 وَالْمَشْهُورِ اَنَّهُ بِسَاجِسْتَانَ وَقَبْرِ ابْنَيْنِ لِأَيِّ قُرَيْشٍ وَلَا اعْرِفُ اسْمَاهُمَا وَقَبْرِ رُوَيْبِلِ
 بْنِ يَعْقُوبَ وَقَبْرِ الْيَسَعَ وَقَبْرِ يَهُوذَا بْنِ يَعْقُوبَ وَقَبْرِ ذِي النُّونِ الْمَصْرِيِّ وَقَبْرِ
 خَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ اخُو حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ وَقَبْرِ رَجُلٍ مِنْ اَوْلَادِ ابْنِ بَكْرٍ
 الصَّدِيقِ وَقَبْرِ ابْنِ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي وَهُوَ بِغَبَاغِبٍ مِنْ اَعْمَالِ دِمَشْقَ وَيُقَالُ لَخَوْلَانِي
 عِنْدَ دَارِيَا وَقَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التُّرْكِيِّ ، وَبِالْقِرَافَةِ اَيْضًا قَبْرُ اشْهَبَ
 وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ وَوَرِثَ الْمَدَنِيَّ وَقَبْرِ ابْنِ الْبُرَيْثِ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَسَنِ
 وَمَقَامُ ذِي النُّونِ النَّبِيِّ وَقَبْرِ شُقْرَانَ وَقَبْرِ الْكَلْبِيِّ وَاحْمَدِ الرُّوْذِبَارِيِّ وَقَبْرِ الزُّبَيْدِيِّ
 ١. وَقَبْرِ الْعَبَّاشِ وَقَبْرِ عَلِيِّ السَّمْعَلِيِّ وَقَبْرِ النَّاظِقِ وَالصَّامِتِ وَقَبْرِ زَعَارَةَ وَقَبْرِ
 الشَّيْخِ بَكَّارٍ وَقَبْرِ ابْنِ الْحَسَنِ الدِّينَوْرِيِّ وَقَبْرِ الْحَجَرِيِّ وَقَبْرِ ابْنِ طَبِاطَبَا وَقَبْرِ
 كَثِيرَةٍ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ وَالْاَوْلِيَاءِ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَلَوْ اَرَدْنَا حَصْرَهُمْ لَطَالَ الشَّرْحُ ،
 مَصْقَلَاهُ قَرْيَةٌ اَظْنَاهَا بِنُوَاحِي جُرْجَانَ لَانَ الرُّمَحْشَرِيَّ اَنْشَدَ لِعَبْدِ السَّاهِرِ
 الْمَخْوِيِّ الْجُرْجَانِيَّ

١٥ يَجِيءُ مِنْ فَضْلَةٍ وَقَبْرِ لَهُ مَجِيءُ مِنْ شَابِ الْهَوَى بِالْبُرُوعِ

ثُمَّ تَرَى جِلْسَةً مُسْتَوْفِيٍّ قَدْ شَدَّدَتْ اَجْمَالَهُ بِالنُّسُوعِ

مَا شَمَّتْ مِنْ زَهْرَةٍ وَالْفَتَى مَصْقَلَاهُ لَسَقَى الزَّرْعُ

قَالَ اَنْشَدْتُ هَذِهِ الْاَبْيَاتَ اِلَى الشَّرِيفِ الْمَتَّى فَقَالَ حَقُّهُ اَنْ يَقُولَ

قَدْ حَزَمْتَ اَجْمَالَهُ بِالنُّسُوعِ

٢٠ مَصْقَلَةٌ بِلَدٍ بِمَصْقَلِيَّةٍ فِي طَرَفِ جَبَلِ النَّارِ

مَصْلَحَتَانِ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَكَفٍّ وَآخِرُهُ نُونٌ مَحَلَّةٌ بِالرَّيِّ

مَصْلُوقٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَآخِرُهُ قَافٌ اَلْمَصْلُوقُ اَلْمَصْدُومُ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ

عَرِيضٍ وَعَرِيضٌ قَبْةٌ مَنَقَادَةٌ بِطَرَفِ النَّيَّارِ نَهْرٍ بَنَى غَاصِرُهُ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

وَأَقْوَى الْأَرْضِ عِنْدِي حَيْثُ حَلَّتْ بِجَدْبٍ فِي الْمَنَازِلِ أَوْ خَصِيْبٍ

وَمَصْرٍ مِنَ الْمَشَاهِدِ وَالْمَنَازِلِ بِالْقَاهِرَةِ مَشْهَدٌ بِهِ رَأْسُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نُقِلَ
إِلَيْهَا مِنْ عَسْقَلَانَ لَمَّا أَخَذَ الْفَرَنْجُ عَسْقَلَانَ وَهُوَ خَلْفَ دَارِ الْمَمْلُوكَةِ يَزَارُ وَبِظَاهِرِ
الْقَاهِرَةِ مَشْهَدٌ صَخْرَةٌ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَمُّ بِهِ أَثَرُ أَصَابِعٍ يُقَالُ أَنَّهَا أَصَابِعُهُ فِيهِ
وَاخْتَفَى مِنْ فِرْعَوْنَ لَمَّا خَافَهُ ، وَبَيْنَ مَصْرَ وَالْقَاهِرَةِ قُبَّةٌ يُقَالُ أَنَّهَا قَبْرُ السَّيِّدَةِ
نَفِيسَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ وَمَشْهَدٌ يُقَالُ
أَن فِيهِ قَبْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ وَقَبْرُ آمِنَةَ
بِنْتِ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ وَمَشْهَدٌ فِيهِ قَبْرُ رُقَيْيَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ وَمَشْهَدٌ فِيهِ
قَبْرُ أُمِّهِ بِنْتِ مُزَاحِمٍ زَوْجَةِ فِرْعَوْنَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَبِالْقُرَافَةِ الصَّغْرَى قَبْرُ الْإِمَامِ
الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعِنْدَهُ فِي الْقُبَّةِ قَبْرُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ
وَقَبْرُ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبُرْجِيِّ وَقَبُورُ أَوْلَادِ عَبْدِ الْحَكَمِ مِنْ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ
وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا مَشْهَدٌ يُقَالُ أَنَّ فِيهِ قَبْرَ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ وَقَبْرُ آمِنَةَ بِنْتِ مُوسَى الْكَاطِمِ فِي مَشْهَدٍ وَمَشْهَدٌ فِيهِ قَبْرُ
يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ وَقَبْرُ أُمِّ عَبْدِ
اللَّهِ بِنْتِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ وَقَبْرُ عِيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ وَمَشْهَدٌ فِيهِ قَبْرُ كُثَمِّ بِنْتِ الْقَاسِمِ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ ، وَعَلَى بَابِ الْكُورَتَيْنِ مَشْهَدٌ فِيهِ مَدْفُونُ رَأْسِ زَيْدِ
بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ الَّذِي قُتِلَ بِالْكُوفَةِ وَاحْرَقَ وَجُمِّلَ
رَأْسُهُ فَطِيفَ بِهِ الشَّامَ ثُمَّ حُمِلَ إِلَى مَصْرَ فُدِّنَ هُنَاكَ ، وَعَلَى بَابِ دَرْبِ مَعَالَى
أَقْبَةُ لُجُزَةَ بِنِ سَلْعَةَ الْقُرَشِيَّةِ وَعَلَى بَابِ دَرْبِ الشَّعَارِبِينَ الْمَسْجِدَ الَّذِي بَاعُوا فِيهِ
يُوسُفَ الصِّدِّيقَ عَمُّ ، وَبِهَا غَيْرُ ذَلِكَ مَا يَطُولُ شَرْحُهُ مِنْهُ بِالْقُرَافَةِ يَحْيَى بْنِ
عُثْمَانَ الْإِنصَارِيِّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالصَّحْبُ أَنَّهُ بِالْمَدِينَةِ وَقَبْرُ صَاحِبِ
أَنْكَلُوتِهِ وَقَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمَةَ بْنِ الْإِيمَانِ وَقَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى عَائِشَةَ وَقَبْرُ

وقد شددت المياه ضرورة القعقاع بن عمرو فقال
 سابل بنا يوم المصبيخ تغلباً وهل علم شيئاً وآخر جاهل
 طرقتنا في طرقتا فاصبحوا احاديث في افناء تلك القبايل
 وفيهم اباد والنمور وكلهم اصاح لما قد عززم للزلزال
 ومصبيخ بهراء هو ما اخر بالشام ورده خالد بن الوليد بعد سوي في مسيره
 الى الشام وهو بالقصواني فوجد اهله غارين وقد ساقهم بغيهم فقال خالد احملوا
 عليهم فقام كبيرهم فقال

الا يا حكامي قبل جيش ابي بكر لعلى مناينا قريب وما ندرى
 فضربت عنقه واختلط دمه بخمره وغنم اهلها وبعث بالاخماس الى ابي بكر
 ارضه ثم سار الى اليرموكه وقال للقعقاع يذكر مصبيخ بهراء
 لقطعنا ابليس البلاد بخيلنا نريد سوي من آيدات قراقر
 فلما صبحنا بالمصبيخ اهله وطار اباري كالطيور السواقر
 افاقا به بهراء ثم تجاسرت بنا العيس نحو الاعجمي القراقر
 مصيرة بالفخ ثم الكسر كانه قعيلة من مصر وهو الحد بين الشمين جزيرة
 اعظيمة في بحر عمان فيها عدة قري
 المصيصة بالفخ ثم الكسر والتشديد وبلا ساكنة وصاد اخرى كذا صيغة
 الازهرى وغيره من اللغويين بتشديد الصاد الاولى هذا لفظه وتفرق الجوهرى
 وخالد الفارابي بان قالا المصيصة بتخفيف الصادين والاول اصح طولها ثمان
 وستون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وفي الاقليم الخامس وقال غيره
 ٢٠ في الرابع طالعها خمس وعشرون درجة من العقرب لها قلب العقرب وجفها
 الحية والمزمة ولها شركة في كوكب الجوزاء تحت ثلاث عشرة درجة من
 السرطان يقابلها مثلها من الجدى يمت ملكها مثلها من الجبل بيت عاقبتها
 مثلها من الميزان وقال ابو عون في زيج طولها تسع وخمسون درجة وعرضها

لَمْ يَمَسْ رَكْبُكَ يَوْمَ زَالٍ مَطِيئِهِمْ مِنْ ذِي الْخُلَيْفِ فَصَجُّوا مَصْلُوقًا
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي عَمْرٍو بْنِ كِلَابِ الْمَصْلُوقِ فَإِذَا خَرَجَ مَصْدَقُ الْمَدِينَةِ
 يَرُدُّ أَرْبَكَةَ ثُمَّ الْعَمَاقَةَ ثُمَّ مَدَنًا ثُمَّ الْمَصْلُوقِ فَيَصْدُقُ عَلَيْهِ بَطُونًا قَالَ وَلَمْ يَحْلُهَا
 أَحَدٌ وَيَصْدُقُ إِلَى الرَّفِيعَةِ بَنِي رِبْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كِلَابِ
 ٥ قَوْمِ الْمُخَلَّفِ

الْمَصْلِيُّ بِالصَّمِ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ مَوْضِعُ الصَّلَاةِ وَهُوَ مَوْضِعُ بَعِثَةِ فِي حَقِيقَةِ
 الْمَدِينَةِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى بْنِ صَدِيقِ

لَيْتَ شَعْرِي هَلِ الْعَقِيقُ فَسَلَّجٌ فَقَصُورُ الْجَمَاءِ فَالْعَرَضَتَانِ
 قَالَ مَسْجِدُ الرَّسُولِ إِذَا جَاءَ الْمَصْلِيُّ فُجَانِي بَطْطَحَانِ
 ١٠ فَبِنُو مَازَنَ كَعْبُهُدَى أَمْ لَيْسُوا كَعْبُهُدَى فِي سَالِفِ الْأَرْمَانِ
 وَقَالَ شَاعِرٌ

طَرَبْتُ إِلَى الْخُورِ كَالرَّبْرِيبِ تَرَاعَيْنِ فِي الْبَلَدِ الْمُخْتَصِبِ
 عَمَرَنَ الْمَصْلِيُّ وَدَوَّرَ الْبِلَاطُ وَتِلْكَ الْمَسَاكِينُ مِنْ يَتَرَّبِ
 مَصْنَعَةٌ بَنِي بَدَاءَ مِنْ حَصُونِ مَشَارِفِ دِمَارِ لَبِي عَمْرَانَ بْنِ مَنْصُورِ الْهَدَامِيِّ
 ١٥ وَمَصْنَعَةٌ أَيْضًا حَصْنُ مِنْ حَصُونِ بَنِي حُبَيْشٍ وَمَصْنَعَةٌ بَنِي قَيْسٍ مِنْ نَوَاحِي
 دِمَارٍ وَمَصْنَعَةٌ مِنْ نَوَاحِي سَخَّانَ مِنْ دِمَارٍ أَيْضًا
 الْمَصْنَعَتَيْنِ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ ثُمَّ مِنْ حَصُونِ الظَّاهِرِينَ
 مَصِيَابُ حَصْنِ حَصِينٍ مَشْهُورٍ لِلْأَسْمَاعِيلِيَّةِ بِالسَّاحِلِ الشَّامِيِّ قَرِبَ طَرَابُلُسَ
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مَصِيَابُ

٢٠ الْمَصْيِيخُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَبَاءَ مُشَدَّدَةٍ وَخَاءَ مُعْجَمَةٍ يُقَالُ لَهُ
 مَصْيِيخٌ بَنِي الْبَرَشَاءِ وَهُوَ بَيْنَ حَوْرَانَ وَالْقَلْبِ وَكَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ هَامِلَةٌ لِحَالِدِ بْنِ
 بَنِي تَغْلِبَ فَقَالَ التَّغْلِبِيُّ يَا لَيْلَةَ مَا لَيْلَةُ الْمَصْيِيخِ
 وَلَيْلَةُ الْعَيْشِ بِهَا الْمَدِيخُ أَرْقَصَ عَنْهَا حَكْنَانُ الشَّيْخِ

باب الميم والضاد وما يليهما

المَصَارِجُ جمع مُصَرِّج وهو الاحمر مواضع معروفة ،

المَصَاجِعُ جمع مُصَجِّع ويروى بالضم فيكون اسم فاعل منه اسم موضع ايضا

ذكر في المصجع قال ابو زياد الكلاني خير بلاد ابي بكر واكبرها المصاجع

وواحداه المصاجع وقال رجل من بني الحارث بن كعب وهو ينطق بامسرة من

بني كلاب

أَرَيْتَكَ اِنْ اَمَّ الصَّيَاهُ نَحَا بِهَا ثَوَاكَ وَحَقَّ الْبَيْنَ مَا اَنْتَ صَانِعُ

كلابية حَلَّتْ بِنَعْمَانَ حَلَسَ ضَرْبَةُ اَدْنَى ذِكْرَهَا فَالْمَصَاجِعُ ،

المصاعاة بالكسر هو ملاء

١. المَصَاجِعُ بالفخ ثر السكون والجيم مفتوحة قال ابو زياد الكلاني في نوادره خير

بلاد ابي بكر واكبرها المصاجع وواحداه المصجع ،

المَصْلُ اسم الفاعل من الاضلال ضد الهداية موضع بالقاع قسبة في اجأ ،

المَصْمَارُ حصن من حصون اليمن لجير على ميل ونصف من صنعاء حيث

يجرى الخيل ذكره في حديث العنسي ،

٥. مَصْنُوتٌ كانه يَصْنُ بِهَا اى يدخل من اسماء زمزم ويروى ان عبد المطلب رآه

في النوم ان احقر المصنونة صنأ بها الا عنك ،

المصباح بالكسر كانه من الموضع الصاحي للشمس او من الصياح وهو السبب

الخائر وهو جبل ،

المِصْبَاعُ في شعر ابي صخر الهذلي

٢. وما ذا تَرَجَّيْ بَعْدَ آلِ مُحَرَّرٍ عَقَا مِنْهُمْ وَاَدَى رُفَاطُ اِلَى رُحْبٍ

فَسُمِّيَ فَاَعْنَقَ الرَّجِيعَ بَسَابِسَ اِلَى عُنُقِ الْمَصْبَاعِ مِنْ قُلُوكِ الشَّهْبِ ،

المِصْبَاعَةُ قال الاصمعي يذكر بلاد ابي بكر بن كلاب يقال سَوَاجُ جَبَلٍ ثَر

المِصْبَاعَةُ مَا بَيْنَ تَلَالِ نَهْرٍ قَالِ وَالْمِصْبَاعَةُ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْمِصْبَاعُ وَهُوَ لِمَنْى قُوَّةُ

ست وثلاثون درجة قال في الاقليم الرابع ، وهى مدينة على شطى جيحان
من تغور الشام بين انطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس وهى الآن بيد ابن
ليون وولده بعده منذ اعوام كثيرة وكانت من مشهور تغور الاسلام قد رابطت
بها الصالحون قديما وبها بساتين كثيرة يسقيها جيحان وكانت ذات سور
وخمسة ابواب وهى ممتدة فيما زعم اهل السير باسم الذى عمرها وهو مصيصة
بن الروم بن اليمى بن سام بن نوح عم ، قل المهلبى ومن خصايص الثغر فانه
كان يُعْمَل بِبَلَدِ المصيصَةِ الْفِرَاءِ تُحْمَلُ اِلَى الْاَقَاقِ وَرَبَّهَا بَلُغَ الْقَرَدُ مِنْهَا ثَلَاثِينَ
دِينَارًا ، وَالْمَصِيصَةُ اَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى دِمَشْقَ قَرِبَ بَيْتِ لَيْيَا قُلْ اَبُو الْقَاسِمِ
يَزِيدُ بْنُ اَبِي مَرْثَمٍ الثَّقَفِيُّ الْمَصِيصِيُّ مِنْ اَهْلِ مَصِيصَةِ دِمَشْقَ وَلَهُ هِشَامُ بْنُ
اَعْيَدُ الْمَلِكُ عَارِبَةُ الشَّحَرُ وَلَمْ تَكُنْ وَلَايَتُهُ مَحْمُودَةً فَعَزَلَهُ ، وَيَسْبَبُ اِلَى الْمَصِيصَةِ
كَثِيرٌ فِي كِتَابِ النِّسْبِ لِلِسَمْعَانِ بْنِ اَبِي الْقَاسِمِ عَلِى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِى بْنِ
اَحْمَدَ بْنِ اَبِي الْعَلَاءِ السُّلَمِىِّ الْمَصِيصِيِّ الْفَقِيهَ الشَّافِعِىَّ سَمِعَ اَبَا مُحَمَّدٍ بَسْنِ اَبِي
نَصْرٍ بَدَمَشَقَ كَثِيرٌ وَسَمِعَ بِبَغْدَادَ اَبَا الْحَسَنِ ابْنَ الْحِجَاقِ وَابَا الْقَاسِمِ ابْنَ
بِشْرَانَ وَالْقَاضِىَ اَبَا الطَّيِّبِ الطَّبْرِىَّ وَعَلِيَهُ تَفَقَّهُ وَسَمِعَ مِنْهُ لُحَاتِيْبٌ وَابُو الْفَرَجِ
الْإِسْقَاسِىَّ وَغَيْرَهَا كَثِيرٌ وَوُلِدَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٤٠٠ وَمَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةِ ٤٨٧ وَكَانَ
فَقِيهًا مُرَضِيًّا مِنْ اَصْحَابِ الْقَاضِىِ اَبِي الطَّيِّبِ وَكَانَ مُسْنَدًا فِي الْحَدِيثِ وَكَانَ
مَوْلَدَهُ عَصْرًا وَفِي خَيْرِ اَبِي الْعَيْطَرِ الْخَارِجِ بِدِمَشْقَ بِإِسْنَادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَمَّارٍ
أَنَّهُ لَمَّا أَخَذَ اَصْحَابُ اَبِي الْعَيْطَرِ الْمَصِيصَةَ قَرْيَةً عَلَى بَابِ دِمَشْقَ دَخَلَ عَلَيْهِ
بَعْضُ اَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ أَخَذْنَا الْمَصِيصَةَ فَخَرَّ أَبُو الْعَيْطَرِ سَاجِدًا
وَهُوَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى مَلَكَنَا الثَّغَرَ وَتَوَلَّاهُمْ قَدْ أَخَذُوا الْمَصِيصَةَ فَلَمَّا عِنْدَ

طرسوس ،

مَصِيلٌ مِنْ قَرَى مِصْرَ كَانُوا مَعَهُ اَمَّاوَا عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِىِّ فَسَبَّاهُ وَجَلَسَهُ اِلَى
الْمَدِينَةِ فَرَدَّاهُ عَنْهُ بِنِ الْحَطَّابِ رَضَاهُ عَلَى شَرْطِ الْقَيْطَرِ

وقرقيسيا على الفرات ،

المَصِيْقَةُ موضع في شعر الخبيل السعدي حيث قال

فان تك نالتنا كلاب بَغْرَةً فيَوْمَك منهم بالمصيفة أَبْرَدُ
فَهِوا قتلوا يوم المصيفة مالِكًا وشاط بأيديهم لَقِيْط ومَعْبِدُ

باب الميم والطاء وما يليهما

المَطَابِيخُ موضع في مكة مذكور في قصة تَبَع قال بعضهم

أَطْوَف بالمطابخ كل يوم مخافة ان يشردني حكيم

يريد حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالح بن

دُكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور ،

المَطَاحِلُ موضع قرب حنين في بلاد عطفان قال عبد مناف بن ربح الهذلي

هُمُ مَنَعُوكُم من حنين وماءَهُ وَهُمُ اسلَكُوكُم أَنفَ عَالِ المَطَاحِلِ ؛

مَطَارٍ كانه من الطَّرب ومَطَارِبُ من مخاليف اليم ،

مَطَارٌ بالضم كانه اسم المفعول من طار يطير قرية من قرى الطائف بينها وبين

تَبَالَةَ ليلتان عن عَرَام ،

المَطَارُ بالفخ والبناء على الكسر كانه اسم الأمر من امطر يطر كقولهم نَزَلَ بِعَسَى

انزِلْ ودراك بمعنى ادرك موضع بين الدهناء والصفهان عن ابى منصور قال جرير

ما هاج شرقك من رسوم ديارِ يَلَوَى عُنَيْفٍ او بَصْلُبِ مَطَارٍ ،

مَطَارَةٌ يجوز ان يكون الميم زائدة فيكون من طار يطير اى البقعة التي يطار

منها وهو اسم جبل وبضاف اليه ذو قال النابغة

وقد خِفْتُ حتى ما تزيد مخافتى على وَعِلٍ من نبي مَطَارَةٍ عاقل .

قال الاصمعي يقول قد خفت حتى ما تزيد مخافة الوعد على مخافتى فلم يكنه

فقلب ، ومطاراة ايضا من قرى البصرة على صنعة دجلة والفرات في ملتقىها بين

الْمَذَارِ والبصرة ،

وهو من غير بلاد بني كلاب،

المُصَيِّحُ بالصمر ثم الفتح والياء مشددة وحالا مهملة والمصيح اللعين المختل

يصب فوقه ماء حتى يرق قال القتال

عفا لفلق من اهله فالمصيح فليس به الا الثعالب تصبح

هـ لفلق والمصيح جبلان في بلاد هوازن قال الطرماح

وليس بأمان الثنية موقد ولا نابح من آل طبيعة ينبح

لئن مر في كرمان ليلى فرجها حلا بين تلى بابل فالمصيح

وقال ابو موسى المصيح جبل بتجد على شط وادي الجريب من ديار ربعة بن

الاضبط بن كلاب كان معقلا في الجاهلية في راسه منحصر وماء وقيل هو

اهصب وماء في غربي حمى ضرية وفي ديار هوازن وهما لمخرب بن خصفة من ارض

اليمن وقيل في قول كثير

فاصبحن بالعباء يرمين بالحصا ندى كل وحشي لهن ومستم

موازنة هصب المصيح وانقت جبال الحمى والاششين باخرم

ان المصيح والاششين مواضع بمصر وقال ابو زياد ومن نياه وبئر بن الاضبط

هـ من كلاب المصيح،

المصيف قرية في حف آرة بين مكة والمدينة اغارت بنو عامر ورتيسم علقمة

بن علاثة على زيد الخيل الطاءى فالتقوا بالمصيق فاسرم زيد الخيل عن اخرهم

وكان فيهم الخطيمة فشكا اليه الصايقة فن عليه فقال الخطيمة

الا يكن مالى بمنات فانه سيأتى شافى زيدا ابن مهلهل

٢. فانا نلتنا غدرا ولكن صحتنا غداة التقينا في المصيف باخيل

كريم تفادى الخيل من وفعاته تفادى حشاش الطير من وقع اجذل

والمصيف فيما قيل موضع مدينة الزباء بنت عمرو بن صرب بن حسان بن

الذينة السميذع بن هوير العمليقي قاتلة جذيمة قالوا وفي بين بلاد الحانوق

مقدار ما عندك في هذه الابيات فقال اقول في هذه الساعة بديها اجود منها
ثم انشد ارتجالا

ولما تَنَاجَوْا بالسفرَاقِ عَذِيبَةً رَمَوْا كُلَّ قَلْبٍ مُطْمَئِنٍّ بِرَأْيِ عِ
وَقَفْنَا فَبَدِئْنَا أَثَرُ أَثَرٍ أَتَتْهُ تَقْوَمُ بِالْإِنْفَاسِ عَوَجُ الْأَصْدَالِ ع
مَوَاقِفُ تُدْمِي كُلَّ عَشْوَاءٍ ذُرَّةً صُدُوفُ الْكَلْبَى أَنْسَانَهَا غَيْرَ هَاجِعِ ٥
أَمَّا بِهَا الْوَاشِينَ أَنْ يَلْتَهَجُوا بِنَا فَلَمْ تَنْتَهَمْ إِلَّا وَشَاةُ الْمَدَامِعِ

قال فارداد سيف الدولة استحسانا لهذه واستدثناه منه واكرمه وجعله من
ندماه ، وذات المطامير بلد بالثغور الشامية له ذكر في كتاب الفتوح في أيام
المهدي والمأمون والمعتمد وذكره في الفتوح كثيرا ويقال له المطامير ايضا غير

١. مضاف ،

مَطْبَخُ كِسْرَى ذكر مسعر بن المهلهل ابو ذئف الشاعر في رسالة له اقتص
احوال البلاد التي شاهدها والعهد عليه في هذه الحكاية قال وسرت من قصر
اللمصوص الى موضع يعرف بمطبخ كسرى اربعة فراسخ وهذا المطبخ بناء عظيم
في صحراء لا شيء حوله من العمران وكان ابرويز ينزل بقصر اللصوص وابنه شياه
٥ مردان ينزل بأسديابك وبين المطبخ وقصر اللصوص كما ذكرنا اربعة فراسخ وبهجة
وبين اسديابك ثلاثة فراسخ فاذا اراد الملك ان يتعدى اصطف الغلامان
سباطين من قصر اللصوص الى موضع المطبخ فيناول بعضهم بعضا الغصصاير
وكذلك من اسديابك الى المطبخ لابنه شياه مردان ، وهذا بالكذب شيعة منه
بالصديق لانهم لو ظفروا بالطعام على ارجحة النسرور في هذه المسافة لبرده وتآخر
٢. عن الوقت المطلوب الا ان يكون اطعمة يوارد ويبتكر بحصولها ويكون السقصد

بها تاخير انواع الطعام كلما اكل نوعا احضر نوعا اخر ،

مَطْرٌ من افعال اليمى يقال لها بنو مطر ،

مُطْرَقٌ بالصيم ثم السكون وكسر الراء وقاف بلفظ اسم الفاعل من أَطْرَقَ يُطْرَقُ

المَطَارِدُ بالميمامة كانه جمع مَطْرَدٍ وهى جبال قال يحيى بن ابي حفصة

غداة علا الحادى بهن المطارد

المَطَايِلُ جمع المَطْفِل وهى الناقة اذا كان معها ولدها موضع ويروى فى موضع المطاحل

المَطَايِلُ بالفتح كانه جمع مَطْطَى وهى الموضع الذى تُطَلَى فيه الابل بالسقَطَران والنقط وهى موضع بَخْران قال بعضهم

سَقَى الله ليلى والحى والمطاليا

وقال اخر وَحَاتَتْ بِجُودٍ وَاحْتَلَمْنَا المَطَالِيَا وقال القتال الكلابى

وَأَنسَتْ قَوْماً بِالْمَطَالِي وَحَامِلاً ابابيل هَزَنَى بين راع ومهمل

١. وقال ابو زياد ومما يسمى من بلاد ابي بكر بن كلاب تسمية فيها خطها من

المياه والجبال المطالى وواحداه المطلى وهى ارض واسعة وقال رجل من السيميين

وهو نهدي الا ان هنداً اصبحَتْ عامريةً واصبحَتْ نهدياً بتجديين ثانياً

تَحَلَّ الرِّياض فى عَمير بن عامر بأرض الرُّباب او تحل المطالياء

مَطَايِيرُ جمع مَطْمُورَةٌ وهى حفرة او مكان تحت الارض وقد هَبَّتْ حَقِيّاً يُطْمَرُ

٢. اَفِيهِ الطعام او المثل اسم قرية بَحْلَوَان العراق منها ابو الجوابر مِقْدَار بن المختار

المَطَامِيرُ الشاعر اتفق حضور مقدار هذا وابى عبد الله السِّنْبِسى الشاعر

عند سيف الدولة صدقة بن منصور بن مَزِيد بالجلَّة فأنشده السِّنْبِسى فى

عرض الحادثة لنفسه فقال

فوالله ما أَتَسَى عَشِيَّةً بِيَسِينَا ونحن عَجَّالٌ بين سِنَاعٍ وراجِع

٢. وقد سَلَمَتْ بالطرف منها فلم يكن من الرَّد الا رَجَعْنَا بالاصابع

فَعُدْنَا وقد رَوَى السَّلامُ فَلَسَوِينَا ولم يجر مَنَّا فى خُرُوقِ المَسامِع

ولم يعلم الوائشون ما دار بَيْنَسِنَا من السرِّ الا صَخْرَةٌ فى المَدَامِع

فَطَرِبَ لَهَا سيف الدولة ولم يرحها مِقْدَار فقال له سيف الدولة وَيَسَاكَ يَا

من رأى شجر البلسان الذى بمصر وكان دخل الحجاز فقال هو شجر البشام
بَعَيْنُهُ اَلَا اَنَا مَا عَلِمْنَا اِنْ اٰحَدًا اسْتَخْرَجَ مِنْهُ دُهْنًا

مُطْعَمٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ اطْعَمَ يَطْعَمُ فَهُوَ مَطْعَمٌ اسْمُ وَادٍ فِي الْيَمَامَةِ
حَدَّثَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ ابْنِ حَاتِمٍ قَالَ ذَكَرَ أَبُو خَبْرَةَ الطَّاهِيُّ اَنْ رَجُلًا مِنْ طَيِّءٍ
وَكَانَتْ مُحَلَّةً اَهْلُهُ فِي مَنَابِتِ الْخَلِّ فَتَزَوَّجَ امْرَاةً مُحَلَّةً اَهْلُهَا فِي مَنَابِتِ الطَّلْحِ
وَشَرَطَ لاهلها ان لا يَحُولُهَا مِنْ مَكَانِهَا فَكُنْتُ عَنْدَهُمْ حَتَّى اجْتَذَبُوا فَقَالَ لاهلها
اِنِّي رَاِحِلٌ لاهلى اِلَى الْخَصْبِ ثُمَّ رَاجِعٌ اِلَيْكُمْ اِذَا اُجِئَ النَّاسُ فَاذْنُ لَهُ
فَارْتَحَلَ حَتَّى اِذَا اشْرَفَ عَلَى اَهْلِهِ بِأَرْضِهِ نَظَرَتْ زَوْجَتُهُ اِلَى السِّدْرِ فَسَالَتْهُ عَنْهُ
فَاخْبَرَهَا ثُمَّ نَظَرَتْ اِلَى الْخَلِّ فَلَمْ تَعْرِفْهُ فَسَالَتْهُ فَاخْبَرَهَا فَقَالَتْ

١. اَلَا لَا اَحِبُّ السِّدْرَ اَلَّا تَكْلُفْنَا وَلَا لَا اَحِبُّ الْخَلَّ لَمَّا بَدَا لِيَا
وَلَكِنِّي اَفْقَرُ اَرْضِي مُطْعَمٌ سَقَاهُنَّ رَبُّ الْعَرْشِ مَرْثًا عَوَالِيَا
فِيَا صَاعِدِ الْخَلِّ الْعَشِيَّةَ لَوْ اِنِّي بَضَعْتُ اَلَا هَ كَانَ اَشْفَى لَمَّا بَيَا
فَلَمَّا رَأَى زَوْجَهَا اِزْدَاءَهَا الْخَلَّ اطْعَمَهَا الرُّطْبَ فَلَمَّا اَكَلَتْهُ قَالَتْ

نَزَلْنَا اِلَى مَبِيلِ الدَّرَى قُطِفَ الْخِطْيُ سَقَاهُنَّ رَبُّ الْعَرْشِ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ
١٥ كَرَمًا فَلَا تَغْشَيْنِ جَارًا بِرَيْبِيَّةٍ يَمْدَنُ كَمَا مَادَ الشَّرُوبُ مِنَ الْخَمْرِ
الْمِطْلًا وَاحِدَ الْمِطْلَى الْمَذْكُورَةِ قَبْلَ قَالَ اَعْرَابِيٌّ

الْبَرْقُ بِالْمِطْلَى تَهْمٌ وَتَسْبَرُقُ وَدُونَكَ نَبَقٌ مِنْ دُفَانِينَ اعْتَفُفَ
وَمِمْضٌ تَرَى فِي تَهْرَةِ اللَّيْلِ بَعْدَهَا فَجَعَلْنَا وَعَرَضَ الْبَيْدَ بِاللَّيْلِ مَطْبَقُ
وَقَالَ شَاعِرٌ آخَرُهُ

٢. غَتَّى الْجَاهُ عَلَى اَفْدَانٍ غَيْطَلَةٍ مِنْ سِدْرٍ بَيْشَةً مَلْتَقٍ اَعَالِيهَا
غَتَيْنِ لَا عَرَبِيَّاتٍ بِالْأَسْنَةِ عَجْمٍ وَامْلَحَ اَحْيَاءَ نَوَاحِيهَا
فَقَلَمْتُ وَالْعَيْسُ جَرَضُ فِي اَزْمَتِهَا يَلْوِي بِاَفْيَابِ اَصْحَابِ تَبَارِيهَا
أَرْجَى الْاَرَائِكِ قُلُوصَى ثُمَّ أُورِدَهَا مَاءَ الْخَرِيرَةِ وَالْمِطْلَى فَاسْقِيَهَا

فهو مُطَرِّق وهو سَكُوتٌ مع استرخاء الجفون موضع قال ذو الرمة
 قَصَبَيْقَنَ حَتَّى أَصْفَرَ أَنْوَاعَ مَطَرٍ وَهَاجَتِ لَأَعْدَادِ الْمِيَاهِ الْإِبَاعُ
 قال الحفصي ومن قِلَابَتِ الْعَارِضِ الْمَشْهُورَةِ يَعْنِي عَارِضَ الْيِمَامَةِ الْجَاهِلِ وَالْحِجَّاسِ
 وَالنَّظِيمِ وَمَطَرِقٌ قَالَ مِرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ
 إِذَا تَذَكَّرْتُ النَّظِيمَ وَمَطَرِقًا حَنَنْتُ وَأَبْكَأَنِي النَّظِيمُ وَمَطَرِقُ هـ
 وَقَوْلُ أَمْرِ الْقَيْسِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ جَبَلٌ
 فَاتَّبَعْنَاهُ طَرَفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهُ غَوَارِبُ رَمْلِ ذِي آلَاءٍ وَشُبْرِي
 عَلَى أَثَرِ حَيٍّ هَامِدِينَ لِسِنِيَّةٍ فَحَلُّوا الْعَقِيفَ أَوْ ثَنِيَّةَ مَطَرِقٍ هـ
 الْمَطَرِيقَةُ مِنْ قَرْيٍ مَصْرٍ عِنْدَهَا الْمَوْضِعُ الَّذِي بِهِ شَجَرُ الْبِلَاسَانِ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ
 مِنْهُ الدُّقْنُ فِيهَا وَالْخَاصِيَّةُ فِي الْبَيْرِ يُقَالُ أَنَّ الْمَسِيحَ اغْتَسَلَ فِيهَا وَفِي جَانِبِهَا
 الشَّمَالِي عَيْنُ شَمْسٍ قَدِيمَةٍ مُخْتَلِطَةٌ بِبَسَاتِينِهَا رَأَيْتُهَا وَرَأَيْتُ شَجَرَ الْبِلَاسَانِ
 وَهُوَ يَشْمُو بِشَجَرِ الْحَنَاءِ وَالرَّمَّانِ أَوَّلُ مَا يَنْشُو وَلَهَا قَوْمٌ يَخْرُجُونَهَا وَيَسْتَقْبِلُونَ
 مَاءَهَا مِنْ سَوْقِهَا فِي آنيةٍ لَطِيفَةٍ مِنْ زجاجٍ وَيَجْمَعُونَهُ بِجَدٍّ وَاجْتِهَادٍ عَظِيمٍ
 يَتَحَصَّلُ مِنْهُ فِي الْعَامِ مَا يَتَنَا رَطْلٌ بِالْمَصْرِ وَهَنَّاكَ رَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ يَطْرُقُهُ بِصِنَاعَةٍ
 لَا يَعْرِفُهَا لَا يَطْلُعُ عَلَيْهَا أَحَدٌ وَيَصْقَى مِنْهَا الْوَدْعَنَ وَقَدْ اجْتَهَدَ الْمَسُوكُ بِهِ أَنْ
 يَعْلَمَهُ فَأَنَّى وَقَالَ لَوْ قَتَلْتُ مَا عَلَيْهِ أَحَدًا مَا بَقِيَ لِي عَقَبٌ فَمَا إِذَا اشْرَفَ عَلَى
 عَلَى الْأَنْقَرِاضِ فَأَنَا أَعْلَمُهُ لَمْ يَشْتُمْهُ وَتَكُونُ الْأَرْضُ لَلَّهْ يَنْبِتُ فِيهَا هَذَا نَحْوُ
 مَدِّ الْبَصْرِ فِي مِثْلِهِ يَحْوَطُ عَلَيْهِ وَالْخَاصِيَّةُ فِي الْبَيْرِ لَلَّهْ يَسْقَى مِنْهَا فَأَنَّى شَرِبْتُ
 مِنْ مَاءِهَا وَهُوَ عَذْبٌ وَتَطَّعْتُ مِنْهُ دُهْنِيَّةً لَطِيفَةً وَلَقَدْ اسْتَأْذَنَ الْمَلِكُ الْكَامِلُ
 أَبَاهُ الْعَادِلُ أَنْ يَزْرَعَ شَيْئًا مِنْ شَجَرِ الْبِلَاسَانِ فَأَذِنَ لَهُ فَعَزَمَ عِزَامَاتٍ كَثِيرَةً وَزَرَعَهُ
 فِي أَرْضٍ مُتَّصِلَةٍ بِأَرْضِ الْبِلَاسَانِ الْمَعْرُوفِ فَلَمْ يَخْجَعْ وَلَا خَلَّصَ مِنْهُ دُهْنٌ السَّبْتَةِ
 فَسَالَ أَبَاهُ أَنْ يُجْرَى سَاقِيَّةٌ مِنَ الْبَيْرِ الْمَذْكُورَةِ فَعَمِلَ فَأَتَجَّحَ وَأَفْلَحَ وَلَيْسَ فِي
 الدُّنْيَا مَوْضِعٌ يَنْبِتُ فِيهِ الْبِلَاسَانُ وَيَسْتَحْكَمُ دُهْنُهُ إِلَّا بِمَصْرِ فَقَطْ وَلَكِنْ حَدَّثَنِي

من يُعْطِهِ الله في الدنيا ظلالاً كما ينبغي له درجاتاً عالياً فيها

قال الاصمعي ومن مبياه تَخَلَّى مطلوبٌ وانشد

ولا يحجى الدَّالُّو من مطلوبٍ ألا بشق النفس والغوب

قال وقال اليمامي لصاحب مطلوب وهو عمرو بن سميان القُرَيْظِيُّ

٥ عمرو بن سميان على مطلوب نعم الفتى وهو وضع التحقيق

يعني ما تَخَلَّف من امتعته قال محمد بن سَلَام حدثني ابو العَرَّاف قال كان

العجير السُّلُوفِي دَلَّ عبد الملك بن مروان على ماء يقال له مطلوب كان لناس

من خَتَمَ وَأَنْشَأَ يقول

لا نَوْمَ إلا غرار السَّعِين سَاهِسَةً ان لم أَرَوْعَ بَغِيْظٍ إِهْلَ مَطْلُوبٍ

١. ان تَشْتَمُوْنِي فَقَدْ بَدَّلْتُمْ أَيْكَتَكُمْ زَوْجَ الدَّجَاجِ وَجُفَافَ الْيَعَاقِيْبِ

اَكُنْتُ أَخْبِرْكُمْ ان سوف يعبرها بنو أُمَيَّةٍ وَعَدَاً غَيْرَ مَكِيدٍ

فبعث عبد الملك فاتخذ ذلك الماء ضيعة فجو من خياز ضياع بني أمية

مَطْمُورَةٌ بلد في ثغور بلاد الروم بمناخينة طرخوس غراه سيف الدولة فسئل

شاعره الصُّفْرِيُّ

٥ وما عَصَمَتْ تَاكِيْسُ طَالِبَ عَصْمَةٍ ولا طَمَرَتْ مَطْمُورَةٌ شَخْصَ هَارِبٍ

مَطْمُورَةٌ تَقْدِيرُهُ مَطْمُورَةٌ فَأُدْغِمَ مَوْضِعُ مِنْ نَوَاحِي الْبَصْرَةِ

الْمَطْمُورُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الْهَاءِ أَيْضًا ضَيْعَةٌ بِتَهْمَةٍ لِقَوْمٍ مِنْ بَنِي

كِنَانَةَ فِي جَبَلِ الْوَتَرِ

الْمَطْمُورُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَتَشْدِيدُ الْهَاءِ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ سَارِيَّةِ بَطْنِ بَرْسَتَانَ يَنْسَبُ

٢. إِلَيْهَا أَبُو أَحْمَدُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى بْنِ هَارُونَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ زَيْدِ

الشَّارِقِيِّ الْمَطْمُورِيِّ الْفَقِيهَ الشَّافِعِي تَفَقَّهَ بِبَلَدِهِ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ

وَبِعَبْدَادٍ عَلَى أَبِي حَامِدٍ الْأَسْفَرَايِينِي وَصَارَ مُفْتًى بِبَلَدِهِ وَوَلَّى التَّدْرِيسَ وَالْقَضَا

سَمِعَ أَبَا طَاهِرٍ الْخَلِصَ وَأَبَا نَصْرٍ الْأَسْمَاعِينِي وَمَاتَ سَنَةَ ٢٥٨ هـ عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ

مُطْلَحٌ بالصم ثم التشديد وزوى بفتح اللام وكسرها وحاء مهملة ففتح اللام
يحتمل ان يكون اسم موضع من سار عن الناقة حتى طَلَحَهَا اى اَعْيَاهَا
وبعير طليح وناقة طليح يجوز ان يكون كثير الطلح وهو هجر أم غيلان ومن
كسر فقد قال ابن الاعراب المطلق في الكلام التَّبْهَاتُ والمُطْلَحُ في المال الظاهر وهو
ه موضع في قوله وقد جازنَ مُطْلَحًا

المُطْلَحُ اسم المكان من طلع يَطْلُعُ والمَطْلَعُ الطُّلُوع اذا ارتقى قرية بالحجرين
لبى محارب بن عمرو بن وديعة بن كليل بن أَفْصَى بن عبد القيس
المُطْلَحُ بالصم ثم الفتح والتشديد وفتح اللام وجدته في بعض النسخ بكسر
اللام وهو من الاضداد لان المطلق هو موضع الاطلاع من اشرف الى انحسار
والمطلع المصعد من اسفل الى مكان عال ويقال مُطْلَعُ هذا الجبل من مكان كذا
وكذا والمطلع ما لبى حريص بن مُنْقِذ بن طريف بن عمرو بن قُتَيْن بن
الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد

مُطْلُوبٌ اسم بئر بين المدينة والشام بعيدة القهر يستقى منها بسدلا قال
وأشطان مُطْلُوبٌ وقيل جبل وقال أبو زيد الكلابي من مياه بنى ابي بكر بن
ه كلاب مُطْلُوبٌ وفيه يقول القائل

ولا يحىء الدلو من مُطْلُوبٍ الا بتزع كرسيم الذيب

وَمُطْلُوبٌ اسم موضع بوادي بيشة عَمْر في أيام هشام بن عبد الملك بن مروان
وسمى المَعْمَل وذكر في المعمل وقال رجل من بنى هلال يقال له رياح

يا أَفْطَى بطن مُطْلُوبٍ هَوَيْتُكُمْ لو كانت النفس تدنى من أمانيتها
واكيكما نذر بالناس لا رَحِمَ تدنيه منها ولا نعى يحاريها
محفوظين بظل الموت اشرفنا في راس رأيتته صعب تراقبها
كلناهما قصب الريحان بينهما فاعثر بالناشق الرِّبَانُ صاحبيها
تبدي ظلالكما والشمس طالوة حتى تواربها في الغور راعيها

الى ابن ابي العاصي بِذَوَّةٍ اَنْجَحَتْ وبالسقيح من دار الربا فوق مُطْعِن ،
مُظَلَّلَةٌ ماء لغتي بن إعصر بَنَجْد ،

مُظَلَّمٌ يقال له مظلم ساباط مضاف الى ساباط الله قرب المداين موضع هناك
ولا ادري لِمَ سُمِّيَ بذلك قال زُفَرَةُ بن حَوِيَّةَ ايام الفتح

٥ الا بلغا عني ابا حَفْصَ آيَةً وَقَوْلًا لَهُ قَوْلَ الْكَلِمَةِ السَّمْعَاوِي

بأنَّا أَثَرْنَا اَنْ طُورَانَ كُلَّهُم لَدَى مظلم يَهْفُو بِحُجْمِ الصَّرَاصِرِ ،

مَظْلُومَةٌ قال ابن ابي حفصة في نواحي اليمامة السادة والمظلومة تَحَارَتْ وقال
ابو زياد ومن مياه بني عَمِيرِ المظلومة ،

مظهران موضع ،

٥ مَظَّةٌ بِالْفَخِّ وَالْمَظُّ رُحْنُ الْبَرِّ وَفِي بِلْدَةِ الْيَمِينِ لَأَلْ ذِي مَرْحَبٍ رِبِيعَةٌ بِنِ

معاوية بن معدى كَرَبَ وَهُوَ بَيْتٌ بِحَصْرَمُوتَ مِنْهُمْ وَأَيْلُ بْنُ حَجْرٍ صَاحِبُهُ ٥

باب الميم والعين وما يليهما

المَعَا بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَعَوَةٍ وَهُوَ أَرْطَابُ النَّخْلِ كُلِّهِ قَالَ

الاصمعي اذا أَرْطَبَ النَّخْلُ كُلَّهُ فَذَلِكَ الْمَعْوُ وَقَدْ أَمْتَجِيَ النَّخْلُ وَقِيَّاسُهُ اَنْ

٥ اَتَكُونَ الْوَاحِدَةَ مَعَوَةٌ وَلَمْ يَسْمَعْ فَبُهِدَا جَمْعٌ عَلَى الْاَصْلِ مِثْلُ كَرَوَةٍ وَكَرَى وَمَعَا

الْجُوفُ مَعْرُوفٌ ، قَالَ اللَّيْثُ الْمَعَا مِنْ سَدَانِبِ الْاَرْضِ كُلِّ مَذْنَبٍ بِالْخَصِيصِ

يُنَادَى مَذْنَبًا بِالسَّندِ ، وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ الْمَعَا مَقْصُورُ الْوَاحِدَةِ مَعَا سَهْلَةٌ بَيْنَ

صَلْبَيْنِ وَقَالَ الْخَفْصِيُّ اِذَا اخَذْتَ مِنْ سَعْدٍ مِنْ اَرْضِ الْيَمَامَةِ اِلَى هَجَرَ فَأَوَّلُ مَا

تَطَأُ حَمْلُ الدَّهْنَاءِ ثُمَّ جِبَالُهَا ثُمَّ الْعَقْدُ ثُمَّ هُرَيْرَةٌ وَهُوَ آخِرُ الدَّهْنَاءِ ثُمَّ وَاحِفٌ

٢٠ ثُمَّ الْمَعَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

قِيَامًا عَلَى الصَّلْبِ الَّذِي وَاجَهَهُ الْمَعَا سَوَاحِطٌ مِنْ بَعْدِ الرِّضَا لِلْمَرَاتِعِ

وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ اَلْاَلْفُ الْمَعَا جَانِبٌ مِنَ الصَّمَانِ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ

تَرَأَيْتُ بَيْنَ الصَّلْبِ مِنْ جَانِبِ الْمَعَا مَعَا وَاجِفٌ شَمْسًا بَطِيًّا نَزُولُهَا

مَطِيرَةٌ بِالْفَخِّ ثَمَّ الْكُسْرُ فَعِيلَةٌ مِنَ الْمَطَرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعِلَةٌ اسْمُ الْمَفْعُولَةِ مِنْ طَارٍ يَطِيرُ هِيَ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي سَامَرَاءَ وَكَانَتْ مِنْ مَنَازِلِ بَغْدَادِ وَسَامَرَاءُ ٤
قَالَ ابْنُ بَلْدَرٍ وَبِيعَةُ مَطِيرَةٌ تُحْدِثُ بُنْيَتَ فِي خِلَافَةِ الْإِمَامِ وَنُسِبَتْ إِلَى مَطَرِ بْنِ قَوَارَةَ الشَّيْبَانِيِّ وَكَانَ يَرَى رَأَى الْخَوَارِجَ وَأَمَّا هِيَ الْمَطِيرَةُ فَغَيَّرَتْ وَقَسَمِلَ ٥
الْمَطِيرَةُ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشُّعْرَاءُ فِي أَشْعَارِهِمْ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ

سَقِيًّا وَرَعِيًّا لِلْمَطِيرَةِ مَوْضِعًا أَنْوَارُ الْخَيْرِ وَالْمُنْشُورِ
وَتَرَى الْبَهَارَ مَعَانِقًا لِبِنْفَسِجٍ فَكَانَ ذَلِكَ زَائِرًا وَمُزُورِ
وَكَانَ نَرَجِسُهَا عَيُونُ كُلِّهَا بِالزَّعْفَرَانِ جَفُونُهَا الْكَافُورِ
تُخَيِّمُ الْيَفُوسُ بِطَيِّبِهَا فَكَانَتْهَا طَعْمُ الرُّضَابِ يَنَالُهُ الْمَهْجُورِ

١. اِيْتَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
يَزِيدَ الصِّيرْفِيِّ الْمَطِيرِيُّ حَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُرْفَةَ وَعَلَى بْنِ حَرْبٍ وَعَبَّاسِ
الْتَرْتَقِيِّ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيُّ وَأَبُو حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ وَأَبُو
الْحُسَيْنِ ابْنُ جَمِيعٍ وَغَيْرِهِمْ كَانَ ثِقَةً وَتُوفِيَ سَنَةَ ٣٣٥ هـ وَالْخَطِيبُ أَبُو الْفَخِّ مُحَمَّدُ
بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَزَّازِ الْمَطِيرِيُّ تُوفِيَ فِي سَنَةِ ٣٩٣ هـ جَمَعَ
٥ هَاجَرَهُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُرْدَةَ بْنِ
فَاجِيَةَ بْنِ مَالِكِ التَّمِيمِيِّ الْكُوفِيِّ يَعْرِفُ بِأَبْنِ الثَّجَارِ سَمِعَهُ سَلِيمَةُ أَبُو الْبَرَكَاتِ هُدَيْةُ
اللَّهُ بْنُ الْمُبَارَكِ السَّقَطِيُّ ٤

مُطَيِّطَةٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَدَى بْنِ الرَّفَاعِ حَيْثُ قَالَ
وَكَانَ مَخْلًا فِي مُطَيِّطَةٍ ذَاوِيًا بِالْكَامِعِ بَيْنَ قَرَارِهَا وَخَجَرِهَا

٢. اَللَّامِعُ الْمَطْمُنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَتَحْتَى الْمَشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ ٥

بَابُ الْمِيمِ وَالظَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

مُطْمِنٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ وَكُسْرِ الْعَيْنِ الْمُهْمِلَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَادٍ بَيْنَ
السَّقِيَّا وَالْأَبْوَاءِ عَنْ يَعْقُوبَ فِي قَوْلِهِ كَثِيرٌ عَزَّةُ

الرجز الفصيح منسوباً

مَعَانٍ بِالْفُحْجِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَهُ بِالضَّمِّ وَأَيَّاهُ عَنَى أَهْلُ اللُّغَةِ مِنْهُمْ
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عِيسَى أَبُو عُبَيْدٍ الْمُعْتَى الْأَزْدِيُّ الْمُعَانِيُّ مِنْ أَهْلِ مَعَانَ
 الْبَلْقَاءِ رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدٌ وَعَامِرُ ابْنَا خُزَيْمٍ وَعَمْرُو
 هُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَنَانٍ الْمُنْجَبِيُّ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ ضَعِيفًا وَالْمَعَانُ الْمَنْزِلُ يُقَالُ الْكُلُوفَةُ
 مَعَانِي أَيْ مَنْزِلُ قَالِ الْأَزْهَرِيُّ وَمِثْلُهُ مِثْمٌ مَقْعَلٌ وَهُوَ مَدِينَةٌ فِي طَرْفِ بَادِيَةِ الشَّامِ
 تَلْقَاءُ الْحِجَازِ مِنْ نَوَاحِي الْبَلْقَاءِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ جَيْشًا إِلَى مُوتَةِ فِيهِ
 زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَجَعْفَرُ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَسَارُوا حَتَّى بَلَغُوا
 مَعَانَ فَأَقَامُوا بِهَا وَارَادُوا أَنْ يَكْتُمُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجَمُّعَ مِنَ الْجِيُوشِ وَقِيلَ
 ١٥. أَقْدَ اجْتَمَعَ مِنَ الرُّومِ وَالْعَرَبِ نَحْوُ مِائَتِي أَلْفٍ فَتَنَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَقَالَ
 إِنَّمَا هِيَ الشَّهَادَةُ أَوْ الطَّعْنُ ثُمَّ قَالَ

جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ أَجْبًا وَفَرَعُ ۝ تَغَرَّ مِنَ الْحَشِيشِ لَهَا الْعُكُومُ
 جَدُّنَا مِنْ الصَّوْمَانِ سَبْتًا ۝ أَرَلَّ كَانْ صَفْحَاتِهِ أَدِيمُ
 أَقَامَتْ لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَعَانَ ۝ فَاعْقَتْ بَعْدَ فَتَرْتِهَا جُمُومُ
 فَرَحْنَا وَالْحَبِيدَ مَسْجُومَات ۝ تَنْفَسُ فِي مَنَاخِرِهَا السُّمُومُ
 فَلَا وَأَبَى مَأْبَ لَا تَيْبِنُهَا ۝ وَأَنْ كَانَتْ بِهَا عَشْرَبُ وَرُومُ
 فَعَبَّانَا أَعْنَتْنَاهَا فَجَاءَتْ ۝ عَوَابِسَ وَالْغُبَارُ لَهَا بِسْرِيمُ
 بَدَى نَجَبٌ كَانُ الْبَيْضِ فِيهَا ۝ إِذَا بَرَزَتْ قَوَانِسُهَا السَّجُومُ ۝

الْمَعَانِيْفُ جِبَالٌ بِتَجْدٍ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَطُولُهَا فِي السَّمَاءِ ۝

٢. مَعَاهِرُ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ هَاءٌ ثُمَّ رَاءٌ وَالْمَعَاهِرُ وَالْمَعَاهِرُ الْقَاهِرُ، مَوْضِعٌ ۝
 مُعَبَّرٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفُحْجُ وَبِالْوَاحِدَةِ مُشْدَدَةً مَكْسُورَةً وَرَاءُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ عَمِيْرَتٍ
 أَعْمَرُ إِذَا أَجْرَتْ أَوْ مِنْ عَمِيْرَتِ الرُّومِ، جِبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدُّهْنَاءِ قَالَ مَعْنُ بْنُ

أَوْسٍ الْمَوْزِيُّ

وهو مكان وقيل جبل قبل الدهناء قال الخطيم العكلى

بنى ظالم ان تظلمونى فأتى الى صالح الاقوام غير بغيض

بنى ظالم ان تمنعوا فصل ما بكم فان يساطى فى البلاد عريض

فان المعادن تسكنوا الدهر عزة به العلتجان المر غير اريض

ويوم المعادن ايام العرب قتل فيه عبد الله بن الرايش الللى فقال بذر بن

امر القيس بن خلف بن يهدلة من ابيات

ولقد رحلت على المكارة واحدا بالصيف ينجنى الكلاب المحصر

وطعنت عبد الله طعنة ثاير وباتكم يوم المعادن آثار

فطعنته بخلاء يهدر فرعها سنن الفروع من الرباط الاشقر

١٠. المعابيل جمع معبل وهو الموضع الذى عبلت اشجاره والمعبل حيث السورى

وقيل عبل الشجر اذا طلع ورقه فهو من الاصداد يقال غصا معبل اذا طلع

ورقه، موضع،

معان بالضم واخره ذال محجمة سكة معان بنيسابور تنسب الى معان بن

مسلمة ينسب اليها ابو القيس مسلمة بن احمد بن مسامة السدسى

والاديب القضى كان جدته مسلمة بن مسلمة اخا معان بن مسلمة يقال له

المعانى روى عنه احمك ابو عيد الله ابن البيع،

معانة بالضم والذال محجمة كانه المقة لله يعان اليها ماء لبنى الاقيشر وبنى

الصاباب فوق قرن ظى والسعدية عن الاصعى وهى بطرف جبل يقال له

أذقية،

٢. معافى بالفتح وهو اسم قبيلة من اليمن وهو معافى بن يعفر بن مالك بن الحارث

بن مرة بن أد بن قيسع بن عمرو بن يشجب بن عريب بن زيد بن

كهلان بن سبا لهم مخالف باليمن ينسب اليه الثياب المعافية قال الاصعى

ثوب معافى غير منسوب فمن نسب وقال معافى فهو عنده خطأ وقد جاء فى

نيسابور منها أبو جعفر محمد بن إبراهيم المعدني،

المَعْرِسَاتِيَّاتُ فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ يَصِفُ غَيْثًا حَيْثُ قَالَ

وبالمعرسانيات حَلَّ وَارَزَمَتْ بِرَوْضِ الْقَطَا مِنْهُ مَطَافِيلُ حَقْلٍ،

مَعْرَاثًا عِدَّةً قَرَى مِنْ قَرَى حَلَبَ وَالْمَعْرِثُ ذُكِرَتْ فِي الْمُعْتَفِ،

والمَعْرِسُ بِالضَمِّ ثَمَّ الْفَتْخُ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ وَفَتْحُهَا مَسْجِدٌ ذِي الْحَلِيفَةِ عَلَى سِتَّةِ

أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِسُ فِيهِ ثَمَّ يَرْحَلُ لِعَزَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا

وَالْتَعْرِيسُ نَوْمَةُ الْمَسَافِرِ بَعْدَ ادِّلاجِهِ مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا كَانَ وَقْتُ السَّحَرِ أَتَاخَ وَنَامَ

نَوْمَةً خَفِيفَةً ثَمَّ يَثُورُ مَعَ انْفِجَارِ الصُّبْحِ لِبَسَائِرِ الْوُجْهِ،

مَعْرِشٌ بِالضَمِّ وَآخِرُهُ شَيْنٌ كَانَهُ الْمَوْضِعُ الْمَعْرُوشُ وَالْعَرْشُ السَّقْفُ مَوْضِعُ بِالْيَمَامَةِ،

وَالْمَعْرِفُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْعَفْانِ ضِدُّ الْمَجْهَلِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ قَالَ عَمْرٌ

بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

يَا لَيْتَنِي قَدْ اجْتَرْتُ الْخَبِيلَ دُونَكُمْ خَبِيلَ الْمَعْرِفِ أَوْ جَارِزْتُ ذَا مُعْشَرٍ

كَمْ قَدْ ذَكَرْتُكَ أَوْ أَجَرْتُ بِذِكْرِكَ يَا أَشْبَهَ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ بِالْقَمَرِ

أَتَى لِأَجْدَلٍ أَنْ أَمْسَى مُقَابِلَةً حُبًّا لِرُؤْيَا مَنْ أَشْبَهَتْ فِي الصُّورِ،

وَالْمَعْرِثَةُ مَنَهْلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَاطِمَةِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَانِ عَنِ الْخَفْصَى،

وَالْمَعْرِقَةُ بِالضَمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَقَافٌ وَقَدْ رَوَى بِالتَّشْدِيدِ الرَّاءَ وَالتَّخْفِيفَ

وَهُوَ الْوُجْهَ كَانَهُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَأْخُذُ نَحْوَ الْعِرَاقِ أَوْ أَنْ يَكُونَ يَعْرِقُ الْمَاءَ

بِهَا وَهُوَ الطَّرِيقُ الَّذِي كَانَتْ قَرِيشٌ تَسْلُكُهَا إِذَا أَرَادَتْ الشَّامَ وَهُوَ طَرِيقٌ تَأْخُذُ

عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ وَفِيهَا سَلَكْتَ عَيْرُ قَرِيشٍ حَتَّى كَانَتْ وَقْعَةً بِدَرٍ وَأَبَاهَا أَرَادَ

عَمْرٌ بِقَوْلِهِ لِسُلَيْمَانَ أَيْنَ تَأْخُذُ إِذَا صَدَرْتَ عَلَى الْمَعْرِقَةِ أَمْ عَلَى الْمَدِينَةِ،

وَالْمَعْرِكَةُ بِلَفْظِ مَعْرَكَةِ الْحَرْبِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَعْتَرِكُ فِيهِ الْأَبْطَالُ أَوْ قُرُوحُ

وَهُوَ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ،

مَعْرُوفٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ مَنَازِلَ بَنِي جَعْفَرٍ فَقَالَ ثَمَّ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَا لَا

تَوَقَّعْتُ رُبْعًا بِالْمَعْبَرِ وَاحِدًا أَتَيْتُ قَرْنَاهُ الْيَوْمَ لَا تَسْرَاحَا
 اربت عليه رادة حضر مميئة ومرتجز كان فيه المصباحا
 اذا هي حلت كربلاء فلعلعا فجز العليوب دونها فالنوايجا
 فبانت نواها من نواك وطاوعت مع الشامتين الشامتين الكواشحا

٥ مُعْتَقٌ بالناء منقوطة من فوقها قال الكلبي سميت بمعتق بن مَرٍّ من بني عبيل
 ومنزلهم ما بين طميئة الى ارض الشام الى مكة الى العدْيَب وهو جبل مُعْتَق
 كذا وجدته بخط جَحْجَحٍ وقال الاخطل

فلما علونا الصمد شرقى مُعْتَقٌ صَرَخَ الحَصَا الحِصَى كُلَّ مَكَانٍ
 ٦ مَعْدِنُ الْأَحْسَنِ بكسر الدال من قرى اليمامة لبني كلاب وعدة ابن الفقيه
 ٧ في اعمال المدينة وسماه معدن الحسن وقال هو لبني كلاب

مَعْدِنُ الْبَيْرِ هو معدن قريب من بئر بني بريمة قال الاصمعي وفوق مُبْهِلٍ
 الْأَجْرَدُ كما ذكرناه بئر بني بريمة وقريب منها معدن البير وهو بريمة من عبد
 الله بن غطفان

مَعْدِنُ الْبُرْمِ بصم الباء وسكون الراء قال عَرَّامٌ قرية بين مكة والطائف يقال
 ٨ أهلها المعدن معدن البرم كثيرة النخل والزروع والمياه مياه ابار يسقون زروعهم
 بالنزائيق قال ابو الدينار معدن البرم لبني عَقِيلٍ قال الْقُحَيْفِيُّ بن الْحَمِيرِ
 فَمَنْ مَبْلَغٌ عَنِّي قَرِيشًا رَسَالَةً وافناء قيس حيث سارت وحلت
 بانا تلاقينا حنيفة بعد ما اغارت على اهل الحى ثم ولت
 لقد نزلت في معدن البرم نزلت فلا يا بلامى من أضاح استقللت

٩ مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ هو معدن قرآن ذكر في قرآن وهو من اعمال المدينة على
 طريق نجد

مَعْدِنُ الْهَرْدَةِ بنجد في ديار كلاب
 ١٠ المَعْدِنُ بكسر الدال واخره نون كالذى قبله قرية من قرى زوزن من نواحي

يوشع بأرض نابلس ، وبالمعرة أيضا قبر عبد الله بن عمار بن ياسر الصمصاني ذكر ذلك البلاذري في كتاب فتوح البلدان له وهذا في رأيي سبب ضعيف لا تسمى عثله مدينة والذي اظنه انها مستماة بالنعمان وهو الملقب بالسساطع بن عدى بن غنلقان بن عمرو بن بريح بن خزيمة بن تميم الله وهو تنوخ بن اسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وهي مدينة كبيرة قديمة مشهورة من اعمال حمص بين حلب وحمّة مائهم من الابر وعندهم الزيتون الكثير والتين ومنها كان ابو العلاء احمد بن عبد الله بن سليمان المعري القائل

- فيا برق ليس الكرخ دارى وانما رمان اليها الدهر منذ ليال
 ١. فهل فيك من ماء المعرة قطرة تُغيث بها ظمآن ليس يسأل

ومن المعريين أيضا القاضي ابو القاسم الحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن سعيد بن محمد بن داود بن فاطم بن زياد بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة بن أنور بن أرقم بن إسهم بن الساطع وهو النعمان وباقي النسب قد تقدم التنوخى المعري الحنفى العاجى ولد لثمان وعشرين ليلة خلت من اشهر ربيع الاول سنة ٣٤٩ وحدث وروى عنه وحج في سنة ٤١٩ على طريق دمشق فات بوادى مر لعشرين ليلة خلت من ذى القعدة من السنة ومجمل الى مدينة الرسول صلعم ودفن بالبقيع وله مصنفات ووصايا واشعار فن شعرة قوله

- انع الى من لم يمت نفسه فانه عما قليل يموت
 ٢. ولا تقبل فات فلان فاما في سائر العمار من لا يموت
 الا ترى الاجداث ملوّة لما خلت من ساكنيها البيوت
 فاقنع بقوت حسب ما لم يكن تحلدا في هذه الدار قوت
 ولا يكن نطقك الا بما يعينك في الذكر او في السكوت

وله ايضا

جبال يقال لها جبال معروف وانشد غيره قول ذي الرمة
 وحتى سرت بعد الكرى في لويته اساريع معروف وصرت جناديه
 اللوى البقل حين ييبس اى صعدت الاساريع في اللوى بعد النوم وذلك وقت
 ييبس البقل وقال الاصمعي ومن مياه الصماب معروف وهو بجبل يقال له
 كَبَشَات وقال ابو زياد ومن مياه بنى جعفر بن كلاب معروف في وسط الحصى
مَطْوًى مَنُوحٌ

مَعْرَة مَصْرِين بفتح اوله وثانيه وتشديد الراء قال ابن الاعراب المعرة المشددة
 والمعرة كوكب في السماء دون المجرة والمعرة الدية والمعرة قتال الجيش دون
 ان الامير والمعرة تلون الوجه من الغضب وقال ابن هاني المعرة في الآية اى
 ١. جنابة كجنابة العر وهو الجرب وقال محمد بن اسحاق المعرة العرم واما مصرين
 فهو بفتح الميم وسكون الصاد المهملة وراء مكسورة وياء تحتها نقطتان ساكنة
 ونون كانه جمع مصر كما قلنا في اندرين والمصر بالفتح حلب بأطراف الاصباع
 وفي بليدة وكورة بنواحي حلب ومن اعمالها بينهما نحو خمسة فراسخ وقال
 حمدان بن عبيد الكريم يذكرها

١٥ جادات معرة مصرين من الدير مثل الذي جاد من دمعي لبينيه
 وسالمتها الليالى في تغييرها وصاغتتها يد الآلاء والنعم
 ولا تنأوحن الاعصار عصفه بعرضتيها كما هبت على ارم
 حاكت يد القطر في اثناءها حلا من كل نور شنيب الثغر مبتسم
 اذا الصبا حركت انوارها اعتنقت وقيلت بعضها بعضا فما بفمر
 ٢. فطال ما نشرت كف الربيع بها بهار كسرى مليك العرب والحجم
 معرة الثعنان ذكر اشتقاق المعرة في الندى قبله والثعنان هو الثعنان بن بشير
 صلي اجتنز بها مات له بها ولد فدفعه واقام عليه فسميت به وفي جانب
 سورها من قبل البلد قبر يوشع بن نون عم في ترو فيما فيل والصحيح ان

أحمد روى عن النضر بن محمد الحرّاشى يروى عنه مسلم بن الحجاج ونسبه كذلك، واختلط في هذا الموضع مدينة حسين بن سلامة أحد المتغلبين على اليمن في حدود سنة أربعماية وبنييت سنة خمسين، قال السلفى أبو الحسن أحمد بن جعفر المقرئ البزاز روى عن النضر بن محمد بن موسى الحرّاشى وإسماعيل بن عبد الله الصغانى وقيس بن الربيع وسعيد بن بشير وآخرين روى عنه مسلم بن الحجاج النيسابورى في صحبته ومحمد بن أحمد بن راجز الطومى اليمانى والمفضل بن محمد بن إبراهيم الجندى ومحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهى وغيرهم، وقال أبو الوليد ابن الفرضى الاندلسى في كتاب مشنبة النسبة من تأليفه المعقري بضم الميم وفتح العين وتشديد القاف ولم يعلم شيئاً والصحيح معقري بفتح الميم وسكون العين والقاف المكسورة وفي ناحية باليمن عن السلفى،

معقلة بفتح أوله وسكون ثانيه وضم القاف وقياسه معقلة بكسر القاف قال سيبويه وما جاء من ذلك على معقلة كالمقبرة والمشرقة فاسماء غير مذهب بها مذهب العقل وهو اسم موضع تنسب اليه الحمر وفي خبره بالدهناء سميت بذلك لأنها تمسك الماء كما يعقل الدواة البطن قال الأزهري وقد رأيتها وفيها خبراى كثيرة تمسك الماء دهرًا طويلًا وبها جمال رمال متفرقة يقال لها الشماليل قال ذو الرمة

جَوَارِيَةٌ أَوْ عَوْجَجٌ مَعْقِلَةٌ تَرَوُّدُ بِأَعْطَافِ الرِّمَالِ الْحَرَايِرِ

وقال يصف الحمر وقب المشحج من عاتات معقلة،
٢. المعقلة بالفتح ثم السكون موضع بين مكة وبلر بينه وبين بدر الأثيل،
والمعلاة من قرى الخرج باليمامة،

معلا موضع بالبحاز عن ابن القطاع في الابنية قال موسى بن عبد الله
لئن طال ليلى بالعراف فقد مضت ليلى بالنظيم قصائد

وَكُلُّ آدَاوِيَةٍ عَلَى حَسَبِ دَاهٍ سَوَى حَاسِدٍ فَهِيَ لَكُ لَا آثَلُهَا

وَكَيْفَ يُدَاوَى الْمَرْءُ حَاسِدَ نَعْمَةٍ إِذَا كَانَ لَا يُرْصِفُهَا إِلَّا زَوَالُهَا

الْمَعْشُوقُ الْمَفْعُولُ مِنَ الْعَشَقِ وَهُوَ اسْمٌ لِقَصْرِ عَظِيمٍ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ دُجَلَةِ قَبِيلَةِ سَامَرَاءَ فِي وَسْطِ الْبَرِّيَّةِ بَاقٍ إِلَى الْآنَ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ مِنَ الْعِمْرَانِ يَسْكُنُهُ هَاقِومٌ مِنَ الْفَلَاحِيِّينَ إِلَّا أَنَّهُ عَظِيمٌ مَكِينٌ مُحْكَمٌ لَمْ يُبْنَ فِي تِلْكَ الْبِقَاعِ عَلَى كَثْرَةِ مَا كَانَ هُنَاكَ مِنَ الْقُصُورِ غَيْرِهِ وَبَيْنَهُ وَتَكْرِيمَتِ مَرَحِلَةِ عَمْرِهِ الْمُعْتَمِدِ عَلَى اللَّهِ وَعَمْرٍ قُصُورًا أُخَرُ يُقَالُ لَهُ الْإِحْمَدِيُّ وَقَدْ خَرِبَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ

بَدْرٌ تَنَقَّلَ فِي مَنَازِلِهِ سَعْدٌ يَصْبَحُهُ وَيَطْرُقُهُ

فَرَحَتْ بِهِ دَارُ الْمُلُوكِ فَقَدْ كَانَتْ إِلَى لَقِيَاهُ تَسْبِيحُهُ

١. وَالْإِحْمَدِيُّ إِلَيْهِ مُنْتَسَبٌ مِنْ قَبْلِ الْمَعْشُوقِ يَعِشُ قُهُ

الْمَعْصُوبُ بِالضَّمِّ فِي الْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُوذًا مِنَ الْعَصْبَةِ أَيْ أَنَّهُ لَوْ عَصَبٌ وَكُنْ مَوْضِعَ بَقْبَا وَقِيلَ فِيهِ الْعَصْبَةُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي نَزَلَ بِهِ الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ كَذَا فُسِّرَ الْبُخَارِيُّ، مَعْصُوبٌ فِي شِعْرِ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ حَيْثُ قَالَ

١٥ - يَا دَارَ أَسْمَاءَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ أَصْنَمٍ بَيْنَ الدَّكَادِكِ مِنْ قَوِّ مَعْصُوبٍ

- كَانَتْ لَنَا مَرَّةً دَارًا فَغَضَّيْهَا مَرُّ الرِّيحِ بِسَافِي الثَّرْبِ مَجْلُوبٍ

هَلْ فِي سُؤَالِكَ عَنْ أَسْمَاءَ مِنْ جُوبٍ وَفِي السَّلَامِ وَأَقْدَاءِ الْمُنَاسِبِ

مُعْظَمُ مَوْضِعٍ فِي شِعْرِ بَشَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ

يَلْ هَلْ تَرَى طُعْنًا تُحْدِي مُقَقِّئَةً لَهَا تَوَالٍ وَحَادٍ غَيْرَ مَسْـبُوقٍ

٢. يَأْخُذُنْ مِنْ مُعْظَمٍ فَجًّا بِمَسْهَلَةٍ لَوْحَةٍ فِي أَعْلَى السُّبْرِ زَحْلُوقٍ

حَارِبِينَ فِيهَا مَعْدًا وَاعْتَصَمْنَ بِهَا إِنْ أَصْبَحَ الدِّينُ دِينًا غَيْرَ مَوْثُوقٍ

مَعْقَرُ اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ عَقَرَتِ الْبَعِيرِ اعْقَرَهُ وَأَدَّ بِالْيَمِينِ عِنْدَ الْقَحْطَةِ بِالسِّنِّ قَرَبَ زَيْدٍ مِنْ تَهَامَةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَعْقَرِيِّ وَقِيلَ أَبُو

عبد الملك ووصف له صفته وأتاه جماعة وطبقة وماءه عذب فقال له هشام كم بين الشمس وبين هذا الماء قال أبعد ما يكون بعده قال فآين هذا الطين قال في الماء واخبره بما حُرِفَ بيشة وبيشة من أعمال مكة مما يلي بلاد اليمن من مكة على خمس مراحل واخبره بما في بيشة والادوية الله معها من النخيل والفسيل واخبره ان ذلك يحتمل نقل عشرة الاف فسيلة في يوم واحد فارسل هشام الى امير مكة ان يشتري مايتى زنجى ويجعل مع كل زنجى امراته ثم يحملهم حتى يصعهم بمطوب ونقل اليهم الفسيل فيصعونه بمطوب فلما رأى الناس ذلك قالوا ان مطوباً مَعْمَلٌ يُعْمَلُ فِيهِ فذهب اسمه المَعْمَلُ الى اليوم قال التجبير السلوى.

١. لا نومَ للعينِ الا وفي مساهرة حتى أُصيبَ بغَيْظٍ اهل مطوب
او تَغْمِيمُونَ فقد بَدَلْتُ أَيَكْتَكُم زَرْقَ الدجاج وتَجَفَّافَ انيعاقيب
قد كنتُ اخبرْتُكم ان سوف يملكها بنو أُمَيَّة وَعَدَا غير مكذوب
الأيكة جماعة الاراك وذلك انه نَزَعَ ووضِع مكانه الفسيل،

المعمورة اسم لمدينة المصبيصة نفسها وذلك انها قد خربت بمجاورة العدو
١٥ فلما ولي المنصور شخنها بثمانماية رجل فلما دخلت سنة ١٣٩٩ امر بعمران
المصبيصة وكان حايطها قد تَشَعَّتْ بالزلازل واهلها قليلون في داخل المدينة
فبنى سورها وسكنها اهلها في سنة ١٤٠٠ وسماها المعمورة وبنى فيها مسجدا
جامعا

٢. مُعْنَفٌ بالضم ثم السكون وكسر النون وقف اعْنَفَ الرجل فهو مُعْنَفٌ اذا
عَدَى وَأَسْرَعَ والمعنف السابق المتقدم وبلد معنف اى بعيد والمعنف من
الرمال جبل صغير بين ايدى الرمال ومعنف قصر عبيد بن ثعلبة تجبر اليمامة
وهو اشهر قصور اليمامة يقال انه من بناء طسم وهو على اكمة مرتفعة وفيه
وفي الشُّمُوس يقول الشاعر

إذا الحى مبداهم مُعَلّا فاللوى فُتُغَرُ مناه منزل فقَرَأَ قَرُ
 واذ لا اريمُ البيرَ بير سَوِيَّةً وَطِنَ بها والحاضر المتخاورُ
 مُعَلّثاً بالفخ ثر السكون وبالثاء المثلثة وياه بليد له ذكر في الاخبار المتأخرة

قرب جزيرة ابن عمر من نواحي الموصل

ه مُعَلّف اسم حَسِي بِرُفَّانَ ذكر زُهَّان في موضعه قال سائر بن داره
 اتركى فرقه في معلف وانزل جبلى مُرَّة وارتقى عن مرة بن دافع واتقى
 مُعَلُولاً اقليم من نواحي دمشق له قُرَى عن ابى القاسم الحافظ
 مُعَلّياً بالفخ ثر السكون وبعد اللام ياء تحتها نقطتان من نواحي الاردن

بالشام

١. معراش اخره شين محجمة موضع بالمغرب

مَعْرَانُ بالفخ واخره نون والالف والنون كالنسبة في كلام العجم قرية بمرد
 منسوبة الى مَعْمَر

مَعْمَرُ بفخ اوله وسكون ثانيه وفخ الميم قيل موضع بعينه في قول طرفة

يا لك من قُنْبُرة مَعْمَر خَلَا لك الْجَوْ فِطِيرِي وَأَصْفِيرِي

وَنَقِيرِي ما شئت ان تُنْقِيرِي

١٥.

وقيل المعمر المنزل الذي يقام فيه قال ساجعهم يَبْغِيكَ في الارض مَعْمَر

المَعْمَلُ بوزن مَعْمَر الا ان اخره لام قرية من اعمال مكة قال ابو منصور لبي هاشم
 في وادي بيشة ملك يقال له المَعْمَل وكان اول امر المعمل انه كان بُنَى من

بيشة بين سلول وختمم فيحفر السلوليون ويضعون فيه الفسيل فيجىء

٢. الخثعميون وينتزعون ذلك الفسيل ويهدمون ما حفر السلوليون ويفعل مثل

ذلك الخثعميون فينزلون الفسيل ولا يزال بينهم قتال وضرب فكان ذلك المكان

يسمى مَطْلُوباً فلما راي ذلك الحَجِير السلولى الشاعر تخوف ان يقع بين الناس

شَرُّ هو اعظم من ذلك فاخذ من طينه وماءه ثم ارتحل حتى لحق بهشام بن

مَعِيطٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْيَاءِ كَأَنَّهُ اسْمُ الْمَكَانِ عَاطَتْ الْمُنَاقِظَةُ إِذَا صَرَبَهَا
الْفَحْلُ فَلَمْ تَحْمَلْ أَوْ مِنْ عَاطَ الرَّجُلُ إِذَا جَلَبَ وَزَعَفَ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ
عِيطَاءُ وَرَجُلٌ اعِيطٌ الطَّوِيلُ الْعِنْفُ وَكَانَ قِيَاسُهُ مُعَاطٌ إِلَّا أَنَّهُ شَدَّ كَمَرَيْهِمْ
وَمَزِيدٌ اسْمُ رَجُلٍ وَلَا يُحْمَلُ عَلَى فَعِيلٍ فَانْهَ مِثَالُ لَرِ يَأْتُ وَامَّا ضَهْيِدٌ فَمَنْعُوعٌ
مُزْدَوْدٌ مِنْ لَفْظِ قَوْلِهِمْ يَضْطَهْدُ، وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ سَاعِدُهُ بَيْنَ
جُوبَتَيْ قَالِ

يَا لَيْتَ شَعْرِي إِلَّا مَاجًا مِنَ الْهَرَمِ أَمْ هَلْ عَلَى الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ نَدَمِ
ثُمَّ اتَى بِجَوَابٍ لَيْتَ بَعْدَ ثَمَانِيَةِ وَعِشْرِينَ بَيْتًا فَقَالَ

هَلْ اقْتَنَيْتَ حَدَثَانُ الدَّهْرَ مِنْ أَنْسٍ كَانُوا بِمَعِيطٍ لَا وَحْشٍ وَلَا قَزَمٍ ،
مَعِينٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكسْرِ وَالْمَعِينُ الْمَاءُ الطَّاهِرُ الْجَارِي لَكَ أَنْ تَجْعَلَهُ مَفْعُولًا مِنْ
الْعَيُونِ وَلَكَ أَنْ تَجْعَلَهُ فَعِيلًا مِنَ الْمَاعُونِ أَوْ مِنَ الْمَعِينِ يَقُولُ مَعَنَ الْمَاءُ يَمَعُنُ
إِذَا جَرَى وَالْمَعْنُ الْقَلِيلُ ، وَمَعِينٌ اسْمُ حَصْنٍ بِالْيَمِينِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعِينٌ
مَدِينَةٌ بِالْيَمِينِ تَذَكَّرْ فِي بَرَأَقِشْ وَقَدْ ذَكَّرْنَا شَاهِدًا فِي بَرَأَقِشْ بِابْسَاطٍ مِنْ هَذَا
قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ

يُنَادِي مِنْ بَرَأَقِشْ أَوْ مَعِينٍ فَاسْمِعْ وَأَتْلَأَبْ بِنَا مَلِيعٌ ،

مَعِينٌ بِالْيَمِينِ فِي مُخْلَافٍ سَخَانٍ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا مَعِينٌ ،

الْمَعِينَةُ بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى النُّونِ مِنْ قَرْيٍ مُخْلَافٍ سَخَانٍ بِالْيَمِينِ ،

الْمُعْتَى بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الْمَعَا وَقَدْ ذَكَّرْنَا مَا الْمَعَا قَبْلُ

قَالَ الْحَارِزِيُّ الْمُعْتَى مَوْضِعٌ وَانْشُدْ وَخَلَّتْ أَفْقَاءُ الْمُعْتَى رَهْبًا ،

الْمُعْتَى بِلَفْظِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الْعَيِّ وَجَوُزٌ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ مُعْوِيَّةٍ ثَمَّ نَسَبَ

إِلَيْهِ وَخَفَّفَتْ يَاءُهُ لِأَن تَصْغِيرَ مُعْوِيَّةٍ مُعْتَى الْمُعْتَى مِنَ التَّعَبِ ، مَوْضِعٌ آخَرٌ وَهُوَ

بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَلَاثِيهِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْأَوَّلِيِّ وَسُكُونِ الثَّانِيَةِ هـ

أَبَتْ شُرَفَاتٌ فِي شَمُوسٍ وَمَعْنَفٌ لَدَى الْقَصْرِ مَتَى أَنْ قُضِمَ وَتُضَهِّدَا ،

الْمَعْنِيَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ النُّونِ وَبَاءُ النِّسْبَةِ مُشَدَّدَةٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
السَّكُونُ فِي الْمَعْنِيَةِ بَيْرٌ حَفَرُهَا مَعْنَى بَنِ أَوْسٍ عَنْ بَيْنِ الْمَغِيثَةِ لِلْمُتَوَجِّهِ إِلَى مَكَّةَ
مِنَ الْكُوفَةِ وَقَالَ ابْنُ مُوسَى الْمَعْنِيَةُ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ عَلَى يَوْمٍ وَبَعْضُ آخَرٍ مِنْ
الْقَادِسِيَّةِ هُنَاكَ أَبَارٌ حَفَرُهَا مَعْنَى بَنِ زَايِدَةَ الشَّيْبَانِي فَنُسِبَتْ إِلَيْهِ ،

مَعُوزٌ بِلَدَةٍ بِكَرْمَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيْرَفَتٍ مَرَحِلَتَانِ عَلَى طَرِيقِ فَارَسٍ وَمِنْ مَعُوزٍ
إِلَى وَلَاشَكْرَدٍ مَرَحِلَةٌ ،

مَعُولَةٌ بِطَنْ مَعُونَةٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلٍ وَهِيَ بِنُ بَضْمِ الْوَاوِ بَنِ الْقُلُوصِ الْعِدَوَانِي يَرْتَضِي
عَمْرُو بْنُ أَبِي لَدَمِ الْعِدَوَانِي وَقَدْ قَتَلْتَهُ بَنُو سُلَيْمٍ

١. أَهْلِي قَدَا يَوْمَ بَطْنِ مَعُولَةٍ عَلَى أَنْ قَرَأَ الْقُرْمُ لَا بِنَ إِلَى لَدَمٍ

بَشَدَ عَلَى الْآوَى وَفِي كُلِّ شِدَّةٍ يَبْرِيدُونَهُ كَلْمَى وَيَصْدُرُ عَنْ لَدَمٍ ،

مَعُونَةُ بَيْرٍ مَعُونَةٌ بَيْنَ أَرْضِ عَامِرٍ وَحَرَّةِ بَنِيهِ سَلِيمٍ ذَكَرْتُ فِي الْأَبَارِ وَهِيَ بَغِيحُ الْمَيْمِ
وَضَمُّ الْعَيْنِ وَوَادٍ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ بَعْدَهَا هَاءٌ وَالْمَعُونَةُ مَفْعُولَةٌ فِي قِيَاسٍ مِنْ جَعَلَهَا
مِنَ الْعَوْنِ وَقَالَ آخَرُونَ الْمَعُونَةُ فَعُولَةٌ مِنَ الْمَعُونِ وَقِيلَ هُوَ مَفْعَلَةٌ مِنَ السَّعْوَنِ
٥. مِثْلُ مَعُونَةٍ مِنَ الْغُرُوثِ وَالْمُصْبُوفَةِ مِنْ أَصَافٍ إِذَا أَشْفَقَ وَالْمَشُورَةِ مِنْ أَشَارِ يُشِيرُ ،

قَالَ حَسَّانُ يَرْتَضِي مَنْ قَتَلَ بِهَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعِمٌ وَكَانَ أَبُو بَرَاءٍ عَامِرُ
بَنِ مَالِكٍ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعِمَ الْمَدِينَةَ وَقَالَ لَهُ قَدْ انْقَضَتْ مِنْ أَصْحَابِكُمْ
إِلَى تَجْدٍ مَنْ يَدْعُو أَهْلَهُ إِلَى مِلَّتِكَ لَرَجَوْتُ أَنْ يَسْلَمُوا وَمَا كُنْتُ أَخَافُ عَلَيْهِمْ
الْعَدُوُّ فَقَالَ فِي جَوَارِي فَبَعَثَ مَعَهُ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فَلَمَّا حَصَلُوا بِبَيْرٍ مَعُونَةٍ
٢. اسْتَنْفَرَ عَلَيْهِمْ عَامِرُ بْنُ الطَّغِيلِ بَنِي سَلِيمٍ وَغَيْرُهُمْ فَقَتَلُوهُمْ فَقَالَ حَسَّانُ بَنِ ثَابِتٍ

بِرَثِيمٍ عَلَى قَتْلَى مَعُونَةٍ فَاسْتَهْلَى بِدَمْعِ الْعَيْنِ سَخَا غَيْرَ نَزَرٍ

عَلَى خَيْلِ الْيَهُودِ غَدَاةً لَأَقْوَاً وَلَاقَتَهُمْ مِنْ سَالِيَةٍ بِسَقِيدٍ

فِي أَيْبَاتٍ ،

المغرب وقد ذكرناه بالعين انفا نقلا عن العمري وهو خطأ منه والصواب هاهنا،
 المغرب بالفخ ضد المشرق وهي بلاد واسعة كثيرة وعُداء شاسعة قال بعضهم
 حدها من مدينة مليانة وهي آخر حدود افرقية الى آخر جبال السموس التي
 وراءها البحر المحيط وتدخل فيه جزيرة الاندلس وان كانت الى الشمال اقرب
 ما هي وطول هذا في البر مسيرة شهرين فقد ذكرت تحديدها في ترجمة
 اسيا فينقل منها او ينظر فيها من اراد النظر،

مَغْرَة بالفخ وهو الطين الاحمر قال الخازمي هو موضع بالشام في ديار كلب،
 مَغْرَة بالفخ ث السكون وزا معناه بالفارسية اللَّبَّ ويسمّون المَخَّ ايضا مَغْرَة
 وهي قرية كبيرة كثيرة البساتين يسمونها المستعربون اَمَّ الجوز لكثرتها فيها
 ١. بينها وبين بسطام مرحلة وهي من نواحي قومس،

المَغْسِلُ بالفخ ث السكون اسم المكان من غَسَلَ يَغْسِلُ فهو مَغْسِلٌ بكسر
 السين واحدة المغاسل وهي اودية قديمة من اليمامة قال الحفصي المغسل رمل
 واسع يعضى الى الدام والى البياض،

المَغْسَلَة جَبَانَة في طريق المدينة يغسل فيها الثياب،
 ٥. مَغْكَانُ بفخ اوله وسكون ثانيه واخره فون من قرى بخارا بينها وبين المدينة
 خمسة فراسخ على عين الطريق الذي ليس كند بينها وبين الطريق نحو
 ثلاثة فراسخ،

المَغْمَسُ بالضم ث الفخ وتشديد الميم وفكها اسم المفعول من غَمَسْتُ الشيء
 في الماء اذا غَمِيتَه فيه موضع قرب مكة في طريق الطائف مات فيه ابو رغال
 ٢. وقبره يرجم لانه كان دليل صاحب القيل مات هناك قال اُمَيَّة بن ابي الصلت
 الثقفي يذكر ذلك

ان آيات ربنا طاهرات ما يمارى فيهن الا الكفور
 حبس القيل بالمغمس حتى ظل يحبو كانه معقور

باب الميم والغين وما يليهما

مَغَارِبُ جمع مَغْرِبٍ يوم مَغَارِبِ السَّمَاءِ من أيام العرب ،

مَغَارٍ بالصم واخره راء موضع المغارة من اغار يُغِير قال الشاعر

مَغَارُ ابْنِ قَهَّامٍ عَلَى حَتَّى خَتَمَهَا وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ الْمَغَارُ فِي هَذَا الشَّعْرِ

والمغارة بمعنى واحد وحبلٌ مَغَارٌ اذا كن شديد القتل ومغار جبل فوق

السَّوَارِقِيَّةِ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ فِي جَوْفِهِ أَحْسَنُ مِنْهَا حَسَى يَقَالُ لَهُ السَّهْدَارُ

يفور ماء كثير وهو سَبِيحٌ حَذَائِدُهُ حَامِيَتَانِ سَوْدَاوَانِ فِي جَوْفِ أَحَدَاهُمَا مَاءٌ

مَلِيحٌ يَقَالُ لَهَا الرُّفْدَةُ وَوَادِيهَا يُسَمَّى عَرِيفْطَانٍ وَعَلَيْهَا تَحْيَلَاتٌ وَأَجَامٌ يَسْتَنْظِلُ

فِيهِمُ الْمَاءُ وَفِي لُبْنَى سَلِيمٍ وَفِي عَلَى طَرِيقِ زَبِيدَةَ وَتَقُولُ بَنُو سَلِيمٍ مَنَقَا زَبِيدَةَ ،

والمغار بالفخ قرية من قرى فلسطين ينسب اليها أبو الحسن محمد بن العهرج

المغاري حدث عن محمد بن عيسى الطَّبَّاعِ حَدَّثَ عَنْهُ الْعَتَائِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ

قَتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ ،

الْمُغَاسِلُ بالصم وكسر السين المهملة موضع بعينه اودية قريبة من اليمامة

وقرأت بخط ابن نباتة السعدي المُغَاسِلُ بفخ الميم في قول لبيد

وَأَسْرَعَ فِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ حَقِيقَةً رَكَحٌ فَجَنَّبَا نَقْدَةَ فَالْمُغَاسِلُ ،

مَغَامٌ ويقال مَغَامَةٌ بالفخ فيهما بلد بالاندلس ينسب اليها أبو عمران يوسف

بن يحيى المَغَامِيُّ ومحمد بن عتيق بن فرج بن أبي العباس بن إسحاق

التَّجِيبِيُّ المَغَامِيُّ المَقْرِيُّ الطَّلِيظِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَقِيَ أَبَا عَمْرٍو الدَّائِي وَعَلِمَهُ

اعتمد وروى عن أبي الربيع سليمان بن إبراهيم وأبي محمد بن أبي طالب

المَقْرِيُّ وغيرهم وكان عالماً بالقراءة بوجهها وأما فيها ذا دين متين وكان مولده

لتسع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ٤٣٣ ومات بأشبيلية في منتصف

ذي القعدة سنة ٤٨٥ وحبس كُتِبَ عَلَيْهِ طَلَبَةُ الْعِلْمِ الَّذِينَ بِالْعَدْوَةِ وَغَيْرَهَا ،

وفيهما معدن الطين الذي تُغَسَّلُ بِهِ الرُّؤُوسُ ومنها ينتقل إلى ساير بلاد

بها قطعَتْ عَنَّا الْوَدِيمَ نَسَاءَنَا وَغَرَّقَتْ الْإِبْنَاءَ فِينَا الْجُـوَارِسُ
 إِذَا شَبِثْتُ غَنَمَانِي الْجَامَ بِأَيْكَةٍ وَلَيْسَ سِوَاهُ صَوْتُهَا وَالْعَرَانِسُ
 تُجْرِبُ مِنَ السَّمُومَةِ كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَةٍ إِذَا أَعْرَضَتْ مِنْهَا الْقَقَارُ الْبَسَابِسُ
 فِيمَا حَبَذَا أَعْلَامُ بَيْشَشَةٍ وَاللَّوَى وَيَا حَبَذَا أَجْشَامُهَا وَالْجُـوَارِسُ
 أَقَامَتْ بِهَا جَسْرُ بْنُ عَمْرٍو وَاصْتَحَتْ أَيَّامٌ بِهَا قَدْ نَلَّ مِنْهَا الْمَعَاطِسُ ٥
مُغْنَانُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَتَوْنَانُ مِنْ قَرْيِ مَرَّو ٥

الْمُغْنَنَةُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ النُّونِ وَالْقَافُ قَالَ الْعَرَمَانِيُّ مَوْضِعٌ
مُغُونٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَتَوْنٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ بُشْتٍ مِنْ نَوَاحِي
 نَيْسَابُورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدِوَسُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُغُونِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ
 ١. أَبْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْجَرَجَانِيُّ الْهَقَرِيُّ ٥

مُغُونَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الضَّمِّ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَتَوْنٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ ٥
لَا مُغَيْثُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ اللَّسْرِ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ مِثْلَةٍ اسْمُ الْوَادِي الَّذِي هَلَكَ فِيهِ قَوْمُ
 عَادٍ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ بَيْنَ مَعْدِنِ الثَّقَرَةِ وَالرَّبْدَةِ مَا يَعْرِفُ بِمَغْيِثٍ مَاوَانُ مَا ٥
وَشُرُوبُ

٥ الْمُغَيْثَةُ مَفْهُومَةُ الْمَعْنَى وَانْهَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ غَاثِهِ يَغْيِثُهُ إِذَا أَغَاثَهُ وَغَاثَ إِلَهُ
 الْبَلَاءِ إِذَا أَقْرَبَ بِهَا الْغَيْثُ مَنْزِلٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ بَعْدَ الْعُذَيْبِ نَحْوَ مَكَّةَ وَكَانَتْ
 أَوَّلَ مَدِينَةٍ خَرِبَتْ شَرَبَ أَهْلِهَا مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ وَهِيَ لِبْنَى نَبْهَانٍ وَبَيْنَ الْمَغْيِثَةِ
 وَالْقَرْعَاءِ النَّبْيِيدَةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَكِيَّةٌ بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْعُذَيْبِ وَقَالَ غَيْرُهُ بَيْنَهَا
 وَبَيْنَ الْقَرْعَاءِ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مَيْلًا وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مَيْلًا
 ٢. وَالْمُغَيْثَةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِنَيْسَابُورٍ ٥

الْمُغْيِزُ تَصْغِيرُ مُغْزِلٍ عَلِمَ جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَلْعَنْبَرٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْمُغْيِزُ جَبَلٌ
 بِالضَّمِّ مَانٌ مِثْلُهُ بِالْمَغْزِلِ لِدَقَّتِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ طَرِيقٌ فِي الرِّغَامِ مَعْرُوفٌ وَقَالَ جَرِيرٌ
 يَقْلَنَ اللَّوَاتِي كُنْ قَبِيلَ يَلَمَّنَتِي لَعَلَّ الْهَوَى يَوْمَ الْمُغْيِزِ قَاتِلُهُ ٥

كل دين يوم القيامة عند الله الآ دين الحنيقة بُور

وقال نُفَيْل

الاحْيِيَّتِ عَنَّا يَا رُدَيْنَا نَعْمَاكُم مَعَ الْاَصْبَاحِ عَيْنَا
رُدَيْتَ لَوْ رَأَيْتَ وَلَوْ تَرِيه لَدَى جَنْبِ الْمَغْمَسِ مَا رَأَيْنَا
اِذَا لَعَذَرْتَنِي وَرَضِيَّتْ أَمْرِي وَلَوْ تَأْتِي عَلَى مَا فَاتَ بَيْنَنَا
حَدَّثْتُ اللَّهَ اِنْ ابْصَرْتُ طَيْرًا وَخِفْتُ حَجَارَةً تُنْقَى عَلَيْنَا
وَكُلُّ الْقَوْمِ يَسْأَلُ عَنْ نُفَيْلٍ كَأَنَّهُ عَلَى الْحَبْشَانِ دَيْنَا

قال السَّهْبِيُّ الْمَغْمَسُ بفتح اوله هكذا ثقيته في نسخة الشيخ ابى بحر المقيده
على ابى الوليد القاضي بفتح الميم الاخيرة من المغمس وذكر السَّهْبِيُّ في كتاب
المعجم عن ابن دريد وعن غيره من أئمة اللغة ان المغمس بكسر الميم الاخيرة
فانه اصح ما قيل فيه وذكر ايضا انه يروى بالفتح فعلى رواية الكسر هو مغمس
مفعّل كان اشتق من الغميس وهو الغميز يعني النبات الاخضر الذى ينبت
في الخريف من تحت الياپس يقال غمس المكان وغمر اذا نبت فيه ذلك كما
يقال مصوح ومشجر واما على رواية الفتح فكانه من غمست الشئ اذا غطيته
هـ وذلك انه مكان مستور اما بهصاب واما بعضاه واما قلنا هذا لان رسول الله
صلعم لما كان بمكة اذا اراد حاجة الانسان خرج الى المغمس وهو على ثلثي
فرسخ من مكة كذلك رواه ابو على ابن السكن في كتاب السنن له وفي السنن
لابن داود ان رسول الله صلعم كان اذا اراد التبرّز بعد ولم يبين مقدار البعد
وهو مبين في حديث ابن السكن ولم يكن صلعم ليناى المذهب الا وهو
مستور متحفظ فاستقام المعنى فيه على الروايتين جميعا وقد ذكرته في رجاله
وقال ثعلبة بن غيلان الايدى يذكر خروج ايام من تهامة ونقّى العرب اياها
الى ارض فارس

تحن الى ارض المغمس ناقى ومن دونها ظهر الجريب وراكس

ونيفما وقتلى الشاميين ثمانماية وذلك في سنة ٩٥ للهجرة
 مَقَابِرُ قُرَيْشٍ ببغداد وهي مقبرة مشهورة ومحلة فيها خلق كثير وعليها سور
 بين الحربية ومقبرة احمد بن حنبل رضى والحريم الطاهري وبينها وبين دجلة
 شوط فرس جيد وفي الله فيها قبر موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد
 الباقر بن علي زين العابدين بن الامام الحسين بن علي بن ابي طالب وكان
 اول من دفن فيها جعفر الاكبر بن المنصور امير المؤمنين في سنة ١٥٠ وكان
 المنصور اول من جعلها مقبرة لما انتهى مدينته سنة ١٤٩
 المَقَادُ بالفخ واوره دال هو جبل بين فقيم بن جرير بن دارم وسعد بن زيد
 مناة بن تميم قال جرير

١. اهاجك بالمقاد هوى عجب
 ولجت في مباعده غضوب
 اكل الدهر يؤنس من رجاكم
 عدو عند بابك او رقيب
 فكيف ولا عدائك ناجزات
 ولا مرجو نادلكم قريب

وقال ايضا

أَيُّقِيمُ اهْلُكَ بالسَّتَارِ واصعدت بين الوريعة والمقاد جُولُ
 ٥٥ وقال الحفصي المَقَادُ من ارض الصَّمان وانشد لمروان بن ابى حفصة
 قطع الصرائر والمشقايف دوننا ومن الوريعة دوها فمقادها
 مَقَارِيبُ بالفخ وبعد الالف راء ثر ياء وباء موحدة جمع المقرب اسم موضع
 من نواحي المدينة قال كثير

ومنها باجزاع المقاريب دمنة وبالسفح من فزعان آل مصرع
 ٢. مَقَاسٌ بالفخ ثر التشديد واوره سين مهملة يقال تَمَقَّسْتُ نَفْسِي عَمْنِي غَشَتْ
 قال نَفْسِي تَمَقَّسَ مِنْ سَمَانِي الا قبر جبل بالخابور
 المَقَابِدُ جمع مَقْعَدٍ عند باب الأقر بالمدينة وقيل مساقف حولها وقيل هي
 دكاكين عند دار عثمان بن عفان رضى وقال الداودي في الدرج

مَغِيلَةُ بضم أوله ثم الكسر اسم القاعل من الغيل وهو الماء الذي يجري على وجه الأرض وقيل ما جرى من المياه في الانهار، اقليم من أعمال شَدُونَة بالاندلس فيه قلعة ورد وفي أرضه سعة ٥

باب الميم والفاء وما يليهما

مَفْتَحٌ بالفتح ثم السكون وثلاث بنقطتين من فوقها وحالة مهملة قرينة بين البصرة وواسط وهي من أعمال البصرة منها محمد بن يعقوب المَفْتَحِي يروى عن العلاء بن مصعب البصري يروى عنه أبو الحسن عبد الله بن موسى بن الحسين بن ابراهيم البغدادي وغيره، وبها سمع الدارقطني من الحسين بن علي بن قوهي، ومَفْتَحٌ دُجَيْل ناحية دجيل الاهواز ذكره في اخبار المعراج، المُقْتَرَضُ مُقْتَرَعٌ من الغرض وهو الوجوب ما عن عيين سمراء للقاصد مكة، المَفْجَرُ بالفتح ثم السكون وفتح الجيم اسم المكان من فَجَرَتِ الخوص وغيره اذا أَسْلَتَهُ موضع مكة ما بين الثنية لله يقال لها الخضراء الى خلف دار يزيد بن منصور عن الاصمعي،

مَفْجَلٌ بالفاء من نواحي المدينة فيما احسب قال ابن قرمّة

١٥ تَدَكَّرْتُ سَلَمِي وَالنَّوَى تَسْتَبِيحُهَا وَسَلَمِي الْمَتَى لَوْ أَنَا نَسْتَبِيحُهَا
فَكَيْفَ إِذَا حَلَّتْ بِأَكْنَافِ مَفْجَلٍ وَحَلَّ بِوَعَسَاءِ الْخَلِيفِ تَبِيْعُهَا ٥

باب الميم والقاف وما يليهما

مَقَابِرُ الشَّهَدَاءِ ببغداد اذا خرجت من قنطرة باب حرب فهي نحو القليلة عن يسار الطريق لا ادري ثم سميت بذلك، ومقابر الشهداء بمصر لما مات يزيد بن معاوية وابنه معاوية فولى مروان بن الحكم الخلافة واستقام امره بالشام قصد مصر في جنوده وكان اهل مصر زُبَيْرِيَةً فَأَوْقَعَ بِأَهْلِهَا وَجَرَتْ حُرُوبٌ قُتِلَ فِيهَا بَيْنَهُم قَتْلَى فَدَفِنَ الْمَصْرِيُّونَ قَتْلَاهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَسَمَوْهُ مَقَابِرُ الشَّهَدَاءِ وغلب عليها الاسم الى هذه الغاية وكانت قَتْلَى الْمَصْرِيِّينَ سَمَايَةَ

بازاه وسط البيت الذى فيه الباب وهو اقرب الى البيت من زمزم يدخل في الطواف في ايام الموسم ويكُف عليه صندوق حديد عظيم راسخ في الارض طوله اكثر من قامة وله كسوة ويرفع المقام في كل موسم الى البيت فاذا رفع جعل عليه صندوق خشب له باب يفتح اوقات الصلوة فاذا سلم الامام استلمه ثم اغلق الباب وفيه اثر قدم ابراهيم عم مخالفة وهو اسود واكبر من الحجر الاسود

مقامى قرية لبنى العنبر باليمامة تروى عن الحقصى

مقتد بالفتح يجوز ان يكون اسم الموضع من القتاد وهو شجر كثير الشوك

موضع عن الحازمى

المقرب قرية لبنى عقيل باليمامة

١٠ مقد بالتحريك اختلف فيه فقال الازهرى حكاية عن الليث المقدى من الخمر منسوبة الى قرية بالشام وانشد في تخفيف الدال

مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللّٰهُ لِلنَّاهِي شَرَابًا وَمَا تَحَلَّى الشَّمُولُ

وقال عدى بن الرقاع وقد شدد الدال

غَشِيَتْ بِعَفْرِى أَوْ بَرَجَلَتْهَا رِيْعًا رَمَادًا وَاحْجَارًا بَقِيْنَ بِهَا سَفْعَا

١٥ فَا رَمَتْهَا حَتَّى غَدَا الْيَوْمَ نَصْفَه وَحَتَّى اسْرَتْ عَيْنَايَ كَلْتَاهَا ذَمْعَا

أَسِرُّوْهُمَا لَوْ تَغْلَغَلَ بَعْضُهَا إِلَى خَجَرٍ صَلَدَ بَرَكْنٌ بِهِ صَدْعَا

أَمِيدٌ كَأَنِّي شَارِبٌ لَعَبْتُ بِهِ عَقَارٌ ثَوْتُ فِي سَجْنِهَا حَجَا سَبْعَا

مَقْدِيَّةٌ صَهْبَاءُ تُشَخِّنُ شَرْبَهَا إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يَرَاوُهَا بِهَا صَرْعَا

عَصَاةٌ كَرَمٌ مِنْ حُدَّجَاءَ لَمْ يَكُنْ مَنَابِتُهَا مَسْتَحْدَثَاتٌ وَلَا قُرْعَا

٢٠ وقال شمر سمعت ابا عبيدة يروى عن ابي عمرو المقدى ضرب من الشراب

بتخفيف الدال قال والصحيح عندى ان الدال مشددة قال وسمعت رجاء

بن سلمة يقول المقدى بتشديد الدال الطلاء المنصف مشبه بما قد ينصفين

وبصدقه قول عمرو بن معدى كُرب

الْمَقَامُ بِالْفَتْحِ وَمَقَامَاتُ النَّاسِ بِالْفَتْحِ مَجَالِسُهُمُ الْوَاحِدُ مَقَامٌ وَمَقَامَةٌ وَقِيلَ الْمَقَامُ
 مَوْضِعٌ قَدِمَ الْقَائِمُ وَالْمَقَامُ بِالضَّمِّ مَصْدَرُ أَقْبَتُ بِالْمَكَانِ مَقَامًا وَأَقَامَةً وَالْمَقَامُ فِي
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي قَامَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ عَمٌ حِينَ رَفَعَ بِنَاءَ الْبَيْتِ وَقِيلَ
 هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي وَقَفَ عَلَيْهِ حِينَ غَسَلَتْ زَوْجَ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ رَأْسَهُ وَقِيلَ بَلْ
 هُوَ كَانَ رَاكِبًا فَوَضَعَتْ لَهُ حَجْرًا مِنْ ذَاتِ الْيَمِينِ فَوَقَفَتْ عَلَيْهِ حَتَّى غَسَلَتْ شَقَّ
 رَأْسِهِ الْيَمِينِ ثُمَّ صَرَفَتْهُ إِلَى الشَّقِّ الْإِيسَرِ فَرَسَخَتْ قَدَمَاهُ فِيهِ فِي حَالٍ وَقُوفِهِ
 عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي وَقَفَ عَلَيْهِ حَتَّى أَتَى فِي أَنْفَاسِ الْحَجَّاجِ فَتَطَاوَلَ لَهُ
 وَعَلَى عَلَى الْجَبَلِ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى مَا تَحْتَهُ فَلَمَّا فَرَّغَ وَضَعَهُ قَبْلَةً ، وَقَدْ جَاءَ فِي
 بَعْضِ الْأَثَارِ أَنَّهُ كَانَ يَأْقُوتَةُ مِنَ الْجَنَّةِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامَرِ
 ١٠ إِبْرَاهِيمَ مِثْلًا الْمُرَادُ بِهِ هَذَا الْحَجَرُ وَقِيلَ بَلْ هِيَ مَنَاسِكُ الْحَجَّاجِ كُلِّهَا وَقِيلَ عَرَفَةُ
 وَقِيلَ مُزْدَلِفَةُ وَقِيلَ الْحَرَمُ كُلُّهُ ، وَذِرْعُ الْمَقَامِ ذِرَاعٌ وَهُوَ مَرْتَبِعٌ سَعَةِ أَعْلَاهُ أَرْبَعَةُ
 عَشَرَ أَصْبُعًا فِي مِثْلِهَا وَفِي أَسْفَلِهِ مِثْلُهَا وَفِي طَرَفَيْهِ طَوْقٌ مِنَ الذَّهَبِ وَمَا بَيْنَ
 الطَّرَفَيْنِ بَارِزَةٌ ذَهَبٌ عَلَيْهِ طَوْلُهُ مِنْ نَوَاحِيهِ كُلِّهَا تَسَعُ أَصَابِعُ وَعَرْضُهُ عَشْرُ
 أَصَابِعُ وَعَرْضُهُ مِنْ نَوَاحِيهِ أَحَدَى وَعِشْرُونَ أَصْبُعًا وَوَسْطُهُ مَرْتَبِعٌ وَالْقَدَمَانِ
 ١٥ دَاخِلَتَانِ فِي الْحَجَرِ سَبْعُ أَصَابِعٍ وَحَوْلَهُمَا مَجُوفٌ وَبَيْنَ الْقَدَمَيْنِ مِنَ الْحَجَرِ أَصْبُعَانِ
 وَوَسْطُهُ قَدْ اسْتَدَقَّ مِنَ التَّمَشُّحِ بِهِ وَالْمَقَامُ فِي حَوْضٍ مَرْتَبِعٍ حَوْلَهُ رِصَاصٌ وَهُوَ
 الْحَوْضُ صَفَائِحُ مِنْ رِصَاصٍ وَمِنْ الْمَقَامِ فِي الْحَوْضِ أَصْبُعَانِ وَعَلَيْهِ صَنْدُوقٌ
 سَاجٌ وَفِي طَرَفِهِ سِلْسِلَتَانِ تَدْخُلَانِ فِي أَسْفَلِ الصَّنَدُوقِ وَيَقْفَلُ عَلَيْهِ قَفْلَانِ ،
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَيْبَةَ ذَهَبْنَا نَرْفَعُ الْمَقَامَ فِي خِلَافَةِ الْمُهَدِيِّ فَانْتَلَمَ
 ٢٠ وَهُوَ حَجَرٌ رَخْوٌ فَخَشِينَا أَنْ يَتَفَتَّتَ فَكَتَبْنَا فِي ذَلِكَ إِلَى الْمُهَدِيِّ فَبَعَثَ إِلَيْنَا
 أَلْفَ دِينَارٍ فَضَبَبْنَاهَا فِي أَسْفَلِهِ وَفِي أَعْلَاهُ وَهُوَ هَذَا الذَّهَبُ الَّذِي عَلَيْهِ الْيَوْمَ ،
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِمِ الرُّكْنُ وَالْمَقَامُ يَأْقُوتَتَانِ مِنْ يَأْقُوتِ الْجَنَّةِ
 طَمَسَ اللَّهُ نُورَهُمَا وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَضَاءَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، وَقَالَ الْبُشَّارِيُّ الْمَقَامُ

- منه حتى يتموت عنه ثوبه ، وفصايل بيت المقدس كثيرة ولا يُد من ذكر
 شيء منها حتى يستحسنه المطلع عليه ، قال مقاتل بن سليمان قوله تعالى
 وَجَعَلْنَاهُ لوطاً الى الارض التي باركنا فيها للعالمين قال في بيت المقدس ، وقوله
 تعالى ليني اسراييل وواعظناكم جانب الطور الايمن يعنى بيت المقدس ،
 وقوله تعالى وجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال
 البيت المقدس ، وقال تعالى سبحانه الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد
 الحرام الى المسجد الاقصى هو بيت المقدس ، وقوله تعالى فى يموت ان الله
 ان ترفع ويذكر فيها اسمه البيت المقدس ، وفى الخبر من صلى فى بيت المقدس
 فكأنما صلى فى السماء ورفع الله عيسى بن مريم الى السماء من بيت المقدس .
 ١. وفيه مهبطه اذا هبط وتُرْفُ اللعبة بجميع حجاجها الى البيت المقدس يقال
 لها مرحبا يا الزاير والمزور وتُرْفُ جميع مساجد الارض الى البيت المقدس ،
 اول شيء حُسِرَ عنه بعد الطوفان صخرة بيت المقدس وفيه ينغص فى الصور
 يوم القيمة وعلى صخرته ينادى المنادى يوم القيمة ، وقد قال الله تعالى
 لسليمان بن داود عم حين فرغ من بناء البيت المقدس سَلِّىْ اَعْطِيكَ قَالَ
 ١٥ يا رب اسالك ان تغفر لى ذنبي قال لك ذلك قال يا رب واسالك ان تغفر لمن
 جاء هذا البيت يريد الصلوة فيه وان تُخرجه من ذنوبه كيوم ولد قال لك
 ذلك قال واسالك من جاء فقيراً ان تُغنيه قال لك ذلك قال واسالك من جاء
 سقيماً ان تُشفيه قال ولك ذلك ، وعن النبى صلعم انه قال لا تُشدُّ الرحال
 الا الى ثلاثة مساجد مسجدى هذا والمسجد الحرام ومسجد السيئ .
 ٢. المقدس وان الصلوة فى بيت المقدس خير من الف صلوة فى غيره ، واقرَّب
 بقعة فى الارض من السماء البيت المقدس ويَمْتَعُ الدَّجَالُ من دخوله ويهلك
 باجوج وماجوج دونها وأوصى آدم عم ان يُدفن بها وكذلك اسحاق وابراهيم
 ومُحَمَّدٌ يعقوب من ارض مصر حتى دفن بها وأوصى يوسف عم حين مات بارض

وقد تركوا ابنَ كَيْبَشَةَ مُسْلِحِيًّا وَهُمْ شَغَلُوهُ عَنْ شَرْبِ الْمَقْدِي
 وقيل مَقْدِيَّةُ قريةٌ بناحيةَ دمشق من أعمالِ اذرعَات ينسب اليها الاسود بن
 مروان المَقْدِي يروى عن سليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شَرْحَبِيل
 الدمشقي اَتَى عليه ابو القاسم الطبراني ووثقه وروى عنه ، وقال الحارمي مَقْدُ
 قرية حمص مذكورة بجودة الخمر وقال ابو القاسم الطيِّب بن علي التميمي
 اللغوي المَقْدِي من قرية مَقْدُ وقال ابو منصور اثبانا السعدي اثبانا ابن عقان
 عن ابن عَمِيْرٍ عن الْأَعْمَشِ عن منذر الثوري قال رايت محمد بن علي يشرب
 الطلاء المَقْدِي الاصغر كان يزرعه اياه عبيد الملك وكان في ضيافته يزرعه الطلاء
 وارطالا من اللحم ، ورواه ابن دريد بكسر الميم وثبتها وقال المقديّة ضرب من
 الثياب ولا ادري الى ما تُنْسَبُ وقال نَقْطَوِيَّةُ المَقْدُ حَبَشِيَّةُ الدال قرية بالشام
 وقال غيره هي في طرف حوران قرب اذرعَات

والمَقْدِسُ في اللغة المنزه قال المفسرون في قوله تعالى ونحن نسبح بحمدك ونقدس
 لك قال الرَّجَّاجُ معنى قدس له اى تطهر انفسنا لك وكذلك نفعل عن
 اطاعتك نقدس اى تطهره قال ومن هذا قيل لاسْطَلَّ الْقَدْسُ لانه ينقدس
 هـ منه اى يتطهر قال ومن هذا بَيِّتُ الْمَقْدِسِ كذا ضبطه بفتح اوله وسكون
 ثانيه وتخفيف الدال وكسرها اى البَيْتُ الْمُقْدِسُ المطهر الذى يتطهر به
 من الذنوب قال مروان

قُلْ لِلْقُرْآنِ وَالسَّافِهَةِ كَاسُهَا اِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا امْرُتُكَ فَاجْلَسْ

ودع المدينة انها محذورة واحق بمكة او ببیت المقدس

٢. وقال قتادة المراد بارض المقدس اى المبارك واليه ذهب ابن الاعراب ومنه قيل
 للراهب مقدس ومنه قول امرئ القيس

فَأَرْكَنَهُ بِأُخْدُنٍ بِالسَّابِ وَالنَّسَا كَمَا شَبَّرَنِي وَالْوِلْدَانُ قُومَ الْمُقْدِسِ

وصبيان النصارى يتبركون به ويمسح مسحته الذى هو لباسه واخذ خيوطه

- لَدَّ فَيَقْتُلُهُ ، وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْقُرْظِيُّ فِي كِتَابِ الْيَهُودِ الَّذِي لَمْ يَغْيَرْهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْأَرْضَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَقَالَ أَنَا وَأَطَىُّ عَلَى بَقْعَتِكَ فَشَبَّخْتَ لِلْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَتَوَاضَعْتَ الصَّخْرَةَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهَا وَقَالَ هَذَا مَقَامِي وَمَوْضِعُ مِيزَانِي وَجَنَّتِي وَنَارِي وَخَشَرَ خَلْقِي وَأَنَا ذِيَانُ الدِّينِ ، وَعَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ أَمْرُ اسْحَاقَ ابْنِهِ هُوَ يَعْقُوبُ أَنْ لَا يَنْكِحَ امْرَأَةً مِنَ الْكِنَعَانِيِّينَ وَأَنْ يَنْكِحَ مِنْ بَنَاتِ خَالِهِ لَا بَانَ بْنِ نَافَرٍ بْنِ أَزَرَ وَكَانَ مَسْكَنُهُ فِلَسْطِينَ فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا يَعْقُوبُ وَادْرَكَهُ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ اللَّيْلِ فَبَنَاتٌ مَتَوَسِّدًا حَجَرًا فَرَأَى فِيمَا يَرَى الذَّائِبِ كَانَ سَلَمًا مَنْصُوبًا إِلَى بَابِ السَّمَاءِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَالْمَلَائِكَةُ تَنْزِلُ مِنْهُ وَتَعْرُجُ فِيهِ وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا إِلَهُكَ وَالْهَيْكَلُ أَبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَاسْحَاقَ وَقَدْ وَرَثْتُكَ .
- ١٠ هَذِهِ الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ وَذُرِّيَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ وَبَارَكْتَ فِيكَ وَفِيهِمْ وَجَعَلْتَ فِيكُمْ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالنَّبُوَّةَ ثُمَّ أَنَا مَعَكُمْ حَتَّى تَدْرِكَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ فَاجْعَلْهُ بَيْتًا تَعْبُدُنِي فِيهِ أَذُنُ وَذُرِّيَّتُكَ ، فَيَقَالُ أَنَّهُ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ فَبَنَاهُ دَاوُدُ وَابْنُهُ سُلَيْمَانُ ، ثُمَّ أَخْرَبَتْهُ الْجِبَادَةُ بَعْدَ ذَلِكَ فَاجْتَمَعَ بِهِ شُعْبَا وَقَبِيلُ عَزِيرٍ عَمَرَ فَرَأَهُ خَرَابًا فَقَالَ أَنَّى يَحْيَى هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ كَمَا قُصَّ ١٥ عَزْرُ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ ثُمَّ بَنَاهُ مَلِكٌ مِنْ مَمْلُوكِ فَارِسٍ يُقَالُ لَهُ كَوْشَكُ ، وَكَانَ قَدْ اتَّخَذَ سُلَيْمَانُ فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ أَشْيَاءَ عَجِيبَةً مِنْهَا الْقُبَّةُ الَّتِي فِيهَا السَّلْسَلَةُ الْمُعَلَّقَةُ يَنْالُهَا صَاحِبُ الْحَقِّ وَلَا يَنْالُهَا الْمُبْطِلُ حَتَّى أَصْبَحَتْ كَيْسَلَةً غَيْرَ مَعْرُوفَةٍ ، وَكَانَ مِنْ عَجَائِبِ بِنَائِهِ أَنَّهُ بَنَى بَيْتًا وَاحِدًا وَصَلَّاهُ فَإِذَا دَخَلَهُ الْفَاجِرُ وَالْوَرَعُ تَبَيَّنَ الْفَاجِرُ مِنَ الْوَرَعِ لِأَنَّ الْوَرَعُ كَانَ يَظْهَرُ خِيَالَهُ فِي الْحَاسِيطِ أَيْبَصَ .
- ٢٠ وَالْفَاجِرُ يَظْهَرُ خِيَالَهُ أَسْوَدَ ، وَكَانَ أَيْضًا عَمَّا اتَّخَذَ مِنَ الْأَعْجِيبِ أَنْ يَنْصَبَ فِي زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَائِجِهِ عَصَا ابْنُوسَ فَيُكَلِّمُ مِنْ مَسْجِدِهَا مِنْ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ تَضُرَّهُ مِنْ مَسْجِدِهَا مِنْ غَيْرِهِمْ أَجْرَقَتْ يَدَهُ ، وَقَدْ وَصَفَهَا الْقَدَمَاءُ بِصِفَاتٍ أَنْ اسْتَقْصَيْتُهَا أَمَلْتُ الْقَارِي وَالَّذِي شَهِدْتُ أَنَا مِنْهَا أَنَّ أَرْضَهَا وَضِياعَهَا وَقَرَاهَا كُلُّهَا جِبَالٌ

مصر أن يُجَمَلَ إليها وهاجر إبراهيم من كوثى إليها وإليها الحشَر ومنها
الْمَنْشَر وتاب الله على داود بها وصديق إبراهيم الرؤيا بها وكلم عيسى الناس
في المهدي بها وتقاد الجنة يوم القيمة إليها ومنها يتفرق الناس إلى الجنة أو
إلى النار، وروى عن كعب أن جميع الأنبياء هم زارت بيت المقدس تعظيما
له وروى عن كعب أنه قال لا تسموا بيت المقدس إيلياء ولكن سموه باسمه فإن
إيلياء امرأة بَنَت المدينة، وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم فلما
فرغ سليمان من بناء بيت المقدس سأل الله حكما يوافق حكمه وملكاً لا
ينبغي لأحد من بعده فأعطاه الله ذلك، وعن ابن عباس قال البيت المقدس
بَنَتَهُ الأنبياء وسكنته الأنبياء ما فيه موضع شبر إلا وقد صلى فيه نبي أو قمر
فيه ملك، وعن أبي ذر قال قلت لرسول الله صلعم أي مسجد وضع على وجه
الأرض أولاً قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال البيت المقدس وبينهما أربعون
سنة، وروى عن أبي بن كعب قال أوحى الله تعالى إلى داود ابن لي بيتاً قال
يا رب وأين من الأرض قال حيث ترى الملك شاهراً سيفه فرأى داود ملكاً
على الصخرة واقفاً وبيده سيف، وعن الفضل بن عياض قال لما صُرِفَت القبلت
إلى الكعبة قالت الصخرة إلهي لم أزل قبلت لعبادك حتى بعثت خير خلقك
صُرِفَت قبلتهم عنى قال أبشري فأتى واضع عليك عرشى وحاشر إليك خلقى
وقاض عليك امرئى وناسر منك عبادى، وقال كعب من زار البيت المقدس
شوقاً إليه دخل الجنة ومن صلى فيه ركعتين خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه
وأعطى قلباً شاكراً ولساناً ذاكراً ومن تصدق فيه بدارم كان فداؤه من النار
٢٠ ومن صام فيه يوماً واحداً كتبت له براءة من النار، وقال كعب معقل المؤمنين
أيام الدجال البيت المقدس يحاصرون فيه حتى ياكلوا أوتار قسيهم من الجوع
فيبينما هم كذلك أن سمعوا صوتاً من الصخرة فيقولون هذا صوت رجل شيعان
فينظرون فإذا عيسى بن مريم عمر فإذا رآه الدجال هرب منه فميتلقاه بباب

المقدس له كتاب في اخبار بلدان الاسلام وقد وصف بيت المقدس فاحسن
 فالاولى ان نذكر قوله لانه اعرف ببلده وان قد تغير بعده بعض معاملها
 قال في متوسطه الحر والبرد قل ما يقع فيها ثلج قال وسالني القاضي ابو القاسم
 عن الهواء بها فقلت تتجسس لا حر ولا برد فقال هذه صفة الجنة قلت بنيانهم
 ° حجر لا ترى احسن منه ولا انفس منه ولا اعف من اهلها ولا اطيب من
 العيش بها ولا انظف من اسواقها ولا اكبر من مسجدها ولا اكثر من
 مشاهدها، وكنت يوما في مجلس القاضي المختار ابي يحيى بهرام بالبصرة
 فجري ذكر مصر الى ان سالت ابي بلدا اجل قلت بلدا قيل فايهما اطيب
 قلت بلدا قيل فايهما افضل قلت بلدا قيل فايهما احسن قلت بلدا قيل
 فايهما اكثر خيرات قلت بلدا قيل فايهما اكبر قلت بلدا فتعجب اهل
 المجلس من ذلك وقيل انت رجل محصل وقد ادعيت ما لا يقبل منك وما
 مثلك الا كصاحب الناقة مع الحجاج قلت اما قولي اجل فلانها بلدة جمعت
 الدنيا والاخرة فمن كان من ابناء الدنيا واراد الاخرة وجد سوقها ومن كان
 من ابناء الاخرة فدعته نفسه الى نعمة الدنيا وجدها واما طيب هواها فانه
 لا سم لبردها ولا اذى لحرها واما الحسن فلا يرى احسن من بنيانها ولا
 انظف منها ولا انزه من مسجدها واما كثرة الخيرات فقد جمع الله فيها
 فواكه الاغوار والسهل والجبل والاشياء المتصادة كالترنج واللوز والرطب والجوز
 والتين والموز واما الفصل فهي عرصة القيمة ومنها النسر واليهما الحشر واما
 فصلت مكة بالكعبة والمدينة بالنبي صلعم ويوم القيمة تزقان اليها فتحوى
 ٢ الفصل كله واما الكبير فالخلايف كلهم يحشرون اليها فاش ارض اوسع منها
 فاستحسنوا ذلك واقروا به، قال الا ان لها عيوباً يقال ان في التورية مكتوباً
 بيت المقدس طشت من ذهب ملوء عقارب، ثم لا ترى اقدر من تماماتها ولا
 اثقل مؤنة وهي مع ذلك قليلة العلماء كثيرة النصارى وفيهم جفاة على الرحنة

شائخة وليس حولها ولا بالقرب منها ارض وطيبة البتة وزرعها على الجبال
واطرافها بالفؤوس لان الدواب لا صنع لها هناك ، واما نفس المدينة فهي على
فضاء في وسط تلك الجبال وارضها كلها حجر من الجبال التي هي عليها وفيها
اسواق كثيرة وعبارات حسنة واما الاقصى فهو في طرفها الشرقي نحو القبلة
و اساسه من عمل داود وهو طويل عريض وطوله اكثر من عرضه وفي نحو القبلة
المصلى الذى يخطب فيه للجمعة وهو على غاية الحسن والاحكام مبنى على
الاعمدة الرخام الملونة والفسيفساء التي ليس في الدنيا احسن منه لا جامع
دمشق ولا غيره ، وفي وسط سخن هذا الموضع مصطبة عظيمة في ارتفاع نحو
خمسة اذرع كبيرة يصعد اليها الناس من عدة مواضع بدرج وفي وسط
هذه المصطبة قبة عظيمة على اعمدة رخام مسقفة برصاص منمعة من برآ
وداخل بالفسيفساء مطبقة بالرخام الملون قمر ومستطح وفي وسط هذا الرخام
قبة اخرى قبة الصخرة التي تزار وعلى طرفها اثر قدم النبي صلعم وتحتها
مغارة ينزل اليها بعدة درج مبلطة بالرخام قمر وقام يصلى فيها وتزار ولهذه
القبة اربعة ابواب وفي شرفها برأسها قبة اخرى على اعمدة مكشوفة حسنة
١٥ ملىة يقولون انها قبة السلسلة وقبة المعراج ايضا على حائط المصطبة وقبة
النبي داود عمر كل ذلك على اعمدة مطبق اعلاها بالرصاص وفيها مغاير
كثيرة ومواقع يطول عددها مما يزار ويتبرك به ، ويشرب اهل المدينة من ماء
المطر ليس فيها دار الا وفيها صهريج لكنها مياه رديئة اكثرها يجتمع من الدروب
وان كانت دروبهم حجارة ليس فيها ذلك الدنس الكثير ، وبها ثلاث برك
٢٠ اعظام بركة بنى اسرايل وبركة سليمان عم وبركة عياض عليها حماماتهم وعين
سلوان في ظاهر المدينة في وادي جهنم ملىة الماء ، وكانوا بنو ايوب قد
احكوا سورها ثم خربوها على ما تحكيه بعد وفي المثل قتل ارضا عليها وقتلت
ارضا جاهلها ، هذا قول ابى عبد الله محمد بن احمد ابن البناء المشافى

المذق لا يفتح مصراعه الا رجل شديد القوة عن يمينه سبعة ابواب كبار
 في وسطها باب مصفح مذهب وعلى اليسار مثلها وفي نحو الشرق احد عشر
 بابا سوانج وعلى الخمسة عشر رواق على اعمدة رخام احدتها عبد الله بن
 طاهر وعلى الصحن من الميمنة اروقة على اعمدة رخام واساطين وعلى المؤخر
 ه اروقة ازاج من الحجارة وعلى وسط المغطى جمال عظيم خلف قبة حسنة والسقوف
 كلها الى المؤخر ملبسة بشقائق الرصاص والمؤخر مرصوف بالفسيفساء الكبار
 والصحن كله مبسط وفي وسط الرواق دكة مربعة مثل مساجد يثرب يصعد اليها
 من اربع جهاتها بمرافق واسعة وفي الدكة اربع قباب قبة السلسلة وقبة المعراج
 وقبة النبي صلعم وهذه الثلاث الصغار ملبسة بالرصاص على اعمدة رخام .
 ١. مكشوفة وفي وسط الدكة قبة الصخرة على بيت مئمن باربعة ابواب كل باب
 يقابل مرقاة من مراقي الدكة وفي الباب القبلي وباب اسرافيل وباب الصور وباب
 النساء وهو الذي يفتح الى المغرب جميعها مذهبة في وجهه كل واحد باب
 مليح من خشب التثوب وكان قد امرت بعملها امر المقتدر بالله وعلى كل باب
 صفة مرخمة والتنويع مطبق على الصغيرة من خارج وعلى ابواب الصفقات
 ه ابواب ايضا سوانج داخل البيت ثلاثة اروقة دائرية على اعمدة معجونة اجل
 من الرخام واحسن لا نظير لها قد عقدت عليه اروقة لاطية داخلية في رواق
 اخر مستدير على الصخرة على اعمدة معجونة بقناطر مدورة فوق هذه
 منطقة متعالية في الهواء فيها طاقات كبار والقبة فوق المنطقة طولها غير
 القاعدة الكبرى مع السقوف في الهواء مائة ذراع ترى من البعد فوقها سفود .
 ٢. حسن طولها قامة وبسطة القبة على عظمها ملبسة بالصفير المذهب وارض
 البيت مع حيطانه والمنطقة من داخل وخارج على صفة جامع دمشق
 والقبة ثلاث ساقات الاولى مزوقة على الابواب والثانية من اعمدة الحديد قد
 شبكت لملأ تيلها الرياح ثم الثالثة من خشب عليها الصفائح وفي وسطها

والقنادى ضراب ثقال وعلى ما يباع فيها رَجَالَةٌ وعلى الابواب اعوان فلا يمكن
 احد ان يبيع شيئا مما يرتفق به الناس الا بها مع قلة يسار ونيس للمظلوم
 انصار فالمستور مهموم والغنى محسود والفقير مهجور والاديب غير مشهور ولا
 مجلس نظر ولا تدريس قد غلب عليها النصرارى واليهود وخلا المجلس من
 الناس والمسجد من الجماعات وفي اصغر من مكة واكبر من المدينة عليها
 حصن بعصه على جبل وعلى بقيته خندق ولها ثمانية ابواب حديد باب
 صهيون وباب النية وباب البلاط وباب جبّ ارميا وباب سلوان وباب اريحا وباب
 العود وباب محراب داود عم والماء بها واسع وقيل ليس بيت المقدس
 امكن من الماء والاذنان قل ان يكون بها دار ليس بها صهيون او صهيون
 ١٠ او ثلاثة على قدر كبيرها وصغيرها وبها ثلاث برك عظام بركة بنى اسرائيل
 وبركة سليمان وبركة عياض عليها ثمانون لها دواى من الازقة وفي المسجد
 عشرون جبّا مشجرة قل ان تكون حجارة ليس بها جبّ مسيل غير ان
 مياها من الازقة وقد عهد الى واد فجعل بركتين يجتمع اليها السيول في
 الشتاء وقد شقّ منهما قناة الى البلد تدخل وقت الربيع فتدخل صهاريج
 ١٥ الجامع وغيرها واما المسجد الاقصى فهو على قرنة البلد الشرقى نحو القبلة
 اساسه من عمل داود طول الحجر عشرة اذرع واقل منقوشة بوجهة مؤلفة صلبة
 وقد بنى عليه عبد الملك حجارة صغار حسان وشرفه وكان احسن من
 جامع دمشق لكن جاءت زلزلة في ايام بنى العباس فطرحت الا حول المحراب
 فلما بلغ الخليفة خبره اراد رده مثلما كان فقيل له تنبّ ولم تقدر على ذلك
 ٢٠ فكتب الى امراء الاطراف والقواد يامرهم ان يبنى كل واحد منهم رواقا فينصوه
 اوثقن واغلظ صناعة ما كان وبقيت تلك القطعة شامة فيه وفي الى حذاء
 الاعمدة الرخام وما كان من الاساطين المشيدة فهو محدث والمغطى ستة
 وعشرون بابا باب يقابل المحراب يسمى باب النحاس الاعظم مصقح بالصفر

الشام من اداء الجزية واخراج والدخول فيما دخل فيه نظرائهم على ان يكون المتوقى للعقد لهم عمر بن الخطاب فكتب ابو عبيدة بذلك الى عمر فقدم عمر ونزل الجابية من دمشق ثم صار الى بيت المقدس فانفذ صلحهم وكتب لهم به وكان ذلك في سنة ٤١٧ ولم تنزل على ذلك بيد المسلمين والنصارى من

٥ الروم والافرنج والارمن وغيرهم من ساير اصنافهم يقصدونها للزيارة الى بيعتهم المعروفة بالقمامة وليس لهم في الارض اجل منها حتى انتهت الى ان ملكها سكران بن ارقم واخوه ايلغازي جد هؤلاء الذين بديار بكر صاحب ماردين وآمد والخطبة فيها تقام لبني العباس فاستضعفهم المصريون وارسلوا اليهم جيشا لاطافة لهم به وبلغ سكران واخاه خبر ذلك فتركوها من غير قتال

١٠ وانصرفوا نحو العراق وقيل بل حاصروها ونصبوا عليها المماجيقي ثم سلموها

بالامان ورجع هؤلاء الى نحو المشرق وذلك في سنة ٤٩١ ، واتفق ان الافرنج في هذه الايام خرجوا من وراء البحر الى الساحل فملكوا جميع الساحل او اكثره

وامتدوا حتى نزلوا على البيت المقدس فاقاموا عليها نيقا واربعين يوما ثم

ملكوها من شماليتها من ناحية باب الاسباط عنوة في اليوم الثالث والعشرين

١٥ من شعبان سنة ٤٩٣ ووضعوا السيف في المسلمين استبوعا والتجاسسا الى الجامع الاقصى فقتلوا فيه ما يزيد على سبعين الفا من المسلمين واخذوا من

عند الصخرة نيقا واربعين قنديلا فضة كل واحد وزنه ثلاثة الاف وستماية

درهم فضة وتثور فضة وزنه اربعون رطلا بالشامى واموالا لا تحصى وجعلوا

الصخرة والمسجد الاقصى مأوى لخنازيرهم ولم يزل في ايديهم حتى استنقذه

٢٠ منهم الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة ٥٨٣ بعد احدى

وتسعين سنة اقامها في يد الافرنج وفي الآن في يد بني ايوب والمستولى عليهم

الآن منهم الملك المعظم عيسى بن العادل ابى بكر بن ايوب ، وكان قد احكوا

سورة وعمره وجودته فلما خرج الافرنج في سنة ٩١٩ وتملكوا مدينته استظهر

طريق اي عند السفود يصعد منها الصنّاع لتفقدها ورمها فاذا بزغت عليها
الشمس اشرقت القبة وتلاّت المنطقة ورهيت شيئا عجيبا وعلى الجلسة لم ار
في الاسلام ولا سمعت ان في الشرك مثل هذه القبة، وبداخل المسجد من
ثلاثة عشر موضعا بعشرين بابا باب الحطة وباب النبي عمر وباب محراب مريم
وباب الرحمة وباب بركة بني اسرائيل وباب الاسباط وباب الهاشميين وباب الوليد
وباب ابراهيم وباب امّ خالد وباب داود عمر وفيه من المشاهد محراب مريم
وزكرياء ويعقوب والخضر ومقام النبي صلعم وجبرائيل وموضع المنهل والنور
والكعبة والصراط متفرقة فيه وليس دلى الميسرة اروقة والمغطى لا يتصل بالحائط
الشرقي وانما ترك هذا البعض لتبيين احدهما قول عمر واتخذوا في غربي هذا
المسجد مصلى للمسلمين فتركّت هذه القطعة لتلاّ تخالف واخرى لو مدّت
المغطى الى الزاوية لم تقع الصخرة حذاء المحراب فذكر هو ذلك والله اعلم
وطول المسجد الف ذراع بذراع الهاشمي وعرضه سبعماية ذراع وفي سقفه
من الخشب اربعة الف خشبة وسبعماية عمود رخام وعلى السقف خمسة
واربعون الف شقة رصاص وحجم الصخرة ثلاثة وثلاثون ذراعا في سبعة
واعشرين وتحت الصخرة مغارة تزار ويصلى فيها تسع مائة وستين نفسماء
وكانت وظيفته كل شهر مائة دينار وفي كل سنة ثمانماية الف ذراع حصراء
وخُدّامه مائيك له اقامه عبد الملك من خمس الاسارى ولذلك يستمرون
الاخماس لا يخدمه غيرهم ولهم نوب يحفظونها وقال المتجمون المقدس طوله
ست وخمسون درجة وعرضه ثلاث وثلاثون درجة في الاقليم الثالث، واما
٢٠ فتفتحها في اول الاسلام الى يومنا هذا فان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
العاصي الى فلسطين ثم نزل البيت المقدس فامتنع عليه فقدم ابو عبيدة
ابن الجراح بعد ان افتتح قنشرين وذلك في سنة ١٩ للهجرة فطلب اهل بيت
المقدس من ابي عبيدة الامان والصلح على مثل ما صوّح عليه اهل مدّين

صنّفها جزء فقال في نحو ثلاثماية جزء ولا كتبت منها حرفا وانا على غير وضوء
او كما قال ، وزاره تاج الدولة تَنْشُ بن البارسلان يوما فلم يقيم اليه وساله
عن احل الاموال السلطانية فقال اموال الجزية فخرج من عنده وأرسل اليه
بمبلغ من المال وقال له هذا من مال الجزية ففرقه على الاصحاب ولم يقبله وقال لا
حاجة لنا اليه فلما ذهب الرسول لأومة الفقيه ابو الفتح نصر الله بن محمد
وقال له قد علمت حاجتنا اليه فلو كنت قبلته وفرقته فينا فقال لا تجزع من
فوته فليسوف يأتيك من الدنيا ما يكفيك فيما بعد فكان كما تفرس فيه ،
وذكر بعض اهل العلم قال صحبت ابا المعالي الجويني خراساني ثم قدمت العراق
فصحبت الشيخ ابا اسحاق الشيرازي فكانت طريقته عندي افضل من طريقة
الجويني ثم قدمت الشام فرايت الفقيه ابا الفتح فكانت طريقته احسن من
طريقتهما جميعا ، وتوفي الشيخ ابو الفتح يوم الثلاثاء التاسع من المحرم سنة
٤٩٠ بدمشق ودفن بباب الصغير ولم تر جنازة او فر خلقا من جنازته رحمة
الله عليه ، ومحمد بن طاهر بن علي بن احمد ابو الفصل المقدسي الحافظ
ويعرف بابن القيسراني طاف في طلب الحديث وسمع بالشام وبمصر والعراق
١٥ وخراسان والنجف وفارس وسمع بمصر من الجبائي وابي الحسن الحلبي قال وسمعت
ابا القاسم اسماعيل بن محمد بن الفصل الحافظ يقول احفظ من ربيعة محمد
بن طاهر ما هو هذا

٢. الى كم امتي النفس بالقرب واللقاء بيوم الى يوم وشهر الى شهر
وحتام لا اخطى بوصل احبتي واشكو اليهم ما لقيت من الهجر
فلو كان قلبي من حديد اذا به فراقكم امر كان من صالب الصخر
والما رايت البين يزداد واللوى تمثلت بيتا قيل في سالب الهجر
متى يستريح القلب والقلب متعب بين على بين وهجر على هجر

قال الحافظ سمعت ابا الفلاح الحسن بن احمد الهمداني الحافظ ببغداد يذكر

الملك المعظم بخراب سورة وقال نحن لا نمنع البلدان إنما نمنعها بالسيوف
والاساورة ، وهذا كاف في خبرها وليس كلما اجده اكتبه ولو فعلت ذلك لم
يتسع لي زمان ، وفي المسجد اماكن كثيرة واوصاف عجيبة لا تتصور الا
بالمشاهدة عيانا ومن اعظم محاسنه انه اذا جلس انسان فيه في اقل موضع
ه منه يرى ان ذلك الموضع هو احسن المواضع واشرحها ولذا قيل ان الله نظر
اليه بعين الجلال ونظر الى المسجد للرام بعين الجلال

ابصر بقاع القدس ما هيئت الصبا فتلك رابع الانس في زمن الصبا
وما زلت في شوق اليها مواصلا سلامي على تلك المعاهد والرتق والحمد لله
الذي وفقني زيارته ، وينسب الى بيت المقدس جماعة من العباد الصالحين
والفقهاء منهم نصر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن داود ابو الفتح المقدسي
الفقيه الشافعي الزاهد ائمه من طرابلس وسكن بيت المقدس ودرس بها وكان
قد سمع بدمشق من ابي الحسن السمسار وابي الحسن محمد بن عوف وابي
سعدان وابي شكران وابي القاسم وابي الطبري وسمع بآمد هبة الله بن
سليمان وسليم بن ايوب بصور وعليه تفقه وعلى محمد بن اليهمان الكاروفي
ه وروي عنه ابو بكر الخطيب وعمر بن عبد الكريم الدهستاني وابو القاسم
النسيب وابو الفتح نصر الله اللاتقي وابو محمد ابن طاووس وجماعة وكان
قد قدم دمشق في سنة ١٠٦ في نصف صفر ثم خرج الى صور واقام بها نحو عشر
سنتين ثم قدم دمشق سنة ١٠٨ فاقام بها يحدث ويـدرس الى ان مات وكان
فقيها فاضلا زاهدا عابدا ورا اقام بدمشق ولم يقبل لاحد من اهله صلة
١٠ وكان يقتات من غلة تحمل اليه من ارض كانت له بنابلس وكان يخبر له منها
كل يوم قرص في جانب الكانون وكان متقلبا متزهدا عجيب الامر في ذلك وكان
يقول درست على الفقيه سليم من سنة ٣٧ الى سنة ٤٠ ما قاتني منها درس ولا
اعادة ولا وجعت الا يوما واحدا وعوفيت وسئل كم في صمد التعليقة لله

ومن المغرب بلاد الصقالبة ومن ظهر القبلة بلاد بُرجان ومقام الوالى حصن
يقال له باندس فهذه الحدود تدلُّ على انه مع القسطنطينية في بر واحد
والله اعلم ، والسور الطويل بناه يقطع من بحر الشام الى بحر الخزر وطوله اربعة
ايام وعرض هذه الولاية اعنى مقدونية مسيرة خمسة ايام طولها ثلاث وستون
درجة وعرضها ثمان واربعون درجة وعشر دقائق في الاقليم الخامس طالعتها
الاسد بيت حمايتها السائلة تحت نقطة السرطان خارجة من المنطقة
باربع عشرة درجة يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل
عاقبتها مثلها من الميزان ،

- مُقَرَّى بالصم ثر السكون وراك والف مقصور تكتب ياء لانها رابعة من اقوت .
١. الناقة تُقَرَّى فهي مَقْرَوَةٌ والمكان مُقَرَّى اذا ثبت ماء الفحل في رجليها ، قرية
على مرحلة من صنعاء وبها معدن العقيق ينسب اليها فيما احسب جبلة
المُقَرَّى وشريح بن عبيد المُقَرَّى روى عن ابى امامة روى عنه جرير ، وابو
شعبة يونس بن عثمان المُقَرَّى عن راشد بن سعد روى عن يحيى بن صالح
الوَحَاطِي ، وقال الهمداني ابن الحايك هو مُقَرَّى بن سبيع بن الحارث بن
١٥ مالكة بن زيد بن العوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد
بن سدن بن حمير بن سبا قال ومُقَرَّى على زنة مُعْطَى واللى يقول مقري بن
سبيع بن الحارث بن زيد بن عوث بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد
بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل
بن عوث بن قطن بن عريب ، وقد يوجد العقيق في غير هذه الا ان
٢. اجوده ما كان بها فذكر معالجوه انه يجدون منه القطعة فوق عشرين رطلا
فتكسر وتلقى في الشمس في اشد ما يكون من الحر ثم يسخن له ثنائير
باباعر الابل ويجعل في اشياء تكتنه عن هلامسة النار فينثر منه ماء في مجرى
يصنعونه له ثم يسخر جونه فلم يبق فيه الا الجوهر وما عداه قد صار رمادا ،

ان ابا الفضل ابتلى بهوى امرأة من اهل الرستاق كانت تسكن قرية على ستة فراسخ فكان يذهب كل ليلة فيرقبها فيراها تغزل في ضوء السراج ثم يرجع الى هذان فكان يحشى كل يوم وليلة اثني عشر فرسخا ومات ابن طاهر ودفن عند القبر الذي على جبلها يقال له قبر رابعة العدوية وليس هو بقبرها انما هو قبرها بالبصرة واما القبر الذي هناك فهو قبر رابعة زوجة احمد بن ابى الحواري الكاتب وقد اشتبه على الناس

المقدسة فهي الارض المقدسة اى المباركة النزهة قيل هي دمشق وفلسطين وبعض الارمن وبيت المقدس منه

مقدشو بانفتح ثر السكون وفخ الدال وشين محجمة مدينة في اول بلاد الزنج اى في جنوب اليمن في بر البربر في وسط بلادهم وهؤلاء البربر غير البربر الذين هم بالمغرب هؤلاء سود يشبهون الزنوج جنس متوسط بين الحبش والزنوج وفي مدينة على ساحل البحر واهلها كلهم غرباء ليسوا بسودان ولا ملك لهم انما يدير امورهم المتقدمون على اصطلاح لهم واذا قصدتم التاجر لا بُد له من ان ينزل على واحد منهم ويستجير به فيقوم بأمرة ومنها يجلب الصندل والابنوس

١٥ والعنبر والعاج هذا اكثر امتعتهم وقد يكون عندهم غير ذلك مجلوا اليهم

مقد بالتحريك وتشديد الدال المحجمة المقد في اللغة منقطع الشعر من موخر القفا وأصل القد القطع وهو اسم موضع جاء في الشعر

مقدونية بفتح اوله وثانيه وضم الدال المحجمة وسكون الواو وكسر النون وياء خفيفة وهو اسم لمصر اليونانية القديمة هكذا ذكره ابن الفقيه وقال ابن البشاري مقدونية بمصر وقصبتها القسطنطية وهو المصر ومن دونها الغربية والجزيرية وعين شمس وقال ابن خردادبه وكانت مصر منازل السفراعنة ومن جملتهم ملك كان اسمه مقدونية ثم ذكر ابن الفقيه في اخيار بلاد الروم فقال ثم عمل مقدونية وحده من المشرق السور الطويل ومن القبلة بحر الشام

وَشَرَّاحِيلُ بْنُ مَعْشَرٍ النُّعْمَسِيُّ وَبِزِيدُ بْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ طَيْمِيَّةَ الْكَلْبِيُّ وَابْنُ حَكْرِيَّةَ
وغيرهم سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ فَقِيلَ لَهُ هَلْ سَمِعَ شَرِيحُ بْنُ عُبَيْدٍ مِنْ ابْنِ الدَّرْدَاءِ
فَقَالَ لَا فَقِيلَ لَهُ هَلْ سَمِعَ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا أَظُنُّ
ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَقُولُ فِي شَيْءٍ سَمِعْتُ وَهُوَ ثَقَفٌ

مَقْرَأَةٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ شَبِيهُ حَوْضٍ ضَخْمٍ يَقْرَأُ فِيهِ مِنَ السَّيْرِ
أَيَّ يَجِيءُ إِلَيْهِ وَجَمْعُهَا الْمَقَارِيُّ وَالْمَقَارِيُّ أَيْضًا الْجَفَانُ الَّذِي يَقْرَأُ فِيهَا الْأَصْنِيفُ
وَالْمَقْرَأَةُ وَتُوضَحُ فِي قَوْلِ أَمْرِ الْقَيْسِ

فَتُوضَحُ الْمَقْرَأَةُ لَمْ يَعْفُ رَمَاهَا لَمَّا تَسَاجَنَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ
قَرِيَتَانِ مِنْ نَوَاحِي الْإِمَامَةِ وَقَالَ السَّكْرِيُّ فِي تَرْجُومَةِ هَذَا الْبَيْتِ الدَّخُولُ فَتُوضَحُ
أَوْ تُوضَحُ وَالْمَقْرَأَةُ مَوَاضِعُ مَا بَيْنَ أَمْرَةٍ وَأَسْوَدَ الْعَيْنِ
الْمَقْرَأَةُ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ

مَقْرَى بِصَمْتَيْنِ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ بِلُغَةِ النُّوْبَةِ افْتِخَاحَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ
بْنِ ابْنِ سِرْحٍ فِي سَنَةِ ٣٩١

مَقْرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ انْقِاعُ السَّمَكِ الْمُلَجِّ فِي الْمَاءِ وَالْمُلَجُّ مَوْضِعٌ
أَقْرَبُ قُرَاتٍ بَادِقًا مِنْ نَاحِيَةِ الْبَرِّ مِنْ جِهَةِ الْخَيْرِ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ

وَأَمِيرُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي أَيَّامِ ابْنِ بَكْرِ رَضَهُ فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَمْرٍو

أَمْرًا تَرَانَا غَدَاةَ الْمَقْرِ فَيَنْسَا بَأْتِهَارٍ وَسَاكِنَهَا جِهَارًا

قَتَلْنَاهُمْ بِهَا ثُمَّ انْكَفَأْنَا إِلَى قَمِ الْفَرَاتِ بِمَا اسْتَجَارَا

لَقَيْنَاهُ مِنْ بَنِي الْأَحْزَارِ فِيهَا فَوَارِسٌ مَا يَرِيدُونَ الْفَرَارَا

الْمَقْرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ كَذَا صَبِيحَةُ الْحَازِمِيِّ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ

لَأَسْمِ جَبَلٍ كَاطِمَةٍ فِي دِيَارِ بَنِي دَارِمٍ وَلَوْ كَانَ مِنَ الْقَرَارِ وَالِاسْتِقْرَارِ لَكَانَ بِفَتْحِ الْمِيمِ

وَقَالَ الْعَرَمِيُّ إِلَى مَقْرٍ مَوْضِعٌ بِكَاطِمَةٍ وَقِيلَ أَكْمَةُ مُشْرِفَةٌ عَلَى كَاطِمَةٍ وَفِي شِعْرِ الرَّاعِي

مَقْرٌ وَعَلَيْهِ

مَقْرَىٰ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَرَاءَهُ وَائِفٌ مَّقْصُورٌ تَكْتَبُ يَاءٌ لَّجِيمٌ بِهَا رَابِعَةٌ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ
 مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ هَكَذَا وَجَدْنَاهُ مَصْبُوطًا بِحَظِّ ابْنِ الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ
 الْكَوْفِيِّ الْمُتَقِنِ لَلْحَطِّ وَالصَّبْطِ وَكَذَا نَقَلَهُ ابْنُ عَدِي فِي كِتَابِهِ وَالْمُحَدِّثُونَ وَاهْلُ
 دِمَشْقَ عَلَى ضَمِّ الْمِيمِ قَالَ الْبُخْتَرِيُّ يَدْخُلُ حُمَارُوتُهُ

○ أَمَّا كَانَ فِي يَوْمِ الثَّانِيَةِ مَنْظَرٌ وَمُسْتَمْعٌ يُنْبِئُ عَنِ الْبَطْشَةِ اللَّبْرِى
 وَعَظْفُ ابْنِ الْجَيْشِ الْجَوَادِ بَكْرَةً مُدَافِعَةً عَنْ دَيْرِ مُرَّانَ أَوْ مَقْرَى
 قَالَ ابْنُ سَمِيعٍ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى ذُو قُرْبَاتٍ جَابِرُ بْنُ أَرْزُ بِالْكَرْبِكِ وَآخِرُهُ ذَالُ
 مَحْجَمَةِ الْمَقْرَى وَأُمُّ بَكْرُ بْنُ أَرْزُ الْمَقْرِيَّةِ رَوَتْ عَنْ زَوْجِهَا عَوْسَجَةَ بِنْتُ ابْنِ ثَوْبَانَ
 وَهِيَ أُمُّ أُمِّ الْيَهْجَرِ بِنْتُ عَوْسَجَةَ وَأُمُّ الْيَهْجَرِ أُمُّ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرِو وَقَالَ تَوْفِيقُ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ الْخَوَرِ

سَقَى الْحَيَا أَرْبَعًا نُحْيَى النُّفُوسُ بِهَا مَا بَيْنَ مَقْرَى إِلَى بَابِ الْفَرَادِيسِ
 قَالَ الْحَافِظُ الدِّمَشْقِيُّ رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ الْمَقْرِي وَيُقَالُ الْحَرَّانِيُّ الْحَصَى حَدَّثَ
 عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ وَابْنِ أُمَامَةَ الْبَاهِلِي
 وَيَعْلَى بْنُ مَرْثَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشْرِ السَّلَمِيِّ الْمَسَارِقِيُّ وَابْنُ
 الدَّرْدَاءِ وَالْمُقَدَّامُ بْنُ مَعْدَى كَرَبٌ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ الْكَلَالِيُّ وَحَرِيرُ
 بْنُ عَثْمَانَ الرَّحْبِيُّ وَمَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ الْحَضْرَمِيُّ وَشَهِدَ مَعَ مَعَاوِيَةَ صَفِيْنَ وَزُهَبُ
 عَيْنُهُ يَوْمَئِذٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ ثَقَفَ شَرِيحَ بْنَ عَبْدِ بْنِ
 عَمِيدَ بْنِ عَرِيبٍ أَبُو الصَّلَاتِ وَأَبُو الصَّوَابِ الْمَقْرِي الْحَضْرَمِيُّ الْحَصَى حَدَّثَ عَنْ
 مَعَاوِيَةَ وَفَصَالَةَ بْنِ عَمِيدٍ وَابْنِ ذَرِّ الْعَفَّارِيِّ وَابْنِ زُهَيْرٍ وَيُقَالُ ابْنُ النَّمِيرِ وَعَقْبَةُ
 ابْنِ عَامِرٍ وَعَقْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْإِسْلَامِ وَبَشِيرُ بْنُ عَكْرَمَةَ وَابْنُ أُمَامَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ
 الْحَارِثِ وَالْمُقَدَّامُ بْنُ مَعْدَى كَرَبٌ وَابْنُ الدَّرْدَاءِ وَالْعَرَابُضُ بْنُ سَارِبَةَ وَابْنُ مَالِكِ
 الْأَشْعَرِيُّ وَثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَسْوَدُ الْكَلْبِيُّ وَعَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ وَكَثِيرُ بْنُ مَرْثَةَ وَأَبُو رَاشِدٍ وَابْنُ رَهِيمٍ السَّمْعَانِيُّ

المذكور في بابه وفي بابليون ٤

المُقَشَّعُ اشتقاقه معلوم بضم اوله وسكون ثانيه وشين محجمة وعين مكسورة

وراء مشددة من جبال القبلية عن الزمخشري عن الشريف عني ٥

مِقْصُ قَرْنٍ جبل مطَّل على عرفات ذكر في قرن وانشد ابن الاعرابي لابن عمر

٥ خَدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنِ الْأَصْبَعِيِّ

وَكَايِنٌ قَدْ رَأَيْتُ مِنْ أَهْلِ دَارِ دَعَامٍ رَأَيْتُ لَهُمْ فِيسَارُوا

فَأَصْبَحَ عَهْدُكُمْ كَمِقْصِ قَرْنٍ فَلَا عَيْنٌ تَحْسُ وَلَا أَثَارُ

فَأَذَكَ لَا نَظِيرَكَ بَعْدَ حَوْلٍ لَطَفِي كُنْ خَالِكِي أَمْ حِمَارُ

فَقَدْ لَحِقَ الْأَسَافِلُ بِالْأَعَالَى وَعَاجِ اللَّوْمِ وَاخْتَلَفَ النِّجَارُ

١٠ وَعَادَ الْعَبْدُ مِثْلَ ابْنِ قُبَيْسٍ وَسَيْفٌ مِنَ الْمَعْلَاهِجَةِ الْعُشَارُ

قال فان قرنا جبل صعب املس ليس فيه اثر ولا مقص يقال له قرن مقص

للاثر يريد يقص فيه الاثر ٥

الْمُقَطَّعَةُ قال حمزة هو اسم قرية من قرى قُم وقاشان وفارسيها اقچوی ويزعمون

ان مؤدك الزنديق لشترى بقية هذه القرية بدرام مقطعة نزلت في ثَقَب

٥ الْمُخْلُ وتسمى اقچوی ٥

الْمُقَطَّمُ بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الطاء المهملة وفتحها وميم وهو للجبل

المشرف على القرافة مقبرة فسطاط مصر والقاهرة وهو جبل يمتد من اسوان

وبلاد الحبشة على شاطئ النيل الشرق حتى يكون منقطع طرف القاهرة

ويسمى في كل موضع باسم وعليه مساجد وصوامع للنصارى لكنه لا نبات فيه ٥

٢٠ ولا ماء غير عين صغير تنز في دير للنصارى بالصعيد وقد ذكر قوم انه جبل

الزبرجد والله اعلم ٥ والذي يتصور عندي ان هذا اسم اعجمي فان كان

عربيا فهو من القَطْم وهو العَصْ باطراف الاسنان والمقطم تناول الحشيش يادني

الفم فيجوز ان يكون المقطم الذي قُطِم حشيشه اى اكل لانه لا نبات فيه او

وَأَنْصَاءَ أَتَّخَنَ إِلَى سَعِيدٍ ضُرُوقًا ثُمَّ عَجَّلْنَ ابْتِكَارًا
 عَلَى أَكْوَارِهِنَّ بَنُو سَبِيلٍ قَلِيلٌ نَوْمُهُمْ إِلَّا غِرَارًا
 حَمْدُنَ مَرَارَةٍ وَلَسْقِينَ مِنْهُ عَطَاءٌ لَهُ يَكُنْ مِدَّةَ ضِمَارًا
 فَصَجَحَ الْمَقَرَّ وَهُوَ حُوصٌ عَلَى رُوحِ تَلْقِينَ الْجَارَا

وقال المقرّ موضع بالبصرة على مسيرة ليلتين وهو وسط كاظمة وعليه قبر غالب
 ابى الفَرَزْدَقِ كذا ضبطه بفتح الميم والقاف وهذا مشتقّ قال العراني والمقرّ
 جبل كاظمة عن الشَّكْرَى بخط ابن أخى الشافعى قاله فى شرح قول جرير
 تَبَدَّلْ يَا فَرَزْدَقُ مَثَلٌ قَوْمِي لِقَوْمِكَ أَنْ قَدَرْتَ عَلَى الْبِدَالِ
 فَإِنْ أَصْبَحْتَ تَطْلُبُ ذَاكَ فَانْقُلْ شِمَامًا وَالْمَقَرَّ إِلَى وَحَالٍ
 ١٠ مَقَرُون من أقاليم الجزيرة الخضراء بالاندلس

مَقَرَّة تأنيث المقر بالفتح وتشديد الراء وهو الموضع الذى يستقرّ فيه كانه آلت
 لانه بقعة او ارض موضع
مَقَرَّة بالفتح ثم السكون وتخفيف الراء كانه ان كان عريباً من الاستنقاع مقرّ
 السمكة فى الماء والملح مقرّاً اذا اُنْقَعَتْهَا فِيهِ وَمَقَرَّة مدينة بالمغرب فى بر السيربر
 ١٥ قريبة من قلعة بنى حماد بينها وبين طَبْنَةَ ثمانية فراسخ وكان بها مسلحة
 للسلطان صابطة للطريق ينسب اليها عبد الله بن محمد بن الحسن المقرّ
 ذكره السلفى فى تعاليقه

مقرية حصن من حصون اليمن بيد عبد على بن عواض
الْمَقْسُ بالفتح ثم السكون وسين مهملة يقال مَقْسَتُهُ فى الماء مَقْسًا اذا غططته
 ٢٠ فيه والْمَقْسُ كان فى القديم يقعد عندها العامل على الْمَقْسِ ثقلب وسمى
 المقس وهو بين يمدى القاهرة على النيل وكان قبل الاسلام يسمى أَمْرُ ذُنَيْنِ
 وكان فيه حصن ومدينة قبل بناء الفسطاط وحاصرها عمرو بن العاصى وقتله
 اهلها قتلاً شديداً حتى افتتحها فى سنة ٢٠ للهجرة وأظنه غير قصر الشميع

بشر بن مروان

رَكِبْتُ مِنَ الْمُقَطَّمِ فِي جُمَادَى إِلَى بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ الْبَرِيدَا
 وَلَوْ اعْطَاكَ بَشْرٌ أَلْفَ أَلْفٍ رَأَى حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَزِيدَا
 وَقَالَ الْوَزِيرُ الْكَامِلُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَغْرُبِيُّ وَكَانَ الْحَاكِمُ أَقْتَلَهُ بِمِصْرَ
 إِذَا كُنْتَ مُشْتَاقًا إِلَى الطُّفِّ تَالِقًا إِلَى كَرْبَلَا فَانْظُرْ عَرَاصَ الْمُقَطَّمِ
 تَرَى مِنْ رِجَالِ الْمَغْرُبِيِّ عَصَابَةً مَصْرُوجَةَ الْأَوْسَاطِ وَالصُّدْرَ بِالْدَمِ
 وَقَالَ أَيْضًا يَرِثُنِي أَبَاهُ وَعَمَّهُ وَأَخَاهُ

تَرَكْتُ عَلَى رَغْمِي كِرَامًا أَعَزَّةَ يَقُولِي وَإِنْ كَانُوا بِسُفْحِ الْمُقَطَّمِ
 أَرَاقُوا دِمَاهُمْ ظَالِمِينَ وَقَدْ دَرَوْا وَمَا قَتَلُوا غَيْرَ الْعَلَى وَالتَّكْرُمِ
 فَكَمْ تَرَكُوا مُحَرَّابًا أَيْ مَعْطَلًا وَكَمْ تَرَكُوا مِنْ خَيْمَةٍ لَمْ تَنْتَمِ

وَقَالَ شَاعِرٌ يَرِثُنِي اسْحَاكِي بْنُ بَحْمِي بْنِ مَعَاذِ بْنِ مُسْلِمِ الْجَبَلِيِّ إِلَى مِصْرَ مِنْ
 قَبْلِ الْمُتَوَكِّلِ وَكَانَ بِهَا فِي سَنَةِ ٣٣٧ هـ

سَقَى اللَّهُ مَا بَيْنَ الْمُقَطَّمِ وَالصَّغَا صَفَا النِّمْلِ صَوَّبَ الْمَرْنَ حِينَ يَصُوبُ
 وَمَا بِي أَنْ تُسْقَى الْبِلَادُ وَأَتَمَّا أَحَاوَلُ أَنْ يُسْقَى هُنَاكَ حَبِيبُ
 هَذَا فَإِنْ كُنْتُ يَا اسْحَاكِي غَيْبَتْ فَلَمْ تَوُثِّبْ أَلَيْسَ بِسُفْحِ الْمَوْتِ لَيْسَ بِسُفْحِ
 فَلَا يَبْعِدُنْكَ اللَّهُ سَاكِنَ حُفْرَةٍ بِمِصْرَ عَلَيْهَا جَعْدَلٌ وَجَنْوُوبُ

وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمُتَنَبِّئِيُّ فَقَالَ يَخَاطَبُ كَافُورًا الْأَخْشِيدِي

وَلَوْ لَمْ تَكُنْ فِي مِصْرَ مَا سَرْتُ نَحْوَهَا بِقَلْبِ الْمَشْهُوقِ الْمُسْتَهَامِ الْمُتَّيَّمِ
 وَلَا نَجَحَتْ خَيْلِي كِلَابُ قُبَايِلَ كَانَتْ بِهَا فِي اللَّيْلِ تَحْلَلَتْ ذَيْلُ الْمِ
 وَلَا أَتْبَعَتْ أَفْأَرَهَا عَيْنُ قَالِيفٍ فَلَمْ تَرَ إِلَّا حَافِرًا فَوْقَ مَنَسِمِ
 وَسَمْنَا بِهَا الْبَيْدَاءَ حَتَّى تَغْتَمِرَتْ مِنَ النِّمْلِ وَاسْتَدْرَتْ بِظِلِّ الْمُقَطَّمِ

مُقَلَّصٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ ابْنِ دُوَادِ الْأَيْدَى حَيْثُ قَالَ

أَفْقَرُ الْحُبِّ مِنْ مَنَازِلِ أَسْمَا فَجَنَّبَا مُقَلَّصَ فُظْلِيمِ

يكون من قولهم فحلَّ قِطْمٌ وهو شدة اغتلامه فشبه بالفحل الاغلم لانه اغتملم
 اى قَزَلْ فلا يَبْقَى فيه دَسَمٌ وكذلك هذا للجبل لا ماء فيه ولا مَرْعَى، قال
 الهنأى المقطم مأخوذ من المقطم وهو القطع كانه لما كان منقطع الشجر
 والنبات سُمى مقطماً قلت وهذا شئ لم اكن وقعت عليه عند ما استخرجته
 وذكرته قبل ثم وقع لى قول الهنأى فقارب ما ذهبت اليه والله اعلم والحمد
 لله على التوفيق وايه اسال التوفيق وايه اسال الهداية فى جميع ما اعتمده
 الى سواء الطريق، وظهر لى بعد وجه آخر وهو حسن ان هذا للجبل كان
 عظيماً طويلاً عتداً وله فى كل موضع اسم يختص به فلما وصل الى هذا الموضع
 قُطِم اى قُطِع عن الجبل فليس بعده الا القضاء، هذا من طريق اللسغة واما
 ١٠ اهل السير فقال القضاى سُمى بالمقطم بن مصر بن بصر وكان عبداً صالحاً
 انفرد بعبادة الله تعالى فى هذا الجبل فسُمى به وليس بصحيح لانه لا يُعرف
 لمصر ابن اسمه المقطم، وروى عبد الرحمن بن عبد الحكم عن الليث بن سعد
 قال سأل المقوقس عمرو بن العاصى ان يبيعه سفيح المقطم بسبعين ألف دينار
 فتعجب عمرو من ذلك وقال اكتب بذلك الى امير المؤمنين فكتب ذلك الى
 ١٥ عمر فكتب اليه ان سلّمه لم اعطاك به ما اعطاك وهى ارض لا تزرع ولا يستنبط
 فيها ماء ولا ينتفع بها فقال انا نجِدُ صِفَتَها فى التُّبِ وانها غراس الجنة فكتب
 الى عمر بذلك فكتب اليه عمر انا لا نجِدُ غراس الجنة الا للمؤمنين فاقبر فيها
 من مات قبلك من المؤمنين ولا تبعه بشئ فكان اول من قُبر فيها رجس من
 المعافى يقال له عامر فقبيل عمرت فقال المقوقس لعمر ما على هذا عاهدتني فقطع
 ٢٠ لهم الحد الذى بين المقبرة وبينهم يدفن فيه النصارى، وقبر فى مقبرة المقطم
 من اصحاب النبى صلعم عمرو بن العاصى وعبد الله بن الحارث الزبيدى وعبد
 الله بن حذافة السهمى وعقبة بن عامر الجهنى، وقد روى عن كعب انه قال
 جبل مصر مقدس وليس بمصر غيره وقد ذكره آتينا بن خزيمة فى قوله يمدح

- بِأَقْصَانَا وَهُوَ صَغِيرٌ وَمَقْيَاسَا آخِرٌ بِأَحْمِيمِرٍ وَقِيلَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقْيِسُونَ الْمَاءَ قَبْلَ ذَلِكَ بِالرَّصَاصَةِ قَالَ وَفَرَّ بِيَزْلُ الْمَقْيَاسُ فِيمَا مَضَى قَبْلَ الْفَتْحِ بِقِيَاسَرِيَّةِ الْاَكْسِيَّةِ وَمَعَالِمُهُ هُنَاكَ بِأَقْيَةِ إِلَى أَنْ ابْتَدَى الْمُسْلِمُونَ بَيْنَ الْحَصَنِ وَالْجَرِّ ابْنَيْتَهُمُ الْبَاقِيَّةَ إِلَى الْآنَ ثُمَّ ابْتَدَى عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِيِّ عِنْدَ فَتْحِهِ مِصْرَ قِيَاسًا بِأَسْوَانَ ثُمَّ بُنِيَ فِي هَؤُلَاءِ مَعَاوِيَةَ مَقْيَاسًا بِأَنْصَنَا ثُمَّ ابْتَدَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ مَقْيَاسًا بِحُلَّوَانَ وَكَانَتْ مِنْزَلُهُ قَالَ فَأَمَّا الْمَقْيَاسُ الْقَدِيمُ الَّذِي بِالْجَزِيرَةِ فَالَّذِي وَضَعَ أُسَاسَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ التَّنُوخِيُّ وَهُوَ الَّذِي بَنَى بَيْتَ الْمَالِ بِمِصْرَ فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ بِنَاؤُهُ الْمَقْيَاسُ فِي سَنَةِ ٥٩٧ قَالِ ابْنُ بَكْرٍ أَدْرَكَتِ الْمَقْيَاسُ يَقْيِسُ الْمَاءَ بِمَنْفٍ وَيَدْخُلُ زِيَادَتُهُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْقُسْطَاطِ ثُمَّ بَنَى بِهَا الْمُسْتَوَكِلُ .
١٠. مَقْيَاسًا فِي سَنَةِ ٢٤٧ وَهُوَ الْمَقْيَاسُ الْكَبِيرُ الْمَعْرُوفُ بِالْجَدِيدِ وَأَمَرَ أَنْ يُعْزَلَ النَّصَارَى عَنْ قِيَاسِهِ فَجَعَلَ عَلَى الْمَقْيَاسِ أَبَا الرَّدَادِ الْمُعَلِّمَ وَأَسَمَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الرَّدَادِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْبَصْرَةِ ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ وَقَالَ قَدَّمَ مِصْرَ وَحَدَّثَ بِهَا وَجَعَلَ عَلَى قِيَاسِ النِّيلِ وَأَجْرَى عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ بْنُ وَهَبٍ صَاحِبُ خَرَاجِ مِصْرَ يَوْمَئِذٍ سَبْعَةَ دَنَاقِيرَ فِي كُلِّ شَهْرٍ فَلَمْ يَزَلِ الْمَقْيَاسُ مِنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى يَدِ أَبِي الرَّدَادِ وَوَلَدَهُ إِلَى الْآنَ وَتَوَفَّى أَبُو الرَّدَادِ سَنَةَ ٣٣٩ ق ثُمَّ رَكِبَ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونٍ سَنَةَ ٢٥٩ وَمَعَهُ أَبُو أَيُّوبَ صَاحِبُ خَرَاجِهِ وَبُكَارُ بْنُ قُتَيْبَةَ قَاضِيَهُ فَنَظَرَ إِلَى الْمَقْيَاسِ وَأَمَرَ بِاصْلَاحِهِ وَقَدَّرَ لَهُ أَلْفَ دِينَارٍ فَعَمَّمَهُ وَبَنَى الْخَازِنَ فِي الصَّنَاعَةِ مَقْيَاسًا وَآثَرُهُ بَاقٍ وَلَا يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ .
٢٠. الدَّوْلَةُ ابْنُ حَمْدَانَ فِي سَنَةِ ٣٥٥ وَآمَ الْفُتُوحُ الَّذِي جُمِعَ فِيهِ الْأَمْوَالُ وَفَازَ إِلَى أَسْرَى الْمُسْلِمِينَ مِنَ الرُّومِ وَكَانَ فِيهِمْ أَبُو الْفَوَارِسِ ابْنُ حَمْدَانَ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِهِ إِلَى أَنْ يُقَدِّمَ وَيُكَرِّهُ مِنْ الْمُسْلِمِينَ ٥

وَقَرَى بِالْجَوَادِ مِنْهَا حُلُولًا وَيَذَاتِ الْقَصِيمِ مِنْهَا رُسُومٌ

مُقْلَاصٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ صَادٌ مَهْمَلَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى جَرَّجَانٌ

مُقَمِّلٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَكَسْرُ الْمِيمِ وَتَشْدِيدُهَا وَلَا مَ مَسَاجِدَ لِلنَّبِيِّ صَلَّيْهُمُ

عَزَّزَ النَّقِيعَ

هـ مَقْدَاصٌ بَعْدَ الْقَافِ اُنْسَاكُنَةُ نُونٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ قَالَ اَهْرَاقِيٌّ مِنْ طَيِّ

مَنْ تَرِيَانٍ اَبْرَدَ حَرَّ قَلْبِي بِمَاءٍ لَمْ تُخَوِّضْهُ اَلْمَاءُ

مِنْ اللَّذَى يَصِلُ بِهَا حَصَاهَا جَرَى مَاءٌ بِهَيْسٍ وَزَلَّ مَاءٌ

بِابْطَاحٍ بَيْنَ مَقْنَبَاعَيْنِ وَابِيسٍ تَنْفَخُ عَنْ شَرَايِعِ السَّمَاءِ

مَقْنَا قَرِيبٌ اَيْلَتُهُ صَالِحُ النَّبِيِّ صَلَّيْهُمُ عَلَى رُبْعِ عُرُوكِهِمُ وَالْعُرُوكُ حَيْثُ يَصْطَلِدُ

اَعْلَاهُ وَعَلَى اَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ رُبْعَ كَرَاعِهِمْ وَخَلْفَتَاهُمْ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ صَالِحُهُمْ عَلَى

عُرُوكِهِمْ وَرُبْعَ ثَمَارِهِمْ وَكَانُوا يَهُودًا

الْمَقْنَعَةُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَتَشْدِيدُ النُّونِ يُقَالُ قَنَعَهُ الشَّيْبُ اِذَا عَلاَهُ وَقَنَعَهُ

بِالسُّوْطِ اِذَا عَلاَهُ اَيْضًا وَهُوَ مَاءٌ لَبَنِي عَبَسَ وَقَالَ الْاَصْبَعِيُّ الْقَوَارَةُ قَرِيبَةٌ اِلَى جَنْبِ

الظُّهْرِ اَنْ وَحْدَانَهَا مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْمَقْنَعَةُ لَبَنِي خَشَرَمٌ مِنْ بَنِي عَبَسَ

هـ مَقْبُولَةٌ مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءِ الْيَمَنِ

الْمِقْيَاسُ هُوَ عَمُودٌ مِنْ رَخَامٍ قَائِمٌ فِي وَسْطِ بَرَكَةِ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ بِعَصْرِ لَهُ طَرِيقٌ

اِلَى النَّيْلِ يَدْخُلُ الْمَاءُ اِذَا زَادَ عَلَيْهِ وَفِي ذَلِكَ الْعَمُودِ خُطُوطٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَهُمْ

يَعْرِفُونَ بِوَصُولِ الْمَاءِ اِلَيْهَا مَقْدَارَ زِيَادَتِهِ فَاَقْلُ مَا يَكْفِي اَهْلَ مِصْرَ لَسْتَنَتَهُمْ اِنْ

يَزِيدُ اَرْبَعَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا فَاِنْ زَادَتْ سِتَّةَ عَشَرَ ذِرَاعًا زُرْعُوا بِحَيْثُ يَفْضَلُ عِنْدَهُمْ

مَقُوتٌ عَامَرٌ وَاَكْثَرُ مَا يَزِيدُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَالذِّرَاعُ اَرْبَعَةُ وَعِشْرُونَ اَصْبُعًا قَالَ

الْقَاضِي الْقُضَاعِيُّ وَكَانَ اَوَّلُ مَنْ قَاسَ النَّيْلَ بِعَصْرِ يُوْسُفَ عَمَ وَبَنَى مَقْيَاسَهُ بِمَنْفٍ

وَهُوَ اَوَّلُ مَقْيَاسٍ وُضِعَ وَقِيلَ اَنَّهُ كَانَ يُقَاسُ بِالرَّصِ عُلُوهُ بِالرَّصَاةِ قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ

لَمَّا صَارَ الْاَمْرُ اِلَى ذُلُوكِ الْعَجُوزِ لَظَنَ نَكْرَتُهَا فِي حَاطِطِ الْعَجُوزِ بَنَتْ مَقْيَاسًا

وَمَهْرَانٌ لَنَا فِيهَا أَرْدْنَا مَطِيْعٌ غَيْرُ مُسْتَرْخِي الْهَوَانِ

وفي كتاب احمد بن يحيى بن جابر وثي زياد بن ابي سفيان في ايام معاوية
سنان بن سلمة بن الحبيب الهذلي وكان فاضلا متألها وهو اول من احلف
الجنود بطلاق نساءهم ان لا يهربوا فأتى الثغر وفتح مكران عنوة ومصرها واقام
٥ بها وضبط البلاد وفيه قيل

رايت هذيلة امعتت في يمينها طلاق نساء ما تسوق لها مهرا

لها على حلفة ابن محبب اذا رقت اعناقها حلقا صفرا

وقال ابن الكلبي كان الذي فتح مكران حكيم بن جبلة العبدى ثم استعمل
زياد على الثغر راشد بن عمرو الجديدي الازدي فأتى مكران ثم غزا البقيعان .
١٠ فظفر ثم غزا المنذ فقتل واقام بأمر الناس سنان بن سلمة فولاه زياد بن ابيه
الثغر فأقام به سنين وقال أعشى هذيان في مكران

وانت تسيير الى مكران فقد شحط الورن والمصدّر

وَمَ تَكُ من حاجتي مكران ولا الغزو فيها ولا المنجر

وَحَدَّثْتُ عنها وَمَ آتِهَا مَا زِلْتُ من ذكرها أوجر

بأن الكثير بها جاسع وان القليل بها معور

١٥

وهذا نظم قول حكيم بن جبلة العبدى وكان عثمان بن عققان رضى امر
عبد الله بن عامر ان يوجه رجلا الى ثغر السند يعلم له علمه فوجه حكيم
بن جبلة فلما رجع أوفده الى عثمان فسأله عن حال البلاد فقال يا امير
المؤمنين قد عرفتها وتجرتها فقال صفها لي فقال ماءها وشل وتمرها دقل ولصها
٢٠ بطل ان قل الجيش فيها ضاعوا وان كثروا جاعوا فقال عثمان اخبر ام
ساجع فقال بل خابر فلم يغورها احد في ايامه واول ما غزيت في ايام امير
المؤمنين على بن ابي طالب كما ذكرناه قال اهل السير سميت مكران
بمكران بن فارك بن سام بن نوح عم اخي كرمين لانه نولها واستوطنها لما

باب الميم والكاف وما يليهما

مَكَا بالفتح يقال مَكَيْتَ يده تَمَكَّا مَكًا شديدًا اذا غلظت ومكا جبل لَهْدِيلٍ،
مَكَادَةٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف دال مهملة مدينة بالاندلس من
نواحي طَلَيْطَلَة في الآن للافرنج قال ابن بَشْكُوَال سعيد بن عيين بن محمد
بن عدل بن رضا بن صالح بن عبد الجبار المرادي من اهل مكادة يكنى ابا
عثمان روى عن وهب بن مرة وعبد الرحمن بن عيسى وغيرها وتوفي في ذي
القعدة سنة ٤٣٧ هـ واخوه محمد بن عيين بن عدل رحل الى المشرق روى عن
الحسن بن رشيف وعمر بن المؤمل وابي محمد بن ابي زيد وغيرهم وكان رجلا
صالحا خطيبا بجامع مكادة حدث عنه جماعة ومات بعد سنة ٤٥٠ هـ

١. الْمَكْتَبُ من قرى ذي جَبَلَة بالميم هـ

مَكْتُومَة من الكتمان من اسماء زمزم هـ

مَكْحُولٌ من مياه بني عدى بن عبد مناة باليمامة عن ابن ابي حفص هـ
مَكْرَانُ بالصم ثر السكون وراه واخره نون العجمية واكثر ما تجيء في شعر
العرب مشددة الكاف واشتراكها في العربية ان تكون جمع ماكر مثل فارس
٥ وَقَرْسَان ويجوز ان يكون مكران جمع مكر مثل وَغْد وَوَغْدَان وِبَطْن وِبُطْنَان
قال حمزة قد اضيفت نواحي الى القمر لان القمر هو المؤثر في الخصب فكل مدينة
ذات خصب اضيفت اليه وذكر عدة مواضع ثر قال وماه كرمان هو السدي
اختصروه فقالوا مكران ومكران اسم لسيف البحر وقد شَدَدَ كانه للحكم بن
عمر التغلبي وكان قد افتتحها في ايام عمر فقال

لقد شَبَّعَ الارامل غير فخر بفيء جاءهم من مُكْرَان

اتاهم بعد مشغبة وجهد وقد صفر الشتاء من الدخان

فان لا يلدّم الجيش فعلى ولا سيقى يذم ولا هسنان

غداة ارفع الأوباش رفعا الى السند العريضة والسندان

وفي الفتوح أن حبيب بن مسلمة سار إلى الصينانة فلقية صاحب مكس وفي
ناحية من نواحي البسفرجان فقاطعه على بلاده
المكسر من أعمال المدينة قال الأحرص

امن عرفات آيات ودور تلوح بذى المكسر كالبدور

٥. مَكْشَاكَة بضم أوله وفتح ثانيه وشين معجمة مشددة مفتوحة وحاء مهملة
 موضع باليمامة قال الحفصي هو نخل في جَزَع الوادي قريبا من أَشَى قال زياد بن
 منقذ العدوي

يا ليت شعري عن جَنْى مَكْشَاكَة . وحيث تُنَمَّر من الجِئَاءَة الْأَطْمُ
عن الاشاعة هل زالت تَخَارُمُهَا وهل تَغْيَر من آرامها أَرْمُ .
 ١٠. مَكْن بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الميم الثانية ونون اسم الموضع من كمن
 يكن قال أبو عبد الله السَّكُونِي المكن ما غرق المغيثة والعقبة على سبعة
 أميال من البَحْمُوم واليَحْمُوم على سبعة أميال من السنديبة وهو ما عذب ودارة
 مكن في بلاد قيس قال الراعي

بدارة مكن ساقنت اليها رباح الصيف آراماً وعيناء

٥. مَكْنَسَة بكسر أوله وسكون ثانيه ونون وبعد الألف سين مهملة مدينة
 بالمغرب في بلاد البربر على البحر الأعظم بينها وبين مَرَاكُش أربع عشرة مرحلة
 نحو المشرق وفي مدينتان صغيرتان على ثنية بيضاء بينهما حصن جواد
 اختط أحدهما يوسف بن تاشفين ملك المغرب من الملتزمين والآخر قديمة
 وأكثر شجرها الزيتون ومنها إلى فاس مرحلة واحدة . وقال أبو الإصبع سعد
 ٢٠. أخير الأندلسي مكناسة حصن بالأندلس من أعمال ماردة قال والمغرب بلدة
 أخرى مشهورة يقال لها مكناسة الزيتون حصينة مكينة في طريق المشرق من
 فاس إلى سلا على مشاطى البحر فيه مرسى للمراكب ومنها تجلب الخنطية إلى
 شرف الأندلس

تبلبلت اللسن في بابل وفي ولاية واسعة تشتمل على مُدُن وقرى وفي معدن
 الغانيز ومنها يُنقل الى جميع البلدان واجودّه الماسكاني احد مدنها وهذه
 الولاية بين كرمان من غربيها وسجستان شماليها والبحر جنوبيها والهند في
 شرقيها، قال الاصطخري مكران ناحية واسعة عريضة والغالب عليها المساو
 ٥ والصّر والقحط والتغلب عليها في حدود سنة ٣٤٠ رجل يعرف بعيسى بن
 معدان ويسمى بلسانهم مهرا ومقامه مدينة كبيرة وفي مدينة نحو من النصف
 من ملتان وبها تخيل كثيرة وفي فرضة مكران فاكبر مدينة بمكران القُيُرو
 وبها بَيْدٌ وقصر فيد ودرك وفلفهرة كلها صغار وفي جروم ولها رساتيف تسمى
 الخروج ومدينتها رأسك ورستانى يسمى جربان وبها فانيذ وقصب سنكر وتخي
 ١٠ اوعامة الغانيز الذي يحمل الى الآفاق منها الاشياء يسير يحمل من ناحية
 ماسكان وطول عمل مكران من التيز الى قُصار نحو اثنى عشرة مرحلة، وايها
 عتي عمرو بن معدى كُرب بقوله

قومٌ قُمرٌ ضربوا الجبابرة ان بغوا بالمشرفية من بني ساسان

حتى استنبح قري السواد وفارس والسهل والاجبال من مكران،

٥ مَكْرَانٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون هكذا وجدته في شعر الجُمَيْج مُنْقِذ

بن طريف وهو موضع في بلاد العرب فقال

كان راعينا يحدو بنا حُمراً بين الابارق من مكران فالتوب

فان تقري بها عيننا وتختفضى فينا وتنتظري كرى وتهري،

مَكْرَانٌ مدينة مكران وبها مقام سلطانها كذا قال الراوى،

١٠ مَكْرُونًا بفتح اوله وسكون ثانيه وراء مهملة وثاء مثلثة موضع في ديار بني

خُشاش رُحط الشَّماخ،

مَكْسٌ موضع بارمينية من ناحية البُسُرجين قرب قاليقلا قال الجُحُتري

مغلّف بابّه على جبل القُبُصف الى دارق خلّاط ومُكس

والمكاييك والصحاف من الفضة والمضامرات تحت الرجال

قال وأما قولهم إنما سميت مكة لازدحام الناس فيها من قولهم قد امتلأ الفصيل ما في صرع أمه إذا مضمه مضمًا شديدًا فغلط في التناويل لا يشبهه مضم الفصيل الناقة بازدهام الناس وإنما هما قولان يقال سميت مكة لازدحام الناس فيها ه ويقال ايضًا سميت مكة لأنها عبدت الناس فيها فيأتونها من جميع الاطراف من قولهم امتلأ الفصيل أخلاف الناقة إذا جذب جميع ما فيها جذبا شديدا فلم يبق فيها شيئًا وهذا قول اهل اللغة وقال آخرون سميت مكة لأنه لا يقاخر بها احد الا بكت عنقه فكان بصبح وقد التوت عنقه وقال الشيرازي روى ان بكة اسم القرية ومكة مغزى بنى طوى لا يراه احد من ممر ١. من اهل الشام والعراق واليمن والبصرة وإنما هي ابيات في أسفل ثنية نى طوى وقال آخرون بكة موضع البيت وما حول البيت مكة قال وهذه خمسة اقوال في مكة غير ما ذكره ابن الانباري ، وقال عبيد الله الفقير اليه ووجدت انا انها سميت مكة من مكى الندى اى مضمه لقلته ماها لانهم كانوا يمتكون الماء اى يستخرجونه وقيل انها تمك الذنوب اى تذهب بها كما يمك الفصيل صرع أمه فلا يبقى فيه شيئًا وقيل سميت مكة لانها تمك من ظلمه اى تنقصه وينشد قول بعضهم

يا مكة الفاجر مكى مكى ولا تمكى مدحجًا وعكًا

وروى عن مغيرة بن ابراهيم قال بكة موضع البيت وموضع القرية مكة وقيل إنما سميت بكة لان الاقدام تبك بعضها بعضا وعن يحيى بن ابي افيصة قال ٢. بكة موضع البيت ومكة هو الحرم كله وقال زيد بن اسلم بكة الكعبة والمسجد ومكة ذو طوى وهو بطن الوادى الذى ذكره الله تعالى في سورة الفتح ، ولها اسماء غير ذلك وهى مكة وبكة والنسبة اسماء وأم رخم وأم القري ومعاد والحاطمة لانها تحطم من استخف بها وسمى البيت العتيق لأنه عتق من الجبابرة

مَكْنُوتَةً بِالْفَجَحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَنَوْتَانِ بَيْنَهُمَا وَאו ساكنة كانه من كَنَنْتُ الشَّيْءَ
وَأَكْنَنْتُهُ إِذَا سَتَرْتُهُ وَصَنَنْتُهُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ زَمَرٍ ١٩

مَكَّةُ بَيْتُ اللَّهِ الْحَرَامِ قَالَ بَظُلْمِئُوسٍ طُولُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ ثَمَانٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً
وَعَرْضُهَا ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَقِيلَ أَحَدَى وَعِشْرُونَ تَحْتَ نَقْطَةِ السَّرْطَانِ
طَالَعُهَا الثُّرَيَّا بَيْتُ حَيَاتِهَا الثُّورُ وَفِي الْأَقْلِيمِ الثَّانِي ٢٠ أَمَا اشْتَقَّاقُهَا فَفِيهِ
أَقْوَالٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ سَمِيَتْ مَكَّةُ لِأَنَّهَا تَمُكُّ الْحَبَّارِينَ أَيْ تَذْهَبُ
تَحْوَتَهُمْ وَيُقَالُ أَمَّا سَمِيَتْ مَكَّةُ لِأَزْدِحَامِ النَّاسِ بِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْ أَمْتَكَّ الْغَصِيلُ
صَرْعَ أُمِّهِ إِذَا مَضَى مَضًى شَدِيدًا وَسَمِيَتْ بِكَكَّةٍ لِأَزْدِحَامِ النَّاسِ بِهَا قَالَهُ أَبُو
عَبِيدَةَ وَانْشَدَ

١٩ إِذَا الشَّرِيبُ اخْتَدَتْهُ أَكَّةٌ فَخَلَّيَ حَتَّى يَبْكُكَ بَكَّةٌ

وَيُقَالُ مَكَّةُ اسْمُ الْمَدِينَةِ وَبَكَّةُ اسْمُ الْبَيْتِ وَقَالَ آخَرُونَ مَكَّةُ هِيَ بَكَّةُ وَالْمِيمُ بَدَلُ
مِنْ الْمَاءِ كَمَا قَالُوا مَا هَذَا بِضَرْبَةٍ لِأَزْبٍ وَلِأَزْمٍ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ
أَبُو بَكْرٍ فِي مَكَّةَ وَفِيهَا أَقْوَالٌ آخَرُ نَذَكَّرَهَا لَكَ قَالَ الشَّرْقِيُّ بَيْنَ الْقَطَايِمِ أَمَّا
سَمِيَتْ مَكَّةُ لِأَنَّ الْعَرَبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ تَقُولُ لَا يَتِمُّ حُجَّتُنَا حَتَّى نَلْقَى مَكَانَ
هَذَا الْكَلْبَةِ فَنَمُكُّ فِيهِ أَيْ نَصْفِرُ صَفِيرَ الْمَكَاءِ حَوْلَ الْكَلْبَةِ وَكَانُوا يَصْفِرُونَ وَيَصْفِقُونَ
بِأَيْدِيهِمْ إِذَا طَافُوا بِهَا وَالْمَكَاءُ بِتَشْدِيدِ الْكَافِ طَاهِرٌ يَأْوِي الرِّيَاضَ قَالَ أَعْرَابِيٌّ
وَرَدَ الْحَصْرَ فَرَأَى مَكَّةَ يَصْبِحُ نَحْنُ إِلَى بِلَادِهِ فَقَالَ

أَلَا أَيُّهَا الْمَكَاءُ مَا لَكَ هَاهُنَا إِلَّا لَا شَيْخَ قَائِسٍ تَسْبِيحُ

فَاصْعَدْ إِلَى أَرْضِ الْمَكَائِي وَاجْتَنِبْ قَرَى الشَّامِ لَا تَصْبِحْ وَأَنْتَ مَرِيضٌ
٢٠ وَالْمَكَاءُ بِخَفِيفِ الْكَافِ وَالْمَدُّ الصَّغِيرُ فَكَانَ كَمَا كَانُوا يَحْكُونَ صَوْتَ الْمَكَاءِ وَلَوْ كَانَ
الصَّغِيرُ هُوَ الْفَرْصُ لَمْ يَكُنْ مُحَقَّقًا وَقَالَ قَوْمٌ سَمِيَتْ مَكَّةُ لِأَنَّهَا بَيْنَ جَبَلَيْنِ
مَرْتَفِعَيْنِ عَلَيْهَا وَفِي قَبْطَةِ مَمْنُوزَةِ الْمَكُوكِ وَالْمَكُوكِ عَرَقٌ أَوْ مَعْرَبٌ قَدْ تَكَلَّمَتْ
بِهِ الْعَرَبُ وَجَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفَصَحَاءِ قَالَ الْأَعَشَى

وَهَلْ أَرَدْنَ يَوْمَ مِيَاهَ الْجَنَّةِ وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلٌ

اللَّهُمَّ الْعَنْ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَعَتَبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خُلْفٍ كَمَا أَخْرَجُونَا مِنْ مَكَّةَ ، وَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جُمُرَةِ الْعَقَبَةِ وَقَالَ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ وَإِنَّكَ لَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ وَلَوْ لَمْ أُخْرِجْ مَا خَرَجْتَ أَنَهَا لَمْ تَحُلْ هَلاَ أَحَدٌ كَانَ قَبْلِي وَلَا تَحُلْ لَأَحَدٍ كَانَ بَعْدِي وَمَا أَحَلَّتْ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ فِي حَرَامٍ لَا يَعْصِدُ شَجَرَهَا وَلَا يَحْتَشُ خِلَافَهَا وَلَا يَلْتَقِطُ صِبْغَتَهَا إِلَّا لِمَنْشَدٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْآخِرُ فَإِنَّهُ لَمَيُوتُنَا وَقَبُورُنَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْآخِرُ ، وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَبْرٍ حَتَّى حَرَّ مَكَّةَ سَاعَةً تَبَاعَدَتْ عَنْهُ جَهَنَّمُ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ وَتَقَرَّبَتْ مِنْهُ الْجَنَّةُ مَا يَتَى عَامٌ ، وَوُجِدَ عَلَى حَجَرٍ فِيهَا كِتَابٌ فِيهِ أَنَا اللَّهُ رَبُّ بَكَّةَ .
١. الْحَرَامِ وَضَعْتُهَا يَوْمَ وَضَعْتُ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَحَفَفْتُهَا بِسَبْعَةِ أَمْلاكَ حُنَفَاءَ لَا تَنْزُولُ أَكْشَبَاهَا مِبَارَكٌ لِأَهْلِهَا فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ ، وَمِنْ فَضَائِلِهِ أَنَّهُ مَنْ دَخَلَ كَانَ آمِنًا وَمَنْ أَحْدَثَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْبِلَادِ حَدَّثًا فَرَّجًا إِلَيْهِ فَهُوَ آسِنٌ إِذَا دَخَلَ فَإِذَا خَرَجَ مِنْهُ أَقِيمَتْ عَلَيْهِ الْحُدُودُ وَمَنْ أَحْدَثَ فِيهِ حَدَّثًا أَخَذَ بِحَدِّهِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ رَبُّكَ مَهْلِكُ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا وَقَوْلُهُ لَتَنْتَذِرُنَّ هَآ أُمُ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا دَلِيلٌ عَلَى فَضْلِهَا عَلَى سَائِرِ الْبِلَادِ ، وَمَنْ شَرَفَهَا إِنَّمَا كَانَتْ لِقَاحًا لَا تَدِينُ لِدِينِ الْمُلُوكِ وَلَا يُوَدُّ أَهْلُهَا آثَاوَةٌ وَلَا مَلِكُهَا مَلِكُ قَطٍّ مِنْ سَائِرِ الْبِلَادِ تَحُجُّ إِلَيْهَا مَلُوكُ حِمَرَ وَكَنْدَةَ وَغَسَّانَ وَحِمَ فَيُذِينَونَ لِلْخُمْسِ مِنْ قَرِيْشٍ وَيَبْرُونَ تَعْظِيمَهُمُ وَالْاِقْتِدَاءَ بِآخَارِهِمْ مَفْرُضًا وَشَرَفًا عِنْدَهُمْ عَظِيمًا وَكَانَ أَهْلُهُ آمِنِينَ يَغْزُونَ النَّاسَ وَلَا يَغْزَوْنَ وَيَسْبُونَ وَلَا يُسْبَوْنَ وَلَا تُسَبِّحُ قُرَيْشٌ قَطٍّ .
٢. فَتَوَطَّأَ قَهْرًا إِلَّا تَحَالَ عَلَيْهَا السُّهَامُ ، وَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُهُمْ وَفَضْلُهُمُ الشُّعْرَاءُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ .
أَبُو دِينَ الْمُلُوكِ فَلَمْ نَقَاحَ إِذَا هَجَّوْا إِلَى حَرْبٍ أَجَابُوا .

وَقَالَ التَّبَرِّقَانُ بْنُ بَذَرَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَوْفٍ كَانَ قَدْ هَجَّأَ أَبَا جَهْلٍ وَتَسَاءَلَ قُرَيْشًا أَتَدْرِي مَنْ هَاجَبُوتُ أَبَا حَبِيبٍ سَلِيلَ خَصَارِمَ سَكَنُوا الْبَطَاحَا

والراس مثل راس الانسان والحرم وصلح والبلد الامين والعرش والقادس لانها
تقدس من الذنوب اى تطهر والمقدسة والنايسة والياسة بالباء الموحدة لانها
تبس اى تحطم الملحد وقيل تخرجهم وكوثى باسم بقعة كانت منزل بنى عبد
الدار والمذهب فى قول بشر بن ابى حازم وما ضم جيات المصلى وسماها الله
ه تعالى أم القرى فقال لتندر أم القرى ومن حولها وسماها الله تعالى البلد الامين
فى قوله تعالى والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين وقال تعالى لا
اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد وقال تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق
وقال تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس وقال تعالى على لسان
ابراهيم عم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبى وبى أن نعبد الاصنام وقال
ه تعالى ايضا على لسان ابراهيم عم ربنا انى استكنت من تربى بواد غير نى
زرع عند بيتك المحرم آخى ولما خرج رسول الله صلعم من مكة وقعب على
الحزرة قال انى لاعلم انك احب البلاء الى وانك احب ارض الله الى الله ولولا
ان المشركين اخرجوني منك ما خرجت ، وقالت عايشة رضيها لولا الهجرة
لسكنت مكة فالى لى ار السماء مكان اقرب الى الارض منها بمكة ولم يطمن
ه اقلي ببلد قط ما اطمأن بمكة ولم ار القمر مكان احسن منه بمكة ، وقال ابن
أم مكتوم وهو اخذ بزمام ناقه رسول الله صلعم وهو يطوف

يا حبذا مكة من وادى ارض بها اهلى وعوانى

ارض بها ترسخ اوتادى ارض بها امشى بلا هادى

ولما قدم رسول الله صلعم المدينة هو وابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته
الحصى يقول

كل امرئ مضج في اهله والموت أدنى من شركاء نعليه

وقال بلال اذا انقضت عنه رفع عقيرته وقال

الا ليمت شعري هل ابيتن ليلة بفتح وعندى الخرج وجليل

وَالْتَحَمَسُ التَّشَدُّدُ فِي الدِّينِ وَرَجُلٌ أَحْمَسُ أَيْ شَجَاعٌ فَحَمَسُوا خِرَاعَةً وَدَانَتْ
لَهُمْ إِذَا كَانَتْ فِي الْحَرَمِ وَحَمَسُوا كِنَانَةً وَجَدِيلَةَ قَيْسٍ وَهُمْ فَهَمٌ وَعَدُوَانِ ابْنَا عَمْرٍو
بَن قَيْسٍ بَن عِيلَانَ وَثَقِيفًا إِلَّا أَنَّهُمْ سَكَنُوا الْحَرَمَ وَعَامِرُ بْنُ صَعْصَعَةَ وَإِنْ لَمْ
يَكُونُوا مِنْ سَاكِنِي الْحَرَمِ فَإِنَّ أُمَّهُمْ قَرِيشِيَّةٌ وَهِيَ تُجَدُّ بِنْتُ تَيْمٍ بَن مُرَّةٍ وَكَانَ
٥ مِنْ سُنَّةِ الْحَجَّاسِ إِلَّا يُخْرِجُونَ أَيَّامَ الْمَوْسَمِ إِلَى عَرَافَاتٍ إِنَّمَا يَقِفُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَكَانُوا لَا
يَسْتَكُونُونَ وَلَا يَتَّقُطُونَ وَلَا يَرْتَبِطُونَ عَمْرًا وَلَا بِقَرَّةٍ وَلَا يَغْزِلُونَ صَدُوقًا وَلَا وَبْرًا وَلَا
يَدْخُلُونَ بَيْتًا مِنَ الشَّعَرِ وَالْمَدَرِ وَإِنَّمَا يَكْتُمُونَ بِالْقَبَابِ الْحَجَّ فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ ثُمَّ
فَرَضُوا عَلَى الْعَرَبِ قَاطِبَةً أَنْ يَطْرَحُوا أَزْوَاجَ الْحِلِّ إِذَا دَخَلُوا الْحَرَمَ وَإِنْ تَخَلَّسُوا
ثِيَابَ الْحِلِّ وَيَسْتَبْدِلُونَهَا بِثِيَابِ الْحَرَمِ أَمَا شَرْقٌ وَأَمَا عَرَبِيَّةٌ وَأَمَا هَبَّةٌ فَإِنْ وَجَدُوا
١٠ ذَلِكَ وَالْأَفْطَاوُ بِالْبَيْتِ عَرَائِيَهُمْ وَفَرَضُوا عَلَى نِسَاءِ الْعَرَبِ مِثْلَ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ الْمَرَاةَ

كَانَتْ تَطُوفُ فِي دُرْعٍ مَفْرَجٍ الْمُقَادِيمِ وَالْمَآخِيزِ قَالَتْ امْرَأَةٌ وَهِيَ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ وَمَا يَدَا مِنْهُ فَلَا أَجَلَةَ

أَحْتَمُ مِثْلَ التَّعَبِ بَادِ ظُلَّةً كَانَ حَتْمَى خَيْمَرٍ تَمَلَّةً

وَكَلَّفُوا الْعَرَبَ أَنْ تَغِيضَ مِنْ مَزْدَلِفَةٍ وَقَدْ كَانَتْ تَغِيضُ مِنْ عَرَفَةِ أَيَّامَ كَانَ الْمَلِكُ
٥٥ فِي جُرُومٍ وَخِرَاعَةٍ وَصَدْرًا مِنْ أَيَّامِ قَرِيشٍ فَلَوْلَا أَنَّهُمْ أَمْنَعُ حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ لَمَا اقْتَرَنَ
الْعَرَبُ عَلَى هَذَا الْعِزِّ وَالْإِمَارَةِ مَعَ تَخَوُّةِ الْعَرَبِ فِي آبَائِهَا كَمَا أَجَلَى قُصَى خِرَاعَةَ
وَخِرَاعَةُ جُرُومًا فَلَمْ تَكُنْ عَيْشَتَهُمْ عَيْشَةُ الْعَرَبِ يَهْتَبِدُونَ الْهَبِيدَ وَيَاكُلُونَ
لِشَرَاتٍ وَهُمْ الَّذِينَ هَشَمُوا الشَّرِيدَ حَتَّى قَالَ فِيهِمُ الشَّاعِرُ

عَمْرُو الْعُلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجُلًا مَكَّةَ مَسْنَتَيْنِ عَجَافٍ

٢٠ حَتَّى سَمَى هَاشِمًا وَهَذَا عَمِيدُ اللَّهِ بَيْنَ جُدْعَانَ التَّيْمِيَّةِ يُطْعَمُ الرِّغْوَ وَالْعَسَلَ
وَالسَّمْنَ وَلَبَّ الْبَرَّ حَتَّى قَالَ فِيهِ أُمِّيَّةٌ بَنِ ابْنِ الصَّلْتِ

لَهُ دِرْعٌ مَكَّةَ مُشْمَعِلٌ وَأَخْرَ فَوْقَ دَارَتِهِ يَمَادَى

إِلَى رُوحٍ مِنَ الشَّيْزَى مَلَأَ لِبَابَ الْبَرِّ يُبَلِّغُكَ الشَّهَادَ

ازاد الركب تذكر ام هشاماً وبیت الله والبلد اللقاحا
وقال حرب بن أمية ودعا الحصرمى الى فنزل مكة وكان الحصرمى قد حانسف
بنى نفاثة ولم حلفاء حرب بن امية واراد الحصرمى ان ينزل خارجا من الحرم
وكان يكتئب ابا مطر فقال حرب

٥ ايا مَطَرٍ قَلَمَ الى الصلاح فيكفيك الندامى من قُرَيْشٍ
وتنزل بلدة غَزَتْ قَدِيمًا وتأس ان تزورك ربَّ جَـشِشٍ
فتأس وسَطَمَ وتعيش فيهم ايا مَطَرٍ هُدَيْتَ بحَيْرِ عَيْشِ

الا ترى كيف يؤمنه اذا كان بمكة وما زاد في فضلها وفضل اهلها ومباينتهم
العرب انهم كانوا حلفاء متالفين ومتمسكين بكثير من شريعة ابراهيم عم ولم
ايكونوا كالأعراب الأحلاف ولا كمن لا يؤثرون دين ولا يوبنه ادب وكانوا يَحْتَنُونَ
اولادهم ويحاجون البيت ويقومون المناسك ويكفنون موتاهم ويغتسلون من
الجنابة وتبرؤوا من الهزيمة وتباعدوا في المناكح من البنات وبنات البنات
والاخوت وبنات الاخوت غيراً وبعداً من الجوسية ونزل القران بتوكيد
صنيعهم وحسن اختيارهم وكانوا يتزوجون بالصدقات والشهود ويطلقون ثلاثاً
٥ ولذلك قال عبد الله بن عباس وقد سأل رجل عن طلاق العرب فقَالَ كان
الرجل يطلق امرأته تطليقة ثم هو احق بها فان طلقها ثنتين فهو احق
بها ايضاً فان طلقها ثلاثاً فلا سميل له اليها ولذلك قال الاعشى

ايا جارق بيبي فانك طالقة كذاك امور الناس عاد وطارقة
وبيبي فقد فارقت غير ذميمة وموقفة منا كما انت وامقة
٢٠ وبيبي فان اليمين خير من العصا وان لا ترى لي فوق راسك بارقة

وما زاد في شرفهم انهم كانوا يتزوجون في اى القبائل شاءوا ولا شرط عليهم في
ذلك ولا يزوجون احداً حتى يشرطوا عليه بان يكون مخلصاً على دينهم
يرون ان ذلك لا يحل لهم ولا يجوز لشرفهم حتى يدان لهم وينتقل اليهم

للخيل وسميت قعيقعان لقعقة السلاح، ثم تداعوا الى الصلح واجتمعوا في الشعب وطبخوا القدور فسمي المطابخ، قالوا ونشر الله ولد اسماعيل فكثروا وريلاوا ثم انتشروا في البلاد لا يَنَازُونَ قَوْمًا الا طهروا عليهم بدينهم ثم ان جُرُفًا بغوا بمكة فاستحلوا حراما من الحرمه فظلموا من دخلها واكلوا مال اللعبة ٥ وكانت مكة تسمى النسناسة لا تُقَرُّ ظُلْمًا ولا بَغْيًا ولا يبغي فيها احد على احد الا اخرجته فكان بنو بكر بن عبد مناة بن كنانة وغسان وخزاعة حُلُولًا حَوْلَ مكة فانذروهم للقتال فاقتتلوا فجعل الحارث بن عمرو بن مضاخ الاصغر يقول لا هم ان جُرُفًا عبادك . الناس يَظُرُّوهم تِلَادُكَ فغلبتهم خزاعة على مكة وَنَقَطَها عنها ففي ذلك يقول عمرو بن الحارث بن .

١٠ عمرو بن مضاخ الاصغر .

كُنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ النَّجْوَى إِلَى الصَّفَا أَنَيْسٌ وَلَمْ يَسْمَرْ بِمَكَّةَ سَامِرٌ
وَلَمْ يَتَرَبَّعْ وَاسْطًا فَجَنُوبُهُ إِلَى السَّرِّ مِنْ وَادِي الْأَرَاكَةِ حَاضِرٌ
بَلَى نَحْنُ كُنَّا أَهْلَهَا قَابَادُنَا صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجِدُونُ الْعَوَائِرُ
وَأَبْدَلْنَا رُبِّي بِهَا دَارَ غُرْبَةٍ بِهَا الْجُوعُ بَادٍ وَالْعَدُوُّ الْخَاصِرُ
١٥ وَكُنَّا وَلَاةَ الْبَيْتِ مِنْ بَعْدِ نَابِتٍ نَطُوفُ بِبَابِ الْبَيْتِ وَالْخَيْرُ ظَاهِرٌ
فَأَخْرَجَنَا مِنْهَا الْمَلِيكُ بِقُدْرَةٍ كَذَلِكَ مَا بِالْعَاسِ تَجْرَى الْمَقَادِرُ
فَصِرْنَا أَحَادِيثًا وَكُنَّا بِغِبْطَةٍ كَذَلِكَ عَصْتْنَا السَّنُونَ الْعَوَائِرُ
وَبَدَّلْنَا كَعْبٌ بِهَا دَارَ غُرْبَةٍ بِهَا الدُّنْبُ يَعْوَى وَالْعَدُوُّ الْمَكَاثِرُ
فَسَاخَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ تَجْرَى لِبَلَدَةٍ بِهَا حَرَمٌ أَمِنْ وَفِيهَا الْمَشَاهِرُ

٢٠ ثم وليت خزاعة البيت ثلاثماية سنة يتورثون ذليك كاهرا عن كاهر حتى كان اخرهم حُلَيْلُ بْنُ حَبِشَةَ بْنِ سُلُولٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ وَهُوَ خِزَاعَةُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو مَزِيْقِيَةَ الْخَزَاعِي وَفَرِيشَ اذْذَاكَ هَمْ صَرِيحٌ وَلَدَ اسْمَاعِيلَ حُلُولٌ وَصَرَمٌ وَبِهَوَاتٍ مَتَفَرِّقَةٌ حَوْلَ الْحَرَمِ إِلَى أَنْ ادْرَكَ قُصَى بْنُ كِلَابٍ بْنِ مَرَّةٍ

وأول من عمل الحريرة سويد بن هرمي ولذلك قال الشاعر لبني مخزوم

وعلمتم أكل الحرير وأنتم على عداة الدهر جد صلاب

والحريرة أن تنصب القدر بلحم يقطع صغارا على ماء كثير فإذا نصج ذر عليه الدقيق فإن لم يكن لحم فهو عصيدة وقيل غير ذلك، وفصائل قريش كثيرة ه وليس كثنائي بعددهاء، ولقد بلغ من تعظيم العرب لمكة أنهم كانوا يحجون البيت ويعتصرون ويطوفون فإذا أرادوا الانصراف أخذ الرجل منهم حجرا من حجارة الحرم فآخذه على صورة أصنام البيت فآخذا به في طريقه ويجعله قبلته ويطوفون حوله ويتمسحون به ويصلون له تشبيها له بأصنام البيت وأقصى بهم الأمر بعد طول المدة أنهم كانوا يأخذون الحجر من الحرم فيعبدونه فذلك ما كان أصل عبادة العرب للحجارة في منازلهم شعفاً منها بأصنام الحرم ، وقد ذكرت كثيرا من فصائلها في ترجمة الحرم والكعبة فإغنى عن الإعادة ، وأما رؤساء مكة فقد ذكرناهم في كتابنا المبدأ والمآل وأعبد نكرم هاهنا لأن هذا الموضوع مقتدر إلى ذلك ، قال أهل الالتقان من أهل السير أن إبراهيم الخليل لما حمل ابنه إسماعيل إلى مكة كما ذكرنا في باب الكعبة من هذا الكتاب جاءت ١٥ جرهم وقطوراء وهما قبيلتان من اليمن وهما ابنا عم جرهم بن عامر بن سبا بن يقظن بن عامر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عمر قرأيا بلدا ذاهبا ماء وشجر فنزلا ونكح إسماعيل في جرهم فلما توفى ولي البيت بعده نابت بن إسماعيل وهو أكبر ولده ثم ولي بعده مصاض بن عمرو الجرهمي خال ولد إسماعيل ما شاء الله أن يليه ثم تنافست جرهم وقطوراء في الملك وتداعوا ٢٠ للحرب فخرجت جرهم من قعيقعان وهي أعلا مكة وعليهم مصاض بن عمرو وخرجت قطوراء من أجبياد وهي أسفل مكة وعليهم السميذع فالتقوا بغاضح واقتتلوا قتالا شديدا فقتل السميذع وأنهزمت قطوراء فسمي الموضوع فاضحا لأن قطوراء افتضحت فيه وسميت أجبياد أجبيادا لما كان معهم من جياد

قصي ورق عظمه جعل الامر في ذلك كله الى ابنه عبد الدار لانه اكبر ولده
وهلك قصي وبقي قريش على ذلك زمانا ثم ان عبد مناف راي في نفسه
وولده من النباهة والفصل ما دلهم على انهم احق من عبد الدار بالامر فاجمعوا
على اخذ ما بأيديهم وثقوا بالقتال فمشى الاكابر بينهم وتذاعوا الى الصلح على
ان يكون لعبد مناف السقاية والرفادة وان يكون الحجابة واللواء والندوة لبني
عبد الدار وتعاقدوا على ذلك حلفا مؤكدا لا ينقضونه ما بل بحرصونه فخرجت
بنو عبد مناف ومن تابعهم من قريش وهم بنو الحارث بن فهر واسد بن عبد
العزى وزهرة بن كلاب وتيم بن مرة جفنة مملوءة طيبا وغمسوا فيها ايديهم
ومسحوا بها اللعنة توكيدا على انفسهم فسموا المطيبين واخرجت بنو عبد
الدار ومن تابعهم وهم مخزوم بن يقظة وجنح وسهم وعدى بن كعب جفنة
مملوءة دما وغمسوا فيها ايديهم ومسحوا بها اللعنة فسموا الاحلاف ولعنة
الدم ولم يل اخلافة منهم غير عمر بن الخطاب رضي الله عنه والمباقر من المطيبين
فلم يزلوا على ذلك حتى جاء الاسلام وقريش على ذلك حتى فتح النبي صلعم
مكة في سنة ثمان للهجرة فاقر المفتاح في يد عثمان بن طلحة بن ابي طلحة
هو بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار وكان النبي صلعم اخذ المفاتيح
منه عام الفتح فانزلت ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى أهلها فاستدعاه ورد
المفاتيح اليه واقر السقاية في يد العباس فهي في ايديهم الى الآن وهذا
هو كافي من هذا البحث واما صفتها يعني مكة فهي مدينة في واد والجبال
مشرفة عليها من جميع النواحي محيطه حول اللعبة وبناءها من حجارة سود
وببيض ملس وعلوها اجر كثيرة الاجحة من خشب الساج وفي طبقات لطيفة
مميصة حارة في الصيف الا ان ليبلها طيب وقد رفع الله عن أهلها مؤنة
الاستدفاء وازاحهم من كلف الاصطلاء وكلما نزل عن المسجد الحرام يسمونه
المسئلة وما ارتفع عنه يسمونه المعلا وعرضها سعة الوادي والمسجد في ثلثي

وتزوج حَتَّى بنت حَلِيل بن حبشية وولدت بنيه الاربعة وكَثُر ولده وعظم
 شرفه ثم هلك حليم بن حبشية وأوصى الى ابنه المختش ان يكون خازنا
 للبيت واشرك معه غُبشان الملكاني وكان اذا غاب احجب هذا حتى هلك
 الملكاني فيقال ان قُصْبًا سقى المختش الخمر وخذعه حتى اشترى البيت منه
 ٥ بَدَن خمر واشهد عليه واخرجه من البيت وتملك حجابته وصار رب الحكم
 فيه فَقَصَى اول من اصاب الملك من قريش بعد ولد اسماعيل وذلك في ايام
 المنذر بن النعمان على الليرة والملك لبهرام جور في الفرس، فجعل قصى مكة
 ارباعا وبَنَى بها دار الندوة فلا تزوج امرأة الا في دار الندوة ولا يعقد لواء ولا
 يقدر غلام ولا تُدْرَع جارية الا فيها وسميت الندوة لانهم يَتَنَدُون فيها للخير
 والشر فكانت قريش تَدْوِي الرقادة الى قصى وهو خرج يخرجونه من اموالهم
 يتراقدون فيه فيصنع طعاما وشرايا للحاج ايام الموسم وكانت قبيلة من جُرْم
 اسمها صوفة بقيت بمكة تلى الاجازة بالناس من عرفة مدة وفيهم يقول القايل
 ولا يبرعون في التعريف مَوَقعهم حتى يقال اجيزوا آل صوفانا

ثم اخذتها منهم خراعة واجازوا مدة ثم غلبهم عليها بنو عدوان بن عمرو بن
 ٥ اقيس بن عيلان وصارت الى رجل منهم يقال له ابو سَيَّارة احد بنى سعد بن
 وابش بن زيد بن عدوان وله يقول الراجر

خَلُّوا السَّبِيلَ عَنِ ابْنِ سَيَّارَةَ وعن موالهم بنى فَرَارَةَ

حتى يجيز سالماً حِمَارَةَ مستقبل الكعبة يدْعُو جَارَةَ

وكانت صورة الاجازة ان يتقدم ابو سيارَةَ على حمارة ثم يخطبهم فيقول اللَّهُمَّ
 ٢ اَصْلَحْ بَيْنَ نِسَائِنَا وَعَادِ بَيْنَ رِعَائِنَا وَأَجْعَلْ الْمَالَ فِي سَمَاحَتِنَا اَوْفُوا بَعْدَكُمْ
 واكرموا جاركم وأقروا ضيقكم ثم يقول اشركي ثبير كيما تغير ثم ينفذ وتبعه
 الناس فلما قوى امر قصى اتى ابا سيارَةَ وقومه فنعمه من الاجازة وقتله عليها
 فهوهم فصار الى قصى البيت والرقادة والسقاية والندوة واللواء فلمسا كبير

باب الميم واللام وما يليهما

الْمَلَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرُ وَهُوَ الْمَتَسَّعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْبَصْرِيُّونَ يَكْتُبُونَهُ بِاللَّامِ وَغَيْرُهُمْ
يَالِيَاءُ وَيَنْشُدُ

أَلَا غَتِيَّانِي وَأَرْفَعَا الصَّوْتُ بِالْمَلَا فَإِنَّ الْمَلَا عِنْدِي يَزِيدُ الْمَدَى بَعْدَهُ
وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْمَلَا مَوْضِعُ بَعِيْنِهِ وَانْشُدْ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ وَقِيلَ لَامِرَاةً
تَهْجُو مَيْتَةً

أَلَا حَبْدَا أَهْلَ الْمَلَا غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا ذُكِرَتْ مَيٌّ فَلَا حَبْدَا هِيَا
عَلَى وَجْهِ مَيٍّ مَسَاحَةٍ مِنْ مَلَاةٍ وَتَحْتَ الثِّيَابِ اخْرُجْ لَوْ كَانَ ثَاوِيَا
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَلَا مَوْضِعُ بَعِيْنِهِ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

١٠ وَرَسُولُ الدُّيَّارِ تَعْرِفُ مِنْهَا بِالْمَلَا بَيْنَ تَعْلَمَيْنِ قَرِيبِ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي فَسْرِ قَوْلِ عَدَى بْنِ الرَّقَاءِ

نَسَبْتُمْ مَسَاعِينَا الصَّوَابِحَ فَبِكُمْ • وَمَا تَذْكُرُونَ الْفَصْلَ إِلَّا تَوْفُّكُمَا
فَإِنْ تَعَدُّوْنَا الْجَاهِلِيَّةَ أَتَنَّا لَنُحَدِّثَ فِي الْأَقْوَامِ بُؤْسًا وَأُنْعَمًا
فَلَا ذَاكَ مِمَّا ابْنُ الْمَعْدَلِ مُرَّةً وَعَمْرُو بْنُ هَنْدٍ عَمَّ أَصْعَدَ مَوْشِمَا
١٥ يَقُودُ الْيَمْنَا ابْنِي نِزَارٍ مِنَ الْمَلَا وَأَهْلَ الْعِرَاقِ سَامِيًا مُتَعَطِّمًا
فَلَمَّا ظَنَنَّا أَنَّهُ نَازِلٌ بِنَا ضَرْبِنَا وَوَلَّيْنَاهُ جَمْعًا عَرْمَرِمَا

قَالَ وَسَمِعْتُ الطَّاعِيَّ يَقُولُ الْمَلَا مَا بَيْنَ نَقْعَاءَ وَفِي قَرْيَةٍ لِمَنْ مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ
ثُمَامَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَنْدَبٍ مِنْ ضُرَّاحِي الرَّمْلِ مُتَّصِلَةٌ فِي الْجَلْدِ إِلَى طَرْفِ
أَجَا وَمُنْتَقَى الرَّمْلِ وَالْجَلْدِ هُنَاكَ يَقَالُ لَهُ الْخَرْلَنْفُ وَضَرْبِنَا أَيُّ جَمْعِنَاءَ قَالَ
٢٠ الْأَصْمَعِيُّ الْمَلَا يَرْتُ أَيُّضَ لَيْسَ بِرَمْلٍ وَلَا جَلْدٍ لَيْسَتْ فِيهِ حِجَارَةٌ يَنْبَغِي
الْعَرَفَجُ وَالْبُرْكَانُ وَالْعَلَقَى وَالْقَصِيصُ وَالْقَنْدَادُ وَالرِّمَّةُ وَالْبَصِيَّانُ وَالْبَصِيَّةُ وَالْمَلَا
مِدَافِعُ السَّبْعَانِ وَالسَّبْعَانُ وَإِنْ لَطَى يَجِيءُ بَيْنَ الْجَلْدِ وَالْأَجْفَرِ فِي اسْفَلِ
هَذَا الْوَادِي وَأَعْلَاهُ الْمَلَا وَاسْفَلُهُ الْأَجْفَرُ وَهُوَ لِسُوءَةٍ وَتَمَّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَكَانَتْ

البلد الى المسفلة والكعبة في وسط المسجد وليس بمكة ماء جار ومياهها من السماء وليست لهم ابار يشربون منها واطيبها بئر زمزم ولا يمكن الايمان على شربها وليس بجميع مكة شجر مثمر الا شجر البادية فاذا جُزّت الحرم فهناك عيون وابار وحوايط كثيرة واودية ذات خضر ومزارع وتخيل واما الحرم فليس بها شجر مثمر الا تخيل يسيرة متفرقة، واما المسافات فمن الكوفة الى مكة سبع وعشرون مرحلة وكذلك من البصرة اليها ونقصان يومين ومن دمشق الى مكة شهر ومن عدن الى مكة شهر وله طريقان احدهما على ساحل البحر وهو ابعد والاخر ياخذ على طريق صنعاء وصعدة ونجران والطائف حتى ينتهي الى مكة ولها طريق اخر على البوادي وتهامة وهو اقرب من الطريقين المذكورة أولا على انها على احياء العرب في بواديها ومخالفها لا يسلكها الا الخواص منهم واما اهل حضرموت ومهرة فانهم يقطعون عرض بلادهم حتى يتصلوا الجادة التي بين عدن ومكة والمخافة بينهم الى الامصار بهذه الجادة من نحو الشهر الى الخمسين يوما واما طريق عمان الى مكة فهو مثل طريق دمشق صعب السلوك من البوادي والبراري القليلة السكان وانما طريقهم في البحر التي جدت فان سلكوا على السواحل من مهرة وحضرموت الى عدن بعد عليهم وقت ما يسلكونه وكذلك ما بين عمان والبحرين فطريق شاق يصعب سلوكه لتمايع العرب فيما بينهم فيه

مكيين تصغير مكن يقال له مكيين الجماعة في عقيق المدينة وقد رده الى مكبرة سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت في قوله

عفا مكن الجماعة من أم عامر فسأل عفا منها فخره واقم ٢.

وخاء به عدى بن الرقاع على لفظه فقال

أطروقت أم رفعت لعينك غداة بين المكيين والنجيع هـ
رجلا قراوحها الخداة فحبسها وضج النهار الى العشى قليل هـ

منها وفي تذكرة وتوثق فيقال ملاع قال والملاع الجبل والملاحة الماء تلك عنده
قال وفيها مثل من امثال العرب يقولون ابصر من عقاب ملاع

مَلَأَق بالصم والتخفيف والقاف اسم نهر

مَلَأَنَ بالغنج ثم التشديد قرية قرب بجاية على ساحل بحر المغرب

مَلَبَّرَانُ بالصم ثم السكون ثم بلا موحدة مفتوحة وراء اخره نون قرية من

قرى بلنج

الْمَلْبَطُ بالسر ثم السكون وفتح الباء الموحدة وطاء مهملة من لَبَطُ فلان

بغلان الارض اذا صرعه صرعا عنيفا ويوم لللبط من ايام العرب

مَلْتَانُ بالصم وسكون اللام وطاء مثناة من فوقها واخره نون واكثر ما يكتب

١. مولاتان بالواو هي مدينة من نواحي الهند قرب غزنة اهلها مسلمون منذ

قديم وقد ذكرنا في مولاتان بَابَسَط من هذا

مَلْتَدُ بالصم ثم السكون وطاء مثناة من فوقها وذال معجمة ذكره الدهيم في

كتاب العقيق وانشد لعمرو بن ائينة

فَرَوْضَةُ مَلْتَدُ فَجَنَابَا مُنِيرَةٌ فَوَادِي الْعَقِيقِ اَنْسَاجُ فِيْهِنَّ وَاِبِلَةٌ

٥. الْمَلْتَنَزِمُ بالصم ثم السكون وطاء فوقها نقطتان مفتوحة ويقال له المَدْحَى

وَالْمَتَعَوُّى سَمَى بذلك لالتزامه الداء والتعوى وهو ما بين الحجر الاسود والباب

قال الأزرقي ودرعه اربعة اذرع وفي الموطأ ما بين الركن والباب الملتزم كذا قال

الباجي والمهلبى وفي رواية ابن وضاح ورواه يحيى ما بين الركن والمقام الملتزم

وهو وفيما هو للبطيم ما بين الركن والمقام قال ابن جرير للبطيم ما بين الركن

٢. والمقام وزمزم والحجر وقال ابن حبيب ما بين الركن الاسود الى باب المقام

حيث يحطم الناس للداء وقيل بل كانت للجاهلية تحالف هنالك بالايمن

فن دعا على طاهر او حلف انما تجلت عقوبته وقال ابو زيد فعلى هذا حطيم

الجدار من الكعبة والفصاء الذى بين الباب والمقام وعلى هذا اتفق الاوابيل

الاجفر لبنى يربوع فَحَلَّتْ عليها بنو جدية وذلك في اول الاسلام فانتزعتها
منهم

مِلَاحٌ بالكسر جمع مِلَحٍ من قَوْلِهِمْ مِلَاحٌ مِلَاحٌ ولا يقال مِلَاحٌ الا لغة ردية موضع قال
الشَّويعر اللناني واسمه ربيعة بن عثمان

٥ فسائل جعفرًا وبنى ابيها بنى البرزى بطخفة والملاح
غداة اتتتهم حمر المنايا يسقن الموت بالاجل المتاح
واقفلتنا ابو ليلى طقيلا صريح الجلد من اثر السلاح
مِلَاحٌ بالصاد المهملة واوله مكسور قلعة حصينة في سواحل جزيرة صقلية
واياها اراد ابن قلايس بقوله

١٠ كيف اخلص الى ملاص وسورها من حيث درت به يدور قريتي

ملاظ بالنظاء المحجمة موضع في شعر عنترة العيسى حيث قال

يا دار عبلة حول بطن ملاظ فالقيقتين الى بطون اراط

من حب عبلة ان رآته بدلتها امسى يلدغ قلبه بشواطء

مِلَاحٌ بوزن قَطَامٍ وبروى مِلَاحٌ معرب لا ينصرف فاما الاول فهو اسم الفعل من
٥ المِلَاح وهو سرعة سير الناقة والثاني من الارض المليح وفي الواسعة لا نبات بها

ومن امثالهم ذهبت به عقاب ملاح وقال ابو عبيد من امثالهم في الهلاك طارت

به العنقاء واودت به عقاب ملاح قال ملاح ارض اضيغ اليها العقاب وقيل هو

من نعت العقاب وقيل هو اسم موضع وقيل اسم هضبة وقيل اسم صحراء وقال

ابو عبد الله محمد بن زياد الاعرابي الملع السرعة في العدد ومنه اشتق ملاح

٢٠ قال ابو محمد ابن الاعرابي الاسود هذا غلط وانما في ملاح مثل حذام وقطام

وفي هضبة عقبانها اخبت العقبان وايها عني المستحب بن علس حيث قال

انت الوقي فا تذكهم ويعصهم يوفي بكنته عقاب ملاح

وقال ابو زياد ومن مياه بني تميم الملاءة ولها هضبة لا نعلم بتجد هضبة اطول

عَنْ عَلِيٍّ،

مَلَحٌ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ دَاغٌ وَغَيْبٌ فِي رَجُلٍ الدَّائِبَةِ مَوْضِعَ مِنْ دِهَارِ بَنِي جَعْفَرَةَ
بِالْيَمَامَةِ وَقِيلَ قَرْيَةٌ مُسَكَّنٌ وَقِيلَ بِسَوَادِ الْكَلْبَةِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ مَلَحٌ وَأَيُّهُ عَنِ
أَبِي الْعَدَنَةِ بْنِ الطَّيِّبِ الْمَدَائِنِيِّ شَاعِرِ عَصْرِى فِيمَا أَحْسَبُ

٥ حَنَنْتِ وَأَيْنَ مِنْ مَلَحِ الْخَنِينِ لَقَدْ كَذَّبْتُكَ يَا نَائِي الظُّنُونُ
وَشَاكَكَ بِالْغَوَّيرِ وَفَيْضَ بَرْقٍ يَلُوحُ كَمَا جَلَا السَّيْفُ الْقُيُونُ
فَأَذِنْتُ تَلَفَّتَيْنِ لَهُ شِمَالًا وَدُونَ هَوَاكَ مِنْ مَلَحٍ يَمِينُ
فَهَلْ لَا كَانَ وَجْدُكَ مِثْلَ وَجْدِي وَمَا مَبْنًى بِهِ إِلَّا صُنَيْنُ
وَعَنْدِي مَا عَلَيْهِ غَرَامٌ لَهُ فِي كُلِّ جَارِحَةٍ دُفِينُ
١٠ فَسَقَى الدَّارَ مِنْ مَلَحٍ مَلَسْتُ يُحْضِكُكُمْ فِي أَسْرَتِهِ الْمُحْضَرُونَ
إِلَى أَنْ تَكْتَسِيَ زَهْرًا قَشِيبًا مَعَالِمُهَا وَتَعْتَمِرُ الْحُزُونُ
فَكَمْ أَهْدَيْتَ لَنَا جَلَسَاتٍ عَيْشِي وَكَمْ قَضَيْتَ لَنَا فِيهَا دُيُونُ

وَقَالَ الشُّكْرِيُّ مَلَحٌ مَا لَبِى الْعَدَوِيَّةُ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ
يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمَرْجِيُّ مَطِيئَتَهُ بَلَغَ تَحْيِيَّتَهَا لِقِيَمَتِ خُلَانَا
١٥ تَهْدِي السَّلَامَ لِأَهْلِ الْغَوْرِ مِنْ مَلَحٍ هَيْهَاتَ مِنْ مَلَحٍ بِالْغَوْرِ مُهْدَانَا
أَحْبَبُ إِلَيَّ بِذَاكَ الْجَزَعِ مَنْزِلَتَهُ بِالطَّلَحِ طَلَحًا وَالْأَعْطَانِ أَعْطَانَا
مَلَحٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ بِلَفْظِ الْمَلَحِ الَّذِي يَصْلُحُ بِهِ الطَّعَامُ مَوْضِعَ خِرَاسَانٍ وَقَصْرٍ
الْمَلَحِ عَلَى فُرَاسِهِ يَسِيرُهُ مِنْ خَوَارِ الرِّقَى وَالْعَجْمَرِ يَسْمُونَهُ دَهْ تَمَكُّ أَوْ قَرْيَةً
الْمَلَحُ، وَذَاتُ الْمَلَحِ مَوْضِعٌ آخَرُ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّاعِيُّ

٢. وَلَوْ كَانَتْ تَكَلِّمُ أَرْضُ قَيْسٍ لَأَصْحَحْتُ تَشْتَنِي لِمَنَى كَلَابِ
وَيَوْمَ الْمَلَحِ يَوْمَ بَنِي سَلِيمٍ حَدَوْنَاهُمْ بِأَطْمَاسٍ وَقَسَابِ
وَقَدْ عَلِمْتُ بَنُو عَبَسَ وَيَذَرُ وَمَرَّةً أَسَى مُبَرِّعًا عَقَابِي

وَقَالَ الْأَخْطَلُ

والروايات ،

مَلْتَوَى موضع قال ثعلب في تفسير قول الحَظِيَّة

كَأَنَّ لَهَا تَقَمَ اطْعَامُ هِنْدٍ مَلْتَوَى وَلَمْ تَرَعْ فِي الْحَيِّ الْحَلَالَ تُرَوِّرُ ،

مَلْجَانُ بفتح اوله وتشديد ثانيه وجيم واخره نون فاحية بفارس بين أَرْجَانِ

وشبِراز ذات قري وحصون ،

مَلْجُ بالضم ثم السكون وجيم والمَلْجُ نَوَى المَقْلُ والمَلْجُ الجِداءُ الرُّضْعُ والمَلْجُ

السَّمُ من الناس وملج ناحية من نواحي الاحساء بين الستار والقاعة عن

ابن موسى قال الحفصي ملج وإد لبنى مالك بن سعد ،

مَلْجَكُنْ بالضم ثم السكون وفتح الجيم واخره نون قرية من قري مرو ،

أَمْلَكَاءُ بالفتح والحاء مهملة تنانيث الاملج وهو الذي فيه بياض وسوان وإد

من اعظم اودية اليمامة ومدفع الملكاء موضع اطنه غيره وقال الحفصي

الملكاء من قري اُخْرَجَ وإد باليمامة ،

مَلْكَانُ بالكسر ثم السكون وحاء مهملة واخره نون وشيبان وملكان في كلام

العرب الكنانون كلهم يريدون بياض الارض حتى تصير كالملح والمشيبي وهو

المخلاف باليمن وملكان أيضا جبل في ديار بني سُليْمٍ بالحجاز وملكا صُعَادُ

موضع في شعر مزاحم العقيلي حيث قال

وَسَارًا مِنَ الْمَلِكَيْنِ قَصَدَ صُعَادٍ وَتَغْلِيثَ سَيْرًا يَمْتَطِي قَفَرَ الْبَيْدِ

فما قَصَرًا في السمر حتى تناولا بني أَسَدٍ في دارهم وبني عَجَلٍ

يَعُودُونَ جَرْدًا مِنْ بَنَاتِ مَخَالِسٍ وَأَعْوَجَ قَفْصَى بِالْأَجَلَةِ وَالرَّسَلِ

٢. وقال ابن الحايك ملكان بني عوف بن مالك بن زيد بن سُدٍّ بن حمير واليه

ينسب جبل ملكان المظلل على تهامة والمُهَاجِمِ واسم الجبل رَيْشَلان فيما

احسب ،

مَلْكَتَانُ بالكسر والسكون تثنية ملكة من اودية القبلية عن جابر الله

الملك الملقب بـ الملشونى وابنه اسحاق عالمان بحمل عنهما العلم سمع ابا عبد الله بن ميمون ومقاتل وغيرهما ذكرهما ابو العرب في تاريخ افريقية قال حدثني احمد بن يزيد عن اسحاق عن ابيه عن مقاتل وعن غيره وحديثه يدل على ضعفه ملطاط بالكسر ثم السكون وتكرير الطاء المهملة قال الليث الملطاط حرف من ه الجبل في اعلاه والملطاط طريق على ساحل البحر وقال ابن دريد ملطاط الراس جملته وقال ابن التجار في كتاب الكوفة وكان يقال لظهر الكوفة اللسان وما ولي الفرات منه الملطاط وانشد لعدي بن زيد

هَبَّيْجِ الداءِ فِي فُؤادِكِ حُورٌ • ناعباتُ جَنابِ المَلَطَطِ
آنساتُ الحَدِيثِ فِي غَيْرِ فُحْشٍ رافعاتُ جَوَانِبِ الفِسْطَطِ
ثانِياتُ قُطَافِ الخَزِّ والِدِيـباجِ فوقَ الخُدُورِ والْأَمَطِ
مُوقِرَاتُ مِنَ اللّحُومِ وفيها لُطْفٌ فِي البَنانِ والْاَوْسَطِ
سِرَّ فاسًا حِداةً فـؤادًا • حينَ حَثُوا نعالها بِالسِّمِيطِ
فَرَّقَ اللهَ بَيْنَهُمِ مِن حِداةٍ واستفادوا حِمى مَكَانِ النَشِيطِ
مِثْلَ ما هَبَّجُوا فُؤادى فامسى هائمًا بعد نعمة واعتباطِ

١٥ وقال عاصم بن عمرو في أيام خالد بن الوليد لما فتح السودان وملك الجزيرة
جَلَبْنَا الخَيْلَ والْأَبِلَ المَهَارَى الى الأَعْرَاضِ أَعْرَاضِ السَّوَادِ
وَلَمْ تَرِ مِثْلَنَا كَرَمًا وَمَجْدًا وَلَمْ تَرِ مِثْلَنَا شَخْصَابَ هَادِ
فَتَحَنَّنَّا جَانِبِ المَلَطَطِ مَنَّا جَمْعٌ لا يَزُولُ عَنِ السَّيِّدِ
لَزَمْنَا جَانِبِ المَلَطَطِ حَتَّى رَأَيْنَا الزَّرْعَ يُقَمِّعُ بِالْحَصَادِ
لَنَأَقِي مَعْشَرَ البَوَا عَالِيـنَا الى الانبئار أنبار العبيد

٢٠ ملطمة بالكسر مائة لبنى عيس ولا بعد أن تكون الله لطم عندها فاحس في السبابة

ملطية بفتح أوله وثانيه وسكون الطاء وتخفيف الياء والعمامة تقوله بتشديد

مَرْجَز دَانِي الرَّبَاب كَانَهُ عَلَى ذَاتِ مِلْجٍ مَقْسَمٌ لَا يَرِيحُهَا

مَلْحَكٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ فِي الْغَةِ الْبَرَكَةِ وَالشَّيْءُ الْمَلِيحُ

مَلْحُوبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَوَاءٌ سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ وَطَرِيقٌ مَلْحُوبٌ أَيْ وَاضِحٌ وَسَهْلٌ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْكَلْبِيُّ عَنِ الشَّرْقِيِّ سَمِيَ مَلْحُوبٌ وَمَلْحَيْبٌ هَبَابِيُّ تَرِيمَ بْنِ مَهْيَعٍ بْنِ عَزْدَمَ بْنِ طَسْمَرٍ وَمَلْحُوبٌ اسْمُ مَاءٍ لَبِيٍّ أَسَدُ بْنُ خَزِيمَةَ وَمَلْحَيْبٌ عَلَمٌ عَلَى تَلٍّ وَقَالَ الْكُفَيْصِيُّ مَلْحُوبٌ وَمَلْحَيْبٌ قَرِيتَانِ لَبِيٍّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَنْفِيَّةَ بِالْيَمَامَةِ وَقَالَ عَمِيدٌ

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِ مَلْحُوبٍ ثَالِقُطَبِيَّاتٍ ثَالِثُذُنُوبٍ

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ

١. وَصَاحِبُ مَلْحُوبٍ لُجْعُنَا بِمَوْتِهِ وَعِنْدَ الرِّدَاغِ بَيْتٌ آخَرٌ كَوْنُهُ

وَصَاحِبُ مَلْحُوبٍ هُوَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ مَاتَ بِمَلْحُوبٍ وَعِنْدَ الرِّدَاغِ مَوْضِعٌ مَاتَ فِيهِ شَرِيحُ بْنُ الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ عَمْرٍو الْحَصِيُّ ثَمَّ الْمُكَارِيُّ

بَسْمَلَةَ دَارٍ غَيْرَتِهَا الْأَعَاصِرُ تَرَاوَحَهَا وَالْعَادِيَاتُ السَّبَوَاتِرُ

١٥ قِطَارٌ وَارَوَاحٌ فَانْكَحَتْ كَانَهَا صَحَائِفٌ يَتَلَوُّهَا بِمَلْحُوبٍ وَابِرٌ وَأَقْفَرَتِ الْعَبْلَاءُ وَالرُّسُ مِنْهُمْ وَأَوْحَشَ مِنْهُمْ يَتَّقِبُ فُقَرَاءُ

مَلَزَقٌ بِالْفَتْحِ وَالزَّاءُ وَالْقَافُ وَالْأَكْثَرُ عَلَى كَسْرِ الْمِيمِ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِ

قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ وَحَنَنْ قَتَلْنَا مِنْ أَتَانَا بِمَلَزَقٍ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَحَنَنْ تَرَكْنَا عَامِرًا يَوْمَ مَلَزَقٍ كَثِيرًا عَلَى قَتْلِ الْبُيُوتِ هُجُومَهَا

٢٠ وَحَنَى طُفَيْلًا مِنْ غِلَايَةِ قَرْزَلٍ قَوَائِرُ حَنَى لَحْمَهَا مُسْتَقِيمَهَا

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ السَّعْدِيُّ

وَحَنَنْ بِمَلَزَقٍ يَوْمًا أَهْرُنَا فَوَارِسَ عَامِرٍ لَمَّا لَقُونَا

مَلْشُونٌ مِنْ قَرَى بِسُكْرَةٍ مِنْ نَاحِيَةِ أَفْرِيقِيَّةِ الْقُصُورِيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ

وابراهيم بن حفص العسكري واثى النهى ميمون بن احمد المغربي روى عنه
تمام بن محمد وابو الحسن على بن الحسن الربيعي وعلى بن محمد الحنّاسي
وابو نصر ابن للبيان وابراهيم بن الخضر الصايغ توفي سنة ٤٠٤ هـ وسليمان بن
احمد بن يحيى بن سليمان بن ابي صلابة ابو أيوب الملقب بالكافض حدث
عن احمد بن القاسم بن علي بن مصعب النخعي الكوفي والحسن بن علي بن
شبيب المعمرى واثى قضاة ربيعة بن محمد الطاعى روى عنه السيد ابو
الحسن محمد بن علي بن الحسين العلوي الهمداني وابو الفضل نصر بن محمد
بن احمد الطوسي وابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ قدم دمشق وحدث
بها وروى عنه ابو الحسين محمد بن عبد الله الرازي وابنه تمام،

١٠. مَلْفُون بالفخ ثر السكون والفاء واخره نون مدينة بالمغرب عن العمري،

مَلْقَابَان بالضم ثر السكون والقاف واخره ذال محجمة محلّة باصبيهان وقيل
بنيسابور ينسب اليها ابو علي الحسن بن محمد بن احمد بن محمد البختري
الملقب بالذي النيسابوري من بيت العدالة والتزكية سمع ابا الحسن احمد بن
محمد بن اسماعيل الشجاعى واما سعد محمد بن المظهر بن يحيى السعدي
١٥ البختري وغيرهما ذكره ابو سعد في التكميل وكانت ولادته في سنة ٤٧٠ هـ ومات
في شوال سنة ٥٥٥ هـ وعبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور الملقب بالذي ابو
سعيد النسوي العثماني حفيد عميد خراسان كان قد انقطع الى العبادية
سمع ابا بكر احمد بن علي الشيرازي واما المظفر موسى بن عمران الانصاري سمع
منه ابو سعد وابو القاسم وكانت ولادته سنة ٤٩٢ هـ بنيسابور وتوفي في سنة ٥٠٠

٢٠. او ٥١١ هـ

مَلْقَس بالفخ وتشديد ثنائه وفتح وقاف واخره سين مهملة قرية على غربي
النيل من ناحية الصعيد،

مَلْقُونِيَّة بفخ اوله وثنائه وقاف وواو ساكنة ونون مكسورة وياء تحتها نقطتان

الياء وكسر الطاء هي من بناء الاسكندر وجامعها من بناء الصحابة بلدة من بلاد الروم مشهورة مذكورة تنأخم الشام وهي للمسلمين قال خليفة بن خياط في سنة ١٤٠ ووجه ابو جعفر المنصور عبد الوهاب بن ابراهيم الامام بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ليغيا ملطية فأقام عليها سنة حتى بناها هـ واسكنها الناس وغزا الصائفة ذكرها المتنبي فقال ملطية أم للبنين ثكول وقال ابو فراس

وَالْهَمَنَ لَهَى عَرَقَةٌ وَمَلْطِيَّةٌ وَعَادَ إِلَى مَوْزَارَ مِنْهُمْ زَائِرٌ

قال بطليموس مدينة ملطية طولها احدى وتسعين درجة وخمس دقائق وعرضها تسع وثلاثون درجة وست دقائق في الاقليم الخامس طالعها سعد ١٠ الذابح بيت حياتها ثمان عشرة درجة من الدلو تحت طالعها سبع عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل وقال صاحب النيج طولها احدى وستون درجة وعرضها تسع وثلاثون درجة وقال ابو غالب قمار بن الفضل بن مهذب المغربي في تاريخه سنة ٣٣٣ فيها فتحت ملطية الرقعة الاولى فتحها الدمستق وهدم سورها وقصورها وقيل ١٥ فيها اشعار كثيرة منها قول بعضهم

فَلَا بُكَيْنَ عَلَى مَلْطِيَّةٍ كُلَّمَا ابْصَرْتُ سَيْفًا أَوْ سَمِعْتُ صَهِيلًا

هَدَمَ الدَّمَسْتَقُ سُورَهَا وَقُصُورَهَا فَسَمِعْتُ فِيهَا لِلنِّسَاءِ عَوِيلًا

وَالْعَلَجُ يَسْتَحِبُّهَا وَقُلُطَمُ كَفَّهُ مُتَوَرِّدًا يَقِفُ الْبِيضَ جَمِيلًا

قَالُوا الصَّلِيبُ بِهَا بِأَمْرٍ ثَابِتٍ قَدْ أَظْهَرُوا الصَّلْبَانِ وَالْأَنْجِيلَا

٢٠ وينسب الى ملطية من الرواة محمد بن علي بن احمد بن ابي قرة ابو الحسين الملقب المقرئ روى عن محمد بن شهر وابن محمد الفارسي وابي بكر وهب بن عبد الله الحاج وعبيد الله بن عبد الرحمن بن الحسين الصابوني وابي عبد الله الحسين بن علي بن العباس الشطبي والمظفر بن محمد بن بشران الرقي

سقى الله أمواتها عرفت مكانها جُرَابًا وملكوما وَبَدَّرَ وَالْغَمْرَاءُ
مَلَكٌ بِالْخَرِيكِ وَلَا تَمِينَ يَلْفُظُ الْمَلَلُ مِنَ الْمَلَالِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي طَرِيفِ مَكَّةَ
بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ كُثَيْرٍ

سَقِيًا لَعَوَةً خَلَّةٌ سَقِيًا لَهَا إِذَا نَحَنَ بِالْهَضْبَاتِ مِنْ أَمَلَالِ

١٠ قَالَ إِرَادَ مَلَلٌ وَهُوَ مَنْزِلٌ عَلَى طَرِيفِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ عَنْ ثَمَانِيَةِ وَعِشْرِينَ مِيلًا
مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَلَلٌ وَإِذَا يَخْدُرُ مِنْ وَرْقَانِ جَبَلِ مُزَيْنَةَ حَتَّى يَصِبَّ فِي الْفَرْشِ قَرْشٌ
سَوْبِقَةٌ وَهُوَ مَبْتَدَأُ بَنِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَبَنِي جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
ثُمَّ يَخْدُرُ مِنَ الْفَرْشِ حَتَّى يَصِبَّ فِي أَضْمٍ وَأَضْمٍ وَإِذَا يَسِيلُ حَتَّى يَفْرَغَ فِي الْبَحْرِ
فَأَعْنَى أَضْمَرُ الْفَنَاءُ لِأَنَّ تَمَرَّ ذَوَيْهِ الْمَدِينَةَ قَالَ ابْنُ الْأَكْبَرِيِّ لَمَّا صَدَرَ تَبَعٌ عَنْ
الْمَدِينَةِ يَرِيدُ مَكَّةَ بَعْدَ قِتَالِ أَهْلِهَا نَزَلَ مَلَكٌ وَقَدْ أَغْيَا وَمَلَّ فَسَمَّاهَا مَلَلٌ وَقِيلَ
لَكُثَيْرٍ لَمْ يَسْمَى مَلَكًا فَقَالَ مَلَّ الْمَقَامُ قِيلَ فَالْزُجْجَاءُ قَالَ لِانْفِرَاجِهَا وَرُوحِهَا
قِيلَ فَالسَّقِيَا قَالَ لِأَنَّهُمْ سَقَوْا بِهَا عَذَابَهُ قِيلَ فَالْأَبْوَاءُ قَالَ تَبَوَّعُوا بِهَا الْمَنْزِلَ قَالَ
فَالْجَحْفَةُ قَالَ حَكَمَ بِهَا السَّبِيلَ قِيلَ فَالْعَرَجُ قَالَ يَعْرِجُ بِهَا الطَّرِيفُ قِيلَ فَكُثَيْدٌ
فَفَكَّرَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ ذَهَبَ بِهِ سَبِيلُهُ قَدْ أَهْلًا وَقِيلَ أَمَا سَمَى مَلَلٌ لِأَنَّهُ الْمَاشِي إِلَيْهِ
١١ مِنَ الْمَدِينَةِ لَا يَبْلُغُهُ إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ وَمَلَلٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينُورِيُّ الْمَلَلُ
مَكَانٌ مُسْتَوٍ يَنْبِتُ الْعُرْفُطُ وَالسَّيَالُ وَالشَّهْرُ يَكُونُ نَحْوًا مِنْ مِيلٍ أَوْ فَرَسَخٍ
وَإِذَا أَنْبَتَ الْعُرْفُطُ وَحْدَهُ فَهُوَ وَقُطٌّ كَمَا يُقَالُ وَإِذَا أَنْبَتَ الطَّلْحُ وَحْدَهُ فَهُوَ
غَوْلٌ وَجَمْعُهُ غَيْلَانٌ وَإِذَا أَنْبَتَ النَّصِيُّ وَالصِّلْيَانُ وَكَانَ نَحْوًا مِنْ مِيلَيْنِ قِيلَ
لَمَعَةً وَبَيْنَ مَلَلٍ وَالْمَدِينَةِ لَيْلَتَانِ ، وَفِي إِخْبَارِ نَضِيبٍ كَانَتْ بِمَلَلٍ أَمْرًا يَنْزِلُ
٢. بِهَا النَّاسُ فَنَزَلَ بِهَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَمْعَةَ فَقَالَ نَضِيبٌ

إِلَّا حَتَّى قَبْلَ الْبَيْتِ أَمْرٌ حَبِيبٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْهُ غَدًا بِقَرِيبٍ
لَنْ لَمْ يَكُنْ حَبِيبَكَ حَبًّا صَدَقَتْ بِنَا أَحَدٌ عِنْدِي إِذَا أَحْبَبْتِ
تَهَامٍ أَصَابَتْ قَلْبَهُ سَكَابِيَةٌ غَرِيبُ الْهَوَى يَا وَيْحَ كُلِّ غَرِيبٍ

خفيفة بلد من بلاد الروم قريب من قونية تفسيره مقطع الرحى لان من جبلها يُقَطَّع رحى تلك البلاد ،

مَلِكَانٌ بلفظ تثنية المَلِك واحد الملايكة جبل بالطايف وقيل مَلِكَان بكسر اللام واد لهذيل على ليلة من مكة واسفله كنانة وحكى الأسود عن ابن الندى ان ملكان جبل في بلاد طى وكان يقال له مَلِكَانُ الروم لان الروم كانت تسكنه في الجاهلية وانشد لبعضهم

أنى ملكانُ الروم أن يَشْكُرُوا لدا ويومَ بَنَعَفَ القَفَرُ لم يَنْصَرِمِ
وقال عامر بن جُوَيْنٍ الطامى ،

١٠ اَطْعَانُ هُنْدٍ تَلَكُمُ الْمُحَمَّلَةَ لَتَحْزِنُنِي اِمْرٌ خَلَّنِي الْمَتَدَلَّةَ
فا بيضة بات الظليم يحفها وبقرشها رِقًا من الريش مخملة
ويجعلها بين الجناح ورقه الى جو جوجان يمشاء حوملة
باحسن منها يوم قالت الا ترى تبدل خيلنا اثنى متبدلة
ام تر كم بالجزع من ملكاننا وما بالصعيد من هجان مؤتلة
فلمر ار مثلها جبسية واحد ونهت نفسى بعد ما كدت افعلة

١٥ الجبسية الغنيمية ،

مَلِكٌ بالكسر ثم السكون والالف واد بمكة ولد فيه ملكان بن عدى بن عبد منية بن اذ فسمى باسم الوادى وقيل هو واد باليمامة بين قرقرى ومهـب الجنوب اكثر اهله بنو جشم من ولد لاث بن لوى بن غالب خلفاء بنى زهران ومن وراه وادى نساج ،

٢٠ مَلِكُومٌ اسم المفعول قال السهيلي مَلِكُومٌ مقلوب والاصل مَكُولٌ من مكلت البير اذا استخرجت ماءها والمكلة ماء الركبة وقد قالوا بئر عميقة وعميقة فلا يبعد ان يكون هذا اللفظ كذلك يقال فيه مَكُولٌ ومَلِكُومٌ في اللغة من لكه اذا لكره في صدره ، اسم ماء بمكة قال بعضهم

منصور ملهم وقَرَّان قريتان من قرى اليمامة معروفتان وقال السكوني هما لبني
 تميم على ليلة من مرة وقال غيره ملهم قرية باليمامة لبني يشكر وأخلاق من
 بني بكر وهي موصوفة بكثرة الخل ويوم ملهم من أيامهم قال جرير
 كان حمل الحى زلن بيانع من الوارد البطحاء من نخل ملهما

ه وقال ايضا

أتبعتهم مقلّة أنسائها غري هل ما ترى تارك للعين انسا
 كان احدا جهم كحدي مقلية نخل ملهم او نخل بقرة
 يا أم عثمان ما تلقى رواحنا لو قست مصحنا من حيث مسانا

- وقال داود بن متهم بن نويرة في يوم كان لهم على ملهم
 ١. ويوم ابي حرة بلهم لم يكن ليقطع حتى يدرك الدحل ثابره
 لدى جدول النيرين حتى تفاجرت عليه نحور القوم واحمر حادره
الملّة العلّيا والملّة السفلى قريتان من قرى نمار باليمن

مليانة بالسمر ثم السكون وبلا تحتها نقطتان خفيفة وبعد الالف نون مدينة
 في آخر افريقية بينها وبين تنس اربعة ايام وهي مدينة رومية قديمة فيها ابار
 ٢. وانهار يطحن عليها الرحي جددها زيري بن مناد واسكنها بلكين

- مليبار اقليم كبير عظيم يشتمل على مدن كثيرة منها فكنور ومنجور
 ودهسل يجلب منها القفل الى جميع الدنيا وهي في وسط بلاد الهند يتصل
 عمله باعمال مولتان ووجدت في تاريخ دمشق عبد الله بن عبد الرحمن
 الملباري المعروف بالسندی حدث بعد نون مدينة من اعمال صيدا على
 ٣. ساحل دمشق عن احمد بن عبد الواحد بن احمد الخشاب الشيرازي روى
 عنه ابو عبد الله الصوري

مليج بالفخ ثم السمر وبلا تحتها نقطتان ساكنة وجيم قرية بريف مصر قرب
 الحكة منها ابو القاسم عمران بن موسى بن حميد يعرف بابن الطبيب الملبجي

وقرات في كتاب النوادر الممتعة لابن جني اخبرني ابو الفتح علي بن الحسين
الكاتب يعني الاصميهاني عن ابي ذؤلف هاشم بن محمد الخزازي رفعه الى رجل
من اهل العراق انه نزل مللا فساله عنه فخبّر باسمه فقال قَبِّحَ الله الذي يقول
على ملل يا تُهَفُّ نفسي على ملل ابي شيء كان يتشوق من هذه وائما هي
هـ خَرَّةٌ سوداء قال فقالت له صبيحةٌ تلفظ النوى بأبي انت وأمي انه كان والله له
بها شَجَنٌ ليس لك ء

مَلَمَّارٌ بالفخ وميمٍ واخره راء من اقليم اكشونية بالاندلس ء
مَلَمَّجَةٌ بالكسر ثم الفخ ونون ساكنة وخيمر محلة باصبيهان ينسب اليها احمد
بن محمد بن الحسن بن اليرد المملوكي ابو عبد الله المقرئ الاصميهاني حدث
نا عن ابي بكر عبد الله بن محمد القتيار وابي الشيخ الحافظ سمع منه جماعة
منهم ابو بكر الخطيب وتوفي سنة ٤٣٧ ء ومحمد بن محمد بن ابي القاسم المؤذن
ابو عبد الله المملوكي سمع ابا الفصايل بن ابي الرجاء الصميهاني وابا القاسم
اسماعيل بن علي الحمامي وابا طاهر المعروف بهاجر وغيرهم وقدم بغداد حاجا
وحدث بها في سنة ٨٨ فسمع منه محمد بن المبارك وغيره بدمشق وعاد الى
بلده ومات في سنة ٩١٢ ء

المَلَوَّخَةُ بالفخ ثم تشديد اللام وضمتها وحالة مهملة قرية كبيرة من قرى حلب
مَلَوْدٌ بالفخ ثم الضم وسكون الواو من قرى أَوْزَجَنْد من نواحي تركستان بما
وراء النهر ء

مَلَوْنَدَةٌ بضم اوله وثانيه وسكون الواو والنون ودال مهملة حصن من حصون
سرقسطة بالاندلس ء

مَلَوِيَّةٌ اسم عقبة قرب نهاوند سميت بذلك لان المسلمين وجدوا طريقها
يبدور بصخرة فسَمَّوها بذلك ء

مَلَهْمٌ بالفخ ثم السكون وفتح الهاء قالوا المَلَهْمُ في اللغة الكثير الاكل قال ابو

حَلَفْتُ فَلَمْ تَأْتُمْ يَمِينِي لِأَتَارَنَ عَدِيًّا وَنَعِمَانُ بْنُ فَيْلٍ وَأَبِيهِمَا
وَعَلَّمْتُنَا السَّاعِينَ يَوْمَ مَلِيحَةَ وَحَوَمَلٍ فِي الرَّمْضَاءِ يَوْمًا مُحَرَّمًا
مَلِيحِيبَ عِلْمٍ عَلَى تَلِّ ذَكَرٍ فِي مَلْحُوبٍ خَبْرَةٍ

مَلِيصٌ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ بَلْفُظِ التَّصْغِيرِ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنْشَدَ حَضَرَنَ رَوْضَ مَلِيصٍ وَاتَّبَعَنَ بِهِ أَنْفُ الرَّبِيعِ حَتَّى مِنْ كُلِّ مَغْتَشَمٍ

مَلِيعٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَلَسِ هُوَ الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ قَالَ الْعَرُافُ اسْمُ طَرِيقٍ
الْمَلِيلُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْجَمِيحِ بْنِ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيِّ يَخَاطَبُ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ

عَامِرُ أَتَا لَوْ نَشَاءُ لَغُرْتُكُمْ كَمَا غَارَ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ نَجْوَاهُ

إِلَى أَيَّامِ الْحَيَّيْنِ تَرَكُوا فَانْكُمْ ثَقُلَ الرِّحَى مِنْ تَحْتِهَا لَا يَرِيهَا

وَأَنَّ بِأَطْرَافِ الْمَلِيلِ لِمَسْوَةٍ ذُلُولًا بِأَرْدَافِ ثَقُلَ رَسِيمُهَا

تَرَكُوا أَى تَعَزَّوْا وَتَنْسَبُونَ وَرَسِيمُهَا زَهْرَاءُ

مَلِيلَةُ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَلَسِ وَيَلَا تَحْتِهَا نَقْطَتَانِ وَلَامِ أُخْرَى مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ قَرِيبَةٌ مِنْ

سَبْتَةٍ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ

بَابُ الْمَلِيمِ وَالْمَلِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٥ الْمَمَالِجُ فِي دِيَارِ كَلْبٍ فِيهَا رَوْضَةٌ ذَكَرَ شَاهِدُهَا فِي الرِّبَاضِ

مَدُونَاهَا قَرِيبَةٌ كَبِيرَةٌ قَرِبَ الزَّوَابِ الْأَعْلَى بَيْنَ أَرْبِلَ وَالْمَوْصَلِ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ أَرْبِلَ

الْمَمْدُورُ مَفْعُولٌ مِنَ الْمَدَرِ وَهُوَ حِجَابَةٌ مِنَ الطَّيْنِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ غُطْفَانَ قَالَ ابْنُ

مَيْبَادَةَ الرَّمَّاحِ

٢٠ أَلَا حَيِّيَّا رَسَمًا بَدَى الْعُشَّ دَارِسَا وَرَبْعًا بَدَى الْمَمْدُورُ مُسْتَعْجِمَا قَفَرَا

فَاعْتَجَبَ دَارُ دَارِهَا غَيْرَ أَتْنَسَى إِذَا مَا أَتَيْتُ الدَّارَ تَرْجَعْنِي صَفَرَا

عَشِيَّةً أَتْنَى بِالرَّدَاءِ عَلَى الْحَشَا كَلَّ الْحَشَا مِنْ دُونِهَا اسْعَوْتُ جَمْرَا

فَبَهَرَا لِقَوْمِي أَنْ يَبِيعُونَ مُهَاجَتِي بَجَارِيَةِ بَهْرَا لَهُمْ بَعْدُهَا بَهْرَا

يَدْعُو عَلَيْهِمْ أَنْ يَنْزِلَ بِهِمْ مَا يَبْهَرُهُمْ كَمَا يُقَالُ جَدْعًا وَعَقْرًا

مَنْبَى بِهِ اى ذُبْحٍ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ اخَذَ مِنَ الْمَنَآيَا ، وَهِيَ بَلِيدَةٌ عَلَى فَرَسٍ سَخٍ مِنْ
 مَكَّةَ طَوَّلَهَا مِيلَانِ تَعْمَرُ اَيَّامَ الْمَوْسَمِ وَتَخْلُو بِقِيَمَةِ السَّنَةِ اَلَا مَنْ يَحْفَظُهَا وَقَدْ اَنْ
 يَكُونُ فِي الْاِسْلَامِ بُلَدٌ مَذْكُورٌ اِلَّا وَلَاقِلَهُ مَعْنَى مُصْرَبٍ وَعَلَى رَأْسِ مَنْبَى مِنْ نَحْوِ
 مَكَّةَ عَقِبَةُ تَرْمَى عَلَيْهَا الْحِجْرَةُ يَوْمَ الْاَكْحَرِ وَمَنْبَى شَعْبَانِ بَيْنَهُمَا اَرْقَةُ وَالْمَسْجِدُ
 ٥ فِي الشَّارِعِ الْاَيْمَنِ وَمَسْجِدُ الْكَلْبِشِ بِقَرَبِ الْعَقِيبَةِ وَبِهَا مَصَانِعُ وَابَارٌ وَخَسَانَاتُ
 وَحَوَانِيتُ وَهِيَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ مُطْلِقَيْنِ عَلَيْهَا كَانَ أَبُو الْحَسَنِ الْكُرْخِيُّ يَحْتَجُّ بِجَوَارِ
 الْجَمْعَةِ بِهَا لَانْهَا وَمَكَّةَ كَمَصْرٍ وَاحِدًا فَلَمَّا حَجَّ أَبُو بَكْرٍ الْجَحْصَاصُ وَرَأَى بَعْدَ مَا
 بَيْنَهُمَا اسْتَضْعَفَ هَذِهِ الْعِلَّةَ وَقَالَ هَذِهِ مَهْصَرٌ مِنْ اِمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ تَعْمَرُ وَقَسْتَأْ
 وَتَخْلُو وَقَتًا وَخَلَّوْهَا لَا يَخْرِجُهَا عَنْ حَدِّ الْاِمْصَارِ وَعَلَى هَذِهِ السَّعْلَةُ يَعْتَمِدُ .
 ٦ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ الْقُرْظِيُّ قَالَ الْبَشَّارِيُّ وَسَلَانِي يَوْمًا كَمْ يَسْكُنُهَا وَسَطُ
 السَّنَةِ مِنَ النَّاسِ قُلْتُ عَشْرُونَ اِلَى ثَلَاثِينَ رَجُلًا فَلَمَّا تَجَدَّدَ فِيهِ مُصْرَبُهَا اِلَّا وَفِيهِ
 اِمْرَاةٌ تَحْفَظُهُ فَقَالَ صَدِيقُ أَبِي بَكْرٍ وَاصْهَابُ فِيمَا عُلِّلَ ، قَالَ فَلَمَّا لَقِيتُ الْفَقِيهَ اَبَا
 حَامِدَ الْبَغَوِيِّ بِنَمِيسَابُورٍ حَكِيْمَتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ الْعِلَّةُ مَا نَصَّ بِهَا الشَّيْخُ أَبُو
 الْحَسَنِ اَلَا تَرَى اِلَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ مَحَلَّهَا اِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَقَالَ تَعَالَى
 ٥ اِهْدِيَا بِالْغَى اَلْعَبِيدَ وَاِنَّمَا يَقَعُ الْاَكْحَرُ مَعْنَى ، وَقَدْ ذَكَرَ مَنْبَى الشُّعْرَاءُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
 وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مَنْبَى كُلِّ حَاجَةٍ وَمَسَّحَ بِالْاَرَاكِ مِنْ هُوَ مَاسِخُ
 اخَذْنَا بِاطْرَافِ الْاَحَادِيثِ بَيْنَنَا وَسَالَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطْطَى الْاِبَاطُخُ
 وَقَالَ الْعَرَجِيُّ تَلَمَّيْتُ حَوْلًا كَلَّسَهُ كَامِلًا لَا نَلْتَقِي اِلَّا عَلَى مَنْهَجِ
 الْحَقِّ اِنْ خَجَّتْ وَمَا ذَا مَنْبَى وَاهْلُهُ اِنْ هِيَ لَمْ تَخْجُجْ
 ٢ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ الْجِبَالَ اَللَّهُ حَوْلَ حِمَى صُرَيْقَةَ فَقَالَ وَمَنْبَى جَبَلٍ وَاَنْشَدَ
 اَتَمَعْتُهُمْ مُقَلَّةً اَنْسَانُهَا غَرِيقٌ كَالْقَصِّ فِي رَقْرِقِ السَّدَمِ مَوْجٍ مَعْمُورٍ
 حَتَّى تَوَارَوْا بِشُعْفٍ وَالْجِبَالُ بِهِمْ عَنْ هَضْبِ غَوْلٍ وَعَنْ جَنْبِ مَنْبَى زُورٍ ،
 مَنَابِضُ مَوْضِعٌ بِمَوَاحِي الْحِجْرَةِ قَالَ الْمُسَيْبِيُّ بْنُ عَلَسٍ وَقِيلَ اَلْمَتَلَمَّسُ

مَمْرُوحٌ كانه مفعول من المَرْحِ الشَّجَرِ الذی المقل بناره موضع ببلاد مَزِينَة

يضاف اليه ذو قال معن بن اوس المَرْزِي

رددتُ طريقَ الجُفَرِ ثم اضلَّها هواه وقالوا بطونُ ذِي البَيْرِ أَيَسَّرُ
وأصبحَ سعد حيثُ امسَّتْ كانه برايعة الممروح زق مَقْبِيرُ
٥ فما تَوَمَّنتُ حتى ارتَمَى بنقالها من الليل قصوى لآية والمُكْسَرُ

مَمْسَى بالغنح ثم السكون والسين مهملة مقصور قرية بالمغرب

مَطِيرُ مدينة بطبرستان قال محمد بن احمد الهمداني مدينة طبرستان أمل
وفي اكبر مدنها ثم مَطِيرُ وبينهما ستة فراسخ من السهل وبها مسجد ومنبر

وبين مطير وآمل رستيق وقرى وعبارات كثيرة

١٠ المَمْتَعُ بفتح النون وتشديد هـ موضع في شعر الحطيمية

المَهْمَى بكسر الميم الاول وسكون الثانية وفتح الهاء والمَهْمَى ترقيق الشفرة
والمَهْمَا بقر الوحش والمَهْمَى ارخاء لليل نحوه فيصيح ان يكون مفعلا من
هذا كله وهو ما لبني عيس قال الاصمعي من مياه بني عميلة بن طريف بن
سعد المهمي وفي في جوف جبل يقال له سَوَاجٍ وهو الذي يقول فيه الراجز

يا لَيْتَها قد جاوزتْ سَوَاجَا وانفَرَجَ الوادى بها انفراجا

وسَوَاجٍ من أُخيلة الحجي

باب الميم والنون وما يليهما

مَتَى بالكسر والتنوين في تَرَج الوادى الذى ينزله الحاج ويرمى فيه الجمار من
الحرم سَمَى بذلك لما يَمْتَنى به من الدماء اى يَرَأى قال الله تعالى من مَتَى يَمْتَنى
٢٠ وقيل لان آدم عم تَمَتَّى فيها لِجَنَّةٍ قيل متى من مهبط العقبة الى محسر وموقف
المزدلفة من محسر الى انصاب الحرم وموقف عرفة في الحِلِّ لا في الحرم وهو مذكور
مصدروف وقد امتنَى القوم اذا اتوا متى عن يونس وقال ابن الاعراب امتنَى القوم
وَأَمْنَى الله الشىء قدرة وبه سَمَى متى وقال ابن شميل سَمَى متى لان الكشميش

الاسكندرية

مَنَارَةُ الْخَوَافِرِ وَهِيَ مَنَارَةٌ عَالِيَةٌ فِي رِسْتَانِ هَذَانِ فِي نَاحِيَةٍ يُقَالُ لَهَا وَجَرٌ فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا أَسْفَاجِينَ قَرَأَتْ خَبَرَهَا فِي كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِي قَالَ كَانَ سَبَبُ بِنَاذَرِهَا أَنَّ سَابُورَ بْنَ أَرْدَشِيرَ الْمَلِكِ قَالَ لَهُ مُتَجَمِّمَةٌ أَنَّ مَلِكَكَ هَذَا سَيَزُولُ عَنْكَ وَأَنْكَ سَتَشْفَى أَعْوَامًا كَثِيرَةً حَتَّى تَبْلُغَ إِلَى حَدِّ الْفَقْرِ وَالْمَسْكِنَةِ ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْكَ الْمَلِكُ قَالَ وَمَا عَلَامَةُ عَوْدِهِ قَالُوا إِذَا أَكَلْتَ خَبْرًا مِنَ الذَّهَبِ عَلَى مَايِدَةٍ مِنَ الْحَدِيدِ فَذَلِكَ عَلَامَةُ رَجُوعِ مَلِكِكَ فَاخْتَرُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي زَمَانِ شَبِيبَتِكَ أَوْ فِي كِبَرِكَ قَالَ فَاخْتَارَ أَنْ يَكُونَ فِي شَبِيبَتِهِ وَحَدَّثَ لَهُ فِي ذَلِكَ حَدًّا فَلَمَّا بَلَغَ لَدُنَّ اعْتَزَلَ مَلِكُهُ وَخَرَجَ تَرْفَعُهُ أَرْضَ وَتَخْفِضُهُ أُخْرَى إِلَى أَنْ صَارَ إِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ فَتَنَكَّرَ وَأَجَرَّ نَفْسَهُ مِنْ عَظِيمِ الْقَرْيَةِ وَكَانَ مَعَهُ جَرَّابٌ فِيهِ تَاجُهُ وَثِيَابُ مَلِكِهِ فَأَوْدَعَهُ عِنْدَ الرَّجُلِ الَّذِي أَجَرَ نَفْسَهُ عِنْدَهُ فَكَانَ يَحْدِثُ لَهُ نَهَارَهُ وَيَسْقِي زَرْعَهُ لَيْلًا فَإِذَا فَرَّغَ مِنَ السَّقْيِ طَرَدَ الْوَحْشَ عَنِ الزَّرْعِ حَتَّى يَصْبَحَ فَيَبْقَى عَلَى ذَلِكَ سَنَةً فَرَأَى الرَّجُلُ مِنْهُ حَدَقًا مَنَاشِطًا وَأَمَانَةً فِي كُلِّ مَا يَأْمُرُهُ بِهِ فَرُغِبَ فِيهِ وَاسْتَرْجَعَ عَقْلَ زَوْجَتِهِ وَاسْتَشَارَهَا أَنْ يَزَوِّجَهُ فِي أَحَدَى بَنَاتِهِ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَرُغِمَتْ لِرُغْبَتِهِ فَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ فَلَمَّا حَوَّلَهَا إِلَيْهِ كَانَ سَابُورُ يَعْتَزِلُهَا وَلَا يَقْرِبُهَا فَلَمَّا أَتَى عَلَى ذَلِكَ شَهْرٍ شَكَنَتْ إِلَى أَبِيهَا فَاخْتَلَعَهَا مِنْهُ وَبَقِيَ سَابُورُ يَجْعَلُ عِنْدَهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ حَوْلَ آخِرِ سَالِهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَتَهُ الْوُسْطَى وَوَصَفَ لَهُ جَمَالَهَا وَكَمَالَهَا وَعَقْلَهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَمَّا حَوَّلَهَا إِلَيْهِ كَانَ سَابُورُ أَيْضًا مَعْتَزِلًا لَهَا وَلَا يَقْرِبُهَا فَلَمَّا تَمَّ لَهَا شَهْرٌ سَالَهَا أَبُوهَا عَنْ حَالِهَا مَعَ زَوْجِهَا فَاخْتَلَعَهَا مِنْهُ ١٠ فَلَمَّا كَانَ حَوْلَ آخِرِ وَهُوَ الثَّلَاثُ سَالَهَا أَنْ يَزَوِّجَهُ ابْنَتَهُ الصَّغْرَى وَوَصَفَ لَهُ جَمَالَهَا وَمَعْرِفَتَهَا وَكَمَالَهَا وَعَقْلَهَا وَأَنَّهَا خَيْرُ أَخَوَاتِهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَمَّا حَوَّلَهَا إِلَيْهِ كَانَ سَابُورُ أَيْضًا مَعْتَزِلًا لَهَا وَلَا يَقْرِبُهَا فَلَمَّا تَمَّ لَهَا شَهْرٌ سَالَهَا أَبُوهَا عَنْ حَالِهَا مَعَ زَوْجِهَا فَخَبَّرَتْهُ أَنَّهَا مَعَهُ فِي أَرْغَدٍ عَيْشٍ وَأَسْرَةٍ فَلَمَّا سَمِعَ سَابُورُ

ألك السدير وبارق ومنابض ولك الخورنق
والقصر من سندان ذي الشرفات والتخل المنيف
والثعلبية كلها والبندو من عان ومطلق،

مَنَازِرُ بالفخ والذال معجمة مكسورة وان كان عربياً فهو جمع منذر وهو من
٥ انذرته بالامر اى اعلمته وقد روى بالصم فيكون من المُفَاعِلَة كَانْ كُلِّ واحد
ينذر الآخر والاصح انه عجمي قال الازهرى مَنَازِرُ بالفخ اسم قرية واسم رجل
وهو محمد بن منذر الشاعر وذكر الغورى فى اسم الرجل بالفخ والصم وفى
اسم البلد بالفخ لا غير ولها بلدتان بنواحي خوزستان مَنَازِرُ الكبرى ومَنَازِرُ
الصغرى اول من كورة وحفر نهضة ارضير بهمن الاكبر بن اسفنديار بن
١٠ اكشتاسب وما يؤكد الفخ ما ذكره المبرد ان محمد بن مَنَازِرُ الشاعر كان
اذا قيل ابن مَنَازِرُ بفخ الميم يغضب ويقول اَمَنَازِرُ الكبرى ام مَنَازِرُ الصغرى
وفى كورتان من كور الاهواز انما هو مَنَازِرُ على وزن مُفَاعِل من نَازِرٍ يُنَازِرُ فهو
مَنَازِرُ مثل ضاربٍ فهو مُضَارِبٌ، والمَنَازِرُ ذكر فى الفتوح واخبار الخوارج قال
اهل السير ووجه عتبة بن غزوان حين مصر البصرة فى سنة ١٨ سَلَمَى بن
١٥ القين وحرمله بن مَرِيْطَ كانا من المهاجرين مع النبى صلعم ولها من بلعدوية
من بنى حنظلة ونزلا على حدود ميسان ودستميسان حتى فتحها مَنَازِرُ وتيرى
فى قصة طويلة، وقال الخصين بن نيار الحنظلى

الا هل اتاه ان اهل مَنَازِرُ شقوا عللاً لو كان للناس زاجر
اصابوا لنا فوق الدلوث بقبلى له زجل ترقد منه البصائر
٢٠ قتلنا ما بين نخل مخبط وشاطى دجيل حيث تخفى السراير
وكانت لهم فيما هناك مقاممة الى ضيحة سوت عليها الاوافر،

مَنَازِرُ الاسكندرية بالفخ واصلة من الانارة وفى الاشتعال حتى يصى ومنه
سميت منارة السراج والمَنَازِرُ الحد بين الارضين وقد استوفيت خبرها فى

بتحيتة الملوك فلما كان بعد ايام جلس يحدث وزراءه فقال له بعضهم سعدت
 ايها الملك اخبرنا ما الذى احدثه في طول هذه المدة فقال ما استفسدت الا
 بقرة واحدة ثم امرهم باحصائها وقال من اراد اكرامى فليكرمها فاقبل الوزراء
 والاساورة يلقون عليها ما عليهم من الثياب والحلى والدراهم والدينانير حتى
 هاجتمع ما لا يحصى كثرة فقال لاني المرأة خذ جميع هذا المال لابنتك، وقال
 له وزير اخر ايها الملك المظفر فما اشد شئ مر عليك واصعبه قال طرد الوحش
 بالليل عن الزرع فانها كانت تعييبى وتسهرنى وتبلغ متى فس اراد سرورى
 فليصطد لى منها ما قدر لابنى من حافرها بنية يبقى ذكرها على عمر الدهر،
 فتفرق القوم في صيدها فصادوا منها ما لا يبالغه العدد فكان بامر يقطع
 ١. حوافرها أولا فاؤلا حتى اجتمع من ذلك تل عظيم فاحضر البنائين وامرهم ان
 يبنوا من ذلك منارة عظيمة يكون ارتفاعه خمسين ذراعا في استدارة ثلاثين
 ذراعا وان يجعلوها مصمتة بالثلث والحجارة ثم ترتب الحوافر حولها منظما من
 اسفلها الى اعلاها مسهرة بالمسامير الحديد ففعل ذلك فصارت كأنها منارة من
 حوافر فلما فرغ صانعها من بنائها مر بها سابور يتأملها فاستحسنها فقال
 ها الذى بناها وهو على راسها لم تنزل بعد هل كنت تستطيع ان تبني احسن
 منها قال نعم قال فهل بنيت لاحد مثلها فقال لا قال والله لا تركتك بحيث لا
 يمكنك بناء خير منها لاحد بعدى وامر ان لا يمكن من النزول فقال ايها
 الملك قد كنت ارجو منك الحياء والكرامة وان فاتني ذلك فلي قبل الملك
 حاجة ما عليك فيها مشقة قال وما هي قال تأمر ان اعطى خشبا لاصنع
 ٢. النفسى مكانا آوى اليه لا تمرقني النسور اذا مت قل اعطوه ما يسال فاعطى
 خشبا وكان معه آلة التجارة فعمل لنفسه اجحة من خشب جعلها مثل
 الريش وضم بعضها الى بعض وكانت العجالة في قعر ليس بالقرب منه عبارة وانما
 بنيت القرية بقربها بعد ذلك فلما جاء الليل واشتد الهواء ربطت تلك

بوصفها لابيها من غير معاملته له معها وحسن صبرها عليه وحسن خدمتها
 له رقى لها قلبه وحن عليها ودنا منها وثام معها فعَلَقَتْ منه وولدت له ابناً ،
 فلما اتى على سابور اربع سنين احب رجوع ملكه اليه فاتفق انسه كان في
 القرية عرس اجتمع فيه رجالهم ونسبهم وكانت امرأة سابور تحمل اليه طعامه
 ه في كل يوم ففى ذلك اليوم اشتغلت عنه الى بعد العصر لم تصلح له طعاما ولا
 حملت اليه شيئا فلما كان بعد العصر ذكرته فيادرت الى منزلها وطلبت شيئا
 تحمله اليه فلم تجد الا رغيفا واحدا من جاورس فحملته اليه فوجدته
 يسقى الزرع وبينها وبينه ساقية ماء فلما وصلت اليه لم تقدر على عبور
 الساقية فمد اليها سابور الممر الذى كان يعمل به فجعلت الرغيف عليه فلما
 اوضعه بين يديه كسره فوجده شديد الصفرة رآه على الحديد فذكر قول
 المنجمين وكانوا قد حددوا له الوقت فتأملته فاذا هو قد انقضى فقال لامراته
 اعلمى ابنتها المرأة اننى سابور وقص عليها قصته ثم اغتسل في النهر واخرج
 شعرة من الرباط الذى كان قد ربطه عليه وقال لامراته قد تم امرى وزال
 شقائى وصار الى المنزل الذى يسكن فيه وامرها بان تخرج له الجراب الذى
 ه كان فيه تاجه وثياب ملكه فاخرجته فلبس التاج والثياب فلما رآه ابو الجارية
 خر ساجدا بين يديه وخاطبه بالملك قال وكان سابور قد عهد الى وزراءه
 وعرفهم بما قد امتحن به من الشقاوة وذهاب الملك وان مدة ذلك كذا وكذا
 سنة وبين لهم الموضع الذى يوافونه اليه عند انقضاء مدة شقاؤه واعلمهم
 الساعة التى يقصدونه فيها فاخذ مفرعة كانت معه ودفعها الى ابى الجارية وقال
 ه له علق هذه على باب القرية واصعد السور وانظر ما ذا ترى ففعل ذلك
 وصبر ساعة ونزل وقال ايها الملك ارى خيلا كثيرة تتبع بعضها بعضا فلم يكن
 بأسرع مما وافيت الخيل ارسالا فكان الفارس اذا رأى مفرعة سابور نزل عن فرسه
 وسجد حتى اجتمع خلق من اهل بيته ووزرائه فجلس لهم ودخلوا عليه وحيوه

وَقَالَا نَفَاخَةَ الرَّمْصَاءِ وَادٍ وَقَاهُ مُضَاعَفُ الظِّلِّ السَّعِيمِ
 نَزَلْنَا دَوْحَةً فَحَمًا عَلَيْنَا حُمُو الْوَالِدَاتِ عَلَى الْيَتِيمِ
 يُبَارِي الشَّمْسُ أَتَى وَاجْهَتُنَا فَيَجْبِسُهَا وَيَأْذِنُ لِلنَّسِيمِ
 وَأَرْشَقْنَا عَلَى ظَمَأٍ زُلَالًا أَرَقَّ مِنَ الْمُدَامَةِ لِلنَّدِيمِ
 يَبْرُوعُ حَصْنَهُ خَالِيَةَ الْعَذَارَى فَتَمْسُكُ جَانِبَ الْعَقْدِ النُّظِيمِ ٥

ومن مشهور شعرة ايضا

أَتَى لِمُحْجِمِي الزُّنَامِ سَكْرَةً وَيُرْوِقِي بِالْجَاشِرِيَّةِ زَيْبَرُ
 وَأَكَاذُ مِنْ قَرُطِ السَّرُورِ إِذَا بَدَأَ ضَوْءُ الْهَبِجِاحِ مِنَ السَّرُورِ أَطِيرُ
 وَإِذَا رَأَيْتُ الْجَوِّيَ فِي صَيْتِيَةِ لِلغَيْمِ فِي أَدْيَالِهَا تَكْسِيرُ
 مِنْقُوشَةٌ صَدْرُ الْبُرَاةِ كَانَهَا فَيُرْوِجُ مِنْ فَوْقِهِ بَلُورُ
 هَذَا وَكَمْ لِي بِالْكَنَيْسَةِ سَكْرَةً أَنَا مِنْ بَقَايَا شَرِبَهَا مَخْمُورُ
 بَاكَرْتُهَا وَغَصُونُهَا مَقْرُورُ وَالْمَاءُ بَيْنَ فُرُوجِهَا مَذْعُورُ
 فِي فَتْمَةٍ أَنَا وَالنَّدِيمِ وَمُسْمِعُ وَالْكَاسُ ثَمَرُ الدَّقِّ وَالطَّنْبُورُ

الْمَنَازِلُ بِالْفَتْحِ جَمْعُ مَنْزِلٍ قَرْنُ الْمَنَازِلِ جُبَيْلٌ قَرِبُ مَكَّةَ يَحْرُمُ مِنْهُ حَاجٌّ نَجِدُ،

١٥ الْمَنَاشِكُ بِالْفَتْحِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَكَافٌ مَحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورَ،

الْمَنَاصِبُ قَالُوا مَوْضِعٌ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ الْأَعْلَمِ الْهَذَلُ

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ بِالْعُلَيَّاءِ دُونَ فِدَى الْمَنَاصِبِ،

الْمَنَاصِعُ بِالْفَتْحِ وَالصَّادِ مَهْمَلَةٌ وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ

الْمَنَاصِعُ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَتَخَلَّى فِيهَا النِّسَاءُ لِبُولٍ وَلِحَاجَةٍ وَالوَاحِدُ مَنَاصِعٌ قَالَ

٢٠ وَقَرَأْتُ فِي حَدِيثِ أَهْلِ الْأَفْكَ وَكَانَ مُتَبَيِّرُ النِّسَاءِ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ يَبْوَیْنَ

الْكَنِيفِ الْمَنَاصِعَ وَأَرَى أَنَّ الْمَنَاصِعَ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ خَارِجُ الْمَدِينَةِ كُنَّ النِّسَاءُ

يَتَبَيَّرْنَ إِلَيْهِ بِالْبَيْلِ عَلَى مَذَاهِبِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ قَعْلَبٌ سَأَلْتُ أَبَانَ

الْأَعْرَابِيَّ عَنِ الْمَنَاصِعِ مِنْ أَى شَيْءٍ اخْتُلِفَ فَلَمْ يَعْرِفْ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَنَاصِعُ

الاجاحة على نفسه وبسطها حتى دخل فيها الريح والقي نفسه في الهواء
فحملته الريح حتى القته الى الارض صحيحا ولم يخذش منه خدشا وتجا
بنفسه ، قال والمنارة قائمة في هذه المدة الى ايماننا هذه مشهورة المكان ولشعراء
هذان فيها اشعار متداولة ، قال عبيد الله الفقير اليه اما غيبة سابور من
الملك فمشهورة عند الفرس مذكورة في اخبارهم وقد اشرنا في سابور خواسمت
ونيسابور الى ذلك والله اعلم بصحة ذلك من سقمه ،

منارة القرون هذه منارة بطريق مكة قرب واقصة كان السلطان جلال الدولة
ملك شاه بن الب ارسلان خرج بنفسه يشيخ الحاج في بعض سنين ملكه
فلما رجع عمل حلقة للصيد فاصطاد شيئا كثيرا من الوحش فاخذ قرون
اجميع ذلك وحوافره فبقي بها منارة هناك كانه اقتدى بسابور في ذلك وكانت
وفاة جلال الدولة هذا في سنة ٤٨٥ والمنارة باقية الى الآن مشهورة هناك ،

المنارة واحدة المناير اقليم المنارة بالاندلس قرب شذونة وعن السلفي ابو
محمد عبد الله بن ابراهيم بن سلامة الانصاري المناري ومنارة من ثغور
سرقسطة بالاندلس كان يحضر عندي لسماع الحديث سنة ٣٠٠ بعد رجوعه من
الحجاز وذكر لي انه سمع بالاندلس على ابى الفتح محمد المناري وغيره وذكر انه
قرا على ابى الوليد يونس بن ابى على الآبري وعلى بن محمد المناري صاحب
ابى عبد الله المغامى وسمع الموطأ وغيره بالمغرب ،

منار جرد بعد الالف زلثة جيمر مكسورة وراة ساكنة ودال واهله يقولون
منار كرد بالكاف بلد مشهور بين خلاط وبلاد الروم يعد في ارمينية واهله
٢٠ ارمين دروم واليه ينسب الوزير ابو نصر المناري هكذا كان ينسب الى شطر
اسم بلده وكان فاضلا اديبا جيد الشعر وكان وزيرا لبعض آل مروان ملوك
ديار بكر ومات في سنة ٤٣٧ وهو القليل يصف واديا ولم اسمع في معناه احسن
منه معنى وجزالة

أرى الدهر لا يبقى على حدائده أبود باطراف المناعة جَلَعَد

الأبود الأبد وهو المتوحش والمتجعد السمين ،

مَنَافٌ قال أبو المنذر كان من اصنام العرب صنم يقال له مناف وبه كانت قريش تسمى عبد مناف ولا ادري اين كان ولا من كان نصبه ولم يكن الحيض من النساء كانوا يدنون من اصنامهم ولا تمشح بها وانما كانت تقف ناحية منها وفي ذلك يقول بلعاء بن قيس بن عبد الله بن بَعْمٍ ويعجم هو الشَّدَّاح الليثي

تركنت ابن الحريز على ذمام وَحُبَّتْهُ تُلُوكُ به العَوَاقِي

ولم يصرف صدور الخيل الآ صوابيح من اياتهم ضعاف

وقرن وقد تركنت الطير منه كَمُعْتَرِكُ العوارك من مناف ،

١. المَنَاقِبُ جمع مَنَقَبٍ وهو موضع النقب وهو اسم جبل مُعْتَرِضٌ قالوا وسمى

بذلك لان فيه ثنانيا وطُرُقٌ الى اليمن والى اليمامة والى اعلى نجد والى الطاييف

ففيه ثلاثة مناقب وفي عقاب يقال لاحداها الزَّلَّالة وللأخرى قَبْرِينَ وللأخرى

البيضاء وقال أبو جُوَيْة عابد بن جوية النصرى

الا ايها الركبُ الخَبُونُ هل لكم بأهل العقيق والمناقب من عنكم

١٥ فقالوا أَعَنَ اهل العقيق سَأَلْتُنَا الى الخيل والأنعام والمجلس السفخم

فقلمت بلى ان العَوَادَ يَهْجِيهِ تَذَكُّرُ اوطان الاحبة والخدم

ففاصمت لما قالوا من العين عبرة ومن مثل ما قالوا جَرَى دمع دى اللحم

فظلمت كالى شاربٍ بِمَدَامَةِ عَقَارِ تَمْشَى فى المفاصل والاسهم

وقال عوف بن عبد الله النصرى الجُدَمَى من بنى جذيمة بن نصر بن قَعْنِ

٢. خذل قَوْمِي حَضْرَمِي بن عامر وَأَمْرَ الَّذِي أُسْدِي اليه الرغايبا

نهارا وانلاج الظلام كَنَنِهِ ابو مُدَلِّجٍ حتى تجلوا المناقبها

وقال ابو جُنْدَبٍ الهذلى اخو ابى خِرَاش

أَقُولُ لَأَمْ زَنْبَاعُ أَهْمِي صدور العيش شَطَرُ بى تميم

موضع بالمدينة قال وسمعت ابي قال سالت نوح بن ثعلب عن المناصع اى شىء
 فى فصيحك وقال تلك والله المجالس

الْمَنَاصِيفُ جمع مَنَصِف وهو الخادم ويجوز ان يكون جمع مُنَصَف من الانصاف
 وَمُنَصَف من النصف او من المَنَصَف وهذا من المنهار والطريق وكل شىء
 وسطه وهو واد او اودية صغار

الْمَنَاطِرُ جمع مَنَظَرَة وهو الموضع الذى يُنْظَر منه وقد يغلب هذا على
 المواضع العالية لانه يشرف منها على الطريق وغيره وقال ابو منصور المنظرة فى
 راس جبل فيه رقيب ينظر الجُدَّو ويترسه منه وهو موضع فى البرية الشامية
 قرب عَرَض وقرب هيت ايضا وقال عدى بن الرقاع

وكان مُصْطَجِع امرء اغفى به لقرار عين بعد طول كراهي

حتى اذا انقضت ضبابة نومه عنه وكانت حاجة فقصاها

ثم اقلَّب الى زمام مناخه كبدا اشد ينسقتيه حشاها

وغدت تنازعه الحديد كنهها بئيدانة اكل السباع طلاها

حتى اذا يمسست واشتخف ضرعها ورأت بقية شلوه فشجها

فلقت وعارضها حصان بخايض سهل الصهيل وادبرت قبلها

يتعاوران من الغبار ملادة ببصاء محدثة فما نسجها

تطوى اذا علوا مكانا جاسيا واذا السنابل امهلت فشرها

حتى اصطلى وهج المقيظ وخانه ابقى مشايبه وشاب عتاهها

وثوى القيام على الصوى وتذاكرا ماء المناظر قلبها وانصاهها

٢. مَنَاع بوزن نَزَال وحكه من اثناع اسمر فضبه فى جبل طى ويقال الْمَنَاطِن

وهما جبلان

الْمَنَاعَةُ بالفتح وهو مصدر مَنَعَ الشىء مَنَاعَةً اسمر جبل فى شعر ساعدة بن

جوية الهذلى

أقدمها كلها مناة وقد كانت العرب تسمي عبد مناة وكان منصوباً على ساحل البحر من ناحية المشلل بقديد بين المدينة ومكة وما غارب من المواضع يعظمونه ويذبحون له ويهodon له وكان أولاد معد على بقية من دين اسماعيل وكانت ربيعة ومضر على بقية من دينه ولم يكن أحد أشد إعظاماً له من الاوس والخزرج ، قال أبو المنذر وحدث رجل من قريش عن أبي عبيدة عبد الله بن أبي عبيدة بن عمار بن ياسر وكان أعلم الناس بالاوس والخزرج قال كانت الاوس والخزرج ومن يأخذ مخدم من عرب أهل يثرب وغيرها فكانوا يحاجون ويقفون مع الناس المواقف كلها ولا يحلقون رؤوسهم فإذا نفروا اتوا مناة حلقوا رؤوسهم عنده واقاموا عنده لا يرون لحاجهم تماماً الا بذلك فلا عظام الاوس .

١٠ والخزرج ويقول عبد العزى بن وداعة المزني أو غيره من العرب

• أتى حلفت يمين صدق برة • مناة عند محل آل الخزرج

وكانت العرب جميعاً في الجاهلية يسمون الاوس والخزرج جميعاً الخزرج لذلك يقول عند محل آل الخزرج • ومناة هذه الله ذكرها الله تعالى في قوله عز وجل ومناة الثالثة الاخرى • وكانت لهذيل وخزاعة وكانت قريش وجميع العرب تعظمها فلم تنزل على ذلك حتى خرج رسول الله صلعم من المدينة في سنة ثمان للهجرة وهو عام الفتح فلما سار من المدينة أربع ليال أو خمس ليال بعث على بن أبي طالب اليها فهدمها وأخذ ما كان لها وأقبل به إلى رسول الله وكان من جملة ما أخذه سيفان كان الحارث بن شمر الغساني أهداهما لها أحدهما يسمي مخدماً والاخر رؤوباً وهما سيفا الحارث اللذان ذكرهما علقمة

٢٠ ابن عبيدة في شعره فقال

مظاهر سرياني حديد عليهما • عقيل سيفي مخدّم ورؤوب

فوهبهما النبي صلعم لعتي رضى فاحدهما يقال له ذو الفقار سيف الامام علي ويقال ان علياً وجد هذين السيفين في الفلّس وهو صنم طيء حيث بعثه

وَعَزَّيْتُ الدُّعَاءَ وَأَيْنَ مَسْتَى الْإِنْسِ بَيْنَ مَرٍّ وَنَى يَسْدُومَ
وَحَى بِالْمَنَاقِبِ قَدْ حَمَّوْهَا لَدَى قُرَّانٍ حَتَّى بَطْنٍ ضِيمٍ ،

مَنَاةُ لَرِاقِفٍ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ فِي اسْتِثْقَاةٍ وَأَنَا أَقُولُ فِيهِ مَا يَسْتَحُجُّ لِي فَإِنْ وَاقِفٌ
الصَّوَابُ فَهُوَ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ وَالْأَفْلَاحِ تَهْدِي مَصِيبٌ فَلَعَلَّةُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَنَا وَهُوَ
٥ الْقَدَرُ وَلَانَّمْ أَجْرُوهَ مَجْرَى مَا يَعْقِلُ قَالَ وَمَنَاةُ أَيْ قَدَرُهُ

وَلَا تَقُولَنَّ لَشَيْءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَنْبَغِي لَكَ الْمَانِي

أَيْ مَا يَقْدَرُ عَلَيْكَ فَكَمَا نَسَبُوا الْفِعْلَ إِلَى الْقَدَرِ نَسَبُوا إِلَيْهِ وَلَانَّمْ أَجْرُوهَ مَجْرَى
مَا يَعْقِلُ وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَنَا وَهُوَ الْمَوْتُ كَانَهُ لَمَّا نَسَبَ الْمَوْتَ إِلَيْهِ سَمَّى
بِهِ وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ مَنَاةِ اللَّهِ جَبَّيْهَا أَيْ ابْتِلَاهُ كَانَهُ أَرَادَ أَنَّهُ الْمُبْتَلَى وَيجوزُ
١٠ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَنَوَاتِ الرِّجْلِ وَمَنِيَّتُهُ إِذَا اخْتَبَرْتَهُ أَيْ أَنَّهُ الْخَبِيرُ وَالْفَعْلُ يَجُوزُ
أَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ كَقَوْلِهِمْ مَنَاةُ يَمْنِيهِ فِي قَدَرِهِ يَقْدَرُهُ وَأَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً
عَنْ وَاوٍ كَقَوْلِهِمْ فِي تَثْنِيَّتِهِ مَنَوَانٌ ، وَهَذَا اسْمُ صَنْمٍ فِي جِهَةِ الْبَحْرِ عَا يَسْلَى
قُدَيْدًا بِالنَّمَشَلِّ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ الْأَزْدُ وَغَسَّانٌ يَهْلَسُونَ
لَهُ وَتَحْجُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ نَصَبَهُ عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ الْخَزَاعِي وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَتْ
١٥ مَنَاةُ صَخْرَةً لِهَذِيلٍ بِقُدَيْدٍ وَكَانَ التَّنَائِيثُ أَمَّا جَاءَ مِنْ كَوْنِهِ صَخْرَةً وَإِلَيْهِ
اضْئِفَ زَيْدُ مَنَاةَ وَعَبِيدُ مَنَاةَ وَقَالَ أَبُو الْمُنَذِرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ كَانَ عَمْرُو بْنُ
لُحَيٍّ وَاسْمُهُ لُحَيٌّ رُبِيعَةُ بْنُ حَارِثَةَ بْنُ عَمْرُو بْنُ عَامِرِ الْأَزْدِيِّ وَهُوَ أَبُو خَزَاعَةَ
وَهُوَ الَّذِي قَاتَلَ جُرْجُمَ حَتَّى أَخْرَجَهُمْ عَنْ حَرَمِ مَكَّةَ وَاسْتَوْلَى عَلَى مَكَّةَ وَأَجْلَا
جُرْجُمَ عَنْهَا وَتَوَلَّى حِجَابَةَ الْبَيْتِ بَعْدَهُ ثُمَّ أَنَّهُ مَرِضٌ شَدِيدًا فَقِيلَ لَهُ
٢٠ أَنْ بِالْبَلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ نَحْمَةٌ أَنْ أَتَيْتَهَا بَرَأْتَ فَأَتَاهَا فَاسْتَحَمَ بِهَا فَبَرَأَ وَوَجَدَ
أَهْلَهَا يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ فَقَالَ مَا هَذِهِ فَقَالُوا نَسْتَسْقِي بِهَا الْمَطَرَ وَنَسْتَنْصِرُ بِهَا
عَلَى الْعَدُوِّ فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَعْطَوْهُ مِنْهَا فَفَعَلُوا فَقَدِمَ بِهَا مَكَّةَ وَنَصَبَهَا حَوْلَ الْكَعْبَةِ
فَلَمَّا صَنَعَ عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ ذَلِكَ دَانَتْ الْعَرَبُ لِلْأَصْنَامِ عِبَادَتَهَا وَاتَّخَذُوهَا فَكُنَانًا

خيرات كثيرة وارزاق واسعة في فضاء من الارض كان عليها سور مبنى بالحجارة محكم بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ وبينها وبين حلب عشرة فراسخ وشربهم من قتي تسبج على وجه الارض وفي دورهم ابار اكثر شربهم منها لانها عذبة صالحة وفي لصاحب حلب في وقتنا ذا ، ومنها الجحترى وله بها املاك وقد خرج منها جماعة من الشعراء فاما المتبرزون فلا اعرف غير الجحترى وآياها على المتنبي بقوله

قِيلَ مَنبِجٌ مَّتَوَاءٌ وَنَابِلَةٌ فِي الْأُفُقِ يَسْأَلُ عَنْ غَيْرِهِ سَأَلًا

وقال ابن قتيبة في ادب الكتاب كسالة منبجاني ولا يقال أنبجاني لانه منسوب الى منبج وفتحت باءه في النسب لانه خرج مخرج منطرائي وخجرائي ، قال ابو محمد البطليموس في تفسيره لهذا الكتاب قد قيل أنبجاني وجاء ذلك في

بعض الحديث وقال انشد ابو العباس المبرد في التمام في وصف نجية

كالأنبجاني مصقولاً عوارضها سوداء في لين خد الغادة الرؤود

وله ينكر ذلك وليس في مجيئه مخالفا للفظ منبج ما يبطل ان يكون منسوباً اليها لان المنسوب يرد خارجا عن القياس كثيرا كمروزي ودرارودي ورازوي ونحو ذلك ، قلت درارودي هو منسوب الى دراجرد ، وقرات بخط ابن القطار منبج

بلدة الجحترى واني فراس وقيلهما ولد بها عبد الملك بن صالح الهاشمي وكان اجل قريش ولسان بهي العباس ومن يضرب به المثل في البلاغة وكان لما دخل الرشيد الى منبج قال له هذا البلد منزلك قال يا امير المؤمنين هو لك ولي بك قال كيف بناءكم به فقال دون بناء اهلي وغوي منازل غيركم قال كيف

اصفنتها قال طيبة الهواء قليلة الادواء قال كيف ليلها قال نحر كله قال صدقت

انها لطيفة قال بل طابت يا امير المؤمنين وان يذهب بها عن الطيب وفي برة حمراء وسنبلة صفراء وشجرة خضراء فيأف منبج بين فيضوم وشيخ فقسال الرشيد هذا الكلام والله احسن من الدر المنظم ، ورايت في كتاب الفتح

رسول الله صلعم فهدمه وقد جرى ذكر ذلك في الفلوس على وجهه ء وقال ابن حبيب كانت الانصار وازد شنوءة وغيرهم من الازد يعبدون مَنَّاة وكان بسيف البحر سدنته الغطاريف من الازد ء قال الحارمي ومثله ايضا موضع بالحجاز قريب من ودَّان ء

هـ مُنْبِج من نواحي اليمامة قرية لمبى العنبر ء

مُنْبِجٌ بالفصح ثمر السكون وبلاء موحدة مكسورة وجيم وهو بلد قديم وما اظنه الا روميا الا ان اشتقاقه في العربية يجوز ان يكون من اشياء يقال تَبِجَ الرجل ينبج اذا قعد في النَّبْجَةِ وفي الاكمة والموضع منبج ويجوز ان يكون قبلها هجاء ويقال نبج الكلب ينبج بالحجيم مثل تَبَجَ ينبج معنى ووزنا والموضع منبج ١. ويجوز ان يكون من المنبج وهو طعام كانت العرب تتخذه في المجاعة يخاض الوبر باللبن فيجْدَعُ ويوكل ويجوز ان يكون من المنبج وهو الصُّرَاطُ فاما الاول وهو الاكمة فلا يجوز ان يسمى به لانه على بسيط من الارض لا اكمة فيه فلم يبق الا الوجوه الثلاثة فليختار فليختار منها ما اراد

فقال عذَرٌ وَثَقُلْ انت بينهما فاخترَ وما فيهما حظ الاختار ء

١٥ وذكر بعضهم ان اول من بناها كسرى لما غلب على الشام وسمها منبه اى انا اجود فعربت فقيل له منبج والرشيد اول من افرد العواصم كما ذكرنا في العواصم وجعل مدينتها منبج واسكنها عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس ء وقال بطليموس مدينة منبج طولها احدى وسبعون درجة وخمس عشرة دقيقة طالعها الشولة بيت حياتها تسع درج من الحوت لها ٢. شركة في كف الخصب واربعة اجزاء من راس الغول تحت اثنى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى عاشرها مثلها من الحمل رابعها مثلها من الميزان وفي الاقليم الرابع قال صاحب الريح طولها ثلاث وستون درجة ونصف وربع وعرضها خمس وثلاثون درجة ء وفي مدينة كبيرة واسعة ذات

تحتها نقطتان واخره نون مدينة من اعمل أشبهوة بالاندلس قال السعدي
 مننت اسم جبل تنسب هذه المراضع كلها اليه كما تقول جبل كذا وكذا ،
 مننت أقوط بانقاء حصن من نواحي باجة بالاندلس ،

مننت أنيات بعد الالف نون مكسورة وباء واخره تاء مثناة فاحية بسرقسطة ،
 مننت جبل بالجيم والامالة والياء الساكنة ولامر بلد بالاندلس ينسب اليه

احمد بن سعيد الصدي المنتحيلي ابو عمرو من اهل الفصل والعلم ،

منتخر بالصم ثر السكون وتاء مثناة من فوقها وخاء معجمة مكسورة مفتعل
 من تخر العظم وغيره اذا بلى موضع بناحية قرشي ملل من مكة على سبع ومن
 المدينة على ليلة وهو الى جانب متغر ،

مننت شون الشين معجمة واخره نون حصن من حصون لاردة بالاندلس

قديم بيته وبين لاردة عشرة فراسخ وهو حصين جدا تملكه الافرنج سنة ٤٨٢ ،

مننت لون حصن بالاندلس من نواحي جيان ،

المنتضى بالصم ثر السكون وتاء مثناة وضاد معجمة من قولهم انتضيت السقاء

اذا سلته او من نصا الخصاب اذا فصل موضع في قول الهذلي ابي ذؤيب

لمن طلل بالمنتضى غير حايل عفا بعد عهد من قطار وابل

قال ابن السكيت المنتضى وان بين الفرع والمدينة قال كثير

فلما بلغ المنتضى بين غيقة ويليل مالت فأحرألت صدورها

وقال الاصمعي المنتضى اهلا الواديين ،

المنتهب بالصم على مفتعل من النهب قرية في طرف سلفي احد جبل طي

وتعد في نواحي اجا وفي لمي سنيس ويوم المنتهب من ايام طي المذكورة

وبها بئر يقال لها الخضيلية قال

مر ار يومه مثل يوم المنتهب اكثر دهرى سالب ومستلب ،

المنتبهة بكسر الهاء صحراء فوق متالع فيما بينه وبين المغرب ،

ان ابا عبيدة بعد فتح حلب وانطاكية قدّم عياضاً الى منبج ثم لحقه وصالح
 اهلها على مثل صلح انطاكية فاذن ذلك، وقال ابراهيم بن المدبر يتشوق
 الى منبج وكان قد فارقها وله بها جارية يهواها وكان قد ولى الثغور الحزبية
 وليلة عن السمّج زار خياله فهيّج لى شوقاً وجدّد احزانى
 ٥ فاشرفت على الدبر انظر طامحاً بالسمّج آفاق وانظر انساني
 لعتى ارى ابيات منبج رويّة تسكن من وجدى وتكشف اشجانى
 فقصر طرفى واستهزل بعبرة وقدّيت من لو كان يدرى لقدّانى
 ومثله شوق اليه مقابلى وناجاه عنى بالصمير وناجانى

وينسب الى منبج جماعة منهم عمر بن سعيد بن احمد بن سنان ابو بكر
 الطاهى المنبجى سمع بدمشق رحيماً والوليد بن عتبة وهشام بن عمار
 وهشام بن خالد وعبد الله بن اسحاق الأذرمي وغيرهم سمع منه ابو حاتم
 محمد بن حبان البستي وابو بكر محمد بن عيسى بن عبد البريم الطرسوسى
 وابو القاسم عبدان بن حميد بن رشيد الطاهى المنبجى وابو العباس عبد
 الله بن عبد الملك بن الاصبع المنبجى وغيرهم وقال ابن حبان انه صام النهار
 ٥ وقام الليل مرابطاً ثمانين سنة فأرسله، ومن منبج الى حلب يومان ومنها الى
 ملطية اربعة ايام والى الفرات يوم واحد،

منبجة بالفخ ثم السكون وبلا موحدة وسين مهملة مدينة كبيرة بأرض الزنح
 ترقا اليها المراكب،

منبوبة بالفخ ثم السكون وبلا موحدة وبعد الواو بلا اخرى قرية من قري
 ٢٠ مصر اقطعها صالح بن علي شريحيل بن مديلفة الكلبى لما سؤد ودعا الى بسى
 العباس،

منتاب حصن باليمن من حصون صنعاء،

منّت اشيون بالصمر ثم السكون وثلاث مئة وبعد الف شين معجمة وبلا

يَسْتَخْرِجُ وَقِيلَ الْمَجْدَلُ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ اسْمُ وَادٍ فِي شَعْرِ ابْنِ مِقْبِلٍ
أَخَالَفَ رُبْعٌ مِنْ كُبَيْشَةَ مَجْدَلًا وَجَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ أَخْوَلُ أَخْوَلًا
وَالْمَجْدَلُ مَوْضِعٌ بِغَرْبِ صَنْعَاءَ الْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

أَمْسَى بِأَطْرَافِ الْحِمَاطِ وَتَارَةً تَنْقُصُ رَجُلِي مَسْبُطِيًا مَعْصَرًا
وَأَبْغَى بَنِي صَنْعَبٍ تَجَرُّ دِيَارَهُمْ وَسَوْفَ أَلَاقِيَهُمْ أَنْ اللَّهَ يَسِّرَا

وَيَوْمَ بَدَاتِ الرِّسَ أَوْ بَطْنِ مَجْدَلٍ هُنَالِكَ تَبْغَى الْعَاصِرَ الْمَنْتَوْرَاءَ

مَنْجُورَانِ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَجِيمٌ وَوَادٌ وَرَأَى وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَلْعِ

فَرَسْخَانِ

مَنْجُورٌ أَظْنَاهُ اللَّهُ قَبْلَهَا لِأَنَّهُا أَيْضًا مِنْ قَرْيٍ بَلْعٍ مِنْهَا عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَنْجُورِيِّ
١٠ أَبُو الْحَسَنِ كَانَ مِنَ الْعَبَادِ تَوَفَّيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٢١١ ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرَّاقِ الْبِلَاحِيُّ فِي تَارِيخِهِ

الْمَنْحَاةُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ

لِظُمِيَاءَ دَارٍ قَدْ تَعَفَّتْ رُسُومُهَا قَفَارًا وَبِالْمَنْحَاةِ مِنْهَا مَسَاكِينُ

مِنْخَرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَأَخَاءُ مَعْجَمَةٍ وَرَأَى مِنْخَرًا الْأَنْفَ خَرَقَاهُ وَلِلْأَنْفِ

هَذَا مِنْخَرٌ وَمِنْخَرٌ ثَمَّ قَالَ مَنْخَرٌ فَهُوَ اسْمٌ جَاءَ عَلَى مَفْعَلٍ عَلَى الْقِيَاسِ وَمَنْ قَالَ مَنْخَرٌ

كَمَا فِي هَذَا الْاسْمِ قَالُوا كَانَ فِي الْأَصْلِ مِنْخَرٍ عَلَى مَفْعِيلٍ فَخَذَلُوا الْمُدَّةَ كَمَا

قَالُوا مَنَّتَيْنِ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ مَنَّتَيْنِ وَهُوَ هَضْبَةٌ لِبَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

مَنْدَبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفُتِحَ الدَّالُ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةً وَهُوَ مِنْ نَدَبَتْ الْإِنْسَانُ

لَأَمْرٍ إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْهِ وَالْمَوْضِعَ الَّذِي يَنْدَبُ إِلَيْهِ مَنْدَبٌ لِأَنَّهُ مِنْ نَدَبْتُهُ أَنْدَبَهُ

٢٠ سَمِيَ بِذَلِكَ لِمَا كَانَ يَنْدَبُ إِلَيْهِ فِي عَمَلِهِ وَهُوَ اسْمُ سَاحِلٍ مُقَابِلٍ لِرَبِيعٍ بِالْيَمَنِ

وَهُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ نَدَبَ بَعْضَ الْمُلُوكِ إِلَيْهِ الرِّجَالُ حَتَّى قَدَّوْهُ بِالْمَعَاوِلِ لِأَنَّهُ كَانَ

حَاجِرًا وَمَانِعًا لِلْجَمْعِ عَنْ أَنْ يَبْسُطَ بَارِضُ الْيَمَنِ فَأَرَادَ بَعْضُ الْمُلُوكِ فِيمَا بَلَغَى

أَنْ يَغْرُقَ عَدُوَّهُ فَقَدْ هَذَا الْجَبَلَ وَأَنْفَذَهُ إِلَى أَرْضِ الْيَمَنِ فَغَلَبَ عَلَى بِلَادَانِ

مَنْتَيْشَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ التَّاءِ الْمُثَنَّاةِ مِنْ فَوْقِهَا وَيَا وَشَيْنَ مَعْجَمَةٍ
مَدِينَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ قَدِيمَةٌ مِنْ أَعْمَالِ كُوزَةِ جَيَّانَ حَصِينَةٌ مِثْلَةٌ عَلَى بَسَاتِينَ
وَأَنْهَارٍ وَعِيُونَ وَقِيلَ أَنَّهَا مِنْ قَرْيَةٍ شَاطِبَةٍ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاضٍ الْخَزَوَمِيُّ الْأَدِيبُ الْمَقْرِيُّ الشَّاطِبِيُّ ثَمَّ الْمَنْتَيْشِيُّ رَوَى عَنْ
هَاجِيٍّ لِلْحَسَنِ عَلَى بْنِ الْمُبَارَكِ الْمَقْرِيِّ الْوَاعِظِ الصُّوفِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي الْبَسَاتِينَ رَوَى
عَنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبَّاعِ الْخَافِظُ ،

مَنْجَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَةٍ أَصْبَهَانٍ ،
مَنْجَجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الْجِيمِ وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ أَنْجَحَ
يَنْجَحُ خَبَلٌ مِنْ حِمَالٍ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ بِالذَّهْنَاءِ ،
أَمْجَجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَالْحَاءُ مَعْجَمَةٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ نَجَحَ
السَّيْلُ وَهُوَ أَنْ يَنْجَحَ فِي سَدِّ الْوَادِي فَيُحْدِثُهُ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ اسْمُ مَوْضِعٍ
بَعَيْنُهُ قَالَ مِنْ عَقَابِ مَنْجَحٍ تَمْطِينَ ،

الْمَنْجَشَانِيَّةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَجِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَشَيْنَ مَعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ
وَيَا مُشْدَدَةٌ هُوَ مِنَ التَّجَشُّسِ وَهُوَ اسْتِنَارَةُ الشَّيْءِ وَاسْتِخْرَاجُهُ وَمِنْهُ السَّجَشُ
هَذَا الْمَتَّهِى عَنْهُ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَمَاجِشُوا وَهُوَ أَنْ يَزِيدَ الرَّجُلُ فِي السَّلَعةِ لَا رَغْبَةً لَهُ
فِيهَا وَلَكِنْ يَسْمَعُهُ لَوْ الرَّغْبَةُ فَيَزِيدُ وَهُوَ مَنْزِلٌ وَمَا لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْبَصْرَةِ يَزِيدُ
مَكَّةَ وَفِي كِتَابِ الْبَصْرَةِ لِلشَّاجِي الْمَنْجَشَانِيَّةِ حَدٌّ كَانَ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْحِمْيَرِ بِظَاهِرِ
الْبَصْرَةِ قَبْلَ أَنْ تَخْطُ الْبَصْرَةَ وَبِهَا مَنْظَرَةٌ مِثْلُ الْعَدَائِبِ تُنْسَبُ إِلَى مَنْجَشِشٍ
مَوْلَى قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ وَبِهِ سَمِيَتْ وَهُوَ مَاءٌ وَمَنْزِلٌ وَكَانَتْ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَسْلُكَةً لِقَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ كَانَ قَيْسُ بْنُ
مَسْعُودٍ الشَّيْبَانِيُّ عَلَى الْطُّفِّ مِنْ قَبْلِ كَسْرِى فَهُوَ اتَّخَذَ الْمَنْجَشَانِيَّةَ عَلَى سِتَّةِ
أَمْيَالٍ مِنَ الْبَصْرَةِ وَجَرَتْ عَلَى يَدِ عُصْرُوطٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ مَنْجَشَلِي فَتَسَمِيَتْ إِلَيْهِ ،
مَنْجَلٌ بِالسَّكَونِ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَلامٌ وَالْمَنْجَلُ مَا يَسْتَعْمَلُ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ

ترادى على دهن الجياض فان تعف فان المندى رحلة فركوب ،

مندى بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الدال ولاء وسين مهملة من قرى
الصعيد فى غرب النيل ،

منور قرية من قرى اليمن من ناحية سحان ،

مندى بضم اوله وفتح ثانيه وسكون السين المهملة وكسر الناء المثناة من
فوقها ولاء وراء وهو موضع بين المهديّة وسوسة بأفريقية بينه وبين كل واحدة
منهما مرحلة وفى خمسة قصور يحيط بها سور واحد يسكنها قوم من اهل
العبادة والعلم ، قال البكرى ومن محاسن سوسة المذكورة المندى الذى جاء
فيه الاثر ويقال ان الذى بنى القصر الكبير بالمندى هو ثمة بن أعين سنة
١٨٠٠ وله فى يوم عاشوراء موسم عظيم وجمع كبير وبالمندى البيوت والحجر

والطواحين الفارسية ومواجل الماء وهو حصن كبير على متقى السهل وفى
الطبقة الثانية مسجد لا يخلو من شيخ خير فاضل يكون مدار القوم عليه
وفيه جماعة من الصالحين المرابطين قد حبسوا انفسهم فيه منفردين عن
الاهل والوطن ، وفى قبلته حصن فسيح مزار للنساء المرابطات وبها جامع
متقى البناء وهو ازاج معقودة كلها وفيه حمامات وغدر واهل القبروان يتبرعون
بحمل الاموال اليهم والصدقات ويقرب المندى ملاحة يحمل ملجها فى المراكب

الى عدة مواضع ، قال ومنستير عثمان بينه وبين القبروان ست مراحل وفى
قرية كبيرة آهلة بها جامع وغاندى واسواق وحمامات وبها لا تنزف وقصر لاول
مينى بالصخر كبير وارباب المندى قوم من قريش من ولد الربيع بن سليمان

٢٠ وهو اختطه عند دخوله افريقية وبه عرب وبربر ومنه الى مدينة باجة ثلاث
مراحل ، والمندى فى شرق الاندلس بين لقنت وقرطاجنة ، كتب الى ابو

الربيع سليمان بن عبد الله الملك عن ابي القاسم البوصيرى عن ابيه ،

المنشار بكسر اوله بلفظ المنشار الذى يشق به الخشب وهو حصن قريب

كثيرة وَقَرَى وَأَقْلَكَ اهله وصار منه بحر اليمين للبايل بين ارض اليمن والحبشة
وَالْأَخَذَ إِلَى عَيْذَابِ وَالْقَصِيرِ إِلَى مَقَابِلِ قَوْصٍ مِنْ بِلَادِ الصَّعِيدِ وَعَلَى سَاحِلِهِ
أَيْلَةُ وَجُدَّةٌ وَالْقَلُومُ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْبِلَادِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَوَجَدْتُ فِي خَبَرِ عُبُورِ
الْحَبَشِ وَعُبُورِهِمْ مَعَ ابْرَهَةَ وَأَرْيَاطَ إِلَى الْيَمَنِ أَنَّهُمْ عُبُرُوا عِدَّةَ الْمُنْدَبِ وَكَانَ يُسَمَّى
هَذَا الْمُنْدَبُ فَلَمَّا عُبُرُوا عَنْهُ قَالَتْ الْحَبَشُ دَنْدَ مَدِينِدَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا هَذَا

الْجَائِعُ فَقَالَ أَهْلُ الْيَمَنِ لَيْسَتْ ذَلِكَ مَطْرِبٌ إِنَّمَا هِيَ مَنْدَبٌ فَغَلَبَ عَلَيْهَا ،

مَنْدَ قَرْيَةٍ فِي مَخْلَافِ صُدَاءَ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ صُنْعَاءَ ،

مَنْدَدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الدَّالِ وَهُوَ مِنْ نَدَّ يَنْدُ بِكَسْرِ النُّونِ لِأَنَّهُ لَا زَمْرَ
فَاسْمُ الْمَكَانِ مَنْدَدٌ بِكَسْرِ الدَّالِ قِيَاسًا إِلَّا أَنَّا هَكَذَا وَجَدْنَاهُ مَصْبُوطٌ فِي
النُّسخِ وَهُوَ اسْمُ مَكَانٍ بِالْيَمَنِ كَثِيرِ الرِّيحِ شَدِيدِهَا فِي قَوْلِ تَمِيمٍ بْنِ أُتَى بْنِ

مُقْبِلٌ عَمَّا الدَّارِ مِنْ دَفَاءَ بَعْدَ أَقَامَةِ عَجَاجٍ يَخْلُقُ مَنْدَدٌ مَتَنَازِعُ

الْخَلْفَانِ الدَّاحِيَتَانِ مِنْ قَوْلِهِمْ فَاسْ لَهُ خَلْفَانِ ،

مَنْدَكُورٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الدَّالِ وَسُكُونُ الْكَافِ وَهَذِهِ عَلَى وَادِ

مَدِينَةٍ وَهِيَ قَصْبَةٌ لُؤْهُورٍ مِنْ نَوَاحِي الْهِنْدِ فِي سَمْتِ غَرْزَةٍ ،

هَذَا الْمَنْدِيلُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا بِلَادُ الْهِنْدِ مِنْهُ يُجَالِبُ الْعُودَ الْغَائِقُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ
الْمَنْدَلُ وَانْشَدَ فِيهِ

إِذَا مَا مَشَتْ نَادِي عَمَّا فِي ثِيَابِهَا ذَكَى الشَّدَا وَالْمَنْدَلُ الْمَطِيرُ ،

مَنْدُوبٌ بِوَزْنِ الْمَفْعُولِ مِنْ نَدَبْتُ الْمَيْتَ أَوْ نَدَبْتُ فَلَانًا إِلَى كَذَا ، يَوْمَ كَانَتْ

لَهُ فِيهِ وَقْعَةٌ ،

الْمَنْدَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحُ ثَلَاثِيهِ وَتَشْدِيدُ الدَّالِ وَالْقَصْرُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ هَلْقَمَةٍ

بِابْنِ عَبِيدَةَ حَيْثُ قَالَ

وَنَاجِيَةً أَتَى رَكِيبَ ضُلُوعِهَا وَحَارَكَهَا تَهْجِيرٌ وَتَدْوِبٌ

فَأَوْرَدَتْهَا مَاءَ كَأَنَّ جَمَامَةً مِنَ الْأَجْنِ حَنَاءَ مَعًا وَصَبِيبٌ

لَهُنَّ بِمَا بَيْنَ الْأَصْلَاحِيِّ وَمَنْصَحٍ تَعَاوٍ كَمَا عَجَّ الْحَجِيجُ الْمَلْبُودُ

الْمَنْصَحِيَّةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ يَاءِ النِّسْبَةِ مَا لَا لِيَتَى الدُّنَى بَتَهَامَةٍ

الْمَنْصَرَفُ بِالضَّمِّ وَفُتِحَ الرَّاءُ مَوْضِعَ بَيْنِ مَكَّةَ وَبَدَرَ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ بَرَدٍ قَالَ ابْنُ

السَّكَاكِتِ ثَمَّ ارْتَحَلَ مِنْ سَجَسَجٍ بِالرُّوحَاءِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمَنْصَرَفِ تَرَكَ طَرِيقَ مَكَّةَ

وَبَيَّسَارَ وَسَلَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ عَلَى الْفَارِجَةِ يَعْنِي النَّبِيَّ ع

الْمَنْصِيفُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَفُتِحَ الصَّادُ وَالْفَاءُ وَرَوَاهُ الْخَفْصِيُّ بِكَسْرِ الصَّادِ وَهُوَ

مِنَ النَّهَارِ وَالطَّرِيقُ وَكُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَهُوَ وَادٍ يَسْقَى بِلَادَ عَامِرٍ مِنْ حَنِيقَةِ

بِالْيَمَامَةِ وَمِنْ رِزَاهِ وَادِي قَرْقَرَى

الْمَنْصَلِيَّةُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالصَّادِ وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْمَنْصَلِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ السَّيْفِ مَوْضِعٌ

١. فِيهِ مَلَحٌ كَثِيرٌ

الْمَنْصُورَةُ مَفْعُولَةٌ مِنَ النَّصْرِ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ مِنْهَا الْمَنْصُورُ بِأَرْضِ السَّنْدِ وَفِي

قَصَبَتِهَا مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْخَيْرَاتِ ذَاتُ جَامِعٍ كَبِيرٍ سَوَارِيهِ سَاجٌ وَنَاسٌ

خَلِيجٌ مِنْ نَهَرٍ مَهْرَانٍ قَالَ حَمْزَةٌ وَقَدْ نَابَأَ اسْمُ مَدِينَةٍ مِنْ مَدَنِ السَّنْدِ سَمَوَهَا

الآنَ مَنصُورَةً وَقَالَ الْمَسْعُودِيُّ سَمِيَتْ الْمَنصُورَةُ بِمَنْصُورِ بْنِ جُمُهورٍ عَامِلِ بَنِي أُمَيَّةَ

١٥ وَفِي فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ طَوْلِهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ ثَلَاثٌ وَتَسْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا

مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَقَالَ هِشَامُ سَمِيَتْ الْمَنصُورَةُ لَانِ

مَنْصُورِ بْنِ جُمُهورٍ الْكَلْبِيِّ بَنَاهَا فَسَمِيَتْ بِهِ وَكَانَ خَرَجَ مُخَالَفًا لِهَارُونَ وَآخِرُ

بِالسَّنْدِ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَهَلَّبِيُّ سَمِيَتْ الْمَنصُورَةُ لَانِ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ

الْهَزَارْمَرْدِ الْمَهَلَّبِيِّ بَنَاهَا فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ فَسَمِيَتْ بِهِ وَلِلْمَنصُورَةِ

٢. خَلِيجٌ مِنْ نَهَرٍ مَهْرَانٍ يَحِيطُ بِالْبَلَدِ فَهِيَ مِنْهُ فِي شَبِيهِ الْجَزِيرَةِ وَفِي أَهْلِهَا مُرَوَّةٌ

وَصَلَاحٌ وَدِينٌ وَتِجَارَاتٌ وَشَرِبَاءٌ مِنْ نَهَرٍ يُقَالُ لَهُ مَهْرَانٌ وَفِي شَدِيدَةِ الْحَرِّ كَثِيرَةٌ

الْبَقْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدَّيْبِيلِ سِتُّ مَرَاكِلَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَلْتَانِ اثْنَتَا عَشْرَةَ

مَرَحَلَةً وَالْأَوَّلُ خَمْسُ عَشْرَةَ مَرَحَلَةً وَمِنْ الْمَنصُورَةِ إِلَى أَوَّلِ حَدِّ الْمَنْدَهَةِ

من الفرات وقال الحارمى منشار جبل اظنه نجدياً

مُنْشَدٌ بالصم ثر السكون وكسر الشين ودال مهملة بلفظ أَنَشَدَ يُنْشَدُ فهو
مُنْشَدٌ موضع بين رَضَوَى جبل بنى جَهَيْنَةَ وبين الساحل وجبل من تخمراء
المدينة على ثمانية اميال من طريق القرع واياء اراد معن بن اوس المُرِّي بقوله
بعد ذكر منازل وغيرها

تَعَفَّتْ مَغَانِبُهَا وَخَفَّ انْبِسْـهـا من أَذَمَّ محروس قديم معاهدة
فَمُنْدَفَعُ الْغُلَّانِ من جنب مُنْشَدٍ فَتَعَفَّ الْغُرَابُ خُطْبَهُ وَأَسَاوَدَ

ومنشد بلد لمبى سعد بن زيد مناة بن تميم ومنشد في بلاد طى قال زيد
الخليل وكان يتشوقه وقد حضرته الوفاة

١. سَقَى الله ما بين اللَقَيْلِ فَطَابَةِ فَا دُونَ فَا رَامَ فَا ذَوَى مُنْشَدٍ

مُنْشَمٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الشين المحجمة وميم والنشم شجر الجبال
يَعْمَلُ مِنْهُ الْقَسَى وليس هذا مُنْشَمٌ بفتح الشين للعطر في قول زهير

تَفَانُوا وَدَقُوا بَيْنَهُمْ عَطَرَ مَنْشَمٍ قال ابو عبيدة موضع

الْمُنْشِمَةُ بصم الميم وسكون النون وكسر الشين والياء مشددة اسم لاربعة
٥٠ قرية عصر احدها من كورة الجزيرة من الخيس للجوشى والثانية من عمل قوص
والثالثة من عمل اخميم يقال لها منشمية الصلعاء والصلعاء قرية الى جانبها
والرابعة المنشمية اللبى من كورة الداجاية

مَنْصَحٌ بالفتح ثر السكون وفتح الصاد من قولهم نَصَحَ الْغَيْثُ الْبَلَادَ اذا انفصل
بينها فلم يكن فيه فضاء ولا خِلَلٌ ومنصح من نَصَحَ يَنْصَحُ لموضع حرف

٢. الخلف وهو واد بتهامة وراء مكة قال امرؤ القيس بن عابس السكوني

... الا ليبت شعري هل ارى الورد مرة يطالب سرتا موكلًا بغرار

... امام رميل او بروضة منصح ابادر انعاما واجل ضوار

وقال ساجد بن جوية الهذلي

واقام بها الى ان مات فقال شاعره الأبي

احسنت في فعالها المنصورة واقامت لنا من العدل صورة

رامر تشييدها العزيز فأعظتـه الى وسط قبره دستورة

منصّح بالسرّ ثم السكون ثم انصاف محجمة مفتوحة علم منقول من نصّحت
الماء فصحا اذا رششته ويجوز ان يكون من غير ذلك اسم معدن جاهلي
بالبحار عنده جوبة عظيمة يجتمع فيها الماء

١٤

المنصّحية قال الاصمعي ماء بتهامة لبنى الدئل خاصة

المنطبق صنم كان للسلف وعك والاشعريين وهو من نحاس يكلمون من جوفه
كلما لم يسمع بمثله فلما كسرت الاصنام وجدوا فيه سيفا فاصطفاه رسول الله
١٥ صلعم وسماه مخدما قاله ابن حبيب

منظرة الخلبة موضع مشرف ينظر منه في منظرة محكمة البنيان في وسط
السوق في اخر محلة المامونية ببغداد قرب الخلبة كان اول من بناها المامون
وكانت في ايامه تشرف على البرية والآن فهي في وسط البلد ثم امر المستنجد
بالله بنقضها وتجديدها على ما هي عليه اليوم جعلت مجلس فيها الخليفة

١٥ ويستعمل للجيوش في ايام الاعيان

- منظرة الريحانيين في السوق الذي يباع فيه الريحان والفواكه وتشرف على
سوق الصرّ ببغداد كان اول من استحدثها المستنجد بالله ابو العباس احمد
بن المقتدى بالله وكان هناك دار لخاتون بباب الغربية ودار للسيدة اخته
بنيت المقتدى فنقضهما واصاف اليها من الريحانيين سوق السقّط وهو اثنان
٢٠ وعشرون دكّانا وخان كان خلفه ويعرف بخان عاصم وثلاثة عشر دكّانا من وراءه
وسوى العطارين جميعه وكان عدد دكاكينه ثلاثة واربعين دكانا ودكاكين مدّ
الذهب وكانت ستة عشر دكّانا وعدة ارون من باب الحرير واستوفى الجميع
دارا واحدة ذات وجوه اربعة متعابله وسعة صحنها ستمائة ذراع في وسطها

خمس مراحيل واهلها مسلمون وملكهم قُرشي^٩ يقال انه من ولد هَبَار بن الأسود تغلب عليها هو واجداده يتوارثون بها الملك الا ان الخطبة فيها للخليفة من بنى العباس ، وليس لهم من الفواكه لا عنب ولا تفاح ولا كمثرى ولا جوز ولم قصب السكر وثمره على قدر التفاح يسمونها البهلوية شديدة الحوضة ولم فاكهة تشبه الخوخ تسمى الأنبج يقارب طعمه طعم الخوخ واسعارهم رخيصة وكان لهم دراهم يسمونها القاهريات ودراهم يقال لها الطباطبائي في الدرهم درهم وثلاث ، ومنها المنصورة مدينة كانت بالطبقة عمرها فيما احسب مهذب الدولة في أيام بهاء الدولة بن عضد الدولة وایام القادر بالله وقد خربت ورسومها باقية ، ومنها المنصورة وفي مدينة خوارزم القديمة كانت على شرق الجيكون مقابل الجرجانية ومدينة خوارزم اليوم اخذها الماء حتى انتقل اهلها بحيث لم اليوم ويروى ان النبی صلعم رآها ليلة الاسراء من مكة الى المسجد الأقصى في خبر لم يحصرني الآن ، ومنها المنصورة مدينة بفسطاط القیروان من فواحي افريقية استحدثها المنصور بن القايم بن المهدي الخارج بالمغرب سنة ٣٣٧ وجرم اسواقها واستوطنها ثم صارت منزلا للملوك الذين لهم والذين زعموا انهم علويون وملكوا مصر ولم تنزل منزلا لملوك افريقية من بنى باديس حتى خربتها العرب لما دخلت افريقية وخربت بلادها بعید سنة ٤٤٢ فكانت في فيها خربت في ذلك الوقت وقيل سميت المنصورة بالمنصور بن يوسف بن زيري بن مناد جد بنى باديس واكثر ما يسمون هذه بلاد افريقية خاصة المنصورية بالنسبة ، ومنها المنصورة بلدة انشأها الملك الكامل من الملك العادل بن ایوب بين دمياط والقاهرة ورابط بها في وجه الافرنج لما ملكوا دمياط وذلك في سنة ٩١٩ ولم يزل بها في عساكر واطنه اخواه الاشرف والمعظم حتى استنقذ دمياط في رجب سنة ٩١٨ ، ومنها المنصورة بلدة باليمن بين الجنيد وبقيع الحجاز كان اول من اسمها سيف الاسلام طغتكين بن ایوب

أقول وقد ولّوا بمنـهـب كأنه قد أميس حوضى رملها وهضابها
 الهقى على يوم كيوم سويقة شفى غل أكباد فساخ شرابها
 فان لها بالليث حول صريّة كنايب لا يخفى عليه مصابها
 اذا سمعوا بالغرز قالوا غنيمة وعونه ذل لا يخاف اعتصابها
 ٥ بنى عامر لا ستمر للغرز بعددها ولا أمن ما حنت لسفر ركبها
 فكيف اجتلاب الغرز شوى وضبتى أرامل حقول لا يحل احتلابها
 واربابها بين الوحيد ومنعج عكوفاً تراهى سربها وقباصها
 امر تعلمى يا فزر كم من مصابة . وهينا بها الاعداء ناب مناصها
 وكّل دلاص ذات نيزيين أخذت على مرة العافين يجرى حباصها .
 ١ وان رب جار قد تحيها وراءه بأسيفنا والحرب بشرى ذبابها
 منع بفتح أوله وتشديد ثانيه وغين معجمة وكانت قديما تعرف بمنع بالعين
 المهمة فعربوها وفي قرية كبيرة فيها منير من نواحي عراز من نظر حلب
 المنقطرة من قرى اليمامة ،

منف بالفتح ثم السكون ولاء اسم مدينة فرعون . مصر قال القضاى أصلها بلغة
 ٥ القبط مافه فرغت فقبل منف قال عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم
 بأسناده أول من سكن مصر بعد أن أغرق الله تعالى قوم نوح عمر بيصر بن
 حامر بن نوح فسكن منف وفي أول مدينة عمرت بعد الغرق هو وولده . وم
 ثلاثون نفساً منهم أربعة أولاد قد بلغوا وتزوجوا فبذلك سميت مافه ومعنى
 مافه بلسان القبط ثلاثون ثم عربت فقبل منف وفي المراتة بقوله تعالى ودخل .
 ٢ المدينة على حين غفلة من أهلها ، قال الهمداني ذكر الشيخ صدوق فيما
 بحكيه قال رأيت بمنف دار فرعون ودُرّت في مجالسها ومساربها وغرفها وصفاها
 فاذا جميع ذلك حجر واحد منقور فان كان قد هندموه ولا حكوا بينه حتى
 صار في الملاسة بحيث لا يستبين فيه مجمع حجّرين ولا ملنقى صخرتين

بُستان وكان فيها ما يزيد على ستين حُجرة وينتهى الى باب في الموضع يعرف
 بدركاه خاتون من باب الحرم وفرغ من بناءها في سنة ٥٠٧ هـ ثم أوصَلَ المستنجد
 بهذه الدار منظرة مشرفة على الريحانيين في وسط السوق على باب بَدْر وهو
 احد خواص الخدم وكان قبل ذلك يدعى بباب الخاصة يدخل منه من سمت
 منزلته ثم سُدَّ منذ ايام الطايغ وتلك الفتى وكان ابتداء العمل في منظرة
 الريحانيين سنة ٥٥٧ هـ

مَنْعِجٌ بالفخ ثمر السكون وكسر العين والجيم وهو من نَعِجٍ يَنْعَجُ اذا سَمِنَ
 وقياس المكان فتح العين لفخ عين مضارعة ومجينة مكسورا شاذ على ان
 بعضهم قد رواه بالفخ والمشهور الكسر وهو واد يأخذ بين حفر الى موسى
 والنبياح ويدفع في بطن قلج ويوم منعج من ايام العرب لبنى يربوع بن حنظلة
 بن مالك بن زيد مناة بن تميم على بنى كلاب قال جرير

لَعَجْرُكَ لَا أَنْسَى لِي إِلَى مَنْعِجٍ وَلَا عَاقِلًا إِذْ مَنْزِلُ الْحَيِّ عَاقِلٌ

عَاقِلٌ واد دون بطن الرمة وهو ينأوح منعجا من قدامه وعن يمينه اى يحاذيه
 وقيل منعج واد يصب من الدهناء وقال بعض الأعراب

١٥ اَمْ تَعْلَمِي يَا دَارَ مَلْحَاءِ اِنَّهُ اِذَا جَذِبْتَ اِذْ كَانَ خَصْبًا جَنَابُهَا

أَحَبُّ بِلَادِ اللَّهِ مَا بَيْنَ مَنْعِجٍ إِلَى وَسَلْمَى اِنْ يَصُوبُ سَكَابُهَا

بلاد بها حل الشهاب تيمتى وأول ارض مَسَّ جلدى تَرَابُهَا

وقال ابو زياد الوحيد ما من مياة بنى عقيل يقارب بلاد الحارث بن كعب
 ومنعج من جانب الحمى حتى ضربت للة تلى مهب الشمال ومنعج واد لبني
 اسد كثير المياة وما بين منعج والوحيد بلاد بنى عامر لم يخالطها احد اكثر

من مسيرة شهر ولذلك قالت جُمْلٌ حيث ذهبت الفز يابلها

بنى الفز ما ذا تأمرون بهجمة تلايد لم تخلص بحيث نصائها

تظل لأبقاء السبيل مناخاة على الماء يعطى درها ورقابها

الوقود تَنْقَبَ لجيئته وكذلك كان يصنع اذا اراد الركوب من منف الى عين
شمس فلذلك سَمِيَ الموضع تَنْوَرُ فرعون ء

مَنْقَلُوطٌ بفتح الميم وسكون النون ثم فاء مفتوحة ولام مضمومة واخره طاء
مهملة بلدة بالصعيد في غربي النيل بينها وبين شاطئ النيل بعد ء

مَنْقُوحَةٌ بانفتح كانه اسم المفعول من نَفَحَ الطيب اذا فاح ونفحت الصبا اذا
هَبَّتْ كَانِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ او الهَوَاءُ الطَّيِّبُ موجود فيها قالوا بالعرض من اليمامة
وان يشقها من اعلاها الى اسفلها والى جانبها منقوحة قرية مشهورة من نواحي
اليمامة كان يسكنها الأعشى وبها قبره وفي لبني قيس بن ثعلبة بن عكابة
بن صعب بن علي بن بكر بن وائل نزلوها بعد قتل مسيلمة لانها لم تدخل
ا. في صلح مجاعة لما صالح خالد بن الوليد على اليمامة وقد قيل انما سميت
منقوحة لان بني قيس بن ثعلبة قدمت اليمامة بعد ما نزلها عبيد بن
ثعلبة كما ذكرنا في حجر وانزل حوله بطون حنيفة فقالوا انك انزلتنا في
ربعك فقال ما من فصل غير اني سأنفلكم فانزلهم هذه القرية فسميت منقوحة
وهو من قولهم نَفَحَهُ بشئ ء اى أعطاه يقال لا تزال لفلان نَفَحات من المعروف
قال ابن ميادة

لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَائِلِكُمْ نَفَحتَنِي نَفَحةً طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ

اي طابت لها النفس وقال الأعشى فقام منقوحة ذي الحادر ء

مَنْقِيَّةٌ بالفتح ثم السكون وكسر الفاء ثم ياء مشددة هي بلدة مشهورة في ساحل

بحر الزنج ء

٢٠. الْمَنْقَى بالضم وتشديد القاف من نَقَيْتُ الشئ ء فهو مَنْقَى اي خالص طريق

للعرب الى الشام كان في الجاهلية يسكنه اهل تهامة والمنقى بين أحد والمدينة

قال ابن اسحاق وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله صلعم يوم أحد حتى

انتهى بعضهم الى المنقى دون الأعوص وقال ابن هرمة

فهذا عجيب وان كان جميع ذلك حجرا واحدا نقرته الجبال بالنساخير حتى
خرقت تلك الخاريف في مواضعها انه لا عجب وآثار هذه المدينة وحجارة
قصورها الى الآن ظاهرة بينها وبين الفسطاط ثلاثة فراسخ^٢ وبينها وبين عين
شمس ستة فراسخ ، وقيل انه كان فيها أربعة انهار يختلط ماءها في موضع
سريه ولذلك قال اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا
تبصرون ، وكانت منف اول مدينة بنيت بأرض مصر بعد الطوفان لان يبصر
والد مصر قدم الى هذه الارض في ثلاثين نفسا من ولده وولد ولده ، قال ابن
زولاق وذكر بعضهم ان لمصر منف كانت ثلاثين ميلا بيوتنا متصلة وفيها بيت
فرعون قطعة واحدة سقفه وفرشة وحيطانه حجر واحد اخضر ، قلت وسالت
بعض عقلاء مصر عن ذلك فصداقه الا انه قال يكون مقداره خمسة اذرع في
خمس اذرع حسب ، وذكر بعض عقلاء مصر قال دخلت منف فرأيت
عثمان بن صالح عالم مصر وهو جالس على باب كنيسة بمنف فقال اتدري ما
مكتوب على باب هذه الكنيسة قلت لا قال مكتوب عليها لا تلوموني على صغرها
فاني قد اشتريت كل ذراع بمايتي دينار لشدة العجالة قال عثمان بن صالح وعلى
باب هذه الكنيسة وكثر موسى عمر الرجل فقضى عليه وبها كنيسة الاسقف
لا يعرف طولها وعرضها مسقفة بحجر واحد حتى لو ان ملوك الارض قبيل
الاسلام وخلفاء الاسلام جعلوا يقتلهم على ان يعملوا مثلها لما امكنهم ، ومنف
اثار الحكماء والانبياء وبها كان منزل يوسف الصديق عم ومن كان قبله ومنزل
فرعون موسى وكانت له عين شمس والفسطاط اليوم بين منف وعين شمس
في منتهى جبل المقطم ومنقطعه وكان في قرية المقطم موضع يسمى المرقب
وكان ابن طولون قد بنى عنده مسجدا يعرف به فكان فرعون اذا اراد
الركوب من عين شمس الى منف او قد صاحب المرقب بمنف فرآه صاحب
المرقب الذي على جبل المقطم فهو قد فيه فاذا رآه صاحب عين شمس ذلك

الْمَنْقُوشِيَّةُ من قَرْي النِّيل من اَرْض بَابِل مِنْهَا أَبُو الْخَطَّابِ مُحَمَّد بن جَعْفَر
الرَّبْعِي شَاعِرٌ جَيِّدٌ قَدِمَ بَغْدَادَ وَاصْعَدَ مِنْهَا اِلَى نَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ فَثَامَ عِنْدَ الْمَلِكِ
الْأَشْرَفِ بْنِ الْمَلِكِ الْغَادِلِ مَدَّةً وَتَنَقَّلَ فِي نَوَاحِي دِيَارِ بَكْرٍ وَمَدَحَ مَلُوكَهَا وَهُوَ
حَيٌّ فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ وَقَدْ انْشَدَنِي مِنْ شَعْرِهِ أَشْيَاءَ ضَاعَتْ مَتَى ء
٥ الْمُنْكَبُ بِالضَّمِّ ثَرُ الْفَجِّ وَتَشْدِيدُ الْكَافِ وَفَتْحُهَا وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مِنْ نَكَبَاتِ
الشَّيْءِ فَهُوَ مِنْكَبٌ كَأَنَّكَ تَعْطِيهِ مِنْكَبُكَ وَهُوَ بِلَدٍ عَلَى سَاحِلِ جَزِيرَةِ الْإِنْدَلُسِ
مِنْ أَعْمَالِ الْبِيزَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غِرْنَاطَةَ أَرْبَعُونَ مِيلًا

مَنْكَثٌ بِالْفَجِّ ثَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْكَافِ وَبَاءٌ مِثْلُثَةٌ بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي أَسْبِجَابِ
وَمَنْكَثٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ بَخَارَا وَكَلَاهَا بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَمَنْكَثٌ نَاحِيَةٌ بِالْيَمَنِ
١. حَصَنَ بَيْدُ عَبْدِ عَلِي بْنِ عَوْضٍ قَالَ ابْنُ الْخَالِيكِ مَنْكَثُ الْمُحْظِيَيْنِ وَهُوَ بَقِيَّةُ
الْمُلُوكِ مِنْ آلِ الصَّوَارِ وَلَهُمْ كَرَمٌ وَشَرَفٌ

مَنْكَثَةٌ بِالْفَجِّ اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ نَكَثَ يَنْهَكُتُ وَهُوَ أَنْ يُجَلَّ بِرُمِ الْإِكْسِيَّةِ الْمُنْسُوجَةِ
ثَرُ تُغَزَلُ ثَانِيَةً وَمِنْهُ نَكَثَ الْعَهْدِ وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبْلِيَّةِ عَنِ السَّرْمَشَرِيِّ
عَنْ عَلِيٍّ ء

١٥ الْمُنْكَدِرُ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَهُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ انْكَدَرَ عَلَيْهِمُ الْقَوْمُ إِذَا جَاءُوا
أَرْسَالًا تَبِعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهُوَ طَرِيفٌ يُسَلِّكُ بَيْنَ الشَّامِ وَالْيَمَامَةِ وَقِيلَ طَرِيفٌ
مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ يَصِفُ أَبْلًا
يَهُوِينَ مِنْ أَجْحَةِ شَتَّى الْكُورِ

مِنْ تَجْدَلٍ وَمَنْكَبٍ وَمِنْكَدِرٍ وَمِثْلُهُمْ مِنْ بَصْرَةٍ وَمِنْ هَجَرَ
وَمِنْ ثَنَائِيَا يَمَنٍ وَمِنْ قَطْرٍ حَتَّى أَتَى خَوْأَ عَنَى بَنِي سَفَرٍ

٢. مَنْكَفٌ بِالْفَجِّ ثَرُ السَّكُونِ وَكَسْرُ الْكَافِ وَآخِرُهُ فَلَا هُوَ مِنْ نَكَفَتِ أَثَرُهُ وَأَنْكَفَتُهُ
إِذَا اعْتَرَضَتْهُ أَنْكَفُهُ نَكَفًا إِذَا عَلَا ظَلَمًا مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظًا لَا يُوَدَّى الْأَثَرُ فَاعْتَرَضَهُ
فِي مَكَانٍ سَهْلٍ وَقِيَّاسُهُ مَنْكَفٌ بِفَجِّ الْكَافِ عَلَى هَذَا وَهُوَ اسْمُ وَادٍ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

كَأَنِّي مِنْ تَذَكُّرٍ مَا أَلَّاقِي إِذَا مَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ الْبَهِيمُ
 سَلِيمٌ مَلَّ مِنْهُ أَقْبَبُوهُ وَوَدَّعَهُ الْمُدَاوِي وَالْحَمِيمُ
 فَكَمْ بَيْنَ الْأَقَارِعِ وَالْمُنَقَّى إِلَى أَحَدٍ إِلَى مِيقَاتٍ رُبَّمَا
 إِلَى الْجَمَّاءِ مِنْ خَدِّ أَسِيلٍ عَوَارِضُهُ وَمِنْ دَلِّ رَخِيمٍ ء

٥ مَنَقَبَاتُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْقَافِ وَبَاءُ مُوَحَّدَةٍ وَآخِرُهُ طَاءُ قَرِيْبَةٍ عَلَى غَرَبِ
 النِّبِيلِ بِالصَّعِيدِ قَرِيبَ مَدِينَةِ أَسِيْوْطٍ ء

الْمُنْقَدَةُ قَرِيْبَتَانِ مِنْ قَرَى ذِمَارٍ يُقَالُ لِأَحَدِهَا الْمُنْقَدَةُ الْعَلِيَا وَلِلْآخَرَى الْمُنْقَدَةُ
 السَّقْلَى ء

٦ الْمُنْقَدِيَّةُ أَرْضُ لَبِيٍّ الْقَسِيمِ بِالْبِيْهَامَةِ ء

١٠ مَنَقَشْلَاغُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْقَافِ وَسُكُونُ الشَّيْنِ الْمُحْجَمَةِ وَآخِرُهُ غَيْنُ
 مُحْجَمَةٍ قَلْعَةٍ حَصِيْنَةٍ فِي آخِرِ حَدُودِ خَوَارِزْمٍ وَبَيْنَ خَوَارِزْمٍ وَسَقْسِيْنٍ وَنَوَاحِي
 الرِّبْسِ قَرِيبَ الْبَحْرِ الَّذِي يَصُبُّ فِيهِ جَيْهُونٌ وَهُوَ بَحْرُ طَبْرِسْتَانَ قَالَ أَبُو الْمُؤَدِّ
 الْمُؤَفِّقُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُتَنِي ثَمَّ الْخَوَارِزْمِيُّ وَكَتَبَ بِهَا إِلَى ابْنَةِ الْمُؤَيَّدِ وَكَانَ قَدْ مَضَى
 إِلَى مَنَقَشْلَاغٍ

٢٠ أَيْ أَبَا بَرْقٍ تَجِدُ هَاجَتْ شَوْقِي إِلَى تَجِدُ وَأَضْرَمَتْ بِي الْإِحْشَاءُ نَاسِرَةُ السَّوْجِدِ
 خَوَارِزْمُ تَجِدِي وَفِي غَيْرِ بَعِيدَةٍ وَقَدْ خَلَيْتُ عَيْسَى بِزَعْمِي عَنِ الْوُجْدِ
 إِذَا غَاوَلْتُ رِيحَ الشَّمَالِ رِيَاضَهَا عَقِيْبَ نَدَاهَا خَلَّتْهَا جَنَّةُ الْوَلَدِ
 فَلَا وَقَدْ قَلْبِي عَيْنُ غَيْبِي وَنَاشَفَ وَلَا عَيْنُ عَيْبِي مُطْفِئُ الْوُفْجِ وَالرَّوْقِدِ
 فَيَا أَخَوْتِي هَلْ تَذْكُرُونَ أَخَا لَكُمْ غَرِيْبًا بِمَنَقَشْلَاغٍ فِي شِدَّةِ الْجَهْدِ
 ٢٠ أَلَامَ مَا أَبْدَى مِنَ الشَّوْقِ نَحْوَكُمْ عَلَى أَنَّ مَا أَخْفِيهِ أَضْعَافُ مَا أَبْدَى

وَلَهُ أَيْضًا فِي مَدْحِ خَوَارِزْمِ شَاهِ أَنْسَرِ وَكَانَ قَدْ افْتَتَحَهَا

أَرْسَلَتْ فِي شَمِّ مَنَقَشْلَاغٍ صَاعِقَةً مِنَ الطُّبَى صَعِقَتْ مِنْهَا أَهَالِيْهَا ء

مَنْقَلُ الْمُسْتَحْجَلَةِ عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنْ صَعْدَةِ ذِكْرِهِ فِي حَدِيثِ الْعَنْسَى ء

مَنْجِيَّةٌ بالفخ ثر الكسر ثر ياء وحالة مهملة واحدة المنايح وهو كالهَيْتَةِ والعطية والمنجحة اسم لشاة يملكها الرجل صاحبه عارية اللبن خاصة والمنجحة من قري دمشق بالغوطة ينسب اليها ابو العباس الوليد بن عبد الملك بن خالد بن يزيد المنجي حدث عن ابى خليل عتبة بن حماد روى عنه ابو الحسن احمد بن انس بن مالك الدمشقى وبها مشهد يقال انه قبر سعد بن عبادة الانصارى والصحيح ان سعداً مات بالمدينة ٥

مَنْبِيذٌ بالفخ ثر الكسر ثر ياء وذال موضع بفارس عن العجمانى ولعله فحقه وهو مَبِيذٌ

مَنْبِيْرَةٌ بالصم ثر الكسرة والياء اخر الحروف والرء ذكره الزبيري في عقيق المدينة .
١٠ الْمَنْبِيْطَرَةُ تصغير بالطاء مهملة حصن بالشام قريب من طرابلس ٥

مَنْبِيْعٌ بفخ اوله وكسر ثانيه وسكون الياء المثناة من تحتها وعين مهملة للجامع المنبجي بنيسابور عمه الرئيس ابو علي حسن بن سعيد بن حسان بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد الخزومي المنبجي وكان كثير المال عظيم الرياسة والفسك ٥ وبني غير الجامع مساجد ورباطات ومدارس وسمع الحديث من ابى طاهر الزياتى وابى بكر ابن زيد الصينى وغيرهما روى عنه ابو المظفر عبد المنعم القشيري وغیره ومات بمرو الروذ لثلاث بقين من ذى القعدة سنة ٤٩٣ وفي نيسابور جماعة نسبوا كذلك وقيل ان عبد الرحمن بن خالد بن الوليد لم يعقب ٥

الْمَنْبِيْفٌ بالصم ثر الكسر وياء وقالا وهو من ناف يَنْبِف اذا اشرف وأُناف يَنْبِف .
٢٠ لغة وهذا الموضع مأخوذ من اللغة الاولى موضع قال صخر الغى

فلما رأى العتف قد آامه ولما رأى عمراً والمنيفاً

والمنيف حصن في جبل صبر من اعمال تَعَزَّ باليمن والمنيف ايضاً منيف تحج حصن قرب عدن ٥

عَقَى مِنْ سُلَيْمَى ذُو كُلاَف فَمَنْكُفْ مَبَادَى الْجَمِيعِ الْقَيْظُ وَالْمَتَصَيِّفُ ،
 مَنَوَاتٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ مِثْلُثَةٌ بَلِيدَةٌ بِسَوَاحِلِ الشَّامِ قَرَبَ عَكَّةَ ،
 مَنَوْرٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَالرَّاءِ جَمِيلٌ فِي قَوْلِ بَشَرَ
 ذُو بَحَارٍ فَمَنَوْرٌ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ
 أَتَى لِعَمْرٍو لَا أَصَالِحَ طَيِّبًا حَتَّى تَغُورَ مَكَانَ رُجْحِ مَنَوْرٍ ،

مَنَوْرَقَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الصَّمُّ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَقَافُ جَزِيرَةِ عَامِرَةَ فِي شَرْقِ
 الْأَنْدَلُسِ قَرَبَ مَيُورَقَةَ أَحَدَاثًا بِالنُّونِ وَالْآخِرَى بِالْيَاءِ ،
 مَنُوفٌ مِنْ قَرْيٍ مِصْرَ الْقِدْمَةِ لَهَا ذِكْرٌ فِي فَتَوْحِ مِصْرَ وَيُصَافُ إِلَيْهَا كُورَةٌ فَيُقَالُ
 كُورَةُ مَرْسِيسٍ وَمَنُوفٌ وَهِيَ مِنْ أَسْفَلِ الْأَرْضِ مِنْ بَطْنِ الرِّيفِ وَيُقَالُ لِكُورَتِهَا
 ١٠ الْآلَانُ الْمَنُوفِيَّةُ ،

مَنُوقَانٌ بِالْقَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَدِينَةٌ بِكَرْمَانَ ،
 مَنُونِيَّةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ نَهْرِ الْمَلِكِ كَانَتْ أَوَّلَ مَدِينَةٍ وَلَهَا ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ الْفَرَسِ
 وَهِيَ عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ الْمَلِكِ يَنْسَجِبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ تَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ الضَّرِيرُ الْمُقَرَّرُ الْمَنُونِيُّ قَدِمَ بَغْدَادَ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ وَرَوَى عَنْهُ أَنَا شَيْخٌ ،
 ٥ أَمْنَهَاتٌ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ قَرِيبٌ مِنَ الدَّمْلُوحَةِ ،

مَنْهَلٌ بِالصَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ الْهَاءِ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ نَهَلٍ يَنْهَلُ وَهُوَ شَرِبَ
 الْأَوَّلُ اسْمُ مَاءٍ فِي بِلَادِ سَلِيمٍ ،

الْمَنْهَى بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرُ كَانَهُ اسْمُ مَكَانٍ مِنْ نَهَاهُ يَنْهَاهُ وَهُوَ اسْمُ نَهْرِ النَّهْرِ الَّذِي
 احْتَفَرَهُ يُوسُفُ الصَّدِيقُ يَفْصِي إِلَى الْفَيُومِ مَاخِذُهُ مِنَ النَّيْلِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي
 ٢٠ الْفَيُومِ قَالَ الْعَمْرِيُّ الْمَنْهَى مَوْضِعٌ جَاءَ فِي الشَّعْرِ ،

الْمَنْهَبُ بِالصَّمِّ ثَمَّ الْكَسْرُ ثَمَّ يَاءُ سَاكِنَةٌ وَيَاءُ مُوَحَّدَةٌ يُقَالُ لِلْمَطَرِ الْجُودُ مَنْهَبٌ ،
 مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي صَبْتَةَ بِتَجْدٍ فِي شَرْقِ الْخَزِيرِ لَعَنَى ،
 مَسْجِحٌ جَبَلٌ لِبَنِي سَعْدٍ بِالْأَهْنَاءِ ،

عمر بن عبد العزيز بن مروان ، مَنِيَّةُ ابْنِ الْخَصْبِ بِالْصَّغَرِ ثَر السَّكُونِ ثَر يَلا
 مفتوحة مدينة كبيرة حسنة كثيرة الاهل والسكن على شاطئ النيل في
 الصعيد الأدنى قد أنشأ فيها ابو اللطى احد الروساء بتلك النواحي جامعا
 حسنا وفي قبلتها مقام ابراهيم عليه السلام ، مَنِيَّةُ بُولَاقٍ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ ،
 مَنِيَّةُ الرُّجَاجِ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ بها قبر عُتْمَةَ بِنِ ابْنِ سَفِيَّانِ بِنِ حَرْبٍ مَاتَ
 بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ وَالْيَا عَلَى مِصْرَ سَنَةِ ٧٤ وَدُفِنَ بِهَذِهِ الْمَدِينَةِ ، مَنِيَّةُ زِفْتَا شِمَالِي
 مِصْرَ عَلَى فُوهَةِ النَّهْرِ الَّذِي يُودَى إِلَى دِمِيَّاطَ وَمَقَابِلُهَا مَنِيَّةُ غَمَرٍ وَزِفْتَا بِكِبَرِ
 الزَّوَاءِ وَالْقَاءِ سَاكِنَةٌ وَتَاءُ مِثْنَا مِنْ فَوْقِهَا ، مَنِيَّةُ شَبْنُشَا بِتَكْرِيرِ النُّونِ وَالشَّيْنِ
 الْمُجْمَعَةِ وَالْقَصْرِ فِي شِمَالِي مِصْرَ ، مَنِيَّةُ الشَّيْخِ بِلَدَةٍ كَبِيرَةٍ طَوِيلَةٍ ذَاتِ سَوَاقٍ .
 ١. بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَاهِرَةِ فَرْسَخٌ أَوْ أَكْثَرَ قَلِيلًا عَلَى طَرِيقِ الْقَاصِدِ إِلَى الْأَسْكَندَرِيَّةِ ،
 مَنِيَّةُ عَجَبٍ بِتَحْرِيكِ عَجَبٍ جِهَةً بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْفُ بِنِ سَعِيدِ
 الْمُنْبِيِّ الْمَحْدَثُ تَوَفَّى بِالْأَنْدَلُسِ سَنَةَ ٣٥٥ ، مَنِيَّةُ غَمَرِ الْغَيْنِ مُجْمَعَةٌ وَالْمِيمِ
 سَاكِنَةٌ وَرَاءَ شِمَالِي مِصْرَ عَلَى فُوهَةِ النَّهْرِ الْمَوْتَى إِلَى دِمِيَّاطَ وَمَقَابِلُهَا مَنِيَّةُ زِفْتَا ،
 مَنِيَّةُ الْقَائِدِ وَهُوَ الْقَائِدُ قُصْلُ فِي أَوَّلِ الصَّعِيدِ قَبْلَى الْقِسْطَاطِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
 مَدِينَةِ مِصْرَ يَوْمَانِ ، مَنِيَّةُ قُوصَ بِالْقَافِ وَهِيَ رِبْضُ مَدِينَةِ قُوصَ وَهِيَ كَبِيرَةٌ
 وَاسِعَةٌ فِيهِ مَنَازِلُ التِّجَارِ وَأَرْبَابُ الْأَمْوَالِ ،

مَنِيَّةُ جَعْفَرٍ جَمْعُ مَنِيَّةٍ اسْمُ لَعْنَةٍ ضِمَاعٍ فِي شِمَالِي الْقِسْطَاطِ ،
 مَنِيَّةُ بَلْفُظٍ مَنِيَّةُ الرَّجُلِ مَالًا بِقَرَبِ صُرِيَّةٍ فِي سَفْحِ جَبَلِ أَحْمَرَ مِنْ جِبَالِ بَنِي كَلَابِ
 ثَرِ الصَّبَابِ مِنْهُمْ .

٢. بَابُ الْمِيمِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْمَوَازِجُ بِالزَّوَاءِ وَالْمِيمِ جَمْعُ مَازَجٍ مِنْ مَزَجَتِ الشَّرَابَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ السَّبْرِيِّفِ
 الْهَدْلَى

أَلَمْ تَسْلُ عَنْ لَيْثَى وَقَدْ ذَهَبَ الْعَمْرُ وَقَدْ أَقْفَرَتْ مِنْهَا الْمَوَازِجُ فَالْحَضَرُ ،

الْمُنِيفَةُ بِالضَّمِّ ثَرْ الْكُسْرِ وَهُوَ مِنْ أَنْفَ يُنِيفُ اللَّغَةُ الثَّانِيَةُ الْمَذْكُورَةُ قَبْلَ مَا لَا
لَتَمِيمٍ عَلَى فَلَجٍ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِ وَهُوَ بَيْنَ نَجْدٍ وَالْيَمَامَةِ قَالُ بَعْضُ الشَّعْرَاءِ

أَقُولُ لَصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهَوَّى بَنَّا بَيْنَ الْمُنِيفَةِ فَالضَّمِّارِ

تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَّارٍ نَجْدٍ فَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَّارٍ

هـ مَنِيمٌ بِالضَّمِّ ثَرْ الْكُسْرِ ثَرْ يَاءُ سَاكِنَةٍ مِنْ أَنْفِهِ يُنِيمُهُ اسْمُ فاعِلٍ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي
شَعْرِ الْأَعَشَى أَتَّجَاكَ رُبْعَ مَنَازِلٍ وَرُسُومٍ بِالْجُزْعِ بَيْنَ حَفِيرَةٍ وَمُنِيمٍ

مَنْيَمُونَ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْيَاءِ الْمُتَنَاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ كُورَةٌ بِمَصْرُ ذَاتِ قَسْرٍ
وَضِياعٍ

مَنِينٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ الْكُسْرِ ثَرْ يَاءُ سَاكِنَةٍ وَنُونٌ أُخْرَى وَلَهُ مَعَانٍ الْمَنِينُ مِنَ الرِّجَالِ
الضَّعِيفِ وَالْمَنِينُ الْقَوِيُّ وَجِبِلٌ مَنِينٌ إِذَا أُخْلِفَ وَتَقَطَّعَ وَالْمَنِينُ الْغُبَارُ وَالْمَنِينُ

الثُّوبُ الْخُلْفُ وَمَنِينُ قَرْيَةٍ فِي جَبَلٍ سَنِيرٍ مِنْ أَعْمَالِ الشَّامِ وَقِيلَ مِنْ أَعْمَالِ

دِمَشْقٍ مِنْهَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَزَقِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ
كَتَبَتْهُ أَبُو الْحَسَنِ وَيَعْرِفُ بِابْنِ أَبِي عَمْرِو الْأَسْوَدِ الْمَنِيئِيِّ الْمُقَرَّبِيِّ أَمَامَ أَهْلِ قَرْيَةٍ

مَنِينٍ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ فَصَّالَةَ وَأَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

هـ ابْنُ آدَمَ الْفَزَارِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ الْخَضِرِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ

الْكَلْبَانِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ وَأَبُو الْوَلِيدِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَبَنْدِيُّ

وغيرُهُمْ وَكَانَ مِنْ ثَقَاتِ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَكُنْ بِالشَّامِ مِنْ يَكْنَى بِأَبِي بَكْرٍ غَيْرُهُ خَوْفًا

مِنَ الْمَصْرِيِّينَ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَلْبَانِيُّ تَوَفَّى شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَزَقِ اللَّهِ

أَمَامَ قَرْيَةِ مَنِينٍ فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٤٢٩ وَكَانَ يَحْفَظُ الْقُرْآنَ بِأَحْرَفٍ وَكَانَ

٢٠ يَذْكُرُ أَنَّ مَوْلَدَهُ سَنَةَ ٣٤٢ هـ

مَنْيُونُش بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ ثَرْ يَاءُ مَضْمُومَةٍ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَكُسْرُ النُّونِ وَشَيْنٌ

مَعْجَمَةٌ حَصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ نَوَاحِي بَرِبَشْتَرٍ وَهُوَ الْيَوْمَ بِيَدِ الْإِفْرَنْجِ

مَنْبِيَةُ الْأَصْبَغِ فِي شَرْقِ مِصْرٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْأَصْبَغِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ أَخِي

الرياح بتقليبها الأرض موتفكات للانهقال والانقلاب ومنه قيل لمداين لوسط الموتفكات ، قال المبرد يجىء بالتراب من هذه الأرض الى هذه فيطيب بعضها بعضا والله اعلم .

- موتة بالصم ثم واو مهموزة ساكنة وثلاثه مثناة من فوقها وبعضهم لا يهمزها واما قَعْلَبُ فانه قال في الفصيح موتة بمعنى الجنون غير مهموز واما البلد الذي قتل به جعفر بن ابى طالب فانه موتة بالهمزة قلت له اظفر في قول بمعنى موتة مهموز فاما غير مهموز فقالوا هو الجنون وقال النضر الموتة الذي يصرع من الجنون او غيره ثم يعقب وقال اللحياني الموتة شبه الغشمية ، وموتة قرية من قرى البلقاء في حدود الشام وقيل موتة من مشارف الشام وبها كانت تطبخ.
١. السيف واليهما تنسب المشرمية من السيف قال ابن السكيت في تفسير قول كثير اذا الناس ساموكم من الامر خطة لها خبطة فيها السماء المثل
- ابى الله للشمر الانوف كلهم صوارم يجلوها بموتة صيقل
- قال المهلبى مات وأذرح مدينتا الشراة على اثني عشر ميلا من أذرح ضيعة تعرف بموتة بها قبر جعفر بن ابى طالب بعث النبي صلعم اليها جيشا في ١٥ سنة ثمان وأمر عليهم زيد بن حارثة مولاة وقال ان اصيب زيد فجعفر بن ابى طالب الامير وان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة فشاروا حتى اذا كانوا بتخوم البلقاء لقيتهم جموع هرقل من الروم والعرب بقرية من قرى البلقاء يقال لها مشارف ثم دنا العدو وانجاز المسلمون الى قرية يقال لها موتة فالتقى الناس عندها فلقيتهم الروم في جمع عظيم فقاتل حتى قتل فاخذ الراية .
٢. جعفر فقاتل حتى قتل فاخذ الراية عبد الله بن رواحة فكانت تلك حاله فاجتمع المسلمون الى خالد بن الوليد فاجاز بهم حتى قدم المدينة فجعل الصبيان يحثون عليهم التراب ويقولون يا فرار فررت في سبيل الله فقال النبي صلعم ليسوا بالفرار لكنهم الفرار ان شاء الله وقال حسان بن ثابت

المَوَاسِلُ كانه من مسيل الماء اذا سال بضم اوله وسين مهملة مكسورة اسم
قنّة جبل اجأ قال زيد الخيل الطاهي

أَتَنَى لِسَانٌ لَا أُشْرُ بِذِكْرِهَا تَصَدَّعَ عَنْهَا يَدْبُسُ وَمَوَاسِلُ
وقد سيف الرّيان منه بذلّة فَافْخَى وَأَعْلَى هُصْبَة متصايل

٥ فأتى امرؤ منكم معاشر طيء رجاً فلجأ بعد ابن حية جاهل

قال لبيد كَارُكَانَ سَلَمَى اِنْ بَدَتْ اَوْ كَانَتْهُا ذُرَى اجأ ان لاح فيه مواسل،
مَوَاسِلُ بالفتح والشين معجمة مكسورة كانه جمع ماشل وهو من المَشل وهو
الحَلَب القليل والفاعل ماشل؛ اسم لمياه معروفة،

مَوَاصِيح كانه جمع موضوع دارة مواضيع في بلاد العرب،

٦ المَوَاقِر من حصون اليمن حِمَيْر،

مَوَالِقَان بِالْقَاف والباء الموحدة واخره ذال معجمة في محلة كبيرة بنيسابور
وَمَعْنَى اِبْن العِمَارَة،

مَوْبُولَةٌ بالفتح اسم المفعول من الوبال، موضع،

المَوْتَفَكَةُ قال احمد بن يحيى بن جابر كان بقرب سَلَمِيَّة الشام مدينة تُدْعَى
٥ المَوْتَفَكَةُ انقلبت بأهلها فلم يسلم منهم الا مائة نفس خرجوا منها فبنوا لسم

مائة بيت فسميت خَوَزَنَمُ لَمَّا بَنَوْا فِيهَا مَسَاكِنَهُمْ سَلَمِ مِائَةً ثُمَّ قَالَ النَّاسُ
سَلَمِيَّةٌ، وفي كلام امير المؤمنين في ذم اهل البصرة انه صعد منبر البصرة بعد

وقعة الجمل فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله ذو رحمة واسعة
وعذاب اليم فما ظنكم يا اهل البصرة يا اهل السخنة يا اهل الموتفكة أنْتَفَكْتِ

٦ بِأَهْلِهَا ثَلَاثًا وَعَلَى اللَّهِ الرَّابِعَةُ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْاِيتِفَاكَ الْاِنْقِلَابَ وَلَيْسَ بِعِلْمِ
لموضع بعينه الا ان يكون لما انقلبت الموتفكة سَمَى كُلُّ مَنْقَلَبٍ مَوْتَفَكًا وَصَحَّ

من الاسم الصريح فعلاً والله اعلم، وقال ابو الفتح من كلام العرب اذا كثرت
الموتفكات زكّت الارض واذا ازدهرت الاودية بالمياه كثرت الثمار وسميت

مورق اسم موضع واما قول الأعشى

فا انت ان دامت عليك بحاليد كما لم يجأد قبل ساسا ومورق

قال اراد ساسان ملك الفرس ومورق ملك الروم وهو شاذ في القياس لان كل ما كان من اللام قاه حرف علة فان المفعول منه مكسور العين مثل مَوْعِد و مَوْرِد و مَوْجِل الا ما شذ مثل مَوْرى اسم موضع وموزن وموكل موضع وموقب وموظب اسمان لرجلين وموحد في العدد في اسماء ذكرت في مواضعها واما ما قاه حرف صحيح فله حكم آخر ذكر في غير هذا الموضع ،

مورق بالضم ثم السكون وفتح الراء والقاف موضع بفارس ،

مورة بالضم ثم السكون وفتح الراء حصن بالاندلس من اعمال طليطلة ينسب اليه اسماعيل بن يونس المورى من قلعة أيوب ابو القاسم حدث عن ابى محمد محمد بن محمد بن محمد بن القاسم الثغرى حدث عنه ابو عمرو الهرمزى ، موربان بالضم ثم السكون وكسر الراء وباء واخره نون قرية من نواحي خوزستان واليه ينسب ابو ايوب الموربان وزير المنصور واسمه سليمان بن ابى سليمان بن ابى مجالد وقتله المنصور ،

٥ موزار بالفتح ثم السكون وزا واخره را حصن ببلاد الروم استجد عمارته هشام بن عبد الملك وكان السبب في عمارته ان الروم عرضوا لرسول له في درب اللكمار عند العقبة البيضا فعمه مسلحة للمسلمين ورتب فيه اربعين رجلا وجماعة من الجراجمة واقام ببغراس مسلحة وقد ذكره ابو فراس فقال واللهن لهمنى عرقة وملطية وعاد الى موزار منهم زائر

٢. وقال المتنبي

وعادت فظنوها موزار قفلا وليس لها الا الدخول قفول ،

موزر بالضم وتشديد الزاء وراءه كانه مفعول من الوزر معدن الذهب بصرية من ديار كلاب قال ابن مقبل او تحل موزرا ، وموزر كورة بالجزيرة منها نصيبين

فَلَا يَبْعِدَنَّ اللَّهُ قَتْلَى تَتَابَعُوا ۖ مَوْتَهُ مِنْهُمْ ذُو الْجَنَاحَيْنِ جَعْفَرُ
 وَزَيْدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ ۖ خَيْرُ عُصْبَةٍ تَوَاصَوْا وَاسْبَابُ الْمَنِيَةِ تَنْظُرُ ۖ
 مَوْتَيْ مَوْضِعِ الْوُثْبِ بِكَسْرِ الشَّاءِ الْمَثْلَةِ وَرَوَاهُ ابْنُ حَبِيبٍ بِفَتْحِ الشَّاءِ قُلْ أَبُو
 ذَوْدُ الْإِيَادِي

هـ أَنْ الْأَحْيَةَ أَذْنُوا بِسَوَانٍ بِكَرٍ ذَبْرَنَ عَلَى الْحَوْلَةِ حَسَانٍ
 تَرَفَّقَ وَتَرَفَّعَهَا الشَّرَابُ كَانَهَا مِنْ عَمِّ مَوْتَيْ أَوْ ضَنَاكِ خِدَانٍ
 عَمِّ طَوَالَ وَضَنَاكِ ضَخَمٍ وَقِيلَ الْعُمُ النَّخْلُ الطَّوَالَ وَالضَّنَاكِ شَجَرٌ عَظِيمٌ ۖ
 الْمَوْتَجُ بِالضَمِّ ثَرُ الْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الشَّاءِ الْمَثْلَةِ وَالْجِيمُ كَانَهُ مِنَ الْوُثْبِ وَهُوَ
 الْكَلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الشَّمَاخِ ۖ
 الْوُجْبُ بِالضَمِّ وَكَسْرِ الْجِيمِ مِنْ وَجَبَ الشَّيْءُ تَجَبَّ إِذَا صَارَ وَاجِبًا بِلَدٍ
 بِالشَّامِ بَيْنَ الْقُدْسِ وَالْبَلْقَاءِ ۖ

مُودًا بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ مِنْ قَرَى نَسَفَ ۖ
 مَوْدُوعٌ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي مُرَّةَ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ غَطَفَانَ قَالَتْ نَائِحَةُ هِرْمُ بْنُ ضُبَيْمٍ
 الْمُرِّي يَا لَهْفٍ نَفْسِي لَهْفَةً الْهَاجُوعِ إِنْ لَا أَرَى هِرْمًا عَلَى مَوْدُوعٍ ۖ
 هـ مَوْرٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَهُوَ الدَّوْرَانُ فِي اللُّغَةِ وَمَصْدَرُ مَرَّتِ الصُّوفُ
 مَوْرًا إِذَا تَفَقَّتْ سَاحِلٌ لِقَرَى الْيَمَنِ وَقَالَ عُمَارَةُ مَوْرٌ وَذُو السَّهْجِمْ وَاللَّسْدَرَاءُ
 وَالْوَدْيَانِ هَذِهِ الْأَعْمَالُ الْأَرْبَعَةُ جَلَّ الْأَعْمَالُ الشَّمَالِيَّةُ عَنْ زَبِيدٍ قَالَ ابْنُ الْحَايِكِ
 مَوْرِيَّةٌ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا مَلْحَةٌ لَعَنَ قَالَ وَمَوْرٌ أَحَدُ مَشَارِفِ الْيَمَنِ الْكَلْبَارِ وَهُوَ
 مِنْ رَأْسِ تَهَامَةَ الْأَعْظَمِ وَبِتَلَاوِهِ فِي الْعَظْمِ وَبَعْدَ الْمَائَاتِ زَبِيدٌ وَالْيَدِ يَصُبُّ أَكْثَرُ
 أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ وَقَالَ شَاعِرٌ يَمَعِي ۖ

فَتَجَبَّتْ عَنَانِي لِلْخَصِيبِ وَاهِلِهِ وَمَوْرٌ وَرَبْمَةً الْمُصَلَّى وَسُرْدُنٌ
 فِي أَسْمَاءٍ ذَكَرْتُ فِي مَوَاضِعِهَا ۖ
 مَوْرٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَالْقَافِ اسْمُ مَوْضِعٍ كَذَا ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ

شرح النحاس وكتاب الكافي في النحول وغير ذلك وتوفي لاثنتي عشرة ليلة

خلت من صفر سنة ٤٣٨٧ هـ

موسى أن لم يكن المقيم اصلية فهو شأن كما يكون في مورق وهو أم موسى
هصبة في بلادهم والمسل السيلان

- ٥ موسيaban قرية منسوبة الى رجل اسمه موسى من نواحي همدان ينسب اليها
ابو عبد الله الحسين بن المظفر بن الحسين بن جعفر بن حمدان السواعظ
الموسيabanى روى عن ابي الحسين عبد الوهاب بن الحسين اللاتى السدمشقى
وابن على الحسن بن سعيد البعلبكي وابن جابر اللبان وابن الحسين ابن فارس
وابن لال وابن البركات وغيرهم روى عنه محمد بن عثمان واحمد بن طاهر
١ القوساني وغيرهم قال شيرويه سمعت ابا بكر الاحباري يقول أخرج الموسيabanى
من همدان بسبب ما سبب عنه ثم عاد اليها واحمد بن محمد بن احمد ابو
العباس القارى الموسيabanى يعرف بجهر الهمداني روى عن ابن جارجان
وجماعة من اهل همدان وقال ابن شيرويه سمعت منه القليل وترك الرواية
عنه لاني رايت في كتاب الاخوان لابن السني قد حل سماع محمد بن احمد
١٥ البقال من ابن فتجويه وجعله الى احمد بن محمد القارى وكان كثير القراءة
للقران عليه زى الفقراء من الصوف والقوطة ومات في سنة ٤٨٠ هـ وابو على
الحسن بن احمد بن محمد بن الحسن الموسيabanى الصوفى الهمداني شيخ
صالح ظريف حسن له رباط بهمدان يخدم فيه الصوفية بنفسه سمع اياه وابا
القاسم الفصل بن ابي حرب الجرجاني وابا الفتح عبدوس بن محمد بن عبدوس
٢ الهمداني وابا الفتح عبد الغافر بن منصور السمسار الهمداني وغيرهم كتب عنه
ابو سعد وولادته في تاسع محرم سنة ٤٩٣ هـ ومات بهمدان في رجب سنة ٥٥٥ هـ
وموسيaban قرية بالرقى منسوبة الى موسى الهادى لانه احدثها عن الآتى

موسى بلفظ موسى اسم رجل حفر لبيى ربعة الجوع كثير الزرع والخل وادى

الروم كذا اخبرني بعض من رآها

مَوْزَعٌ بفتح الزاء وهو شاذٌّ في القياس كما ذكرنا في موزق، موضع باليمن وهو المنزل السادس لحاجّ عدن ودونها تُرْنُ وقال ابن الخايك فن مُدْنُ تهايمر اليمن مَوْزَعٌ

مَوْزَنٌ قياسه كسر الزاء وانما جاء فتحها شاذًّا كما ذكرنا في موزق واخبره فون قل مَوْزَنٌ قد ذكر في موضعه وقد افرد فقال كُثَيِّرٌ

كَانَهُمْ قَصْرًا مَصَابِيحَ وَاهِبٌ مَوْزَنٌ رَوَى بالسليط ذيلها

يجرون عرض العبقريّة فحوة تمسّ للواشى او تلمّ خيالها

وهو بلد بالجزيرة ثم ديار مصر محجمة الصاد فتحه عياض بن غنم صلحا وقيل

١. مَوْزَنٌ اسم امرأة سمى البلد بها قال كُثَيِّرٌ

فان لا تكن بالشام دارى مقيمة فان باجنادين منها ومسكين

منازل لم يعف التناهى قديعها اخرى بميثاقين فمَوْزَنٌ

مَوْزُورٌ اسم المفعول من الوزر اسم لكورة بالاندلس يتصل اعمالها باعمال قرمونة

وفي عن قرطبة بين الغرب والقبلة كثيرة الزيتون والفواكه بينها وبين قرطبة

١٥. عشرين فرسخا واليه ينسب أمية بن غالب الشاعر الموزوري وعيد السلام

بن السمح بن ثايل بن عبد الله بن مجنون بن حارث بن عبد الله بن

عبد العزيز الهواري الموزوري يكنى ابا سليمان رحل الى المشرق وتردد هناك

مدة طويلة وسكن اليمن وسمع بمكة ابن الاعرابي وعصر ابا جعفر التماس وابا

على الآمدى اللغوى وغيره وسمع بجدة من الحسين بن الحفيد الجعفى نوادر

٢٠. على بن عبد العزيز وموطأ القعنى وغير ذلك وقدم الاندلس وكان حسن

الخط بديعه وكان زاهدا صالحا وسكن المدينة الزهراء بقرطبة الى ان مات

بها قال ابن الفرضى ترددت اليه زمانا وسمعت منه نوادر على بن عبد العزيز

ولم يكن عند احد من شيوخنا سواه وقرأت عليه كتاب الابيات لسبويه

الاسلام قليلة النظير كبراً وعظماً وكثرة خَلْق وسعة رَقعة فهي تحط رحال
الركبان ومنها يقصد الى جميع البلدان فهي باب العراق ومفتاح خراسان
ومنها يقصد الى الزبيجان وكثيرا ما سمعت ان بلاد الدنيا العظام الثلاثة
فيمسابور لانها باب الشرق ودمشق لانها باب الغرب والموصل لان القاصد الى
ه الجهتين قد ما لا يمر بها، قالوا وسميت الموصل لانها وصلت بين الجزيرة والعراق
وقيل وصلت بين دجلة وانفراة وقيل لانها وصلت بين بلاد سنجار والحديثة
وقيل بل الملك الذي احداثها كان يُسمى الموصل، وهي مدينة قديمة الامس
على طرف دجلة ومقابلها من الجانب الشرقي نينوى وفي وسط مدينة الموصل
قبر جرجيس النبي وقال اهل السير ان اول من استحدث الموصل رَاوَنَد بن
ابووراسف الازدهاني قال حمزة كان اسم الموصل في ايام الفرس نواردشهر بالنون
او الباء ثم كان اول من عظمها وأحفظها بالامصار العظام وجعل لها ديوانا يرأسه
ونصب عليها جسرا ونصب طرقاتها وبني عليها سوراً مروان بن محمد بن
مروان بن الحكم اخر ملوك بني أمية المعروف مروان الحمار والجمعدي، وكان
لها ولاية ورستليق وخراج مبلغة اربعة الاف درهم والآل فقد عمرت
ه وتصاعف خراجها وكثر دخلها، قالت القدماء ومن اعمال الموصل الطبرهتان
والسن والحديثة والمرج وجمينة والخلابية ونينوى وبارطلي وبارطرا وباعندرا
وجمنتون وكترمليس والمعلقة ورامين وبارجرمي ودقوقا وخانجبار والسوعلان
للجزيرة والموصل كما قيل البصرتان والمروان قال الشاعر

وبصرة الازد منها والعراق لنا والموصلان ومننا المحل والحرم

وكثيرا ما وجدت العلماء يذكرون في كتبهم ان الغريب اذا اقام في بلد
الموصل سنة تبين في بدنه فضل قوة وان اقام ببغداد سنة تبين في عقله زيادة
وان اقام بالاهواز سنة تبين في بدنه وعقله نقص وان اقام بالميمت سنة دأمر
سروره واتصل فرحه وما نعلم لذلك سببا الا صحة الهواء الموصل وعذوبة مائها

موسى يذكر في وادى ،

مُوش هكذا وجدته بضم الميم وليس له في العربية اصل على هذا فان فتح
كان مصدر ماضٍ الرجل كرمه موشه موشاً اذا تتبع باقى قطوفه فاخذها وهو
في موضعين احدهما اعجمى بلدة من ناحية خلاط بارمينية والاخر جبل في
بلاد طى في شعر ابي جيلة حيث قال

صَبَحْنَا طَيِّمًا فِي سَفْحِ سَلَمَى بِكَاسٍ بَيْنَ مَوْشٍ فَالِدَلال

قال الابدورى ويروى بين كحلة فالدلال وقال قال منبه بن حبيب في من
جبل طى ،

مَوْشُومٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ مَهْمَلٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْوَشَاحِ
الموضع في ديار بى يربوع له ذكر في ايام الغطالى .

مَوْشُومٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْوَشْمِ وَهُوَ الْعَلَامَةُ وَالشَّيْءُ مَوْشُومٌ وَهُوَ اسْمُ مَا لَبِنَى
العنبر بالفقى قاله السكوى في شرح قول جرير

وَابْنَى شَرِيكَ شَرِيكَ اللُّومِ اِنْ نَزَلَا بِالْجَزَعِ اسْفَلَ مِنْ أَطْوَاهِ مَوْشُومِ

يَا قَبِّحَ اللَّهُ عَبْدًا مِنْ بَنَى لَجْأً يَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ رُضِعَ مَدَارِمُ

قال الحفصى موشوم جبل وعنده قرية وهو لبني نعيم قال عبد الله بن الصمّة
اسقى الاجارع من نجد فخص به سعد فمظن بالجات موشوم ،

مَوْشَةُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الْقَيْوَمِ ، مصر اتمت اماره مصر من عثمان بن عفان الى عبد
الله بن سعد بن ابي سرح وعزل عمرو بن العاصى وهو بها وكان والياً على
الصعيد ،

٢. مَوْشِيلٌ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَآخِرُهُ لَامٌ قَرْيَةٌ بِالرَّبِيعِيَانِ ،

المَوْشِيَةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ مِنَ الْوَشَى اِنْ كَانَ هَرَبًا فِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ جَامِعَةٍ
في غربي النيل من الصعيد ،

المَوْضِلُ بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الْوَاوِ الْمَدِينَةُ الْمَشْهُورَةُ الْعَظِيمَةُ أَحَدَى قَوَاعِدِ بِلَادِ

الموصل أربعة وسبعون فرسخاً، وأما من ينسب إلى الموصل من أهل العلم فأكثروا
من أن يحصوا ولكن نذكر من أعيانهم وحُفَظَهم ومشهورهم ما ربما احتيج في
كثير من الوقت عن الكشف عنهم من عبد العزيز بن حيان بن جابر بن
حريث أبو القاسم الأزدي الموصلی سمع الكثير ورحل فسمع بدمشق من
هشام بن عمار ودُحَيم بن إبراهيم وحمص من محمد بن مصفى وبغسقلان
للحسن بن أبي السرى العسقلاني وعصر محمد بن ربح وحدث عنهم وعن
العباس بن سليم وأبان بن سفيان واستحاق بن عبد الواحد ومحمد بن
علي بن خدّاش وعُسمان بن الربيع ومحمد بن عبد الله بن منير وأبي بكر
بن أبي شيبة الكوفيّين وأبي جعفر عبد الله بن محمد البجلي وأحمد بن عبده
الملك وأفند الخُرّانيين روى عنه ابنه أبو جابر زيد وإبراهيم أبو عوانة
الاسفراييني وقال أبو زكرياء يزيد بن محمد بن الياس الأزدي في كتاب
طبقات محدّثي أهل الموصل عبد العزيز بن حيان بن جابر بن حريث
المعول ومُعولته من الأزدي كان فيه فضل وصلاح وطلب الحديث ورحل فيه وأكثر
الكتابة سمع من المواصل والكوفيّين والخُرّانيين والجزيريين وغيرهم وكتب بالشام
٥٥ وصنّف حديثه وحدث الناس عنه دهراً طويلاً وتوفى سنة ٣٩١، وأبو يعلى
أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلی الحافظ،
مَوْضُوعٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْبُعَيْثِ الْجَهِّي

وَحَنَ وَقَعْنَا فِي مُزِينَةٍ وَقَعَةٍ غَدَاةً اَلْتَقَيْنَا بَيْنَ غَيْفٍ وَعَيْفَمَا

وَحَنَ جَلَبْنَا يَوْمَ قُدُسِ اِدَارَةٍ قَبَائِلُ خَيْلٍ تَتْرَكَ الْجَوَّ اَقْتَسَمَا

٢. وَحَنَ مَوْضُوعٌ حَيْثُ دَارَنَا بِأَسْيَافِنَا وَالسَّيِّئُ اَنْ يَتَقَسَّسَ مَا

مَوْطَبٌ بِالْفَيْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالظَّاءُ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ هُوَ مِنْ وَأُظْهِتْ
عَلَى شَيْءٍ إِذَا لَازَمَتْهُ وَدَاوَمَتْهُ وَأَمَّا مَنْ قَوْلُهُمْ رَوْضَةٌ مَوْطُوبَةٌ إِذَا أُلْحِ عَلَيْهِمَا فِي
الرَّغْوَى وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ وَهُوَ شَائِلٌ لِأَن قِيَاسَهُ مَوْطَبٌ بِكسْرِ الظَّاءِ كَمَا ذَكَرْنَا فِي

وَرَدَّاهُ نَسِيمَ الْاَهْوَاِزِ وَتَكَثَّرَ جَوَّهٌ وَطَيِّبَةٌ هَوَاةٌ بِغَدَادٍ وَرَقَّتْهُ وَلَطْفُهُ فَأَمَّا الْبَيْتُ
فَقَدْ خَفَى عَلَيْنَا سَبَبُهُ ، وَلَيْسَ لِلْمَوْصِلِ عَيْبٌ إِلَّا قَلَّةٌ بِسَاتِينِهَا وَعَدَمُ جَرِيَانِ
الْمَاءِ فِي رَسَاتِيْقِهَا وَشِدَّةُ حَرِّهَا فِي الصَّيْفِ وَعَظَمُ بَرْدِهَا فِي الشِّتَاءِ فَأَمَّا ابْنَيْتُهُمْ
فَهِيَ حَسَنَةٌ جَيِّدَةٌ وَثَبِيَّةٌ بَهِيَّةٌ الْمَنْظَرُ لِأَنَّهَا تَبْنَى بِالْمَوْرَةِ وَالْبُرْخَامِ وَدَوْرُهُمْ كُلُّهَا
أَزَاجٌ وَسَرَادِيْبٌ مَبْنِيَّةٌ وَلَا يَكَادُونَ يَسْتَعْمِلُونَ الْخَشَبَ فِي سَقُوفِهِمُ الْبَتَّةَ وَقَدْ مَا
عَدَمُ شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ فِي بَلَدٍ مِنَ الْبِلَادَانِ إِلَّا وَوَجَدَ فِيهَا وَسُورَهَا يَشْتَمِلُ عَلَى
جَامِعَيْنِ تَقَامُ فِيهِمَا الْجَمْعَةُ أَحَدُهَا بِنَاهُ نُوْرُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ وَهُوَ فِي وَسْطِ السُّوْقِ
وَهُوَ طَرِيقٌ لِلْمَذَاهِبِ وَلِلْجَاهِ مَلِيحٌ كَبِيرٌ وَالْآخَرُ عَلَى نَشْرِ مِنَ الْأَرْضِ فِي صَقْعٍ
• مِنْ أَصْقَاعِهَا قَدِيمٌ وَهُوَ الَّذِي اسْتَحْدَثَهُ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِيمَا أَحْسَبَ ،
• ١٠ وَقَدْ ظَلَمَ أَهْلُ الْمَوْصِلِ بِتَخْصِيصِهِمُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْوَلَوَاتِ حَتَّى ضَرَبُوا بِهِمُ الْإِمْتَالِ
قَالَ بَعْضُهُمْ

كَتَبَ الْعِذَارُ عَلَى حَكِيْفَةِ حَتَمِهِ سَطْرًا يَلُوحُ لِنَظَرِ الْمُتَنَاسِلِ
بِالْغَتِ فِي اسْتَحْرَاجِهِ فَوَجَدْتُهُ لَا رَأْيَ إِلَّا رَأْيَ أَهْلِ الْمَوْصِلِ

وَلَقَدْ جُمْتُ الْبِلَادَ مَا بَيْنَ جَيْكُونِ وَالنَّيْلِ فَقَدْ مَا رَأَيْتُهُ يَخْرُجُ عَنْ هَذَا
• ١٥ الْمَذْهَبِ فَلَا أَدْرِي لِمَ خَصَّ بِهِ أَهْلُ الْمَوْصِلِ ، وَقَالَ السَّرِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقَّازِ
الشَّاعِرُ الْمَوْصِلِي يَتَشَوَّفُهَا

سَقَى رَقَى الْمَوْصِلِ الْفَجَاءَ مِنْ بَلَدٍ جَوْدٌ مِنَ الْمَزْنِ يَحْكِي جُودَ أَهْلِهَا
• ٢٠ «أَنْدَبُ الْعَيْشِ فِيهَا أَمْ أَنْوَبُ عَلَى أَيَّامِهَا أَمْ أَعَزَّى فِي لَيْالِيهَا
أَرْضٌ جَحَى إِلَيْهَا مِنْ يُفَارِقُهَا وَبِحَمْدِ الْعَيْشِ فِيهَا مِنْ يَدَانِيهَا

• ٢٥ قَالَ بِطَلْمِيُوسُ مَدِينَةُ الْمَوْصِلِ طَوْلُهَا تَسَعُ وَسِتُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ
دَرَجَةً وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً طَالَعُهَا بَيْتٌ حَيَاتُهَا عِشْرُونَ دَرَجَةً مِنَ الْجَدِيِّ تَحْتِ
اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ السَّرْطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدِيِّ بَيْتٌ مَلِكُهَا مِثْلُهَا
• ٣٠ مِنَ الْحِجْلِ بَيْتٌ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَمِنْ بَغْدَادَ إِلَى

اسمر موضع بنواحي البلقاء من نواحي دمشق وكان يزيد بن عبد الملك
ينزله قال جرير

اشاعت قريش للعزيزى خزينة وتلك الوفود الناديون الموقرة
عشية لاقى القين قين مجاشع هزبراً ابا شبلين في الغيل قسوراً

و قال كثير سقى الله حياً بالموقر دارهم الى قسطل البلقاء ذات الحارب

قال الحافظ ابو القاسم الوليد بن محمد الموقري ابو بشير القرشي مولى يزيد
بن عبد الملك من اهل الموقر حصن باللقاء روى عن الزهري وعطاء الخراساني
وثور بن يزيد روى عنه الوليد بن مسلم وابو صالح عبد الغفار بن داود
الحراني والحكم بن موسى وسويد بن سعيد وابو الطاهر موسى بن عطاء المقدسي
و غيرهم وقال عبد الله بن احمد سالت ابي عن الموقري فقال ما اظنك ثقة ولم
يحمده وقال ابراهيم بن يعقوب السعدي الوليد بن محمد الموقري غير ثقة
يروى عن الزهري عدة احاديث ليس لها اصول وقال محمد بن عوف الحمصي
الوليد الموقري ضعيف كذاب وقال محمد بن المصفي مات الوليد بن محمد
الموقري سنة ٢٨٣ قبل شهر رمضان وقال عتبة بن سعيد بن الرخس مات الموقري

سنة ٢٨١ وقد صرح الشاعر بان الموقر من ارض الشام فقال

اننت على اليوم ان قلت اني احب من اهل الشام اهل الموقر
بها ليل شههم عصمة الناس كلهم اذا الناس جالوا جولة المستحير

وقال كثير غرة

اقول ان الحبان كعب وعامر تلاقوه لفتنا هناك المناسك

جزى الله حياً بالموقر نصرة وجادت عليه المراجعات الهواتك

بكل حثيث الوهل زهر غمامة له درر بالقسططين مياشك

موقع بالفتح ثم السكون وفتح القاف شأ كما قلنا في موري كانه من النوقوع

موضع

مورق وهو اسم موضع قال بعضهم

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْعِدُونِي وَعَلِّمُوا بَنِي الْأَرْضِ وَالْأَقْوَمَ قِرْدَانًا مَوْطِبَاءَ

المَوْطِبِيُّ بالصم ثم الفجح منسوب إلى الموقف إلى أحمد الفاضل لدين الله ابن
المتوكل على الله وأخى المعتمد على الله ووالد المعتضد بالله وكان قد ولي عهد
أخيه وهو نهر كبير حفره الموقف قصبة أعلاه بَزَوْقَر وقصبة أسفله خسرو سابور
قرب واسط وخسرو فيروز

المَوْفِية قال الحفصي عن الأصمعي بلاد بالمياه يقال لها الموفية فيها نُحَيْلات
المَوْفِيَّات بالصم ثم اليسكون وكسر الفاء من أَوْقَى يُوقِي بِمَعْنَى وَقَى يَفِي جَبَلٌ مِنْ

جبال بني جعفر الجحى بِتَجْد قال

١٠ ألا هل إلى شرب بناصرفة الجحى وَقِيلَتْهُ بِالْمَوْفِيَّاتِ سَبِيلُ

مَوْقَان بالصم ثم السكون والقاف وأخيه نون قال ابن الكلبي موقان وجيعلان
وهما أهل طبرستان ابنا كماشع بن يافث بن نوح عم وأهله يسمونه موغان
بالعين المعجمة وفي عجمية ويجوز أن يجعل جمعاً للموق وهو الحمق ولا يـ
فيها قوى ومروج كثيرة تحتلها التركمان للرعى فأكثر أهلها منهم وفي بالزبيحان
وهو القاصد من أردبيل إلى تبريز في الجبال قال أعرابي في أبيات ذكرت في تفسيرين
يَوْمُونَ بَنِي مَوْقَانٍ أَوْ يَقْدَفُونَ إِلَى الرَّقَى لَا يَسْمَعُ بِذَلِكَ سَامِعُ

وقال الشَّخَّاحُ بْنُ صَرَارٍ الثُّعْلَبِيُّ الْغُطْفَانِي

وَذَكَرَنِي أَهْلُ الْقَوَادِسِ أَنْتَنِي رَأَيْتُ رَجُلًا وَاجِمِينَ بِأَجْسِمَالِ

وَعُتَيْبٍ عَنْ خَيْلِ مَوْقَانٍ اسْلَمْتُ بُكَيْرُ بْنُ الشُّدَّاحِ فَارِسُ أَطْلَالِ

٢٠ لَقَدْ كَانَ يُرَوِّى سَيْفَهُ وَسِنَانَهُ مِنَ الْعَنْقِ الدَّالِي إِلَى الْحَجَرِ الْبَسَاطِ

وقد علمت خيلاً موقان اسمه هو الفارس الحامى إذا قيل تنزله

مَوْقَر بالصم ثم الفجح وتشديد القاف وفتحها يجوز أن يكون مفعلاً من الوقر
وهو الثقل الذى يحمل على الظهر ويجوز أن يكون من التوقير وهو التعظيم

قيل هو رجل ،

مُولْتَان بضم اوله وسكون ثانيه واللام يلتقى فيه ساكنان وتاء مثناة من فوق
 واخره نون واكثر ما يسمَع فيه مُلتان بغير واو واكثر ما يكتب كما هاهنا
 بلد في بلاد الهند على سمت غزنة قال الاصطخرى واما المولتان فهى مدينة
 نحو نصف المنصورة ويسمى قَرْج بيت الذهب وبها صنم يعظمه الهند ويحجُّ
 اليه من اقصى بلدانها ويتقرب الى الصنم في كل عام بحال عظيم ينفق على
 بيت الصنم والمعتكفين عليه منام وسمى المولتان بهذا الصنم وبيت هذا
 الصنم قصر مبني في اهم موضع بسوق المولتان بين سوق العاجيين وصف
 الصُّقارين وفي وسط هذا القصر قبة فيها الصنم وحوالى القبة بيوت يسكنها
 اخدم هذا الصنم ومن يعتكف عليه وليس اهل المولتان من الهند والسند
 يعبدون الصنم وليس يعبدونه الا الذين هم في القصر والصنم على صورة انسان
 جالس مترتب على كرسي من جص واجر وقد البس جميع بدنه جلدا
 يشبه السختيان الاحمر لا يبين من جثته شيء الا عيناه فلهم من يزعم ان
 بدنه خشب ومنهم من يزعم غير ذلك الا ان بدنه لا يترك ان ينكشف
 البتة وعيناه جوهرتان وعلى راسه الكليل ذهب وهو مترتب على ذلك السريير
 وقد مدت ذراعيه على ركبتيه وجعل كلتي يديه كما يعقد في الحساب اربعة
 قد لف اليمنصر والوسطى وبسط الخنصر والسبابة ، وعامة ما يحمل الى هذا
 الصنم من المال فاما ياخذها امير المولتان وينفق على السدنة منه ويرفع الباقي
 لنفسه واذا قصد الهند تحرب او انتزاع البلد اخرجوا الصنم واطهروا
 كسره واحرقه فيرجعون عنهم ولولا ذلك لحربوا المولتان ، وعلى المولتان حصن
 منيع وفي خصبة الا ان المنصورة اخصب منها واهم واما سمي المولتان قرج
 بيت الذهب لانها فتح في اول الاسلام وكان بالمولتان صيِّف وقاسط
 فوجدوا فيها ذهباً كثيراً فاتسعوا به ، قال وخارج المولتان على نصف فرسخ

الْمَوْقَعَةُ قَالَ عَرَامٌ وَهَذَا أَبْلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الْمَوْقَعَةِ مِنْ شَرْقِيهَا وَهُوَ جَبَلٌ
مَعْدَنُ بَنِي سُلَيْمٍ يَكُونُ فِيهِ اللَّازُورْدُ كَثِيرًا وَفِي اسْفَلِهِ مِنْ شَرْقِيهِ بَيْرٌ يُقَالُ لَهَا
الشَّقِيقَةُ ٤

مَوْقُوعٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مَنْ وَقَعَ يَقَعُ إِذَا سَقَطَ هُوَ مَا بِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ قُتِلَ بِهِ أَبُو
سَعِيدٍ الْمَذَنِيُّ الْخَارِجِيُّ الْعَبْدِيُّ كَانَ قَدِمَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فِي زَمَنِ الْحَجَّاجِ وَخَرَجَ
بِهَذَا الْمَوْضِعِ تَحْكُمُ فُخِرَ إِلَيْهِ الْحَكَمُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ صَاحِبُ شَرْطَةِ
الْبَصْرَةِ فَقَتَلَهُ وَاصْحَابَهُ ٥

الْمَوْقِفُ مَقْعَلٌ مَنْ وَقَفَ يَقِفُ مَحَلَّةٌ بِبَصْرٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَرِيرٍ الْمَوْقِفِيُّ
الْمَصْرِيُّ يَرُودُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ
وَسَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ وَعُقَيْرٌ وَهُوَ مِنْكَرٌ لِلدِّهَانِ ١٠

الْمَوْقِفُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَقَافِينَ الْأَوَّلُ مَفْتُوحَةٌ لَا أُدْرِي مَا أَصْلُهُ قَالَ أَبُو عَمِيحَدٍ اللَّهُ
السَّكُونِيُّ قَرْيَةٌ ذَاتُ نَخْلٍ وَزَرْعٍ تُجْرَمُ فِي إِجَاءِ أَحَدٍ جَبَلِيَّ طَيٍّ وَقِيلَ مَوْقِفٌ
مَا لَا لَبِيَّ عَمْرُو بْنُ الْعَوْتِ صَارَ لَبِيَّ شَمَاجِي إِلَى الْيَوْمِ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّاعِي

وَحَسَنٌ مَلَأْنَا جَوْ مَوْقِفٍ بَعْدَكُمْ بَنِي شَمَاجِي خَطِيئَةٌ وَخَوَافِرًا

وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَالسَّقَنَاءِ طِمْرِيَّةٍ وَكُلُّ طِمْرٍ يَحْسِبُ الْعُوطُ حَاجِرًا ١٥

فَأَجَابَهُ جَبَلَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ كَثُومٍ بْنُ شَيْمَاءَ مِنْ بَنِي شَمَاجِي بْنِ جَرَمٍ

مَا أَنْ مَلَأْتُمْ جَوْ مَوْقِفٍ بَعْدَنَا وَلَا جَبَلَتُهَا إِلَّا غَرِيبًا مَجَاوِرًا

مَجَاوِرٌ جِيرَانُ إِسَاءَتٍ جَوَارِمٍ فَالْعُوكُ مَشْرُومٌ النَّقِيبَةُ فَاجِرًا

وَرِثَتْ مِنَ اللَّحْنَاءِ قَوْشَةً غَدَوَةٌ وَمَهْمِلُهَا قَدْ كَانَ قَيْلُكَ خَادِرًا

٢٠ قَوْشَةُ أُمُّ زَيْدٍ الْخَيْلِ وَمَهْمِلُهَا فَمُ رَحِمَهَا ٢٠

مَوْكَلٌ مِثْلُ مَوْكَلٍ فِي الشَّدِّ وَقِيَاسُهُ مَوْكَلٌ بِالْكَسْرِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ وَكَلٌّ إِذَا

كَانَ ضَعِيفًا وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمِينِ ذِكْرُهُ لِبَيْدٍ فَقَالَ يَصِفُ اللَّيَالِي ٢١

وَعَلْبَنٌ أَبْرَقَةُ الدِّيِّ الْفَيْتَةِ قَدْ كَانَ حَلَدٌ فَوْقَ غُرْفَةِ مَوْكَلٍ

بن شبيب بن فقيح بن الأعور بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن
صعصة ابا اسحاق بن ابي رافع القشيري سمع ابا بكر الخطيب و ابا القاسم الحنّاء
و ابا عبد الله ابن سلوان و ابا الحسن بن ابي اللديد عبد العزيز الكنتاني بدمشق
و سمع ببغداد القاضي ابا الحسن المهدي و احمد بن محمد بن المنقور و ابا نصر
ه الزيّني و ابا اسحاق الفيروزي اباي الاظم سمع منه ابو الحسين اخي و ابو محمد
ابن صابر ذكر ابو محمد ابن صابر انه سأل عن مولده فقال ولدت في جمادى
الآخرة سنة ٤٣٩ بالموسنة من ارض الشّطّ و مات في ثالث شعبان سنة ٥٠٥
بدمشق و بها نهران جاريان و منزل القوافل و ملك لقوم من التركمان
يقال لهم بنو المراق ،

١. الموسنية قرية بالصعيد على شرقي النيل دون قوص بيوم انشاهنا مونس
الخدام مملوك المعتضد في ايام المقتدر بالله ايام قدومه مصر لقتال المغاربة ،
موتة بالفتح ثم السكون و نون قرية من قرى همدان ينسب اليها ابو مسلم
عبد الرحمن بن عم بن احمد بن عم الصوفي العموي حدث عن ابيه و ابي
الفصل محمد بن عثمان القومساني بالاجازة ذكره ابو سعد في شيوخه و كانت
٥٠ و لادته سنة ٤٩٤ و توفي في حدود سنة ٥٤٠ ،

موتة حصن من اعمال صنعاء و في الآن بيد ابن الهرث ،
موتيسل بالصمر ثم الفتح تصغير ماسل و قد تقدّم ما في بلاد طيء قال و اقد
بن الغطريف الطاهي و كان قد مرض فحيم الماء و اللبن و قال ابو محمد الأسود
هذا الشعر لزيادة بن جبدل الطريفي الطاهي

٢. يقولون لا تشرب نسيبنا فانه اذا كمنّ مجموعا عليك و خيم
نسن لبن المعزى بهاء موتيسل بغالي داه اتني لقسيم
و قايلة لا تبعه دن ابن جبدل اذا ضايق هم او ألم خصيم
و أقصى مذاك العى و الموت دونه و ليس يعقود عليك تميم

ابنية كثيرة تسمى جندارون وفي معسكر الامير لا يدخل الامير منها الى
المولتان الا يوم الجمعة فانه يركب الفيل ويدخل المدينة لصلاة الجمعة واميرهم
قرشي من نسل سامة بن لؤي وقد تغلب عليها ولا يطيع صاحب المنصورة
ولا غيره انما يخطب للخليفة، وذكر اهل السير ان الكرك وم شرارة كغار تلك
الناحية سبوا نسوة من المسلمين فصاحت امرأة منهم يا حجاجاه فيلغه ذلك
فارسل الى داهر ملك الديبل وامره على الغزو لهؤلاء الذين سبوا النسوة
فحلف انه لا طاعة له على الذين اخذوه فاستان عبد الملك في غزوه فلم
يأذن له فلما ولي الوليد استأذنه فاذن له فبعث لذلك محمد بن القاسم بن
ابى عقيل ابن عمه فقتل داهر وفتح مولتان من بلاد الهند ومات الوليد وولي
اسليمان فبعث الى محمد وضربه بالسياط والتبسه المسوح لعداوة كانت بينهما
وكان انفق في الغزوة خمسين الف الف درهم حتى فجع الهند فاسترجع النفقة
وزيادة مثلها فالهند من فتوح الوليد بن عبد الملك وهذه البلاد منذ ذلك
الوقت بيد المسلمين الى الآن

١٥ مؤنس بالضم ثر السكون واللام والسين مهملة حصن من اقليم القاسم
من اعمال طليطلة

المولة بالضم ثر السكون واللام قال ابو عمرو في العنكبوت والمولة والممنة والليث
والشيث بمعنى وهو اسم عين تبوك عن ابى سعد وانشد
ملا من الماء كعين المولة

يعنى ان عينه ملوذة من الدمع كعين تبوك في غزارتها
٢٠ المونسة بالضم ثر السكون وكسر النون واشتقاقها مفهوم قرية على رحلة من
نصيبين للقاصد الى الموصل بها خان قنبرج بعلمه رجل من التجار يقال له
سيابوقه الديبلى عمله في حدود سنة ٩١٥هـ وفي تاريخ دمشق ان ابراهيم بن
مياس بن مهري بن كامل بن الصيقل بن احمد بن ورد بن زياد بن عبيد

بلدة في أول أعمال اليمن بينها وبين صعدة عشرون فرسخاً

المَهْدِيَّة بالفتح ثم السكون في موضعين أحدهما بأفريقية والآخرى اختطها
عبد المومن بن علي قرب سَلَا ثَمَا المَهْدِي ففى اشتقاقه عندي أربعة أوجه

أحدها أن يكون من المَهْدَى ويعنى بفتح ميمه أن هو مُهْتَدٍ فى نفسه لا أنه
هداه غيره ولو كان ذلك لكان المَهْدَى بضم الميم كقولك المَرْمَى والمَكْرَى
والمَلْقَى ولو كان يفعل ذلك بغيره لضمّت الميم وليس الضمر والفتح للتعديّة

وغير التعديّة فإن الأصح يقول هَذَا يَهْدِيه فى الدين هُدًى وهَذَا يَهْدِيه

هَدَايَةً إذا دَلَّه على الطريق وهُدَيْتَ العروسُ ثَمَا أَهْدَيْهَا هَذَا وَأَهْدَيْتَ
الهَدْيَةَ هَذَا وَأَهْدَيْتَ الهَدْيَ هَذَا الخيران بالالف والاول كما تراه

ثلاثياً متعدياً فلا يفتقر الى زيادة الف التعديّة فهو بمنزلة اسم الزمان والمكان

وإن كان اسم رجل لانك اذا قلت مَضْرَبٌ او مَشْرَبٌ انما المراد موضع الضرب

والشرب ومحلّهما فكذلك هذا المسمى المراد أنه موضع الهَدْي ومحلّه ويجوز

أن يكون المَهْدَى منسوباً الى اسم مكان الهَدْي كما أن مضرباً منسوباً الى

اسم مكان الضرب والقياس هُدًى يَهْدِي والمكان مَهْدًى بتصحيح الياء كما

أن قاضٍ اصله قَاضٍ بتصحيح الياء مثل مَضْرِبٌ سواء ولكنهم استثقلوا الخروج

من الكسر الى الضم كما استثقلوا فى القاضى والغازى فعدلوا الى الاخف

فقالوا مَهْدًى كما قالوا مَغْزًى فصار مقصوراً لا يحتمله ما يحتمله الياء من

التحريك فى النصب فلزم طريقة واحدة وأُعيدت الياء فى القاضى الى اصلها

لما من الثقل عليها فان قيل فهلاً فَرُوا فى القاضى والغازى الى القصر والزمومة

طريقة واحدة قلنا انما فَرُوا من الثقل ولو قالوا قاضاً لصار بعد الصاد الف

وقبلها الف وصار فى زنة الفعل من قاضيت ففروا الى الاخف لكنهم لما نسبوا

اليهما ردّوا الى الإصل الواحد فى رأيى فقالوا قاضٍ ومَهْدًى فكسروا السدال

لثة فى مهدي وشدّدا ياء النسبة وإن كان الأشهر الاكثر قاضٍ ومهْدًى

وقال امرأته آخر

ألم تر أن الربيع بين مَوَيْسَلٍ وَجَاوَا إِذَا قَبِيتُ عَلَيْكَ تَطْيِيبُ
بِلَادٍ لَبِسْتُ اللَّهَوَ فِيهَا مَعَ الصَّبَى لَهَا فِي فُؤَادِي مَا حَيَّيْتُ نَصِيبُ،
المَوَيْقِعُ بلفظ تصغير مَوْقِعٍ ومَوَيْقِعٌ هو موضع بين الشام والمدينة كذا في

شرح شعر عدي بن الرقاع العاملي

صَادَتْكَ اخْتُ بَنَى لَوَّى إِذْ رَمَيْتُ وَأَصَابَ سَهْمُكَ إِذْ رَمَيْتُ سَوَاهَا
وَأَعَارَهَا الْحَدَثَانُ مِنْكَ مَرْدَّةً وَأَعْيَرَ غَيْرَكَ وَدَّهَا وَهَوَاهَا
بَيِّضَاءُ تَسْتَلْبِ الرِّجَالَ عَقُولَهُمْ عَظُمَتْ رَوَادِفُهَا وَدَقَّ حَشَاهَا
يَا شَوْقِي مَا بَكَ يَوْمَ بَانَ حُدُودُكُمْ مِنْ ذِي الْمَوَيْقِعِ غَدَوَةٌ فَرَّاهَا
باب الميم والهاء وما يليهما

١. مَهَابَانُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ بِلَا مَوْحِدَةٍ وَآخِرُهُ ذَالٌ مَحْمُومَةٌ تَفْسِيرُهَا عِمَارَةُ السَّقَمَرِ
وَابِلُ عِمَارَةٍ وَلِذَلِكَ تَقُولُ الْعَجَمُ إِذَا بَانَ أَمْرٌ قَرِيبٌ مَشْهُورٌ بَيْنَ قَوْمٍ وَأَصْبَحَانِ
يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَهَابَانِيُّ النُّحْوِيُّ مُصَنَّفٌ شَرَحَ اللَّحْمَ أَخَذَهُ
عَنْ عَبْدِ الْقَاهِرِ الْجُرْجَانِيِّ

٢. مَهَابِجٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ مَهَبٍ وَهُوَ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ قَرِيبٌ كَبِيرَةٌ غَنَاءٌ بِنْتُهُامَةُ بِهَا
نَاسٌ كَثِيرٌ وَمَنْبَرٌ بِقُرْبِ نَسَائِدَةٍ وَوَالِيهَا مِنْ قَبْلِ أَمِيرِ الْمَدِينَةِ
الْمُهَاجِمُ بِلَدٍ وَوَلَايَةٍ مِنْ أَعْمَالِ زَبِيدَ بِالْيَمَنِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَبِيدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَيُقَالُ
لِنَاحِيَتِهَا خَرَّازٌ وَكَثَرُ أَهْلِهَا خَوْلَانٌ مِنْ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلِهَا وَشَمَالُهَا بَعْدَ الشَّرْدَنِ
مَهَاجُورٌ بِالْجِيمِ مَا مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ

بِرُوضَةِ الْخُرَجِيِّينَ مِنْ مَهَاجُورٍ تَرَبَّعَتْ فِي عَازِبٍ نَضِيرٍ

مَهَاجِرَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَجِهْمٌ مَفْتُوحَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ لِبَقْعَةٍ مِنْ فَتَاجِرٍ
يَهْجُرُ إِذَا تَبَاعَدَ أَوْ مِنْ هَجَرَ يَهْجُرُ إِذَا هَدَى أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ هَجَرْتُ السَّبْعِيرَ
أَفْجَرَهُ هَجَرًا وَهُوَ أَنْ تَشُدَّ حَبْلًا فِي رَسْغٍ رَجُلُهُ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى حَقْوِهِ وَمَهَاجِرَةٌ

موضعا حصينا حتى ظفر بموضع المهدية وهي جزيرة متصلة بالبر كهينة كف
متصلة بزقد فتأملها فوجد فيها راهبا في مغارة فقال له بم يعرف هذا الموضع
فقال هذا يسمى جزيرة الخلفاء فاعجبه هذا الاسم فبناها وجعلها دار ملكته
وحصنها بالسور المحكم والابواب الحديد المصمت وجعل في كل مصراع من
الابواب مائة قنطار ولها بابان باربعة مصاريع لكل باب منها دهليز يسع خمسمائة
فارس وكان شروعه في اختطاطه خمس خلون من ذي القعدة سنة ٣٠٣ هـ وقال
ابو عبيد البكري كان شروعه فيها سنة ٣٠٠ وكمل سورها في سنة خمس
وانتقل اليها سنة ثمان في شوال هـ ولم تزل دار ملكة لاسم الى ان ولي الامر
اسماعيل بن القاسم سنة ٤٤ فسار الى القهروان محاربا لابي يزيد واتخذ مدينته
اصيرة واستوطنها بعد ابنه معد وعمل فيها مصانع واحتقر ابياراً وبني فيها
قصورا عالية هـ قال بطلميوس مدينة بركة وهي المهدية طولها اثنتان وثلاثون
درجة وعرضها ست وثلاثون درجة داخلية في الاقليم الرابع طالعها العقرب
تحت اثنتي عشرة درجة منزلها من قلب العقرب للجناح الايمن ولها عسك
العنان ولها جبهة اليمين تحت اثنتي عشرة درجة من السرطان يقابلها
مثلا اثنتا عشرة درجة من الجدى هـ وقال ابو عبيد البكري جعل لمدينتها
بابا حديد لا خشب فيهما كل باب وزنه الف قنطار وطوله ثلاثون شبرا كل
مسمار من مسامير ستة ارجال وجعل فيها من الصهاريج العظام واهل تلك
النواحي يستوفونها مواجل ثلثمائة وستون موجلا غير ما يجري اليها من
القناة لثة فيها والماء الجاري الذي بالمهدية جلبه عبيد الله من قرية مياناش
هـ وهي على مقربة من المهدية في اول اقداس ويصب في المهدية في صهرريج
داخل المدينة عند جامعها ويرفع من الصهرريج الى القصر بالدواليب وكذلك
يسقى ايضا من قرية مياناش من الابار بالدواليب يصب في محبس يجري منه
في تلك القناة هـ قال ومبنى المهدية منقورة في حجر صلد تسع ثلاثين مركبا

ومغزى^٢ إلا أن ذلك هو الأولى على أصلنا فهذا هو وجه حسن في تعليل من
قال قاضى ومغزى لا مضعن للمصنف فيه ، والوجه الثانى وهو الذى يراه
الحويون في هذا أن المَهْدَى هو اسم المفعول من هَدَى يَهْدِي فهو مَهْدَى^٣
مثل ضرب يضرب فهو مضروب فعلى هذا أصله مَهْدَوَى بفتح أوله وسكون ثانيه
و ضم الدال وسكون واوه وتصحیح ياءه بوزن مضروب فاستثقلوا الخروج من
الواو الساكنة الى الياء فادغموا الواو فى الياء فصارت ياء مشددة فكسرت لها
الدال فصار مَهْدَى مثل مَرَمَى وَمَشَوَى وَمَقْلَى ، والوجه الثالث أن يكون
منسوباً الى المَهْد تشبيهاً له بعبسى عم فانه تكلم فى المهد فضيلة اختص
بها وانه يأتى فى آخر الزمان فيهدى الناس من الضلالة ويردّهم الى الصواب ،
١ وهذه المدينة بأفريقية منسوبة الى المهدى وبينها وبين القيروان مرحلتان
القيروان فى جنوبها والثياب السوسى المَهْدَوَى اليها تنسب وقد اختلطها
المهدى واختلف فى نسبه فكثر اهل للسير الذين لم يدخلوا فى رعيته
وبعض رعيته الذين كانوا يخفون امرهم يزعمون انه كان ابن يهودى من اهل
سلمية الشام وتزوج القداح الذى كان اصل هذه الدعوة بأمة فرباه الى أن
٢ حضرته الوفاة ولم يكن له ولد فعهد اليه وعلمه الدعوة وكان اسمه سعيداً
فلما صار الامر اليه سَمِيَ عبيد الله وقال قوم قليلون انه ولد القداح نفسه فى
قصص طويلة وقال من فُتِحَ نسبه انه احمد بن اسماعيل الثانى بن محمد بن
اسماعيل الاكبر بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابي
طالب قدم افريقية فلحقها واقام بالقيروان مدة ثم خط المهدية وقى على ساحل
٣ بحر الروم داخله فيه كالفد على زُند عليها سور عال محكم كعظم ما يكون
يمشى عليه فارسان عليها باب من حديد مُصَمّت مُصْرَعٌ واحد تأنق المهدى
فى عمله ، وقال بعض اهل المعرفة باخبارهم فى سنة ٣٠٠ خرج المهدى بنفسه الى
تونس يرتاد لنفسه موضعاً يبني فيه مدينة خوفاً من خارج يخرج عليه واران

لَا تَعْجَبِي فِيهِمَا رَأَيْتِ فَتَحْنُ فِي زَمَنِ الصِّيَاعِ،

مَهْرَاتٌ بِلَدٍ بَاتَجَدَ مِنْ أَرْضِ مَهْرَةٍ قَرِبَ حَضْرَمَوْتَ،

المِهْرَاسُ بِكسرِ أوله وسكون ثانيه واخره سين مهملة المهراس موضعان احدهما موضع باليمامة كان من منازل الاعشى وفيه يقول

شَاقَتْكَ مِنْ قِبَلَةِ اِطْلَالِهَا بِالشَّطِّ فَالْوَتْرُ إِلَى حَاجِرِ

فُرُكْنُ مِهْرَاسٍ إِلَى مَارِدٍ فَقَاعٌ مَنفُوحَةٌ ذُو الْحَاوِرِ

قالوا كان الاعشى ينزل هذا الشَّفَّ من اليمامة، والمِهْرَاسُ حجر مستطيل يتوصلاً منه وفي حديث ابن هُبَيْرَةَ أَن لُلْنِيَّ صَلَعَمٌ قَالَ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ

الْوَصْرَةَ فَلْيَقْرِغْ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ أَثَرِهِ ثَلَاثًا فَقَالَ لَهُ قَيْنُ الْأَشْجَعِيِّ

١٠ فَإِذَا أَتَيْتُمَا مِهْرَاسَكُمْ كَيْفَ فَصْنَعُ أَرَادَ بِالْمِهْرَاسِ هَذَا الْحَجَرِ الْمَنْقُورِ الَّذِي لَا

يَقْلُهُ الرِّجَالُ، وَالْمِهْرَاسُ فِيهِمَا ذِكْرُ الْمَبْرَدِ مَا لَا يَجِبُ أَحَدٌ وَرَوَى أَنَّ السَّنْبِيَّ

صَلَعَمٌ عَطَشَ يَوْمَ أَحَدٍ فَجَاءَهُ عَلَى رِصْفِهِ وَفِي دَرَقَتِهِ مَا مِنْ الْمِهْرَاسِ فَعَاثَهُ وَغَسَلَ

بِهِ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْفَقِيرُ إِلَيْهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَاءَهُ بِمَا مِنْ

الْحَجَرِ الْمَنْقُورِ الْمُسَمَّى بِالْمِهْرَاسِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلِمًا لِهَذَا الْحَجَرِ سَمِيَ بِهِ لِثِقَلِهِ

وَمَا يَقَعُ عَلَى الشَّيْءِ فِيهِرْسُهُ وَلَيْسَ كُلُّ حَجَرٍ مَنْقُورٍ مُسْتَطِيلٍ مِهْرَاسًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

وَقَالَ سَدَيْفُ بْنُ مَيْمُونٍ يَذْكُرُ حِمْرَةَ وَكَانَ دُفِنَ بِالْمِهْرَاسِ

لَا تَقِيلَنَّ عَبْدَ شَيْسٍ عَنَارًا وَأَقْطَعَنَّ كُلَّ رَقْلَةٍ وَغَرَّاسٍ

أَقْصَلِمَ أَيُّهَا الْخَلِيفَةُ وَأَحْمِرَ عَنكَ بِالسَّيْفِ شَافَةَ الْأَرْجَاسِ

وَأَنْ كَرَنْ مَقْتَلُ الْحُسَيْنِ وَزَيْدٍ وَقَتِيلًا بِجَانِبِ الْمِهْرَاسِ

٢٠ هُوَ حِمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

مِهْرَانُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَرَأً وَآخِرُهُ نُونٌ اسْمُ الْعَجَمِيِّ مَوْضِعُ لِنَهْرِ السُّنْدِ قَالَ

حِمْرَةُ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ مِهْرَانُ رَوْثٌ وَهُوَ وَإِنْ يَقِيلُ مِنَ الشَّرْقِ آخِذًا عَلَى جِهَةِ

الْجَنُوبِ مَتَوَجِّهًا إِلَى جِهَةِ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَقَعُ فِي أَسْفَلِ السُّنْدِ وَيَصُبُّ فِي حِمْرِ

على طرفي المرسى بُرجان بينهما سلسلة حديد فاذا اريد ادخال سفينة ارسل
 حُرَّاس البرجين اُحد طرفي السلسلة حتى تدخل السفينة ثم يمدونها كما
 كانت تحبسها لها، ولما فرغ من احكام ذلك قال اليوم امنّت على الفاطميّات
 يعنى بناته وارحل اليها واقام بها ثم عمر فيها الدكاكين ورتب فيها ارباب
 المهن كل طائفة في سوق فنقلوا اليها امولهم فلما استقام ذلك امر بعمرارة
 مدينة اخرى الى جانب المهديّة وجعل بين المدينتين قدر طول ميسدان
 وافرداها بسور وابواب وحفظة وسماها زويلة واسكن ارباب الدكاكين من المزارعين
 وغيرهم فيها بحرمهم واهاليهم وقال انما فعلت ذلك لآمن غايستهم وذا ان
 اموالهم عندي واهاليهم هناك فان ارادوني بكيد وم بزويلة كانت اموالهم عندي
 اولا يمكنهم ذلك وان ارادوني بكيد وم بالمهدية خافوا على حرمهم هناك وبنيت
 بيوتهم وبنيتهم سورا وابوابا فاما آمن منهم ليلا ونهارا لاني افرق بينهم وبين اموالهم
 ليلا وبينهم وبين حرمهم نهارا، وشرب اهلها من الابار والصحاريح ومهمنا ذكرنا
 من حصانتها فان احوال ملوكها تناقصت حتى اقصى الامر الى ان انقضت
 روجار صاحب مقلية جرجى اليها في سنة ٥٤٣هـ فاخلها الحسن بن علي بن
 ابي يحيى بن تميم بن المعز بن باديس وخرج هاربا حتى لحق بعبد المومن
 وبقيت في يد الافرنج اثنى عشرة سنة حتى قدم عبد المومن في سنة ٥٥٥هـ
 الى افريقية فاخذ المهديّة في اسرع وقت فهي في يد اصحابه الى يومنا هذا
 ولم تغن حصانتها في جنب قضاء الله شيئا، وينسب الى المهديّة جماعة
 وافرة من العلماء في كل فن منهم ابو الحسن علي بن محمد بن ثابت الخولاني
 المعروف بالحداد المهدوي البقال

قالت وَاَبَدَتْ صَفْحَةً
 بِعَثْ الدَّفَاتِرَ وَفِي آ
 كَالشَّمْسِ مِنْ تَحْتِ الْقَنَاقِ
 خَرُّ مَا يُبَاعُ مِنَ السَّمْتِ بَاعِ
 فَاجْتَبَتْهَا وَيَدِي عَلَى
 كَبْدِي وَقَمْتُ بِالنَّصِيبِ

قَبَاذُ بْنُ فَيْرُوزَ وَالِدُ كَسْرَى اَنُوشِرَوَانَ لِحُسْنِهَا وَخَصْرَتُهَا وَحَقَّةُ قَوَاهَا يَنْسَبُ
إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدَى الْمَهْرَجَانِي
النَّيْسَابُورِيُّ سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذَّهَلِيَّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءَ وَعَمْرُو بْنُ شُبَّةَ وَأَبَا
سَعِيدَ الْأَشَجِّ وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ ، وَمَهْرَجَانُ قَرْيَةٌ بَيْنَ
هـ أَصْبَهَانَ وَطَبَسَ كَبِيرَةٌ بِهَا جَامِعٌ وَقَدْ خَرِبَتْ ،

مِهْرَجَيْنِ قَدْ ذَكَرْنَا مَعَهُ مَهْرُ ثَمَرٍ جِيمٍ مَفْتُوحَةٍ وَمِيمَرٍ مَكْسُورَةٍ وَبَلَاءُ سَاكِنَةٍ
وَنُونٌ مِنْ قَرْيِ جَرَجَانَ ،

مِهْرَقَانُ بِالْقَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيِ الرَّقِيِّ عَنْ أَبِي سَعْدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَصْرُ
أَبِي عَمْرِو الْمَهْرَقَانِي الرَّازِي يَرُوي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدَى وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ،
١ الْقَطَّانُ وَأَبِي دَاوُدَ الطَّيْلَسِيُّ وَكَانَ صَدُوقًا رَوَى عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي ،

مِهْرَوَانُ بِالْوَاوِ وَآخِرُهُ نُونٌ كُورَةٌ فِي سَهْلِ طَبْرِسْتَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَارِيَةِ عَشْرَةَ
فَرَسًاخَ وَبِهَا مَدِينَةٌ ذَاتُ مَنْبَرٍ وَكَانَ يَكُونُ بِهَا قَائِدٌ فِي أَلْفِ رَجُلٍ مُسَلَّحَةٍ
وَقَدْ نَسَبَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدَ أَبُو الْقَاسِمِ
الْمَهْرَوَانِي الْقَزَّازُ نَزِيلُ بَغْدَادَ قَالَ شَيْخُ رَوَيْهِ قَدَّمَ عَلَيْنَا قَتَادَانِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٤٣٣
هـ وَرَوَى عَنْ أَبِي زَرْقُونَةَ وَأَبِي أَحْمَدَ الْفَرَضِيِّ وَأَبِي مَهْدَى وَأَبِي مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْمُعَلَّمِ وَغَيْرِهِمْ حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْيَمِينِيُّ وَعَبْدُوسَ
أَذَهَ صَدُوقِي حَسَنٌ ،

مِهْرُوبَانُ النَّوَا سَاكِنَةٌ ثَمَرُ بَلَاءٍ مُوَحَّدَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا عَلَى
سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَ عَمَّادَانَ وَسِيرَافَ بَلِيدَةٍ صَغِيرَةٍ رَأَيْتُهَا أَنَا وَفِي الْآخِلِيِّينَ
٢. الثَّلَاثُ طَوْلُهَا سِتٌّ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ دَرَجَةً ، وَقَالَ أَبُو
سَعْدٍ مَهْرُوبَانُ فَاحِيَةٌ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى عِدَّةِ قَرْيٍ بِهَذَيْنِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ
يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ الْمَهْرُوبَانِي سَمِعَ أَبَا عَمْرِو عَبْدِ الْوَاحِدَ بْنَ
مُحَمَّدَ بْنِ مَهْدَى الْفَارِسِيَّ وَأَبَا طَلْحَةَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ الصَّلْتِ السَّقَرَشِيَّ

فارس وهو نهر عظيم بقدر دجلة تجري فيه السفن ويسقى بلاداً كثيرة
ويصب في البحر عند الديبيل، قال الاصطخري وبلغني أن مخرج مهران من
ظهر جبل يخرج منه بعض أنهار جيون فيظهر مهران بناحية الملتان على
حد سمندور والروور ثم على المنصورة ثم يقع في البحر شرق الديبيل وهو نهر
كبير عذب جداً ويقال أن فيه تماسيح مثل ما في النيل وهو مثله في الكبر
وجريته مثل جريته ويرتفع على وجه الأرض ثم ينصب فيزرع عليه مثل ما يزرع
بأرض مصر والسندرون نهر آخر هناك ذكر في موضعه،

مهران بارات من قرى أصبهان كان ينزلها محمد بن أحمد بن عبد الله بن جرة
المهربوق سمع منه بها قتيبة بن سعيد،

١٠ مهرانان بالكسر ثم السكون وفتح الراء وباء موحدة ونون وآخره نون وآخره
نون والمهر بالفارسية له معنيان أحدهما هو الشمس ومهر معناه المحبة
والشفقة، من قرى مرو،

مهر بند قشاي والعامّة يسمونها بندكشاي بلاء موحدة ونون وodal والقاف
والشين قرية على ثلاثة فراسخ من مرو ينسب إليها أبو عبد الله محمد بن

١٥ الحسين بن الحسين المهر بند قشاي،

مهرجان قذق ثلاث كلمات بكسر أوله وسكون ثانيه ثم راء فهذا معناه
الشمس والمحبة والشفقة ثم جيمر وبعد الالف نون وهذا معناه النفس أو
الروح ثم قاف مفتوحة وقد تصم وodal معجمة وقاف أخرى واطنه اسم رجل
فيكون معناه محبة أو شمس نفس قذق وفي كورة حسنة واسعة ذات مدن
٢٠ وقرى قرب الصيامة من نواحي الجبال عن يمين القاصد من حلوان العراق

إلى هذان في تلك الجبال،

مهرجان معناه بالفارسية فرح النفس قد يسقط من اللوحة المذكورة انفاً قذق
فيقال مهرجان فقط قال أبو سعد مهرجان قرية بسفرايين لقبها بذلك كسرى

وأكثرها سواداً ومياهها وانهاراً

المَهْزُومُ موضع في قول عدى بن الرقاع

لَمِنْ رَسْمٍ دَارَ كَالْتَنَابِ الْمَتَمِّ بِمَنْعَرَجِ الْوَادِي قُويَفَ الْمَهْزُومِ

مَهْزُورٌ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم زاء وواو ساكنة وراء قال أبو زيد يقال هَزَرَهُ يَهْزِرُهُ هَزْرًا وهو الضرب بالعصا على الظهر والجنب وهو مهزور وهزير المستقحم في البيع والاغلاء وقد هزرت له في البيع أي أغليت، مهزور ومُذَيِّنَسِب واديان يسيلان بماء المطر خاصة وقال أبو عبيد مهزور وادي قَرْيَظَة قالوا لما قدمت اليهود إلى المدينة نزلوا السافلة فاستوبأوها فبعثوا رايداً لهم حتى أتى العالية بطحان ومهزورا وهما واديان يهبطان من حرة تنصب منها مياه عذبة فرجع إليهم فقال قد وجدت لكم بلداً نزهاً طيباً وادية تنصب إلى حرة عذبة ومياهها طيبة في متأخر الحرة فاحولوا إليها فنزل أبو النضير ومن معهم بطحان ونزلت قريظة وقَدَل على مهزور فكانت لهم تلاع وماء سقى سموات وفي مهزور اختصم إلى النبي صلعم في حديث أبي مالك ابن ثعلبة عن أبيه أن النبي صلعم أتاه أهل مهزور فقضى أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يجبس الأعلى وكانت المدينة اشرفت على الغرق في خلافة عثمان رضى من سهل مهزور حتى اتخذ عثمان له ردماء وجاء أيضاً بماء عظيم مخوف في سنة ١٥٩ فبعث إليه عبيد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس وهو الأمير يومئذ عبيد الله بن أبي سلمة العمري فخرج وخرج الناس بعد صلوة العصر وقد ملأ السيل صدقات رسول الله صلعم فدلتهم عجوز من أهل العالية على موضع كانت تسمع الناس يذكرونه فحضره فوجدوا للماء مسيلاً فقبحوه فخاص الماء منه إلى وادي بطحان قال أحمد بن جابر ومن مهزور إلى مُذَيِّنَسِب شعبة تنصب فيها

مَهْزُولٌ بالفتح وآخره لام اسم المفعول من الهزول اسم واد في اقبال النير حمى صربية وقيل واد إلى اصل جبل يقال له ينوف وقال أبو زياد مهزول واد يتعأسف

وغيرها روى عنه ابو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني عمرو وابو المظفر عبد
 المنعم بن ابي القاسم القشيري وانتخب له الحافظ ابو بكر الخطيب فوايد ،
 مهرون اخره ذال محجمة والواو ساكنة من طساسيج سوان بغداد بالجانب
 الشرق من استمان شاذ قبائ وهو نهر عليه قري في طريق خراسان ، ولما فرغ
 المسلمون من المداين وملكوها ساروا نحو جلولاء حتى اتوا مهرون وعلى المقدمة
 هاشم بن عتبة بن ابي وقاص فجاءه دهقانها وصالحه على جريب من الدرهم
 على ان لا يقتلوا من اهلها احدا ،

مهرة بالغج ثر السكون هكذا يرويه عامة الناس والصحيح مهرة بالتخريك
 وجدته بخطوط جماعة من ائمة العلم القدماء لا يختلفون فيه قال العمري
 ١. مهرة بلاد ينسب اليها الابل قلت هذا خطأ لهما مهرة قبيلة وفي مهرة بن
 حيدان بن عمرو بن الحاف بن قصاعة تنسب اليها الابل المهرية وبالسيمس
 لهم خلاف يقال باسقاط المضاف اليه وبهينه وبين عمان نحو شهر وكذلك بينه
 وبين حضرموت فيما زعم ابو زيد وطول مخلاف مهرة اربع وستون درجة وعرضه
 سبع عشرة درجة وثلاثون دقيقة في الاقليم الاول ،

٥. مهريجان بكسر الراء ثر يلا ساكنة وجيم واخره نون قرية عمرو ينسب اليها
 مظرب بن العباس بن عبد الله بن الجهم بن مرة بن عياض المهريجاني تالهي
 لقي عثمان بن عفان رثه فدحا له بطول العمر فعاش مائة وخمسا وثلاثين
 سنة وتوفي عمرو ايام نصر بن سيار ودفن بمقبرة تنسب اليه ، ومهريجان ايضا
 قرية بكارزون من نواحي فارس ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن الحسين
 ٢. بن محمد المهريجاني روى عن ابي سعيد عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله بن
 محمد الوراق سمع منه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ،

مهريجند بكسر الميم والراء وسكون الهاء والياء وكسر اللهم وسكون الراء
 الثانية بعدها ذال مهملة قرية غناء من كورة تمد وفي من اجل قراها واهمها

إلى طعن بالنعف نَعَف مَيَّاسِرَ حَدَّثَهَا تَوَالِيهَا وَمَالَتْ صُدُورُهَا
 عَلَيْهِمْ نَعَسَ مِنْ طِبَاءَ تَبَالَسَ مُتَبَذِّبَةُ الْخِرْصَانِ بَابِ تَحْوَرُّهَا
 مَيَّاقَرِّقِينَ بَفَجِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ ثُمَّ فَلَا وَبَعْدَ الْآلِفِ رَاءُ وَقَافٍ مَكْسُورَةٌ وَبَاءُ
 وَنُونٌ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

فَإِنْ يَكُ فِي كَيْلِ الْيَمَامَةِ عُسْرَةٌ فَإِنَّ كَيْلَ مَيَّاقَرِّقِينَ بِأَعْسَرِ

وَقَالَ كَثِيرٌ مَشَاهِدٌ لَا يَعْفُ التَّنَافُيَ قَدِيمِهَا وَأُخْرَى مَيَّاقَرِّقِينَ فَيَمُوزُنْ
 مَيَّاقَرِّقِينَ أَشْهُرَ مَدِينَةِ بَدْيَارٍ بِكَرٍ قَالُوا سَمِيَتْ بِمَيَّا بِنْتٍ أَوْ لَانِهَا أَوَّلُ مِنْ بَنَاهَا
 وَقَرِّقِينَ هُوَ الْخِلَافُ بِالْفَارَسِيَّةِ يُقَالُ لَهُ بَارَحِينَ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَحْسَنَتْ خَدَّيْهَا
 فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ وَقِيلَ مَا بُنِيَ مِنْهَا بِالْحَجَّارَةِ فَهُوَ بِنَاءُ أَنْوَشُرَوَانَ بْنِ قِيَانٍ وَمَا بُنِيَ
 ١٠ بِالْأَجْرِ فَهُوَ بِنَاءُ إِبْرَوِيذٍ قَالَ بَطْلَمَيْوسُ مَدِينَةُ مَيَّاقَرِّقِينَ طَوَّلُهَا أَرْبَعٌ وَسَبْعُونَ
 دَرَجَةً وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُونَ دَقِيقَةً دَاخِلَةٌ فِي
 الْأَقْلِيمِ الْخَامِسِ طَالَعُهَا الْجَبْهَةُ بَيْتٌ حَيَاتُهَا ثَلَاثُ دَرَجٍ مِنَ الْعَقْرِبِ لَهَا شَرَكَةٌ
 فِي السَّمَاءِ الشَّامِيِّ وَحَرْبٌ فِي قَلْبِ الْأَسَدِ تَحْتَ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ
 السَّرْطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدِيِّ بَيْتٌ مَلَكُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْحِجْلِ رَابِعُهَا مِثْلُهَا
 ١٥ مِنَ الْمِيزَانِ وَقَالَ صَاحِبُ الزِّيْجِ طَوَّلُ مَيَّاقَرِّقِينَ سَبْعٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَنِصْفُ
 وَرَبْعٌ وَعَرْضُهَا ثَمَانٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَالَّذِي يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ أَنَّهَا مِنْ ابْنِيَةِ الرُّومِ
 لِأَنَّهَا فِي بِلَادِهِمْ وَقَدْ ذَكَرُوا فِي ابْتِدَاءِ عِمَارَتِهَا أَنَّهُ كَانَ فِي مَوْضِعٍ بَعْضُهَا الْيَوْمَ
 قَرْيَةً عَظِيمَةً وَكَانَ بِهَا بَيْعَةٌ مِنْ عَهْدِ الْمَسِيحِ وَبَقِيَ مِنْهَا حَائِطٌ إِلَى وَقْتِنَا هَذَا
 قَالُوا وَكَانَ رَئِيسُ هَذِهِ الْوَلَايَةِ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ لِيُوطَا فَنَزَّجَ بِنْتِ رَئِيسِ الْحَبَشَةِ
 ٢٠ الَّتِي هُنَاكَ يَسْكُنُهُ فِي زَمَانِنَا الْأَكْرَادُ الشَّامِيَّةِ وَكَانَتْ تَسْمَى مَرْيَمَ فَوَلَدَتْ لَهُ
 ثَلَاثَةَ بَنِينَ كَانَ أَثْفَلُنُ مِنْهُمْ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ تِيهِودَسْيُوسَ السُّهَوَالِيَّ السُّدِّيَّ دَارَ
 مَلِكِهِ بِرُومِيَّةِ الْبَلْبَرِيِّ وَبَقِيَ الْأَصْغَرُ وَهُوَ مَرْثُوثًا فَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ حَتَّى فَاتَى أَهْلَ
 عَصْرِهِ فَلَمَّا مَاتَ أَبُوهُ جَلَسَ فِي مَكَانِهِ فِي رِيَاسَةِ هَذِهِ الْبِلَادِ وَأَطَاعَهُ أَهْلُهَا وَكَانَ

واديّين فهما شُعْبَتَا مهزول وانشد

عُوجًا خَلِيلِي عَلَى الطَّلُولِ بَيْنَ اللُّوَى وَشُعْبَتِيْ مَهْزُولِ

وما البكا في دَارِسٍ مَجْبِلٍ قَفِيرٍ وَلَيْسَ الْيَوْمَ تَلَمَّاهُولُ

مَهْسَاع بالكسر ثمر السكون وسين مهلمة مهملة عند اللغويين وهو مخالف باليمن،
 ٥ مَهْشَمَةٌ بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الشين وكسرها وعن الخفصى مَهْشَمَةٌ
 بفتح الشين قال ابن شميل كل غايط من الارض يكون وطيبًا فهو هشيم
 والمتهشمة للذئب يس كلاًها وقال ابن شميل الارض اذا لم يصبها مطر ولا نبت
 فيها تراها مهتشمه ومتهشمة ومهشمة هذه من قرى اليمامة قال الخفصى
 مهشمة قرية وتخل ومحارث لبني عبد الله بن الدؤل باليمامة قال الشاعر

١. يَا رَبِّ بِيضَاءَ عَلَى مَهْشَمَةٍ اعْجَبَهَا أَكْلُ الْبَعِيرِ النَّمِيمَةِ

مَهْقِرُوزَان بالفتح ثمر السكون وكسر الفاء ثمر يلا ساكنة وراء وواو وزلا واخرة
 نون قرية على باب شيراز بأرض فارس

مَهْوَر بالفتح ثمر السكون وفتح الواو وراء هو من هار الجرف يهور اذا انصلح من
 خلفه وهو ثابت مكانه واسم المكان مَهْوَر موضع ويروى مَهْوَأُ

٥ مَهْيَمَةٌ بالفتح ثمر السكون ثمر يلا مفتوحة وعين مهلمة وهو مقعلة من السَّهْيَعِ
 وهو الانيساط ومن قال انه فَعِيلٌ فهو مَخْطُيٌّ لانه ليس في كلامهم فَعِيلٌ بفتح
 اوله وطريق مَهْيَعٌ واضح وفي الجاحفة وقيل قريب من الجاحفة وقد نكسرت
 الجاحفة وفي ميقات اهل الشام

مَهْيَمَةٌ بالفتح ثمر الكسر ثمر يلا ساكنة ونون وهاء من الهَوَانِ من قرى اليمامة

٢. باب الياء وما يليها

مِيَّاسِر قال ابن حبيب مياسر بين الرحبة والسقيّا من بلاد عُدْرَةَ يقال لها
 سَقِيّا أَجْوَل وفي قريب من وادي القرى قال كثير

نَظَرْتُ وَقَدْ حَالَتْ بَلَاكِتُ دُونِهِمْ وَبُظْنَانُ وَادِي بَرْمَةٍ وَظُهُورُهَا

في بناء موضع في ذلك الدور الذي جعلته لغنمي ويعاونني بجاهته وماله
فكتب الى كل من يجاوره بمساعدته بالمال والنفس ورجع مروثا الى دياره فساعدته
من حوله حتى ادار موضعا من الشوك حايطا كالسور وعمل فيه طاقات كثيرة
سدّها بالشوك ثم سال الملك ان يابن له ان يبني في جانب حايطه حصنا
٥ يابن به غايمة العدو الذي يطرف بلاده فابن له في ذلك قبتي البرج المعروف
ببرج الملك وبني البيعة على راس التل وكتب اسم الملك على ابنيته، ووشى
به قوم الى الملك قسطنطين وزعموا انه فعل ما فعل للعصيان فسيّر الملك رجلا
وقال له انظر فان كان بناء بيعة وكتب اسمي على ما بناء فدعه بحاله والا
فانقض جميع ما بناء وعد فلما راي اسم الملك على السور رجع واخبر.
١٠ قسطنطين بذلك فأقره على بناءه وأعجبه ما صنع من كتابة اسم الملك على ما
جدده وانفذ الى جميع من في تلك الديار من عماله بمساعدة مروثا على بناء
مدينة بحيث بنى حايطه واطلق يده في الاموال فجعلها وجعل في كل طاعة
من تلك الطيقان لئلا نكرنا انه سدّها بالشوك عظام رجل من شهداء النصارى
الذين قدم بهم من عند سابور فسميت المدينة مدورصلا ومعناه بالعربية
١٥ مدينة الشهداء فعربت على تطاول الايام حتى صارت ميثافارقين هكذا ذكره
وان كان بين اللفظتين تباين وتباعداً وحصنها مروثا واحكمها فيقال انها الى
وقتنا هذا وهو سنة ٩٢٠ لم تؤخذ عنوة قط وآمد بالقرب منها وهي احصن
منها واحسن قد أخذت بالسيف مرارا قالوا وامر الملك قسطنطين الى
وزراءه الثلاثة فبني كل واحد منهم برجاً من ابرجتها فبني احدى برج الرومية
٢٠ والبيعة بالعقبة وبني الآخر برج الراوية المعروف الآن ببرج علي بن وهب
وبيعة كانت تحت التل وفي الآن خراب واثرها يابى مقابل تمام التجارين وبني
الثالث برج باب الرض والبيعة المدورة وكتب على ابراجها اسم الملك وانه
هيلانة وجعل لها ثمانية ابواب منها باب أرزن ويعرف بباب الخنازير ثم

ملك الروم مقيما بدار ملكه برومية وكان تحت حكمه الى اخر بلاد ديار بكر
والجزيرة وكان ملك الفرس حينئذ سابور ذو الاكتاف وكان بينه وبين ملك
الروم ثيودسيوس منازعة وحروب مشهورة وكان ثيودسيوس قد تزوج امرأة
يقال لها هيلانة من اهل الرها فأولدها قسطنطين الذى بنى مدينة
قسطنطينية ثم مات ثيودسيوس فلما هيلانة الى ان كبر ابنها قسطنطين
فاستولى على الملك برومية الكبرى ثم اختار موضع قسطنطينية فعمرها هناك
وصارت دار ملك الروم ، وبقي مروتا بن ليوطا المقدم ذكره مقيما بديار بكر
مطاعا في اهلها وكان له قوة في عمارة الاديرة والكنايس فبنى منها شيئا كثيرا
فاكثر ما يوجد من ذلك قديم البناء فهو من انشاءه وكان رب ماشية وكان
الفرس مجاورة فكانوا يغيرون عليه ويأخذون مواشيه فبعد الى ارض ميفارقين
فقطع جميع ما كان حولها من الشوك والشجر وجعله سياجا على غنمه من
الصوص الذين يسرقون امواله فيقال انه كان لملك الفرس بنت لها منه منزلة
عظيمة فرضت مرضا اشرفت منه على الهلاك وعجز عن اصلاحها اطباء الفرس
فأشار عليه بعض اصحابه باستدعاء مروتا لمعالجتها فارسل الى قسطنطين ملك
الروم يسأله ذلك فأفقه اليه ووصل الى المداين وعالج المرأة فوجدت العافية
فسر سابور بذلك وقال لمروتا سل حاجتك فساله الصلح والهدنة فاجاب اليه
وكتب بينه وبين قسطنطين عهدا بالهدنة مدة حياتهما فلما اراد مروتا
الرجوع عوده سابور في ذكر حاجة اخرى فقال انك قتلت خلقا كثيرا من
النصارى واحب ان تعطيني جميع ما عندك في بلادك من عظام الرهبان
والنصارى الذين قتلهم اصحابك فرتب معه الملك من سار في بلاده ليستخرج
له ما احب من ذلك بعد البحث حتى جمع منه شيئا كثيرا فأخذه معه
الى بلده ودفنها في الموضع الذى اختاره من دياره ومضى الى قسطنطين وعرفه
ما صنع بالهدنة فسره به وقال له سل حاجتك فقال احب ان يساعدنى الملك

المعروفة بنطاق اليهود قرب كنيسة اليهود وفيها جرن^{٥٥} من رخام أسود فيسه
منطقة زجاج فيها من دمر يوشع بن نون وهو شفا من كل داء وإذا طلى به
على البرص أزاله يقال أن مروذا جاء به معه من رومية الكبرى عند عبوده من
عند الملك، وما زالت ميسافارقين بأيدي الروم إلى أيام قباز بن فيروز ملك
الفرس فانه غزا ديار بكر وربيعة وافتتحها وسبأ أهلها ونقلهم إلى بلاده وبني لهم
مدينة بين فارس والاهواز فاسكنهم فيها وجعل اسمها أبزقيان وقيل هي أرجان
ويقال لها الاستان الأعلى ايضا، ثم ملك بعده ابنه انوشروان بن قباز ثم
هرمز بن انوشروان ثم ابرويز بن هرمز وكان ابرويز مشتغلا ببلداته غافلا عن
ملكته فخرج هرقل ملك الروم صاحب عمر بن الخطاب رضى فافتتح هذه البلاد
وأعادها إلى ملكة الروم وملكها بأسرها ثمان سنين آخرها سنة ثمان عشرة
للهجرة، وبعد أن فتحت الشام وجاء طاعون عمّاس ومات أبو عبيدة ابن
الجراح أنفذ عمر رضى عياض بن غنم بجيش كثيف إلى أرض الجزيرة فجعل
يفتحها موضعا موضعا ووجدت لبعض من يتعاطى علم السير قد ذكر في
كتاب صنفه أن خاند بن الوليد والاشتر الخثعي سارا إلى ميسافارقين في
جيش كثيف فنازلاها فيقال أنها فتحت عنوة وقيل صلحا على خمسين
الف دينار على كل محتلم أربعة دنانير وقيل دينارين وقفيزين حنطة ومد
زيت ومد جل ومد غسل وأن يضاف كل من اجتاز بها من المسلمين ثلاثة
أيام وجعل للمسلمين بها محلة وقرر أخذ العشر من أموالهم وكان ذلك بعد
أخذ آمد، قال وكان المسلمون لما نزلوا عليها نزلوا بمرج هناك على عين ماء
فانصبوا رماحهم هناك بالمرج فسمي ذلك الموضع عين البيضة إلى الآن وأياها
عنى المتنبي في قتال يصف جيشا

ولما عرّضت للجيش كان بهاءه على الفارس المرخى الدوابه منهم
حواليه بحر للجفافيف مانج يسير به طود من الخيل أيهم

تسير شرقاً الى باب قلونج وهو بين برج الطمّالين وبين برج المرأة ومكتوب عليه اسم الملك وأمه وأما سُمى برج المرأة لانه كان عليه بين البرجين مرآة عظيمة يشرق نورها اذا طلعت الشمس على ما حولها من الجبل واثرها باي الى الآن وبعض الصبا والحديد باي الى الآن ثم عمل بعد ذلك باب الشهوة وهو من برج الملك ثم تسير من جانب الشمال الى ان تصل الى البرج الذي فيه الموشوم بشاهد الحقي وهناك باب اخر وهو من الربض الى المدينة ومقابل ارضن القبلي نصبا ثم تسير الى الجانب الشمالى وكان هناك باب الربض بين البرجين ثم تنزل في المغرب الى القبلة وهناك باب يسمى باب الفرج والغمر لصورتيّن هناك منقوشة على أحجار فصورة الفرج رجل يلعب بيديّه وصورة الغمر رجل قائم على رأسه صخرة جماد فلذلك لا ثبت احد في ميافارقين معنوما الا النادر والآن يسمى هذا الباب باب القصر العتيق الذي بناه بنو حمدان ثم تسير الى نحو القبلة الى أسفل العقبة وهناك باب عند مخرج الماء وفي جانب القبلي في السور الكبير باب فتحه سيف الدولة من القصر العتيق وسماه باب الميدان وكان يخرج في انفصيل الى باب الفرج والغمر وليس مقابلة له في انفصيل باب وفي برج على بن وهب في الركن الغربى القبلي في اعلاه صليب منقور كبير يقال انه مقابل البيت المقدس وعلى بيعة قائمة في البيت المقدس صليب مثل هذا مقابلة ويقال ان صانعهما واحد وقيل انه كان مدّة عمارتها حتى كملت ثمان عشرة سنة فان صبح هذا فهو احدى العجايب لان مثل تلك العجارة لا يمكن استتمام مثلها الا في اصعاف هذه السنين وقيل انه ابتدئ بعمارتها بعد المسيح بثلاثماية سنة وكان ذلك لستمماية وثلاث وعشرين سنة من تاريخ الاسكندر اليوناني وقيل اول عمارتها في ايام بطرس الملك في ايام يعقوب الذي عم وقيل ان مروثا بنى في المدينة ديارا عظيما على اسم بطرس وبولص اللذين هما في البيعة الكبرى وهو باق الى زماننا هذا في الحلة

واخره نون هو فارسي معناه وسط الانهار وفي جزيرة تحت البصرة فيها عبادان يحيط بها دجلة من جانبَيْها وتصب في البحر الاعظم في موضعين احدهما يركب فيه الراكب القاصد الى البحرين وبر العرب والاخر يركب فيه القاصد الى كيس وبر فارس فهذه للجزيرة مثلثة الشكل من جانبيها دجلة والجانب الثالث البحر الاعظم وفيها نخل وعبارة وقرى من جملتها المحرزي الله في مرفأ سفن البحر اليوم ، وميان رودان ايضا ناحية في اقصى ما وراء النهر قرب أوزكند

ميانش بالفتح وتشديد الشافى وبعد الالف نون مكسورة وشين معجمة قريفة من قرى المهديّة بافريقية صغيرة بينها وبين المهديّة نصف فرسخ قال لي رجل من اهل المهديّة لا يكون فيها مليم ثلاثون بيتا وفيها ماء عذب اذا قصر الماء بالمهديّة استجلبوه منها ، وذكر ابو عبيد البكري ان المهدي لما بنى المهديّة استجلب الماء من ميانش الى المهديّة في قناة صنعها فكان يستقى من ابار ميانش بالدواليب الى برك ويخرج من تلك البرك في قناة الى صهريج في جامع المهديّة ويستقى من ذلك الصهريج بالدواليب الى القصر ينسب اليها احمد ابن محمد بن سعد الميانشي الاديب ووجدت بخطه كتاب النقايس بين جرير والفرزدق وقد كتبه بعصر في سنة ٣٨١ وقد اتقنه خطا وضبطا ، ومنها ايضا عمر بن عبد المجيد بن الحسن المهدوي الميانشي نزيل مكة روى عنه مشايخنا مات بمكة فيما بلغني ونسبته الى المهديّة ربما كانت دليلا على ان ميانش من نواحي افريقية ،

٢. الميان بالكسر واخره نون معناه بالفارسية الوسط وعرب بدخول الالف والسلام عليه وفي مواضع كانت بنمسا بور فيها قصور آل طاهر بن الحسن روى عنه قدم ابو محاتم عوف بن محاتم الشيباني على عبد الله بن طاهر بن الحسين فحاذقه فقال له فيما يقول كم سنك فلم يسمع فلما اراد ان يقوم قال عبد الله

تساوت به الاقطار حتى كانه يجمع اشتات الجبال وينظم
 وأدبها طول القتال وطرفه يشير اليها من بعيد فتفهم
 تجاوبه فعلاً وما تسمع الوحا ويسمعا خطأ وما يتكلم
 تجانف عن ذات اليمين كانها ترق لميثارقين وترحم
 ولو زحمتها بالمناكب زحمة ^٥ درت أى سورتها الضعيف المهتم ،

مِيَانِجُ بالفتح وبعد الالف نون واخره جيم اعجمي لا اعلم معناه قال ابو الفضل
 موضع بالشام ولست اعرف فى اى موضع هو منه ينسب اليه ابو بكر يوسف
 بن القاسم بن يوسف الميائجي سمع محمد بن عبد الله السمرقندي بالميانج
 روى عنه ابو الحسن محمد بن عوف الدمشقي ، وقال الحافظ ابو القاسم
 الدمشقي يوسف بن القاسم بن يوسف بن الفليس بن سوار ابو بكر الميائجي
 الشافعي الفقيه قاضي دمشق ولى القضاء بها نيابة عن القاضي ابى الحسن
 على بن النعمان قاضي نزار الملقب بالعزيم روى عن ابى خليفة وابى يعلى
 الموصلي وزكرياء بن يحيى الساجي وعبدان الجواليقي ومحمد بن اسحاق
 السراج ومحمد بن اسحاق بن خزيمة ومحمد بن جرير الطبري وذكر جماعة
 ١٥ كثيرة روى عنه ابن اخيه ابو مسعود صالح بن احمد بن القاسم وابو سليمان
 رزين وذكر جماعة اخوى كثيرة قال باسناده توفى ابو بكر الميائجي فى شعبان
 سنة ٣٧٥ وكان مولده قبل التسعين ومائتين وكان ثقة نبيلاً مأموناً التقى عليه
 عبد الغنى بن سعيد المصرى الحافظ وابو مسعود صالح بن احمد بن القاسم
 الميائجي سمع ابا الحسن الدارقطى وطبقته وحدثنا عنه ابو معشر عبيد
 الكريم بن عبد الصمد الطبرى بمكة وابو عبد الله احمد بن طاهر بن التميم
 الميائجي روى عنه يوسف بن القاسم الميائجي وقال بالميانج كل هذا عن ابن
 طاهر وقد نسب الى ميانه ميانجي يذكر فى موضعه ،

مِيَانُ رُوْدَانُ بالفتح وبعد الالف نون وضم الراء وسكون الواو وذل معجمة

المِيَاهُ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارْسِيَةِ الْمَاشِيَةُ بِالْمِامَةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَلِلْوَعْلِيِّينَ وَمِ آلٍ وَعَلَّةُ
الْجَرْمِيِّينَ حَلْفَاءُ بَنِي تَمِيمٍ الْمِيَاهُ مِيَاهُ الْمَاشِيَةِ الْمِيرَ وَالْبِيرَ إِلَى أَجْمَلٍ يُقَالُ لَهَا
الْمَعَانِيْقُ ،

مِيَاهُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ هِيَ خَالِصَةُ جَمْعِ مَاءٍ وَتَصْغِيرُهُ مَوْبَةٌ وَالْمُسَمِّيَةُ إِلَيْهَا
هِيَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ عُدْرَةَ قَرِبَ الشَّامِ وَوَادِي الْمِيَاهِ مِنْ أَكْثَرِ مَاءٍ بِخِجْدٍ لِبَنِي
نُقَيْلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ قَالَ أَعْرَابِيٌّ وَقِيلَ مَجْنُونٌ لَيْلَى

أَلَا لَا أَرَى وَادِي الْمِيَاهِ يَتَّسِبُ وَلَا الْقَلْبُ عَنْ وَادِي الْمِيَاهِ يَطْيِبُ
أَحَبُّ قَبُوطِ الْوَادِيِّينَ وَأَتَنِي لِمُسْتَهْزِئٍ بِالْوَادِيِّينَ غَرِيبُ
وَمَا عَجَبٌ مَوْتُ الْحَبِّ صَبَابَةٌ وَلَكِنْ بَقَاءُ الْعَاشِقِينَ عَجِيبُ
دَعَاكَ الْهَوَى وَالشَّوَى لِمَا لَمْ تَعْتَ هَتُونُ الصَّحَى بَيْنَ الْغُصُونِ طُرُوبُ
تَجَاوَبَهَا وَرَقٌ أَعَنَ لَصَوْتِهَا فَكُلُّ لَكَلٍّ مُسَعَّدٌ وَجَبِيبُ
أَلَا يَا تَهَامَ الْأَيْكِ مَا لَكَ بِأَكْيَا . افَارَقْتَ الْفَأْ أَمْ جَفَاكَ حَبِيبُ ،

مَيْبَذُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَضَمُّ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةُ وَذَلِكَ مَجْمَعَةٌ بِلَدَةٌ مِنْ نَوَاحِي
أَصْبِهَانَ بِهَا حَصْنٌ حَصِينٌ وَقِيلَ أَنَّهَا مِنْ نَوَاحِي يَزِيدُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنْ
الْمُتَأَخِّرِينَ عَبْدُ الرَّشِيدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَيْبَذِيُّ سَمِعَ بِأَصْبِهَانَ
الْكَثِيرَ وَحَكَمَ أَبُو مُوسَى الْخَافِظُ وَكَتَبَ عَنْهُ وَعَنْ طَبَقَتِهِ وَقَدِمَ بَغْدَادَ حَاجًّا
فَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَهْلِكَ ابْنَ بَنَانٍ وَابْنَ الْخَصَرِ وَغَيْرَهُمْ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي الْعِمَاسِ
أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ سَالٍ الْمَلْقَبِ بِتَرْكٍ وَعَادَ إِلَى بِلَدِهِ وَحَدَّثَ بِهَا وَكَانَ لَهُ فُهُمٌ
وَمَعْرِفَةٌ وَفِيهِ فَضْلٌ وَتَمَيُّزٌ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٩٠٨ بِبِلَادِهِ ، وَقَالَ الْأَصْبَطَانِيُّ خَرَجَ مِنْ
نَوَاحِي كُورَةِ أَصْبَاطِخَرٍ مَيْبَذُ فَهِيَ عَلَى هَذَا مِنْ نَوَاحِي فَارَسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
أَصْبِهَانَ فَاشْتَبِهَتْ وَبَيْنَ مَيْبَذٍ وَكَثْرَ مَدِينَةِ يَهُودَ عَشْرَةَ فَرَسًاخَ وَمِنْ مَيْبَذٍ
إِلَى عَقْدَةِ عَشْرَةِ فَرَسًاخَ ،

مَيْبَذُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةُ وَرَأَى مَوْضِعَ ،

للحاجب خُذ بيده فلما تَوَارَى عوف قال له الحاجب ان الامير سالك كسر
سَنَك فلم تجبه فقال له لم اسمع رَدَّتِي الى الامير فَردَّه فوقف بين يَدَيْهِ وقال له

يا ابن الذى دان له المشرقان ودان بالعسر له المغربان
ان الثمانين وبَلَّغْتُهَا قد اخرجت سمى الى ترجمان
وصَيْرَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْوَرَى عفانة من غير جنس العنان
وبَدَّلْتَنِي من نشاط الْفَتَى وهه هم الدثور واليهدان
وأَبَدَلْتَنِي بِالْقَوَامِ الْخَسَا وكنت كالصعدة تحت السنان
فَهِمْتُ من أوطار وَجَدَى بها لا بالغواني اين متى الغوان
وما بَقِيَ فِى لِمُسْتَنْصَنع الا لسانى وجسبى لسان
أَدْعُوا الى الله وَأُثْبِنِي بِهِ على الامير الْمُصْعَبِي الْيَهْجَان
فَقَرَّبَانِي بِأَنَّى انْتَمَا من وطن قبل أَصْفَرَارِ الْبَنَان
وقبل مَنْعَاى الى نِسْوَةٍ داوطانها حُمُرَان والْمَرْقَبَان
سَقَى قصور الشاذليخ الْحَيَا قبل وَدَاعِي وقصور الميسان
فكم وكم من دَعْوَةٍ لى بها ما ان تَخْطَاها صرُوفُ الزمان

هـ وَأَمْرُهُ بِالْانْصِرَافِ الى وطنه وقال له جَانِزْتُكَ ورزقك يَأْتِيكَ فى كل عام فلا تتعجب
بِتَكْلُفِ الْحِجَى ٥

مِيَانَهُ بكسر اوله وقد يفتح وبعد الالف نون والنسبة اليه مِيَانَجِي كالسدى
قبيلة وهو بلد بالذربيجان معناه بالفارسية الوسط وانما سمى بذلك لانه متوسط
بين مراغة وتبريز وانا رايتها وهو منها مثل زاوية احدى المثلثات وقد نسب
اليها القاضي ابو الحسن على بن الحسن الميانجى قاضى همدان استشهد بها
رحمه الله وولده ابو بكر محمد وولده عين القضاة عبد الله بن محمد كان له
فصل وفقه فانه كان بليغا شاعرا متكلماً تماماً عليه اعداء له فقتل صبراً كما
فكرنا فى كتابنا اخبار الادباء

وأخوة لهم طابت نفوسهم بالموت عند التفاف الناس بالناس
والله ما تركوا من متبع لهدى ولا رضوا بالهوىنا يوم ميجاس ،

ميدان قال أبو العجايز يزيد بن عنبسة بن محمد بن عبد الله بن يزيد بن
معاوية بن أبي سفيان الأموي كان يسكن قرية ميدان من إقليم خولان كانت
هـ لجده معاوية بن أبي سفيان ،

ميدان بالغنج ثم السكون العجمية لا أدري ما أصلها وهو في أربعة مواضع منها
ميدان زياد محلة بنيسابور ينسب إليها أبو علي الميداني صاحب محمد بن
يحيى الدقلى روى عنه الخيري ، وأحمد بن محمد الميداني صاحب كتاب
الامثال وابنه سعيد ، وكنا أدبيين لهما تصانيف ، وأبو الحسن علي بن محمد
١٠ بن أحمد بن حمدان بن عبد المومن الميداني انتقل من نيسابور فأقام بهمذان
واستوطنها وتزوج من أهلها ومات بها روى عن أهل بلده وأهل بغداد وغيرهم
وأكثر وكان يعد من الحفاظ العارفين بعلم الحديث والورع والدين والصالح
ذكره شيرازي وقال سمعت منه وكان ثقة صدوقا أحد من عني بهذا الشأن
متقيا صافيا لم تر عيناى مثله وسمعت بعض مشايخنا يقول لا تقولوا لأحد
١٥ حافظا ما دام هذا الشيخ فيكم يعني الميداني وسمعت أحمد بن عمر الفقيه
يقول لم ير الميداني مثل نفسه وتوفي في ثمان عشر من صفر سنة ٢٧١ ودفن في
سراسكبهه ، والميدان أيضا محلة باصبهان قال أبو الفضل ينسب إليها أبو
الفتح المطهر بن أحمد المفيد ورد ذلك عليه أبو موسى وقال لا أعلم أحدا
نسبه هذا النسب ، قال أبو موسى وميدان أسفريس محلة باصبهان منها
٢٠ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الميداني حديثي عنه
والدى وغيره وجعله أبو موسى ثالثا ، وشارع الميدان محلة ببغداد ذكرت
في موضعها ينسب إليها جماعة منهم عبد الرحمن بن جامع بن غنيم
الميداني وكان يكتب اسمه غنيمه سمع أبا طالب ابن يوسف وأبا القاسم ابن

مَيْثَاء بالفتح والمد والثاء مثلثة وهي في اللغة الرملة اللينة قال الحارمي في ناحية شامية ،

مَيْثَب بالكسر ثر السكون وفتح الثاء المثلثة وباء موحدة قال اللغويون الميثب الارض السهلة ومنه قول الشاعر يصف نعاماً

قريرة عين حين قصت بختها خراشي قيض بين قوز وميثب

قال ابن الاعراب الميثب الجالس والميثب القافر وقال ابو عمرو الميثب الجذول وقيل الميثب ما ارتفع من الارض وكله مفعول من وثب والميثب ما يتجد لعقيل ثر للمنتفق واسمه معاوية بن عقيل وقال الاصمعي الميثب ما لعبادة بالحجاز يقال غيره ميثب وان من اودية الاعراض للتعسيل من الحجاز في نجد اختلط افيه عقيل بن كعب وزبيد من اليمن ، وميثب مال بالمدينة احدى صدقات النبي صلعم وله فيها سبعة حيطان وكان قد اوصى بها مخبريق اليهودي للنبي صلعم وكان اسلم فلما حضرته الوفاة اوصى بها لرسول الله صلعم واسماء هذه الخيطان بركة وميثب والصافية واعواف وحسنى والدلال ومشربة أم ابراهيم اى عرفتھا ، وميثب موضع بمكة عند بئر خم وقد ذكر في موضعه ، ١٥ مَيْثَب بكسر اوله وسكون ثانيه والميثاء الرملة اللينة وجمعها ميثب وذو الميثب موضع بعقيق المدينة قال علي بن ابي مخنف

اتزعمر يوم الميثب عمرة اتى لدى البين لم يعز على اجتنابها

واقسم انسا حب عمرة ما مشيت وما لم ترم اجراع ذي الميث لا بها

مَيْثَم بفتح اوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة قال المصنف وجدت كله وثيمة وهي

٢٠ الجاعة من الحشيش او الطعام يقال ثر لها اى اجمع لها وميثم ما لسبي

عبادة يتجد اسم مكان الجاعة ،

ميجاس موضع بالاهواز كانت به وقعة للخوارج واميرهم ابو بلال مرداس بن

ادية قال عمران بن حطان

المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما فتحت ميسان في ايامه ولاها النعمان بن
 عدى بن نضلة بن عبد العزى بن خزلان بن عوف بن عبيد بن عويج
 بن عدى بن كعب بن لؤي بن غالب وكان من مهاجرة الحبشة ولم يولد عمر
 احدا من قوم بني عدى ولاية قط غيره لما كان في نفسه من صلاحه وازاد
 النعمان امراته معه على الخروج الى ميسان فأبنت عليه فكتب النعمان الى زوجته
 الا هل اتى الحسناء ان حليلها بميسان يسقى في زجاج وحنتم
 اذا شئت غنتي دهقين قرية وصناجة تجثو على حرف ميسر
 فان كنتم قد ما لي فبالا كبير أسقى ولا تسقني بالاصغر المستسلم
 لعل امير المؤمنين يسوءه تنادونا في الجوسف المنتهدم
 ابلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم حم
 تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
 ذي الطول لا اله الا هو، اما بعد فقد بلغني قولك

لعل امير المؤمنين يسوءه تنادونا في الجوسف المنتهدم
 وايم الله لقد ساعى ذلك وقد عزلتك فلما قدم عليه ساله فقال والله ما كان
 من ذلك شيء وما كان الا فصل من شعر وجدته وما شربتها قط فقال عمر اظن
 ذلك ولكن لا تعجل لي عملا ابداً وكان ميسان مسكن الدارمي فقال يردني
 زياداً رايت زيادة الاسلام ولت جهاراً حين فارقتنا زياد
 فقال الفرزدق

أمسكين أبكى الله عينك انما جرى في ضلال دمعها فتحدراً
 اتبكي امرئ من آل ميسان كافراً كسرى على عدائه او كقيصر
 اقول له ما اتاني نعيه به لا بظني بالصرامة اعفراً
 ميسر بالفتح ثم السكون وفتح السين ورا وهو من اليسار والغناء او من اليسار
 ضد اليمين او من اليسر ضد العسر موضع شامي

الْحَصَيْنَ وَغَيْرَهُمَا وَمَاتَ سَنَةَ ٥٨٣ هـ وَصَدَقَهُ بَنُ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْمِيدَانِي سَمِعَ أَبَا الْوَقْتِ
عَبْدَ الْأَوَّلِ وَمَاتَ سَنَةَ ٤٩٨ هـ وَالْمِيدَانُ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ وَفِي بَشْرَقِ بَغْدَادَ بِسَابِ
الْأَرْجِ هـ وَالْمِيدَانُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ بِخَوَارِزْمَ وَمِيدَانُ مَدِينَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ فِي أَقْصَاهُ
قَرِبَ أَسْبِجَابٍ يَجْتَمِعُ بِهَا الْغَزِيَّةُ لِلْحِجَارَاتِ وَالصَّلْحِ هـ

هـ مَيْدَعَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَعَيْنُ مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنَ السَّدْعَةِ
وَالْحَقِصُ كَأَنَّهُ مَوْضِعُ الدَّعَةِ اسْمُ لِمَوْضِعٍ أَظُنُّهُ بِالْيَمَنِ هـ
مَيْدَنِي بِالْفَتْحِ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ وَقَدْ خَلَطَ اللَّيْنُ بِالْمَاءِ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا تَحْصُلُهُ مَذْيُ هـ
مَيْرُتَلَّةٌ بِالْكَسْرِ جَمْعُ بَيْنِ سَاكِنَيْنِ وَتَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ فَوْقِهَا مَضْمُومَةٌ وَلَامٌ حَصْنٌ مِنْ
لِجْمَالٍ بَاجَةٌ وَهُوَ أَتَمَّى حَصُونِ الْمَغْرِبِ وَأَمْنَعُهَا مِنَ الْإِبْنِيَّةِ الْقَدِيمَةِ عَلَى نَهْرِ آثَا
أَيُنَسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَانِمٍ
بْنِ مُوسَى بْنِ حَفْصِ بْنِ مَيْدَلَةَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَهْلِ أَشْجِيلِيَّةٍ وَأَصْلُهُ مِنْ مَيْرُتَلَّةٍ
صَحَبَ أَبَا الْحُجَّاجِ الْأَعْلَمَ كَثِيرًا وَاخَذَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ابْنِ خَزْرَجٍ وَأَبِي مَرْوَانَ ابْنِ
سُرَّاجٍ وَغَيْرِهِمْ كَانَ أَدِيبًا لُغَوِيًّا شَاعِرًا فَصِيحًا وَقَدْ اخَذَ عَنْهُ وَتَوَفَّى فِي عَسْقَبِ
شَوَّالِ سَنَةِ ٥٣٣ هـ وَمَوْلَدُهُ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٤٤٤ هـ

هـ مَيْرُتَاهَانُ بِالْكَسْرِ ثَمَرُ السَّكُونِ مِنْ قَرَى مَرُوءَ

مَيْرُزْدَه مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ نَزَلَهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي
أَبُو الْحَسَنِ سَمِعَ مِنْ أَبِي الشَّيْخِ فِي سَنَةِ ٣٩٩ هـ

مَيْسَارَةُ بِالْكَسْرِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَسَيْنُ مَهْمَلَةٍ وَبَعْدَ الْآلِفِ رَاةٌ مَدِينَةٌ كَذَا قَالَ
الْعَمْرَانِي هـ

هـ مَيْسَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَسَيْنُ مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ اسْمُ كَوْرَةٍ وَاسِعَةٍ كَثِيرَةٍ
الْقَرَى وَالْخَلْ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَاسِطُ قَصْبَتِهَا مَيْسَانُ وَفِي هَذِهِ الْكَوْرَةِ أَيْضًا قَرْيَةٌ
فِيهَا قَبْرِ عَزِيزِ النَّبِيِّ عَمْرٍ مَشْهُورٌ مَعُورٌ يَقُومُ بِخِدْمَتِهِ الْيَهُودُ وَلَهُ عَلَيْهِ وَقُفُوفٌ
وَتَأْتِيهِ النَّدُورُ وَأَنَا رَأَيْتُهُ وَيُنَسَبُ إِلَيْهِ مَيْسَانُ وَمَيْسَانِي بَنُو تَيْنٍ وَكَانَ أَمِيرَ

مَيْعُ بالكسر ثم السكون والغين معجمة من قرى بخارا ينسب اليها ابو محمد
 عبد الكريم بن محمد بن موسى البخاري الميغى الفقيه الحنفى كان اماما
 زاهدا لم يكن بسمه قند مثله روى عن عبد الله بن محمد بن يعقوب ومحمد
 بن عمران البخاريين روى عنه ابو سعد الادريسى ومات سنة ٣٧٣هـ

مَيْعُ بالكسر ثم السكون وغين معجمة ثم نون من قرى سمقند ينسب اليها
 القاضي ابو حفص عمر بن ابي الحارث الميغى سمع السيد ابا المعالى محمد
 بن محمد بن زيد الحسنى روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد
 النسفى الحافظ هـ

مَيْلاص من قرى صقلية هـ

مَيْلَةُ بالكسر ثم السكون ولام مدينة صغيرة بأقصى افرقية بينها وبين بجاية
 ثلاثة ايام ليس لها غير المزدرع وفي قليلة الماء بينها وبين قسطنطينة يوم
 واحد قال البكري وفي سنة ٣٧٨ في شوال خرج المنصور بن المهدي من القيروان
 غازيا للتمامة فلما قرب من ميلة زحف اليها ثانيا على اصطلام اهلهما
 واستباحتها فخرج اليه النساء والعجايز والاطفال فلما رآهم بكى وامر الا يقتل
 منهم واحدا وامر بهدم سورهم وتسيير من فيها الى مدينة باغاية فخرجوا
 جماعاتهم يريدونها وقد حملوا ما خفف من امتعتهم فلقبهم ماكس بن زيمرى
 بعسكر فاخذ جميع ما كان معهم وبقيت ميلة خرابا ثم عثرت بعد ذلك
 وسورت فيها سوق وحمامات وفي من اصل مدن الزاب في وسطها عين تعرف
 بعين ابي السباع مجاورة تحت الارض من جبل بنى ساروت هـ

مَيْمَسْ بكسر اوله وسكون ثانيه وميم اخرى واخره سين هو نهر الرستن وهو
 العاصى بعينه هـ

مَيْمَسْ بكسر اوله وسكون ثانيه وميم اخرى مفتوحة وذال معجمة اسم جبل
 قال الاديبى وفي الفتوح ان ميمس مدينة بالذربيجان او اران كان هشام قد ولي

مَيْسُونُ بفتح أوله وسكون ثانيه وضم السين واخره نون قالوا الميس المجنون والميس ايضا التخت في المشى والميس من اجود الشجر وأصله وميسون

اسم بلد واسم يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ايضا

ميشار بكسر أوله وسكون ثانيه وشين معجمة بلدة من نواحي ذنباوند كثيرة

ه الخيرات والشجر

ميشجان بالكسر ثم السكون وشين معجمة مفتوحة وجيم واخره نون من

قرى اسفرايين

ميشه بالكسر ثم السكون والشين معجمة والنسبة اليها ميشقى من قرى

جرجان

١. ميطان بفتح أوله ثم السكون وطاء مهملة واخره نون من جبال المدينة مقابل

الشوران به بئر ماء يقال له صفة وليس به شيء من النبات وهو لمؤينة وسليم

وقد روى أهل المغرب غير ذلك وهو خطأ له ذكر في صحيج مسلم وقال معن

بن اوس المزني وكان قد طلق امراته ثم ندم

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ يَا أُمَّ حَقَّةَ قَبْلَ ذَا عَيْطَانُ مُصْطَافٍ لَنَا وَمَرَّابِعُ

١٥ وإن نحن في عصر الشباب وقد عسا بنا الآن إلا ان يعوض جازع

فقد انكرته أم حقة حادشا وانكرها ما شئت ولحبت جازع

ولو اذنتنا أم حقة ان نسا شرون وان لما ترعنا السروابع

لقلنا لها بيني كايلى حميدة كذاك بلا ذم ترد السودانع

الميطور من قرى دمشق قال عرقلة بن جابر بن نمير الدمشقى

٢. وكم بين اكناف الثغور متيم كتيب غوته عين وثغور

وكم ليلة بالمطرون قطعتها ويوم الى الميطور وهو مطهر

الميكعاني موضع في بلاد بني مازن بن عمرو بن تميم قال صاحب بن ثبيان

ولقد اتاني ما يقول مرثد بالميكعين ولل كلام نوادي

وبنواحي غزنة أيضا ميمند والى هذه ينسب الميمندى وزير السلطان محمود
 بن سُبُكْتِكِين وهو أبو الحسن على بن احمد وقال ابو بكر العيمدى يَهْجُوهُ
 يا على يابن احمد لا اشتيئانًا وانا المرء لا احب المَقْصَا
 له ازل اكرة السهراف الى ان نلته منك فارتضيت الفراقا
 حسبنا بالخلّاص منك نجاحًا وكفى بالنجاة منك خلاقًا

ميمنة بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الميم ونون بلدة بين باميان والغور واطنّها
 الميمند الذى قبله

ميمون بلفظ الميمون الذى معنى المبارك في موضعين اجدتها نهر من اعمال
 واسط قصبتها الرصافة وكان اول من حفر الميمون وكيلًا لأم جعفر زبيدة بنت
 ابي جعفر المنصور يقال له سعيد بن زيد وكانت فوهته في قرية تسمى قرية
 ميمون فحوّلت في ايام الواثق على يد عمر بن الفرج الرّحجى الى موضع اخر
 وسمى بالميمون لئلا يسقط عنه اسم الميمون وبير ميمون بمكة والميمون
 والزيتون قريتان جليلتان بالصعيد الادنى قرب القسّاط على غربي النيل
 ميمنة بالفتح وتكرير الميمر ولاية من نواحي اصبهان تشتمل على عدة قرى
 ١٥ اينسب اليها ابو على الحسن الميمى حدث ببغداد عن ابي علي الحداد في
 سنة ٥٧٤ فسمع منه ابو بكر الخازمي وغيره وابو الفرج مسعود بن محمد
 بن على المضغى الميمى المحجم الكبير على فاطمة بنت عبد الله بن ابي
 بكر بن زبيدة

الميمنة بالفتح ثم السكون ونون واخره مقصور منزل بين صنعدة وعطش من ارض
 ٢٠ الميمن

مينان من قرى هراة منها عمر بن شهر الميناني مات في سنة ٢٧٨

ميناء مدينة بصقلية

ميناء بالكسر ثم السكون ونون والى مدودة جبال ابي ميناء بمصر قال ابن

اخاه مسلّمه ارمينية فانفذ اليها جيشا فصادف العدو بميمد فلم ينساجزوه
احد فلما انصرف وعبر باب الابواب تبعه فكتب اليه هشام بن عبد الملك
اتتركم ميمد قد تراءى وتظلمتم منه قطع الثراب

ينسب اليها ابو بكر محمد بن منصور الميمدى روى عنه ابو نصر احمد بن
هيباض من الاصل المعروف بابن الحداد قال ابو تمام يمدح ابا سعيد الثغرى
ومد تيمت سم الحسان وادمها فإ زلت بالسمر العوالى متيما
جدعت لهم انف الضلال برقة تخربت في غمها من تخربا
لئن كان امسى في عقر فس اجنعا لمن قلبها امسى ميمد اخرما
قطعت بنان اللفر منهم ميمد واتبعنها بالروم كفا ومعصما

١. وينسب الى ميمد ايضا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن محمد بن عبد الله
الانصارى القاضى السيمدى سمع بدمشق يحيى بن طالب الاكاف وبالبصرة
ابا العباس محمد بن حيان المازنى وابا محمد عبد الله بن محمد بن فريعة
الازدى وابا خليفة الجاحى وابا جعفر محمد بن محمد بن حيان الانصارى
وزكرياء الساجى وبالكوفة ابا بكر عمر بن جعفر بن ابراهيم الموزنى وجدته لأمه
١٥ موسى بن اسحاق الانصارى وبكة ابا بكر بن المنذر وبالجزييرة ابا يعلى الموصلى
والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان وبالقيروان ابا بكر محمد بن عبد
السلام بن الحارث الانصارى وبلاسكندرية محمد بن احمد بن محمد بن تهمان الاسكندرانى
وبالرملة ابا العباس بن الوليد بن تهمان الرملى وببغداد محمد بن جرير الطبرى
وبالاهواز عبدان الجواليقى وبالرقى احمد بن محمد بن عاصم الرازى وبأذربيل
٢. سهل بن داود بن ديزويه الرازى وغير هؤلاء وروى عنه اخرون منهم ابو
القاسم هبة الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن ذبال وقال الخطيب
ابراهيم بن احمد بن محمد الميمدى غير ثقة

ميمد بكسر الميمر الاولى وفتح الاخرى ونون ودال مهملة رستاق بفارس

لَقِيْنَهُ ذَكَرَ لِي أَنَّهُ دَخَلَ دِمَشْقَ فِي حَيَاةِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ وَغَيْرِهِ وَلَمْ
يَسْمَعْ مِنْهُمْ وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ طَاهِرِ الْخَوَّيْ بِدِمَشْقَ ثُمَّ سَكَنَ بَغْدَادَ
وَسَمِعَ بِهَا أَبَا الْغَوَارِسِ النَّزَّيْنِيَّ وَأَبَا الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ وَأَبْنَ خَالَهُ أَبَا طَاهِرٍ
وَجَدِيَّ بْنَ أَحْمَدَ الْمَسِينِيَّ مَوَالِيَّ الْحَسَنِ بْنِ الطَّيْوَرِيِّ وَجَعْفَرَ بْنَ أَحْمَدَ السَّيْرَاجِ
وغيرهم وكتب عنه قال وسمعت أبا عامر ذات يوم يقول وقد جرى ذكر مالك
بن أنس قال دخل عليه هشام بن عمار فصر به بالدِّقَّةِ وقرأت عليه بعض كتاب
الأموال لاني عبيد فقال لي يوما وقد مر بعض أقوال أبي عبيد ما كان الآ حمارا
مغفلا لا يعرف الفقه وحكي لي عنه أنه قال في إبراهيم النخعي أعور سوء
فاجتمعنا يوما عند أبي القاسم ابن السمرقندي لقراءة الكامل لابن عدي
أفحكى ابن عدي حكاية عن السعدى فقال يكذب ابن عدي إنما هو قول
إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني فقلت له السعدى هو الجوزجاني ثم قلت له إلى
كم يحتمل منك سوء الأدب تقول في إبراهيم النخعي كذا وفي مالك كذا وفي أبي
عبيد كذا وفي ابن عدي كذا فغضب وأخذته الرعدة قال وكان البرداني
وأبن الخاضبة يخافوني وآل الأمر إلى أن يقول لي هذا فقال له ابن السمرقندي
ههنا بذاك وقلت له إنما تحترمك ما احترمت الأنمة فإذا أطلقت القول فيهم
فما تحترمك فقال والله لقد علمت من علم الحديث ما لم يعلمه غيري فمن
تقدمني وإلى لأعلم من صحيح البخاري ومسلم ما لم يعلماه من صحيحيهما فقلت
له على وجه الاستهزاء فعلمك إذا الهام فقال أي والله الهام فتفرقنا وهاجرته
ولم أتمر عليه كتاب الأموال، وكان سوء الاعتقاد ويعتقد من أحاديث
الصفات ظاهرها بلغني أنه قال يوم في سوق باب الإزج يوم يكشف عن ساق
فصرب على ساقه وقال ساق كساق هذه، وبلغني أنه قال أهل البدع يجتاجون
بقوله ليس كمثله شيء أي في الألوهية فاما في الصورة فهو مثلي ومثلك وقد
قال الله تعالى يا نساء النبي لستن كأحد من النساء أي في الجارية لا في الصورة،

هشام يعمّد سرايا النبی صلعم وسرية زيد بن حارثة الى مَدِينِ فاصاب سبياً
من اهل ميناء وفي السواحل وفي من اوائل نواحي مصر،

مينان من قرى نَسَا ينسب اليها ابو الحسن علي بن ابي بكر احمد بن علي
الكاتب المينزي لقيمة السلفى وكتب عنه وكان من صلحاء الصوفية وسمع معي
ه علي كثيرًا،

مَيَّان من قرى هراة منها ابو عبد الله محمد بن الحسن بن علوية بن النصر
التميمي الميواني روى عن محمد بن زكرياء المعلم عن ابي الصلت الهروي عن
علي بن موسى الرضا ذكره ابو ذر الهروي وقال هو شيخ ثقة مامون، ومَيَّان
ايضا من قرى اليمن،

مَيَّورْقَةُ بِالْفَتْح ثَمَّ الصَّمَّ وسكون الواو والراء يلتفتي فيه ساكنان وقاف جزيرة في
شرق الاندلس بالقرب منها جزيرة يقال لها منورقة بالنون كانت قاعدة ملك
مجاهد العامري وينسب الى ميورقة جماعة منهم يوسف بن عبد العزيز بن
علي بن عبد الرحمن ابو الْحُجَّاج اللَّحْمِي الميورقي الاندلسي الفقيه المالكي رحل
الى بغداد وتفقّه بها مدّة وعُفِّ على التَّلمِيذ وقَدِمَ دمشق سنة ٥٠٥ قال ابن
هاعساكر وحدّثنا بها عن ابي بكر احمد بن علي بن بدران الخُلَوَانِي وَاَبِي الْخَيْرِ
الميلرك بن الحسن الغساني وَاَبِي الْغَنَائِمِ اَبِي الْقَرَسِي وَاَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الطَّيْبُورِي
وعاد الى الاسكندرية ودرس بها مدّة وانتفع به جماعة، والحسن بن احمد بن
عبد الله بن موسى بن علون ابو علي الغافقي الاندلسي الميورقي الفقيه المالكي
يعرف بابن العنصرى يعرف بميورقة سنة ٤٤٩ سمع ببلده من ابي القاسم عبد
الرحمن بن سعيد الفقيه وسمع ببغيت المقدس ومكة وبغداد ودمشق ورجع
الى بلده في ذي الحجة سنة ٤٧١ ومن ميورقة محمد بن سعدون بن مرجان بن
سعد بن مرجان ابو عامر الْقَرَشِي الْعَبْدَرِي الميورقي الاندلسي الحافظ قال الحافظ
ابو القاسم كان فقيها على مذهب داود بن علي الظاهري وكان احفظ شيء

منهم أُلُوفًا لا يمكن ذلك وقد حصل لي منهم نحو من ألف دينار وتَسَافَوا على خروجي من عندهم ثم انه عاد الى البصرة على ان يقيم بها فلما وصل الى باب البصرة وقع عن الجبل ثبات من وقته وذلك في سنة ٢٧٤ كذا قال اولا مات ببغداد وهاهنا بالبصرة ومن شعر الميورقي قوله

وسائلة لتعلم كيف حالي فقلت لها بحال لا تسر
وقعت الى زمان ليس فيه اذا فتشت عن اهليه خراء

مِياها بكسر الميم مقصور اسم ماء في بلاد هذيل او جبل
مِيَهَنَةٌ بالفخ ثم السكون وفخ الهاء والنون من قرى خابران وفي ناحية بين
ايهورد وسرخس قد نسب اليها جماعة من اهل العلم والتصوف منهم ابو
اسعيد اسعد بن ابي سعيد متصل الله بن ابي الخير وابو الفخ طاهر وكنا من
اهل التصوف وبيتته وكان اسعد حريصا على سمع الحديث وطلبه وجمعه
فسمع ابا القاسم عبد الكريم القشيري وغيره ذكره ابو سعد في شيوخه وقال
ولده في سنة ٢٥٢ ومات في سنة ٥٧٧ في رمضان ٥

١٥

كتاب النون من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب النون والالف وما يليهما

ثَابِتٌ بكسر الباء الموحدة واخوه ثالا مثناة اسم الفاعل من ثبت ينبت موضع
٢. بالبصرة وذات الثابت من عرفات

ثَابِلُسٌ بضم الباء الموحدة واللام والسين مهملٌ وسئل شيخ من اهل المعرفة
من اهل نابلس لم سميت بذلك فقال انه كان هاهنا واد فيه حية قد امتنعت
فيه وكانت عظيمة جدا وكانوا يستوفونها بلعنتهم لس فاحتالوا عليها حتى

وسألته يوماً عن مذهبه في احاديث الصفات فقال اختلف الناس في ذلك
فإنهم من تأولوها ومنهم من أمسك عن تأولها ومنهم من اعتقد ظاهرها ومذهبي
احد هذه الثلاثة مذاهب، وكان يفتي على مذهب داود وبلغني انه سئل
عن وجوب الغسل على من جامع ولم ينزل فقال لا غسل عليه الا اني فعلت
ذلك بأمر ابي بكر يعني ابنه وكان يشيع الصورة زرق اللباس يدعى اكثر مما
يحسن مات يوم الاحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٥٣٤ ودفن
بباب الازج بقبرة الفيل وكنيت اذذاك ببغداد ولم اشهد آخر ما ذكره ابن
عساكر، وعلى بن احمد بن عبد العزيز بن طبر ابو الحسن الانصاري الميورقي
قديم دمشق وسمع بها وحكى عن ابي محمد غانم بن الوليد الخزومي والي
عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النميري والي الحسن علي
بن عبد الغني القيرواني وغيرهم روى عنه عبد العزيز الكنتاني وهو من تلاميذه
وابو بكر الخطيب وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وعمر بن عبد الكريم
الدهستاني وابو محمد ابن الاكفاني وقال انه ثقة وكان عالماً باللغة وسافر من
دمشق في آخر سنة ٤١٣ الى بغداد واقام بها ومات بها سنة ٤٧٧ قال الحافظ
٥ حديثي ابو غالب الماوردي قال قدم علينا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد
العزيز الانصاري البصري في سنة ٤١٩ فسمع من ابي علي التستري كتاب السنن
واقام عنده نحواً من سنتين وحضر يوماً عند ابي القاسم ابراهيم بن محمد
المناديلي وكان ذا معرفة بل نحو والقراءة وقرأ عليه جزء من الحديث وجلس
بين يديه وكان عليه ثياب خلقة فلما فرغ من قراءة الجزء اجلسه الى جنبه
فلما مضى قلت له في اجلاسه الى جنبه فقال قد قرأ الجزء من اوله الى آخره
وما لحن فيه وهذا يدل على فضل كثير، ثم قال ان ابا الحسن خرج من عندنا
الى عمان ولقيته بمكة في سنة ٧٣ اخبرني انه ركب من عمان الى بلاد الزنوج
وكان معه من العلوم اشياء فأنفق عندهم الا النحو وقال لو اردت ان اكتب

يرى قتال المغاربة ويغصم وانه واجب فكان قد هرب من الحملة الى دمشق
فقبض عليه الوالي بها ابو محمود الكنانى صاحب العزيز ابنى تميم بدمشق
واخذه وحبسه فى شهر رمضان سنة ٣٣٣ وجعله فى قفص خشب وجماله الى
مصر فلما جملة الى مصر قيل له انت قلت لو ان معى عشرة اسهم لرميت
تسعة فى المغاربة وواحدا فى الروم فاعترف بذلك وقال قد قلته فامر ابو تميم
بسلخه فسلخوه وحشوا جلده تيمنا وصلب ، وعن ابى الشعشاع المصرى
قال رايت ابا بكر النابلسى فى المنام بعد ما قتل وهو فى احسن هيئة فقلت
له ما فعل الله بك فانشد يقول

حبانى ما لى بدوام عزي وأوعدتى بقرب الانتصار

وقربى وأدغنى العنية وقال انعم بعميش فى جوارى ،

وادريس بن يزيد ابو سليمان النابلسى سكن العراق وحكى عن ابى تمام
وكان اديبا شاعرا وقال ابو بكر الصولى لقيت ابو سليمان النابلسى فى مريد
البصرة فقلت له من اين فقال من عند اميركم الفضل بن عباس فحجيتى فقلت
ابياتا ما سمعها بعد متى فقلت انشدنيها فانشدنى

لما تفكرت فى حجابك عاتبت نفسى على حجابك

فما اراها تميل طوعا الا الى اليأس من ثوابك

قد وقع الناس فاستويتم فكن كما كنت باحتجابك

فان تضررتى ازرک او ان تقف بى اقف بى

والله ما انت فى حسبانى الا اذا كنت فى حسابك

قال وحجبتى الحسن بن يوسف اليزيدى فكتبت اليه

سأنتلکم حتى يلين حجابکم على ان لا بد ان سيلى

خذوا حذرکم من نوبة الدهر انها وان لا تكن حانت فسوف تحين ،

تابع بكسر الهمزة والموحدة وعين مهملة اسم الفاعل من تبع يتبع موضع بقرب

قتلوهما وانتزعوا نابها وجاءوا بها فعلقوها على باب هذه المدينة فقبيل هذا
 ناب لُس اى ناب الحية ثم كثر استعمالها حتى كتبوها متصلة نابلس هكذا
 وغلب هذا الاسم عليها وهى مدينة مشهورة بأرض فلسطين بين جبلين
 مستطيلة لا عرض لها كثيرة المياه لانها لصيقة في جبل ارضها حجر بينها
 وبين البيت المقدس عشرة فراسخ ولها كورة واسعة وعمل جليل كله في الجبل
 الذى فيه القدس وبظاهر نابلس جبل ذكروا ان ادم عم سجد فيه وبها الجبل
 الذى تعتقد اليه ان الذبح كان عليه وعندهم ان الذبح اسكنى عمر
 واليهود في هذا الجبل اعتقاد اعظم ما يكون واسمه كزيرم وهو مذكور في
 التوراة والسامرة تصلى اليها وبها عين تحت كهف يعظمونها ويزورونها السامرة
 ١. ولاجل ذلك كثرت السامرة بهذه المدينة وينسب اليها محمد بن احمد بن
 سهل بن نصر ابو بكر الرملى ويعرف بابن النابلسى حدث عن ابي جعفر
 محمد بن احمد بن شيبان الرملى وسعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني وعم
 بن محمد بن سليمان العطار وعثمان بن محمد بن علي بن جعفر الذهبي
 ومحمد بن الحسن بن قتيبة واحمد بن ربحان وابي الفضل العباس بن الوليد
 ٥. القاضي وابي عبد الله جعفر بن احمد بن ادريس القزويني واسماعيل بن محمد
 بن محفوظ وابي سعيد ابن الاعرابي وابي منصور محمد بن سعد روى عنه
 هشام بن محمد الرازي وعبد الوهاب الميداني وابو الحسن السدازقطنى وابو
 مسلم محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الاصمعياني وابو القاسم علي بن
 جعفر الحلبي وبشرى بن عبد الله مولى فلغل، وعن ابي ذر السهري قال ابو
 ٢. بكر النابلسى سجنوه بنو عبيد وصلبوه في السنة وسمعت السدازقطنى يذكره
 ويكي ويقول كان يقول وهو يسألخ كان ذلك في الكتاب مسطورا وقال ابو
 القاسم قال لنا ابو محمد الاكفاني فيها سنة ٣٩٣ توفى العبد الصالح الزاهد
 ابو بكر محمد بن احمد بن سهل بن نصر الرملى ويعرف بابن النابلسى وكان

القنان جبل وها طويان بهذا الاسم ومات ربيعة بن الخنجا بن ناجية لا ادرى
 بهذا الموضع امر بغيره ، وقال السكوفي ناجية منزل لاهل البصرة على طريق
 المدينة بعد اثنال وقابل القوارة لا ماء بها ، وقال الاصمعي ناجية ماء لبنى قسرة
 من بنى اسد اسفل من الحبس وهي في الرمث وكفة العرفج وكفتها منقطعة
 ومنتهاه وكفة العرفج هي العرفة عرفة ساق وعرفة القروين وفي كل تصدر شارب
 في المناجية والثلماء ،

نَاحِيَةُ قَرَأْتُ بِحَظِّ بَعْضِ الْفَضْلَاءِ الْأَمَّةِ وَهُوَ أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفِ
 بِابْنِ بَرْدِ الْخِيَارِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو غَرْزَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بْنِ سَهْلٍ بْنِ
 سَاهِدِ السَّامَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ قَالَ لَمَّا وَلِيَ عَثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ
 ١. الْمُرِّي الْمَدِينَةَ عَرَضَ لَنَا يَوْمَ الْفَتْنَةِ وَذَكَرَهَا ابْنُ سَهْلٍ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ جُلَسَاءِهِ
 أَنَّ عَبَّاسَ بْنَ سَهْلٍ كَانَ شَيْعَةً لِابْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ قَدْ وَجَّهَهُ فِي جَيْشٍ إِلَى
 الْمَدِينَةِ فَتَغَيَّبَ عَثْمَانُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَلَفَ لِهَوَاتِنِي فَتَوَارَيْتُ حَتَّى طَالَ ذَلِكَ عَلَيَّ
 فَلَقِيتُ بَعْضَ جُلَسَاءِهِ فَشَكَّوْتُ لَهُ أَمْرِي وَقُلْتُ قَدْ أَمْنَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ
 لَا وَاللَّهِ مَا يَجْرِي ذِكْرُكَ عِنْدَ الْأَمِيرِ إِذَا تَغَيَّبَ عَلَيْكَ وَأَوْعَدَكَ وَهُوَ يَنْبَسِطُ
 ١٥ فِي الْخَوَاصِ عَلَى طَعَامِهِ فَتَبْكُ وَأَحْضَرُ طَعَامَهُ وَقُلْ مَا تُرِيدُ قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ
 وَحَضَرْتُ طَعَامَهُ فَأَتَى بِجَفْنَةٍ فِيهَا ثَرِيدٌ عَلَيْهِ لَحْمٌ وَهُوَ صَخْمَةٌ فَقُلْتُ كَأَنِّي أَنْظُرُ
 إِلَى جَفْنَةِ حَيَّانِ بْنِ مَعْبُدٍ وَتَكَأَوْسِ النَّاسِ عَلَيْهَا بِنَاحِيَةٍ فَجَعَلَ عَثْمَانُ يَقُولُ
 إِلَى رَأْيَتِهِ وَاللَّهِ بَعَيْنُكَ قُلْتُ أَجَلُ لِعَمْرِي كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ يُخْرَجُ عَلَيْهِمَا
 وَعَلَيْهِ مَطْرَفٌ خَزْرٌ هَذَبُهُ يَتَعَلَّقُهُ شَوْكُ السَّعْدَانِ فَمَا يَكْفُهُ ثُمَّ يَوْتِي بِالْجَفْنَةِ فَيَكْنِي
 ٢٠ أَرَى النَّاسَ عَلَيْهَا فَنَمُ الْقَائِمُ وَمِنْهُمُ الْقَاعِدُ فَقَالَ صَدَقْتَ بَعْدَ ابْنِ أَبِيكَ فَنُفِيتُ
 قُلْتُ أَنَا عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مَرْحَبًا بِأَهْلٍ بِالْشَرَفِ وَالْحَقِّ قَالَ
 عَبَّاسُ فَرَأَيْتَنِي وَمَا بِالْمَدِينَةِ رَجُلٌ أَوْجَعُ مِنِّي عِنْدَهُ قَالَ فَقَالَ لِي بَعْضُ الْقَوْمِ بَعْدَ
 ذَلِكَ يَا عَبَّاسُ أَنْتَ رَأَيْتَ حَيَّانَ بْنِ مَعْبُدٍ يَسْتَحْبِبُ الْخَزْرَ وَيَتَكَأَوْسُ النَّاسَ

مدينة الرسول ء

قَابُلُ بعد الالف باء موحدة ولا م قال ابو طاهر السلفى انشدنا ابو العباس احمد بن على بن عمار النابلى بالثغر وسألته عن نابل فقال اقليمى من اقليم افريقية بين تونس وسوسة فقال

٥ كم قد وَشَتْ لَكِن كَفَيْتُ لِسَانَهَا عَيْنٌ رَقَّتْ لِلدَّمْعِ حَتَّى خَانَهَا

اودعتها سِرَّ الهَوَى فَوَشَتْ بِهـ مَا كُلُّ مِنْ مَنَحِ السَّرَايِرِ صَانَهَا

قال دروى من اهل نابل الحديث محمد بن عبد الحميد النابلى وابوه عبد الحميد وعبد المنعم بن عبد القادر النابلى وابوه ء

قَابُلُ بكسر التاء المثناة من فوقها ولا م ويقال نَابِلٌ بغير هاء مدينة بطبرستان ا. بينها وبين اَمَل خمسة فراسخ وبينها وبين شالوس مثلها وهى فى سهل طبرستان خصرة نصرة وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو الحسن على بن ابراهيم بن عمر الحلبي النابلى سافر الكثير وكان تاجرا سمع الحديث من ابي بكر احمد بن على بن خلف واقى الفصل محمد بن عبيد الله الصرام سمع منه ابو نصر الصوفى وابو بكر المفيد وتوفى سنة ٥١٧ ء ونابِلٌ ايضا بطن هـ من الصدف وبطن من قصاعة ء

نَاجِرَةُ بكسر الجيم والراء مهملة مدينة فى شرق الاندلس من اعمال تطيلة وهى الآن يَبْدُ الافرنج ء

نَاجِيَّةٌ بالجيم وتخفيف الياء من قولنا نَجَتْ الامة من العذاب فهى ناجية وهى محلة بالبصرة مسماة بالقبيلة وهى بنو ناجية بن سامة بن لُؤى بن غالب بن فهر بن مالك وناجية اُمُّ عبد المبيت بن الحارث بن سامة بن لوى خلف عليها بعد ابيه نِكَاحَ مَقْبِيَّةٍ فنسب اليها ولدها وترك اسم ابيه وهى ناجية بنت جَرَم بن رَبَّان بالراء المهملة بن حُلوان بن عمران بن الحنف بن قصاعة ء وقال العزاقى نَاجِيَّةٌ مدينة صغيرة لبني اسد وهى طوية لبني اسد من مدافع

النَّاصِرَةُ فاعلم من النصر قرية بينها وبين طبرية ثلاثة عشر ميلا فيهما كان مولد المسيح عيسى بن مريمَ عمر ومنها اشتق اسم النصارى وكان أهلها عَمِيرًا مريمَ فيزعمون أنه لا تولد بها بكر إلى هذه الغاية وإن لهم شجرةً أُتْرَجَ على هيئة النساء وللاترجة ثديان وما يشبه اليدين والرجلين وموضع الفرج مفتوح وإن أمر هذه القرية في النساء والأترج مستفيضٌ عندهم لا يدفعه دافعٌ، وأهل بيت المقدس يابون ذلك ويؤمنون أن المسيح إنما ولد في بيت لحم وإن آثار ذلك عندهم ظاهرة وإنما انتقلت به أمه إلى هذه القرية قال عبيد الله الفقير إليه فاما نص الانجيل فان فيه ان عيسى عمر ولد في بيت لحم وخاف عليه يوسف زوج مريمَ من ذناء هارودس ملك الجوس فرأى في المنام ان احملة الى مصر حتى أمرك برده ليكمل ما قال الرب على لسان النبي. القائل اني دعوت ابني من مصر فاقم بمصر الى ان مات هارودس فرأى في المنام يومر برده الى بلاد بني اسرائيل فقدم به القدس فخاف عليه من القائم مقام هارودس فرأى في المنام ان انطلق به الى الخليل فأتاها فسكرن مدينة تدعى ناصرة وذكر في الانجيل يسوع الناصري كثيرا والله اعلم.

١٥ النَّاصِرِيَّةُ من قرى سَفَاقُسَ بإفريقية ينسب اليها أبو الحسن علي بن عبيد الرحمن بن علي الناصري لقبه السلفى بالاسكندرية وبها مات وقال كان من أهل القرآن.

ناصع والناصع من كل لون ما خلص ووضع واكثر ما يستعمل في البهاض وناصع من بلاد الحبشة.

٢٠ نَاصِفَةُ بكسر الصاد والفاء وهو مجرى الماء وقيل الرحبة في الوادي قال الزمخشري ناصفة واد من اودية القبلية وناصفة الشَّجَناء وضع في طريق اليمامة وناصفة العَقَقِينَ في بلاد بني قُشَيْرٍ قال مُصْعَبُ بن طَقِيلٍ الْقُشَيْرِيُّ

الا حَبْدًا يا خير اطلال دِمْنَةٍ بحيمى سقى ذات السلام رقيبها

على جفنته قلت والله لقد رايتك وقد نزلنا ناحية فأتانا في رحالنا وعليه
 عباة قطوانية فجعلت أذوده بالسوط عن رحالنا مخافة ان يسرقها ،
 النَّارُ بلفظ النار المحرقة حرّة النار لمبنى عيس ذكرت وزقاق النار بمكة ذكرت
 في الزقاق والحرار وذو النار قرية بالبحرين لمبنى محارب بن عبد القيس ،
 ه نَارُ قَلْبَانٍ بعد الراء نون معناه عمارة نارن لأن ابان معناه العمارة من قرى مرو ،
 نَارُ غَيْسَةٍ بعد الراء غين محجمة ثر ياء ثر سين مهملة قال العجماني قرية ولم يزد ،
 النَّازِيَةُ بالنزاء وتخفيف الياء عين ثرة على طريق الآخذ من مكة الى المدينة
 قرب الصفراء وهي الى المدينة اقرب واليهما مضافة قال ابن اسحاق ولما سار النبي
 صلعم الى بدر ارتحل من الروحاء حتى اذا كان بالمتصرف ترك طريق مكة
 ويسارا وسلك ذات اليمين على النازية يريد بدرا فسلكت ناحية منها حتى
 جزع واديا يقال له رَحْقَانُ بين النازية ومضيق الصفراء كذا قيده ابن الفرات
 في عدة مواضع كانه من تَرَا يَنْزُو اذا ظفر والنازية فيما حكي عنه رحبة واسعة
 فيها عصابة ومروج ،

نَاسٌ قرية كبيرة من فواحي ابیورد بخراسان ،

ه نَاسِرٌ بكسر السين المهملة وراء من قرى جُرْجَانٍ ينسب اليها الحسن بن احمد
 الناسري الجرجاني ،

نَاشِرُونُ وَشُرَوَانُ ناحيتان بساجستان لهما ذكر في الفتوح ارسل عبد الله بن
 عامر بن كُرَيْبٍ الربيع بن زياد الحارثي في سنة ٣٠ الى سجستان فافتتح فاشروان
 وشروان واصاب سبيًا كثيرًا كان منهم ابو صالح بن عبد الرحمن وجد بَسَامِ
 ٢. فبعث به الى ابن عامر ،

نَاحِيَةُ بكسر الصاد المهملة الحاء المهملة موضع في شعر زهير ملا لمعاوية بن
 حَزْنٍ من عبادة بن عقيل بنجد ،

ناصر موضع ذكره في اخبار غنطرة عن ابن عبيدة بالصاد المعجمة ،

وقيل ناظرة وشرح ماء ان لعيس قال الأعشى

شأقتك اظعان ليلى يوم ناظرة بواكر وقال جرير

امنولتي سلمى بناظرة اسلما وما راجع العرفان الا توقفا

كان رسوم الدار رئيس حمامة تحاها اليلى واستحمت ان تكلماء

٥ ناعب بكسر العين واخرة بالموحدة من نعب الغراب فهو ناعب قال الحازمي
موضع في شعر واختلف فيه

ناعت اسم الفاعل من نعت ينعت بمعنى وصف يصف موضع في ديار بني
عامر بن صعصعة ثم ديار بني عامر من بادية اليمامة قال لبيد

كان نعاجا من قحاجين عازف عليها وأرام الشلي الخواذلا

١ جعلن جراح المقرنتين وناعتنا يميننا ونكبتنا البدى شمائلا

ناعنون بلفظ جمع ناعت الذى قبله موضع قال هوف بن الجرع

حمران ابققا ناعنين

ناعجة بالجيم قال ابو خيرة الناعجة من الارض المهملات المستوية مكرمة للنبات

تنبت الرمث ويوم ناعجة من ايام العرب

١٥ ناعر موضع كانت فيه وقعة للمسلمين واهل الردة في ايام ابي بكر رضى الله عنه قال

خالد بن الوليد

ولقد تبينت بناجر مستخفيا كره الحروب مخافة ان تقتلا

ناعط بكسر العين المهملة وطاء مهملة ايضا الناعط المسافر سفرا بعيسدا

والناعط الشئ الادب في اكله ومروته وعطاءه وناعط حصن في راس جبل

٢ بناحية اليمن قديم كان لبعض الأثواء قرب عدن قال وهب قرأنا على حجر

في قصر ناعط بنى هذا القصر سنة كانت مسيرنا من مصر قال وهب فاذا

ذلك اكثر من الف وستماية سنة وقد ذكره امرؤ القيس فقال

هو المنزل الآلاف من جونا ناعط بنى اسد حزننا من الارض أوعرا

إذا العين لم تَبْرَحْ ترى من مكانها منازل قَفَر تَارَعَتْهَا حَبِيبُهَا
بِناصِفَةِ الْعَقِيقِ أو بِرُقَّةِ الْبُورَى على النَّائِي وَالْهَاجِرَانِ شَبَّ شَبُوبُهَا
وَنَاصِفَةِ الْعُنَابِ قال مالك بن نويرة

كَانَ الْحَيْلَ مَرَّ لَهَا سَنِيحًا قِطَامِي بِناصِفَةِ الْعُنَابِ

وَيَوْمَ نَاصِفَةِ مِنْ أَيْامِ الْعَرَبِ وَفِي الْعَقِيقِ بِالْمَدِينَةِ مَوْضِعٌ يَقَالُ لَهُ نَاصِفَةُ قَالَ أَبُو
مَعْرُوفٍ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ

أَلَمْ تَلْمَسْ عَلَى الدِّمَنِ الْخُشُوعَ بِناصِفَةِ الْعَقِيقِ إِلَى الْبَيْعِ

وَالنَّاصِفَةُ مَالُ لَبْنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ نَاصِفَةُ بَنِي جَعْفَرٍ مَطْوِيَةٌ فِي
غُرْبَى الْحِمَى وَجَبَلُ نَاصِفَةِ عَسَّسَ كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الثَّغْرِ وَقَالَ لِيَهْدَ يَرْتَسِي
إِخَاهُ أَرْبَدُ

يَا أَرْبَدُ الْخَيْرُ الْكَرِيمُ نُجَارُهُ أَفَرَدْتَنِي أَمْشِي بِقَرْنِ أَحْصَبِ

نَهَبَ الَّذِينَ يَعَاشُ فِي أَكْنَافِهِ رَبَقِيَّتُ فِي قَوْمِ كَحْلِدِ الْأَجْرِبِ

يَتَأَكَّلُونَ خِيَانَةً وَمَلَاذَةً وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَأَنْ لَمْ يَشْغَبْ

أَنْ الرِّزْيَمَةُ لَا رِزْيَمَةً بَعْدَهُمَا فَقَدَانُ كُلِّ أَبٍ كَضَوْهُ الْكُوكَبِ

لَوْلَا إِلَاهُ وَسَعَى صَاحِبِ حَمِيرٍ وَتَعَرَّضَى فِي كُلِّ جَوْنٍ مُضْغَبِ ١٥

لَبَقِيَّتُ فِي جِلْدِ الْحِجَازِ مَقِيمَةً فَجَنُوبُ نَاصِفَةِ لِقَاحِ الْحَوْبِ

نَاضِحَةٌ مَوْضِعٌ فِيهِ مَعْدَنُ ذَهَبٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْكَلْبَانِي

تَاطَلُوقُ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ مَفْتُوحَةٌ وَضَمُّ اللَّامِ وَآخِرُهُ قَافٌ مَوْضِعٌ فِي الشَّعْرِ ذِكْرُهُ

أَبُو نَمَامٍ فَقَالَ يَصِفُ خَيْلًا

أَلْهَيْتُهَا السَّيَاطُ حَتَّى إِذَا اسْتَنْتَبَتْ بِاطْلَاقِهَا عَلَى النَّاطِلُوقِ ٢٠

فَاطِلِينَ آخِرُهُ نُونٌ يَلِدُ بِالْقِسْطِ الطَّيْنِيَّةِ

نَاطِرَةٌ بِالطَّاءِ الْمُحْمَلَةِ يَلْفِظُ اسْمَ الْفَاعِلِ الْمُؤَنَّثِ مِنْ نَظَرٍ جَبَلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّقِيقِ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ وَقَالَ الْخَارَزَجِيُّ نَوَاطِرُ آكَامٍ مَعْرُوفَةٌ فِي أَرْضِ بَاهِلَةَ

سمع ابا الحسن على بن احمد المدني وأسد بن مسعود العنبي

نَامِيَّةٌ من رساتيف طبرستان بينها وبين سارية عشرون فرسخا فاحبسها سعيد

بن العاصي في سنة ٣٠ عنوة في ايام عثمان بن عفان وكان سعيد اميرا بالكوفة

نامين بكسر الميم ثر بلا ساكنة ونون جمع نام موضع

٥ نَامِيَّةٌ بخفيف الياء من نَمَى يَنْمَى مائة لبني جعفر بن كلاب وثلاث جبال يقال

لها جبال النامية

نَاوُوسُ الطَّبِيَّةِ النّاووس والقبر واحد وهو موضع قرب هذان ذكره ابن الفقيه

وذكر له قصة من خرافات الفرس الا انه قال وهذا الموضع باي الى الآن معروف

بهذا الاسم فبقيت النفس مشتاقة الى التطلع الى ذلك فأوردت خبره على ما

١ ذكره فان الموضع بهذا الحديث سمى ناووس الطيبة تحت الحكاية ام لم تصح

وهو بالقرب من قصر بهرام جور الذي ذكر في القصور وهو على تل مشرف عال

حوله عيون كثيرة وانهار غزيرة وكان السبب في امره ان بهرام جور خرج

متصيدا ومعه جارية له من اخطى جواريه عنده فنزل على هذا التل فتغدى

ثر جلس للشرب فلما اخذ منها انشرب قال لها اشتهى فوالله لا تشتهين

١٥ شيئا الا بلعنتك اياه كادنا ما كان فنظرت الى سرب طباء فقالست احب ان

تجعل بعض ذكور هذه الطباء مثل الاناث وتجعل بعض الاناث مثل الذكور

وترمى طبية منها فتلصق بظلفها مع انثى فورد على بهرام ما حيرة ثر قال ان

انا لم افعل ذلك كنت عندها وعند الملوك عاجزا فيقال ان امرأة شهاها شيئا

ثر لم يف لها به فاخذ الجلاهق وعين طبية فرماها ببنذقة اصاب انثى

٢٠ فرفعت رجلها تحك بها انثى فانتزع سهما فخط به انثى مع ظلفها ثر ركب

فرسه وعهد الى السرب فجعل يرمى الذكور نوح القرون بنشاب له وشخاخين

فيقلع القرون بذايك ويرمى الاناث في رؤوسها حتى يبصر سهمه في رؤوسها

عنزلة القرون فلما وثق للجارية بما التمسست انصرف فذهب الجارية ودفنها مع

وقال الصولي في شرح قول ابى نوّاس يفخر باليمن

لَسْتُ لِدَارِ عَقَتٍ وَغَيْرِهَا ضَرْبانِ مِنْ نَوْهَا وَحَاصِبِهَا

بل نحن ارباب ناعط ولنا صنعا والمسكة في تحاربها

يقول نحن ملوك اهل عدن ولَسْنَا كَنَزَارِ اهل وَبَرِ وصفات للسديار والرياح
والصكاري وناعط قصر على جبلين باليمن لهمدان ومن الكاليين فيما احسب
قول بعضهم ناعط قصر على جبلين لهمدان اذا اشرفت الشمس سار الراكب
في ظله اربعة فراسخ وهذا من الحال لان الراكب لا يسير اربعة فراسخ الا
والشمس قد صارت في وسط السماء فان اريد ان الشمس اذا اشرفت يستد
اربعة فراسخ كان اقرب الى الصكيح والله اعلم

١. نَاعِمٌ بكسر العين حصن من حصون خَيْبَرِ عند قتل محمود بن مسلمة اخو
محمد بن مسلمة القوا عليه رحاً فقتلوه عام خيبر ، والناعم موضع اخر في
قول هدي بن الرقاع

أَلَمَّ عَلَى طَلَبٍ عِقا متقدّم بين الدّوَيْبِ وبين غَيْبِ النّاعِمِ

وقال ابو دؤاد

٢. أَوْحَشْتُ مِنْ سُرُوبِ قَوْمِي قَعَارُ فَأَرْوُ فُشَايَةً فَالَسْتَارُ

فالى الدور قالمرورات فيهم فحفير فناعم فالديار

فناعورة بلغظ ناعورة الدولاب موضع بين حلب وبالس فيه قصر لمسلمة بن

عبد الملك بن حجارة وماء من العيون وبينه وبين حلب ثمانية اميال ،

فناخش بالفاء المفتوحة واتجاه ساكنة وشين معجمة من قرى سم قند ،

٣. فافع بكسر الفاء وعين مهملة من خاليف اليمن ،

فافقان بالفاء ثم القاف واخرة ياءون من قرى مرو ،

فامش بكسر الميم وشين معجمة من قرى بيهق ينسب اليها من المتأخرين

الحسين بن علي بن منصور النامشي البيهقي ذكره ابو سعد في النخبير قال

وَعَدَّهَا الاصطخري في اعيان فارس ثمر من كورة اصطخر لانها بين اصبههان
وفارس فتتوزع فيهما ٥

باب النون والباء وما يليهما

النَّبَاةُ بالصم والمد موضع بالطائف عن نصر،

٥ نَبَاتِي بالفصح وبعد الألف ثلث فوقها نقطتان مقصور وقد يضم اوله عن صاحب

كتاب النبات اسم جبل قال ساعدة بن جُوَيْة الهذلي يصف سكاناً
لما رأى نعان حَلَّ بِكَرْفِي عَكَرُ كما لبخ النزل الاركب
فالسدر مختلج وانزل طافيا ما بين عين الى قَبَائِي الاثاب

واختلف في هذا الاسم فروى عن عدة وجوه روى نَبَاة مثل حصاة ونبتات
١٠ ونباتا روى ذلك كله عن السُّكْرِي والاثاب شجر كالأثل اراد نزل الاثاب من رؤوس

الجبال مشرفا على راس الماء

النَّبَاة بكسر اوله واخرة جيم قال اللّٰهِيَانِي النباة الصوت ورجل نَبَاة شديد
الصوت والنباج الآكل العالية والنباج الغراير السود والنبيج كان من اطعمة
العرب في المجاعة يُخَاص الوَبْر باللبن وَجَدَحُ ويحتمل غير ذلك فهذا ما
٥ اجتهدت انا فيه ثم وجدت في كتاب لابن خالويه ليس احد ذكر اشتقاق

النباج جمع النباجة يقال نجت اللبن الخليب اذا جَدَحَتْه بعود في طرفه
شبه فلكة حتى يُكَرْفُ وبصير ثملا فيؤكل به التمر يحتجف احتجافا قال ولا
يفعل ذلك احد من العرب الا بنو اسد يقال لبن نبيج ومنبوج واسم ما

ينبج به النباجة قال وهذا حرف غريب فانظر دهاك الله الى هذه السدسوى

٢٠ والتجرف ثم جاء بما يليق ان يكون اسم موضع وانظر الى ما جئنا به فان

جميعه صالح ان يركب عليه اسم موضع قال ابو منصور وفي بلاد العرب نَبَاجَان

احدهما على طريق البصرة يقال له نبال بني عامر وهو جَدَاة فيد والاخر نبال

بني سعد بالقريتين وقال غيره النبال منزل نَحَّاج البصرة وقيل النبال بين مكة

الظبيّة في ناووس واحد وبنتي عليها علماً من حجارة وكتب عليها قصتها وانما
قتل الجارية لانه قال كادت تفصحنى وقصدت تعجيزى، قال والموضع موجود الى
يومنا هذا ويعرف بناووس الظبيّة والله اعلم،

الناووسة من قرى هيمت لها ذكر في الفتوح مع الّوس،

هـ الناوية اسم لقريتين مصر احداهما في كورة البهنسى والاخرى في كورة الغربية،
نايت بعد الالف ياء آخر الحروف وثلاث مئة من نواحي البصرة في طبرستان الى
سعد السمعاني ينسب اليها ابو الحسن على بن عبد العزيز المؤتب البصرى
المعروف بالنايتى روى عن فاروق بن عبيد الكبير الخطاطى وروى عنه ابو طاهر
محمد بن احمد الأشنانى كذا ذكره الحافظ ابو بكر الخطيب في كتاب المتلف،
لناوية بعد الالف ياء مفتوحة ونون ساكنة وجيم بليدة بنواحي اصبهان
على طرف البرية بينها وبين اصبهان ثلاثون فرسخاً،

النابيع موضع بتجد لبنى اسد قال الراجزى

أرقى الليلة برق لامع من دونه التينان والسرباع
فواردات فقمنا فالنساع ومن ذرى رمان هضاب فارع،

هـ نابنة اسم صنم ذكر مع اساف لانهما متلازمان،

فأثنى بعد الالف ياء مهموزة ونون من قرى اصبهان ينسب اليها نفر من الرواة
منهم محمد بن الفضل بن عبد الواحد بن محمد النابى ابو الوفاء النقاشى
سمع ابا بكر ابن باجة وابا اسحاق ابراهيم بن محمد الطيّان وغيرهما ويقال لها
ثلاثين ايضاً واحمد بن عبد الهادى بن احمد بن الحسن الارستى النابى
٢٠ فويل ثامن سمع منه عبد بن حميد وثامن في الاقليم الثالث وطولها من جهة
المغرب ثمانون درجة وخمس اربعون دقيقة وعرضها ثمان وعشرون درجة
وقلت،

نابين بعد الالف هزة في صورة المياه ثم ياء خالصة ونون وفي ذلك قبلها بعينها

أَمَّةُ اللَّهِ بَنِيَتْ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ النَّبَاذَانِي الْعَارِفَةَ قَرَأَةً عَلَيْهَا بِهَرَاةٍ وَنُكِرَتْ
جَدِيثًا

نِيبَاةٌ فِي كِتَابِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَنَزَلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي عَلَى مَدِينَةِ طَرَابُلُسَ
الْغَرْبِ فَلَمَّا الْمَدِينَةُ فَكَانَ مِنْ بَسْمَرَتٍ مُتَخَصِّنِينَ فَلَمَّا بَلَغَهُمْ مُحَاصِرَةُ عَمْرُو
مَدِينَةِ طَرَابُلُسَ وَأَسْمَهَا نِيبَاةً وَسَمَرَتِ السُّوقَ الْقَدِيمَ فَبُذِلَ عَلَى أَنْ
طَرَابُلُسَ اسْمُ الْكُورَةِ وَنِيبَاةٌ مَدِينَتُهَا

النَّبَايِسُ كَانَهُ جَمْعُ نَبَّاسٍ وَهُوَ السِّرَاجُ قَالَ السُّكَّرِيُّ النَّبَارِيسُ شِبَاكُ لَبِي
كَلِيمٍ وَفِي الْأَبَارِ الْمُتَقَابِرَةِ قَالَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

هَلْ دَعَوَةٌ مِنْ جِبَالِ الثَّلْجِ مُسْمَعَةٌ أَهْلَ الْأَيَّامِ وَحَيًّا بِالنَّبَارِيسِ
النَّبَايِعُ مَوْضِعٌ بَيْنَ يَنْبُعٍ وَالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ هُرَيْرَةَ

عَقَّا نَبَايِعًا مِنْ أَهْلِهِ فَالْمُشْتَلَمُ إِلَى الْبَحْرِ لَهُ يَاهْلٌ لَهُ بَعْدُ مَنْزِلُ
فَأَجْزَأُ كَفَّتِ فَالْوَيْ فَقَرَأْتُمْ تَنَاجَى بَلِيلِ أَهْلِهِ فَتَحَمَّلُوا

نَبَايِعُ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ حَصْنِ بَيْدِ ابْنِ الْهَرِثِ

نَبَايِكُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ كَافٌ جَمْعُ نَبَكَةٍ وَفِي رَوَائِي الرَّمَالُ فِي الْجُرْعَاءِ مَرْأَةُ اللَّيْنَةِ وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ النَّبَكَةُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَهُوَ مَوْضِعٌ نَقَلَهُ الْأَدِيبِيُّ

نَبَايِكُ هُوَ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ مَوْضِعٌ أَظَنَّهُ بِالْيَمَامَةِ ذِكْرُ الْأَعَشِيِّ

فَقَالَ أَتَانِي وَعَيْدُ الْخُرُوصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ فَيَا عَيْدَ عَمْرُو لَوْ نَهَيْتَ الْأَحَادِيصَا

فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ أَبَكْرَ بْنَ وَائِلٍ مَتَى كُنْتُ قَفْعًا نَابِتًا بِقَصَايِصَا

وَقَدْ مَلَأْتُ بِكُرٍّ وَمِنْ لَفٍّ لِقْهَا نَبَايَا فَأَحْوَاصُ الرَّجَا فَالْمُتَوَاعِصَا

نَبَايِكَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ الْهَاءِ مَوْضِعٌ آخَرُ عَنْهُ أَيْضًا

نَبَايَةُ بِالْكَسْرِ وَاللَّامُ قَالَ الْحَازِمِيُّ مَوْضِعٌ يَمَانٍ أَوْ تَهَامٍ وَقِيلَ بِضَمِّ النُّونِ وَالْكَافِ

النَّبَاوَةُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ وَأَوْ مَفْتُوحَةً قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّبَاوَةُ الْارْتِفَاعُ وَالنَّبَاوَةُ

الْخَفَقَةُ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ مَا كَانَ بِالْبَصْرَةِ رَجُلٌ أَعْلَمُ مِنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ غَيْرَ أَنْ

والبصرة للكُريزيين ونباح آخر بين البصرة واليمامة بينه وبين اليمامة غسان
ليكر بن وايل والغب مسيرة يومين ، وقال ابو عبيد الله السكوني النباح من
البصرة على عشرة مراحل وثبتل قريب من النباح وبهما يوم من ايام العرب
مشهور لتميم على بكر بن وايل وفيه يقول مخزوم الضبي

لقد كان في يوم النباح وثبتل وشطف وآيام تذاككن تجزع

قال والنباح استنبط ماء عبد الله بن عامر بن كريز شقق فيه عبونا وغرس
نحلا وولده به وسكنه رهطه بنو كريز ومن انصرف اليهم من العرب ومن وراء
النباح رمال اقواز صغار جنة وبصرة على الطريق والحاجة فيها احيانا لمن
يقعد الى مكة رمل وفيه رمان منها قال بولان والقصيم قال اعرواني

الا حبذا ربح الآلاء اذا سرت به بعد ثقتان رباح جنائب

أهم ببعض الرمل ثمت أنى الى الله من ان ابغص الرمل تأدب

وأتى لمقدور الى الشوق كلما بتا لي من نخل النباح العصائب

وقيل النباح قرية في بادية البصرة على النصف من طريق البصرة الى مكة
بمنزلة قيد لاهل الكوفة وقد قال الجعفي

اذا جزت صحراء النباح مغربا وجازتك بطحاء السواجير يا سعد

فقل لبي الصحاك مهلا فاذنى انا الأفعوان الصل والصيغم السور

والسواجير نهر منبج فيقتضى ذلك ان يكون النباح بالقرب منها ويبعد ان
يريد نباح البصرة وبين منبج وبينها اكثر من مسيرة شهرين ، واليه ينسب
يزيد بن سعيد النباحي سمع مالك بن دينار دروى عنه رجاء بن محمد
ابن رجاء البصري ،

نباح بضم اوله واخوه حاء مملعة بلفظ نباح اللب وذو النباح حزم من

الشربة بأطراف تيمم هضبة من ديار قزارة كذا جاء في كتاب الحارمي ،

نباذان من قرى هواة ذكرت في نوهاذان اخبرنا ابو المظفر السمعاني بمرو اخبرتنا

نَمِرٌ بصم أوله وفتح ثانيه وتشديده وراء من قرى بغداد وفي نبطية بوزن نَقَرٍ
وسَمَرٍ ولهم شاعر اسمه ابو نصر منصور بن محمد الخباز النُميري واسطى قدم
بغداد وكان امييا وله شعر منه في الخمر

ونبرية جاءتك في ثوب فضة بكف خلاسي القوام رشيف

أنت بين طعنى عنبر وسلافة بأنفاس مسك في شعاع حريف

كان حباب المِرْج في جنباتها كواكب دُرٍّ في سماء عقيق

نَمِرَةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وراء بعدها هاء والنبرة عند العرب ارتفاع الصوت
ومنه نَمِرْتُ الحرف اذا هزته ونبرة اقليم من اعمال ماردة

نَبْطَاءٌ بالمد كانه من انبط الماء اذا حفرته حتى تستخرجه قرية بالبحرين
البنى محارب بن عبد القيس قال ابو زياد النبطاء هضبة طويلة عريضة لبنى
نَمِيرٍ بالشَّريف من ارض نجد

نَبْطٌ بالفتح ثم السكون والنَّبْطُ بفتح الباء وهو الماء المستخرج بالحفر ولعل
سكونه للتخفيف في هذا الموضع وهو شعب من شعاب هُدَيْل قال ساعدة بن
جُوَيْة اصبر به صاب فنبطاً أسالة فمر فأعلى حوزها فحضورها

اصباح ومَرٌّ ونَبْطُ مواضع

نَبْعَةٌ بالفتح واحدة النَمِيع شجر يجعل منه القسي جبل بعرات عند النُبَيْعة
قال ابن ابي نجيج عرفات النَبْعَةُ والنَمِيعَةُ وذات النابت قال كثير

أَقْوَى وَأَقْفَرُ مِنْ مَآوِيَةِ الْبُرْقُ فذو مَرَاخٍ فَقَفَرُ الْعَلَقِ فَالْحَرَقُ

فَأَكْمُ النَّعْفِ وَحَشٌّ لَا أَمِيسَ بِهِ إِلَّا الْقَطَا فَتَلَاغُ النَّبْعَةِ الْعُفِّ

ونبعة ايضا بلد من عمان

نَيْفٌ باسم شجر يضاف اليه ذو فيصير اسم موضع في قول الراعي

تبصر خليلي هل ترى من طعائني بذي نَيْفٍ زالت بهن الاباعر

النَّبْكُ قرية مليحة بذات الدخاير بين حمص ودمشق فيها عين عجيبة باردة

النبأوة اضرت به كانه اراد ان طلب الشرف اضرت به ومعناه العلو وكل مرتفع
من الارض نبأوة وهو موضع بالطايف وفي الحديث خطب النبي صلعم يوما
بالنبأوة من الطايف ء

نُبَايَعُ بالصم وبعد الالف ياء وعين مهملة يجوز فيه وَجْهَانِ احدهما ان يكون
ه النون للمصارعة من بَايَعَ نُبَايَعُ ونحن نُبَايَعُ ويجوز ان تكون النون اصلية
فيكون من النبع وهو شجر تُعَدُّ منه القسي من شجر الجبال او من نبع الماء
ينبع نُبُوعًا ونُبْعًا قال ابو منصور هو اسم مكان او جبل او واد في ديار هذيل
ذكره ابو ذؤيب فقال

وكأنها بالجزع جزع نُبَايَعِ وَأَلَاتِ ذِي الْعَرْجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ

وقال البرقي بن عياض بن خويلد اللخمياني

لقد لاقيت يوم ذهبت ابغى بحزم نُبَايَعِ يوما أمارا

وروى بتقديم الياء وذكر في موضعه ء ونُبَايَعِ ونُبَايَعَاتِ موضع واحد والعرب
في ذلك عادة اذا احتاجوا الى اقامة الوزن يثنون الموضع ويجمعونه وفي هذا
الكتاب كثير والدليل على انهما واحد ان البرقي الهذلي يقول في قصيدة
هـ يرثى اخاه وكان قد مات بهذا الموضع

لقد لاقيت يوم ذهبت ابغى بحزم نُبَايَعِ يوما أمارا

مقيما عند قبر ابي سباع سراة الليل عنده والنهارا

ذهبت أعوده فوجدت فيها أواريا رومس والتعبارا

سقى الرحمن حزم نُبَايَعَاتِ من الجوزاء انواء غوارا

نُبَيْشَلٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وتاء فوقها نقطتان مفتوحة ولام جبل في ديار

طية قريب من اجا وموضع على ارض الشام كذا قال الحازمي ء

نُبَيْرٌ بوزن زُفَرٍ قال ابو زياد ولعمرو بن كلاب نُبَيْرٌ الى قارة تسمى ذات النطاي

وجعله نصر بصمتين ء

عَشِيمٌ دُبَارًا بِالنَّبِيِّ فَتَهَمِدُ دَوَارَسٌ قَدْ أَقْوَيْنَ مِنْ أُمِّ مَعْبِدٍ
 أَرَبَتْ بِهَا الْأَرْوَاحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمِرٍ مُنْصَدِّ
 النَّمِيَّةِ وَالنَّبِيَّةِ وَهَاتِ النَّابِتِ مِنْ عِرْفَاتٍ

النَّمِيلَةُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ .

هـ النَّبِيُّ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ بِلَفْظِ النَّبِيِّ صَلَاحٌ قَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْتِقْفَاهِ فَقَالَ
 ابْنُ السَّيِّكِيَّتِ هُوَ مِنْ أَنْبَاءٍ عَنْ اللَّهِ فَتُرِكَ هَمْزُهُ قَالَ وَإِنْ اخْتَذَتْهُ مِنَ النَّبَوَةِ أَوْ
 النَّبَاةِ وَهُوَ الارتفاعُ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ أَنَّهُ شَرَفَ عَلَى سَائِرِ الْخَلْقِ فَاصْلُهُ غَيْرُ الْهَمْزِ
 وَقَالَ فِي قَوْلِ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ

لَأَصْبَحَ رَمًا دُقَاقَ الْحَصَى مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

أَقَالَ النَّبِيُّ الْمَكَانَ الْمُرْتَفِعَ وَالْكَائِبَ الرَّمْلَ الْمُجْتَمِعَ وَقِيلَ النَّبِيُّ مَا نَبِيٌّ مِنَ الْحَيَاةِ
 إِذَا تَجَلَّتْهَا الْخَوَافِرُ وَقَالَ الْكَسَاءِيُّ النَّبِيُّ الطَّرِيفُ وَالْأَنْبِيَاءُ طُرُقُ الْهُدَى وَقَالَ
 الرَّجَّاجُ الْقِرَاءَةُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهَا فِي النَّبِيِّينَ وَالْأَنْبِيَاءِ طُرُجُ الْهَمْزَةِ وَهِيَ جَمَاعَةُ
 مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ جَمِيعٌ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ هَذَا وَاسْتِقْفَاهُ مِنْ نَبِيٍّ وَأَنْبَاءٍ أَيْ
 أَخْبَرَ قَالَ وَالْأَجُودُ تَرَكَ الْهَمْزَةَ لِانْاسْتِعْجَالٍ يُوجِبُ أَنْ مَا كَانَ مَهْمُوزًا مِنْ
 أَفْعِيلٍ فَجَمَعَهُ فَعَلَاءٌ مِثْلَ طَرِيفٍ وَطَرَفَاءٍ فَإِذَا كَانَ مِنْ ذَاتِ الْيَاءِ فَجَمَعَهُ أَفْعِيلَاءٌ
 نَحْوُ غَيٍّ وَأَغْنِيَاءٍ وَنَبِيٍّ وَأَنْبِيَاءٍ بَغِيرِ هَمْزٍ فَإِذَا هَزَتْ قَامَتْ نَبِييٌّ وَأَنْبِيَاءٌ كَمَا تَقُولُ
 فِي الْأَصْحَابِ قَالَ وَقَدْ جَاءَ أَفْعَلَاءٌ فِي الصَّحِيحِ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا خَمِيسٌ وَأَخْمِيسَاءُ
 وَنَصِيبٌ وَأَنْصِبَاءٌ فَيجوزُ أَنْ يَكُونَ نَبِيٌّ مِنْ أَنْبَاءٍ فَمَا تَرَكَ هَمْزَهُ إِلَّا لِكثْرَةِ الْاسْتِعْجَالِ
 وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْبُو إِذَا ارْتَفَعَ فَيَكُونُ فَعِيلًا مِنَ الرِّفْعَةِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ

ابن الأنباري في الزاهر في قول القُضَامِي

لَمَّا وَرَدَنَ نَبِيًّا وَاسْتَنْتَبَ بِنَا مُسَكَّنَةً فَرَّقَ بِحُضُونِ السَّيْنِ مُنْسَحِلٌ

ابن النبی في هذا البيت هو الطرِيفُ وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَّاجُ
 فَقَالَ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ الطَّرِيفِ وَهُوَ يَقُولُ لَمَّا وَرَدَنَ نَبِيًّا وَقَدْ

في الصيف صافية طيبة عذبة يقولون يخرجها من يبرود وقال الراجز
 اتى بك اليوم واتى منك ركباً اناخوا مؤمناً بالنميك
 ولا ادري اراد هذا الموضع ام غيره،

نَبَوَانُ موضع في شعر ابي صخر الهذلي حيث قال

لمن الديار تلوح كالوشم بالجابتين فروضة الحزم

ولها بذي نَبَوَانِ منزلةٌ قفر سوى الارواح والرقم

قال نصر نَبَوَانِ ملا تحدى لبني اسد وقيل لبني السيد من ضبة،

النَّبُوكُ بالضم والواو ساكنة جمع النميك وهو جمع نمكة وهو الروابي من الرمال

التيينة كما ذكرنا في نيباك وهي ارض جوعاء بأحساء هاجر،

نَبْهَانُ بالفخ ثر السكون واخره نون فعلان من النباهة جبل مشرف على

حُق عبد الله بن عامر بن كريب عن الاصمعي قال ويتصل به جبل رنقاء الى

حايط عوف،

نَبْهَانِيَّةٌ بالفخ ثر السكون وبعد النون ياء النسبة قرية ضخمة لبني والبة

من بني اسد،

النَّبِيَّطَاءُ بالمد والتصغير وقد ذكرت مكبرة قيل جبل بطريق مكة على ثلاثة

اميال من توز،

النَّبِيَّطُ ويقال النَّمِيطُ تصغير النمط أنبَطت الماء اذا استخرجته بالحفر واما

النَّمِيطُ فهو تصغير النَمَط وهو الطريقة يقال ألزَمَ هذا النمط والنمط ايضا

التيساب المصبغة التي تجعل ظهارة للفرش وهي هنا وعساء النَبِيَّطُ او السَّنَمِيطُ

معروفة تنبت صربا من التيمات ذكرها ذو الرمة فقال

فَأَتَحَتَّ بوعساء النميط مكانها ذرى الأثل من وادي القرى وتخيلها،

نَبِيعٌ تصغير نَبَعَ من نَبَعَ الماء يتبع قال الحازمي موضع حجازي اظنه قرب

المدينة وقال زهير

وقيل ماء لغتي ٥

باب النون والثاء وما يليهما

نَثْرَةٌ موضع ذكره لبيد بن عطار بن حاجب بن زُرارة التميمي فقال
تَطَاوَلْ لَيْلِي بِالْأَثِيمَيْنِ إِلَى الشَّطِيطَيْنِ إِلَى نَثْرَةٍ
وقد شَيَّبَ الرَّأْسَ قَبْلَ الْمَشِيبِ وفي الحوادث لنا عُبْرَةٌ
كَمْهُوَى عَتَمِيَّةً أَنْ قَادَهُ حَتِيبُ الْمَطْيِ أَبُو عُدْرَةَ

أبو عُدْرَةَ كَنِيَّةُ الْحَارِثِ بْنِ نَفْعٍ بن عبد الحارث الشيباني ٥

باب النون والجيم وما يليهما

نَجَّارٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ رَاءٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّجْرِ وَهُوَ الْإِصْلُ وَشَكْلُ الْإِنْسَانِ
أَوْ هَيْئَتُهُ أَوْ مِنَ النَّجْرِ وَهُوَ السَّقْوُ الشَّدِيدُ أَوْ مِنَ النَّجْرِ وَهُوَ السَّقَطُ وَهُوَ
مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ وَقِيلَ مِنْ مِيَاهِهِمْ وَنَجَّارٌ أَيْضًا مَاءٌ بِالْقُرْبِ مِنْ صُفْيَانَةَ حَدَاءِ
جَبَلِ السُّتَارِ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ عَنْ هَصْرٍ

نَجَّارٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ بِلَفْظِ النَّجَّارِ وَهُوَ الْإِصْلُ مَوْضِعٌ عَنِ الْعِمْرَانِ
النَّجَّارَةُ مَاءٌ قَرِبَ صُفْيَانَةَ عَلَى يَوْمِيٍّ مِنْ مَكَّةَ تُذَكَّرُ مَعَ النَّجَّارِ

٥ نَجَّاحَاتٌ بِلَدَةٍ بَيْنَ وَرَاءِ النَّهْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَنَّاكَتِ فَرَسَخَانِ وَهِيَ مِنْ قَرْيَةِ النَّشَّاشِ
مِنْهَا أَبُو الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ النَّجَّاحَتِيِّ الْمَعْرُوفُ بِسُقَيْيَةٍ
الْعِرَاقِيُّ سَكَنَ بِلَدِجَ سَمِعَ الْقَاضِي أَبَا عَلِيٍّ الْحَسِينَ بْنَ عَلِيٍّ الْحَمْدَوِيَّ كَتَبَ عَنْهُ
السَّمْعَانِيُّ بِبِلَدِجَ وَتَوَفَّى بِهَا فِي سَنَةِ ٥٥٥ هـ

نَجَّالٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ لَامٌ كَانَهُ جَمْعُ نَجِيلٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخَيْلِ تَرْعَاهُ الْإِبِلُ
٢ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الشَّامِ وَسَمَاوَةَ كَلَّبٌ قَالَ كَثِيرٌ

وَأَرْغَمَ مَا عَزَمَ الْبَيْنَ حَتَّى دَفَعَنَ بِلَدِي الْمَزَارِعَ وَالنَّجَالَ

النَّجَامُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ مِيمٌ هُوَ جَمْعُ نَجْمٍ مِثْلُ زَنْدٍ وَزَنْادٍ فِيمَا أَحْسَبَ وَالنَّجْمُ
كُلُّ مَا نَبَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَا لَيْسَ فِيهِ سَائٍ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقِيلَ اسْمُ وَادٍ

كانت قبيل وروده على طريق فكانه قال لما وردن طريقا وهذا لا معنى له الا ان يكون اراد طريقا بعيته في مكان مخصوص فيرجع الى اسم مكان بعيته قبيل هو رمل بعيته وقيل هو اسم جبل، قلت يقوى ما ذهب اليه الزجاجي

قول عدى بن زيد العبادي

سَقَى بطن العقيف الى اُفقى ففأثور الى لَبب الكثيب
فَرَوَى قُلَّةَ الأَدْحَالِ وَبَلَا ففَلَجَا فالنبي فذا كريب

وفي كتاب نصر النبي بنون مفتوحة وكسر الباء وتشديد الياء ما بالجوزيرة من ديار تغلب والنمر بن قاسط وقيل بضم النون وفتح الباء قل والنبي ايضا موضع من وادي ظبي على القبلة منه الى الهيل واد ياخذ مصعدا من قرب الفرات الى الأردن وناحية حمص وواد ايضا بتجد، وكذا في كتابه وهو عندى مظالم لا يهتدى لقوله ولكن سطرناه كما وجدناه

باب النون والتاء وما يليهما

النتاء بالضم وبعد الالف هزة ثم هاء وهو من التثنية وهو خروج الشيء عن موضعه من غير بينونة وهو ما لبني عميلة قل الحفصى النتاء تخيلات لبني عطار ويوم النتاء من ايام العرب قل زهير بن ابي سلمى يرثى ابنا له اسمه سالم رأت رجلا لاقى من العيش غبطة وأخطاه فيها الامور العظام وشب له فيه بنون وتوبعت سلامة اعوام له وغنم فاصبح محبورا ينظر حوله بغبطته لو ان ذلك دام رايت من الايام ما ليس عنده فقلت تعلم اما انت جالم لعلك يوما ان تراعى بفاجع كما راعى يوم النتاء سالم

كان ابنه سالم قد لبس بردين وركب فرسا له راعيا ومراة فقالت له ما رايت كالיום رجلا ولا بردين ولا فرسا فعترب به الفرس فاندقت عنقه وصنف سالم وانشقت البردان، وقال نصر النتاء جميل يحكى صريخة بين امرأة ومُتَالع

قَاجِبَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَبَاءٌ مُوحِدةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الْبَحْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ء

نَاجِدَانِ تَنْثِيَةٌ نَاجِدٌ وَاشْتِقَاقُهُ ذَكَرَ فِي نَاجِدٍ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ نَاجِدًا مَرِيعٌ قَالَ الشَّيْخُ أَقُولُ وَأَهْلِي بِالْجَنَابِ وَاهْلَاهَا بِنَاجِدَيْنِ لَا تَبْرَحُ نَوَى أُمِّ حَشْرَجٍ ؕ وَنَاجِدَانِ جَبِلَانِ بَاجًا فِيهِمَا نَخْلٌ وَتَيْنٌ وَنَاجِدَانِ فِي شَعْرِ تَمِيمٍ بَيْنَ ثَمُورٍ وَغَيْرِهِ قَالَ

دَعَوْتُ بِجَبَلِي وَاعْتَرَفَتْنِي صِدَابَةٌ وَقَدْ جَاوَزْتُ نَاجِدَيْنِ اطْعَمَانِ مَرِيحًا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ نَاجِدَانِ مَرِيعٌ فِي بِلَادِ حَنْعَمٍ ء
نَاجِدٌ بِصِمْتَيْنِ لُغَةٌ هَذِيلٌ فِي نَاجِدٍ قَالَ السُّكَّرِيُّ قَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ هَلِي
أُذُوبٌ فِي عَانَةِ جَنْوَبِ السَّيِّ مُشْرِبُهَا غُورٌ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَاءِهَا نَاجِدٌ
لُغَةٌ هَذِيلٌ خَاصَّةٌ نَاجِدٌ يَرِيدُونَ نَاجِدًا ء

النَّاجِدُ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْرِيكِ وَهُوَ الْبُئْسُ وَالشَّهْرَةُ يُقَالُ رَجُلٌ نَاجِدٌ بَيْنَ النَّاجِدِ وَهُوَ صَقْعٌ وَاسِعٌ مِنْ وَرَاءِ عُمَانَ عَنْ ابْنِ مُوسَى ء

نَاجِدٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ قَالَ النَّصْرُ النَّاجِدُ قَفَافٌ الْأَرْضِ وَصَلَابَتُهَا وَمَا أَغْلَظَ مِنْهَا وَأَشْرَفَ وَالْجَاعَةُ النَّجَادُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا قَفَا أَوْ صَلَابَةً مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ مِنَ الْجَبَلِ مُعْتَرِضًا بَيْنَ يَدَيْكَ يَرِدُ طَرَفُكَ عَمَّا وَرَاءَهُ يُقَالُ أَعْلَى هَاتِيكَ النَّجَادُ وَهَذَاكَ النَّجَادُ بَوَجْهِهِ وَقَالَ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْارْتِفَاعُ ء وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ نَجُودٌ عِدَّةٌ مِنْهَا نَاجِدٌ بَرَقَ وَادٌ بِالْمِمَامَةِ وَنَاجِدٌ خَالٍ وَنَاجِدٌ غُورٌ وَنَاجِدٌ كَبْكَبٌ وَنَاجِدٌ مَرِيعٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ نَاجِدٍ وَفِي لُغَةِ هَذِيلٍ وَالْحِجَازِ مِنْ أَهْلِ النَّاجِدِ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

فِي عَانَةِ جَنْوَبِ السَّيِّ مُشْرِبُهَا غُورٌ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَاءِهَا نَاجِدٌ

قَالَ وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ عَنْ تَهَامَةٍ فَهُوَ نَاجِدٌ فَهِيَ تَرْعَى النَّجِدَ وَتَشْرَبُ بِتَهَامَةٍ ء وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَقُولُ إِذَا خَلَفْتَ تَحْجَازًا مَصْعَدًا فَقَدْ أَنْجَدْتَ وَعَجَلَسَ

في قول معقل بن خويلد الهذلي

نزيعاً محللاً من اهل لقت لحى بين اقلته والحجام

تجانيكت بالصم وبعد الالف نون مفتوحة ويا ساكنة وكاف مفتوحة وئاء

مثلثة من قري سمرقند

تجانيز بفتح اوله وبعد الالف واو مكسورة ثم ياء وزاء بلد باليمن في شعر

اللهميت

تجب بفتح اوله وثانيه وباء موحدة والتجب قشور الشجر ولا يقال لما لان من قشور الاغصان تجب والنقطة نجبة موضع كانت فيه وقعة لبني تميم على بني عامر بن صعصعة دعت بنو عامر حسان بن معاوية بن آكل المزار الكندي وهو ابن كبشة امرأة من بني عامر بن صعصعة بعد وقعة جبلة كحل الى غزو بني حنظلة وهوتوا امرهم عليه فساروا اليهم في جمع وقرة قد استعدوا بنو يربوع لهم ووقعت الحرب فقتل ابن كبشة الملك وأسر يزيد بن الصعق وغيره من وجوه بني عامر ومن تبعهم فقال حكيم بن وهيل الرياحي

ونحن ضربنا هامة بن خويلد يزيد وصرجنا عبيدة بالدم

١٥ بدى فجب ان نحن دون حريمنا على كل جيش الاجارى مرجم

وقيل بفتح النون والليم معاً ذو فجب وان قرب ماوان في ديار بني محارب قال

ابو الأحوص الرياحي

ولو ادركته الخيل والخيل تدعى بدى فجب ما اقرنت واجلت

أقرنت اي ضعفت

٢. التجب بالسكون بعد الفتح والباء موحدة علم مرتجل موضع في ديار بني

كلاب قال القتال اللابي

عفا التجب بعدى فالعريشان فالبتري فبرق نعال من أميمة فالتجر

التجبة ماءة لبني سلول بالصومرين

فوق القريتين قال وما ارتفع عن بطن الرمة والرمة وان معلوم ذكر في موضعه
فهو نجد الى ثنايا ذات عرق قال وسمعت الباهلي يقول كل ما وراء الخندقي
الذي خندقه كسرى وقد ذكر في موضعه فهو نجد الى ان تميل الى الحرة
فاذا ملت اليها فانت بالحجاز وقيل نجد اذا جاوزت عديبا الى ان تجاوز قيد
وما يليها وقيل نجد وهو اسم للارض العربية التي اعلاها تهامة واليمن
واسفلها العرائ والشام قال السكري حد نجد ذات عرق من ناحية الحجاز
كما تدور الجبال معها الى جبال المدينة وما وراء ذات عرق من الجبال الى
تهامة فهو حجاز كله فاذا انقطع الجبل من نحو تهامة فما وراءها الى البحر
فهو الغور والغور وتهامة واحد، ويقال ان نجداً كلها من عمل اليمامة، وقال
أحمارة بن عقيل ما سال من ذات عرق مقبلاً فهو نجد الى ان يقطعه العراق
وحد نجد اسافل الحجاز وهو دج وغيره وما سال من ذات عرق مولياً الى المغرب
فهو الحجاز الى ان يقطعه تهامة وحجاز يحجز اى يقطع بين تهامة وبين نجد،
والذي قرأته في كتاب جزيرة العرب الذي رواه ابن زريق عن عبد الرحمن
عن عمه وما ارتفع عن بطن الرمة يخفف ويثقل فهو نجد والرمة فصلاً يدفع
هافية اودية كثيرة وتقول العرب عن لسان الرمة كل بني يحسني

الا الجريب فانه يرويني والجريب وان عظيم يصب في الرمة، قال وكان
موضع ملكة حجر الكندي بنجد ما بين طمية وفي هضبة بنجد الى حمى ضريبة
الى دارة جلجل من العقيف الى بطن نخلة الشامية الى حنة الى اللقط الى
البيح الى عماية الى عمايتين الى بطن الجريب الى ملحوب الى ملبيب فما ارتفع
من بطن الرمة فهو نجد الى ثنايا ذات عرق وعرق هو الجبل المشرف على ذات
عرق، وقال العتبي حدثنا الربيعي عن الاصمعي قال العرب تقول اذا خلفت
نجداً مصعداً حتى تنحدر الى ثنايا ذات عرق فاذا فعلت ذلك فقد اتهمت
الى البحر واذا عرضت لك الحرار وانت تنجد فتلك الحجاز تقول احتجزنا

تَعَزَّزْ فَلَا تُجِدْ وَلَا دَعْدُ فَاعْتَرَفْ بِهِاجِرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْوَعْدُ

وقال نوح بن جرير بن الحنفى

أَلَا قَدْ أَرَى أَنَّ الْمَمَايَا تُصَيِّبُنِي فَأَلَى مِنْهُمْ أَنْصَرُافٌ وَلَا بُدُّ
فَذَا الْعَرْشُ لَا تَجْعَلُ بِبَغْدَادٍ مِيتَتِي وَلَكِنْ بِتَجْدٍ حَبْدًا بَلَدًا تُجِدْ
٥ بِلَادٌ نَأَتْ عَنْهَا الْبِرَاغِيَةُ وَالسَّتَقَى بِهَا الْغَيْنُ وَالْآرَامُ وَالْعَفْرُ وَالرُّبْدُ

وقال اعرابي آخر

أَلَا هَلْ لِحُزُونِ بِيْغْدَادٍ نَارُجٍ إِذَا مَا بِكِي جِهْدَ الْبِكَاهِ مُجِيبُ
كَأَنِّي بِبَغْدَادٍ وَأَنْ كُنْتُ آمِنًا طَرِيدُ دَمِ نَاعِي الْخَلِّ غَرِيبُ
فِيَا لَأَمَى فِي حَمْبٍ نَجْدٍ وَأَهْلِهِ أَصَابَكَ بِالْأَمْرِ الْمُهْمَرِ مُصِيبُ
١٠ وَقَالَ اعرابي آخر

تَبَدَّلْتُ مِنْ نَجْدٍ وَمَنْ يَحْلُهُ مُحَلَّةٌ جُنْدٍ مَا الْإِعَاوِيْبُ وَالْجُنْدُ
وَأَصْبَحْتُ فِي أَرْضِ الْبُنُودِ وَقَدْ أَرَى رَمَانِي بِأَرْضٍ لَا يَقَالُ لَهَا بَنْدُ
الْبُنُودِ بِأَرْضِ الرُّومِ كَالْأَجْنَانِ بِأَرْضِ الشَّامِ وَالْكُورِ بِالْعِرَاقِ وَالطَّسَاسِيحِ لَاهِلِ
الْأَهْوَاِزِ وَالرَّسَاتِيْقِ لَاهِلِ الْجِبَالِ وَالْمُخَالِيْفِ لَاهِلِ الْيَمَنِ وَقَالَ اعرابي آخر
١٥ لَعَنِي لِمَكَافٍ يُعْتَى بِقُفْرَةٍ بَعْلِيَاءَ مِنْ تَجْدٍ عِلَا ثُمَّ شَرْقًا
أَحْبُ الْيَمْنَا مِنْ هَدِيلِ حَمَامَةٍ وَمِنْ صَوْتِ دِيكٍ هَاجِهِ اللَّيْلُ أَبْلَقًا

وقال عبيد الرحمن ابن دارة

خَلِيْمِي أَنْ حَانَتْ بِحِمَصٍ مَنِيَّتِي فَلَا تَدْفِنَانِي وَأَرْفَعَانِي إِلَى نَجْدٍ
وَأَدْخِلْ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ عَشْرَةَ مِنْ الْخَوَارِجِ فَأَمْرٌ بِضَرْبِ رِقَابِهِمْ وَكَانَ
٢٠ يَوْمَ غَيْمٍ وَمَطَرٍ وَرَعْدٍ وَبُرْقٍ فَضْرِبَتْ رِقَابَ تِسْعَةٍ مِنْهُمْ وَقَدِمَ الْعَاشِرُ لِيُضْرَبَ
عَنْقَهُ فَبَرَقَتْ بَرْقَةٌ فَأَنْشَأَ يَقُولُ

تَأَلَّفَ الْبِرْقُ نَجْدِيًّا فَقَالَتْ لَهُ يَا أَيُّهَا الْبِرْقُ إِلَى عَنْكَ مَشْغُولُ
بِذَلِكَ الْعَقْلُ حَيْرَانٌ بِمُعْتَكَسِفٍ فِي كَفَّةِ كَحَابِ الْمَاءِ مَسْلُوكُ

فَكَذَّبْتُ نَفْسِي ثُمَّ رَاجَعْتُ نَظْرَةً فَهَيَّجَ لِي شَوْقًا لِلنَّجْدِ يَقِينُهَا

وقال اعرابي آخر

سَقَى اللّٰهَ نَجْدًا مِنْ رَبِيعٍ وَصَيْفٍ وما ذَا تَرْجَى مِنْ رَبِيعٍ سَقَى نَجْدًا
بلى انه قد كان للعبّيس مَرَّةً وَرَكْبًا وَلِلْبَيْهِنِ مَنْزِلَةٌ حَمْدًا

ه وقال اعرابي آخر

وَمِنْ قُرْطِ اشْغَاقِي عَمَلِيكَ يَسْـَٔرُنِي سَلَوُوكَ عَنِّي خَوْفَ اَنْ تَجْدِي وَجْدِي
وَأَشْفَقَ مِنْ طَيْفِ الْخِيَالِ إِذَا سَرَى مَخَافَةَ اَنْ يَدْرِي بِهِ سَاكِنُو نَجْدِ
وَارْضَى بَأَنَّ تَفْدِيكَ نَفْسِي مِنَ الرَّدَى وَلَكِنِّي أَخْشَى بِكَاءِكَ مِنْ بَعْدِي
مَذَاهِبَ شَتَّى لِلْمَكْبِيِّينَ فِي السَّهْوَى وَلِي مَذْهَبٌ فِيهِمْ أَقْوَلُ بِهِ وَحْدِي

ا وقال اعرابي آخر

الْأَجْبَدُ نَجْدٌ وَطَيْبٌ نُرَابُهُ وَغَلْظَةُ دُنْيَا أَهْلِ نَجْدٍ وَدِينُهَا
نَظَرْتُ بَأَعْلَى الْجَاهِلَتَيْنِ فَلَمْ أَكُذْ أَرَى مِنْ سَهِيلِ لُحْنَةٍ اسْتَبِينُهَا

وقال اعرابي آخر

رَأَيْتُ بُرُوقًا دَاعِيَاتٍ إِلَى السَّهْوَى فَبَشَّرْتُ نَفْسِي أَنَّ نَجْدًا أَشِيمُهَا
إِذَا ذُكِرَ الْإِطْوَانُ عِنْدِي ذِكْرُهُ وَبَشَّرْتُ نَفْسِي أَنَّ نَجْدًا أَقِيمُهَا
أَلَا حَبْدًا نَجْدٌ وَمُجْرَى جَنُوبِهِ إِذَا طَابَ مِنْ بَرْدِ الْعَشَى نَسِيمُهَا
أَجِدُّكَ لَا يَنْسَاكَ نَجْدًا وَاهْلُهُ عِيَاظِلُ دُنْيَا قَدْ تَوَلَّى نَعِيمُهَا

وقال اعرابي آخر

أَلَا أَيُّهَا الْبَرُّ الَّذِي بَاتَ يَبْتَغِي وَيَجْلُو دَرَى الظُّلُمَاءِ ذَكَرْتَنِي نَجْدًا
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّيْلَ يَقْضُرُ طَوْلُهُ بِنَجْدٍ وَتَزْدَادُ السَّرِيحُ بِهِ بَرْدًا

وقال اعرابي من بني طهية

سَمِعْتُ رَحِيلَ الْقَافِلِينَ فِشَاقِي فَقُلْتُ أَقْرَأُوا مِنِّي السَّلَامَ عَلَى دَعْدِ
أَحْسُ إِلَى نَجْدٍ وَإِنِّي لَأَيْسَسُ طَوَالَ اللَّيَالِي مِنْ قُفُولِ إِلَى نَجْدِ

انظر الوصل من غاد فـصـروم ام كل دينك من دماء مقروم
 ام ما تذكر من دماء قد طلعت تجدى مريع شاب المقاريم

وانشد ابن دريد في كتاب المجتبي

سالت فقالوا قد اصابنا طعابين مريعاً وآيين النجد تجد مريع
 طعابين اما من هلال لنا درى ا مخبر او من عامر بن ربيع
 لهن زهاء بالفضاء كانه مواقر نخل من قطاة تبيع
 يقولون مجنون بسمراء مولع الا حبذا جن بها وولوع
 ولا خير في حب يكون كانه شغاف احبته حشا وضلوع

تجد اليمى قال ابو زيد فاما ديار همدان واشعر وكنمة وخولان فانها مفترشة
 ١٠ في اعراض اليمى وفي اصعافها مخاليف وزروع وبها بؤاد وقري مشتملة على
 بعض تهامة وبعض نجد اليمى في شرق تهامة وفي قليلة الجبال مستوية
 البقاع ونجد اليمى غير نجد الحجاز هجير ان جنوبى نجد الحجاز يتصل بشمالى
 نجد اليمى وبين النجدين وعلان بيرة متعنة ونجد اليمى اراد عمرو بن
 معبدى كرب بقوله

اولئك معشرى وهم خيالى وجدى في كتيبتهم ونجد
 ١٥ هم قتلوا عزيزاً يوم الحج وعلقمة بن سعد يوم نجد

تجران بالفتح ثم السكون واخره نون والجحزان في كلامهم خشبة يدور عليها
 رجل الباب وانشدوا

وصيت الباب في الجحزان حتى تركت الباب ليس له صير
 ٢٠ وقال ابن الاعرابي يقال لأنف الباب الرتاج ولذرؤده الجحاف والجحزان ولمترسه
 المفتاح قال ابن دريد تجران الباب الخشبة التي يدور عليها ، وجحزان في عدة
 مواضع منها تجران في مخاليف اليمى من ناحية مكة قالوا سمى بتجران بن
 زيدان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان لانه كان اول من عمرها

فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ مَا أَحْسَبُكَ إِلَّا وَقَدْ حَنَنْتَ إِلَى وَطَنِكَ وَاهْلِكَ وَقَدْ كُنْتَ
عَاشِقًا قَالَ نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَوْ سَبَقَ شَعْرُكَ قَبْلَ اصْكَابِكَ لَوْفَيْنَاكَ لَكَ
خَلَاؤًا سَبِيلَهُ فَخَلَّوْهُ ، وَقَدِمَ بَعْضُ أَهْلِ هَجَرَ إِلَى بَغْدَادَ فَاسْتَوْبَاهَا فَقَالَ

أَرَى الرَّيْفَ يَدْنُو كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَأَزْدَادُ مِنْ نَجْدٍ وَصَاحِبِهِ بَعْدًا

هـ إِلَّا أَنْ بَغْدَادًا بِلَادُ بَغِيضَةٍ إِلَى وَأَنْ كَانَتْ مَعِيشَتُهَا رَغْدًا

بِلَادُ تَهَبُّ الْبَرِّحَ فِيهَا مَرِيضَةٌ وَتَزْدَادُ خَبْنًا حِينَ تَمْطُرُ أَوْ تَنْدًا ،

تَجْدُ أَلَوْدَ فِي بِلَادِ هُدَيْلٍ فِي خَيْرِ أَيْ جُنْدَبَ ،

تَجْدُ أَجَا عِلْمَ لُجْبِلِ اسْوَدَ بِأَجَا أَحَدِ جِبِلِّي طَيٍّ ،

تَجْدُ بَرَقَ بَفَاحِ الْبَاءِ وَسَكُونِ الزَّاءِ وَالْقَافِ وَأَنْ بِالْيَمَامَةِ بَيْنَ سَعْدٍ وَمُهَبِّ

١٩. لُجْنُوبَ ،

تَجْدُ خَالَ مَوْضِعَ بَعِينِهِ ،

تَجْدُ الشَّرْقَى مَوْضِعَ فِي شَعْرِ سَاعِدَةِ بْنِ جُبَيْتِ الْهَدْلَى حَيْثُ قَالَ

تَحْمَلُنَ مِنْ ذَاتِ السَّلِيمِ كَانَهَا سَفَاوُنُ يَمُرُ تَتَأَخَّجُهَا دَبُورُهَا

مِيمَةً تَجْدُ الشَّرْقَى لَا تَرِيحُهُ وَكَانَتْ طَرِيقًا لَا تَزَالُ تَسِيرُهَا ،

هـ تَجْدُ عَقْرَ ذَكَرٍ فِي عَفْرِ ، تَجْدُ الْعُقَابَ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَيَأْنِ عَنْ نَجْدِ الْعُقَابِ وَيَأْسَرْتُ بِنَا الْعَيْسُ عَنْ عَذْرَاءِ دَارِ بَنِي الشَّجَبِ

قَالَ أَرَأَيْتَ ثَنِيَّةَ الْعُقَابِ الْمُطْلَعَةَ عَلَى دِمَشْقَ وَعَذْرَاءَ الْقَرْيَةِ الَّتِي تَحْتَ الْعُقْبَةِ ،

تَجْدُ كَبْكَبَ بِتَكَرُّرِ الْكَافِ وَالْبَاءِ طَرِيقَ كَبْكَبِ هُوَ الْجَبَلُ الْأَحْمَرُ الَّذِي تَجْعَلُهُ

خَلْفَ ظَهْرِكَ إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي كَبْكَبِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

٢٠ فَلِلَّهِ عَيْنَانِ مَنْ رَأَى مِنْ تَفَرَّقِ أَشَدَّ وَأَنْثَى مِنْ فِرَاقِ الْخَصْبِ

فَرِيقَانِ مِنْهُمْ قَاطِعٌ بِطَرَفِ تَخْلَةٍ وَآخَرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ تَجْدُ كَبْكَبَ ،

تَجْدُ مَرِيحَ بَفَاحِ الْمِيمِ وَكَسَرَ الرَّاءِ ثُمَّ يَلَا سَاكِنَةً وَعَيْنَ مَهْمَلَةٍ مَوْضِعَ آخِرِ قَالَ

ابْنُ مُقْبِلٍ

فيميمون عبدٌ من عباد الله اصابه ما ترى فَأَدْعُ الله له فدعا الله فقام الصبيُّ
ليس به بأسٌ ، فعرف فيميمون انه عُرِف فخرج من القرية واتبعه صالحٌ حتى
وطبًا بعض اراضي العرب فعدوا عليهما فاختطفهما سَيَّارة من العرب فخرجوا
بهما حتى باعوهما بِتَجْران وكان اهل تجران يومئذ على دين العرب يعبدون
٥ نخلة لهم عظيمة بين اظهريهما لها عيدٌ في كل سنة فاذا كان ذلك العيد علقوا
عليها كل ثوب حسن وجدوه وحلّى النساء فخرجوا اليها يوما وعكفوا عليها
يوما فابتناع فيميمون رجلاً من اشرافهم وابتناع صالحاً اخر فكان فيميمون اذا قام
بالليل في بيت له اسكنه آياه سيده استسرج له المبيت نورا حتى يصبح من
غير مصباح فاعجب سيده ما رأى منه فسأله عن دينه فاخبره به وقال له
١٠ فيميمون انما انتم على باطل وهذه الشجرة لا تصير ولا تنفع ولو دعوت عليها
الهي الذي اعبدته لاهلكها وهو الله وحده لا شريك له فقال له سيده افعل
فانك ان فعلت هذا دخلنا في دينك وتركنا ما نحن عليه فقام فيميمون
وتطهر وصلى ركعتين ثم دعا الله تعالى عليها فارسل الله رجلاً فجَعَفَتْها من اصلها
فألقتها فعند ذلك اتبعه اهل تجران فحملهم على الشريعة من دين عيسى بن
١٥ مريم ثم دخلت عليهم الاحداث الله دخلت على غيرهم من اهل دينهم بكل
ارض فمن هناك كانت النصرانية بِتَجْران من ارض العرب قال ابن اسكاف فهذا
حديث وهب بن منبه عن اهل تجران قال وحدثني يزيد بن زياد عن محمد
بن كعب القرظي وحدثني ايضا بعض اهل تجران ان اهل تجران كانوا اهل
شرك يعبدون الاصنام وكان في قرية من قرأها قريبا من تجران وتجران القرية
٢٠ العظيمة الله اليها اجماع تلك البلاد كان عندهم ساحرٌ يعلم غلمان اهل
تجران السحر فلما نزلها فيميمون ولم يسموه لي باسمه الذي سماه به ابن منبه
انما قالوا رجل نزلها وابتنى خيمة بين تجران وبين القرية الله بها الساحر
فجعل اهل تجران يرسلون اولادهم الى ذلك الساحر يعلمهم السحر فبعثت

ونزلها وهو المعروف وانما صار الى نجران لانه رأى رؤيا فهايته فخرج رايدا حتى انتهى الى واد فنزل به فسمى نجران به كذا ذكره في كتاب الكلبي بخط صبيح زيدان بن سبا وفي كتاب غيره زيد روى ذلك الزياتي عن الشرقي ،
واما سبب دخول اهلها في دين النصرانية قال ابن ابي عمير حدثني المغيرة بن
هلبيد مولى الأحنس عن وهب بن منبه اليماني انه حدثهم ان موقع ذلك
الدين بنجران كان ان رجلا من بقايا اهل دين عيسى يقال له فيميون بالفناء
ويروى بالقاف وكان رجلا صالحا مجتهدا في العبادة محبا للدعوة وكان ساجدا
ينزل بالقرى فاذا عرف بقريه خرج منها الى اخرى وكان لا ياكل الا من كسب
يدينه وكان بناء يعمل في الطين وكان يعظم الاحد فلا يعمل فيه شيئا فخرج
الى فلاة من الارض فيصلي بها حتى يمسي ففطن لشأنه رجل من اهل قرية
بالشام كان يعمل فيها فيميون عمله وكان ذلك الرجل اسمه صالح فاحبه صالح
حبا شديدا فكان يتبعه حيث ذهب ولا يفتن له فيميون حتى خرج مرة
في يوم الاحد الى فلاة من الارض كما كان يصنع وقد اتبعه صالح فجلس منه
منظر العين مسخفيا منه فقام فيميون يصلي فاذا قد اقبل نحوه تنين وهو
الحية العظيمة فلما رآها فيميون دعا عليها فانت وراها صالح ولم يدركها
اصابها فخاف عليه فصرخ يا فيميون التنين قد اقبل نحوك فلم يلتفت اليه
واقبل على صلاته حتى فرغ منها فخرج اليه صالح وقال يا فيميون يعلم الله
انني ما احببت شيئا قط مثل حبك وقد احببت حبيبك والليثونة معك
حيث كنت فقال ما شئت امرى كما ترى فان علمت انك تقوى عليه
فانعم فلزمه صالح ، وقد كان اهل القرية يفتنون لشأنه وكان اذا جاءه
العبد وبه ضر دعا له فشفى وكان اذا دعي لمنزل احد لم ياته وكان لرجل من
اهل تلك القرية ولد صغير فقال لفيميون ان لي عملا فانطلق معي الى منزلي
فانطلق معه فلما حصل في بيته رفع الرجل الثوب عن الصبي وقال له يا

النبى صلعم على غير هذا السياق وان قاريه فى المعنى فقال ان الملك لما رمى
الغلام فى راسه وضع الغلام يده على صدغه ثم مات فقال اهل نَجْران لقد
علم هذا الغلام علما ما علمه احد قاتلًا نؤمن برب هذا الغلام قال فقيل للملك
اجزعت ان خالفك ثلاثة فهذا العالم كلهم قد خالفوك قال فخذ اخذوا ثم
القي فيه الحطب والنار ثم جمع الناس وقال من رجع عن دينه تركناه ومن
لم يرجع ألقيناه فى هذه النار فجعل يلقيهم فى ذلك الاخذود فذلك قوله
تعالى قتل اصحاب الاخذود النار ذات الوقود حتى بلغ الى العزيز الجيد
واما الغلام فانه دفن وذكر انه أُخرج فى زمن عمر بن الخطاب رضه واصبغ على
صدغه كما وضعها حين قتل ، روى هذا الحديث الترمذى عن محمود بن
اغيلان عن عبد الرزاق بن معمر ورواه مسلم عن قتاد بن خالد عن حماد
بن سلمة ثم اتفقا عن سالم عن ابن ابي ليلى عن صهيب عن النبى صلعم
وفى حديث ابن اسحاق ان الملك لما قتل الغلام هلك مكانه واجتمع اهل
نَجْران على دين عبد الله بن الثامر وهو النصرانية وكان على ما جاء به
عيسى عم من الانجيل وحكمه ثم اصابهم ما اصاب اهل دينهم من الاحداث
ههنا هنالك اصل النصرانية بنَجْران ، قال فصار اليهم ذو نواس بجوده فمداهم
الى اليهودية وخبرهم بين ذلك والقنل فاختراروا القنل فخذ لهم الاخذود فحرق
من خرق فى النار وقتل من قتل بالسيف ومثل لهم حتى قتل منهم قرييما من
عشرين الفا ففى ذى نواس وجوده انزل الله تعالى قتل اصحاب الاخذود
النار ذات الوقود الى آخر الآية ، قال عبيد الله الفقير اليه خير الترمذى
٢. ومسلم اعجب الى من خبر ابن اسحاق لان فى خبر ابن اسحاق ان النبى
قتل النصرانى ذو نواس وكن يهوديًا صحب الدين اتبع اليهودية بايات رآها
كما ذكرناه فى امام من هذا الكتاب من الحبرين الذين صحباه من المدينة ودين
عيسى إنما جاء مؤيدًا ومسددا للعجل بالنورية فيكون القاتل والمقتول من اهل

الثامر ابنه عبد الله مع غلمان اهل نجران فكان ابن الثامر اذا مر بتلك
 الخيمة اعجم ما يرى من صلاته وعبادته فجعل يجلس اليه ويسمع منه حتى
 اسلم وعبد الله تعالى وحده وجعل يسأله عن شرايع الاسلام حتى فقه فيه
 فسأله عن الاسم الاعظم فكنمه اياه وقال انك لن تحمله اخشى ضعفك عنه
 ه والثامر ابو عبد الله لا يظن الا ان ابنه يختلف الى الساحر كما يختلف
 الغلمان فلما رأى عبد الله ان صاحبه قد ضن به عنه عمد الى قدح
 فجمعها ثم لم يبق لله تعالى اسماً يعلمه الا كتب كل واحد في قدح فلما
 أحصاها أوقد ناراً وجعل يقدفها فيها قدحاً قدحاً حتى مر بالاسم الاعظم
 قدفها فيها بقدحه فوثب القدح حتى خرج منها ولم تضر النار شيئاً فأتى
 صاحبه فأخبره انه قد علم الاسم الاعظم وهو كذا فقال كيف علمته فأخبره
 بما صنع فقال يا ابن اخي قد أصبت فامسك على نفسك وما اظن ان تفعل
 وجعل عبد الله بن ثامر اذا دخل نجران لم يلق احداً به ضر الا قال له يا
 عبد الله اتوحد الله وقد دخل في ديني فأنعو الله فيعافيك فيقول نعم فيدعو
 الله فيشفى حتى لم يبق بنجران احد به ضر الا اتاه فاتبعه على امره ودعا
 هاله فعوفي فرفع امره الى ملك بنجران فأحضره وقال له افسدت على اهل قريتي
 وخالفك ديني ودين آباي لأمتلن بك فقال لا تقدر على ذلك فجعل يرسل
 به الى الجبل الطويل فيطرح من راسه فيقع على الارض ويقوم وليس به بأس
 وجعل يبعث به الى مياه بنجران يحور لا يقع فيها شيء الا هلك فيلقى فيها
 فيخرج ليس به بأس فلما عليه قال عبد الله بن الثامر لا تقدر على قتلي حتى
 ٢. فوحد الله فتووس بما آمن به فانك ان فعلت ذلك سلطت على فتقتلني قال
 فوحد الله ذلك الملك وشهد شهادة عبد الله بن الثامر ثم ضربه بعصاة
 كانت في يده فشجبه شجة غير كبيرة فقتله قال عبيد الله الفقير اليه
 فاختلفوا ما هنا ففي حديث رواه الترمذي من طريق ابن ابي ليلى عن

صلعم انه قال القَرَى المحفوظة اربع مكة والمدينة وايلياء ونجران وما من ليلة الا وينزل على نجران سبعون الف ملك يسلمون على اصحاب الاخدود ولا يرجعون اليها بعد هذا ابداً قال ابو عبيد في كتاب الاموال حدثني يزيد عن حجاج عن ابن الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلعم لاخرجن اليهود والنصارى عن جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلماً قال فاخرجتم عمر رضى الله عنه قال وانما اجاز عمر اخراج اهل نجران وهم اهل صلح بحديث روى عن النبي صلعم فيهم خاصة عن ابي عبيدة ابن الجراح رضى عن النبي صلعم انه كان اخر ما تكلم به انه قال اخرجوا اليهود من الحجاز واخرجوا اهل نجران من جزيرة العرب ، وعن سالم بن ابي الجعد قال جاء اهل نجران الى علي رضى الله عنه فقالوا شفاعتك بلسانك وكتابتك بيدك اخرجنا عمر من ارضنا فردها اليها صنيعة فقال يا ويلكم ان كان عمر رشيد الامر فلا اغير شيئاً صنعه فكان الاعشى يقول لو كان في نفسه عليه حتى لاغتتم هذا ،

ونجران ايضا موضع على يومين من الكوفة فيما بينها وبين واسط على الطريق يقال ان نصارى نجران لما اخرجوا سكنوا هذا الموضع وسمى باسم بلدهم وقال هاعبيد الله بن موسى بن جابر بن الهذيل الحارثي يرثى على بن ابي طه سلب ويذكر انه حمل نعشه في هذا الموضع فقال

بكيفيت علياً جهداً عيني فلم أجد على الجهد بعد الجهد ما استزيدها
فما أمسكت مكنون دمي وما شفت حزينا ولا تسلى فيرجى رقودها
وقد حمل النعش ابن قيس ورقطه بنجران والاعيان تبكى شهودها
٢٠ على خير من يبكي ويقبج فقده ويضربن بلايدى عليه خدودها

ووفد على النبي صلعم وفد نجران وفيهم السيد واسمه وهب والعاقب واسمه عبد المسيح والاسقف وهو ابو حارثة وأراد رسول الله صلعم مباہلتهم فامتنعوا وصالحوا النبي صلعم فكتب لهم كتاباً فلما ولي ابو بكر رضى الله عنه انفق ذلك لهم

التوحيد والله قد ذم المحرق والقاتل لأصحاب الاخدود فبعد اذا ما ذكره ابن اسحاق وليس لقبايل ان يقول ان ذا نواس بدل او غير دين موسى عمر لان الاخبار شاهدة بصحة ذلك واما خير الترمذى ان الملك كان كافراً واصحاب الاخدود مؤمنين فصح اذا والله اعلم ، وفتح نجران في زمن النبي صلعم في ٥ سنة عشر صلحا على الفى وعلى ان يقاسموا العشر ونصف العشر وفيها يقول الأعشى

وَكَعْبَةُ نَجْرَانِ حَتَمٌ عَلَيْكَ حَتَّى تَنَاحَى بِأَبْوَابِهَا
تَزُورُ يَزِيدًا وَعَبْدَ الْمَسِيحِ وَقَيْسًا وَمُخَيْرَ أَرْيَابِهَا
وَشَاهِدَنَا الْجَلَّ وَالْهَاسِمُونَ وَالْمَسْمَعَاتُ بِقُصَابِهَا
وَيَرْبُطُنَا دَامِرٌ مَعْمَلٌ فَأَيُّ الثَّلَاثَةِ أَزْرَى بِهَا

وكعبة نجران هذه يقال بيعة بناها بنو عبد المدان بن الدثان الحارثى على بناء الكعبة وعظموها مضاهاة للكعبة وسموها كعبة نجران وكان فيها اساقفة معتمون وم الذين جاءوا الى النبي صلعم ودعاه الى المياملة وذكر هشام ابن الكلبي انها كانت قبة من ادم من ثلثمائة جلد كان اذا جاءها ٥ الخائف من او طالب حاجة قضيت او مستوفد ارفد وكان لعظمها عندهم يسمونها كعبة نجران وكانت على نهر بنانجران وكانت لعبد المسيح بن دارس بن عدي بن معقل وكان يستغل من ذلك النهر عشرة الاف دينار وكانت القبة تستغرقها ثر كان اول من سكن نجران من بني الحارث بن كعب بن صهرو بن علة بن جلد بن مالك بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب ٢. بن زيد بن كهلان يزيد بن عبد المدان وذلك ان عبد المسيح زوجته ابنته دهممة فولدت له عبد الله بن يزيد ومات عبد الله بن يزيد فانتقل ماله الى يزيد فكان اول حارثي حل في نجران ، وكان من امر المياملة ما ليس ذكره من شرط كتابي ذا وقد ذكرته في غيره ، وقد روى عن النبي

نَجْرَان هاجر مجهول والمنسوب اليه معدوم ، وقال أبو الفضل والثاني نَجْرَان
اليمن منهم عبيد الله بن العباس بن الربيع النَجْراني حدث عن محمد بن
ابراهيم البَيْهَقاني روى عنه محمد بن بكر بن خالد النيسابوري ونسبه الى
نَجْرَان اليمن وقال سمعت منه بَعْرَقَات ، وقال الحازمي وعن ينسب الى نَجْرَان
بشر بن رافع النَجْراني أبو الاسباط البَيْهَقاني حدث عنه حاتم بن اسماعيل
وعبد الرزاق وينسب الى نَجْرَان اليمن ايضا أبو عبد الملك محمد بن عمرو
بن حزم الانصاري يقال له النَجْراني لانه ولد بها في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنة عشر وولاه الانصار امرهم يوم الحَرَّة فقتل بها سنة ٩٣ روى عنه ابنه أبو
بكر ، وقد اُكثرت الشعراء من ذكر نَجْرَان في اشعارها قال اعرابي ٩

١٠ ان تكونوا قد غيبتهم وحضرتنا ونزلنا ارضا بها الاسواق
واضعنا في سرة نَجْرَان رحلى ناعما غير اننى مشتاق

وقال عطار بن قُرّان احد اللصوص وكان قد أخذ وحبس بنَجْرَان

يطول على الليل حتى أمّله فاجلس والفهدى عندي جالس

كلانا به كبلان يرسف فيهما ومستحكرم الاقبال اسم يابس

١٥ له حَلَقَات فيه سمر يحبسها ا نعمة كما حب الظماء الخوامس

اذا ما ابى صباح اذنت كبوله لهن على ساق وهننا وساو

تذكرت هل لي من حميم يههم بنَجْرَان كبلاني اللذان امارس

فاما بنو عبد المَدان فلان واتى من خير الحصين لياس

روى عمر من اهل نَجْرَان انكم عبيد العَصا لو صجنتكم فوارس

٢٠ نَجْر بفتح اوله وسكون ثانيه وراء وله اذا كان بهذه الصبيغة معان النَجْر

اللون قال نَجَار كل اهل نَجَارها وتار اهل العالمين نارها

بصف ابل مسروقة ففيها من كل لون والنَجْر السوقي الشديد قال ابن الاعرابي

النَجْر شكل الانسان وهيئته والنَجْر القُطْع ومنه نَجْر النجار والنَجْر كثرة

فلما ولي عمر رضى اجلاؤه واشترى منهم اموالهم فقال ابو حسان الزيدى انتقل
اهل نجران الى قرية تدعى نهر ابان من ارض البحر المنقطع من كورة البهقيبات
من طساسيج الكوفة وكانت هذه القرية من الضواحي وكان كسرى اقطعها
امراً يقال لها ابان وكان زوجها من اورد المملكة يقال له بانى وكان قد احتفر
نهر الصبيعة لزوجته وسماه نهر ابان ثم ظهر عليها الاسلام وكان اولادها يعملون
في تلك الارض فلما اُجلى عمر رضى اهل نجران نزلوا قرية من حمراء ذي سلم
يرمدون موضعاً فاجتاز بهم رجل من الجوس يقال له فيروز فرغب في النصرانية
فتنصر ثم اتى بهم حتى غلبوا على القرية واخرجوا اهلها عنها وابتنوا كنيسة
دعواها الاكيراخ فشخصوا الى عمر فتظلموا منهم فكتب الى المغيرة في امرهم
افرجع الجواب وقد مات عمر رضى فانصرف النجرانيون الى نهر ابان واستقرؤا به
ثم شخص الحجم الى عثمان رضى فكتب في امرهم الى الوليد بن عتبة فالفقه
وقد اخرجهم اهل الكوفة فانصرف النجرانيون الى قريتهم وكثر اهلها وغلبوا
عليها وتجران ايضا موضع بالبحرين فيما قيل ونجران ايضا موضع بحوران
من نواحي دمشق وفي بيعة عظيمة عامرة حسنة مبنية على العهد الرخام
منمقة بالفسيفساء وهو موضع مبارك ينذر له المسلمون والنصارى ولينذروا
هذا الموضع قوم يدورون في البلدان ينادون من نذر نذر نجران المبارك ولم
كل الخيل وللسلطان عليهم قطيعة وافرة يؤدونها اليه في كل عام وقيل في
قرية اصحاب الاخدود باليمن ينسب اليها يزيد بن عبد الله بن ابي يزيد
النجراني يكنى ابا عبد الله من اهل دمشق من نجران الله بحوران روى عن
الحسين بن ذكوان والقاسم بن ابي عبد الرحمن ومسحر السكسكى روى عنه
يحيى بن حمزة وسويد بن عبيد العزيز وصدقة بن عبد الله وايوب بن حسان
وهشام بن الغراء وقال ابو الفضل المقدسى النجراني والنجراني الاول منسوب
الى نجران هاجر وثيهم كثرة قال عبيد الله الفقير اليه هذا قول فيه نظر فان

والصبيد منه قريب أن همت به يأتيك مؤتلفا في رقى مختلف
 فيها له منزلا طابت مساكنه يحجز من جاز بيت العز والشرف
 خليفة واثقف بالله همته تقوى الله بحق الله معتترف

وليعص اهل الكوفة

وبالتجف الجارى ان زرت اهله مهابا مهملات ما عليها سايس
 خرجن حب الله في غير ربيبة عفايف باغى اللهو منهن آيس
 يردن اذا ما الشمس لم تحش حرها ظلال بساين جناس يابس
 اذا الحر آذاهن لذن بعينيه كما لان بالظل الطباء الكوانس
 لهن اذا استعرضتهن عشيبة على ضفة النهر المديح مجالس
 يقوح عليك المسك منه ولن تقف تحدث وليست بينهن وساوس
 ولكن بقيات من اللوم والحناء اذا ابتز عن ابشارهن الملابس

التجفة بالتحريك مثل الذى قبله ونهاده هاء والتجفة تكون في بطن الوادى
 شبه جدار ليس بعريض له طول منقاد من بين مروج ومستقيم لا يعاوها الماء
 وقد يكون في بطن الارض وقد يقال لا يبط الكتيب تجفة الكتيب وهو الموضع
 الذى تصفقه الرياح فتجفه فيصير كانه جرف مجوف وقبر مجوف وهو الذى
 يجفر في عرضه وهو غير مضروح اى موسع والتجفة موضع بين البصرة والبحرين
 وقال السكونى التجفة رملة فيها تحل تجفر له فيخرج الماء وهو في شرق الحاجر
 بالقرب منه

تجل بالصم ثم السكون واخره لام وهو جمع تجل وله معان التجل الولد
 ٢. والتجل الماء المستنقع والتجل التثر قال الاصمعي التجل يستنجل من الارض
 اى يستخرج والتجل الجمع الكثير من الناس والتجل المحتجة والتجل سلخ
 الجلد من قفاه والتجل آثار اخفاف الابل الكلمة اظهارها والتجل السسير
 الشديد والتجل نحو الصبي اللوح والتجل رميك بالشىء والتجل سعة

شرب الماء والخجار الاصل وَفَجَّرَ عِلْمٌ لَأَرْضِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ
 التَّحْفُ بالتحريك قال السَّهْلِيُّ بالفرع عينان يقال لاحداهما الرِّبْصُ وللاخرى
 الناجف تسقيان عشرين الف نخلة وهو بظهر الكوفة كالمسناة تمنع مسيل
 الماء أَنْ يعلو الكوفة ومقابرها والناجف قشور الصليمان وبالقرب من هذا الموضع
 قبر امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي وقد ذكرته الشعراء في اشعارها

فاكثرت فقال علي بن محمد العلوي المعروف بالنجاني الكوفي

فيا أسقى على التحف المعرى واودية منورة الأفاحي

وما بسط الخورنق من رياض مفجرة بأفنية فساح

ووا أسقا على القفاص تغدو خرايطها على مجرى الوشاح

وقال اسحاق بن ابراهيم الموصلي يمدح الواثق ويذكر النجف

يا راكب العيس لا تتجل بنا وقف حتى دارا لسعدى ثم نمنصرف

وأبك المعاهد من سعدى وجارتها ففى البكاء شفاء الهام الدنيف

اشكو الى الله يا سعدى جوى كبدى جوى عليك متى ما تذكرى تحف

اهيم وجدا بسعدى وفي تصرمي هذا لعمرى شكل غير مؤتلف

١٥ دَع عَنْكَ سعدى فسعدى عنك نازحة واكفف هواك وعدد القول فى لطف

ما ان ارى الناس فى سهل ولا جبل اصفى هوا ولا اعدى من التحف

كان تربته مسك يفرح به او عنبر دافعة العطار فى صدف

قد حف بر وحر فهو بينهما ما فالبر فى طرف والبحر فى طرف

وبين ذاك بساتين تسيح بها نهر يجيش تجارى سيله القصف

٢٠ وما يزال تسيح من أيامه ياتيك منه برىا روضة أنف

يلقاك منه قبيل الصبح واجدة تشفى السقيم اذا أشقى على التلّف

لو حلة مدنف يرجو الشفاء به اذا شفاه من الاسقام والدنف

يؤتى الخليفة منه كلبا طلعت شمس النهار بأنواع من السخف

- قَامَنهُ فَلَمَّا اجْتَمَعَ بِهِ سَالَهُ اَنْ يُّوسِنَ اَهْلَ النَّجَّيْرِ وَيُصَالِحَهُمْ فَاَمْتَنَعَ عَلَيْهِ وَرَأَتْهُ
 حَتَّى آتَى سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ وَاِنْ يَكُنْ حِكْمُهُ فِي الْبَاقِي نَافِذًا فَخَرَجَ سَبْعُونَ قَارَادَ
 قَتَلَ الْاَشْعَثَ وَقَالَ لَمْ يَدْرُ اَخْرَجْتَ نَفْسَكَ مِنَ الْاَمَانِ بِتَكْلِمَةٍ عَدَدِ السَّبْعِينَ
 فَسَالَهُ اَنْ يَجْعَلَهُ اِلَى ابْنِ بَكْرٍ لِيَرَى فِيهِ رَأْيَهُ قَامَنَهُ زَيْدٌ عَلَى اَنْ يَبْعَثَ بِهِ وَاَهْلَهُ
 هـ اِلَى ابْنِ بَكْرٍ لِيَرَى فِيهِ رَأْيَهُ وَفَتَحُوا لَهُ حَصْنَ الْمَجَاجِيرِ وَكَانَ فِيهِ كَثِيرٌ فَعَمِدَ اِلَى
 اَشْرَافِهِمْ نَحْوَ سَبْعِيَاةٍ رَجُلٍ فَصَرَبَ اَعْنَاقَهُمْ عَلَى دَمٍ وَاحِدٍ وَلَامَ الْقَوْمَ الْاَشْعَثَ
 وَقَالُوا لَنَزِيدَنَّ اَنْ الْاَشْعَثَ غَدَرٌ بَنَّا اخَذَ الْاَمَانَ لِنَفْسِهِ وَاهْلِهِ وَمَالِهِ وَلَمْ يَأْخُذْ لَنَا
 وَاَمَّا نَزْلُ عَلَى اَنْ يَأْخُذَ لَنَا جَمِيعًا وَأَتَى زَيْدٌ اَنْ يُؤَارِيَ جُبَّتْ مِنْ قَتْلِ وَتَرْكِهِمْ
 لِلسَّبَاعِ وَكَانَ هَذَا اَشَدَّ عَلَى مَنْ بَقِيَ مِنَ الْقَتْلِ ، وَبَعَثَ السَّبِيَّ مَعَ نَهْيِكَ بِنِ
 ١٠ اَوْسَ بْنِ خَزِيمَةَ وَكَتَبَ اِلَى ابْنِ بَكْرٍ اَنَا لَمْ نُوْمِنْهُ اِلَّا عَلَى حُكْمِكَ وَبَعَثَ الْاَشْعَثَ
 فِي وَثَاقٍ وَاهْلَهُ وَمَالَهُ مَعَهُ فَتَرَى فِيهِ رَأْيَكَ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ يَقْرَعُ الْاَشْعَثَ وَيَقُولُ
 لَهُ فَعَلْتَ وَفَعَلْتَ فَقَالَ الْاَشْعَثُ أَيُّهَا الرَّجُلُ اسْتَبْقِنِي لِحَرْبِكَ وَزَوْجَتِي أُخْتُكَ
 أُمُّ فُرُوءَ بَنَتْ اِبْنَ قُحَاظَةَ فَفَعَلَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ وَكَانَ الْاَشْعَثُ بِالْمَدِينَةِ مُقِيمًا
 حَتَّى نَدَبَ عَمْرُ النَّاسِ لِقَتَالِ الْفَرَسِ فَخَرَجَ فِيهِمْ ، وَقَالَ أَبُو صُبَيْحٍ السَّكُونِي
 ١٥ اَلَا بَلَّغْنَا عَنِّي ابْنَ قَيْسٍ وَبُرْمَةَ ؕ اَنفَذْتُ قَوْلِي بِالْفِعَالِ الْمَصْدَرِ
 اَقْلَمْتُ عَدِيدَ الْحَارِثِيِّينَ بِعَدَدِ مَا دَعَتْهُمْ سَجُوعُ ذَوَاتِ جَيْدٍ مَطْوِقٍ
 فِيمَا لَهْفٍ نَفْسِي لَهْفٍ نَفْسِي عَلَى الَّذِي سَبَانَا بِهَا مِنْ غَيِّ عَمِيَاءَ مَوْبِقٍ
 فَاقْنَيْتُ قَوْمِي فِي الْاِمَاءِ تَرْوَكْدَتِ وَمَا كُنْتُ فِيهَا بِالْمَصِيبِ الْمَوْقِفِ
 وَقَالَ عَرَّامٌ حَدَّثَنَا قُرَيْبَةُ صَفِيَّةُ مَاءٌ يُقَالُ لَهَا الشَّجِيرُ وَحَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَاشِمٍ
 ٢٠ الْحِجَارَةُ بَيْرٌ وَاحِدَةٌ وَكُلًّا فِيهَا مَلُوحَةٌ وَلَيْسَتْ بِالشَّهِيدَةِ قَالَ كَثِيرٌ
 وَطَبَّقَ مِنْ نَحْوِ الشَّجِيرِ كَأَنَّهُ بِالنَّيْلِ لَمَّا خَلَّفَ الْخَلْلَ زَامِرُ
 وَقَالَ الْأَعَشَى مَيِّمُونَ بَنُ قَيْسٍ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اَلَمْ تَغْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ ارْمَدَا وَيَمُتْ كَمَا بَاتَ السَّلِيمُ مَسْهَدًا

العين مع حسنهما فهذه اثنا عشر وجهًا في التَّجَلُّ والتَّجَلُّ قرية أسفل صَفِيَّةَ
 بين أُفَيْعِيَّة وأَفَاعِيَّة وفي مرحلة من مراحل طريق مكة وبها ماء مالح
 ويستعذب لها من التَّجَارَة والتَّجِير ومن ماء يقال له ذو تَجْمَلَة ،
 تَجْوَة بمعنى الموضع المرتفع بفتح لوله وسكون ثانيه وفتح الواو تَجْوَة بنى فَيَّاص
 هـ بالجريين قرية لعبد القيس ،

تَجَة بالصم ثر الفخ والتخفيف مدينة في ارض بوبرة الزنج على ساحل البحر
 بعد مدينة يقال لها مَرَكَة ومَرَكَة بعد مقدشوة في بحر الزنج ،
 تَجَة الطَّيْر موضع بين مصر وارض المتيه له ذكر في خبر المتنبى نقلته من خط
 الخالدي والله اعلم ، هـ

هـ التَّجِير هو تصغير التجو وقد تقدم اشتقاقه حصن باليمن قرب حضرموت
 منيع نجاء اليه اهل الردة مع الاشعث بن قيس في ايام ابى بكر رثه فحاصره
 زياد بن ليبيد البياضي حتى افتتحوه عنوة وقتل من فيه واسر الاشعث بن
 قيس وذلك في سنة ١٢ للهجرة ، وكان الاشعث بن قيس قد قدم على النبی
 صلعم في وفد كندة من حضرموت فاسلموا وسالوا ان يبعث عليهم رجلا
 رايهم السنن وجي صدقاتهم فأنفذ معهم زياد بن ليبيد البياضي عاملا للنبي
 صلعم يجيبهم فلما مات النبي صلعم خطبهم زياد ودعاهم الى بيعته ابى بكر رثه
 فنكص الاشعث عن بيعته ابى بكر رثه ونهاه ابن امره القيس بن عابس فلم
 يَنْتَه فكتب زياد الى ابى بكر بذلك فكتب ابو بكر الى المهاجر بن ابى امية
 هـ وكان على صنعاء بعد قتل العنسي ان يمد زيادا بنفسه ويعينه على مخالفة
 ١٢٠ الاسلام بحضرموت وكتب الى زياد ان يقاتل مخالفي الاسلام بمن عنده من
 المسلمين فجمع زياد جموعه وأوقع مخالفيه فنصرة الله عليهم حتى تحصنوا
 بالتَّجِير فحصرهم فيه الى ان أعيوا عن المقام فيه فاجتمعوا الى الاشعث وسالوه
 ان يأخذ لهم الامان فارسل الى زياد بن ليبيد يسأله الامان حتى يلقاه ويخاطبه

التَّجْبِيلَةُ تصغير الجبلَةِ وقد تقدّم ذكره ما في بطن النَّشَاشِ وأد بين اليمامة

وضريّة ٥

التَّجْمِيمِيَّة من قرى عَثْر من جهة اليمن ٥

باب النون والحاء وما يليهما

٥ نَحَا بالفتح والقصر كأنه من نَحَا نَحْوَهُ قَصَدَ قَصْدَهُ فهو منقول عن الفعل الماضي وهو شعبٌ بتهامة لَهْدَيْل ٥

نَحَاذَتُ بالفتح يشبهه أن يكون جمع نَحِيْبٍ وهو الشيء الماخوت وجملاً نَحِيْبٌ

إذا نَحَتَتْ مناسمه أو جمع النَّاكِبَةِ مَا يُنْحَتُ من الخشب اسم موضع قال

زُفَيْرٍ لمن الديار بَقْنَةُ الْحَجَرِ أَقْوَيْنَ من حَجَجٍ ومن شَهْرٍ

١. لَعِبَ الرِّبَايُحُ بهاء وغيرهما بعدى سَوَاقِ الْمَوْرِ وَالْقَطْرِ

٥ قَفَرًا جُنْدَفَعِ النَّكَايِتِ من ضَفَوَى أَلَاتِ الصَّالِ وَالسِّدْرِ

قالوا في تفسيره مُنْدَفَعٌ حيث يندفع الماء إلى النكايِتِ والنكايِتِ آبار في

موضع معروف يقال لها النكايِتِ فَلَيْسَ كُلُّ الْآبَارِ تَسْمَى النكايِتِ ٥

نَحْلٌ بالفتح ثم السكون ولَمْ يُلَفْظِ النَّحْلُ من الزنايِرِ قرية من قرى بخارا ينسب

١٥ إليها منيخ بن يوسف بن سيف بن الخليل الكلي البخاري حدث عن

المسيب بن اسحاق ومحمد بن سلام روى عنه ابنه أبو عبد الرحمن عبد الله

الكلي ومات سنة ٣١٤ ٥ والنكلي وزير المعتمد بن عباد لا أدري إلى أي شيء

نُسِبَ ومن شعرة وقد حبسه المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية

٥ رَأَيْتُكَ تَكْسُوفِي غِفَارَةَ سُنْدُسٍ بِثُوبٍ حَرِيرٍ فِيهِ لِلرَّقْمِ الْوَأْنُ

٢٠ فَعَبَّرَ لِي أَنِ الْحَرِيرِ جَرِيرَةٌ وَطَبَّرَ لِي أَنِ الْغِفَارَةِ غُفْرَانٌ ٥

نَحْلَةٌ واحدة من النحل الذي قيله قرية بينها وبين بعلبك ثلاثة أميال أيها

عنى أبو الطيب فيما أحسب بقوله

ما مقامى بدار نحلة ألا كمقام المسيح بين اليهود ٥

وما ذاك من عشف النساء وأتسا تناسيت قبل اليوم خلا مهتدا
ولكن ارى الدهر الذى هو خائن اذا اصلحت كفاى عاد فأفسدا
كهو لا وشباناً فسدت وثروته فلهذا الدهر كيف ترددا
وما زلت ابغى المال منذ انا يافع وليدا وكهلا حين شبت وأمردا
وابتذل العيس المراقيل تغتلى مسافة ما بين النجير وصرخدا
وقال ابو ذؤيب الجمحي

اعرفت رسما بالنجير عفا لزينب او لسارة
لعزيرة من حضرموت على نحيها النصاره

^{٩٠} النجير تصغير نجار وهو في الاصل ماء في ديار بني تميم كذا قاله الاصمعي ،
والنجير يوم يفتح اوله وثانيه وباء ساكنة وراء مفتوحة وميم ويروى بكسر الجيم
وربما قيل نجارم بالالف بعد الجيم قال السمعاني في محلة بالبصرة قال عبيد الله
الفقيه اليه مؤلف هذا الكتاب نجيرم بليدة مشهورة دون سيراى مما يلى
البصرة على جبل هناك على ساحل البحر رأيتها مراراً ليست بالكبيرة ولا بها
آثار تدل على انها كانت كبيرة أولاً فان كان بالبصرة محلة يقال لها نجيرم فهم
ناقلة هذا الاسم اليها وليس مثلها ما ينقل منها قوم يصير لهم محلة ، وقد
نسب اليها قوم من اهل الادب والحديث منهم ابراهيم بن عبد الله النجيرمي
ويوسف بن يعقوب النجيرمي وابنه بهزاد بن يوسف ،
النجير تصغير النجيل وقد ذكرت في معنى النجيل اثني عشر وجهاً قبيـل
هذا وهو من اعراض المدينة من ينبع قال كثير

٢٠ وحتى اجازت بطن ضاس ودونها رعان فهضبا ذى النجيل فينبع ،
نجير بفتح اوله وكسر ثانيه وباء ساكنة ولام وهو ضرب من الحص معروف
وايضا هو قاع قريب من الهستنج والأثر فيه مزارع على السواقي قال كثير
كأن وقد جاوزت برقة واسط وخلفت احواض النجيل طعين ،

حتى سمعتُ بكم ودعتمُ تخبياً ما كان هذا بحين النقر من تخبٍ

وفي شعر ابى ذؤيب يصف ظبيّة وولدها

لعمرك ما عيساء تنسأ شادنا يعين لها بالجوع من تخبٍ النجل

الجل بالجم النثر واصافه الى النجل لان به نجلا كما قيل نعمان الاراك لان
 به الاراك ويقال تخب وان بالسراة وقال الأخفش تخب وان بارض هذيل وقيل
 وان من الطاييف على ساحة ورواه بفتحين مرّ به النبی صلعم من طريق يقال
 لها الصيقة ثم خرج منها على تخب حتى نزل تحت سدره يقال لها الصادرة
 تخجوان بالفخ ثم السكون وجيم مضمومة وإخرا نون وبعضهم يقول نقجوان
 والنسبة اليها نشوي على غير اصلها بلد بأقصى العرب بجان وقد ذكر في
 ١٠ موضع آخر

تخذ بضم اوله وفتح ثانيه وذل معجمة لفظة عجمية ناحية خراسانية بين
 عدة نواح منها القرياب وزم واليهودية وآمل
 الثخّر بوزن زفر والثخرة رأس الانف والجمع ثخّر اسم موضع في حسيان ابن
 دريد

١٥ ثخرة بالفخ ثم السكون والراء يقال ثخّر الحمار تخيراً بأنفه اذا صوّت والسواحدة
 ثخرة وهو جبل في السراة

تخشّب بالفخ ثم السكون وشين معجمة مفتوحة وباء موحدة من مدن ما
 وراء النهر بين ججون وسمقند وليست على طريق بخارا فان القاصد من
 بخارا الى سمقند يجعل تخشّب عن يساره وفي نسف نفسها المذكورة في بابها
 ٢ بينها وبين سمقند ثلاث مراحل ينسب اليها الحافظ عبد العزيز بن محمد
 بن محمد بن عاصم بن رمضان بن علي بن أفلح أبو محمد بن أبي جعفر بن
 أبي بكر النسفي النخشي العاصمي أحد الأئمة مات سنة ٤٥٩ قاله هبة الله
 الأکفاني سمع أبا القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن عمر وأبا القاسم

تَحْلِينُ بِكسر اوله وسكون الحاء وكسر اللام وياء ساكنة ونون قرية من قرى حلب ينسب اليها ابو محمد عامر بن سيار التَحْلِينِي حدث عن عبد الاعلى بن ابي المَسَّاور وَعَطَّاف بن خالد روى عنه محمد بن حمَّاد الرازي ونفر سواه، تَحِيْزَةُ بالفح ثر الكسر وياء ساكنة وزاى ولها في اللغة مَعَانٍ كثيرة تحيزة الرجل طبيعته والتحيزة طَرَّةٌ تَنْسَجُ ثر تخاط على القساطيط شبه الشِّقَّة والتحيزة العَرَقَةُ قال ابن شُمَيْل والتحيزة طريقة سوداء كاذها خطٌ مستوية مع الارض خشنة لا يكون عرضها ذراعين وانما هي علامة في الارض من جباله او طين اسود، قال الاصمعي التحيزة الطريق بعينه شبه خطوط الثوب قال ابو زيد التحيزة من الشعر يكون عرضها شبراً تعلق على الهودج يزينونه بها وربما رتوها باليعن قال ابو عمرو التحيزة النسيجة شبه الخزام يكون على القساطيط لثة تكون على البيوت تَنْسَجُ وحدها وكان الخايز من الطرق مشبهة بهاء قال ابو خيرة التحيزة جبل منقاد في الارض والاصل في جميع ما ذكر واحد وهو الطريقة المستدقة والتحيزة وان في ديار غطفان عن ابي موسى هـ

باب النون والحاء وما يليهما

هـ اُنْحَالٌ بالصم واخره لام علم مرتجل لاسم شَعْبٍ من شَعْبٍ وشُعْبٍ وان يصب في الصقرا بين مكة والمدينة قال كثير

وذكرت عزة ان تصاقب دارها برحيب قرايين فخال

أُنْحَالٌ بالصم واخره نون قرية على باب اصبهان يقال هي مدينة جى او بقربها او محلة منها وقد نسب اليها ابو جعفر زيد بن بُندار بن زيد النُحَّالِي ٢٠ الفقيه الاصبهاني سمع القَعْنَبِي وعثمان بن شيبة وغيرها روى عنه احمد بن محمد بن نصر الاصبهاني وتوفي سنة ٢٧٣ هـ

تَحِبُّ بالفح ثر الكسر ثر بلا موحدة فلان تَحِبُّ القَوَاد اذا كان جَمَانًا وهو واد بالطايف عن السكوني وانشد

وَأَتَى لَمُهْدٍ مِنْ قَنَاءَ وَمِدْحَةَ إِلَى مَا جِدَ تَبَقَى لَدَيْهِ الْقَوَاصِلُ
أَحَابِي بِهِ مَيْتًا بِنَاخِلٍ وَابْتَغَى أَخَاهُكَ بِالْقَبِيلِ الَّذِي أَنَا قَائِلٌ،

تَخَلَّةُ الْقُصُوصِ وَاحِدَةُ النَّخْلِ وَالْقُصُوصُ تَأْنِيثُ الْأَقْصَى قَالَ جَرِيرٌ
كَمْ دُونَ مَرْيَةٍ مِنْ مُسْتَعْمِلٍ قَدْفٍ وَمِنْ بِلَادٍ بِهَا يَسْتَوْدِعُ الْعَيْسُ
حَنَنْتُ إِلَى تَخَلَّةِ الْقُصُوصِ فَقُلْتُ لَهَا بَسْطِلَ حَرَامُ إِلَّا تِلْكَ الدَّهَارِيسُ
إِلَى شَامِيَّةٍ أَنْ لَا عِرَاقَ لَنَا قَوْمًا نُوَدُّهُمْ أَنْ قَوْمُنَا سُوءُ
تَخَلَّةُ الشَّامِيَّةِ وَأَدْيَانُ لَهْدِيلٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ يَجْتَمِعَانِ بِبَطْنِ مَرٍّ وَسُبُوحَةٍ
وَهُوَ وَإِنْ يَصُبُّ مِنَ الْعَمِيرِ وَالْيَمَانِيَّةِ تَصُبُّ مِنْ قَرْنِ الْمَنْزَلِ وَهُوَ عَلَى طَرِيقِ
الْيَمَنِ مُجْتَمِعُهُمَا الْمِسْتَنَانُ وَهُوَ بَيْنَ مَجَامِعَهُمَا فَإِذَا اجْتَمَعْنَا كَانَتْ أَدْيَا وَاحِدًا
أَفِيهِ بَطْنُ مَرٍّ وَأَيَّاهَا عَنَى كَثِيرٌ يَقُولُهُ

حَلَفْتُ بِرَبِّ الْمَوْضِعَيْنِ عَشِيَّةً وَغِيْطَانُ فُلُجٍ دُونَهُمِ وَالشَّقْبَانِ
يَخْتَرُونَ صَبْحَ الْحَرَمِ حَرُوصًا كَانَهَا بِنَاخِلَةٍ مِنْ دُونَ الْوَحِيفِ الْمَطَارِقِ
لَقَدْ لَقَيْتُنَا أُمُّ عَمْرٍو بِبَصَادِقٍ مِنَ الصَّوْمِ أَوْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْخِلَافُ
تَخَلَّةُ تَحْمُودٍ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ فِيهِ نَخْلٌ وَكُرُومٌ وَهِيَ الْمَرْحَلَةُ الْأُولَى
هَذَا لِلصَّادِرِ عَنْ مَكَّةَ وَفِي تَعَالِيْقِ إِلَى مُوسَى عِمْرَانُ النَّخْلَى مِنْ بَطْنِ تَخَلَّةَ وَكَانَ
سَقِيْتُهُ بِهَا وَثَرَّ لَقِيَهُ سَعِيدُ بْنُ جَمْهَانَ قَالَ صَخْرٌ

أَلَا قَدْ أَرَى وَاللَّهِ أَيْ مَيْتٍ بَارِضٍ مَقِيمٍ سَدْرُهَا وَسَيَالُهَا
لَقَدْ طَالَ مَا أَحْيَيْتُ أَخِيْلَةَ الْحَيِّ وَتَخَلَّةَ أَنْ جَادَتْ عَلَيْهِ ظِلَالُهَا

وَيَوْمَ تَخَلَّةَ أَحَدُ أَيَّامِ الْعَجَبِ كَانَ فِي أَحَدِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ
زُهَيْرٍ يَا شِدَّةَ مَا شَدَدْنَا غَيْرَ كَاذِبَةٍ عَلَى تَخِيْمَتِهِ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ
وَلَوْلَا أَنْهُمْ اقْتَتَلُوا حَتَّى دَخَلَ قَرِيْشُ الْحَرَمِ وَجَنَّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ فَكَفُّوا عَنْهُمْ
وَتَخِيْمَتُهُ لَقَبٌ تُعَمَّرُ بِهِ قَرِيْشٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ حَسَالَةٌ تَتَّخِذُ عِنْدَ شِدَّةِ الزَّمَانِ
وَعَجَفَ الْمَالُ وَلَعَلَّهَا أَوْلَعَتْ بِأَكْلِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ

علي بن محمد الصَّخَّاف وأبا طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب
 الاصبهاني وأبا طالب بن غيلان وأبا محمد الجوهري وأبا علي المذهب وأبا عبد
 الله الصوري وأبا العباس جعفر بن محمد المستغفرى الخشبي بها وقدم
 دمشق وحدث بها روى عنه عبد العزيز الكنتاني وأبو بكر الخطيب وغيرهما
 ٥ قال ولم يبلغ الأربعين ومات بَخْشَبَ سنة ٤٥٢

تَحْلًا ناحية من نواحي الموصل الشرقية قرب الحازر وهو اسم الكورة التي يسقيها
 الحازر،

تَحْلَانُ من نواحي اليمس قال أبو دَهِبٍ الشاعر
 اِنْ تَنَسَّ فِي مَنَقَلَى تَحْلَانٍ مَرْتَحِلًا يَرْحَلُ عَنِ الْيَمَنِ الْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ
 ١. تَحْلَتَانِ تَنْثِيَّةُ نَخْلَةٍ قَالَ السَّكْرِيُّ عَنْ يَمِينِ بُسْتَانِ ابْنِ حَامِرٍ وَشِمَالُهُ يَقَالُ لَهَا
 النخلة اليمانية والنخلة الشامية قاله في تفسير قول جرير

اِنِّي تَذَكَّرُ الزُّبَيْرَ حَمَامَةً تَدْعُو بِمَجْمَعِ تَحْلَتَيْنِ هَدِيلاً
 قالت قريش ما أَذَلَّ فُجَاشَعًا جَارًا وَكَرَمَ ذَا الْقَتِيلِ قَتِيلاً

قال القفا أبو بَرَمَةَ من بني عوف بن عمرو بن كلاب اللاتاني
 ٥ حَسَى إِنْ حَاجَجْنَا نَلْتَقَى أُمَّ وَاهِبٍ وَتَجْمَعُنَا مِنْ تَحْلَتَيْنِ طَرِيفُ
 وَيَنْصُرُ أَعْصَاءُ الْمَطَى وَبَيْنُنَا لَعَالِي حَدِيثِ دُونَ كُلِّ رَفِيقٍ
 تَحْلٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ اسمُ جنس النخلة منزل من منازل بني ثعلبة من
 المدينة على مرحلتين وقيل موضع بتجد من أرض غطفان مذكور في غزاة
 ذات الرقاع وهو موضع في طريق الشام من ناحية مصر ذكره المتنبي فقال
 ٢. فَمَرَّتْ بِتَحْلٍ وَفِي رَكْبِهَا عَنِ الْعَالَمِينَ وَعَنْهُ غَيٌّ

وقيل في شرح قول كثير

وكيف ينال الحاجبية ألف بيليل عساة وقد جاوزت تحلاً

تَحْلٌ منزل لبني مُرَّة بن عوف على ليلتين من المدينة وقال زهير

النخيل ايضا موضع دُؤَيْنَ حضر موت ، والنخيل ايضا ناحية بالشام ويسوم
النخيل من ايام العرب قل لبيد

ولقد بَكَتْ يومَ النخيل وقبله مَرَّانِ من ايامنا وحريمُ
منا حَمَاةُ الشَّعْبِ يومَ نَوَاعِدَتِ اَسَدٌ وَذُبْيَانُ الصَّفَا وَتَمِيمٌ ،

ه النَخِيلَةُ تصغير تخلة موضع قرب الكوفة على سَمَتِ الشَّامِ وهو الموضع الذى
خرج اليه على رَاحَتِهِ لما بلغه ما فعل بالانبار من قتل عامله عليها وخطب خطبة
مشهورة ذَمَّ فيها اهل الكوفة وقال اللهم اِنِّي لَقَدْ مَلَأْتُكُمْ وَمَلَأُوْا فَارِحُنِي مِنْهُمْ فَقُتِلَ
بعد ذلك بِأَيَّامٍ وَبِهِ قُتِلَتِ الْخَوَارِجُ لما ورد معاوية الى الكوفة وقد ذَكَرْتُ قَصَّتَهُ
فِي الْجَوْسَقِ الْحَرْبِ فَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْأَصَمِ الصَّبِيُّ يَرِثُنِي الْخَوَارِجُ

١. اِنِّي اَدِينُ بِمَا دَانَ الشُّرُكُ بِهِ يَوْمَ النَخِيلَةِ عِنْدَ الْجَوْسَقِ الْحَرْبِ
وقال عبيد بن هلال الشيباني يرثي اخاه محرزاً وكان قد قُتِلَ مَعَ قَطَرِي
بنيسابور

اِذَا ذَكَرْتُ نَفْسِي مَعَ اللَّيْلِ مُحْرَزَا تَأَوَّهْتُ مِنْ حَزَنِ عَلَيْهِ اِلَى الْفَجْرِ
سَرَى مُحْرَزُ وَاللهُ اَكْرَمُ مُحْرَزَا بِمَنْزِلِ اصْحَابِ النَخِيلَةِ وَالْمَنْهَرِ
ه والنَخِيلَةُ ايضا مَالٌ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيفِ قَرِبَ الْمُعْبِثَةِ وَالْعَقْبَةِ عَلَى سَبْعَةِ اِمِيَالٍ
مِنْ جُوقِ غَرْبِيْ واقصة بينهما وبين الحَفِيرِ ثَلَاثَةُ اِمِيَالٍ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ زَيْدٍ الْحَيْثِلِ
يَوْمَ النَخِيلَةِ مِنْ اَيَّامِ الْقَادِسِيَةِ

بَرَزْتُ لِأَهْلِ الْقَادِسِيَةِ مُعْلِمَا وَمَا كُلُّ مَنْ يَغْشَى الْكُرْبَةَ يُعْلِمُ
وَيَوْمًا بِاَكْنَافِ النَخِيلَةِ قَبْلَهُ شَهِدْتُ فَلَمْ أَبْرَحْ اُدْمَى وَأَكْلَمُ
٢. وَأَتَعَصْتُ مِنْهُمْ فَارِسًا بَعْدَ فَارِسِ وَمَا كُلُّ مَنْ يَلْقَى الْفَوَارِسَ يُسَامُ
وَجَسَانِي اللَّهُ الْأَجْسَلُ وَجَرَّأَنِي وَسَيْفُ الْأَطْرَافِ الْمَرَارِبِ تُخَدَّمُ
وَأَيْقَنْتُ يَوْمَ الدَّيْلَمِيِّينَ اُنْسَى مَتَى يَنْصَرِفُ وَجْهِي اِلَى الْقَوْمِ يَهْزَمُوا
فَمَا رَمْتُ حَتَّى مَرَقُوا بِرَمَاحِهِمْ قَبَاعِي وَحَتَّى بَلَ أَخْمَصِي الدَّمُ

زَعِمَتْ سَكِينَةُ أَنْ سَتَغْلِبُ رَجُلَهَا وَلِيُغْلِبَنَّ مَغَالِبُ الْغَلَابِ ،

تَحْلَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَإِنْ يَصُبُّ فِيهِ يَدْعَانُ وَبِهِ مَسْجِدٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهِ عَسْكَرٌ هَوَازُنُ يَوْمِ حُنَيْنٍ وَبِجَمْعٍ بَوَادِي تَحْلَةُ الشَّامِيَّةِ فِي بَطْنِ مَرٍّ وَسَبْوَخَةٍ وَإِنْ يَصُبُّ بِالْإِمَامَةِ عَلَى بُسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ وَعِنْدَهُ تُجْتَمَعُ تَحْلَتَيْنِ وَهُوَ فِي بَطْنِ مَرٍّ ه كَمَا ذَكَرْنَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَمَّا وَالَّذِي حَجَّ الْمَلْبُوثُونَ بَيْتَهُ شِلَالًا وَمَرَى كُلِّ بَاقٍ وَهَالِكٍ وَرَبِّ قِلَاصٍ الْحَوْصُ تَدْمِي أَنْوْفَهَا بِنَحْلَةٍ وَالْدَامِيْنَ عِنْدَ الْمُنَاسِكِ لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى الْأَرْضَ مَا يَسْتَقَرُّ لَهَا الشَّوْقُ إِلَّا أَنْهَأَ مِنْ دِيَارِكِ

قَالَ لِحُجْوِ زِيَادٍ الْكَلَالِيُّ نَحْلَةُ وَإِنْ مِنْ الْحِجَازِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ مَسِيرَةٌ لِبَلَتَيْنِ أَحَدِي ١. اللَّيْلَتَيْنِ مِنْ نَحْلَةٍ يَجْتَمِعُ بِهَا حَاجُّ الْيَمَنِ وَاهْلُ قَجْدٍ وَمِنْ جَاءَ مِنْ قَبْلِ الْخَطِّ وَغَمَانٍ وَهَاجَرَ وَيَبْرِينَ فَيَجْتَمِعُ حَاجُّهُمْ بِالْبَوَاةِ وَفِي أَعْلَى نَحْلَةٍ وَفِي تَسْمَى نَحْلَةُ الْيَمَانِيَّةِ وَتَسْمَى النَّحْلَةُ الْآخَرَى الشَّامِيَّةِ وَفِي ذَاتِ عَرَفٍ لِلَّهِ تَسْمَى ذَاتُ عَرَفٍ وَأَمَّا أَعْلَى نَحْلَةٍ ذَاتُ عَرَفٍ فَهِيَ لِبْنَى سَعْدِ بْنِ بَكْرِ الدَّيْنِ أَرْضُهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي كَثِيرَةِ النَّحْلِ وَأَسْفَلُهَا بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ وَذَاتُ عَرَفٍ لِلَّهِ يَعْلَمُهَا طَرِيقُ ه الْبَصْرَةِ وَطَرِيقُ الْكُوفَةِ ،

تَحْلَى بِالْحَرِيكِ وَإِنْ فِي صُدُورِ يَمِينٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَهُ نَظَائِرٌ سَتُ ذُكِرَتْ فِي قَلَمِي ،

النَّحُومُ بِالْفَتْحِ كَلِمَةٌ قَبِيضِيَّةٌ اسْمُ مَدِينَةٍ بِمِصْرَ ،

تَحْخِيرُ جَانٍ هُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ خَازِنٍ كَانَ لِكُسْرَى وَهُوَ اسْمُ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي قَهَسْتَانٍ وَلَعَلَّهَا سَمِيَتْ بِاسْمِ ذَلِكَ الْخَازِنِ أَوْ غَيْرِهِ ،

تَحْخِيلٌ قَصِيرٌ تَحْلٌ وَهُوَ اسْمُ مَدِينَةٍ قَرِيبَ الْمَدِينَةِ عَلَى خَمْسَةِ أَمْيَالٍ وَأَيُّهَا عَتَى كَثِيرٌ جَعَلَنَ أَرَاخِي النَّحْخِيلَ مَكَانَهُ إِلَى كُلِّ قَرْوٍ مُسْتَطِيلٍ مَقْتَعٍ

وَذُو النَّحْخِيلِ أَيْضًا قَرِيبَ مَكَّةَ بَيْنَ مَغَمَّسٍ وَأَثِيرَةٍ وَهُوَ يَفْرَغُ فِي صُدُورِ مَكَّةَ وَذُو

يجعل فحلًا للنون العربية فيكون عنها الجحاق إنما تحمل من بلادهم فقط ،
ومدينة الندهة هذه التي يتجر اليها في قندابيل وم مثل البادية لهم أخصاص
وآجام والمند وم طايقة كالثوط على شطوط مهران وحدّ الملتان الى البحر ولهم
في البرية التي بين نهر مهوان وبرّ قاهل ناحية بالسند مزارع ومواطن كثيرة
ولهم عدد كثير وبها نارجيل وموز واكثر زروعهم الارز ومن المنصورة الى اول حدّ
الندهة خمس مراحل ومن كيز مدينة مكران الى الندهة نحو من عشرين
مراحل ومن الندهة الى تيز مكران مدينة على البحر نحو خمس عشرة مرحلة ،
الندى بالفج والياء مشددة والندى والنادى واحد قرية باليمن هـ

باب النون والذال وما يليهما

أندش بفتح اوله وثانية وشين مشجمة هو منزل بين نيسابور وقومس على طريق
الحاج هـ

باب النون والراء وما يليهما

نرز بالتخريك واخره زاء قال ابن دريد النرز الاستخفاف وتبرز موضع عن الازهرى ،
نرس بفتح اوله وسكون ثانية واخره سين مهملة وهو نهر حفره نرسى بن بهرام
ابن بهرام بن بهرام بنواحي الكوفة ماخذه من الفرات عليه عدة قرى قد
نسب اليه قوم والثياب النرسية منه وقيل نرس قرية كان ينزلها الصحاك
بيورأسب ببابل وهذا النهر منسوب اليها ويسمى بها ومن ينسب اليها ابو
الغنایم محمد بن علي بن ميمون النرسى المعروف بابن سمع الشريف ابا عید
الله عبد الرحمن الحسنى ومحمد بن اسحاق بن قرويه روى عنه السفييه ابو
١٠ الفتح نصر بن ابراهيم المقدسى وهو من شيوخه ومما رواه عنه نصر بن محمد
بن الحجاز عن محمد بن احمد التميمي أنا احمد بن علي الذهبي ان المندر بن
محمد انشده لعبيد الله بن يحيى الجعفى قال

يا ضاحك السن ما اولاك بالحقون وبالفعال الذى يجرى به الحسن

مَحَافِظَةُ اِنِّى اَمْرُكَ نُو حَفِيظَةُ اِذَا لَمْ اَجِدْ مُسْتَأْخَرًا اَتَقَدَّمُ هـ

باب النون والدال وما يليهما

نَدَا بِلَغْظِ النَّدَا وَهُوَ عَلَى وُجُوهِ نَدَا الْمَاءِ وَنَدَا الْخَيْرِ وَنَدَا الشَّرِّ وَنَدَا الصَّوْتِ وَنَدَا الْخَصْرِ وَنَدَا الدُّجْنَةِ فَنَدَا الْمَاءَ مَعْرُوفٌ وَنَدَا الْخَيْرَ هُوَ الْمَعْرُوفُ وَضَدُّهُ هـ فِى الشَّرِّ وَنَدَا الْخَصْرَ لِقَاعَهُ وَفُلَانٌ اَنْدَا صَوْتًا مِنْ فُلَانٍ اِىْ اَبْعَدُ وَنَدَا مَوْضِعٌ فِى بِلَادِ خِرَازْمِ ء

نَدَامَانُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى انْطَاكِيَّةِ ء

النَّدَبُ بِفَتْحِ النُّونِ وَالِدَالِ وَالْبَاءِ مَوْجِدَةٌ مَسْجِدُ الْمَدَنِ بِالسُّبُورَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِى الْاَخْيَارِ بِقَرْبِ قَصْرِ اَوْسٍ ء

نَدَّ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ قَالِ الْاَصْمَعِيُّ اَطْنَهْ مِنْ عَمَلِ صَبْعَاءِ ء

نَدْرَةٌ بِالْفَتْحِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ اَوْ مَحْجَمَةٌ مِنْ نَوَاحِى الْيَمَامَةِ عِنْدَ مَنْقُوحَةٍ ء

النَّدْوَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَقَالَ اَهْلُ اللُّغَةِ النَّادِى الْمَجْلِسُ يَمْدُو اِلَيْهِ مِنْ حَوْلَيْهِ وَلَا يَسْمَى نَادِيًا حَتَّى يَكُونَ فِيهِ اَهْلُهُ وَاِذَا تَفَرَّقُوا لَمْ يَكُنْ نَادِيًا وَهُوَ النَّدَى وَالْجَمْعُ الْاَنْدِيَّةُ قَالُوا وَاتَمَّا سَمِيَ نَادِيًا لِأَنَّ الْقَوْمَ يَنْدُونَ اِلَيْهِ نَدَوْا وَنَدَوَةٌ هـ وَلِذَلِكَ سَمِيَتْ دَارُ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ كَانِ اِذَا حَدَّثَ بِهِمْ اَمْرٌ نَدَوْا اِلَيْهَا فَاجْتَمَعُوا لِلْمَشَاوَرَةِ قَالَ وَاُنَادِيكَ اَشْأورك وَأَجَالِسُكَ مِنَ النَّادِي ء نَقَلْتُ عَنْ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ النَّدْوَةَ السَّخَاءُ وَالنَّدْوَةُ الْمَشَاوَرَةُ وَالنَّدْوَةُ الْاَكْلَةُ بَيْنَ الشَّقَتَيْنِ ء وَقَالَ الْحَازَنَجِيُّ دَارُ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ هِىَ دَارُ الدَّعْوَةِ يَدْعُونَ لِلطَّعَامِ وَالتَّدْبِيرِ وَغَيْرِهَا وَيُقَالُ دَارُ الْمَفَاخِرَةِ لِأَنَّهُ قِيلَ لِلْمَنَادَاةِ مَفَاخِرَةٌ وَهِيَ دَارُ مَفَاخِرَةٍ ء وَدَارُ النَّدْوَةِ هِىَ مِنْ ٢. الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَقَدْ ذَكَرْتُ شَيْئًا مِنْ خَبَرِ دَارِ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ ء

النَّدَهَةُ اَرْضٌ وَّاسِعَةٌ بِالسَّنَدِ مَلِّ بَيْنِ حَدُودِ طُورَانِ وَمُكْرَانَ وَالْمُلْتَانِ وَمُدُنِ الْمَنْصُورَةِ وَفِى غَرْبِ نَهْرِ مِهْرَانَ وَاهْلُ هَذِهِ الْاَرْضِ بَادِيَّةٌ اَحْكَابُ اَهْلٍ وَهَذَا الْفَالِجُ الَّذِى يُجْمَلُ اِلَى الْاَفَاقِ بِخِرَاسَانَ وَفَارَسَ وَسَائِرِ الْبِلَادِ ذُو السَّنَامَيْنِ

صَرَبْنَا حَمَامَةَ النَّرْسِيَانِ بِكَسْكَرٍ غَدَاةً لَقَيْنَاهُم بِبَيْضِ بَسَوَاتِرٍ
وَقَرْنَا عَلَى الْإِيَامِ وَالْجُرْبُ لَاقِحٌ بَجُرْدِ حَسَانٍ أَوْ بَيْرِدِ غَوَايِرِ
وَطَلَّتْ لَيْلًا النَّرْسِيَانِ وَتَمَرَّةٌ مُبَاحًا لِمَنْ بَيْنَ الدُّهَارِ الْأَصَاغِرِ
أَجْنَحْنَا حَتَّى قَوْمٍ وَكَانَ جَاهُهُمْ حَرَامًا عَلَى مَنْ رَامَهُ بِالْعَسَاكِرِ

هـ نَرْمَسِيرُ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ أَعْيَانِ مَدَنِ كَرْمَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَمَرْ مَرَحَلَةٌ وَالْي
الْفَهْرَجُ عَلَى طَرِيقِ الْمَفَازَةِ مَرَحَلَةٌ .

نَرْمَقُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَقَافٌ وَأَهْلُهَا يَسَمُّونَهَا نَرْمَةً مِنْ قَرْيَةِ السَّرِّ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّرْمَقِيُّ الرَّازِيُّ رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ
السَّنَدِيُّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ الْأَرْمَنِيُّ الشَّيْخُ الرَّازِيُّ شَيْخُ أَبِي الْقَاسِمِ
الطَّبْرَانِيِّ .

نَرْمَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ ثَمَّ يَاءٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ بَيْنَ فَارِيَابٍ وَالْيَهُودِيَّةِ مِنْ وَرَاءِ
بَلْخِ كَذَا رَأَيْتُهُ .

نَرْمِزُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ ثَمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ ثَمَّ زَايَةٌ بَلِيدَةٌ بِالْمَرْبِجَانِ مِنْ نَوَاحِي
أَرْدَبِيلَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ النَّرْمِزِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُهَيْتَمِرِ
الشَّعْرَانِيِّ وَجَدِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ فَضْلَانَ التَّنُوخِيِّ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْفَضْلِ الشَّيْبَانِيُّ
قَالَ كَانَ حَافِظًا وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجُحْتَرِيُّ فِي شَعْرَةٍ . وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا أَيْضًا أَبُو ثَرَابٍ
عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ يَوْسُفَ النَّرْمِزِيُّ الْمَرَاغِيُّ كَانَ مِنَ الْأَتَمَّةِ الْمَبْرُزِينَ مَعَ زُهْدٍ وَوَرَعٍ
انْتَقَلَ إِلَى نِهَسَابُورَ وَوَلَّى التَّدْرِيسَ وَالْإِمَامَةَ بِمَسْجِدِ عَقِيلَ رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ الْحَامِلِيِّ وَأَبِي الْقَاسِمِ أَبِي شَمِيرَانَ وَغَيْرَهُمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو الْبَرَكَاتِ السِّغْدَانِيُّ
٢٠ وَأَبُو مَنْصُورُ الشَّكَّامِيُّ وَغَيْرُهُمَا تَوَفَّى سَنَةَ ٥٤٩١ هـ .

باب النون والنراء وما يليهما

نَرَاةُ الشَّوْى بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ وَبَعْدَ الْآلِفِ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ نَزَعَتْ الشَّيْءَ
إِذَا قَلَعْتَهُ وَالشَّوْى بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةُ الْيَدَانِ وَالرَّجُلَانِ وَقِيْحَفُ الرَّاسِ وَاطِّرَافُ

أما ترى النقص في سمع وفي بصر ونكبة بعد أخرى من يد الزمن
 وناعياً لأخ قد كنت تألفه قد كان منك مكان الروح في البدن
 اخنت عليه يد الموت مجهزة لم يثنها سكن مذ كان عن سكن
 فغادرت صريعاً في احبته يدعى لها بحنوط الترب واللقن
 كانه حين يبكي في قرائبه وفي ذوى وده الانين لم تكن
 من ذا الذي بان عن الف وفارقه ولم يحل بعده غداً ولم يحسن
 ما للمقيم صديق في ثرى جدت ولا رأينا حزيناً مات من حزن
 قال الحافظ ابو القاسم قرات بخط ابى الفضل ابن نصر وكان أبى شيخاً ثقة
 مامولاً فها للحديث عارفهما يحدث كثير تلاوته للقران بالليل سمع من مشايخ
 الكوفة وهو كبير بنفسه وكتب من الحديث شيئاً كثيراً ودخل بغداد سنة
 ٢٤٥ فسمع بها من شيوخ الوقت وسافر الى الحجاز والشام وسمع بها الحديث
 ايضاً وكان يجيء الى بغداد منذ سنة ٢٧٨ كل سنة في رجب فيقيم بها شهر
 رمضان ويسمع فيه الحديث ويفسخ للناس بالاجرة ويستعين بها على الوقت
 وكان ذا عيال وكان مولده على ما اخبرنا به في شهر شوال سنة ٢٢٤ واول ما
 سمع للحديث في سنة ٢٢ من الشريفة ابى عبد الله العلوي بالكوفة وبلغ من
 العمر ستاً وثمانين سنة ومثعه الله بجوارحه الى حين مماته قال وسمعت ابا عامر
 العبدري يقول قدم علينا ابى في بعض قدماته فقرأ عليه جزء من حديثه
 ولم يكن أصله به حاضراً وكان في اخرة حديث فقال ليس هذا الحديث في
 يميني فلا يسمعو على الجزء ثم ذهب الى الكوفة فأرسل بأصله الى بغداد فلم يكن
 الحديث فيه على كثرة ما كان عنده من الحديث وكان ابو عامر يقول بأبى
 يختم هذا الشأن

نربيان ناحية بالعراق بين الكوفة وواسط لها ذكر في الفتوح ولعلها السمرس
 او غيرها والله اعلم وقال عامر بن عمرو

بها خروج العربى المدينى حتى ان الصيف قلّ من يَجُوء منه من اهلها ، وقد خرج منها جماعة من اعيان العلماء منهم ابو عبد الرحمن احمد بن شُعَيْب بن على بن بكر بن سنان النسافى القاضى للناظر صاحب كتاب السنن وكان امام عصره فى علم الحديث وسكن مصر وانتشرت تصانيفه بها وهو احد ه الانمة الاعلام صنف السنن وغيرها من الكتب روى عن قتيبة بن سعيد واسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد واسحاق بن شاهين واسحاق بن منصور اللوسج واسحاق بن موسى الانصارى وابراهيم بن سعيد الجوهري وابراهيم بن يعقوب الجوزجاني واحمد بن بكاء بن ابي ميمونة وعيسى بن حماد ورغمة والحسن بن محمد الزعفراني قدم دمشق فسمع هشام بن عمار ١. ودحيما وجماعة كثيرة يطول تعدادهم روى عنه احمد بن عمير بن جوصا ومحمد بن جعفر بن ملاين وابو القاسم بن ابي العقب وابو الميمون بن راشد وابو الحسن ابن خذلم وابو بشر الهملاي وهو من اقرانه وابو على الحسين بن على الناظر النياموزى الطبراني وابو سعيد الاعرابي وابو جعفر الطحاوى وغيرهم وسئل عن مولده فقال شبه ان يكون سنة ٢٥١ وسئل ابو عبد الرحمن ه النسافى عن اللحن يوجد فى الحديث فقال ان كان شئ تقولوه العرب وان كان لغة غير قريش فلا تغير لان الله جلّ وعزّى صلعم كان يكلم الناس بكلامهم وان كان مما لا يوجد فى لغة العرب فرسول الله صلعم لا يلحن ، وسئل ابو عبد الرحمن بدمشق عن فضائل معاوية فقال معاوية لا يرضى رأسا برأس حتى يفضل فما زالوا يدفعون فى خصية حتى اخرج من المسجد قال الدارقطني ٢. فقال اهلونى الى مكة فحمل الى مكة وهو عليل فتوفي بها وهو مدفون بين الصفا والمرّة وكانت وفاته فى شعبان سنة ٣٠٣ وقال ابو سعيد ابن يونس وابو جعفر الطحاوى انه مات بفلسطين فى صفر من السنة ، وابو احمد حميد بن زنجويه واسمه محمد بن قتيبة بن عبد الله وزنجويه لقب محمد الازدى النسوى وهو

الشوى يقال له شوى وقيل الشوى الشوى اليسير وما كان غير مقتتل فهو شوى ونزاعة الشوى موضع بمكة عند شعب الصفي عن الحارمى ،
نزعة بالحريك وهو البقعة لثة لا تبت فيها من النزع وهو انحسار الشعر عن
الرأس والنزعة ايضا الرمة واحدهم نازع قال العجائى النزعة تبت معروف واسم
موضع ،

نزى بالحريك واخره لام يقال طعام قليل النزل اى الربيع والفصل قال الخوارزمى
نزى اسم جبل ،

نزوة بالفتح ثرى السكون وفتح الواو والنزوة الوثوب والمره الواحدة نزوة جبل بعمان
وليس بالساحل عنده عاكة قري كبار يسمى مجموعها بهذا الاسم فيها قوم
من العرب كالمبتغفين عليها وهم خوارج اباضية يعمل فيها صنغ من الثياب
منمقة بالحريز جيدة فابقة لا يعمل فى شىء من بلاد العرب مثلها وميسار من
ذلك الصنف يبالغ فى اثمانها رايت منها واستحسنتها

باب النون والسين وما يليهما

نسا بفتح اوله مقصور بلفظ عرق النساء قال ابن السكيت هو النساء لهذا
العرق ولا يقال عرق النساء وانشد غيره وأنشبت اظفاره فى النساء وانشد
للبيد من نسا الناشط ان ثورته فلما اسم هذا البلد فهو اعجمى فيما
احسب وقال ابو سعد كان سبب تسميتها بهذا الاسم ان المسلمين لما وردوا
خراسان قصدوها فبلغ اهلها فهربوا ولم يتخلف بها غير النساء فلما اتاهما
المسلمون لم يروا بها رجلا فقالوا هؤلاء نساء والنساء لا يقاتلن فنمسى امرها
الآن الى ان تعود رجالهن فتركوها ومضوا فسموا بذلك نساء والنسبة
الصحيحة اليها نساعى وقيل نسوى ايضا وكان من الواحد كسر النون ،
وفى مدينة بخراسان بينها وبين سرخس يومان وبينها وبين مرو خمسة ايام
وبين ابورد يوم وبين نيسابور ستة او سبعة وفى مدينة وبنة جدا يكثر

هوآزن فلما راوا الغلبة سالوا صَبَّةَ ان تشاطرهم اموالهم وسلاحهم ويخلوا عنهم
ففعَلُوا فقال ربيعة بن مقروم

قَوْمِي فَلْيُكُنْ كَذَّبَتْنِي بِمَا قُلْتُ فَاسْأَلْ بِقَوْمِي عَلِيمًا

فَدَنَى بِبُزَاخَةِ أَهْلِ لَهْمٍ إِذَا مَلَأُوا بِالْجُمُوعِ الْقَصِيْمَا

وَإِنْ لَقِيتُ عَامِرًا بِالنِّسَا مِنْهُمْ وَطَحْفَةً يَوْمًا غَشُومَا

بِهِ شَاطَرُوا الْحَيَّ أَمْوَالَهُمْ هُوَآزَنَ ذَا وَفَرَّهَا وَالْعَدِيْمَا

وقيل النصار ما لبني عامر بن صَعَصَعَةَ وَقَالَ بَعْضُ النِّسَارِ جَبِلَ فِي نَاحِيَةِ حِمَى
صُرَيْبَةَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غَتَّى أَمِينَ النِّسَارِ فَقَالَ لَهَا نَسْرَانُ وَهِيَ
أَبْرَقَانُ مِنْ جَانِبِ الْحَيِّ وَلَكِنْ جُمِعَا وَجُعِلَا مَوْضِعًا وَاحِدًا وَقِيلَ هُوَ جَبِلٌ يَقَالُ
لَهُ نَسْرٌ فُجِّعَ فِي الشَّعْرِ وَقِيلَ لَهَا الْأَنْسَرُ بَرَأَقُ بَيْضٌ فِي وَضْغِ الْحَيِّ بَيْنَ الْعَنَاقَةِ
وَالْأَوْدِيَةِ وَالْجُثْجَاثَةِ وَمِثْلُهَا وَالْكُرُورُ فِي مِيَاهِ لَغَتَى وَكَلَابٌ وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ جَبِلٌ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ النِّسَارِ أَجْبَالٌ مِتْجَاوِرَةٌ يَقَالُ لَهَا الْأَنْسَرُ وَهِيَ النِّسَارُ وَكَانَتْ بِهِ
وَقَعَةٌ قَالَ النَّظَارُ الْأَسَدِيُّ

وَيَوْمَ النِّسَارِ وَيَوْمَ النِّصَا رَكَدُوا لَنَا مَقْتَبَى الْمُقْتَوِينَا

١٥ الْمُقْتَبَى الْخَادِمُ كَانَهُ يَقُولُ أَنَّهُمْ صَارُوا خَدَمَ خَدَمِنَا وَقِيلَ الْقَاوِي الْآخِذُ يَقَالُ

قَاوِيَهُ أَيْ أَعْطَاهُ نَصِيْبَهُ وَقَالَ الرَّاجِزُ

وَمِنْ دِرْعِي لَكُمُ اسْتَلَامَتْ فِيهَا إِلَى أَهْلِ النِّسَارِ وَمِنْ مَجْنِيٍّ

وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

وَيَوْمَ النَّسَارِ وَيَوْمَ الْحِقَا رَكَدَا عَدَايَا وَكَانَا غَرَامَا

٢٠ وَسَمِيَتْ بَنُو أَسَدٍ نِسَاءً كَثِيرَةً مِنْ نِسَاءِ نُبَيَّانٍ فَقَالَتْ سَلَمَى بِنْتُ الْحِشْلَفِ

تَعْيَرُ جَوَابًا وَالطَّفِيلُ وَغَيْرُهَا

لَحَى إِلَاهُ أَبَا لَيْثُمِي بِقَرْنِهِ يَوْمَ النِّسَارِ وَقَتَّبَ الْعَيْرُ جَوَابًا

كَيْفَ الْفَخَّارُ وَقَدْ كَانَتْ مَعْتَرَكَا يَوْمَ النِّسَارِ بَنُو نُبَيَّانٍ أَرَابَا

صاحب كتاب الترغيب وكتاب الاموال وكان عالما فاضلا سمع بدمشق هشام بن عمار وعصر عبد الله بن صالح وسعيد بن عفير وسمع بقبسارية وحمص وبالعراق يزيد بن هارون والنضر بن شميل وابا نعيم وابا عصم النيلي وحتج وسمع بمكة روى عنه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وعبد الله بن احمد بن حنبل وغيرهم وقال ابو عبد الله محمد بن احمد البتاء نسا مدينة بخراسان ونسا مدينة بقارس ونسا مدينة بكرمان وقال الرهقي نسا من رساتيف بم بكرمان ونسا مدينة بهمدان وابرق النساء في ديار فزارة وقال الشاجر في الفتوح يهد نساء

فَتَحْنَا سِرْقَنْدَ الْغَرِيضَةَ بِالْقَنَا شَتَاءً وَأَوْعَسْنَا نَوْمَ نَسَاءٍ

١. فَلَا تَجْعَلْنَا يَا قَتِيْبِيَّةَ وَالسَّيِّئِ يَنَامُ كُلُّ يَوْمٍ لِلرُّبِّ سَوَاءٍ

نِسَاجٌ بالكسر واخره حاء مهملة والنسج والنساج ما تَحَاتَّ عن التمر من قشره وقنات اقماعه وجمعه نِسَاج ورواه العجماني بفتح نسا والزهري قال بالكسر وهو وان باليمامة قال نصر نِسَاج ناحية من جَو اليمامة لآل رزان من بني عامر وقيل وان يقسم عارض اليمامة اكثر اهله النمر بن قاسط وقال نَسَاج موضع اظنه بالفتح

٥. اقال عرقيل بن الخطيم

لعمرك للزمان الى بَنَاءٍ فَحَزَمَ الْأَشْيَبَيْنِ إِلَى صُبَاخٍ

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَنْفَى بَحَارٍ وَمَا رَأَتْ الْخَوَاطِبُ مِنْ نَسَاجٍ

وحجر والمصانع حول حجر وما هضمت عليه من النقاخ

ونذكره الخفصى في نواحي اليمامة وقال هو وان وانشد قال الشكري نَسَاجٍ

٢. اسم جبل ويوم نَسَاج من أيام العرب مشهور وقيل نَسَاج موضع بملكك

النسار بالكسر وهو مثل القتال والصراب والخصام من نَسَر البازي اللحم اذا

تَنَفَّه بمنقاره وبه سمي منقار الجوارح من الطير منسِر قيل في جبال صغائر

كانت عندها وقعة بين الرباب وبين قوازن وسعد بن عمرو بن تميم فهزمت

لها بَلَّغَ ولم اسمع حَيْرَ سَمَتْ به احداً يعنى قالوا عيد نَسْر ولم اسمع له
ذِكْراً في اشعارها ولا اشعار احد من العرب واطن ذلك لانتقال حير كان ايام
تبع من عبادة الاصنام الى اليهودية قلت وقد ذكره الأخطل فقال

اما ودماء مايرت تخالها على قنة العزى والنسر عندما

وما سبج الرحمن في كل بيعة أبيل الابلين المسج بن مريما

لقد ذاق ممتا عامر يوم لعلع حساما اذا ما هو باللق صمماء

نَسْع بكسر اوله وسكون ثانيه وعين مهملة والنسع المفصل بين اللف والساعد
والنسع الريح الشمال والنسع سبج مضفور من ادم يشد به الرحال وهو موضع
حماء رسول الله صلعم والخلفاء بعده وهو صدر وادى العقيف بالمدينة قال ابن
١. مبيداه يخاطب خليلين له وسبلا يبطن النسع حيث يسبيل

نَسْفَان بالخريكة يقال نَسَف البناء اذا قلعه والنسف القلع هذا هو الاصل
في كل ما جاء فيه من تخاليف اليمين بينه وبين دمار ثمانية فراسخ ومنه الى
حجر وبدر عشرون فرسخا

نَسَف بفتح اوله وثانيه ثر قاله في مدينة كبيرة كثيرة الاهل والبرستاق بين
٢. جيجون وسمرقند خرج منها جماعة كثيرة من اهل العلم في كل فن وفي
تخشب نفسها قال الاصطخرى واما نَسَف فاتها مهينة ولها قهندز وربض
ولها ابواب اربعة وفي على مدرج بخارا وبلخ وفي في مستواة والجبال منها على
مرحلتين فيما يلي كش واما ما بينها وبين جيجون فقارة لا جبل فيها ولها
نهر واحد يجري في وسط المدينة وفي مجمع مياه كش فيصير منها هذا
٣. النهر فيشرع الى القرى ودار الامارة على شط هذا النهر وكان يعرف براس

القنطرة ولنسَف قرى كثيرة ونواحي ولها منبران سوى المدينة والغالب
على قراها المناخس وليس بنسف ورساتيقها نهر جار غير هذا النهر وينقطع
في بعض السنة ولها آبار تسقى بساتيقها ومباقلها والغالب على نسف الخصب

لَمْ يَمْنَعُوا الْقَوْمَ أَنْ شَلُّوا سَوَامَكُمْ وَلَا النِّسَاءَ وَكَانَ الْقَوْمُ احْزَابًا
النِّسَاءُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ السِّينِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ سِينٌ أُخْرَى مُهْمَلَتَيْنِ وَالنِّسَّ
السُّوقُ الشَّدِيدُ وَالنِّسَاءُ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ كَأَنَّهَا تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْجَنَّةِ وَالرَّحْمَةِ
وَالْحَدِيثُ بِهِ إِلَى جَهَنَّمَ

فَسْتَرَّ بِكسر النون ثَمَّ السَّكُونُ وَثَلَاثَةُ مَثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِهَا وَرَاءَ كَلِمَةِ نَبْطِيَّةٍ اسْمُ
لُصْفَعٍ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ ثَمَّ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ فِيهِ قَرْيٌ وَمَزَارِعٌ

فَسْتَرَوْ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَثَلَاثَةُ مَثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِهَا وَرَاءَ مَضْمُومَةٍ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ جَزِيرَةٌ
بَيْنَ دُمِيَّاطٍ وَالْأَسْكَندَرِيَّةِ يَصَادُ فِيهَا السَّمَكُ وَعَلَيْهِمْ ضَمَانٌ خَمْسِينَ أَلْفَ
دِينَارٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ مَاءٌ كَمَا يَأْتِيهِمْ فِي الْمَرَاكِبِ فَإِذَا لَاحَتْ لَهُمْ مَرَاكِبُ الْمَاءِ
الضَّرِبُوا بِوَقْفِ الْبِشَارَةِ سُرُورًا ثَمَّ بَاتَى كُلُّ رَجُلٍ جَرَّتَهُ يَأْخُذُ فِيهَا الْمَاءَ وَيَحْمِلُهَا إِلَى
بَيْتِهِ يَتَقَوَّى بِهِ وَقَدْ عَدِمَهُ وَقِيلَ فِي جَزِيرَةِ ذَاتِ اسْوَأَقِ فِي بَحِيرَةِ مَهْرَدَةِ

نَسَاجَانَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَوَازِنَ عَنْ نَصْرِ

نَسْرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَرَاءَ بَلْفُظِ النَّسْرِ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ
الْحُطَيْيَّةِ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ذَكَرَهَا الزَّيْبِيُّ فِي كِتَابِ الْعَقِيقِ وَأَنْشَدَ لَأَبِي وَجْرَةَ
السَّعْدِيِّ بِأَحْمَادِ الْعَقِيقِ إِلَى مُرَاحٍ فَتَنَعَفَ سَوِيْقَةٌ فَتَنَعَفَ نَسْرٌ

وَنَسْرٌ أَحَدُ الْأَصْنَافِ الْخَمْسَةِ الَّتِي يَعْبُدُهَا قَوْمُ نُوْحٍ عَمَّ وَصَارَتْ إِلَى عَمْرِو بْنِ نُحَيْ
كَمَا ذَكَرْنَا فِي وَدٍّ وَثَلَاثَةُ الْقَوْمِ إِلَى عِبَادَتِهَا فَكَانَ فِيهِمْ أَجَابَةُ حَمِيرٍ فَاعْطَاهُمْ نَسْرًا
وَدَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ ذِي رَعَيْنٍ يُقَالُ لَهُ مَعْدِي كَرِبَ فَكَانَ مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ سَبَا
يُقَالُ لَهُ بَلْخَجٌ فَعَبَدَهُ حَمِيرٌ وَمِنْ آلِهَاتِهِ فَلَمْ تَزَلْ تَعْبُدُهُ حَتَّى هَوَّذَمَ ذُو نُوَّاسٍ
وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ فِي كِتَابِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو
مُحَمَّدٍ النَّسْرِيُّ الدَّادُورْدَانِيُّ قَدِيمُ دِمَشْقَ وَسَمِعَ بِهَا أَبَا مُحَمَّدٍ ابْنَ أَبِي نَصِيرٍ
رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ الْخَضِرِ السَّيْلَمِيُّ وَالنَّسْرُ صَبِيْعَةٌ مِنْ ضَمَاعِ نَيْسَابُورَ هَكَذَا ذَكَرَهُ
فِي آخِرِ كَلَامِهِ وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ اتَّخَذَ حَمِيرٌ صَنْمًا اسْمُهُ نَسْرٌ فَعَبَدُوهُ بِأَرْضٍ يُقَالُ

فتح نهاوند ولم يشهد نهاوند عَجَلِيَّ وَلَا خَنْقِيَّ لِأَنَّهُ أَقَامُوا مَعَ السَّمْسِيرِ عَلَى
الْقَلْعَةِ فَسَمِيَتْ الْقَلْعَةُ بِهِ ٥

نَسِيجٌ وَنِسَاجٌ وَادِيعٌ بِالْيِمَامَةِ وَاللَّهُ الْمُؤَقِّفُ لِلصَّوَابِ ٥

باب النون والشين وما يليهما

٥ نَشَاسْتَجَ صَبِيْعَةٌ أَوْ نَهْرٌ بِالْكُوفَةِ كَانَتْ لَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ السَّيِّمِيِّ أَحَدِ
الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرَةِ وَكَانَتْ عَظِيمَةً كَثِيرَةً الدَّخَلِ اشْتَرَاهَا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ الْمُقِيمِينَ
بِالْحِجَازِ بِمَالٍ كَانَ لَهُ بِخَيْرٍ وَعَمَرَهَا فَعَظُمَ دَخْلُهَا حَتَّى قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَقِيلَ
لَهُ أَنْ طَلْحَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ جَوَادٌ أَنْ مِنْ لَهُ مِثْلُ نَشَاسْتَجٍ لِحَقِيقٍ أَنْ يَكُونَ
جَوَادًا وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ لِي مِثْلَهُ لَأَعَاشَكُ اللَّهُ بِهِ عَيْشًا رَغِيًّا ٥ قَالَ الْوَاقِدِيُّ عَنْ
١٠ اسْحَاقِ بْنِ يَكْبَى عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ أَقْطَعَ بِالْعِرَاقِ عُثْمَانُ بْنُ
عُقَّانٍ رَضِيَ عَنْهُ قَطَائِعٌ مِمَّا كَانَ مِنْ صَوَافِي آلِ كَسْرَى وَمِمَّا جَلَا عَنْهُ أَهْلُهُ فَقَطَعَ لَطَلْحَةَ
بEN عُبَيْدِ اللَّهِ النَّشَاسْتَجَ وَقِيلَ بَلْ أُعْطَاهُ أَيَّاهُ عَوْضًا عَنْ مَالٍ كَانَ لَهُ بِخَضِرَمَوْتِ ٥
النَّشَاشُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَتَكَرَّرَ الشَّيْنُ يُقَالُ لَهُ سَخْنَةٌ نَشَاشَةٌ تَنْشُشُ مِنْ
النَّمْرِ وَالْقَدْرُ تَنْشُشُ إِذَا اخْتَدَتْ تَغْلَى وَالنَّشَاشُ وَإِنْ كَثُرَ الْحُصُ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ

٥ ابْنُ بَنِي عَامِرٍ وَبَيْنَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ قَالَ

وَبِالنَّشَاشِ مَقْتَلَةٌ سَتَبْقَى عَلَى النَّشَاشِ مَا بَقِيَ اللَّيَالَى

وَقَالَ الْقَكَيْفُ الْعُقَيْلِيُّ

تَرَكْنَا عَلَى النَّشَاشِ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ وَقَدْ نَهَلَتْ مِنْهَا السِّيُوفُ وَعَلَّتْ ٥
نَشَاشٌ بِضَمِّ النُّونِ وَآخِرُهُ قَافُ فَعَالٌ مِنْ نَشَقَّتْ الشَّيْءُ إِذَا شَبَّتَتْهُ مَوْضِعٌ ٥
٢٠ دِيَارُ خَزَاعَةَ ٥

نَشَبُونَةُ بِالْكَسْرِ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ وَاوُ وَتُونُ مَدِينَةٌ أَظْنَاهَا
بِالْأَنْدَلُسِ ٥

نَشْتَبَرِي بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَتَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ فَوْقِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَرَاءُ مَقْتُوْحَةٌ

وقد خرج منها خلف كثير من العلماء منهم أبو إسحاق إبراهيم بن معقل
 بن الحجاج بن خدّاش النسقي كان من أجلة العلماء وأصحاب الحديث الثقات
 كتب الكثير وجمع السنّة والتفسير وحدث عن قتيبة بن سعيد وهشام
 بن عامر الدمشقي وحرّمة بن يحيى المصري روى عنه كثير من العلماء
 ومات سنة ٢٩٤هـ

نَسْلُ بالفخ ثر السكون ولام وهو الولد والنسل ايضا الاسراع في المَشْيِ والنسل
 نَسْلُ الرّيش وغيره اخراجه من مكانه والنسل واد بالطايف اعلاه لَقَهْمُ واسفله
 لَنَصْرُ بن معاوية ورواه بعضهم بِسَلِّ بالياء الموحدة ذكر في موضعه
 نِسْنَارُ بالكسر وبعد السّين نون اخرى وفي اخره نون باب نسنان من ابواب
 الرّبص مدينة زرتج وفي قصبه سجستان

النَّسُوخُ بالضم وسين مهملة واخره خاء محجمة والتَّسْوِخُ ابطال الشئ واقامة
 غيره مقامه قال السّكوفي وعن يسار القادسية في شرقها على بضعة عشر ميلا
 عين عليها قرية لولد عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس يقال لها
النسوخ من وادها خَقَانُ

النَّسْوُجُ بالضم جمع نِسْعٍ وقد ذكر آنفا وقد يضاف اليه ذو وهو من اشهر
 قصور اليمامة بناه الخارث بن وعلّة لما اغار على السّواد وامر كسرى النعمان
 بن المنذر بطليه فهرب حتى لحق باليمامة وابتنى ذا النسّوج وقال
 بَنَيْمًا ذا النسّوج نَكِيدُ جَوًّا وَجَوًّا ليس يعلم من نَكِيدُ
النَّسِيرُ تصغير نَسْرٍ موضع في بلاد العرب كان فيه يوم من ايامهم قال الخازمي
 نُسَيْرُ تصغير نَسْرٍ بذاحية تَهْلُوْند وقال ثعلبية بن عمرو

اخى وأخوك ببطن النَّسِيرِ ليس به من معدّ عريب

وقال سيف سار المسلمون من مرج القلعة نحو نهاوند حتى انتهوا الى قلعة
 فيها قوم ففأخوها وخلفوا عليها النَّسِيرُ بن ثور في عجل وحنيفة وفأخها بعد

صالح اهل دَبِيل، ينسب اليهما جماعة منهم خَدَّاد بن عاصم بن بكران ابو
 الفصل النشوي خازن دار التَّكْب بِحَمَزَةٍ روى عن ابي نصر عبد الواحد بن
 مسرة القزويني وشُعَيْب بن صالح التبريزي سمع منه ابن ماكولا والمفرج بن
 ابي عبد الله النشوي روى السلفي عن ابيه ابي عبد الله الحافظ النشوي
 المعروف بالمشكاني وكان ابو عبد الله ابو المفرج من حُفَّاط الحديث واعيان
 الفقهاء يروى عن ابي العباس النبهاني النشوي ونظره من شيوخ بلده،
 واحمد بن الحجاج ابو بكر الانري النشوي سمع بدمشقي وغيرها ابا الدَّحْدَاح
 وابا السري محمد بن داود بن نبوس ببغلبك وابا جعفر محمد بن حسين
 بن يزيد وابا عبيد الله محمد بن علي بن يزيد بن ~~أردون~~ بكفرتوتا وابا الحسن
 محمد بن احمد بن ابي شيخ الواقفي بخران وابا العباس ابن وشاشا بتهيس
 وغيرهم روى عنه ابو العباس احمد بن الحسين بن نُهَّان النشوي الصَّفَّار وعلي
 ومحمد ابنا الحاج المريدان وابو الحسن عبد الله وابو صالح شُعَيْب ابنا صالح
 ومحمد بن احمد بن كَرْدان وابو الفتح صالح بن احمد المقرئ وابو عبد الله
 محمد بن موسى المقرئ الانريون،

هَذَا نَشِيرٌ تَصْغِيرٌ نَشَرَّ صَدَّ الطَّيِّ بَطْنُ النَّشِيرِ مَوْضِعٌ بِيَلَادِ الْعَرَبِ هـ

باب النون والصاد وما يليهما

نَصَاعٌ كَانَهُ جَمْعُ نَاصِعٍ وَهُوَ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ خَالِصٌ وَكَثُرَ مَا يُقَالُ فِي الْبَيْلِصِ وَهُوَ
 مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

سَقَى مَازِمِي فَجَّحَ إِلَى بَيْتِ خَالِدٍ فَوَادَى نَصَاعَ الْقُرُونِ إِلَى عَمَدٍ

وَجَادَتِ بَرُوقُ الرَّاحِجَاتِ مَزْنَةً تَسْجُ شَيْبِيًّا رَجَزَ السَّرْعَدِ ٢٠

النَّصَبُ بِالضَّمِّ ثَرُ السُّكُونِ وَالْيَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَالنَّصَبُ الْأَصْنَامُ الْمَنْصُوبَةُ لِلْعِبَادَةِ
 وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ وَعَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
 بْنَ عَمْرِو رَكِبَ إِلَى ذَاتِ النَّصَبِ فَكُصِرَ الصَّلَاةُ وَقِيلَ فِي مَنْ مَعَادِنِ الْقِبْلِيَّةِ

مقصورة قرية كبيرة ذات نخل وبساتين تختلط بساتينها ببساتين شهبان
من طريق خراسان من نواحي بغداد خرج منها جماعة منهم الملقب بالحافظ
لا لانه محدث ابو محمد عبد الخالف بن الانجب بن المعمر بن الحسن بن
عبيد الله النشتبري تفقه على الشيخ ابي طالب المبارك بن المبارك بن الحل
ه ابي القاسم بن فصلان مدرس بالمدرسة الشهابية بدقيسر وهو شيخ كبير
نيف على التسعين سمع قليلا من الحديث

نَشْكُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره كاف نَشْكُ عباد قرية من قرى مرو
ينسب اليها العبادي ابو منصور المظفر بن اردشير الواعظ ومولده سنة ٤٩١
وبعسكر مكرم كانت وفاته سنة ٥٢٩ هكذا يتلفظ اهل مرو بهذه القرية واما
الحدثون فيسمونها سنج عباد وقد ذكرت في موضعها

نَشَم بالتحريك موضع عن نصر

النَشْمَش بالفتح وسكون ثانيه ثم نون اخرى واخره شين فعَلَّال من قولهم
نَشْمَش الطائر يشم اذا تَفَقَّه والقاه والنَشْمَشَة الجبل اسم واد في جبال
الخارج على اربعة اميال منها غرب الطريق لبني عبد الله بن غطفان قال ابو
ه ابياد النشمش ملا لبني تميم بن عامر وهو الذي قتلت عليه حنيفة

نَشُور بالضم واخره راء مهملة من قرى الدينور ينسب اليها ابو بكر محمد
بن عثمان بن عطاء النشوري الدينوري سمع الحديث من نفر كثير من
المتأخرين ودخل دمياط ولم يدخل الاسكندرية وكان حسن الطريقة

نَشُور بالفتح ثم الضم وسكون الواو وهجرة وهاء جبل حجازي

نَشُور بفتح اوله وثانيه وثالثة والنسبة اليه نَشُور مدينة بالذربيجان ويقال
في من اَران تلاصق ارمينية وفي المعروف بين العامة بنَحْجُوان ويقال نقجوان
قال البلاذري النشور قصبة كورة بسقرجان فتحها حبيب بن مسلمة الفهري
في ايام عثمان بن عفان رثه وصالح اهلها على الجزية واداه الخراج على مثل

سُوْدٌ بَيْنَ يَنْبُعِ وَالصَّفْرَاءِ لِمَنْى صَمْرَةَ وَقَالَ مَزْرُودٌ

أَتَانِي وَأَهْلِي فِي جُهِيمَتَةِ دَارِي بِنَصْعِ فَرَضَوِي مِنْ وَرَاءِ الْمَرَايِدِ

تَأَوَّهُ شَيْخٌ قَاعِدٍ وَعَجْزُوزِهِ حَزِينِينَ بِالصَّلْعَاءِ ذَاتِ الْأَسَاوِدِ

وَقَالَ الْفَصْلُ بْنُ عَبَّاسٍ الْهَلْهَى

فَانْكَرَ وَأَذْكَرَكَ أُمُّرٌ وَهَسِبَ حَنِينُ الْعُودِ تَتَّبِعُ الطَّرَابِ

تَذَكَّرْتَ الْمَعَامِلَ فَاسْتَحْتَمْتَ وَأَفْكَرْتَ الْمَشَارِعَ وَانْتَجَسَا

فَبَاتَتْ مَا تَنَامُ تَشِيمُ بَرَقًا تَلَلًا فِي حَيِّ ابْنِ صَابَا

الْمَزَوَّاهِ أَمْرٌ بِجَنُوبِ نَصْعٍ أَمْ أَخْتَلَّتْ بِوَايَةِ الْعَتَابَا

نَصِيبِينَ بِالْفَتْخِ ثَرِ الْكُسْرِ ثَرِ يَاءٍ وَعَلَامَةُ الْجَمْعِ الصَّكِيَّةُ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا
بِمَنْزِلَةِ الْجَمْعِ فَيَعْرِبُهَا فِي الرُّفْعِ مَالَوادٍ وَفِي الْجَزْرِ وَالنَّصَبِ بِالْيَاءِ وَالْأَكْثَرُ يَقُولُونَ

نَصِيبِينَ وَيَجْعَلُوهَا بِمَنْزِلَةِ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالنَّسْبَةِ الَّتِي هِيَ نَصِيبِي

وَنَصِيبِي ثَمَّنَ قَالَ نَصِيبِي أَجْرَاهُ مُجَرَّى مَا لَا يَنْصَرِفُ وَالزُّمَّةُ الطَّرِيقَةُ الْوَاحِدَةُ

عَمَّا ذَكَرْنَا وَمَنْ قَالَ نَصِيبِي جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الْجَمْعِ ثَرِ رَدَّهُ إِلَى وَاحِدَةٍ وَنَسَبَ إِلَيْهِ

وَهِيَ مَدِينَةٌ عَامِرَةٌ مِنْ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ عَلَى جَانِبِ الْقَوَافِلِ مِنَ الْمَوْصِلِ إِلَى الشَّامِ

١٥ وَفِيهَا وَفِي قَرَاهَا مَا يَذْكَرُ أَهْلُهَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ بَسْتَانٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَجَسَاوِ تِسْعَةَ

فَرَسَخٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ سِتَّةُ أَيَّامٍ وَبَيْنَ دُنَيْسَرِ يَوْمَانِ عَشْرَةُ فَرَسَخٍ وَعَلَيْهَا

سُورٌ وَكَانَتْ الرُّومُ بَنَتْهُ وَأَتَمَّتْهُ أَنْوَشُرَوَانُ الْمَلِكُ عِنْدَ فَتْحِهِ أَيَّامًا وَقَالُوا كَانَ سَبَبُ

فَتْحِهِ أَيَّامًا أَنَّهُ حَاصِرُهَا وَمَا قَدَّرَ عَلَى فَتْحِهَا فَأَمَرَ أَنْ تُجْمَعَ إِلَيْهِ الْعُقَارِبُ فَحْمَلُوا

الْعُقَارِبُ مِنْ قَرْيَةٍ تَعْرِفُ بِطَيْرِ الْأَنْشَاءِ مِنْ عَمَلِ شَهْرَزُورَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَرْدَانِ مَدِينَةٍ

٢٠ شَهْرَزُورَ فَرَسَخٍ فَرَمًا بِهَا فِي الْعَرَادَاتِ وَالْقَوَارِيرِ وَكَانَ يَمْلَأُ الْقَارُورَةَ مِنَ الْعُقَارِبِ

وَيَضَعُهَا فِي الْعَرَادَةِ وَهِيَ عَلَى هَيْئَةِ الْمَخْنِيفِ فَتَقَعُ الْقَارُورَةُ وَتَنْكَسِرُ وَتَخْرُجُ تِلْكَ

الْعُقَارِبُ وَلَا زَالَ يَرْمِيهِمُ بِالْعُقَارِبِ حَتَّى ضَاجَتْ أَهْلُهَا وَفَتَحُوا لَهُ الْبَلَدَ وَاخَذَهَا

عَمُودًا وَذَلِكَ أَوَّلُ عُقَارِبِ نَصِيبِينَ وَكَثُرَ الْعُقَارِبُ فِي جَبَلٍ صَغِيرٍ دَاخِلِ السُّورِ

النَّصْرَاءُ بالفخ ثر السكون كانه تانيث أَنْصَح موضع ،

نَصْرَابَانُ معناه بالفارسية عمارة نَصْرَ محلّة بنميسابور ينسب اليها جماعة منهم محمد بن احمد بن عبد الله بن شهرد ابو الحسن النصراي من فقهاء الرقي سمع محمد بن اسحاق بن خزيمة وَاَبَا العباس زين السراج وَاَبَا القاسم ه البغوي وغيرهم ، وَاحمد بن الحسن بن الحسين بن منصور النصراي آخر ابني الحسن سمع ابن خزيمة ايضا وجماعة غيرهم قال ابو موسى وفي اصبهان نصرايان وموضع بفارس ينسب اليها جماعة منهم ابو عمرو محمد بن عبد الله النصراي سمع ابا زهير ابن مَعْرَا وعبد العزيز بن محمد الرازي روى عنه ابو حاتم وقال لعلي لا اقول بنصرايان عليه كبير احد ، ومحلّة بالرقي في اعلى الالمند ينسب الي نصر بن عبد العزيز الخزازي وكان قد روى في ايام السقاج ولم يزل واليا عليها الى ان قتل ابو مسلم الخراساني فكتب المنصور اليه كتابا على لسان ابني مسلم بتسليم العمل الي ابني عبيدة فأجاب فلما تسلم العمل حيمه وكاتب المنصور بالامر فأمر بقتله فقتله ،

النَّصْرِيَّةُ بالفخ ثر السكون وراه وبلا مشددة للنسبة وهاء التانيث وهي محلّة ه بالجانب الغربي من بغداد في طرف البرية متصلة بدار القز باقية الى الآن منسوبة الى احد اصحاب المنصور يقال له نصر وقد نسب الحداث اليها جماعة بالنصري منهم القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري المعروف بقاضي ارستان وَاَبُو العباس احمد بن علي بن دادا بدالين مهملتين الحجاز النصري من اهل النصيرية سمع من ابني المعالي احمد بن منصور الغزالي وغيره ٢. وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٩١٩ هـ

النَّصْعُ بكسر اوله وسكون ثانيه وعين مهملة وهو النَّطْعُ والنصع ايضا كل لون خالص البياض او الصفرة او الحرة والنصع جميل بالحجاز وقبيل النصع جميل بالزلفة وعنده سُدُّ الحجاج بحبس الماء على وادي مكة وقيل النصع جبال

وقد ألفت نصيبين اليندا سواد البطين بالخروج الشداد
لقد لقيت نصيبين الدواقي بدثم الخيل والجرد السوراد
وقال بعضهم يذكر نصيبين

وظاهرها ملج المنظر وباطنها قبج المخير

وقال آخر يذكر نصيبين فقال

نصيب نصيبين من ربها ولاية كل ظلم غشوم
فباطنها منهم في نظي وظاهرها من جنان النعيم

وينسب الى نصيبين جماعة من العلماء والاعيان منهم الحسن بن علي بن
الوثاق بن الصلب بن ايان بن زريق بن ابراهيم بن عبد الله ابو القاسم
١. النصيب الحافظ قدمو دمشق وحدث بها في سنة ٣٤٤ هـ عن عبد الله بن
محمد بن ناجية البغدادى واني يحيى قباد بن علي بن مروزق البصري
واسحاق بن ابراهيم الصراف ومحمد بن خالد الراسي البصري وعبدان
الجواليقي واني يعلى الموصلي واني خليفة الجمحي وغيرهم روى عنه تمام بن
محمد وابو العباس ابن السمسار وابو عبد الله ابن مائدة وابو علي سعيد بن
٢. عثمان بن المسكين الحافظ وله يذكر وفاته ، ونصيبين ايضا قرية بن قزى
حلب من ناحية وتل نصيبين ايضا من نواحي حلب ونصيبين ايضا مدينة
على شاطئ الفرات كبيرة تعرف بنصيبين الروم بينها وبين آمد اربعة ايام او
ثلاثة ومثلها بينها وبين حران ومن قصد بلاد الروم من حران مر بها ،
النصيب تصغير النصب الذي مر قبله مكان بين المدينة والشام وقيل بالياء
٣. والصاد قال ذلك الحارمي ،

نصيب قال السكري نصيب بالتاء بنقطتين فوقها بير في ديار هذيل ونصيب
بالنون شعبة من شعب الوادي وانشد

وكن متعنا من نصيب واهلها مشاربها من بعد ظمي طويل

في ناحية من المدينة ومنه تنتشر العقارب في المدينة كلها، ذكر ذلك كله
 احمد ابن الطيب السرخسي في بعض كتبه، وطول مدينة نصيبين خمس
 وسبعون درجة وعشرون دقيقة وعرضها ست وثلاثون درجة واثنى عشرة
 دقيقة في الاقليم الرابع طالعا سَعْد الأَخْبِيَةِ بيت حياتها احدى عشرة
 درجة من الثور تحت اثنى عشرة درجة وثمان واربعين دقيقة من السرطان
 يقابلها مثلها من الجدى وقال صاحب التزيح طول نصيبين سبع وعشرون
 درجة ونصف، ونصيبين مدينة ويمة لكثرة يساقينها ومياهها وقد روى في
 بعض الآثار ان النبي صلعم قال رفعت ليلة اسرى في فرايت مدينة فاجبتني
 فقلت يا جبرائيل ما هذا المدينة قال هذه نصيبين فقلت اللهم تجل فاحها
 ١٠ واجعل فيها بركة للمسلمين، وسار عيَّاص بن غنم الى نصيبين فامتنعت عليه
 فانزلها حتى فتحها على مثل صلح اهل الرها، قال كتب عامل نصيبين الى
 معاوية وهو عامل عثمان على الشام والجزيرة يشكو اليه ان جماعة من المسلمين
 الذين معه اصيبوا بالعقارب فكتب اليه يامره ان يوكل على كل حيز من اهل
 المدينة عدة من العقارب مسماة في كل ليلة ففعل فكانوا ياتوا بها فأمر بقتلها
 ١٥ حتى قُلت، وقال سيف بعث سعد بن ابي وقاص سنة ١٧ من الكوفة عيَّاص
 بن غنم لفتح الجزيرة وغير سيف يقول اما بعث ابو عبيدة من الشام فقدم
 عبد الله بن عبد الله بن عتيبان فسلمك على دجلة حتى اذا انتهت الى
 الموصل عبر الى بلد وهي بَلَط حتى اذا انتهت الى نصيبين فأقوه بالصلح فكتب
 بذلك الى عيَّاص فقباله ففعل لهم عبد الله بن عبد الله بن عتيبان واخذوا

٢٠ ما اخذوا عنوة ثم اجروا محجى اهل الذمة قال عند ذلك ابن عتيبان

الا من مبلغ عتي حبيرا ثا بيني وبينك من تعادى

فان تقبل تلاقى العدل فينا فأنسى ما لقيت من الجهاد

وان تدبر فما لك من نصيب نصيبين فيلحق بالعيَّاص

النَّصِيرُ بفتح النون وكسر الصاد ثم ياء ساكنة وراء مهملة اسم قبيلة من اليهود الذين كانوا بالمدينة وكانوا هم وقريظة نزولاً بظاهر المدينة في حديق وآطام لهم وغزوة بني النصير ثم ار احداً من اهل السبيل ذكر اسماء منازلهم وهو ما يحتاج اليه الناظر في هذا الكتاب فبحثت فوجدت منازلهم تلك غزاهم النبي صلى الله عليه وسلم فيها تسمى وادي بظاحان وقد ذكرته في موضعه فأعنى عن الاعادة وموضع يقال له الموييرة وقد ذكر ايضا في موضعه ، وكانت غزاة النبي صلى الله عليه وسلم لبني النصير في سنة اربع للهجرة ففتح حصونهم واخذ اموالهم وجعلها خالصة له لانه لم يوجف عليها بحيل ولا ركاب فكان يزرع في ارضهم تحت السخيل فيجعل من ذلك قوت اهلته وأزواجه لسنة وما فصله جعله في الكراع والسلاح واقطع منها ابا بكر وعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهما وقسمها بين المهاجرين ومن يعط احداً من الانصار شيئاً الا رجلين كانا فقيرين سهل بن حنيف و ابا دجانة سهاك بن خريشة الانصاري الساعدي ، قال الواقدي وكان مخيريق احد بني النصير عالماً فأس برسول الله صلى الله عليه وسلم وأوصى بأمواله لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلها صدقة وهي الميثب وأنصافية والدلال وحسني وبرقة والأعواف ومشربة هاتم ابراهيم بن رسول الله عم وفي مارية القبطية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج بني النصير على ان لهم ما حملت ابلمم الا الحلاقة والالة والحلاقة في الدروع وقال الزهري كانت وقعة بني النصير على ستة اشهر من وقعة أحد

باب النون والطاء وما يليهما

نَطَاعٌ بالفتح والبناء على الكسر مثل قَطَامٍ وَخَدَامٍ يقال وَطَّأْنَا نَطَاعَ بَنِي فَلَانٍ إِذْ دَخَلْنَا أَرْضَهُمْ وَجَنَابُ الْقَوْمِ نَطَاعُهُمْ قال العمامة نَطَاعٌ قرية من قرى اليمامة قال ابو منصور ونَطَاعٌ على وزن قَطَامٍ ماء في بلاد بني تميم وقد وردتها ويقال شربمت ابلمم من ماء نطاع وفي ركية عذبة الماء غزيرته وكانت به وقعة بين بني سعد بن تميم وهوذة بن علي الحنفى اخذت بنو تميم فيها لطام كسرى

بالنون والتاء والله اعلم ٥

باب النون والضاد وما يليهما

نَصَادٌ بالفتح واخره دال مهملة من نصدت المتاع اذا رَصَفْتَهُ جبيل بالعالية قال الاصمعي وذكر النير ثم قال وثر جبيل لغتي ايضا يقال له نصاد في جوف النير ه والنير لغاصره قيس وبشرقي نصاد الجشجاشة ويبنى عند اهل الحجاز على الكسر وعند تميم ينزلونه بمنزلة ما لا ينصرف قال

لو كان من حصي قضاك منية او من نصاد بكى عليه نصاد

وقال كثير يصرفه

كان المطايا تنفق من زبانة مناكد ركن من نصاد مللم

او قال قيس بن زهير العبسي من ابيات

اليك ربيعة الخير بن قرط وهويا للطريف والستلا

كفاني ما اخاف ابو هلال ربيعة فانتهمت عتي الاعادي

تظلل جواده يحجزن حولي بذات الرمث كالحند الغوادي

كأني ان اتحت الى ابن قرط عقلت الى يلملم او نصاد

ه ويقال له نصاد النير والنير جبيل ونصاد أطول موضع فيه وأعظمه قال ابن دارة

وانت جنيب للهوى يوم عاقل ويوم نصاد النير أنت جنيب

ولهم في ذكره اشعار غير قليلة ٥

النصار أودية من ديار بني الحارث بن كعب قال جعفر بن عتبة وهو محبوس

الا هل الى ظل النصار بالصحى سبيل وأصوات الحمام المطوق

٢ وسيبرى مع الفتيان كل عشية أبارى مطاياهم بأدماء سلف

نصدون بلد بنجد من ارض مَهْرَة بأقصى اليمن ٥

نصل بالفتح ثم السكون من المناصلة وهو المراماة بالنشاب قال الحارثي موضع

احسبه بلدا يمانية

نَطَّحَ اسم موضع على وزن بَقَمَ ولم يحجى على هذا الوزن الا عَثَر موضع وخَوَدَ موضع وقيل فرس ويذكر موضع وشلم بيت المقدس وشمر فرس وخَصَمَ اسم العنبر بن عمرو بن زيد مناة بن تميم وسَدَرُ لُعْبَةِ الصبيان ونَطَّحَ اسم موضع ولم يحجى غيره على هذا الوزن والله اعلم ،

٥ نَطَّارُوحُ احد مخاليف الطاييف ،

نَطَّنَزَةٌ بفتح اوله وثانيه ثم نون ساكنة وزاء وهاء بليدة من اعمال اصبيهان بينهما نحو عشرين فرسخا اليها ينسب الحسين بن ابراهيم يلقب ذا اللسانين وابو الفتح محمد بن علي النطنزاني الانبياني وغيرها مات ابو الفتح محمد بن علي سنة ٤٩٧ في المحرم ،

١٠ النَطُوفُ بالفخ ثم الصم وواو ساكنة وفاء قال ابو منصور العرب تقول للمويهة القليلة نُطْفَةٌ ورايت اعرابيا شرب من ركية يقال لها شقية وهى غزيرة الماء فقال انها لنطفة عذبة والنطف القطر وموضع نَطُوفٌ اذا كان لا يزال يقطر وهو اسم ماء للعرب قال ابو زياد النطوف ركية لبني كلاب وانشد

وهل اشربن ماء النطوف عشيّة وقد علقن فوق النطوف الموايح

١٥ وقال أُمَيَّةُ بن ابي عايد

فصنها اظلم فالنطوف فصاف فالنمّر فالبرقات فالانحاص

باب النون والطاء وما يليهما

النَّظِيمُ بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة فعيل بمعنى مفعول كانه منظوم وهو شعب فيه عُذْرٌ وقِلَاتٌ متواصلة بعضها ببعض من ماء الغدير قال الحفصى ٢٠ قِلَاتٍ عارض اليمامة المشهورة الجاهل والحجائر والنظيم ومطرق قال مروان اذا ما تذكرت النظيم ومطرقا حننت موأبكاني النظيم ومطرق وقال ابن قُرْمَةَ

اتعذر سلمى بالنوى ام تلوّمها وسلمى قذى العين لله لا يربهما

التي اجازها هودثة بن علي الوارد من عند باذام والى كسرى على اليمن فكان
بعدها يوم الصَّفقة وقد اعربه ربيعة بن مكرم في قوله

واقربُ منهلٍ من حيث راحا أثال او غمــازة او نطاع
فاوردّها ولون الليل داج وما نغيا وفي التفاجر انصداع
فصبح من بني جلان صلا عطيفته واسهمه المتاع
اذا لم تجتزر لمينيه حما عريضا من هوادي الوحش جاعوا

وقال الحفصي نطاع بكسر النون وان وخيل لبني مالك بن سعد بين البحرين
والبصرة

النطاع بكسر اوله واخره فاف والنطاع ان تاخذ المرأة ثوبا فتلبسه ثم تشد
اوسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل وهو اسم قارة معروفة بمنطقة ببياض
واعلاها بسوان من بلاد بني كلاب ويقال لها ذات النطاع وقال ابو زياد ذات
النطاع قارة متصلة ببئر وقال ابن مقبل

طكوا على تجل ذات النطاع فلم يبلغ فكاههم شى ولا شجى

وقال ايضا

خلدت ولم تجلد بها من حلها ذات النطاع فيرة الامهار

نطاع بالفتح واخره تاء علم مرتجل فيما احسب قيل هو اسم لارض خيبر وقال
الرخشري نطاع حصن خيبر وقيل عين بها تسقى بعض نخيل قرأها وهى
وبنة وقال ابو منصور قال الليث النطاع حمى تاخذ اهل خيبر قال غلط الليث
في تفسير النطاع ونطاع عين ماء بقرية من قرى خيبر تسقى نخيلها وهى

٢. فيما زعموا وبنة وقد ذكرها الشاعر يصف محموما فقال

كان نطاع خيبر هوته يركز الورد ريته القلوع

نظن الليث انها اسم للحمى وهى عين بها وقال كثير

خربت لي بحزم قبيلة نجدى كاليهودى من نطاع الرقال

نَعْمَانُ كَانَهُ مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ لِقَوْلِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ اللَّهْيَ
 أَلَمْ يَأْتِ سَلَمَى ذَاتِنَا وَمَقَامُنَا بَبَابَ دُقَاتٍ فِي ظِلَالِ سُلالَةٍ
 سَنِينَ ثَلَاثَهَا بِالْعَقِيقِ نَعْمَانُ وَنَمِيتَ جَرِيدَ دُونَ فَيْفَا نَعْمَانُ،
 نَعْفُ سُوَيْقَةَ قَالَ الْأَخْوَصُ

وما تركت أيام نَعْفُ سُوَيْقَةَ لِقَلْبِكَ مِنْ سَلَامِكَ صَبْرًا وَلَا عَزَمًا
 نَعْفُ مَيْسَرٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ بَعْضِهِمُ النِّعْفُ هَاهُنَا مَا بَيْنَ الدُّودَاءِ وَبَيْنَ
 الْمَدِينَةِ وَهُوَ حَدُّ خِلَافَتِ الْأَحْمَدِيِّينَ وَالْخِلَافَةِ أَبَارَ،
 نَعْفُ وَدَاعٍ قُرْبَ نَعْمَانَ قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ

فَنَعْفُ وَدَاعٍ فَالْصَّفَاحُ ثَكَّةٌ فَلَيْسَ بِهَا إِلَّا دِمَاءٌ وَمُحَرَّبٌ،
 نَعْلٌ يَلْفُظُ النِّعْلَ لِقَوْلِ تَلْبِيسِ هُوَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ الصَّالِمَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 قَوْمٌ إِذَا اخْضَرَّتْ نَعْمَانُهُمْ يَتَنَاهَوْنَ تَنَاهُفَ الْحَجِيرِ

وَفِي أَرْضِ بَهْمَاةٍ وَالْيَمِينِ وَقِيلَ حَصْبٌ عَلَى جَبَلٍ شَدَّابٌ،
 نَعْمَانُ قَالَ الْأَلْهِي قَرْيَةٌ بِسُوءِ الْكُوفَةِ يُقَالُ لَهَا نَعْمَانُ فِيهِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى نَعْمَانَ
 سَرِيَّةِ النُّعْمَانِ قَطِيعَةٌ لَهَا وَبِهَا سَمِيَتْ،

١٥ نَعْمَانُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السُّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ هُوَ فَعْلَانٌ مِنْ نَعْمَةِ الْعَيْشِ وَهُوَ غَضَارَتُهُ
 وَحُسْنُهُ وَهُوَ نَعْمَانُ الْأَرَاكِ وَهُوَ وَادٍ تَبَتَّهُ وَيَصُبُّ إِلَى وَدَّانٍ بِلَدِ غَزَاةِ السُّبُحِ
 صَلَاحٌ وَهُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَقِيلَ وَادٍ لِهَذِيلٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ عَرَفَاتٍ وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ نَعْمَانُ وَادٍ يَسْكُنُهُ بَنُو عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ
 بَيْنَ أَذْنَاهُ وَمَكَّةَ نِصْفَ لَيْلَةٍ بِهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْمُدَّرَاءُ وَنَعْمَانُ مِنْ بِلَادِ هَذِيلٍ
 ٢٠ وَاجْبَانُهَا الْأَصْدَارُ وَفِي صَدُورِ الْوَادِي لِقَوْلِ يَحْيَى مِنْهَا الْعَسَلُ إِلَى مَكَّةَ وَقَوْلُ
 بَعْضِ الْأَعْرَابِ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ وَادٍ وَهُوَ

أَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْيَمِينُونَ عَرَجُوا عَلَيْنَا فَقَدْ أَفْخَى هَوَانًا يَمَانِيَا
 نَسَائِلُكُمْ هَلْ سَالَ نَعْمَانُ بَعْدَكُمْ وَحَبَّ إِلَيْنَا بَطْنُ نَعْمَانَ وَادِيَا

وَسَلَّمَى إِلَهَ آبِهَيْتْ مَعِينَا بَعِينَه
وَلَوْلَا هَوَى سَلَمَى لَقَلَّتْ سَجُومُهَا
عَقَتْ دَارَهَا بِالْمِرْقَتَيْنِ فَاصْبَحَتْ سُرُيْقَةً مِنْهَا أَقْفَرَتْ فَنَظِيمُهَا
فُعْدَنَةٌ فَلَا جَزَاعَ اجْزَاعَ مَثْغَرٍ وَحُوشٌ مَعَانِيهَا قِفَارٌ جُرُومُهَا

النَّظِيمَةُ ثَانِيَتْ الذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَدَى ٥٥

باب النون والعين وما يليهما

نَعَامَةٌ بِالضَّمِّ وَتَكْرِيرِ الْعَيْنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ النِّعَامَةُ بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ وَنَعَامَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي صَبِيئَةَ بَنِي غَنَى نَعَامَةٌ قَالَ

لَا عَيْسَ إِلَّا أَبِلُ جَمَاعَةٍ مَوْزِدُهَا الْجِيئَةُ أَوْ نَعَامَةٌ

أَفْ زَارَهَا الْجُمُوعُ أَمْسَ سَاعَةٍ

النِّعَافُ عَرَقٌ جَمْعُ نَعْفٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ فِي الْإِعْتِرَاضِ وَعَرَقٌ مَوْضِعٌ أَضْيَفُ

إِلَيْهِ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ قَالَ الْمُنْتَخَلُّ الْهَذَلُ

عَرَكْتُ بِأَحْدُثٍ فَنِعَافٍ عَرَقٍ عِلَامَاتُ كَتَايِبِ النِّمَاطِ

نَعَامٌ بِالْفَتْحِ بِلَفْظِ اسْمِ جِنْسِ النِّعَامَةِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَهُوَ وَادٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي هِزْزَانَ

فِي أَعْلَى الْحِجَازَةِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ كَثِيرُ الْخَلِّ وَالزَّرْعُ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ

أَوَّلُ دِهَارٍ رِبِيْعَةٍ بِالْيَمَامَةِ مَبْدَأُهَا مِنْ أَعْلَاهَا أَوَّلَا دَارِ هِزْزَانَ وَهُوَ وَادٌ يُقَالُ لَهُ يَرْكٌ

وَوَادٌ يُقَالُ لَهُ الْحِجَازَةُ أَعْلَاهُ وَادِي نَعَامٍ وَاسْمُ الْوَادِي نَفْسُهُ نَعَامَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ

يَرْكٌ وَنَعَامٌ مَاءَانٌ وَهِيَ لِبَنِي عَقِيلٍ مَا خَلَا عِبَادَةَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَمَا يَخْفَى عَلَى طَرِيقِ يَرْكٍ وَأَنْ صَعِدْتُ فِي وَادِي نَعَامٍ

وَيُجْمَعُ سَبِيلُهَا بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ أَجْلَةٌ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا مَلْتَقَى الْوَادِيَيْنِ وَقِيلَ نَعَامٌ

٢. مَوْضِعٌ بِالْيَمِينِ

نَعَامَةٌ بِالْفَتْحِ بِلَفْظِ وَاحِدَةِ النِّعَامِ وَنَعَامَةٌ وَظَلِيمٌ مَوْضِعَانِ بِنَجْدٍ قَالَ مَالِكُ بْنُ

نُؤَيْرَةَ أَبْلَغَ أَبَا قَيْسٍ إِذَا مَا لَقِيْتَهُ نَعَامَةٌ أَدْنَى دَارَهَا فَظَلِيمٌ

بَنَاتُ دَوُو جَدٍّ وَأَنْ قَبِيلَهُمُ بَنِي خَالِدٍ لَوْ تَعْلَمِينَ كَرِيمٌ

واغانيج بها لو غوجت عصم نعبايا اذا انحطت تشدء

نَعْمٌ بالصم ثر السكون وهو من النعمة واللين واطنه نعمة لين وقد ذكرت في
فُرْضة، ونَعْمٌ ايضاً من حصون اليمن بيد عبد علي بن عواض وموضع برحبة
مالك بن طوفى على شاطئ الفرات ودير نَعْمٌ موضع آخر قال بعضهم
قَصَصْتُ وَطَرًا من دير نَعْمٌ وطالما

او يكون مصافاً الى نَعْمٌ المقدم عليهء

نَعْمَةٌ بالكسر ثر السكون يوم نعمة من أيام العربء

نَعْمِي بالصم ثر السكون وكسره الميم وتشديد الياء بَرَقَةٌ نَعْمِي قال النابغة
الدَّبَّياني

أَسَافَكَ من سَعْدَاك مَفْقَى المَعَاهِدِ بِبَرَقَةِ نَعْمِي فذات الاساود

قال الرخشي نَعْمِي واد بتهامةء

نَعْوَانٌ بالفتح يجوز ان يكون دعلان ون نَعْيٌ اذا نَعَوُا ميئتهم او من السنعو
وهو شق مشقير البعير الاعلى ونَعَوُ الحافر الفرجة في مؤخره ونَعْوَانٌ واد بأصاخء
نَعْوَةٌ من الذى قبله موضعء

نَعْمِجٌ بالفتح تصغير النعج وهو السمن يقال نَعَجْتُ بَغْلِي نَعَجًا أى سمنت
موضع في شعر الأعشىء

باب النون والغين وما يليهما

نَعْرٌ بالتحريك اسم مدينة ببلاد السند بينها وبين غزني ستة ايام نَعْدٌ في
احمال السندء

٢. النَعْلُ ما قال زيد الخيل يصف ناقته

فقد غادرت للطير ليلة خمسها جواراً يرمل النعل لما يشعرء

نَعْوًا بالفتح ثر الصم وسكون الواو وباء موحدة والقصر اسم قرية بواسط سمي
بها ابو السعدان المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب الواسطي يعرف بابن

عَهْدَنَا بِهِ صَدِيدًا كَثِيرًا وَمُشْرِبًا بِهِ يَقَعُ الْقَلْبُ الذِّي كَانَ صَادِيًا
وَنَعْمَانُ اَيْضًا واد قريب من الفرات على ارض الشام قريب من الرحبة قال ابو
الغَمَيْثَل في نَعْمَان الاراك

اما والراقصات بِذَاتِ عِرِّي ومن صَلَّى بِنَعْمَانِ الاراك
لقد اَضْمَرْتُ حَبِيكَ فِي فُؤَادِي وما اَضْمَرْتُ حَبًّا مِنْ سِوَاكَ
أَطْعَمْتُ الْاَمَرَ فَيْكَ بِضَرْمِ حَبْلِي مَرِيهِمْ فِي احْبَتِهِمْ بِذَاكَ
فَإِنْ طَاوَعُوكَ فَطَاوَعِيهِمْ وَاِنْ عَاوَضُوكَ فَاعْصِي مِنْ عَصَاكَ
اما تَجَزِيْن من ايام عَمْرُو اذا اخذت له رجُل دَعَاكَ
مَتَلَمَّتْ بِفَاحِمٍ وَبَدَى غُرُوبٌ اخَا قَوْمَ مَا قَتَلُوا اخَاكَ

١. وَنَعْمَانُ قَرَب الْكُوفَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَادِيَةِ قَالَ سَيْفٌ كَانَ اَوَّلَ مَنْ قَدِمَ اَرْضَ الْعِرَاقِ
لِقِتَالِ اَهْلِ فَارِسَ حَرَمَلَةَ بِنِ مَرْيَطَةَ وَسَلْمَى بِنِ الْقَيْنِ فَنَزَلَا أَطَدًا وَنَعْمَانَ
وَالْجُعْرَانَةَ حَتَّى غَلِبَا عَلَى الْوُرُكَاءِ وَنَعْمَانُ حَصَنَ مِنْ حَصُونِ زَيْدٍ وَنَعْمَانُ
حَصَنَ فِي جَبَلٍ وَصَابَ بِالْيَمِينِ مِنْ اَعْمَالِ زَيْدٍ اَيْضًا وَنَعْمَانُ الصَّدْرُ حَصَنَ اُخَرَ
فِي نَاحِيَةِ النَّجْدِ بِالْيَمِينِ ، وَفِي كِتَابِ الْاَتْرَاجَةِ نَعْمَانُ بَلَدٌ فِي بِلَادِ الْحِجَازِ
هَذَا نَعْمَانُ بِالصَّمِ ثَمَ السَّكُونِ مَعْرَةُ النَّعْمَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا قَالَ الْمُبَرِّدُ النَّعْمَانُ
الِدَمُ وَلِذَلِكَ سَمِيَ شَقَائِقُ النَّعْمَانِ ،

النَّعْمَانِيَّةُ بِالصَّمِ كَانَهَا مَنْسُوبَةً اِلَى رَجُلٍ اسَمَهُ النَّعْمَانُ بَلِيدَةٌ بَيْنَ وَاَسْطَ وَبَغْدَادَ
فِي نَصْفِ الطَّرِيقِ عَلَى صَفَةِ دَجَلَةَ مَعْدُودَةٍ مِنْ اَعْمَالِ الزَّوَابِ الْاَعْلَى وَفِي قَصْبَةٍ
وَاَحْمَلَهَا شَيْعَةٌ غَالِيَةٌ كُلُّهَا وَبِهَا سَوَى وَارْطَالٌ وَافِيَةٌ وَلِذَلِكَ صَبَّحَ الذَّهَبُ بِخَالِفِ
٢٠. سَائِرِ اَعْمَالِ الْعِرَاقِ ، وَقَدْ نَسَبَ اِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ اَهْلِ الْاَدَبِ فِي كِتَابِ ابْنِ طَاهِرٍ
قَالَ وَالنَّعْمَانِيَّةُ اَيْضًا قَرْيَةٌ بِمِصْرَ وَفِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَقْلَعٌ لِلطَّيْنِ الَّذِي يُغَسَّلُ
بِهِ الرُّوَسُ فِي الْحَامَاتِ ،

نَعْمَانِيًا بِالْفَخِّ ثَمَ السَّكُونِ وَمِيمٌ وَبَعْدَ الْاَلْفِ يَاءٌ وَالْفَ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ

اعمال البصرة والصحيح انها من اعمال الكوفة وقد نسب اليها قوم من الكتاب
الاجلاء وغيرهم ، قال عبيد الله بن الحر

وقد لقي المرء التميمي خيلنا فلاقا طعانا صادقا عند نفر

وضربا يزيل الهام عن سكتاته فما ان ترى الا صريعا ومديرا

نفر بالحربك بلفظ النفر وهو دون العشرة وفوق الثلاثة لا واحد له من لفظه
ويقال ليلة النفر والنفر وهو نفر موضع على ثلاثة اميال من السليمة بينها
وبين الربدية وقد قيل خلف الربدية مرحلة في طريق مكة ويروى بسكون
الفاء ايضا

نفر أو بالكسر ثم السكون وزاة وبعد الالف واو مفتوحة مدينة من اعمال
افريقية قال البكري وتسير من القيروان الى نفزاوة ستة ايام نحو المغرب ومدينة
نفزاوة عين تسمى بالبربرية تاورغي وفي عين كبيرة لا يدرك قعرها ومدينة
نفزاوة سور صخر وطوب ولها ستة ابواب وفيها جامع وحمام واسواق حافلة
وفي كثيرة النخل والثمار وحواليها عيون كثيرة وفي قبلتها مدينة ازيلية تعرف
بالمدينة عليها سور وبها جامع وسوق وبين مدينة نفزاوة وقابس ثلاثة ايام
وبينها وبين قصعة مرحلتان وبينها وبين قيطون ثلاث مراحل ومن نفزاوة
تسير الى بلاد قسطنطينية وبينهما ارض لا يهتدى الطريق فيها الا بخشب
منصوبة وادلاء فان ضل فيها احد يمينا او شمالا غرق في ارض دهشة تشبه
الصابون في الرطوبة وقد هلك فيها العساكر والجماعات ممن دخلها ولم يدر
امرها وتصل هذه الارض السواخة الى غدامس ، ويقال نفزاوة من نواحي
الزاب الكبير بالجزيرة

نقرة بالفتح ثم السكون وزاة مدينة بالمغرب بالاندلس وقال السلفي نفرة بكسر
النون قبيلة كبيرة منها بنو عميرة وبنو ملكان المقيمون بشاطبة ينسب
اليها ابو محمد عبد الله بن ابي زيد عبد الرحمن الفقيه النفري احد الائمة

تَغَوَّيا كان لُجْدَه قَرِيْبَه يَقْدِرُ لَهَا نَغْوَا وَكَانَ يَكْثُرُ التَّرَدُّدُ إِلَيْهَا وَالدَّكْرُ لَهَا ذَقِيقٌ
لَهُ نَغْوَا فَلَزِمَهُ وَكَانَ أَبُو السَّعْدَاتِ فَاضِلًا كَثِيرَ الْحِفْظِ مِنَ الْأَدَابِ وَالْحِكَايَاتِ
وَالْأَشْعَارِ سَمِعَ أَبَا اسْحَاقَ الشَّيْرَازِيَّ وَأَبَا الْفَتَّاسِ بْنِ الْمُسَرِّيَّ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ
السَّمْعَانِيُّ تَوَفَّى بِوَسْطِ سَنَةِ ٨ أَوْ ٥٣٩ هـ

هـ نَغْيَا بِالْكَسْرِ ثَر السَّكُونِ ثَر يَاءٌ وَالْف كَوْرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ كَسَّكَرَ بَيْنَ وَاسِطٍ وَابْصُرَةٍ
وَفِي كِتَابِ الْجَهْشِيَارِيِّ نَغْيَا قَرِيْبَةٌ قَرِيْبَةٌ مِنَ الْأَنْبَارِ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ
إِسْرَافِيلَ وَزَيْدُ الْمُعْتَزِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْكَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ النَّغْيَانِيُّ الْكَاتِبُ
كَذَا وَجَدْتُ نَسْبَهُ بِحِطِّ بَعْضِ الْأَثَمَةِ بِالْمَنُونِ كَقَوْلِهِمْ فِي صَنْعَا صَنْعَانِي وَفِي بَهْرَا
بَهْرَانِي وَلَهُ صَنْفٌ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَاجِ الْأَصْبَهَانِيِّ كِتَابُ الرِّسَالِ وَكَانَ
الْأَدِيبُ جَلِيلًا مَاتَ فِي سَنَةِ ٥٣٠ هـ

بَابُ النُّونِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

نَفَّارٌ بِالْكَسْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَفَّرَتِ الدَّابَّةُ نَفَّارًا مَوْضِعٌ فِي الْأَشْعَرِ
نَفَّارٌ بِالْفَتْحِ ثَر السَّكُونِ وَرَاءُ وَالْف مَدْدُودَةٌ مَوْضِعٌ جَاءَ فِي الشَّعْرِ عَنْ الْحَازِمِيِّ
نَقَّرَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيَةِ وَرَاءُ بَلَدٌ أَوْ قَرْيَةٌ عَلَى نَهْرِ النَّوَسِ مِنْ بِلَادِ الْفَرَسِ
هـ عَنْ الْأَخْطِيبِ فَإِنْ كَانَ عَتَى أَنَّهُ مِنْ بِلَادِ الْفَرَسِ قَدِيمًا جَازَ فَمَا الْآنَ فَهُوَ مِنْ
نَوَاحِي بَابِلَ بَارِضَ الْكُوفَةِ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ أَمَّا سَمَى نَقَّرَ نَقَّرًا لِأَنَّ عَمْرُودَ بْنَ كَنْعَانَ
صَاحِبَ النَّسُورِ حِينَ ارْتَادَ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ هَبِطَتْ
النَّسُورُ بِهِ عَلَى نَقَرٍ فَتَفَرَّتْ مِنْهُ الْجِبَالُ كَانَتْ بِهَا فَسَقَطَتْ بَعْضُهَا بِفَارَسَ فَرَقًا مِنْ
الْمَلْفُظَاتِ أَنَّهَا أَمَرٌ مِنَ السَّمَاءِ نَزَلَ بِهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كَانَ مَكْرَمٌ
مِنْ تَنْزِيلٍ مِنَ الْجِبَالِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ نَقَّرَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ وَلَا يَصِحُّ قَوْلُ
الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ الْفَخْزَمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَبْنَاءِ الْعَجَمِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي
قَالَ نَقَرٌ مَدِينَةُ بَابِلَ وَطَيِّسَفُونَ مَدِينَةُ الْمَدَائِنِ الْعَتِيقَةِ وَالْأَبْلَةُ مِنْ أَعْمَالِ الْهِنْدِ
وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ نَقَرٌ كَانَتْ مِنْ أَعْمَالِ كَسَّكَرٍ ثُمَّ دَخَلَتْ فِي

جَادُوا مِنْ نَاحِيَةِ نَفْزَاوَةٍ وَجَمِيعِ أَهْلِ هَذِهِ الْجِبَالِ شُرَاةً وَهَبِيَّةً وَأَبَاصِيَّةً مُتَمَرِّدُونَ
عَنْ طَاعَةِ السَّلَاطِينِ وَطَوَّلَ هَذَا الْجَبَلُ مَسِيرَةَ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ
وَبَيْنَ جَبَلِ نَفُوسَةٍ وَطَرَابُلُسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانِ سِتَّةُ أَيَّامٍ وَبِهَا
قَبِيلَةٌ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو رَمُوزٍ لَهُمْ حَصْنٌ يُقَالُ لَهُ تَبْرُوتٌ فِي غَايَةِ الْمُدَّةِ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ
أَحَدٌ وَفِيهِ نَحْوُ ثَلَاثِمِائَةِ قَرْيَةٍ وَعِدَّةُ مُدُنٍ لَيْسَ فِيهَا مَغِيرٌ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَّفِقُونَ عَلَى
رَجُلٍ يَأْتُمُّونَ بِهِ وَفِي جَبَلِهِمْ نَخْلٌ كَثِيرٌ وَزَيْتُونٌ وَفَوَاحٍ وَجَمْتَمَعٌ مِمَّا حَوْلَهُ مِنَ
الْقَبَائِلِ إِذَا تَدَاعَوْا سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ وَافْتَتَحَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِيِّ نَفُوسَةَ وَكَانُوا
نَصَارَى وَمِنْ جَبَلِ نَفُوسَةٍ رَفَعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِيِّ بَكْتَابَ رَدٍّ عَلَيْهِ مِنْ عَمْرِ بْنِ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١. نَفِيسٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الْكُسْرِ وَيَا وَيَمِينُ مَهْمَلَةٌ قَصْرُ نَفِيسٍ عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ
يُنْسَبُ إِلَى نَفِيسِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ مَوَالِي الْأَنْصَارِ

النَّفِيعُ تَصْغِيرُ النَّفْعِ ضِدُّ الضَّرِّ جَبَلٌ بِمَكَّةَ كَانَ لِلْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِ بْنِ
نَحْزُومٍ يَحْبِسُ فِيهِ سُقَهَاءَ قَوْمِهِ عَنْ نَصْرِ

النَّفِيعِيَّةُ مِنْ قَرْيَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْهَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا مُسْلِمٌ وَمُسْلِمٌ ابْنَا سَلَامَةَ
٥. بَنُ شَمِيبٍ النَّفِيعِيَّانِ فَأَمَّا مُسْلِمٌ فَيَعْرِفُ بِالْحَجَرِ السَّجَّارِيِّ وَكَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا
أَدِيبًا لَهُ شَعْرٌ حَسَنٌ وَصَنَّفَ كِتَابًا فِي الْجَدَلِ أَجَادَ فِيهِ وَقَدَّمَ إِلَى حَلَبٍ وَمَاتَ
بِهَا أَطْنُ بَعْدَ السَّنَمَايَةِ وَأَمَّا مُسْلِمٌ فَكَانَ ضَرِيرًا أَدِيبًا فَاقِيهًا لَهُ مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ
بِالتَّفْسِيرِ وَقَدَّمَ حَلَبَ مَعَ أَخِيهِ

النَّفِيعُ تَصْغِيرُ النَّفْعِ وَهُوَ جَبَلُ الْبَرْبُوعِ وَغَيْرُهُ مَوْضِعٌ
٢. نَفَى بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَتَصَحِيحُ الْيَاءِ بِوَوْنٍ طَلَبُ مِنْ نَفَاهُ يَنْفِيهِ نَفِيًا
إِذَا غَرِبَ وَأَبْعَدَ وَنَفَى مَا لَا لَبِيَّ غَنَى قَالَ أَمْرٌ بِالْقَيْسِ

غَشِيَتْ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكْرَاتِ فَعَارِمَةٌ فَبَرْقَةُ السَّعِيرَاتِ
فَعُولٌ فَحْلِيَّتٌ فَتَفَى فَمَنْعَجٌ إِلَى عَاقِلٍ فَالْجَبِّ ذِي الْأَمْرَاتِ

على مذهب مالك وله تصانيف ، وابو العباس احمد بن علي بن عبد الرحمن
النفزي الاندلسي سمع مشايخنا ودخل نيسابور واصبهان وخرج من بغداد
سنة ٩١٣ ودخل شيراز ، وابو عبد الله محمد بن سليمان الميالي السنفزي
وهو ابن اخت غانم بن الوليد بن عمرو بن عبد الرحمن الخزومي اثنى محمد
من الاندلس روى عن خاله مات في شوال سنة ٥٢٥ ومولده سنة ٤٣٤ ، قال ابو
الحسن المقدسي وابو محمد عبد الغفور بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
النفزي وله تصانيف مات في ربيع الاخر سنة ٥٣٩ وابوه من اهل الرواة مات في
سنة ٤٣٧

نَفْطَةُ بَلْفَجْ ثَر السكون والطاء مدينة بافريقية من اعمال الزاب الكبير واهلها
اشراة اباضية وهبيّة متمردون وبين نفطة ومدينة توزر مرحلة والى مدينة
نقزوة مرحلة وبينها وبين قفصة مرحلتان ، ومن نفطة عبد الرحمن بن محمد
بن احمد ابو القاسم النفطى يعرف بابن الصايغ سمع بالمغرب الفقيه الحافظ
ابا على الحسين بن محمد الصدقي وابا عبد الله ابن شيرين الفقيه القاسمي
وغيرهما ورحل الى العراق وسمع ابا الحسن محمد بن مرزوق البوعفرائى وابا بكر
داود بن طرخان بن بلنكين بن تحكة التركي قال الحافظ ابو القاسم واقام
بدمشق مدة ثم توجه الى مصر قاصدا لبلده وأجاز لى جميع مسموعاته في
ربيع الاول سنة ٥١٨

نَفْنَفٌ بِتَكْرِيرِ النون والقاء والنونان مفتوحتان والنفنफ الهواة وكل شئ بينه
وبين الارض مَهْوًى والنفنफ اسنان الجبل لئلا تَعْلُوهُ منها وتهبط عنه منها
٢٠ وهو اسم موضع بعينه في قوله عَقَا بَرْدٌ مِنْ أُمِّ عَمْرِو فَنَفْنَفٌ

نَفُوسَةٌ بِالْفَجْ ثَر الصم والسكون وسين مهملة جبال في المغرب بعد افريقية
عالية نحو ثلاثة اميال في اقل من ذلك وفيه منيران في مدينتين احدهما
سُرُوسٌ في وسط الجبل وبها خبز الشعير الذي من كل طعام والاخرى يقال لها

مَارَمَى عَرَفَةَ عَنْ يَمِينِ الْمَقْبَلِ مِنْ عَرَفَةَ يَرِيدُ الْمَدْلَفَةَ مَا يَسْلَى نَمْرَةً ، قَالَ ابْنُ
 اسْحَاقٍ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ لِلْهَجْرَةِ فَسَلَكَ عَلَى نَقَبِ بَنِي دِينَارٍ
 مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ عَلَى قَيْقَاءِ الْخَبَّارِ ، وَنَقَبُ الْمُنْقَى بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ فِي شَعْرِ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّمَيْرِيِّ

٥ اِهَاجَتَكَ الطَّعَانُ يَوْمَ بَانُوا بِذِي الْوَيْ الْجَبِيلِ مِنَ الْأَثَاثِ
 طَعَانُ اسْلَمَكَتْ نَقَبَ الْمُنْقَى تَحْتُ إِذَا وَنَتْ أَوْ احْتَتَاتِ
 عَلَى الْبَغْلَاتِ أَشْبَاهَ الْجَوَارِي مِنْ الْبَيْضِ الْهَرَاظِلَةِ الْمَدَامَاتِ ،
 نَقَبُونُ بِالْفَخِ ثَمَّ السَّكُونِ وَبَلَا مَوْحِدَةً وَوَادٍ سَاكِنَةً وَنُونٍ مِنْ قَرَى بَحَارَى وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ ،

١٠ نَقَبُ جَوَانُ بِالْفَخِ ثَمَّ السَّكُونُ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالنَّسْبَةُ نَشَوِي بَعْدَ النُّونِ
 شَيْنٌ مَحْمُومٌ وَوَادٍ ثَمَّ بِلَا النَّسْبَةِ لَا إِدْرَى لَمْ فَعَلُوا ذَلِكَ وَسَالَتْ عَنْهُ بِالْأَرْبَعَانِ
 فَلَمْ أُخْبِرْ بِعَلَّتِهِ وَهُوَ بِلَدٍ مِنْ نَوَاحِي أَرَانَ وَهُوَ تَحْجَوَانُ ،
 نَقْدَةُ بِالْفَخِ ثَمَّ السَّكُونُ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَقَدْ تَضَمَّ النُّونَ عَنِ الدَّرِيدِ اسْمُ
 مَوْضِعٍ فِي دِيَارِ بَنِي حَامِرٍ وَقَرَاتٍ بِحَطِّ ابْنِ نُبَاتَةَ السَّعْدِيِّ نَقْدَةُ بِضَمِّ النُّونِ
 ١٥ فِي قَوْلِ لَيْبِيدٍ

فَاسْرِعْ فِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ حَقِيقَةً رَكَحُ فَجَنِبَا نَقْدَةَ فَاَلْمَغَاسِلَ ،
 نَقْدَةُ بِالتَّحْرِيكِ وَدَالٌ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ ذَكَرَ فِي الْجُمُحَرَةِ ،
 نَقْرُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ يُقَالُ مَا لِفُلَانٍ مَوْضِعٌ كَذَا نَقْرٌ أَيْ بئرٌ وَلَا مَاءَ اسْمُ
 بَقْعَةٍ شَبَّهَ الْوَهْدَةَ بِحِيطٍ بِهَا كَثِيبٌ فِي رَمْلَةٍ مَعْتَرِضَةٍ مَهْلِكَةٍ ذَاهِبَةٍ نَحْوِ جُرَانِ
 ٢٠ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَجَرٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ تَذَكَّرَ فِي دِيَارِ قُشَيْرٍ ،
 نَقْرَانُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ نُونٌ كَانَهُ جَمْعُ نَقْرٍ فِي الْمَجْلِ مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ نَجِيمٍ ،
 النَّقْرُ بِالْفَخِ ثَمَّ السَّكُونُ بِلَفْظِ نَقْرِ الدَّقِّ الرَّخِي مَاءٌ لَغَنَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَحَذَاهُ
 الْجَنَابَةُ النَّقْرُ وَهُوَ مَاءٌ لَغَنَى وَلَكِنَّهُ الْيَوْمَ سَدِمَ قَالَ بَعْضُهُمْ

قال نَقِيٌّ ماءٌ لَغْنِيٌّ وعَاقِلٌ ماءٌ لعَقِيلٍ بالعَالِيَةِ والامرات العلامات الواحدة امْرَءَةٌ
قال خالد بن سعيد

كأني بالأحيرة بين نَقِيٍّ وبين مَنَى على كَتَفَيَّ عُقَابٌ ٥

باب النون والقاف وما يليهما

هـ النَّقَابُ بالكسر بلفظ نقاب المرأة الذي تستتر به وجهها او جمع نَقَب وهو
الخرق في الجبل وللإيط وغيره موضع في اعمال المدينة يتشعب منه طريقان
الى وادى القرى ووادى المياه ذكره ابو الطيب فقال

وَأَمْسَمْتُ تَحْيِرَنَا بِالنَّقَا ب وادى المياه ووادى القرى،

النقار مريض في البادية بين التيه وحسمى في خبر المتنبي لما هرب من مصر،
١. تَقَارٌ بالضم وآخره راء كانه يكون في الجبل يجتمع اليه الماء والله اعلم وهو موضع
في ديار بني اسد بتجد،

نُقَانٌ بضم اوله ويكسر وآخره نون اسم جبل في بلاد ارمينية ورعا قيل باللام
في اوله وقد ذكر في موضعه والله اعلم،

نَقَاعٌ بالفخ جمع نقيعة وهو الموضع الذي يجتمع فيه الماء خبأرى في بلاد
٥ ابني تميم،

النقباته بفخ اوله وثانيه ثر بلا موحدة وبعد الالف نون ماءة لسنيس بأجأ
احد جيلي طيء،

نَقَبٌ بالفخ ثر السكون وآخره بلا موحدة قرية باليمامة لبني عسدي بن
حنيفة ونَقَبٌ ضاحك طريق يضعده في عارض اليمامة وآياه فيما ارى عني الراعى
٢. يَسْتَوْفُها تَرْعِيَّةٌ نَبْ عِباءة بما بين نَقَبٍ فَالْحَبِيسِ فَافْهًا

ونَقَبٌ عَازِبٌ موضع بينه وبين بهت المقدس مسيرة يوم للفارس من جهة
البرية بينها وبين التيه وجاء في الحديث ان النبي صلعم لما اتى النقاب وفي
حديث اخر حتى اذا كان بالشعب قال الأزرقى هو الشعب الكبير الذي بين

أَيَقْنْتُ أَنْ لَا شَيْءَ يُنَجِّي مِنْهُ إِلَّا تَغَاوُتَ جِمْرَ كُلِّ وَظِيْفٍ
رَقَعْتُ سَاقًا لَا أَخَافُ عِتَارَهَا وَجَبَّوْتُ مِنْ كُتْبِ تَجَاءِ خَذُوفٍ
وَإِذَا أَرَى شَخْصًا إِمَامِي خِلْتُهُ رَجُلًا فَمِلْتُ كَمَيْلَةِ الْخُذُرُوفِ

وقال مالك بن خالد الخنمعي الهذلي يفخر بيوم من أيامه

لَمَّا رَأَا نَقْرَى تَسْمِيلَ الْكَاهِنَا بَارِعِنَ أَجْلَالٍ وَحَامِيَةَ غُلَبٍ

وقال أبو صخر الهذلي

فَلَمَّا تَغَشَّى نَقْرِيَّاتٍ سَحَابُهُ وَدَافَعَهُ مِنْ شَامِهِ بِالرَّوَاحِبِ

وَحُلِمْتُ عَرَاهُ بَيْنَ نَقْرَى وَمُنْشِدٍ وَبِعِيَجٍ كُلُّ الْخَنْتَمِ الْمُتْرَاكِبِ

نَقْعَاءُ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْمَدِّ وَالنَّقَاعِ مِنَ الْأَرْضِ مَحْجَرَةً لِلَّهِ لَا حَزُونَ فِيهَا وَلَا
إِذَا ارْتَفَاعَ فَإِذَا افْرَدَتْ قَبِيلُ أَرْضِ نَقْعَاءَ وَبِحُجُوزٍ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَسْتِنْقَاعِ وَكَثْرَةُ الْمَاءِ
فِيهَا وَمِنْ النَّقْعِ وَهُوَ الرِّثْيُ مِنَ الْعَطَشِ مَوْضِعٌ خَلْفَ الْمَدِينَةِ فَوْقَ السَّنْقِيعِ مِنْ
دِيَارِ مُزَيْنَةَ وَكَانَ طَرِيفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي
الْمَغَازِي وَقَالَ ابْنُ اسْحَاقٍ هُوَ مَاءٌ وَقَدْ سَمِيَ كَثِيرَ مَرَجٍ رَاهِطَ نَقْعَاءَ رَاهِطَ فَقَالَ
أَبُوكُمْ تَلَقَّاهُ يَوْمَ نَقْعَاءَ رَاهِطَ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَهُوَ تَنْقَى وَتُقْتَلُ

١٥ وَنَقْعَاءُ قَرْيَةٌ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَامَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُنْدَبٍ مِنْ ضَوَا حِى
الرَّمْلِ وَنَقْعَاءُ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ طَيٍّ بِتَجْدٍ عَنْ نَصْرِ

النَّقْعُ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونِ كُلُّ مَاءٍ مُسْتَنْقَعٍ مِنْ مَاءٍ عِدٍّ أَوْ غَدِيرٍ وَنَهَى النَّسَبُ
صَلَعَهُ أَنْ يَمْنَعَ نَقْعَ الْجَبْرِ وَهُوَ فَضْلُ مَاءِهِ وَالنَّقْعُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْوَكَاةِ وَالنَّقْعُ
الْغُبَارُ وَالنَّقْعُ الْقَتْلُ وَالنَّحْرُ وَمِنْهُ سَمٌّ تَأْفَعُ أَيْ قَاتِلُ وَالنَّقْعُ مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ فِي
٢ جَنْبَاتِ الطَّائِفِ قَالَ الْعَرُجِيُّ يَذْكُرُهُ

بَحِينِي وَابِلَاءُ لَقِيْتُ ظَهْرًا بِأَعْلَى النَّقْعِ أَخْبَتَ بَنِي تَمِيمٍ

فَلَمَّا أَنْ رَأَتْ عَيْنَايَ مِنْهَا أَسْبَلَ الْخَدَّ مِنْ خَلْفِ عَمِيمٍ

وَعَيْنِي جُوْدَرُ خَرَفٍ وَفُغْرُ كَلُونِ الْأَقْحَوَانِ وَجِيدِ رِيمٍ

ولن تَرِدِي مَدْنًا وَلَسَن تَرِدِي زَقَا وَلَا النَّقْرَ إِلَّا أَنْ تَجْدِي الْأَمَانِيَا
 وَلَنْ تَسْمَعِي صَوْتَ الْمُهَيَّبِ عَشِيَّةً بَدَى عُنْتُ يَدْعُو الْقَلَاصُ التَّوَالِيَا
 النَّقْرَةُ يَرَوِي بِفَتْحِ النُّونِ وَسُكُونِ الْقَافِ وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ بِفَتْحِ اللَّيْنِ وَكُسْرِ الْقَافِ
 وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ كُلُّ أَرْضٍ مَنْصُوبَةٌ فِي وَهْدَةٍ فَهِيَ النَّقْرَةُ وَبِهَا سَمِيَتْ النَّقْرَةُ بِطَرِيقِ
 مَكَّةَ لِأَنَّهَا يُقَالُ لَهَا مَعْدَنُ النَّقْرَةِ وَهَذَا هُوَ الْمَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فِي اسْمِ هَذِهِ الْبُقْعَةِ
 وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَهُوَ وَاحِدُ النَّقْرِ لِلرَّحَى وَمَا أَشْبَهَهَا وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ
 حَاجِّ الْكَوْفَةِ بَيْنَ أَضَاحِ وَمَاوَانَ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي بِلَادِهِمْ نَقْرَتَانِ لِبَنِي فُزَارَةَ بَيْنَهُمَا
 مِيلٌ قَالَ أَبُو الْمُسَوِّرِ

فَصَلَّحَتْ مَعْدَنُ سَوَاقِ النَّقْرَةِ وَمَا بِأَيْدِيهَا تَحْسُ فُتْرَةَ

فِي رَوْحَةٍ مُوَصُولَةٍ بِبُكَرَةٍ مِنْ بَيْنِ حَرْفٍ بَازِلٍ وَبُكَرَةٍ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونِيُّ النَّقْرَةُ هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ أَخْتِ الشَّافِعِيِّ بِكُسْرِ
 الْقَافِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ يَجِيءُ الْمَصْعَدُ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْحَاجِزِ إِلَيْهِ وَفِيهِ بَرَكَةٌ وَثَلَاثُ
 أَبَارٍ بَيْرٌ تَعْرِفُ بِالْمُهْدَى وَبَيْرَانٌ تَعْرِفَانِ بِالرَّشِيدِ وَأَبَارٌ صَغَارٌ لِلْأَعْرَابِ تُنْفَرُ عِنْدَ
 كَثَرَةِ النَّاسِ وَمَاءٌ مِنْ عَذْبٍ وَرِشَاءٌ مِنْ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا وَعِنْدَهَا تَفْتَرِقُ الطَّرِيقُ
 هَاهُنَا إِلَى مَكَّةَ نَزَلَ الْمُغِيثَةُ وَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ أَخَذَ نَحْوَ الْعُسَيْلَةِ فَنَزَلَهَا ،

النَّقْرَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ جَبِلٌ كَحْمَى ضَرْبَةٌ بِأَقْبَالِ قَصَادٍ عِنْدَ الْجُنْدِجَانَةِ وَقِيلَ
 مَا لَغَتْ كَذَا ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ وَجَعَلَهُ غَيْرَ الَّذِي قَبْلَهُ ،

نَقْرَى بِالْقَصْرِ كَأَنَّهُ يَرَادُ بِهِ الْمَوْضِعُ الْمَنْقُورُ أَيْ الْمَحْفُورُ وَهُوَ اسْمُ حَرَّةٍ بِالْحِجَازِ فِي
 بِلَادِ بَنِي لُحَيَّانَ بْنِ هَذَيْلَ بْنِ مَدْرَكَةَ قَالَ عَمِيرُ بْنُ الْجَعْدِ الْقَهْدِيُّ ثُمَّ أَخْرَجَ
 فِي يَوْمِ حُشَّاشٍ

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَانُوا نِبَالًا بِالْجَزْعِ مِنْ نَقْرَى نَجَاءً خَرِيفَ

أَيْ كَانُوا نِبَالًا مَطَرٌ الْخَرِيفُ

وَعَرَفْتُ أَنَّ مَنْ يَتَّقُوهُ يَتْرَكُوا لِلضَّبْعِ أَوْ يَصْنُطِفُ بَشَرًا مُصَيِّفَ

وَأَقُولُ لَمَّا أَنْ بَلَغْتُ عَشِيرَتِي مَا كَانَ شَرُّ بَنِي عَدِيِّ بَنَجَلِي،

نَقَوُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَتَضَكُّجِ الْوَاوِ وَهُوَ كَالَّذِي قَبْلَهُ قَرِيبَةٌ بِصَنْعَاءَ الْيَمَنِ
وَالْمُحَدَّثُونَ يَقُولُونَ نَقَوُ بِالْكَرْبِ يَكُنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّقَوِيُّ الصَّنْعَانِيُّ مِنْ نَقَوٍ سَمِعَ اسْحَاكُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّيسَرِيُّ رَوَى
عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ حَمَزَةُ بْنُ يُوْسُفَ السَّهْمِيُّ، وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّقَوِيُّ
الصَّنْعَانِيُّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الطَّيِّبِ أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيُّ، وَكَوْرَةُ
بَحْرُوفٍ مِصْرَ يُقَالُ لَهَا نَقَوُ،

نَقِيَّةٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونِ وَيَاوُ ثَمَّ الْإِلْفِ مِنَ النَّقِيَّةِ وَهُوَ الْمُخَّ قَرِيبَةٌ مِنْ نَوَاحِي
الْأَنْبَارِ بِالسَّوَادِ مِنْ بَغْدَادَ وَبِهَا كَانَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ
١٠ النَّقِيبُ بِالضَّمِّ وَهُوَ تَصْغِيرُ نَقِيبٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِهِمُ بِالْأَشَّامِ بَيْنَ تَبُوكَ
وَمَعَانَ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الشَّامِ،

نَقِيبٌ بِالْفَتْحِ شَعْبٌ مِنْ أَجَا قُلُ حَاقٍ
وَسَالِ الْأَعْلَى مِنْ نَقِيبٍ وَتَرَمَدَ وَبَلَغَ أَنْسَا أَنْ وَقَرَّانَ سَأَلُ،

نَقِيدٌ مِنْ قَرَى الْيَمَامَةِ وَيُقَالُ نَقِيدَةٌ تَصْغِيرُ نَقْدَةٍ وَفِي مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ وَفِي
الشَّعْرِ نَقِيدَتَانِ،

النَّقِيرُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ كَانَهُ فَعِيلٌ مَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ أَنَّهُ مَنقُورٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ فَجَجَرٍ
وَالْبَصْرَةِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عُرْوَةَ

ذَكَرْتُ مَنَاوِلًا مِنْ أُمِّ وَهْبٍ مَحَلَّ الْحَتَّى اسْفَلَ ذِي النَّقِيرِ

قَالَ ذُو النَّقِيرِ مَوْضِعٌ وَمَا لِبَنِي الْقَيْنِ مِنْ كَلْبٍ وَقِيلَ مَوْضِعٌ نَقِيرٌ فِيهِ الْمَاءُ،
١٢ النَّقِيرَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَيَاوُ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ بَزِيَادَةَ هَاءَ عَلَى الَّذِي قَبْلَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
النَّقَرُ ذَهَابُ الْمَالِ وَالنَّقِيرَةُ رَكِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ مَاءُ هَلْ رَوَاهُ بَيْنَ دُنَاجٍ وَكَاظِمَةَ وَأَظْنَمَهَا اللَّهُ
قَبْلَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

نَقِيرَةٌ فِي كِتَابِ ابْنِ حَنِيفَةَ اسْحَاكُ بْنُ بَشَرَ بَحْطُ الْعَبْدَرِيِّ فِي مَسِيرِ خَالِدٍ

حَتَّى أَتْرَابَهَا دُونَ عَلَيْهَا حُنُوءَ الْكَادِدَاتِ عَلَى السَّقِيمِ ء

نَقَمَ يَبْرُؤُ بِضَمِّينَ وَفَتْحَتَيْنِ وَبِفَتْحَةٍ وَضَمَّةٍ مِثْلَ عَصَدٍ وَكُلُّهُ مِنْ نَقَمَ عَلَيْهِ

يَنْقَمُ وَهُوَ جَبِلٌ مِثْلٌ عَلَى صِنْعَاءِ الْيَمَنِ قَرَبَ غُمْدَانِ قُلْ فَمَهْ زِيَادُ بْنُ مُنْقِدٍ

لَا حَبْدًا أَنْتَ يَا صِنْعَاءُ مِنْ بِلَدٍ وَلَا شَعُوبٌ هَوَى مَتَى وَلَا نَقَمٌ

وَلَا رَايْتُ بِلَادًا قَدْ رَايْتُ بِهَا عَنَسًا وَلَا بِلَادًا حَلَّتْ بِهِ قُدَمٌ

إِذَا سَقَى اللَّهُ أَرْضًا صَوَّبَ غَادِيَةً فَلَا سَقَاقُنَ إِلَّا النَّارُ تَصْطَرُمُ

وَهِيَ قَصِيدَةٌ فِي الْحَاسَةِ ء

نَقَمَى بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ مِنَ النِّقْمَةِ وَهِيَ مَالُ الْعُقُوبَةِ مِثْلُ الْجَزَى مِنَ الْجَزْرِ مَوْضِعٌ مِنْ

أَعْرَاضِ حُلَيْدِيَّةٍ كَانَ لِأَبِي طَالِبٍ قُلُوبُ ابْنِ اسْحَاقٍ وَأَقْبَلَتْ غَطَفَانُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ
وَأَوْثَنَ تَبَعُهَا مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ حَتَّى نَزَلُوا بِذَنْبِ نَقَمَى إِلَى جَنْبِ أَحَدٍ وَيَبْرُؤُ نَقَمَ

وَلَهَا نِظَائِرُ سِتَّةٍ ذُكِرَتْ فِي قَلَمِي ء

نَقَمَى بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْقَصْرِ أَيْضًا وَإِنْ ذَكَرَهُ وَالَّذِي قَبْلَهُ مَعَا أَبُو الْحَسَنِ

الْخَوَارِزْمِيُّ ء

نَقَسَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَنُونُهُ مُشَدَّدَةٌ مِنْ قَبْرِ الْبَلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ كَانَتْ

هَلَاكُ سَفِيَّانِ بْنِ حَرْبٍ أَيَّامَ كَانَ يَنْتَحِرُ إِلَى الشَّامِ ثَمَّ كَانَتْ نُولَدُهُ بَعْدَهُ ء

نَقَّوَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ النَّوَاءِ وَالْفُ مَعْدُودَةٌ وَالنَّقْوُ كُلُّ عَظْمٍ مِنْ قَصَبٍ

الْيَدِيِّينَ وَالرَّجْلِيِّينَ وَالْجَمْعُ الْأَنْقَاءُ وَنَقَّوَاءُ فَعْلَاءٌ مِنْهُ وَقِيلَ كُلُّ عَظْمٍ ذِي مَخِّ سَمَى

بِذَلِكَ أَمَّا لَكثْرُهُ عَشْبَةٌ فَتَسَمَّى بِهِ الْمَاشِيَةُ فَتَصِيرُ ذَا أَنْقَاءٍ وَأَمَّا لِلصَّعُوبَةِ فَيَذْهَبُ

ذَلِكَ وَهِيَ عَقِيَّةٌ قَرَبَ مَكَّةَ قَرَبَ يَلَمَلَمَ قَالَ الْهَذَلِيُّ

أَبْلَغُ أَمِيَّةٍ وَالْخَطُوبُ كَثِيرَةٌ أَمْرُ الْوَلِيدِ بَانِي ثَمَّ أَقْتَسَلَ

ثَمَّ رَايْتُ بَنِي عَدِيٍّ مَرَّضُوا وَغَلَّتْ جَوَانِبُهُمْ كَعَلِيٍّ الْمَرْجَلِ

رَفَعْتُ ذُوِيَّ وَاحْتَبَيْتُ مَطِيئَهُمْ أَمْرُ الْوَلِيدِ أَمْرُ مَرِّ الْأَجْدَلِ

وَنَزَعْتُ مِنْ عَصَمٍ تَحْرُكَةُ الصَّبَا بِثَنِيَّةِ الْمَقْوَاهِ ذَاتِ الْأَعْبَسَلِ

ومساحته ميل في بريد وفيه شجر يستجِم حتى يغيب الراكب فيه ، واختلف
 الرواة في ضبطه فمن من قيده بالنون منهم النسفي وابو ذر القابسي وكذلك
 قيّد في مسلم عن الصدفي وغيره وكذلك لابن مهران وكذا ذكره الهروي
 والخطابي ، قال الخطابي وقد تحقّق بعض اصحاب الحديث بالباء وانما الذي بالباء
 مدفن اهل المدينة قال ووقع في كتاب الاصيلي بالغاء مع النون وهو تصحيف
 وانما هو بالنون والقاف قال وقال ابو عبيد البكري هو بالباء والقاف مثل بقيع
 الغرقد قال المؤلف وحكى السهيلي عن ابي عبيد البكري بخلاف ما حكاه عنه
 عياض قال السهيلي في حديث النبي انه حمى غرز النقيع قال الخطابي النقيع
 القاع والغرز نبت شبه النمام بالنون ، وفي رواية ابن اسحاق مرفوعا الى ابي
 امامة ان اول جمعة جمعت بالمدينة في هزم بني بياضة في بقيع يقال له بقيع
 الخصمات قال المؤلف هكذا المشهور في جميع الروايات وقد ذكر ابن هشام هزم
 بني النبيت وسأذكره في هزم ان شاء الله مستوفى قال السهيلي وجدته في
 نسخة شيخ ابي بحر بالباء وكذا وجدته في رواية يونس عن ابن اسحاق قال
 وذكر ابو عبيد البكري في كتاب معجم ما استعجم من اسماء البقيع انه نقيع
 بالنون ذكر ذلك بالنون والقاف واما النقيع بالغاء فهو اقرب الى المدينة منه
 بكثير وقد ذكرته انا في موضعه ، هكذا نقلنا هذان الامامان عن ابي عبيد
 البكري الا ان يكون ابو عبيد جعل الموضع الذي سماه النبي وهو حمى غرز
 البقيع بالباء فغلط والله اعلم به على ان القاضي عياضا والسهيلي لم ارا لهما
 فرقا بينهما ولا جعلهما موضعين وهما موضعان لا شك فيهما ان شاء الله
 ٢٠ وروى عن ابن مراح نزل النبي بالنقيع على مقبل فصلى وصليت معه وقال
 حمى النقيع نعم مرتفع الافراس بحمى لهن وجهان بهن في سبيل الله وقال
 عبد الرحمن بن حسان في قاع النقيع
 ارقنت لبرق مستطير كانه مصابيح تخبو ساعة ثم تلمح

بن الوليد رَضَهُ من عين التمر ووجدوا في كنيسة صبيانا يتعلمون الكتابة في قرية من قرى عين التمر يقال لها النقيرة وكان فيهم حُرَّان مولى عثمان بن عفان رضى الله عنه ،

نَقِيْرَةٌ بالراء وفتح اوله وكسر ثانيه كورة نقيرة من كوره اسفل الارض ثمر من بطن الريف بأرض مصر ،

النَّقِيْشَةُ بالفتح ثمر الكسر وباء ساكنة وشين محجمة وهاء وهو فعيلة بمعنى مفعولة اما من نَقَشْتُ الشوكة بالنقاش اذا استخرجتها فكان هذه المآورة مستخرجة او مستخرجا منها الاوصار ومثله الحديث استوصوا بالمعز خيرا وانقشوا عظمه او نقوه لما يؤذية ، واما من النقش وهو الاختصار او من النقش وهو الاكثر في الارض ، ما لآل الشريد قال ،

وقد بان من وادى النقيشة حاضرة ،

نَقِيعٌ بالفتح ثمر الكسر وباء ساكنة وعين مهملة والنقيع في اللغة القاع عن الخطابي والنقيع في قول غيره الموضع الذي يستنقع فيه الماء وبه سمي هذا الموضع عن عياض وقال الازهرى واما اللبن الذي يَبْرَن فهو النقيع والنقيعة وأصله من ١٥ أَنْقَعَتِ اللبن فهو نقيع ولا يقال مُنْقَع ولا يقولون نقيعة وهو نقيع الخضعات موضع حماء عمر بن الخطاب تحبيل المسلمين وهو من اودية الحجاز يدفع سبله الى المدينة يسلكه العرب الى مكة منه وحكى النقيع على عشرين فرسخا او نحو ذلك من المدينة ، وفي كتاب فصر النقيع موضع قرب المدينة كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حماء تحبيل وله هناك مسجد يقال له مُقْبِل وهو من ديار مُزَيْنَة وبين ٢٠ النقيع والمدينة عشرين فرسخا وهو غير نقيع الخضعات وكلاهما بالهموز والباء فيهما خطأ ، وعن الخطابي وغيره قال القاضى عياض النقيع الذى حماء النبى ثم عمر هو الذى يضاف اليه في الحديث غَرَزَ النقيع وفي حديث اخر يقدح لهم من النقيع وحكى النقيع على عشرين فرسخا كذلك في كتاب عياض ،

باب النون والكاف وما يليهما

نُكَبُونَ بالفتح ثمر السكون وباءٌ موحدة وواو ساكنة ونون من قرى بخارا
نُكْتُ بالضم ثمر السكون وثلاث مثلية مدينة كانت قصبة أيلان من بلاد الشاش
بما وراء النهر

هـ نُكِرُ قرأت بخط محمد بن نقطة الحافظ أبو حاتم مكي بن عبدان بن محمد
بن بكر بن مسلم بن راشد النيسابوري النكري هكذا وجدته في معجم ابن
أحمد بن عدى الجرجاني بخط ابن عامر العبدري بنون مضمومة وقد صحح
عليه ثلاث مرات وكنت اظنه منسوبة الى جده بكر وقال لي رفيقنا أبو محمد
عبد العزيز بن حسين بن هلال الاندلسي انه منسوب الى نُكِرَ من قرى
انيسابور سمع من محمد بن يحيى الذهلي ومسلم بن الحجاج القشيري وعبد
الله بن هاشم ومحمد بن مفضل وكان من الحفاظ حدث عنه أبو أحمد بن
عدى وأبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي في صحيحه وأبو علي محمد بن أحمد
الصواف وأبو الحسن علي بن عم الخزني السكري وقال الحاكم في تاريخه روى
عنه أبو العباس بن عقدة وأبو بكر بن اسحاق الموصلي وأبو علي الحافظ ثمر
هـ اقال وسمعت أبا حفص يقول توفي أبو حاتم الثقة أصابته سكتة يوم الثلاثاء
فتوقف الى عشيّة يوم الأربعاء الرابع من جمادى الآخرة سنة ٣٢٥ هـ

نَكِيدًا مدينة قديمة صغيرة بينها وبين قيسارية ثلاثة أيام من جهة الشمال
قيل ان بقراط الحكيم كان بها وبها مجمع قيل انه اجتمع فيه الحكماء الذين
يعرفون الى اليوم مشهور عندهم اخبرني بذلك من شاهدها وبينها وبين هرقلة
٢٠ ثلاثة أيام هـ

نَكِيفٌ بالفتح ثمر الكسر وباء ساكنة ولام يقال نُكِفَتِ البير اذا تَوَحَّتها والبير
نكيف ويقال نُكِفَتِ أَثَرُهُ وانتكفته اذا اعترضته في مكان سهل وذو نَكِيفٍ
موضع من ناحية يَلَمَلَمَ من نواحي مكة ويوم نكيف وقيل نى نكيف وقعة

يُصْبَى سَمَاءَهُ لِي شَوْرَى ودونه بقاع النقيع او سنا البرق انزح
 وقال محمد بن الهيثم المرقى سمعت مشيخة مؤمنة يقولون صدر العقيق مالا
 دفع في النقيع من قدس ما قبل من الحرّة وما دبر من النقيع وثنية عمق
 ويصب في الفرع وما قبل الحرّة الذي يدفع في العقيق يقال لها بطاويج
 هكلها اودية في المدينة تصب في العقيق ، وقال عبيد الله بن قيس الرقيّات
 ارجت الفؤاد منك الطروباً ام تصابيت ان رايت المشيبا
 ام تذكرت آل سلمة ان خلّوا رياضاً من النقيع ولوياً
 يوم لم يتركوا على ماء عمق للرجال المشيعين قلوباً
 وقال ابو بصخر الهذلي

قَصَاعِيَّةٌ اَتَى دِيَارَ تَحْلُهَا قَمَاءٌ وَاَتَى مِنْ قَمَاءِ الْخَصْبِ
 ومن دونها قاع النقيع فَاسْقَفَ فبطن العقيق فَخَبَّيْتُ فَعَنْبَ ،
 النقيعة قال تمار بن بلال بن جرير النقيعة خبراء بين بلاد بني سليط وصبة
 واخبار ارض تنبت الشجر قال جرير

خَلِيلِي هَيْجَا عَمْرٍةً وَقَفَا بِنَا عَلَى مَنْزِلِ بَيْنِ النَّقِيعَةِ وَالْجَبَلِ ،
 دَانَقِيلُ صَيْدِ جَبَلٍ عَظِيمٍ وَالنَّقِيلُ بُلْعَةُ اَهْلِ الْيَمَنِ الْعَقِيبَةِ وَهُوَ بَيْنَ خِلَافِ
 جَعْفَرٍ وَبَيْنَ حَقْلِ ذِمَارٍ وَعَمِلَ فِيهِ سَيْفُ الْاِسْلَامِ عَتَبًا سَهْلٌ بِهِ طُلُوعُهُ وَفِي رَاسِهِ
 قَلْعَةٌ تَهْمَى سَمَارَةً ،
 فَمَيُوسُ قَرْيَةٍ بَيْنَ الْقُسْطَاطِ وَالْاِسْكَنْدَرِيَّةِ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لَعَمْرُؤُا بَنِ الْعَاصِي
 وَلِلرُّومِ لَمَّا نَقَضُوا ،

٢٠ النقيعة بالفخ ثر الكسر وباء هشددة معناه المنقى من العيوب والدّر من قري
 البحرين لمين عامر بن عبد الهيس ،
 نقي بالكسر ثر السكون وباء معربة وهو المَخ موضع هـ

وأنا لنرجو أن تجول خيولنا بشاطئ الفرات بالسيوف البوارق ،
 النَّمَارَةُ بالصمر واخرة هاء وهو من الذى قبله موضع كان فيه وقعة لسلام قتل
 النابغة وما رأيتهك الا نظرة عرصة يوم النمار والمأمور مأمور ،
 تمذاهب بفتح اوله وثانيه وقال معجمة وبعد الالف بالا مرحدة والـ ف وذال معناه
 عماره تمذ من اعمال نيسابور ،

تمذيان بفتح اوله وثانيه وذال معجمة ساكنة وياء والـ ف ونون كانه جمع تمذ
 بالفارسية من قرى بلخ ،
 تمر بالفتح ثم اللس وراه بلفظ النمر من السباع والمراد اختلاف ألوانه وذو تمر
 واد بتجد في ديار بى كلاب ،

اعمر بالصمر والسكون جمع تمر وفي مواضع في ديار هذيل قال أمية بن ابى عايد
 الهذلي فضها اظلم فالنطوف فصادف فالتمر فالبرقات فالاحص
 احص مسرعة لله حازت الى هضب الصفا المترخلف الدلاص ،
 التمرانية قرية بالغوطة من ناحية الوادي كان معاوية بن ابى سفيان قطعها
 ثمران بن يزيد بن عبيد المدحجي حكى عن ابيه حكى عنه ابنه عبيد الله
 ابن ثمران وابنه يزيد بن ثمران خرج مع مروان بن الحكم لقتال الصحابك بن
 قيس الفهري بمرج راهط ،

تمر بفتح اوله وكسر ثانيه انتهى التمر ناحية بعرفة نزل بها النبي صلعم وقال
 عبد الله بن اقرم رأيته بالقاع من تمر وقيل الحرم من طريق الطاييف على طرف
 عرفة من تمر على احد عشر ميلا وقيل تمر الحبل الذي عليه انصاب الحرم
 عن يمينك اذا خرجت من المازمين تريد الموقف قال الأزرقي حيث ضرب
 رسول الله صلعم في حجة الوداع وكذلك عيشة وتمر ايضا موضع بقديد عن
 القاضي عياض ان له يكن الاول ،

تمرى بلد من كورة الغربية من نواحي مصر عن الزهرى ،

كانت بين قريش وكنانة في هذا الموضع فهزمت قريش بنى كنانة وكان صاحب
امر قريش عبد المطلب فقال ابن شعلنة الفهري

ولله عينا من راي من عصابة غوت غي بكر يوم ذات نكيف
اناخوا الى ابياتنا ونساءنا فكانوا لنا ضيحا كشر مصيف ٥

باب النون والميم وما يليهما

نمار بالصمر يجوز ان يكون من الماء النмир وهو العذب او من النمر وهو بياض
وسواد او حمرة وبياض وهو جبل في بلاد هذيل قال البرقي الهذلي بخاطب
تأبط شرا

رمت بثابت من ذي نمار واردف صاحبين له سواه
وافيه قتل تأبط شرا فقالت امه ترثيه

فتي فهم جميعا غادروه مقيما بالخرصة من نمار

وهو ايضا موضع بشق اليمامة قال الأعشى

قالوا نمار فيطن الخال جادها فالعسجدية فالابلاء فالرجل

وقال الحفصي نمار وان لبنى جشم بن الحارث ونمار عارض يقال له المكرعة
٥ وانشد وما ملك باغور منك سبيبا ولا وان بانرة من نمار

حلت به فاشرق جانباه وعاد الليل فيه كالنهار

النمار بالكسر وهو ايضا من اختلاف اللوئين وجاء في الحديث فجاءه قوم مجتلي
النمار قالوا النمار كل شملة مخططة او بردة مخططة واحدها نمرة وهو من
جبال بنى سليم قال بعضهم

٥ فلم يكن النمار هنا محلا وما كذا لنعم شيعينا اي مشتاقين

النمارق موضع قرب الكوفة من طرف العراق نزله عسكر المسلمين في اول ورودهم
العراق فقال الثئي بن حارثة الشيباني

علينا على خفان بيذا وشيخة الى الخلات السمر فوق النمارق

لها تحفيل فالنميرة منزلٌ تَرى الوحشُ عودات به ومتألبا

وقال أبو زياد النميرة هضبة بين نجد والبصرة بعد الدَّهْناء

تَمِيْسَةُ بالفخ ثَر الكسر ولاءٌ مثناة من تحت وسين مهملة بلدة بطبرستان يقال لها طميسة ذكرت هناك

تَمِيْط تصغير تَط وهو الطريقة والنمط النوع من الشئ والنمِيْط رملية معروفة بالدَّهْناء وقيل بساتين من حجر وقيل هو موضع في بلاد تميم قال ذو الرمة فَأُخِّتَ بوعساء النَّمِيْط كأنها نَرى الأثَل من وادى القرى ونخيلها ويقال التَّبِيْط ويضاف إليه وعساء وبرويان معاء

النَّمِيْلَةُ تصغير غلة من مياه شاذى وتَمِيْلَةٌ قرية لبى قيس بن ثعلبة رهط الأَعَشَى باليمامة

باب النون والوار وما يليهما

نَوًا بلفظ جمع نَوَاة التمر وغيره بليدة من أعمال حوران وقيل في قصبتها ما بينها وبين دمشق منزلان وفي منزل أيوب عم وبها قبر سام بن نوح عم فيما زعموا ونَوًا أيضا من قرى سمرقند على ثلاثة فراسخ منها بقرب وَدَار ينسب إليها أبو جعفر محمد بن المتى بن النضر النَوَاضِي يروى عن محمد بن إبراهيم بن الحطَّاب الترمذى روى عنه أبو سعد الدريسي سمع منه بعد السبعين وثلاثمائة ومحمد بن سعيد بن عبادة أبو الحسن النَوَاضِي يروى عن ابن النضر محمد بن أحمد بن الحكم البزاز السمرقندى كتب عنه أبو سعد الدريسي في سنة نيف وسبعين وثلاثمائة وينسب إليها سعيد بن عبد الله أبو الحسن النَوَاضِي حدث عن ابن العباس أحمد بن علي السمرقندى روى عنه أبو الحخير نعمة بن هبة الله بن محمد الجاسمي الفقيه

النَّوَابَةُ من قرى مخلاف سَنَحان باليمن

نَوَادِر بلفظ جمع نَادِرَة موضع قال بلوى نَوَادِر مَرْبِعٌ ومصيف

تَمَكَّبَانُ بفتح أوله وثانيه وسكون الكلف وباء موحدة والـف ونون من قري مَرَوْ
على طرف البرية قريبة من سَنَجَ عباد ٤

تَمَلَّى بالتحريك بوزن جَمَزَى يقال تَمَلَّى في الشجرة يَتَمَلَّى تَمَلًّا إذا صعد فيها
ويجوز أن يكون من التَّمَلُّ لثَرْتِه فيه فيكون جَمَزَى من الجَمَز وهو ماء بقر
ه المدينة عن الجرسي ورواه بعضهم تَمَلَّى وفي كتاب الأصمعي الذي أملاه ابن
دريد عن عبد الرحمن عنه أنه قال ومن مياه تَمَلَّى وهي جبال كثيرة في وسط
ديار بني قُرَيْط قال العامري تَمَلَّى لنا وهي جبل حوله جبال متصلة بها سواد
ليست بطوال متنعة وفيها رَعْنٌ والماشية تشبع فيها قال وسمع هاتِفٌ في جَوْف
الليل من الجَنِّ يقول

١٤ وفي ذات آرام خُبُو كثيرة وفي تَمَلَّى لو تعلمون الغنم

وبتَمَلَّى مياه كثيرة مختلفة باسمها ذكرت في مواضعها منها الخَجْرَة والشَّيْبَكَة
والخَقَر والوَدَكاء وتَنْيِصْبَة والأبْرَقَة والحَدَث وقال معاوية بن مالك بن جعفر بن
كلاب أَجَدَّ القَلْبُ عن سَلَمَى أَجَنَّا بَا فَأَقْصَرَ بعد ما شابَت وشَابَا
فإن يك نَبَلُها طاشت ونَبَى فَقَدْ نَزَمَى بها حَقْبًا صَبَا
١٥ وَتَقْصُطَانُ الرِّجَالُ إذا رَمَتْهُمْ وَأَصْطَادُ الْحَيَاةِ الْكَلْعَا
فإن يك لا يَصِيدُ اليوم شَيْمًا وآبٌ قَنِيصُهَا سَلَمًا وخَا
فإن لها مَنَازِلَ خَاوِيَاتٍ على تَمَلَّى وَقَفْتُ به الرِّكَا
وقال أبو سهْم أَنَهَذَا

تَلَطَّ بِنَا وَهْنٌ مَعًا وَشَتَّى كَوْرِدٌ قَطَا إلى تَمَلَّى مَنِيْبٌ ٤

١٦ النَّمِيرَةُ تصغير نَمْرَةٍ موضع يقال له نَمِيرَةٌ بَيْنَانُ جَبَلٌ للصَّبَابِ وقال جرير يرثى
أُمَ حَزْرَةَ أَمْرَأَتِهِ

يا نظرة لك يومَ هاجت عبْرَةً من أُمَ حَزْرَةَ بالنميرة دار

قال أبو زِيَاد ومن مياه عمرو بن كلاب النَّمِيرَةُ وقال الراعي

نُوبَاغ بالصم ثم السكون وباء موحدة واخرة غين محجمة ومعناه بالفارسية
النُوبَاغى الاديب الصيرى

نُوبَد بالفتح ثم السكون وباء موحدة وذال محجمة سكة بنيسابور
ه نُوبَادَانُ من قرى هراة سمع بها محمد بن طاهر المقدسى على امرأة وابو سعد
السمعاني وابنه ابو المظفر عبد الرحيم

نُوبَدَجَانُ بالصم ثم السكون وباء موحدة مفتوحة ونون ساكنة وذال مفتوحة
وجيم واخرة نون مدينة من ارض فارس من كورة سابور قريبة من شعب بَوَان
الموصوف بالحسن والنزاهة وبينها وبين أَرْجَان سنة وعشرون فرسخا وبينها
١. وبين شيراز قريب من ذلك وقد ذكرها المتنبي في شعره فقال يصف شعب

بَوَان تَحُلُّ بِهِ عَلَى قَلْبِ شُجَاع وَتَرْحُلُ مِنْهُ عَنْ قَلْبِ جَبَان
منازل لم يَزَلْ مِنْهَا خَيْالٌ يُشَيِّعُنِي إِلَى النُّوبَدَجَانِ
اذا غَيَّ الْجَامُ الْوَرَقُ فِيهَا اجابته اغالى القيمان
ومن بالشعب اخرج من حمام اذا غَيَّ وناح الى البيمان

ه نُوبَدَجَانُ حروفه مثل الذى قبله بغير دال اسم قلعة بنُوبَدَجَانِ لثقل قبلها
نُوبَهَارُ بالصم ثم السكون وباء موحدة مفتوحة وهاء والفاء وراء في موضعين
احدهما قرب الرى قال ابو الفضل ابن العيمى خرج ابن عباد من الرى يريد
اصبهان ومنزلة ورامين وهى قرية كالمدينة فتجاوزها الى قرية عامرة وماء مسلح
لغير شىء الا ليكتتب الى كتانى هذا من النوبهار يوم السبت نصف النهر
٢. ونُوبَهَارُ ايضا ببليخ بناء للبرامكة قال عمر بن الأرقم الكرماني كانت البرامكة
اهل شرف على وجه الدهر ببليخ قبل ملوك الطوائف وكان دينهم عبادة
الأوثان فوصفت لهم مكة وحال الكعبة بها وما كانت قريش ومن والاهما من
العرب ياتون اليها ويعظمونها فاتخذوا بيوت النوبهار مضاهاة لبيوت الله الحرام

نَوَادَة من قرى اليمن من أعمال البُعْدَانِيَّة ،

نَوَار بالنصم والتشديد والـف وراء النُّوَار والنُّور واحد وهو النَّوْهَر روضة النُّوَار

موضع بَعْيَنَة ،

نَوَار بالفخ ثر التخفيف واخره زاء قرية كبيرة فيها قُبَاج كبير ملج اللون احم

د في جبل السَّمَات من أعمال حلب ،

النَّوَّاش من حصون اليمن ،

النَّوَّاعِص جمع ناعص قال ابن دُرَيْد النَّعْصُ التَّمَايِل وبه سَمِيَتْ ناعصة اسم

شاعر قديم ويقال فلان من ناعصتي اى من ناصرني والنواعص موضع عن

الازهرى جَلَّ الْأَعَشَى

١. وقد ملأت بكرٍ ومن لف لقفها ذُبَاكًا فَأَحْوَصَ الرَّجَا فـالنواعصا ،

النَّوَّاصِفُ موضع اظنه بَعْمَان قال طَرَفَة بن العبد البكرى

كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدَاوَةً خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَّاصِفِ مِنْ دَدٍ

وقال ود بن منظور الاسدى

الاحى رُبْعًا بِالنَّوَّاصِفِ او رَسْمًا خلا ذمية الارواح نَطْمَسَهُ طَمَسًا ،

١٥ النَّوَّاقِيَرُ يلفظ جمع النقيرة وقد تقدم وأصله النواقر فاشبهت حتى صارت

بها وهى فرجة فى جبل بين عَكَّة وصور على ساحل بحر الشام زعموا ان الاسكندر

اراد السهر على طريق الساحل الى مصر او من مصر الى العراق فقيس له ان

هذا الجبل محيل بينك وبين الساحل فتحتاج ان تدور فامر بنقر ذلك

الجبل واصلاح الطريق فيه فلذلك سمي بالنواقيير ،

٢٠ النَّوَّايِحُ موضع فى قول مَعْن بن اَوْس المَعْنَى

اذا هى حَلَّتْ كَرْبَلَاءَ فَلَعَلَّه عَسَا فَجَوَزَ الْعُدَيْبُ دُونَهَا فـالنوايح

فبانن نَوَاهَا من نَوَاك فطَاوَعَتْ مع الشافئين الشافعات الكواشما ،

نَوْبٌ من قرى مخلاف ضُدَاء من أعمال صنعاء اليمن ،

في دين آباءه فأجابه برمك أني إنما دخلت في هذا الدين اختياراً له وعلماً
 بفصله من غير رغبة ولم أكن لأرجع إلى دين بادي العوار مهتك الاستسار
 فغضب نيزك وزحف إلى برمك في جمع كثير فكتب إليه برمك قد عرفت
 حتى للسلامة وأني قد استنجذت الملوك فأجدوني فاصرف عني أئمة خيلك
 هـ والآ جملتي على لقاءك فانصرف عنه ثم استغرة وبئته فقتله وعشرة بني له فلم
 يبق له سوى طفل وهو برمك أبو خالد فان أمه هربت به وكان صغيراً إلى
 بلاد القششير من بلاد الهند فنشأ هناك وتعلم علم الطب والنجوم وأنواع
 من الحكمة وهو على دين آباءه ثم إن أهل بلده أصابهم طاعون ووباء فتنشأوا
 بفارقة دينهم ودخولهم في الاسلام فكتبوا إلى برمك حتى قدم عليهم فأجلسوه
 ١. في مكان آباءه وتولى النوبهار ثم تزوج برمك بنت ملك الصغانيان فولدت له
 الحسن وبه كان يكنى وخالدًا وعمراً وأختاً يقال لهما أم خالد وسليمان بن
 برمك أمه امرأة من أهل بخارا وكان ابن برمك وأم القاسم من امرأة أخرى
 بخارية أيضاً ولما فتح عبد الله بن عامر بن كرز خراسان انفذ قيس بن
 الهيثم حتى قدم مدينة بلخ وقدم بين يديه عطاء بن السائب فدخل
 ١٥ بلخ وخرب النوبهار وقال بعض الشعراء يذكر النوبهار

أوحش النوبهار من بعد جعفر ولقد كان بالبرامك يعمر
 قل ليحيى ابن الكهانة واليسكر وابن النجوم عن قتل جعفر
 أنسيت المقدار ما زاعت الشمس عن الوقت حين قتت تقدر

وقال أبو بكر الصولي حدثنا محمد بن الفضل المديني عن علي بن محمد
 ٢. النوفلي قال كان برمك يعمر النوبهار ويقوم به وهو أسم لميت النار التي كان
 يبلخ يعظم قدره بذلك فسار ابنه خالد بن برمك بعده فقال أبو الهول
 الحويري يمدح الفضل بن الربيع ويهاجو الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي
 فصلان صمهما اسم وشئت الاخبار آثار فضل الربيع مساجد ومنار

ونصبوا حوله الاصنام وزينوه بالديباج والخبر وعلقوا عليه الجواهر النفيسة
 وتفسير النوبهار البهار الجديد لان نو الجديد وكانت سنتهم اذا بنوا بنساء
 حسنا او عقدوا بابا جديدا او طاقا شريفا كملوه بالريحان ويتوجوا بذلك اول
 ربحان يطلع في ذلك الوقت فلما بنوا ذلك البيت جعلوا عليه اول ما يظهر
 من الريحان وكان البهار فسمى نوبهار لذلك وكانت الفرس تعظمه وتحج اليه
 وتهدى له وتلبسه انواع الثياب وتنصب على اعلا قبة الاعلام وكانوا يستمنون
 قبة الاستن وكانت مائة ذراع في مثلها وارتفاعها فوق مائة ذراع باروقة
 مستديرة حولها وكان حول البيت ثلثمائة وستون مقصورة يسكنها خدامه
 وقوامه وسدنته وكان على كل واحد من سكان تلك المقاصير خدمة يوم لا
 ايمود الى الخدمة حولا كاملا ويقال ان الريح ربما حملت الخبر من العلم الذي
 فوق القبة فتلقاه بترمك وبينهما اثنا عشر فرسخا وكانوا يستمنون السدان
 الاكبر بترمك لتشبيهم انبييت بمكة يستمن سادته بن مكة فكان كل من ولي
 منهم السادنة برمكاً وكانت ملوك الهند والصين وكابل شاه وغيرهم من الملوك
 تدين بذلك الدين وتحج الى هذا البيت وكانت سنتهم اذا هم وافوه ان
 هايسجدوا للصنم الاكبر ويقبلوا يد برمك وجعلوا للبرمك ما حول النوبهار من
 الارضين سبع فراسخ في مثلها وجميع اهل ذلك الرستان عبيد له يحكم فيهم
 بما يريد وصيروا للبيت وقفا كثيرة وضياعا عظيمة سوى ما يحمل اليه من
 الهدايا التي يتجاوز الحد وكل ذلك يصل الى برمك الذي يكون عليه فلم
 يزل يليه برمك بعد برمك الى ان افتتحت خراسان في ايام عثمان بن عفان
 وانتهت السدانة الى برمك ابى خالد بن برمك فسار الى عثمان مع رهاسين
 كانوا ضمنوا مالا عن البلد ثم انه رغب في الاسلام فسلم وسمى عبد الله ورجع
 الى اهله وولده وبلده فانكروا اسلامه وجعلوا بعض وندة مكانه برمكاً فكتب
 اليه نيزك طرخان احد الملوك يعظو ما اتاه من الاسلام ويدعوه الى الرجوع

يفعله انما يدهنون ابشارهم بالادهان ووعاء الدهن الذى يدهن به قلفته فانه
يملاها دهناً ويوكى راسها بخيط فتعظم حتى تصير كالفارورة فاذا لدغَتْ
احدكم ذبابة اخرج من قلفته شيئاً من الدهن فادق به ثم يربطها ويتركها
معلقة ، وفي بلادهم ينبت الذهب وعندهم يقترب الغيل قالوا ومن وراء مخرج
ه النيل الظلمة ، ونوبة ايضا بلد صغير بافريقية بين تونس واقلبيياء ونوبة
ايضا موضع على ثلاثة ايام من المدينة له ذكر في المغازى ، ونوبة ايضا ناحية
من بحر تهامة تسمى بالنوبة لانهم سكنوها ، ونوبة ايضا هضبة جهراء بحرين
الحوَّاب من ارض بنى عبد الله بن ابي بكر بن كلاب وفي حديث عبد الله
بن حشخ خرجنا من مليحة نوبة ذكره الواقدي ؟

١٠. نُوجَكْت بالصم ثم السكون ونج الجيم وكاف ثم ثاثة مثلثة من بلاد ما وراء

النهر

نُوجَابَان بالصم ثم السكون وجيم ثم الف وباء موحدة والف وذال معجمة
معناه عبارة نوح من قرى بُخَارَا ينسب اليها محمد بن علي بن محمد ابو
بكر النوجاباني من اهل بُخَارَا امام زاهد كبير الحسن كثير العبادة كان يعقد
١٥ مجلس التذكير بجامع بُخَارَا وعلى في مسجده الذي يصلى فيه وقد جمع
كتابا في فضائل الاعمال ومحاسن الاخلاق سماه كتاب مرتع النظر سمع السيد
ابا بكر محمد بن علي بن جيم الجعفرى وابا محمد احمد بن عبد الصمد بن
علي الشيباني وشيخان من قرى بُخَارَا وابا بكر محمد بن ابي سهل السرخسى
وابا بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفى وابا محمد عبد الملك بن عبد
٢٠ الرحمن السبيرى وابا احمد عبد الرحمن بن اسحاق السريغتموني وابا اسحاق
ابراهيم بن زيد بن احمد الخشاعرى اجازة لثنى سعد وكانت وفاته في الثامن

عشر من جمادى الآخرة سنة ٥٣٣ هـ

نُوحَس بالصم ثم السكون وخاء معجمة وسين مهملة من رستاق بُخَارَا

وفضل يحيى ببلخ آثاره النوبهار وما سواه اذا ما اوتتريت الآثار

بيوت يوحى فيه ويعبد الجبار ويبت شر وكفر به تعظم نار

نوبة بضم اوله وسكون ثانيه وباء موحدة والنوب جماعة الخل تسمى ثم
تنوب الى موضعها فشيبه ذلك بنوبة الناس والرجوع لوقت مرة بعد مرة
وقيل النوب جمع نائب من الخل والقطعة من الخل تسمى نوبة شبيهوها
بالنوبة من السودان وهو في عدة مواضع النوبة بلاد واسعة عريضة في جنوبي
مصر ولم نصارى اهل شدة في العيش اول بلادهم بعد أسوان يجلبون الى مصر
فيباعون بها وكان عثمان بن عفان رضى الله عنه صليح النوبة على اربعة ايام راس في
السنة وقد مدحهم النبي صلعم حيث قال من لم يكن له اخ فليتخذ اخا من
النوبة وقال خير سبيكم النوبة والنوبة نصارى يعاقبة لا يطأون النساء في
الحبس ويعتسلون من الجارية ويجتنبون ومدينة النوبة اسمها دقلملة وهي
منزل الملك على ساحل النيل وطول بلادهم مع النيل ثمانون ليلة ومن دقلملة
الى أسوان اول عمل مصر مسيرة اربعين ليلة ومن اسوان الى القسطنطينية خمس
ليال ومن اسوان الى أدنى بلاد النوبة خمس ليال وشرقي النوبة أمة تدعى البجة
ذكروا في موضعهم وبين النوبة والبجة جبال منيعة شاهقة وكانوا اصحاب اوثان
قالوا والنوبة اصحاب ابل وتجائب وبقر وغنم وملكهم خيل عتاق والعامية برانيين
ويرمون بالنيل عن القسي العربية وفي بلادهم الحنطة والشعير والدرة ولهم خيل
وكروم ومقل وراك وبلادهم اشبه شىء باليمن وعندهم اترنج مفرط العظم
وملوكهم يزعمون انهم من حمير ولقب ملكهم كاييل وكتابتهم الى عماله وغيرهم من
كاييل ملك مقري ونوبة وخلفهم أمة يقال لهم علوا بين ملك النوبة وبينهم
ثلاثة أشهر وخلفهم أمة اخرى من السودان تدعى تكنة وهم علوا عراة لا
يلبسون ثوبا البتة انما يمشون عراة وربما سبى بعضهم وحمل الى بلاد المسلمين
فلو قطع الرجل او المرأة على ان يستتر او يلبس ثوبا لا يقدر على ذلك ولا

نَسَا وكان آخر العهد به واطَّنه قُتِلَ به قبل ان ينزل التتار على خوارزم بأكثر من عام فكانه هرب الى تعجيل شهادته ولقد اجتهدت به ان نقيم ريثما نصطحب فركن قليلا ثم قال لي لا استطيع المقام فانني رجل جَبَّانٌ وتخيَّل لي ان اللُّقار نزلوا على خوارزم وقد وقع سهمٌ في احد من المسلمين وانظر الى الدماء يسيل على ثيابه وجسمه فَأَمُوتَ قبل وَفَتَى فخرج على غاية الاختلال في أشد وقت من البرد وخلف اهلا وولدا ونعمة حسنة ودارا وصبيعة فترك ذلك كله ومضى حاجا الى شهادته رحمه الله فانه كان صالحا دينيا خيرا وما اظنَّه بلغ الخمسين من عمره وكان قد رحل الى العراق والشام وكتب الحديث واكثر منه وكان حافظا لاسماء رجال الحديث عارفا بالحديث واجاز لي وهو مطهر بن اسديد بن محمد بن علي بن احمد بن عبد الله بن ابي الفضل النوزكاني ١

نُوسَا بالتجريبك كورة من كور اسفل الارض بمصر يقال لها كورة سَمْنُود ونُوسَا نُوشَار شينيه معجمة واخره راء وفي قرية ببلخ وقيل قصر ٢

نُوشْجَان بالصم ثم السكون وشين معجمة وجيم واخره نون مدينة بفارس عن السمعاني قال ابن الفقيه وبين طَرَّاز مدينة في تخوم الترك على نهر سَيَّحُون بما وراء النهر ونوشجان السُّقْلَى ثلاثة فراسخ والى نوشجان العُلَيَا وفي اربع مَدَن ٣

كبار واربع مدن صغار سبعة عشر يوما للقوافل على المراكب وفي حد الصين فاما لتبريد الترك فثلاثة ايام ومن نوشجان العليا الى مدينة خاقان التتار فمسيرة ثلاثة اشهر في قرى كبار خصب ظاهر وأهلها اترك وفيهم مجوس يعبدون النار وفيهم زنادقة مانوية والملك في مدينة عظيمة لها اثنا عشر بابا ٤

من حديد وأهلها زنادقة وعن يسارها كَيْمَآك وامامها الصين على ثلثمائة فرسخ وملك التتار خيمة من ذهب على اعلي قصر تَسْعُ ان يدخلها مائة ٥

انسان تُرَى من خمسة فراسخ ٦

نُوش ويقال نُوش بالميم بالفخ ثم السكون واخره شين معجمة او جيم وفي عدة

نَوْدُ بِالْفَتْحِ ثَر السكون وذال معجمة جبل بَسْرَنْدِيب عنده مهبط آدم عم وهو
اخْصَبُ جبل في الارض ويقال امرعُ من نون واجدَبُ من يَرْهَوْتُ وبرهوت وان
بَحْصَرَمَوْتُ ذكر في موضعه ٤

نَوْدُز بِالْفَتْحِ ثَر السكون وكسر الدال المهملة وزا معناه القلعة الجديدة وهي
ه قلعة بين أَهَرَّ وَوَرَاوِي حصينة في واد هناك وفي وسط الوادي قُلَاسَة وهي في
اعلاها ولها ربض رايتهما وهي من اعمال اذربيجان بين تبريز وارندبيل ٤
نَوْرْدُ بضم اوله وفتح ثانيه وسكون الواو وذال مهملة قصبة من نواحي كازرون
بأرض فارس ٤

نُورُ بلفظ نُورٍ ضد الظلمة من قرى بخارا عند جبل بها زيارات ومشاهد
للسالحين ينسب اليها ابو موسى عمران بن عبد الله النوري الحافظ البخاري
روى عن احمد بن حفص بن محمد بن سلام البيهقي وخيان بن موسى
ومحمد بن حفص البياضي روى عنه احمد بن عبد الواحد بن رُقَيْد وعبد
الله بن منبج عن ابن موسى والقاضي ابو علي الحسن بن علي بن احمد بن
الحسن بن اسماعيل بن داود الداودي ولد سنة ٢٥١ هـ روى عن محمد بن
عبد الصمد بن ابراهيم الخنظلي روى عنه عمر بن محمد النيسابري مات
سنة ٣٥٨ هـ

نُورْآبَاد بالضم ثَر السكون وزا والباء موحدة والذال معجمة من قرى بخارا ٤
نُورُ بِالزَّاءِ قال العجاني قرية من بخارا اليها ثلاث ليال بين بخارا وسمرقند
واخفاف ان تكون هي التي ذكرها ابن موسى احدى تصحيف ٤
نُورْكَث بعد الواو زاء واوله مضموم واخره ثالا مثلثة بليدة قرب جرجانانية
خوارزم ونور معناه بلغة الخوارزمية الجديد وكان معناه الحايط الجديد وهناك
مدينة اسمها كاث فكانهم قالوا كاث الجديدة اليها ينسب المطهر بن سديد
النوركاثي رايته بخوارزم وخرج منها هاربا من التتار في آخر سنة ٩١٩ الى ناحية

مدينتان احدهما طابران والاخرى نوقان وفيها تُنَحَّتُ النُقُودُ البَرَامُ وقد
خرج منها خلف من العلماء منهم ابو على الحسن بن على بن نصر بن منصور
الطوسي النوقاني روى عن محمد بن عبد الكريم العبدى المروزى والنزير بن
بكر وغيرهما روى عنه محمد بن طالب بن على ومحمد بن زكرياء وغيرهما
وَبَنِيَسَابُور قرية يقال لها نوقان اخرى

نُوقَدُ بالفخ ث السكون وفخ القاف ودال مهملة نُوقَدُ قَرِيْشُ قرية كبيرة
بينها وبين نسف ستة فراسخ ينسب اليها ابو الفضل عبد القادر بن عبد
الخالف بن عبد الرحمن بن قاسم بن الفضل النوقدى كان اماما فاضلا سمع
بخارا السيد ابا بكر محمد بن على بن حيدر الجعفري وعكة الى عبد الله
الحسن بن على الطبري وغيرهما سمع منه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد

النسفي مات سنة ٥٢٧ هـ ونوقد ايضا نُوقَدُ خَرْدَاخُنُ بصم الخاء المعجمة وراء
ساكنة وبعد الالف خاء اخرى ينسب اليها ابو بكر محمد بن سليمان بن
الحضر بن احمد بن الحكم المعتدل النوقدى روى عن محمد بن محمود بن
عنتر بن ابي عيسى الترمذي كتاب الصحيح له مات سنة ٤٠٧ هـ ونوقد ايضا
نوقد سازه بالواو ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن نوح بن محمد
بن زيد بن النعمان النوقدى النوحى الفقيه يروى عن ابي بكر بن بشار
الاستراباذى وابي جعفر محمد بن ابراهيم النوقدى روى عنه ابو العباس
المستغفرى وغيره ومات سنة ٣٢٥ هـ واما ابو محمد عبد الله بن محمد بن
رجاء بن غرائى النوقدى يروى عن ابي مسلم اللاتجى وابي شعيب الخزاز
فقد رواه المحدثون بالذال المعجمة ولا ادري الى ابي شىء نسب ومات سنة ٤٠٠ هـ

نُوقُ بلفظ جمع ناقة من قرى بلخ ينسب اليها ابو حامد احمد بن قدامة
بن محمد البليخي النوقى حدث عن يحيى بن بذر السمر قنذى روى عنه
ابو اسحاق المستملى مات سنة ٣٧٣ هـ

قري، ورو منها نوش بابه بالبهاء الموحدة وبعد الالف ياء مفتوحة وهاء وندوش
 كناركان بصم االكاف ثم نون وبعد الالف راء وكاف والفاء ونون وهذا ان الاسمان
 لقريية واحدة قال في التكميل محمد بن احمد بن محمد بن ابي سعيد الخصبيري
 ابو الفتح النوشى المعروف بالرحمة من اهل قريية نوش كناركان كان شيخا عقيفا
 هـ ضريرا سمع ابا الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصغار قرا عليه ابو سعيد
 وسأله عن ولادته فقال مقدار سنة ٤١٣ بنوش كناركان وتوفي بها في سادس عشر
 نى الحجة سنة ٥٤٧، ونوش قراهينان بالفاء وبعد الهاء ياء ساكنة ثم نون
 واخرة نون وهما متقاربتان ونوش مخلصان بالحاء مجمة واخرة نون، وعرف
 بهذه النسيمة ابو الحسن على بن محمد النوشى الفقيه سمع ابا الفيص احمد
 ابن محمد بن ابراهيم النلاكمالاني روى عنه ابو عبد الله محمد بن الحسن
 المهر بنند قشاشى ومات سنة ٤١٠

نوشهر بالفخ ثم السكون وشين مجمة مفتوحة وهاء ساكنة وراء معناه بلد
 جديد وهو اسم نيسابور ونواحيها بخراسان يذكر ما يحضرنى من امرها
 في نيسابور ان شاء الله تعالى

هـ نوفر بالفخ ثم السكون وفاء ثم راء من قري بخارا ينسب اليها الياس بن
 محمد بن عيسى النوفرى ابو المظفر الخطيب سمع من ابي الخطيب السيلخي
 بنوفر

نوقات بالضم ثم السكون وقاف واخرة تاء مثناة محلة بساجستان واهل
 ساجستان يقولون نوها فعربت كما ترى وقد ينسب اليها ابو عمر محمد بن
 احمد النوقاني صاحب تصانيف في الادب وابنه عمر كان ايضا اديبا فاضلا
 واخوه ابو سعيد عثمان يروى عن ابي سليمان احمد بن محمد الخطاطي وغيره
 روى عنه ابو بكر بن ابي يزيد بن احمد بن كشمرد

نوقان بالضم والفاء واخرة نون احدى قضيتي طوس لان طوس ولاية ولها

بن عبد القيس،

نَهَابَ جَمْعُ نَهَبٍ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْأَلْفِ فِي أَهَابٍ،

نَهَاوَنْدَ بِفَتْحِ النُّونِ الْأَوَّلِيِّ وَتَنْكِسِرِ الْوَاوِ وَمَقْتُوحَةِ وَنُونِ سَاكِنَةٍ وَدَالٍ مُهْمَلَةٍ فِي
مَدِينَةٍ عَظِيمَةٍ فِي قِبْلَةِ هِذَانَ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ هَشَامُ سَمِيَتْ
نَهَاوَنْدَ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوهَا كَمَا نَهَى وَيُقَالُ أَنَّهَا مِنْ بَنَاءِ نُوحٍ عَمَ أَيْ نُوحٍ وَصَعَهَا
وَإِنَّمَا اسْمُهَا نُوحٌ أَوْ نَدَ فَخَفَفَتْ وَقِيلَ نَهَاوَنْدَ وَقُلْ حِزْبُ أَصْلُهَا بَنُو هَهَاوَنْدَ
فَاخْتَصَرُوا مِنْهَا وَمَعْنَاهُ الْخَيْرُ الْمُصَاعَفُ، قَالَ بَطْلَمِيوسُ نَهَاوَنْدَ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ
طُولُهَا اثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا ثَمَنٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَفِي اعْتِقَادِ مَدِينَةٍ
فِي الْجَبَلِ، وَكَانَ فَتْحُهَا سَنَةَ ١٩ وَيُقَالُ سَنَةَ ٢٠ وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ الْهَذَلِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ الْحَسَنِ كَانَتْ وَقَعَةُ نَهَاوَنْدَ سَنَةَ ٢١ أَيَّامَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ وَامِيرِ الْمُسْلِمِينَ
النَّعْمَانِ بْنِ مَقْرَنَ الْعَزَنِيِّ وَقَالَ عِمْرَانُ فَلَا مِيرَ حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ثُمَّ جَرِيرَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ثُمَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ وَقِيلَ النَّعْعَمَانُ وَكَانَ
صَكَابِيًّا فَأَخَذَ الرَّايَةَ حَذِيفَةَ وَكَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدِهِ صَلَاحًا كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي مَا
دِينَارٍ، وَقَالَ الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَهَاوَنْدَ مِنْ فَتْوحِ أَهْلِ الْكُوفَةِ
وَالْدَيْنُورِ مِنْ فَتْوحِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ بِالْكُوفَةِ احْتَجَّاجُوا إِلَى أَنْ يَبْتَازُوا
مِنَ النَّوَاحِي إِلَى صَوْلِحٍ عَلَى خَرَايجِهَا فَصَغُرَتْ لَهُمُ الدَّيْنُورُ وَعَوَّضَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ
نَهَاوَنْدَ لِأَنَّهَا قَرِيبَةٌ مِنْ أَصْبَهَانَ فَصَارَ فَضْلُ مَا بَيْنَ خَرَاكِ الدَّيْنُورِ وَنَهَاوَنْدَ
لِأَهْلِ الْكُوفَةِ فَسَمِيَتْ نَهَاوَنْدَ مَا الْبَصْرَةِ وَالدَّيْنُورُ مَا الْكُوفَةِ وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ
مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، قَالَ ابْنُ الْقُفَيْهِ وَعَلَى جَبَلِ نَهَاوَنْدَ طَلْسَمَانٌ وَهِيَ صُورَةٌ
سَمَكَةٍ وَصُورَةٌ ثَوْرٍ مِنْ ثَلَجٍ لَا يَذُوبَانِ فِي شَتَاءٍ وَلَا صَيْفٍ وَيُقَالُ إِنَّهُمَا لِلْمَاءِ لَسَلًا
يَقْبَلُ بِهِمَا فَأَذَاهَا نِصْفَانِ نِصْفِ الْبَيْهَاءِ وَنِصْفِ الْدَّيْنُورِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَمَاءُ
ذَلِكَ الْجَبَلِ يَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ قِسْمٌ يَأْخُذُ إِلَى نَهَاوَنْدَ وَقِسْمٌ يَأْخُذُ فِي الْمَغْرِبِ
حَتَّى يَسْقَى رَسْتَنَا قَالَ لَهُ الْأَشْثَرُ، وَقَالَ مَسْعَرُ بْنُ الْمُهَلَّبِ أَبُو دُلْفٍ وَسِرْنَا مِنْ

نَوَكْدَك بِالضَّمْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْكَافِ وَذَالُ مَجْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَآخِرُهُ كَافٌ مِنْ
 قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ سَمِيَّةٍ قَنْدَءَ

نَوَكْدَك الْكَافُ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَذَالُ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرْيَةٍ سَمِيَّةٍ قَنْدَءَ
 نَوَلٌ آخِرُهُ لَامٌ وَأَوَّلُهُ مَضْمُومٌ وَثَانِيَةُ سَاكِنٌ مَدِينَةٌ فِي جَنُوبِ بِلَادِ الْمَغْرِبِ فِي
 حَاضِرَةِ لَمْطَةِ فِيهَا قَبَائِلُ مِنَ الْبُرَيْرِ وَفِي غَرْبِهَا تَيْمُورَتٌ

ذَوَلَّةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحُ ثَانِيَةِ حَصْنٍ مِنْ أَعْمَالِ مَرْسِيَّةٍ بِالْأَنْدَلُسِ
 قَرْنَدٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ وَسُكُونِ النُّونِ أَيْضًا سَكَنَ نَوْنَدُ بْنُ نَيْسَابُورٍ يَنْسَبُ
 إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَمِشَادٍ بْنُ جَنْدَلٍ بْنُ عِمْرَانَ الْمُطَّوْعِي
 النُّونْدِيُّ النِّيسَابُورِيُّ سَمِعَ أَبَا قَلَابَةَ الرَّقَّاشِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ السَّلْمِيَّ وَغَيْرَهُمَا
 ١٠ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْمَاسَرَجِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٣٣٩ هـ وَنَوْنَدُ أَيْضًا بِسَمِيَّةٍ قَنْدَءَ يُقَالُ لَهَا

بَابُ نَوْنَدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ النُّونْدِيُّ السَّمِيَّةُ قَنْدَءُ حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ السَّمِيَّةُ قَنْدَءُ رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْدٍ وَهُوَ الْأَشْتَبَكِيُّ
 نَوِيرَةٌ بِلَقَطِ تَصْغِيرِ النَّارِ نَاحِيَةِ بَعْرٍ عَنْ نَصْرِءَ

نَوِيرَةٌ بِالزَّاءِ قَرْيَةٌ بِسَرْخَسٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَارِثِ بْنِ أَحْمَدَ
 ١٥ النُّويزِيُّ أَبُو سَعْدٍ الصُّوفِيُّ السَّرْخَسِيُّ كَانَ شَيْخًا صَالِحًا سَمِعَ أَبَا مَنْصُورَ مُحَمَّدَ
 بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُطَّاقِيَّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ وَكَانَتْ وَلادَتَهُ فِي
 حَدُودِ سَنَةِ ٤٩٠ هـ وَوَفَاتَهُ فِي آخِرِ سَنَةِ ٤٢٠ هـ فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ ٥٤٣ هـ

نَوَيْطُفٌ مَوْضِعٌ دُونَ عَيْنِ صَيْدٍ مِنَ الْقَصِيمَةِ وَالْقَصِيمَةُ كُلُّ مَوْضِعٍ أَنْبَتَ الْغَصَا
 وَالْجَمْعُ

٢٠ نَوَيْعَةٌ بِلَقَطِ تَصْغِيرِ النَّوْعِ وَهُوَ الصَّنْفُ مِنَ الشَّيْءِ وَأَدَبُ بَعِيْنَةٍ قَالَ الرَّائِي
 حَتَّى الدِّيَارِ دِيَارُ أُمِّ بَشِيرٍ بَنُو بَعِيْنَتَيْنِ فُشَاطَى التَّسْرِيرِ

بَابُ النُّونِ وَالْهَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

نَهًا بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ بِلَقَطِ النُّهَاءِ بَعَثَى الْعَقْلَ قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ

من التَّأْتَاب وهو كالسَّاهِي فَقُلْتُ لَهُ مَا حَالُكَ فَقَالَ

يَا طَوِيلَ لَيْلِي بِنَهَاوَنْدِ مَفْكَرًا فِي الْمَيِّتِ وَالْوُجْدِ
فِرَّةً آخِذًا مِنْ مُنْيَةٍ لَا تَجْلِبُ الْخَيْرَ وَلَا تَجِدِي
وَمَرَّةً أَشَدُّ بَصَوْتِ إِذَا غَنِيَّتُهُ صَدَعَ لِي كَبِدِي
تَمَّتْ حِبَالُ الدَّهْرِ فِي جَوْلَةٍ فَصُرْتُ مِنْهَا بِبَرْوَجَرْدِ
كَأَنِّي فِي خَانِهَا مَصْحُفٌ مُسْتَوْحِشٌ فِي يَدِ مَرْتَدِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ مَا قَدَّرَ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ

وبين هذان ونهاوند أربعة عشر كرسختا من هذان إلى رُونرَاور سبعة فراسخ
وجمع الفرس جموعها بنهاوند قبيل ساية وخمسون ألفا فارس وقيلهم عليهم
الغيروزان وبلغ ذلك المسلمين فأنفذ عمر عليهم الجيوش وعليهم النعمان بن
مقرن فوقعهم فقتل أول قتيل فأخذ حذيفة بن الهمان رايته وصار الفتح
وذلك أول سنة ١٩ لسمع سنين من خلافة عمر بن الخطاب رضى وقيل كانت
سنة ٢٠ والاول أثبت فلم يقر للفرس بعد هذه الواقعة قام فسمها المسلمون
فتح الفتوح فقال القعقاع بن عمرو الخزرمي

رمى الله من ذم العشيرة سادراً بدهية تبيض منها المقادير
فدع عنك كومي لا تلمني فأننى أحوط حريمى والعدو الموائر
فحسن وردنا في نهاوند مهرداً صدرنا به والجحج حران داحم
وقال أيضاً

وسايل نهاوندنا بنا كيف وقعنا وقد اتكأنتها في الحروب النوايب
وقال أيضاً

وحسن حبسنا في نهاوند خيلنا لشك ليال أنجحت للاءجر
فحسن لم بينا وعصل سجالها غداة نهاوند لاحدى العظامر
ملأنا شعابا في نهاوند منهم رجالا وخيلا أضرمت بالصرامر

هذان الى نهاوند وبها سمكة وثور من حجر حسنا الصورة يقال انهما طلسم
لبعض الآفات التي كانت بها وبها آثار لبعض الفرس حسنة وفي وسطها حصن
عجيب البناء على السمك وبها قبور قوم من العرب استشهدوا في صدر الاسلام
وماءها باجماع العلماء غذى مرقى وبها شجر خلاف تُمهل منه الصوائجة ليس
في شيء من البلدان مثله في صلابته وجودته قال ابن الفقيه وبنهاوند قصب
يتخذ منه ذريعة وهو هذا الحنوط فما دام بنهاوند او بشي من رساتيقها
فهو والخشبة بمنزلة واحدة لا راحة له فاذا حمل منها وجاوز العقبة التي يقال
لها عقبة الركاب فاحت راحته وزالت خشبة عنه وقال عبيد الله السفهير
اليه مؤلف الكتاب وما يصح في هذه الحكاية ما ذكره محمد بن احمد بن
اسعيد التميمي في كتاب له الفقه في الطب في مجلدين وسماه حبيب العروس
وريجان النفوس قال قصبه الذريعة هي القمامة العراقية وهي ذريعة القصب وقال
فيه يحيى بن ماسويه انه قصب يجلب من ناحية نهاوند قال وكذلك قال
فيه محمد بن العباس الخشكي قال وأصله قصب ينبت في أجمة في بعض
الرساتيق يحيط بها جبال والطريق اليها في عدة عقاب فاذا طال ذلك
والقصب ترك حتى يجف ثم يقطع عقداً وكعاباً على مقدار عقد ويغمر في
جوالقات ويحمل فان اخذته على عقبة من تلك العقاب سماة معروفة تخبر
وتنهافت وتكلس جسمه فصار ذريعة وسمي قصبه وان اسلك به على غير تلك
العقبة لم تنزل حاله قصباً صلباً وانايب وكعاباً صلبة لا ينتفع به ولا يصلح الا
للقود وهذا من العجايب الفردة وقال ابن الفقيه يوجد على حافات نهـر
نهاوند طين اسود للختم وهو اجود ما يكون من الطين واشده سواداً وتعلقا
ينزع اهل الناحية ان السراطين تخرجه من جوف النهر وتلقيه الى حافات
ويقولون انهم لو حفروا في قرار النهر ما حفروا او في جوانبه ما وجدوا الا ما
تخرجه السراطين قال وحدثني رجل من اهل الادب قال رايت بنهاوند فتى

وجلة قرب نهر دُقْلَة وأبو الاسد احمد قُرَاد المنصور كان وجّه الى البصرة اليام
مقام عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس عم المنصور بها فحفر بها النهر
المعروف بأبي الاسد وقيل بل اقام على فم النهر لان السَّقْن لم تدخله لصيقه
فوسّعته حتى دخلته فنسب اليه وكان محفورا قليلا
ه نَهْرُ ابْنِ الْخَصِيبِ بِالْبَصْرَةِ كَانَ مَوْلى لَإِبنِ جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ أَقْطَعَهُ أَبَاهُ وَاسْمُهُ ابْنُ
الْخَصِيبِ مَرْزُوقٌ

نَهْرُ ابْنِ فُطْرُسَ بِضِمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الطَّاءِ وَضِمِّ الرَّاءِ وَسِينَ مَهْمَلَةٍ مَوْضِعٌ قَرِيبُ
الرَّمْلَةِ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِينَ قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مَيْلًا مِنَ الرَّمْلَةِ فِي سَمْتِ
الشَّمَالِ نَهْرُ ابْنِ فُطْرُسَ وَخَرَجَهُ مِنْ أَعْيُنٍ فِي الْجَبَلِ الْمُتَّصِلِ بِبَابِلَسَ وَيَنْصَبُّ فِي
الْبَحْرِ الْمِلْحِ بَيْنَ يَدَيْ مَدِينَتَيْ أَرْسُوفَ وَيَافَا بِهِ كَانَتْ وَقْعَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ مَعَ بَنِي أُمَيَّةَ فَقَتَلُوهُ فِي سَنَةِ ١٣٣ فَقَالَ ابْرَاهِيمُ مَوْلى
قَائِدِ الْعَبَلِيِّ بِرُثَيْمٍ

أَقَاعَ الْمَدَامَ قَتَلَى كُذًّا وَقَتَلَى بِكُتُوءٍ لَمْ تُرْمَسْ
وَقَتَلَى بَوَّجَ وَبَالَابِئْتَيْنِ بِيَثْرِبٍ خَيْرٌ مَا انْفَسَ
وَبَالزَّابِيَيْنِ نَفُوسٌ تَمُوتُ وَأُخْرَى بِنَهْرِ ابْنِ فُطْرُسَ
أَوْلَمَكُ قَوْمٌ أَنَاخَتْ بِهِمْ ذَوَاتُ بَنٍ مِّنْ مُّتَعَسِ
إِذَا رَكَبُوا زَيْنُوا الْمُرْكَبِينَ وَأَنْ جَلَسُوا زِينَةُ الْمَجْلَسِ
لَمْ أَضْرَعُوهُ لِرَيْبِ الزَّمَانِ وَهُمْ أَصَقُوا الرِّعْمَ بِالْمَعْطَسِ
فَمَا أَنَسَ لَا أَنَسَ قَتَلَاهُمْ وَلَا عَاشَ بَعْدَهُمْ مَنْ نَسَ

٢ قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ وَعَلَى نَهْرِ ابْنِ فُطْرُسَ أَوْقَعَ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونٍ بِالْمُعْتَصِدِ فَهَزَمَهُ، قُلْتُ
أَمَّا كَانَتْ الْوَقْعَةُ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ الطَّوْأَحِينَ بَيْنَ الْمُعْتَصِدِ وَخُمَارُوبَةِ بْنِ أَحْمَدَ
بْنِ طُولُونٍ، قَالَ وَعَلَيْهِ اخْتِذَ الْعَزِيزُ هَفْتَكِينَ التُّرْكِيَّ وَقَتَلَتْ عَسَاكِرُ الشَّامِ
عَلَيْهِهَ وَبِالْقُرْبِ مِنْهُ أَوْقَعَ الْقَائِدُ فَضْلُ بْنُ صَالِحٍ بِأَبِي تَغْلِبَ جَمْدَانَ فَقَتَلَهُ وَيُقَالُ

وراكصهم الغيزان على الصفا فلم ينجح مما انفساح المحارم ،
 نهبان بالفتح فعلان من النهب قال عزام نهبان يقابلان القدسين وهما جبلان
 بتهامة يقال لهما نهب الاسفل ونهب الاعلى وهما لمزينة وبني لبيت فيهما
 شقص ونباتهما العرعر والاثرار وهو شجر يتخذ منه الطران كما يتخذ من
 العرعر وبه قرظ وهما جبلان مرتفعان شاهقان كبيران في نهب الاعلى ماء في
 دوار من الارض بئر واحدة كبيرة غزيرة الماء عليها مباطح وبقول ونخلات
 ويقال لها ذو خيمي وفيه اوشال وفي نهب الاسفل اوشال ويفرق بين هذين
 الجبلين وقُدس وورقان الطريف . . .

نهران من قى اليمن من ناحية دمار

١. الانهار وما اضيف اليها مرتبا على حروف المعجم

نهر ابا بفتح الهمزة وتشديد الهمزة والقصر من نواحي بغداد حفرة
 ابا بن الصمغان النبطي .

نهر ابي عمر نهر بالبصرة منسوب الى عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وهو اول
 من احتفره وذاك انه لما قدم البصرة عاملا على العراق من قبل يزيد بن
 الوليد بن عبد الملك شكى اليه اهل البصرة ملوحة ما هم فكتب بذلك الى
 يزيد بن الوليد فكتب اليه ان بلغت النفقة على هذا النهر خراج العراق
 ما كان في ايدينا فانفقه عليه فحفر النهر المعروف بابن عمر .

نهر ابن عمر بالبصرة منسوب الى عبد الله بن عمر بن عمرو بن مالك الليثي
 كان عبد الله بن عمر اقطعه ثمانية آلاف جريب فحفر عليها هذا النهر وهو
 اخوه لأمه نجاجة بنت اسماء بن الصلت السلمية والى أمه نجاجة ينسب
 نهر أم عبد الله .

نهر الى الأسد كنية رجل والأسد بفتح السين احد شعوب دجلة بين المنذر
 ومطارة في طريق البصرة يصب هناك في دجلة العظمى ومأخذة ايضا من

النهر الذي يعرف اليوم بنهر الاجانة فلما امر عمر ابا موسى بحفر نهر ابتداءً بحفر نهر الاجانة فقارة ثلاثة فراسخ حتى بلغ به البصرة وكان طول نهر الابلّة اربعة فراسخ ثم انضمّت منه شىء على قدر فرسخ من البصرة، وكان زياد بن ابيہ واليّا على الديوان وبيت المال من قبل عبد الله بن عامر بن كُرَيْز وعبد الله يومئذ على البصرة من قبل عثمان فأشار الى ابن عامر ان ينفذ نهر الابلّة من حيث انضمّت حتى يبلغ البصرة ويصله بنهر الاجانة فدافع بذلك الى ان شخص ابن عامر الى خراسان واستخلف زياداً على حفر ابي موسى على حاله فحفر نهر الابلّة من حيث انضمّت حتى وصله بالاجانة عند البصرة وولى ذلك ابن اخيه عبد الرحمن بن ابي بكر فلما فتح عبد الرحمن الماء جعل يركّض الماء بفرسه والماء يكاد يسبقه حتى التقي فصار نهراً يخرج من فم نهر الاجانة ومنتهاه الى الابلّة وهذا الى الآن على ذلك، وقدم ابن عامر من خراسان فغضب على زياد وقال انما اردت ان تذهب بذلك النهر دون فتباعد بينهما حتى ماتا وتباعد لسببه ما بين اولادهما قال يونس بن حبيب فانا اذكرت ما بين آل زياد وآل عامر تباعداً، وفي كتاب البصرة لابي يحيى الساجي نهر الجودرة من انهار البصرة القديمة وكان ماء دجلة ينتهي الى فوهة الجودرة فيستنقع فيه الماء مثل البركة الواسعة فكان اهل البصرة يدنون منه احباً ويغسلون ثيابهم وكانت فيه اجاجين وأنقرة وخرف والأت القصار فلعلك سميت نهر الاجانة، قال ابو اليقظان كان اهل البصرة يشربون قبل حفر القيص من خليج باقى من دير جابيل الى موضع نهر نافذ قال المدايني نزل البصرة على عين ماء لا ماء الاجانة واليه ينتهي خليج الابلّة حتى كثر الاحنيف ثم فكتب الى ابي موسى يامره ان يحفر لهم نهراً فأحفر من الاجانة من الموضع الذي يقال له أبكن وكان قد حفره الماء فحفره ابو موسى وعبّره الى البصرة فلمّا استغنى الناس عنه طمّوه من البصرة الى ثبف الحيزي ورسمه قائم الى اليوم

انه ما التقي عليه عسكران الا هزم المغربي منهما و ذكر ابو نؤاس في قصيدته
 في الخصيب نهر فطرس ولم يصفه الى كنية فقال
 واصبحن قد قوزن عن نهر فطرس وهن من البيت المقدس زور
 طوالب بالركبان غرة هاشم وبالفرما من حاجهن شة-ور
 ه وقال العبلي

ابكى على فتية رزيمتهم ما ان لهم في الرجال من خلف
 نهر ابي فطرس محاشهم وصاحوا الزابيين للتلف
 أشكو الى الله ما بليت به من فقد تلك الوجوه والشرف
 نهر الاجانة بلغظ الاجانة للتعسل فيها الثياب بكسر الهمزة وتشديد
 الجيم وبعد ألف نون قال عوانة قدم الاحنف بن قيس على عمر بن الخطاب
 في اهل البصرة فجعل يسالهم رجلا رجلا والاحنف لا يتكلم فقال له عمر السك
 حاجة فقال بنى يا امير المؤمنين ان مفاتيح الخير بيد الله وان اخواننا من
 اهل الامصار نزلوا منازل الأمم الخالية من المياه العذبة والجنان الملتفة وانما
 نزلنا ارضا تشاشة لا يجف مرعاها ناحيتها من قبض المشرق البحر الأجاج ومن
 هاجه المغرب الغلاة والتجاج فليس لنا زرع ولا صرع تاتينا منافعنا وميرتنا في
 مثل مرقى النعمامة يخرج الرجل الضعيف منا فيستعذب الماء من فرسخين
 والمرأة كذلك فتربف ولدها تربف العنز تخاف بادرة العدو وأكل النسبع فلا
 ترفع خسيستنا وتجبر فافتنا نكن كقوم هلكوا فأتخف عمر تزارى اهل البصرة
 في العطاء وكتب الى ابي موسى بامر ان يحفر لهم نهرا فذكر جماعة من اهل
 العلم ان دجلة العوراء هي دجلة البصرة كانت خورا وفخورا طريق الماء
 يحفره احد تجرى اليه الامطار ويتراجع ماها فيه عند المد ويصب في البحر
 وكان يحده ما يلي البصرة خور واسع كان يسمى في الجاهلية الاجانة وتسميه
 العرب في الاسلام خور وهو على مقدار ثلاثة فراسخ من البصرة ومنه يمتدى

زيد مناة بن تميم الى دورقستان فنزل على نهر منها فسمى ذلك النهر به الى
هذه الغاية ،

نَهْرُ أُمِّ حَبِيبٍ بالبصرة لأم حبيب بنت زياد أقطعها فيه وكان عليه قصر كثير
الابواب يسمى الهزاردر ،

نَهْرُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بالبصرة منسوب الى أم عبد الله بن عامر بن كُرَيْز أمير البصرة
في أيام عثمان ،

نَهْرُ الْأَمِيرِ بواسط ينسب الى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس وهو قطيعة له ويقال الى عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس ،
ونهر الأمير ايضا بالبصرة حفرة المنصور ثم وهبه لاهله جعفر فكلين يقال نهر
الأمير المؤمنين ثم قيل نهر الأمير ،

نَهْرُ الْأَيْمَرِ كورة ورستان بين الاهواز والبصرة ،

نَهْرُ بَرْيَه بِصَمِ الْبَاءِ الموحدة ثم فتح الراء وباء ساكنة وهاء خالصة بالبصرة ،
نَهْرُ بَشَّارٍ بالبصرة ينزع من الأبلّة وله ذكر في الاخبار بالباء والشين معجمة
منسوب الى بشار بن مسلم بن عمرو الباهلي أخى قتيبة بن مسلم فكان
أهدى الى الحجاج فرسا فسبق عليه الخيل فأقطع سميحية جريب وشميل
أربعاية جريب فحفر لها نهرا نسب اليه ،

نَهْرُ بَطَاطِيَا بالباء الموحدة وطائين مهملتين وباء والف قال أبو بكر أحمد بن
علي وأما انهار الحربية ففيها نهر يحمل من دجيل يقال له نهر بطاطيا اوله
اسفل فوهة دجيل بسنة فراسخ يحى الى بغداد فيمر على عبارة قنطرة
باب الانبار الى شارع الكلبش فينقطع وينفرع منه أنهر كثيرة كانت تسقى
الحربية وما صاقبها ،

نَهْرُ بِلَالٍ بالبصرة منسوب الى بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الأشعري قاضي
البصرة وهو يتخرق المدينة قال البلاذري قال القحطاني كان بلال بن ابي بردة

فكانوا يستنقون قبل ذلك ماءً من الابلة وكان يذهب رسولهم اذا قام
المنتهجدون من الليل فيأتي بالماء من الغد صلوة العصر،

نَهْرُ أَرْيَ بالعراق لناس من ثقيف بالزواء والقصر قال الساجي نهر اري قديم
بالبصرة و به اتصل نهر الاجانة قال البلاذري نهر اري صيدت فيه سمكة يقال
لها اري فسُمي بها وعلى نهر اري ارض جمران لثقة اقطعها ايها عثمان،

نَهْرُ الْأَرْقِ نهر بالثغر بين بهسنا وحصن منصور في طرف بلاد الروم من جهة
حلب،

نَهْرُ الْأَسْوَدِ نهر قريب من الذي قبله في طرف بلاد المصيصة وطرسوس،
نَهْرُ الْأَسَاوِجِ بالبصرة وهو الذي عند دار فيل مولى زياد قال الساجي كان سباه
الأسوارى على مقدمة يزيد جرد ثم بعث به الى الأهواز مُدَدَ اهلهـا فنزل
الثلثانية وابو موسى الاشعري محاصر للسنوس فلما رأى ظهور الاسلام ارسل الى
ابى موسى انا احببنا الدخول في دينكم على ان نقاتل عدوكم من الحِجَرِ
معكم وعلى انه ان وقع بينكم اختلاف لا نقاتل بعضكم مع بعض وعلى انه
ان قاتلنا العربُ منعتمونا منهم وأعنتمونا عليهم وان ننزل بحيث شئنا من
البلدان ونكون فيمن شئنا منكم وعلى ان نلحق بشرف العطاء ويعقد لنا
بذلك الامير الذي بعثكم فكتب بذلك ابو موسى الى عمر بن الخطاب رضي
فاجابهم الى ما التمسوا فخرجوا حتى لحقوا بالمسلمين وشهدوا مع ابى موسى
حصار تُسْتَرِ ثم فرض لهم في شرف العطاء فلما صاروا الى البصرة وسالوا ابي
الاهيباء اقرب نسبنا الى رسول الله صلعم فقبيل بنو تميم فحالفهم ثم خُطِطت
خططهم فنزلوها وحفروا نهرهم المعروف بنهر الاساورة ويقال ان عبيد الله بن
عامر حفره واقطعهم فنسب اليهم

نَهْرُ أَطٍّ لما استولى خالد بن الوليد على الحيرة ونواحيها ارسل عماله الى
النواحي فكان فيمن ارسل من العمال أَطٌّ بن ابى أَطٍّ رجل من بني سعد بن

فَلَا حَا بِالْحَدِيثَةِ

نَهْرُ بَطْ بفتح الباء الموحدة بلفظ اسم جنس بَطَّة من الطير هو نهر بالاهاوز
قيل كان عنده مَرَّاح للبط فقالوا نهر بَطْ كما قالوا دار بَطِّيخ وقيل بل كان
يسمى نهر نَبْط لانه كان لامرأة نبطية فحُفِّف وقيل نهر بَطْ قال بعضهم

٥ لَا تَرْجِعْ إِلَى الْأَخْوَازِ ثَانِيَةً قَعِيقَانِ الذِّى فِي جَانِبِ السُّوقِ

ونهر بَطْ الذِّى أَمْسَى يُورِقُنِي فِيهِ الْبَعُوضُ يَلْسَبُ غَيْرَ تَشْقِيفِ

ينسب اليه عبد الجبار بن شيران النهربطى عن سهل التستري روى عنه

علي بن عبد الله بن جَهْصَم

نَهْرُ تَبْرِى بِكسر التاء المثناة من فوقها وياء ساكنة وراء مفتوحة مقصور بلد
١٠ من نواحي الاهواز حمرة ارششير الاصغر بن بابك وجدت في بعض كتب

الفرس القديمة ان اردشير بهمن بن اسفنديار وهو قديم قريب من زمن داود
النبي حفر نهر المَسْرُقَان بالاهاوز وَدَجِيل الاهواز وانهار الكور السبع نـسـرق
ورامهرمز وسوس وجنديسابور ومنادر ونهر تبرى فوهبه لستيرى من ولد
جودرز الوزير فسمى به وله ذكر في اخبار الفتوح والخوارج قال جرير

١٥ مَا لِلرَّزْدَقِ مِنْ عَزٍّ يَأْكُونُ بِهِ إِلَّا بَنَى الْعَمَّ فِي أَيْدِيهِمُ الْخَشَبُ

سَيَرُوا بَنَى الْعَمَّ وَالْأَهْوَازُ مِنْزِلُكُمْ وَنَهْرُ تَبْرِى وَمَنْ تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ

الصَّارِبُوا التَّخْلَ لَا قَنْبُوا مَنَاجِلَهُمْ عَنِ الْعُدُوقِ وَلَا يُعْيِيهِمُ الْكَرْبُ

وقال عبد الصمد بن المعتدل يَهْجُو أَمَارًا

• دَعُوا الْإِسْلَامَ وَانْخَلَوْا الْمَجُوسَا وَأَقْرُوا الرِّبْطَ وَاشْتَمَلُوا الْقُلُوسَا

٢٠ بَنَى الْعَيْدِ الْمَقِيمِ نَهْرُ تَبْرِى لَقَدْ نَهَضَتْ طُيُورُكُمْ نُحُوسَا

حَرَامٌ أَنْ يَبِيتَ بِكُمْ نَزِيلٌ فَلَا يُعْنَى لَكُمْ عَرُوسَا

نَهْرُ جَطَّى بفتح الجيم وتشديد الطاء والقصر نهر بالبصرة عليه قنرى ونخل

كثير وهو من نواحي شرق دجلة

فَتَنَفَّ نَهْرٌ مَعْقِلٌ فِي فَيْضِ الْبَصْرَةِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مَكْسُورًا يَفِيضُ إِلَى الْقَبَةِ لِلَّهِ
كَانَ زِيَادٌ يَعْرِضُ فِيهَا لِلْجَنْدِ وَاحْتَفَرُ بِلَالُ نَهْرٍ بِلَالٌ وَجَعَلَ عَلَى جَنْبَيْهِ حَوَانِيتَ
وَنَقَلَ إِلَيْهَا السُّوقَ وَجَعَلَ ذَلِكَ لِيَزِيدَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ ،
نَهْرٌ بُوَيْ بُوَيْ بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَالْقَافِ طَسُوجٌ مِنْ سِوَادِ بَغْدَادَ قَرِبَ كُلِّوَانِذَا
زَعَمُوا أَنَّ جَنُوبِي بَغْدَادَ مِنْ كُلِّوَانِذَا وَشِمَالِيهَا مِنْ نَهْرِ بُوَيْ ،

نَهْرٌ يَبْطُرُ مِنْ نَوَاحِي دُجَيْلٍ كُورَةً عَلَيْهَا عِدَّةُ قُرَى تَحْتَ حَرَقٍ ،
نَهْرٌ يَبْدِلُ بِكُسْرِ الْبَاءِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَلَا مَرَّةٌ لُغَةً فِي نَهْرِ بَيْنِ طَسُوجٍ مِنْ سِوَادِ بَغْدَادَ
مُتَّصِلٌ بِنَهْرِ بُوَيْ قَالَ آدَمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ

هَآكَ فَأَشْرَبَهَا خَلِيًّا فِي مَدَى اللَّيْلِ الطَّوِيلِ

قَهْوَةً مِنْ أَصْلِ كَرَمٍ سُمِّيَتْ مِنْ نَهْرِ بَيْلٍ

فِي لِسَانِ الْمَرَةِ مِنْهَا مِثْلُ طَعْمِ الزَّجْجَبِيلِ

قُلْ لِمَنْ يَنْهَاكُ عَنْهَا مِنْ وَضِيعٍ أَوْ نَبِيلِ

أَنَّ دَعَاهَا وَأَرْجَ أُخْرَى مِنْ رَحِيقِ السَّلْسَبِيلِ ،

نَهْرٌ بَيْنَ النَّوْنِ هُوَ لُغَةً فِي الْبَنِي قَبْلَهُ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ
١٥ ابْنِ جَعْفَرٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَكْثَفُ النَّهْرَبِيُّ أَخُو أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَرِّي سَمِعَ أَبَا
الْحُسَيْنِ ابْنَ الطَّيْوَرِيِّ وَكُتِبَ عَنْهُ لِلْحَافِظِ أَبُو الْقَاسِمِ وَسُكِنَ قَرْيَةُ الْحَدِيثَةِ مِنْ
قُرَى الْغَوْطَةِ وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ ٥٢٧ هـ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ
بْنِ جَعْفَرٍ وَيُسَمَّى أَيْضًا مُحَمَّدُ النَّهْرَبِيُّ الْمُقَرِّي قَالَ لِلْحَافِظِ أَبُو الْقَاسِمِ سَمِعَ أَبَا
الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنَ أَحْمَدَ بْنَ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيَّ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ طَلْحَةَ وَأَبَا الْحُسَيْنِ
٢٠ ابْنَ الطَّيْوَرِيِّ وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ النُّقُورِ وَهُوَ أَظْفَرُ بِسَمَاعِهِ
مَنْهُ وَسُكِنَ دِمَشْقَ بِالْمَدْرَسَةِ الْأَمِينِيَّةِ مَدَّةً وَكُتِبَ عَنْهُ وَكَانَ خَيْرًا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
وَيَصَلِّي بِالنَّاسِ فِي مَسْجِدِ سُورِي الْغَزَلِ الْمُعْلَقِ وَتَوَفَّى فِي خَامِسِ ذِي الْقَعْدَةِ
سَنَةَ ٥٣٠ هـ وَدُفِنَ بِقَرْيَةِ حَدِيثَةِ جَرَشَ مِنْ غَوْطَةِ دِمَشْقَ عِنْدَ أَخِيهِ أَحْمَدَ وَكَانَ

الْجَانِبُ الْغَرْبِيُّ

نَهْرُ الدَّيْرِ نَهْرٌ كَبِيرٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَطَارًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ نَحْوُ عَشْرِينَ فَرَسًا سَمِيَ بِذَلِكَ لِذِيهِ كَانَ عَلَى فُرْجَتِهِ يُقَالُ لَهُ دَيْرُ الدِّهْدَارِ وَهَذَا بَلِيدٌ حَسَنٌ وَبِهِ يُعْمَلُ أَكْثَرُ الْغَضَارِ الَّتِي بِنَوَاحِي الْبَصْرَةِ ، يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ طَاهِرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيُّ قَاضِي نَهْرِ الدَّيْرِ كَانَ مُشْكُورًا فِي أَحْكَامِهِ تَفَقَّهُ عَلَى الْقَاضِي أَبِي الْعَبَّاسِ الْجُرْجَانِيِّ بِالْبَصْرَةِ ثُمَّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الْحُجَنْدِيِّ بِاصْبَهَانَ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى أَبِي طَاهِرٍ الْقَصَّارِيِّ وَأَبِي عَلِيٍّ التُّسْتَرِيِّ وَغَيْرِهِمَا وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ٢٥٨ قَالَهُ السُّلَفِيُّ ،

نَهْرُ ذُرَّاعٍ بِالْعِرَاقِ وَهُوَ ذُرَّاعُ النَّمَرِيِّ مِنْ رِبْعَةٍ وَهُوَ وَالِدُ هَارُونَ بْنِ خِرَاقٍ ،
١. نَهْرُ الدَّهَبِ يَزْعُمُ أَهْلُ حُلُبٍ أَنَّهُ نَهْرُ وَادِي بَطْنَانَ الَّذِي يَمُرُّ بِبَرْأَعَةٍ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ عَجَائِبُ الدُّنْيَا ثَلَاثَةُ دِيَرٍ اللَّيْلُ وَنَهْرُ الذَّهَبِ وَقَلْعَةُ حُلُبٍ وَالْحَجَبُ فِيهِ أَنْ أَوَّلُهُ يُبَاعُ بِالْمِيزَانِ وَآخِرُهُ بِالْكَيْلِ وَتَقْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّ أَوَّلَهُ يَزْرَعُ عَلَى الْحَصَى كَالْقَطْنِ وَسَائِرُ الْحَبُوبِ ثُمَّ يَنْصَبُ إِلَى بَطِيحَةٍ عَظِيمَةٍ طَوَّلَهَا نَحْوُ فَرَسَيْنِ فِي عَرْضٍ مِثْلَ ذَلِكَ فَجَمَدَ فِيهِ صَيْرَ مَلَكًا يَمْتَازُ مِنْهُ أَكْثَرُ نَوَاحِي الشَّامِ ٥٥
وَيُبَاعُ بِالْكَيْلِ ،

نَهْرُ رَفِيعٍ بِصُرٍّ أَوَّلُهُ وَرَفَعُ ثَانِيَةٍ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ نَهْرٌ يَصُبُّ فِي دَجَلَةِ بَغْدَادَ مَأْخُذُهُ مِنْ نَهْرِ عَيْسَى وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ قَنْطَرَةُ الشُّوْكِ وَيَصُبُّ فِي دَجَلَةٍ عِنْدَ الْجِسْرِ مَنْسُوبٍ إِلَى الرَّفِيعِ وَاسْمُهُ مَهْأَنُ بْنُ خَشْمِشَ بْنِ أِبْرَوَيْزَ بْنِ خَشْمِ بْنِ خُسْرَوَانَ وَاسْمُهُ سَمِيَ مَهْأَنُ بِالرَّفِيعِ لِأَنَّهُ لَمَّا قَدَّمَ عَلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيَجِدَنَّ ٢٠
إِسْلَامَهُ وَكَانَ قَدْ اسْلَمَ عَلَى يَدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَدَخَلَ عَلَى عَمْرِ بْنِ وَاعِلِيَّةٍ ثَوْبَ دِيْبَاجٍ يَسْكُبُ عَلَى الْأَرْضِ فَقَالَ عَمْرٌ مَنْ ذَا الرَّفِيعِ فَصَارَ لَهُ اسْمًا عَلَمًا وَهُوَ جَدُّ الْوَزِيرِ رَئِيسِ الْأَرْوَاسِ وَجَدُّ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمِيدَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الرَّفِيعِ وَكَانَ كَثِيرَ السَّمَاعِ مَاتَ سَنَةَ ٢٩٥

نَهْرُ جَعْفَرٍ نَهْرٌ قَرِبَ الْبَصْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَطَارٍ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ رَأَيْتُهُ كَانَ
لِجَعْفَرٍ مَوْلَى سَلَمَ بْنِ زِيَادٍ وَكَانَ خَارِجِيًّا وَنَهْرُ جَعْفَرٍ أَيْضًا نَهْرٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَنَهْرٍ
دَقْلَةٌ عَلَيْهِ قَرْيٌ وَهُوَ أَحَدُ ثَنَائِبِ دَجْلَةٍ

نَهْرُ جَوْبَرَةٍ بِالْبَصْرَةِ وَقَدْ فُسِّرَتْ فِي جَوْبَرَةٍ

هـ نَهْرُ جُورٍ بِضَمِّ الْجِيمِ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَرَاءَ بَيْنِ الْأَهْوَازِ وَمِيسَانَ فِيمَا أَحْسَبُ

نَهْرُ حَرْبٍ بِالْبَصْرَةِ لِحَرْبِ بْنِ سَلَمَ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ فَكَانَ قَطِيعَةً لِأَبِيهِ سَلَمَ
وَكَانَ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ ادَّعى أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ عَلَيْهِ
كَانَتْ لِأَبِيهِ وَخَاصَّتْ فِيهِ حَرْبًا فَلَمَّا تَوَجَّهَ الْقَضَاءُ لِعَبْدِ الْأَعْلَى أَتَاهُ حَرْبٌ فَقَالَ
خَاصَمْتُكَ فِي هَذَا النِّهْرِ وَقَدْ نَدِمْتُ عَلَى ذَلِكَ وَأَنْتَ شَيْخُ الْعَشِيرَةِ وَسَيِّدُهَا
إِنِّي هُوَ لَكَ فَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى بَلْ هُوَ لَكَ فَانصَرَفَ حَرْبٌ بِالْنَهْرِ فَجَاءَ عَبْدُ الْأَعْلَى
مَوَالِيَهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا أَتَاكَ حَرْبٌ حَتَّى تَوَجَّهَ لَكَ الْقَضَاءُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ لَا
رَجَعْتُ مَعًا جَعَلْتُهُ لَكَ أَبَدًا

نَهْرُ حَبِيبٍ نَسَبٌ إِلَى حَبِيبِ بْنِ شَهَابِ الشَّامِيِّ قَطِيعَةٌ مِنْ عَثْمَانَ وَقَيْلٍ
مِنْ زِيَادٍ

هـ نَهْرُ حَمِيدَةَ بِالْبَصْرَةِ نَسَبٌ إِلَى حَمِيدَةَ أُمِّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ

كُرَيْزٍ وَهِيَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ

نَهْرُ حُورَيْثٍ بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَيَا لَنَا نَهْرٌ يَأْخُذُ
مِنْ جَحْمَرَةِ الْحَدَثِ قَرِبَ مَرْعَشٍ وَبَحْرَى حَتَّى يَصُبَّ فِي نَهْرِ جَبْجَانٍ

نَهْرُ دُبَيْسٍ وَهُوَ بِالْبَصْرَةِ وَدُبَيْسٌ مَوْلَى لُزْيَادِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ الْقَاسِمِيُّ كَانَ زِيَادٌ لَمَّا
بَلَغَ بَنَاهُ مَعْقِلَ قَبْتَهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِضُ فِيهَا الْجَنْدَ رَدَّهُ إِلَى مَسْتَقْبَلِ الْجَنُوبِ حَتَّى
أَخْرَجَهُ إِلَى أَحْكَابِ الصَّدَقَةِ بِالْجَبِيلِ فَسَمِيَ ذَلِكَ الْعَطْفُ نَهْرُ دُبَيْسٍ بِرَجُلٍ
قَصَّارٍ كَانَ يَقْصُرُ عَلَيْهِ الثِّيَابَ

نَهْرُ الدَّجَاجِ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ عَلَى نَهْرِ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ كَرْخَايَا قَرِبَ الْكَلْبِ مِنْ

يُتْرَكُ أَنْ سَابُورَ حَفَرَهُ لِحَدِّمْ حِينَ رَتَبَهُ بِنِغْيَا مِنْ طَسُوجِ الْأَنْبَارِ وَالَّذِي يَقُولُهُ
غَيْرُهُمْ أَنَّهُ نَسَبَ إِلَى رَجُلٍ كَانَ مُتَقَبِّلًا لِحَفَرِهِ ثُمَّ عُرِفَ بِنَهْرِ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ لِأَنَّهُ
اسْتَحْدَثَ حَفَرَهُ وَقِيلَ أَنَّ رَجُلًا يَقَالُ لَهُ شَيْئًا كَانَتْ لَهُ عَلَيْهِ مِيقَلَةٌ فِي أَيَّامِ
الْمَنْصُورِ وَأَنَّ هَذَا النَّهْرَ كَانَ قَدِيمًا وَقَدْ انْقَطَعَ فَأَمَرَ الْمَنْصُورُ بِحَفَرِهِ فَلَمْ يَسْتَغْنِ
حَتَّى تَوَقَّعَ فَاسْتَتَمَّ فِي خِلَافَةِ الْمُهَدِيَّ

نَهْرُ الصَّلَاةِ بِوَسْطِ أَمْرِ حَفَرِهِ الْمُهَدِيَّ فَحَفَرَ وَأَخْبَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ
وَجَعَلَتْ غُلَّتُهُ لَصَلَاتِ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ وَنَفَقَتُهُمْ

نَهْرُ الطَّائِفِ مُحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ مِنَ الْجَانِبِ الْمَغْرِبِيِّ قَرِيبَ نَهْرِ الْقَلَاءِ مِنْ شَرْقِهَا وَأَمَّا هُوَ
نَهْرُ بَابِكِ مَنْسُوبٌ إِلَى بَابِكِ بْنِ بَهْرَامِ بْنِ بَابِكٍ وَهُوَ قَدِيمٌ وَبَابِكِ هُوَ الَّذِي
اتَّخَذَ الْعَقْدُ الَّذِي عَلَيْهِ قَصْرُ عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ وَاحْتَفَرَ هَذَا النَّهْرَ وَمَا خَذَهُ مِنْ
كَرْخَايَاهُ وَيَصُبُّ فِي نَهْرِ عَيْسَى عِنْدَ دَارِ بَطِيحٍ وَقُرَاتٍ فِي بَعْضِ السُّتُورِ يَرْجِعُ
الْمُحْدَثَةُ قَالَ وَفِي سَنَةِ ٢٨٨ أَحْرَقَتْ مُحَلَّةُ نَهْرِ طَائِفٍ وَصَارَتْ تَلُولًا لِفَتْنَةٍ كَانَتْ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مُحَلَّةِ بَابِ الْأَرْحَاءِ

نَهْرُ عَمْدَانَ ذَكَرَ فِي عَمْدَانَ

نَهْرُ عَمْدِيٍّ بَيْنَ أَرْطَاةٍ بِالْبَصْرَةِ كَانَ نَهْرُ عَمْدِيٍّ خُورًا مِنْ نَهْرِ الْبَصْرَةِ حَتَّى قَنَقَهُ
عَمْدِيٌّ بْنُ أَرْطَاةٍ الْفَزَارِيُّ عَامِلَ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ بَثْثِ نَهْرِ شَبِيرِينَ جَارِيَةٍ
أَبْرُويزَ وَلَمَّا فَرَّغَ عَمْدِيٌّ مِنْ نَهْرِهِ كَتَبَ إِلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنِّي احْتَفَرْتُ لِأَهْلِ
الْبَصْرَةِ نَهْرًا عَذِبَ بِهِ مَشْرَبُهُمْ وَجَادَتْ عَلَيْهِ أَمْوَالُهُمْ فَلَمْ أَرِ لَمْ عَلَى ذَلِكَ شُكْرًا
فَإِنْ أَذِنْتَ لِي قَسَمْتُ عَلَيْهِمْ مَا أَنْفَقْتُهُ عَلَيْهِمْ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرُ أَنِّي لَا أَحْسِبُ أَهْلَ
الْبَصْرَةِ عِنْدَ حَفَرِكَ هَذَا النَّهْرَ خَلَوْا مِنْ رَجُلٍ يَشْعُوبُ مِنْهُ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَأَنَّ
اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ رَضِيَ بِنَا شُكْرًا قَارَضَ بِنَا شُكْرًا مِنْ حَفَرِ نَهْرِكَ

نَهْرُ الْعَلَاءِ بِالْبَصْرَةِ هُوَ الْعَلَاءُ بْنُ شَرِيكِ الْهَذَلِيِّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَهْلُ عَمْدِيٍّ إِلَى
عَبْدِ الْمَلِكِ شَيْمًا أَتَجَبَهُ فَاقْطَعَهُ مِائَةَ جَرِيبٍ

ومولده في شهر ربيع الاول سنة ٣٧٥ هـ

نَهْرُ زَاوَرُ بِالنَّزَاءِ ثَرُ الْفِ وَوَاوُ مَقْتُوحَةٌ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ نَهْرٌ مَتَّصِلٌ بِعُكْبَرَا وَزَاوُرُ قَرْيَةٌ

عنده

نَهْرُ الرُّطِّ مِنَ الْأَنْهَارِ الْقَدِيمَةِ بِالْبَطِيحَةِ عَنْ نَصَرٍ

ه نَهْرٌ سَمَاءًا بِسَيْنٍ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْفِ مَقْصُورَةٌ وَهُوَ نَهْرٌ يَسْتَلُّ

مَوْزَنٌ بِالْجَزِيرَةِ

نَهْرٌ سَابِسٌ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَسَيْنٌ أُخْرَى مَهْمَلَةٌ فَوْقَ

وَاسِطٍ بَيَّوْمٌ عَلَيْهِ قُرَى

نَهْرٌ سَعْدٌ مِنَ نَوَاحِي الْأَنْبَارِ لَمَّا فَتَحَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ الْأَنْبَارَ سَالَهُ دِهَاقِيْنُهُمَا

أ. أَنْ يَحْفَرَ لَهُمَا نَهْرًا كَانُوا سَالُوا عَظِيمَ الْفَرَسِ حَفْرَةً فَلَهُمْ فُجْمَعُ الرِّجَالِ لِذَلِكَ

فَحَفَرُوا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى جَبَلٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَقُّهُ فَتَرَكُوهُ فَلَمَّا وَلى الْحِجَّاجُ الْعِرَاقَ جَمَعَ

الْقَعْلَةَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَقَالَ لِقَوْمِهِ انْظُرُوا إِلَى قِيَمَةِ مَا يَأْكُلُ رَجُلٌ مِنَ الْحَقَّارِينَ فِي

الْيَوْمِ فَإِنْ كَانَ وَزْنُهُ مِثْلُ مَا يَقْلَعُ فَلَا تَمْتَنِعُوا مِنَ الْخَفْرِ وَانْفَقُوا عَلَيْهِ حَتَّى

اسْتَتَمَوْهُ فَنَسَبَ ذَلِكَ لِلْجَبَلِ إِلَى الْحِجَّاجِ وَنَسَبَ النَّهْرَ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ

ه نَهْرٌ سَعِيدٌ اسْمُ نَهْرٍ بِالْبَصْرَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي التَّوَارِيخِ وَنَهْرٌ سَعِيدٌ أَيْضًا دُونَ الرِّقَّةِ

مِنْ دِيَارِ مَضَرَ يَنْسَبُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ

سَعِيدُ الْخَيْرِ وَكَانَ يَظْهَرُ نَسَبًا وَكَانَ مَوْضِعُ نَهْرِهِ هَذَا غَيْصَةً ذَاتَ سَبَاعٍ فَاقْطَعَهُ

أَبَاهَا الْوَلِيدُ أَخُوهُ فَحَفَرَ النَّهْرَ وَعَمَّرَ مَا هُنَاكَ

نَهْرٌ سَلَمٌ بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى سَلَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ

ه نَهْرٌ سَمَرَةٌ قَرْيَةٌ فِيهَا قَبْرُ الْعَزِيزِ الَّذِي عَمَّ فِي أَرْضِ مَيْسَانَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ نَهْرٌ سَمَرَةٌ

نَهْرٌ سَوْرًا بِالضَّمِّ وَيُقَالُ سَوْرَاءُ مِنْ تَوَاحِي الْكُوفَةِ وَقَدْ ذُكِرَتْ سَوْرًا فِي مَوْضِعِهَا

نَهْرٌ شَيْطَانٌ بِالْبَصْرَةِ يَنْسَبُ إِلَى مَوْلَى لُزْيَانَ بْنِ أَبِيهِ

نَهْرٌ شَيْبَانِيٌّ بِأَرْضِ السَّوَادِ ثُمَّ أَرْضِ الْأَنْبَارِ وَهُوَ شَيْبَانِيٌّ بْنُ قَرْشٍ زَادَانَ الْمُرُوزِيَّ وَوَلَدَهُ

الْمُصَنَّفَاتُ مِنْ ابْنَيْهِ الشَّيْبُونِ الصَّالِحِينَ سَمِعَ أَبَاهُ وَأَبَا الْمَعَالِي صَالِحَ بْنِ شَافِعٍ وَصَحْبَ
 أَبَا الْمَعَالِي الصَّالِحِ وَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ فِي مَجْمَعِ شَيْبُوخِهِ وَمَوْلَدِهِ فِي
 سَنَةِ ٤٨٩ وَمَاتَ فِي ثَلَاثِ عَشَرَ صَفَرِ سَنَةِ ٥٩٤ ء

نَهْرُ قَيْمَرُوزَ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي أَنْهَارِ الْعِرَاقِ وَقَالَ هُوَ خَادِمُ مَوْلَى الثَّقِيفِ وَهُوَ
 بِالْبَصْرَةِ وَقِيلَ قَيْمَرُوزُ مَوْلَى لَرَبِيعَةَ بْنِ كَلْدَةَ الثَّقَفِيِّ ء

نَهْرُ قَلَّاءَ بِصَمَرِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ مَقْصُورٌ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ صَمَّنَهُ ابْنُ
 الْحَجَّاجِ الشَّاعِرُ فَخَسِرَ فِيهِ خَسَارَةٌ كَثِيرَةٌ فَقَالَ مِنْ قِطْعَةٍ

أَمُولَايَ دَعَوَةَ شَيْخٍ إِمَامِهِ يُسَارِعُ عَمْرُو بْنُ مَسْعَدَةَ

يَنْبُوحُ عَلَى مَالِهِ كَيْفَ ضَاعَ فِي نَهْرِ قَلَّاءَ عَلَى الْمُضَيِّتِ

أَنْتَهُ الْقَلَّاءِينَ جَمَعَ قَلَّاءَ لِلذَّنْيِ يَقْلَى السَّمَكِ وَغَيْرِهِ وَهِيَ مُحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِبَغْدَادَ
 فِي شَرْقِ الْكَرْخِ أَهْلِهَا سَمَّةٌ كَانَتْ بَيْنَهُمْ قَدِيمًا وَلاَ هَلْ الْكَرْخُ حُرُوبٌ ذَكَرَتْ فِي
 التَّوَارِيخِ وَكَانَتْ مَكَانَهُ قَبْلَ عِمَارَةِ بَغْدَادَ قَرْيَةً يُقَالُ لَهَا وَرْدَالٌ وَفِي غَرْبِيَّتِهِ
 الشُّوْنِيزِيَّةُ مَقْبَرَةُ الصَّالِحِينَ بِبَغْدَادَ وَفِي قَبْلِيَّتِهِ نَهْرٌ طَابَقَ وَكَانَ مَاخِذَ نَهْرِ
 الْقَلَّاءِينَ مِنْ كَرْخَايَا وَقَدْ نَسَبَ الْمُحَدِّثُونَ إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 الْمُبَارَكِ الْأَمَاطِيُّ النَّهْرِيُّ لِأَنَّهُ مِنْ نَهْرِ الْقَلَّاءِينَ وَكَانَ حَافِظًا كُتُبًا كَثِيرَةً رَوَى
 عَنْهُ جَمَاعَةٌ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٣٨ فِي الْحَرَمِ ء

نَهْرُ الْقَنْدَلِ كَذَا ضَبَطَهُ السَّاجِيُّ بِكَسْرِ الْقَافِ وَسُكُونِ النُّونِ بِالْبَصْرَةِ وَقَالَ أَرْضُ
 الْعَرَبِ مِنْ أَرْضِ نَهْرِ الْأَبْلَةِ إِلَى غَرْبِ نَهْرِ الْقَنْدَلِ لِرَبْعَةِ الْعَجَمِ ء

نَهْرُ الْقُرَّاءِ طَسُوجٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ عَلَيْهِ عِدَّةُ قَرْيٍ مِنْهَا سُورَاءُ ء

نَهْرُ الثَّلَبِ بِسُكُونِ اللَّامِ كَذَا ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ بَيْنَ بَيْهَوْتٍ وَصَيْدَاءَ مِنْ سَوَاحِلِ
 عَوَاصِمِ الشَّامِ ء

نَهْرُ الْكَلَّابِ أَوَّلُ نَهْرٍ يَصُبُّ فِي دَجْلَةٍ وَتُخْرِجُهُ مِنْ فَوْقِ شِمَشِطٍ مِنْ أَرْضِ الرُّومِ ء
 نَهْرُ كَثِيرٍ بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ إِلَى الْعَاجِ عَامِلِ

نَهْرُ عَيْسَى بنِ عَلِي بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْعَبَّاسِ وَهُوَ كَوْرَةٌ وَقُرَى كَثِيرَةٌ وَعَمَلٌ
وَأَسْعٌ فِي غَرْبِ بَغْدَادَ يَعْرِفُ بِهَذَا الْاسْمِ وَمَأْخَذُهُ مِنَ الْفَرَاتِ عِنْدَ قَنْطَرَةٍ دِيْمًا
ثُمَّ يَمُرُّ فَيَسْقِي طَبَسُوجَ فَيُرْوِزُ سَابُورَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْحَوَّلِ ثُمَّ يَنْفَرُ مِنْهُ أَنْهَارٌ
تَخْرُجُ مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ ثُمَّ يَمُرُّ بِالْيَاسِرِيَّةِ ثُمَّ قَنْطَرَةُ الرُّومِيَّةِ وَقَنْطَرَةُ السَّرَّيَاتَيْنِ
وَقَنْطَرَةُ الْأَشْنَانِ وَقَنْطَرَةُ الشُّوْكَ وَقَنْطَرَةُ الرُّمَّانِ وَقَنْطَرَةُ الْمَغِيصِ عِنْدَ الْأَرْحَاءِ
ثُمَّ قَنْطَرَةُ الْبُسْتَانِ ثُمَّ قَنْطَرَةُ الْمَعْبَدِيِّ ثُمَّ قَنْطَرَةُ بَنِي زُرَيْفٍ ثُمَّ يَصْبُ فِي
دَجَلَةٍ عِنْدَ قَصْرِ عَيْسَى بنِ عَلِيٍّ وَكَانَ عِنْدَ كُلِّ قَنْطَرَةٍ سَوْقٌ يُعْرَفُ بِهَا وَالْآنَ
لَيْسَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ غَيْرُ قَنْطَرَةِ السَّرَّيَاتَيْنِ وَقَنْطَرَةِ الْبُسْتَانِ وَتَعْرِفُ بِقَنْطَرَةِ
الْمُحَدَّثِينَ مَسْهُو نَهْرٍ عَلَى مَعْنَاهُ وَبُسْتَانَيْنِ كَثِيرَتَيْنِ وَقَدْ قَالَتْ فِيهِ الشُّعْرَاءُ
أَفَاكُثَرُوا مِنْ ذَلِكَ قَالَ لُحْسَنُ بنُ عَلِيٍّ الشَّاتَانِي الْمَوْصِلِيُّ قَالَ فِي الْقَاضِي نَجْمِ الدِّينِ

ابْنِ السُّهْرَوْرْدِيِّ قَاضِي الْمَوْصِلِ دَخَلَ عَلَى شَابٍّ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ وَانْشَدَنِي

فِي نَهْرِ عَيْسَى وَالْهَوَاءِ مُعْنَبَرٌ وَالْمَاءُ فَصِي الْقَمِيصِ صَقِيلٌ
وَالطَّيْرُ أَمَّا هَاتِفٌ بِقَرْيَتِهِ أَوْ نَادِبٌ يَشْكُو الْفَرَاقَ تَكْوِيلٌ
وَعَرَايِسُ السَّرِّ الْتَحَفْنَ بِسُنْدُسٍ وَرَقَصْنَ فَارْتَفَعَتْ لَهُنَّ ذُيُولٌ

وَأَمَّا قَالَ ابْنُ أَعْمَلٍ عَلَى وَزْنِهَا مَا يَشَاكُلُهَا فَعَمِلَتْ

وَالْغُصْنُ مَهْزُوزُ الْقَوَامِ كَأَمَّا دَارَتْ عَلَيْهِ مِنَ الشَّمَالِ شَمُولٌ
وَالدَّهْرُ كَاللَّيْلِ الْبَهِيمِ وَأَنْتُمْ غَرَرْتُمْ بِظُلَامَتِهِ وَخُجُولٌ
نَيْمَ بَنِي اللَّذَاتِ وَاهْتَفَ فِيهِمْ بِتَيْقُظٍ أَنَّ الْمَقَامَ قَلِيلٌ

وَقَالَ أَبُو لُحْسَنٍ عَلِيُّ بنُ مَعْمَرٍ الْوَاسِطِيُّ مَتَأَخَّرَ مَاتَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٩٠٩

٢٠ يَا نَهْرَ عَيْسَى إِلَى عَيْسَى نُسِبَتْ وَمَا نُسِبَتْ إِلَّا بِتَحْقِيقٍ وَابْتِصَاحٍ

فَإِنَّهُ بِكَ أَحْيَاةُ الْقُلُوبِ كَمَا عَيْسَى الْمَسِيحُ بِهِ أَحْيَاةُ أَرْوَاحٍ

نَهْرُ الْفَضْلِ مِنْ نَوَاحِي وَاسِطٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بنُ سَعِيدٍ بنُ أَحْمَدَ
بنِ سُلَيْمَانَ الْمَالِكِيِّ أَبُو الْغَابِرِ الْمَقْرِي النَهْرَفَضْلِيُّ الْأَصْلُ الْبَغْدَادِيُّ مِنْ أَهْلِ

نَهْرٌ فِي أَنْهَارِ الْعِرَاقِ

نَهْرٌ مَعْقِلٌ مَنَسُوبٌ إِلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَرَّافٍ بْنِ
لَايَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ هُذَيْمَةَ بْنِ لَظُمَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
أَنَّ الْمَوْتَى وَمُزَيْنَةَ أُمَّ عَثْمَانَ وَأَوْسَ أَبِي عَمْرِو بْنِ أَدَّ حَسْبَ النَّبِيِّ صَلَاحٌ وَهُوَ نَهْرٌ
مَعْرُوفٌ بِالْبَصْرَةِ قَدْ عِنْدَ فَمِ نَهْرِ الْأَجَانَةِ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهُ ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّ عَمْرَ
أَمْرَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ أَنَّ يَحْفَرُ نَهْرًا بِالْبَصْرَةِ وَأَنَّ يَحْفَرُهُ عَلَى يَدِ مَعْقِلِ بْنِ
يَسَارَ الْمَوْتَى فَتُنْسَبُ إِلَيْهِ وَتُوقَى مَعْقِلٌ بِالْبَصْرَةِ فِي وَلَايَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْبَصْرَةِ
لِمَعَاوِيَةَ وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ وَالْقَاحِدِيُّ كُلُّهُ الْمُنْدَرِجُ فِي الْحَارُونَ الْعَبْدِيُّ لِمَعَاوِيَةَ بْنِ
أَبِي سَفْيَانَ فِي حَفْرِ نَهْرٍ ثَابِتٍ لِنَهْرِ الْأَبْلَةِ فَكُتِبَ إِلَى زِيَادٍ فَحَفَرَ نَهْرًا مَعْقِلٌ فَقَالَ
أَقُومُ أَجْرِي قَدْ عَلَى يَدِ مَعْقِلٍ فَتُنْسَبُ إِلَيْهِ وَقَالَ قَوْمٌ بَلْ أَجْرَاهُ زِيَادٌ عَلَى يَدِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ أَوْ غَيْرِهِ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ وَارَادَ فَتَحَهُ بَعَثَ زِيَادٌ مَعْقِلَ
بِ بْنِ يَسَارَ لِيَحْصِرَ فَتَحَهُ تَبَرُّكًا بِهِ لِأَنَّهُ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ فَقَالَ النَّاسُ نَهْرٌ مَعْقِلٌ
فَذَكَرَ الْقَاحِدِيُّ أَنَّ زِيَادًا أَعْطَى رَجُلًا أَلْفَ دِرْهَمٍ وَقَالَ أِبْلَغْ دَجْلَةَ وَسَلِّ عَنْ
صَاحِبِ النَّهْرِ هَذَا مِنْ هُوَ فَإِنْ قَالَ رَجُلٌ أَنَّهُ نَهْرٌ زِيَادٌ فَاعْطَاهُ أَلْفَ قَبْلَ الْرَجُلِ
هَذَا دَجْلَةُ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ مَا لَقِيتُ أَحَدًا يَقُولُ إِلَّا نَهْرٌ مَعْقِلٌ فَقَالَ زِيَادٌ وَذَلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يَوْثِيهِ مِنْ يَشَاءُ

نَهْرٌ مَكْحُولٌ بِالْبَصْرَةِ وَهُوَ مَكْحُولٌ بْنُ حَاتِمِ الْأَنْتَمَسِيِّ وَمَكْحُولٌ هُوَ أَمْسُ عَمْرِ
شَيْبَانَ صَاحِبِ مَقْبَرَةِ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي كَانَ عَلَى شَرْطَةِ زِيَادِ بْنِ
أَبِيهِ وَكَانَ مَكْحُولٌ يَقُولُ الشَّعْرَ فِي الْحَيْلِ فَكَانَتْ قُطَيْعَةً مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ هُجْرَ
مَرُوانَ وَقَالَ الْقَاحِدِيُّ نَهْرٌ مَكْحُولٌ مَنَسُوبٌ إِلَى مَكْحُولِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ*

السَّعْدِيُّ

نَهْرٌ الْمُعَلَّى وَهُوَ الْيَوْمَ أَشْهُرُ وَأَعْظَمُ مَحَلَّةً بِبَغْدَادَ وَفِيهَا دَارُ الْخُلَافَةِ الْمَعْظَمَةِ
وَهُوَ نَهْرٌ يَدْخُلُ مِنْ بَابِ بَيْنَ وَهُوَ بَاقٍ إِلَى الْآنَ مُسْتَمِدَّةً مِنَ الْخَالِصِ فَيَسِيرُ

يوسف بن عمر التَّقْفِي على البصرة لأنه احتفراه،

نَهْرُ مَارَى بِكسر الراء وسكون الياء بين بغداد والنعمانية يخرج من الفرات

وعليه قرى كثيرة منها قُيَيْنِمَا وقُمَّ عند النميل من أعمال بابل،

نَهْرُ الْمَرْأَةِ بالبصرة حفرة اردشير الاصغر قال الساجي صالح خالد بن الوليد
عند نزوله البصرة اهل نهر المرأة واسم المرأة طماهيح من رأس الفَهْرَج الى نهر

المرأة فكانت طماهيح هي التي صالحته على عشرة آلاف درهم، وفي كتاب
المبلاذري ان خالد بن الوليد اتى نهر المرأة ففتح القصر صليحا صالحه عنده
النوشجان بن جسنسماه والمرأة صاحبة القصر كامور زان بنت نَرسى وهي بنت
عمر النوشجاني وانما سميت بالمرأة لأن ابا موسى الاشعري قد نزل بها فزودته

١. خبيصاً فجعل يكثر ان يقول اطعونا من خبيص المرأة فغلب على اسمها،

نَهْرُ الْمَرْج في غربي الاسكافي قرب تكريت،

نَهْرُ مَرَّةٍ بالبصرة منسوب الى مرة بن ابي عثمان مولى عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديقي رَضَه وكانت عيشة رَضَها كتبت الى زياد تستوصله له فاقطعه هذا
النهر فنسب اليه قال ابن الكلبي هو مولى عيشة وقال القحطامي نهر مَرَّة لابن
اعمر وله حفرة له مرة مولى ابي بكر الصديقي فغلب على ذكره وقال ابو

البيضان وغيره نسب نهر مرة الى مرة بن ابي عثمان مولى عبد الرحمن بن
ابي بكر الصديقي كان سرياً سأل عيشة أم المؤمنين ان تكتب له الى زياد
وتبدأ به في عنوان كتابه فكتبت اليه بالوصاة به وعنونته الى زياد بن ابي
سفيان من عيشة أم المؤمنين فلما رأى زياد انها قد كتبت ونسبته الى ابي

٢. سفيان سر بذلك واكرم مرة والطفة وقال للناس هذا كتاب أم المؤمنين التي
وفيه كذا وعرضه ليقرأ عنوانه ثم اقطعه مائة جريب على نهر الأبلّة وامر ان

يُحَقَّرَ لها نهر فنسب اليه وكان عثمان بن مرة من سُرَاة اهل البصرة،

نَهْرُ مُطَرَفٍ قطيعة من عثمان بن عفان رَضَه للحكم بن العباسي عمر عثمان

رتبته مع الخوارج مشهورة ، وقد خرج منها جماعة من اهل العلم والادب فمن
 كان من مَدَنها نسب الى مدينة ومن كان من قراها الصغار نسب الى الكورة ،
 وهو نهر مبتدأه قرب تَامَرًا او حلوان فأتى لا احققه ولم ار احدا ذكره وهو
 الآن خراب ومَدَنه وقراه تلال يراها الناس بها ولطيطان قايمه وكان سبب
 ه خرابه اختلاف السلاطين وقتال بعضهم بعضا في ايام السلجوقية اذا كان كل
 من ملك لا يحتفل بالعمارة ان كان قصده ان يحصل ويطيير وكان ايضا في مَرَّ
 العسناكر فخلّا عنه اهله واستمر خرابه وقد استنشر الملوك ايضا من تجديد
 حفر نهره وزعموا انه ما شرع فيه احد الا مات قبل تمامه وكان قد شرع فيه
 نهروان الخادم مات وغيره فبقى على حاله وكان من اجمل نواحي بغداد
 ١. واكثرها دخلا واحسنها منظرًا وابهاها مخبرا ، قال ابن الكلبي وفارس حفر
 النهروان وكان اسمه نهروانا اي ان قتل ماء عطش اهله وان كثر غرقوا ، وقال
 حمزة الاصمعياني ويقبل من نواحي انربيجان الى جانب السعراق وان جَرَّار
 فيسقى قرى كثيرة ثم ينصب ما بقى منه في دجلة اسفل المداين وللهذا
 النهر اسمان احدهما فارسي والاخر سرياني فالفارسي جوروان والسرياني تَامَرًا فَعَرَّبَ
 ٥ الاسم الفارسي فقيل نَهروان والعامّة يقولون نَهروان بكسر النون على خطأ ،
 وقرات في كتاب ابن الكلبي في انساب البلدان قال تَامَرًا ونهروان ابنا جوحى
 حفرَا النهريْن فَنُسِبا اليهما ، وقد ذكر ابو على التَّنُوخى في نَشْوانِه خبرا في
 اشتقاق هذه اللفظة لا ارى يوافق لفظ ما ذكره انه مشتق منه الا انى ذكرت
 الخبر بطوله قال ابو على حدثني ابو الحسين بن ابي قيراط قال سمعت علي بن
 ٢. عيسى الوزير يحدث دفعات انه سمع اياه يحدث عن جدّه عن مشايخ اهل
 العلم باخبار الفرس وَاَيامهم قالوا مَعْنَى قولهم اننهروان ثَوَاب العمل قالوا وَاَعْنَى
 سَمَى النهروان بذلك لان بعض الملوك الاكاسرة قد غلب بعض حاشيته حتى
 دَبَّ اكثر امره وقرّنت منزلته عنده وكان قبل ذلك من قبل صاحب المساندة

تحت الارض حتى يدخل دار الخلافة وهو المسمى بالفِرْدَوْس ينمسب الى
 المعلى بن طريف مولى المهدي وكان من كبار قواد الرشيد جمع له من
 الاعمال ما لم يجمع لكبير احد ولى المعلى البصرة وفارس والاهواز والسيماطة
 والبحرين

ه نَهْرُ الْمَلِكِ كُورَة واسعة ببغداد بعد نهر عيسى يقال انه يشتمل على ثلثمائة
 وستين قرية على عدد ايام السنة قيل ان اول من حفره سليمان بن داود
 عم وقيل انه حفره الاسكندر لما خرب السواد وكذلك الصراة وقال ابو بكر
 احمد بن على حفر نهر الملك افقور شاه بن بلال وهو الذي قتله اردشير بن
 بابك وقام مقام مهممة وكان اخر ملوك النبط ملك مايتى سنة

ه النَّهْرُ مُوسَى كان ياخذ من نهر بين الى ان يصل الى قصر المعتضد المعروف بالتَّربَّيَا
 ويسير الى منقسم الماء فينقسم ثلاثة اנהار فينخرق محال الجانب الشرقي من
 بغداد احدها نهر المعلى وقد ذكره

نَهْرُ قَابِ بالنون واخره باق قرب آوانا من نواحي دُجَيْل

نَهْرُ نَافِذٍ بالبصرة وهو مولى لعبد الله بن عامر كان ولاه حفره فغلب عليه

ه النَّهْرُ يَزِيدُ بالبصرة منسوب الى يزيد بن عبد الله الحيمري الاباضي، ونهر يزيد
 بدمشق ايضا مشهور منسوب الى يزيد بن ابي سفيان

نَهْرُ يَسَارٍ منسوب الى يسار بن مسلم بن عمرو عن الكلبي، واعلم ان الانهار
 كثيرة لا تحصى وانما ذكرنا منها ما لا يعرف الا بذكر النهر من محلة او قرية
 او مدينة او ما اشبه ذلك

ه نَهْرُ وَاوَانٍ واكثر ما يجري على اللسنة بكسر النون وفي ثلاث نهروانات الاعلى
 والاوسط والاسفل وفي كورة واسعة بين بغداد واسط من الجانب الشرقي
 حدها الاعلى متصل ببغداد وفيها عدة بلاد متوسطة منها اسكاف وجرجرايا
 والصابية ودير قتي وغير ذلك وكان بها وقعة لاميير المؤمنين على بن ابي طالب

نيلة في طوافه الى حجره الطباخ وفيها ثلث اليهودى وغلماؤه وهو جالس
 يحدث بعض اصحاب الطباخ ويتشكى اليه ويقول انه يقصر في حقى وانما انا
 اصل نعمته وما هو فيه فقال له المحدث وكيف صرت اصل نعمته فاستكنمه ما
 يحدثه به فضمن له ذلك فحدثه بحديث الشيراز والسمر فلما سمع الملسك
 ذلك قامت قيامته واحصر الموبد من غد وحديثه بالحديث وشاوره فيما
 يعمل مما يزيل ذلك عنه اثر ذلك الفعل في معاده فأمره بقتل اليهودى وصاحب
 المايده والاحسان الى عقب الذى كان قتل نفسه ثم قال ولا يزيل عنك اثر
 هذا الا ان تطوف في عملك حتى تنتهى الى بقعة خراب فتستحدث لها عمارة
 ونهرا وشربا فيعيش الناس بذلك في باقى الدهر فتكون كمن احيا شيئا عرضا
 ١٠. آمن أمته فيمتلخص عنك الاثر، فقتل الملك الرجلين وطاف عمله حتى بلغ
 موضع النهروان وهو صحراء خراب فاجمع رأيه على حفر نهر فيه واحداث قري
 عليه وسماه نواب العجل لأجل هذه القصة، قلت انا وقد سالت جماعة من
 الفرس اذا لم اثق بما اعرفه منها هل بين هذا اللفظ وسماه فلم يعرفوا ذلك
 ولعلته باللغة الفهلوية، قال ابن الجراح في تاريخه في سنة ٣٣٩ في ذى القعدة
 ٥٠ اصعد بحكم التركى الى بغداد ليدفع عنها محمد بن رايق مولى محمد
 الخليفة فبعث احمد بن على بن سعيد الكوفي من يبعث نهر النهروان الى درب
 دىالى فلما اشرف عليه بحكم قال يا قوم لقد احسنوا انينا وامر بمقينتين
 فنصبنا عليه جسرا فعبر هنيئا مريئا ولو ركبه ما كان يصعب ركوبه قال
 فحدثنى احمد الكاتب بن محمد بن سهل كان على ديوان فارس في ديوان
 ٢٠ الخراج وقد تجارنا خراب السواد ومنه النهروان وعليهما يومئذ للسلطان
 الف الف ومايتا الف دينار فأخربها الكوفي قال حضرت مجلس الكوفي وقت ولى
 بحكم وقد كتب الى عامله عليها جواب كتابه في امر الحجرة وملك ولو في قلبك
 يعنى ماء النهروان الى درب دىالى ففعل وعظم امره المستفحل وبقي السبلد

منسوماً باصلاح الالبان والكلواميخ وكان صاحب المائدة يتحسّر كيف علم من
منزلة هذا وقد كان تابعاً له وكان قد غلب على الملك وكان مع ذلك الرجل
يهودى ساحرٌ مخدق فقال له اليهودى ما لى اراك مهموماً فحدثنى بأمرك
لعلّ فرجك عندي فحدثه بأمره فقال له اليهودى ان ردتك الى منزلتك
٥ ما لى عندك فقال أشاطرك حالى ونعيتى وجميع مالى فتعاهدا على ذلك
فقال اظهر وحشة بيننا وانك قد صرقتنى ظاهراً ففعل ذلك به فصار اليهودى
الى الرجل الغالب على الملك فحدثه وتقرّب اليه بما جرى عليه من الرجل
الاول ولم يزل يحدثه مدة طويلة حتى انس به ذلك الرجل فلقبه فى بعض
الايام ومع غلامه غصارة من ذهب فيها شبراز فى غاية الطيب يريد ان يقدمه
١٠ الى الملك فقال له ارنى هذا الشبراز فقال الرجل له غلامه اراه اياه فأراه اياه
فخاتل الرجل والغلام واخذ بأعيانهما بسكرة وطرح فى الشبراز قرطاسا كان
فيه سم ساعة وغطا الغلام الغصارة ومضى ليقدمها اذا قدمت المائدة فبادر
اليهودى الى صاحب المائدة الاول وقال قد فرغت من القصة وعرفت ما عمل
ووصف له الغصارة وقل له امض الساعة الى الملك واخبره فبادر الرجل ووجد
١٥ المائدة يريد ان تقدم فقال ايها الملك ان هذا يريد ان يسمك فى هذه
الغصارة فانه قد جعل فيها سم ساعة فلا تاكلها وجربها ليصح لك قسولى
فقال الرجل هذا الى وما بنا الى تجربتها حاجة على حيوان انا آكل منه
فبادر فاكل منها لقمة فتلف فى الحال لانه لا يعلم بالقصة فقال صاحب المائدة
الاول انما اكل ليتلف ايها الملك لما علم انك اذا جربتته وصحّ عندك قتلتته
٢٠ فقتل هو نفسه بيده واستراح من عذاب توقعه فيه فلم يشكّ الملك فى صحة
قوله وردت اليه مرتبته وزان فى اكرامه وعظمتته ومضت السفن على ذلك
فاتفق ان عرض للملك علة كان يسهر لأجلها وكان يخرج بالليل ويضطرب فى
ضكون حجر ودورة وبساتينها ويستمع على ابواب حجر نساءه وغيرها فانتهى

وُلِدَ سَنَةَ ٣٩٠ ومولده سنة ٣٠٥ قال أبو عبد الله الجيديد قرات بخط أبي
 الفرج المعافا بن زكرياء النهرواني القاضي قال حججت سنة فكنيت بمحيي أيام
 التشريف ان سمعت مناديا ينادي يا ابا الفرج فقلت في نفسي لعلّه يريدني
 ثم قلت في الناس خلقهم كثير ممن يكنى ابا الفرج فلعلة يريد غيري فلم أجبه
 فلما رأى انه لا يجيبه احد نادى يا ابا الفرج المعافا فهممت ان اجيبه ثم قلت
 يتفق من يكون اسمه المعافا وكنيته ابا الفرج فلم أجبه فرجع ونادى يا ابا
 الفرج المعافا بن زكرياء النهرواني فقلت لم يبق شك في مناداته اياي ان ذكر
 اسمي وكنيتي واسم ابي وما أنسب اليه فقلت له ها انا ذا ما تريد فقال ومن
 انت فقلت ابو الفرج المعافا بن زكرياء النهرواني قال فلعلة من نهروان الشرق
 اقلت نعم قال نحن نريد نهروان الغرب فحجبت من اتفاق الاسم والكنية واسم
 الاب وما أنسب اليه وعلمت ان بالمغرب موضعا يعرف بالنهروان غير نهروان
 العراق وابو حكيم ابراهيم بن دينار بن احمد بن الحسين بن حامد بن
 ابراهيم النهرواني البغدادي الفقيه الحنبلي شيخ صالح نزل باب الأزج وله
 هناك مدرسة منسوبة اليه تفقه على ابي الخطاب محفوظ بن احمد الكلسواني
 وكان حسن المعرفة بالفقه والمناظرة تخرج به جماعة وانتفعوا به لخيرته وصلاحه
 سمع ابا الحسن علي بن محمد العلّاف وابا القاسم علي بن محمد بن بيسان
 وغيرهما وحدث ودرس وأفتى وروى عنه ابو الفرج ابسن الجوزي وقال مات في
 جمادى الآخرة سنة ٥٥٩ ومولده سنة ٤٨٠

نَهِمَ بضم النون وسكون الهاء قال ابو المنذر كان لمُزِينَةً صنمٌ يقال له نَهِمٌ وبه
 كانت تسمى عبدُ نَهِمٍ وكان سادن نَهِمٍ يسمى حُرَاقَى بن عبد نَهِمٍ من مزينة
 ثم من بني عدى فلما سمع بالنبي صلعم ثار الى الصنم فكسره وأنشأ يقول
 نهبتُ الى نَهِمٍ لأذبح عنده عتيبة نُسكٍ كالذي كنتُ افعل
 فقلتُ لنفسي حين راجعتُ عقلمها أهذا الله أبكم ليس يعقل

خراباً مدة أربع عشرة سنة حتى فنى أهله بالغربة والموت الى ان قبض الله
 معز الدولة ابا الحسين احمد بن بويه الديلمي فسده بعد ان سدد مراراً
 فانقلع ووقع الناس منه فلما قضى الله سده عاش اليمسير من بقى من أهله
 تراجعوا اليه ، ثم ذكر ابن الجراح ايضاً في سنة ٣١ لما ورد ناصر الدولة الحسين
 بن حمدان الى بغداد مستولياً على تدبير الأمور بها اطلق عشرين ألف
 دينار للنفقة على بشق النهروان بالسهمية قال وكُنّا في هذا الموضع محصورة ناصر
 الدولة وجرى ذكر هذا البشق بمحضر من يواخى وكان عبيد الله بن محمد
 الكلواني صاحب الديوان حاضراً وخاصموا فيه وفيما يرتفع باصلاحه من
 نواحيه وفي النهروانات الثلاثة وجنّات المدينة العتيقة وشرق كلوانا والاهواز
 فقطل الكلواني وهو في الديوان منذ أربعين سنة هذه بلدان يرتفع منها
 للسلطان الف الف درهم وخمسمائة الف درهم قلت يا هذا ما تفعل ووقع
 لى ان الحال يصلح والايام بناصر الدولة تستمر وتدوم ويطالب بهذا المال
 عند تمام المصلحة هذه النواحي ترتفع على السعر الوافى اصلاً دون هذا
 المقدار كثيراً فكيف ما يخص للسلطان وأكثر ما عرف من ارتفاع هذه النواحي
 على تسيط الاسعار وغلبة المدار الف الف دينار ونحو مايتى دينار للسلطان
 اربعماية الف دينار وفي الاقطاعات والتسويغات والايغارات والمنقولات اربعماية
 الف دينار للسلطان وللتنّاة والمزارعين والأكرّة نحو اربعماية الف دينار ، فرجع
 عن هذا القول وقال سهوت هذا الذى قلته هو ارتفاع جميع الاصل ثم بطل
 ما اياه ناصر الدولة بانزعاجه من بغداد ورجوعه الى الموصل ورجوع الامر الى
 قرون التركى والله المستعان ، قلت وينسب الى هذه الناحية المعافا بن
 زكرياء بن يحيى بن حميد بن حمدان النهروانى ابو الفرج القاضى كان من اعلم
 اهل زمانه روى عن ابي القاسم البغوى ويحيى بن صاعد وغيرها روى عنه
 القاضى ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى وابو القاسم الازهرى وغيرها

فَإِنَّ الْإِخْصَرَ الْهَمَجِيُّ رَهْنٌ بِمَا فَعَلْتَ ثِقَاتُهُ وَالصَّمُوتُ

قال أبو زياد النهي منتهى سبيل الوادي حيث ينتهي فربما صار هناك نهى
يشرب به الناس الأشهر ماء فاعوا غرق الأرض وربما شربوا به السنة والهمجي
لأن به مياه تسمى الهماج

هـ نَهْيٌ غُرَابٌ قال أبو محمد الأسود الاعرابي في قول جامع بن عمرو بن مَرْخِيَّةٍ

فَطَلَّ خَلِيلِي مُسْتَكِينًا كَأَنَّهُ قَذَى فِي مَوَاقٍ مُقْلَتِيهِ بِقَلْقَلٍ

أقول له مهلاً ولا مهلاً عنده ولا عند جاري دمة المتقبل

بتاريخ ذكرى من أُمَيَّةَ أَرَأَيْتَ وَأَنْ تَقْتَرِبَ يَوْمًا بِهَا الدَّارَ تَجَلَّ

وموقدها بالنهي سوق ونارها بذات المواشي أي نار مهبطلى

أقال قوله بالنهي أراد نهى غُرَابٌ وهو نهى قليب بين العبامة والسعنابية في

مستوى العوطة والرمّة

نَهْيٌ الْأَكْفُ بِكسر النون وَتَفْتَحُ وَالْهَاءُ سَاكِنَةٌ وَالْيَاءُ مَعْرَبَةٌ بوزن ظَبْيٍ وَالْأَكْفُ

جمع كَفٍ وقد ذكر معنى النهي في الذي قبله وهو موضع في قوله

وَقُلْتُ تَبَيَّنَ هَلْ تَرَى بَيْنَ ضَارِحٍ وَنَهْيٍ الْأَكْفُ صَارِحًا غَيْرَ أَجْمَعًا

هـ النَهْيُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكسْرُ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَيَاءٌ مُوحدة كانه فعيل بمعنى مقعول موضع

النَّهْيُ تَصْغِيرُ النَّهْضِ وَلَهُ مَعْنَى نَهْضُ الْبَعِيرِ مَا بَيْنَ الْكَتِفِ وَالْمَنْكَبِ وَالنَّهْضُ

الظلم والنهض العتب والنهض طريق صاعد في الجبل وجمعه نهاض والنهْيُض

موضع في بلادهم في قول نبهان

أَرَادُوا جَلَادِي يَوْمَ فَيْدٍ وَقَرَّبُوا كَحْيَ وَرَوْسًا لِلشَّهَادَةِ تَرْعَسُ

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِي جَلَادِي أَنْتَى رَكِبْتُ بِأَكْنَفِ النَّهْيُضِ حَبْلَيْسُ

نَهْيَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكسْرُ وَيَاءٌ مُشددة والنهية الهافة السميكة موضع عن ابن

الاعرابي

نَهْيٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السكون والياء معربة اسم ماء

- أَبِيَتْ فِدِيَّيَ الْيَوْمَ دِينَ مُحَمَّدَ إِلَهَ السَّمَاءِ الْمَاجِدِ الْمُتَفَضِّلِ
 ثَمَّ لَحِقَ بِالنَّبِيِّ صَلَوعٌ وَضَمَنَ إِسْلَامَ قَوْمِهِ مَزِينَةً ، وَلَهُ يَقُولُ أَيْضًا أُمِّيَّةٌ بَنُو
 الْأَشْكَرِ إِذَا لَقِيَتْ رَاعِيَيْنِ فِي غَنَمٍ أُسَيِّدَيْنِ يَحْلِقَانِ بَنِيَهُمَا
 بَيْنَهُمَا أَشْلَاءَ لَحْمٍ مُقْتَسَمٍ قَامَصٌ وَلَا يَأْخُذُكَ بِاللَّحْمِ الْقَرَمُ ،
- هـ نَهَوْدٌ بِالدَّالِّ الْمُحْجَمَةِ بِلَدٍ فِي الْمَغْرِبِ مِنْ أَرْضِ الزَّابِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْمَهَاجِرِ
 دِينَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّهَوْدِيُّ الزَّابِيُّ مَوْلَى حَمِيلَةَ بَنَتْ عَقِبَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَحَدِ أَمْرَاءِ
 الْعَرَبِ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَابْنَهُ يَزِيدُ رَوَى عَنْهُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ
 الْحَضْرَمِيُّ قُتِلَ بِبِلَدِهِ سَنَةَ ٩٣ مَعَ عَقِبَةَ بْنِ زَافِعٍ الْفَهْرِيِّ ،
- نَهْيَا بِالْفَتْحِ نَهْيُ السَّكُونِ ثَمَّ ياءُ وَالْفُ مَقْصُورَةٌ بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْجَبِيزَةِ مِنْ مِصْرَ ،
 نَهْيَا بِكَسْرِ النُّونِ وَسُكُونِ ثَانِيَةٍ ثَمَّ ياءُ وَالْفُ مَقْصُورَةٌ قَالَ النَّهْيُ الْغَدِيرُ حَيْثُ
 يَنْخَبِرُ السَّيْلُ هُوَ مَا لَكَ لَلْبِ فِي طَرِيقِ الشَّامِ وَرَأَيْتُ أَنَا بَيْنَ الرِّصَافَةِ وَالْمَقَرَّبَتَيْنِ
 مِنْ طَرِيقِ دِمَشْقَ عَلَى الْبَرِّيَّةِ بِلَدَةٍ ذَاتُ أَثَارٍ وَعِمَارَةٍ وَفِيهَا صَهَارِيحٌ كَثِيرَةٌ
 وَلَيْسَ عِنْدَهَا عَيْنٌ وَلَا نَهْرٌ يُقَالُ لَهَا نَهْيَا ذَكَرَهَا أَبُو الطَّيِّبِ فَقَالَ
 وَقَدْ نَزَحَ الْعَوِيرُ فَلَا عَوِيرٌ وَنَهْيَا وَالْبَيْيُضَةُ وَالْجِفَارُ ،
- هـ نَهْيَا زَبَابٌ بِدِيَارِ الصِّمَابِ بِالْحِجَازِ مَا عَانَ وَفِيهِمَا يَقُولُ الشَّاعِرُ
 بِنَهْيَا زَبَابٌ نَقَصَ مِنْهَا لُبَانَةٌ فَقَدْ مَرَّ بِأَسِّ الطَّيْرِ لَوْ تَرَيَانِ ،
 نَهْيُ ابْنِ خَالِدٍ بِالْيَمَامَةِ وَهُوَ مَنَهْلٌ وَفِيهِ مِنَ الْأَرْحَاءِ رَحَا ضَائِنٌ وَرَحَا أَبْسَلُ
 وَرَحَا الْخَيْلِ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ
- سَأَلْتُ الرِّحَا أَيْنَ الْمَبِيتِ فَأَوَمَّتْ إِلَى الرِّحَا أَنْ لَا يَبِيتَ بِالتَّعَالِبِ
 يَعْنِي بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ شَمَّاسٍ
- فَإِنَّ الرِّحَا مَا دَامَ بِالنَّهْيِ هَاضِرٌ كَمَحْفُوفَةِ اللَّوْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ،
 نَهْيُ ثَرْبَةٍ وَهُوَ الْأَخْضَرُ وَمَسِيرَتُهُ طَوْلًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَعَرْضُهُ مَسِيرَةُ يَوْمٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
 وَفِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ

وبالْعَمْرُ قَدْ جَارَتْ وَجَارَتْ جَوْلَهَا فَسَقَى الْغَوَادِي بَطْنُ يَمَانَ فَالْعَمْرُ
وهذه مواضع قرب تَيْمَاءَ بِالشَّامِ،

النَّبِيْطِيُّنَ مَحَلَّةٌ بِدِمَشْقَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَنْدُبٍ بْنُ عَزِيزِ
بْنِ النَّمِيعَانَ الْأَزْدِيَّ النَّبِيْطِيَّ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ رَوَى عَنْهُ حَفْصٌ،
هـ نَبِيْطُونَ مِنْ مَحَالِّ دِمَشْقَ قَرِبَ الْمَرْبَعَةِ وَقَنْطَرَةِ بَنِي مُدَلِّجٍ وَسَوَاقِ الْأَحَدِ فِي
شَرْقِ جَبْرُونَ قَرِبَ الْأَسَاكِفَةِ الْعُتُقُ،

نَيْرَبًا بِكُسْرِ النُّونِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَقْصُورَةٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ
ذَاتُ بَسَاتِينَ مِنْ شَرْقِ قَرْيَةِ الْمَوْصِلِ مِنْ كُورَةِ الْمَرْجِ،

نَيْرَبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ الْحَقْدُ وَالْجَسَدُ فِي
أ. مَوْضِعَيْنِ قَرْيَةٌ مَشْهُورَةٌ بِدِمَشْقَ عَلَى نَصْفِ فَرْسَخٍ فِي وَسْطِ الْبَسَاتِينَ أَنْتَزَرَهُ
مَوْضِعَ رَأْيَتِهِ يُقَالُ فِيهِ مُصَلَّى الْخِصْرِ عَمْرُ، يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْهَادِي
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّومِيُّ النَّيْرَبِيُّ كَانَ اسْمُهُ خَلِيعًا فَلَمَّا عَتَقَ سَمَّى بِعَبْدِ الْهَادِي
سَمِعَ أَبَا طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيهِمُ الْخَنَازِمِيُّ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ
فِي شَيْوْخِهِ وَكَانَ حَيًّا سَنَةَ ٤٥٤، وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو الْمُطَاعِ وَجِيهَ الدَّوْلَةِ بَنُ

هـ مُحَمَّدَانِ فِي شَعْرِ لَهُ وَسَمَّاها النَّيْرَبِيْنَ بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ فَقَالَ

سَقَى اللَّهُ أَرْضَ الْغَوْطَتَيْنِ وَأَهْلَهَا فُلَى بَجَنُوبِ الْغَوْطَتَيْنِ شَجْوَنُ

فَمَا ذَكَرْتُهَا النَّفْسُ إِلَّا اسْتَحَقَّتْني إِلَى يَرْدِ مَاءِ النَّيْرَبِيْنَ حَنْبِيْنَ

وَقَدْ كَانَ شَبَّيْ لِلْفِرَاقِ يَرْوَعُنِي فَكَيْفَ يَكُونُ الْيَوْمَ وَهُوَ يَقِينُ،

النَّيْرُ بِالسُّرْ ثَمَّ السُّكُونِ وَرَاءَ بِلَفْظِ نَيْرٍ الثُّوبُ وَهُوَ عَلَمُهُ وَنَيْرُهُ أَيْضًا خَشَبٌ
أ. عَلَيْهِ عَقُودٌ خِيَوْطٌ يَسْتَعْمَلُ الْحَايِكُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَيْرٌ مَنْقُولًا عَنْ فِعْلٍ مَا لَمْ
يَسْمَ فَأَعْلَمَ مِنَ النَّارِ وَالنُّورِ وَالنَّيْرِ فِي مَوْضِعَيْنِ قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ وَالنَّيْرُ جَبَلٌ بِالْعَلَى
تَجَدَّ شَرْقِيَّةً لَغَنَى بَنُ أَصْطَرٍ وَغَرْبِيَّةً لِعَاصِرَةِ بَنِ صَعْمَعَةَ بَنِ مَعَاوِيَةَ بَنِ بَكْرِ
بَنِ هَوَازِنَ وَحَدَاةً الْأَحْسَاءِ بَوَادٍ يُقَالُ لَهُ ذُو بَحَارٍ وَهَذَا الْوَادِي يَنْعَمُ مِنْ

نَهَى قَرْيَةَ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي الشَّعْبِ رَاءَ، وَنَهَى الدَّوْلَةَ قَرْيَةَ أُخْرَى ٥

باب النون والياء وما يليهما

نِيَّاتٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ قَهْمٍ فِي أَخْبَارِ هَذَيْلٍ،

نِيَّارٌ بِالْكَسْرِ وَالْتَّخْفِيفِ أَطْمُ نِيَّارٌ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ فِي بِيُوتِ بَنِي مُجْدَعَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ

عَنِ الزُّهْرِيِّ،

نِيَّازَى بِكَسْرِ النُّونِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ زَاةٌ مَفْتُوحَةٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ كَسٍّ وَقَسَفٍ

يُنْسَبُ إِلَيْهَا نِيَّازَكِيُّ وَرَمَّا قِيلَ نِيَّازَةٌ وَرَمَّا يُنْسَبُ إِلَيْهَا نِيَّازَوِي يُنْسَبُ إِلَيْهَا

أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَامِدٍ بْنِ هَارُونَ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَبْدِ

الْجَبَّارِ النِّيَّازِيِّ الْكُرْمِينِيُّ مِنْ كُرْمِينِيَّةٍ يَرُودُ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

أَبْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ النَّسَفِيِّ وَالْهَيْصَمِيِّ بْنِ كَلَيْبِ النَّخَاشِيِّ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو

عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ غُنَجَةَ وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْمُسْتَعْفَرِيُّ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٩٩

بِكُرْمِينِيَّةٍ،

نِيَّاسْتَرٌ بِالْكَسْرِ وَالسِّينِ الْهَمْزَةُ وَتَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ فَوْقِهَا وَرَاءَ قَلْعَةٍ بَيْنَ قَاشَانَ وَقَمٍّ،

نِيَّاعٌ بِالْكَسْرِ كَانَهُ جَمْعُ النَّوْعِ وَاخْتَلَفَ فِيهِ فَقِيلَ هُوَ الْجُوعُ وَقِيلَ هُوَ الْعَطَشُ وَهُوَ

هَذَا بِالْعَطَشِ أَشْبَهَ كَقَوْلِهِمْ جَانَعٌ نَادَعٌ فَلَوْ كَانَ هُوَ الْجُوعُ لَمْ يَحْسُنْ تَكْرِيرُهُ وَإِنْ كَانَ

مَعَ اخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ تَحْسِينُ التَّنْكِارِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

«أَطْلَالَ دَارَ النَّبِيَّاعِ فَحَمَمَتْ سَالَتْ فَلَمَّا اسْتَحْجَمَتْ ثُمَّ صُمَّتْ»

وَيُرْوَى النَّبَاعُ بِالْبَاءِ وَحَمَمٌ مَوْضِعٌ أَيْضًا

نِيَّانٌ كَانَهُ فَعْلَانٌ مِنَ النَّيِّ صَدَّ النَّصْجِ مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ فِي قَوْلِ الْكَلَمِيَّتِ

٢. مِنْ وَحْشٍ نِيَّانٍ أَوْ مِنْ وَحْشٍ نَيِّ بَقَرٍ أَفْنَى خَلَدَ لَهْ الْأَشْلَاءِ وَالطَّرْدِ

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَعْرَابِيُّ الْغُنْدِجَانِيُّ نِيَّانٌ جَبَلٌ فِي بِلَادِ قَيْسٍ

وَأَنْشَدَ إِلَّا طَرَفَتْ لَيْلِي بِغَيْثَانٍ بَعْدَ مَا كَسَا اللَّيْلُ بَيْدًا فَاسْتَوَتْ وَأَكَامَا

وَقَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ

دخلوا اليها دخول حَنِيفٍ يطلب النفس والمال فقتلوا كل من كان فيها من
كبير وصغير وامرأة وصبي ثم خربوها حتى اُحرقوها بالارض وجمعوا عليها
جموع الرستاق حتى حرقوها لاستخراج الدفابين فبلغني انه لم يبق بها
حائط قائم وتركوها ومضوا فجاء قوم من قبل خوارزم شاه فاقاموا بها يستنبطون
الدفابين فاذهبوها بركة فانا لله وانا اليه راجعون من مصيبة ما دني الاسلام قط
مثلهاء وقال ابو يعلى محمد ابن الهبارية انشدني القاضي ابو الحسن
الاسترأبادي لنفسه فقال

لا قدس الله نيسابور من بلد سوق النفاق بمغناها على ساق
يموت فيها الفتى جوعاً وبسرفهم والقضل له شيت من خير وارزاق
واخبور في معدن الغرثى وان برقت انواره في المعاني غيير براف
وقال المرادي يدم اهلها

لا تنزلن بنيسابور مغترباً الا وحيلكم موصول بسلاطن
او لا فلا ادب يجدي ولا حسب يغني ولا حرمة تترعى لابسان
وقال ابو العباس التوزني المعروف بالمأموني

ليس في الارض مثل نيسابور بلد طيب ورب غفور ١٥

وقد خرج منها من ائمة العلم من لا يحصى منهم الحافظ الامام ابو علي الحسين
بن علي بن زيد بن داود بن يزيد النيسابوري الصايغ رحل في طلب العلم
والحديث وطاف وجمع فيه وصنف وسمع الكثير من ابي بكر ابن خزيمة
وعبدان الجواليقي وابي يعلى الموصلي واحمد بن نصر الحافظ والحسن بن
اسفيان وابراهيم بن يوسف الهستجاني وابي خليفة وزكرياء الساجي وغيرهم
وكتب عنه ابو الحسن ابن جوصا وابو العباس ابن عقدة وابو محمد صاعد
وابراهيم بن محمد بن حمزة وابو محمد الغسال وابو طالب احمد بن نصر
الحافظ وهم من شيوخه روى عنه ابو عبد الله الحاكم وابو عبد الرحمن السلمى

اقصى النير وقال ابو هلال الأسدي وفيه دلالة على انه لغاصرة بنى أسد فقلبي

اشاقتك الشمال والجنوب ومن علو الرياح لها هبوب
 اتتتك بمفاحة من شبح نجد تصوع والعرار بها مشوب
 وسمت البارقات فقلت حيدت جبال النير او مطر القليب
 ومن بستان ابراهيم غشت حمام تحتها فنن رطيب
 فقلت لها وقيت سهام رام ورقط الريش مطعها القلوب
 كما هيجت ذا طرب ووجد الى اوطانه فبكي الغريب

وبالنير قبر كليب بن وايل على ما خبرنا بعض طي على الجبلين قال وهو قرب

صريعة

١٠ نيرمان بالفصح ثم السكون وراك واخرة نون من قرية هذان من ناحية الجبل

واليها ينسب ابو سعيد محمد بن علي بن خلف وابنه ذو المغاخر ابو
 الفرج احمد وكلا من اعيان الأدباء ولهما شعر رايق قال ابو القاسم الباخري
 قال الشريف ابو طالب محمد بن عبد الله الانصاري نيرمان ضيعة خسيصة
 بظاهر هذان وسالت الاستاذ ذا المغاخر عنها فانصبغ وجهه من الخجل حتى
 ١٥ ان كانه الأيذع قلت الأيذع صبغ البقم وقيل دم الاخوين

نيروز مدينة من نواحي السند بين الديبل والمنصورة على نصف الطريق
 ولعلها الى المنصورة اقرب بينهما وبين الديبل اربع مراحل في الاقليم الثاني
 طولها من جهة المغرب اثنتان وتسعون درجة وعشرون دقيقة وعرضها ثلاث
 وعشرون درجة وثلاثون دقيقة

٢٠ نيرة من قلاع ناحية الزوزان لمصاحب الموصل

نيريتو بفصح اوله وسكون ثانيه وراك ثم ياك ساكنة وراك بلد من نواحي شيراز
 من اعمال فارس له رستاق واسع ينسب اليه ابو نصر الحسين بن علي بن جعفر
 النيريزي حدث عن ابي علي الحسن بن العباس بن محمد الخطيب واني

خمس على بن محمد بن جعفر قال الامير ثنا عنه حداد النشوى وبينه لى
 نيسابور بفتح اوله والعمامة يسمونه نساوور وهى مدينة عظيمة ذات فصايل
 جسيمة معدن إفضلاء ومنبع العلماء لار فيما طوّفت من البلاد مدينة
 كانت مثلها قال بطليموس فى كتاب الملحمة مدينة نيسابور طولها خمس
 وثمانون درجة وعرضها تسع وثلاثون درجة خارجة من الاقليم الرابع فى
 الاقليم الخامس طالعها الميزان ولها شركة فى كف الجوزاء مع الشعرى السعير
 تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان ويقابلها مثلها من الجدى بيت عاقبتها
 مثلها من الميزان بيت حياتها ومن هناك طالبت اعمار اهلها بيت ملكها
 ثلاث عشرة درجة من الحمل وقد ذكرنا فى جمل ذكر الاقليماتها فى الرابع
 ١٠ وفى زيچ ابى عون استحق بنى على ان طول نيسابور ثمانون درجة ونصف وربع
 وعرضها سبع وثلاثون درجة وعدّها فى الاقليم الرابع واختلاف فى تسميتها
 بهذا الاسم فقال بعضهم انما سميت بذلك لان سابور مرتبها وفيها قصب كثير
 فقال يصلح ان يكون هاهنا مدينة فليل لها نيسابور وقيل فى تسمية نيسابور
 وسابور خواست وجنديسابور ان سابور لما فقدوه حين خرج من ملكته لقول
 ٥ المتخمين كما ذكرناه فى منارة الخوافر خرج اصحابه يطلبوه فبلغوا نيسابور فلم
 يجدوه فقالوا نيسمت سابور اى ليس سابور فرجعوا حتى وقعوا الى سابور
 خواست فليل لهم ما تريدون فقالوا سابور خواست معناه سابور نطلب ثم
 وقعوا الى جنديسابور فقالوا وند سابور اى وجد سابور ومن اسماء نيسابور
 أبرشهر وبعضهم يقول أبرانشهر والصحيح ان أبرانشهر فى ما بين جرجان الى
 ٢ القاندسية ومن الترتى الى نيسابور مائة وستون فرسخا وبين سرخس اربعون
 فرسخا ومن سرخس الى مرو الشاهجان ثلاثون فرسخا واكثر شرب اهل
 نيسابور من قنبي تجرى تحت الارض ينزل اليها فى سرايب مهينة لذلك
 فيوجد الماء تحت الارض وليس بصادق للالة وعهدى بها كثيرة الفواكه

وأبو عبد الله ابن مندة وأبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الصَّبْعِي وهو من
 أقرانه قال أبو عبد الرحمن السلمي سألت الدارقطني عنه فقال مهذب أمام
 وقال أبو عبد الله ابن مندة ما رأيت في اختلاف الحديث والاتقان أحفظ
 من أبي علي الحسين بن علي النيسابوري قال أبو عبد الله في تاريخه للحسين بن
 علي بن يزيد أبو علي النيسابوري الحافظ واحد عصره في الحفظ والاتقان
 والورع والرحمة ذكره بالشرق كذكره بالغرب مقدم في مذاكرة الأئمة وكثرة
 التصنيف كان مع ثقافته في هذا العلم أحد المعدلين المقبولين في السبلد
 سمع بنيسابور وهراة ونسا وخرجسان ومرو البرق والري وبغداد والكوفة واسط
 والاهواز واصمهان ودخل الشام فكتب بها وسمع بمصر وكتب بمكة عن الفضل
 بن محمد الجندی، وقال في موضع آخر انصرف أبو علي من مصر الى بيت
 المقدس ثم حج حجة أخرى ثم انصرف الى بيت المقدس وانصرف في طريق
 الشام الى بغداد وهو باقعة في الذكر والحفظ لا يطيق مذاكرته أحد ثم
 انصرف الى خراسان ووصل الى وطنه ولا يبقى بمذاكرته أحد من حقاظنا ثم
 أقام بنيسابور يصنف ويجمع الشيوخ والإبواب قال وسمعت أبا بكر محمد بن
 عمر الجعفي يقول ان أبا علي استأدى في هذا العلم وعقد له مجلس الاملاء
 بنيسابور سنة ٣٣٧ وهو ابن ستين سنة وان مولده سنة ٧٧ ولم يزل يحدث
 بالمصنفات والشيوخ مدة عمره وتوفي أبو علي عشية يوم الاربعاء الخامس عشر
 من جمادى الاولى سنة ٣٤٩ ودفن في مقبرة باب معمر عن اثنتين وسبعين سنة
 فيشك بكسر النون وسكون الياء كورة من كور سجستان بينها وبين بشت
 تشتمل على قرى كثيرة وبلدان وأحد ابواب زرنج مدينة سجستان يقال له
 باب فيشك يخرج منه الى بشت

فيف العقاب موضع بين مكة والمدينة قرب الجحفة لقي به أبو سفيان بن
 الحارث بن عبد المطلب وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة مهاجر بن أبي

زائدة ونهاية وزيادة وزيادته في آبار غيره، وليس في الدنيا نهر يزرع عليه ما يزرع
 على النيل ولا يجرى من خراج نهر ما يجرى من خراج ما يسقيه النيل، وقد
 روى عن عمرو بن العاصي أنه قال إن نيل مصر سيّد الانهار يخسر الله له كلّ
 نهر بين المشرق والمغرب إن يمدّ له وذلك له فإذا أراد الله تعالى أن يجرى نيل
 مصر أمر الله تعالى كلّ نهر أن يمدّ بماءه فيفتجر الله تعالى له الأرض عيوناً وانتهى
 جريه إلى ما أراد الله تعالى فإذا بلغ النيل نهايته أمر الله تعالى كلّ ماء أن يرجع
 إلى عنصره ولذلك جميع مياه الأرض تقلّ أيام زيادته، وذكر عبد الرحمن بن
 عبد الله بن عبد الحكم قال لما فتح المسلمون مصر جاء أهلها إلى عمرو بن
 العاصي حين دخل بوونه من شهور القبط فقالوا أيها الأمير إن بلدنا هذا
 أسنة لا يجرى النيل إلا بها وذلك أنه إذا كان لاثنتي عشرة ليلة تخلّسوا من
 هذا الشهر عمدنا إلى جارحة بكر بين أبويها فأرضينا أبويها وجعلنا عليها من
 الخنثى والثياب أفضل ما يكون ثم ألقيناها في هذا النيل فقال لهم عمرو إن هذا
 لا يكون في الإسلام وإن الإسلام يهدم ما قبله فأقاموا بوونه وأبيب ومسرى لا
 يجرى النيل قليلاً ولا كثيراً حتى قوّاه بالجلاد فلما رأى عمرو ذلك كتب إلى
 هاجر بن الخطاب بذلك فكتب إليه عمر قد أصبت أن الإسلام يهدم ما قبله
 وقد بعثت إليك ببطاقة فإلقها في داخل النيل إذا أتاك كتابي هذا وإذا في
 كتابه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر بن الخطاب أمير المؤمنين إلى
 نيل مصر أما بعد فإن كنت تجرى من قبله فلا تجرى وإن كان الواحد
 القهار يجريك فمسأل الله الواحد القهار أن يجريك، قال فالتقى عمرو بن
 العاصي البطاقة في النيل وذلك قبل عيد الصليب بيوم وكان أهل مصر قد
 تأهبوا للخروج منها والجلاد لأنهم لا تقوم مصلحتهم إلا بالنيل فأصبحوا يوم
 الصليب وقد جرى النيل بقدرة الله تعالى وراد ستة عشر ذراعاً في ليلة
 واحدة وانقطعت تلك السنة السيئة عن أهل مصر وكان للنيل سبعة

والخيرات وبها ريباس ليس في الدنيا مثله تكون الواحدة منه مئة واكثر وكان
وزنوا واحدة فكانت خمسة ارطال بالعراق وهي بيضاء صادقة البيضاء كانت
الطلع ، وكان المسلمون فتحوها في ايام عثمان بن عفان رضى والامير عبد الله
بن عامر بن كُرَيْز في سنة ٣١ صلحا وبى بها جامعا وقيل انها فتحت في ايام
عمر رضى على يد الاحنف بن قيس وانما انتقصت في ايام عثمان فارسل اليها
عبد الله بن عامر ففتحها ثانية ، واصابها الغز في سنة ٥٨ بمصيبة عظيمة
حيث اسروا الملك سَجَر وملكوا اكثر خراسان وقدموا نيسابور وقتلوا كل من
وجدوا واستصغوا اموالهم حتى لم يَبْقَ فيها من يعرف وخرّبوها واحرقوها ثم
اختلفوا فلهلكوا واستولوا عليها المويدي احد ماليك سَجَر فمقل الناس الى
١٠ محلة منها يقال لها شانباخ وعمرها وسورها وتقلبته بها احوال حتى عادت
اعمر بلاد الله واحسنها واكثرها خيرا واهلا واموالا لانها دهليز المشرق ولا
بَدَّ للقول من ورودها ، وبقيت على ذلك الى سنة ٩١٨ خرج من وراء السهم
اللقار من الترك المستعمون بالتتر واستولوا على بلاد خراسان وهرب منهم محمد
بن تكش بن البارسلان خوارزمشاه وكان سلطان المشرق كله الى باب همدان
٥٠ وتبعوه حتى اقصى به الامر الى ان مات طريدا بطبرستان في قصة طويلة
واجتمع اكثر اهل خراسان والغز بنيسابور وحصنها بجهد فذل عليها
قوم من هؤلاء اللقار فامتنعت عليهم ثم خرج مقدم اللقار يوما ودنى من السور
فشرقه رجل من نيسابور بسهم فقتله فجري الاثر الى خيولهم وانصرفوا الى ملكهم
الاعظم يقال له جنكرخان فجاء بنفسه حتى نزل عليها وكان المقتول زوج ابنته
١٠ فمنازلها وجد في قتال من بها فزعم قوم ان علويًا كان متقدما على احد ابوابها
راسل اللقار يستسلم منهم على تسليم البلد وبشرط عليهم انهم اذا فتحوه
جعلوه متقدما فيه فأجابوه الى ذلك ففتح لهم الباب وادخلهم فأول من قتلوا
العلوي ومن معه وقيل بل نصبوا عليها المناجيق وغيرها حتى اخذوها عنوة

نيمية وهو يريد مكة عام الفتح ،

دقيقة بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر القاف وياء خفيفة قال بطليموس في كتاب
الملحمة مدينة انيقية هكذا ذكرها بالالف طولها سبع وخمسون درجة
وعرضها احدى واربعون درجة وثلاثون دقيقة طالعتها احدى وعشرون
درجة من الدلو سكتانها جفاة ليس لمن يسكنها خلاى لها ذنب الدجاجة
ولها شركة في قلب العقرب وكوكب الدبران تحت سبع وعشرين درجة من
السرطان يقابلها مثلها من الجدى ، قال ابن الهروى مدينة نيقية من اعمال
اصطنبول على البحر الشرقى وهى المدينة التى اجتمع بها آباء الملة المسيحية وكانوا
ثلثمائة وثمانية عشر ابا يزعمون ان المسيح عمه كان معهم فى هذا المجمع وهو
الاول المجمع لهذه الملة وبه اظهروا الامانة التى فى اصل دينهم وصورتهم وصورة
كراسيهم بهذه المدينة فى بيعتها ولم فيها اعتقاد عظيم ، وفى الطريق من
هذه المدينة الى بلاد الروم الشمالية قبر ابي محمد المظالم على راس تل عال
فى حد تخوم البلاد ،

نيلاب بكسر اوله واخره بلا موحدة اسم لمدينة جنديسابور وكان اسمها قديما
انيلاط ،

نيلاط اخره طاء مهملة هو الذى قبله بعيته وهو اسمها القديم ،
التيث بكسر اوله بلفظ النيل الذى تصبغ به الثياب فى مواضع احدها
بليدة فى سوان الكوفة قرب حلة بنى مزيد يخترقها خليج كبير يتخلج من
الفرات الكبير حفرة الحجاج بن يوسف وسماه بنيل مصر وقيل ان النيل هذا
لا يستمد من صراة جاماسب ينسب اليه خالد بن دينار النيلي ابو الوليد
الشيباني كان يسكن النيل حدث عن الحسن العسلى وسام بن عبد الله
ومعاوية بن قرة روى عنه الثورى وغيره ، وقال محمد بن خليفة السنيسى
شاعر بنى مزيد يدح دبيسا بقصيدة مطلعها

خلجان خليج الاسكندرية وخليج دمياط وخليج منف وخليج السمندى
 وخليج الفيوم وخليج عرشى وخليج سَرْدُوس وهى متصلة للجران لا ينقطع منها
 شىء والزروع بين هذه للخلجان متصلة من اول مصر الى اخره وزروع مصر
 كلها تروى من ستة عشر ذراعاً بما قدروا ودبروا من قناطرها وجسورها وخلجها
 ه فاذا استوى الماء كما ذكرناه فى المقياس من هذا الكتاب أُطلق حتى يملأ ارض
 مصر فتبقى تلك الاراضى كالبحر الذى لم يفارقه الماء قط والقرى بينه يمشى
 اليها على سكرور مهيأة والسفن تختبئ ذلك فاذا استنوفت المياه ورويت
 الارضين اخذ ينقص فى اول الخريف وقد بوه الهواء وانكسر الحر فكلما نقص
 الماء عن ارض مصر عت اصناف الزروع واكتفت بتلك الشربة لانه كلما تأخر
 الوقت برد الجو فلا تنشف الارض الى ان يستكمل الزرع فاذا استكمل عاد
 الوقت ياخذ فى الحر والصيف حتى ينضج الزروع وينشفها ويكملها فلا يأتى
 الضيف الا وقد استقام امرها فاخذوا فى حصادها وفى ذلك عبرة واية ودليل
 على قدرة العزيز الحكيم الذى خلق الاشياء فى احسن تقويم وقد قال عز من
 قائل ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت وفى النبل عجائب كثيرة وله
 ١٥ اخصايص لا توجد فى غيره من الانهار واما اصل مجراه فيذكر انه يأتى من بلاد
 الزنج فيمر بأرض الحبشة مسامناً لبحر اليمن من جهة ارض الحبشة حتى
 ينتهى الى بلاد النوبة من جانبها الغربى والبحه من جانبها الشرقى فلا يزال
 جارياً بين جبلين بينهما قرى وبلدان والراكب فيه يرى الجبلين عن يمينه
 وشماله وفى بينهما بازاء الصعيد حتى يصب فى البحر واما سبب زيادته فى
 ٢٠ الصيف فان المطر يكثر بأرض النجبار وتلك البلاد فى هذه الاوقات بحيث ينزل
 الغيث عندهم كأفواه القرب وتصب المدود الى هذا النهر من سائر الجهات
 فالى ان يصل الى مصر ويقطع تلك المفاوز يكون القبط ووجه الحاجة اليه
 كما دبره الخائف عز وجل وقد ذكر الليمث بن سعد وغيره قصة رجل من

وحدث العيص بن اسحاق النبطي عم وتطلبه مجراه اذ كرها بعد ان شاء الله تعالى ،
قال أمية نيل مصر ينبوعه من وراء خط الاستواء من جبل هناك يقال له جبل
القمر فانه يبتدى في التزييد في شهر ابيب وهو في الرومية يوليه والمصريون
يقولون اذا دخل ابيب شرع الماء في الدبيب وعند ابتداءه في التزييد يتغير
جميع كيميائاته ويفسد والسبب في ذلك مروره ببقايع مياه اجنة تخالطه
فيحلبها ويستخرجها معه ويستصحبها الى غير ذلك مما يحيله فلا يزال على
هذه الحال كما وصفه الامير تميم بن المعز بن اسماعيل فقال

اما ترى الرعد بكى واشتبكنا والبرق قد أومض واستضحكا
فاشرب على غيم كصبغ الدجا أضحك وجهه الارض لما بكنا
وانظر ماء النيل في مده كانه منديل او مسكنا
او كما قال أمية بن ابي الصلت المغربي

ولله مجرى النيل منها اذا الصبا ارتنا به في مرها عسكرا نجرا
بشط تهز السمهرية قبلها وموج يهز البيض هندية تبرا
ولنتميم بن المعز ايضا

يوم لنا بالنيل مختصر ولذل وقت مسرة قصر
والسفن تصعد كالخيول لنا فيه وجيش الماء مخدر
فكانا امواجه عكن وكانا داراتسه سرر

وقال الخافض ابو الحسين محمد بن الوزير في تدرج زيادة النيل اصبعاً وعظم
منفعة ذلك التدرج

أرى ابتداء كثير من قليل وبدراً في الحقيقة من هلال
فلا تعجب فكل خليج ماء بمصر مسبب بخليج مال
زيادة اصبع في كل يوم وزيادة اذرع في حسن حال

فاذا بلغ الماء خمسة عشر ذراعاً وزان من سادس عشر اصبعاً واحداً كسر

قالوا فَهَجَرْتِ بِلَادَ النَّيْلِ وَانْقَطَعَتْ حِمَالُ وَصَلَكَ عَنْهَا بَعْدَ اِعْلَاقِ
فَقُلْتُ اِنِّي وَقَدْ اُقْوَتْ مَسَارِلُهَا بَعْدَ ابْنِ مَرْيَدٍ مِنْ وَقْدِ وَطْرَاقِ
فَن يَكُنْ تَابِقًا يَهْوَى زِيَارَتِهَا عَلَى الْبُعَادِ فَاِنِّي غَيْرُ مُشْتَبَاقِ
وَكَيْفَ اشْتَتَى اَرْضًا لَا صَدِيقَ بِهَا اِلَّا رُسُومَ عِظَامٍ تَحْتَ اَطْبَاقِ
هـ وَاِيَّاهُ عَنَى اَيْضًا مَرْجَا بِنِ نَبَاهٍ بِقَوْلِهِ

قَصْدْتُكُمْ اَرْجُو نَبَالَ اَكْفَكُمْ قَعْدْتُ وَكَفَى مِنْ نَوَالِكُمْ صَفْرُ
فَلَمَّا اتَيْتُ النَّيْلَ اَيَقَنْتُ بِالْغَى وَنَيْلُ الْمُنَى مِنْكُمْ فَلَا حَقْرَى قَفْرُ

وَالنَّيْلُ اَيْضًا نَهْرٌ مِنْ اَنْهَارِ الرَّقَّةِ حَفَرَهُ الرَّشِيدُ عَلَى صَفْقَةِ نَيْلِ الرَّقَّةِ وَالْبَلِيحُ
دَيْرُ زَكَّى وَلِذَلِكَ قَالَ الصَّنَوْبَرِيُّ

ا. كَانْ عَنَى نَهْرَى دَيْرُ زَكَّى اِذَا اعْتَنَقَهَا عَمَلَى مُتَمِيمِينَ

وَقَدْ ذَاكَ الْبَلِيحُ يَدُ الْلِيَالَى وَذَاكَ النَّيْلُ مِنْ مَتَجَارِئِينَ

وَأَمَّا نَيْلُ مِصْرَ فَقَالَ حَمْدَةُ هُوَ تَعْرِيبُ نَيْلُوسَ مِنَ الرُّومِيَّةِ قَالَ الْقَصَاعِي وَمِنْ عَجَائِبِ
مِصْرَ النَّيْلُ جَعَلَهُ اللَّهُ لَهَا سَقِيًّا يَنْزَعُ عَلَيْهِ وَيَسْتَعْنِي بِهِ عَنْ مِيَاهِ الْمَطَرِ فِي أَيَّامِ
الْقَيْظِ إِذَا نَضَبَتْ الْمِيَاهُ مِنْ سَائِرِ الْأَنْهَارِ فَيَبْعَثُ اللَّهُ فِي أَيَّامِ الْمَدِّ الرِّيحَ الشَّمَالِ
هـ اَفِيغْلِبُ عَلَيْهِ الْبَحْرُ الْمَلْحُ فَيَصْبِرُ كَالسَّكَّرِ لَهُ حَتَّى يَرْتَبُو وَيَعْمَ الرُّبَى وَالْعَوَالِي وَيَجْرِي
فِي الْخُلُجِ وَالْمَسَاقِي فَإِذَا بَلَغَ الْحَدَّ الَّذِي هُوَ تَمَامُ الرُّبَى وَحَصْرُ زَمَانِ الْحَرِثِ
وَالزَّرَاعَةِ يَبْعَثُ اللَّهُ الرِّيحَ الْجَنُوبَ فَكَيْسَتْهُ وَأَخْرَجَتْهُ إِلَى الْبَحْرِ الْمَلْحِ وَانْتَفَعَ
النَّاسُ بِالزَّرَاعَةِ مَا تَرَوْنَ مِنَ الْأَرْضِ وَاجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا
نَهْرٌ أَطْوَلُ مِنَ النَّيْلِ لِأَنَّهُ مَسِيرَتُهُ شَهْرٌ فِي الْأَسْلَامِ وَشَهْرَانِ فِي بِلَادِ النُّبُوَّةِ وَأَرْبَعَةُ
٢٠ أَشْهُرٍ فِي الْخُرَابِ حَيْثُ لَا عِمَارَةٍ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَخْرُجَ فِي بِلَادِ التَّمْرِ خَلْفَ خِطِّ
الْأَسْتَوَاءِ وَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا نَهْرٌ يَصُبُّ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ إِلَّا هُوَ وَيَعْتَدُّ فِي
أَشَدِّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ حِينَ يَنْقُصُ أَنْهَارُ الدُّنْيَا وَيَزِيدُ بِتَوَرُّيْبٍ وَيَنْقُصُ
بِتَوَرُّيْبٍ بخلاف سائر الأنهار فإذا زادت الأنهار في سائر الدنيا نقص وإذا نقصت

يأتى الرجل المرأة فإذا قضى منها وطراً قلبها فان تركها على ظهرها صيدت
لأنها لا تقدر أن تنقلب وذنب التمساح حاد طويل وهو يضرب به فرما قتل
من ثداله ضربته وهما جتر بذنبه الثور من الشريعة حتى يلبثج به في البحر
فيأكله ، ويبيض هثل بيض الأوز إذا فقص عن فراخه فكان الواحد كالخردون
في خمسة وخلقته ثر يعظم حتى يصير عشرة اذرع وأكثر وهو يبيض وكثما
عاش يزيد وتبيض الانثى ستهين بيضة وله في فيه ستون سنًا ويقال انه اذا
اخذ اول سن من جانبه حنكه الأيسر ثر علق على من به تحمى نافص
تركته من ساعته ، وربما دخل لحم ما ياكله بين اسنانه فيتناذى به فيخرج من
الماء الى البر ويفج فاه فيجيه طائر مثل الطيطوى فيسقط على حنكه فيلتقط
ابعدقاره ذلك اللحم بأسره فيعمون ذلك اللحم طعاماً لذلك الطائر وراحة باله
ايه للتمساح ولا يزال هذا الطائر حارساً له ما دام ينقى اسنانه اذا رأى
انساناً او صيداً يريد رفرق عليه وزعق ليؤذنه بذلك ويجذره حتى يلقى
نفسه في الماء الى أن يستوفي جميع ما في اسنانه فاذا أحس التمساح بانه لم
يبق في اسنانه شى يؤذيه اطبق فمه على ذلك الطائر ليأكله فلذلك خلق
الله في راس ذلك الطائر عظماً احداً من الابرء فيقيم في وسط راسه فيضرب
حنك التمساح ، ويحكى عنه ما هو اعجب من ذلك وهو ان ابن عربس من
اشد اعداءه فيقال ان ابن عربس اذا رأى التمساح نائمًا على شاطئ النهر
لقى نفسه في الماء حتى يبتل ثر يتمرغ في التراب ثر يقيم شعره ويتشب
حتى يدخل في جوف التمساح فيأكل ما في جوفه وليس للتمساح يد تدفع
عنه ذلك فاذا اراد الخروج بقّر بطنه وخرج ، وعجايب الدنيا كثيرة وانما نذكر
منها ما تجرته عادة ولهذا امثال ليس كتاباً بصدد شرحها ، وقال الشاعر
أضمرت للنيل هجراناً ومقاييسه مذ قيل لى انما التمساح في النيل
فن رأى النيل رأى العين من كئيب فإ رأى النيل الآ فى السبوا قيل

الخليج وكسره يوم معدود فيجتمع اخاص والعامة بحضرة القاضي واذا كان
فُتحت الترع وهى فوهات للابلان ففاض الماء وساح وعم الغيطان والبسطاح
وانضم اهل القرى الى اعلا مساكنهم من الضياع والمنازل بحيث لا ينتهى
اليه الماء فتعود عند ذلك ارض مصر بأسرها بحرًا عامًا غامر الماء بين جبلتيها
المكتنفين لها وتثبت على هذه الحال حسبما تبلغ الحد المحدود في مشية الله
واكثر ذلك تحول تحول ثمانية عشر ذراعًا ثم ياخذ عائدًا في صبه الى مجرى
النيل ومشربه فينقص عما كان مشرفا عاليا من الاراضى ويستقر في المستفيض
منها فيتترك كل قرارة كالدرهم ويعم الربى بالزهر المونق والسروى المشرق وفي
هذا الوقت تكون ارض مصر احشنة شىء منظرًا وأنها مخبرا وقد جرد
ابن الحسن على بن ابي بشر اللاتب فقال

شربنا مع غروب الشمس شمسًا مشعشة الى وقت الطلوع

وضوء الشمس فوق النيل باد كاطراف الاسنة في الدروع

ومن عجائب النيل السمكة الرعاة وهى سمكة لطيفة مسيرة من مسمها بيده
او يعود يتصل بيده اليها او بشبكة هي فيها اعتزته رعدة وانتفاص ما دامت
ها في يده او في شبكته وهذا امر مستفيض رايته جماعة من اهل التخصيل
يذكرونه ويقال ان مصر بقلة من مسمها ومس الرعاة لم ترتعد يده والله اعلم
ومن عجائبه التمساح ولا يوجد في بلد من البلدان الا في النيل ويقال انه ايضا
ينهر السند الا انه ليس في عظم المصرى فاذا عصت اشتبكت اسنانه واختلعت
فلم يتخلص الذى وقع فيها حتى يقطعه وحناك التمساح الاعلى يتحرك
والاسفل لا يتحرك وليس ذلك في غيره من الدواب ولا يعمل الحديد في جلده
وليس له فقر بل عظم ظهره من راسه الى ذنبه عظم واحد ولا يقدر ان
يلتوى او ينقبص لانه ليس في ظهره خرز وهو اذا انقلب لم يستطع ان يتحرك
واذا اراد الذكر ان ينفذ انثاه اخرجها من النيل والقاهها على ظهرها كما

البحر فسر عليه فانك ستبلغ ارضا من حديد جبالها وشجرها وجميع ما
 فيها حديد فاذا جرتها وقعت في ارض من فضة جبالها وشجرها وجميع ما
 فيها فضة فاذا تجاورتها وقعت في ارض من ذهب جميع ما فيها ذهب ففيها
 ينتهي اليك علم النبل، قال فودعه ومضى وجرى الامر على ما ذكر له حتى
 انتهى الى ارض الذهب سار فيها حتى انتهى الى سور من ذهب وعليه
 قبة لها اربعة ابواب واذا ماء كالفضة يتحدر من فوق ذلك السور حتى يستقر
 في القبة ثم يتفرق في الابواب وينصب الى الارض قائما ثلثاه فيغصص واما واحد
 فيجري على وجه الارض وهو النبل فشرب منه واستراح ثم حاول ان يصعد
 السور قائما ملك وقال يا حايذ قف مكانك فقد انتهى اليك علم ما اردته
 ١. من علم النبل وهذا الماء الهدي تراه ينزل من الجنة وهذه القبة بابها فقال اريد
 ان انظر الى ما في الجنة فقال انك لن تستطيع دخولها اليوم يا حايذ قال
 فاشى هذا الذي ارى قال هذا القلک الذي تدور فيه الشمس والقمر وهو
 شبه الرحا قال اريد ان اركبه فادور فيه فقال له الملك انك لن تستطيع اليوم
 ذلك ثم قال انه سيأتيك رزق من الجنة فلا تؤثر عليه شيئا من الدنيا فانه
 ٥. الا ينبغي لشىء من الجنة ان يؤثر عليه شىء من الدنيا فبينما هو واقف ان
 انزل عليه عنقود من عنب فيه ثلاثة اصناف صنف كالزبرجد الاخضر وصنف
 كالباقوت الاحمر وصنف كاللؤلؤ الابيض ثم قال يا حايذ هذا من حصص الجنة
 ليس من بالغ عنبها فارجع فقد انتهى اليك علم النبل، فرجع حتى انتهى
 الى الدابة فركبها فلما اقومت الشمس الى الغروب اقومت اليها لتلتقمها ففقدت
 ١٢. به الى جانب البحر الاخر فاقبل حتى انتهى الى عمران فوجده قد مات في
 يومه ذلك فدفنه واقام على قبره فلما كان في اليوم الثالث اقبل شيخ كبير
 كانه بعض العباد فبكى على عمران طويلا وصلى على قبره وترحم عليه ثم قال يا
 حايذ ما الذي انتهى اليك من علم النبل فاخبرته فقال هكذا نجده في

والبواقي من كيزان يشرب منها اهل مصر ، وقال عمرو بن معدى كرب
 فالنيل اصبح زاخرا ، مدوده وجرت له ريح الصبا فجرت لها
 عودت كندة عادة فاصبر لها اغفر لجانيها ورد سجاسها

وحدث الليث بن سعد قال زعموا والله اعلم ان رجلا من ولد العيص يسال
 له حايذ بن شالمون بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم عم خريج هاربا من ملك
 من ملوكهم الى ارض مصر فاقام بها سنين فلما رأى عجائب فيلها وما يأتى به جعل
 لله نذرا الا يفارق ساحله حتى يرى منتهاه او ينظر من اين يخرج او يموت
 قبل ذلك فسار عليه ثلاثين سنة في العمران ومثلها في غير العمران وبعضهم
 يقول خمس عشرة كذا وخمس عشرة كذا حتى انتهى الى بحر اخضر فنظر
 الى النيل يشقه مقبلا فوقف ينظر الى ذلك فاذا هو برجل قايم يصلى تحت
 شجرة تفاح فلما رآه استأنس به فسلم عليه فسأله صاحب الشجرة عن اسمه
 وخبره وما يطلب فقال له انا حايذ بن شالمون بن العيص بن اسحاق بن
 ابراهيم فمن انت قال انا عمران بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم فاما الذى
 جاء بك الى هاهنا يا حايذ قال اردت علم امر النيل فاما الذى جاء بك انت
 ه قال جاء الى الذى جاء بك فلما انتهيت الى هذا الموضع اوحى الله تعالى الى
 ان قف بمكانك حتى ياتيئك امرى قال فاخبرني يا عمران اتى شئ انتهى اليك
 من امر ههنا النيل وهل بلغك ان احدا من بني آدم يبلغه قال نعم بلغني ان
 رجلا من بني العيص يبلغه ولا اظنه غيرك يا حايذ فقال له يا عمران كيف
 الطريق اليه قال له عمران لست اخبرك بشئ حتى تجعل بيننا ما أسألك
 قال وما ذاك قال اذا رجعت وانا حى ائت عندى حتى يأتى ما اوحى الله لي
 ان يتوقانى فتدفعنى وتمضى قال ذلك على قال سر كما انت ساير فانه ستأتى
 دابة ترى اولها ولا ترى اخرها فلا يهولتك امرها فانها دابة معادية للشمس
 اذا طلعت اظلمت اليها لتلتطمعها فاركبها فانها تذهب بك الى ذلك الجانب من

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ لِلرَّسُولِ قُلْ لَهُ لَمْ تَصْنَعْ شَيْئًا فَهَلْ عِنْدَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ أَبُو
سَنَاءُ الْقَيْسِيُّ

وَبَنِي طَيْ طَفَا فِي لُجَّةٍ قَالَ لَمَّا كُتِبَ التَّعْطِيطُ وَى

فَصَوَّبَهُ وَأَمَرَ لَهُ بِخَمْسِينَ دِينَارًا

هَ نِيَّيْ بِكَسْرٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَنُونٌ أُخْرَى مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ هُوَ نَهْرٌ مَشْهُورٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ
فِي أَقْصَاهَا

نِيَّةٌ بِالْكَسْرِ ثَرُ السُّكُونِ وَهِيَ خَالِصَةٌ قَرِيبَةٌ بَيْنَ هَرَاةَ وَكِرْمَانَ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ نِيَّةٌ

بَلَدَةٌ بَيْنَ سَجِسْتَانَ وَأَسْفَرَارٍ صَغِيرَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ النَّبِيِّ السَّفِيْقِيَّةِ

١. الشَّافِعِيُّ كَانَ أَمَامًا عَازِمًا بِمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ تَفَقَّهَ عَلَى الْقَاضِي الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ

وَبَرَعَ فِي الْفِقْهِ ثُمَّ دَرَسَ بَعْدَهُ وَكَثُرَ أَتَابُهُ وَهُوَ اسْتَنَادَ إِلَى اسْتِخْفَافِ أَبِيهِمُ بْنُ

أَحْمَدَ الْمُرُوزِيَّ سَمِعَ لِلدَّيْثِ مِنْ اسْتِثْنَاءِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَلَاءِ الْبَغَوِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَتَوَفَّى فِي حَدُودِ سَنَةِ ٤٨٠ هـ وَأَبْنُ

أَخِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بَنَ

هَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ يَزِيدَ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ مِنْ أَهْلِ مَرُورٍ أَمَامٌ

فَاضِلٌ مَفْتًى دِينَ وَرِعٌ شَافِعِيٌّ الْمَذْهَبُ تَفَقَّهَ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ مَسْعُودِ الْبَغَوِيِّ

الْقَرَاءِ وَتَخَرَّجَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ سَمِعَ اسْتِثْنَاءَ الْحُسَيْنِ بْنِ مَسْعُودِ الْبَغَوِيِّ الْقَرَاءِ وَأَبَا

مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الطَّبِيْبِ وَأَبَا الْفَضْلِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيَّ

وَأَبَا الْفَتْحِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ حَسَّانَ النَّبِيِّ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ

٢. الْوَاحِدِ الدَّقَاقِ الْأَصْبَهَانِيَّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَمَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٥٠٨ هـ

قَرَّ حَرْفُ النُّونِ مِنْ كِتَابِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ هـ

الكتاب ثم التفت الى شجرة تَفَاح هناك فاقبل بحذته ويطوى تفاحها في عينه فقال له حايذ الا تاكل معى رزقي من الجنة ونهييت ان اؤثر عليه شيئا من الدنيا فقال الشيخ هل رايت في الدنيا شيئا مثل هذه التفاح انما هذه شجرة انزلها الله لعمران من الجنة ليأكل منها وما تركها الا لك ولو اكلت منها وانصرفت لرفعت ، فلم يزل يحسنها في عينه ويصفها له حتى اخذ منها تفاحة فعصها ليأكل منها فلما عصها عص يده وذودى هل تعرف الشيخ قال لا قيل هذا الذى اخرج اباك آدم من الجنة اما انك لو سلمت بهذا الذى معك لأكل منه اهل الدنيا فلم يبعد فلما وقف حايذ على ذلك وعلم انه ابليس اقبح حتى دخل مصر فاخبرهم بخبر النبيل ومات بعد ذلك بمصر ، قال عبيد الله الفقير اليه مؤلف الكتاب هذا خبر شعبة بالخراقة وهو مستفيض وجوده في كتب الناس كثير والله اعلم بصحته وانما كتبت ما وجدت ،

نيمروز هو بالفارسية ومعناه بالعربية نصف يوم وهو اسم لولاية سجستان وناحيتها سمى بذلك فيما زعموا اى انها مثل نصف الدنيا وان دخلها وخيراتها تقاوم نصف ما تطلع عليه الشمس وذلك على سبيل المبالغة لا على

١٥ الحقيقة

نيموى بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح النون والواو بوزن طيطوى وفي قرية يونس بن متى عمر بالموصل وبسوان الكوفة ناحية يقال لها نيموى منها كربلاء الله قتل بها الحسين رضى وذكر ابن ابي طاهر ان الشعراء اجتمعوا بباب عبد الله بن طاهر فخرج اليهم رسوله وقال من يصيف الى هذا البيت على حروف قافيتته بيتا وهو

م يصح للبين منهم صرد وغراب لا ولكن طيطوى

فقال رجل من اهل الموصل

فاستقلوا بكثرة يقدم رجل يسكن حصني نيموى

كانهم في واج رون وجرة صنين اغانيها فروح المخارم

الواحات واحدها واح على غير قياس لا اعرف معناها وما اظنّها الا قبطية
وهي ثلاث كور في غربي مصر ثم غربي الصعيد لان الصعيد يحوطه جبلان
غربي وشرقي وهما جبلان مكتنفا النيل من حيث يعلم جريانها الى ان ينتهي
الجبل الشرقي الى المقطم بمصر وينقطع وليس وراءه غير بادية العرب والبحر
انقلزمي والاخر الى البحر فما وراء الجبل الغربي الواح الاول اوله مقابل الفيوم
متند الى أسوان وهي كورة عامرة ذات نخيل وضماع حسنة وفيها تمر جيد آخر
تمور مصر وهي اكبر الواحات ويحدها جبل آخر متند كامتداد الذي قبله
وراءه كورة اخرى يقال لها واح الثاني وفي ذون تلك العجارة وخلفها جبل متند
كامتداد الذي قبله وراءه كورة اخرى يقال لها واح الثالثة وفي ذون الاثنين
في العجوة ومدينة الواح الثالثة يقال لها سنترية بالسنين المهمة وفيها نخيل
كثير ومياه جمّة منها مياه حامضة يشربها اهل تلك النواحي واذا شربوا
غيرها استوبلوا وبين اقصى واح الثالثة وبلاد النوبة ست مراحل وبها قبائل
من البربر من لواتة وغيرهم وقد نسب اليهم قوم من اهل العلم وبعد ذلك بلاد
افزان والسودان والله اعلم بما وراء ذلك وينسب الى واح عبد الغني بن بازل
بن يحيى الواحى المصرى ابو محمد قال شيرويه قدم علينا هذان في شوال
سنة ٤٩٧ روى عن ابى الصلت الطبرى وابى الحسن على بن عبد الله القصاب
الواسطى وابى سعد محمد بن عبد الرحمن النيسابورى وابى الحسن على بن
محمد الماوردى وذكر كما اتى وقال سمعت منه بهذان وبغداد وكان صدوقا
وقال السلفى انشدني ابو الثناء محمود بن اسلم الخالدي انشدني ابو عبد
الله الطباخ الواحى لنفسه وقال

اطل مدة الهجران ما شئت وأرفض فما صدك المصني الحشا صد مبعص
والا فما للقلب اتى ذكرتك يمازعي شوقا اليكم وبقية قصي

كتاب الواو من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الواو والالف وما يليهما

هـ وابش قال أبو الفتح وابش واد وجبل بين وادي القري والشام.

وابصة بكسر الباء والصاد مهملة الوبيص اليريف وفلان وابصة سمع إذا كان يسمع كلاما فيعتمد عليه ويظنه حقا والوابصة النار ووابصة اسم موضع بعيثة.

وابكنة بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف وفتح النون قرية بينها وبين بخارا

ثلاثة فراسخ.

١٠ وابل بكسر الباء واللام قال الزجاج في قوله تعالى اخذنا وبيلا هو الثقيل الغليظ

جدا ومن هذا قيل للمطر الشديد الضخم القطر العظيم الوابل ووابل

موضع في أعلى المدينة.

واتدة بكسر التاء المثناة من فوقها وادال مهملة والوتد معروف وواتد أي

منتصب ومنه قولهم وتد واتد والناتدة مائة.

١٥ واثلة بالهاء المثناة قالوا من الاسماء ماخوذ من الوثيل وهو ليف السخيل وفي

قرية معروفة.

واج روق موضع بين همدان وقزوین كانت فيه وقعة للمسلمين سنة ٢٩ مع الفرس

والدليليم وكان ملك الدليم يقال له مورثا وكانت وقعة شديدة تعدل وقعة

نهاوند فانتصر المسلمون وكان اميرهم فعيم بن مقرن فقال في ذلك

٢٠ فلما اتاني ان مورثا ورفيظه بني ياسل جروا خيول الاعاجم

صد مناهم في واج روق بجمعنا غداة رميناهم باحدى العظام

فا صبروا في حومة الموت ساعة بحد الرماح والسيوف الصوارم

أصبنا بها مورثا ومن لف جمعة وفيها نهاب قسمة غير غانم

والوادي اخذ منه والوادي كُر مفرج بين جبال وآكام وتلال يكون مسلكنا
للسبيل او منفذا والجمع الأودية مثل ناد وأندية وقياسه أوداة وأنداة مثل
صاحب واصحاب والوادي ناحية بالاندلس من اعمال بطليوس ،
وادي بَنَّا باليمن مجاور للحقل ، .

٥ والوادي الحَجَّارة بلد بالاندلس ينسب اليه عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن
زُبَّال الحَجَّاري ابو بكر مات ببغسمة في مستهل رمضان سنة ٥٠٣ هـ
والوادي الأخرار بالجزيرة وهو مؤذن بنى عامر بن لُؤي وانما سُمي بذلك لان يزيد
بن معاوية نزل بهم فسماهم بذلك وأغار عليهم عُمير بن الحُبَاب السَّلَمي وله
بذلك قصة في ايام بنى مروان في ايام العَصِيَّة ،
والوادي الحَمَل من قرى اليمامة عن الحفصى ،

والوادي خُثَيان باليمن من اعمال ذمار ،
والوادي الدَّوْمِر واد معترض من شمالي خَيْبَر الى قبليتها اوله من الشمال غَمْرَة
ومن القبلة القَصِيَّة وهذا الوادي يفصل بين خَيْبَر والعَوَارض ،
والوادي الزَّمار بفتح الزاء وتشديد الميم واخره راء الزَّمار القصبية التي ينتمون
ها بها والزمار المغنبة والزمار البَغْيى ووادي الزَّمار قرب الموصل بينها وبين ديسر
مخاضيل وهو معشوب انيق وعليه رابطة عالية يقال لها رابطة العقاب نزهة
طيبة تشرف على دجلة والبساتين قال الخالدي يذكرها

السنت ترى الروض يُبْدِي لنا طرائف من صنع آذار

تلبس من ما تحا باله حلياً على تل زمار ،

٢ والوادي السَّبَّاع جمع سَبَّع والسَّبَّع يقع على ما له ثاب ويقعدو على الإنسان
والدواب فيقتربها مثل الأسد والثَّوب والثَّمر والفهد فاما السَّبَّاع فانه وان
كان له ناب فانه ليس بسَّبَّع لانه لا عدوان له وكذلك الصَّبَّع ولذلك أباحته
الشريعة بإباحة لجهما ، ووادي السَّبَّاع الذي قُتل فيه الزبير بن العوام بين

ولولا شهادات الجوارح بالذى علمتم لما عرّضت نفسى لمعرض
وأعلم أنّى بعدت فذكركم
وريشما كاساً أظفر بشربها
سورى ولم تسفح حذارٍ معرض
نعمر وجليس دام يجلس مجلسا
بغير حفاظ لى فقيهل له أنهض
وفيا ذا الرياسات الموقوف حامداً
دعاء محب معرض متعرض
أنحنا على الدنيا سعيداً ملكا
واحتاج فيها للغنى والتركض
والغير بحر من عطائك زاخر
وما لى فيه حسرة المتبرص
أقل واصطنع واصفح وكن واغتر
أمل وتفضل وأحب وانعم وعوض
ولا تحوجنى للشفيع فإرى
به ولو أنّ العهر فى الهجر ينقضى
وأنت كما أهوى مصطحى ومرضى
وما لك مثلى والمخطوط عجيبة
ولكن من يكثر على المرء يدحض
وأحد بلفظ العدد الواحد جبل لللب
قال عمرو بن العداء الاجدارى ثم
الكلبى

الا ليت شعرى هل أبيتن ليلت
بأنيط أو بالروص شرقى وأحد
١٥ بمنزلة جان السربيع رياضها
فصير بها ليل العذارى الرواقد
وحيث ترى الجرد لليماء صوافيا
يقودها غلماننا بالسقلايد
الواحقان بالحاء المهملة واخرة نون والواحف الأسود والنبات الرّبان والوحفاء
الارض للث فيها جارة سود موضع تثنية وأحف وانشد بعضهم
عناق فأعلى واحقين كانه من البغي للأشباح سلم مصالح
٢٠ وأحف مثل الذى قبله فى المعنى وهو موضع آخر قال ثعلبة بن عمرو العبّقى
لن دمن كنهن صائفهم فقار خلا منها الكثيب فواحف
الراوى قال ابو عبيدة عن يزيد بن وهب الفرس اذا اخرج جردانه لبيبول
وأدلى ليضرب وقال غيره ودى اذا سال ومنه أخذ الودى لخروجه وسيلانه

الوادی الذی بطریق الرقة وقال السقاج بن بکیر

صَلَّى عَلَى يَحْيَى وَأَشْيَاعَهُ رَبِّ كَرِيمٍ وَشَفِيعَ مُطَاعٍ
أَمْ عَبِيدُ اللَّهِ مَلْهُوفَةٌ مَا نَدُّومُهَا بَعْدَكَ إِلَّا رَوَاعُ
كَمَا اسْتَحَنَّتْ بِكَرَّةٍ وَالْهَ حَنَنْتُ حَنِينًا وَوَعَاها السِّنْزَاعُ
يَا فَارِسًا مَا أَنْتَ مِنْ فَارِسٍ مُوطَأُ الْأَكْنَافِ وَحَبِ الدَّرَاعِ
قَوْلُ مَعْرُوفٍ وَفَعَالُهُ عَقَارُ مَنْشَى أَمَّهَاتِ السَّرِيَاغِ
يَعْدُو وَلَا تَكْذِبْ شِدَانَهُ كَمَا عَدَا الدَّيْبُ بَوَادِي السَّيْمَانِ

وفي طويته وقال ايضاً

مَرَرْتُ عَلَى وَادِي السَّبَاعِ وَلَا أَرَى كَوَادِي السَّبَاعِ حِينَ يُظْلَمُ وَادِيَا
أَقْلَبَ بِهِ رُكْبًا أَقْوَاهُ تَهَيَّيْتُهٖ وَأَخْوَانُ الْأَمَا فِي اللَّهِ سَارِيَا

وَادِي سُبَيْعٍ تَصْغِيرُ سَبْعٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ غَمِيلَانَ بْنِ رَبِيعِ اللَّصِّ
أَلَا هَلْ إِلَى حَوْمَانَةٍ ذَاتِ عَمْفَجٍ وَوَادِي سُبَيْعٍ يَا عَلِيلُ سَبِيلُ
وَدَوِيَّةٍ قَفَرٍ كَانَتْ بِهَا الْقَطَا بَرَى لَهَا فَوْقَ الْحِدَابِ يَجُولُ

وَادِي الشَّرْبِ بِالزَّاءِ مِنْ قَبْرِ مَشْرِقٍ جَهْرَانٍ بِالْيَاءِ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ

١٥ وَادِي الشَّيَاطِينِ جَمْعُ شَيْطَانٍ قَبِيلٌ هُوَ فِعْعَالٌ مِنْ شَطَنَ إِذَا بَعُدَ وَقِيلَ

الشَّيْطَانُ فَعْلَانٌ مِنْ شَاطَ يَشِيْطُ إِذَا هَلَكَ وَاحْتَرَقَ مِثْلُ قَيْمَانٍ وَعَيْمَانٍ

قَالَ عَبِيدُ اللَّهِ الْفَقِيرُ إِلَيْهِ وَعِنْدِي أَنْ الْأَوَّلَى فِي اسْتِغْنَايِ الشَّيْطَانِ أَنْ يَكُونَ

مِنْ شَطَنَةٍ يَشْطُنُهُ شَطْنًا إِذَا خَالَفَهُ عَنْ نِيَّتِهِ وَوَجَّهَهُ لِمُخَالَفَتِهِ فِي السَّجْدِ

لَادَمَ أَوْ مِنَ الشَّطْنِ وَهُوَ لِلْبَلِّ الطَّوِيلِ الشَّدِيدِ الْقَتْلُ يُشَدُّ بِهِ الْفَرَسُ وَلَا شَدُّ

٢٠ فَيَقَالُ أَنَّهُ لَهَزَزُوا بَيْنَ شَطْنَيْنِ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَعْصَى عَلَى صَاحِبِهِ شَدَّهُ بِحَبْلَيْنِ

وَالْفَرَسُ مَشْطُونٌ لِأَنَّهُ قَدْ وَرَدَ أَنْ سَلِيمَانُ عَمَّ كَانَ يَقْبِذُهُ وَيَشْدُمُ بِحَبَالٍ وَأَنَّهُ

إِذَا وَرَدَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَبِلَتْ الشَّيَاطِينُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَبَلَطِ

وَفِيهِ دَيْرٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي الْأَدْبَرَةِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ

البصرة ومكة بينهما وبين البصرة خمسة أميال كذا ذكره أبو عبيدة ، ووادي
 السباع من نواحي الكوفة سمي بذلك لما ذكره لك وهو ان اسماء بنت ذرهم
 بن القين بن أهود بن بهراء كان يقال لها أم الأسبع وولدها بنو وبرة بن
 تغلب بن حُلوان بن عمران بن الخفاف بن قضاة يقال لهم السباع وهم كلب
 ه وأسد والذئب والقهد وتغلب وسرحان ونزك وهو الحريش ويقال له كركدن
 له قرن واحد يحمل الفيل على قرنه على ما قيل وجعتمر وهو الصمغ والفيزر
 وهو اليربوع من السباع دون جرم القهد الا انه أشد وأجرب وعنزة وهي دابة
 طويلة الخضم تعد من رؤس السباع يلقي الهامة فيدخل خطمه في حياءها
 ويأكل ما في بطنها ويلقي البعير فيمتلخ عينه وهو صمغ والسبع وهو ولد الذئب
 ١٠ من الصمغ ويسمى وهو الثعلب وقيل ولد الذئب قال الجوهري قلت لاني
 الغوث يقولون ان الديسم ولد الذئب من الكلب فقال ما هو الا ولد الذئب
 وعس وهو دويبة فوق ابن عرس يأكل اللحم وهو اسود ملتح ببياض والسعفر
 جنس من البير وسيد والدلدل والطريان دويبة تنتنه النفساء وعوع وهو ابن
 آوى الضاحم وكانت تنزل اولادها بهذا الوادي فسمي وادي السباع بأولادها
 ١١ اقل ابن حبيب مَرَّ وإيل بن قاسط بن هنب بن اقصى بن دعي بن جديلة
 بن اسد بن نزار بن معد بن عدنان باسماء هذه أم ولد وبرة وكانت امراة
 جميلة ونهوها يرعون حولها فهم بها فقالت له لعلك اسررت في نفسك مئتي
 شيما فقال أجبل فقالت لمي لمر تننته لاستصرخت عليك فسعال والله ما ارى
 بالواهي احدا فقالت له لو دعوت سباعا لمنعتني منك واعانني عليك فقال
 ١٢ اوتفهم السباع عنك قالت نعم ثم رفعت صوتها يا كلب يا ذئب يا قهد يا ذئب
 يا سرحان يا اسد يا سيد فجاؤا يتعاندون ويقولون ما خبرك يا أمه فقالت
 صيفكم هذا احسنوا قرأه ولم تر ان تفصح نفسها عند بنيتها فذكروا له
 واطعوه فقال وإيل ما هذا الا وادي السباع فسمي بذلك قال ابن حبيب هو

الجزري وجمعه ، وعمر بن داود بن زاذان مولى عثمان بن عفان رضى الله عنه المعروف
بعمير الوادى المفتى وكان مهندسا في ايام الوليد بن يزيد بن عبد الملك ولما
قتل هرب وهو استاذ حكم الوادى ،

وَادِى الْقُصُورِ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ قَالَ صَاخِرُ الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ سَحَابَا

فَاصْبَحَ مَا بَيْنَ وَادِى الْقُصُورِ حَتَّى يَلْمَلَمَ حَوْضًا لَقِيفًا ،

وَادِى الْقُصْبِيبِ وَاحِدُ الْقُصْبَانِ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمَ مِنْ أَيَّامِهِمْ ،

وَادِى مُوسَى مَنَسُوبٌ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَمْرٍ وَهُوَ وَادٍ فِي قِبَلِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَرْضِ الْحِجَازِ وَهُوَ وَادٍ حَسَنٌ كَثِيرُ الزَّيْتُونِ وَأَمَّا سَمَى وَادِى مُوسَى

لأنه عمر لما خرج من التَّيْبَةِ وَمَعَهُ بَنُو إِسْرَافِيلَ كَانَ مَعَهُ الْحَجَرُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ

تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ كَانَ إِذَا ارْتَجَلَ حِمْلَهُ مَعَهُ وَخَرَجَ فَإِذَا نَزَلَ الْقَهَاءُ عَلَى الْأَرْضِ فَخَرَجَتْ

مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا تَتَفَرَّقُ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ سَبْطًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ إِنْسَانٍ مَشْرِيبَهُمْ

فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى هَذَا الْوَادِى وَعَلِمَ بِقَرْبِ أَجَلِهِ عَدَّ إِلَى ذَلِكَ الْحَجَرِ فَسَمَّاهُ فِي الْجَبَلِ

هَذَا فَخَرَجَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا وَتَفَرَّقَتْ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ قَرْيَةً كُلُّ قَرْيَةٍ

لِسَبْطٍ مِنَ الْأَسْبَاطِ ثُمَّ مَاتَ مُوسَى عَلَيْهِ وَبَقِيَ الْحَجَرُ عَلَى أَمْرِهِ هَذَاكَ حَتَّى

هَذَا الْقَاضِي جَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ يُونُسَ إِذَا مَا اللَّهُ عَلَوَهُ أَنَّهُ رَأَى هُنَاكَ

وَأَنَّهُ فِي قَدْرِ رَأْسِ الْعَنْزِ وَأَنَّهُ لَيْسَ فِي هَذَا الْجَبَلِ شَيْءٌ يَشْبَهُهُ ،

وَادِى الْمِيَاهِ جَمْعُ مَاءٍ ذَكَرَ فِي الْمِيَاهِ وَوَجَدَتْ فِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ أَنَّ وَادِى الْمِيَاهِ

بَسْمَاوَةَ كَلْبٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَذَكَرَهُ الْخَفْصِيُّ فِي نَوَاحِي الْيَمَامَةِ قَالَ وَادٍ

مَا يَسْقَى جَلَا جَلَّ وَادِى الْمِيَاهِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الرَّاعِي

رَدُّوا الْجِبَالَ وَقَالُوا أَنْ مَوْعِدَكُمْ وَادِى الْمِيَاهِ وَأَحْسَنُ بِهِ بَرْدٌ

وَأَسْتَقْبَلْتُ سَرَّيْهِمْ هَيْفَ يَمَانِيَّةً هَاجَتْ تَرَاعَى وَحَادَ خَلْفَهُمْ غَرْدٌ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّمَيْنَةِ يَعْرِضُ بَيْنَتْ عَمَّ لَهُ

أَلَا يَا حَمِيَّ وَادِى الْمِيَاهِ قَتَلْتَنِي أَبَاحَكَ لِي قَبْلَ الْمَمَاتِ مُبِجٌ

وَادِي الْقَرْيَ قَدْ ذَكَرْتَهُ فِي الْقَرْيَ وَيَبْسُطُ مِنَ الْقَوْلِ وَذَكَرْتُ اسْتِنْقَاقَهُ وَلَا فَايِدَةً
 فِي تَكَرُّارِهِ وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ كَثِيرِ الْقَرْيَ وَالْمَسْمِيَةِ
 إِلَيْهِ وَادِيٌّ وَإِلَيْهِ نُسِبَ عَمْرُ الْوَادِيِّ ، وَفَاتَحَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ سَبْعٍ عَشْرَةَ ثُمَّ
 صَوَّحُوا عَلَى الْجَزِيَّةِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ فِي سَنَةِ سَبْعٍ لَمَّا فَرَّغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
 خَيْبَرَ أَتَى وَادِي الْقَرْيَ فَدَعَا أَهْلَهَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَامْتَنَعُوا عَلَيْهِ وَقَاتَلُوهُ فَفَاتَحَهَا
 عَنْوَةً وَغَنِمَ أَمْوَالَهَا وَأَصَابَ الْمُسْلِمُونَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَمَتَاعًا فَخَمَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ذَلِكَ وَتَرَكَ الْخُذْلَ وَالْأَرْضَ فِي أَيْدِي الْيَهُودِ وَعَامِلِهِمْ عَلَى نَحْوِ مَا عَامَلَ عَلَيْهِ أَهْلُ
 خَيْبَرَ فَقِيلَ أَنْ عَمْرُ رَضِيَ أَجَلِي يَهُودِيًّا فِيهِمْ فَجَلَى فَقَسَمَهَا بَيْنَ مَنْ قَاتَلَ عَلَيْهَا
 وَقِيلَ أَنَّهُ لَمْ يُجِبْ لَهَا خَارِجَةً عَنْ الْحِجَازِ وَفِي الْآنِ مَصَافَةٌ إِلَى عَمَلِ الْمَدِينَةِ
 وَأَوَّلَ مَا فَاتَحَهَا فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ ، وَقَالَ الْقَاضِي أَبُو يَعْقُبٍ عَبْدُ الْبَاقِي
 بْنِ الْحَصِينِ الْمَعَرِّي

إِذَا غَبِثَ عَنْ نَظَرٍ لَمْ يَكُنْ يَبْهَوُ بِهِ وَأَبْيَسُكَ الْكَلْبِيُّ
 فَيُؤَلِّمُنِي أَنِّي لَا أَرَاكَ إِذَا مَا طَلَبْتُكَ فِيمَنْ أَرَى
 لَقَدْ كَذَبَ الْيَوْمَ فِيمَا اسْتَقَلَّ مِمَّا شَخَصَكَ فِي مُقَلَّتِي وَأَقْتَرَى
 ١٥ وَكَيْفَ وَدَارِي بِأَرْضِ الشَّامِ وَدَارَكَ أَرْضَ بَوَادِي الْقَرْيَ
 وَبَعْدُ فَلِي أَمَلٌ فِي اللَّقَاءِ لِأَنِّي وَأَيَّاكَ فَتَوَقَّ النَّشْرَى

وَقَالَ جَمِيلٌ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أُبَيِّنَنَّ لَيْلَةَ بَوَادِي الْقَرْيَ أَتَى إِذَا لَسَعِيْدُ
 وَهَلْ أَرَيْنَ جَمَلًا بِهِ وَفَوَّ أَيْمَرُ وَمَا رَثَ مِنْ حَيْلِ الْوَصَالِ جَدِيدِ
 ٢٠ وَقَدْ نُسِبَ إِلَى وَادِي الْقَرْيَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ يَحْيَى بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ الْوَادِيِّ أَصْلَهُ
 مِنْ وَادِي الْقَرْيَ وَاسْمُهُ يَحْيَى بْنُ رَجَاءَ بْنِ مَغِيْثٍ مَوْلَى قُرَيْشٍ ثَقَفَ فِي الْحَدِيثِ
 قَالَ لَنَا أَبُو عَرُوبَةَ كُنْبَيْتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ وَقَالَ رَأَيْتُهُ وَسَمِعْتُ مِنْهُ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٢٤٠ فِي
 جُمَادَى الْأُولَى هَكَذَا ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنُ الْحَرَّانِيِّ الْخَافِظُ فِي تَارِيخِهِ

فان يك بالدنايب طال ليلى فقد ابكى من الليل القصير
فاني قد تركت بواردات ججيراً في دم مثل العبير
هتكت به بيوت بني عباد وبعض الغشم اشقى للصدر

وقال ابن مقبل

ونحن القايدون بواردات صباب الموت حتى ياجلينا

وأران بعد الالف راء واخره نون من قري تبريز على فرسخ منها ينسب اليها
الفقيه المظفر بن ابي الخير بن اسماعيل الواراني متفقاً بالموصل على اني المظفر
محمد بن علوان بن مهاجر وببغداد علي ابن فضلان وكان معيداً بالمدرسة
ببغداد وصنف كتباً

١. وأرد بالبناء الساكنة والذال معجمة ويقال ويزد من قري سمرقند
وأرداز بزاهين معجمتين قال احمد بن محمد الهمداني بنهاوند موضع يقال له
وازواز البلّاعة هو حجر كبير فيه ثقب يكون فتحة اكثر من شبر فيفور منه الماء
كل يوم مرة فيخرج وله صوت عظيم وخرير هائل فيسقى اراضى كثيرة ثم
يتراجع حتى يدخل ذلك الثقب ويفقطع ، وذكر ابن الكلبي ان هذا الحجر
مطلسم بسبب الماء لا يخرج الا وقت الحاجة اليه ثم يغور اذا استغنى عنه
وقيل ان الفلاح يجيى اليه وقت حاجته الى الماء فيقف ازاء الثقب ثم ينقره
بالمرة دفعة او دفعتين فيفور الماء بدوي شديد فاذا سقى ما يريد وبلغ منه
حاجته تراجع الى الثقب وغار فيه الى وقت الحاجة اليه قال وهذا مشهور
بالناحية ينظر اليه كل من احب ذلك واراده ، قلت وهذا مما لنا فيه مرثب
٢. واسط في عدة مواضع نبداً أولاً بواسطة الحاج لاه اعظمها واشهرها ثم
تنبعها الباقي فأول ما نذكر له سميت واسطاً وهو صرفت فاما تسميتها فلائها
متوسطة بين البصرة والكوفة لان منها الى كل واحدة منهما خمسين فرسخاً
لا قول فيه غير ذلك الا ما ذهب اليه بعض اهل اللغة حكاية عن الكلبي

رَأَيْتُكَ غَضَّ النَّبْتَ مَرْتَبَطَ الثَّرَى
 كَأَنَّ مَدُوفَ الزُّعْفَرَانِ بِجَيْبِهِ
 وَهِيَ كَبِدٌ مَقْرُوحَةٌ مِنْ يَبِيْعِي
 وَأَنْتَى النَّاسُ رِيحَ النَّاسِ لَا يَشْتَرُونَهَا
 وَمَنْ يَشْتَرِي ذَا عِلَّةٍ بِصَاحِيحٍ

٥ وادى النَّمْلِ الذى خاطب سليمان عمر النَّمْلِ فيه قيل هو بين جمرين

وعسقلان

وَادِى هُبَيْبٍ بِضَمِّ الْهَاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ أُخْرَى هُوَ بِالْمَغْرِبِ
 يَنْسَبُ إِلَى هُبَيْبِ بْنِ مَغْفَلٍ حَكَاتِي رَوَوْا عَنْهُ حَدِيثًا وَاحِدًا وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ
 لَهِيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَزِيمٍ أَنَّ أَسْلَمَ أَبَا عَمْرٍاءَ أَخْبَرَهُ عَنْ هُبَيْبِ بْنِ
 مَغْفَلٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ جَرَّهَ خَيْلًا يَعْنِي أَزَارَهُ وَطَمَّهُ فِي الْمَاءِ

وَادِى يَكْلًا مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ

الْوَادِيَيْنِ هَكَذَا وَجَدْتُهُ وَالصَّوَابُ الْوَادِيَانِ أَلَا أَنْ يَكُونَ نَزْلُ مَنْزِلَةِ الْإِنْدَرِيِّينَ
 وَنَصِيبِيْنَ وَفِي بَلَدَةٍ فِي جِبَالِ السَّرَاةِ بِقَرَبِ مَدَائِنِ لُوطٍ وَأَيَّاهَا عَنَى الْمُجَنَّبُونَ فِي
 قَوْلِهِ أَحَبُّ قَبُوطِ الْوَادِيَيْنِ وَاقْتَنَاهُ مُسْتَهْزَأُ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبٌ

٥ وَبِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ زَبِيدٍ كَوْرَةٌ عَظِيمَةٌ لَهَا دُخْلٌ وَاسِعٌ يُقَالُ لَهَا الْوَادِيَانِ

وَأَذَارُ الْبَذَالِ الْمُعْجَمَةِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ

وَأَذَانُ بَكْسَرِ الْبَذَالِ الْمُعْجَمَةِ وَنَوْنَيْنِ أَيْضًا مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا

الشَّيْخُ الْعَارِفُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ يُونُسَ الشَّيْرَازِيُّ

وَأَرْدَاتُ جَمْعٌ وَارْدَةٌ مَوْضِعٌ عَنْ يَسَارِ طَرِيفِ مَكَّةَ وَأَنْتَ قَاصِدُهَا وَقَالَ أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ السَّكُونِيُّ الرَّبَاعِيُّ هُنَّ يَسَارُ سَمِيرَاءَ وَوَارِدَاتُ عَنْ بَيْنِهَا سَمَرٌ كُلُّهَا وَبِذَلِكَ سَمِيَتْ
 سَمِيرَاءُ وَبِوَمِ وَارِدَاتُ مَعْرُوفٌ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ فِيهِ بُحَيْرٌ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ
 عُبَادَ بْنِ مَرْثَةَ فَقَالَ مَهْلَهْلُ

أَلَيْتُمَا بَدَى حُسْمِ أَنْصَرِي إِذَا أَبَتْ أَنْقَضِيكَ فَلَا تَحْزُرِي

مهدي بن كلال شرع الحجاج في عبارة واسط في سنة ٨٤ و فرغ منها في سنة ٨٩ فكان عمارتها في عامين وفي العام الذي مات فيه عبد الملك بن مروان ولما فرغ منها كتب الى عبد الملك اني اتخذت مدينة في كرش من الارض بين الجبل والمصريين وسميتها واسطاً فلذلك سمي اهل واسط الكرشيين ، وقال الاصمعي وجه الحجاج الاطباء ليجناروا له موضعاً حتى يبني فيه مدينة فذهبوا يطلبون ما بين عين انتمر الى البحر وجولوا العراق ورجعوا وقالوا ما اصبنا مكاناً اوفق من موضعك هذا في خفوف الريح وائف السيرة وكان الحجاج قبل اتخاذ واسطاً اراد نزول النهرين من كسكر وحفر بها نهر الصين وجمع له الفعلة ثم بدا له فتح واسطاً ثم نزل واحفر النهر والزاب وسماه زاباً لاختاره من الزاب القديم واحيا ما على هذين النهرين من الارضين ومصر مدينة النميل ، وقال قوم ان الحجاج لما فرغ من حروبه استوطن الكوفة فانس منهم الملل والبغض له فقال لرجل من يثق بعقله امض وابتنع لي موضعاً في كرش من الارض ابني فيه مدينة وليكن على نهر جبار فاقبل ملتتمساً ذلك حتى سار الى قرية فوق واسطاً بيسير يقال لها واسط القصب فبات بها واستنطاب ليلها واستعذب انهارها واستمر طعامها وشرابها فقال كم بين هذا الموضع والكوفة فقبل له اربعون فرسخاً قال فالى المداين قالوا اربعون فرسخاً قال فالى الاهواز قالوا اربعون فرسخاً قال فالى بصرة قالوا اربعون فرسخاً قال هذا موضع متوسط فكتب الى الحجاج بالخبر ومدح له الموضع فكتب اليه اشتر لي موضعاً يبني فيه مدينة وكان موضع واسط لرجل من الدهاقين يقال له داوران فتساومه بالموضع فقال له الدهقان ما يصلح هذا الموضع للامير فقال له فقال اخبرك عنه بثلاث خصال تحبها بها ثم ال الامر اليه قال وما هي قال هذه بلاد سخرة البناء لا يثبت فيها وهي شديدة الحر والسموم وان الطائر لا يطير في الجو ولا ويسقط لشدة الحر ميتاً وهي بلاد اعمار اهلها قليلة ، قال فكتب بذلك

انه كان قبل عبارة واسط هناك موضع يسمى واسط قُصِبَ فلما عمر الحجاج
مدينته سماها باسمها والله اعلم ، قال المتجملون طول واسط احدى وسبعون
درجة وثلاثين وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وثلاث وفي في الاقليم الثالث ،
قال ابو حاتم واسط للبحر والجزيرة يصرف ولا يصرف واما واسط البلد
المعروف فذكر لانهم ارادوا بلدا واسطا او مكانا واسطا فهو منصرف على كل
حال والدليل على ذلك قولهم واسطا بالتذكير ولو ذهبت به الى التانيث
لقالوا واسط قالوا وقد يذهب به مذهب البقعة والمدينة فيترك صرفه وانشد
سيمويه في ترك الصرف

منهني ايام صدق قد عرفت بها ايام واسط والايام من هجرا
اولقائل ان يقول انه لم يرد واسط هذه فيرجع الى ما قاله ابو حاتم ، قال
الاسود واخبرني ابو الندى قال ان للعرب سبعة واسط واسط نجد وهو الذي
ذكره خدّاش بن زهير حيث قال

عفا واسط اكلاءه فمحاصرة الى حيث نهيا سيلة فصدايرة

وواسط النجاز وهو الذي ذكره كثير فقل

اجدوا فاما اهل عزة غدوة فبانرا واما واسط فمقيم

وواسط الجزيرة قال الأخطل

كذبتك عينك أم رايت به واسط غلس الظلام من الرباب خيالاً

وقال ايضا

عفا واسط من اهل رصوى فتمتل فمجتمع الخرين فالصبر اجمل

٢. وواسط اليمامة وهو الذي ذكره الأعشى وواسط العراق قال وقيد نسيبت
اقمين ، واول اعمال واسط من شرقي دجلة قمر الصلح ومن الجانب الغربي
زرغامية واخر اعمالها من ناحية الجنوب البطايح وعرضها للحيثية المتصلة بأعمال
باروسما وعرضها من ناحية الجانب الشرقي عند اعمال الطيب ، وقال يحيى بن

فاحتسبَ منها في الحروب أربعة وثلاثين ألف ألف درهم واحتسب في البناء تسعة آلاف ألف درهم قال ولما فرغ منه وسكنه أعجبه أعجاباً شديداً فبينما هم ذات يوم في مجلسه إذ أتاه بعض خدمه فأخبره أن جارية من جواريه وقد كان مائلاً إليها قد أصابها نَمَرٌ فعمّة ذلك ووجهه إلى الكوفة في أشخاص عبد الله بن هلال الذي يقال له صديق إبليس فلما قدم عليه أخبره بذلك فقال أنا آجل عنها فقال له أفعَل فلما زال ما كان بها قال له الحجاج وبجسك أتى أخاف أن يكون هذا القصر مختصراً فقال له أنا أصنع فيه شيئاً فلا تسرى ما تكرهه فلما كان بعد ثلاثة أيام جاء عبد الله بن هلال بخطر بين الصّفيّين وفي يده قلعة مختومة فقال أيها الأمير تأمر بالقصر أن يفتح ثم تدفن هذه القلعة في وسطه فلا ترى فيه ما تكرهه أبداً فقال الحجاج له يا ابن هلال وما علامة ذلك قال أن يأمر الأمير برجل من أصحابه بعد آخر من اشتدّ أصحابه حتى يأتي على عشرة منهم فليجهدوا أن يستقلّوا بها من الأرض فإنهم لا يقدرّون فأمر الحجاج تحصّره بذلك فكان كما قال ابن هلال وكان بين يدي الحجاج محصورة فوضعها في عروة القلعة ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم أن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش ثم شال القلعة فارتفعت على المحصورة فوضعها ثم فكّر منكبساً رأسه ساعة ثم التفت إلى عبد الله بن هلال فقال له خذ قلّتك والحق بأهلك قال ولم قال أن هذا القصر سيخرب بعدى وينزله غيرى ويحتفر محتفر فيجد هذه القلعة فيقول لعن الله الحجاج إنما كان يبداً أمره بالسحر قال فأخذها وحق باهله قالوا وكان ذرع قصره أربعاً في مثلها وذرع مسجد الجامع مائتين في مائتين وصَف الرحمة لله تلى صفّ الحداثين ثلثمائة في ثلثمائة ونوع الرحمة لله تلى الجزّارين والحوص ثلثمائة في مائة والرحمة لله تلى الاضمار مائتين في مائة وكان محمد بن القاسم مقلد الهند والسند فأهدى إلى الحجاج فيلداً فحمل من البطايع في

الى الحجاج فقال هذا رجل يكره مجاورتنا فاعلمه انا سنخفر بها الانهار ونكثر
من البناء والغرس فيها ومن الزرع حتى تغدو وتطيب واما قوله انها سبخة
وان البناء لا يثبت فيها فسخكه ثم نرحل عنه فيصير لغمرنا واما قللة اعمار
اهلها فهذا شيء الى الله تعالى لا اليها واعلمه اذنا نحسن مجاورتنا له ونقصي
٥ ذمامه باحساننا اليه قال فابتاع الموضع من الدهقان وابتهدا في البناء في اول
سنة ٨٣ واستتمه في سنة ٨٤ ومات في سنة ٩٥ وحدث علي بن حرب الموصلي
عن ابي البختری وقب عن عمرو بن كعب بن الحارث الحارثي قال سمعت خالي
يحيى بن الموفق يحدث عن مسعدة بن صدقة العبدى قال انما عبد الله
بن عبد الرحمن ثمة سماك بن حرب قال استعملني الحجاج بن يوسف على
١٠ اناحية بادوريا فبينما انا يوما على شاطئ دجلة ومضى صاحب لي ان انا برجل
على فرس من الجانب الاخر فصاح باسمي واسم ابي فقلت ما تشاء فقال الويل
لاهل المدينة تيمى هاهنا ليقتلن فيها ظلما سبعون الفا كرر ذلك ثلاث مرات
ثم اقم فرسه في دجلة حتى غاب في الماء فلما كان قبل ساقى القضاء الى
ذلك الموضع فاذا انا برجل على فرس فصاح بي كما صاح في المرة الاولى وكما
١٥ قال وزاد سيقتل ما حولها ما يستقل الحصى لعدوكم ثم اقم فرسه في الماء
حتى غاب قال وكانوا يرون انها واسط وما قتل الحجاج فيها وقيل انه احصى
في محبس الحجاج ثلاثة وثلاثون الف انسان لم يجبسوا في دمر ولا تبععة ولا
دين واحصى من قتله صبورا فبلغوا مائة وعشرين الفاء ونقل الحجاج الى قصره
والمسجد للجامع ابوابا من الزندور والذوقرة ودير ماسرجيس وسراييط فضج
٢٠ اهل هذه المدن وقالوا قد غصبتنا على مدائننا واموالنا فلم يلتفت الى قولهم
قالوا وانفق الحجاج على بناء قصره والجامع والحدائق والصور ثلاثة واربعين
الف درهم فقال له كاتبه صالح بن عبد الرحمن هذه نفقة كثيرة وان
احتسبها لك امير المؤمنين وجد في نفسه قال فما تصنع قال الحروب لها اجمل

حمدون أبو محمد الواسطي الحافظ صاحب كتاب اطراف احاديث صحيحى البخارى ومسلم حدث عن احمد بن جعفر القطيعي والخسين بن احمد المدينى وابن بكر الاسماعيلي وغيرهم روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو نعيم الاصبهاني وغيرهما، وانشدني التتوخى للفضل الرقاشي يقول

تركك عبادتي ونسيت يوتي وقد ما كنت بي بوا حفييا

فا هذا التعاقل يابن عيسى اظنك صرت بعدى واسطيا

وانشدني احمد بن عبد الرحمن الواسطي التاجر قال انشدني ابو شجاع بن داوس القنا لنفسه

يا رب يسوم مرثي في واسط جمع المسرة ليلة ونهاره

مع اغيد كمن الدال مهقهف قد كان يقطع حضرة زناره

وقيص دجلة بالنسيم مسرك سكر تجر ليوله افطاره

وانشدني ايضا لابي الفتح المانداني الواسطي

عرج على غرتي واسط انسي داءى الدواء بها وفرط سقامي

وطني وما قضيت فيه لمانتي ورحلت عنه ما قضيت مرامي

هـ وقال بشار بن برد يهبجو واسطيا

على واسط من ربها الف لعنة وتسعة آلاف على اهل واسط

ايلتمس المعروف من اهل واسط وواسط ماوى كل عالج وساقط

نبيط واعلاج وخوز تجمعووا شرار عباد الله من كل غايط

واقي لارجو ان انا بشتهم من الله اجرا مثل اجر المرباط

و قال غيره يهبجو

يا واسطيين اعلموا اني بذتكم دون الورى موالع

ما فيكم لكم واحد يعطى ولا واحدة تمنع

وقال محمد بن الاجل هبة الله بن محمد بن الوزير لابي المعالي بن المطلب

سفينة فلما صار بواسط أُخْرِجَ في المشرعة لئلا تُدْعَى مشرعة الفيل فسميت
 به إلى الساعة ، ولما فرغ الحجاج من بقاء واسط أمر باخراج كل نبطي بها وقال
 لا يدخلون مدينتي فانهم مفسدة فلما مات دخلوها عن قريب ، وذكر الحجاج
 عند عبد الوهاب الثقفي بسوءه فغضب وقال انما تذكرون المساوي أو ما تعلمون
 ه انه اول من ضرب درهما عليه لا اله الا الله محمد رسول الله واول من بنى مدينة
 بعد الصكابة في الاسلام واول من اتخذ الخاتم وان امرأة من المسلمين
 سميت بالهند فنادت يا حجاجاه فاتصل به ذلك فجعل يقول لبيك لبيك وانفق
 سبعة الاف درهم حتى افتتح الهند واستنقذ المرأة واحسن اليها واتخذ
 المناظر بينه وبين قزوين وكان اذا دُخِنَ اهل قزوين دُخِنَت المناظر ان كان
 انها را وان كان ليلا اشعلوا نيرانا فتجرد الخيل اليهم فكانت المناظر متصلة بين
 قزوين وواسط فكانت قزوين تغرا حينئذ ، واما قولهم تغافل واسطى قال
 المبرد سألت الثوري عنه فقال ان الحجاج لما بناها قال بنيت مدينة في كرش
 من الارض كما قدمنا فسمى اهلها الكرشيين فكان اذا مر احداهم بالبصرة نادوا
 يا كرشى تغافل ذلك ويرى انه يسمع وان الخطاب ليس معه ، ولقد جاءني
 ١٥ بخوارزمي احد اعيان ادبائها وسألني عن هذا المثل وقال لي قد اطلت السؤال
 عنه والتفتيش عن معنى قولهم تغافل واسطى فلم اظفر به ولم يكن لي في
 ذلك الوقت به علم حتى وجدته بعد ذلك فاخبرته ثم وضعته انا هاهنا ،
 ورايت انا واسط مرارا فوجدتها بلدة عظيمة ذات رساتيف وقرى كثيرة
 وبساتين وخیلا يفوت الحصر وكان الرخص موجودا فيها من جميع الاشياء
 ٢٠ ما لا يوصف بحيث اني رايت فيها كوز زبد بدرهمين واثنى عشر درهما دجاجة
 بدرهم واربعة وعشرين فروجا بدرهم والسمن اثنا عشر رطلا بدرهم والخبز اربعون
 رطلا بدرهم واللبن مائة وخمسون رطلا بدرهم والسمك مائة رطل بدرهم وجميع
 ما فيها بهذه النسبة ، ومن ينسب اليها خلف بن محمد بن علي بن

وَاسِطٌ أَيْضًا بِدَجِيلَ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ بَغْدَادَ قَالَ الْكَافِظُ أَبُو مُوسَى سَمِعْتُ
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنَ أَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيَّ حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِدٍ الْأَصْبَهَانِيَّ أَنَّ الْوَاسِطِيَّ وَاسِطَ دَجِيلَ عَلَى ثَلَاثَةِ
فَرَاسِخٍ مِنْ بَغْدَادَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْعَطَّارُ الْخَرَبِيُّ أَنَّ الْوَاسِطِيَّ وَاسِطُ
دَجِيلَ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرٍ السَّلَامِيِّ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ نَقْطَةَ،

وَاسِطُ الرِّقَّةِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَحْدَثَهَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لَمَّا حَفَرَ الْعَهْنِيَّ
وَالْمُرِّيَّ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ صَاحِبُ تَارِيخِ الرِّقَّةِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ
الْوَاسِطِيُّ وَاسْمُ أَبِيهِ مَسْلَمَةُ بْنُ ثَابِتٍ خَرَّاسَانِيٌّ سَكَنَ وَاسِطَ الرِّقَّةِ وَكَانَ
أَخِيًّا صَالِحًا حَدَّثَ أَبُوهُ مَسْلَمَةَ عَنْ شَرِيكَ وَغَيْرِهِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ سَمِعْتُ الْمَيْمُونِ
يَقُولُ ذَكَرُوا أَنَّ الزُّهْرِيَّ لَمَّا قَدِمَ وَاسِطَ الرِّقَّةِ عَمِرَ إِلَيْهِ سَبْعَةٌ مِنْ أَهْلِ الرِّقَّةِ
وَذَكَرَ قِصَّةَ وَوَاسِطَ هَذِهِ قَرْيَةٌ غَرْبُ الْفَرَاتِ مُقَابِلَ الرِّقَّةِ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَاسِطُ
بِالْجَزِيرَةِ فِيهِ هَذِهِ أَوْ لَكَ بِقَرْيَسِيَا أَوْ غَيْرَهَا قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ

سَأَلْتُ حَكِيمًا ابْنَ شَطَّطٍ بِهَا النَّوَوِيَّ فَخَبَّرَنِي مَا لَا أَحِبُّ حَكِيمٌ
١٥ اجْعَدُوا فَاثِمًا آلَ عَزَّةَ غُدُوَّةً فَبَانُوا وَأَمَّا وَاسِطٌ فَمَقْعِدُكُمْ
فَمَا لِلنَّوَوِيِّ لَا بَارِكَ اللَّهُ فِي النَّوَوِيِّ وَعَهْدُ النَّوَوِيِّ عِنْدَ الْفَرَّاقِ ذَمِيمٌ
شَهِدْتُ لَيْثَ بْنَ كَانِ الْفَرَّاقِ مِنَ النَّوَوِيِّ مَعْنَى سَقِيمًا أَذْنَى لِسَقِيمٍ
فَاثِمًا تَرَبَّنِي الْيَوْمَ أَبَدِي جَلَادَةٌ فَاتَى لَعَمْرِي تَحْتَ ذَاكَ كَلِيمٌ
وَمَا طَعَنْتُ طَوْعًا وَلَكِنْ أَزَالُهَا زَمَانٌ بِنَا بِالصَّالِحِينَ مَسْهُومٌ
٢٠ ذُوقُوا حَزَنِي لَمَّا تَفَرَّقَ وَاسِطٌ وَأَهْلُ مَلَكَةِ أَهْدَى بِهِمَا وَأَخْشَوْهُ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ وَاسِطَ هَذِهِ بِمَدِينَةِ الرِّقَّةِ قَالَ فِي شَرْحِ دِيوَانِ كَثِيرٍ وَأَنَا
أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ وَاسِطَ لَكَ بِالْحِجَازِ أَوْ بِحِجَازِ بَلَا شَكٍّ وَلَكِنْ عَلَيْنَا أَنْ نَنْقُلَ عَنْ
الْأَيْمَةِ مَا يَقُولُونَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ كَثِيرٌ أَيْضًا

وَاسِطٌ اَيْضًا قَرْيَةٌ كَانَتْ قَبْلَ وَاسِطٍ فِي مَوْضِعِهَا خَرِبَهَا الْحِجَابُ وَكَانَتْ وَاسِطٌ هَذِهِ تَسْمَى وَاسِطُ الْقَصَبِ وَقَدْ ذَكَرْتُهَا مَعَ وَاسِطِ الْحِجَابِ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ بِالْقَرَبِ مِنْ وَاسِطٍ مَوْضِعٌ يَسْمَى وَاسِطُ الْقَصَبِ فِي اللَّيْلِ يَنْمَاهَا الْحِجَابُ أَوَّلًا قَبْلَ أَنْ يَبْنِي وَاسِطٌ هَذِهِ اللَّيْلُ تُدْعَى الْيَوْمَ وَاسِطًا ثُمَّ بَنِيَ هَذِهِ فَسَمَّاهَا وَاسِطًا بِهَا ، وَاسِطٌ اَيْضًا قَرْيَةٌ قَرِبَ مَطِيرِ ابْنِ قَرَبٍ حِلَّةٌ بَنَى مَرْيَدٌ يُقَالُ لَهَا وَاسِطٌ مَسْرُوبَانِ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ انْشَدْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ الْوَاسِطِيُّ وَاسِطٌ هَذِهِ الْقَرْيَةُ لِنَفْسِهِ مِنْ انْشَدْنَا أَبُو النَّجْمِ عَيْسَى بْنُ فَاثِكٍ الْوَاسِطِيُّ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ لِنَفْسِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ يَدْجُ بِعَاصِ الْعَمَالِ

وَمَا عَلَى قُدْرَةِ شُكْرٍ لَكَ لَكِنْ شُكْرِي لَكَ عَلَى قُدْرِي
لَنْ شُكْرِي أَلَسْتُ وَأَنْجِدَ الْبَيْدَرَ وَأَيْنَ الشَّهَى مِنَ الْبَيْدَرِ ،
وَاسِطٌ اَيْضًا قَالَ الْعِمْرَانِيُّ وَاسِطٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ فِي اللَّيْلِ إِرَادَهَا ذُو الرَّمَّةِ بِقَوْلِهِ غَرِيقٌ وَاسِطٌ نَهَا وَتَجَبَّتْ فِي اللَّثِيمِ الْإِبَاطِخِ
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَاسِطٌ مَوْضِعٌ بِحَجْدٍ وَلَعَلَّهَا لَيْلٌ قَبْلَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،
وَاسِطٌ اَيْضًا قَرْيَةٌ فِي شَرْقِ دَجَلَةَ الْمُوصِلِ بَيْنَهُمَا مِثْلَانِ ذَاتَ بَسَاتِينَ كَثِيرَةٌ ،
وَاسِطٌ اَيْضًا قَرْيَةٌ بِالْفَرَجِ مِنْ نَوَاحِي الْمُوصِلِ بَيْنَ مَرْقٍ وَعَيْنِ الرُّصْدِ أَوْ بَيْنَ مَرْقٍ وَالْحَاجِدِيَّةِ فَالْيَ نَسِيتُ هَذَا الْمَقْدَارَ ،
وَاسِطٌ اَيْضًا بِالْيَمَنِ بِسَوَاحِلِ زَيْدٍ قَرِبَ الْعَنْبَرَةِ لَيْلٌ خَرَجَ مِنْهَا عَلَى بَنِي مَهْدِيٍّ الْمُسْتَوْدِقِ عَلَى الْيَمَنِ ،

وَأَسْمُ السَّيْنِ مَهْمَلَةٌ جَبَلٌ بَيْنَ الدَّهْنَجِ وَالْمَنْدَلِ مِنْ أَرْضِ الْهِنْدِ قَبِيلُ ابْنِ آدَمَ
وَحَوَّاءُ هِبَطَاءُ عَلَيْهِ ،

وَأَشْجَرٌ بِالْشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةُ وَالْجِيمُ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرْيٍ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ
قَالَ الْأَصْمَاغِيُّ إِذَا جُرَتْ الْخُتْلُ وَالْوَحْشُ إِلَى نَوَاحِي وَأَشْجَرٍ وَالسَّقَوَادِيانِ عَلَى
جَبَلَيْنِ وَوَأَشْجَرٌ مَدِينَةٌ نَحْوُ التَّرِيمِ وَشُومَانٌ أَصْغَرُ مِنْهَا وَيَرْتَفِعُ مِنْ وَأَشْجَرٌ

فَإِذَا غَشِيَتْ لَهَا بِمِرْقَةٍ وَاسِطٌ فَلَوْى لُبَيْنَةً مِنْزِلًا أَبْكَانِي

قَالَ وَاسِطٌ بَيْنَ الْعَدْنِيَّةِ وَالصَّفْرَاءِ ،

وَاسِطٌ أَيْضًا مِنْ مَنَازِلِ بَنِي قُشَيْرٍ لِبْنَى أَسِيدَةَ وَهِيَ بَنُو مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ وَأَسِيدَةُ وَحِيدَةٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ وَبَنُو أَسِيدَةَ يَقُولُونَ هِيَ عَرَبِيَّةٌ ،

وَاسِطٌ أَيْضًا مَكَّةُ وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِى فِي كِتَابِ مَكَّةَ قَالَ وَاسِطٌ قَرْنٌ كَانَ اسْفُلَ مِنْ جَمْرَةِ الْعَقْبَةِ بَيْنَ الْمَازَمِينَ فَضُرِبَ حَتَّى ذَهَبَ قَالَ وَيُقَالُ لَهُ وَاسِطًا هُوَ الْجَبَلَانِ اللَّذَانِ دُونَ الْعَقْبَةِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ الْمُكْتَبِينَ بَلْ تِلْكَ النَّاحِيَّةُ مِنْ بَرَكَةِ الْقُسَيْرِ إِلَى الْعَقْبَةِ تَسْمَى وَاسِطُ الْمُقِيمِ وَوَقَفَ عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّانٍ بِأَحَدِ بَنِي مَيْسِرَةَ عَلَى وَاسِطٍ فِي طَرِيقِ مَنَى وَهَذَا وَاسِطُ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ كَثِيرٌ عَزَّةٌ وَأَمَّا وَاسِطُ مُقِيمٍ وَقَدْ ذُكِرَ وَقَالَ ابْنُ أَدْرِيسَ قَالَ الْجَمِيدُ وَاسِطُ الْجَمَلِ الَّذِي يُجْلِسُ عِنْدَهُ الْمَسَاكِينُ إِذَا ذَهَبَتْ إِلَى مَنَى قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْخَارِثِ بْنِ مُضَاضِ الْجُرْفِيِّ فِي قَصِيدَتِهِ اللَّهُ أَوْلَاهَا

كَانَ لَهُ يَكُنْ بَيْنَ الْحُجَّوْنَ إِلَى الصَّفَا

وَلَمْ يَتَرَبَّعْ وَاسِطًا وَجَنُوبَهُ إِلَى الْمُتَحَنَّنَا مِنْ ذِي الْإِرَاكَةِ حَاضِرٌ ١٥

وَأَيْدُنَا رَتَى بِهَا ذَارَ غُرْبَةٍ بِهَا الْجُوعُ يَادِ وَالسَّعْدُ مُحَاصِرٌ

قَالَ السَّهَّيْلِيُّ فِي شَرْحِ السَّيْرَةِ قَالَ الْفَاكِهِى يَقَالُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ شَهِدَهُ وَضُرِبَ فِيهِ قُبَّةٌ خَالِصَةٌ مَوْلَاةُ الْخَيْزُرَانِ ،

وَاسِطٌ أَيْضًا بِالْأَنْدَلُسِ بَلِيدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ قَبْرَةَ قَالَ ابْنُ بَشَّكُوَالِ أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ٢٠
بَيْنَ ابْنِ الْحُجَّهِمِ الْوَأَسْطَى يَمْسُدُ إِلَى وَاسِطِ قَبْرَةِ سَكَنَ قَرْطَبَةَ يَكْنَهُمُ أَبُو عَمْرِو رَوَى
عَنْ ابْنِ مُحَمَّدِ الْأَصْبَغِيِّ وَكَانَ يَتَوَقَّى الْقِرَاءَةَ عَلَيْهِ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ دِيْمَاجٍ وَوَصَفَهُ بِالْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ قَالَ ابْنُ حَسَّانٍ تَوَفَّى زِلْوَاسِطَى فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ
سَنَةِ ٤٣٧ وَكَفَّ بِبَصْرَةَ ،

يقولون لا تنظر دعاك بالسيئة بلى كل نبي عيين لا بد ناظر

وقال يعقوب واقصة ايضا ما لبني كعب ومن قال واقصات فاتما جمعها بما حولها
على عادة العرب في مثل ذلك وواقصة ايضا بأرض اليمامة قال للقصي واقصة
هي ما في طرف الكوفة وفي مدفع ذي مَرخ وفيه يقول عمار

بدى مَرخ لولا طعائن خشنت يعاتب ما بين النفوس صديق
واقف موضع في اعلى المدينة

واقف بالقف الموقوم المحزون وقد وقته الامر اذا رنة عن اربه وحاجته وواقم
أظم من آطام المدينة كانه سمي بذلك لحصانه ومعناه انه يرد عن اهله
وحرة واقم الى جانبهم نسبت اليه وقال شاعرهم يذكر خضير التبايب وكان
اقبل يوم بغاث

فلو كان حيا ناجيا من حمامه لكان خضير يوم اغلق واقفا

الواقصة واد بالشام في ارض حوران نزل المسلمون ايام ابي بكر الصديق رضى
على اليرموك لغزو الروم وقال القعقاع بن عمرو

المرقنا على اليرموك فمرنا كما فمرنا بأيام السعرات

قتلنا الروم حتى ما نساوى على اليرموك مفروق الرواقى

فصصنا جمعهم لما استحالوا على الواقصة التبر السراقى

غداة تهافتوا فيها فهاشوا الى امر تعصبل بالسواقى

وفي كتاب حديفة ان المسلمين اوقعوا بالمشركين يوما باليرموك قال فشذ خالد

في سرعان الناس وشذ المسلمون معه يقتلون كل قتلة فركب بعضهم بعضها حتى

انتهوا الى محلا مكان مشرف على أهوية فاخذوا يتساقطون فيها ولم لا يبصرون

وهو يوم ذي صباب وقيل كان ذلك بالليل وكان اخرهم لا يعلم بما صار اليه

الذى قبله حتى سقط فيها ثمانون الفا ثم اُجسوا الا بالقصيب وسميت هذه

الاهوية بالواقصة من يومئذ حتى اليوم لانهم واقصوه فيها فلما أصبح المسلمون

وَشُومَانُ إِلَى قَرَبِ الصَّغَانِيَانِ فِيهَا زَعْفَرَانٌ كَثِيرٌ يَحْمِلُ إِلَى سَابِرِ الْأَفَاقِ ،
وَأَشْلَةُ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ لِبْنَى صَوْرَ بْنِ رَزَاحٍ ،

وَأَضْعُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ ،

وَأَعْقَةُ مَوْضِعٌ فِي الْجَهْرَةِ وَعَقَّةٌ ،

وَأَقْرَةُ بِالْقَافِ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ فِيهِ حَصْنٌ يُقَالُ لَهُ الْهُطَيْفُ ،

وَأَقْسُ بِالْقَافِ وَالسِّينِ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ بِبَجْدٍ عَنْ أَبِي دُرَيْدٍ ،

وَأَقْصَةُ بِكَسْرِ الْقَافِ وَالضَّادِ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعَانِ وَالْوَأْقَصَةُ بِعَيْنِ الْمَوْقُوصَةِ كَمَا

قَالُوا أَشْرَهُ بِعَيْنِ مَأْشُورَةٍ وَقَالَ ابْنُ السَّبْكِ مِتَّ الْوَقْصُ دَقَّ الْعَنْقُ وَالْوَقْصُ قَصْرُ

الْعَنْقِ وَالْوَقْصُ صِغَارُ الْعَبِيدِ وَالذَّوَابُّ إِذَا سَارَتْ فِي رُؤُوسِ الْأَكَامِ وَوَقَصَتْهَا أَيْ

أَكْسَرَتْ رُؤُوسَهَا بِقَوَائِمِهَا ، قَالَ هِشَامٌ وَأَقْصَةُ وَشَرَّافُ ابْنَتَا عَمْرِو بْنِ مَعْتَفٍ بْنِ

زَمْرٍ مِنْ بَنِي عُبَيْلِ بْنِ عُصْبٍ بْنِ أَرَمَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَمٌّ وَأَقْصَةُ مَنْزِلٌ بِطَرِيقِ

مَكَّةَ بَعْدَ الْقَرَاءَةِ نَحْوَ مَكَّةَ وَقَبْلَ الْعَقْبَةِ لِبْنَى شَهَابٍ مِنْ طَيْئٍ وَيُقَالُ لَهَا وَأَقْصَةُ

الْحَزُونِ وَفِي دُونَ زُبَالَةَ مَرَحِلَتَيْنِ وَأَمَّا قِيلُ لَهَا وَأَقْصَةُ الْحَزُونِ لِأَنَّ الْحَزُونَ

أَحَاطَتْ بِهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَالْمَصْعَدُ إِلَى مَكَّةَ يَنْهَضُ فِي أَوَّلِ الْحَزَنِ مِنَ الْعَدَايِبِ

وَالْفِي الْأَرْضِ يُقَالُ لَهَا الْمَبِيعَةُ حَتَّى يَبْلُغَ مَرَحِلَةَ الْعَقْبَةِ فِي أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الْبَسِيطَةُ

ثُمَّ يَقَعُ فِي الْقَاعِ وَهُوَ سَهْلٌ وَيُقَالُ زِبَالَةُ أَسْهَلٍ مِنْهُ فَإِذَا جَاوَزْتَ ذَلِكَ اسْتَقْبَلَتْ

الرَّمْلَ فَأُولُو الرَّمْلِ تَلْقَاهَا يُقَالُ لَهَا الشَّيْخَةُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

الْأَعَشِيُّ حَيَاءُكَ أَوْ تَنَاهَى بِكَأَنَّكَ مِثْلُ مَا يَبْكِي الْوَلِيدُ

أَرَيْتُ الْقَوْمَ نَارَكَ لَمْ أَغْمَضْ بِوَأَقْصَةِ وَمِثْرُ بِنَا زُرُودٌ

وَلَمْ أَرِ مِثْلَ مَوْقِدِهَا وَلَكِنْ لَأَيَّةُ قَطْرَةٍ زَهَرَ الْوَقُودُ

وَقَالَ الْخَصِلُ بْنُ عُبَيْدٍ

وَلَمَّا بَدَأَ لِلْعَيْنِ وَأَقْصَةُ الْغَضَا تَتَوَارَتْ أَنَّ الْخَائِفَ الْمَتَزَادِرَ

الْأَمَّ إِذَا خَمَّتْ قُلُوبُصَى مِنَ الْهَوَى وَمَا لِي ذَنْبٌ أَنْ تَحْنُ الْإِبَاعِرُ

عَمَرُوا دَخَلْنَا وَالْغَيْنِ ثُمَّ قَالَ وَنَبَّكَ وَالْغَيْنِ بِالْجَحْرِينِ ء

وَالْغَيْنِ اسْمُ وَاْدٍ قَالَ الْأَعْلَبُ الْحَجَلِي وَنَحْنُ حَبْطْنَا بَطْنُ وَالْغَيْنَاءِ

وَأَمِيَّةٌ بِكسر النون ثُمَّ بَاءٌ مَوْحَدَةٌ مِنْ أَقْلِيمِ لَيْلَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ ء

وَأَنْشَرِيشٍ بِالنُونِ وَشَيْنَيْنِ مَحْجَمَتَيْنِ وَرَاءَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ بَاءٌ جَبَلٌ بَيْنَ مَلِيحَانَةٍ

وَقَلَمَسَانِ مِنْ نَوَاحِي الْمَغْرِبِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَانْشَرِيشِيُّ

الَّذِي أَعَانَ مُحَمَّدَ ابْنَ تُوْمَرْتٍ عَلَى أَمْرِهِ يَوْمَ قَامَ بِدَعْوَةِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ وَلَهُ مَعَهُ

قِصَصٌ ء

وَأَنَّ بِالنُّونِ قَلْعَةً بَيْنَ خِلَاطٍ وَنَوَاحِي تَفْلَيْسٍ مِنْ عَمَلِ قَالِيْقَلَا يُجْعَلُ فِيهَا الْبَسْطُ

وَقَالَ نَصْرٌ وَأَنَّ أَوَّلَهُ وَادٍ بَعْدَهَا أَلْفٌ سَاكِنَةٌ مَوْضِعُ أَطْنَةِ يَمَانِيًّا عَنْ الْخَفْصِيِّ

وَأَبْنِ السَّكْنِيَّةِ ء

وَأَهْبُ مَاسِمُ جَبَلٍ لِبْنَى سُلَيْمٍ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

أَبَى الْمَنَازِلَ بَعْدَ الْحَيِّ تَعْتَرِفُ أَمْ هَلْ صَبَّاحُ وَقَدْ حَكَمْتَ مُطَرَفُ

أَمْ مَا يَكْادُكَ فِي أَرْضِ عَهْدَتَ بِهَا عَهْدًا فَاخْلَفَ أَمْرٌ فِي أَيَّهَا تَقِفُ

كَانَهَا بَعْدَ عَهْدِ الْعَاهِدِينَ بِهَا بَيْنَ الذَّنُوبِ وَحَزْمِي وَأَهْبُ صُخْفُ

وَأَوْ قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ

سَلِ الدَّارَ مِنْ جَنْبِي حَبِيرٌ وَوَاهِبٌ إِلَى مَا رَأَى هَضْبُ الْقَلِيبِ الْمُصْبِحِ ء

وَأَيْلٌ بِاللَّامِ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ قَرْيَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ سَجِسْتَانَ مِنْهَا الْخَافِظُ أَبُو

نَصْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْوَاهِلِيُّ السَّجَزِيُّ الْمَقِيمُ بِالْحَرَمِ صَاحِبُ التَّنْصَانِيفِ

وَالْخُتَابِ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ أَبِرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدِ الْحَبَالِ عَصْرٌ يَقُولُ خَرَجَ أَبُو

نَصْرٍ عَلَى أَكْثَرِ مِائَةِ شَيْخٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ غَيْرُهُ قَالَ وَسَالَتْهُ يَوْمًا أَيُّهُمَا أَحْفَظُ

أَبُو نَصْرٍ السَّجَزِيُّ أَمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيُّ فَقَالَ كَانَ أَبُو نَصْرٍ أَحْفَظَ مِنْ

خَمْسِينَ سِتِينَ مِثْلَ الصُّورِيِّ ء

الْوَاهِلِيَّةُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي النَّجْلَانِ فِي جَوْفِ مَهَابَةِ جَبَلٍ ء

ولم يروا الكفار ظنوا انهم قد كمنوا لهم حتى اخبروا بالمرمى ورحل الروم وتبعهم

المسلمون يقتلون فيهم وكانت الكسرة للروم ،

واكنة حصن باليمن في خلاف ربيعة ،

والبة بالباء الموحدة موضع بأذربيجان ،

والواجنة واطنها ولؤلج بعينها مدينة بطخارستان وفي مدينة مزاحم بن

بسطام ،

الواجنة من قرى اليمامة وفي تخيلات لبني عبيد بن ثعلبة من بني حنيفة

وفي من حجر اليمامة ،

والس قال احمد الاصمعياني سمعت ابا العباس محمد بن القاسم بن محمد
الشعالبي الوالسي من سكاك اصمعيان يقول سمعت علي بن القاسم الخطيب

الوالسي بها فذكر حكاية عن ابن السكيت ،

واقية قال ابو الحسن محمد بن احمد المقرئ رواية المتنبي يرد على رجل في

رسالة رد فيها على المتنبي قال في خطبتها وذكر من صنفها له قال وقوله لا زال

في واقية من الله واقية وهذا دعا يستعمله عوام بغداد كالملاحين والمكدين

او غيرهم وكانت الديلم اول ما دخلت بغداد اذا دعي لاحد بهذا الدعاء

حرد وزجر الداعي له به وقال انما واقية جبل عندنا بديلم او يقولون

بحيلان وهذا يدعو ان يقع على ويبقى ،

والع بالعين المهملة قال اللازمي موضع وقرية بوالغ الله تجى بعده ،

والع بالهمزة المهملة من ولع يلع فهو والع وهو موضع شرب السبع اسم جبل

بين الاحساء واليمامة وقال الخوصي والع فلاة بين هاجر واليهما وانشد

اذا قطعنا والغا والسبسيبا

ذكرت من ربعة قبلا مرحبا وخير بيتر عندنا ومشربا

قال وربعة جنونة كاذت بالاحساء وسمي به هاجر فكانه والع في ماها وقال ابو

خيرًا وأخصبها ضياعًا وأكثرها مياحًا وشجرًا وثمرًا فكثرت بها القبائل حتى
 شكنك بها أرضهم وعظمت أموالهم فأششروا وبطروا وطغوا وكانوا قوما جبابرة ذوي
 اجسام فلم يعرفوا حَقَّ نعم الله تعالى فبدَّل الله خلقهم وجعلهم نسناسًا للرجل
 والمرأة منهم نصف راس ونصف وجه وعين واحدة ويد واحدة ورجل واحدة
 فخرجوا على وجوههم يهيمون في تلك الغياض إلى شاطئ البحر يرعون كما
 ترعى البهائم وصار في أرضهم كل تَمَلَّة كالقلب العظيم تستلب الواحدة منها
 الفارس من فرسه فتمزقه ويقال إن ذا القرنين وجنوده دخلوا إلى هذه الأرض
 فاختلس الإنمى جماعة من اصحابه، ويروى عن أبي المنذر هشام بن محمد
 أنه قال قرية وبار كانت لبني وبار ومنهم من الاسم الأولى منقطعة بين رمال بني سعد
 وبين الشَّحَر ومَهْرَة ويَزْعَم من اتاها أنهم يهجمون على أرض ذات قصور مشيّدة
 وتخل ومياه مطر وليس بها أحد ويقال إن سكَّانها للجن لا يدخلها أنسى
 الآضَلَّ قال القَزَذَق

ولقد ضللت أباك يطالب دارمًا كضلال ملتئمٍ طريق وبار
 لا نهتدي أبدًا ولو بعثت به يسبيل واردة ولا آثار
 ها ويَزْعَم علماء العرب أن الله تعالى لما أَهْلَكَ عادًا وثمودًا سكن الجن في منازلهم
 وفي أرض وبار فحمتها من كل من يريد لها وإنها أخصب بلاد الله وأكثرها شجرًا
 وتخلًا وخيرًا وأعدبها عنبا وتمرًا وموزًا فإن دَنَى رجل منها عامدًا أو غلطًا حَنَوُا
 للجن في وجهه التراب وإن أُنَى إلا الدخول خيلوه وربما قتلوه، وعندما الأبل
 الحوشية وهي فيما يزعم العرب التي ضربت فيها أبل للجن وقال شاعر
 كاذب على حوشية أو نعامة لها نَسَبٌ في الطير أو هي طائر

وفي كتاب أخبار العرب أن رجلاً من أهل اليمن رأى في إبله ذات يوم فحلًا
 كأنه كوكبٌ بياضًا وحسنًا فأقره فيها حتى ضربها فلما ألقَّحها ذهب ولم يسره
 حتى كان في العام المقبل فأنه جاء وقد نتج الرجل إبله وتحركت أولاده فيها

وَأَيُّهُ خُرْدٌ وَإِنْ قَرِبَ نَهَاوْنِدْ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقَعَةٌ فَتَرْدَى فِيهَا الْعَجَمُ فَكَانَ أَحَدُهُمْ
إِذَا وَقَعَ فِيهَا قَالَ وَأَيُّهُ خُرْدٌ فَسَمِيَتْ كَذَا ذِكْرُهُ صَاحِبُ الْفَتَوَحْ وَقَالَ الْقَتْلُ

بْنِ عَمْرٍو

أَلَا أَبْلَغُ أَسِيدًا حَيْثُ سَارَتْ وَيَمَّتْ بِمَا لَقِيَتْ مَتَا جُمُوعُ الزَّمَامِ
غَدَاةً هَوَوَا فِي وَآيِ خُرْدٍ فَاصْبِرُوا تَعُودُكُمْ شَهَبُ النَّسُورِ الْقَشَاعِمِ
قَتَلْنَاكُمْ حَتَّى مَلَأْنَا شَعَابَهُمْ وَقَدْ أَنْعَمَ إِلَهَبُ الذِّى بِالْمَصْرَانِمْ

وَقَدْ ذَكَرَهَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ شَعْرَةٍ فَقَالَ

وَيَوْمَ نَهَاوْنِدْ شَهِدْتُ فَلَمْ أَخِمْ وَقَدْ أَحْسَنْتُ فِيهِمْ جَمِيعُ الْقَمَائِلِ
عَشِيَّةً وَلَى الْغَيْبِزَانِ مُوْخِيلاً إِلَى جَبَلِ آبِ حَذَارِ الْقَوَاوِصِلِ
فَذَكَرَكَ مَتَا أَخُو الْهَيْجِ وَالنَّدَى فَقَطَّرَهُ عِنْدَ آذِنِ حَامِرِ الْعَوَامِلِ
وَأَشْلَاهُمْ فِي وَآيِ خُرْدٍ مَقِيمَةً تَنْوِبُهُمْ عِبْسُ الدِّيَابِ الْعَوَاسِلِ

بَابُ الْكَوَاوِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

وَبَارٍ مَبْنًى مِثْلُ قَطَامٍ وَحَدَامٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْوَبَرِ وَهُوَ صَوْفُ الْإِبِلِ وَالْأَرَانِبِ
وَمَا أَشْبَهَهُمَا أَوْ مِنَ التَّوْبِيرِ وَهُوَ مَحْوُ الْأَثَرِ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا أَبَارَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
عَنِ السُّبَيْبِيِّ وَقَالَ أَهْلُ السَّيْرِ فِي مَسَامَةِ دَوَّارٍ بَنِ أَرَمِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَمَّ انْتَقَلَ
إِلَيْهَا وَقَدْ قَبِلْ بِلَيْتِ الْإِلْسَنِ فَلَبِثَتْ فِيهِ مَنْزِلًا وَأَقَامَ بِهِ وَفِي مَا بَيْنَ الشَّحْرِ إِلَى
صَنْعَاءَ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ زَهَاءَ ثَلْثَمَائِمَةِ فَرَسَخٍ فِي مِثْلِهَا وَقَالَ اللَّيْثُ وَبَارٍ أَرْضٌ كَانَتْ
مِنْ مَحَالِّ عَادَ بَيْنَ رَمَالِ يَبْرِ بَيْنَ وَالْيَمَنِ فَلَمَّا هَلَكَتْ عَادٌ أَوْرَثَ اللَّهُ دِيَارَهُمُ الْجَنِّ فَلَا
يَبْقَى بِهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَبَارٍ أَرْضٌ يَسْكُنُهَا النَّسْنَسُ
وَقِيلَ فِي بَيْنِ حَضْرَمَوْتَ وَالسَّبِيحِ وَفِي كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِي وَفِي
الْيَمَنِ أَرْضٌ وَبَارٍ وَفِي فِيمَا بَيْنَ نَجْرَانَ وَحَضْرَمَوْتَ وَمَا بَيْنَ بِلَادِ مَهْرَةَ وَالشَّحْرِ
وَكَانَ وَبَارٍ وَخُفَارٍ وَجَاسِمُ بَنِي أَرَمَ فَكَانَتْ وَبَارٍ تَنْزِلُ وَبَارٍ وَجَاسِمُ النُّجَازِ وَبَارٍ بِلَادِهِمُ
الْمَنْسُوبَةُ إِلَيْهِمْ وَفِي مَا بَيْنَ الشَّحْرِ إِلَى تَحُومِ صَنْعَاءَ وَكَانَتْ أَرْضٌ وَبَارٍ أَكْثَرُ الْأَرْضِينَ

فحللنا ولك المناقة التي تحتك لتخترمك بما واختر ان تكون اشعر العرب او
 انسيهم او ادلهم فانك تكون كما تختار فاختر ان يكون ادل العرب فكان
 كما اختار قال بعضهم وبوبار النسناس يقال انهم من ولد النسناس بن اميم
 بن عليم بن يلمع بن لاون بن سام ومن فيما بين وبار وارض الشحر واطراف
 ارض اليمن يفسدون الزرع فيصيدون اهل تلك الارض باللاب ويغفرونهم عن
 زروعهم وحدايهم وعن محمد بن اسحاق ان النسناس خلف في اليمن
 لاحد يد واحدة ورجل واحدة وكذلك العين وسائر ما في الجسد وهو
 يفتقر في رجله فقرا شديدا ويعذو علهوا منكرا ومن احاديث اهل اليمن
 ان قوما خرجوا لاختصاص النسناس فراءوا ثلاثة منهم فادركوا واحدا فاخذوه
 اذ ذكوه وتوارى اثنان في الشجر فلم يبقوا لهما على خبر فقال الذي ذكوه
 والله ان هذا لسمين احم الدم فقال احد المستترين في الشجر انه قد اكل
 حب الصر وهو البطم وسمي فلما سمعوا صوته تبادروا اليه واخذوه فقال
 الذي ذبح الاول والله ما احسن الصمت هذا لو لم يتكلم ما عرفنا مكانه
 فقال الثالث فيها انا صامت لم اتكلم فلما سمعوا صوته اخذوه وذكوه واكلموا
 احوالهم وقال دغفل اخبرني بعض العرب انه كان في رفقة يسير في رمل عالج
 قال فاصلمنا الطريق ووقفنا الى غيصة عظيمة على شاطئ البحر فاذا نحن
 بشيخ طويل له نصف راس وعن واحدة وكذلك جميع اعضاءه فلما نظر
 اليها من بحضر القرس الجواد وهو يقول

فررت من جور الشيرة شدا ان لم اجد من الفرار بدا

قد كنت نهرا في شباني جلدنا فما انا اليوم ضعيف جلدنا

وردى الحسام بن قدامة عن ابيه عن جده قال كان لي اخ قتل ما بيده
 وانقص حتى لم يبق له شيء فكان لنا بنو عم بالشحر فخرج اليهم يلتمس
 بهم فاحسنوا قراه واكثروا نية وقالوا له يوما لو خرجت معنا الى متصيد لنا

فلم يزل فيها حتى ألحقها ثم انصرف وفعل ذلك ثلاث سنين فسلمها كان في
 الثالثة وأراد الانصراف قدّر فأتبعه ساير ولده ومضى فأتبعه الرجل حتى
 وصل الى وبار وصار الى عين عظيمة وصادف حولها ابلا حوشية وحميرا وبقر
 وطيء وغير ذلك من الحيوانات التي لا تُحصى كثرة وبعضه انس ببعض ورأى
 ه نخلا كثيرة حاملا وغير حامل والثمر ملقى حول انخل قديما وحديثا
 بعضها على بعض ولم ير احدا فيبينما هو واقف يفكر ان آتاه رجل من الجن
 فقال له ما وقوفك هاهنا فقص عليه قصة الابل فقال له لم كنت فعلت ذلك
 على معرفة لقتلتك ولكن اذهب واباك والمعاناة فان هذا جمل من ابلنا عهد
 الى اولاده فجاء بها ثم اعطاها جملا وقال له انج بنفسك وهذا الجمل لك فيقال
 ان النجائب المهرية من نسل ذلك الجمل، ثم جاء الرجل وحدث بعض ملوك
 كندة بذلك فسار يطلب الموضع فاقام مدة فلم يقدر عليه وكانت العين عين
 وبار، قال ابو زيد الانصاري يقال تركته ببلد اصبت وتركته بملاحس البقر
 وتركته بمحارص الثعالب وتركته بهور ذابر وتركته بوحش اضم وتركته بعين
 وبار وتركته بمطارج البزاة وهذه كلها اماكن لا يدري اين هي وقول النابغة

١٥ فاحملوا رجلا كان حمولهم دوماً ببيشة او تخيل وبار

يدل على انها بلاد مسكونة معروفة ذات تخيل، وكان لدعيبيص الرملي
 العبدى صرمة من الابل فيبينما هو ذات ليلة ان آتاه بعبير ازهر كانه قرطاس
 فصرب في ابله فنتجت قلاصا زهرا كالنجوم فلم يدلل منها الا ناقة واحدة
 فاقتعدها فلما مصنت عليه ثلاثة احوال اذا هو ليلة بالفحل يهدر في ابله ثم
 انكفا مرتدا في الوجه الذي اقبل منه فلم يبق من تجله شيء الا تبعه الا
 النويقة التي اقتعدها فأسف فقال له لا موتن او لاعلمن علمها فحمل معه زادا
 وبيض نعام فكان يدفنه في الرمل بعد ان يملأه ماء ثم تبع اثر الفحل والابل
 حتى انتهى الى وبار فهتف به هاتف انصرف فانها ليست لك انها تجل

فقالوا سيالات يبرهن فلم تكن عهدنا بصحراء الثوير سيالا
 فلما راينا انهن طعاين تيممن شرجا واجتنتين وبالا
 فحَقْنَا بِيَيْض مثل غزلان عاسم يحمرن اُرتى كالنعام وصالا
 الوبأة موضع في وادي نخلة اليمامية عنده يكون مجتمع حاج البكرين واليمن
 وعبان والخط.

وبرة بالحريك بلفظ واحد وبر الثعالب والجبال من قري اليمامة بها اخلاط
 من تميم وغيرهم ورواه الحفصي وبرة بسكون الباء الموحدة قال هو وان فيه نخل
 باليمامة.

وبدة بالفخ ثر السكون وذل معجمة مدينة من اعمال شنت برة بالاندلس
 وبدي مدينة بالاندلس ثرب طليطلة.

وبرة بالسكون والوبرة دويبة غبراء على قدر السنور حسنة العيثن شديدة
 الحياء تكون بالغور ووبرة اسم قرية على عين ماء نخز من جبل آرة وفي قرية
 ذات نخيل من اعراض المدينة جاء ذكرها في حديث اُهبان الأسلمي انه
 يسكن بين بيائين وفي من بلاد اهلهم من بلاد خزاعة بينهما هو يرى بحرة
 والوبرة عدا الذيب على غنمه الحديث في اعلام النبوة وقال الحفصي وبرة
 وان فيه نخل ثر وبيرة يعني باليمامة.

وبعان بفخ اوله وكسر ثانية وعين مهملة واخرة نون ظربان والوباعة الاست
 ووباعة الصبي ما يتحرك من يافوخه لورقته اسم قرية على اكفاف آرة وآرة جبل
 تقدم ذكره قال الشاعر

٢. فان تخلص فالبرياء فالحشا فكد على النعام من وبعان
 جوارى من حسنى غداة لانها مها لمرمل ذى الازواج غير عوان
 جنس جنونا من بعول كانها ضرود تبسارى في رباط عيان

لَتَفَرَّجَتْ قَالَ ذَاكَ إِلَيْكُمْ وَخَرَجَ مَعَهُمْ فَلَمَّا احْكروا سَارُوا إِلَى غَيْصَةِ عَظِيمَةٍ
 فَأَوْقَفُوهُ عَلَى مَوْضِعٍ مِنْهَا وَدَخَلُوهَا يَطْلُبُونَ الصَّيْدَ قَالَ فَبَيْنَمَا أَنَا وَقِفْتُ إِذْ
 خَرَجَ مِنَ الْغَيْصَةِ شَخْصٌ فِي صُورَةِ الْإِنْسَانِ لَهُ يَدٌ وَاحِدَةٌ وَرَجُلٌ وَاحِدَةٌ
 وَنَصْفُ لَحْيَةٍ وَفَرْدُ عَيْنٍ وَهُوَ يَقُولُ الْغَوْتُ الْغَوْتُ الطَّرِيقُ الطَّرِيقُ عَافَاكَ اللَّهُ
 هَذِهِ مَنَّةٌ وَوَلَّيْتُ هَارِبًا وَلَمْ أَدْرِ أَنَّهُ الصَّيْدُ الَّذِي يَذْكُرُونَهُ قَالَ فَلَمَّا جَازَنِي
 سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَهُوَ يَعْدُو

غَدَا الْقَنْيِصُ فَلَبَّتُكَ بِكَلْبٍ وَقَتِ السَّحَرِ

لَكَ النُّجَا وَقَتِ الذِّكْرِ . دَوْرٌ وَلَا دَزْرٌ

أَيُّهَا مِنَ الْمَوْتِ الْمُسْفَرِّ حَذَرْتُ لَوْ يَغْنَى الْحَذَرُ

هِيَ هَاتِ لَنْ يَخْطِي الْقَدَرُ مِنَ الْقَضَاءِ أَيُّهَا الْمَقَرُّ

فَلَمَّا مَضَى أَذًا أَنَا بِأَحْكَانِي قَدْ جَاءُوا فَقَالُوا مَا فَعَلَ الصَّيْدُ الَّذِي أَحْبَبْتُمْ سَاهِ
 إِلَيْكَ فَقُلْتُ لَهُمْ أَمَّا الصَّيْدُ فَلَمْ أَرَهُ وَوصِفتُ لَهُمْ صِفَةً الَّتِي مَرَّ بِي فَصَحَّحُوا
 وَقَالُوا ذَهَبَتْ بِصَيْدِنَا فَقُلْتُ يَا سُبْحَانَ اللَّهِ أَتَأْكُلُونَ النَّاسَ هَذَا إِنْسَانٌ يَنْطِقُ
 وَيَقُولُ الشَّعْرَ فَقَالُوا وَهَلْ أَطْعَمْنَاكَ مِنْذُ جِئْتَنَا إِلَّا مِنْ لَحْمٍ قَدِيدًا وَشَوَاءَ فَقُلْتُ
 هَذَا وَبِحُكْمٍ أَجْعَلُ هَذَا قَالُوا نَعَمْ أَنْ لَمْ كَرِشْنَا وَهُوَ يَجْتَرُّ فَلِهَذَا يَحِلُّ لَنَا قُلْتُ
 وَلِهَذِهِ الْأَخْبَارُ أَشْبَاهُ وَنظَائِرُ فِي أَخْبَارِهِمُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِّ ذَلِكَ مِنْ بَاطِلِهِ

الْوَيْلُ بِكُمُ أَوَّلُهُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ بَشَرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

وَأَذْنِي عَامِرٍ حَيًّا أَلَيْنَا عَقِيلٌ بِالْمَرَانَةِ وَالْوَيْلُ

وَقِيلَ هُوَ اسْمُ قَبِيلَةٍ

٢٠ وَبَالَ بِاللَّامِ مَاءٌ لَبَنِي عَبَسَ قَالَ مَسَاوِرُ

فَدَيْ لَبَنِي هِنْدَ عِدَاةَ لَقَيْتُمْ بَجَوَّ وَبَالَ النَّفْسِ وَالْأَبْوَانِ

وَقَالَ مَضْرُوسُ بْنُ رَبِيعٍ مِنْ أَيْيَاتِ

رَأَى الْقَوْمَ فِي دَيْمُومَةٍ مُدْلِيهِمَةً شَخَاصًا تَمْنُوا أَنْ تَكُونَ فَحَالًا

الْوَتَرُ بفتح أوله وثانيه شبه الوتر من الازف وفي صلة ما بين المخربين هو جبل
لهذيل على طريق القادم من اليمن الى مكة به صبيعة يقال لها المطهر لقوم
من بني كنانة، ووتر موضع فيه تخيلات من نواحي اليمامة قاله الخفصسي
وانشد يذودها عن زغرى بوتر صقاج الهند وقتيمان غير
ه والزغرى نوع من التمر

الوتران موضع في بلاد هذيل قال ابو جندب

فلا والله اقرب بطي صميم ولا الوترين ما نطق الحمام
رايتهما اذا خمصا اكبسا على البيت الجاور والحرام
وقال ابو بئينة الصاهلي

جأبناهم على الوترين شدا على استناتهم وشل غزير

اراد بالوشل السليح

الوتر بفتح أوله وكسر ثانيه ويا وراء قال الاصمعي الوتيرة الارض ولم يحددها
والوتيرة الوردة الصغيرة والوتيرة المداومة على الشىء والوتير بغير هاء اسم ماء
باسفل مكة خزاعة بالراء وربما قاله بعض المحققين الوتين بالنون في قول عمرو بن

ه سامر الخزاعي يخاطب رسول الله صلعم

يا رب انى ناشد محمدا حلف ابيي وايينا الاتلدا
فانصر هداك الله نصرا اعتدا ان قريشا اخلفوك سموعدا
ونقصوا ميثاقك سموكدا وزعوا ان لست ادعو احدا
وهم اذل واقبل عددا لم يبتونا بالوتير هججدا
وقتلونا ركعا وسجدا

وكان رسول الله صلعم لما صالح قريشا عام الجديبية ادخل خزاعة في حلفه
ودخلت كنانة في حلف قريش فبعثت كنانة على خزاعة وساعدتها قريش
فلذلك كان سبب نقض الصلح وفتح مكة وكانت الوقعة بين كنانة وخزاعة

باب الواو والتاء وما يليهما

الْوَتْدُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ قَالَ
لَقَدْ حَبَبْتُ نَعْمَ الْيَمِينَا بَوَجْهَيْهَا مَسَاكِينَ مَا بَيْنَ الْوَتَائِرِ وَالنَّقْعِ
وَمِنْ أَجْلِ ذَاتِ الْخَالِ اعْلَمْتُ نَاقِي أَكْلَفِهَا ذَاتِ الْكَلَالِ مَعَ الطَّلْعِ ،

وَالْوَتْدَاتُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الْكَلَسِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ تِلَا كَانَتْ جَمْعٌ وَتِلَا أُشَارَةٌ إِلَى
ثَانِيَةِ الْبَقْعَةِ وَالْوَتْدُ مَعْرُوفٌ رَمَالٌ بِالْذِّهْنَاءِ وَيَوْمَ الْوَتْدَاتِ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ
نَهْشَلٍ وَهَلَالِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَبَاعَلَى مَبْهَلِ الْحَبِيرِ وَكَتَفَيْهِ جِبَالٌ يَقْدَلُ لَهَا
الْوَتْدَاتُ لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَبِأَعْلِيَةِ اسْتَفْلٍ مِنَ الْوَتْدَاتِ أَبَارِقُ إِلَى
سَنَدِهَا رَمْلٌ يُسَمَّى الْأَثْوَارَ ،

وَالْوَتْدَةُ وَاحِدَةٌ لِلَّهِ قَبْلُهَا مَوْضِعٌ بِأَجْدٍ وَقِيلَ بِالذِّهْنَاءِ مِنْهَا وَلَيْلَةُ الْوَتْدَةِ
لِبَنِي تَمِيمٍ عَلَى بَنِي عَامِرٍ بَنٍ صَعَصَعَةٍ قَتَلُوا ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي هَلَالٍ وَمَا أَظْنَاهَا
إِلَّا اللَّهُ قَبْلُهَا وَأَمَّا تِلْكَ جُمِعَتْ ،

الْوَتْرُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ التَّاءِ وَآخِرُهُ رَاءٌ كَانَتْ جَمْعٌ وَتَرْ أَوْ وَتِيرَةٌ وَهِيَ مِنْ صِفَاتِ
الْأَرْضِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَمْ يَجِدْهُ بِأَلِيَمَامَةٍ وَابْتِغَاءً أَحَدُهُمَا الْعَرَضُ وَالْآخَرُ الْوَتْرُ
وَخَلْفُ الْعَرَضِ مَا يَلِي الْقَبِيضَ وَمَطْلَعُ يَنْصَبُ مِنْ مَهَبِّ الشَّمَالِ إِلَى مَهَبِّ الْجَنُوبِ
وَعَلَى شَفِيرَةِ الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْبِمَادِيَّةِ وَالْمَحْرَقَةِ وَفِيهِ نَخْلٌ وَرَكْبٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

شَاقَتْكَ مِنْ قَبْلَةِ أَطْلَالِهَا بِالشَّظِ وَالْوَتْرُ إِلَى حَاجِرٍ

وَقَرَأْتُ فِي نَسَخَةٍ مَقْرُوءَةٍ عَلَى ابْنِ زُرَيْدٍ مِنْ شَعْرِ الدَّنْقَشِيِّ الْوَتْرُ بِكَسْرِ الْوَاوِ
وَكَذَلِكَ قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ الْحَفْصِيِّ وَقَالَ شَطُّ الْوَتْرِ وَهُوَ مَكَانٌ مَنَزَلُ عَبْدِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ وَفِيهِ لَحْصَنٌ الْمَعْرُوفُ بِعَمِيقٍ بَنِيَّةٌ جَدِيدٌ وَطَسْمٌ وَهُوَ الَّذِي تَحْصَنُ
فِيهِ عَمِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ حِينَ اخْتَطَّ حَجْرًا ، وَالْوَتْرُ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِحَوْرَانَ مِنْ عَمَلِ
دِمَشْقَ بِهَا مَسْجِدٌ ذَكَرُوا أَنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَمَّ سَكَنَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ وَبِهِ
مَوْضِعُ عَصَاهُ فِي الصَّخْرِ ،

وما وَأَنَا حَدَّارُ الْهَزْلِ مِنْ وَلَدٍ فِيهَا وَقَدْ وَأَدَّتْ أَحْيَاءُ عَدَنَانَا
 وَإِنَّمَا مِنْ صَنُوفِ الْكَلِمِ عَجَّادُنَا مِنْهُ وَتَعَصَّرَ خَلَا وَأَنَا
 قَدَّادُهَا مَتَّ وَأَمْسَتْ مَارُهَا غَدَتِي بِمَشَى مَعَا أَصْلُهَا وَالْفَرَعِ آبَانَا
 إِلَى خُصَامِرٍ مِثْلَ اللَّيْلِ مُتَجَيِّسًا فَوَمًا وَقَصَبًا وَزَيْتُونًا وَرَمَانًا
 فِيهَا كَوَاكِبٌ مِثْلُجٍ مَنَافِلُهَا يَشْفَى الْعَلِيلُ بِهَا مِنْ كَانَ صَدَيَانَا
 وَمَقْرِبَاتٍ صُفُونٌ بَيْنَ أَرْحَامِنَا تَخَالُهَا بِالْكَمَاءِ الصَّيْدُ غَضَبَانَا
 وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ حَزَامٍ

إِحْقًا يَا حِمَامَةَ بَطْنِ وَجٍّ بِهَذَا التَّوَجُّ انْكِ تَصُدَّقِينَا
 غَلَبْتُكَ بِالْبِكَاءِ لَأَنْ لَسِيْلِي أَوَّاصِلُهُ وَأَنْكِ تَهَجِّعِينَا
 وَأَتَى أَنْ يَكِيْمُ يَكِيْمُكَ حَقًّا وَأَنْكِ فِي بِكَاءِكَ تَكْذِبِينَا
 فَلَسْتُ وَأَنْ يَكِيْمُ أَشَدَّ شَوْقًا وَلَكِنِّي أَسِرُّ وَتَعْلَنِينَا
 فَنُوحِي يَا حِمَامَةَ بَطْنِ وَجٍّ فَقَدْ قَبِجْتِ مِشْتَاقًا حَزِينَا

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ الْأَنْصَارِيِّ

قَصَيْنَا مِنْ تَهَامَةٍ كُلِّ رَيْسٍ بِخَيْرٍ ثُمَّ أَعْمَدْنَا السَّبِيحَا
 نُسَابِلُهَا وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ قَوَاطِعُهُنَّ دَوَسًا أَوْ ثَقِيْفَا
 فَلَسْتُ لِمَالِكٍ أَنْ لَمْ نَزُرْكُمْ بِسَاحَةِ هَارِكٍ مِمَّا أَلُوفَا
 وَنَتَنَزَّرُ الْعُرُوشَ عِرُوشَ وَجٍّ وَتَصْبِحُ دَوْرُكُمْ مِمَّا خُلُوفَا

وَجَرُّ بَغْتِجٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَرَأْسُ الْوَجْرِ أَنْ تُوَجَّرَ مَاءٌ أَوْ دَوَاءٌ فِي وَسْطِ حَلِيفِ
 الصَّيِّ وَالْوَجَرُ الْخَوْفُ وَوَجَرُ جَبَلٍ بَيْنَ أَجَا وَسَلَمَى وَوَجَرُ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِهَجَرَ
 ٢. وَجَرَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَهُوَ وَاحِدُ الَّذِي قَبْلَهُ أَوْ تَانِيَتُهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَجَرَةٌ
 بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ نَحْوَ أَرْبَعِينَ مِيلًا لَيْسَ فِيهَا مَنْزِلٌ فَهِيَ
 مَرْبٌ لِلْوَحْشِ وَقِيلَ حَرَّةٌ لَيْلَى وَوَجَرَةٌ وَالسَّيُّ مَوَاضِعٌ قَرِيبُ ذَاتِ عَرَقٍ بِبِلَادِ
 سَلِيمٍ قَالَهُ السُّكَّرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

في سنة سبع من الهجرة فقال بُدَيْل بن عبد مناة
تَفَاقَدَ قَوْمٌ يَفْكَحُونَ ولم تَدْعُ لَهُمْ سَيِّدًا يَنْدُوهُمْ غير ناسل
امن خيفة القوم الألى تَزْدَرِيهِمْ تُجِيرُ الوَتِيرَ خَائِفًا غير آيل
وقال ابو سَهْمُ الهَنْدَلِي

وَلَمْ يَدْعُوا بَيْنَ عَرَضِ الوَتِيرِ وَبَيْنَ الْمَتَاقِبِ إِلَّا الدِّيَابَا
وقالوا في تفسيره الوتير ما بين عَرَفَةَ الى آدَامَ وقال أَهْبَانُ بْنُ لَعَطٍ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ
صَخْرٍ بْنُ يَتْعَمٍ بْنُ ذُفَّانَةَ بْنِ عَدَى بْنِ الدُّنَلِ مِنْ كِنَانَةَ

أَلَا أبلغُ لَدَيْكَ بَنِي قُرَيْمٍ مِغْلَغِلَةً يَجِيءُ بِهَا التَّخْيِيرُ
فَرِّدُوا إِلَى الْمَوَالِي ثُمَّ حَلُّوا مُرَابَعَكُمْ إِذَا مَطَرَ الْهَوْتِيرُ

بَابُ الْوَأْوِ وَالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْوُثَيْجُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْمُثَلَّثَةِ مِنْ تَحْتِهَا مَوْضِعٌ قَالَ عَمْرُو
بِْنُ الْأَعْتَمِ يَصِفُ نَاقَتَهُ

مَرَّتْ ذُوَيْنَ حِيَاضِ الْمَاءِ فَانْصَرَفَتْ عَنْهُ وَأَعْجَلَهَا أَنْ تَشْرَبَ السَّقَرُ
حَتَّى إِذَا مَا أَفَافَتْ وَاسْتَقَامَ لَهَا . جَزَعُ الْوُثَيْجِ بِالرَّاحَاتِ وَالرُّفْقِ

بَابُ الْوَأْوِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

وَجٌّ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَالْوَجُّ فِي اللُّغَةِ عِيدَانٌ يَتَدَاوَى بِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمَا
أَرَاهُ عَرَبِيًّا مُخَصَّمًا وَالْوَجُّ السَّرْعَةُ وَالْوَجُّ الْقَطَا وَالْوَجُّ النَّعَامُ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ آخِرَ وَطْأَةِ اللَّهِ يَوْمَ وَجٌّ وَهُوَ الطَّائِفُ وَأَرَادَ بِالْوَطْأَةِ الْغَزَاةَ
هَاهُنَا وَكَانَتْ غَزَاةُ الطَّائِفِ آخِرَ غَزَوَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ سَمِعْتُ وَجًّا بِوَجٍّ
بِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ مِنَ الْعَمَالِقَةِ وَقِيلَ مِنْ خِرَاعَةٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ خَيْرَهَا مِهْسَتْقَصَى فِي
الطَّائِفِ قَالَ أَبُو الصَّلَاتِ وَالِدُ أُمِّيَّةٍ يَصِفُهَا

حَسَنُ الْمَبِينُونَ فِي وَجٍّ عَلَى شَرَفٍ تَلْقَى لَنَا شَفْعًا مِنْهُ وَارْكَانَا
أَنَا لَحْنُ نَسُوقِ الْعَبِيرِ آوَنَةُ يَنْسُوهُ شَعْبٌ يَنْزَجِينِ وَلَدَانَا

جانب فَعْرَى وفَعْرَى جبل اَحم تدفع شعابه في غَيْقَةَ من ارض يَنْبَع قال كثير
عَزَّةٌ أَجَدَّتْ خُفُوفًا من جنوب كُتْمَانَةِ الى وَجْمَةٍ لَمَّا اسْجَهَرَتْ حُرُورُهَا ،
وَجَمَى ذُو وَجَمَى بالتخريك في شعر كثير عَزَّة حَيْث قال

اقول وقد جاوزن اعلام ذى دم وذى وَجَمَى او دونهن الدوانك
ه تَمَلَّ كَذَا هل ترعوى وكأتمسا مواييج شيزى امرختها الدوامك ،
وَجَّهَ الْحَجَرُ عَقِبَةَ قَرَبِ جَبِيلٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ ،

وَجَّهَ نَهَارٌ حَكِي ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الرَّبِيعِ بْنِ زَيْدٍ الْفَزَارِيِّ يَوْمَ
قَتَلَ مَالِكُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ

من كان مسرورا بقتل مالك فليأت نِسْوَتَنَا بِوَجْهِ نَهَارٍ
١٠ قال وجه نهار موضع ولم يقله غيره وقالوا وَجَّهَ النَّهَارُ أَوَّلَهُ

باب الواو والجايم وما يليهما

وَحَاً مقصور وهو العجلة من اودية المعللة باليمامة ،
وَحَاطَّةٌ بضم الواو والطاء معجمة وقد يقال مُحَاطَةٌ بالالف وهو اسم لقبيلة
وهو احاطة بن سعد بن عوف بن همدى بن مالك بن زيد بن سهل بن
ه عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وايل بن العوث بن
قُطْن بن عريب بن زهير بن أَيْعَن بن الهميسع بن حمير بن سبأ نسب اليهم
مخلاف باليمن ينسب اليه الفقيه زيد بن الحسن الغابش الوحاطي صنف
كتابا وسماه التهذيب ومنها عيسى بن ابراهيم الربيعي صاحب كتاب نظام
إلغريب في اللغة ،

١٢ الوَحَاف جمع الوَحَفاء وقد ذكر فيما بعد موضع تقدم شاهده في القهر ،
وَحٌ بالفتح ثم التشديد والوَحُّ الوَتْد يقال هو أفقر من وَح وهو السوتد وقال
المفضل هو اسم رجل فقير ضرب به المثل وقال الملاحيان وَحٌ زجر للبقر وقست
سوقهم وقال الخازمي وَحٌ ناحية بعمان ،

حُبَيْبَتٌ لَسْتَ غَدًا لَهَنَ بِصَاحِبِ كَزِينِ وَجَرَّةٌ اِنْ يَخِذْنَ عَجَلًا

وقال بعض العشاق

أرواحُ نَعْمَانَ هَلَّا نَسَمَةُ سَكَرَتْ وَمَاءُ وَجَرَّةٍ هَلَّا نَهَلَتْ تَقَمَ

وقال وجرة دون مكة بثلاث ليال وقال محمد بن موسى وجرة على جادة البصرة
ه الى مكة بازاء الغمر الذى على جادة الكوفة منها يحرم اكثر الحاج وفي سرّة نجد
ستون ميلا لا تخلو من شجر ومرعى ومياه والوحش فيها كثير قال ابو عبيد
الله السكوني وجرة منزل لاهل البصرة الى مكة بينه وبين مكة مرحلتان ومنه
الى بستان ابن عامر ثم مكة وهو من نهامة قال اعرابي

وفي الجيرة الغادين من بطن وجرة غزال أجمر المقلتين ربيب

فلا تحسب أن الغريب الذي نأى ولكن من تنافى عنه غريب

وقال بعض الأعراب

أتمكى على نجد ورثا ولن تترى بعينيك رثا ما حبيب ولا نجد

ولا مشرفا ما عشت انفار وجرة ولا واطنا من تربتهن ثرى جعدا

ولا واجدا ريح الخزامى تسوقها رياح الصبا تعلو دكادك او وهذا

تبطلت من رثا وجارات بيتها قرى تبطبات تسمه بنى مرذا

ألا أيها البرق الذى بات يرتقى ويجلو دجى الظلمات ذكرتهى نجد

وهيجهتني من أذرات وما ارى بتجد على ذى حاجة طربا بعدا

ان تر ان الليل يهضم طوله بنجد وتزداد الرياح به بردا

وجرى بالفتح بوزن سكرى تانيث وجران من أوجرته الماء او اللبن اذا صببته

في حلقه في مدينة قريبة من ارمينية شديدة البرد

وجمة بفتح اوله وسكون ثانيه والوجه حجارة مركبة بعضها فوق بعض على

رؤوس القور والاكامر وفي غلط واطول في السماء من الأروم وحجارتها عظام

كحجارة الصبرة ولو اجتمع الف رجل لم يحركوها قال ابن السكيت وجمة

والوحييف مثل الوصيف وهو الصوت كاذب تلقى فيه الجيْف بكسرة

باب الواو والحاء وما يليهما

وَحَابٌ بالفتح ثم التشديد وَاخِرُهُ بَاءٌ موحدة علم مرتجل مهمل بالعربية بلد وراء بلاد الحِثْل وفي الترك يقع منها المسك والرقيق وبها معادن فضة غزيرة وذهب وبيّن وَحَابٌ وَالْمَيْسْتُ شَيْءٌ قريبٌ

وَحْدَةٌ بالفتح ثم السكون ونال مهملة وهاء والوحد سَعَةُ الحَطْو في المشى قرية من قرى جَبَبٍ للصينة

الوَخْرَاء من مياه بنى تميم بأرض ثلثية في غربي اليمامة

وَحْشٌ بالفتح ثم السكون والشين معجمة وفي كلمة عجمية وماخذها من العربية ١. وهو ان الوخش رُذَالَةُ الشَّيْءِ لا يثنى ولا يجمع يقال امرأة وَحْشٌ ورجل وَحْشٌ وقومٌ وَحْشٌ وَوَحْشٌ بلدة من نواحي بلخ من ختلان وفي كورة متصلة بختل حتى تجعلان كورة واحدة وفي على نهر جيحون وفي كورة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء وبها منازل الملوك ونعم واسعة ينسب اليهما ابو على الحسن بن على بن محمد بن جعفر الوخشى الاديب الحافظ سافر في اطلب الحديث وسمع بخراسان من احكام الائم وبيغان ابا عم عبد الواحد بن مهدي الفارسي وعمر ابا محمد عبد الرحمن بن عمر النحاس وبدمشق تمام بن محمد الرازي وغيرهم يروي عنه عمر بن محمد السرخسي والقاضي عمر بن على المحمودي والحافظ ابو بكر الخطيب توفي سنة ٤٧١ وقال هبة الله الاكفاني في كتاب بياض من الامل مات ابو على الحسن بن على الوخشى سنة

٤٥٩٠

وَحْشَانٌ بالفتح ثم السكون موضع عن ابن دُرَيْد وفيه نظر

وَحْشَمَانٌ بالفتح ثم السكون وشين معجمة واخره نون قرية على فرسخين من

بلخ

وَحَدَّثَنَا مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمِينِ ،

وَحَفَاءٌ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْفَاءُ وَالْمَدُّ قَالُوا الْوَحَفَاءُ الْجَرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ وَفَيْلُ
الْوَحَفَاءِ أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ وَلَيْسَتْ بِحَرَّةٍ وَحَافِيٌّ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِعَيْنِهِ

فِي زَعَمِ الْأَدِيبِيِّ ،

وَالْوَحِيدَانِ مَعْنَاهُ مَعْلُومٌ بِمَعْنَى الْوَاحِدَةِ كَانَهُ قَاتِي مَا حَوْلَهُ أَوْ كَانَهُ مَقْرُونٌ لَا مَاءَ
حَوْلَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْوَحِيدَانِ مَاءَانٌ فِي بِلَادِ قَيْسٍ مَعْرُوفَانِ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ
لَابِنَ مُقْبِلٍ

فَأَصْبَحَنَ مِنْ مَاءِ الْوَحِيدَيْنِ نَقْرَةً

نَقْرَةُ أَيِ وَبَيَّا قَالَ لِإِلَازِدَى وَكَانَ خَالِدٌ يَقُولُ الْوَحِيدَانِ بِالْحَاءِ وَبَعْضُهُمَا بِالْجِيمِ
وَالْوَحِيدَانِ وَصِدْوَانٌ بِالضَّادِ

الْوَحِيدُ بِفَجِّ أَوَّلِهِ وَهُوَ وَاحِدٌ الَّذِي قَبْلَهُ ذِكْرُهُ ذُو الرِّمَّةِ فَقَالَ

أَيَا دَارَ مَيْمَنَةٍ بِالْوَحِيدِ

قَالَ السُّكَّرِيُّ الْوَحِيدُ ثَقْلًا بِالْدهنَاءِ لِيُنَى صَبِيحَةً قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ

أَسَأَلْتُ الْوَحِيدَ وَجَانِيئَهُ

أَخَالِدٌ قَدْ عَلَّقْتُكَ بَعْدَ هِنْدٍ

فَبَلَّتَنِي الْخَوَالِدُ وَالسَّهْنُونَ

فَلَا تَحُلْ فَيُوتِسَ مِنْكَ بَحْلٌ

كَذُنَا مَا عَلِمْتَ فَمَا أَرْتُسْتُمْ

وَذَكَرَ الْخَفْصِيُّ مَسَافَةً مَا بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْدهنَاءِ ثُمَّ قَالَ وَأَوَّلُ جَبَلٍ بِالْدهنَاءِ

يُقَالُ لَنَا الْوَحِيدُ وَهُوَ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَقِيلٍ يَقَارِبُ بِلَادَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .

وَالْوَحِيدَةُ مَوْثَنَةٌ الَّتِي قَبْلَهُ مِنْ أَعْرَاصِ الْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ

أَدَارَ سُلَيْمَى بِالْوَحِيدَةِ فَالْغَمِيرُ

عَنِ الْحَيِّ أَيْ وَجْهَهُو وَالْمَوْرَى لَهَا

وَحِيفٌ بِالْفَجِّ ثَمَّ الْكُسْرُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْوَحَافُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ مَا وَصَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ

جبل طويل بين فيد والجبلين خمسمائة بَدْرَى من اهل تلك البلاد ، وودان
ايدها مدينة بافريقية افتتحها عقبة بن عامر في سنة ٤٩ ايام معاوية وينسب
اليها ابو الحسن علي بن ابي اسحاق الوداني صاحب الديوان بصقلية له
ادب وشعر ذكره ابن القطاع وانشد له

مَنْ يَشْتَرِي مَتَى النِّهَارَ بِلَيْلَةٍ لَا قَرْقَ بَيْنَ نَجْمِهَا وَحِجَايِ
دارت على فلک السماء ونحن قد دُرْنَا على فلک من الآداب
دان الصَّبَاحُ ولا اتى وكأنه شَيْبٌ اطلَّ على سوان شباب

وقال البكري ودان مدينة في جنوبى افريقية بينها وبين زويلة عشرة ايام من
جهة افريقية ولها قلعة حصينة وللمدينة دروب وفي مدينتان فيهما قبيلتان
من العرب سهميون وحصهميون فتسمى مدينة السهميين دلباك ومدينة
الحصميين بوصى وجامعهما واحد بين الموضعين وبين القبيلتين تنازع
وتنافس يودى بهم ذلك مرارا الى الحرب والقتال وعندهم فقهاء وقراء وشعراء
واكثر معيشتهم من التمر ولم يزرع يسير يسقونه بالنضح وبينها مدينة
تاجرفت ثلاثة ايام ، والطريق من طرابلس الى ودان يسير في بلاد هوار
ها نحو الجنوب في بيوت من شعر وهناك قريات ومنازل الى قصر ابن ميمون من عمل
طرابلس ثم تسير ثلاثة ايام الى صفر من حجارة مبنى على ربوة يسمى كوزة
ومن حوالية من قبائل البربر يقربون له القرابين ويستسقون به الى اليوم
ومنه الى ودان ثلاثة ايام ، وكان عمرو بن العاصى بعث الى ودان بسر بن ابي
ارطاة وهو محاصر لطرابلس فافتتحها في سنة ٣٣ ثم نقصوا عهدهم ومنعوا ما
كان قد فرضه بسر عليهم فخرج عقبة بن نافع بعد معاوية بن حديج الى
المغرب في سنة ٤٩ ومعه بسر بن ابي ارطاة وشريك بن حكيم حتى نزل
بغدامس من سرت فحلف عقبة جيشه هناك واستخلف عليهم زهير بن
قيس البلوى ثم سار بنفسه في اربعماية فارس واربعماية بعير بشماحية قرينة

باب الواو والذال وما يليهما

الْوَدَاعُ ثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ ذُكِرَتْ فِي ثَنِيَّةٍ

وَدَاعُهُ مُخْلَافٌ بِالْيَمِينِ عَنْ يَمِينِ صَنَعَاءَ

وَدَّانٌ بِالْفَتْحِ كَأَنَّهُ فَعْلَانٌ مِنَ الْوَدِّ وَهُوَ الْحُبُّ ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ أَحَدُهَا بَيْنَ مَكَّةَ

وَالْمَدِينَةِ قَرِيبَةُ جَامِعَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْفُرْعِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْشَى سِتَّةَ أَمْيَالٍ وَبَيْنَهَا

وَبَيْنَ الْأَبْوَاءِ نَحْوُ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ قَرِيبَةً مِنَ الْجُحْفَةِ وَهِيَ لَصْمُورَةٌ وَغِفَارٌ وَكِمَانَةٌ

وَقَدْ أَكْثَرَ نَضَيْبٌ مِنْ ذِكْرِهَا فِي شَعْرِهِ فَقَالَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

أَقُولُ لِرَكِيبٍ قَافِلِينَ عَشِيَّةً خَفَا فَاتِ أَوْشَالَ وَمَوْلَاكَ قَارِبُ

قَفُّوا خَيْرَ وَجْهِ عَنْ سُلَيْمَانَ أَتَى لِمَعْرُوفَةٍ مِنْ آلِ وَثَّانٍ رَاغِبُ

فِعَاجُوا فَاتَّقُوا بِالذِّى أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَوْ سَكَنْتُوا فَتَنَتْ عَلَيْكَ الْغَائِبُ

وَقَرَأَتْ بِحِطِّ كُرَاعِ الْهِنْدِ عَلَى ظَهْرِ كِتَابِ الْمُنْصَدِّ مِنْ تَصْنِيفِهِ قَالَ بَعْضُهُمْ

خَرَجْتُ حَاجًّا فَلَمَّا جُرْتُ بَوَدَّانَ أَنْشَدْتُ

أَيَا صَاحِبِ الْخِيَمَاتِ مِنْ بَعْدِ دُرَيْدٍ إِلَى التَّحْلِ مِنْ وَدَّانِ مَا فَعَلْتَ نَعَمْ

فَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا أَنْظِرْ هَلْ تَرَى تَخْلَا فَقُلْتُ لَا فَقَالَ هَذَا خَطَأٌ إِنَّمَا هُوَ

الْتَّحْلُ وَتَحْلُ الْوَادِي جَانِبُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَدَّانُ مِنَ الْجُحْفَةِ عَلَى مَرَحَلَةٍ بَيْنَهَا

وَبَيْنَ الْأَبْوَاءِ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ فِي غَرْبِهَا سِتَّةَ أَمْيَالٍ وَبِهَا كَانَ فِي أَيَّامِ مَقَامِي

بِالْحِجَازِ رَئِيسٌ لِلْجَعْفَرِيِّينَ أَعْنَى جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَلَهُمُ الْفُرْعُ وَالسَّائِرَةُ ضِيَاعٌ

كَثِيرَةٌ عَشِيرَةٌ وَبَيْنَهُمُ الْخُسَنِيُّونَ حُرُوبٌ وَدِمَاءٌ حَتَّى اسْتَوَى طَائِفَةٌ مِنْ

الْيَمِينِ يَعْرِفُونَ بَيْنَى حَرْبٍ عَلَى ضِيَاعِهِمْ فَصَارُوا حُرُوبًا لَهُمْ فَضَعَفُوا وَيَنْسَبُ إِلَى

وَدَّانِ الْمَدِينَةُ الصَّنَعِبُ بْنُ جَدَّامَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبِ بْنِ يَعْزَرَ

بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَيْثِ بْنِ بَكْرِ اللَّيْثِيِّ الْوَدَّانِيُّ كَانَ يَنْزِلُهَا

فَنَسَبَ إِلَيْهَا وَهَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ عَبَّاسٍ وَشَرِيحُ بْنُ عَبِيدٍ الْخَضِرْمِيُّ وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَوَدَّانُ أَيْضًا

وعاصم ويعقوب المحصرمي فاذلهم قرووا وذا بالفتح وتقرن نافع بالضم وهو صنم كان
لقومه نوح عمر وكان لقريش ايضا صنم اسمه وديقولون اذ ايضا قال ابن
حبيب ودي كان لبني وبرة وكان بدومة الجندل وكانت سدائته لبني القرافصة
بن الاخوص الكلبيين قال الشاعر

حيّاك ودي فانا لا يحل له لهُو انساء وان الدين قد عزا

قال ابو المنذر هشام بن محمد كان ودي وسواع ويغوث ويعوق ونسر اصنام قوم
نوح وقوم ادريس عم وانتقلت الى عمرو بن لحي كما تذكره هنا قال اخبرني
ابي عن اول عبادة الاصنام ان آدم لما مات جعله بنو شيث بن آدم في
مغارة في الجبل الذي اهبط عليه بارض الهند ويعمال للجبل ثون وهو اخصب
الجبل في الارض يقال امرع من ثون واخذب من يرهوت وبرهوت وان بحصموت
قال فكان بنو شيث ياتون جسد آدم في المغارة ويعظمونه ويرثون عليه فقال
رجل من بني قابيل بن آدم يا بني قابيل ان لبني شيث ذوازا يدورون حوله
ويعظمونه وليس لكم شيء فتحت لهم صنما فكان اول من عمله وكان ودي
وسواع ويغوث ويعوق ونسر قوما صالحين ماتوا في شهر فجزع عليهم اقاربهم فقال
رجل من بني قابيل يا قوم هل لكم ان اعمل لكم خمسة اصنام على صورهم غير
اني لا اقدر ان اجعل فيها ارواحا قالوا نعم فتحت لهم خمسة اصنام على
صورهم فنصبها لهم فكان الرجل ياتي اخاه وعمة وابني عمة فيعظمهم ويسعى
حوله حتى ذهب ذلك القرن الاول وكانت عملت على عهد يرد بن مهلايل
بن قينان بن انوس بن شيث بن آدم ثم جاء قرن اخر يعظمونهم واشتد
تعظيمهم من القرن الاول ثم جاء من بعدهم القرن الثالث فقالوا ما عظم اولونا
هؤلاء الا وهم يرجون شفاعتهم عند الله فعبدتهم وعظمهم امرهم واشتد كفرهم
فبعث الله اليهم ادريس عمر وهو اخنوخ بن يرد بن مهلايل بن قينان
نبيًا فنهاهم عن عبادتها ودعاهم الى عبادة الله تعالى فكذبوه فرفعه الله مكانا

ماء حتى قدم ودان فافتتحها واخذ ملكها فجدع انفه فقال له فعلت
هذا وقد عاهدت المسلمين قال ادباً لك اذا مسست انفك ذكرت فلم تحارب
العرب واستخرج منها ما كان بسر فرض عليه وهو ثلثمائة وستون راساً

وَدَج بالتحريك والجيم وهو عرق متصل من الراس الى المختار
وَدَحَان بالفتح ثم النسكون والحاء مهملة واخره ذون يقال وَدَحَ الرجل اذا
داخ وأقر بالباطل والدُّل وأودحت الابل اذا سمت اسم موضع

الْوَدَّاء بالفتح وتشديد الدال والمد يجوز ان يكون من قولهم تَوَدَّات عليه
الارض فهي مُودَّة اذا غيبتته وهذا كما قيل احصن فهو محصن واسهب فهو
مسهب وافلج فهو مفلج وليبس في اللام مثله يعنى ان اللام لا يبنى منه اسم
المفعول وان كانت هذه الاسماء قد تكون لازمة الافعال ومتعدية وكلامه انما
هو في حال كونها لازمة وقياسه مفعل اسم الفاعل وهو موضع ذكر في
برقة وداء

الْوَدَّاء كانه جمع وَدُون وان واسع يقال له بطن الْوَدَّاء ويروى بفتح الواو
ود بالضم مصدر المودَّة قال ابن موسى ود موضع بتهامة ود لغة في ود اسم
ه اصنم كان لقوم نوح عم وكان لقريش صنم يدعونه ودًا والصنم قراءة نافع والاكثر
على النفتح يذكر فيه

وَدَّ بالفتح لغة في الْوَدَّ ويجوز ان يكون منقولاً عن الفعل الماضي وَدَّ يَدُو
قيل هو جبل في قول امره القيس

وقرى الْوَدَّ اذا ما أَشْجَدَتْ وتواريه اذا ما تعتكر

وقيل هو جبل قرب جفاف الثعلبية واما الصنم قال ابن جني همزة أد عندنا
بدل من واو ود لا يشارهم معنى الْوَدَّ المودَّة كما سموها محباً محبوباً وحبيباً
وحبيبا والآش الشي المنكر لانهم قالوا عبد ود وقالوا ودنت الرجل أدته ودًا
وودادًا وودادة فكثر النقص وهم ابو عمرو وابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي

بن حارثة الاجداري انه رأى ودًا قال وكان ابني بعثني باللبن اليه فسالني
اسقه^١ اليه قال فاشربه قال ثم رايت خالد بن الوليد كسره جذاذًا وكان رسول
الله صلعم بعث خالدًا من غزوة تبوك لهدمه فحال بينه وبين هدمه بنو
عبد ود وبنو عامر الاجدار فقاتلهم حتى قتلهم وهدمه وكسره وكان فيمن قتل
يومئذ رجل من بني عبد ود يقال له قطن بن شريح فاقبلت أمه فمراة^٢
مقتولا فاشارت تقول

الا تلك المودة لا تدوم ولا يبقى على الدهر النعيم
ولا يبقى على الحدثان غفر له أم بشاهقة رور

ثم قالت

١. يا جامعا جامع الاحشاء والكبد يا ليمت أمك لم تولد ولم تلد
ثم أكتبت عليه فشبهت شهقة فماتت ، وقتل ايضا حسان بن مصاد ابن
عم الأكيدر صاحب دومة الجندل ثم هدمه خالد رضى قال ابن الكلبي
فقلت لمالك بن حارثة صف لي ودًا حتى كافي انظر اليه قال تمثال رجل كاعظم
ما يكون من الرجال قد دبر عليه اي نقش عليه حلتان متزرجلة ومرتد
يا آخرى عليه سيف قد تنكب قوسا وبين يديه حربة فيها لواء وقصبة اي
جعبة فيها نبل فهذا حديث ود ، وروى عن ابن عباس رضى عن النبي
صلعم قال رفعت الى النار فرايت عمرو بن لحي رجلا احمر ازرق قصيرا يجر
قصبة في النار قلت من هذا فقيل عمرو بن لحي اول من بحر البجيرة ووصل
الوصيلة وسيمب السايبة وجمي الحامي وغير دين ابراهيم عم ود العوب الى
٢. عبادة الاوثان فقال اشبه بنيه به قطن بن عبد العزى فوثب قطن وقال يا
رسول الله ايصرتني شبهه شيئا قال عمر لا انت مسلم وهو كافر هذا كله عن
ابن الكلبي وهاتنا انتقاد وذلك انهم قالوا ان اول من دعا العرب الى عبادة
الاوثان عمرو بن لحي وقد ذكر فيما تقدم ان ودًا سلمه الى عوف بن عذرة

عليًا ولم يزل امرؤ يشتد فيها قال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس - حتى
ادرك نوح بن ملك بن متوشلخ بن خنوخ فبعثه الله نبيًا وهو يومئذ - بن
اربعماية سنة وثمانين سنة فدعاه الى الله تعالى في نبوته مائة وعشرين سنة
فقصوه وكذبوه فامر الله تعالى ان يصنع الفلك ففرغ منها وركبها وهو ابن
ستماية سنة وغرق من غرق ومكث بعد ذلك ثلثمائة وخمسين سنة فعلا
الطوفان وطبقت الارض كلها وكان بين آدم ونوح الفا سنة ومائتا سنة فأهبط
ماء الطوفان هذه الاصنام من جبل نؤف الى الارض وجعل الماء بشدة جريه
وأغلبه ينقلها من ارض الى ارض حتى قدفها الى ارض جدّة ثم نصب الماء
وبقيت على شطّ جدّة فسكنت الريح عليها حتى وأزقتها قال هشام اذا كان
الاصنم معولا من خشب أو فضة أو ذهب على صخرة انشأن فهو صنم وان
كان من حجارة فهو وثن قال هشام وكان عمرو بن لحي وهو ربعة بن عمرو بن
عامر بن حارثة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن مازن بن الازد وهو اخو
خزاعة وأمه فهيرة بنت الحارث بن مصاض الجرجسي كان قد غلب على مكة
واخرج منها جرجما وتولى ساداتها وكان كاهنا وكان له مؤن من الجن يكنى ابا
هامة فقال عجل المشير والظعن من تهامة بالسعد والسلامة قال خبّر ولا
اقامة قال أنت صنف جدّة تجد فيها اصناما معدّة فأوردتها تهامة ولا تهاب
وادع العرب الى عبادتها تجاب، فأتى شطّ جدّة فاستنارها ثم حملها حتى ورد
تهامة وحضر الحج فدعا العرب الى عبادتها قاطبة فأجابوه عوف بن عدرة بن
زيد اليلات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن
عمران بن الحاف بن قصاعة فمدف اليه وذا فحمله الى وادي القسري وأقبره
بدومة الجندل وسقى ابنه عبد وت فهذا اول من سمي عبيد ود ثم سميت
العرب به بعده وجعل ابنه عامر الذي يسمى عامر الأجدار سادنا له فلم يزل
بنوه يسدونوه حتى جاء الاسلام وحدث هشام عن ابيه قال حدثني مالك

النضر بن مسعدة الشكري الوثاري كان له معروف وانصال سمع يحيى بن معيى وعلى ابن المدينى روى عنه ابو عيسى الترمذى ومحمد بن اسحاق الحافظ السمرقندى وغيره توفي سنة ٢٠٩ هـ ووثار ايضا قرية باصبيهان ،
 الوثار بالفخ وتشديد الدال كذا ضبطه ابن موسى موضع بتهامة احسبه
 هـ جيلاء

وثرى بالفخ ثم السكون والراء من اقاليم أكشونية بالاندلس ،
 وثرى بالتحريك قال ابن الاعراب الوثرى بظارة المرأة والتوثر الاسراع فى المشى
 والتثختر وهو اسم موضع عن ابن دويد ،
 وذلان بالفخ ثم للسكون واخره ذون من قرى اصبيهان ،
 وذلان بفتح اوله وثنائية يسكون النون ومعناه عبارة وذلك من قرى اصبيهان
 ينسب اليها محمد بن ابراهيم بن عمر ابو بكر سبط هبة الله الوثنكبابى
 المؤتب ومحمد بن على بن محمد بن احمد الوثنكبابى ابو عبد الله حدث
 عن ابن الشيخ هـ

باب الواو والراء وما يليهما

هـ وراخ ناحية باليمن قال الصليحي
 ما اعتدأرى وقد ملكك وراخا عن قراع العدنى وقود الرعال ،
 الورادة منزل فى طريق مصر من الشام فى وسط الرمل والماء الملح من اعمال
 الجفار فيها سوق للمتعتشين ومنازل لهم ومسجد ومبرجة الجوام يكتب ويعلق
 على اجاحتها ويرسل الى مصر بالوارد والصادر وكانت قديما مدينة فيها سوق
 وجامع وفنادق وكان يرسمه عدة من الجند وامه الآن فكما حكينا فانه بين
 تلال رمل موحشة وينسب اليها فيما احسب ابو العلاء حمزة بن عمر بن
 خليف الورادى حدث بتئيس عن ابي محمد عبد الله بن يوسف بن نصر
 البغدادى سكن تنيس كتب عنه غيث الارمنازى ونقله الحافظ ابن الجار

بن زيد اللات وقد ذكرنا في اللات عنه ان زيد اللات سمى باللات لانه كانوا يعبدونها فهو اقدم من ود والله اعلم

وَدَعَانُ فَعَلَانُ من وَدَعَ يَدْعُ من الدَّعَا لا من التَّوَكَّى فانه لا يقال وَدَعَهُ انما يقال تركه وان كان قد جاء فانه قليل في قوله

لميت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحُب حتى وَدَعَهُ

وهو موضع قرب يَنْبُع قال التَّجَّاج في بيض وَدَعَانُ مكان سَيِّ

اى مُسْتَوٍ وهو موصوف بكثرة البيض

وَدَقَّانُ بالفخ ثم السكون والقاف وبعد الالف نون يجوز ان يكون فعلان من

الْوَدَق وهو المطر قليلا كان او كثيرا او من الوديقة وهي شدة الحر سميّت

الوديقة لانها ودَقَّت على كل شيء اى وصلت او من قولهم ودِيقَةٌ من بقل وعشب

وهو موضع ذُكر في المجهرة

الْوَدَكاء بالفخ من الودَك وهو الدهن والدَّسَم رَمَلَة او موضع بعينه قال ابن

أحمد ام كنت تعرف ابياتا فقد جعلت اطلال الفلك بالودكاه تعتذر

الْوَدَيَّان ارض هكّة لها ذكر في المغازي

١٥ الودَيَّان بالصم ثم الفخ ويا وكاف بلفظ التصغير موضع قال عبيد بن الأبرص

وهل رام عن عهدي وديك مكانة الى حيث يفضى سيل ذات المساجد

باب الواو والذال وما يليهما

وَدَارُ بالفخ واخره راء من قرى سمرقند على اربعة فراسخ منها فيها منارة

وجامع وحصن حسن وفي كبيرة كثيرة البساتين والزروع في سهل وجبل

٢٠ ومباحس وودار وكس من قرى هذا الرستاق لقوم من بني بكر بن اويل

يعرفون بالساعية كانت لهم ولاية وضيافات ومساج حسنة ينسب اليهما من

المؤخرين ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن عبد الله بن الحسن بن صالح

الطبيب السمرقندي ثم الوداري مولده بودار سنة ٤٨٧ هـ وابو مزاحم سباع بن

وثمانون درهما وبينهما وبين أقر مرحلة

ورتنيس بالفنج ثم السكون وفنج التاء وكسر النون ثم ياء وسين مهملة حصن
في بلاد سميساط وقيل انه من قرى حران كانت بها وقعة لسيف الدولة ابن
حمدان قال ابو فراس

وأوطأ حصني ورتنيس خبولة وقبيلهما لم يقرع النجم حافر

ورتنيس ايضا مدينة في بحر الجنوب من ناحية أفريقية من بلاد البربر وبها
ملكة مداسة أمة من صنهاجة بعضهم كفار وبعضهم مسلمون وألقار منهم
جاهلية ياكلون الميتة ويعظمون الشمس ومع ذلك يخافون من الظلم وهم
يتزوجون في المسلمين وهم واكثر المسلمين منهم قهقج واموالهم المواشي وورتنيس
أعلى شعبية من النيل مجاورة لبلاد السودان بينها وبين كوكو من السودان

عشرة مراحل

ورثنال بالفنج ثم السكون وثلاث مثلية وأخره لام اسم الموضع الذي بُنيت فيه
قطيعة الربيع وسوية غالب قبل بناء بغداد

ورثنان بالفنج ثم السكون وأخره نون والسلفى يحركه الراء بلد هو آخر حدود
الأذربيجان بينه وبين وادي الرّش فرسخان وبين ورثنان وبينلقان سبعة فراسخ
وفي كتاب الفتوح كانت ورثنان من أرض الأذربيجان منظره كمنظرني وحش
وأرشف اللتين اتحدتا حديثا أيام بابك فبناها مروان بن محمد بن مروان
بن الحكم وأحيا أرضها وحصنها فصارت ضيعة له ثم صارت لأم جعفر زبيدة
بنيت جعفر بن المنصور فيني وكلاهما سورها ثم رمّ وجُدّد قريبا وكان الورثناني

من مواليلها قال ابن الكلبي ورثنان هي الأذربيجان قال الرازي

صدقت معية نفسه فترحلا ورأى اليقين ولم يجد متعللا

فطوى للبال على رحالة بازل لا يشتكي أبدا لحف جندلا

وغدا من الأرض لله لم يرصها واختار ورثنان عليها منبرا

من خطه ،

وَرَارَانُ بالناءِ واخره نون قريبة من قري نَسَفَ ،

وَرَارُونُ بعد الالف زاء ثم واو ونون موضع ،

الوراقُ بكسر اوله كذا ضبطه العجماني جمع الورقة مثل برقة وبراق والورقة

هـ السمرة واما الوراقُ بفتح الواو فخصرة الارض من الحشيش وليس من السورق ،

اسم موضع ،

الوراقين هكذا وجدته في حال الابتداء وما اظنه الا تننية الذي قبله قال

ابن مقبل

رأها فَوَادِيٌّ أَمْ خَشِيفٌ خَلَّالُهَا يَقُورُ الْوَرَاقَيْنِ السَّرَاءِ الْمُصَيِّفِ

السَّراءِ شَيءٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ وَالْمُصَيِّفُ النَّائِيْتُ ،

وَرَالِيْزُ بالفتح فز السكون واللام مكسورة ثم ياء وزاء ويروى بالنون بلده بينها

وبين بلخ ثلاثة أيام وبين خلم يومان ،

وَرَامُ بالفتح قال العجماني بلد قريب من الري اهلها شيعة ،

وَرَامِيْنُ مثل الذي قبله وزيادة ياء ونون بليدة من نواحي الري قرب زامين

هـ متجاورتين في طريق القاصد من الري الى اصبهان بينهما وبين الري نحو

ثلاثين ميلا ينسب اليها عتاب بن محمد بن احمد بن عتاب ابو القاسم

الرازي الورامي في الحافظ روى عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي

وعبد الرحمن بن ابي حاتم وابي القاسم البَغَوِي وابي العباس السَّراج وابي بكر

محمد بن اسحاق بن خزيمة وغيرهم روى عنه ابن بركان وابنه سامية وكان

٢. حافظا صدوقا مات بعد سنة ٣٤٠

وَرَارِيْ بِفتح اوله وبعد الالف واو مكسورة وياء خالصة بليدة طيبة كثيرة

الخيرات والمياه في جبال اذربيجان بين أردبيل وتبريز وفي ولاية ابن بشكين

احد امراء تلك النواحي رايتها ورطها ستة عشر رطلا بالعراق وهو الف درهم

اليها أبو سعد تمام بن ادريس بن عبد العزيز الورداني يروى عن ابيه يروى
عنه سهل بن شاذويه الباهلي ،

ورقانة بالذال المعجمة والنون من قرى اصبهان ،

ورز بالفخ ثر السكون وزا موضع ،

ورزنين من اعيان قرى الرى كالمدينة ،

ورسك بالفخ ثر السكون وسين مهملة وكاف بياض من الاصل

ورستان بالفخ ثر السكون وفخ السين ونونان من قرى سمرقند ،

ورسنين بالفخ ثر السكون وفخ السين ثر نون وبعدها ياء ونون محلة بسمرقند ،

ورشة بالفخ ثر السكون وشين معجمة وهاء حصي من اعيان سرقسطة في غاية
الخصانة والمكانة ،

ورغجن بالفخ ثر السكون وعين مهملة وحيم ثر نون من قرى نسف عن ابي

سعد ووجدت في موضع اخر ورغجن بالزاء والغين معجمة من قرى ما وراء

النهر ولا ادري اى في واحدها تصحيف او غيرها ،

ورغسر بفخ اوله وثانية وغين ساكنة وسين مهملة مفتوحة وراء من قرى

سمرقند عندها مقام مياه الصغد وغيره وفيها كروم وضياح قد ازيل عنها

الخراج وجعل عليها اصلاح تلك السكرور ومع ذلك فليس بهذه القرية منبر ،

ورقان بالفخ ثر الكسر والقاف واخره نون يوزن ظريان ويروى بسكون الساء قال

جميل يا خليلي ان يثنته بانث يوم ورقان بالفوا سيبا

والصواب ما اثبتناه في حديث ابي هريرة رضى خيره الجبال اُحد والآخر

ورقان وهو جبل اسود بين العرج والثويثة على يمين المصعد من المدينة الى

مكة ينصب ماءه الى زعيم قال نوفل بن عمار بن الوليد .

ارى نزوات بينهم تفاوت ولدهر اجدات وذا حدثان

ارى حدثا ميطان منقلع ومنقطع من دونه ورقان

ينسب اليها أبو الفرج عبد الواحد بن بكر الورثاني الصوفي رحل في طلب الحديث وسماه وروى عن الحافظ أبي بكر الاسماعيلي وغيره توفي سنة ٣٣٤ هـ وعلى بن السري بن الصقر بن حماد الورثاني أبو الحسن روى عن أبي القاسم عبد الله بن محمد البَغَوِي وأبي بكر محمد بن القاسم الاصميهاني وجعفر بن عيسى الخلواني وأبي بكر محمد بن الحسن بن زَيْد روى عنه ابن بلال وابن بركان قاله شَيْخُوهُ هـ

وَرَثَيْنُ بِالْفَتْحِ ثَر السَّكُونِ وكسر الراء المثلثة وياك ثَر نون من قرى نَسَفَ بما وراء النهر ينسب اليها أبو الحارث اسد بن حَمْدَوِيَه بن سعيد السورثي-ني النَّسَفِي كان مكثرا من الحديث جَمَاعا له سمع ابا عيسى الترمذي واسحاق بن ابراهيم الديلمي وبشر بن موسى الاسدي وغيرهم وهو مصنف كتاب المِستَنان وغيره في مناقب نَسَف توفي غرة رجب سنة ٣١٥ هـ

وَرَجْلَانُ بِفَتْحِ اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم واخره نون كورة بين افريقية وبلاد الجريد ضاربة في البر كثيرة النخل والخيرات يسكنها قوم من البربر ومجانه واسم مدينته هذه الكورة فجوه هـ

٥ وَرْدَانُ مَوْضِعَان بِالْفَتْحِ وسكون ثانيه واخره نون سوق وِردان بمصر قد ذكر في الاسواق ووادى وِردان موضع اخر هـ

وَرْدَانَةُ هُوَ تَأْنِيثُ الَّذِي قَبْلَهُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ مِنْ قَرْيَ بُخَارَا كَذَا ضبطه العثماني وحققه أبو سعد وينسب اليها ادريس بن عبد العزيز الورداني يروى عن عيسى بن موسى غُخَّار وغيره روى عنه ابنه أبو عمر هـ

٢. الوردانية وِردان اسم رجل وهذه قرية منسوبة اليه هـ

أَمْرٌ بِلَفْظِ الْوَرْدِ مِنَ الزَّهْرِ حَصْنٌ حِجَارَتُهُ حُمْرٌ هـ

الوردية مقبرة ببغداد بعد باب أبرز من الجانب الشرقي قريبة من باب الطَّغْريَّة، وِردَانُ بِالْفَتْحِ ثَر السَّكُونِ وِردال محجمة واخره نون قرية من قرى بخارا ينسب

الفرس حَرَمَلَة بن مَرْيَطة وَسَلَمَى بن الْقَيْن فكَانَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَمِنْ صَالِحِي
الصَّحَابَةِ فَنَزَلَا أَطَدَ وَنَعْمَانَ وَالْجَعْرَانَةَ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ مِنْ بَنِي تَمِيمِ وَالرَّيَابِ وَكَانَ
بَارِزَهُمَا النَّوْشَجَانُ وَالْقَيْوَمَانُ بِالْوُرُكَاءِ فَزَحَفُوا إِلَيْهِمَا فَعَلِمُوهُمَا عَلَى الْوُرُكَاءِ وَعَلِمَا
عَلَى هَرْمُزْجَرْدٍ إِلَى فَرَاتٍ بَادَقَتِي فَقَالَ فِي ذَلِكَ سَلَمَى بْنُ الْقَيْنِ

أَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَبْنَاءُ تَسْرَى بِمَا لَأَقَى عَلَى الْوُرُكَاءِ جَانِ ٥

وَقَدْ لَاقَى كَمَا لَاقَى صَنْتَيْتَا قَتِيلَ الطَّافِ إِذْ يَدْعُوهُ مَانِي

وَقَالَ حَرَمَلَة بن مَرْيَطة

سَلَّمْنَا مَاتَ مَيْسَانَ بَنِي قَامِي إِلَى الْوُرُكَاءِ تَنْفِيهِ الْخِيَمِ وَوَلِي

وَجَزْنَا بِمَا جَلَوْا عَنْهُ جَمِيعًا عَدَاةً تَنْهَمَّتْ مِنْهَا الْجَبُولُ ٥

١. وَرَكَانٌ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَكَافٍ ثَمَّ نُونٌ مُحْكَمَةٌ بِاصْبِغْهَا نَسَبُ الْبَيْهَاتِ ٥

جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ مِنْهَا شَيْخُنَا ذُو النُّونِ الْمَصْرِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ

أَبِي نَعِيمٍ ٥ وَعَابِشَةُ بِنْتُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْوُرُكَانِيَّ امْرَأَةً عَالِمَةً وَاعْظَمَةَ رَوَتْ عَنْ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْدَةَ رَوَتْ عَنْهَا أُمُّ الرِّضَى صَوَّ بِنْتُ مُحَمَّدٍ

بْنِ عَلِيٍّ الْمُحْتَبَلُ وَغَيْرُهَا مَاتَتْ سَنَةَ ٤٩٠ هـ وَرَكَانٌ أَيْضًا مِنْ قُرَى قَاشَانٍ يَنْسَبُ

٥ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَدِيبِ الشَّاعِرِ الْوُرُكَانِيَّ كَانَ

يَعْلَى الْحَدِيثِ وَابْنَاهُ أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدٌ وَأَبُو الْحَاسَنِ مَسْعُودٌ قَالَ أَبُو مُوسَى

وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوُرُكَانِيَّ بَغْدَادِيٌّ وَلَيْسَ مِنْ هَاتَيْنِ قَبِيلٍ إِنَّهَا مُحْكَمَةٌ بِنَيْسَابُورَ

وَلَا أَعْرِفُ صَحَّتَهُ ٥ وَرَكَانٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى هِذَانَ قَبِيلٍ خَرَجَ مِنْهَا وَاعْظَمَةُ

مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ ٥

٢. وَرَكَانٌ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَكَافٍ ثَمَّ نُونٌ وَيُقَالُ وَرَكَانِي بوزن سَكَرِي وَقِيلَ ذَلِكَ

بِكَسْرِ الْوَاوِ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَخَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ

بْنُ بَكْرٍ بَنِي خَلْفٍ بَنِي مُسْلِمٍ بَنِي عَبَادِ الْوُرُكَانِيَّ الْمُطَوَّى حَدَّثَ عَنْ إِسْحَاقَ

بْنِ أَحْمَدَ بَنِي خَلْفٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِي عَمْرِو الْمُتَكِدِّرِيَّ وَأَبِي نَعِيمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ

قال عَرَام بن الاصمِغ في اسماء جبال تهامة ولَمَن صَدَرَ من المَدِينَةِ مَصْعَدًا أَوَّلُ
 جَبَلٍ يَلْقَاهُ من عَن يَسَارِهِ رِقَانٌ وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ اسْوَدَّ كَعَظْمٍ مَا يَكُونُ من
 الْجِبَالِ يَنْقَادُ من سَبِيلَةٍ إِلَى الْمُنْتَعَشِي بَيْنَ الْعَرَجِ وَالرَّوَيْتَةِ وَيُقَالُ لِلْمُنْتَعَشِي الْحِجَى
 وَفِي رِقَانٍ أَنْوَاعُ الشَّجَرِ الْمُثْمَرِ وَغَيْرِ الْمُثْمَرِ وَفِيهِ الْقُرْظُ وَالسَّمَامِيُّ وَالْحَزْمُ وَفِيهِ
 هَوْشَالٌ وَعَيُونٌ عَذَابٌ وَالْحَزْمُ شَجَرٌ يَشْبَهُ رَقَّةَ وَرَقِ الْبُرْدِيِّ وَلَهُ سَائِي كَسَائِي
 الْخَلَّةِ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْأَرَشِيَّةُ الْحَبِيادُ وَسُكَّانُ رِقَانٍ بَنُو أَوْسَ بْنِ مَزَيْنَةَ وَهُمْ أَهْلُ
 عَمُودٍ وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ يَمْدَحُ الزُّبَيْرَ

أَنَّ السَّمَاحَ من الزُّبَيْرِ مَجَالِفٌ • مَا كَانَ من رِقَانٍ رُكْنٌ يَأْفُحُ
 فَتَحَالِفَا لَا يَغْدِرَانِ بِذِمَّةٍ هَذَا يَجُودُ بِهِ وَهَذَا شَاغِعٌ

أَوْ رَقُودٌ يَفْجَحُ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَقَافٌ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ قُرَى كَرْمِينِيَّةٍ مِنْ نَوَاحِي
 سَهْمِ قَنْدَءَ

الْوَرْقَةُ بِلَدٌ بِالْيَمِينِ مِنْ نَوَاحِي ذِمَارَ

الْوَرْقَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَكَافٍ وَالْفُ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الرِّوَالِي وَلِدٌ بِهِ
 إِبْرَاهِيمُ لِلْخَلِيلِ عَمٌ وَهُوَ مِنْ حُدُودِ كَسَمَكِرَ قَالَ ابْنُ الْأَثَلِيِّ لَمَّا فَرَّقَ اللَّهُ الْأَلْسِنَ
 هَا بَعْدَ نُوحٍ عَمٌ وَكَانَ اللِّسَانُ سَرِيانِيًّا وَاحِدًا فَأَنْطَقَ اللَّهُ فَالِخَ بْنَ عَابِرَ بْنِ شَالِخَ
 بْنَ أَرْفَحَشَدَ بْنَ سَامَ بْنَ نُوحٍ بِكُلِّ لِسَانٍ أَنْطَقَ بِهِ أَحَدًا مِنْهُمْ فَتَكَلَّمُوا بِاللِّسَنِ
 كُلِّهَا وَهُوَ الَّذِي قَسَمَ الْأَرْضَ بَيْنَ الْعَرَبِ وَسُكَّانِ الْعِرَاقِ وَكَانَ عَمُ الْمَلِكِ عَلَيْهِمُ
 فَلَمْ يَزُلْ فَالِخَ وَبَنُوهُ يَتَوَارَثُونَ الْأَلْسِنَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِهَا قَالَ وَالْعِرَاقُ اسْفَلُ كُلِّ
 أَرْضٍ عَرَفَهَا فَكَانُوا فِي آخِرِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَدْنَى جَزِيرَةِ الْحَجَرِ مَنَازِلُهُمُ الْوَرْقَةُ
 ١٠ وَكَانُوا أُمَّةً وَاسِطًا بَيْنَ النَّاسِ لَا يَنْسَبُونَ إِلَى أَرْضٍ وَلَا إِلَى أُمَّةٍ وَأَرْضُهُمُ الْعِرَاقُ
 وَلِسَانُهُمْ كُلُّ لِسَانٍ وَهُمْ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ تَنَاطَلُ الْأُمَمُ حَتَّى انْتَهَى
 ذَلِكَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَمِ فَتَوَلَّاهُ أَوْ تَقَى لَهُ انْتِحَالُ الْخَلْقِ وَيُسَمُّونَ بِسَيِّ فَالِخَ
 وَالصَّحْبُ أَنَّ الْوَرْقَةَ مَا ذُكِرَ أَوَّلًا قَالَ سَيْفٌ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ أَرْضَ فَارِسَ لِقَتَالَ

الانساب يقولون ان احمد بن الحسين لم يعقب وكان ذا لسان وعارضة وله
تصانيف في مذهب الزيدية تصدى لها اهل اليمن يردونها عليه واجابهم
عنهما وله اشعار يتداولها اهل اليمن يصف بها علو هيمته منتشبهًا بصاحب
الزنج منها ما انشدني القاضي المفصل ابو الحجاج يوسف قال انشدني بعض
اهل اليمن له

لا تحسبوا ان صنعنا جلدًا مارتبتي ولا نمار اذا شمت حسادى
وانكر اذا شمت تشكيني ويطربى كثر الجياد على ابواب بغداد

وانشدني ايضا وقال انشدني رجلا من ابناء اليمن لعبد الله بن حمزة
افيقا لما شغلي بسعدى ولا سوى ولا طبل ففحى كحاشية البدر
ولا بغزال أعين مهضم الخشا رصاب ثناياه الد من الشهد
يمسى كغصن البان ليلى ووجه سنا البدر فى ليل من الشعر الجعد
ولا باذكار اليميلات تقاذفت بها البيد من غورى همامة او تجد
تومر بهم شطر الحصب من منى طلائع امثال الخنايا من الشهد
فلى عنهم شغل بقينة شيطانية طويل الشطا عيل الشوا سابح نهدي
وتنقيف هندي واعداد خربة وصقل حسام صارم موهف الحد
وكل دلاص تسج داود صنعها من الزرد القوضون قدر فى السرد
وكل طلاع الف زورا شطبية ترسل اسباب المنايا الى البصدي
وقودى خميسا للخميس كانه من البحر موج فاص بالبيص والجرد
فكان اشتغالى يا عدوى بما تسمى وتأليفهم من بطون واد ومن نجد

أوردة بفتح اوله وثانيه وهاء بلدة بواحي طالقان

الوردة بالفتح ثم الكسر ثم ياء وعين مهملة وهاء وهو الجبان ودرعت الرجل
عن الشىء مثل ورعته اذا كففته وأورعت بين الرجلين اذا تجرت وهذا
الليق شىء باسم المكان كانه حاجز بين الشمين قال السكري فى قول جرير

بن محمد بن عبدى الاسترأباضى وغيره روى عنه المستغفرى ابو العباس
ومات فى ربيع الآخر سنة ٣٨٠ ء

وَرَكْوَه بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَضَمَّ الْكَلَفِ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَهِيَ خَائِضَةٌ مَعْنَاهُ بِالْفَارْسِيَّةِ
عَلَى الْجَبَلِ وَهُوَ تَجْهِيمُ أَيْرُقُوهِ وَقَدْ ذَكَرْتُ ء

هـ الْوَرَكَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَكَافٍ بِمُلْغَطِ ثَانِيَةِ الْوَرِكِ وَهُوَ الْقَبْضُ رَمْلَةً وَيُرْوَى
بِسَكُونِ الرَّاءِ بِمُلْغَطِ الَّذِي بَعْدَهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ عِنْدَ الْعَزِيزِ مَاءٌ لِبْنَى تَهِيمٍ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَذَكَرَ مَوَاضِعَ وَجَوًّا بِالرَّمْلِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ لِبْنَى ظَاهِرٌ مِنْ بَنِي
عَمِيرٍ ثَمَّ قَالَ وَبِلَادُ بَنِي ظَاهِرٍ هَذِهِ لَلَّذِي ذَكَرْتُ لَيْكَ مِنْ تَحْيِيلِهَا وَمِيَاهِهَا بِرَمْلَةٍ
تَسْمَى الْوَرَكَةُ فِي غَرْبِ الْيَمَامَةِ ء

وَرَكَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَكَافٍ مِنْ قَرْيَةِ بَخَارَا ء
الْوَرَكَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَلَا مِمْ لَمْ مَرْتَجِلٍ غَيْرِ مَنْقُولِ اسْمٍ لِيَبِيرٍ فِي جُوفِ الرَّمْلِ
لِبْنَى كَلَابٌ مَتَوَحٌّ وَلَا تَسْمَى مَتَوَحًّا حَتَّى تَكُونَ مَطْوِيَّةً بِالصَّخْرِ ء
وَرَنْتَلُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ وَفَتْحِ التَّاءِ الْمُتَعَدَّةِ عِلْمُ مَرْتَجِلِ اسْمِ مَوْضِعٍ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ ء

هـ وَرَنْتَلُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ وَلَوْحٌ سَاكِنَةٌ وَخَاءٌ مَحْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَةِ بَخَارَا ء
وَرَنْدَانٌ مِنْ أَشْهُرِ مَدَنٍ مُكْتَرَانٍ وَأكْبَرُهَا ء

وَرُورٌ بِفَتْحِ الْوَاوَيْنِ وَسَكُونِ الرَّاءِ حِصْنٌ عَظِيمٌ بِالْيَمَنِ مِنْ جِبَالِ صَنْعَاءَ فِي بِلَادِ
هَمْدَانَ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْزَةَ الزَيْدِيُّ فِي أَيَّامِ سَيْفِ الْإِسْلَامِ طُغْنَكَيْنِ
بْنِ أَيُوبٍ وَأَجَابَ دَعْوَتَهُ خَلَفَ كَثِيرٌ مِنَ الْيَمَنِ وَتَمَاسَكَ فِي أَيَّامِ سَيْفِ
الْإِسْلَامِ فَلَمَّا مَاتَ سَيْفُ الْإِسْلَامِ اسْتَفْحَلَ أَمْرُهُ وَعَظُمَ شَأْنُهُ وَفَتْحَ حِصُونًا مِنْهَا
أَحْقَلُ وَكُوكِبَانِ وَالْحَقَالِيَّةُ وَشَهَارَةُ وَخَطَّةُ وَاسْتَحْدَثَ هُوَ حِصْنَ بَنَتْ نَعْمَ
وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ زَعَمَ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
الْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ رُؤَاةُ

قَرَى عَثْرَ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ ،

وَسَانَاةٌ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنَ الشَّامِ فِي آخِرِ جِبَالِ حُورَانَ مَا بَيْنَ يَرْفَعِ
وَقَرَأَ مَاتَ بِهِ الْفَقِيهُ يَوْسُفُ بْنُ مَتَّى بْنِ يَوْسُفَ الْحَارِثِيِّ الشَّافِعِيِّ أَبُو الْحُجَالِجِ
أَمَامَ جَامِعِ دِمَشْقَ وَكَانَ سَمِعَ أَبَا طَالِبِ الزَّيْنَبِيِّ وَغَيْرَهُ وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ
هـ رَاجِعًا مِنَ الْحَجِّ سَنَةَ ٥٥٥ قَالَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ ،

وَسَافِرُ دَرٍّ بِالْفَاءِ وَسَكُونُ الرَّاءِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ ثَمَّ رَاوٌ بِيَاضٌ
الْوَسَادُ جَمْعُ وَسَادَةٍ ذَاتُ الْوَسَادِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ نَعِيمٍ بِأَرْضِ نَجْدٍ قَالَ مُتَمِّمٌ
بِـنْ ثَوْبَرَةٍ

أَلَمْ تَرَ أَنِّي بَعْدَ قَيْسٍ وَمَالِكٍ وَارْقَمَ غِيَاظُ الذَّيْنَبِيِّنِ أَكَلِيدٌ
وَعَمْرًا بَوَادِي مَنَعِجٍ أَلَمْ أَجِدْهُ وَلَمْ أَتَسَّ قَبْرًا عِنْدَ ذَاتِ الْوَسَايِدِ
الْوَسْبَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَبَاءٌ مَوْحِدَةٌ مَالًا لِبَنِي سَلِيمٍ فِي كُتْفِ أَبْلَى وَقَدْ
ذَكَرْتَهُ وَهُوَ مَرْتَجِلٌ ،

وَسَخَاءٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْخَاءُ مَعْجَمَةٌ وَالْفَاءُ مُدَوْدَةٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ لَهْمٍ ،
وَسَسْكَرٌ بِالْفَتْحِ وَالسَّيْنُ الثَّانِيَّةُ مَهْمَلَةٌ أَيْضًا سَاكِنَةٌ وَكَافٌ مَقْتَوَحَةٌ قَرْيَةٌ عَلَى
هـ سَبْعَةِ فَرَسِيخٍ مِنْ جَرَجَانَ ثَمَّ مِنْ رَسَاتِيْقِ جَرْدِسْتَانَ ،
وَسَطَّانٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْأَعْلَمِ الْهَذَلِي بَدَلْتُ لِلَّهِ بَدَى وَسَطَّانَ شَدَى
قَالَ وَيَرْوَى شَوْعَلَانُ ،

وَسَطٌّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَيَسْكُنُ أَيْضًا قَالَ ثَعْلَبٌ الْفَرْقُ بَيْنَ الْوَسَطِّ وَالْوَسْطَانِ
مَا كَانَ بَيْنَ جُزْءٍ مِنْ جُزْءٍ مِثْلَ الْخَلْقَةِ مِنَ النَّاسِ وَالشَّجَرَةِ وَالْعَقْدِ فَهُوَ وَسَطٌّ
وما كَانَ لَا بَيْنَ جُزْءٍ مِنْ جُزْءٍ فَهُوَ وَسَطٌّ مِثْلَ وَسَطِّ الدَّارِ وَالرَّاحَةِ وَالْبَقْعَةِ وَقَدْ
جَاءَ فِي وَسَطِّ التَّسْكِينِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْوَسَطُّ بِالِتَّسْكِينِ يَكُونُ مَوْضِعًا لِلشَّيْءِ
كَقَوْلِكَ زَيْدٌ وَسَطُّ الدَّارِ إِذَا فَتَحْتَ السَّيْنَ صَارَ اسْمًا لِمَا بَيْنَ طَرَفَيْ كُلِّ شَيْءٍ
قَالَ الْمُبَرِّدُ تَقُولُ وَسَطُّ رَأْسِكَ دَهْنٌ يَا فَتَى لِأَنَّكَ أَخْبَرْتَنِي أَنَّهُ اسْتَقَرَّ فِي ذَلِكَ

أَيُّقِيمُ أَهْلِكَ بِالسِّتَارِ وَأَصَدَّتْ بَيْنَ الْوَرِيعةِ وَالْمَقَادِ حُمُولُ

قال الوريعة حزمُ ليني فقيهم بن جرير بن دارم وقال المرقش الاصغر واسمه ربيعة بن سفيان

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَايِي خَرَجْنَ سَرَّاحًا وَاقْتَعَدْنَ الْمَقَامَا
تَحْمَلْنَ مِنْ جَوِّ الْوَرِيعةِ بَعْدَ مَا تَعَالَى النَّهَارُ وَانْتَجَعْنَ الصَّرَاءَا
تَجْلِينَ يَاقُوتًا وَشَدْرًا وَصِيغَةً وَجَزَعًا ظَفَارِيًا وَدُرًّا تَبَوَّأَا
سَلَكْنَ الْقُرَى وَالْجَذَعَ تَحْدَى جَمَالُهُمْ وَوَرَّكْنَ قُتَا وَاجْتَرَعْنَ الْخَارِمَا
قَالَتْ جَنَابُ حَلْفَةٍ فَأَطَاعَتَهُ ثَنَّفَسَكَ وَفِي اللَّوَمِ أَنْ كُنْتَ لَأَمَّا
كَانَ عَلَيْهِ تَسَاجُ الْآهِ مُحَرَّرِي بَانَ صَرٌّ مَوْلَاةً وَأَصْبَحَ سَالِمَا
بَابُ الْوَاوِ وَالزَّاءِ وَمَا يَلْبِيهَا .

وَزَاغَ بِالْفَجِّ وَالْمَغِينِ مَعْجَمَةٌ وَرَاءَ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ سَمَرْقَنْدَ ،
وَزَوْدُ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ وَوَادٍ مِنْ قَرْيِ جُرْجَانِ ،
الْوَزَاوَةُ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَوَادٍ وَبَعْدَ الْآلِفِ زَاوَةٌ أُخْرَى وَهَذِهِ مَاءٌ لِكَعْبِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ تَسْمَى جَفَرُ الْقَرْسِ وَقَدْ مَرَّ فِي مَوْضِعَةٍ ،
وَزَوَانٌ أَحْسَبُهَا مِنْ قَرْيِ أَصْبَهَانَ ،
وَزَوَالِيْنٌ مِنْ قَرْيِ طَخَارِسْتَانَ قَرِبَ يَلْبَخِ ،

وَزَوَيْنٌ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسَرَ الْوَاوِ ثَمَّ يَاءٌ وَنُونٌ مِنْ قَرَا بُخَارَا ،
الْوَزِيرَةُ بِلَدَةٍ بِالْيَمَنِ قَرِبَ نَعَزَ مِنْهَا الْفَقِيهَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ الْوَزِيرِي صَنَّفَ
كِتَابًا فِي شَرْحِ اللَّعِ لَأَنِّي اسْتَحَافُ الشَّيْرَازِي سَمَّاهُ غَايَةُ الطَّلَبِ وَالْمَامُوسُ فِي
شَرْحِ اللَّعِ فِي الْأَصُولِ وَكَانَ يَسْكُنُ فِي نَدَى قَزْوِيمَ إِلَى آخِرِ سَنَةِ ٩١٣ هـ ،

الْوَزِيرَةُ قَرْيَتَانِ ، صَرَّ أَحَدَاهُمَا فِي كُورَةِ الْغَرْبِيَّةِ وَالْأُخْرَى فِي كُورَةِ الْجَبْرِ

بَابُ الْوَاوِ وَالسِّينِ وَمَا يَلْبِيهَا

وَسَاءَ يَحْزُنُ أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا عَنْ وَاسِعٍ فَيَكُونَ مَبْنِيًّا عَلَى الْكُسْرِ قَرْيَةٌ مِنْ

جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل ،

وَسَوَّسَ بلفظ الوسواس من الشيطان اسم جبل أو موضع ،

وَسَوَّسَ كانه منقول عن الفعل الماضي من الوسواس من الاودية السقيلية عن

الزخشرى عن الشريف على ،

وَسِيعَ بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء وجيم من نواحي تركستان بما وراء النهر ،

وَسِيعَ بفتح اوله وكسر ثانيه ما لبى سعد باليمامة ،

وَسِيمٌ بالفتح ثم الكسر وميم كورة في جنوب مصر قال البكري تخرج من القسطنط

وتصير الى الجيزة وهي في الصفة الغربية من النيل وبقر القسطنط على راس

ميل منها قرية يقال لها وسيم ، عن بكر بن سواد عن ابي عطيف عن عمير

ابن رفيع قال قال لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا مصري اين وسيم من قراكم فقلت

على راس ميل يا امير المؤمنين فقال لياتهمكم اهل الاندلس حتى يقاتلونكم

بها فلما قام الوليد بن عتبة الاندلسي ببقرة وحشر الناس وغزا مصر سنة

٣٧٣ نزل بحاصر مصر بقرية وسيم وهي على ثلاثة فراسخ من مصر كذا قال اول

وثانيا ٥

باب الوار والشين وما يليهما

١٥

الْوَشَاءُ قال ابن الاعراب الوشاة كثرة المال وهو اسم موضع ،

وَشْتَرَةٌ بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة والراء من اقليم لبلة بالاندلس ،

وَشَحَى بالجيم بوزن سَكْرَى وَشَجَت العروق والاعصاب وكل شيء يشتبك فهو

واشج ركي معروف جاء به الاديب كذا بالجيم ،

وَشَحَاءُ بالفتح ثم السكون والحاء مهملة ثم المد قال ابو زيد الوشحاء من المعزى

الموشحة ببياض مائة بنجد في ديار بني كلاب لم ينفذ منهم وقال ابو زيد

وَشَحَى من مياه عمرو بن كلاب ،

وَشَقَّةُ بفتح اوله وسكون ثانيه والقاف بليدة بالاندلس ينسب اليها طائفة من

الموضع فاسكنت السنين ونصبت لانه ظَرْفٌ وتقول في وسط راسك صلب لانه اسم غير ظرف، وداوة وسط جبل عظيم على اربعة اميال من وراء ضريبة وهي لبني جعفر وقال الاصمعي لبني جعفر رمل الشقراء شقراء وسط وشقراء جبل وسط وعلم لبني جعفر قال بعصم

دَعَوْتُ اللَّهَ اَنْ شَقِيَّتْ عِيَالِي لِيَرْزُقَنِي لَدَى وَسْطِ طَعَامَا
فَاعْطَانِي ضَرِبَةً خَيْرَ اَرْضِ تَمُجُّ الْمَاءُ وَالْحَبُّ التَّوَامَا
وقال الحفصى الوسط باليمامة نخل وفيه حصن يقال له حصن الورد وفيه يقول الأعشى

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كَوْفِهَا وَيَوْمَ حَيَّانِ اخِي جَابِرِ
أَرْمِي بِهِ الْبَيْدَاءَ ذَا هَاجِرَةِ وَأَنْتَ بَيْنَ الْقُرَى وَالْعَاصِرِ
في منزل شديد بنيانهم يزل عنه ظفر الظافر

وسقند بالفخ ثم السكون وفخ القاف وسكون النون ودال من قري الرقي منها
ابو القاسم الوسقندي مات في رجب سنة ٣١٧، وابو حاتم محمد بن عيسى
بن محمد بن سعيد الوسقندي الرازي الشهرة الامير توفي سنة ٣٤١ قال ابو
الحفص عمر بن احمد النيسابوري كذا بلغني وفاته روى ابو حاتم عن عبد
الرحمن بن ابي حاتم روى عنه ابو علي منصور بن عبد الله الذهلي وابو الهيثم
الشميهي وروى عن ابي حاتم في حديث سمعنا عن ابي المظفر السمعاني وهو
قال اخبرتنا امه الله بنت محمد بن احمد الثبائاني العارفة قراءة عليها بنبأنا ان
في جامعها قالت اخبرنا ابو سهل نجيب بن ميمون الواسطي بهراة قال اخبرنا
٢٠. ابو علي منصور بن عبد الله الذهلي انبأنا ابو حاتم محمد بن عيسى بن
محمد بن سعيد الوسقندي بالرقى انبأنا ابو حاتم محمد بن ادريس بن
المختار بن مهران الحنظلي الرازي بن سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن
دوست عن اشعث عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم اذا

الجامع فيها ترمداء وبعدها شقراء وأشتقر وأبو الريش والحمدية وفي بين
العاهن والدنهاء

وشيج موضع في بلاد العرب قرب المطالي قال شبيب بن البرصاء
إذا اختلت الرنقاء هنك مقيمة وقد حان متى من دمشق خروج
وبدلت أرض الشيج وبدلت تلاح المطالي سخـبـر ووشـيج
الوشيجة بالفخ ثر الكسر ثر ياء وجيم والوشيج الرماح موضع بعقيف المدينة
الوشيع بالفخ ثر الكسر ثر ياء وعين مهملة قال ابن الاعرابي الوشيع علم الثوب
والوشيع كبة الغزل والوشيع خشبة الحايك لليسميتها الناس الحف والوشيع
الحص والوشيع سقف البيت والوشيع عريش يهني للرئيس في العسكر حتى
ايشرف منه على عسكره والوشيع خشبة غليظة توضع على رأس البير والوشيع
موضع في قول الخطيمة الشاعر حيث قال

وما الزبرقان يوم يحرم صيفة
مقيم على بنيان يمنع ماء وماء وشيع ماء عطشان مرم

وفي نواذر ابي زياد وسيع بالسين مهملة هو ماء لبنى الزبرقان قرب اليمامة

باب الواو والصاد وما يليهما

وصاب اسم جبل بحاني زبيد باليمن وفيه عدة بلاد وقري وحصون وأقاليم
صناعة لا طاعة عليهم لسلطان اليمن الا عنوة معاناة من السلطان لذلك
وصاف بالفخ ثر التشديد واخره فله بلفظ فَعَال المبالغة سكة وصاف ينسف
ينسب اليها ابو العباس عبد الله بن محمد بن فرنكديك الوصافي
أبراهيم بن معقل وغيره

الوصيد بالفخ ثر الكسر ذهب بعض المفسرين الى ان الوصيد في قوله تعالي
وكليهم باسط ثراعيه بالوصيد انه اسم الكهف والذي عليه الجمهور ان الوصيد
القناء وقيل وصد فلان بالمكان اذا ثبت

اهل العلم منهم حديد بن الغمر له رحلة وابراهيم بن عجيس بن اسباط
 بن اسعد بن عدي الزياتي الوشقي كان حافظا للفقهاء واختصر المسموعة له
 رحلة سمع فيها يونس بن عبد الاعلى ومات سنة ٢٧٥ عن ابن القرضي وابنه
 احمد سمع من ابيه وتوفي سنة ٣٣٢ هـ

١٠. الوشل بالتحريك واللام والوشل اماه انقليل يتخلف قال ابو منصور ورايت في
 البادية جبلا يقطر منه في حف من سقفه ماء فيجتمع في اسفله يقال له الوشل
 وقال الجوهري وشل اسم جبل عظيم بناحية تهامة وفيه مياه عذبة له ذكر في
 حديث ثابت شرا وقال ابو عبيد الله النهدي الوشل ماء قريب من غصور
 وثمان شرقي سميراء وفيه قال ابو القمقام الاسدي

١١. أقرأ على الوشل السلام وقيل له كل المشايخ من هجرت زميم
 جبل يزيد على الجبال اذا بدد بين الربيع والخمير
 تسرى الصبا فتبسم في اكنافه وتبسم فيه من الجنوب نسيم
 سقيها لظلك بالعشي وبالضحى ولبرن ماءك والمياه حميم
 لو كنت املك منع ماءك لم يكتى • ها في قلاتك ما حبيبت لديم

١٥. والوشل ماء لبني سلول بن عامر بن صعصعة في جبل يقال له الضمر والوشل
 يسمى الريض ايضا عن ابي زياد هـ

الوشم بالفتح ثم السكون وهو نقوش تعمل على ظاهر الكف بالابرة والتبيل والوشم
 العلامة مثل الوشم ويقال له الوشوم موضع باليمامة يشتمل على اربع
 قرى ذكرناها في اماكنها ومنبرها الفقهي واليهما يخرج من حجر اليمامة وبين
 ٢٠. الوشم وقراه مسيرة ليلة وبينها وبين اليمامة لبيلتان عن نصر قال زياد بن
 منقذ والوشم قد خرجت منه وقابلها من الثنايا لله لم اقلها ثم

واخيرنا بدوى من اهل تلك البلاد ان الوشم خمس قرى عليها سور واحد
 من لبن وفيها نخل وزرع لبني عاذل لاهل مزيد وقد يتفرع منهم والسقرية

باب الواو والعين وما يليهما

وَعَابَهُ بِكَسْرٍ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ بَاءٌ جَمَعَ الْوَعْبُ وَالِاسْتِعْيَابُ هُوَ الْاسْتِقْصَاءُ فِي الشَّيْءِ

وَالِاسْتِصْدَالُ وَالْوَعْبُ الْوَاسِعُ وَالْوَعَابُ مَوَاضِعٌ

وَعَالٌ بِالضَّمِّ وَالْوَعْلُ الْمَلَجَأُ يُقَالُ مَا وَجَدْتُ وَعْلاً أَيْ مَلَجَأً وَمِنْهُ سَمِيَتْ الشَّاةُ

الْجَلْبِيَّةُ وَعْلاً لِأَنَّهُ يُلَجَأُ إِلَى الْجَبَلِ قَبِيلٌ هُوَ جَبَلٌ بِسَمَاوَةٍ كَلَبٌ بَيْنَ الْكَلُوفَةِ وَالشَّامِ

قَالَ النَّبَاغَةُ

أَمِنْ ظِلَامَةِ الدُّسْرِ الْبَوَالِي بِرَقْصِ الْحَيِّ إِلَى وَعَالٍ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ

لَمَنِ الْبِدْيَارُ بِحَايِلِ دُرُوعَالٍ دَرَسَتْ وَغِيْرَهَا سَنُونُ خَوَالِي

١. الْوَعْرُ جَبَلٌ فِي قَوْلِ زَيْدٍ بَرٌّ مُهْلَهْلٌ

كُلُّ زُهَيْرٍ خَرٌّ مِنْ مَشْمَخِ خَسْرَةٍ وَجَارِي شَرِيحٍ مِنْ مُوَسِّلَةٍ فَالْوَعْرُ

وَنُونٌ تَزُولُ الطَّبِيرُ عَنْ قُدْفَاتِهَا وَتَرْمِي أَمَامَ السَّهْلِ بِالصَّدْعِ الْغَفْرِ

الْوَعْسَاءُ مَوْضِعٌ بَيْنَ التَّمْعَلِيَّةِ وَالْخَزْعِيَّةِ عَلَى جَانِبِ اللَّاحِجِ وَهُوَ شَقَايِقُ رَمَلٍ

مُتَّصِلَةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

١٥. أَيَا ظَلِيَّةِ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ وَبَيْنَ التَّمْعَاءِ أَذْنُ أُمِّ أُمِّ سَالِمٍ

وَعَقَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْقَافِ وَفِي الْإِدْيَاقِ أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لَعَمْرُكَ فَقَالَ وَعَقَّةٌ

لَقَسَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْوَعَقَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَضَاجِرُ وَيَتَبَيَّرُ مِنْ كَثْرَةِ ضَاجِرٍ

وَسَوَاهُ خَلْفٌ وَوَعَقَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ

وَعَلٌ بِفَلْظٍ وَاحِدِ الْوُعُولِ حِصْنٌ بِالْيَمِينِ مِنْ نَوَاحِي الْبَحْجَانِ

٢. وَعَلَانٌ حِصْنٌ بِالْيَمِينِ فِي نَاحِيَةِ رَدْمَانَ وَهُوَ رَدْمَانٌ

الْوَعْلَتَيْنِ مِنْ حِصُونِ الْبَيْمَنِ فِي جَبَلِ قُلْحَاجٍ

الْوَعْوَاعُ بِالْفَتْحِ وَتَكَوِيرُ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْوَعْوَاعُ الْجَلْبِيَّةُ وَلَا تَكْسُرُ وَادَهُ كَمَا تَكْسُرُ

زَادَ الْبَزْزَالُ وَكَوْهُ كَرَاهِيَّةِ الْكُسْرِ فِي الْوَاوِ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْمُتَّقِبِ الْعَبْدِيُّ

الْوَصِيفُ بِالْفَيْحِ ثَرِ الْكُسْرِ ثَرِ يَاءٍ وَقَافٍ مَرْتَجِلٍ مَهْمَلٍ عِنْدَهُمْ جَبَلٌ اَدْنَاهُ كَلْفَانَةٌ
 قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدَى بْنِ الدَّيْلِ وَشَقَّةُ الْآخِرِ لَهُذَيْلٌ هـ

باب الواو والضاد وما يليهما

الْوَضَاحِيَّةُ قَرْيَةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى بَنِي وَضَاحٍ مَوْلَى لُبْنَى أُمِّمَةٍ وَكَانَ بِرَبْرَاءَ قَالَ ذَلِكَ
 الشُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

لَقَدْ جَاهَدَ الْوَضَاحُ بِالْحَقِّ مُعَلِّمًا فَأَوْرَثَ تَجْدًا بَاقِيًا آلَ بَرْبَرَاءَ

وَضَاحٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ خَاءٌ مَجْمُوعَةٌ وَيُقَالُ أَضَاحُ وَالْمَوَاضِخَةُ أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ
 مَسِيرِ صَاحِبِكَ وَهُوَ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ذَكَرَهُ أَمْرٌ لِلْقَيْسِ فَقَالَ

فَلَمَّا أَنْ عَلَا لَنَّا أَضَاحٌ وَهَتْ عَجَازُ رَيْقِهِ فَحَارَا

أَوْتَدَ ذَكَرٌ فِي أَضَاحٍ بَاقٍ مِنْ هَذَا هـ

الْوَضُوحُ بِالْخَرِيدِ وَالْوَضُوحُ الْبَيَاضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ اسْمٌ مَاءٍ لَأَنَّهُ مِنْ بَنِي مَكْلَبٍ
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْوَضُوحُ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَهُوَ الْحَيُّ فِي شَقَّةِ الذِّى يَلِي مَهَبَ
 الْجَنُوبِ وَأَمَّا سَمَى الْوَضُوحِ لِأَنَّهُ أَرْضٌ بَيْضَاءُ تَنْبِتُ النَّصَى بَيْنَ حِمَالِ الْحَيِّ وَبَيْنَ
 النَّبْرِ وَالنَّبْرِ جَبَلٌ لِعَاصِرَةٍ بِنِ صَعَصَعَةٍ هـ

وَصَضْرَةُ جَبَلٌ وَصَضْرَةٌ بِالْيَمِينِ فِيهِ هَدَّةٌ قِلَاعٌ تُذَكَّرُ هـ

الْوَضِيعَةُ فِي قَوْلِ لُبَيْدٍ

وَلَدَتْ بَنُو حُرْثَانَ فَرَحٌ مَحْرَقٌ يَأْوِي الْوَضِيعَةَ مَرْخَى الْأَلْطَابِ هـ

باب الواو والطاء وما يليهما

الْوُطَيْحُ بِفَيْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٍ ثَانِيَةٌ ثَرِ يَاءٍ وَحَالًا مَهْمَلَةٌ الْوُطَيْحُ مَا تَعَلَّفَ بِالْأَطْلَافِ
 وَفَخَالَبَ الطَّيْرُ مِنَ الْمَغْرَةِ وَالطَّيْنِ وَاشْبَاهِ ذَلِكَ وَتَوَاطَعَتِ الْأَبِلُ عَلَى الْخُوصِ
 إِذَا ارْتَدَّجَتْ وَالْوُطَيْحُ حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ خَيْبَرٍ قَالَ الشَّهِيدِيُّ سَمَى بِالْوُطَيْحِ بْنِ
 مَازِنٍ رَجُلٌ مِنْ تَمُودٍ وَكَانَ الْوُطَيْحُ اعْظَمُهَا وَآخِرُ حَصُونِ خَيْبَرَ فَتَحَهَا هُوَ
 وَالسَّلَامُ وَفِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ لِلْإِمَامِ عُبَيْدِ الْوُطَيْحَةِ بِالْهَاءِ هـ

قد مات أو ذى رَمَفٍ قليل وشَجَّةٌ تسيل باليمنيل

وهو اعنى الوقى على طريق المدينة من البصرة يخرج منها الى ميماء يسفل
لها القيصومة وقنة وحومانة الدراج قال والوقى من الصَّجُوع على ثلاثة اميال
والصَّجُوع من السَّلمان على ثلاثة اميال وكان للعرب بها ايام بين مازن وبكر قال
ه ابو الغول الطهوى اسلمى

قدت نفسى وما ملكت يمينى فوارس صدقت فيهم طنوني

فوارس لا يملئون المناسيا اذا دارت رَحَا الحرب الزبون

هم منعوا حى الوقى بصرب يؤلف بين اشتات المنون

وقبان بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة واخره نون لما كان يوم شعب جبلة
١. ودخلت بنو عباس وبنو هاشم ومن معهما الجبل كانت كعبشة بنت عسرة
الرحال بن عتبة بن جعفر بن كلاب يومئذ حاملا بعامر بن الطفيل فقالت
ويلكم يا بني عامر ارفعوني والد ابي في بطني لمعز بنى عامر فصنعوا القسي على
عواتقهم ثم حملوها حتى بواوا الفنة فنة وقبان فزعوا انها ولدت عامرا يوم
فرغ الناس من القتال

ه وقران شعاب في جبال طى قال حاتم الطائي

وسال الاعالى من تقيب وقمرمد ويلع اناسا ان وقران سايل

وقش بالفتح وتشديد القاف والشين معجمة مدينة بالاندلس من اعمال
طليطلة منها ابو الوليد هشام بن احمد بن هشام الكنانى الخاظ المعروف
بالوقشى الفقيه الجليل عالم الزمن امام عالم في كل فن صاحب الرسالة المرشدة
٢. ذكره القاضى عياض في مشيخة القاضى ابن فيروز فقال هشام بن احمد بن
هشام بن سعيد بن خالد الكنانى القاضى ابو الوليد الوقشى حدث عن
ابى محمد الشنكالى وابى عمر الطلمنكى اجازة وغيرهما وكان غاية في الصبط
والتقييد والاتقان والمعرفة بالنسب والادب وله تنبيهات وردود على كبار اهل

واسمه عاتد بن محض

الا تلك العود تصد عتاً كانا في الرخيمة من جديس
 تحي الرجن اقواماً اصاعوا على الوعوع افراسى وعيسى
 ونصب لى قد عطلتموه ونق بالاثامج والوكوس
 ه الوعوعة بالفج والتكرير والوعوع الديديان والوعوع الرنجل الضعيف والوعوع
 ابن آوى ووعوعة اسم موضع

الوعيرة كانه تصغير الوعة حصن من جبال الشراة قرب وادى موسى ه

باب الوار والغاء وما يليهما

وفدة من حصون صنعاء باليمن

ا. انقاء بالتد بلفظ الوقاء صد الغدر موضع في شعر الجارث بن حنزة
 وفراء بالفج والمث يقال سقاء أوفر وقربة ومزادة وفراء لى لا ينقص منها ايها
 شى والوفرة الكثرة المال والوافر الكثير وفراء اسم موضع ه
 باب الوار والقاف وما يليهما

الوقاصية الوقص قصر في العنق كانه رد في جوف الصدر والسوقص الكسر
 ه والواقصية قرية بالسواد من ناحية بادوريا تنسب الى وقاص بن عبدة بن وقاص
 الجارثي من بني الحارث بن كعب

الوقباء بالفج ثم السكون وباء موحدة والمث كذا جاء به العجماني ولعلته غير
 الذى ياتي بعده والوقب كل قلت او حفرة في فهر كوقب الدفن والتريد
 الوقى بفتح اوله وثانيه والباء موحدة بوزن جمزى وشبكي والوقب قد فسر
 ٢. فى الذى قبله ونزيد هاهنا الوقب الرجل الاحمق وجمعهم اوقاب والاوقاب
 اللوى والوقب دخول البشى فى المشى قال السكونى الوقى ما لبى مالك بن
 مازن بن مالك بن عمرو بن نعيم لهم به حصن وكانت لهم به وقايح مشهورة
 وفيه يقول قاتلهم
 يا وقى كم فيك من قتيل

براعيها وكنبيها وجمارها قال الاصمعي لا يكون وقيراً الا كذلك والوقيرة النقرة

في الصخرة العظيمة تمسك الماء والوقير جبل وقيل بلد قال الهذلي

امن آل نَيْلَى بالصَّجُوعِ وَاهْلُنَا بَنَعْفَ اللّوى او بالصَّقِيَّةِ عَيْرُ

رفعت لها طرفي وقد حال دونها رجالٌ وخيلٌ ما تزال تغيّرُ

فانك حقاً اى نظرة غاشف نظرت وقُدسٌ دوننا ووقيرُ

الْوَقِيطُ بالفخ ثم الكسر واخره طاء مهملة الوقيط المكان الصلب الذى

يستنقع فيه الماء فلا يزال الماء شبيهاً وقال ابو احمد العسكرى يوم الوقيط

الواو مفتوحة والقاف مكسورة والماء ساكنة والطاء مهملة وهو اليوم الذى

قتل فيه الحكم بن خيثمة بن الحارث بن نهيكة النهشلى قتله اراز احد بنى

اتيم الله بن ثعلبة فقال الشيعاء يرمى الحكم

ما شئ فلتنفعلك الوابسات والدهر بعد فتانا حَكَمُ

يجوب الفلاة ويهدى الحميس ويصبح كالصقر فوق العلم

تعلمت خير فعسال الكرام وبئذ الطعام وطعن اليهم

فنفسى فداك يوم الوقيط اذا افدى الرّوع خالى وعم

هـ وأسر في هذا اليوم ايضا من فرسان بنى تميم عتّاجل بن المأموم والمأموم بن

شيبان اسرهما بشر بن مسعود وطيسلة بن شربب وفيه يقول الشعار

وعتّاجل بالوقيط قد اقتسرتنا ومأموم العلى اى اقتسار

وَقِيطٌ وقراءت بخط احمد بن محمد ابن اخى الشافعى وناهيك به صحة نقل

واتقان ضبط الوقيط بضم الواو وفتح القاف والطاء مهملة تصغير الوقط وهو

المكان الذى يستنقع فيه الماء يتخذ فيه حواص يحبس فيه الماء للمارة

واسم ذلك الموضع اجمع وقطء وقال السكرى ما لبني مجاشع باعلى بلاد بنى

تميم الى بلاد عامر وليس لبني مجاشع بالمادية الا زروون ووقيط قال ذلك فى

قول جرير فليس بصاير لكم وقيط كما صيرت نسوة تكس زروون

التصانيف التاريخية والادبية يقصى ناطرها الحجب تنبى عن مطالعته وحفظه

واقفانه وناهيك من حسن كتابه في تهذيب الكنى لمسلم الذى سماه بعكس
الرتبة ومن تنبيهاته على انى نصر اللابانى وموتلف الدارقطنى ومشاهد ابن
هشام وغيرها ولكنه اتهم برأى المعتزلة وظير له تاليف فى القدر والقران وغير
ذلك من اقوالهم وزهد فيه الناس وتركوا الحديث عنه جماعة من كبار
مشايخ الاندلس وكان الفقيه ابو بكر بن سفيان بن العاصم قد اخذ عنه
وكان ينفى عنه الراى الذى رز به والكتاب الذى نسب اليه وقد ظهر
الكتاب واخبر الثقة انه رواه عليه سماع ثقة من اصحابه وخطه عليه لمقيه
القاضى ابو على بيلنسية واستجازه ولم يسمع منه وقال له يحجبني سمته ولا
اعتنم ان القاضى حدث عنه بشىء اكثر من انه ذكر انه استجازه روايته
ودخل العدو بيلنسية وهو بها فالتزم قضاء المسلمين بها فلك المدة ثم خرج
الى دائمة ومات بها فيما قيل سنة ٤٨٨

وقش بالتحريك بلد باليمن قرب صنعاء وهجرة وقش موضع فيه كاخناقاه
يسكنه العباد واهل العلم وفي اليمن عدة مواضع يقال لها هجرة كذا
هـ وقط هو في الاصل تحبس الماء في الصفا وهو موضع بعينه في قول طرفة يبل
الغنوى عرفت لئلا يبين وقط وصلقع منازل اقوت من مصيف ومربع
الى المتحنى من واسط لم يبين لنا بها غير اعوان الشمام المنزع
وقف موضع في بلاد عامر قال لمبيد

لهند باعلى ذى الاغر رسوم الى احد كانهن وشوم

٢٠ فوق فستى فاكنايف ضلقع تربع فيه تارة وتقيمر

الوقواق يتكرير القواف الوقوفة نباح الكلب والوقواق الكثير الكلام وفي بلاد
فوق الصين يحى ذكرها في الخرافات

وقير بالفتح ثم الكسر والوقير الجماعة من الناس والوقير صغار اشياء وقيل الشاة

كَنْكَورَ فَسَالَتْهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ فِي سَنَةِ ٤٤٠ بَوَلَدْتَنِي مِنْ أَعْمَالِ هَذَانِ وَكَانَ
وَالِدِي مِنْ أَصْبَهَانَ وَرَحَلْتُ إِلَى بَغْدَادَ لَطَلَبُ الْحَدِيثِ فَكَتَبْتُ بِخَطِّي أَرْبَعًا
مِنْ مِائَةِ جُزْءٍ عَنْ ابْنِ الْمُسْلِمِ وَجَابِرِ بْنِ يَاسِينَ وَابْنِ بَكْرٍ بْنِ الْخَطِيبِ وَابْنِ
الْمُهَنْدِسِ وَابْنِ الْمَنْقُورِ وَعَلَّقْتُ عَلَى هَذِهِ اسْحَاقَ الشَّيْخِ رَازِي مَسَائِلَ فِي الْخِلَافِ ثُمَّ
هَذَا تَقَقُّهُتُ عَنْ ابْنِ الْفَضْلِ بْنِ زَيْرِكَ وَابْنِ مَنْصُورِ الْعَجَلِيِّ بِهِمَا وَكَتَبْتُ بِهَا عَنْ
ابْنِ الْفَضْلِ بْنِ زَيْرِكَ الْقَوْمِ مَسَائِلَ وَنَظَرْتُهَا ٤

وَلَا تُشْجِرُ بِسُكُونِ الشَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَكُسِرَ لِلَّيْمِ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ كَذَا
ذَكَرَهُ السَّعْمَانِيُّ فِي قَصْرِ كَنْكَورَ مَدِينَةٍ بَيْنَ هَذَانِ وَكَرْمَانَ شَاهَانَ مِنْهَا أَبُو عَمْرِو
عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَارُونَ الْوَلَّاشَجَرِيُّ الْفَقِيهَ سَمِعَ أَبَا الْحُسَيْنِ
ابْنَ الْغَرِيقِ الْهَاشِمِيَّ وَأَبَا مُحَمَّدٍ ابْنَ هَزَارْمَرْدِ الصَّرِيفِيَّ وَابْنَ الْمُسْلِمِ وَأَبَا
الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَثْمَانَ الْقَوْمِ مَسَائِلَ وَغَيْرَهُمْ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٠٢ وَهِيَ مَوْلَدَةُ سَنَةِ ٤٤٠
بِتَمْرِيزِ قَالَ السَّلْفِيُّ بُولَايَةَ وَلَا شَجَرَةَ مِنْ هَذَانِ ٥ وَوَلَّاشَجَرَةَ مَوْضِعَ بَنُو أَحَى بِالْمَخِ
كَانَتْ فِيهِ غَزْوَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ وَفِي ثَغَرٍ ٦ وَوَلَّاشَجَرَةَ وَرَبْمَا قَالُوا وَلَا شَجَرَةَ مِنْ نَوَاحِي
كَرْمَانَ وَوَلَّاشَجَرَةَ مِنْ نَوَاحِي أَخْلَاطِهِ ٧

١٥ الْوَلَّجَةُ بِأَرْضِ كَسْكَرَ مَوْضِعٌ مِمَّا يَلِي الْبَرَّ وَاقَعَ فِيهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِجَيْشِ
الْفَرَسِ فَهَزَمَهُمْ ذَكَرَهُ فِي الْفَتْوحِ فِي صَفَرِ سَنَةِ ١٢ وَقَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو
وَلَمْ أَرَقَوْمًا مِثْلَ قَوْمِ رَابِعَتِهِمْ عَلَى وَجْهَاتِ الْبَرِّ أَتَمَّى وَأَنْجَبِيًا
وَاقْتَدَلَ لِلرَّوَّاسِ فِي كُلِّ مَجْمَعٍ إِذَا صَعَّصَعَ الدَّهْرُ الْجَوْعَ وَكَبَّكَبَا

وَالْوَلَّجَةُ نَاحِيَةُ الْمَغْرِبِ مِنْ أَعْمَالِ تَاهَرْتِ نَسَبَ إِلَيْهَا السَّلْفِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَنْصُورٍ التَّاهَرْتِيُّ قَالَ وَكَانَ مِنَ الْفَضْلَاءِ فِي الْأَدَبِ وَالْفَقْهِ وَلَهُ شِعْرٌ وَكُتِبَ عَنْهُ
مِنْ الْحَدِيثِ كَثِيرًا سَنَةَ ٥٢٧ وَرَجَعَ إِلَى الْمَغْرِبِ وَرَوَى بِهَا وَمَاتَ سَنَةَ ٥٥٣ ٨
وَالْوَلَّجَةُ مَوْضِعٌ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ عَنْ يَسَارِ الْقَاصِدِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ وَكَانَ بَيْنَ
الْوَلَّجَةِ وَالْقَادِسِيَّةِ فَيْصٌ ٩ مِنْ فَيَوضِ مِيَاهِ الْفُرَاتِ ١٠

وَأَمَّا جَعْلُهُمَا مَوْضَعَيْنِ لَصَاحَّةٍ أَتَقَانِ الْإِمَامَيْنِ الَّذِينَ نَقَلْت عَنْهُمَا وَإِنْ كَانَا
وَاحِدًا وَاللَّهِ أَعْلَمُ ، وَقَالَ بَزِيدُ بْنُ خُحَيْظَةَ

وَقَدْ قَالَ عَوْفٌ شِمْتُ بِالْأَمْسِ بَارِقًا فَلَمَّا عَوْفٌ كَيْفَ ظَلَّ يَشِيمُ
وَنَجَّاهُ مِنْ يَوْمِ الْوَقِيطِ مَقْلَصُ أَقْبَى عَلَى قَاسِ اللَّجْجَامِ أَرَوْهُ ٥

باب الْوَاوِ وَالْكَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

وَكُرَّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ وَكُرَّ مَوْضِعٌ ،
وَكُرَّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَالْوُكُودُ الْمُمَارَسَةُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
وَقِيلَ جَبَلٌ صَغِيرٌ يَشْرَفُ عَلَى خُلَاطَا يَنْظُرُ إِلَى الْجُمَرَةِ ،
وَكُرَّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْمَلَأَ وَالْوُكْرُ مَوْضِعُ الطَّائِرِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْمَرَارِ
مَلَسَ غَيْرُ لَمْ يَأْلَفَ بَوُكْرًا بَيْضَةً وَلَمْ يَأْتِ أَمْ الْبَيْضُ حَيْثُ يَكُونُ ،
الْوُكُفُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ فَلَا الْوُكُفُ الْجَوْرُ وَالْمَيْلُ وَالْوُكُفُ الثَّقَلُ وَالْوُكُفُ مَا
انْهَبَطَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْوُكُفُ الْأَثْمُ وَالْوُكُفُ الْعَيْبُ وَقَالَ السُّكْرِيُّ الْوُكُفُ إِذَا
اِحْدَرْتُ مِنَ الصَّمَانِ وَقَعَتْ فِي الْوُكُفِ وَهُوَ مَحْدَرُكَ إِذَا خَلَفْتَ الصَّبَانَ
وَقَالَ جَرِيرٌ

١٥ سَارُوا إِلَيْكَ مِنَ السَّهْبِ وَدُونَهُمْ فَيَحْنُ فَالْحَزْنُ فَالصَّمَانُ فَالْوُكُفُ ،
وَكُفُ الرِّمَاءِ فِي الْأَصْلِ أَصْلُ الْجَبِيلِ خَرَجَ قَوْمٌ مِنْ هُذَيْلٍ إِلَى بَنِي الدِّيشِ فَالْتَجَأُوا
إِلَى أَصْلِ جَبِيلٍ فَنَزَلُوا فِيهِ وَقَرَأُوا فَسَمِيَ وَكُفُ الرِّمَاءِ إِلَى السَّاعَةِ ،
الْوُكَيْعُ أَرْضٌ لَطْيٌ فِيهَا رَوْضَةٌ ذَكَرْتُ فِي الرِّيَاضِ وَشَاهَدَهَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ ٥

باب الْوَاوِ وَاللَّامِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٦ وَلَا سْتَجْرِدَ السَّيْنِ مَهْمَلَةٌ وَتَالِهُ مِثْلُهَا مِنْ فَوْقِهَا وَجِيمٌ مَكْسُورَةٌ قَالَ مِسْعَرٌ وَسَرْنَا
مِنْ دَسْتَجْرِدَ إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا وَلَا سْتَجْرِدَ ذَاتُ الْعَيُونِ يُقَالُ أَنْ فِيهَا
أَلْفُ عَيْنٍ يَجْتَمِعُ مَاءُهَا إِلَى نَهْرٍ وَاحِدٍ وَمِنْهَا إِلَى قَصْرِ الْخُصُوفِ مِنْ نَوَاحِي
هَذَانِ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ مِنْهَا أَبُو عَمْرِو عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَكَانَ مَقِيمًا بِقَصْرِ

وَلَيْلَى مَدِينَةَ الْمَغْرِبِ قَرَبَ طَنْجَةَ لَمَّا دَخَلَ ادْرِيسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
 الْحَكَمِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ الْمَغْرِبُ نَاجِيًا مِنْ وَقْعَةِ قَنْجٍ حَصَلَ بِهَا فِي
 سَنَةِ ١٧٢ فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ مَسْهُومًا فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ فِي سَنَةِ ١٧٤
 الْوَلِيَّةُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ خَنْعَمَرٍ أَوْ قَعْبَاهُلهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ حَيْثُ
 هَ حَرَى ذَا الْخَلَصَةِ وَخَرْيَهَ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ

وَبَنُو أَمَامَةٍ بِالْوَلِيَّةِ صُرَّعُوا شَمْلًا يَعْالِجُ كُلُّهُمْ أَنْبُوبًا

فِي أَبِيَاتٍ ذَكَرَتْ فِي ذِي الْخَلَصَةِ ٥

الْوَلِيَّةُ كَانَتْ مِنَ الْوَلَةِ مَوْضِعٌ ٥

بَابُ الْوَاوِ وَالنُّونِ وَمَا يَلِيهِمَا

١. وَتَجَّ هِيَ وَتَهْ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَةِ نَسَفٍ ٥

وَتَجَّرُ مِنْ رَسَاتِيْفٍ هَذَانِ قَدْ ذَكَرَ فِي لُفَّافِيْنَ فِيهِ مَنَارَةٌ ذَاتُ الْخَوَافِرِ ٥

وَتَذَادُ مِنَ قَرْيَةِ الرَّقَى ٥

وَتَذَادُ هُزْمَرُ بَغْجِ أَوَّلُهُ وَهُزْمَرُ اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ الْقُرَيْشِ كُورَةُ فِي جَبَلِ
 طَبْرِسْتَانَ تَلْقَاءُ خِرَاسَانَ مَجَاوِرَةَ لَجَبَلِ شَرُونِ وَتَذَادُ هُزْمَرُ اسْمُ رَجُلٍ عَصَا فِي
 ٥ تَلْكَ الْجَبَلِ أَيَّامَ الرَّشِيدِ فَقَدِمَ الرَّشِيدُ بِنَفْسِهِ إِلَى الرَّقَى وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَاسْتَدْعَاهُ
 فَقَدِمَ عَلَيْهِ بِالْأَمَانِ وَسَلَّمَهُ إِلَى عِمَّالِ الرَّشِيدِ بِبِلَادِ فَصْبَرَةِ الرَّشِيدِ أَصْفَهَابِ
 خِرَاسَانَ وَوَجَّهَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ لَلْزَعَايَ فُجَارَ بِلَادَهُ وَسَلَّمَهَا إِلَى الْمَسَاخِ فَلَهَا
 وَلَى الْمَامُونُ أَخَذَهَا مِنْهُمْ وَسَلَّمَهَا إِلَى أَصْحَابِهِ وَالْمَسَاخِ مِنْ أَوَّلِ بِلَادِ خِرَاسَانَ
 وَطَبْرِسْتَانَ إِلَى أَوَّلِ حَدُودِ الدَّيْلَمِ أَحَدَى وَثَلَاثُونَ مَسْلُحَةً وَالْمَسْلُحَةُ الْجَيْشِ

٢. أَصْحَابُ السِّلَاحِ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ الْمَوَاضِعَ مَا بَيْنَ الْمَايَتَيْنِ إِلَى الْآلَفَيْنِ ٥

وَنَ بِالْفَخِّ وَتَشْدِيدُ النُّونِ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَةِ قَوْعِسْتَانَ وَالْيَهَا يَنْسَبُ الْوَلِيُّ صَاحِبُ

كِتَابِ الْفَرَايِضِ ٥

وَنَكَّ بَغْجِ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيَةٍ وَالْكَافُ مِنَ قَرْيَةِ الرَّقَى ٥

وَلَعَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيَةِ وَالْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِمَوْضِعِ قُرْبِ
آرَةِ مِنْ أَرْضِ تَهَامَةَ قَالَ بَعْضُهُمْ

فَإِنَّ بَخْلَصَ فَالْبُرِّيَّةُ فَالْحَشَا فَوَكَّدَ إِلَى النِّقْعَاءِ مِنْ وَلَعَانٍ

وَيُرْوَى بِالْبَاءِ مَوْضِعَ اللِّمَامِ

وَلَعُونُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْعَيْنُ مَعْجَمَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ بوزن تَجَدُّونَ مِنْ
وَلَعٍ يَلْعُ وهو شَرْبُ السَّبَاعِ مَوْضِعٌ بِالْجَرِينِ وَيُقَالُ هَذِهِ وَلَعُونٌ وَمَرَرْتُ بَوَلْعَيْنِ
وَلَمَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ حَصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ شَتَّى بَرِيَّةٍ

وَلَوَالِجٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ اللِّمَامِ وَالْحِيمُ بِلَمْدٍ مِنْ أَعْمَالِ بَدَاخْشَانٍ خَلْفَ
بَلْخٍ وَطَخَارِسْتَانَ وَاحْتَسِبَ أَنَّهَا مَدِينَةُ مَزَاحِمِ بْنِ بِسْطَامٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو
الْفَتْحِ عَبْدِ الرَّشِيدِ بْنُ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْوَلَوَالِجِيُّ أَمَامَهُ فَاضِلٌ سَكَنَ سَمَرْقَنْدَ وَسَمِعَ بِهَا لِلْحَدِيثِ وَرَوَاهُ وَلِدَ بَيْلَادَ سَنَةِ
٤٩٧ وَلَا أَدْرِي مَتَى مَاتَ إِلَّا أَنَّ السَّمْعَانِيَّ هَيْبَةَ اللَّهِ رَوَى عَنْهُ وَكَانَ سَكَنَ كَشَّ
مَدَّةً ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى سَمَرْقَنْدَ وَسَمِعَ بِبَلْخٍ أبا الْقَاسِمِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ لُحْلِيلِيَّ وَأَبَا
جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ السَّيْمُكِيَّ وَبُخَارَا أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورٍ بْنَ الْحُسَيْنِ
النَّسْفِيَّ وَأَحْمَدَ بْنَ سَهْلٍ الْعَتَائِيَّ هـ

وَلَيْدَابَانُ مِنْ قَرْيَةٍ هَذَانِ مِنْ نَاحِيَةِ بَزْجِيَرُونَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
حَمْدَانَ بْنِ الْمَرْزَبَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَلَّابُ يُقَالُ لَهُ الْخَرَّازُ الْوَلِيدَابَانِيُّ وَيُقَالُ الدَّهْقَانُ
أَحَدُ أَرْكَانِ السُّنَّةِ بِهِمَا هَذَانِ رَوَى عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيَّ وَجَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْكُرَابِيِّسِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيَّ وَأَسْمَاعِيلَ بْنَ إِسْحَاقَ الْقَاسِيَّ
وَأَخْلَفَ سَوَامٌ رَوَى عَنْهُ الْخُلَفَاءُ مِنْ أَهْلِ هَذَانِ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
الْأَعْمَاطِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ ابْنُ خَيْرَانَ وَأَبُو بَكْرٍ لَالٌ وَكَثِيرُ سَوَامٍ كَالْحَاكِمِ ابْنِ عَبْدِ
اللَّهِ وَأَبِي الْحُسَيْنِ ابْنِ فَارَسِ الْبَغْدَادِيِّ وَغَيْرُهُمْ وَذَهَبَ بِصُرَّةٍ فِي الْحَنَّةِ وَصَاعَتِ
كُتُبُهُ وَتَغَيَّرَتْ أَحْوَالُهُ وَكَانَ سَدِيدًا بِالْأَثَرِ وَالسُّنَّةُ تَوَفَّى فِي سَنَةِ ٣٤٢ بُولِيدَابَانَ هـ

مدينة وهران محمد بن ابي عون ومحمد بن عبدون وجماعة من الاندلسيين
 الذين ينتجعون مرسى وهران باتفاق منهم مع نفزة وبني مسقة من
 ازداجة وكانوا من اصحاب القرشي سنة ٢٩٠ فاستوطنوها سبعة اعوام وفي سنة ٢٩٧
 زحف اليها قبائل كثيرة يطلعون اهلها باسلام بني مسقة فخرجوا لسيلا
 هاربين واستجاروا بازداجة وتغلبوا على مدينة وهران وخربت مدينة وهران
 واضرمت نارا ثم عاد اهل وهران اليها بعد سنة ٢٩٨ بأمر ابي حميد دواس بن
 صولاب وابتدأوا في بناءها وعادت احسن مما كانت وولي عليهم داود بن صولاب
 الهيصمي محمد بن ابي عون فلم تنل في عبارة وكمال وزيادة الى ان وقع يعلى
 بن محمد بن صالح اليفرنى بازداجة في ذي القعدة من السنة المذكورة فبسط
 اجمعهم وحرى مدينة وهران ثانية وخرّبها وكذلك بقيت سنين ثم ترجع
 الناس اليها وبقيت وينسب اليها ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن
 خالد الهمداني الوهراني يروي عن ابي بكر احمد بن جعفر القطيعي روى عنه
 ابن عبد البر وابو محمد ابن حزم الحافظ الاندلسي، ووهران ايضا موضع

بقارس

١٥ وهردان قرية كبيرة على باب مدينة الرّي لها ذكر كثير في التواريخ كان
 الملوك اذا سفروا يزوروا اليها

وهشتاباذ من قري الرّي

وهط بفتح اوله وسكون ثانيه وطاء مهملة والوهط المكان المطمئن المستوي
 ينبت العضاة والسمر والطلع وبه سمى الوهط قال ابو جنيقة اذا انبت
 في الموضع العرط وهذه سمى وهط كما يقال اذا انبت الطلح وحده غول
 وهو مال كان لعمر بن العاصي بالطايف وهو كرم كان على الف الف خشبة
 شري كل خشبة بدرهم وقال ابن الاعرابي عرش عمرو بن العاصي بالوهط الف
 الف عود كرم على الف الف خشبة ابتاع كل خشبة بدرهم فحج سليمان

وَنَذْدُونُ بفتح اوله وثانيه ونون اخرى ساكنة واخره نون من قري بخارا ،

وَنَوْفَلُغُ بفتح اوله وثانيه مصموم وبعد الواو فاء واخره غين معجمة من قري بخارا ايضا ،

وَنَوْفَلُغُ بفتح اوله وضم ثانيه وسكون الواو ولفظ وخاء معجمة من قري بخارا ايضا ،
وَنَهْ بفتح اوله وثانيه وينسب اليها وَجِيءٌ من قري نَسَفٌ ،

الرَّوْنِيَّةُ بالفتح ثم الكسر وتشديد الياء كانه نسب الى الرُّنَا وهو ترك السجدة
موضع ٥

باب الواو والهاء وما يليهما

وَهَانَ زان قلعة سَمِيرَمَ تسمى بذلك وفي من اعمال اصبهان ،

١. وَهَبَنَ علم مرتجل بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة ونون من رستاق القرچ
بالرقي ينسب اليها مغيرة بن يحيى بن المغيرة السدي الرازي الوقفي وابوه

يحيى بن المغيرة صاحب جريز رحل اليه ابو زرعة وابو حاتم الرازيان ،
وَهَبِينَ بالفتح ثم السكون وكسر الباء الموحدة ثم ياء ساكنة ونون معربة مرتجل

قال الازهرى وهين جميل من جبال الدفلة رأيتُه قال الراعي

١٥ وقدرتاني الجيرانُ قدما وقدنتم وفارقت حتى ما تحنُ جماليا
رجاءك اخواني تذكر اخوتي ومالك انساني بهوين ماليا

وَهْدٌ بالفتح ثم السكون وهو المكان المنخفض اسم موضع في قول رجل من فزارة
ايا ائلتني وقد سقى خصيل الندى مسيل الربا حيث اتكني بكما الوهد
ويا ربوة الحيين حيث نبت ربوة على النأى منها واستهل بك السرعد ،

٢. وَهْرَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون مدينة على البر الاعظم من المغرب
بينها وبين تلمسان سري ليلة وفي مدينة صغيرة على ضفة البحر واكثر اهلها
تجار لا يعدو نفعا انفسهم ومنها الى تنس ثمان مراحل قال ابو عبيد البكري
وهران مدينة حصينة ذات مياه ساجدة وارحاء ولها مسجد جامع وبني

الجبمال عندها عيون جارية ، ووجهة ايضا حصن باليمن مطل على زبيد ،
 ووجهة البلاء مخففة ليست للنسبة مدينة بالاندلس من كورة جيان وفي اليوم
 خراب ينبت بقربها العاقرة رجاء
 وبنما بالقصر والنون موضع والده اعلم وهو الموثق ٥

كتاب الهاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الهاء والالف وما يليهما

١. هَابَ قلعة عظيمة من العواصم ،

الهاروية بلفظ اسم الفاعل من لفظ هرب يهرب مؤنثة لبنى هاربة بن زبيان
 وقال بشر بن ابى حازم

وهر تهلك مرة ان توتوا وسهروا سير هاربة فغادوا

وذلك حرب كانت بينهم فرحلوا من غطفان فنزلوا في بنى ثعلبة بن سعد

٥. هَارُوتُ اليوم فيهم وهم قليل قال هشام بن محمد الكلبي لم ار هاروت قط ،
 هَارُوت بلفظ هاروت الذي جاء ذكره في القرآن وهو من الهوت وهو الشق
 قريبة بالسفل واسط ينسب اليها ابو البقاء الهاروتي روى عنه ابو محمد عبد
 الله بن موسى بن عبد الله الكرخي ،

١. الهَارُوتية مدينة صغيرة قرب مرعش بالشعور الشامية في طرف جبل اللكام
 ٢. استحدث هارون الرشيد وعليها سوران وابواب حديد ثر خربها البروم فارسل
 سيف الدولة غلامه غرقويه قاعد عمارتها وفي اليوم من بلاد بنى ليون الارمني ،
 قال احمد بن يحيى لما كانت سنة ١٨٣ امر الرشيد ببناء الهارونية بالشعر فينييت
 وشكنت بالمقاتلة ومن نزع اليها من المطوعة ونسبت اليه ويقال انه بناها في

بن عبيد الملك فمّر بالوَهْط فقال أحبّ أن انظر اليه فلما رآه قال هذا اكرم مال واحسنه ما رأيته لاحد مثله لولا أن هذه الحرة في وسطه ففقيـل له ليست بحرة ولكنها مشطاح الزبيب وكان زبيبه جمع في وسطه فلما رآه من البُعد ظنّه حرة سوداء، وقال ابن موسى الوَهْط قرية بالطائف على ثلاثين أميال من وَجّ كانت لعمر بن العاصي ٥

باب الواو والياء وما يليهما

وَيَمُوذَى بِقَرْيَةِ الْوَاوِ وَسُكُونُ ثَانِيَةٍ ثَرَاءٌ مُوحَّدة وَاوٍ سَاكِنَةٌ وَذَالٌ مِنْ قَرْيَةِ بَحَارٍ،

وَيَذَابَانِ بِالذَّالِ مَعْجَمَةٌ كَانَتْ عِمَارَةً وَبِذْ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ فِي مَوَاضِعَ فِي مَحَلَّةٍ كَبِيرَةٍ بِاصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَابِرُ بْنُ مُمَصَّرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْوَيْذَابَانِيُّ شَيْخٌ إِلَى سَعْدِ السَّمْعَانِيِّ سَمِعَ أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ أَشْنَةَ الْإِصْبَهَانِيَّ وَأَخُوهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ فِي التَّخْبِيرِ أَيْضًا،
وَيَذَارُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونُ ثَانِيَةٍ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ وَأُخْرَى رَاءٌ فِي مَدِينَةٍ يُعْمَلُ فِيهَا الثِّيَابُ الْوَيْذَارِيُّ،

٥ وَيُزُّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونُ ثَانِيَةٍ وَراءَ قَرْيَةٍ بِاصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْوَيْزِيُّ قَالَ الْخَافِظُ ابْنُ النُّجَّارِ سَمِعْتُ مِنْهُ فِي دَارِهِ بِقَرْيَةٍ وَيُزُّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْخَافِظِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو،
وَيَزُّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونُ ثَانِيَةٍ وَراءَ ثَرَاءٍ مُوَضَّعٌ،
وَيَسُو بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَالسَّيْنِ مَهْمَلَةٌ وَوَاوٍ بِلَادٍ وَراءَ بُلْغَارَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بُلْغَارِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ يَقْصُرُ عِنْدَهُمُ اللَّيْلُ حَتَّى لَا يَرَوْنَ الظُّلُمَةَ ثَرِيطُولٌ فِي فَضْلِ أَخِي حَتَّى لَا يَرَوْنَ الصُّوَّةَ،

وَيَمَّةٌ بِمِيمَةٍ فِي الْجِبَالِ بَيْنَ الرَّثَى وَطَبْرِسْتَانَ وَمَقَابِلَهَا قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ يُقَالُ لَهَا بِمِرْوَزَكُوهَ مِنْ أَعْمَالِ دُنْبَاوَنْدِ رَأَيْتُهَا أَنَا وَقَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا الْخَرَّابُ وَهِيَ فِي وَسْطِ

فاستاقوهن وطلبهن النعميريون فلم يفيئوا شيئا فباعها فاستوفوا من الميرة والثياب والطعام ، وكان مسافر بن ابي عمرو بن أمية بن عبد شمس قد جسا فخرج الى الميرة ليتداوى فمات بهيالة فقال ابو طالب بن عبد المطلب يرثيه ليت شعري مسافر بن ابي عمرو وليت يقولها المحزون
وجع الوفد سلاطين جميعا وخليلى في مرمى مدنون
ميت ذره على هيالة قد حا لنت فياف من دونه وخزون
ميرة يدفع الخصوم بأيدي وبوجه يزينه العزنين
بورك المية الغريب كما بو رك نصر الرجان والزيتون ،

قبر اثنان بالفتح ثم السكون وراء مهملة والفاء وثلاث مثناة واخرة نون من قري دهستان ،

قبر اثنان بفتح اوله وثانيه وراء مفتوحة وتاء مثناة من فوق واخرة ذنون من قري دهستان ،

قبر اثنان بالضم ثم الفتح واخرة تاء مثناة كذا هو في كتاب الاديبى ولا اصل له في لغتهم وفي مياه لللب ،

١٥ قبر اثنان بالضم ثم الفتح بوزن زفر اظنه من الهابل وهو الكثير اللحم والشحم ومنه حديث عائشة والنساء يومئذ لا يهابهن اللحم اى لا يسمن او من الهبل والشكل يروا به انه لا يطعم قبله اى اكله او من الهبل والهيالة وهو الغنمة اى يغتنم عبادته او يغتنم من عبده والله اعلم ، وقبر صغر لبنى كنانة بكر ومالك ومكان وكانت قريش تعبده وكانت كهانة تعبد ما تعبد به قريش وهو اللات والعزى وكانت العرب تعظم هذا الجمع عليه فتجتمع عليه كل عام مرة وقيل ان هبل كان من اصنام الالعبية ، وقال ابو المنذر هشام بن محمد وكانت لقريش اصنام في جوف الالعبية وحولها وكان اعظمها عند هبل وكان فيما بلغنى انه من عقيق احمر على صورة الانسان مكسور الهد السيمى

وَمَارَسَتْ الرِّجَالَ وَمَارَسُونِي فَمَعُوجٌ عَلَيَّ وَمَسْتَقِيمٌ

وَقَالَ أَيْضًا قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ مِنْ أَيْبَاتٍ

سَقِيتُ النَّفْسَ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرٍ وَسَيِّفِي مِنْ حَدِيقَةٍ قَدْ شَقَانِي
شَقِيتُ بِقَتْلِهِمْ لَغْلِيلَ صَدْرِي وَكَلْبِي قَطَعْتُ بِهِمْ بَنَانِي
فَلَا كَانَتْ الْغَبْرَا وَلَا كَانَ دَاخِسٌ وَلَا كَانَ ذَاكَ الْيَوْمَ دَقَانِي ٥

الهِبَاتَانِ يُقَالُ هَبَا الشَّيْءُ يَهْبُو إِذَا سَطَعَ، مَوْضِعٌ،

هُبَالَةٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْاِلْفِ لَامٌ وَالْهَبْلُ كَالْتَّكْلِ وَالْمِهْبَلُ الْهُوَّةُ الذَّاهِبَةُ فِي الْأَرْضِ
بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالْهَبَالَةُ الْغَنِيمَةُ وَاهْتَبَلَهُ اعْتَقَلَهُ وَهَبَالَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

إِنِّي فَارِسُ الْحَوَاةِ يَوْمَ هَبَالَةٍ إِذَا لِلْخَيْلِ وَالْقَتْلِ مِنَ الْقَوْمِ تَعَثَّرُ

١٠ وَفِي هَبَالَةٍ ضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِالْفَتْحِ فَقَالَ خُرَاشَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْسِيُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ

وَحَنُّ تَرْكِنَا عَنُودَ أُمِّ حَاجِبٍ تَجَاذِبُ نَوْحًا سَاهِرَ اللَّيْلِ شَكْلًا

وَجَمَعَ بَنِي عَمْرِو غَدَاةَ هَبَالَةٍ صَبَحْنَا مَعَ الْأَشْرَافِ مَوْتًا مُتَجَلًّا

وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ هُبَالَةٌ وَهَبِيلٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي ثُمَيْرٍ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ نِرُوءٌ بِنِ خُفَّةِ

الْعَبْدِيِّ الْكَلَلَانِ وَكَانَ قَدْ خَرَجَ بِحَمْرِ أَهْلِهِ مِنَ الْوُشْمِ فَلَمَّا عَادَ وَمَعَهُ ثَمِيلَتَانِ

هَاعِلِي رَاحِلَةٍ لَهُ وَالثَّمِيلَةُ نَصْفُ الْغَرَارَةِ فَمَرَّ بِهَذَا الْمَوْضِعِ فَخَطَّ بِهِ وَارْسَلَ رَاحِلَتَهُ

تَرَعَى فَبَعَدَتْ عَنْهُ فَخَرَجَ فِي طَلِبِهَا فَلَمَّا رَجَعَ وَجَدَ ثَمِيلَتَيْهِ قَدْ ذُهِبَ بِهِمَا

وَوَجَدَ اثْرَ الثَّمِيلَتَيْنِ تَسَاكَبَ نَحْوَ الْبَيْوتِ فَسَالَ عَنْ أَهْلِ الْبَيْوتِ فَذَقِيلَ هَذِهِ

بَيْوتُ بَنِي عَثِيرِ الثَّمِيرِيِّ فَانْطَلَقَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى أَهْلِهِ لَامَتْهُ

أَمْرَاتُهُ فَأَنْشَبَ يَقُولُ

٢٠ سَيَعْلَمُ عَمَّا الْغَادِي عَلَيْنَا بَحْنُ الْفَقِّ أَنْ لَنَا رِجَالًا

رِجَالٌ يَطْلُبُونَ ثَمِيلَتَيْهِمْ سَاوَرَهُمْ هَبَالَةٌ أَوْ هَبَالَا

لَعَلِّي أَنْ أَمِيرُكَ مِنْ عَثِيرٍ وَمِنْ الْكَاكِيبَةِ ثَمَلًا نَقَالَا

فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمَقْبِلُ انْقَضَ وَفَتِيَّةٌ إِلَى بِلَادِ بَنِي عَثِيرٍ فَوَجَدُوا سَبْعَ خَلَفَاتٍ

قوله يَقْدَحُ الدَّهْرُ فِي شَمَارِيحِ رَضْوَى وَجَحْطُ الصُّخُورِ مِنْ قَبُودٍ
 قُلْتُ لَهُ أَيْ شَيْءٍ قَبُودٌ فَقَالَ جَبَلٌ فَقُلْتُ سَخَنَتْ عَيْنُكَ قَبُودٌ عَيْنٌ بِالْيَوْمِ سَامَةٌ
 مَاءُهَا مِلْحٌ لَا يُشْرَبُ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَدْ وَاللَّهِ خَرْنُتُ فِيهِ مَرَّاتٍ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ مَدَّةٍ
 وَقَفْتُ عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ يَنْشُدُ فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الْبَيْتَ أَنْشَدَ
 وَجَحْطُ الصُّخُورِ مِنْ قَبُودٍ قُلْتُ لَهُ قَبُودٌ أَيْ شَيْءٌ هُوَ قَالَ جَبَلٌ بِالشَّامِ
 فَلَعَلَّكَ يَا ابْنَ الزَّوَانِيَةِ خَرْنُتُ فِيهِ أَيْضًا فَصَحَحْتُ وَقُلْتُ مَا خَرْنُتُ فِيهِ وَلَا
 رَأَيْتُهُ فَانصرفت وأنا اضحك من قوله ٥

الْهَيْبِيُّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسَرَ ثَانِيَهُ قَالَ أَبُو عَمْرِو الْهَيْبِيُّ مِنَ الْأَرْضِ أَنْ يَكُونَ مَطْمِئِنًّا
 وَمَا حَوْلَهُ أَرْفَعُ مِنْهُ وَالْهَيْبِيُّ عَلَى قَوْلِ ابْنِ السَّكَيْتِ الْمَطْمِئِنُّ فِي الرَّمْلِ وَالْجَعِ
 أَهْبِرَةُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقْلَعِ ٥

٥ بِمَجَرَّ أَهْبِرَةَ الْكِنَاسُ تَلَقَّعَتْ بِعَدِيِّ بْنِ كُنْزٍ تَرْبُهَا الْمُتَبَرِّكُ
 وَالْهَيْبِيُّ رَمْلٌ زُرُودٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ ابْنُ أَبِي سَعْدٍ الْجَنْدَلِيُّ
 الْقُرْمَظِيُّ بِالْحَاجِّ يَوْمَ الْإِحْدِ لَأَتْنَتَى عَشْرَةَ لَيْلَةً بِقَبْرِ ابْنِ الْحَرَمِ سَنَةَ ٣١٢ قَتَلَهُ
 وَسَبَّاهُ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُ ٥ وَهَيْبٌ سَيَّارٌ يَخُجِدُ وَلَعَلَّهُ الْأَوَّلُ وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ فِي أَبِي سَعْدٍ
 ٥ ذَكَرْتُ فِي قَنْسَرِينَ

وَحَلَمْتُ جَنُوبَ الْأَبْرِقِينَ إِلَى اللَّوَى إِلَى حَيْثُ سَارَتْ بِالْهَيْبِيِّ الدَّوَاغُ
 وَكَانَتْ وَقْعَةٌ لِلْعَبِيبِ بِالْهَيْبِيِّ قَدِيحَةٌ قَالَ حَبِيبُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْمُصَلَّلِ الْأَسَدِيُّ
 لَا أَبْلُغُ تَمِيمًا عَلَى حَالِهَا مَقَالَ ابْنِ عَمْرِو عَلَيْهِمُ الْعَنْبُ
 غَبْنَتُمْ تَتَابَعُ الْأَنْبِيَاءُ وَحُسْنُ الْجَوَارِ وَقُرْبُ الْعَسْبِ
 فَيُحْنُ فَوَارِسُ يَوْمَ الْهَيْبِيِّ وَيَوْمَ الشَّعْبِيَّةِ نَعْمُ الطَّلَبِ
 فَجِئْنَا بِأَسْرَاكُمُ فِي الْحَبَالِ وَالْمَرْثَاتِ عَلَيْهَا الْعَقَبُ
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَقَبُ الْجِبَالُ الصَّبَاحَةُ قَالُوا فَتَقُولُ الْعَقَبُ قَالُوا لَيْسَ هَذَا ٥

أدركته قريش كذلك فجعلوا له يَدًا من ذهب وكان أول من نصبه خُزَيْمَةُ بْنُ
 مَدْرَكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ وكان يقال له هبل خزيمية وكان في جوف الكعبة
 قد أمه سبعة أقدح مكتوب في أولها صريح، والآخر مُلصَف فإذا شكوا في مولود
 أهدوا له هدية ثم ضربوا بالقدح فان خرج صريح الحقرة وإن خرج ملصق
 دفعوه وقدح على الميت وقدح على النكاح وثلاثة لم تفسر لي على ما كانت فإذا
 اختصموا في أمر أو أرادوا سفرا أو عملا استقسموا بالقدح عنده فما خرج عملوا
 به وانتهوا إليه وعنده ضرب عبد المطلب بالقدح على ابنه عبد الله والـسد
 النبي صلعم وهو الذي يقول له أبو سفيان من حرب حين طفر يوم أُحُدِ اعْلِ
 هُبَلِ أَيْ اعْلِ دِينَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلْ وَلَمَّا طَفَرَ النَّبِيُّ صَلَّعَ
 اللَّهُ فَقَامَ فِي مَكَّةَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالْأَصْنَامَ مَنْصُوبَةً حَوْلَ الْكَعْبَةِ فَجَعَلَ يَطْعُنُ بِسِنَّةِ
 قَوْسِهِ فِي عَيْنِهَا وَوُجُوهِهَا وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ
 زَهُوقًا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَالْقَيْمَتِ عَلَى وَجُوهِهَا ثُمَّ أَخْرَجَتْ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاحْرَقَتْ فَقَالَ
 فِي ذَلِكَ رَاشِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيُّ

قَالَتْ قَلَمٌ إِلَى الْحَدِيثِ فَقُلْتُ لَا يَلِيقُ إِلَهُ عَلَى سِكَ وَالْإِسْلَامِ
 ١٥ لَمَّا رَأَيْتُ مُحَمَّدًا وَقَبِيلَهُ بِالْفَتْحِ حِينَ تَكَسَّرَ الْأَصْنَامُ
 وَرَأَيْتُ نَوْرَ اللَّهِ أَصْبَحَ سَاطِعًا وَالشُّرُكُ تَغْشَى وَجْهَهُ الْاِقْتَامُ
 قَبُودٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّمَشُّيدُ وَالْهَيْبُودُ حَبُّ الْحَنْظَلِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ انْشَدْنَا أَيُّو
 الْهَيْتَمُ شَرِبْنِ بِعُكَّاشِ الْهَيْبُودِ شَرِبَةً وَكَانَ لَهَا الْأَحْقَى خَلِيطًا تَزَايِلُهُ
 قَالَ عُكَّاشُ الْهَيْبُودِ مَا يَقَالُ لَهُ قَبُودٌ فَجَمَعَهُمَا حَوْلَهُ ، وَقَبُودٌ اسْمُ فَرَسٍ لِبَنِي
 ٢٠ قُرَيْشٍ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَمَّامٍ قَبُودٌ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ وَقِيلَ قَبُودٌ اسْمُ
 حَبِيلٍ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

جَزَى اللَّهُ كَعْبًا بِالْأَبَاقِ نَعْمَةً وَحُثْيًا بِهَيْبُودٍ جَزَى اللَّهُ اسْعَدًا
 وَحَدَّثَ عَمْرُ بْنُ كُرْكُرَةَ قَالَ انْشَدَنِي ابْنُ مَنَافِرٍ قَصِيدَتَهُ الدَّالِيَّةَ فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى

يكون من الهجرة وأصله خروج البدوي من باديته الى المدن ثم استعمل في كل محل مسكنه ومنقلبه عنه فيجوز ان يكون اصله الهجران كأنهم هجروا ديارهم وانتقلوا عنها ويجوز ان يكون من هجرت البعير أفجرة هجرا اذا ربطت حملا في ذراعه الى حقه وقصرته لملا يقدر على العدو فشبه الداخل الى هذا الموضع بالبعير الذي فعل به ثم غلب على اسم الموضع ويجوز ان يكون شيء مهجير اذا افرط في الحسن والتمام وسمى بذلك لان الناعمة له يخرج الى افراطه الى الهجر وهو الهكبان ويجوز ان يكون من التهجير وهو التنكير من الحاجة او من الهجرة وهو شدة الحر وسط النهار كأنها شبت لشدة الحر بها بالهجرة وقال ابن الحايك الهجر بلغة حمير والعرب العاربة السقيرة ١٠ فنها هجر البحرين وهجر نجران وهجر جازان وهجر حصنة من الحشيف ١١ بازن وهجر مدينة وفي قاعدة البحرين ورعا قيل الهجر بالالف واللام وقيل ناحية البحرين كلها هجر وهو الصواب قال ابن الكلبي عن الشرق اما سميت عين هجر بهجر بنت المكقف وكانت من العرب المتعربة وكان زوجها محلم بن عبد الله صاحب النهر الذي بالبحرين يقال له نهر محلم وعين محلم ١٢ وينسب اليها هاجري على غير قياس كما قيل حاري بالنسبة الى الحيرة قال عرف بن الجزع

تَشَقُّفُ الاخْرَةَ سَلَّافُنَا كَمَا شَقَّقَ الهَاجِرِيُّ الدِّيارَ

الديار المشار الى تشقق الزراعة وقال ابو الحسن الماوردي الذي جاء في الحديث ذكر القلال الهجرية قيل انها كانت تجلب من هجر الى المدينة ثم انقطع ذلك فعدمت وقيل هجر قرية قرب المدينة وقال بل علمت بالمدينة ٢٠ على مثل قلال هجر وقال قوم هجر بلاد هصبته الصفا وقد ذكرت في موضعها بينها وبين الهمامة عشرة ايام وبينها وبين البصرة خمسة عشر يوما على الاقل وقد ذكر قوم من اهل الادب ان هجر لا تدخله الالف واللام وقال ابن

باب الهاء والتاء وما يليهما

١. الْهَتَاخُ بالفخ والتشديد قلعة حصينة في ديار بكر قرب مِيفَارَقِينَ ،
هَتْرُونَةُ بالفخ ثمر السكون وراء وواو ونون ناحية بالاندلس من بطن سرقسطة ،
الْهَتْمَةُ بالفخ ثمر السكون والهِتْمُ كسر الهمزة مفتحة ومنزل من منازل سلمى
 ه جبل طيء ،

الهِتِيلُ قتل المطر بمعنى قَطَلَ والهِتِيل موضع ،
الهِتَى بضم أوله وفخ ثانيه وباء مشددة تصغير الهِتَى وفي ساعات الليل ذهب
 هَتَى من الليل أى ساعة منه والهِتَى بلد أو هلا ه

باب الهاء والجيم وما يليهما

١. الْهَجْرَانُ قال الحسن بن أحمد بن يعقوب اليماني ابن الحايك عَمَدَل وَخَوْدُون
 وَهَدُون وَدَمُون مَدَنٌ لِلصَّيْفِ بِحَصْرِهِمْ ثمر الْهَجْرَانُ وهما مدينتان
 متقابلتان في رأس جبل حصين تطلع اليه في منعة من كل جانب يقال
 لواحداه خَيْدُون وَخَوْدُون كله يقال وَدَمُون وهو ثنية الهاجر والهاجر بلسغة
 أهل اليمن القرية وساكن خَوْدُون الصَّيْف وساكن دَمُون بنو الحارث المملوك
 ه ابن عمرو المَقْصُور بن حَجَرٍ أَكَلَ الْمَرَارَ وفيها يقول امرؤ القيس

كأني لم آله بَدَمُون مرة ولم أشهد الغارات يوما بَعْدَل

وكل رجل من هاتين القريتين مطلٌّ على قلعته ولم غَيْلٌ يصب من سفح الجبل
 يشربونه وزرع هذه القرى النخل والبر والذرة وفيها يقول الممثل الهجريان
 كفة كفة النخل والتأبير بها محقة الدبر عندم الزرع والغيل النهر ،

٢. هَجَرٌ بفخ أوله وثانيه في الاقليم الثاني طولها من جهة المغرب ثلاث وسبعون
 درجة وعرضها أربع وعشرون درجة وخمس عشرة دقيقة وفي العزيزي عرضها
 أربع وثلاثون درجة وزعم انها في الاقليم الثالث وفي اشتقاقه وجوه يجوز ان
 يكون من هَجَرَ اذا هَدَى ويجوز ان يكون منقولاً من الفعل الماضى ويجوز ان

باب الهاء والبدال وما يليهما

هَدَى بِالْفَتْحِ مَنْقُولٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ قَدَى يَهْدِي إِذَا أُرْشِدَ مَرْوُضٌ فِي نَوَاحِي الطَّائِفِ،

وَالْهَدَى بِالضَّمِّ وَيُكْتَمَبُ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ مِنْ هَدَيْتُهُ وَكُتِبَ عَلَيْهِ عَلَى الْفَتْحِ وَالْهَدَى تَقْيِصُ الصَّلَاةِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَدَى الْبَيَانُ وَالْهَدَى اخْرَاجَ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ وَالْهَدَى الطَّاعَةَ وَالْوَرَعَ وَالْهَدَى الْهَادِي مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدَ عَلَى النَّارِ هَدَى وَالْهَدَى الْبَطْرِيقُ وَالْهَدَى وَادٌ خَدَوُ الْيَمَامَةِ سَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

وَالْهَدَارُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْهَذَرِ وَهُوَ ابْطَالُ الدَّمِ أَوْ مِنْ خَيْرٍ الْبَعِيرِ إِذَا شَقِشَقَ بَجَرِيهِ وَالْحَامَةُ تَهْدِرُ أَيْضًا وَأَصْلُهُمَا الصَّوْتُ، وَالْهَدَارُ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ بِهَا كَانَ مَوْلِدُ مُسْلِمَةَ بْنِ حَبِيبٍ الْكَذَّابِ وَقَالَ الْخَفَّاصُ الْهَدَارُ قَرْيَةٌ لِبَنِي ذُهَلٍ بَيْنَ الدُّوَلِ وَلِبَنِي الْأَعْجَجِ بْنِ كَعْبٍ بَيْنَ سَعْدٍ قَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْعَبِيدِيُّ

فَلَا يَغْرَتُكَ فِيمَا مَضَى خَيْفُ قَرِيشٍ وَأَمْرُهَا

عِدَاةٌ عَلَا عَرْضُنَا خَالِدٌ وَسَلَّاتُ مُبَاضٍ وَهَدَارُهَا

قَالُوا أَوَّلُ مَنْ تَنَمَّيَا مُسْلِمَةَ بِالْهَدَارِ وَبِهِ وَلِدَ وَبِهِ نَشَأَ وَكَانَ مِنْ أَهْلِهَا وَكَانَ لَهُ عَلَيْهِ طَوًى فَسَمِعَتْ بِهِ بَنُو حَنِيفَةَ فَكَاتَبُوهُ وَاسْتَجْلَبُوهُ فَانْقَلَبُوا حِجْرًا وَلَمَّا قَتَلَ خَالِدٌ مُسْلِمَةَ دَخَلَ أَهْلُ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ فِي صَلَاحِ الْهَدَاوِ فِي عَدَةِ قَرْيَةٍ فَسَبَّهَا خَالِدٌ أَهْلُهَا وَاسْتَكْفَاهَا بَنُو الْأَعْرَجِ وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بَيْنَ سَعْدٍ بَيْنَ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ فَلَمَّ أَهْلُهَا إِلَى الْآنَ، وَقَالَ عَرَّاهُ الْهَدَارُ جَسِيٌّ مِنْ أَحْسَاءَ مُغَارٍ يَفُورُ بِمَاءٍ كَثِيرٍ وَهُوَ فِي سَبْخٍ بِحُدَاةِ حَامِيَتَيْنِ سَوْدَاوَانِ فِي جَوْفِ أَحَدِهِمَا مَاءَةٌ مَلِيحَةٌ يُقَالُ لَهَا الرُّفْدَةُ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مُغَارٍ

الانبارى الغالب عليه التذكير والصرف وربما أنثوها ولم يصرفوها قالوا والهَاجِر
بالالف واللام موضع آخر وقد فتحت في أيام النبي صلعم قيل في سنة ثمان
وقيل في سنة عشر على يد العلاء بن الحضرمي وقد ذكر ذلك في البحرين ،
وقال ابن موسى هاجر قصبة بلاد البحرين بهنه وبين سرتين سبعة أيام والهَاجِر
ه بلد باليمن بينه وبين عَشر يوم وليلة من جهة اليمن وقال ابن الخايك الهاجر
قرية صمد وجازان والهَاجِر اسم للمُشَقَّر وعطالة وهما حصنان باليمامة ،
هَاجِرٌ بالفح ثر السكون بلفظ الهاجر ضد الوصل قال الخازمي موضع في شعـ
بعضهم .

هَاجِمٌ من هَاجَمْتُ عَلَى الشَّيْءِ هَاجِمًا إِذَا جُمْتُه بَعْتُهُ موضع في شعز عامر بن
الطغيش قال ابن الأعرابي في نوادره الهَاجِمُ ماء لبني فزارة قديم مما حفرته عاد
والهَاجِمُ كل ما سأل أو انصب والهَاجِمُ الحُلب ،
هَاجُولٌ بالصم جمع هَاجِلٌ وهى الصكراء لله لا نبات بها وقيل السهجل ما
اتسع من الأرض وغمص وهو اسمو جبل في الحجاز يتلاقى هو والاششبان في
موضع ولذلك قال بعضهم

وَوَجَدْنِي بِكُمْ وَجْدَ الْمُصَلِّ بَعِيرِهِ مَكَّةُ يَسُومُهَا وَالْبَرْقَانُ نَزُولُ
الْأَلْبَتِ شَعْرَى هَلْ أَبْيَتُنْ لَيْلَةً بَحَيْثُ تَلَاقِ أَخْشَبْ وَهَاجُولُ ،
الهَاجِرَةُ من نواحي اليمامة قرية وتخييلات لبني قيس بن ثعلبة رهط الأعشي
وقال في موضع آخر مويهة لبني قيس ،
هَاجِرَةُ الْهَجِيجِ من نواحي صنعاء اليمن وهَاجِرَةُ ذِي غَعْبِيبِ من نواحي نمار ،
٢٠ باليمن أيضا ،

الهَاجِرِينَ نخل لقوم شتى باليمامة عن الخفصى ،
الهَاجِرَةُ تصغير هَاجِرَةٍ كانه صغير عن هاجر الكلبى المقدم ذكرها موضع ،
الهَاجِرَةُ من الهَاجِرِ وهو شدة الحر وقت الظهيرة ماء لبني عجل بين الكوفة

بل قد اراها جميعا غير مَقْرُوبَةٍ سَرَّاءَ منها فوادي لُحْفَرٍ فَالْهَدْمُ

وقال عَبَّادُ بن عوف المالكى ثم الاسدى

لَمَنْ دِيَارٌ تَحَفَّتْ بِالْجَزَعِ مِنْ رِمَمٍ إِلَى قُصَاةٍ فَالْجَفَرُ فَالْهَدْمُ،

الْهَدْمُ كانه جمع هَدَمَ مثل سَقَفَ وَسَقَفَ قال الخازمي بضم الهاء والسادال وفي
 كتابه الواقدي بفتح الهاء وكسر الدال ما لبثت وراء وادي القرى قال عدى

بن الرقاق العاملي

لَمَّا غَدَى الْحَيَّ مِنْ صُرُخٍ وَغَيْبَةٍ مِنَ الرِّوَابِ لَلَّ غَرْبَتِهَا اللَّمَمُ

ظَلَّتْ تَطْلُعُ نَفْسِي أَثَرَهُمْ طَوْبًا كَانَتْ مِنْ هَوَاهِمْ شَارِبٌ سِدْمُ

مسطارة بكرت في الراس نَشَوْنَهَا كَانَتْ شَارِبَهَا مَاءً بِهِ لَبْمُ

١. حتى تعرض احدى الشَّيْخِ دُونَهُمْ وَالْحَبِّ حَبِّ بَنَى الْعُسْرَاءَ وَالْهَدْمُ

فَنَهَكُوا الصُّورَ الْيُسْرَى نَمَالَ بِهِمْ عَلَى الْفُرَاصِ فِرَاصُ الْيَامِلِ الثَّلَمُ

لَوْلا اخْتِيَارِي اَبَا حَفْصٍ وَطَاعَتُهُ كَانَ الْهَوَى مِنْ غَدَاةِ الْبَيْنِ يِعْتَرِمُ،

هَدْنٌ بكسر اوله وسكون ثانيه والنون موضع بالبحرين،

الْهَدْنُ بالفتح ثم التشديد وهو الخسيفة في الارض والْهَدُّ الْهَدْمُ وهو موضع بين

١٥ مكة والطائف والغسبية اليها هَدَوِيَّ وهو موضع القروء وقد خفف بعضهم

داله،

الْهَدْنُ بخفيف الدال من الْهَدَى او الْهَدَى بزيادة هاء باعلى من السَّطَرِ

مَدْرَةِ اهل مكة والمَدَر طين ابيض يُحْمَلُ منها الى مكة تَأْكُلُهُ النِّسَاءُ وَيَذَنُّ

ويضاف اليه الاَنْخِرُ يَغْسِلُونَ بِهِ اَيْدِيَهُمْ،

٢. الْهَدْنِيَّةُ بالتصغير موضع حوالى اليمامة وقال ابو زياد الكلبي من مياه ابي بكر

بن كلاب الدَّيْبَةُ وهي في رمل وحذاءها ماء يقال لها الْهَدْنِيَّةُ وينسب اليها

الرمل اليها فيقال رمل الْهَدْنِيَّةِ والله اعلم ٥

الْهَدَالَةُ بِالْفَتْحِ وَالْهَدَالَةُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَيُقَالُ كُلُّ غَصْنٍ يَنْبُتُ فِي أَرَاكَةِ أَوْ طَلْحَةِ مُسْتَقِيمًا فَهُوَ هَدَالَةٌ كَأَنَّهُ مُخَالَفٌ لِسَائِرِهَا مِنَ الْأَغْصَانِ وَرَبَّمَا دَاوُدُ بِهِ مِنَ الْجَنُونِ أَوْ النُّسُكْرِ، وَالْهَدَالَةُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى عَمَّرَ فِي أَوَّلِ الْيَمَنِ مِنْ جِهَةِ الْقَبِيلَةِ،

هـ الْهَدَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ نُونٌ وَهُوَ الرَّجُلُ الْجَائِعُ الْإِحْقَاقَ وَهُوَ تَلْيِيلٌ بِالْيَسْتِ يُسْتَدَلُّ بِهِ وَآخِرُ مِثْلِهِ وَالْهَدَانُ أَيْضًا مَوْضِعٌ جَمَعِيَ ضَرْبَةً عَنْ ابْنِ مُوسَى، الْهَدَاةُ كَمَا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي قَتْلِ عَاصِمٍ قَالَ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ وَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ لِمَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ الْهَدَاةُ بِغَيْرِ الْفَاءِ وَهُوَ غَيْرُ الْأَوَّلِ ذَكَرَ مَعَهُ لَنَقِيٍّ الْوَقْفُ،

وَالْهَدْبِيَّةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ ثَمَّ بِالَاحِدَةِ وَبِلَا مُوحِدَةٍ وَبِلَا مُشَدَّدَةٍ كَأَنَّهُ نَسْبَةٌ إِلَى الْهَدَبِ وَهُوَ أَغْصَانُ الْأَرَاطِيِّ وَخَوَهَا مِمَّا لَا وَرَقَ لَهُ وَالْهَدَبُ مَصْدَرُ الْإِهْدَابِ مِنَ الشَّجَرِ هَدَبَ هَدَبًا إِذَا هَدَيْتَ أَغْصَانَهَا، قَالَ عَرَّامٌ إِذَا جَاوَزْتَ عَيْنَ الْمَازِيَّةِ وَرَدَتْ مَاءً يُقَالُ لَهَا الْهَدْبِيَّةُ وَفِي ثَلَاثِ آبَارٍ لَيْسَ عَلَيْهِنَ مَزَارِعٌ وَلَا تَحِلُّ وَلَا شَجَرٌ وَفِي بَقَاعٍ كَبِيرَةٍ تَكُونُ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخٍ فِي طَوْلِ مَا بَنَاءَ اللَّهُ وَفِي لَبْنَى خُفَافٍ بَيْنَ حَرَّتَيْنِ هَذَا سَوْدَاوَيْنِ وَلَيْسَ مَاءٌ بِالْعَذْبِ وَكَثُرَ مَا عِنْدَهَا مِنَ النَّبَاتِ الْحَصْرِ ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى السَّوَارِقِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْجَالٍ مِنْهَا وَفِي قَرْيَةٍ غَنَاءٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ، الْهَدْرَاءُ مَا هُوَ بِتَجْدٍ لَبْنَى عَقِيلٌ بَيْنَهُمُ وَبَيْنَ الْوَحِيدِ بَنٍ كَلَابٍ وَلَيْسَ لِعِبَادَةِ فِيهِ شَيْءٌ،

الْهَدْمَلَةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيَةِ وَسَكُونِ الْمِيمِ وَالْهَدْمَلُ الثُّوبُ الْخُلْفُ وَالْهَدْمَلَةُ الْبَرْمَلَةُ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ وَقِيلَ الْهَدْمَلَةُ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ وَيَنْشُدُ قَوْلُ جَرِيرٍ
حَتَّى الْهَدْمَلَةُ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ فَالْحَنُوءُ أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسٍ،
الْهَدْمُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيَةِ يُشَبِّهُهُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ هَدَمٍ، أَرْضٌ بَعَيْنُهَا ذَكَرَهَا زَوْهَرٌ فِي شَعْرَةٍ

انه لما دخل الشرق ومّر بها الى الصين وكان من عادته ان يُكَلِّف اهل كل
 بلدة ببناء مدينة تُحصّنهم من الاعداء فيقدّرها ويهندسها لهم وانه اعلم ان
 في اهل هراة شماساً وقلة قبول فاحتال عليهم وامرهم ان يبنيوا مدينة ويحكموا
 اساسها ثم خط لهم طولها وعرضها وسمّك حيطانها وعدد ابوابها
 واشترط لهم ان يوقّعوا أجورهم وغراماتهم عند عودهم من ناحية الصين فلما
 رجع من الصين ونظر الى ما بنّوه عابه واظهر كراهيته وقال ما امرتكم ان تبنيوا
 هكذا فردّ بناءهم عليهم بالعيب ولم يعطهم شيئاً ونسب اليها خلق من
 الائمة والعلماء منهم الحسين بن ادريس بن المبارك بن الهيثم بن زياد ابو علي
 الانصاري مولاهم لاهروي احد مشهورى الحديثين بهراة سجع بدمشق هشام
 ابن عمار وسمع ببغداد عثمان بن ابي شيبة وغيره خلقا كثيراً درويهم
 جماعة كثيرة منهم حاتم بن حيان وقال الدارقطني الحسين بن حزم واخوه
 يوسف بن حزم الهرويّان ينسبان الى الانصار واسم ابيهما ادريس ولقبه حزم
 وللهسين كتاب صنّفه في التاريخ على حروف المعجم نحو كتاب البخاري
 الكبير ذكر فيه حديثاً كثيراً واخباراً وكان من الثقات ومات سنة ٣٠٢ هـ وفي

هراة يقول ابو احمد السامى الهروي

هراة ارض خصبها واسع وتبتتها اللقاح والفرجس

ما احدث منها الى غيرها يخرج الا بعد ما يفلس

ويقول فيها الاديب البارع النوزي

هراة اردت مقامى بها لشتى فصايلها الوائرة

نسيم الشمال واعنابها واعين عزلانها الساحرة

وهراة ايضاً مدينة بفارس قرب اصطخر كثيرة البساتين والخيرات ويقال ان
 نسائهم يعتلمن اذا ازهرت الغبيراة كما تعتلم القطاط

الهرت بضم اوله وسكون ثانيه واخره ثلة مثلثة قرية على نهر جعفر من أعمال

باب الهاء والراء وما يليهما

الهَرَارُ بالصمر وتكرير الراء قال الأُموي من ادواه الابل الهَرَار وهو استنطبات
بطناها وهو موضع في طرف الصَّمان من بلاد تميم وقيل الهَرَار قَفَّ باليمامة
قال النمر هل تذكُرِين جُرَيْتِ أَفْضَلَ صَالِحِ أَيَّامِنَا بِمَلِيحَةِ فَهَرَارِهَا

هَرَامِيَّتٌ بالفصح وكسر الميم ثر ياء وثلاث مثناة قال أبو منصور قال الأصمعي عن
يسار ضريبة وهي قرية ركايا يقال لها هراميت وحولها جفار وانشد ثعلب
للراعي فلم يَمَقْ إِلَّا آلَ كُلِّ نَجِيْبَةٍ لَهَا كَاهِلٌ حَابٍ وَصُلْبٌ مُكْدَحٌ
صُبَارِمَةٌ شَدَفَ كَأَنَّ عُمُوْنَهَا بِقَايَا نِطَافٍ مِنْ هَرَامِيَّتٍ جَرَحَ

وقال في تفسير هراميت بير عني يسار ضريبة يقال لها هراميت قُلُوبٌ بَيْنَ
الضباب وجعفر والأصمعي يقول هراميت لبنى صَبَّةَ قال أبو عبيدة هراميت
بالعالية في بلاد الضباب من غنى وقال النضر هراميت من ركايا خاصة وقال غيره
هراميت ابار مجتمعة بناحية الدهناء كان بها يوم بين الضباب وجعفر زعموا
ان لقمان بن عاد احتقرها وقد ذكرها أبو العلاء المعري فقال

حفر ابن عاد لابن هرامينا وقال أبو أحمد هراميت الهاء مفتوحة والراء
هـ غير محجمة مائة وهي ثلاث ابار يقال لها هراميت ويوم الهراميت بين الضباب
وبين جعفر بين كلاب كان القتال يشيب بير اراد احد ان يحتقرها
هَرَانٌ مِنْ حَضْرٍ زَمَارٍ بِالْيَمَنِ

هَرَاةٌ بالفصح مدينة عظيمة مشهورة من أممات مَدَن خراسان ثم ار خراسان
عند كوفي بها في سنة ٩١٧ مدينة اجل ولا اعظم ولا اخم ولا احسن ولا اكثر
اهلا منها فيها بستاتين كثيرية ومياه غزيرة وخيرات كثيرة مخشوة بالعلماء
ومثورة بأهل الفصل والثراء وقد اصابها عين الزمان ونكبت طوارق المحدثان
وجاءها القار من انتنر فخر بوها حتى ادخلوها في صر كان فانا لله وانا اليه
راجعون وذلك في سنة ٩١٨ قال الرقي ان مدينتها بنمة للاسكندر وذلك

المؤمنين قَبَّحَ اللهُ شَرْكُكُمَْا خَالَا وَأَنَا مَعَكُمَْا فَقَالَ عَمْرٍو أَنْتَكَ لَاعِرَابِي حُلْفٌ جَانِبٍ
 أَمَا هُوَ تَقَدَّمَكَتِ إِلَيْكَ لَأَدَّبْتُكَ وَاللَّهِ لَا أُرَاكَ تَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْئًا فَقَالَ بَنِي
 اتَى لَأَقْرَأُ قَالِ فَاقْرَأْ إِذَا زَلْزَلْتَ الْأَرْضَ زَلْزَلَهَا حَتَّى تَبْلُغَ إِلَى آخِرِهَا فَقْرَأُ فَمَنْ يَعْمَلُ
 مِثْقَلَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ فَقَالَ لَهُ عَمْرٍو أَوَلَيْسَ لَكَ
 أَنْتَكَ لَا تَحْسُنُ أَنْ تَقْرَأَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدَّمَ الْخَيْرَ وَأَنْتَ قَدَّمْتَ الشَّرَّ فَقَالَ عَقِيلُ

خُذْ أَنْفَ هَرَشَى أَوْ قَفَاها فَأَمَّا كَلَّا جَانِبِي هَرَشَى لَهْنٍ طَرِيفُ

فَجَعَلَ الْقَوْمَ يَضْحَكُونَ مِنْ تَجَرُّفَتِهِ وَقِيلَ أَنَّ هَذَا الْخَبِيرَ كَانَ بَيْنَ يَعْقُوبَ بْنِ
 سُلَيْمَةَ وَهُوَ ابْنُ بَنِي لَعْقِيلَ وَبَيْنَ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو بَسْمَلِي وَاللَّهِ
 إِنِّي لِقَارِي لَأَيَّةِ مَآيَاتٍ وَقَرَأَ أَنَا بَعْثْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ عَمْرٍو قَدْ أَعْلَمْتُكَ أَنَّكَ
 لَا تَحْسُنُ لَيْسَ هَكَذَا قَالَ فَكَيْفَ فَقَالَ أَنَا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ مَا تَسْفِرُقُ
 بَيْنَ أَرْسَلْنَا وَبَعْثْنَا

خُذْ أَنْفَ هَرَشَى أَوْ قَفَاها فَأَمَّا كَلَّا جَانِبِي هَرَشَى لَهْنٍ طَرِيفُ

وَقَالَ عَرَامُ هَرَشَى هَصْبَةٌ مَلْمُومَةٌ لَا تَنْبَغُ شَيْئًا وَهِيَ عَلَى مَلْتَقَى طَرِيفِ الشَّامِ
 وَطَرِيفِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَهِيَ فِي لُحْصِ مَسْتَوِيَةٍ وَاسْفَلَ مِنْهَا وَدَانُ عَلَى مِيلَيْنِ
 أَمَا يَلِي مَغِيبَ الشَّمْسِ يَقْطَعُهَا الْمُصْعَدُونَ مِنْ حُجَّاجِ الْمَدِينَةِ يَنْصَبُونَ مِنْهَا
 مَنْصُوفِينَ إِلَى مَكَّةَ وَيَتَّصِلُ بِهَا مَا يَلِي مَغِيبَ الشَّمْسِ حَبِطَ رَمَلٌ فِي وَسْطِ
 هَذَا الْخَبِطِ جَبِيلُ اسْوَدَ شَدِيدُ السَّوَادِ صَغِيرٌ يُقَالُ لَهُ طَفِيلٌ

هَرَقْلَةُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْفَخْجِ مَدِينَةُ بَهْلَانَ الرُّومِ سَمِيَتْ بِهَرَقْلَةَ بَنَتْ الرُّومُ بْنُ السَّيْفِ
 بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَمْرٍو وَكَانَ الرَّشِيدُ غَزَاهَا بِنَفْسِهِ ثُمَّ افْتَتَحَهَا عَمْرٍو بَعْدَ حَصَارٍ
 وَحَرْبٍ شَدِيدٍ وَرَمَى بِالنَّارِ وَالنَّفْطِ حَتَّى غَلَبَ أَهْلُهَا فَلَمَّا ذَلِكَ قَالَ الْهَجَّاجُ الشَّاعِرُ

هَوَتْ هَرَقْلَةُ لَمَّا أَنْ رَأَتْ عَجَبًا جَوْ السَّمَاءِ تَرْتَمِي بِالنَّفْطِ وَالنَّارِ

كَانَ نِيرَانُهَا فِي جَنْبِ قَلْعَتِهِمْ مَصْبِغَاتٍ عَلَى أَرْسَانِ قِصَارِ

ثُمَّ قَدِمَ الرَّقَّةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمَّا عَيَّدَ جُلُوسَ الشُّعْرَاءِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ وَفِيهِمْ

واسط منها أبو الغنائم محمد بن علي بن فارس ابن المعلم الشاعر مولده في سنة ٥٠٤ ومات في سنة ٥٩٣ وكان رقيق الشعر جيد وهو القليل يذكر الهزج

يا خليلي القوافي اطرح خست قأكين الفصل بدمع مستهل

وأزئيا لي من زمان حاسن ومجل مثل حالي مصمحل

قد منعت الهزج دارا في الانى بالقيافي غير دار الهزج رحلي

ان بذل الشعر باقا لبيد عندكم سهل وعندي غير سهل

هزج بالسر في السكون والجيم واخره بلا موحدة وهو العظيم الصاخم من

كل شيء موضع في قول عامر بن الطفيل يرثي اياه

الا ان خير الناس رسلا وجدة بهرجاب له تحبس عليه الركائب

الهزج قال ابو زيد ومن بلاد ابي بكر الهزج

الهزج بالضم والتشديد يجوز ان يكون منقول من الفعل له يسمر ماعله ثم

استعمل اسمها وهو وقف بالهمامة

هرشير قرية بين الرق وقروين هذا اسمها الفارسي وتسمى مدينة جاسبر قاله

حمزة الاصمعياني

الهزج بالفخ في السكون وشين معجمة والقصر يقال رجل هوش وهو الجاسي

المابق وهارشت بين اللاب معروف وهي ثنية في طريق مكة قريبة من

الجحفة يرى منها البحر ولها طريقان فكل من سلك واحدا منهما اقصى به

الى موضع واحد ولذلك قال الشاعر

خذنا انف هوشى او فقاها فاما كلا جاذبي هوشى لهق طريق

عن ابن جعدة كاتب عمر بن عبد العزيز رجلا من قريش كاذبة امه اخنت

عقيل بن علفة فقال لم قبحك الله اشبهت خالك في الجفا فبلغ عقيل فجاء

حتى دخل على عمر فقال له ما وجدت لابن عمك شيئا تعبيرة به الا خسولتي

للقبح الله شركما خلا فقلل صاخر بن الجهم العدوي وامه قرشية امين يا امير

يا صاحبي سقى منازل جليل غيث يروي تماخلات طساسها
 من لي برب شبيبة قضيت لها فيها وفي سمص وفي عرتاسها
 وزمان لهن بالسمعة منيف بساتينها وجاني هراسها

هـ كأم ناحية من نواحي الطرم بين قزوين وبلاد الديلم

هـ كأم بالنون بحر في أقصى بلاد الهند بين الهند والصين وفيه جزيرة

سرنديب هي آخر جزيرة الهند ما يلي المشرق فيما زعم بعضهم

الهرمان في أهرام كثيرة إلا أن المشهور منها اثنان واختلف الناس في أهرام
 مصر اختلافاً جماً يكاد أن يكون حقيقة أقوالهم فيها كالمنام إذ أنا تحكى من
 ذلك ما يحسن عندنا فن ذلك ما ذكره أبو عبد الله محمد بن سلامة بن
 جعفر القضاة في كتاب خطط مصر أنه وجد في قبر من قبور الأولاد حقيقة

فالتسموا لها قارباً فوجدوا شيخاً في دير القلمون فقرأها فإذا فيها أنا نظرنا فيما
 تدل عليه النجوم فراينا أن آفة نازلة من السماء وخارجة من الأرض ثم نظرنا
 فوجدناه ماء مفسداً للأرض وحيوانها ونباتها فلما تم اليقين من ذلك عندنا
 قلنا لملكنا سوريدي بن سهلوق مريمنا افرونيات وقبر لك وقبور لاهل بيتك

١٥ فبني لنفسك الهرم الشرقي وبني لآخيه هوجيب الهرم الغربي وبني لابن
 هوجيب الهرم الموزر وبنيث الافرونيات في اسفل مصر واعلاها وكنتينا في
 حيطانها علها غامضاً من معرفة النجوم وعللها والصنعة والهندسة والطب
 وغير ذلك مما ينفع ويصير ملتحصاً مفسراً لمن عرف كلامنا وكتابتنا وأن هذه
 الآفة نازلة بأقطار العالم وذلك عند نزول قلب الأسد في أول دقيقة من رأس

٢٠ السرطان وتكون الكواكب عند نزوله ايها في هذه المواضع من الفلك الشمس
 والقمر في أول دقيقة من رأس الحمل وزحل في درجة وثمان وعشرين دقيقة من
 الحمل والمشتري في الحوت في تسع وعشرين درجة وثمان وعشرين دقيقة
 والمريخ في الحوت في تسع وعشرين درجة وثلاث دقائق والزهرة في الحوت في

اشجعُ السُّلَمَى فَبَدَرَ فَأَنْشَدَ

لا زِلْتُ قَدْ شَرُّ أَعْيَادَا وَتَطْوِيهِهَا تَمْصِي لَهَا بِكَ أَيَّامٌ وَتَمْصِيهِهَا

وَلَا تَقْصَصْتُ بِكَ الدُّنْيَا وَلَا بَرَحْتُ يَطْوِي بِكَ الدَّهْرُ أَيَّامًا وَتَطْوِيهَا

لَهَيْتَكَ الْفَنَجَ وَالْأَيَّامُ مَقْبِلَةً إِلَيْكَ بِالْغَمْرِ مَعْقُودًا نَوَاصِيهِهَا

أَمْسَتْ هَرْقَلَةُ تَهْوَى مِنْ جَوَانِبِهَا وَنَاصِرُ اللَّهِ وَالْإِسْلَامُ يَرْمِيهِهَا

مَلَكَتْهَا وَقَتَلَتْ الْفَاسَكِثِينَ بِهَا بِنَصْرٍ مِنْ يَمَلِكُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

مَا رُوِيَ الدِّينَ وَالْدُّنْيَا عَلَى قَدَمٍ بِمَثَلِ هَارُونَ رَاعِيَهُ وَرَاعِيَهُهَا

قَامَرُ لَهُ بَعْشَرَةُ الْآفِ دِينَارٍ وَقَالَ لَا يَنْشُدُنِي أَحَدٌ بَعْدَهُ بِشَيْءٍ فَقَالَ اشْجَعُ وَاللَّهِ

لَأَمْرُهُ إِلَّا يَنْشُدُهُ أَحَدٌ مِنْ بَعْدِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ صَلَاتِهِ وَكَانَ فِي السَّبْتِ الَّذِي

أَسْبَى فِي هَرْقَلَةَ ابْنَةَ بَطْرِيْقَهَا وَكَانَتْ ذَاتَ حَسَنِ وَجَمَالٍ فَتَوَدَّعَ عَلَيْهِمَا فِي

الْمَغَانِمِ فَوَازَ عَلَيْهِمَا صَاحِبُ الرَّشِيدِ فَصَلَدَتْ مِنْهُ مَحَلًّا عَظِيمًا فَتَقَلَّهَا مَعَهُ إِلَى

الرَّقَّةِ وَبَنَى لَهَا حَصْنًا بَيْنَ الرَّافِقَةِ وَالسَّالِسِ عَلَى الْغُرَاتِ وَسَمَّاهُ هَرْقَلَةَ يَحْكِي بِذَلِكَ

هَرْقَلَةُ الْبِلَادِ الرُّومِ وَبَقِيَ لِلْحَصَنِ عَامَرًا مَدَّةَ حَتَّى خَرِبَ وَأَذَارُهُ إِلَى وَقْتِنَا ذَا

بَاقِيَةٍ وَفِيهِ آثَارُ عِمَارَةٍ وَابْنِيَّةٍ عَجِيبَةٍ وَهُوَ قَرِيبٌ صَيِّقِينَ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ

١٥ الْهَرْمَاسُ بِالْأَسْرِ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالْهَرْمَاسُ الْأَسَدُ الْجَرِيُّ وَقِيلَ وَلَدَ السُّنَمِرِ

وَهُوَ نَهْرٌ نَصِيبِيْنَ مَخْرَجُهُ مِنْ عَيْنٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَصِيبِيْنَ سِتَّةَ فَرَاسِخٍ مَسْدُودَةٌ

بِالْحِجَارَةِ وَالرَّصِصِ وَأَمَّا يُخْرَجُ مِنْهَا إِلَى نَصِيبِيْنَ مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلِ لَاقَى الرُّومَ بَنَتْ

هَذِهِ الْحِجَارَةُ عَلَيْهِمَا لَمَّا تَغَرَّقَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَكَانَ الْمُتَوَكِّلُ لَمَّا دَخَلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ

سَارَ إِلَيْهَا حَوَامِرَ بِقَتْلِهَا فَخَفَّجَ مِنْهَا شَيْءٌ يَسِيرُ زِيَادَةً عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ فُغْلِبَ الْمَاءُ

٢٠ عَلَيْهِ غَلَبَةً شَدِيدَةً حَتَّى أَمَرَ بِاصْكَامِهِ وَاعَادَتِهِ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ بِالْحِجَارَةِ وَالرَّصَاصِ

وَالِىَ الْآنَ هَذِهِ الْعَيْنُ فِي رَأْسِ الْمَدِينَةِ وَفَاضِلُ مَاءِهَا يَصُبُّ إِلَى الْخَسَابِ وَرُثْرَ إِلَى

الْثُرَثَارِ ثُمَّ إِلَى دُجَلَةَ قَالَ ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ الطَّيِّبِ الْفَيْلَسُوفُ

الْهَرْمَاسُ مَوْضِعٌ بِالْمَعْرَةِ قَالَ لِبْنُ ابْنِ حَصِينَةَ الْمَعْرَى

لستى الشمس ثم نظر كم مضى من الطوفان الى يومه هذا فوجدته ثلاثة الاف
 وتسعمائة واحدى واربعين سنة وتسعة وخمسين يوما فالتقاها من هذه الجلمة
 فبقى معه ثلثمائة وتسع وتسعين سنة وخمسة ايام فعلم ان هذا الكتاب
 المؤرخ كتب قبل الطوفان بهذه السنين ، وحكى ابن زولاق ومن عجائب مصر
 ه امر الهرميين الكبيرين فى جانبها الغربى ولا يعلم فى الدنيا حجر على حجر اعلى
 ولا اوسع منها طولها فى الارض اربعماية ذراع فى اربعماية وكذلك علوها اربعماية
 ذراع وفى احداهما قبر هرمس وهو ادريس عم وفى الاخر قبر تلميذه اغاثيمون
 واليهما حجج الصابئة قال وكنا اولاً مكسوتين بالديباج وعليهما مكتوب وقد
 كسوناها بالديباج فن استطاع بعدنا فليكنسهما بالخصير ، قال وقال حكيم من
 ا. حكماء مصر اذا رايت الهرميين ظننت ان الانس والجن لا يقدرون على عمل
 مثلهما ولم يتوثهما الا خالف الارض ولذلك قال بعض من رآها ليس من شىء
 الا وانا ارجحه من الدهر الا الهرميين فانى ارجح الدهر منهما ، قال عبيد الله
 مؤلف هذا الكتاب وقد رايت الهرميين وقلت لمن كان فى صحبتى غير مرة ان
 الذى يتصور فى ذهنى انه لمو اجتمع كل من بارض مصر من اولها الى اخرها على
 ه اسعتها وكثرة اهلها وصمدوا بانفسهم عشر سنين مجتهدين لما امكنهم ان يعملوا
 مثل الهرميين وما سمعت بشىء يعظم عمارته فجمته الا ورايت دون صفته الا
 الهرميين فان رويتهما اعظم من صفتها ، قال ابن زولاق ولم يمر بالطوفان على
 شىء الا واهلكه وقد مر عليهما لان هرمس وهو ادريس عم قبل نوح وقبل
 الطوفان ، واما الهرم الذى بدير هرميس فانه قبر قريش وكان فارس مصر وكان
 ٢. يعد بالف فارس فلما لقيهم وحده لم يقوموا له وانهمزوا فانه مات فجزع عليه
 الملك والرعية ودفنوه بدير هرميس وبنوا عليه الهرم مدرجاً وبقي طينه
 الذى بنى به مع الحجارة من الفيوم وهذا معروف اذا نظر الى طينه لم يعرف
 له معدن الا بالفيوم وليس بمنف ووسيم له شبه من الطين ، وقال ابن عفير

ثمان وعشرين درجة ودقائق وعطارد في الحوت في سبع وعشرين درجة ودقائق
والجوزهر في الميزان وواج القمر في الاسد في خمس درج ودقائق، ثم نظرنا هل
يكون بعد هذه الآفة كون مضر بالعالم فاحتسبنا الكواكب تدل على ان آفة
من السماء نازلة الى الارض وانها صدف الآفة الاولى وهي نار محرقة لاقطار العالم ثم
ه نظرنا متى يكون هذا الكون المضر فرايناه يكون عند حلول قلب الأسد في
آخر دقيقة من الدرجة الخامسة عشر من الاسد ويكون ايليس وهو الشمس
معه في دقيقة واحدة متصلة بستورنس وهو زحل من تثليث الرامى ويكون
المشتري وهو زاويس في اول الاسد في اخر احتراقه ومعه المريخ وهو آرس في
دقيقة ويكون سلين وهو القمر في الدلو مقابلا لايليس مع الذنب في اثنتين
١. وعشرين ويكون كسوف شديد له بثلاث سلين انقمر ويكون عطارد في بعده
الا بعد امامها مقبلين اما الزهرة فللاستقامة واما عطارد فللمرجعة، قال الملوك
فهل عندكم من خبر توقفتوا عليه غير هذين الاثنين قالوا اذا قطع قلب
الاسد ثلثي سدس ادواره لم يبق من حيوان الارض متحرك الا تلاف فاذا
استتمت ادواره تحللت عقود الفلك وسقط على الارض قال لهم ومتى يكون يوم
ه اخلل الفلك قالوا اليوم الثاني من بدو حركة الفلك فهذا ما كان في القبطاس
قلما مات سوربك دفن في الهرم الشرقي ودفن هوجيب في الهرم الغربي ودفن
كورس في الهرم الذي اسفله وهذه من حجارة اسوان واعلاها كيدان، ولهذه
الاهرام ابواب في آراج تحت الارض طول كل ازج منها مائة وخمسون ذراعا فاما
باب الهرم الشرقي فن الناحية البحرية واما باب الهرم الغربي فن الناحية الغربية
٢. واما باب الهرم الموز فن الناحية القبلية، وفي الاهرام من الذهب وحجارة
الزمرن ما لا يحتمله الوصف، وان مترجم هذا الكتاب من القبطى الى العربى
اجمل التواريخ الى اول يوم الاحد وطلوع شمس سنة خمس وعشرين
ومايتين من سنى العرب فبلغت اربعة الاف وثلثمائة وحدى وعشرين سنة

وقال ابو الصلت رآى شىء اعجب واغرب بعد مقدورات الله عز وجل ومصنوعاته
من القدرة على بناء جسم من اعظم الحجارة مربع القاعدة مخروط الشكل
ارتفاع عموده ثلثمائة ذراع ونحو مئبة عشر ذراعا تحيط به اربعة سطوح
مثلثات متساويات الاضلاع طول كل ضلع منها اربعة اذرع وستون ذراعا وهو
مع هذا العظم من احكام الصنعة واتقان الهندام وحسن التقدير بحيث
لم يتأثر الى هلمر جراً بتضاعف الرياح وهطل السحاب وزعزعة الزلازل وهذه
صفة كل واحد من الهرمين الخائبيين للفسطاط من الجانب الغربى على ما
شاهدناه. منهما قل واتفق ان خرجنا يوماً فلما طغما بهما وكثر تحجينا منهما
تعبطينا القول فيهما فقال بعضنا يعنى نفسه •

١. بعيشك هل ابصرت احسن منظراً على طول ما ابصرت من هرمي مصر
أطافاً بعنان السماء وأشرفاً على الجوارى السهالك او المنسمر
وقد وافيا نشراً من الارض عالياً كاتهما ثديان قائما على صدر
قال وزعم قوم ان الاهرام الموجودة بمصر قبور الملوك العظام آثروا ان يتميزوا
بها على ساير الملوك بعد ثنائهم كما يتميزوا عنهم في حياتهم وتوخوا ان يبقى
هناك كرم يسببها على تطاول الدهور وتراحي العصور، ولما وصل المامون الى مصر
امر بنقبيهما فنقب احد الهرمين الخائبيين للفسطاط بعد جهد شديد وعناء
طويل فوجد في داخله مها ومرايق يهول امرها ويعسر السلوك فيها ووجد
في اعلاها بيت مكعب طول كل ضلع من اضلاعه ثمانية اذرع وفي وسطه
حوض رخام مطبق فلما كشف غطاءه لم يجدوا فيه غير رمة بالية قد اتت
عليها العصور الخالية فأمر المامون بالكف عن نقب ما سواه وفي سقيج احد
الهرمين صورة ادمى في عظم مصبغة وقد غطى الرمل اكثرها وهي عجيبه
غريبة وفيها يقول ظاهر اللناد الاسكندري

تأمل نبية الهرمين وانظر وبينهما ايم انهول العجب

وابن عبد الحكم وفي زمان شَدَّاد بن عاد بُنيت الاهرام فيما ذُكر عن بعض
المحدثين ولم نجد عند احد من اهل العلم من اهل مصر معرفة في الاهرام ولا
خبيراً ثبت الا ان الذى يظن انها بنيت قبل الطوفان فلذلك خفي خبرها
ولو بنيت بعده لكان خبرها عند الناس ولذلك يقول بعضهم

خَسَرْتُ عَقُولَ ذَوَى النَّهْيِ الْاَهْرَامِ وَاسْتَصَغَرْتُ اعْظِيمَهَا الْاِحْتِلَامِ
مُلَسَّسٌ مِنْبَغَّةُ الْبِنَاءِ شَوَاهِفُ قَصُرَتْ لَعَالُ دُونَهُنَّ سِهَامُ
لَمْ أَذَرْ حِينَ كَبَا التَّفَكُّرُ دُونَنَا وَاسْتَوْهَتْ بِتَحْجِيبِهَا الْاَوْهَامُ
اقْبُرْ اَمْلَاكُ الْاَعَاجِمِ - هُوْنٌ اَمْ طَلِسْمٌ رَمَلُ كُنْ اَمْ اَعْلَامُ

وقال ابن عفير لم تنزل مشايخ مصر يقولون ان الاهرام بناها شَدَّاد بن عاد وهو
الذى بنى المغار وجد الاجناد والمغار والاجناد في الدقائق وكانوا يقولون
بالرجعة فكان اذا مات احدكم دفنوا معه ماله كائناً من كان وان كان صانعاً
دفنت معه آتته وذكر ان الصابئة تحجها ومن عجائب مصر الهرمان ان ليس
على وجه الارض بناء باليد حجر على حجر اطول منهما واذا رايتهما ظننت
انهما جبلان مَوْضَعَانِ ولذلك قيل ليس من شئ الا وانا ارجحه من الدهر الا
الهرمين فاني ارحم الدهر منهما وعلى ركن احدهما صنم كبير يقال انه
بلهيت ويقال انه طلسم للرجل لئلا يغلب على كورة الجزيرة وان الذى طلسمه
بلهيت وسحب تطلسمه ان الرمال غربيه وشماليه كثيرة متكاثفة فاذا انتهت
اليه لا تتعداه وهو صورة راس ادمى ورقمته ورأساً كتفيه وهو عظيم جداً
حدثني من راي نسراً عتسش في اذنه وهو صورة مباحة كان الصانع فرغ منه
عن قرب وهو مصبوغ بحمرة موهجوة الى الآن مع تطاول المدة وقد تقدم
الاعوام قال المعري

تَضَلَّ الْعُقُولُ الْهَبْرِيَّاتُ رُشْدَهَا وَلَا يَعْلَمُ الرَّأْيُ الْقَوِيمُ مِنَ الْاَفْنِ
وَقَدْ كَانَ اَرْبَابُ الْفَصَاحَةِ كَلَمًا رَاوَا حَسَنًا عَدُوَّهُ مِنْ صِنْعَةِ الْاَلْنِ

عسكر الاسلام لما ورد مرو غازيين كانت مستقر امير يقال له هَرْمَز فهرب فقالت
العرب هَرْمَزُ فَرَّ فلزمها هذا الاسم ، ينسب اليها جماعة من مشاهير العلماء
منهم ابو هاشم بُكَيْر بن ماهان الهرمزى كان ممن يسعى في اقامة الدولة
العباسية واعيان قوادها ، وابراهيم بن احمد بن ابراهيم الهرمزى سمع على
٥ بن خَشْرَم وسليمان بن معبد السجى وغيرهما

هَرْمَزِيَر قال حمزة هو تعريب هَرْمَز إدريشيز وهو اسم سوى الاهواز ،
الهَرْمَز بفتح اوله وسكون ثانيه والهَرْم ضرب من الثنيات فيه ملوحة وهو من اذل
النَّص واشبهه استبطاحا على وجه الارض وبه يضرب المثل فيقال اَذَلُّ من هَرْمَزَة .
والهَرْم مال كان لعبد المطلب بالطائف يقال له ذو الهرم ويوم الهرم من ايامهم
١ . وقيل بل ذو الهرم مال لابي سفيان بن حرب بالطائف ولما بعته النبي ﷺ
لهدم الملات اقام باله بذي الهرم قاله الواقدي وقال غيره ذو الهرم بكسر الراء
مال لعبد المطلب بن هاشم بالطائف هكذا ضبطناه عن اهل العلم والصحيح
عندى ذو الهرم بالحريك وله فيه قصة جاء فيها تنجيدك على ذلك ، قال
احمد بن يحيى بن جابر عن اشياخه انه كان لعبد المطلب بن هاشم مال
٥ يدعى الهرم فغلبه عليه خنيد بن الحارث الثقفي فنأقره عبد المطلب الى
الكاهن القضاى وهو سلمة بن ابي حنيفة فخرج عبد المطلب وبنوه ثقيف اليه
الى الشام وخيموا له خيمة راس جرادة في خبز مزادة فقال لهم عيساى في
شيئا طار فسطح وتصوت فوق ذ ذنب جرار وساق كالمشار داس كالمششار
فقالوا الا ذ ذة يقول ان لا يكن قولى بيانا فلا يبلون هو راس جرادة في
٢ . خبز مزادة قالوا صدقت فاحكم قال احكم بالهيباء والظلم والبيت والحرمة
ان المال ذا الهرم للقرشي ذى الكرم ،

هَرْمَزَة واحدة الذى قبله بئر هَرْمَزَة في خزم بنى عوال جبل لغطفان باكناف
الحجاز من أم المدينة عن عزام ،

كَمَّارَتَيْنِ عَلَى رَحِيلَ لِحَبَوَيْنِ بَيْنَهُمَا رَقِيبٌ

وَمَاءُ النَّمِيلِ تَحْتَهُمَا دُمُوعٌ وَصَوْتُ الرِّيحِ عِنْدَهُمَا نَحِيبٌ

قَالَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَرَمَسَ الْأَوَّلَ الْمَدْعَى بِالْمُلْثِ بِالْحُكَّةِ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَبْرَانِيُّونَ اخْنُوخَ بْنِ يَرْدَ بْنِ مَهْلَاقِيلَ بْنِ قَيْنَانَ بْنِ آدَمَ بْنِ شِيثَ بْنِ آدَمَ وَهُوَ أَدْرِيسُ النَّبِيُّ عَمَ اسْتَدَلَّ مِنْ أَحْوَالِ الْكَلَوَاكِثِ عَلَى كَوْنِ الطُّوفَانِ فَأَمَرَ بَيْنِيَامَانَ الْأَهْرَامَ وَأَيَّدَاعَهَا الْأَمْوَالَ وَهَكَائِفَ الْعُلُومِ فَاشْفَقَ عَلَيْهِ مِنَ الذَّهَابِ وَالْدَّرُوسِ حَفْظًا لَهَا وَاحْتِيَاظًا عَلَيْهَا وَقِيلَ أَنَّ الَّذِي بَنَاهَا سَوْرِيدُ بْنُ سَهْلَوَيْقَ بْنِ سَرِيَّانٍ وَقَالَ الْجَحْزِيُّ فِي قَصِيدَةٍ

وَلَا كَسَنَانِ الْمَشْكِلِ مَمْدُنًا بَنَى قَرَمَيْهَا مِنْ حِجَارَةِ لِابِهَا

وَأُذَكَرَ قَرَمٌ أَنَّ عَلَى الْهَرَمَيْنِ مَكْتُوبٌ بِالْمَسْنَدِ اتَّقِ بَنِيَّتَهُمَا فَن يَدْعَى قُوَّةً فِي مَلَكَةٍ فَلْيَهْدِمَهُمَا فَإِنَّ الْهَدْمَ أَيْسَرُ مِنَ الْبِنَاءِ وَذَكَرَ أَنَّ حِجَارَتَهُمَا نُقِلَتْ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي بَيْنَ طَرٍّ وَحُثْوَانَ وَهِيَ قَرَيْنَتَانِ مِنْ مِصْرَ وَاتَّزَلَّ ذَلِكَ بَابِي إِلَى الْآنَ هَرَمَزٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةٍ وَضَمِّ الْمِيمِ وَآخِرُهُ زَايٌ قَالَ اللَّيْثُ هَرَمَزٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَجَرِ قَالَ وَالشَّيْخُ هَرَمَزٌ يَهْرَمَزُ وَهَرَمَزْنُهُ لَوْجُكُ لُقْمَةٍ فِي فَيْهِ لَا يَسْعَاهَا فَهُوَ هَذَا يُدِيرُهَا فِي فَيْهِ وَهَرَمَزٌ مَدِينَةٌ فِي الْبَحْرِ إِلَيْهَا خَوْزٌ وَفِي عَلَى صَفَةِ ذَلِكَ الْبَحْرِ وَفِي عَلَى بَرْفَارِسَ وَفِي قُرْصَةُ كَرْمَانَ إِلَيْهَا تَرْقَى الْمَرَكَبُ وَمِنْهَا تَنْقُلُ أَمْتَعَةُ الْهِنْدِ إِلَى كَرْمَانَ وَنَجَسْتَنَ وَخَرَّاسَانَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَسْمِيهَا هَرَمُوزَ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ وَهَرَمُوزَ أَيْضًا قَلْعَةً بِوَادِي مُوسَى عَمَ بَيْنَ الْقُدْسِ وَالْكُرْكَةِ

هَرَمُوزُ جَرْدٌ نَاحِيَةٌ كَانَتْ بِطُرَافِ الْعِرَاقِ غَزَاهَا الْمُسْلِمُونَ إِهَامَ الْفَتْوحِ

هَرَمُوزُ غَنْدُ الْغَيْنِ مَحْجَمَةٌ وَتَوْنٌ مِنْ قَرْيَ مَرُو عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهُلِيْنَسَبِ

إِلَيْهَا عَبْدُ الْحَكَمِ بْنُ مَيْسَرَةَ الْهَرَمُوزِيُّ صَاحِبُ أَحَادِيثِ الْفَتَنِ

هَرَمُوزُ بِفَتْحِ الْغَاءِ وَتَسْدِيدِ الرَّاءِ قَرْيَةٌ فِي طَرَفِ نَوَاحِي مَرُو عَلَى جَانِبِ الْبَرْيَةِ عَلَى طَرِيقِ خَوَارِزَمٍ يُقَالُ لَهَا الْآنَ مُسَقَّرَةٌ رَايْتُهَا وَأَمَّا قِيلُ لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّ

من البصرة ألف أسوار في ألف بيت أنزلهم كسرى فقبل هزارد وقال المدايني
تزوج شيرويه الاسواري مرجانة أم عبيد الله بن زياد فبني لها قصرا فيهما
ابواب كثيرة فقبل هزارد.

هزاراسب معناه بالفارسية ألف فرس وفي قلعة حصينة ومدينة جيدة الماء
محيط بها كالجزيرة وليس اليها الا طريق واحد على مر قد صنع من نواحي
خوارزم بينهما ثلاثة ايام وفي الفضاء وفيها اسواق كثيرة وبزازون واهل ثروة
عهدى بها كذلك في سنة ٩١٦ والله اعلم بما جرى عليها في فتنة التتر لعنهم
الله.

الهز بوزن زفر وللهز الصرب والهز التقم في البيع قبل هو موضع فيه قبور
اقوم من اهل الجاهلية قال الاصمعي ليلة اهل الهز وقعة كانت لهذيل وحيل
في الليلة لله هلك فيها قوم وقال ابن دريد الهز موضع او اسم قوم وقال
ابو ذؤيب لقال الابعاد والشامتون اكلوا كليلة اهل الهز
قال الشكري الهز موضع قال ابو عمرو الهز قبيلة من اليمن بيتوا فقتلوا عن

اخرهم.

الهز بالفخ ثر السكون والهز ما اطمان من الارض جرى في هذا المكان بحث
وتفتيش وسؤال وقد اقتضى ما اذكره هاهنا وذلك ان بعض اهل العصر زعم
انه نقل عن ابي زرارة جمع باهل المدينة قبل مقدم النبي صلعم في
اول جمعة في قوم بني النبيت فطلبنا نقل ذلك من المسانيد فوجدنا في
مجموع الطبراني باسناده مرفوعا الى محمد بن اسحاق بن يسار قال حدثني
محمد بن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن
بن كعب بن مالك قال كنت يوما قائدا لاقى حين كف بصره فاذا خرجت
به الى الجمعة استغفر لاقى امامة اسعد بن زرارة فقلت يا ابتاه رايت استغفارك
لاسعد بن زرارة كلما سمعت الاذان بالجمعة فقال يا بني اسعد اول من جمع

هَرْدُ بِالْخَرِيكِ وَالنُّونِ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مُهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي أَصْبَهَانَ بَيْنَهُمَا
نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَمْرُ الْهَرَنْدِيِّ الْأَدِيبِ لَهُ كِتَابٌ سَمَّاهُ السِّدْرَةَ
وَالصَّدَقَةَ عَلَيْهِ لِحُبِّهِمْ لَهُ صَدَمَةٌ نَظْمًا وَنَثْرًا مِنْ أَنْشَاءِ أَفَادَتِهِ لِلخَافِظِ أَبُو عَيْدٍ
اللَّهُ ابْنُ التَّجَارِ صَدِيقُنَا حَرَسَهُ اللَّهُ

هَرُوبٌ مِنْ قَرْيَ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ

هَرُورُ حَصْنٌ مُنِيعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ شِمَالِيَّهَا بَيْنَهُمَا ثَلَاثُونَ فَرَسًا وَهُوَ مِنْ
أَعْمَالِ الْهَكَازِيَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَبَادِيَةِ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَفِيهِ مَعْدِنُ الْمُومِيَا وَمَعْدِنُ
الْحَدِيدِ وَهُوَ بَلَدٌ كَثِيرُ الْمِيَاهِ وَاسِعُ الْخَيْرَاتِ وَالْعَسَلِ فِيهِ كَثِيرٌ جَدًّا وَهَرُورُ
أَيْضًا حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ أَرْبِلَ فِي جِبَالِهَا مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ

١. الْهَرِيرِيُّ بِالنَّفْعِ ثُمَّ الْكَسْرِ مِنْ هَرِيرِ الْفَرَسَانِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَمَا تَهَرُّ السِّبَاعُ وَهُوَ
صَوْتُ دُونَ النَّبَاحِ وَيَوْمَ الْهَرِيرِ مِنْ أَيَّامِهِ مَا أَطْنَهُ سَمَى الْبَذْلُكُ إِلَّا لِنَدِّهِ لَمَّا
كَانَ الْأَغْلَبُ عَلَى أَيَّامِهِ أَنْ يَسْمَى الْمَلِكُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ ذَلِكَ وَهُوَ مِنْ أَيَّامِهِ
الْقَدِيمَةِ قَبْلَ يَوْمِ الْهَرِيرِ بِصِقِّينَ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَايِلَ وَبَنِي
تَمِيمٍ قَتَلَ فِيهِ الْحَارِثُ بْنُ بَيْبَةَ الْحَاشَعِيَّ وَكَانَ الْحَارِثُ مِنْ سَادَاتِ بَنِي تَمِيمٍ فَقَتَلَهُ
هَذَا قَيْسُ بْنُ سَبْعَانَ مِنْ فَرَسَانَ بَكْرِ بْنِ وَايِلَ فَقَالَ شَاعِرُهُم

وَعَمْرًا وَابْنَ بَيْبَةَ كَانَ مِنْهُمْ وَحَاجِبٌ قُاسْتَكَنَّ عَلَى الصَّغَارِ

هَرِيرَةُ قَالَ الْفَهْصِيُّ إِذَا اخَذْتَ مِنْ سَعْدٍ إِلَى فَحَجَرٍ قَاوِلٌ مَا تَطَأَ تَهْلُ الدَّهْنَاءُ ثُمَّ
جِبَالُهَا ثُمَّ الْعَقْدُ ثُمَّ تَطَأُ هَرِيرَةُ وَهِيَ آخِرُ الدَّهْنَاءِ

بَابُ الْهَاءِ وَالزَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢. الْهَزَارُ قَرْيَةٌ بِفَارَسٍ مِنْ كُورَةِ اِصْطَخَرٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا يَزْدَجَرْدُ الْهَزَارِيُّ آخَرُ مِنْ
عَمَلِ كَيْشِ السَّنِينِ فِي أَيَّامِ الْفَرَسِ فِي أَيَّامِ يَزْدَجَرْدِ بْنِ سَابُورٍ

الْهَزَارُ مَعْنَاهُ بِالْفَارْسِيَةِ الْفُ بَابُ مَوْضِعٍ بِالْبَصْرَةِ قَالُوا كَانَ عَلَى نَهْرٍ أُمُّ حَبِيبٍ
بَنَتْ زَيْدَ بْنَ أَبِيهِ قَصْرَ كَثِيرِ الْأَبْوَابِ يُسَمَّى الْهَزَارُ وَقِيلَ نَزَلَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ

الرحمن بن عبد الله السَّهَيْلِي في شرح سيرة النبی صلعم تهذيب ابن هشام
 فقال وذكر ابن اسحاق انه جمع بهم ابو امامة عند هزم النبی جَبَلِ على
 بريد من المدينة، في هذا خلافاً قوله النبی وکلهم قال بياضة وقوله جبل
 والهزم باجماع اهل اللغة المنخفض من الارض، وذكر بعض اهل المغاربة في
 حاشية كتابه قولاً حسناً جمع بين القولين بان صحَّ فهو المعول عليه قل
 جمع بنا في هزم بنی النبی من حرّة بنی بياضة في نقيع يقال له نقيع
 الخصمات، قلت والنبی بطن من الانصار وهو عمرو بن مالك بن الاوس
 وبياضة ايضاً بطن من الانصار وهو بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة
 بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج،

هـ اهزمنا بفتح الهاء وسكون الزاء واخره نون في حديث الردة ان امرأة من بنی
 حنیفة يقال لها أم الهيثم اتت مسيلة اللذاب وقالت له ان تخلنا لسحق
 وابارنا جرز فأتع الله لمانا وتخلنا كما دعا محمد لأهل هزمن فقال لرجال بن
 عذرة ما تقول هذه فقال ان اهل هزمن اتوا محمداً فشكوا بعد مياههم وكانت
 ابارهم جرزا وشدة عملهم وتخلهم وانها سحقت فدعا لهم فجاشت ابارهم واتحت كل
 هـ اتخلت وقد انتهت حتى وضعت جزائنها لانتهاها فحكت به الارض حتى
 انشبت عروقاً ثم قطعت من دون ذلك فعاتت حسيلاً مكماً فينمى صعداً
 فقال وكيف صنع قال دعا بساجل فدعا لهم فيه ثم تميم منه بقية ثم فجّه
 فيه فانطلقوا حتى فرغوه في تلك الابار ثم سقوا تخلهم ففعل المنتهى ما حدثتك
 وبقي الآخر الى انتهاء فدعا بدلو من ماء فدعا لهم فيه ثم تميم منه
 هـ متج فيه فنيقلوه ففرغوه في ابارهم فعاتت مياه تلك الابار وخوى تخلهم وانما
 استبان ذلك بعد مهلكه،

هـ هزمت بالفتح ثم السكون يقال هزمت المير اذا حفرتها وجاء في حديث زمزم
 انها هزمت جبرائيل عمر اى ضربها برجله فنبع الماء وقال غيره معناه انه هزم

بنا بالمدينة قبل مقدم النبي صلعم في هزم من حرّة بنى بياضة في نقيع
 الخصومات قلت كم كنتم يومئذ فقال اربعين رجلا ، وفي كتاب الصحابة
 لابي نعيم الحافظ باسناده الى محمد بن اسحاق ايضا عن محمد بن ابي امامة
 بن سهل بن حنيف عن ابيه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك اخبره قال
 كنت قايد ابي بعد ما ذهب بصره فكان لا يسمع الاذان بالجمعة الا قال رحمة
 الله على اسعد بن زرارة فقلت يا ابي انه تعجبني صلوتك على ابي امامة كلما
 سمعت الاذان بالجمعة فقال يا بني انه كان اول من جمع لنا الجمعة بالمدينة في
 هزم من حرّة بنى بياضة في نقيع يقال له الخصومات قلت وكم كنتم يومئذ
 قال اربعون رجلا ، وفي كتاب معرفة الصحابة لابي عبد الله محمد بن اسحاق
 بن محمد بن يحيى بن مندة رفته الى محمد بن اسحاق بن يسار حدثني
 محمد بن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن
 بن كعب بن مالك قال كنت قايدا ابي حين كف بصره فكنت اذا خرجت
 به الى الجمعة وسمع الاذان استغفر لابي امامة اسعد بن زرارة فكثرت حينئذ
 اسمع ذلك منه فقلت تجزّ ألا اسأله عن هذا فخرجت به كما كنت فلما
 اسمع الاذان استغفر له فقلت يا ابتاه رايت استغفارك لاسعد بن زرارة كلما
 سمعت الاذان بالجمعة فقال ابي بنى كان اسعد بن زرارة اول من جمع بنا
 بالمدينة قبل مقدم النبي صلعم في هزم من حرّة بنى بياضة في نقيع الخصومات
 قلت فكم كنتم يومئذ قال اربعون ، وفي كتاب الاستيعاب لابي عبد البر
 ان اسعد بن زرارة كان اول من جمع بالمدينة في هزيمة من حرّة بنى بياضة
 يقال لها بقيق الخصومات ، وفي كتاب الآثار لاحمد بن الحسين البيهقي باسناده
 قال ابي بنى كان اسعد اول من جمع بنا في هزم من حرّة بنى بياضة يقال له
 نقيع الخصومات قال الخطابي هو نقيع بالنون ، قلت فهذا كما تراه من
 الاختلاف في اسم المكان ثم قرأت في كتاب الروض الانف الذي ألفه عبد

واحمد بن ابى الجوارى والعباس بن الوليد الخلال والمسيب بن واضح وعثمان
 بن ابى شيبة وغيرهم وعبد الله بن معاذ العنبري وعبد الاعلى بن حماد
 وهشام بن عمار وابى طاهر بن سرح روى عنه ابو عمر ابن مظهر وابو بكر
 الاسماعيلي وغيرهما وكان ثقة مأمونا توفي سنة ٣٨١هـ وعلى بن الحسن السرازي
 الهسجاني اخو عبد الله بن الحسن سمع هشام بن عمار وابا الجاهم وسعيد
 بن ابى مريم ويحيى بن بكير ونعيم بن حماد واحمد بن حنبل وابا الوليد
 ابن الطيالسي ويحيى بن معين وغيرهم روى عنه عبد الرحمن بن ابى حاتم
 وابو قريش محمد بن جمعة الجافظ وغيرهما ومات سنة ٥٢٧هـ

باب الهاء والضاد وما يليهما

١. هَضَابٌ موضع في قول الأخطل،

ظهرت خيلنا الجزيرة فيهم وعسى ان تنال اهل هضاب،

هَضَابٌ بالضم والكسر وتكرير الضاد محجمة والهَضُّ كهو دون الهَدِّ وفوق
 الرَضِّ والهَضُّ سرعة سير الابل كانه من هَضَبَ اذا دق الارض برجله والهضاض
 اسم موضع قال تَابُطٌ شَرًّا

١٥ اذا خَلَقْتُ باطنِي سَرَارٌ وبطن هَضَابٍ حيث غدا ضَبَاحٌ،

هَضَامٌ بالضم والهَضَمُ المطمئن من الارض وجمعه اهضام وهضم وهضماء
 اسم وان،

هَضَبُ الْجَثُومِ في قول الراعي والهضبة كل جبل خلف من صخرة واحدة
 قال الراعي

٢. تَرَوَّخَنَ من هَضَبِ الْجَثُومِ واصْبَحَتْ هَضَابٌ شَرَّوَرَى دونه المَضِيحُ،

هَضَبٌ حَرَسٌ ما يقال له حَرَسٌ وله هَضَبٌ قال الشاعر

اشاقتك الديار بهَضَبِ حَرَسٍ كحَطِّ معلِّمٍ ورقًا بنقش،

هَضَبُ الدَّخُولِ من جبال عمرو بن كلاب قال سعيد بن عمرو الزبيدي وكان

الارض اى كسر وجهها عن عينها حتى فاضت بالماء الرواء والهزيمة من قري
قَرْقَرى باليمامة ويروى بفتح الزاء

هَزُو بضم الهاء والزاء وسكون الواو قلعة ضعيفة على جبل على ساحل البحر
الغاسى مقابلة لجزيرة كيش رايتها وقد خربت ولها ذكر فى اخبار اهل بويه
وغيرهم الا انى وجدت ابراهيم بن هلال الصابى عظم امره وفتح حالها وزعم
انها لم تفتح عنوة قط وانما اهلها اختاروا الاسلام رغبة لا رغبة وان احباها
كانوا قوما من العرب يقال لهم بنو غماره يتوارثونها ولهم نسب يسوقونه الى
الجلندى بن كركم الى ان انتهى ملكها الى رجل يقال له ابو المطلب رضوان
بن جعفر وان عضد الدولة ارسل اليها على بن الحسين السيفى من اهل
الادب فتحها قال وكان اهلها يزعمون انهم المرادون بقرته تعالى وكان وراءهم ملك
ياخذ كل سفينة غصبا وفيها حبس صمصام الدولة لما قبض عليه اخوه ابو
الفوارس شيرزىل شرف الدولة بن عضد الدولة ومنها كان يخرج واستيلاءه
على بعض فارس

الهَزُومُ بلد فى بلاد بنى هذيل ثرى لى تحيان ذكر فى ايامهم

الهزيمة بفتح اوله وكسر ثانيه موضع فى قول عدى بن الرقاع حيث قال

أخبر لنفس انما الناس كالعبيدان من بين ثابت وهشيم

من ديار عسيتها وذكر ما بين قرات ضاحك فالحزيم

الهزيمة تصغير هزم وهو المنخفض من الارض تخيل وقري بأرض اليمامة لى

امر القيسر التميميين ونو هزيم بلد باليمن

باب الهاء والسین وما يليهما

هَسْجَان بكسر اوله وفتح السين المهملة ثم نون ساكنة وجيم واخره نون

قرية بالرقى ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف بن خالد الهسجاني

الرازى رحل الى العراق والشام ومصر وسمع الكثير وروى عن محمود بن خالد

والقليب ما ولهم هضب كثيرة ،

هَضْبُ نُبَيْتٍ فِي دِيَارِ عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ عَنْ ابْنِ زِيَادٍ قَالَ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْكَثِيرِ ،
هَضْبٌ مَدَاخِلُ مِنْ جِبَالِ الْحِمْيَرِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَضْبٌ مَدَاخِلُ هَضْبِ سَفُوحٍ وَهُوَ
مَنْطِقٌ بِأَرْضِ بَيْضَاءَ وَهُوَ مَشْرُفٌ عَلَى الرِّيَّانِ مِنْ شَرْقِيهِ وَمَدَاخِلُ ثَمَادٍ ،
هَضْبُ أَيْمَاءُ ذَكَرَ الْأَعْمَى فِي مَوْضِعِهِ ،

هَضْبُ وَشَجَى فِي دِيَارِ عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ قَالَ الْقَنَاءُ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ حَيَّانٍ
وَأَبْنَى لَا تَسْتَسْقَى لَوْ شَجَى وَهَضْبُهَا إِذَا هَضْبُ وَشَجَى وَاجْتَهَقَ مُحَارَمَةً
ذَهَابَ الثَّرَيَا مُرْسَلَاتٍ تَصِيْبُهُ . وَمِنْ خَيْرِ أَنْوَادِ الرَّبِيعِ قِسْوَانُ مَسَّةً ،
هَضْبٌ غَيْرُ مَصَابٍ جَاءَ فِي شَعْرِ زُهَيْرٍ بْنُ أَبِي سُئَلَى

١. فَهَضْبٌ فَرَقْدٌ فَالْطَوِيُّ فَمَدَائِقُ فَوَادِي الْقَنَانِ حَزْمُهُ فَمَدَاخِلُهُ ،
هَضِيمٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْهَضْمُ الْمَطْمُئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ مَوْضِعٌ
قَالَ بَيْنِي وَهَضِيمٍ جَدُّ ثَمَانٍ ،

الْهَضِيمِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى هَضِيمٍ تَصْغِيرُ الْهَضْمِ وَهُوَ الظُّلْمُ مَوْضِعُهُ

بَابُ الْهَاءِ وَالْإِطَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

هَ الْهَاطَلُ بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ مِنْ قَطَلَ الْغَمَامُ إِذَا سَحَّ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

عَلَى هَاطَلٍ مِنْهُمْ بَيُوتٌ كَانَ الْعَنْكَبُوتُ هُوَ ابْتِنَاهَا

الْهَاطَلَةُ بِالْفَتْحِ مَاءٌ بِالْعَرَبِيَّةِ بَيْنَ جَيْمَتِي طَيٍّ مَلْحٌ مَرٌّ ،

الْهَظِيفُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ بِجَبَلٍ وَاقِرَةٌ

بَابُ الْهَاءِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢. هَفَّتَانُ بَوَلَانٌ مِنْ قَرْيَةِ الرَّقَى وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ طُعْرُ لَيْكٍ بِأَخِيهِ لِأَمِّهِ

إِبْرَاهِيمَ إِيثَالٌ فَكْتَلَهُ خَنْقًا بَوْتَرٌ قَوْسُهُ ،

هَفَّتَانٌ مِنْ قَرْيَةِ أَصْبِهَا قَرِيبَةً مِنَ الْبَلَدِ ذَاتِ مَنِيرٍ وَمِيَاهَ جَارِيَةٍ ،

هَفَّتَجِرُونُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ التَّاءِ الْمُتَنَاءِ مِنْ فَوْقِهَا وَجِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَرَاءَ

ساعياً عليهم

وان يك ليلى طال بالميمر او سَجَا فقد كان بالجَمَاء غير طويلا
الا لَيْتَنِي بَدَلْتُ سَعِيًّا واهـ له بدَمْج واضرباً بهصب دخول

هَصْبُ الصَّرَادِ هَصَابُ خَمْسٍ فِي اَرْضٍ سَهْلَةٍ فِي دِيَارِ مَكَارِبَ ،

هَصْبُ الصَّفَا مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ اُمَيَّةَ بْنِ اَبِي عَايِدٍ الْهَذَلِي حَيْثُ قَالَ

فَصَهَاءُ اَظْلَمَ فَالْغُطُوفُ فَصَابِيفُ فَالْشَّمَرُ فَالْمُبَرَّاتُ فَالْاَحْصَا

اَحْصَا مُسَرِّعَةً لَمْ تَحَازَتْ اِلَى هَصْبِ الصَّفَا الْمُنْتَرِحِلَفِ الدَّلَّاصِ ،

هَصْبُ غَوْلٍ فِي دِيَارِ الصَّبَابِ قَالَ دُجَانَةُ بْنُ اَبِي قَيْسٍ

اَتَتْنِي يَمِينٌ مِنْ اَنَاسٍ لَمْ تَكُ كَبِيرَةً عَلَيَّ وَدَوِيَ هَصْبُ غَوْلٍ فَقَادِمُ

وَحَكْلٌ وَعَالِجٌ ذَاتُ نَفْسِكَ وَاَنْظُرَنَّ اَبَايَةَ جَعَلْتُ تَعْلَمَا اَنْتَ حَالَهُ ،

هَصْبُ الْقَلِيبِ عَلِمٌ فِيهِ شَعَابٌ كَثِيرَةٌ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ هَصْبُ الْقَلِيبِ بِجَدِّ

وَالْهَصْبِ جِبَالٌ صَغِيرٌ وَالْقَلِيبُ فِي وَسْطِ هَذَا الْمَوْضِعِ يُقَالُ لَهُ ذَاتُ الْاِصَادِ وَهُوَ

مِنْ اَسْمَاءِهَا وَعِنْدَهُ جَرَى دَاخِسٌ وَالْغَيْرَاءُ قَالَ الْعَامِرِيُّ هَصْبُ الْقَلِيبِ نَصِيفُ

مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ حَاجِرٌ فِيمَا بَيْنَنَا وَالْقَلِيبُ الَّذِي يَنْسَبُ اِلَيْهِ بَيْرُ

هَالِمْ وَقَالَ مُطَهَّرُ بْنُ الْأَشَّيْمِ الْاَسَدِيُّ وَاسْتَمَحَّهْ اَبْنُ عَمَّرٍ لَهُ فَقَالَتْ امْرَاَتُهُ هَذَا

الْحَجَارَةُ فَقَالَ مُطَهَّرٌ

اَبَا الصَّمِّ مِنْ هَصْبِ الْقَلِيبِ امْرُؤَتِي هُنَيْدَةُ لَا تَرْضَى بِذَاكَ الْمُخْتِيبِ

الْمُخْتِيبُ الَّذِي لَا لَبْنَ لَا لَبْلَهَ وَالْمِيمَرُ الَّذِي لَهُ لَبْنٌ

اَلَا لَبْنٌ هَذَا عَرُوهُ مِنْ صَدِيقَتِهَا عِنَانٌ لَهَا مِثْلُ النُّصْبِجِ وَأَوْطَبُ

وَمَعْرِفَةٌ بِاللَّفِّ عَجَلِي وَجَفْمَنَةٌ ذَوَايِبُهَا مِثْلُ الْمَلَأَةِ تَصْرَبُ

الْمَلَأَةُ الْقَشْرَةُ لَمْ تَعْلَوْ اَللِّمْنَ ، وَقَالَ الْاَعَشِيُّ

مِنْ دِيَارِ بِالْهَصْبِ هَصْبُ الْقَلِيبِ فَاصْ مَا السَّرُورُ فَيُصَّ الْغُرُوبُ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيَعْنُو وَبَرُّ بْنُ الْأَصْبَيْطِ بْنِ كَلَابٍ لَهُمْ مِنَ الْمِيَاهِ هَصْبُ السَّقْلِيْبِ

وقال الازهرى هكر بلد ويقال قصر ،

هَكَرُ بالفخ ثر السكون والراء ذكره الحازمي فقال بكسر الكاف موضعان وقيل
بفتح الكاف وقال ابن الاعرابي بالكسر مدينة لمالك بن سَدَّار من مُدَحِّج وهو

حصن باليمن من اعمال دمار عن الثقة بفتح الهاء وكسر الكاف ،

هَكَّةً بتعديد الكاف يقال هَكَ بِسَلَحِهِ اذا رمى به وهَكَ الرجل جاريته اذا
نكحها والهاك المطر الشديد والهاك مداركة الطعن تَهْوُر البير والهاكة مدينة

كانت قديمة في طرف السودان من ناحية الحيرة

باب الهاء واللام وما يليهما

هَلْدَلٌ بالصم واخره لام علم مرتجل لشعب بتهلته يجي من السراة من ناحية
اَيْسُوم ،

هَلْبَاءٌ بالياء الموحدة والمذ ذنب أَهْلَبٌ وفربس هلباء اذا استوصل ذنبها جزا
وكذلك الارض المجزوة على الاستعادة موضع بالحجاز وقال الفصم موضع بين
اليمامة ومكة وانما سميت الهلباء لكثرة نباتها وانها نبتت الخن والصلبان
قال الشاعر

١٥ سل القاع بالهلباء عَنَّا وعَنكَ وما اذباكَ مثل خببر

ويوم الهلباء من ايامهم

هَلْتُنَا بالثاء المثلثة والقصر وهو صقع من اعمال البصرة بينها وبين البحر وفي
نَبْطِيَّة ،

هَلِس بكسر اوله وثانيه والسين مهملة مدينة في اطراف الجزيرة مما يلي الروم
٢٠ واهلها اَرَمَن ،

هَلُورَس موضع عند مخرج دجلة بينه وبين آمد يومان ونصف وهَلُورَس هو

الموضع الذي استشهد فيه علي الارمني ،

الهَلِيَّة قرية من اعمال زبيد

ودال من قرى مرو،

هَقَنْدَرُك من اكبر مُدُن مُكْران،

هَقَنْدَرُك من قرى مرو منها مَحَدَّث حَدَّثَنَا عَنْ السَّيْدِي اَلْخَطِيب رَحِمَهُ اللّٰهُ،

هَقَنْدِي بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسَكُونُ النُّونِ وَفَتْحُ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَيَاءُ قَرْيَةٍ قَرِيبِ

هَلْكُوْدَةٍ نَفَقَ فِيهَا الْغَمَامُ فَرَسَ ابْنُ السَّرَايَا وَكَانَ أَذْقَمَ مَدَقَّتَهُ غِيَمًا وَقَدْ يَأْهَلُ

هَقَنْدِي قَدْ جَاوَزَكُمْ قَبْرِ كَرِيمٍ فَاحْسِنُوا مَجَاوِرَتَهُ،

الْهَقَّةُ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ كَانَتْ فِي طَرَفِ السَّوَادِ بِنَاهَا سَابُورُ ذُو الْاِكْتِنَافِ وَاسْكَنْهَا

إِبَادًا لَمَّا قَتَلَ مِنْ قَتَلَ مِنْهُمْ فِي مَدِينَةٍ شَأَلَهَا لَمَّا عَصَوْا عَلَيْهِ وَنَقَلَ مِنْ بَقَى مِنْهُمْ

إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَجَعَلَهَا مَحْبَسًا لَهُمْ وَنَهَى الرِّعِيَةَ عَنْ مَخَالِطَتِهِمْ وَأَمَرَ أَنْ لَا

تَدْخُلَ الْعَرَبُ دَاخِلَ الْكَبِيْرِ فَنِ دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنِهِ قُتِلَ وَكَانَ كُلُّ مَنْ سَخِطَتْ

عَلَيْهِ مَلُوكُ فَارِسَ نَفَقَتْهُ إِلَى الْهَقَّةِ وَوَسَّعَهَا بِالنَّفَقِ وَالْعَيْنِ وَكَانَ النَّمِيطُ يَسْتَهْوِنُهَا

هَقَا طَرْنَايَ وَأَقَارَ شُورَهَا بَيِّنَةٌ لَمْ يَنْدِرْسَ ٥

بَابُ الْهَاءِ وَالْكَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْهَكَارِيَّةُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْكَافِ وَرَاءَ وَيَاءِ نِسْبَةٍ بِلَادَةٍ وَنَاحِيَةٍ وَقَرْيَ فَوْقَ الْمَوْصَلِ

١٥ فِي بَلَدٍ جَزِيرَةٍ ابْنُ عَمْرِو يَسْكُنُهَا أَكْرَادٌ يُقَالُ لَهُمُ الْهَكَارِيَّةُ،

هَكَرَانَ بِالْفَتْحِ لَمْ يَسْكُنْ وَرَاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْهَكِكُ الْمَاعِيسُ وَهُوَ جَبَلٌ بِحَذَاهُ

مَرَّانَ عَنْ عَرَّامٍ وَانْشَدَ أَعْيَانُ هَكَرَانَ الْخُدَّارِيَّاتِ وَهُوَ قَلِيلٌ مِنَ النَّبَاتِ فِي أَصْلِهِ

مَا يُقَالُ لَهُ الصَّنَوُءُ،

هَكَرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَرَاءَ قَالَ الْكَازِمِيُّ عَلَى نَحْوِ أَرْبَعِينَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ

٢٠ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَرُ مَوْضِعٌ أَرَاهُ رُومِيًّا قَالَ أَمْرُو الْقَلْبِيسِ

أَعَادَى الصَّبُوحَ عِنْدَ هَرٍ وَفَرَّتْهَا وَلَيْدًا وَمَا أَفْتَى شِبْلِي غَيْرَ هَرٍ

إِذَا دُقَّتْ فَاهَا قَلْبُ طَعْمُ مَدَامَةٍ مَعْتَقَةٌ مِمَّا تَجِيءُ بِهِ السَّجُورُ

كُنَاعَتَيْنِ مِنْ طِبَاءِ تَبَالَةِ لَدَى جُوْدَرَيْنِ أَوْ كَبْعَصَ دُمَا هَكَرُ

القرى

قُدَّانُ بفَتْحَتَيْنِ ودال قال ابن السكيت قُدَّانُ الثوب يَهْمَدُ قُدَّانًا اذا يَلَى ، ماء لبني

ضَبَّةٌ

قُدَّانُ بالتحريك والذال محجمة ولآخره نون في الاقليم الرابع وطولها من جهة المغرب ثلاث وسبعون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة قال هشام ابن الكلبي هَذَانُ سَمِيَّتْ بِهِمَا هَذَانُ بْنُ الْقَلُوجِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ وَهَذَانُ وَاصْبَهُانُ اخوان بَنَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِلَدَةً وَوُجِدَ فِي بَعْضِ كُتُبِ السُّرِّيَّانِيِّينَ فِي اَخْبَارِ الْمُلُوكِ وَلِلْبِلْدَانِ اَنْ الَّذِي بَنَى هَذَانُ يُقَالُ لَهُ كَرْمِيسُ بْنُ حَلِيمُونَ وَلَكَرْمِيسُ بَعْضُ عِلْمَاءِ الْفُرسِ اَنْ اسْمَ هَذَانِ اَمَّا كَانَ نَادِيًا وَمَعْنَاهُ الْحَيَوِيَّةُ وَرَوَى عَنْ شُعْبَةَ اَنَّهُ قَالَ الْجِبَالُ عَسْكَرٌ وَهَذَانُ مَتَعَتُهَا وَهِيَ اَعْدَبُهَا مَاءٌ وَاطْيَبُهَا هَرَاءٌ ، وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ عَثْمَانَ كَانَ فُتِحَ هَذَانُ فِي جِبَادِي الْاَوَّلَى عَلَى رَاسِ سِتَّةِ اشْهُرٍ مِنْ مَقْتُلِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَاهُ وَكَانَ الَّذِي فَتَحَهَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي سَنَةِ ٢٤ مِنْ الْهَجْرَةِ وَفِي آخِرِ وَجْهِ الْمُغِيرَةِ بْنُ شُعْبَةَ وَهُوَ عَامِلُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَى الْكُوفَةِ بَعْدَ عَزْلِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ عَنْهَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّيُّ اِلَى هَذَانِ فِي سَنَةِ ٢٣ هـ فَفَاتَلَهُ اَهْلُهَا وَاصْبَبَتْ عَلَيْهِ بِسْهَمٍ فَقَالَ اِحْتَسِبُهَا عِنْدَ اللَّهِ الَّذِي زَيَّنَ بِهَا وَجْهِي وَتَوَرَّأَ مَا شَاءَ ثُمَّ سَلَبْنِيهَا فِي سَبِيلِهِ ، وَجَرَى امْرُؤٌ هَذَانُ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا جَرَى عَلَيْهِ امْرُؤُهُا وَنَدَى وَذَلِكَ فِي آخِرِ سَنَةِ ٢٣ وَغَلَبَ عَلَى اَرْضِهَا قَسْرًا وَضَمَّتْهَا الْمُغِيرَةُ اِلَى كَثِيرِ بْنِ شَهَابٍ وَالِى الدِّينُورَ وَالِيهِ يَنْسَبُ قَصْرٌ كَثِيرٌ فِي نَوَاحِي الدِّينُورِ ، وَقَالَ بَعْضُ عِلْمَاءِ الْفُرسِ كَانَتْ هَذَانُ اَكْبَرَ مَدِينَةٍ بِالْجِبَالِ وَكَانَتْ ٢٠ اَرْبَعَةَ فَرَاسِخٍ فِي مِثْلِهَا طَوْلِهَا مِنَ الْجِبَلِ اِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا زَيْمَوَابَانُ وَكَانَ صَفُّ الشَّجَرِ بِهَا وَصَفُّ الصَّبَارِفِ بِسِنْجَابَانُ وَكَانَ الْقَصْرُ لِلْخَرَابِ الَّذِي بِسِنْجَابَانِ يَكُونُ فِيهِ الْخَزَائِنُ وَالْاَمْوَالُ وَكَانَ صَفُّ الْبَزَائِنِ فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا بَرَشِيْقَانُ فَيُقَالُ اِنْ جُحِتْ نَصْرٌ بَعَثَ اِلَيْهَا قَامِدًا يُقَالُ لَهُ صِقْلَابٌ فِي خَمْسِمِائَةِ اَلْفِ رَجُلٍ

باب الهاء والميم وما يليهما

الهُمَامُ موضع بَنَمَعَانَ بين الطائف ومكة وقيل الهَمَامُ سميت برجل قُتِلَ دُمَا
يقال له الهَمَامُ كذا في شعر هذيل عن الشَّكْرِيِّ وفي كتاب أبي الحسن المَهَلَّبِيِّ

الهُمَامُ موضع قال النَّمِيرِيُّ

٥ تَصْبُوْعٌ مَسْكًا بَطْنُ نَعْمَانَ اِنْ مَشَتْ بِهِ زَيْمَبٌ فِي نِسْوَةِ خَفِرَاتٍ

فَأَصْبَحْنَ مَا بَيْنَ الْهَمَامِ فَصَاءِداً اِلَى الْجَزَعِ جَزَعُ الْمَاءِ ذِي الْعُشْرَاتِ

لَهُ أَرْجٌ بِالْعَنْبِيرِ السَّخَنَاتِ فَاغْمُرْ مَطَالِيعَ رِيَاءِ مِنَ الْكُفَرَاتِ

الْهَمَاجُ بالكسر من الهمج وقد ذكر بعد وهو اسم موضع بعينه قال مزاحم

العَقِيلِيُّ نَظَرْتُ وَكَمْ تَتَى بِقَصُورِ حَجَرٍ بِحِجْلَى الطَّرَفِ عَابِرَةِ الْحِجَاجِ

١٠ اِلَى طَعْنِ الْفَضِيلَةِ طَالِعَاتٍ خَلَالَ الرَّمْلِ وَارِدَةِ الْهَمَاجِ

وَتَحْتَى مِنْ نَبَاتِ الْعُودِ نَقْصٌ اَصْرٌ بِطَرْفِهِ سِيرٌ هَيْسَاجِي

قال ابو زيد الهماج ميماء في نهج تربة وقد ذكرنا

الهُمَامَيْنِ بضم اوله تشنية فقام الثلج وهو ما سال من ماءه اذا ذاب والهُمَامُ من

اسماء الملوك لعظم قوتهم موضع في شعر الأعشى

١٥ وَمَتَا أَمْرُ يَوْمِ الْهَمَامَيْنِ مَا جَدَّ بَحْوٌ نَطَاجٍ يَوْمَ تُجَنِّي جَمَاتُهَا

الهُمَامِيَّةُ بلدة من نواحي واسط بينها وبين خوزستان لها نهر ياخذ من

دجلة منسوبة الى قيام الدولة منصور بن ديبس بن عفيف الاسدي وليس

هذا بصاحب الحلة المنيدية هؤلاء امراء تلك النواحي في ايام بني مزيد ايضا

فجانية قرية كبيرة كالبلدة بين بغداد والنجافية في وسط البرية ليس بقربها

٢٠ شئ من العبارات وهي في صفة دجلة وقد نسب اليها قوم من التتار الاعيان

والنسبة اليها فُجَانِيٌّ وربما قيل فُجَيْيٌّ بغير الف

الهمج بالحريك والجميم الهمج في كلام العرب المعوض والهمج الجوع ثم يقال

لأزال الناس فُجَجَ والهمج ماء وعيون عليه نخل من المدينة من جهة وادي

والخاصة والمرازية ثم يوكل بالمدينة اثني عشر ألف رجل من خاصية الملك
 وثقاته بحملها ويقفون عليها من راميها قال فامر دارا ببناء هذان وبني في
 وسطها قصرا عظيما مشرفا له ثلاثه اوجه وسماه ساروقا وجعل فيه الف مخبأ
 خزانته وامواله واغلق عليه ثمانية ابواب حديد كل باب في ارتفاع اثني عشر
 ذراعا ثم امر بآله وولده وخزائنه فحولوا اليها واسكنوها وجعل في وسط
 القصر قصرا اخر صغير فيه خواص حرمه احرز امواله في تلك المخاني ووكل
 بالمدينة اثني عشر ألف وجعلهم حراسا وحكى بعض اهل هذان ان هاهنا
 مثل ما عيناه اولا عن تحت نصير من حبس الماء واطلاقه على السبلد حتي
 خربه وفتحه والله اعلم ، ويقال ان اول من بنى هذان جمر بن نوجهان بن
 اشالنج بن ارخشند بن ميام بن نوح عمر وسماه ساروق ويعرب فيقال ساروق
 وحصنها بهم بن اسفنديار وان دارا وجد المدينة حصينة المكان دارسة
 البناء فاعد بنائها ثم كثر الناس بها في الزمان القديم حتى كان يقدر منازلها
 ثلاثة فراسخ وكان صف الصاغة بها بقريه سنجابان واليوم تلك القرية على
 فرسخين من البلد ، قال شعيرويه في اخبار الفرس بلبسانهم ساروق جم كرد دارا
 اكمر بست بهم اسفنديار بسر آورد معناه الساروق بني جمر ونطقه دارا
 اى سورة وعمل عليه سورا واستتمه واحسنه بهم بن اسفنديار ، ونكر ايضا
 بعض مشايخ هذان انها اعتنق مدينة بالجبل واستدلوا على ذلك من
 بقية بناء قديم باي الان وهو طاق جسيم شاقف لا يذرى من بناء
 والعمامة فيه اخبار عامية الغينا نكرها خوف التهمة ، وقال محمد بن بشار
 ٢. يذكر هذان واروند

- ولقد اقول تيماني وتشاءمى وتواصل ريمى على هذان
- بلد نبات الزعفران تهرابيه وشرابه عسل ماء قنن
- سقيلا لاوجه من سقيمت لذكروهم ماء الجوى بزجاجة الاحزان

فأناخ عليها وأقام يقاتل أهلها مدة وهو لا يقدر عليها فلما أُعِيَتْهُ الحيلة فيها
وعزم على الانصراف استشار أهله فقالوا الرأي أن تكتب إلى بخت نصر وتعلمه
أمرك وتستأذنه في الانصراف فكتب إليه أما بعد فأني وردت على مدينة حصينة
كثيرة الأهل منيعة واسعة الأنهار ملتفة الأشجار كثيرة المقاتلة وقد رمت أهلها
فلم أقدر عليها وضجر أصحابي المقام وصاقت عليهم الميرة والعلوفة فأن أذن لي
الملك بالانصراف فقد انصرفت فلما وصل الكتاب إلى بخت نصر كتب إليه أما
بعد فقد فهمت كتابك ورايت أن تصور لي المدينة بجمالها وبيوتها وطرورها
وقراها ومنبع مياهها وتنفيذ إلى بذلك حتى يأتيك أمرى ففعل مقلب ذلك
وصور المدينة وانفذ الصورة إليه وهو ببابل فلما وقف عليه جمع الحكاء وقال
أجيبوا الرأي في هذه الصورة وانظروا من أين تفتح هذه المدينة فاجمعوا على
أن مياه بيوتها تحبس حولاً ثم تفتح وترسل على المدينة فأنها تغرق فكتب
بخت نصر إلى مقلب بذلك وأمره بما قاله الحكاء ففتح ذلك الماء بعد حيسه
وارسله على المدينة فهدم سورها وحيطانها وغرق أكثر أهلها فدخلها مقلب
وقتل المقاتلة وسبى الدرية وأقام بها فوقع في أصحابه الطاعون فأت عامتهم حتى
لا يبقى منهم إلا قليل ودفنوا في أحواض من خُزف فقبورهم معروفة توجد في
الحال والسكك إذا عمروا دورهم وخرّبوا ولم تنزل هذان بعد ذلك خراباً حتى
كانت حرب دارا بن دارا والاسكندر فان دارا استشار أصحابه في أمره لما أظلمت
الاسكندر فاشاروا إليه بمحاربته بعد أن يحجز حرمه وأمواله وخزائنه بمكان
حريز لا يوصل إليه ويتجرد هو للقتال فقال انظروا موضعاً حريزاً حصيناً لذلك
فقالوا له إن من وراء أرض الماهين جبلاً لا ترام وفي سبيلها بالسند وهناك
مدينة منيعة عتيقة قد خربت وبارت وهلك أهلها وحولها جبال شامخة
يقال لها هذان فالرأي للملك أن يامر ببنائها واحكامها وأن يجعل في وسطها
حصناً يكون للحرم والخزائن والعيال والأموال ويبني حول الحصن دور القواد

المياه وتكثف السطوح وتهيج الرياح العواصف وتكون فيها الزلازل والخسوف
والبرود والبروق والتلوج والدمم فينقطع عند ذلك السيل ويكثر الموت
وتصيب المعاييش فالتناس في جيلكم هذا في جميع ايام الشتاء يتوقعون
العذاب ويخافون السخط والعقاب ثم يسمونه العدو المحاصر والكلب الكلب
ولذلك كتب عمر بن الخطاب الى بعض عماله انه قد اطلقكم الشتاء وهو
العدو المحاصر فاستعدوا له الفراء واستنعلوا الحذاء وقد قل الشاعر
اذا جاء الشتاء فادفوني فان الشيوخ يهدمه الشتاء

فالشتاء يهدم الحيطان فكيف الابدان لا سيما شتاءكم الملعون ثم فيكم
اخلاق الفرس وحقاء العلوج وبخل اهل اصبهان وقاحة اهل الرق وقدامة
اهل نهاوند وغلظ طبع اهل همدان على ان يلدكم هذا اشد البلديات برذا
واكثرها ثلجا واصيقها طرقا واورها مسلبا وافقرها اهلا وكان يقال ابرد
البلدان ثلاثة برقة وقامقلا وخوارزم وهذا قول من لم يجعل بلدكم ولم
يشاهد شتاءكم وقد حدثني ابو جعفر محمد بن اسحاق المكنى قال لما
قدم عبد الله بن المبارك همدان اقبلت بين يديه نار فكان اذا سخن باطن
داكفه اصاب ظاهرها البرد واذا سخن ظاهرها اصاب باطنها البرد فقال

اقول لها ونحن على صلاء اما للنار عندك خير نار
لمن خيرت في البلدان يوما فما همدان عندى بالخير

ثم التقت الى ابن ابي سرح وقال يا ابا عبد الله وهذا والدك يقول

النار في همدان يبرد حرها والبرد في همدان داء مسقم
والفقير يكرم في بلاد غيرها والفقير في همدان ما لا يكرم
قد قال كسرى حين ابصر تلكم همدان لا انصرفوا فتلك جهنم

والدليل على هذا ان الاكاسرة ما كانت تدخل همدان لان بناءهم متصل من
المدائن الى ارميدخت من اسدبان ولم يجوزوا عقبة اسدبان وبلغنا ان

كان القواد يطير تما شفة شوقاً بأجحة من الخفقاتان
 فكساً الربيع بلاد اهلك روضة يفتقر عن نفل وعن حوذان
 حتى تعانق من حزاماك اندى بالجلهتين شقايف النعمان
 واذا تبجست الثلوج تبجست عن كوثر شيم وعن خيوان
 متسلسلين على مذاهب ثلاثة يثفوا الجدار بها على الجبلان

قال المؤلف ولا شك عند كل من شاهد هذان بانها من احسن البلاد
 وانزهها واطيبها وارفعها وما زالت محلاً للملوك ومعدناً لاهل الدين والفصل الا
 ان شتاءها مقرب البرد بحيث قد افردت فيه كتب وذكر امره بالشعر
 والخطب وسند ذكر من ذلك مناظرة جرت بين رجل من اهل العراق يقال له
 ١٠. عبد القاهر بن حمزة الواسطي ورجل من هذان يقال له الحسين بن ابي سرح
 في امرها فيه كفاية قالوا وكانا كثيرين ما يلتقيان فيحدثان الادب ويتذاكران
 العلم وكان عبد القاهر لا يزال يذم الجبل وهواه واهله وشتاءه لانه كان رجلاً
 من اهل العراق وكان ابن ابي سرح يخالفه له كثيراً يذم العراق واهله فالتقيما
 يوماً عند محمد بن اسحاق الفقيه وكان يوماً شتياً تصادق البرد كثير الثلج
 ١٥. وكان البرد قد بلغ من عبد القاهر مبالغة فلما دخل وسلم قال لعن الله
 الجبل ولعن سكنيه وخص الله هذان من اللعن بأوفره واكثره فما اكدر
 هواه واشد يدها وأذاها واشد مؤديتها واقل خيرها واكثر شرها فقد سلط
 الله عليها الزمهرير الذي يعذب به اهل جهنم مهما يحتاج الانسان فيها
 اليه من الدثار والمون المحيضة فوجوهكم يا اهل هذان مايلة وأنوفكم سائلة
 ٢٠. واطرافكم خصرة وثيابكم متساختة وروايحكم قلدة وحقاكم دخانية وسبلاكم
 منقطة والفقر عليكم ظاهر والمستور في بلدكم مهتوك لان شتاءكم يهدم
 الحيطان ويبرز الحصان ويفسد الطرق ويشعث الاضام فطرقكم دحلة تهافت
 فيها الدواب ويقدر فيها الثياب وتتخطم الابل وتخسف فيها الابار وتفيض

يعنى انهم بالنهار يرقصون لتندفأ ارجلهم وبالليل تمالين لكثرة دثامهم، ووقع
اعرائى الى هذيان في الربيع فاستطاب الزمان وانس بالاشجار والانهار فلما جاء
الشتاء ورد عليه ما لم يعهده من البرد والآذى فقال

بهمذان شقيقت اموري عند انقضاء الصيف والحرور
جاءت بشتر شر من عقور ورمت الافاق بالههريز
والثلج مقرور بزمهريز لولا شعار العقور المنزور
ام الكبير وابو الصغير لم يذف انسان من الحصور

ولقد سمعت شيخا من علماء كبر ودوى المعرفة منهم انه يقول تربح اهل
هذيان اذا كان يوما في الشتاء صافيا له شمس حارة مائة الف درم وقيل
الابنة الحسن ايما انشد الشتاء امر الصيف فقالت من يجعل الآذى كالمائة
لان اهل هذيان اذا اتفق لهم في الشتاء يوما صافيا فيه شمس حارة يبقوا
في اكياسهم مائة الف درم لانهم يركبون فيه حطب الوقود وقيمتهم في هذيان
ورساتيقها في كل يوم مائة الف درم، وقيل لاعراني ما غاية الهود عندكم فقال
اذا كانت السماء نقية والارض نديفة والرياح شامية فلا تسال عن اهل
البرية، وقد جاء في الخبر ان هذيان تخرب لقلة الخطب، ودخيل اعراني
هذيان فلما رأى هواءها وسمع كلام اهلها ذكر بلاده فقال

كيف اجهب داعيكم ودوى جبال الثلج مشرفة الريان
بلاد شكلها من غير شكلى والسمنها مخالفة لسمالى
واسماء النساء بهازنسان واقرب بالزمان من الزواني

فلما بلغ عيد الناهر الى هذا المكان التفت اليه ابن ابي سرج وقال له قد
اكثرتم المقال وأسرفتم في الذم وأطلت الثلب وطولت الخطبة ثم صمد
للإجابة فلم يات بطايل اكثر من ذكر المفاخرة بين الصيف والشتاء والحر
والبرد ووصف ان بلادهم كثيرة الزهر والرياحين في الربيع وانها تنسبت

كسرى ابرويز ثم بدخول هذان فلما بلغ الى موضع يقال له دوزخ كره ومعناه
بالعربية باب جهنم قال لبعض وزراءه ما يسمى هذا المكان فعرفه فقال لاحبابه
انصرفوا فلا حاجة بنا الى دخول مدينة فيها ذكر جهنم وقد قال وهب بن

شاذان الهمذاني شاعركم

٥ اما آن من هذان الرحيل من البلدة الحزنة الحامدة
فما في السبلان ولا اهلها من الخير من خصلة واحدة
يشيب الشباب ولم يهرموا بها من ضبايتها انراكدة
سالتهم اين اقصى الشتاء بمستقبل السنة الواركة
فقالوا الى الجمة المنسية فقد سقطت جمة جامدة
١٠ وايضا قال شاعركم

يوم من الزمهير مقرور على حبيب الصياد مزور
كأما حبشيو حرارين وارضة وجهها قوارير
يرمي البصير للديد نظرتة منها لأجفانه سادير
وشمس خرة مخدرة تسدبت حين حم مقدور
١٥ تجال بالوجه من ضبايتها اذا اخذت جلده زناير
وقال كاتب بكر

هذان متلفة النفوس وبردها والزمهير وحرها مأمون
غلب الشتاء مصيفها وربيعها فكأتمأ تموزها كانون

وسال عمر بن الخطاب رقة رجلا من اين انت فقال من هذان فقال اما انهما
٢٠ مدينة هم وأننى يجمد قلوب اهلها كما يجمد ماءها وقد قال شاعركم ايضا
وهو احمد بن بشار يذم بلدكم وشدّة برده وغلظ طبع اهلها وما يحتاجون
اليه من الامون المجحفة الغليظة لشتاكم وقيل لاعراقي دخل هذان ثم
انصرف الى البادية كيف رايت هذان فقال اما نهارهم فراقص واما ليلهم فحمال

اراك على الابل تزداد حدة كاذك منها اخذ بامان
 اقبلك كان الدهر ام كنت قبله فتعلم امر ربيتهما بلسان
 وهل انتما صيدان كل تفردت به نسبة امر انتما اخوان
 بقيت فما تبقى وان بقيت عالماً سخطا بكم موت بكل مكان
 ولو كنتم ذا نطق جلست حديثا وحديثنا عن اهل كل زمان
 ولو كنتم ذا روح تطالب ماكل لا فنيتم اكلا ساير الحيوان
 اجنبت شر الموت امر انتم منظر وابليس حتى يبعث الثقلان
 فلا هر ما تخشى ولا الموت تبقى يصرب سيف او شاة سنان
 وعمما قريب سوف يلحق ما بقى وجسمك ابقى من خرا وابان
 اقل وكان المكتفى بهم يحمل الاسد من باب هذان الى بغداد وذلك انه نظر
 اليه فاستحسنه وكتب الى عامل البلد بامره بذلك فاجتمع وجوه اهل الناحية
 وقالوا هذا طلسم لبلدنا من آفات كثيرة ولا يجوز نقله فتهلك البلد فكتب
 العامل بذلك وصعب حمله في تلك العقاب والجبال والمذود وكان قد امر بحمل
 الفيلة لنقله على الحجلة فلما بلغ ذلك ففرت نيتته عن نقله فبقى مكانه
 الى الآن ، وقال شاعر اهل هذان وهو احمد بن بشار يذم هذان وشدة برده
 وغلظ طبع اهله وما يحتاجون اليه من المون المجحفة الغليظة لشتاءهم
 قد آن من هذان السير فانظروا وارحل على شعب شمل غير متفريق
 بمس اغتياض الفتى ارض الجبال له من العراق وباب الرزق لم يصفق
 اما الملوك فقد اودت سرايتهم والعاثرون بها في شيممة السوق
 ولا مقام على عيش ترونهم ايدي الخطوب وشر العيش ذو الرنق
 قد كنت اذكر شيما من محاسنها آيامه في فني كاس من النورق
 ارض يعذب اهلها ثم انسية من الشهور كما عذبت بالدهق
 تبلى حياتك ما تبلى بنساءمة الا كما انتفع الجروص بالدمق

الزعفران وان عندهم انواعا من الالوان لا تكون في بلاد غيرهم وان مصيف
للجبال طيب فلم ار بالاتيان به على وجهه ، قالوا واقبل عبيد السلسه بين
سليمان بن وهب الى هذان في سنة ٢٨٤ بمائة الف دينار وستمائة الف
دينار بالكفاية على ان لا مؤنة على السلطان ، وفي اربعة وعشرون رستاقا
هذان فرواز وقوهيبان واناموج وسياسر وشراة العليسا وشراة المينانج
والاسفيذجان وكحر واباجر وارغين والمغارة واسفيذار والعلمر الاحمر وارناد
وسمير وسردرون والمهران وكوردور وردة وساهو وكان منها بسا وساهونرون
وخرقان ثم نقلت الى قزوين ، وفي ستمائة وستين قرية وعملها من باب الكرج
الى سيسر طولاً وعرضا من عقبة اسدئابك الى ساهو ، قالوا ومن عجائب هذان
اصورة اسيد من حجر على باب المدينة يقال انه طلسم للبرد من عمل بليمناس
صاحب الطلسمات حين وجهه قماز ليطلسم آفات بلاده ويقال ان الغلوس كان
يعرق بفرسه في الثلج بهذان لكثرة ثلوجها وبردها فلما عمل لها هذا
الطلسم في صورة الاسد قل ثلجها وصلح امرها وعمل ايضا على يمين الاسد
طلسمها للحيات واخر للعقارب فنقصت واخر للغرق فامنوه واخر للبراغيث
ها فهي قليلة جدا بهذان ، ولما عمل بليمناس هذه الطلسمات بههم هذان
فاستهان بها اهملها فاتخذ في مجيلهم الذي يقال له ارونند طلسمها مشرفا على
المدينة للحفاه والغلط فثم اجفا الناس واغلظهم طبعها وعمل طلسمها اخر للغدر
فثم اغدر الناس فلذلك حولت الملوك الخرازين عنها خوفا من غدر اهلها
واتخذ طلسمها اخر للحروب فليست تخلو من عسكر او حرب ، وقال محمد

ابن احمد السلمي المعروف بابن الحاجب يذكر الاسد على باب هذان

الا ايها الليث الطويل مقصامه على قرب الايام والحدثان

اقت فانا تنوى البراج بحملة كانك بتواب على هذان

ماطالب دخل انت من عند اهلها ابن لي بحق واقع بيهين

لَا يَعْثِفُ الطَّيِّبُ فِي اصْدَاغِ نِسْوَتِهِمْ وَلَا جِلْدِ دَمِ تَبَتُّلٍ مِنْ عَرَى
 فِي غِلَظِ جَفَاةٍ فِي طَبَاعِهِمْ أَلَا تَعْلَمُ مَنْ سَوَّبَ إِلَى الْخُمُوفِ
 أَقْبَنَتْ عَمْرَى بِهَا حَوْلِينَ مِنْ قَهْدَرٍ لَمْ أَقْوَمْنَاهَا عَلَى دَفْعٍ وَلَمْ أَطْبِقْ
 قَلْمُتُ وَهَذِهِ الْقَصِيدَةُ لَيْسَتْ مِنَ الشُّعْرِ الْمُخْتَارِ وَأَمَّا كُتِبَتْ لِلْحِكَايَةِ عَنْ شَرْحِ
 ٥ هَالِ هَذَانِ وَلِلشُّعْرَاءِ أَشْعَارُ كَثِيرَةٌ فِي بَرْدِ هَذَانِ وَوَصَفِ أَرْوَدٍ فَأَمَّا أَرْوَدُ فَقَدْ
 ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَمَّا الْأَشْعَارُ لَكِنَّ قِيلَتْ فِي بَرْدِهَا قَفَى مَا ذَكَرْنَا كَفَايَةً وَقَالَ
 الْبَيْدِي هَذَانِ فِيهَا

هَذَانُ لِي بَلَدٌ أَقُولُ بِفَهْمِيهِ لَكِنَّهُ مِنْ أَقْبَحِ الْبِلْدَانِ
 صَبِيَانُهُ فِي الْقَبْحِ مِثْلُ شَبْوَحِهِ وَشَبْوَحُهُ فِي الْعَقْلِ كَالصَّبِيَانِ
 ١٠ وَقَالَ شَيْرَوِيَّةُ قَالَ الْأَسْتِزَانُ أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَسَنٍ تَوَلَّى
 الْهَمْدَانِي الْوَزِيرَ مِنْ قَصِيدَةٍ

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي وَصَلَ الْعِلَا بِالْجُودِ وَالْإِنْعَامِ وَالْإِحْسَانِ
 قَدْ خَفْتُ مِنْ سَفَرِ أَطَّلَ عَلَى فِي كَانُونَ فِي رَمَضَانَ مِنْ هَذَانِ
 بَلَدُ الْبَيْتِ أَتَمَّ مِنْ سَاهِيهِ لَكِنَّهُ مِنْ أَقْدَرِ الْبِلْدَانِ
 ١٥ صَبِيَانُهُ فِي الْقَبْحِ مِثْلُ شَبْوَحِهِ وَشَبْوَحُهُ فِي الْعَقْلِ كَالصَّبِيَانِ

وَقَالَ شَيْرَوِيَّةُ أَيْضًا أَنَّ سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَمَرَ اجْتِزَا بِمَوْضِعِ هَذَانِ فَقَالَ مَا بَالُ
 هَذَا الْمَوْضِعِ مَعَ عَظَمِ مَسِيلِ مَاءِهِ وَسَعَةِ سَاحَتِهِ لَا تُبْنَى فِيهِ مَعِينَةٌ فَقَالُوا يَا
 نَبِيَّ اللَّهِ لَا يَثْبُتُ أَحَدٌ فِيهِ لِأَنَّ الْبَرْدَ يَنْصَبُ فِيهِ صَبًّا وَيَسْلُطُ السَّخْلُجُ قَامَةً
 الرَّمَاحِ فَقَالَ عَمَ لَصَاحِرُ الْحَقِّ هَلْ مِنْ حِيلَةٍ قَالَ نَعَمْ فَاتَّخِذْ سَبْعًا مِنْ حِجَرٍ مَنْقُورٍ
 ٢٠ وَنَصِبْ طَلْعَهُمَا لِلْبُرْدِ وَبَنِي الْمَدِينَةَ وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ أَسَّسَهَا دَارُ الْأَكْبَرِ قَالَ كَعْبُ
 الْأَحْبَارِ مَتَى أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْرُبَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ سَقَطَ ذَلِكَ الطَّلسم فَخَرَّبَ بَنُو
 اللَّهِ قَالَ شَيْرَوِيَّةُ وَالسَّبْعُ هُوَ الْأَهْدُ الْمَخُوتُ مِنَ الْحَجَرِ الْخُورَزْنِي وَخُورَزْنُ جَبَلٍ
 بِبَابِ هَذَانِ الْمَوْضِعِ عَلَى الْكُثَيْبِ الَّذِي عَلَى ذَنْبِ الْأَسَدِ وَهَذَا الْأَسَدُ مِنْ

فان رصيت بثلث العسر قارص به
 اذا ذوى البقل هاجت في بالادهم
 تمشي الناس بالسبلوى وتندرم
 تلقاهم في حجاج لا يقدوم لهما
 هـ لا يملك المرو فيها كور عتته
 فان تكلم لاقته يسكنه
 فعندهما ذهبت الوانهم جزعا
 حتى تفاجئهم شهباء مفضلة
 خطب بها غير هين من خطوبهم
 ا اما الغنى فهو حصور يكابدها
 يقول اطيعي واسبيلى يا غلام وار
 واوقدوا بئناسير تذكركمهم
 والمملكون بها سيجان ربهمهم
 صبيغ الشتاء اذا حل الشتاء بها
 هـ والذئب ليس اذا امسى بمحتشم
 فويل من كان في حيطانه قصص
 وصاحب النسيك ما تهدي فرايضه
 اما الصلوة فودعها سوى طائل
 يمسي ويصبح كالشيطان في قرن
 مـ والماء كالثلج والانهار جامدة
 حتى كان قرون العقر نابتة
 فكل غاب بها او رايج تجل
 قوم غداهم الالبان مذ خافوا

على شرايط من يقنع بما ينف
 من جبرياههم تشافة العزى
 ما لا يدأوى بلبس الدرع والدرى
 قوائم القيل فيل الماقيط الشيف
 حتى يطيرها من قراط محنرى
 ملاء الخياشيم والافواه والحدق
 واستقبلوا الجمع واستولوا على العلق
 تستوعب الناس في سربالها الشيف
 كالخنف ما منه من ملجأ لختنف
 طول الشتاء مع اليربوع في نفق
 رخ البستر وا عز برد الباب وانديف
 نار الحكيم بها من يصل يحترق
 ما ذا يقاسون طول الليل من ارق
 صبيغ المتأثر للحسانة العتيق
 من ان يخالط اهل الدار والتسق
 ولم يخص رائج الباب بالغلق
 والمستغيث بشرب الخمر في غرق
 اقوى وافقر من سلمى بذى العف
 مستمسكا من حبال الله بالترفق
 والارض اضراسها تلقاك بالدمق
 تحت المواطن والاقدام في السطرق
 يمسي الى اهلها غضبان ذا خنف
 فالى غيرها من مطعمهم انفق

اعظمها نهر هندمند تخرجه من ظهر الغور حتى ينصب على ظهر رُحج وبلد
التياور حتى ينتهي الى بُسْت وبتد منها الى ناحية سجستان ثم يقع في بحيرة
زره الفاصل منه واما انتهى هذا النهر الى مرحلة من سجستان تشعب منه
مقاسم الماء فاول نهر ينشق منه نهر ياخذ على الرستاق حتى ينتهي الى
نيسك وياخذ منه سَنَارُون وقد ذكر في موضعه وما يبقى من هذا النهر يجري
في نهر يستي كرك ثم يصب في بحيرة زره وعلى نهر هندمند على باب بُسْت
جسر من سفن كما يكون في انهار العراق ، وقال ابو بكر الخوارزمي

• غَدُونَا شَطْ نهر الهندمند سَكَارَى آخَذَى بِالْدَسْتَبَنْدِ
وراح قَهْوَة صَفْرَاءُ صِرِفْ شُمُولٌ قَرَقَفٌ مِنْ جَهَنْبَنْدِ
وَسَايَ شَيْبَة دِينَارِ اَتَاانَا يَدِيرُ اَلْكَاسَ فِينَا كَالْبَدْرَنْدِ
• فَلَمَّا دَبَّ كَسْرُ اللَّيْلِ فِينَا وَأَصْبَحْنَا بِحَالِ خَيْرِ دَمَنْدِ
متى تَدْنُو بِقَبْلَتِهِ تَلَكَا وَيَلْقَى نَفْسَهُ كَالْبَدْرِ دَمَنْدِ
وهذا شعر مَزَاح ظريف يَحْكِي أَنَّهُ جَنْدِجَه بَقِ جَنْدِ ،

هَنْدَوَانُ بِالصَّمِ وَآخِرُهُ نُونُ نَهْرِ بِييْ خَوْزَسْتَانِ وَأَرْجَانُ عَلَيْهِ وَلايَةُ يَنْسَبُ إِلَيْهِ
١٥ كثير ،

هَنْدِجَانُ قَالَ مِسْعَرُ بْنُ الْمُهَلَّبِ خَوْزَسْتَانُ بَعْدَ آسَكْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَرْجَانِ قَرْيَةٍ
تَعْرِفُ بِهَنْدِجَانِ ذَاتُ آثَارِ عَجْمِيَّةٍ وَابْنِيَّةٍ عَالِيَةٍ وَتُثَارُ مِنْهَا الدَّفَائِنُ كَمَا تُثَارُ
بِصَرِّ وَبِهَا نَوَابِيسُ بَدِيعَةِ الصَّنْعَةِ وَبُيُوتُ نَارٍ وَيُقَالُ إِنَّ جَيْلًا مِنَ الْهِنْدِ قَصَدَتْ
مُلُوكُ الْفَرَسِ لَتَنْزِيلِ مُلْكَتِهِ فَكَانَتْ الْوَقْعَةُ فِي هَذَا الْمَكَانِ فَغَلَبَتِ الْفَرَسُ الْهِنْدِ
٢٠ وَهَزَمَتْهُمْ هَزِيمَةً قَبِيحَةً فَلَمْ يَتَبَرَّكُونَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ ،

هَنْزِيْطٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَزَاوٍ ثُمَّ يَاءٌ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ مِنَ الثَّغْوَرِ الرُّومِيَّةِ ذِكْرُهُ أَبُو
فِرَاسٍ فَقَالَ

وَرَأَيْتُ عَلَى سَمْنَيْنِ غَارَةً خَيْلَهُ وَقَدْ بَاكَرَتْ هَنْزِيْطٌ مِنْهَا بَوَاكِرٌ

عجائب همدان مخوت من صخرة واحدة وخوارجه غير منفصلة عن قوامه
 كانه كَيْثُ غَابَةِ ولم يزل في هذا الموضع منذ زمن سليمان عمر وقيل من زمن
 قُبَاكُ الأكبر لانه امر بلميناس الحكيم بعله الى سنة ٣١٩ فان مرداويج دخل
 المدينة ونهب اهلها وسبهم فقبل له ان هذا السبع طلسم لهذه المدينة من
 الآفات وفيه منافع لاهله فاراد جملة الى الرقي فلم يقدر فكشرت يداه بالغطيس
 قَمَزَى بوزن جَمَزَى والهمز العصر تقول همزت راسه وجوز ابن الانباري قَمُوسُ
 قَمَزَى شديدة الهمز اذا نزع قبيها وفرس قَمَزَى شديدة الحجز اذا جالت همزة
 وهو موضع بعينه

قَمِينِيَا هي قُمانيا التي ذكرت في اول هذا الباب بين المداين والمنعمانية كان
 اول من بناها بَهْمَنُ بن اسفنديار ملك الفرس

باب الهاء والنون وما يليهما

هَذَا بِالصم موضع في شعر امره القيس
 وحديث القوم يوم هُنا وحديث ما على قصبة

وقال قزوة بن مسيك المرادي

والخيل عقرى على القتلى مُسومة كان دوراتها اسدار دُوام
 قد قطعت شدة الخيلين يوم هُنا ما بين قومك من قرني وارحام

وقال المهلبى قال قوم يوم هُنا اليوم الاول قال الشاعر

ان ابن عيشة المقتول يوم هُنا خلى على فجاجا كان يحميها

ثم قال وهُنا موضع وانشد شعر امره القيس

هَنَنْتُ بالفتح ثم السكون والتاء المشاة من فوقها ولام علم مرتجل لاسم مكان

هَندَمَد بالكسر ثم السكون وبعد الحال ميم ونون ساكنة ودال مهملة اخرى

وهو اسم لنهر مدينة سجستان يزعمون انه ينصب اليه مياه الف نهر وينشق

منه الف نهر فلا يظهر فيه نقص قال الاصطخري واما انهار سجستان فان

لَوْ تَحْمِلُ الثَّقَلَانِ مَا تَحْمَلَتِ مِنْ شَوْقٍ لِاثْقَلِ جَمْلَةِ الثَّقَلَيْنِ ،
 هُنَّ كَانَتْ تَصْغِيرُ هُنَّ مَوْضِعَ دُونَ مَعْدِنِ النُّفُطِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ
 سِيَوَانٌ مِنْ قَاعِ الْهَنْتِ مَكْرَامَةٌ أَدَامَ بِهَا شَهْرُ الْخَرِيفِ وَسَيَلًا ،
 هُنَّ نَاحِيَةٌ مِنْ سَوَاحِلِ تِلْمَسَانَ مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِبِ مِنْهَا كَانَ عَبْدُ الْمَوْسَى بْنُ
 عَلَى مَلِكُ الْمَغْرِبِ مِنْ بَلِيدَةٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا تَاجِرَةٌ ٥

باب الْهَاءِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْهَوَاجِجُ بِالْجِيمِ بَارِضُ الْيَمَامَةِ فِيهَا رَوْضٌ عَنْ الْحَفْصِيِّ ،
 الْهَوَارِيُّونَ قَالَ لُحْسَنُ بْنُ رَشِيْقَةِ الْقَيْرَوَانِيِّ مِنْ خَطِّهِ نَقَلَتْهُ مَيْمُونُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ الْهَوَارِيُّ وَلَيْسَ بِهَوَارِيٍّ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَكِنْ سَكَنَ أَبُوهُ قَرْيَةً تَعْرِفُ بِالْهَوَارِيِّينَ
 ١. فَتَنْسَبُ إِلَيْهَا وَالْأَقْبَرُ مِنْ مَسْأَلَةِ تُونِسَ وَكَانَ مَتَشَبِّهًا شَدِيدَ الصِّلَفِ مَذْكُورٌ فِي
 الْأَعْنَونِجِ ،

الْهَوَافِيٌّ مَوْضِعٌ بَارِضُ السَّوَادِ ذَكَرَهُ عَصَمُ بْنُ مَهْمَرٍ وَالتَّمِيمِيُّ وَبُكَانَ فَارِسًا مَعَ جَيْشِ
 ابْنِ عُبَيْدِ الثَّقَفِيِّ فَقَالَ

قَتَلْنَا مَا بَيْنَ مَرْجٍ مُسْتَلَجٍ وَبَيْنَ الْهَوَافِيِّ مِنْ طَرِيقِ الْبِذَارِقِ ،

٢. هَوَّابٌ بِالْبَاءِ قَالَ اللَّغَوِيُّونَ الْهَوَّابُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَهَوَّابٌ دَابِرُ اسْمٍ لِرَجُلٍ غَلِبَتْ
 عَلَيْهِ الْجَنُّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ هَوَّتَ وَهُوَ أَضْحَجُ وَالْهَوَّتُ الْمَخْفُضُ مِنَ الْأَرْضِ ،
 هَوَّابٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِمْ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَرَاءَ وَالْهَوَّابُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَرْدُ
 وَالْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ وَهُوَ اسْمُ مَكَانٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ أَنَّ دُونَ الظُّلْمَةِ
 خَرِطَ قَتَادَ هَوَّابٍ ،

٣. الْهَوَّابُ بِفَتْحٍ مَوْلُهُ وَهُوَ مَصْدَرُ هَابٍ الْجَرَفُ يَهْوَرُ إِذَا انْصَدَعَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ ثَابِتٌ
 مَعَ مَكَانِهِ وَجَرَفٌ هَوَّابٌ أَيْ وَاسِعٌ بَعِيدٌ وَالْهَوَّابُ حَبِيَّةٌ يَقْبِضُ فِيهَا مَاءَ غِيَاصٍ
 وَأَجَامَ فَتَنْتَسِعُ وَيَكْثُرُ مَلْعَا ،

هَوَّارِقَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَقَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ مَرْدٍ ،

وذكرها المتنبي ايضا فقال

عَصَفَنَ بَلَمَ يَوْمَ اللِّقَانِ وَسُقْنَمَ بَهَنْزِيْطَ حَتَّى اَبْيَضَ بِالسُّنَى آمَدَ
وهنزيط في الاقليم الخامس طولها احدى وسبعون درجة وثلاثان وعرضها
تسع وثلاثون درجة ونصف وربع ،

هَنْزِيْنُ الْاَوَّلَى مَشْدُوْدَةٌ مَكْسُوْرَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ ،

هَنْكَامُ بِالْفَجِّ اسْمُ جَزِيْرَةٍ فِي بَحْرِ فَارَسٍ قَرْيَةٌ مِنْ كَيْشٍ ،

هَنْيْدَةُ تَصْغِيْرُ هَنْدٍ وَالْهَنْيْدَةُ الْمَائِيَّةُ مِنَ الْاَبْلِ وَهُوَ حَصْنٌ بَنَاهُ سَلِيْمَانُ عَمٌ ،

الْهَنْيْمَةُ مَوْضِعٌ كَذَا هُوَ فِي كِتَابِ ابْنِ الْجَسَنِ الْمَهَلِّي فِي الزِّيَادَاتِ الْمَقْصُوْرَةِ

وَالْمُدَوْدَةِ وَالْمَعْرُوفِ الْهَيْيَمَا بِيْلَهَيْنِ ،

١٠ الْهَيْئَةُ وَالْمَرْيُ مَعْنَاهُمَا مَعْلُومٌ نَهْرَانِ بَازَاءِ الرَّقَّةِ وَالرَّافِعَةِ حَفَرَهُمَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ

الْمَلِكِ وَاحْدَثَ فِيهِمَا وَاسْطَ الرَّقَّةِ ثُمَّ اَنْ تَلَكَ الصَّيْعَةُ اَعْنَى السَّهْمِ وَالْمَرْيَ

قُبِضَتْ فِي اَوَّلِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ وَاقْتَضَلَتْ اِلَى اَمْرِ جَعْفَرٍ وَزَادَتْ فِي عِمَارَتِهَا قَالَ

ذَلِكَ الْبِلَادُورِيُّ وَقَالَ جَرِيرٌ يَدْحُ هِشَامَا

اَوْتَيْتَ مِنْ جَنْبِ الْفَرَاتِ جَوَارِيَا مِنْهَا الْهَيْئَةُ وَسَابِغٌ فِي قَرْقَرِي

١٥ وَهُمَا يَسْقِيَانِ عِدَّةً بِسَاتِيْنِ مُسْتَمِدُّهُمَا مِنَ الْفَرَاتِ وَمَصْبُهُمَا فِيهِ وَفِيهِمَا يَقُولُ

الصَّنَوْبَرِيُّ

بَيْنَ الْهَيْئَةِ اِلَى الْمَرْيَ اِلَى بَسَاتِيْنِ الْفَقَارِ فَالْدِيرُ فِي التَّلِّ الْمَكْمَلِ بِالشَّقَائِقِ وَالْبَهَارِ

وَقَالَ الصَّنَوْبَرِيُّ اَيْضًا يَذْكُرُهُ وَيَذْكُرُ دِيرَ زَكِّي

مِنْ حَاكِمٍ بَيْنَ الزَّمَانِ وَبَيْتِي مَا زَالَ حَتَّى رَاضِي بِالسَّيْنِ

٢٠ وَاَنَا وَرَبِّي عَلَى السَّيِّئِ تَابَعَدَا لَا عَجَبٌ بَيْنَهُمَا عَلَى رُبْعَيْنِ

مَا لِي نَأَيْتُ عَنْ الْهَيْئَةِ وَكُنْتُ لَا أَطْيَعُ اَنَا عَنْهُ طَرْفَةَ عَيْنٍ

يَا دِيرَ زَكِّي كُنْتُ اَحْسَنَ مَأْلَفٍ مَرَّ الزَّمَانُ بِهِ عَلَى السَّيْنِ

وَبِنَفْسِي الْبَرْحُ الَّذِي اَنْتَمَيْتُ لَهَا جَنَابَاتُهُ عَنْ فُسْحَادٍ وَتَجْنِ

باب الهاء والياء وما يليهما

هَيَّانُ بِالْفَتْحِ وَالْخَفِيفِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَ جُرْجَانٍ قَالَ أَبُو سَعْدٍ يُقَالُ لَهَا هَيَّانٌ بِاتْوَانٍ يَنْسَمِبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ بَسَامٍ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسَامٍ الْجُرْجَانِيُّ سَكَنَ هَيَّانَ بِاتْوَانٍ مِنْ قَرْيَ جُرْجَانٍ رَوَى الْمُوْطَّأُ عَنْ الثَّقَعْنَبِيِّ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو نَعِيمٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَدَى وَغَيْرُهُ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٢٧٩ هـ

هَيْتٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ تَاءٌ مَثْنَاءٌ قَالَ ابْنُ السِّكِّكِتِ سَمِيَتْ هَيْتٌ هَيْتٌ لِأَنَّهَا فِي هَوَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ انْقَلَبَتْ الْوَاوُ يَاءً لِانْكَسَارِ مَا قَبْلُهَا وَقَالَ رُوَيْتٌ فِي ظِلْمَاتٍ تَجْتَهِتُهُنَّ هَيْتٌ أَيْ هَوَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ سَمِيَتْ هَيْتٌ لِأَنَّهَا فِي هَوَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَصْلُ فِيهَا هَوَتْ فَصَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِسُكُونِهَا وَانْكَسَارِ مَا قَبْلُهَا وَهَذَا مَذْهَبُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَالْأَخَوِ وَذَكَرَ أَهْلُ الْأَثَرِ أَنَّهَا سَمِيَتْ بِاسْمِ بَانِيهَا وَهُوَ هَيْتُ بْنُ السَّيْمَنِيِّ وَيُقَالُ الْبَلَنْدِيُّ بْنُ مَالِكٍ بْنُ ذُفَرٍ بْنُ بُوَيْسِبٍ بَنِي عَنْقَا بْنِ مَدَّيْنٍ بَنِي إِبرَاهِيمَ عَمُّ فِي بَلَدَةٍ عَلَى الْفَرَاتِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ فَوْقَ الْأَنْبَارِ ذَاتِ تَحْلٍ كَثِيرٍ وَخَيْرَاتٍ وَأَسْبَعَةٍ وَفِي مَجَاوِرَةِ الْبَرِّيَّةِ طَوْلُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ ٥٨ تَسَعُ وَسِتُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَرَبْعٌ وَفِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ أَنْفَذَ إِلَيْهَا سَعْدُ جَيْشَا فِي سَنَةِ ١٩٠ وَامْتَدَّتْ مِنْهُ فَوَاقِعُ هَذِهِ أَهْلُ قَرْقِيسِيَا فَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الرَّهْزِيُّ

تَطَاوَلَتْ أَيَّامِي بِهِيْتِ فَلَمْ أَحْمِ وَسَرْتُ إِلَى قَرْقِيسِيَا سِيرَ حَارِمٍ فَجِئْتُهُمْ فِي غُرَّةٍ فَاحْتَوَيْتُهَا عَلَى عَنَنِ مِنْ أَهْلِهَا بِالصُّوَارِمِ ٥٩ وَبِهَا قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ السَّنَيْسِيُّ شَاعِرُ الدَّوْلَةِ صَدَقَةَ بْنُ مَرْيَدٍ

فَنِي بِهِيْتِ وَأَبِي-أَتَاهَا فَانْظُرْ رِسْتَاقَهَا وَالنَّقْصُورَا
فِيهَا حَبْدًا تَبْكُ مِنْ بَلَدَةٍ وَمَنْبَتُهَا الْبُرُوصُ غَضًا نَضِيرَا

قَوَزَن بالفتح ثر السكون وفتح الزاء ونون وهو اسم طائر وجمعه قَوَازِن وقَوَزَن
حَيٍّ من اليمين يضاف اليه مخلاف باليمين ،

قَوَسَم بالفتح ثر السكون والسين مهملة من نواحي بلاد الحبيشة خلف طبرستان
والديلم ،

٥ قَوَقَان بالغاء واخره نون كذا في الاصل

هُوَي بالفتح فُعَلَى من الهَوَل وهو الامر الشديد وهو جبل بأجد نبى جُشَم قل
أمامة بن مسعود الفقيمي

ما نقصه في روضة من طعابين غَدَوَن على هُوَي بغير متاع

عليهن اسلاب الحريش بالله فهن نصا او قد دعاهن داع ،

٥ هَوَّة ابْن وَصَاف دَخَلَ بالخرن لبني الوصاف وهو مالك بن عامر بن كعب بن

سعد بن ضبيعة بن عجل بن جسيم وهَوَّة ابن وصاف مثل تستعمله العرب لمن

يدعون عليه قال ربيعة لولا اترقي على الاشراف

أَلْتَجَتْنِي فِي النَّفْتِ النَّفْتِ فِي مِثْلِ مَهْوَى هَوَّة الوصاف

وقال الهذلي بن حكيم يَدْعُو علي قرف

٥ من غال او أَقَرَف بعض الاقرف فَحَصَّه الله بِحُمَى قَرَاف

وبجميم محرقى الاجواف والزمهرير بعد ذاك السرفراف

وَكَبَدٌ فِي هَوَّة ابْن السَّوَصَاف حتى يُعَدَّ قبره في الاجساد ،

الهُوَيْت بالتصغير قرية من قرى وادي زبيد باليمن ،

هُوَيْن بالضم ثر السكون ونون ثر ياء ونون اخرى ياء في جمال عاملة مطلق

٥ على نواحي مصر ،

هُو بالضم ثر السكون على حرفين هو الجراء بليدة ازليمة على تل بالصعيد

بالجانب الغربي دون قوص يضاف اليها كورة

موضع عن أبي عمرو،

هَيْدٌ بالفخ والهيذ الحركة والهيذ الزجر وأيام هَيْد أيام موتان كانت في الجاهلية في الدهر الأول قيل مات فيها اثنا عشر ألفاً هكذا ذكره العسمراني في أسماء الأماكن ولا أدري ما معناه.

هَيْدَةٌ ذكر في الذوق قبلة وهيذة اسم رذلة بأعني المصنّج قالت لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة تَحَلَّى عن أبي حَرْب ثَوَلِي بهَيْدَةً قابض قبل القتال

وقال أبو عبيدة في المقاتل لم يقف علماءنا على هَيْدَةٍ ما هي حتى جاء الحسن فأخبر أنه موضع قُتل فيه نَوْبَةُ وهما هضبتان يقال لهما بِنْتَا هَيْدَةٍ ومَرَّتْ لَيْلَى بَقِيرَةٍ فَعَقَرَتْ بَعِيرَ زوجها على قبرة وقالت.

عقرت على انصاف توبة مَقَرَّمَا بهَيْدَةٍ أن لم تَحْتَضِرْ أَقَارِبَهُ.

هَيْرٌ بكسر أوله وسكون ثانيه وهَيْرٌ من أسماء الصبا وهو اسم موضع بالبادية عن اللَّيْث،

هَيْسَانٌ بالفخ ثم السكون والسين مهملة وإخراة ذون من قرى أصبهان،

هَيْطَلٌ بالفخ ثم السكون وفخ الطاء المهملة اسم لبلاد ما وراء النهر وهي بخارا وسمرقند وخجند وما بين ذلك وخلاؤه سَمَى بهَيْطَلُ بن عامر بن سَامِ بن ذوح عم سار اليها في ولده من بابل عند تبليد اللسن فاستوطنها وعمرها وسميت باسمه وهو أخو خراسان بن عامر،

هَيْلَاءٌ بالمد والهمزة الرمل الذي لا يثبت مكانه حتى ينهال فيسقط وقال عَرَامٌ ومن جبال مكة جِبال أسود مرتفع يقال له الهَيْلَاءُ يُقَطَّعُ منه الحجارة لبناء وللاحجار.

هَيْلَاوُسٌ بالقاف والسين مهملة من بلاد الميوان قاله ابن السكيت،

هَيْلَانٌ بالنون من الذي قبله موضع أو حَيٌّ باليمن في شعر الجعدي،

هَيْوَةٌ حصن لبنى زَيْدٍ باليمن،

وبرد قَرَاهَا إِذَا قَابِلَتْ رِيَّاحَ السَّمَايِمِ فِيهَا الْهَجِيرَا
وَأَلَى وَإِنْ كُنْتَ ذَا نِعْمَةٍ أَجَاوِرَ الْبَنِيْلَ إِحْرَا غَزِيرَا
أَحْسَنُ إِلَيْهَا عَلَى نَائِيهَا وَأَصْبِرْ مِنْ ذَاكَ قَلِيلًا ذِكُورَا
حَنِينَ نَوَاعِيْرِهَا فِي الدُّجَا إِذَا قَابِلْتَ بِالضَّاحِيِيْنَ السُّدُورَا
وَلَوْ أَنَّ مَا بَيْنَ بَاقِعُوَادِهَا مَنُوطًا لَأَغْجَزَهَا أَنْ تَسْدُورَا
بِلَادٍ نَشَأَتْ بِهَا سَاحِبَا ذِيُولِ الْخَلَاعَةِ طِفْلَا غَرِيرَا

وقد نسب إليها قوم من أهل العلم ، وهيت أيضا دَحَلٌ تحت عارض جبل
باليمامة وهيت أيضا من قرى حوران من ناحية اللوى من أعمال دمشق لأن
منها نصر الله بن الحسن الشاعر الهيتي كان كثير الشعر مات سنة ٥٩٠ ذكره
العماد في الخريدة ومن شعره

كيف يرجى معروف قوم من اللوم غدوا يدخلون في كل فن
لا يرون الهيلي ولا الجند ألا بر علف وحبسة ومغني
يتنمون أن تحل المسلم يسر باسماعلم ولا العشر متى ،

هَيْتَمَابَاكُ من قرى همدان ينسب إليها أبو العباس أحمد بن زيد بن أحمد
الخطيب بهيتَمَابَاكُ روى عن أبي منصور القومساني وكان صدوقا ،

هَيْتَمُ بفتح أوله ثم السكون والثاء مثلثة قالوا انْهَيْتَمُ فَرَجَ الْعُقَابِ وَانْهَيْتَمُ
الصَّقْرُ أَبُو عَمْرٍو الْهَيْتَمُ الرَّمْلُ الْأَحْمَرُ وَالْهَيْتَمُ مَوْضِعٌ مَا بَيْنَ الْقَاعِ وَبَالَةِ بِطْرِيقِ
مَكَّةَ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْقَاعِ فِيهِ بَرَكَةٌ وَقَصْرٌ لَأَمَّ جَعْفَرُ وَمِنْهُ إِلَى الْجَرِيْسِي ثُمَّ
زَيْلَةُ قَالَ الطَّرِيْمَاجُ يَذْكُرُ هَذَا جَاءَ أَجِيلَتْ فَخَرَجَ لَهَا صَوْتُ

خَوَارِ غَزَلَانِ لَوِيَّ هَيْتَمُ تَذَكَّرْتُ نَيْفَةً أَرَامَهَا

هَيْجُ بِالْفَتْحِ ثم السكون والييم يقال يومنا يوم هَيْجٍ أى يوم غيم ومطر ويومنا
يوم هيج أى يوم ريح قال ابن الأعرابي الهيج الجفاف والهيج الحركة والهيج
الفتنة والهيج هيجان الدم والهيج هيجان الجماع والهيج الشوق وهيج

مَنْ يُقْلَعُ مِنْ دَانِيَةِ فِي الْمَرَكَبِ يَرِيدُ مَيُورِقَةَ فَيَلْقَاهَا قَبْلَهَا وَهِيَ كَثِيرَةُ الزَّبِيبِ
فِيهَا يَنْشَأُ أَكْثَرُ الْمَرَكَبِ لِحُودَةِ خَشْبِهَا قَالَهُ سَعْدُ الْخَيْرِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا مِنْ
الْمُنْتَخَرِينَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ الشَّامِيِّ
لَيْلَةَ السَّبْتِ فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةِ ٤٣٥ هـ وَادْرِيسُ بْنُ الْيَمَانِ الْأَنْدَلُسِيُّ
٥ الْيَابَسِيُّ أَدِيبٌ شَاعِرٌ مُتَقَدِّمٌ بَقِيَ إِلَى قُبَيْلِ سَنَةِ ٤٤٠ هـ

الْيَاخُ قَلْعَةٌ بِصُفْلِيَّةٍ هـ

يَاخُجُ بِالْهَمْزَةِ وَجِيمَتَيْنِ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ مَكَانٍ مِنْ مَكَّةَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ وَكَانَ
مِنْ مَنَاوِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَلَمَّا قَتَلَهُ الْحُجَّاجُ أَنْزَلَهُ الْمَجْدُمِينَ فَفِيهَا الْمَجْدُمُونَ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُهُمْ فِيهِ هـ وَابَاهُ أَرَادَ الشَّمَاخُ بِقَوْلِهِ

١. كَأَنِّي كَسَوْتُ الرِّحْلَ لِحَقْبٍ قَارِحًا مِنْ اللَّأَى مَا بَيْنَ الْجَنَابِ فَيَاخُجُ

قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ يَأْجُجُ مَوْضِعٌ صُلْبٌ فِيهِ خُبَيْبٌ بْنُ عَدَى الْأَنْصَارِيِّ هـ
وَيَأْجُجُ مَوْضِعٌ آخَرٌ وَهُوَ أَبْعَدُهَا بُنِيَ هُنَاكَ مَسْجِدٌ وَهُوَ مَسْجِدُ الشَّجَرَةِ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَسْجِدِ التَّنْعِيمِ مِيلَانٌ وَقَالَ أَبُو دَهْبَلٍ

أَبَيْتُ نَجِيًّا لِلْعَهْدِ وَمَرَّ كَلَمًا جَلَلُ فَرَأَيْتُ جَمْرَةً تَنْتَوِّهُجُ

١٥ فَطَوَّرًا أُمْتَى النَّفْسِ مِنْ غَمْرَةِ الْمَنَا وَطَوَّرًا إِذَا مَا كَتَجُ فِي الْوَجْدِ أُنْسُجُ

وَابْصُرْتُ مَا مَرَّتْ بِهِ يَوْمَ يَأْجُجُ طِبَاءُ وَمَا كَانَتْ بِهِ الشَّعِيرُ يَجْسُدُجُ هـ

الْيَمَارُوقِيَّةُ مُحْكَمَةٌ كَبِيرَةٌ بِظَاهِرِ مَدِينَةِ حَلَبَ تَنْسَبُ إِلَى أَمِيرٍ مِنْ أُمَرَاءِ التُّرْكَمَانِ
كَانَ قَدْ نَزَلَ فِيهَا بِعَسْكَرِهِ وَقُوَّتُهُ وَرَجَالُهُ وَعَمَرُهَا دَوْرًا وَمَسَاكِنُ وَكَانَ مِنْ أُمَرَاءِ
نُورِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْكِي وَمَاتَ بِأَرْوَقٍ هَذَا فِي سَنَةِ ٥١٣ هـ

٢٠ يَأْرُكْتُ بَعْدَ الْأَلْفِ رَأَى سَاكِنَةً يَلْتَقِي عِنْدَهَا سَاكِنَانِ وَكَافَ مِفْتَوحَةً وَثَلَا
مِثْلَةً مِنْ قَرَى أَشْرُوسَنَةَ بِمَا وَرَاءَ النُّهْرِ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ هـ

يَأْرُمُ بِكُسرِ الرَّاءِ مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ وَيَأْرُمُ فِي شَعْرِ ابْنِ

تَمَامُ مَوْضِعٍ هـ

الْهَيْيَمَى بِالضَّمِّ وَفُتِحَ ثَانِيهِ وَبَاءُ أُخْرَى سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْفُ مَقْصُورَةٌ
اسْمُ مَوْضِعٍ كَانَتْ فِيهِ وَقَعَةُ لَبِي تَيْمٍ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ عَلَى بَنِي مُجَاشِعٍ
قَالَ مُجَمِّعُ بْنُ هِلَالٍ

وَإِثْرُهُ يَوْمَ الْهَيْيَمَى رَأَيْتُهَا وَقَدْ لَقَّيْهَا مِنْ
تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ خَلِيلِهَا تَعَسَّتْ كَمَا اتَّعَسْتَنِي يَا مُجَمِّعٍ
فَقُلْتُ لَهَا بَلْ تَعَسَّ أُخْتُ مُجَاشِعٍ وَقَوْمِيكَ حَتَّى خَذَكَ النُّومُ أَضْرَعُ
وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُثَيْرَةَ

تَرَكْتُمُ الْقَاحِيَّ وَلَهَا وَانْطَلَقْتُمُ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ غَيْرِ وَقَعَ وَلَا نَفَرٍ
وَبَاتَتْ عَلَى جَوْفِ الْهَيْيَمَى بِمَاحِيٍّ مَعْقَلَةٌ بَيْنَ الرُّكْبَةِ وَالْجَفْرِ

كِتَابُ الْهَاءِ مِنْ كِتَابِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ الْبَاءِ وَالْأَلْفِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٠ أَبُورَ بَلَدٌ فِي غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَابَرِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ سَمِعَ الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ مَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ
٣١٥ هـ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُقَدِّسِيُّ وَقَالَ رَوَى لَنَا عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ وَخَلَفَ بَنُو قُتَيْبٍ
بَنُ نَادِرٍ الْيَابَرِيُّ سَكَنَ قَرْطُبَةَ يَكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ
بَنِ سَعِيدٍ الشَّقَائِيٍّ وَالْقَضَائِيِّ تَمَّامُ بْنُ أَحْمَدَ وَنُظْرَاءُ وَكَانَ عَالِمًا بِالْأَدَبِ وَاللُّغَةِ

٢٠ مَقْدَمًا فِي مَعْرِفَتِهِمَا مَعَ الْخَيْرِ وَالْإِيمَانِ وَتَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٤٣٩ هـ

الْيَابَرِيُّ بِلَفْظِ ضَدِّ الرُّطْبِ وَادَى الْيَابِسِ نُسِبَ إِلَى رَجُلٍ قَبِيلٍ مِنْهُ يَخْرُجُ
السُّفْيَانِيُّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ

يَابِسَةُ ثَانِيَةُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ ضَدُّ النَّدَى جَزِيرَةٌ نَحْوَ الْأَنْدَلُسِ فِي طَرِيقِ

الا لا ارى ماء الجرأوى شافياً صدأى ولو روى صدر الركائب
فوا كبدينه كلما التكتت لوحة على شربة من ماء احواض ياطم
ترقق ماء المزن فيهن والتنقى عليهن انفاس الرياح النغرايم
يويج من الكافور والطلح ابرمت به شعب الارواد من كل جانب
بقايا تطاف المصدرين عشية بدمرة الاحواض خضر المصاب

المصاب صفايح من الحجارة تدار حول الخوض

يافا بالقصر مدينة على ساحل بحر الشام من اعيال فلسطين بين قيسارية
وعكا في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب ست وخمسون درجة وعرضها
اثلاث وثلاثون درجة قال ابن بطلان في رسالته الله كتبنا في سنة ٤٢٢ هـ يافا بلد
قحط والمولود فيها قل ان يعيش حتى لا يرجد فيها معلّم للصبيان
افتتحها صلاح الدين عند فتحه الساحل في سنة ٥٨٣ هـ ثم استولى عليها
الافرنج في سنة ٨٧ هـ ثم استعادها منهم الملك العادل ابو بكر بن ايوب في سنة
٥٩٣ هـ وخرّبها وربما نسب اليها يافوني ينسب اليها ابو العباس محمد بن عبد
الله بن ابراهيم بن عمير اليافوني قال الخافظ ابو القاسم سمع بدمشق صفوان
بن صالح وبفلسطين يزيد بن خالد بن موشل وعمران بن هارون الرملي
ويزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب واسماعيل بن خالد المقدسي و
عبد الله محمد بن محمد المستحي واما موسى عيسى بن يونس الفاخوري
واسماعيل بن عباد الارسوفي وغيرهم روى عنه سليمان بن احمد الطبراني وابو
بكر احمد بن ابي نصر معروف بن ابان بن اسماعيل التميمي حدث بيافا عن
عمران بن هارون الرملي روى عنه ابو القاسم الطبراني سمع منه بيافا وابو
طاهر عبد الواحد بن عبد الحبيب اليافوني روى عنه احمد بن القاسم بن
معروف ابو بكر التميمي السامري ساكن دمشق

يَازِلُ بِلَدٍ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالٍ زَبِيدٍ فِيمَا أَحْسَبَ قَالَ التَّمِيمِيُّ

وَلَمْ تَنْقُدْ فِي سَهَامٍ وَيَازِلُ وَيَبِشُ وَلَمْ تَفْجِ مَشَارًا وَمِسُورًا ،

يَازُورُ بِالرَّاءِ وَالْوَاوِ سَاكِنَةٌ ثُمَّ رَاءٌ بِلَيْدَةٍ بِسَمَاءِ أَحَدِ الرَّمَلَةِ مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطِينَ بِالشَّامِ

يَنْسَبُ إِلَيْهَا وَزَيْرُ الْمَصْرِيِّينَ الْمَلْقَبُ بِقَاضِي الْقَضَاةِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ الْيَازُورِيُّ وَكَانَ ذَا قُوَّةٍ مَدْحًا ، وَاحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكْرِ الرَّمْلِيِّ أَبُو بَكْرٍ

الْقَاضِي الْيَازُورِيُّ الْفَقِيهَ حَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْيَازُورِيِّ حَتَّى عَنْهُ اسْوَدُّ

بِْنِ الْحَسَنِ الْبَرْقِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَاءَ الصَّقَلِيِّ الرَّمْلِيِّ وَأَبُو

الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَافِظُ ،

يَاسِرٌ جَبَلٌ فِي مَنَازِلِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ يُقَالُ لَهُ يَاسِرُ الرَّمْلِ وَقَرْيَةٌ إِلَى جَانِبِهِ

وَيُقَالُ لَهَا يَاسِرَةٌ وَفِيهِ يَقُولُ السَّرِيُّ بْنُ حَافِرٍ

لَقَدْ كُنْتُ أَقْوَى يَاسِرَ الرَّمْلِ مَرَّةً فَقَدْ كَانَ حَتَّى يَاسِرَ الرَّمْلِ يَذْهَبُ ،

يَاسُورِينَ مَوْضِعَ بَيْنَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو بَلَّاطُ ،

يَاسِرَةٌ مِنْ مِيَاهِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ إِلَى جَنْبِ جَبَلِ يَاسِرِ الْمَذْكُورِ قَبْلُ ،

الْيَاسِرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى يَاسِرِ اسْمِ رَجُلٍ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى صَفْحَةِ نَهْرِ عَيْسَى بَيْنَهَا

١٥ وَبَيْنَ بَغْدَادٍ مِثْلَانِ وَعَلَيْهَا قَنْطَرَةٌ مَلِكَةٌ فِيهَا بَسَاتِينَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَوَّلِ خَصْو

مِثْلٌ وَاحِدٌ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مَنْصُورٍ نَصْرُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ زِيَادٍ الْيَاسِرِيُّ حَدَّثَ

عَنْ هُشَيْمٍ وَهَارُونَ بْنِ النَّبْرِقَانَ وَخَلْفَ بْنِ خَلِيفَةَ وَرَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلَوِيَّةَ

الْقَطَّانُ وَاحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ وَغَيْرُهُمْ ، وَمِنْ الْمُنْتَخَرِينَ عُثْمَانُ بْنُ قَاسِمٍ الْيَاسِرِيُّ

أَبُو عَمْرٍو الْوَاعِظُ سَمِعَ مِنْ أَبِي الْخَشَّابِ وَالْبَلَاتِيَّةِ شَهْدَةً وَكَانَ يُعِظُ النَّاسَ وَمَاتَ

٢٠ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٩١٩ ،

يَاسُوفٌ بِالسِّينِ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْوَاوِ قَرْيَةٌ بِنَابِلُسَ مِنْ فَلَسْطِينَ تُوصَفُ بِكَثْرَةِ

الرَّيْحَانِ ،

يَاطِبُ بِكَسْرِ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ عَلِمَ مِنْ تَجَلُّدِ مِيَاهِ فِي أَجَا وَقد قَالَ فِيهَا

الى يَبْرُودَ الى يَبْرُودِ الغِمَادِ

يَبْرُودُ بليدة بين حمص وبعليتك فيها عين جارية عجيبة باردة وبها فيما قيل سميت وتجرى تحت الارض الى الموضع المعروف بالنمك غلط فيه للارزمي كتب في باب الباء فليُنقل الى هاهنا، ينسب اليها محمد بن عمر بن احمد بن جعفر ابو الفتح التميمي اليبروذي حدث عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن مروان روى عنه عبد العزيز الكناني وابو سعد اسماعيل بن علي بن الحسن الشَّمان قاله ابن عساکر، ويَبْرُودُ ايضا من قرى البيت المقدس واليه ينسب والده اعلم للحسين بن عثمان بن احمد بن عيسى ابو عبد الله اليبروذي سمع ابا القاسم بن ابي العقب وابا عبد الله ابن مروان وابا عبد الله للحسين ابن احمد بن محمد بن ابي ثابت وغيرهم روى عنه ابو علي الاهوازي وابو الحسن علي بن الحسين بن مصفى وابو القاسم الخنّافي وذكر ابو علي الاهوازي انه مات في سنة ٤١٠هـ والحسين بن محمد بن عثمان ابو عبد الله اليبروذي حدث عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن مروان وابي القاسم بن ابي العقب روى عنه علي بن محمد الخنّافي ومات بدمشق لثمان خلون ٥١٥ من شهر ربيع الاول سنة ٤١٠هـ وعين يَبْرُودُ قرية اخرى من قرى البيت المقدس نصفها وقف على مدرسة بدر الدين بن ابي القاسم والنصف الآخر كان لاولاد الخطيب فابتاعه السلطان الملك المعظم ووقفه في جملة اوقاف السبيل وهو شمالي القدس معها وهي السكة المسلوكة من القدس الى نابلس وبينهما وبين يبرود كفرناحوا وهي ذات اشجار وكروم وزيتون وسماق

٢. يَبْرُودُين بالفتح ثم بالسكون وكسر الراء وياك ثم نون وقد استغنى القول عنه في باب ابرين لانه لغة فيه وحكىنا قول ابن جني فيه بما اغنى عن الاعادة وهو واحد على بناء الجمع وحكمه يكون في الرفع بالواو وفي الجر والنصب بالياء وربما اعربوه وقيل هو رمل لا تدرك اطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجاز

يَافِعُ أَظَنَّهُ مَوْضِعُهَا بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْيَافَعِيُّ الْقَاضِي
الْجَنْدِ صَنَّفَ كِتَابًا فِي الْخَوَ سَمَاهُ الْمَفْتَا ح

يَاقُ قَرْيَةٌ كَانَتْ بِعَصْرِ عِنْدَ أُمِّ ذُنَيْنٍ مِنْهَا كَانَتْ هَاجِرُ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ عَمٌ وَيُقَالُ مِنْ
قَرْيَةٍ قَرَبِ الْقَرَمَا يُقَالُ لَهَا أُمُّ الْعَرَبِ

هَاقِدٌ بِالْقَافِ وَالْدَّالِ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبِ قَرَبِ عَزَّازَ قَلْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ سَنَانٍ الْحَفَّاجِي

حِكَايَةُ زَيْنَبَ بِنْتِ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَحَقَّقَ كُلَّ نَبِيَّةٍ فِي يَاقِدٍ
مَا صَارَ عِنْدَكَ رَوْشَنُ بِنْتِ مُحَمَّدٍ فِيمَا يَقُولُ النَّاسُ أَعَدَلَ شَاهِدٍ
نَسَخَ التَّنْقِيلَ عَنْهُ خَلَّصَ عَمَارَةَ وَأَفَاهُ فِي هَذَا الزَّمَانِ السَّابِرُ

١. وَكَانَتْ فِي هَذِهِ الصَّبِيغَةِ امْرَأَةٌ تَزْعُمُ أَنَّ الْوَحْيَ يَأْتِيهَا وَكَانَ أَبُوهَا يُؤْمِنُ بِهَا
وَيَقُولُ فِي آيَاتِهِ وَحَقَّقَ بِنْتِي الْمُنِيَّةُ فَهَرَّأَ ابْنُ سَنَانٍ بِالْمَكْتُوبِ إِلَيْهِ بِهَذَا الْقَوْلِ
لأنه كان من أهلها

يَاقِينَ أُخْرَى نُونٌ مِنْ قَرْيَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِهَا مَقَامُ آلِ لُوطِ النَّبِيِّ عَمْرٌ كَانَتْ
مَسْكَنَةً بَعْدَ رَحِيلَةٍ مِنْ زُغَرٍ وَسَمِيَتْ يَاقِينَ فِيمَا يَزْعُمُونَ لِأَنَّهُ لَمَّا سَارَ بِأَهْلِهِ وَرَأَى
هَذَا الْعَذَابَ قَدْ نَزَلَ بِقَوْمِهِ سَجَّدَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَقَالَ أَيقَنْتُ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
فَسُمِّيَ بِذَلِكَ

يَا مَ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ أَضْيَفُ إِلَيْهَا مُخْلَافُ بِالْيَمَنِ عَنْ يَمِينِ صَنْعَاءَ

يَا مُورُ أُخْرَى رَأَى قَرْيَةً مَعْلُومَةً مِنْ قَرْيَةِ الْأَنْبَارِ

يَا نَهَ بِتَشْدِيدِ النُّونِ وَسُكُونِ الْهَاءِ قَلْعَةٌ مِنْ قِلَاعِ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةِ مَشْهُورَةٌ فِيهَا
٢. يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الصَّوَابِ الْكَاتِبُ الْيَمَانِيُّ

يَا يَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ يَلَا أَيْضًا قَرْيَةً بِالْيَمَلِيَّةِ مِنْ حَجَرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ

بَابُ الْهَاءِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

يَبَّتْ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالتَّاءِ الْمُثْنَاءُ مِنْ فَوْقِهَا مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

اذا شِيتُ غَتَّتَنِي بِاجْزَاعِ بَيْشَةٍ أَوْ النَّحْلُ مِنْ تَنْلِيَتِ أَوْ مِنْ يَبْمَمَا
 تَجِبَتْ لَهَا أَنِّي يَكُونُ بِكَاهَا فَصِيحًا وَلَمْ تَغْغَرْ بِنَطَقِهَا قَمَا
 فَلَمْ أَرِ مَحْزُونًا لَهُ مِثْلُ صَوْتِهَا أَجَرٌ وَأَنْكِي فِي الْفَوَانِ وَاكَلَمَمَا
 وَلَمْ أَرِ مِثْلِي شَاقَّةَ صَوْتِ مِثْلِهَا وَلَا عَرَبِيًّا شَاقَّةَ صَوْتِ أَكْجَمَا

٥ وقال بعض بني عامر •

يَا جَارَتِي بِرَحْ حَرَّ حَانَ الْأَسْلَمَا وَأَنَّى الْمَنُونِ وَرَبِّهَا أَنْ تَسْلَمَا
 وَأَرَى الْبُيُوسَ قَدْ أَكْتَاسِينَ مَشَاوِدًا مَتَى وَمِنْ كَلْتَيْهِمَا فَتَتَعَلَمَا
 أَنْ لِلْوَادِثِ مَنْ يَقُمُّ بِسَيِّئِهَا يُصْجِحُ كَلْعَشْمِ الْإِنَاءِ مُثْلَمَا
 يَا جَارَتِي وَقَدْ أَرَى شَبَهَ يَكَا بِالْجَزَعِ مِنْ تَنْلِيَتِ أَوْ يَبْمَمَمَا
 ١. عَنَزَيْنَ بَيْنَهُمَا عَمَزَالُ شَادِنٍ رَشِيًّا مِنَ الْعَزْلَانِ لَمْ يَكُ تَرْقُمَا
 يُبْنَى بِالْحَصَمِ ثَمَّ السَّكُونِ وَنَوْنِ وَالْفِ مَقْصُورٌ بِلَفْظِ الْفِعْلِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ
 مِنْ بَنَى يَبْنِي بِلَيْدِ قَرَبِ الرَّمْلَةِ فِيهِ قَبْرٌ كَمَا بَيَّ بَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ قَبْرُ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ سَرْحٍ •

يَبْمَمٌ بِقَبْحِ أَوَّلِهِ وَتَنَزِيهِهِ وَسُكُونِ خَوْنِهِ وَبَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَمِيمٌ وَيُقَالُ أَبْيَمٌ مَوْضِعٌ
 ١٥ وَهُوَ مِنْ أَبْيَمَةٍ كِتَابٌ سِيَمِيَّةٌ قَالَ طَفِيلُ الْعَنَوِي

اشْأَقْتُكَ أَطْعَامُ كَفَرٍ يَبْمَمٍ نَعَمْ بَكْرًا مِثْلَ الْعَنِيْقِ الْمَكْمَمِ
 يَبْيُوسٌ يَفْعَلُ مِنْ بَاسٍ يَبْيُوسُ أَنْ شِيتَ مِنَ الْقُبْلَةِ وَأَنْ شِيتَ مِنَ الشَّدَةِ اسْمُ
 جَبَلٍ بِالْشَّامِ بِوَادِي التَّيْمِ مِنْ دِمَشْقَ وَأَيَّاهُ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمٍ بِقَوْلِهِ
 • لَمَنِ الدِّيَارُ بِتَوَلَّعَ فَيَبْيُوسُ •

٢. يَبْمَمٌ بِالْخَرَبِ يَبْمَمٌ وَعَلِيْبٌ قَرِيْبَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَقَبَالَةَ قَالَ كَثِيرٌ يَرْتَضِي صَدِيقَهُ
 خَنْدَقًا الْأَسَدِي

غَدَانِي أَنْ أَرْوِكَ غَيْرَ بَعْضِ مَقَامِكَ بَيْنَ مَصْحَفَةِ شَدَادِ
 وَأَنَّى قَاتِلُ أَنْ لَمْ أَرْهَمْ سَقَاتِ دِيمِ السَّوَارِي وَالْعَوَادِي

البيمامة وقال السكري مَرَّ بَعْلَى بِلادِ بَنِي سَعْدِ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ يَمْرِيْنِ مِنْ اَصْنَافِ
البحريين به منبران وهناك الرمل الموصوف بالكثره بينه وبين الفلج ثلاث
مراحل وبينه وبين الاحساء وَهَاجَرَ مَرَحِلَتَانِ هُوَ فِيمَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَطْلَعِ
سُهَيْلٍ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ اللَّيْلَانِ

اراك الى كُثْبَانِ يَمْرِيْنِ صُبَّةً وَهَذَا لَعْرَى لَهُ قَدَعَتْ كَثِيبُ
وَأَنَّ الْكَثِيبَ الْفَرْدَ مِنْ أَيْتِنِ الْجَنَى إِلَى وَأَنَّ لَهُ آتَهُ لَحَبِيْبُ

وقل جرير

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالسَّيْرِ أَرْقَى صَوْتُ الدَّجَاجِ وَضَرْبُ الْبَدْوِاقِيسِ
فَقُلْتُ لِلرَّكْبِ اذْ جُدَّ الرَّحْمَلُ بِنَا يَا بَعْدَ يَمْرِيْنِ مِنْ بَابِ الْفَرَادِيسِ

١. وَيَمْرِيْنِ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَلَبَ قَرَى مِنْ نَوَاحِي عَزَازَةِ

يَمْرِيْنِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَذُنُوبِهِ وَمِيمٌ سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ أُخْرَى وَمِيمٌ اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ
تَبَالُغُهُ عِنْدَ بَيْشَةِ وَفَرَجٍ وَالتَّلْقُظُ بِهِ عَسْرٌ نَقَرٌ خَارِجٌ حَرْدُهُ قَالَ تَمِيمُ بْنُ ثَوْرٍ
وَمَا هَاجَ هَذَا الْيَشُوقُ إِلَّا حَمَامَةً دَعَتْ سَاتِي حَبْرٍ تَسْرَحُهُ وَتَادِمًا
مِنَ الْوَرَقِ تَحْمَاءُ الْعِلَاطِيِّنَ بِكَرَّتْ عَسِيبٌ أَنْتَاهُ مِطْلَعُ انْشِمَاسِ مَيْسَمَا
إِذَا زَعَزَعَتْهُ الرِّيحُ أَوْ لَسَعِيْبَتْ بِهِ أَرْنَتْ عَلَيْهِ مَائِدًا وَمُقَوِّمًا
تَنَادَى حَمَامُ الْجَاهِلَتَيْنِ وَتَسْرَعُوْنِ إِلَى ابْنِ ثَلَاثٍ بَيْنَ عَوْدِيْنِ اخْتَمَمَا
مَطْوُوقٌ طَوِيقٌ لَمْ يَكُنْ عَنْ تَمِيمَةٍ وَلَا ضَرْبُ صَوَاغٍ بِكَفِّهِ دِرْقَمًا
تَقِيصُ عَنْهُ غُرْبَى الْبَيْضِ وَاكْتَسَى أَنَابِيْبُ مِنْ مُسْتَجِلِّ الرِّيشِ أَقْتَمَا
يَدُ الْيَهَاءِ خَشْيَةً الْمَوْتِ جَيِّدَةً كَمَذَكْ بِالْكَفِّ الْبَرَقِ الْمَقْوَمَا
فَلَمَّا اكْتَسَى الرِّيشُ السَّخَامَ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا مَعَهُ فِي بَاحَةِ الْعُشِّ نَجِشَمَا
أَتَيْجَ لَهَا صَفَرٌ مَنِيْفٌ فَلَمَّ يَتَهَرَّجُ لَهَا وَلَدًا إِلَّا رَمَامًا وَأَعْظَمَا
فَارَقَتْ عَلَى غَصْنٍ فَخْدِيًّا فَلَمَّ تَسَدَّ لِبَاكِيةٍ فِي شَجْوِهَا مُتَمَلِّوَمَا
فَهَاجَ حَمَامُ الْجَاهِلَتَيْنِ نَوَاحِيَهَا كَمَا هَبَّجَتْ تَكَلَّى عَلَى الْمَوْتِ مَتَمَّا

بسهم يثرب أو سهم الوادى

ويقال ان عرقوب صاحب المواعية كان بها ثم قال والصحيح انه من قُدماء يهود يثرب واما قول الأشجعي .

وَعَدَتْ وَكَانَ الْخُلْفَ مِنْكَ سَجِيَّةً مَوَاعِيذَ عَرْقُوبَ أَخَاهُ بِيْتَرِبَ

فهكذا اجمعوا على روايته بالناء المثناة قال الكلبي وكان من حديثه وسمعت ابي يعقوب حديثه انه كان رجلا من العماليق يقال له عرقوب فأتاه اخ له يسأله شيئا فقال له عرقوب اذا طلعت الخلعة فلك طلعتها فلما أتاه للسعدة قال دعها حتى تصير بلكا فلما ابلحت قال دعها حتى تصير زهوا ثم حتى تصير بوسرا ثم حتى تصير رطبيا ثم تمرا فلما انتهت عمد اليها عرقوب من الليل فحزها ولم يعطه شيئا فصار مثلا في الخلف قال سلامة بن جندل .
ومن كان لا يعتد أيامه لم يأمننا عما تحل وتعرب
الا هل اتى افناء خندف كلها وعيلان ان ضم المحنين بيثرب .
يتيم في شعر الراعي قد تقدم في البيتائم .

الْيَتِيمَةُ بلفظ تانيث البيتيم وهم الذي مات أبوه موضع في قول عدي بن الرقاع
وعلى الجبال اذا رعين لسايق انزلن آخر رجلا فحداها
من بين بكر كالمهاة وكاعب شفع البيتيم شباهها فعداها
وقال . وجعلن محمل ذي السلا ح مجنة رعن البيتيم

اي جعلن رعن البيتيم عن ايسارهن كما يحمل ذو السلاح مجنة لان المحن هو الترس يحمل على الجانب الايسر .

باب اليباء والناء وما يليهما

يَذْجَلُ بِالْفَتْحِ ثَمَ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَلامِ التَّجْدِلِ ضِيحُ الْبَطْنِ أَسْمُ مَوْضِعٍ يَثْرِبُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَباءِ مَوْحِدَةٍ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ يَثْرِبُ مَدِينَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَكَنَهَا عِنْدَ التَّفَرُّقِ

بَوَّجَهُ أَخِي بَنِي اسَد قَنَرُونَا إِلَى يَبَنَةِ إِلَى بِرْكِ الْغَمَادِ
 مَقِيمٌ بِالْحِجَازَةِ مِنْ قَنَرُونَا وَاهْلَكَ بِالْأَجْفَرِ فَالْغَمَادِ
 فَلَا تَبْعُدُ فَكُلُّ فَتَى سَيَأْتِي عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَطْرُقُ أَوْ يُغَادِي
 وَكُلُّ ذَخِيرَةٍ لَا بُدَّ يَوْمَهَا وَإِنْ بَقِيَتْ تَصِيرُ إِلَى تَفَادٍ
 فَلَوْ قُدْرِيَتْ مِنْ حُدُثِ الْمَنَآيَا وَفَيْتُكَ بِالطَّرِيفِ وَبِالسَّيْلَانِ
 تَعَزُّ عَلَى أَنْ يَغْدُو جَمِيعًا وَيَصْبِحُ بَعْدُنَا رَهْبًا بِوَادِي
 لَقَدْ اسْمَعْتَ لَوْ نَادَيْتَ حَيًّا وَلَكِنْ لَا حَيَاةَ لِمَنْ تَنَادَى

بَيْنَ بَوْنِ مَرِيَمَ وَآخِرَةِ ثَوْنِ مَوْضِعٍ وَهُوَ لُغَةٌ فِي آيَةٍ وَقَدْ ذَكَرَهُ

بَابُ الْإِجَاءِ وَالْتِنَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٠. الْهَيْتَانِمْ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ بِأَلَا أُخْرَى وَمِيمٌ جَمْعُ يَتِمُّ اسْمُ جَبَلٍ لَبْنِي سَلِيمٍ
 قَالَ قَعْلَبُ الْهَيْتَانِمْ أَتَقَالُ بِأَسْفَلِ الدَّهْنَاءِ مَنَقُطَةً مِنَ الرَّمْلِ قَالَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ
 قَوْلِ الرَّاعِي وَأَعْرَضَ رَمْلًا مِنْ يَتِمُّ تَوَتَّى نَعَاجُ الْفَلَا عُوْدًا بِهِ وَمَتَالِيَاءِ
 يَتِيمٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَسْرِ ثَرُ يَاءُ وَبَاءُ مُوَحَّدَةٌ فِي مَغَازِي ابْنِ عَقْبَةَ بَخْطَ ابْنِ
 نَعِيمٍ خَرَجَ أَبُو سَفِيَّانَ فِي ثَلَاثِينَ فَارَسًا لَوْدَاكُثْرَ حَتَّى قَتَلَ جَبَلًا مِنْ جِبَالِ
 الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ يَتِيمٌ فَبَعَثَ رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَمَرَهُمَا أَنْ يَحْرِقَا أَتَى
 نَحْلَ يَأْنِيَانِهِ مِنْ نَحْلِ الْمَدِينَةِ فَوَجَدَا صُورًا مِنْ صَيَرَانِ نَحْلِ الْعَرِيضِ فَاحْرَقَا
 فِيهَا

يَتَرَّبُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَرَأَى مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا قِيلَ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ عِنْدَ جَبَلٍ
 وَشَمْرٍ وَقِيلَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ بِالسُّودَةِ وَيَنْشُدُ لَعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ

فِي كُلِّ وَادٍ بَيْنَ يَتَرَّبِ وَالْقَصُورِ إِلَى الْيَمَامَةِ

عَنْ يَسَاسٍ بِهِ وَصَوْفٌ تَنْتَحَرِقُ وَرَاءَهُ هَامَةٌ

قَالَ لَحْسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِي الْيَمَنِي وَيَتَرَّبُ مَدِينَةٌ بِحَضْرَمَوْتِ
 فَزَلَّهَا كَنْدَةُ وَكَانَ بِهَا أَبُو الْخَيْرِ بْنُ عَمْرٍو وَأَيُّهَا عَنِ الْأَعَشَى بِقَوْلِهِ

يَثَلُثُ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح اللام والشاء الاخيرة مثلثة أيضا موضع

عن الازهرى قال امرء النقيس

فَعَدْتُ لَهُ وَخَمَيْتِي بَيْنَ صَارِجٍ وَبَيْنَ تَبْلَاجٍ يَثَلُثُ فَالْعَرِيضُ ،

يَتَمَثَّمُ موضع في كتاب نصر ،

يَتَرَبُّبُ آخره بلا موضع بين اليمامة والوشم وليس يَتَرَبُّبُ بالراء هو غيره فلا

تظنه تصاحيفه

باب الباء والجيم وما يليهما

يَجُودَةُ موضع في بلاد نعيم قال جرير يَهْجُو ربيعة الجوع

الَا تَسْلَاهُ الْجَوَّ جَوَّ مُتَالِيعٍ أَمَا بَرَحْتَ بَعْدِي يَجُودَةُ وَالْقَصِيرُ

١٠ اقول وذاكم للجيب الذي ارى أَمَالُ بْنُ مَالٍ مَا رُبِعَةُ وَالْفَاحِشُ

فَصِيرًا عَلَى ذُلِّ ربيع بن مالك وكلُّ ذليل خيرُ عِلَّةٍ الصَّيْبُ

واكثر ما كانت ربيعة اتبها خِيَمَاءُ أَنْ شَيْءٌ لَا أَنْبِيَّ وَلَا قَنَرُ

وقال عبدة بن الطبيب

لَوْلَا يَجُودَةُ وَالْحُمَّى الَّذِينَ بِهِلَ امْسَى الْمَزَالُفُ لَا تَذْكُوبُهَا نَارُهُ

باب الباء والحاء وما يليهما

١٥ الْبَحَامِيمُ كانه جمع يَحْمُوم وهو في كلامهم الاسود المظلم وفي جبال متفرقة

مطلّة على القاهرة مصر من جانبيها الشرقي وبها جبانة وتنتهي هذه الجبال

الى بعض طريق الحب وقيل لها البحاميم لاختلاف ألوانها ، ويوم البحاميم

من أيام العرب واطنّه الماء الذي قرب المغيرة بالى بعته مفردة ،

٢٠ يَحْصِبُ مَرَّةً حَصَبٌ يَحْصِبُ وَالْحَصَبُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ الْحَطَبُ فَهُوَ مِثْلُ

حطب يحطب اذا جمع للحطب واما من الحصباء فهي الحجارة الصغار فهو

حَصَبٌ يَحْصِبُ حَصَبًا بِكسر الصاد رواه الكلبي ابن مالك بن زيد بن العوث

بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس

يُشْرِبُ بْنُ قَافِيَةَ بْنِ مَهْلَإِيلَ بْنِ أَرَمَ بْنِ عَمِيلَ بْنِ عَوْصَ بْنِ أَرَمَ بْنِ سَامَ بْنِ
 نَوْحَ عَمٍ فَلَمَّا نَزَّلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّاهَا طَيِّبَةً وَطَابَةً كَرَاهِمَةً لِلتَّشْرِيبِ وَسَمَّيْتُ
 مَدِينَةَ الرَّسُولِ لِنَزُولِهِ بِهَا قَالَ وَلَوْ تَكَلَّفَ مَتَكَلَّفٌ أَنْ يَقُولَ فِي يَثْرِبَ أَنَّهُ يَقْعِلُ
 مِنْ قَوْلِهِمْ لَا تَشْرِيبَ عَلَيْكُمْ أَيْ لَا تَعْبِيرَ وَلَا عَيْبَ كَمَا قَالَ تَعَالَى لَا تَشْرِيبَ عَلَيْكُمْ
 هـ الْيَمَ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ وَاهِلُ اللُّغَةِ مَعْنَاهُ لَا تَعْبِيرَ عَلَيْكُمْ عَمَّا صَنَعْتُمْ وَيُقَالُ أَصْلُ
 التَّشْرِيبِ الْإِفْسَادُ وَيُقَالُ تَرَبَّ عَلَيْنَا فُلَانٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا زِنْتَ أُمَّةً أَحَدَكُمْ
 فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يَثْرِبْ أَيْ لَا يَعْصِرْ بِالزُّنَا، ثُمَّ اخْتَلَعُوا فَقِيلَ أَنْ يَثْرِبَ لِلنَّاحِيَةِ
 بِأَنَّ مِنْهَا مَدِينَةَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ يَثْرِبُ نَاحِيَةً مِنْ مَدِينَةِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمَّا حُمِلَتْ ثَابِتَةً بَنَتْ الْأَمْرَافُضَةُ إِلَى عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ مِنَ الْكُوفَةِ قَالَتْ
 مَا تَخَاطَبُ لَهَا

أَحَقًّا تَرَاهُ السَّيُومُ يَا ضَبَّ أَنْبَى مَصَاحِبَةِ نَحْوِ الْمَدِينَةِ أَرْكَبَا
 لَقَدْ كَانَ فِي قَتِيانٍ حَصِينٍ بَيْنَ مَنَظَرٍ لَكَ الْوَيْلُ مَا يَجْرِي الْخَبَاءَ الْمُخْتَبَا
 قَضَى اللَّهُ حَقًّا أَنْ تَمُوتَ غَرِيبَةً يَثْرِبُ لَا تَلْقَيْنِ أُمًّا وَلَا أَبَا
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ عَنْهُ قَالَ لِلْمَدِينَةِ يَثْرِبُ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهُ فَلَاذًا إِنَّمَا هِيَ طَيِّبَةٌ
 هـ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا هَاجَرَ اللَّهُ أَنْكَ أَخْرَجْتَنِي مِنْ أَحَبِّ أَرْضِكَ إِلَى فَاكُتِي
 أَحَبَّ أَرْضِكَ إِلَيْكَ فَاسَكَنْهُ الْمَدِينَةَ، وَأَمَّا حَدِيثُهَا وَعِمَارَتُهَا فَقَدْ ذَكَرْتَهُ فِي
 الْمَدِينَةِ فَاعْنَى مِنَ الْإِعَادَةِ وَقَدْ نَسِمُوا إِلَيْهَا السَّهَامَ فَقَالَ كَثِيرٌ
 وَمَاءَ كَأَنَّ الْيَثْرِبِيَّةَ انْصَلَمَتْ بِأَعْقَارِهِ دَفَعَ الْأَزَاءَ نَزَّوعًا

يَثْرِبَةُ اسْتِغْنَاءُ كَالَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ مِثْلُهُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الرَّائِي
 ٢٠ أَوْ رَعْلَةً مِنْ قَطَا فَيَكُنْ حَلَّاهَا عَنْ مَاءِ يَثْرِبَةَ الشَّيْبَانِ وَالرَّصْدِ
 يَنْقَبُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَرَوَى فِي الْقَافِ الصَّمْرُ وَالْفَتْحُ وَالْبَاءُ مَوْحَدَةً
 يَقْعِلُ مِنَ الثَّقَبِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ قَالَ النَّبَاغَةُ
 أَرْسَمًا جَدِيدًا مِنْ سَعَادٍ تَجَنَّبَ عَقَّتْ رَوْضَةَ الْأَجْدَادِ مِنْهَا فَيَنْقَبُ

يَحْتَنُّ بِهِنَّ لِّلْإِدْيَانِ كَاتِمًا يَحْتَنُّانِ جَمَارًا بَعِيْمَيْنِ مُكْرَمًا
فَلَمَّا صَرَ أَهْنُ التَّرَابِ لَسْقِيَّتَهُ عَلَى الْيَبِيدِ أَثَرَى عَمْرَةً وَتَقَنَّنَهَا

يَحْيِيْرُ بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون الياء وراء بلفظ المضارع من حار قنرات
يخط ابي بكر محمد بن علي بن ياسر الجبائي انشدنا الامير الاجل ابو عبيد
الله محمد بن يحيى بن عامر العامري ثم السكوني البيهقي بجارية من يحيير
بالياءين اسم بلدة نسب اليها بطن من كندة وبطن من حمير منهم جماعة
من الشعراء وهم باليمن يمدح رجلا من مواليها

يَا قَاتِلَ اللَّهِ خَنْسَهَا فِي تَمَثُّلِهَا كَانَهُ عِلْمٌ فِي رَاسِهِ نَارُ
هَذَا مُحَمَّدٌ أَعْلَى مِنْ تَمَثُّلِهَا كَانَهُ قَمَرٌ وَالنَّاسُ نَظَارُهُ
بَابُ الْيَاءِ وَالْدَالِ وَمَا يَلِيهِمَا

يَدْعَارُ بفتح اوله وثانيه وعين مهملة وآخره نون واد به مسجود للنبي صلعم
وبه عسكرت هوازن يوم حنين في وادي نخلة
يَدْعَةُ اسم بويّة بين مكة والمدينة وهي الى مكة اقرب فيما لحسب
الْيَدْمَةُ بلفتح ثم السكون والميم مضمومة ولام واد ببلاد العرب
يَدُومُ بلفظ مضارع دام يدوم واد في قول الهذلي ابي جندب اخي ابي خراش
اقول لَأَمَرٍ زَيْبَاعٍ أَقِيمِي صُدُورَ الْعَيْشِ شَطْرَ بَعِي تَمِيمٍ
وَهَرَبْتُ الدُّعَاءَ وَأَبِي مَتَى أَنَسَ بَيْنَ مَرٍّ وَدَى يَدُومٍ
أَي بَاعَدْتُ الصَّوْتِ فِي الْإِسْتِعَاذَةِ وَدَوَّ يَدُومَ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالٍ مُخْلَافٍ سَخِيحَانِ

قُرْبَةُ مَعْرُوفَةٌ

يَدِيدُ بفتح الدال ياء أخرى وعين مهملة ناهية بين فذلك وخيبر بها مياء
وعيون لبنى فزارة وبني مرة بعد وادي لختال وقبل ماء قمع وقيل هو بالياء
وهو تصحيف

بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن قطن بن
عريب بن زهير بن أيعن بن الهَمَيْسَع بن حمير بن سبا ويخصب مخلاف فيه
قصر ريدان ويزعمون انه لم يبق قط مثله وبينه وبين ثمانية فراسخ
ويقال له علو يخصب بينه وبين قصر السموم ثمانية فراسخ وسفل يخصب
ومخلاف آخر فتفهمة

يَحْطُوطُ بتكرير الطاء اسم واد

يَحْمُولُ اسم قرية مشهورة من قرى حلب من ناحية الجزر ينسب اليها ابو
الثناء محمود كان من اهل الشر وكان الملك الظاهر بن صلاح الدين يستعين
به في استخراج الاموال وعقوبات العمال وله ذكر في تاريخ الحمليين ويحمل ايضا
ا قرية اخرى من اعمال بهسنا من اعمال كيسوم بين الروم وحلب

يَحْمُومُ واليحموم الاسود المظلم وهو واحد الذي مر آنفا في هذا الباب جبل
بصر ذكره كثير فقال

حلفت يميناً بالذي وجبتم له جنوب الهدايا والجباه السواجد
لنعم زو الاضياف يعشرون يابه اذا قَبَّ ارباح الشتاء الصوار
اذا استغشيت الاجواف اجلاد شتوة واصبح يحموم به الثلج جامد

واليحموم ايضا ماء في غربي المغيثة على ستة اميال من السندية على فخرة من
المغيثة بطريق مكة وقال ابو زياد اليحموم جبل طويل اسود في ديار الصنب
قال وقد كانت انتقضت باليحموم سامة والسامة عرق فيه شيء من فضة فجاء
انسان يقال له ابن بابل وانفق عليه اموالاً حتى بلغ الارض من تحت الجبل

فلم يجد شيئاً فقال ابو الغارم المحتبص بن عبد الله

لنعمي لقد راحت وكان ابن بابل من اكثر اعرابا وخابت معاولة

وقال الراعي اقول وقد زال الجول صباية وشوقاً ولم أطمع بذلك مطعماً
فأبصرتهم حتى رايت حمولهم بأنقاء يحموم ووركن اضرعاً

يَرْمَرُمُ بِالْفَتْحِ وَتَكَرَّرَ الرَّاءُ وَالْمِيمُ جَبَلٌ فِي بِلَادِ قَيْسٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

بَلَيْتُ وَمَا تَبَيَّنَ تَعَارُ وَلَا أَرَى يَرْمَرُمُ إِلَّا ثَابِتًا يَسْتَجِدُّ

وَلَا الْحَرْبُ الدَّائِي كَانَ بِسَالَةٍ تَجَنَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَجَلَةُ هُجِدُ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ ثُمَّ قَوَّارِعُ مِنْ هَضَابٍ يَرْمَرُمَاءُ

يَرْمَرُمُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الرِّمَّاءِ نَقَلْتُهُ مِنْ نَسَاخَةٍ مَقْرُوءَةٍ عَلَى ثَعْلَبٍ قَالَ الرِّمَّاءُ

بَانَ الْأَحْبَةُ بِالْعَهْدِ الَّذِي عَهَدُوا فَلَا تَمَاسُكَ عَنْ أَرْضٍ لَهَا عَمَدُوا

حَثُّوا الْجَمَالَ وَقَالُوا أَنْ مَشْرَبِكُمْ وَادِي الْمِيَاهِ وَاحْسَبْ بِهِ بَرْدُنْ

حَتَّى إِذَا حَالَتْ الْأَرْجَاءُ لِيَوْمِهِمْ أَرْجَاءُ يَرْمَرُمُ حَارَ الطَّرْفُ أَنْ بَعْدُوا

يَرْمَرُمُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْمِيمِ وَلَا مِمْ مِنْ نَوَاحِي قَبِيرَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ

يَرْمَرُمُ وَادٍ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ فِي طَرَفِ الْأَنْغُورِ يَصُبُّ فِي نَهْرِ الْأَرْدَنِ ثُمَّ يَهْدِي إِلَى

الْجَدِيرَةِ الْمُنْتَهَى كَانَتْ بِهِ حَرْبٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ

رَضَهُ وَقَدِمَ خَالِدُ الشَّامِ مَدْنًا لِلَّهِ فُوجِدَتْ يَفْقَاتُلُونَ الرُّومَ مُتَمَسِّدِينَ كُلَّ أَمِيرٍ

عَلَى جَيْشِ أَبِي عُبَيْدَةَ عَلَى جَيْشِ وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ عَلَيْهِ جَيْشٌ وَشَرَحِيمِيلُ

بْنُ حَسَنَةَ عَلَى جَيْشِ وَعُمَرُ بْنُ الْإِصَاصِيِّ عَلَى جَيْشٍ فَقَالَ خَالِدٌ إِنَّ هَذَا

هَذَا الْيَوْمُ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ لَا يَنْبَغِي فِيهِ الْفَخْرُ وَلَا الْبَغْيُ فَاحْصِلُوا لِلَّهِ جِهَادَكُمْ وَتَوَجَّهُوا

لِلَّهِ تَعَالَى بِعَمَلِكُمْ فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ لَهُ مَا بَعْدَهُ فَلَا تَقْنَطُوا قَوْمًا عَلَى عِظَمِ وَتَعَيْنِهِ وَأَنْتُمْ

عَلَى تَسَانُدٍ وَانْتِشَارٍ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ وَلَا يَنْبَغِي وَأَنْ مِنْ وَرَاءَكُمْ مَنْ يَعْلَمُ عَمَلَكُمْ

حَالٌ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ هَذَا فَاعْمَلُوا فِيهِمَا ثُمَّ قَوْمُوا بِهِ بِالَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ هُوَ الرَّأْيُ مِنْ

وَالْيَكْمِ قَالُوا فَا الرَّأْيُ قَالَ إِنْ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ أَشَدُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِمَّا غَشِيَهُمْ

وَأَنْفَعُ لِلْمُشْرِكِينَ مِنْ أَمْدَادِهِمْ وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الدُّنْيَا فَرَّقَتْ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ فَهَلَمُّوا

فَلَمَّا تَعَادَرُوا مِنَ الْأَمَارَةِ فَلْيَكُنْ عَلَيْنَا بَعْضُنا الْيَوْمَ وَبَعْضُنا غَدًا وَالْآخِرُ بَعْدَ هَذَا

حَتَّى يَتَأَمَّرَ كُلُّكُمْ وَتَعَوِّقَ الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ قَالُوا نَعَمْ فَأَمَرُوهُ وَهُمْ يَرَوْنَ أَنَّهَا كَخُرْجَاتِهِمْ

فَكَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدِ خَالِدٍ يَوْمَئِذٍ وَجَاءَهُ الْبَرِيدُ يَوْمَئِذٍ بِمَوْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضَهُ

باب الباء والذال وما يليهما

يَذْبُلُ بالفج ثم السكون والباء موحدة مضمومة هو جبل مشهور اندكر
 بِجَدٍ في طريقها قال ابو زياد يَذْبُلُ جبل لباهلة مصارع ذَبَل اذا استرخى
 وله ذكر في شعرهم قال امرؤ القيس وأيسره على الستار فيذبل
 ه وقال الذابغة الجعدى

مَرَحْتُ واطراف اللاليب تنقى فقد عبط الماء الجيم واسهلا
 فان كنت تلمحاه لتنقل مجدنا لسيرة فانقل ذا المناكب يذبلأ
 وإلى لأرجو ان اردت انتقـله بكفـيـكـه ان ياتى عليك ويتغلا ،
 يَذْحِكُ بالفج اوله وثنيه وسكون الحاء المعجمة وكاف واخرة ثمة مثلثة من
 اقرى فرغية ه

باب الباء والراء وما يليهما

يُرَاحُ حصن من اعمى التجاد باليمن ه
 يُرَامِلُ بالضم وكسر الميم اسم واد لاهل ابن مقبل ،
 يُرَبِّعُ بالفج ثم السكون وفج الباء الموحدة وغين مخممة يقبل ربّع القوم في
 ه النعيم اذا اقاموا فيه يُرَبِّعون فاحت عينه لاجل حرف الخلف والارباع الاقامة
 وهو موضع في ديار بني تميم بين عمان والبحرين قال روبة
 بضرب رهي او جمان اليربوع ،

يُورَثُ بالفج ثم السكون وفج التاء المثلثة والثرثد متاع البيت ورثدت المتاع
 نصدته ويرثد واد ذكر مع ثذل فاعنى عن الاعادة ه

يُورَثُ بالفج ثم السكون والتاء المثلثة مضمومة وميم الرث اللسر واليرث الحصا
 المتكسر ويرث جبل في ديار بني سليم قال ترفع منها يرث وتعمرا ،
 يَرَعُ بالتحريك والعين مهملة موضع في ديار فزارة بين بؤانة والحراصة في ديار
 بني فزارة من اعمال والى المدينة ه

أما تَرْهَبَانِ الفار في ابْنَى أَيْمَكَا ولا تَرْجُوانِ الله في جَنَّةِ الخُلْدِ
فما تَرْبُ بَيْرْنَا لو جَمَعَتْ قُرَابَهَا بأكثر من ابْنَى نزار على العَدَدِ
ثَمَا كَنَفَا الارضَ اللِّدَا لَمْ تَرْعَزَا تَرْعَزَعُ ما بينَ الجَنُوبِ الى السُّدِ
وَإِنِّي وَأَنْ عَادِيَتَهُمْ وَجَعَلْتُهُمْ لَنَدُّرُ مَا مَسَّ اكْبَادَهُمْ كَبْدِي

ه وقد ذكر بئرنا مع تارله وتاراء شامية ولعله موضع آخر والله اعلم،

بَيْرُنِي بفتح أوله وسكون ثانيه ونون مكسورة وياء اسم نهر يخرج من دون أرمينية
ويصب في دجلة في جبال الجزيرة،

بَيْرُولَةُ بالفتح ثم الصم وسكون الواو ولام اقليم بالاندلس يقال له قبر بيرولة من
أعمال كورة قَبْرَةَ،

أَبْرِيسْ بفتح أوله وكسر ثانية وياء ساكنة وضاد مكسبة موضع بالشام قل الأزهرى
من رولاه بالباء فقد خفف وأنشد قول امرئ القيس

قَعَدْتُ لَهُ وَخُبْنِي بَيْنَ ضَارِجٍ وَبَيْنَ تَلَاعٍ يَثْلَثُهَا الْعَرِيسُ
أصاب قَطَاثَيْنِ فَسَالَ لِوَأَقْسَا ذَوَادِي الْبَدَى فَاثْنَخَى لِلْبَرِيسِ

وأما قول حسان

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيسَ عَلَيْهِمْ بَرَدَى يَصْقِفُ بِالرَّحِيقِ السِّلْسِلِ

فقد مر في موضعه انه بالباء الموحدة والضاد المهملة،

بَيْرِيمُ بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وميم حصن باليمن بيد عبد على بن عواص
في جبل تَيْس

باب الباء والنزاء وما يليهما

بَيْرُنْ أَبَانِ من قرى الرقى على طريق أبهر وفي رستانى دَسْتَنِي،

بَيْرُنْ بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز
وأصبيان معدودة في أعمال فارس ثم من كورة اصطخر وهو اسم للمناحية
وقصبتها يقال لها كَتَّهَ بينها وبين شيراز سبعون فرسخا، ينسب اليها أبو

وخلافة عمر رَضَهِ وتأمير ابي عبيدة على الشام كله وهزل خالد فاخذ الكتاب منه وتركه في كنفاته ووكل به من يمنع ان يخبر الناس من الامر ثَمَلًا يضعفوا الى ان هزم الله الكفار وقتل منهم فيما يوزعون ما يزيد على مائة الف ثم دخل على ابي عبيدة وسلم عليه بالامارة وكانت من اعظم فتوح المسلمين وباب ما ه جاء بعدها من الفتوح لان الروم كانوا قد بالغوا في الاحتشاد فلما كُسروا ضعفوا ودخلتهم قبيّة، وقال القَعْقَاع بن عمرو يذكر مسيرة خالد من العراق الى الشام بعد ابيات

بَدَأْنَا جَمْعَ الضُّعْفَيْنِ فَلَمْ نَدَعْ لِعُتْسَانٍ اِنْفًا فَوْقَ تِلْكَ الْمَسَاجِرِ
صَبِيحَةَ صَاحٍ لِّلْأَرْثَانِ وَمِنْ هَبِهِ سَوَى نَفَرٍ نَجْتَدِمُ بِالْجَبِ وَاتَرِ
وَجِيئًا اِلَى بَصْرَى وَبَصْرَى مَقِيمَةً فَالْقَتِ الْيَمْنُ بِالْجَشَا وَالْمَعَارِ
فَقَضَّصْنَا بِهَا اَبْوَابَهَا ثُمَّ قَابَلْتِ بِنَا الْعَيْسُ فِي الْيَرْمُوكِ جَمْعَ الْعَشَابِرِ
فَوَرْنَا بِالْفُجْجِ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَالنُّونِ وَالْأَلْفِ قَالَ ابْنُ جَنِّي يَرِنَا بِحَتْمَلِ
أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا اَنْ يَكُونَ فَعَلَى وَالْآخِرُ اَنْ يَكُونَ يَفْعَلُ يُوَكَّدُ فَعَلَى كَثَرَتِهَا فِي
الاسم وَيُوَكَّدُ يَفْعَلُ اِنَّمَا لَا نَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ تَرْكِيبَ يَرْنَ وَفِيهِ تَرْكِيبُ رِنَا فَكَانَهَا
هَ اِيَفْعَلُ مِنْ رَنَوْتَ وَقَدْ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ فَعَلَى مِنْ لَفْظِ الْأَرْنَى ثُمَّ أَبْدَلْتَ الهمزة ياء
كَمَا أَبْدَلْتَ الهمزة ياء فِي قَوْلِهِمْ بَاهِلَةٌ بَنَ يَعْصُرُ أَلَا تَرَاهُمْ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا أَنَّهُ اِنَّمَا سَمِيَ
بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ

أَخْلِيلُ أَنْ أَبَاكَ شَيْدَ رَأْسِهِ كَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعْصَرِ

وَيَرِنَا قِيلَ هُوَ وَأَنْ بِالْحِجَازِ يَسْمَعُ إِلَى تَجِدُ قَالَ الْعَدِيلُ بَنِي الْقَرْخِ
٢٠ أَلَا يَا أَسْمَى ذَاتِ الدَّمَالِيحِ وَالْعَقْدِ وَذَاتِ الثَّنَائِيَا الْغَرِّ وَالْمَاحِمِ الْجَعْدِ
فِي قَصِيدَةٍ ذُكِرَتْ فِي الْحِجَاسَةِ يَقُولُ فِيهِمَا

فَأَوْصِيكِ يَا بَنِي نِزَارٍ قَدْ أَبْعَا وَصِيَّةً مُفْصِي النَّصِصِ وَالصَّدَقِ وَالْوَدِّ
فَلَا تَعْلَمَنَّ الْحَرْبُ فِي الْهَامِ هَامَتِي وَلَا تَرْمِيَا بِالْمَبِيلِ وَتَحْكَمَا بَعْدِي

أَطْعَمْتُ الْأَمْرِيْنَ بِصُرْمٍ سَلَمَى فطاروا في بلاد النيسطور

موضع قبيل حرّة المدينة فيه عصاة وسهم وطلّح كان عروّة قد سبى امرأة من
بني كنانة ثم تزوجها وأقامت عنده وولدت له ثم التمسّت منه أن يحجّ بها
فلما حصلت بين قومها قالت اشتروني منه فانه يرى أنّي لا أختار عليه احدا
ففسقوه الخمر ثم ساوموه فيها فقال أن اختارتكم فقد بعثتها منكم فلما خبروها
قالت اما أنّي لا اعلم امرأة ألقت سترها على خير منك اغنى غداً اقلّ فحشاً
واحمى لحقيقة ولقد ولدت منك ما علمت وما مرّ علىّ يوم مثلك كنت عندك
الآ والموت احبّ إلىّ من الحيوة فيهم إلىّ لم اكن اشاء ان اسمع امرأة تقول قالت
أمّة عروّة الا سمعته لا والله لا انظر إلى وجه امرأة سمعت ذلك منها ابداً فارجع
١. ارشداً احسن إلى ولدك فقال عروّة

سَقَوْنِي الْخَمْرَ ثُمَّ تَكَنَّفَرُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

وقالوا لست بعد فداه سَلَمَى بمَن ما ليديك ولا فقير

أَطْعَمْتُ الْأَمْرِيْنَ بِصُرْمٍ سَلَمَى فطاروا في بلاد النيسطور

ويروى في عصاة النيسطور فقالوا وعصاة النيسطور جمال لا يكاد يدخلها احد

١٠ الا رجع من خوفها

يُسْرُ ضِدَّ الْعُسْرِ وَهُوَ نَقَبٌ تَحْتَ الْأَرْضِ يَكُونُ فِيهِ مَا لَا نَبِيَّ يُرْبِعُ بِالْدهْناء قال

طرفة بن العبد

أَرَقَّ الْعَيْنَ خَيْالٌ لَمْ يَقْرَ طَافَ وَالرَّكْبُ بِصَحْرَاءَ يُسْرُ

جازت الميعة الى أرحلنا آخر الليل يبعثون خبؤ

ثم زارتني وصحبي فاجع في خليطين لسرد ونير

لا تلمني انها من نسوة رفق الصيف مقاليمة نسر

وقال جرير

لَمَّا آتَيْنِ عَلَى حَطَابَتِي يُسْرُ أَبْدَى الْهَوَى مِنْ صَمِيرِ الْقَلْبِ مَكْنُونًا

الحسن محمد بن احمد بن جعفر اليزدي حدث عن محمد بن سعيد الحراني
حدث عنه ابو حامد العبدوي، ومحمد بن نجم بن محمد بن عبد الواحد
بن يونس اليزدي ابو عبد الله قدم بغداد حاجاً وحدث بها في صفر سنة
٥٩٠هـ بباب المراتب عن ابي العلاء غياث بن محمد العقيلي سمع منه الشريف
ابو الحسن علي بن احمد اليزدي والحافظ ابو بكر احمد بن ابي غسان
الباقدياري وابو محمد عبد العزيز بن الاخضر وغيرهم ثم عاد الى بلده وكان
آخر العهد به.

يزيدون بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرار الدال المهملة بينهما واو ساكنة اسم
مدينة.

١. يزن بالكسكريك واخره ثون قالوا يزن اسم واد باليمن نسب اليه ملك من ملوك
حمير فقيّل ذو يزن كما قالوا ذو كلاج واسم ذي يزن عامر بن اسلم بن غوث
بن سعد بن غوث وقامد في يصب قبل هذا.

يزيد نهر بدمشق ينسب الي يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ذكرت صفته
في برقي مخرجهما واحد الا ان هذا يجيء في تحف جميل في نصفه بينهما
٥. وبين الارض نحو مايتي ذراع او نحوها يسقي ما لا يصل اليه مياه برقي ولا
ماء قورا.

يزيدان نهر بالبصرة وهذا اصطلاح لاهل البصرة يزيدون في الاسم القاء وثونا
اذا نسبوا ارضا الى اسم رجل، منسوب الى يزيد بن عمرو الأسدي وكان
رجل اهل البصرة في زمانه.

٢. اليزيدية اسم لمدينة ولاية شروران وفي المعروفة بشماخي ايضا عن السلفي
باب اليباء واليهين وما يليهما

يسار واليسار اليد اليسرى واليسار الغنى ويسار ايضا جبل باليمن
اليسر قال العمري موضع وقال ابو عبيدة في قول عمرو بن الرز

يَا نَتَّى سِيرِي قَدْ بَدَا يَسُومَانِ وَأَطْرِيهْمَا يَبْدُو قِنَانُ عَرَوَانِ ،
يَسِيرُ كَثُ بِالْفَجِّ ثَمَّ الْكُسْرُ وَيَا سَاكِنَةَ وَرَا كَافَ مَفْتُوحَةٌ وَثَا مَثَلَةٌ مِنْ قَرَى
سَمَرْ قَهْد ٥

باب الْبَيَاءِ وَالْعَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

هَيَعَارُ بِالْفَجِّ وَآخِرُهُ رَاةٌ مِنْ عَارِ الْقَرْسِ إِذَا أَفَلَّتْ هَارِبًا جَبِلَ لِبْنَى سُلَيْمٍ ،
يَعْرِجُ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَكُسْرُ الرَّاءِ وَالْجِيمُ جَبِلَ بَنَعْمَانِ فِيهِ طَرِيفٌ إِلَى الطَّائِفِ
اسْقَلَهُ لِبْنَى الْمُلْجَمِ مِنْ هَذِيلٍ وَاعْلَاهُ لُزَيْقَةٌ مِنْ هَذِيلٍ أَيْضًا ،
يَعْرِجُ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَرَا قَالَ سَاعِدَةُ

تَرَكَتَهُمْ وَظَلَمْتُ بَجَرَ يَعْرِجُ وَأَنْتَ زَعَمْتَ ذُو خَبَبٍ مُعِيدُ

أَيُّ مَعْتَدَانِ وَقَالَ مَسَافِرُ الْأَزْدِيِّ

أَلَا هَلْ إِلَى ذَاتِ الْقَلَايدِ قَرَّتِي غَشِيَّةٌ بَيْنَ الْحَزِّ وَالْخَجْدِ مِنْ يَعْرِجُ

عَشِيَّةٌ كَادَتْ عَامِرٌ يَقْتُلُونَنِي أَرَى طَرَفًا لِلْمَاءِ رَاغِيَةَ الْبِكْرِ ،

يَعْسُوبُ آخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْيَعْسُوبُ الشَّيْدُ وَأَصْلُ الْيَعْسُوبِ فَحْلُ الْخَلِّ

وَالْيَعْسُوبُ خَطٌّ فِي دِيَارِ الْحَرَّةِ يَنْجَدِرُ حَتَّى يَمَسَّ خَطْمَ الدَّابَّةِ لَمْ يَنْقَطِعْ قَالَ

هَذَا الْأَصْبَعِيُّ الْيَعْسُوبُ طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْجُرَادَةِ وَيَعْسُوبُ جَبِلَ قَالَ بَعْضُهُمْ

حَتَّى إِذَا كُنَّا فَوَيْفَ يَعْصُوبَ ،

يَعْرِجُ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَفَجَّ الْمِيمُ مَنْقُولٌ مِنَ الْفَعْلِ كَيْزِيدُ وَيَشْكُرُ مَوْضِعَ ذِكْرِهِ

لَيْبِدُ ،

الْمَعْرِيَّةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ مَنْسُوبَةٌ مَاءٌ بِوَاوٍ مِنْ بَطْنِ نَخْلٍ مِنَ الشَّرْبَةِ لِبْنَى

الْأَعْلَمِيَّةُ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَرْبِ دَاخِسٍ وَالْغُبَرَاءِ ،

الْيَعْلَمَةُ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَفَجَّ الْمِيمُ وَلامٌ وَهَاءٌ وَالْيَعْلَمَةُ الْمُنَاقَةُ الْفَارَسِيَّةُ وَيَوْمُ

الْيَعْلَمَةِ مِنْ أَيَّامِهِ ،

يَعْنُونَ مَوْضِعَ الْيَمِينِ مِنْ مَنَازِلِ هَدَانٍ قَالَ قُرُوءَةُ بْنُ مُسَيْكَةَ الْمُرَادِيُّ بِخَطِّهِ

فَشَبَّهَ الْقَوْمَ أَطْلَالًا بِأَسْنَمَةٍ رِيَشَ الْحِجَامِ فِرْدَنْ الْقَلْبَ تَكْزِيمًا
 دار يجددوها قَطَالٌ مُدْجِنَةٌ بِالْقَطْرِ حِينًا وَتَمَحُّوْهَا الصَّبَا حِينًا
 يَسْنُمُ مَوْضِعَ بَالِيْمِنْ سَمَى بِبَيْطُنٍ مِنْ بَنَى غَالِمٍ مِنْ بَنَى جَوْلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو سَيِّدِ بَنَى خَوْلَانِ
 هَيسَنُومُ بِالْفَجِّ ثَرُ السَّكُونِ وَنُونٌ دَوَاوُ سَاكِنَةٌ وَمِهِم مَوْضِعٌ
 يَسُومُ مِثْلَ مِصْرَاعِ سَامِ جَبَلٍ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ قَالَ بَعْضُهُمْ
 حَلَفْتُ عَنْ أَرْضِي يَسُومَ مَكَانَهُ وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ
 لَا تَغْرُوهَنَّ الدَّهْرَ آلَ مُطَرَفٍ لَا طَالَمَا أَبَدًا وَلَا مَطَالُومًا
 قَوْمٌ رِبَاطٌ لِلْفِيلِ وَسَطُ بَيْوَتِهِمْ وَأَسِنَّةٌ زُرْقٌ يُخْلَسُنَ نَجْجُومًا
 لَنْ تَسْتَطِيعَ بَأَنُ تَحْوَلٍ عَنِّي حَتَّى تَحْوَلَ ذَا الْهَضَابِ يَسُومًا
 وَقِيلَ يَسُومُ جَبَلٌ قَرِيبُ مَكَّةَ يَتَّصِلُ بِهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ قِرْفِدٌ لَا يَنْبِتُ فِيهِمَا غَيْرُ
 النَّبْعِ وَالشَّوْاحِطِ وَلَا يَكُنُ أَحَدٌ يَرْتَقِيهِمَا إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ وَالْيَهُمَا تَأْوِي الْقُرُونُ
 وَافْسَادُهَا عَلَى قَصَبِ السَّكْرِ الَّذِي يَنْبِتُ فِي جِبَالِ السَّرَاةِ وَلَيْسَ فِيهِمَا مَا
 إِلَّا مَا يَجْتَمِعُ مِنَ الْقِلَافَاتِ مِنْ مِيَاهِ الْأَمْطَارِ بَحْبِثَ لَا يَنْبَالُ وَلَا يَدْرِكُ مَوْضِعَهُ وَقَدْ
 هَذَا قَالَ شَاعِرٌ يَذْكُرُهَا
 سَمِعْتُ وَاهِكَايَ تَحْكُتُ رُكَابَهُمْ بِنَا بَيْنَ رُكْنٍ مِنْ يَسُومَ وَقِرْفِدٍ
 فَقُلْتُ لِأَهْكَايَ قَفُوا لَا أَبَا لَكُمْ صَدُورَ الْمُطَايَا أَنْ ذَا صَوْتُ مَحْبِدٍ
 وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ اللَّهُ أَعْلَمُ مِنْ حَطَّهَا مِنْ رَأْسِ يَسُومَ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا نَذَرَ دَمَ شَاةٍ
 يَذْكُهَا مِنْ فَوْقِ يَسُومَ فَرَأَى فِيهِ رَاعِيًا فَقَالَ ابْتَغْنِي شَاةً مِنْ غَنَمِكَ فَقَالَ نَعَمْ
 ٢٠ فَأَنْزَلَ شَاةً فَاشْتَرَاهَا وَأَمَرَهُ أَنْ يَذْكُهَا ثُمَّ وَثَّقَ فَذَكَّهَا الرَّاعِي عَنْ نَفْسِهِ فَسَمِعَ
 الرَّجُلُ أَنَّ الرَّاعِي يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ يَا بَنَى اللَّهُ أَعْلَمُ مِنْ حَطَّهَا مِنْ رَأْسِ
 يَسُومَ وَيُقَالُ يَخْيِصُ وَيَسُومُ وَهِيَ جِبَلَانِ مُتَقَارِبَانِ يُقَالُ لِهَئِمَا يَسُومَانِ كَمَا قَالُوا
 الْعَمْرَانِ وَالشَّمْسَانِ وَالْمَوْصِلَانِ قَالَ الرَّاجِزُ

العدد منا وأرادوا أن ينتزعوه من أعلى وأنعم ويضعوه في أشرافهم فبلغ ذلك من أمرهم إلى أعلى وأنعم فحملوا يغوث وهربوا به حتى وضعوه في بني الحارث ووافق ذلك مراداً أعداء الحارث بن كعب وكانت مراد من أشد العرب فانفذوا إلى بني الحارث يلتمسون رد يغوث إليهم ويضائبونهم بدماهم عليهم فجمعهم بنو الحارث واستجدت قبائل همدان وكانت بينهم وقعة الرزمر في اليوم الذي أوقع النبي صلعم بقريش بيدر فهزمت بنو الحارث مراداً هزيمة قبيكة وبقي يغوث في بني الحارث وقيل أن يغوث كان منصوباً على أكمة مدحج وبها سميت القبائل همدان وطي وبالحارث بن كعب وسعد العشيرة ومدحج كانهم تحالفوا عندها وهذا قول غريب لكن المشهور أن الأكمة اسمها مدحج وأنهم ولدوا عندها فسماها بها والله أعلم، وقائل بني أنعم عليه بنو غطفان فهربوا به إلى نجران فأقروه عند بني النزار من الصبأ من بني الحارث فاجتمعوا عليه قاله ابن حبيب، وقال أبو المنذر واتخذت مدحج وأهل جرش يغوث وقال الشاعر

وسار بها يغوث إلى مراد فنجزناهم قبل الصبح

باب الباء والفاء وما يليهما

١٥

الباء من قرى نمار باليمن ينسب اليها الفقيه زيد بن عبد الله اليماني وهو شيخ اليعمراني صاحب كتاب البيان وكان قدم مكة فحضر مجلس ابن نصر المندنجي وكانت عليه أظمار رثة فأقامه رجل من المجلس احتقاراً به فقال لا تقمى فأتى أحفظ مائة ألف مسئلة بعلمها،
يقتل بفتح أوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوقها مفتوحة ولا مد في
أقصى طخارستان ينسب إليه أبو نصر من أبي الفتح السيفتلي كان أميراً
بخراسان له ذكر في أخبارها لأنه كانت بينه وبين قرأتين بنواحي بلخ،
يَقَعَان حصن باليمن في جبل رمة الاشباط،

الاجذع بن مالك الهمداني

دَعُوا الخوفَ أَلَا أَنْ يَكُونَ لَكُمْ بِهِ عَقْرٌ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَوْ مَهْرٌ
وَحَلُّوا بِمَعْنَوَيْنِ فَإِنَّ أَبَاكُمْ بِهَا وَحَافِيَاءَ الْمَذَلَّةِ وَالْفَقْرِ

يَعْرُقُ اسْمُ صَنْمٍ كَانَ لَهْمَدَانَ وَخَوْلَانَ وَكَانَ فِي أَرْحَبٍ وَيَعْرُقُ مِنَ الْأَصْنَامِ
الْخَمْسَةِ لَمْ تَكُنْ لِقَوْمِ نُوْحٍ عَمَ وَآخِذَهَا عَمْرُو بْنُ لُحْيٍ مِنْ سَاحِلِ جُدَّةٍ كَمَا
ذَكَرْنَاهُ فِي وَدٍّ وَاعْطَاهَا لِمَنْ أَجَابَهُ إِلَى عِبَادَتِهَا فَاجَابَتْهُ إِلَى عِبَادَتِهَا هَمْدَانُ
فَدَفَعَ إِلَى مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ بْنِ جُشَمٍ بْنِ حَاشِدٍ بْنِ جُشَمٍ بْنِ خَيْوَانَ بْنِ
نُوفٍ بْنِ هَمْدَانَ يَعْرُقُ فَكَانَ بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا خَيْرَانُ يَعْبُدُهُ هَمْدَانُ وَمِنْ وَالَاهَا
مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ وَقَالَ أَبُو الْمُنَذِرِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَاتَّخَذَتْ خَيْوَانُ يَعْرُقَ وَكَانَ
بِقَرْيَةٍ لَمْ يُقَالْ لَهَا خَيْوَانُ مِنْ صَنْمَةٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مَأً إِلَى مَكَّةَ وَلَمْ أَسْمَعْ هَمْدَانَ
سَمِيَتْ بِهِ يَعْنِي مَا قَالُوا عَبْدُ يَعْرُقٍ وَلَا غَيْرُهَا مِنَ الْعَرَبِ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا وَلَا لْغَيْرِهَا
شَعْرًا فِيهِ وَاطْنٌ غَيْرُ ذَلِكَ قَرَّبُوا مِنْ صَنْمَةٍ وَاخْتَلَطُوا بِحَمِيرٍ فَدَانُوا مَعَهُمْ
بِالْيَهُودِيَّةِ أَيَّامَ يَهُودِيٍّ نُوَاسٍ فَتَنَّهُوْهُوَ مَعَهُ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ٥

باب الْبَاءِ وَالْغَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

٥ يَغْنَى بِفَلْظِ مِصْرَاعٍ غَنَا قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَحْشَبٍ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ

يَعْرُوثُ آخَرَةٌ ثَلَاثُ مِثْلَتَيْنِ اسْمُ صَنْمٍ وَهُوَ مِنْ غُثَّتِ الرَّجُلُ أَغُوْثُهُ مِنَ الْغُوثِ أَيْ
أَغَثَتْهُ قَالَ مَتَّى يَأْتِي غِيَاثُكَ مِنْ يَعْرُوثٍ أَيْ يُغِيثُكَ كَأَنَّهُمْ سَمَوْهَا يَعْرُوثَ وَيَعْرُوثَ
أَنْ يُغِيثَ مَرَّةً وَيَعْرُوثُ آخَرَى مِنْ أَصْنَامِ قَوْمِ نُوْحٍ الْخَمْسَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْقُرْآنِ
آخِذَهَا عَمْرُو بْنُ لُحْيٍ مِنْ سَاحِلِ جُدَّةٍ وَفَرَّقَهَا فِيمَنْ أَجَابَهُ مِنَ الْعَرَبِ إِلَى
عِبَادَتِهَا كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي وَدٍّ فَكَانَ عَنْ أَجَابِهِ إِلَى عِبَادَتِهَا مَذْحِجٌ فَدَفَعَ إِلَى
أَنْعَمَ بْنِ عَمْرٍو الْمُرَادِي يَعْرُوثَ وَكَانَ بِالْكُتَيْبَةِ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهَا مَذْحِجٌ يَعْبُدُهُ
مَذْحِجٌ وَمِنْ وَالَاهَا وَلَمْ يَزَلْ فِي هَذَا الْبَطْنِ مِنْ مُرَادٍ أَنْعَمَ وَأَعْلَى إِلَى أَنْ
اجْتَمَعَتْ أَشْرَافُ مُرَادٍ وَقَالُوا مَا بَالُ إِلَهِنَا لَا يَكُونُ عِنْدَ أَعْرَافِنَا وَأَشْرَافِنَا وَذَوَى

السَّكَيْتُ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

ورسوم الديار تعرف منها بالملأ بين تغلمين فريمر
كحواشي الهداء قد منح منه بعد حُسْنِ عصاب التسهيم
بذل السفع في اليلاب منها كل ادماء مرشح وظليم

٥ يَلْبَنُ بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة مفتوحة ونون جبل قرب المدينة
وقال ابن السكيت يلبن قلت عظيم بالنقيع من حرة سليم على مرحلة من
المدينة قال كثير

وَأَسْهَلُ سَلَمَى وَالشَّيْبَابُ الذُّهَى مَضَى وَفَاةُ ابْنِ مُيَمْنَى إِذْ أَنْكَرَ خَبِيرَهَا
فَلَسْتُ بِنَاصِيَةٍ وَأَنْ حَلَسْتُ دُونَهُ وَحَالُ بَاحْوَارِ الصَّبَاحِ صُورَهَا
١. وَأَنْ نَظَرْتُ مِنْ دُونِهِ الْأَرْضَ وَأَنْبَرَى يُنَكَّبُ رِيحُ هَبٍ فِيهَا حَقِيرَهَا
حَبَانِي مَا دَامَتْ بِشَرْقَى يَأْسَبِينَ بِرَامٍ وَانْكَتَ بِهَ تَسَرَّ صُخْرَهَا
وقال ايضا كثير

عَاطِلَالُ دَارٍ مِنْ سَعَادٍ يَلْبَنُ وَقَفَّهَتْ بِهَا وَحْشًا وَأَنْ لَمْ تُنْشَ
وقيل هو غدير للمدينة وفيه يقول أبو قتيبة

١٥ لَيْتَ شَعْرَى وَأَيْنَ مَتَى لَمِتْ أَعْلَى الْعَهْدِ يَلْبَنُ فَرَامَ

أبيات ذكرت في برام

يَلْدَانُ من قري دمشق ينسب اليها غير واحد من الرواة قال الحافظ أبو
القاسم في تاريخه عمر بن القاسم بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية
بن أبي سفيان القرشي الأموي كان يسكن يلدان من إقليم بانياس ذكره ابن
٢٠ أبي العجايب في حديث ذي القرنين لما عمر دمشق أنه نزل من عقبة دمر
وسار حتى نزل في موضع القرية المعروفة بيلدا من دمشق على ثلاثة أميال
كذا هي في الحديث بغير نون لا ادري اها واحد ام اثنان

يَلْمَلَمُ ويقال أَلْمَلَمُ وَالْمَلْمَلَمُ المجموع موضع على ليلتين من مكة وهو ميقات أهل

يَقُورُ مِنْ حَصُونِ حَمِيرٍ فِي مَخْلَافٍ كَانَ يَعْرِفُ جَعْفَرُ ٥

باب البياء والقاف وما يليهما

الْبَيْقَاعُ هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي كِتَابِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِ وَقَدْ صَحَّاحُ الْبَيْقَاعِ مِنْ فُرْعِ
دَجُوجٍ وَدَجُوجٍ رَمْلٍ وَجَزَعٍ وَمَنْابِتٍ تَحْتَصُ بِفِلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي دِهَارٍ كَلْبٍ قَالَ عَامِرُ
٥ بْنِ الطُّفَيْلِ

وَيَحْمِلُ بَرَى ذُو جَرَاءٍ كَانَهُ أَجْمَرُ الشَّرَى وَالْمَقْلَتَيْنِ صَبُوحُ
فُرُودٍ بِصَحْرَاءِ الْبَيْقَاعِ كَانَهُ إِذَا مَا مَشَى خَلْفَ الطُّبَاءِ بَطْجُ
وَغَايِنَةٍ قَتَبَاعٍ أَرْضِ مَارَسَاوَا صِرَاءٍ بِمَكَلِّ الطَّارِدَاتِ مَشْجُ
إِذَا خَافَ مِنْهُنَّ اللَّحَايَ أَرْتَمَتْنِي بِهِ عَنْ الْهَوْلِ حَمَشَاتِ السَّقَوَايِمِ رُوحُ
أَيَقُنُ بِالْخَوْرِيكِ وَآخِرُهُ نُونٌ ذُو يَقْنٍ مَالَا قَالَ بَعْضُهُمْ
قَدْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَ الْحَيِّ بِالطَّعْنِ وَبَيْنَ أَهْوَاءِ شَرْبِ يَوْمٍ ذِي يَقْنٍ
وَذُو يَقْنٍ مَالَا لِبْنِي نَمِيرٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعَصَعَةَ قَالَ الشَّاعِرُ

عَلَّقَ قَلْبِي بِأَعْلَى ذِي يَقْنٍ أَكَالَةَ اللَّحْمِ شَرُوبًا لِلْبَيْنِ ٥

باب البياء والكاف وما يليهما

هَذَا يَكْشُورُكَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَالشَّيْنُ مَحْمُومَةٌ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةُ ثَلَاثُ مِثْلَيْنِ
مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ ابْنِ تَمَامٍ وَيُرْوَى يَكْسُومَاءُ
يَكُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّنْشِيدُ بِلَدٍ بِالْمَغْرِبِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا شَاعِرٌ مَكْثَرٌ مِنْ هَجَاءِ
مَدِينَةِ قَاسٍ ذَكَرَ فِي بِلَدِ قَاسٍ مِنْ شَعْرَةٍ
يَكُ بِالْخَوْرِيكِ وَتَكَرَّرَ الْكَافُ مَوْضِعٌ وَيُرْوَى فِي شَعْرِ زُهَيْرٍ قَيْدٌ أَوْ يَكُ
٢. وَالْمَشْهُورُ رَكَكُ ٥

باب البياء واللام وما يليهما

يَلَابِنُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ اللَّامِ الْفَ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَتُونٌ وَادٍ بَيْنَ حَرَّةٍ بَنَى
سَلِيمٌ وَجِبَالُ تَهَامَةٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ يَلْبَنٍ بِمَا حَوْلَهُ كَذَا فُسِّرَ أَيْسَ

والفاخنة ويجوز ان يكون من أمر يوم اذا قصد ثم غير لان الجمار يقصد
مساكنه في جميع حالاته والله اعلم وقال المزار الفقعي

اذا خف ماء المزن هبها تيممت يمامتها اى العداد تروم

وقال بعضهم يمامة كل شئ فظنه يقال الحف يمامتك ، وهذا مبلغ اجتهادنا
في اشتقاقه ثم وجدت ابن الانباري قال هو ماخوذ من اليمم واليمم طائر قال
ويجوز ان يكون فعالة من تيممت الشئ ان تعدته ويجوز ان يكون من
الامام من قولك زيد امامك اى قد امك فأبدلت الهمزة ياء وأنزلت الهاء
لان العرب تقول امامة وامام ، قال ابو القاسم الزجاجي هذا الوجه الاخير غير
مستقيم ان يكون يمامة من امام وأبدلت الهمزة ياء لانه ليس بمعروف ابدال
الهمزة اذا كانت اولا ياء وما الذى حكى عن اليمم طائر فانما هو الجمار حكى
الاصمعي ان العرب تسمى هذه الدواجن للة في البيوت للة يسميها الناس
جماما اليمام واحدتها يمامة قال والجمام عند العرب ذات اطواق كالقماري
والقطا والفواخت ، واليمامة في الاقليم الثاني طولها من جهة المغرب احدى
وسبعون درجة وخمس وأربعون دقيقة وعرضها من جهة الجنوب احدى
واثلاثون درجة وثلاثون دقيقة وفي كتاب العزيري انها في الاقليم الثالث
وعرضها خمس وثلاثون درجة ، وكان فتحها وقتل مسلمة اللذابي في ايام ابي
بكر الصديق رضى عنه سنة ١٢ للهجرة وفتحها امير المسلمين خالد بن الوليد
عنه ثم صلحوا ، وبين اليمامة والبحرين عشرة ايام وهي معدودة من نجد
وقاعدتها حجر وتسمى اليمامة جوا والعروض بفتح العين وكان اسمها قديما
جوا فسميت اليمامة باليمامة بنت سهم بن طسمر ، قال اهل السير كانت
منازل طسمر وجديس اليمامة وكانت تسمى جوا وما حولها الى البحرين
ومنازل عاد الاولى الاحقاف وهو الرمل ما بين عمان الى الشحر الى حضرموت
الى عدن ابين وكانت منازل عييل يثرب ومساكن امير برمّل عالج وهي ارض

اليمن وفيه مساجد معان بن جبَل وقَل المرزوقي هو جبل من الطلائف على
ليلمتين أو ثلاث وقيل هو واد هناك قال أبو دهبيل

فما نام من راج ولا ارتد سامر^١ من الحى حتى جاوزت بي يَلَمَلَمَاء

يَلَمَلَمُ بتكرير الياء مفتوحتين ولا مَيْن اسم قرية قرب وادى الصَفراء من أعمال
المدينة وفيه عين كبيرة تخرج من جوف رمل من أغزر ما يكون من أنبيون
واكثرها ماء وتجرى في رمل لا يستطيع الزارعون عليها الا في مواضع يسيرة
من احناها الرمل وتصب في البحر عند ينبع فيها نخيل ويتخذ فيها السبقول
والبطيخ وتسمى هذه العين الجبير وقد ذكرتها في موضعها ووادى يليل
مصب في البحر قال كثير

١٠. كَأَنَّ حُمُولَهَا لَمَّا اسْتَقْلَمَتْ بَيْلِيلَ وَالْقَوَى ذَاتَ انْتِقَالِ

وقال ابن اسحاق في غزاة بدر مصت قريش حتى نزلوا بالعدوة القصوى من
الوادى خلف العقلة ويَلَمَلَمُ بين بدر وبين العقلة اللثيب الذى خلفه
قريش والقليب ببدر من العدو الدنيا من يطن يليل الى المدينة وقال كثير
وكيف ينال الحاجبية ألف بيليل مساء وقد جاوزت نخلا

١١. وقال جرير

نظرت اليك مثل عيني مغزل قطعت حبايلها بأعلى يَلَمَلَمِ ١١

باب الياء والميم وما يليهما

يما بالفخ ثر التشديد نهر بالبطيحة جيد السمك

يما بترت بالفخ وبعد الالف بلا موحدة مفتوحة واء ساكنة وثلاث مثناة من كبار

مقرى اصبهان بها سوق ومنبر وربما اتوا بالغاء مكان الياء

اليمامة منقول عن اسم طائر يقال له اليمام واحدته يمامة واختلف فيه فقال
الكسائي اليمام من الحمام لانه تكون في البيوت والحمام البرى وقال الاصمعي
اليمام ضرب من الحمام برى واما الحمام فكل ما كان ذا طوى مثل القمري

واما السفاح فبالقهر، وما لي فيهما من امر، فأمر عمليق بالزوج والمرأة ان يباعا
 ويهد على زوجها خمس ثمنها ويرد على المرأة عشر ثمن زوجها فاستترقا فقالت
 هزيلة أتيتها اخا طسم ليحكم بيننا فاطهر حكما في هزيلة طاملا
 لعمرى لقد حكمت لا متورعا ولا كنت فيما يلزم الحكم حاكما
 ندمت ولم تندم واتى بعثرتى واصبح بعلى في الحكومة نادما

فبلغت ابياؤها الى عمليق فامر ان لا تزوج بكر من جديس حتى تدخل
 عليه فيكون هو الذى يقتربها قبل زوجها فلقوا من ذلك ذلا حتى تزوجت
 امرأة من جديس يقال لها عغيرة بنت غفار اخت سيد جديس اى الأسود
 بن غفار وكان جلدًا فاتكا فلما كانت ليلة الإهداء خرجت والبينات حولها
 لنحمل الى عمليق وهن بصرين عازفهن ويقلن

• ابدى بعليق وقومى فاركنى وبادى الصبح بامر محجب

فسوف تلقين الذى لم تطلنى وما لبكى دونه من مهر

ثم ادخلت على عمليق فاقترعها وقيل انها امتنعت عليه وكانت آتية فخاف
 العار فوجأها بجديسه في قبلها فلدماها فخرجت وقد تقاصرت اليها نفسها
 واشتقت ثوبها من خلفها ودماءها تسيل على قدميها فرت باخيها وهو في جمع
 من قوم وهى تبكى وتقول لا احد اذل من جديس، اهكذا يفعل بالعروس،
 يرضى بهذا الفعل قط آخر، هذا وقد اعطى وسبق المهر، لاخذة الصوت
 كذا لنفسه، خير من ان يفعل ذا بعرضه، فأغضب ذلك اخاها فأخذ بيدها
 ورفعها على نادى قومها وهى تقول

٢٠ • ايجمل ان يوتى الى قتياتكم وانتم رجال فيكم عدد الرمل

ايجمل تمشى فى الدماء فتاتكم هبيجة زقني فى العشاء الى بعلى

فان انتم لم تعصبوا بعده هذه فكونوا نساء لا تغب من الكل

ودونكم ثوب العروس فانما خلقتكم لإثواب العروس وللغسل

وَتَارَ وَمَسَاكِنَ جُرُومَ بَنَاهِيمَ الْيَمِينِ ثُمَّ خُفُّوا بِمَكَّةَ وَنَزَلُوا عَلَى إِسْمَاعِيلَ عَمَ فَتَشَأَ
 مَعَهُمْ وَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ كَمَا ذَكَرْنَا فِي مَكَّةَ وَكَانَتْ مَنَازِلُ الْعِمَالِيْقِ مَوْضِعَ صُنْعَاءِ الْيَوْمِ
 ثُمَّ خَرَجُوا فَنَزَلُوا حَوْلَ مَكَّةَ وَخُفَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِالشَّامِ وَبَحْصَرٍ وَتَفَرَّقَتْ طَائِفَةٌ
 مِنْهُمْ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ إِلَى الْعِرَاقِ وَالْبَحْرَيْنِ إِلَى عُثْمَانَ، وَقِيلَ أَنَّ فِرَاعْنَةَ مَصْدَرُ
 هَ كَانُوا مِنَ الْعِمَالِيْقِ كَانَ مِنْهُمْ فِرْعَوْنُ إِبْرَاهِيمَ عَمَ وَأَسْمَةُ سِنَانُ بْنُ عَلْوَانَ وَفِرْعَوْنُ
 يَوْسُفَ عَمَ وَأَسْمَةُ الرِّبَّانِ بْنِ الْوَلِيدِ وَفِرْعَوْنُ مُوسَى عَمَ وَأَسْمَةُ الْوَلِيدِ بْنِ مَصْعَبٍ
 وَكَانَ مَلِكُ الْحِجَازِ رَجُلًا مِنَ الْعِمَالِيْقِ يُقَالُ لَهُ الْإِرْقَمُ وَكَانَ الصُّبْحَاكُ الْمَعْرُوفُ
 عِنْدَ الْحِجَمِ بِبَيْتِ رَاسِفٍ مِنَ الْعِمَالِيْقِ غَلِبَ عَلَى مَلِكِ الْحِجَمِ بِالْعِرَاقِ وَهُوَ فَيْمَاءُ
 سَبِينِ مُوسَى وَدَاوُدَ عَمَ وَكَانَ مَعْرُوفًا بِقَرِيْبَةٍ يُقَالُ لَهَا تَرَسٌ وَيُقَالُ إِنَّهُ مِنَ الْإَزْدِ
 ١. وَيُقَالُ أَنَّ هَيْسَمًا وَجَدِيْسًا هُمَا مِنَ وَتِدِ الْإَزْدِ بْنِ أَرْمَ بْنِ لَادُونَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ
 عَمَ أَقَامُوا بِالْإِيمَامَةِ وَهِيَ وَكَانَتْ تَسْمَى حَبْشًا وَالْقَرِيْبَةُ وَكَثُرُوا بِهَا وَرَبَلُوا حَتَّى مَلَكَ
 عَلَيْهِمْ مَلِكٌ مِنْ طَسَمٍ يُقَالُ لَهُ عَمَلِيْقُ بْنُ هَبَاشَ بْنِ هَيْلَسَ بْنِ مِلَادَسَ بْنِ
 هَرْكُوسَ بْنِ طَسَمٍ وَكَانَ حَبْشًا ظَلَمُوا غَشْمًا وَكَانَتْ الْإِيمَامَةُ أَحْسَنَ بِلَادِ اللَّهِ
 أَرْضًا وَكَثُرَ خَيْرُهَا وَشَجَرُهَا وَنَخْلُهَا وَتَنَازَعُوا وَجَلَّ يُقَالُ لَهُ تَابِسٌ وَأَمْرَاتُهُ هَزِيلَةٌ
 ٢. جَدِيْسِيَّانِ فِي مَوْلُودٍ لَهَا ارَادَ أَبُوهَا اخْذَهَا فَأَبَتْ أُمُّهُ فَارْتَفَعَا إِلَى الْمَلِكِ عَمَلِيْقِ
 فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ أَيُّهَا الْمَلِكُ هَذَا ابْنِي حَمَلْتُهُ تَسْعًا، وَوَضَعْتُهُ رَفْعًا، وَأَرْضَعْتُهُ شَبْعًا،
 وَلَمْ أَنْلُ مِنْهُ نَفْعًا، حَتَّى إِذَا تَمَّتْ أَوْصَالُهُ، وَاسْتَوَى فِي فَصَالِهِ، ارَادَ بَعْلِي أَنْ يَأْخُذَهَا
 كَرْهًا، وَيَتْرَكْنِي وَلَهَا، فَقَالَ الرَّجُلُ أَيُّهَا الْمَلِكُ اعْطِيْتُهَا الْمَهْرَ كَامِلًا، وَلَمْ أَصِبْ
 مِنْهَا طَائِلًا، إِلَّا وَلَدًا خَامِلًا، فَأَفْعَلُ مَا كُنْتُ فَاعِلًا، عَلَى أَنَّي حَمَلْتُهُ قَبْلَ أَنْ
 ٣. تَحْمِلَهُ، وَكَفَلْتُ أُمُّهُ قَبْلَ أَنْ تَكْفُلَهُ، فَقَالَتْ أَيُّهَا الْمَلِكُ حَمَلَهُ خَفَاءً، وَحَمَلْتُهُ ثَقَلًا،
 وَوَضَعْتُهُ شَهْوَةً، وَوَضَعْتُهُ كَرْهًا، فَلَمَّا رَأَى عَمَلِيْقُ مَتَانَةَ حُجَّتِهِمَا تَحْقِيرَ فَلَمْ يَدْرِ
 بِمِ يَحْكُمُ فَلَمْ بِالْغِلَامِ أَنْ يَقْبِضَ مِنْهُمَا وَأَنْ يَجْعَلَ فِي غِلْمَانِهِ وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ أَيْغِيْهِ
 وَلَدًا، وَأَجْزِيْهَا صَفْدًا، وَلَا تَنْكِحْنِي بَعْدَ اخْدَا، فَقَالَتْ أَمَا النِّكَاحُ فِي الْمَهْرِ،

وصنع الاسود الطعام واكثر وامر قومه ان يدفن كل واحد منهم سيقه تحته
في الرمل مشهورا وجاء الملك في قومه فلما جلسوا للاكل وثب الاسود على
الملك فقتله ووثب قومه على رجال طسم حتى ابادوا اشرافهم ثم قتلوا باقيهم
وقال الاسود بن غفار عند ذلك

هـ
ثَوَقِي بِبَغْيِكَ يَا طَسْمَ مَحْلَمَةً فَقَدْ أَتَيْتَ لِعَجْرَى عَجَبَ الْعَجَبِ
أَنَا أَذْنُنَا فَلَمْ نَنْفُكْ نَفْسُكَ نَقْتُنَا لَمْ وَالْبَغْيُ هَيْجَ مِمَّا سَوْرَةُ الْغَضَبِ
فَلَنْ تَعُودُوا لِبَغْيٍ بَعْدَهَا أَبَدًا لَكِنْ تَكُونُوا بِلَا أَنْفٍ وَلَا ذَنْبِ
فَلَوْ رَعَيْتُمْ لَنَا قُرْبَى مُوَكَّدَةً كُنَّا الْأَقْرَبُ فِي الْأَرْحَامِ وَالْتَسَبِ

وقال جديلة بن المشمخر الجديسي وكان من سادات جديس

أ. لَقَدْ تَهَيْتُ اخْتَا طَسْمَ وَقُلْتُ لَهُ لَا يَعْذِبُنِي بِهِ الْأَهْوَاءُ وَالشَّهَوَجُ
وَأَخْشِ الْعَوَاقِبَ إِنَّ الظُّلْمَ مَهْلَكَةٌ وَكُلُّ فُرْحَةٍ ظُلْمٍ عِنْدَهَا تَرْجُ

فَمَا أَطَاعَ لَنَا امْرَأً فَتَنَعَذَرَهُ وَذُو النِّصْبَةِ عِنْدَ الْأَمْرِ يَنْتَصِحُ

فَلَمْ يَزَلْ ذَاكَ يَنْمِي مِنْ فَعَالِهِمْ حَتَّى اسْتَعَادُوا لِأَمْرِ الْعُغْيِ فَاقْتَصَحُوا

فَبَادَ آخِرُهُمْ مِنْ عَهْدِ أَوْلَاهِهِمْ وَهِيَ يَكُنْ لَهُمْ رُشْدٌ وَلَا فَلَاحُ

هـ فَخَنَ بَعْدَهُمْ فِي الْخَلْقِ نَفْعَالُهُمْ نَسَقَى الْعُبُوقَ إِذَا شَيْئًا فَتَنْصَطِحُ

فَلَيْتَ طَسْمًا عَلَى مَا كَانَ إِذَا فَسَدُوا كَانُوا بِعَاقِبَةٍ مِنْ بَعْدِهِ ذَا صَلَاحٍ

إِذَا لَكُنَا لَهُمْ عِزًّا وَمَمْنَعَةً فَبِنَا مَقَاوِلَ يَسْمُوا لِلْعَصْلِ رَحُوا

وهرب رجل من طسم يقال له رباح بن مرة حتى لحق بتبع قيل أسعد قيسان

بن كليب كريب بن تبيع الأكبر بن الاقرن بن شهر يرمش بن افر بيس وقيل بل

لحقت كسيهان بن تبيع الجديري وكان بتجران وقيل بالحرم من مكة فاستغاث به

وقال نحن عبيدك ورعيته وقد اعتدى علينا جديس ثم رفع عقيرته يمشده

اجبني الى قوم دعوكم لغدرهم الى قتلم فيها عليهم لك القدر

دعونا وكنا آمنين لغدرهم فاهلكنا غدر يشاب به مكر

فلو أننا كنّا رجالاً وكنتم نساءً لَلْنَا لا نَقْرَ عَلَى السِّدْلِ
 فَوَقُوا كَرَامًا أَوْ أَمِيتُوا عِدْوَكُمْ وَكُونُوا كَنَارٍ شَبَّ بِالْخُلْبِ الْجَزَلِ
 وَالْأَفْخَلُوا بَطْنَهَا وَتَحَمَّلُوا إِلَى بِلَدِ قَفَرٍ وَهَزَلٍ مِنَ الْهَزَلِ
 فَلِلْمَوْتِ خَيْرٌ مِنْ مَقَامٍ عَلَى أَدَى وَلِلْهَزَلِ خَيْرٌ مِنْ مَقَامٍ عَلَى ثُكُلِ
 فَدَبُّوا إِلَيْهِم بِالصَّوَارِمِ وَالْقَنَاسِ وَكُلُّ حُسَامٍ مُحَدَّثُ الْعَهْدِ بِالصَّقَلِ
 وَلَا تَجْزَعُوا لِلْحَرْبِ قَوْمِي فَأَنَا يَوْمَ رَجُلٍ لِلرَّجَالِ عَلَى رَجُلٍ
 فِيهِلِكُ قِيهَا كُلُّ وَغْلٍ مَوَاكِلَ وَيَسْلُمُ فِيهَا ذُو الْجِلَادَةِ وَالْفَصْلِ

فَلَمَّا سَمِعَتْ جَدِيسُ مِنْهَا ذَلِكَ امْتَلَأَتْ غَضَبًا وَتَكَسَّرَتْ حَيَاءً وَتَجَلَّاهُ فَقَالَ
 أَخَوَهَا الْأَسْوَدُ يَا قَوْمَ أَطِيعُونِي فَإِنَّهُ عَزَّ الدَّهْرُ فَلَيْسَ الْقَوْمُ بِأَعَزَّ مِنْكُمْ وَلَا أَجَلِدُ
 أَوْلَا تَوَالَيْنَا لَمَّا أَطْعَمْنَاهُمْ وَإِنْ فِينَا تَهْنِئَةٌ فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ أَشْرَ بَمَا تَرَى فَنَحْنُ لَكَ
 تَابِعُونَ وَلَمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مَسَارِعُونَ إِلَّا أَنْكَ تَعْلَمُ أَنَّ الْقَوْمَ أَكْثَرَ مِنْنَا هَدَنًا
 وَخَافَ أَنْ لَا نَقُومَ لَهُمْ عِنْدَ الْمُنَابَذَةِ فَقَالَ لَهُ قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَصْنَعَ لِلْمَلِكِ
 طَعَامًا ثُمَّ أَدْعُوهُ وَقَوْمُهُ فَإِذَا جَاءُونَا قَتَلْنَا أُنَا إِلَى الْمَلِكِ وَقَتَلْنَاهُ وَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ
 مِنْكُمْ إِلَى رَئِيسٍ مِنْ رُؤَسَاءِهِمْ يَقْرِغُ مِنْهُ غَاثًا وَرَغْنًا مِنَ الْأَعْيَانِ لَمْ يَبْقَ لِلْبَاقِينَ
 دَقُّ قُوَّةٍ فَهَتَّتْهُمْ لِحْتَ الْأَسْوَدِ بْنِ غَفَارٍ عَنِ الْغَدْرِ وَقَالَتْ نَافِرَةُ فَلَمَّعَ اللَّهُ أَنْ
 يَنْصَرِكُمْ عَلَيْهِمْ لُظْلُمَهُمْ بِكُمْ فَعَضُّوهُمَا فَقَالَتْ

لَا تَغْدَرُونَ فَإِنَّ الْغَدْرَ مَقْصَصَةٌ وَكُلُّ عَيْبٍ يَرَى عَيْبًا وَإِنْ صَغُرَا
 أَيْ أَخَافَ عَلَيْكُمْ مِثْلَ تِلْكَ غَدَاً وَفِي الْأُمُورِ تَدَابِيرٌ لِمَنْ نَظَرَا
 حَسُوا سَعِيرًا لَهُمُ فِينَا مِنْهَا هَرَّةٌ فَكُلُّكُمْ بِلِسْلٍ أَرْجُو لَهُ الظُّفْرَا
 شَتَّانَ بَاغٍ عَلَيْنَا غَيْرَ مُؤْتَمِدٍ يَغْشَى الظُّلَامَةَ لَا تَبْقَى وَلِنْ مَتَدَا
 فَأَجَابَهَا أَخَوَهَا الْأَسْوَدُ وَقَالَ

أَنَا لَعَمْرِي لَا يَنْدِي مِنْهَا هَرَّةٌ خَافَ مَعَهَا صُرُوفُ الدَّهْرِ أَنْ ظَهَرَا
 أَيْ زَعِيمٍ لَطَسُمَ حِينَ تَحْضُرُنَا عِنْدَ الطَّعَامِ بِضَرْبٍ يَهْتِكُ الْمَقْصَرَا

فَقَالُوا لَهَا مَا يَصْنَعُ فَقَالَتْ أَمَا يَخْصِفُ نَعْلًا أَوْ يَنْهَشُ كَنْفًا فَكَذَّبُوهَا ثُمَّ ان
 رَاحًا قَالَ لِلْمَلِكِ مُرْ اصْحَابَكَ لِيَقْطَعُوا مِنَ الشَّجَرِ أَغْصَانًا وَيَسْتَسْتَرُوا بِهَا
 لِيَشِيبُوهَا عَلَى الْيَمَامَةِ وَلِيَسْمُرُوا كَذَلِكَ لَيْلًا فَقَالَ تَبِعْ أَوْفَى اللَّيْلِ تَبْصُرْ مِثْلَ
 النَّهَارِ قَالَ نَعَمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ بَصُرْهَا بِاللَّيْلِ أَنْفَعُ فَأَمَرَ تَبِعَ اصْحَابَهُ بِذَلِكَ فَقَطَعُوا
 الشَّجَرُ وَاخَذَ كُلُّ رَجُلٍ بِيَدِهِ غَصْنًا حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنَ الْيَمَامَةِ لَيْلًا نَظَرَتْ
 الْيَمَامَةُ فَقَالَتْ يَا آلَ جَدِيدِيسَ سَارَتْ إِلَيْكُمْ الشَّجَرَاءُ أَوْ جَاءَتْكُمْ أَوَائِلَ خَيْرِ
 حَمِيرٍ فَكَذَّبُوهَا فَصَبَّحَتْهُمْ حَمِيرٌ فَهَرَبَ الْأَسْوَدُ بْنُ غِفَارٍ فِي فِرْعَ مِنْ قَوْمِهِ وَمَعَهُ
 أُخْتُهُ فَلَحَقَ بِجِبَلِي طَيٍّ فَنَزَلَ هُنَاكَ فَيَقَالُ أَنَّ لَهُ هُنَاكَ بَقِيَّةً وَفِي شَرْحِ هَذِهِ
 الْقِصَّةِ يَقُولُ الْإِعْشَى

١. إِذَا أَبْصَرْتَ نَظْرَةً لَيْسَتْ بِغَاحِشَةٍ إِذْ رَفَعَ الْأَلْ رَأْسُ اللَّئِبِ فَارْتَفَعَا
 قَلِمْتُ أَرَى رَجُلًا فِي كَفِّهِ كَتِفٌ أَوْ يَخْصِفُ النِّعْلَ لَهَا آيَةً صَنَعَا
 فَكَذَّبُوهَا بِمَا قَالَتْ فَصَبَّحَهُمْ فَوَآلِ حَسَّانٍ يَزْجِي السَّمَرِ وَالسَّلْعَا
 فَاسْتَنْزَلُوا آلَ جَوٍّ مِنْ مَسْنَا زَلَمٍ مَهْدَمُوا شَاخِصَ الْمُنْيَانِ فَاتَّصَعَا
 وَلَمَّا نَزَلَ بِجَدِيدِيسَ مَا نَزَلَ قَالَتْ لِلْهَزْرَقَةِ الْيَمَامَةِ كَيْفَ رَأَيْتُمْ قَوْلِي وَانْشَأَتْ تَقُولُ
 ٢. خَذُوا خَذُوا حَذْرَكُمْ يَا قَوْمُ يَنْفَعُكُمْ فَلَيْسَ مَا قَدْ أَرَى مِنْ أَمْرِ مُحْتَقِرٍ
 اتَّقِ أَرَى شَجَرًا مِنْ خَلْفِهَا بِشَرٍّ لَأَمِنْ اجْتَمَعَ لِقَوَامِ الشَّجَرِ
 وَفِي مِنْ أَيْبَاتِ رَكِيكَةٍ وَفِي تَبِعَ حَصُونِ الْيَمَامَةِ وَامْتَنَعَ عَلَيْهِمُ الْخَصَنُ الَّذِي
 كَانَتْ فِيهِ زُرْقَةُ الْيَمَامَةِ فَصَابِرَةٌ تَبِعَ حَتَّى افْتَنَحَهَا وَقَبِضَ عَلَى زُرْقَةِ الْيَمَامَةِ وَعَلَى
 صَاحِبِ الْخَصَنِ وَكَانَ اسْمُهُ لَا يَكْلُمُ ثُمَّ قَالَ لِلْيَمَامَةِ مَاذَا رَأَيْتِ وَكَيْفَ انْدَرَتْ
 ٣. قَوْمُكَ بِهَا فَقَالَتْ رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَيْهِ مِسْحٌ أَسْوَدٌ وَهُوَ يَنْكِبُ عَلَى شَيْءٍ فَاخْبَرْتَهُمْ
 أَنَّهُ يَنْهَشُ كَنْفًا أَوْ يَخْصِفُ نَعْلًا فَقَالَ تَبِعَ لِلرَّجُلِ مَاذَا صَنَعْتَ حِينَ طَعَدْتَ
 الْجَبَلَ فَقَالَ انْقَطَعَ شِرَاكُ نَعْلِي مَوْدَ خَلَّتْ شَوْكَةٌ فِي رَجْلِي فَعَالَجْتُ أَصْلَاحَهَا
 بِقَمِيٍّ وَعَالَجْتُ نَعْلِي بِبَيْدِي قَالَ فَأَمَرَ تَبِعَ بِقُلْعِ عَيْنَيْهَا وَقَالَ أَحَبُّ أَنْ أَرَى الَّذِي

وَقَالُوا أَشْهَدُونَا مُؤْمِنِينَ لِنَتَّعِمُوا وَنَقْصُو حَقًّا مِنْ جَوَارٍ لَهُ خَيْرٌ
 فَلَمَّا انْتَهَيْنَا لِلْمَجَالِسِ كُلُّوْا كَمَا كَلَّمْتُ أَسَدَ مُجْبَعَةَ خَيْرٌ
 فَانْكَ لَنْ تَسْمَعَ بِيَوْمٍ وَلَنْ تَرَى كَيْفَ يَوْمَ الْإِيكِ الْحَيِّ طَسَمًا بِهِ الْمَكْرُ
 أَتَيْنَاهُمْ فِي أَرْزَانَا وَنَعَالِنَا عَلَيْنَا الْمَلَأَ الْخَضِرُ وَالْحُلْدُ الْجُرُ
 فَصِرْنَا حُومًا بِالْعَرَاءِ وَطَعْمَةً تَنَازَعْنَا ذَنْبُ الْوُثَيْمَةِ وَالشُّمْرِ
 فَدُونَكُمْ قَوْمٌ لَيْسَ لِلَّهِ قِيَامٌ وَلَا نَامَ مِنْهُ حِجَابٌ وَلَا سِتْرٌ

فَأَجَابَهُ إِلَى سُؤَالِهِ وَوَعَدَهُ بِنَصْرِهِ ثُمَّ رَأَى مِنْهُ تَبَاطُحًا فَقَالَ

أَتَى طَلِبْتُ لَأَوْتَارِي وَمَظْلَمَتِي يَا آلَ حِشْيَانَ يَا الْعِزَّ وَالْكَرِيمَ
 الْمُنْعَمِينَ إِذَا مَا نَعْمَةً ذُكِّرَتْ الْوَاصِلِينَ بِسَلَا فُورَتِي وَلَا رَحِيمَ
 ١. وَعِنْدَ حِشْيَانَ نَصْرٌ أَنْ ظَفَرَتْ بِهِ مِنْهُ يَمِينٌ وَرَأَى غَيْرَ مَقْتَسِمٍ
 أَتَى أَتَيْتُكَ كَيْفَمَا أَنْ تَكُونَ لَنَا حَصْنًا حَصِينًا وَوَرْدًا غَيْرَ مَزْدَحِمٍ
 فَارْحَمِ أَيْمَانِي وَأَيْتَانِي بِهَيْلِكَ يَا خَيْرَ مَا شِ عَلَى سَابِقِ وَدَى قَدَمِ
 أَتَى رَأَيْتَ جَدِيدِي لَيْسَ يَمْنَعُهَا مِنَ الْحَارِمِ مَا يَخْشَى مِنَ النَّقِيمِ
 فَسِرْ بِخَيْلِكَ تَظْفَرُ أَنْ قَتَلْتَهُمْ تَشْفِيهِ الصَّدُورِ مِنَ الْإِصْرَارِ وَالسَّقَمِ
 ١٥ لَا تَرْهَقَنَّ فَإِنَّ الْقَوْمَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ النِّعَاجِ تَرَاغَى زَاهِرِ السَّلَامِ
 وَمَقْرَبَاتِ خِمَانِيذِ مَسْوَدَةِ نَعَشَى الْعَيُونِ وَأَصْنَفِ مِنَ النِّعَمِ

قَالَ فَسَارَ تَبَعٌ فِي جَبَلٍ حَتَّى قَرِبَ مِنْ جَوْ فَلَمَّا كَانَ عَلَى مَقْدَارِ لَيْلَةٍ مِنْهَا
 عِنْدَ جَبَلٍ هُنَاكَ قَالَ رِيَّاحُ الطَّسْمَى تَوَقَّفْ أَيُّهَا الْمَلِكُ فَإِنِّي أُخْتِنَا مُنْزَوِجَةً فِي
 جَدِيدِيسَ يُقَالُ لَهَا يَمَامَةٌ وَهِيَ ابْنُ خَلْفِ اللَّهِ عَلَى بَعْدِ فَانْهَ تَرَى الشَّخْصَ مِنْ
 ٢. مَسِيرَةٍ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَأَتَى أَخَافَ أَنْ يَرَانَا وَتَنْذِرَنَا الْقَوْمَ فَأَقَامَ تَبَعٌ فِي ذَلِكَ
 الْجَبَلِ وَبَرَّجَ أَنْ يَصْعَدَ لِلْجَبَلِ فَيَنْظُرَ مَاذَا يَرَى فَلَمَّا صَعِدَ الْجَبَلِ دَخَلَ فِي
 رَجُلِهِ شَوْكَةٌ فَكَتَبَ عَلَى رَجُلِهِ يَسْخَرُجَهَا فَأَبْصَرَتْهُ الْيَمَامَةُ وَكَانَتْ زُرْقَةً الْعَيْنِ
 فَقَالَتْ يَا قَوْمُ إِنِّي أَرَى عَلَى الْجَبَلِ الْفُلَانِي رَجُلًا وَمَا أَظْنَهُ إِلَّا عَلَيْنَا فَأَخَذَتْهُ

تفرقت العرب فن تيمان منهم سميت اليمن ويقال ان الناس كثروا بمكة
فلم تحملهم فالتأمت بنو يمن الى اليمن وفي اليمن الارض فسميت بذلك قلت
قولهم تيمان الناس فسماهم اليمن فيه نظر لان اللعبة مربعة فلا يمين لها ولا
يسار فاذا كانت اليمن عن يمين قوم كانت عن يسار آخرين وكذلك للجهات
الاربعة الا ان يريد بذلك من يستقبل الركن اليماني فانه اجلها فاذا يصح
والله اعلم وقال الاصمعي اليمني وما اشتمل عليه حدودها بين عمان الى تجران
ثم يلتوى على بحر العرب الى عدن الى الشحر حتى يجتاز عمان فينقطع من
بيمنونة وبينونة بين عمان والبحرين وليست بينونة من اليمن وقيل حمد
اليمن من ورام تثليث وما سامتها الى صنعاء وما قاربها الى حضرموت والشحر
او عمان الى عدن ابيّن وما يلي ذلك من التهامير والنجود واليمن تجمع ذلك
كله والنسبة اليها يمني ويمن مخففة والعرض من ياء المنسب فلا تجتمع عمان
وقل سيبويه وبعضهم يقول يمني بتشديد الياء قال اُمّية بن خلف الهذلي
يَمَانِيَا يَظَلُّ يَشْدُ كَبِيرًا وَيَهْفُخُ دَائِبًا لَهَبٌ مُلْشَاوًا

وقوم يمانية ويمنون مثل ثمانيه وثمانون وامراة يمانية ايضا وايمن السرجل
او يمن ويمن اذا اتى اليمن وكذلك اذا اخذ في مسيرة يميناء قال الحسن بن
احمد بن يعقوب الهذلي اليماني صفة يمن الخضراء سميت اليمن الخضراء
لكثرة اشجارها وثمارها وزروعها والبحر مطبق بها من المشرق الى الجنوب
فراجعا الى المغرب يفصل بينها وبين باقي جزيرة العرب خط ياخذ من حدود
عمان ويبرر بين الى حد ما بين اليمن واليمامة الى حدود الهجيرة وتثليث
وكثبة وجرش وماخذرا في السراة الى شعف عثر وشعف الجبل اعلاه الى تهامة
الى ام تحنم الى البحر الى جبل يقال لا كرميل بالقرب من تحفة وذلك حد ما
بين كنانة واليمن من بطن تهامة قلت انا هذا الخط من البحر الهندي
الى البحر اليماني عرضا في البرية من الشرق الى جهة الغرب قال واما احاطة

أرى لها هذا النظر فلما قلع عينيها وجد عروقهما كلها تحشوة بالآئد قالوا
 وكان قال لها أتى لك هذه حدة البصر قالت أتى كنت آخذ حجرا أسود فاذقه
 واكتحل به فكان يقوى بصري فيقال أنها أول من اكتحل بالآئد من العرب
 قالوا ولما قلع عينيها أمر بصلبها على باب جوم وأن تسمى باسمها فسميت
 باسمها إلى الآن وقال تميم يذكر ذلك

وسميت جومًا باليمامة بعد ما تركت عيونًا باليمامة فلا
 نزلت بها حتى فتاة بصيرة رغامًا ولم أحفل بذلك محفلا
 تركت جديسا كالحصيد مطرًا وسقمي نساء القوم سوقًا متجلا
 أدنت جديسا دين طسم ففعلها ولم أك لولا فعلها ذاك افعلا
 وقلمت خديها يا جديس بأختها واذت لعري كنت للظلم أولا
 فلا تزدج جومًا يقيبت باسمها ولكنها تزدج اليمامة مقبلا

قالوا وخربت اليمامة من يومئذ لان متبعًا قتل أهلها وسار عنها ولم يخلف
 بها احدا فلم تنزل على ذلك حتى كان من حديث عبيد بن ثعلبة بن يربوع
 بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة ما ذكرته في خبره ومن ينسب إلى اليمامة
 هـ جبير بن الحسن من أهل اليمامة قدم الشام ورأى عمر بن عبد العزيز وسمع
 رجاء بن حيوة ويعلى بن شداد بن أوس وعطاء ونافعا وعون بن عبد الله بن
 غنبة والحسن البصري وروى عنه الازاعي وابو اسحاق الفزاري وجمعي بن
 حمزة وعبد الصمد بن عبد الأعلى السلامي وعكرمة بن عمار وخالد بن
 عبد الرحمن الفراساني وعلي بن الجعد قال عثمان بن سعيد الدارمي سألت
 يحيى بن معين عن جبير فقال ليس بشيء وقال أبو حاتم لا أرى يحدیثه
 بأسا قال النسائي هو ضعيف

يم بالفح ثم التشديد وهو البحر الذي لا يدرك ساحله وهو ماء بتجد
 اليمون بالبحر يرك قال الشرق إنما سميت اليمون لتيامنهم اليها قال ابن عباس

اقاصيص فُكِّرت في مواضعها من هذا الكتاب وقد يحسن بعض الاعراب الى
اليمن فيقول

وانى ليحيبي الصبا ويهمني اذا ما جرت بعد العشي جنوب
وارتاح للبرق اليماني كانه له حين يبدو في السماء نسيم
وارتاح ان القى غريباً صباية اليه كاني للسعري سب قريب

وقال آخر

اما من جنوب تذهب الغل ظلة يمانية من نحو ليلي ولا ركب
يمانون نسترجيهم عن بهلادهم على قنص يذمي باحسنها للذب

وقال آخر

خليلي اتي قد ارقمت ومنتما ليرق يمان فاقعدا عللاً بهما
خليلي لو كنت الصحيح وكنتما سقيمين لم افعل كفعلكما بهما
خليلي مداً لي فراشي وارفعاً وسادى لعل النوم يذهب ما بهما
خليلي طال الليل والتبس القدي يعيتي واستأنست ديراً يمانياً

ين بالفج ويروى بالهم ثم السكون ونون ما لعطفان بين بطن قو ورواف
على الطريق بين تيماء وقيل هو ما لبني صرمة بن مرة وسماه بعضهم
امن وينشد قول زهير

عفا من آل فاطمة الجواء فيمن فالقوادم فالجساء

وقال ولو خلت بيمن او جبار

يحيى بفتح اوله وثانيه وتشديد النون كانه مصارع مئة يحيى وقياهه ضم اوله
الا انه هكذا روى وفي ثنية قرشى من ارض الحجاز على منتصف طريق مكة
والمدينة روى عن ابن ابي ذئب عن عمر بن قشير عن سالم بن سهيلان
قال سمعت عيشة وهي بالبيص من يحيى بسقم قرشى واخذت مروة من السمرو
فقالت وددت اني هذه المروة قاله الحارمي

البحر باليمن من ناحية دَمَاءَ فقلت انا دَمَاءُ من اوائل بلاد عمان من جهة الشمال
 قال فطموى فالحمة فراس القرتك فاطراف جبال اليمد فاسقط منها وانقار
 الى ناحية الشحر فالشحر فغُبُ الحيس فغُبُ العيب بطن من مهرة فغُبُ
 القمر بطن من مهرة بلقظ قمر السماء فغُبُ الغفار بطن من مهرة فالخيمرج
 ٥ فالاشفار وفي المنتصف من هذا الساحل شرقاً بين عدن وعبان ويسوف وقد
 ذكرت في موضعها ثم ينعطف البحر على اليمن مغرباً وشمالاً من عدن فيمر
 بساحل حُجْجَ وابَّين وكثيب برامس وهو رباط وبسواحل بنى مجيد من
 الهند بساحل العبيدة فالعارة فالى غلافة بساحل زبيد فكران فالعطية فالجردة
 الى منقهب جابر وهو رأس عزيز كثير الرياح حديدتها الى الشرجة ساحل بلد
 ١٠ حَكَمَ فهاحة جازان الى ساحل خُزَّرَ فراس عثر وهو كثير الموج الى ساحل
 حِصَّةَ فهذا ما يحيطه باليمن من البحر وقال ابو سنان اليماني في اليمن من
 ثلاثة وثلاثون منبراً فديعة واربعون مدينة واعمال اليمن في الاسلام مقسومة
 على ثلاثة ولادة فوالى على الحنيد ومخالفها وفي ادناها وقال الاصمعي اربعة
 اشياء قد ملأت الدنيا ولا تكون الا باليمن اللورس والكنند والخطم والعصب
 ٥ اقال وافنخر ابراهيم بن تخرمة يوما بين يدي السفاح باليمن وكان خالد بن
 صفوان حاضراً فلما اطال عليه قال خالد بن صفوان وبعد فما منكم الا دايع
 جلد او ناسج بُرد او سايس قرد او راكب عرد دَلَّ عليكم هُدًى وغُرُقتكم
 جرد وملكتكم اُمُّ ولد فسكت وكلمنا ائمة قال واجتمع زياد بن عبيد الله
 الحارثي خال السفاح بابن هبيرة الفزاري فقال لزياد في الرجل فقال من اليمن
 ٢٠ فقال اخبرني عنها فقال اما جبالها فكروم وورس وسهلها بر وشعر وثيرة فتغير
 وجه ابن هبيرة وقال اليس ابو اليمن قرد قال انما يكنى القرد بولده وهو ابو
 قيس فيوجب ذلك ان يكون ابا قيس عيلان وكان ابن هبيرة قيسياً قال
 فاصغر وجهه وعرق جبينه من عظم ما لقيه به واليمن اخبار لسبلادها

الماء قال عَرَّامُ بْنُ الْأَصْبَغِ السَّلْمِيُّ فِي عَنِ يَمِينِ رَضَوَى لَمَنْ كَانَ مَسْجُودًا مِنَ
 الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْ رَضَوَى مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى سَبْعِ مَرَاحِلَ وَفِي لَيْسَى
 حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَكَانَ يَسْكُنُهَا الْأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةَ وَلَيْثَ وَفِيهَا عَيُونُ عَذَابٍ
 غَزِيرَةٌ وَوَادِيهَا يُقَالُ وَبِهَا مَنْبَرٌ وَفِي قَرْيَةٍ غَنَاءٌ وَوَادِيهَا يَصُبُّ فِي غَفَقَةٍ وَقَالَ
 غَيْرُهُ يَتْبَعُ حَصَنَ بَعْثِ خَيْلٍ وَمَا وَزَرَ وَبِهَا وَقُوفٌ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
 يَتَوَلَّاهَا وَلَدَهُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ يَنْبَغُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ يَنْبَغُ مِنْ
 أَرْضِ تَهَامَةَ غَزَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ طَرِيفِ الْحَاجِّ
 الشَّامِيِّ اخْتُدِ اسْمُهُ مِنَ الْفَعْلِ لِلْمَصَارِعِ لِكَثْرَةِ يَنْبَاجِهَا وَقَالَ الشَّرِيفُ بْنُ
 سَلَمَةَ بْنُ عِيَّاشٍ الْيَنْبِغِيُّ عُدَّتْ بِهَا مَائَةٌ وَشَبْعِينَ عَيْنًا وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 قَالَ اقْطَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ أَرْضِينَ الْفَقِيرَانِ وَبَيْرَ قَيْسٍ وَالشَّجَرَةَ
 وَاقْطَعَ عَنْ يَنْبِغٍ وَأَصَافَ إِلَيْهَا غَيْرَهَا وَقَالَ كَثِيرٌ

أَهَاجَتَكَ سَلَمَى أَمْرٌ أَجَدُّ بِكُورُهَا وَحَقَّتْ بِأَنْطَاجِي رَقْمُ جُدُورِهَا
 عَلَى هَاجِرَاتِ السُّؤْلِ قَدْ حَفَّ خَطَرُهَا وَأَسْلَمَهَا لِلظَّاعِنَاتِ جَفُورِهَا
 قَوَارِصُ حَصَنِي بَطْنِ يَنْبِغٍ غُبْدَوَةٌ قَوَاصِدُ شَرْقِ الْعَنَاقِينَ عَيْرُهَا
 هـ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَرَمَةُ الْيَنْبِغِيِّ الْيَنْبِغِيُّ لَهُ حِكْمَةٌ وَرَوَايَةٌ عَنْ
 النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَنْبِغٌ يَوْزَنُ إِلَيْهِ قَبْلَهُ إِلَّا أَنْ غِيَمُهُ مَحْجَمَةٌ وَهُوَ مِنْ نَبِغٍ إِذَا ظَهَرَ وَمِنْهُ النَّابِغَةُ
 مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ

يَنْبُوتَةٌ بِالْفَخِّ ثَمَرُ السُّكُونِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ مَضْمُومَةٌ وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ وَتِلْكَ مَثْنَاةٌ مِنْ
 ٢٠ فَوْقَهَا وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى صَرْبَيْنِ مِنَ النَّبْتِ أَحَدُهُمَا الْيَنْبُوتُ وَهُوَ الْخَرْبُ
 النَّبْطِيُّ وَالْآخَرُ شَجَرٌ عَظِيمٌ لَهُ ثَمَرٌ مِثْلُ الْفُحُورِ أَسْوَدٌ شَدِيدٌ لَلْأَوَّةِ مِثْلُ شَجَرِ
 التَّفَّاحِ فِي عَظَمِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ مَنْزِلٌ كَانَ يَسْلُكُهُ حَاجٌّ وَاسِطٌ قَدِيمًا إِذَا
 ارَادُوا مَكَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زُبَالَةَ نَحْوِ مِنْ أَرْبَعِينَ مِيلًا وَيَنْبُوتَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْهَيْمَامَةِ

يَمُودُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَالْوَاوُ الْأَوَّلَى مضمومة والثانية ساكنة وإن لغطفان
قال الشَّعْمَاخُ

طال التَّوَاءُ عَلَى رَسْمِ يَمُودٍ حِينَمَا وَكَلَّ جَدِيدَ بَعْدِهِ مُودَى
دار الفتاة لِلَّهِ كُنَّا نَقُولُ لَهَا يَا ظَبِيَّةَ عَطَلَا حُسَانَةَ الْجِيدِ ،
هَيَمِينَ كَانَتْ تَصْغِيرَ يَمِينَ حَصْنٍ فِي جَبَلٍ صَبْرٍ مِنْ أَعْمَالٍ تَجَرَّتْ اسْتَحْدَثَهُ عَلَى بَسْ

زريع ،

الْيَمِينِينَ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ بَعْدَ بَسِ وَاللهُ الْمُؤَفَّقُ وَالْمَعِينُ ٥

باب الْإِيَاءِ وَالنُّونِ وَمَا يَلِيهِمَا

يُنَابِعَاتٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْأَلِفِ مَوْحِدَةٌ وَعَيْنٌ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ وَإِخْرَءٌ تَاءٌ مَثْنَاةٌ
١. جَمْعٌ يُنَابِعُ مَصَارِعَ تَابِعٌ كَمَا نَذَكَّرُهُ فِي الذِّى بَعْدَهُ مَوْضِعٌ وَهِيَ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ

تَارَةً يَجْمَعُ وَتَارَةً يَفْرَدُ وَقَدْ ذَكَرَ شَاهِدُهُ فِي نَبَايِعَ بِتَقْدِيمِ النُّونِ ،
يُنَابِعُ مَصَارِعَ تَابِعٌ يُنَابِعُ مِثْلَ صَارَبٍ يُضَارَبُ إِذَا أَوْقَعَ كُلُّ وَاحِدٍ الضَّرْبِ بِصَاحِبِهِ
وَهُوَ اسْمُ مَكَانٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ وَادٍ فِي بِلَادِ هَذِيلَ وَيُرْوَى فِيهِ نَبَايِعُ بِتَقْدِيمِ
النُّونِ وَيَنْشُدُ قَوْلُ ابْنِ دُوَيْبٍ بِالرُّوَايَتَيْنِ ٥

وَكَاثُهَا بِالْجَزْعِ جَزَعَ يَنْابِعُ وَأَلَّتْ ذِي الْعَرْجَاءِ نَهَبٌ تُجْمَعُ ١٥

وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَجَمَّادٍ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَأَمَّا يَنْابِجَاتٌ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ هَذَا
الْمَكَانِ ، مَا حَوَّلَهُ عَلَى عَادَاتِهِمْ وَقَدْ مَرَّ مِنْهُ كَثِيرٌ فِيمَا تَقَدَّمَ وَهَذَا أَحَدُ مَا ذَكَرَهُ
أَبُو بَكْرٍ مِنْ قَوَايِطِ الْكُتَّابِ وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي يَنْابِجَ ،

يَنْابِصِيبُ أَجْبَلُ مَتَحَذَاتٍ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ أَوْ بَنِي أَسَدٍ بِتَجْدٍ وَيُقَالُ بِالْأَلِفِ
٢. وَاللَّامِ وَقِيلَ أَقْرَنَ طَوَالَ دَقَاقِ حُمْرٍ بَيْنَ أَصَاخٍ وَجَبَلَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَصَاخٍ أَرْبَعَةٌ
أَمْيَالٌ عَنْ نَصْرِ قَالٍ وَخَطَّ إِلَى الْفَصْلِ الْيَنْابِصِيبِ جَبَالُ لَوْبَرٍ مِنْ كَلَابٍ مِنْهَا
الْحَمَالُ وَمَا هِيَ الْعَقِيلَةُ ،

يَنْبِيعُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَالْإِيَاءِ الْمَوْحِدَةُ مضمومة وعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ بِلَفْظِ يَنْبِيعِ

على جادة البصرة بها ركيا عذبة الماء عند منقطع رمال الدقنا بين ماوية
والرباج وقد شربت من ماءها قال ابو عبيد الله السكوني الينسوعة موضع في
طريق البصرة بينها وبين النجاف مرحلتان نحو البصرة بينهما الخبزاء ويصبح
القاصد منها الى مكة الاتباع اتلج الدهناء من جانبها الايسر

هـ يَنْشَتُّ بفتح اوله وثلاثهم وشين مخجمة ساكنة وتاء مثناة من فوقها وهاء بلد
بالاندلس من اعمال بلنسية ينبت بها الزعفران مشهورة بذلك ينسب
اليها ياسر بن محمد بن ابي سعيد بن عزيز الجصبي اليَنْشَتِي سمع وروى
ومات سنة ١٠٨٥ وقال ابو طاهر ابن سلفة انشدني ابي الحسن بن رباح بن ابي
القاسم بن عمر بن ابي رباح الخزرجي الرباعي من قلعة بالاندلس قال انشدني
اُمِّي مَرِيْمُ بنت راشد بن سليمان اللخمي اليَنْشَتِي قالت انشدني ابي وكان
كاتب ابن آوى لنفسه

يا حاسد الاقوام فَضِّلْ يَسَارِمَ لا ترض ذابا فيزل مَقُوتًا
بالمصر الف فوق قُوتك قُوتُهُمْ وبه الوف ليس بملك قُوتًا
يَنْصُوبُ مكان في قول عدى بن زيد العبادي وكانت لابنه ابل فبعث بها
واعدى الى الحى فغضب عليه ابوه فودها فلقيها خيل فأخذها رسار عدى
فاستنقذها وقال

للشرف العود واكنائمه ما بين جمران فينصوب
خير لها ان خشيت حجرة من ربتها زيد بن ايوب
متكنا تصريف ابوابه يسعى عليه العبد بالكروب

هـ يَنْعَبُ بارض مهرة بأقصى اليمن له ذكر في الردة

يَنْقُبُ موضع عن العمراني

يَنْكُفُ موضع عنه ايضا

يَنْكُوبُ موضع

فيه نخل

يَنْجَا وَأَنْ فِي قَوْلِ قَيْسِ بْنِ الْعِيزَارَةِ

أَبَا عَامِرٍ مَا لِلخَوَافِقِ أَوْ حَشَا إِلَى بَطْنِ ذِي يَنْجَا وَفِيهِنَّ أَمْرٌ

يَنْجَلُوسُ بَفَتْخٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَنَانِيهِ وَجِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَلامٌ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ اسْمٌ

هَلْجَلُ الَّذِي كَانَ فِيهِ أَحْصَابُ الْمَكْهَفِ وَهَمْ فِيهِ

يَنْخُجُ بِالْفَتْخِ ثُمَّ السَّكُونُ وَخَالًا مَعْجَمَةٌ وَعَيْنٌ مَوْضِعٌ عَنِ الْإِدْيِيمِ

يَنْخُوبُ بِالْفَتْخِ ثُمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ مَوْضِعٌ قَالِ الْأَعْشَى

يَا رَحِمًا قَاطِظٌ عَلَى يَنْخُوبٍ يَعْجَلُ كَفَّ الْخَارِ الْمَطِيبِ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِبَعْضِهِمْ فَقَالَ

١. رَأَيْتُ إِذَا مَا كَفْتُ لَسْتُ بِتَلْجُرٍ وَلَا ذِي زُرُوعٍ حَبَّيْنِ كَثِيرِ

وَأَصْبَحَ يَنْخُوبٌ لَنْ غُيَسَارِهِ بِرَأْيَيْنِ خَيْلٍ كُلَّهِنَّ مَغْيِيرِ

الْجَلِيلِ فِي الْجَالِيلِ أَمْ تَصْبِيرِيْنِ لِي عَلَى عَيْشِ نَجْدٍ وَالْكَبِيرِ صَبُورِ

فِي الْمَصْرِ بَرْغُوثٌ وَبَقٌّ وَحَضْبِيَّةٌ وَتَمَى وَطَاعُونٌ وَتَلَسُّكَ شُرُورِ

وَبِالْبَدْوِ جُوعٌ لَا يَبْزَالُ كَانِهِ دَخِلْنِ عَلَى حَدِّ الْأَكَامِ يَمُورِ

٢. أَلَا أَمَا الدُّنْيَا كَمَا قَالَ رَبُّنَا لِأَحْمَدَ حَزَنٌ مَرَّةً وَسُرُورٌ

يَنْسُوعُ بِالْفَتْخِ ثُمَّ السَّكُونُ وَالشَّيْنُ مَهْمَلَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ قَالَ أَهْلُ

اللُّغَةِ انْتَسَعَتِ الْإِيلَالُ إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي مَرَاغِيهَا بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ وَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ يُقَالُ

لِرِيحِ الشَّمَالِ نِسْعٌ شَبَّهَتْ لِدَقَّةَ مَهْمَلَةٍ بِالنِّسْعِ الْمَطْفُورِ مِنْ أَدَمَ يُشَدُّ بِهِ

الرَّحَالُ أَوْ هُوَ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ

٣. فَلَا سَقَى إِلَهَ أَيَّامَا عَنِيتُ بِهَا بِبَطْنِ قَلْجٍ عَلَى الْيَنْسُوعِ فَالْعَقْدِ

وَقِي يَنْسُوعٌ إِلَهٌ نَذَرَهَا بَعْدَهَا اسْقَطَتْ الْهَاءُ فِيمَا أَحْسَبُ

يَنْسُوعٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ بِالْعَدْلِ وَالِاشْتِقَاقِ وَهُوَ فِيمَا أَحْسَبُ إِلَّا أَنْ فِي هَذِهِ

الْفَلْظَةِ هَاءٌ زَائِدَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَنْسُوعٌ الْهَفُّ مَهْمَلَةٌ مِنْ مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ

لأن نون في بعد عر الرضا ذلة مخلوع من الملك

باب الباء والواو وما يليهما

يوان آخره نون وأوله مفتوح قرية على باب مدينة اصبهان ينسب اليها جماعة منهم محمد بن الحسن بن عبد الله بن مصعب بن كيسان الثقفي
الاصبهاني كان ثقة يروي عن الحسن بن يحيى ويحيى بن ابي طالب وغيرهما
روى عنه ابراهيم بن محمد بن حمزة ابو اسحاق الاصبهاني وابو بكر المقرئ
وتوفي سنة ٣٣٣ هـ

يوخشون بالضم ثم السكون وخلا مجمة وشين مجمة ايضاً وواو ساكنة
واخره نون من قرى بخارا
يودي بالضم ثم السكون وذال مجمة والقصر ويروي يود بغير كلف من قال
يودي نسب اليها يودي ومن قال يود نسب اليها يودي قرية من قرى
تختب بها وراه النهر ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن ابي القاسم احمد
بن حفص بن عمر بن مكرم اليودي شيخ زاهد سمع ما للحسن طاهر بن
محمد بن يونس بن خيثو البلخي سمع منه ابو محمد عبد العزيز بن محمد
التخشي توفي سنة ٤٤٧ هـ

يوز بالضم ثم السكون وزا سكة ببلخ
يوزكند بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الزاء والكاف وسكون النون بلد بها وراه
النهر يقال فيه اوزكند وقد ذكر في موضعه وقد ذكره ابو عبد الله محمد بن
خليفة السنيسري شاعر سيف الدولة صدقة بن مزيد وكان قلم ورد سمع قند
على السلطان فقال

فهو من تهويم السليم فراعني
خيال كلمج العين يحترق السقرا
سرى من اعلى النيل والليل شامل
الى يوزكند يركب السهل والوعرا
فبان لفي دون الشفاف ولم يحط
حجابا ولم يخرج مخرج صندرا

يَنْكَبِرُ بِالْفَجْجِ ثُمَّ السَّكُونِ وَكَسَرَ الْكَافِ ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهُ هُوَ جَبَلٌ ثُمَّ يَنْشُدُ
لَقُلْتُ مِنَ الْمِنْكَبِرِ اعْذِبْ مَشْرِبًا وَابْعُدْ مِنْ رَبِيبِ الْمَنَازِلِ مِنَ الْحَشْرِ
بَيْنَ قَرْيَةٍ بِقَرْهَسْتَانِ

يَنْوُفٌ بِالْفَجْجِ وَآخِرُهُ فَلَا نَافٍ إِذَا ارْتَفَعَ اسْمُهُ هَضْبَةٌ وَقِيلَ يَنْوُفًا بِالْقَصْرِ عَنْ أَبِي
عَبِيدٍ وَرَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بِالتَّنَادِ كُلُّ ذَلِكَ فِي قَوْلِ أَمْرِءِ الْقَيْسِ

كَانَ دُثَارًا حَلَقَتْ بَلْبُونَهُ عَقَابٌ يَنْوُفًا لَا عَقَابُ الْقَوَاعِلِ
وَالْقَوَاعِلُ مَا طَالَ مِنَ الْحُجُبِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلِقَرِيطٌ مَا يَقَالُ لَهُ الْحَقَائِرُ بِبَطْنِ وَادٍ
يَقَالُ لَهُ مَهْزُولٌ إِلَى أَصْلٍ عَلِمَ يَقَالُ لَهُ يَنْوُفٌ وَتُنَشَدُ
وَجَلَّاهُ ضَبْعَانَا يَنْوُفٌ وَتُنَبِّهُ وَهَضْبَتُهُ الطَّوِيلُ بِعَيْنَيْهِ يَوْمَهَا
وَأَقَالَ بَعْضُ بَنِي عَامِرٍ

إِذَا كُنْتُ مِنْ جَنْبَى يَنْوُفٍ كَأَيِّهِمَا فَنَادِ بِعَرَّانٍ بَدَا أَنْ تَنَادِيَا
وَقَالَ الْعَامِرِيُّ يَنْوُفٌ جَبَلٌ لَنَا وَهُوَ جَبَلٌ مَنِيْعٌ وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرٌ وَقَالَ أَبُو الْحَجَّاسِ
يَنْوُفٌ جَبَلٌ وَالْبِنُوْفَةُ مَاءٌ وَهِيَ مَكْتَتَتَانِ يَنْوُفًا أَحَدُهُمَا يَلِي مَهَبَّ الْجَنُوبِ مِنْ
يَنْوُفٍ وَهِيَ جَمِيعَا فِي أَصْلِهِ وَهِيَ جَمِيعَا لِبَنِي قَرِيطَ بْنِ عَبْدِ بْنِ يَكْرِ بْنِ
هَذَا كَلَابٌ قَالَ أَبِي مَرْخِيَّةً

يَضِيءُ لَنَا الْعُنَابُ إِلَى يَنْوُفٍ إِلَى هَضْبِ السَّنِينِ إِلَى السَّوَادِ
يَنْوُفَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْبِنُوْفَةُ مَاءٌ فِي قَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي مَاحَةِ الْمَاءِ تَسْمَى الشَّبَكَةُ
وَتَسْمَى الْغُبَارَةُ وَهِيَ تَأْتِي فَمِنْ أَبِي قَلَيْبٍ وَغَيْرِهِ
يَنْوُفٌ بِالْقَافِ قَالَ الْحَازِمِيُّ جَبَلٌ أَحْمَرٌ ضَخْمٌ مَنِيْعٌ لِكَلَابٍ هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي
كِتَابِهِ بِالْقَافِ

يَنْوُشٌ مِنْ قَرْيَةِ أَفْرِيقِيَّةٍ مِنْ سَاحِلِهَا مِنْ كُورَةِ رُصْفَةٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ رِبِيعٍ
شَاهِرٌ مَشْهُورٌ ذَكَرَهُ ابْنُ رَشِيْقٍ فِي الْأَمْوَالِ وَأَوْرَدَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ
فَادْرَاةَ الشَّرْقِيِّ فِي الْمَسْلُوكِ لَوْلَا بَعَادَتِي مِنْكَ لَمْ أَبْكُ

الْيَهُودِيَّةُ نَسَبَةً إِلَى الْيَهُودِ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا مَحَلَّةُ جُجْرَجَانِ وَالْآخَرُ بِاصْبِهَانَ
 قَالِ أَهْلُ السَّيْرِ لَمَّا أُخْرِجَتْ الْيَهُودُ مِنَ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ فِي أَيَّامِ بُحْتَنَ نَصَّرَ
 وَسَيَّفُوا إِلَى الْعِرَاقِ سَمَلُوا مَعَهُمْ مِنْ تُرَابِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَمِنْ مَاءِهِ فَكَانُوا لَا
 يَنْزِلُونَ مَنْزِلًا وَلَا يَدْخُلُونَ مَدِينَةً إِلَّا وَزَنُوا مَاءَهَا وَتُرَابَهَا ثَمًا زَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى
 دَخَلُوا أَصْبِهَانَ فَزَنُوا مَوْضِعَ هُنْهَا يَقَالُ لَهُ بِخَجَارٍ وَهِيَ كَلِمَةٌ عِبْرَانِيَّةٌ مَعْنَاهَا
 أَنْزَلُوا فَزَنُوا وَزَنُوا الْمَاءَ وَالطِّينَ الَّذِي فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَكَانَ مِثْلَ الَّذِي مَعَهُمْ
 مِنْ تُرَابِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَمَاءِهِ فَعِنْدَهُ أَطْمَنُّوا وَآخَذُوا فِي الْعِمَارَاتِ وَالْأَبْنِيَّةِ
 وَتَوَالَعُوا وَتَنَاسَلُوا وَسَمِيَ الْمَكَانُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَهُودِيَّةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ إِلَى جَنْبِ
 جَنَى مَدِينَةِ أَصْبِهَانَ وَكَانَتْ الْعِمَارَاتُ مُتَّصِلَةً وَالْآنَ خَرِبَ مَا بَيْنَ جَنَى
 وَالْيَهُودِيَّةِ وَبَقِيَتْ جَنَى مَحَلَّةُ بِرَاسِهَا مَقَرَّةٌ مُسْتَوِيَةٌ عَلَيْهَا التُّرَابُ الْإِبْرِيمَاتِ
 وَمَدِينَةُ أَصْبِهَانَ الْعَظْمَى فِي الْيَهُودِيَّةِ وَدَرَبُ الْيَهُودِ دُبْعَدَانُ يَنْسَبُ إِلَيْهِ
 قَوْمٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْمُؤَدَّبُ
 الْبَيْعِ الْيَهُودِي سَمِعَ الْقَاضِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ إسماعِيلَ الْحَامِلِي رَوَى
 عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَهْرَوَانِي وَأَبُو الْخَطَّابِ ابْنُ الْبَطْرِ الْقَارِي
 وَغَيْرُهُمَا وَكَانَ تَقَى مَاتَ سَنَةَ ٤٠٨ عَنْ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَبَابُ الْيَهُودِ جُجْرَجَانُ
 يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْوَزَّانُ الْجُرْجَانِيُّ الْيَهُودِي
 قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَنْزِلُهُ كَانَ بِبَابِ الْيَهُودِ فِي مَسْجِدٍ فِي صَفِّ الْعَزَّالِينَ رَوَى
 عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدَّامِ وَأَبِي السَّائِبِ سَلِيمُ بْنُ جُنَادَةَ وَغَيْرُهُمَا
 رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ ابْنُ عَبْدِ وَهَّاتٍ سَنَةَ ٣٠٧ وَكَانَ صَدُوقًا

٢٠ بابُ الْبَيَاءِ وَالْبَيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

يَبْعَثُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَضَمُّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ كَأَنَّهُ مِنْ كَسْعَتْ
 وَهُوَ الرَّمْلُ الرَّقِيفُ وَوَعَثَاءُ الْمَسْفَرِ مَشَقَّةً وَأَصْلُهُ الْوَعَثُ لِأَنَّ الْمَشَى فِيهِ مُشْتَقٌّ
 وَيَبْعَثُ صَقْعٌ بِالْيَمِينِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ لِقَوَالِ شَنْوَةَ بِسْمِ

فيا حَبَدًا طَيِّفٌ لَخِيَالِ الذِّى اتَى عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ وَقَدْ بَعْدَ الْمَسْرَا

وَيَقُولُ فِي صَفَةِ النَّاقَةِ

خُذَا نَاقَتِي مِنْ غَيْرِ عَسْفٍ إِلَيْكِهَا وَلَا صَبْرٍ يَوْمًا أَنْ تَرِيْعًا بِهَا يُسْرَا
وَحُطًّا رَحَالِ الْمَيْسِ عَنْهَا فَانْهَسَا أَتُخِبَتْ هَلَالًا بَعْدَ مَا ثَوْرَتْ بَدْرًا ٥

هـ يُوسَانُ يُضَافُ إِلَيْهِ ذُو فَيُقَالُ ذُو يَوْسَانَ مِنْ قُرَى صَنْعَاءَ الْيَمَنِ ٥

يُورَغْنُكَ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَغَيْرِ مَعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَكَافٌ مِنْ قُرَى

سَمَرْقَنْدَ ٥

يُورَاتُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَبَعْدَ الْاَلِفِ رَا مَفْتُوحَةٌ وَتِلَا مَثْنَاءٌ مِنْ فَوْقِ قَرْيَةٍ

عَلَى بَابِ أَصْبِهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا لِلْحَافِظِ أَبُو نَصْرِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
أَبْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَيَوْنِيَّةَ الْمُقَرَّبِيِّ الْمِوَلَّاتِيِّ كَانَ حَافِظًا مَكْثَرًا كَثِيرَ التَّلَاقَةِ

سَافِرًا إِلَى الْعِرَاقِ وَخِرَاسَانَ وَسَمِعَ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيِّ بَنِيْسَابُورَ وَأَمَّا

الْقَاسِمُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَلِيلِيُّ بَيْلُخٌ وَتَوَفَّى بِأَصْبِهَانَ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٣٠ ٥

يُورَانُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَنُونَيْنِ بَيْنَهُمَا الْفُ مَوْضِعٌ مِنْهُ إِلَى بَرَقْعَةٍ سَبْعَةِ فَرَاسِخَ

وَمِنْهُ أَيْضًا إِلَى بَيْلَقَانَ سَبْعَةِ فَرَاسِخَ وَيُورَانُ أَيْضًا مِنْ قُرَى مَعْلِيَّكَ ٥

هـ الْيُونُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ نُونٌ بِأَبِّ الْيُونِ وَيُقَالُ بَابِلْيُونٌ وَهُوَ أَحَدُهُمَا

لَا نُهُمَا يَجْمَعُهُمَا اسْمٌ وَاحِدٌ وَقَدْ ذَكَرَ فِي بَابِهِ وَهُوَ حَصْنٌ كُلُّ عَصْرٍ فَتَحَهُ عَمْرُو بْنُ

الْعَاصِمِيِّ وَبَنَى فِي مَكَانِهِ الْقُسْطَاطَ وَهُوَ مَدِينَةُ مِصْرَ الْيَوْمِ

جَرَى بَيْنَ بَابِلْيُونَ وَالْهَضْبِ دُونَهُ رِيَّاحٌ اسْقَتْ بِالْثَقَا وَاسْمَتُ

أَيِ أَدْنَتْ الْيَنْقَا كَانَهَا تَسْقُفُهُ وَتَشْمُهُ وَتَرْفَعُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَضَتْ عَلَيْهِ كَذَا فَإِذَا

٢٠ هُوَ شَمٌّ لَا يَبْرِيْدُهُ وَمَعْنَاهُ شَمٌّ أَنْفَهُ رَافَعُهُ شَامِخٌ بِهِ ٥

يُورَبُو بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ ثَمَّ مِثْلُهُ يَوْمٌ وَيَوْمٌ وَهُوَ يَوْمُ الْأَوَّلَى مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ٥

بَابُ الْبَيَاءِ وَالْهَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

يَهْرَعُ بِالْفَتْحِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ أَيْ يَسْرِعُونَ وَذُو يَهْرَعٍ مَوْضِعٌ ٥

لانه اراد في البصيرة ام ما ذكره ربيعة فصرفه عن المواجهة وقال عز وجل حتى
اذا كنتم في الفلك وجريين بالبحر يريح طيبة ٥

قال عبيد الله الحقيير مؤلف هذا الكتاب الهاهنا انتهى بنا ما اردنا جمعه
٥ وتيسر لنا وصفه من كتاب مخرج المبلدان بعد ان لم نال جهدا في التصحيح
والصبط والاتقان والخط ولا ادنى انى لم اغلط ولا اشمخ باثنى لم اك في
عشواء اخبط والمقر بذنيه يهال الصفح ظن اصبحت فيه بتوفيق الله تعالى
وان اخطأت فهو من عوايد البشر فلما لم آتته من هذا الكتاب الى غاية
ارضائنا واقف منها عند غلوة على تواتر الرشق بقول في اهلها ورايت تغيير
١٠ اقر ليل الشهاب بانيل كسوف شمس المشيب وانهمزة وولوج ربيع العمر على
قيظ انقضاء بهارات الهمزة واقتحامه اسخرت الله تعالى ذا الطول والسقوة
ووقفت هاهنا راجيا ذيل الامنية باهداء عروسه الى الخطاب قيل المنية
وخفت القوت فسابت بابرزة الموت وانتهى بانهمزة العجر قيل ابرزة الى
المبيضة حذر ولعلول حذر الحرس لعدم الراجب والمحوص عليه منتظر
١٥ وكيف ذقت بجيش تنبه من كتاب الامراض المبهمة جواظم المقانب او
أركن الى صباح ليل امسيت فقد اعترضتني فيه الاعراض من كل جانب ومع
ذلك فاذني اقول ولا احتشم وانعو الى النزال كل بطل في العلم علم ولا انهزم
ان كتابي هذا اؤحد في بابه مؤتمر على جميع اصرايه وآثرايه لا يقوم لمثله الا
من ايد بالتوفيق وركب في طلب فوايده كل طريق فغار وأجحد وتقرب
٢٠ فيه وابعد وتفقر له في عصر الشهاب وحرارته وساعده السحر بامتداده
وكفايته وظهرت عليه علامات الحرس وامراته نعم وان كنت استصغر هذه
الغاية فهي كبيرة واستقلها فهي لعمر الله كثيرة واما الاستيعاب فأمر لا
يغى به طوال الاعمال ويجول دوند ما نعا الحجز والبوار فقطعته العين طامحة
والهمة الى طلب الازديان جامحة ولو وقفت بمساعدة العسر وامتداده
٢٥ وركبت الى ان يعصدي التوفيق لبغيتي منه واستعدده لطاعتي ضخمة
اضعافا وزدت في فوايده مدين بل آلافا وخير الامور اوساطها ولو اردت نفاق
هذا الكتاب وسيرورته واعتمدت اشاعة ذكرك وشهرته لصغرت بقدر الهمم
العصرية ورغبات من يراه الدنية ولكنني انفذت فيه لنهتي وجرت وسني

الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى المهاجرين لابناء معشر وابناء
صَمْعَج بما كان لهم فيها من ملك عمران ومنزهر وعمران وملتج وتَجَسر وما كان
لهم من مال اثرناه يبيعت والانابير وما كان لهم من مال احضرموت
يَبْنُ بالفخ ثم السكون واخره نون وليس في كلام ما فاه وعينه ياء غيره قل
ه الزمخشري يَبْنُ عين بواد يقال له حَوْرَتَان وهي اليوم لبني زيد الموسوي من
بني الحسن وقال غيره بين اسم واد بين ضاحك وضوحك وهما جبلان اسفل
القرش ذكره ابن جني في سر الصناعة وقيل يَبْنُ في بلاد خزاعة وجاء ذكر
يَبْنُ في السيرة لابن هشام في موضعين الاول في هزوة بدر وهو ان النبي صلعم
مَرَّ على ثَرْبَانٍ ثم على مَلَلٍ ثم على غميس الحمار من مَرَّ يَبْنُ ثم على صُخَيْرَات
اليمام فهو جهادها مصاف الى مَرَّ ثم ذكر في غزاته صلعم لبني ثحيان انه سلك
على غراب جبل ثم على مخبض ثم على المَتْرَاء ثم صَفَق ذات اليسار فخرج
على يَبْنُ ثم على صُخَيْرَات اليمام وقال نصر بين ناحية من اعراض المدينة
على يريد منها وهي منازل اسلم بن خزاعة وقيل بين موضع على ثلاث ليال
من الحيرة وقيل بين في بلاد خزاعة جاء في حديث اهباق الاسلامي ثم
ه الخراي انه كان يسكن بين قبيمنما هو يرى بحرة البويرة ان عدا الديب على
غنمه الحديث في اعلام النبوة وقال ابن هبنة

اذا رُئِيَ سُلَيْمَى بَيْنَ يَبْنٍ فَمَنْعَ عَرَبٍ اُبَيْيَ فَا اسْتَخْبِرْتُ اَلَا لَخْخِيرِي
ابيني حَبْنِكَ البَرَاكُ بَوَيْلُهَا لَنَا مِنْسَمًا عَنْ آلِ سَلَمَى وَشَغْفَرٍ
لقد سَقَمْتُ عَيْنَاكَ اِنْ كُنْتَ بِاَكْيَا عَلَى كُلِّ مَبْنَى بْنِ سَلِيمٍ وَخَصْرٍ

ه وقيل يَبْنُ اسم بئر بوادي عُبَاثَر ايضا قال علقمة بن عبدة التميمي
وما انت ام ما ذكره ربيعة * تَحُلُّ يَبْنُ او باكناف شَرِيب

وفي هذا البيت استشهاد آخر وهو من بلاغة العرب الله ورد مثلها في الكتاب
العزير وهو صرف الخطاب عن المواجهة الى الغايب والمراد به الخطاب للناصر



له بقدر همتي ، وسألت الله ان لا يحرمنا ثواب التعب فيه ولا يكلنا الى انفسنا
فيما نعمله ونؤديه بحمد وآله واصحابه الكرام البررة ، وقال المؤلف رحمه الله وكان
فراغى من هذه المسودة في العشرين من صفر سنة ١٢١٠ بتغر حلب وانا اسأل
الله الهداية الى مواضيه والتوفيق لحاويه بانه وكرمه

قر كتاب معجم اللسان بحمد الله وعونه

٢٥

طبع هذا الكتاب بطبعة المدرسة المحروسة في مدينة طنجة
وكان الفراغ من طبعه لليلتين بقيتا من عيد ميلاد عيسى المسيح
سنة ١٢٩٩ وهو اليوم التاسع عشر من شهر رمضان سنة ١٢٨٩ للهجرة

أمين

Cell-
4/11/76

Archaeological Library,

21249

Call No. 910 3/Jac/Wus.

Author—Wustenfeld, F.

Title—Jacut's geographisches
Wörterbuch Vol. 4

"A book that is shut is but a block"

CENTRAL ARCHAEOLOGICAL LIBRARY
GOVT. OF INDIA
Department of Archaeology
NEW DELHI

Please help us to keep the book
clean and moving.